علم ... [illegible] ... المصابيح ... رحمه الله ونفعنا

يشكو الى ربه ... قصاص جمع قاص وهو الواعظ لا ينظر الله اليهم
نظر رحمة ورضى لكونهم يرغبون في الآخرة ولا يرغبون ويزهدون في الدنيا ولا يزهدون
ابو نعيم عن ... في امالية عن علي من شرح المناوي ...
اقول ومن هؤلاء القصاص الذين يقعدون الناس في الكراسي ويعلونهم ويأمرونهم ...
فيدعون التقوى ويقولون انهم ... ليصرفوا وجوه الناس اليهم ويتباهون
بانهم يكون فيهم ويذهبون بعض العلماء والصلحاء ... فضلهم عليهم ...
... رواه الامام احمد وابو داود عن انس من ... النبي

لوان كل حقير رد محتقر
لم يقبل الله يوما للورى عملا

يكون في اخر الزمان امرؤهم عنز ... من الجوع ... ط

ان من اعظم الفرى كالبشرى اي من اكذب الكذب ان يرى الرجل
عينيه ما لم تريا اي يدعي ان عينيه رأتا في نومه شيئا ما رأتاه
فيقول رأيت في منامي كذا وهو كاذب لانه كذب على الله ...
حم عن ابن عمر من شرح المناوي

انزلوا الناس منازلهم اي احفظوا حرمة كل واحد منهم على قدره وعاملوه
بما يليق بحاله في نحو صلاح وشرف ... مدعو ...
وزاد الخرائطي عن معاذ بن جبل ... وحسنوا ادبهم على الاخلاق

اذا كانت ليلة النصف من شعبان
فقوموا ليلها وصوموا يومها
فان الله ينزل فيها لغروب الشمس
الى السماء الدنيا فيقول الا من مستغفر
فاغفر له الا مسترزق فارزقه الا
مبتلى فاعافيه الا كذا الا كذا حتى
يطلع الفجر عن علي

يكون قبل الدجال نيف
وسبعون دجالا ع

لا تقوم الساعة حتى يخرج
سبعون كذابا يفترون
الاحاديث او الاهواء
الباطلة او يدعون النبوة ...
عن ابن عمر باسناد حسن مناوي

ان الملائكة لتفرح بذهاب الشتاء رحمة
منهم لما يدخل على فقراء المسلمين فيه من
الشدة اي شدة البرد ولقلة قوتهم مناوي
طب عن ابن عباس

ان الله جعل السلام تحية لامتنا وامانا
لاهل ذمتنا افتى به بعض السلف ...
الاستدا بالسلام لاهل الذمة ... مناوي
... السلام ...
... القرطبي

... اذا دخل احدكم بيته فلا يجلس حتى يركع
ركعتين فان الله جاعل له من ركعتيه
في بيته خيرا اي كثيرا ... تحية
الاسلام ندب الركعتين عند دخول المنزل
كالخروج منه ... ١٥ ... الى ...

... [illegible] ...

من كتب العلم ... عبد القادر ... عفي عنهما

... مشهور ...

كتاب

التيسير بشرح الجامع الصغير

تأليف سيدنا ومولانا

الشيخ عبد الرؤوف المناوي

فسح الله تعالى في مدته

آمين

من كتب العبد الفقير إلى الله سبحانه وتعالى
عبد الله بن عبد القادر
عفي عنهما

٧٠

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

الحمد لله الذي علمنا من تاويل الاحاديث فاطر السموات والارض واشهد ان لا اله الا
الله شهادة تنجي قايلها يوم العرض وان محمدا رسوله الذي خصه الله بجوامع
الكلم في المقال وجمع فيه كمال خلق وخلق حسن واستوي على اكمل الاحوال
صلى الله عليه وعلى اله واصحابه الاشدا الرحما الذين اشبهوا في الهداية بهم نجوم
السما وعلى الائمة الاعلام والاوليا الكرام وبعد فاني لما شرحت بما
مضى الجامع الصغير من حديث البشير النذير كوي قلب الحاسد لما استوي
مجهدا ان ياتي له بنظير فرجع اليه بصره خاسيا وهو حسير فلما انس من نفسه
القصور والتقصير عدل الى الطعن فيه بالتطويل وكثرة القال والقيل فلقطع
السنة الحسدة المتعنتين وقصور هم الراغبين وخوف انتحال السارقين
امرني بعض المحبين ان اختصر اللفظ اختصارا واقتصر من المعاني على ما تظهر
جهارا فعمدت اختصر وطفقت اقتصر ثم عن لي انه كيف يليق اهمال
هاتيك النكت البديعة اللطيفة والتحقيقات المنيفة الشريفة لخوف
السارقين والمنتهبين وقصور الاغبيا والمتعنتين فان لم ينتفع به
الحاسدون والقاصرون فسينتفع به المنصفون الكاملون وان انتحل
منه عتاة خاينون فمن خوان الكرام ينتهبون ولمثل هذا فليعمل العاملون
فرايت ابقا الاصل على حاله حذرا من اضاعة هاتيك البدايع الروايع التي هي
خلاصة افكار العلما وعصارة انظار الفضلا وان يكون هذا شرحا ثانيا
وجيزا فدونك يا طالب الاختصار والاقتصار شرحا كانه سبيكة نضار
ومع ذلك ففيه طرف من الطرف ونبذة من الادب من وقف عليها وقف ومع
وصفي له بذلك ما ابريه ولا نفسي من ريب ولا ابيعه بشرط البراة من كل عيب
ولا ادعي فيه كمال الاستقامة ولا اقول بانه كاصله جمع سلامة بل اعترف
بالقصور واسال الله الغفور العفو عما طغى به القلم فكم جرى بعثره السطور فالحرج
على من عثر على هفوة او كبوة ان يرقع خرقه ويفتق رتقه ويصلح خلله ويستر زلله
من تجنب الانصاف ونظر بعين الاخراف وطلب عيبا وجد وجد ومن افتقد زلل

احنه

احيه بعين الرضى فقد فقد فرحم الله امرا قهر هواه وعمل بالانصاف ونواه
وعذرني في خطا ان كان مني وزلل ان صدر عني فالكمال محال لغير ذي الجلال
[illegible] التيسير بشرح الجامع الصغير والله سبحانه المسول ان يجعل ما قاسا
فيه كاصله لوجهه الكريم ويثيبني عليه بجنات النعيم بسم الله اولفا وافتتح
متبركا او مستعينا الرحمن المتفضل بارادة الخير لكل الخلق الرحيم مريد الخير للمومنين
الحمد اي كل افراده او ماهيته وحقيقته وهو الوصف بالجميل على الجميل الصادر
بالاختيار حقيقة او حكما على جهة التعظيم لله اي يختص به فلا فرد منه لغيره
تحمد غيره كالعارية اذ الكل منه واليه لانه مبدا كل جميل والجملة لا نشا الحمد واردف
التسمية بالحمد اتباعا للكتاب الحديث بكتاب القدير واشارة الى انه تعالى حقيق بالحمد
والمراد الحمد لا يستحقه الا من هو كذلك وامتثالا لحديثي الابتدا والتعارض مدفوع
بحمل الابتدا على العرفي الممتد او المراد الابتدا باحدهما لان الحكمين اذا تعارضا ولم
يعلم سبق ولا نسخ حمل على التخيير كما قرر في الاصول ذكره العلامة مرشد الشيرازي
الذي لكثرة جوده ورافته بنا بعث ارسل على راس اي اول او اعلا كل ماية سنة
من المولد النبوي او البعثة او الهجرة من اي مجتهدا واحدا او متعددا يجدد لهذه
الامة اي الجماعة المحمدية والمراد امة الاجابة بقرينة اضافة الدين اليهم في قوله امر
دينها اي ما اندرس من احكام شريعتها واقام نصب وسخر في كل عصر اي زمن
من يحوط هذه الملة اي يجاهد هذه الطريقة الاسلامية ويبالغ في الاحتياط
لحفظها بتشييد اركانها اي باعلا اعلامها واحكام احكامها ورفع منارها
وتاييد سننها اي تقويتها وتبيينها للناس اي توضيحها لهم واشهد
اي اعلم وابين ان لا اله اي لا معبود بحق في الوجود الا الله وحده تاكيد لتوحيد
الذات لا شريك له تاكيد لتوحيد الافعال شهادة يزيح اي يزيل ظلام
الشكوك صبح يقينها اي اشهد به شهادة ثابتة جازمة يزيل نور اعتقادها
ظلمة كل شك وريب فهو استعارة بالكناية لكون نطقه بالشهادة ناشيا عن
حزم قلبه واشهد ان سيدنا محمدا عطف بيان لا صفة ولا بدل اسم مفعول
من التحميد وهو المبالغة في الحمد سمي به لكثرة خلال الحميدة عبده قدمه لان وصف

والرب غير معصوم ... غير معدوم

العبودية اشرف الاوصاف ورسوله الى كافة الثقلين المبعوث لرفع اي لاجل
اعلا كلمة الاسلام وهي كلمة التوحيد وتشييدها اي احكامها واعلايها
وتوثيق عراها وخفض اي ولاجل اهانة واذلال كلمة الكفر من دعوى الشريك
لله ونحو ذلك وتوهينها اي اضعافها وتحقيرها صلى الله وسلم عليه اي رحمه
الله رحمة مقترنة بتعظيم وسلمه من كل افة منافية لغاية الكمال والجملة لانشا طلب
الرحمة والسلام وان كانت بصورة الخبر وعلى اله اي اقاربه المومنين من بني
هاشم والمطلب او اتقيا امته قال العلامة الدواني في حاشية شرحه لهياكل النور
ال الشخص ما يوول الى ذلك الشخص وال المصطفى من يوول اليه بحسب النسب
او بحسب النسب اما الاول فهم الذين حرمت عليهم الصدقة اعني علم الشرايع
والاوليا والحكما المتالهون ان كانت النسبة بحسب الكمال الحقيقي اعني علم الحقيقة
وكما حرم على الاول الصدقة الصورية حرم على الثاني الصدقة المعنوية اعني تقليد
الغير في العلوم والمعارف الالهية فال النبي من يوول اليه بحسب نسبته
عليه السلام لحياته الجسمانية كاولاده النسبية ومن بحذو حذوهم من
اقاربه الصورية او بحسب نسبته لحياته العقلية كاولاده الروحانية من
العلما الراسخين والاوليا الكاملين والحكما المتالهين المقتبسين من مشكاة
النبوة سوا سبقوه زمانا او لحقوه ولا شك ان الثانية اكد من الاولى والثانية
من الثانية اكد من الاولى معهما واذا اجتمع النسبتان بل النسب الثلاث كان نور
على نور كما في الايمة المشهورين من العترة الطاهرة وصحبه اسم جمع لصاحب بمعنى
الصحابي وهو من لقيه بعد النبوة وقبل موته مومنا به ليوث الغابة استعارة
لمزيد شجاعتهم جمع ليث وهو الاسد والغابة شجر ملتف او نحوه ياوي اليه الاسود
وزاد قوله واسد عرينها دفعا لتوهم احتمال عدم ارادة الحيوان المفترس
بلفظ الليث اذ الليث ايضا نوع من العنكبوت والعرينة ماوي الاسد هذا
اي المولف الحاضر في العقل كتاب اي مكتوب اودعت صنت وحفظت
فيه من الكلم بفتح فكسر جمع كلمة كذلك النبوية اي المنسوبة الى النبي الوفا
بضم اوله جمع الف واراد بالكلم الاحاديث وبالنبي المنسوب اليه محمد عليه السلام

قبل

قيل وعدته عشرة الاف وتسعمائة واربعة وثلاثون ومن الحكم بكسر ففتح جمع حكمة
وهي اسم لكل علم وعمل صالح المصطفوية اي المنسوبة الى المصطفى اي المختار
صنوفا اي انواعا من الاحاديث فانها متنوعة الى مواعظ وغيرها اقتصرت فيه
على الاحاديث الوجيزة اي القصيرة فلم اتجاوزها الى الطويلة الا نادرا ولخصت
فيه من معادن الاثر بالتحريك اي الماثور يعني المنقول عن النبي ابريزه اي خالصه
واحسنه شبه اصول الحديث بالمعادن وما اخذه منها بالذهب الخالص وجمعه
بالتخليص وبالغت اي تناهيت في الاجتهاد في تحرير التخريج اي اجتهدت في
تهذيب عزو الاحاديث الى مخرجيها من ايمة الفن والتحرير التهذيب فتركت القشر
واخذت اللباب اي تجنبت الاخبار الموضوعة واتيت بالصحيح والحسن والضعيف
المتماسك وصنته اي حفظت هذا الجامع عما اي عن اثبات حديث تفرد به اي
بروايته راو وضاع للحديث على النبي او كذاب اي كثير الكذب وان لم يعرف بالوضع
ففاق الكتب بذلك اي بسبب ذلك المولفة في هذا النوع اي علاهم في الحسن
والكتب المولفة في هذا النوع وهو ايراد متون الاحاديث مجردة من الاسانيد مرتبة
على الحروف كالفائق في اللفظ الرائق للعلامة ابن غنايم جمع فيه احاديث الرقائق
والشهاب بكسر اوله للقاضي ابي عبد الله القضاعي وحوي جمع وضم من نفائس
جمع نفيسة لا نفيس الصناعة الحديثية اي المنسوبة للمحدثين ما لم يودع
قبله اي قبل تاليفه في كتاب من الكتب المولفة في ذلك النوع ورتبته على حروف المعجم
اي حروف التهجي مراعيا اي ملاحظا الترتيب اول الحديث فما بعده اي محافظا
على الابتدا بالحرف الاول والثاني من كل كلمة اولى من الحديث واتباعها بالحرف الثالث
وهكذا وفعلت ذلك تسهيلا على الطلاب لعلم الحديث اي تيسيرا عليهم وسميته
الجامع الصغير اي سميته بمجموع الموصوف والصفة وما اضيف اليهما من حديث
البشير النذير اي البالغ في كل من الوصفين غاية الكمال ثم بين وجه التسمية بقوله
لانه مقتضب اي مقتطع من الكتاب الكبير جدا وعلما الذي صنفته في الحديث على ذلك
النحو وسميته جمع الجوامع لجمعه كل مولف جامع وقصدت اي طلبت فيه
اي في الكتاب الكبير جمع الاحاديث النبوية باسرها اي بجميعها وهذا بحسب

ما اطلع عليه المصنف لا باعتبار ما في نفس الامر وهذه رموزه اي اشاراته الدالة
على من خرج الحديث من اهل الاثر خ للبخاري صاحب اصح الكتب بعد القران م لمسلم بن
الحسين بن الحجاج القشيري ق لهما اي الصحيحين المشهورين د لابي داود سليمان بن
الاشعث السجستاني الشافعي ت للترمذي بكسر الفوقية والميم او بضمهما او بفتح
فكسر محمد بن عيسى بن سورة من كبار الاعلام ن للنسائي احمد بن شعيب الخراساني
الشافعي ه لابن ماجه محمد بن يزيد وماجه لقب لابيه ٤ لهؤلاء الاربعة ابي داود
ومن بعده ٣ لهم الا ابن ماجه حم لاحمد في مسنده الامام احمد بن محمد بن حنبل ناصر
السنة الصابر على المحنة الذي قال في حقه امام الحرمين غسل وجه السنة من غبار البدعة
وكشف الغمة عن عقيدة الامة عم لابنه عبد الله ابن الامام احمد في زوايده اي زوايد
مسند ابيه وهو نحو ربع مسند ابيه في الحجم ك للحاكم محمد بن عبد الله بن حمدويه الضبي
احد الاعلام فان كان في مستدركه على الصحيحين الذي قصد فيه الزايد عليهما
مما هو على شرطهما او احدهما او هو صحيح اطلقت العزو اليه والا بان كان في غيره كتاريخه
بينته بان اصرح باسم الكتاب المضاف اليه خد للبخاري في الادب اي كتاب
الادب المفرد له وهو مشهور تخ له في التاريخ اي الكبير اذ هو المعهود عند الاطلاق
ويحتمل غيره وله ثلاث تواريخ حب لابن حبان محمد بن حبان التميمي البستي الفقيه
الشافعي في صحيحه المسمى بالتقاسيم والانواع طب للطبراني سليمان بن احمد اللخمي احد الحفاظ
الرحالين المعمرين وثقوه في الكبير اي في معجمه الكبير المصنف في اسماء الصحابة طس
له في الاوسط اي في معجمه الاوسط الذي الفه في غرايب شيوخه طص له في الصغير
اي في اصغر معاجيمه الثلاثة ص لسعيد بن منصور في سننه هو ابو عثمان
الخراساني ويقال الطالقاني ثقة ثبت ش لابن ابي شيبة عبد الله بن محمد بن ابي
شيبة العبسي الكوفي صاحب المسند عب لعبد الرزاق في الجامع هو عبد الرزاق
ابن نافع ابو بكر احد الاعلام وكان يتشيع ع لابي يعلى في مسنده محدث الجزيرة
احمد بن علي بن المثنى التميمي ثقة ثبت قط للدارقطني علي بن عمر البغدادي الشافعي
امام زمانه فان كان في السنن اطلقت العزو اليه والا بان كان في غيرها من
تصانيفه كالافراد والعلل بينته اي اضفته الى الكتاب الذي هو فيه فر للديلمي

في مسند الفردوس المخرج على كتاب الشهاب المرتب على هذا النحو والفردوس
لعماد الاسلام ابي شجاع الديلمي ومسنده لولده ابي منصور شهردار بن شيرويه
حل لابي نعيم احمد بن عبد الله الاصبهاني الصوفي الفقيه الشافعي في الحلية اي
في كتاب حلية الاولياء وطبقات الاصفياء هب للبيهقي الحافظ الكبير احد ائمة الشافعية
في كتاب شعب الايمان بكسر الهمزة كتاب نفيس عزيز الفوايد هق له في السنن
الكبرى الذي قال السبكي لم يؤلف احد مثله عد لابن عدي الحافظ عبد الله بن عدي
الجرجاني في كتابه الكامل الذي الفه في معرفة الضعفاء عق للعقيلي في كتابه
الذي صنفه في الضعفاء اي في بيان حال رجال الحديث الضعيف فالضعفاء جمع
ضعيف خط للخطيب احمد بن علي بن ثابت البغدادي الفقيه الشافعي فان
كان الحديث الذي اعزوه اليه في التاريخ اي تاريخ بغداد المشهور اطلقت
العزو اليه والا بان كان في غيره من تاليفاته المشهورة بينته بان اعين الكتاب
الذي هو فيه والله اسال لا غيره كما يؤذن به تقديم المعمول ان يمن اي ينعم علي
بقبوله مني بان يثيبني عليه في الاخرة وان يجعلنا اي بنون العظمة اظهارا لملزومها
الذي هو نعمة من تعظيم الله له بتاهيله للعلم امتثالا لقوله تعالى واما بنعمة ربك
فحدث عنده عندية اعظام واكرام لا مكان من حزبه بكسر الحاء خاصته وجنده
المفلحين الكاملين في الفلاح الفايزين بكل خير المدركين لما طلبوا الناجين مما هربوا وحزب
رسوله اي اتباع الله واتباع رسوله المقربين لديه الغالبين على من سواهم ان حزب
الله هم الغالبون المفلحون انما الاعمال اي لا تصح او لا تكمل الاعمال الا بالنيات
قال بعض المحققين اصل انما ان يكون الحكم المستعمل فيه مما يعلمه المخاطب ولا ينكره
اي من شانه ان لا يجهله ولا ينكره حتى ان انكاره يزول بادنى تنبيه فنبه المصطفى
بهذه الكلمة على ان هذا الحكم لا يحتاج الى نظر بل يكفيه ادنى تامل والاعمال والنيات
جمع محلى باللام للكثرة وهو مفيد للاستغراق مع افادة قصر المسند اليه على المسند
ومعناه كل عمل بنية فلا عمل الا بنية اذ الجمع اذا قوبل بجمع يحمل على التوزيع وقيل ان
انما تفيد تاكيد الحصر اذ هو مستفاد من تعريف الجمع ويجوز ان يكون انما ايضا
للحصر ولا حجر في اجتماع الادلة على مدلول واحد كما في شرح المفتاح للشريف والنيات

خوما براه موافقا

جمع نية وهي انبعاث القلب نحو ما يراه موافقا لغرض من جلب نفع او دفع ضر وهذا
اللفظ متروك الظاهر لان الذوات غير منتفية اذ تقدير انما الاعمال بالنية لا عمل الا بنية
والغرض ان ذات العمل الخالي عن النية موجود فالمراد نفي احكامها كالصحة والتفضيل
والحمل على الصحة اولى لانه الاصل فلا يصح عمل الا بنية وانما لم تشترط في ازالة الخبث
لانها من قبيل التروك وانما لكل امرئ اي رجل ومثله امراة ما نواه اي يحصل
لانسان من العمل الا ما نواه فما لم ينوه لا يعتد به فليس له من عمله الاختياري الا ما
نواه من خير وشر نفيا واثباتا وعلى الاثبات له ما نواه والنفي لا يحصل له غير ما نواه
فليس هذا تكرارا فان الاول دل على ان صلاح العمل وفساده بحسب النية المقتضية
للايجاد والثاني على ان العامل ثوابه على عمله بحسب نيته ان قصد لله فلله وان
قصد للدنيا فلها فقط فمن كانت هجرته اي انتقاله من بلاد الكفر الى الله ورسوله
قصدا وعزما فهجرته ببدنه وجوارحه الى الله ورسوله ثوابا واجرا فلما
كانت الهجرة لها مبدأ وغاية من القلب مصدرا وغاية في الجوارح كان
مصدرها وغايتها في الخارج تبعا لمبدئها في القلب ومن كانت هجرته الى دنيا
بضم اوله والقصر بلا تنوين واللام للتعليل او بمعنى الى يصيبها اي يحصلها
شبه تحصيلها عند امتداد الاطماع نحوها باصابة الغرض السهم بجامع سرعة
الوصول وحصول المراد او امراة ينكحها جعلها قسيم الدنيا مقابلا لها تعظيما لامرها
لكونها اشد فتنة فاو للتقسيم ومن اولى من جعله عطف خاص على عام لان ما قيل من ان لفظ
دنيا نكرة وهي لا تعم في الاثبات لانه مدفوع بانها في سياق الشرط تعم بل لتصريح ابن مالك
في شرح العمدة بان عطف الخاص على العام مختص بالواو فهجرته الى ما هاجر اليه
وان كانت هجرته بصورة الهجرة الى الله ورسوله وذم قاصد احدهما وان قصد
مباحا لكونه خرج لطلب فضيلة ظاهرا وابطن غيره وضابط الامور بمقاصدها وهي احد
القواعد الخمس التي رد بعضهم جميع مذهب الشافعي اليها وغير ذلك من الاحكام التي
تزيد على سبعماية وقد تواتر النقل عن الائمة في تعظيم هذا الحديث حتى قال ابو عبيد
ليس في الاحاديث اجمع واغنى واكثر فائدة منه وقال الشافعي واحمد يدخل ثلث العلم
ق عم عن امير المؤمنين عمر بن الخطاب العدوي احد العشرة المبشرة وزير

المصطفى

نفيا واثباتا
فالاثبات
[illegible] واثباتا
فالاثبات

المصطفى حل ق ط وكذا ابن عساكر في غرائب الامام المشهور صدر الصدور
مالك بن انس الاصبحي عن ابي سعيد سعد بن مالك بن سنان الانصاري الخدري
ابن عساكر حافظ الشام ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي الشافعي
في امالية الحديثية من رواية يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن انس بن مالك
الانصاري خادم النبي الرشيد بن العطار الحافظ رشيد الدين ابو الحسين يحيى
المشهور بابن العطار في جزء من تخريجه وضعفوا اسناده عن ابي هريرة الدوسي
عبد الرحمن بن صخر على الاصح من ثلاثين قولا ● حرف الهمزة
اتي باب الجنة اي اجيء بعد الانصراف من الموقف الى اعظم المنافذ التي يتوصل
منها الى دار الثواب وهو باب الرحمة او التوبة يوم القيمة فعاله تنعم فيها المبالغة
والتغليبة وهي قيام امر مستعظم فاستفتح اي اطلب فتح الباب بالقرع فيقول
الخازن اي الحافظ للجنة وهو رضوان من انت اجاب بالاستفهام واكده بالخطاب
تلذذا بمناجاته فاقول محمد اكتفى به وان كان المسمى به كثيرا لانه العلم الذي لا يشتبه
فيقول بك قيل الباء متعلقة بالفعل بعدها ثم هي اما سببية قدمت للتخصيص
اي بسببك امرت بالبنا للمفعول والامر الله ان لا افتح الباب لاحد من الخلق
قبلك لا بسبب اخر او صلة للفعل وان لا افتح بدل من الضمير المجرور اي امرت
بفتح الباب لك قبل غيرك من الانبياء حم م في الايمان عن انس بن مالك ●
اخر من يدخل الجنة اي من الموحدين لان الكفار مخلدون رجل هو مختص
بالذكر من الناس يقال اي يسمى جهينة بضم ففتح اسم قبيلة سمي به الرجل فيقول
اهل الجنة الذين هم فيها حالئذ عند بتثليث العين جهينة الخبر اليقين
اي الجازم الثابت المطابق للواقع من انه هل بقي في جهنم احد يعذب من
الموحدين او لا خط في كتاب رواة مالك عنه انس من وجهين عن عبد الله بن عمر بن الخطاب
العلم الفرد احد العبادلة الاربعة والحديث ضعيف من طريقيه بل قال الدارقطني
باطل كما هو مبين في الشرح ●
اخر قرية من القرى الجمع سميت به لاجتماع الناس فيها من قرى الاسلام خرابا
المدينة النبوية علم لها بالغلبة فلا يستعمل معرفا الا فيها ت واخرجا معه

للاسماع ازمنة نحو

احد العبادلة

عن ابي هريرة وقال حسن غريب لا نعرفه الا من حديث جنادة وذكر في العلل انه يسال عنه البخاري فلم يعرفه وتعجب منه

اخر من يحشر اي يساق الى المدينة والحشر السوق من جهات مختلفة او المراد من يموت قال عكرمة في قوله اذا الوحوش حشرت حشرها موتها راعيان تثنية راع وهو حافظ الماشية من مزينة بالتصغير قبيلة معروفة معروفة يريدان المدينة اي يقصدانها ينعقان بكسر المهملة بغنمهما يزجرانها باصواتهما ويسوقانها يطلبان الكلا فيجدانها اي الغنم وحوشا بضم اوله بان تنقلب ذواتها او بان تتوحش فتنفر من صياحهما والضمير للمدينة والواو مفتوحة اي يجدان المدينة خالية والوحش الخلا او يسكنها الوحش لانقراض ساكنيها قال النووي وهو الصحيح والاول غلط وتعقبه ابن حجر بان قوله حتى اذا بلغا ثنية الوداع يويد الاول لان وقوع ذلك قبل دخول المدينة وثنية الوداع بفتح الواو محل عقبة عند حرم المدينة سمي به لان المودعين يمشون مع المسافر من المدينة اليها خرا اي سقطا على وجوههما اي اخذتهما الصعقة عند النفخة الاولى وذا ظاهر في انه يكون ادراكهما الساعة وايقاع الجمع موقع التثنية جائز وواقع في كلامهم كقولهم حيا الله وجوهكما اذ لا يكون لواحد اكثر من وجه ذكره ابن السجزي ك في الفتن عن ابي هريرة وقال على شرطهما واقره الذهبي

اخر ما ادرك الناس من النوس التحرك لان بعضهم يا انس ببعض من كلام النبوة الاولى اي اخر ما وجدوا ما مورا به من زمن النبوة الاولى وهي عهد ادم الى ان ادركناه في شرعنا ولم ينسخ في ملة من الملل اذا لم تستح فاصنع ما شئت اي اذا لم تخش العار عملت ما شئت لم يردعك عنه رادع وسيكافيك الله على فعلك فهو توبيخ شديدا وهو للتهديد اي اصنع ما شئت فسوف تري غبه او هو على حقيقته ومعناه اذا كنت في امورك امنا من الحيا في فعلها لكونها على وفق الشرع فاصنع منها ما شئت ولا عليك من احد ابن عساكر في تاريخه تاريخ دمشق عن ابي مسعود عقبة بن عمرو بن ثعلبة البدري الانصاري

اخر ما تكلم به ابراهيم الخليل حين القي في النار لما عدها له نمرود والقاه فيها

ليحترق

ليحترق وسنه ست عشرة سنة على ما قيل حسبي الله اي كافيني وكافلي هو الله لا غيره ونعم الوكيل اي الموكول اليه ونعم كلمة مبالغة يجمع المدح كله خط في ترجمة محمد بن يزداد عن ابي هريرة الدوسي وقال اي الخطيب غريب اي هو حديث غريب وهو ما انفرد به حافظ ولم يذكره غيره والمحفوظ عند المحدثين عن ابن عباس ترجمان القران احد العبادلة الاربعة موقوف عليه غير مرفوع لكن مثله لا يقال من قبل الراي فهو في حكمه

اخر اربعا بتثليث البا والمد في الشهر من الشهرة يقال اشهر الشهر اذا طلع هلاله يوم نحس بالاضافة وبدونها اي شوم وبلا مستمر اي مطرد شومه او دايم الشوم او مستحكما اي على من تطير به واعتقد نحوسته لذاته وخاف منها معتقدا ما عليه المنجمون اما من اعتقد انه لا ينفع ولا يضر الا الله فليس هو بنحس عليه وكيع بن الجراح ابو سفيان الرواسي في الغرر اي في كتاب الغرر تاليفه وابن مردويه ابو بكر احمد بن موسى في التفسير تفسير القران خط في ترجمة ابي الوزير صاحب المهدي عن ابن عباس وهو ضعيف بل واه لضعف رواية سلمة بن الصلت وغيره

ادم من اديم الارض اي ظاهر وجهها سمي به لخلقه منه في السما الدنيا اي القريبة منا تعرض عليه اعمال ذريته اي نسله ولا مانع من عرض المعاني وان كانت اعراضا لانها في عالم الملكوت متشكلة باشكال تخصها ومعنى عرضها انه يراهم هو واضعهم فيري السعدا من الجانب الايمن وغيرهم من الايسر ويوسف بن يعقوب في السما الثانية وهو اسم عبراني وابنا الخالة يحيى اسم اعجمي او عربي وعيسى ابن مريم معرب اصله بالعبرانية يسوع في السما الثالثة وادريس في السما الرابعة اعجمي غير مشتق ولا منصرف قال الجامي في شرح الفصوص وهو اول انسان حصل له العلم بالاعطية الحاصلة من المرتبة المقتضية وتنزلت عليه العلوم الوهبية وهرون في السما الخامسة وموسى بن عمران في السما السادسة غير منصرف للعلمية والعجمة وابراهيم في السما السابعة اعجمي معرب اصله ابراهام وزاد في رواية مسندا ظهره الى البيت المعمور انتهى ابن مردويه في التفسير عن ابي سعيد الخدري وهو قطعة من حديث الاسرا عند الشيخين من حديث انس لكن فيه مخالفة في الترتيب

آفة الظرف بفتح الظا الكيس والبراعة الصلف بالتحريك مجاوزة القدر يعني وعاهة براعة اللسان وذكا الجنان التطاول على الاقران والتبجح بالبس في الاصحاب والمراد ان الظرف من الصفات الحسنة لكنه تعترض به كثيرا ما يعرض له فاذا عرضت له انسدت فليحترز ذو الظرافة تلك الآفة وكذا يقال فيما بعد والآفة بالمد العاهة او عرض يفسد ما يصيبه وآفة الشجاعة البغي اي وعاهة شدة القلب عند الناس تجاوز الحد والتعدي والافساد وآفة السماحة المن اي وعاهة الجود والكرم تعديد النعم على المنعم عليه وآفة الجمال الخيلا اي وعاهة حسن الصورة والمعاني العجب والكبر والتيه وآفة العبادة الفترة اي وعاهة الطاعة التواني والتكاسل فيها بعد كمال النشاط والاجتهاد وآفة الحديث اي ما يتحدث به وينقل الكذب اي الاخبار عن الشي بخلاف ما هو عليه وآفة العلم النسيان اي وعاهة العلم ان يجهله العالم حتى يذهب عن ذهنه وآفة الحلم بالكسر السفه اي وعاهة الاناة والتثبت وعدم العجلة الخفة والطيش وعدم الملكة وآفة الحسب بالتحريك الفخر اي وعاهة الشرف بالآبا ادعا العظم والتمدح بالخصال وآفة الجود السرف اي وعاهة السخا التبذير والانفاق في غير طاعة وتجاوز المقاصد الشرعية والقصد التحذير من هذه العاهات المفسدة لهذه الخلال الحميدة هب وكذا ابن لال وضعفه اي البيهقي عن علي امير المومنين وضعفه اب

آفة اهل الدين اي المراد الدين نفسه لان شوم كلامهم يعود على الشريعة بالوهن ثلاثة من الرجال فقيه اي عالم فاجر اي مايل عن الحق هاتك ستر الديانة وامام سلطان سمي به لانه يتقدم على غيره ظالم اي جاير ومجتهد جاهل اي وعابد مجتهد في العبادة جاهل باحكام الدين بان لم يعلم الواجب عليه من الشرايع الظاهرة وخص الثلاثة لعظم الضرر بهم فالعالم يقتدي به والامام يعتقد العامة وجوب طاعته والمتعبد يعظم الاعتقاد فيه فر عن ابن عباس وهو ضعيف لضعف رواية نهشل بن سعيد

آفة العلم النسيان لما يتقرر واضاعته اي اهماله او اتلافه ان تحدث به غير اهله ممن لا يفهمه ولا يعرفه فتحديثك به له اهمال للعلم اي جهله بحيث صار مهملا او اتلاف معرفتهم بالمحدث به ومن نظر قال الحكيم صقلك سيفا ليس

له

له جوهر من سنخه خطا وحملك الصعب المسن على الرياضة عنا وقال ابو تمام السيف ما لم يلف منه صيقل من سنخه لم ينتفع بصقال وقيل الحكيم يؤدب شيخا ما تصنع قال اغسل مسحا لعله يبيض وقال ابو تمام وقد راى عالما يعلم بليدا ولو نشر الخليل له لعفت بلادته على فطن الخليل ما ش عن الاعمش مرفوعا الى النبي معضلا وهو ما سقط من اسناده اثنان فاكثر على التوالي واخرج ابن ابي شيبة صدره فقط وهو قوله آفة العلم النسيان عن ابن مسعود عبد الله الهذلي احد العبادلة الاربعة على ما في صحاح الجوهري موقوفا عليه غير مرفوع

آكل بكسر الكاف والمد اي متناول باي وجه كان وخص الاكل لانه المقصود الاعظم من المال الربا وهو بكسر الرا ويقصر والفه بدل من واو وهو لغة الزيادة وشرعا عقد على عوض مخصوص غير معلوم التماثل حالة العقد مع تاخير في البدلين او احدهما وموكله مطعمه وكاتبه الذي يكتب الوثيقة بين المترابين وشاهداه اللذان يشهدان على العقد اذا علموا ذلك اي بانه ربا وبانه باطل والمراة الواشمة التي تغرز الجلد بخو ابرة وتذر عليه نحو نيله ليخضر او يزرق والموشومة المفعول بها ذلك للحسن اي لاجل الحسن لا مفهوم له لان الوشم قبيح شرعا مطلقا ولاوي بكسر الواو الصدقة اي مانع الزكاة الماطل بها والمرتد حال كونه اعرابيا بفتح الهمزة ويا النسبة الى الجمع لانه صار علما فهو كالمفرد بعد الهجرة يعني والعايد الى البادية ليقيم مع الاعراب بعد مهاجرته مسلما وكان من رجع بعد هجرته بلا عذر يعد كالمرتد لوجوب الاقامة مع النبي لنصرته ملعونون مطرودون عن مواطن الابرار لما اجترحوه من ارتكاب هذه الافعال القبيحة التي هي من كبار الاصار على لسان محمد صلى الله عليه وسلم اي بقوله مما اوحي اليه يوم القيامة ظرف للعنا يعني يوم القيامة مبعدون مطرودون عن منازل القرب وختم به تهويلا وزيادة في الزجر وفيه ان ما حرم اخذه اعطاوه وقد عدها الفقها من القواعد وفرعوا عليها كثيرا من الاحكام لكن استثنوا منها مسايل منها الرشوة للحاكم ليصل الى حقه وفك الاسير واعطا شي لمن يخاف هجوه وغير ذلك ن في السير وكذا احمد عن ابن مسعود وهو

ضعيف لضعف الحارث الاعور ١٠٠ اكل

اكل بالمد وضم الكاف كما ياكل العبد اي في القعود له وهيئة التناول والرضى بما حضر فلا امكن عند جلوسي له تفعل اهل الرفاهية واجلس للاكل واحتمال الاطلاق بعيد من السياق كما يجلس العبد لا كما يجلس الملك فان التخلق باخلاق العبدية اشرف الاوصاف البشرية وقصد به تعليم امته اداب الاكل وسلوك منهاج التواضع وتجنب عادة المتكبرين واهل الرفاهية ابن سعد في الطبقات ع كلاهما عن عايشه ام المومنين

ال محمد كل تقي اي من قرابته لقيام الادلة على ان اله من حرمت الصدقة عليهم او المراد اله بالنسبة لمقام نحو الدعا فالاضافة للاختصاص اي هم مختصون به اختصاص اهل الرجل به واما حديث انا جد كل تقي فقال المولف لا اعرفه طس وكذا في الصغير عن انس بن ملك قال سئل النبي من ال محمد فذكره وهو ضعيف لضعف نوح ابن ابي مريم

ال القران اي حفظته العاملون به ال الله اي اولياوه اضيفوا الى القران لشدة اعتنايهم به واضيفوا الى الله تشريفا اما من حفظه ولم يحفظ حدوده ويقف عند اوامره ونواهيه فاجنبي من هذا التشريف اذ القران حجة عليه لا له كما يفيده احاديث تاتي خط في رواة مالك من رواية محمد بن بزيغ عن مالك عن الزهري عن انس بن ملك وبزيغ مجهول

امروا بالمد وميم مخففه مكسوره النسا في بناتهن اي شاوروهن في تزويجهن ندبا لانه ادعى للالفة واطيب للنفس ولا يجب اتفاقا د في النكاح هق كلاهما عن ابن عمر بن الخطاب باسناد حسن

امروا النسا اي المكلفات في انفسهن اي شاوروهن في تزويجهن فان الثيب فيعل من ثاب رجع لرجوعها عن الزوج الاول او لمعاودتها التزوج تعرب تبين وتوضح عن نفسها لعدم غلبة الحيا عليها لما سبق لها من ممارسة الرجال واذن البكر اي العذرا وهي من لم توطا في قبلها صماتها سكوتها والاصل صماتها كاذنها فشبه الصمات بالاذن شرعا ثم جعل اذنا مجازا ثم قدم للمبالغة

وافا د

وافادان الولي لا يزوج موليته الا باذنها لكن الثيب لا بد من نطقها والبكر يكفي سكوتها لشدة حيايها وهذا عند الشافعي في غير المجبر اما هو فيزوج البكر بغير اذن مطلقا لادلة اخرى وقال الايمة الثلاثة عقد بغير اذن موقوف على اجازتها طب هق عن العرس بضم العين المهملة وسكون الرا ابن عميرة بفتح المهملة وكسر الميم الكندي صحابي معروف

امن بالمد وفتح الميم بن ابي الصلت تصغير امة وهو عبد الله بن ابي الصلت بن ربيعة بن وهب بن عوف ثقفي من شعرا الجاهلية مبرهن غواص على المعاني تعبد في الجاهلية وطمع في النبوة وكفر قلبه اي اعتقد ما بنا في شعره المنصوص بالايمان بالبعث والحكم والتذكير بالا الله وايامه فلم ينفعه ما يلفظ به مع جحود قلبه ابو بكر محمد بن القاسم محمد بن بشار بن الانباري بفتح الهمزة وسكون النون نسبة الى الانبار بلدة قديمة على الفرات على عشرة فراسخ من بغداد وهو النحوي صاحب التصانيف في كتاب المصاحف خط وابن عساكر في تاريخه عن ابن عباس

امين اسم فعل بمعنى استجب مبني على الفتح كاين خاتم بفتح التا وكسرها رب العالمين اي هو خاتم دعا الله بمعنى انه يمنع الدعا من فسا د الخيبة والرد كما يمنع الطابع على الكتاب فسا د ظهور ما فيه على الغير على لسان عباده المومنين اي هو طابع الله على لسان عباده لان العاهات والبلايا تندفع به اذ الختم الطبع اي الاثر الحاصل عن نقش ويتجوز به عن الاستيثاق من الشي والمنع منه عد طب في كتاب الدعا عن ابي هريرة وهو كما قال المصنف في حاشية القاضي ضعيف لضعف مومل الثقفي

اية الكرسي اي الاية التي يذكر فيها الكرسي ربع القران لاشتمالها على التوحيد والنبوة واحكام الدارين واية الكرسي ذكر فيها التوحيد فهي ربعه بهذا الاعتبار ابو الشيخ بن حبان في كتاب الثواب للاعمال عن انس بن ملك وهو ضعيف لضعف سلمة بن وردان

اية ما بيننا اي العلامة المميزة بيننا ايها المومنون وبين المنافقين الذين امنوا بافواههم ولم تومن قلوبهم انهم لا يتضلعون لا يكثرون من شرب ما بير زمزم

كراهة له بعدما علموا انه الشارع شربه والاكثار منه وهو اشرف مياه
الدنيا والكوثر اشرف مياه الاخرة تخ ه ك من حديث اسمعيل بن زكريا عن عثمان
ابن الاسود عن ابن عباس قال ك ان كان عثمان سمع من ابن عباس فهو على
شرطهما فقال الذهبي لا والله ما لحقه انتهى لكن قال ابن حجر الحديث حسن

اية العز اي القوة والشدة والصلابة والمراد ان الملازم على تلاوتها يصير
قويا شديدا او المراد الاتيان التي تسمى اية العز وقل الحمد لله الموصوف بالحمد
لله الذي لم يتخذ ولدا اي لم يسم احدا له ولدا واما التولد فهم لا يتصور عقلا
ولم يكن له شريك اي مشارك في الملك في الالوهية ولم يكن له ولي ناصر
يوالبه من اجل الذل اي المذلة ليد فعها بمناصرته ومعاونته فلم يحالف احدا
ولا ابتغى نصرة احد لان من احتاج الى نصرة غيره فقد ذل له وهو الغالب فوق
عباده وكبره تكبيرا اي عظمه عن كل ما لا يليق به تاما كاملا او اعرف وصفه
بانه اكبر من ان يكون له ولد او شريك او ولي من الذل حم طب عن معاذ بن انس
الجهني وضعفه الزين العراقي والمصنف

اية الايمان كلام اضافي مرفوع بالابتدا وخبره حب الانصار اي علامة كمال
ايمان الانسان او نفس ايمانه حب مومني الاوس والخزرج لحسن وفايهم بما
عاهدوا عليه من ايوايه ونصره على اعدايه زمن الضعف والعسرة واية
النفاق بغض الانصار صرح به مع فهمه مما قبله لاقتضا المقام التاكيد
ولا دلالة في ذا على ان من لم يحبهم غير مومن اذ العلامة ويعبر عنها بالخاصة
تطرد ولا تنعكس فلا يلزم من عدم العلامة عدم ما هي له او يحمل البغض على التقييد
بالجهة فبغضهم من جهة كونهم انصار النبي لا يجامعه التصديق حم ق ن
عن انس بن مالك

اية اي علامة المنافق ثلاث اخبر عن اية بثلاث باعتبار ارادة الجنس
اي كل واحد منها اية او لان مجموع الثلاث هو الاية اذا حدث كذب
بالتخفيف اي اخبر بخلاف الواقع واذا وعد اخبر بخير في المستقبل
اخلف اي جعل الوعد خلافا بان لا يفي به واذا ايتمن خان بصيغة

المجهول

المجهول اي جعل امينا وفي رواية بتشديد المثناة فوق خان تصرف على خلاف
الشرع ونقص ما ايتمن عليه ولم يوده والمراد النفاق العملي او الانذار
والتخويف او الاعتياد والاطراد ق ت ن في الايمان عن ابي هريرة وفي الباب
الصديق وغيره

اية بالتنوين بيننا وبين المنافقين نفاقا عمليا شهود اي حضور وترك
حضور العشا والصبح اي صلاتهما جماعة فانهم لا يستطيعونهما لان احدهما
ترك لطعم النوم ولذته والاخر شروع في النوم وفترته ولا يوثر ذلك الكسلان المنافق
والذين اذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراون الناس وهذه حالة المنافقين واما
المخلصون المتمكنون في ايمانهم فتطيب لهم هذه المشاق لتوقعهم الدرجات العلى
واستلذاذهم المتاعب لذلك تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا
ص عن سعيد بن المسيب بفتح اليا عند الاكثر وتكسر على قلة مرسلا وسببه
انه صلى يوما الصبح فقال اشاهد فلان قالوا لا فقال ففلان قالوا لا فذكره

ايتان تثنية اية هما قران اي من القران وهما يشفيان المومن وننزل من القران
ما هو شفا وهما مما يحبها الله بدليل انه انزلها من كنز تحت العرش والقياس يحبه
او يحبها اذ التقدير وهما من الشي الذي او الاشيا التي والظاهر ان التثنية من
تصرف بعض الرواة وهي الايتان من اخر سورة البقرة والقصد هنا بيان
فضلهما على غيرهما والحث على لزوم تلاوتهما وفيه رد على من كره ان يقال البقرة او سورة
البقرة بل السورة التي تذكر فيها البقرة وفيه ان بعض القران افضل من بعض خلافا
للبعض فر عن ابي هريرة ضعيف لضعف ابراهيم بن يحيى

ايت المعروف اي افعله واجتنب المنكر اي لا تقربه والمعروف ما عرفه الشرع
او العقل بالحسن والمنكر ما انكره احدهما لقبحه عنده وانظر اي تامل ما يعجب
اذنك يعني الذي يسرك سمعه ويعظم في قلبك وقعه ان يقول لك القوم اي فيك
اذا قمت من عندهم يعني فارقتهم او فارقوك من ثنا حسن وفعل جميل ذكروك
به عند غيبتك فاته اي افعله والزمه وانظر الذي اي تامل الشي الذي
تكره ان يقولوه اي يقوله لك القوم اي فيك وانعتروا بك لانه اذا بلغه فكانه خوطب

ابراهيم بن يحيى ليس الحرث
... لابن حجر
... قول الشيخ ضعيف

اذا قمت من عندهم من وصف ذميم كتكلم وشح وسوء خلق فاجتنبه لتقيه ونبه بذلك على ما يستلزمه من كف الاذى والمكروه عن الناس وانه كما يحب ان ينتصف من حقه ينبغي اذا كان لاحد عنده حق ان ينصفه من نفسه خ في تاريخه الحافظ محمد بن سعد في الطبقات والبغوي في معجمه والباوردي بفتح الموحدة وسكون الرا واخره دال مهملة نسبة لبلدة بناحية خراسان ابو منصور في كتاب المعرفة معرفة الصحابة هب كلهم عن حرملة كحرمل ابن عبد الله بن اوس بفتح الهمزة وسكون الواو وكان من اهل الصفة قال قلت يا رسول الله ما تامرني به نذكره وماله غيره اي لم يعرف لحرملة رواية غير هذا الحديث وهو ضعيف لضعف عبد الله بن رجا

ايت حرثك اي محل الحرث من حليلتك وهو قبلها اذ هو لك بمنزلة ارض تزرع انى شئت اي كيف ومتى وحيث شئت لا تحظر عليك جهة دون جهة وسع الامر ازاحة للحرج وايذانا لحل المنهي وهو الدبر واطعمها اذا طعمت تبالخطاب الا انا نيث وكذا واكسها اذا اكتسيت فعل وتا التانيث غلط ولا تقبح الوجه اي لا تقل انه قبيح ولا تقل لها قبح الله وجهك اي ذاتك ولا تضرب ضربا مبرحا مطلقا ولا غير مبرح بغير اذن شرعي كنشوز د عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده معوية ابن حيدة الصحابي القشيري وهو ضعيف لضعف بهز

ابنوا المساجد جمع مسجد وهو بيت الصلاة حال كونكم حسرا كسكر جمع حاسر اي كاشف يعني بغير عمايم ومعصبين ساترين رؤسكم بالعصابة اي العمامة فان العمايم جمع عمامة بالكسر تيجان المسلمين مجاز على التشبيه اي هي كتيجان الملوك عد عن علي امير المومنين باسناد ضعيف

ايتوا وجوبا الدعوة بالفتح وتضم والمراد وليمة العرس لانها المعهودة عندهم حال الاطلاق اذا دعيتم اليها وتوفرت شروط وجوب الاجابة وهي نحو عشرين فالوليمة له سنة والاجابة اليها عند توفر الشروط واجبة اما غير العرس من الولايم العشر المشهورة فاتيانها مندوب م عن عمر بن الخطاب

ايتدموا ارشادا وندبا اي كلوا الخبز بالزيت المعتصر من الزيتون والادام

مابودم

مابودم به يعم المايع وغيره وادهنوا بالتشديد به اي اطلوا به ابدانكم بشرا وشعرا يعني وقتا بعد وقت لا دايما للنهي عن الادهان والترجل الا غبا وفي حديث اخر فانه يخرج اي ينفصل من شجرة اي من ثمرة شجرة مباركة لكثرة ما فيها من القوى النافعة ويلزم من بركتها بركة ما يخرج منها ه ك وقال على شرطهما هق من حديث معمر عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب وذكر الترمذي عن البخاري انه مرسل وانكر كونه عن عمر

ايتدموا اي اصلحوا الخبز بالادام فان اكل الخبز بدون ادام وعكسه ضار فالاولى المحافظة على الايتدام ولو بالما الذي هو مادة الحياة وسيد الشراب واحد اركان العالم بل ركنه الاصلي طس وكذا ابو نعيم والخطيب عن ابن عمر بن الخطاب وقال ابن الجوزي لا يصح

ايتدموا من عصارة هذه الشجرة شجرة الزيتون وقوله يعني الزيت مدرج من كلام بعض الرواة بيانا لما وقعت الاشارة عليه ومن عرض عليه طيب بنحو اهدا او ضيافة فلا يرده كما يحي في حديث تحفة المنه في تنوله واذا قبله فليصب اي فليتطيب يقال اصاب بغيته نالها منه تدبا فانه غذا الروح التي هي مطية القوي وهو خفيف المونة والمنة طس عن ابن عباس رمز المص لضعفه

ايتزروا اي البسوا الازار كما رايت الملايكة في ليلة الاسرا وغيرها فراي بصره تاتزر عند عرش ربها الى انصاف جمع نصف سوقها بضم فسكون جمع ساق والمراد النهي عن اسبال الازار وان السنة جعله الى نصف الساق فان جاوز الكعب وقصد الخيلا حرم والملايكة جمع ملك من الالوكة يعني الرسالة وهم عند جماهير المتكلمين اجسام لطيفة نورانية قادرة على التشكل باشكال مختلفة وعند الحكما جواهر مجردة علوية مخالفة للنفوس الانسانية بالذات وعند جمهور النصارى النفوس الناطقة الفاضلة البشرية المفارقة للابدان وهو مذهب المصطفى لهم تدل للاول فر من حديث عمران القطان عن المثنى عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص احد العبادلة الاربعة وعمران القطان ضعفه الذهبي

ائذنوا للنساء اللاتي لا تخافون عليهن ومنهن فتنة بالليل اي وما الحق به وهو
متعلق بقوله ان يصلين في المسجد ندبا اذ لو كان للوجوب لكان الخطاب لهن لا بولاتهن
الطيالسي ابو داود عن ابن عمر بن الخطاب
ائذنوا للنساء ان يذهبن بالليل الى المساجد للصلاة وهذا عام في كلهن وعلم منه وما قبله
بمفهوم الموافقة انهم ياذنون لهن بالنهار ايضا لان الليل مظنة الفتنة تقديما لمفهوم
الموافقة على مفهوم المخالفة والامر للندب باعتبار ما كان في الصدر الاول لكن عدم
المفاسد اما بعد ذلك فلحديث اخر ولهذا قالت عايشة لو علم رسول الله ما احدث النساء
بعده لمنعهن من المساجد كما منعت نساء بني اسرايل حم م د ت عن ابن عمر بن الخطاب
ورواه عنه البخاري ايضا خلافا لما يوهمه صنيع المصنف
ابى الله اي امتنع او لم يرد ان يجعل لقاتل المومن بغير حق توبة ان استحل او هو
زجر وتهويل اما لو فرغ ذلك ونحوه بحق بل يجب قتله طب والضياء الحافظ ضياء
الدين المقدسي في الاحاديث المختارة مما ليس في الصحيحين عن انس بن مالك قال في
الفردوس صحيح
ابى الله ان يرزق عبده المومن اى المومن الكامل كما يوذن به اضافته اليه الا من
حيث لا يحتسب اي من جهة لا تخطر بباله ولا تختلج في امال ومن يتق الله
يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب والرزق اذا جا من حيث لا يتوقع كان
اهنا واسر فر عن ابي هريرة لكنه قال من حيث لا يعلم هب عن علي امير
المومنين ثم قال اعني البيهقي ضعيف بمرة
ابى الله اي امتنع ان يقبل عمل صاحب بدعة بمعنى انه لا يثيبه على ما عمله ما دام
متلبسا بها حتى اي الى ان يدع اي يترك بدعته ونفي القبول قد يوذن بانتفاء
الصحة كما في خبر لا يقبل صلاة احدكم اذا احدث حتى يتطهر وقد لا كما هنا والبدعة
ما احدث بعد الصدر الاول ولم يشهد له اصل من اصول الشرع ه وابن ابي عاصم
والديلمي عن ابن عباس وفيه ضعف
ابى الله ان يجعل للبلاء بالكسر والقصر الالم والسقم سلطانا سلاطة وشدة
ضنك على بدن عبده اضافه اليه للتشريف المومن اي على الدوام فلا ينافي وقوعه

احيانا

احيانا لتطهيره وتمحيص ذنوبه والمراد ان الارض لا تاكل بدنه فر عن انس
ابن مالك وفيه كذاب
ابتدروا بكسر الهمزة الاذان اي سابقوا الى فعله ولا تبتدروا الامامة
لان المؤذن امين والامام ضمين ومن ثم ذهب النووي الى تفضيله عليها وانما
لم يوذن المصطفى لشغله بشان الامة ولهذا قال عمر لولا الخلافة لاذنت
ش عن يحيى بن ابي كثير ي منصور اليمامي مرسلا ارسل عن انس وغيره وله شواهد
ابتغوا اطلبوا الجد واجتهاد الرفعة الشرف وعلو المنزلة عند الله اي في دار كرامته
قالوا وما هي قال تحلم بضم اللام عمن جهل اي سفه عليك بان تضبط نفسك
عند هيجان الغضب عن سفهه وتعطي من حرمك منعك ما هو لك لان مقام
الاحسان الى المسي ومقابلة اساته بالاحسان من كمال الايمان المودية الى الرفعة
في الدارين عد عن ابن عمر بن الخطاب ضعيف لضعف الوازع بن نافع
ابتغوا الخير عند حسان الوجوه جمع حسن محركا الوجوه لان حسن الوجه يدل على الحيا والجود
والمروة غالبا واراد وجوه الناس اي اكابرهم قط في كتاب الافراد وكذا ابن ابي الدنيا عن
ابي بكر بسند ضعيف
ابذ بفتح وسكون امر المودة لمن وادك اي اظهر المحبة الشديدة لمن اخلص حبه لك فانها
اي الخصلة او الفعلة هذه اثبت اي ادوم وارسخ والود خالص الحب والامر للارشاد
الحارث بن ابي اسامة طب كلاهما عن ابي حميد الساعدي عبد الرحمن والمنذر قال الهيثمي
فيه من لم اعرفهم
ابدا بالهمز وبدونه بنفسك اي قدم نفسك بما تحتاجه من مونة وغيرها فتصدق
عليها لانك المخصوص بالنعمة المنعم عليك بها فان فضل بفتح الفاء شي بعد ما تحتاجه
نفسك فلاهلك اي هولا احق بالزوم نفقتهم لك وعدم سقوطها بمضي الزمان
فان فضل عن اهلك شي فلذي قرابتك لانهم في الحقيقة منك فان حمل على التطوع
شمل كل قريب او على الواجب اختص بمن تجب نفقته منهم على اختلاف المذاهب فان
فضل عن ذي قرابتك شي فهكذا وهكذا اي بين يديك وعن يمينك وشمالك
كناية عن تكثير الصدقة وتنويع جهاتها ن عن جابر ابن عبد الله السلمي ورواه عنه مسلم ايضا

ابدا بمن تعول اي بمن تعول يعني بمن يلزمك مونته من زوجة وقريب وذي روح ملكته
فقدمهم على غيرهم وجوبا طب عن حكيم بن حزام الاسدي وفيه من لا يعرف
ابدوا بما بدا الله به في القران فيجب عليكم الابتدا
في السعي بالصفا و داوان ورد على سبب لكن العبرة بعموم اللفظ قط من عدة طرق
عن جابر بن عبد الله وصححه ابن حزم
ابردوا بالظهر اي ادخلوها في البرد بان تؤخروها عن اول وقتها الى ان يصير للحيطان
ظل يمشي فيه قاصد الجماعة فان شدة الحر اي قوته من فيح بفتح فسكون
جهنم اي غليانها وانتشار لهبها والامر للندب وله شروط مبينة في الفروع خ ه
عن ابي سعيد الخدري حم ك وصححه عن صفوان بن مخرمة الزهري ن عن ابي موسى عبد الله
عد عن جابر بن عبد الله ه عن المغيرة بن شعبة بضم الميم وتكسر قال المولف وذا متواتر متواتر
ابردوا اندبا او ارشادا بالطعام باوه للتعدية او زايدة اي تناولوه بارد ا فان الحار
تحليل لمشروعية الاخبار لا بركة فيه لا نما ولا زيادة والمراد نفي الخير الالهي فر
عن ابن عمر بن الخطاب ك عن جابر بن عبد الله وعن اسما بنت ابي بكر مسدد في المسند
عن ابي يحيى طس عن ابي هريرة حل عن انس بن مالك قال اتي بصحفة تفور فرفع يده منها ثم ذكره
ابشروا وبشروا اي تخبركم بما يسركم ولتخبروا من وراكم بما يسرهم انه اي بانه من
شهد ان مخففة من الثقيلة اي انه لا اله اي لا معبود بحق في الوجود الا الله الواجب
الوجود صادقا نصب على الحال بها بالشهادة اي مخلصا في اتيانه بها بان يصدق
قلبه لسانه دخل الجنة ان مات على ذلك ولو بعد دخوله النار والمراد قال
ذلك مع محمد رسول الله حم طب عن ابي موسى الاشعري ورجاله ثقات كما قال الهيثمي
ابعد الناس من الله اي من كرامته ورحمته يوم القيامة خصه لانه يوم كشف
الحقايق القاص بالتشديد اي الذي ياتي بالقصص اي يتتبع ما حفظ منها شيا فشيا الذي
يخالف الى غير ما امر به اي الذي يخالف الى غير ما امر الله به او ما امر هو الناس به من
البر والتقوى فيعدل عنه لغيره لجراته على الله بتكذيبه قوله فعله فر عن ابي بردة
وهو ضعيف لضعف راويه عمر السكسكي
ابغض الحلال اي الشي الجايز الفعل الى الله الطلاق من حيث كونه يودي الى

قطع

قطع العصمة المودي الى التناسل الذي به تكثر هذه الامة المحمدية د ه ك عن
ابن عمر بن الخطاب وروي مرسلا ورجح على المسند
ابغض الخلق اي الخلايق الى الله من اي مكلف امن اي صدق واذعن وانقاد للاحكام
ثم كفر اي ارتد بعد ايمانه تمام في فوايده عن معاذ بن جبل
ابغض الرجال الى الله وكذا الخناثى والنسا وخصهم لغلبة اللدد فيهم الى الله
الالد بالتشديد اي الشديد الخصومة بالباطل الخصم بكسر الصاد اي المولع بالخصو
الماهر فيها الحريص عليها ق ت ن عن عايشة ورواه عنها احمد ايضا
ابغض العباد بالتخفيف جمع عبد فيجوز تشديده جمع عابد لكن الاقرب الاول
لبعده عن التكلف الى الله من كان ثوباه تثنية ثوب خيرا من عمله يعني من
لباسه كلباس الابرار وعمله كعمل الفجار كما قال ان يكون ثيابه ثياب الانبيا اي
مثل ثيابهم وعمله عمل الجبارين اي كعملهم جمع جبار وهو المتكبر العاتي عق
فر عن عايشة وفي الباب غيرها ايضا
ابغض الناس الى الله اي ابغض عصاة المومنين اليه اذ الكافر ابغض منهم ثلاثة
احدهم ملحد اي مايل عن الحق في حرم الحرم المكي بان يحمل معصية فيه لهتكه حرمته
مع مخالفته لامر ربه فهو عاص من وجهين و مبتغ في الاسلام سنة الجاهلية
اي وطالب في ملة الاسلام احيا ما تركه اهلها من الفترة قبل الاسلام و مطلب
بالتشديد من الاطلاب دم امري اي اراقة دم امرء مثلث الميم اي رجل او انسان
بغير حق بان يكون ظلما ليهريق بهاء مفتوحة اي يصب دمه يعني يزهق روحه
باي طريق كان وخص لانه اغلب وخص الثلاثة لجمعهم بين الذنب وما يزيد به
قبحا من الالحاد وكونه في الحرم واحداث بدعة وكونها من امر الجاهلية وقتل نفس
بلا موجب خ عن ابن عباس ولم يخرجه مسلم
ابغوني اي اطلبوا لي طلبا حثيثا الضعفا من يستضعفهم الناس لرثاثة حالهم
فانما ترزقون وتنصرون تعانون على عدوكم بضعفايكم اي بسببهم او ببركة
دعايهم حم د ت ن ك في الجهاد عن ابي الدردا وحسنه الترمذي وصححه الحاكم واقره
ابلغوا اوصلوا حاجة من لا يستطيع اي لا يطيق ابلاغ حاجته بنفسه الى اولي

ذي سلطان من ابلغ سلطانا اي انسانا ذا قوة واقتدار على انفاذ ما يبلغه حاجة من لا يستطيع ابلاغها ديبنه او دنيويه ثبت الله قدميه اقرهما وقواهما على الصراط الجسر المضروب على متن جهنم يوم القيامة لانه لما حركهما في ابلاغ حاجة هذا العاجز جوزي بمثلهما جزاوفا قا طب وكذا ابو الشيخ عن ابي الدردا وفيه من لا يعرف

ابنوا المساجد ندبا مؤكدا واتخذوها اجعلوها جما بضم فتشديد اي اجعلوها بلا شرف فان اتخاذ الشرف مكروه لكونه من الزينة المنهي عنها ش هق عن انس بن مالك رمز المصنف لحسنه وفيه

ابنوا مساجدكم جما ندبا وابنوا مدائنكم بالهمز وتركه جمع مدينه وهي المصر الجامع مشرفة كمعظمه لان الزينة انما تليق بالمدن دون المساجد التي هي بيوت الله ش عن ابن عباس وفي الباب غيره

ابنوا المساجد واخرجوا القمامة بالضم الكناسة منها فمن بنى لله بيتا مكانا يصلي فيه وتقييد البعض بالجماعة لا دليل بنى الله تعالى له بيتا في الجنة سعته كسعة المسجد عشر مرات فاكثر كما يفيده التنكير الدال على التعظيم والتكثير واخراج القمامة منها مهور الحور العين اي نسا اهل الجنة البيض الضخمات العيون يعني لمن يكنسها وينظفها بكل مرة من كنسها زوجة من حور الجنة فمن كثر كثر له ومن قلل قلل له طب والضيا المقدسي في كتاب المختارة عن ابي قرصافة الكناني حيدره وفي اسناده جهالة

ابن ابعد القدح الانا الذي تشرب منه عن فيك عند التنفس ندبا ولا تشرب كشرب البعير ثم تنفس فانه احفظ للحرمة وانفى للتهمة وابعد عن تغير الما وانزه عن القذارة سمويه ابو بشير العبدي في فوايده الحديثيه هب كلاهما عن ابي سعيد الخدري ورواه عنه ايضا مالك والترمذي وغيرهما

ابن ادم الهمز للندا اطع ربك مالكك تسمى اي اذا اطعته تستحق ان تسمى بين الملا عاقلا ولا تعصه تسمى جاهلا لان ارتكاب المعاصي مما يدعو اليه السفه والجهل لا مما تدعو اليه الحكمة والعقل فعلامة العقل الكف عن سخط الله ولزوم ما خلق لاجله من العبادة والعاقل من عقل عن الله ما امر ونهاه فعمل على ذلك حل عن

لعله سخط

ابي

ابي هريرة وابي سعيد الخدري معا وهو ضعيف بل قيل موضوع

ابن ادم عندك ما يكفيك اي ما يسد حاجتك على وجه الكفاف وانت تطلب اي والحال انك تحاول واخذ ما يطغيك اي يحملك على الظلم ومجاوزة الحدود الشرعيه والحقوق المرعيه ابن ادم لا بقليل من الرزق تقنع اي ترضى والقناعة الرضى بما قسم ولا من كثير تشبع بل لا تزال بشرهانهما ابن ادم اذا اصبحت اي دخلت في الصباح والحال انك معافا اي سالما من الالام والاثام في جسدك اي بدنك امنا بالمد في سربك بكسر فسكون نفسك او بفتح فسكون مذهبك او بفتحتين منزلك عندك قوت يومك ما تقوم به كفايتك في يومك فعلى الدنيا العفا الهلاك والدروس وذهاب الاثر وذا من جوامع الكلم البديعه والمواعظ السنيا البليغه عد هب وكذا الخطيب في التاريخ عن ابن عمر بن الخطاب وفيه كذاب

ابن اخت القوم منهم اي هو متصل باقربايه في جميع ما يجب ان يتصل به كنصرة ومشورة ومودة ونحو حم ق ن عن انس بن مالك د عن ابي موسى الاشعري طب عن جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل القرشي وعن ابن عباس ترجمان القران وعن ابي مالك الاشعري الصحابي الكبير الشهير ورواه ابو يعلى ايضا وزاد بيان السبب

ابن السبيل اي المسافر والسبيل الطريق سمي به للزومه له اول شارب قال الطيبي يعني هو مقدم على المقيم في شربه من ما زمزم لعجزه وضعفه بالاغتراب واحتياجه الى برد حر مفارقة الاحباب طص عن ابي هريرة ورجاله ثقات لكن فيه نكارة

ابو بكر عبد الله وعتيق امير الشاكرين الصديق وعمر الفاروق الفارق بين الحق والباطل منه الشيطان سيدا كهول اهل الجنة اي الكهول عند الموت اذ ليس في الجنة كهول فاعتبر ما كانوا عليه عند فراق الدنيا من الاولين والاخرين اي الناس اجمعين الا النبيين والمرسلين زاد في رواية يا علي لا تخبرهما اي قبلي ليكون اخباري لهما اعظم لسرورهما وسمي ابو بكر الصديق لانه صدق الايمان بكل الصدق وعمر الفاروق لانه يفرق بين الحق والباطل واسماهما دليلان على مرتبتيهما من الله بالقلوب ومجرى الاول مجرى صدق الايمان ومجرى الثاني مجرى وفا الحق وتنفيذه ذكره الحكيم حم ت في المناقب ه كلهم عن علي امير المومنين ورجاله رجال الصحيح ه عن ابي جحيفة السوائي وهب بن عبد الله

او غيره ع والضيا المقدسي في كتاب المختارة كلاهما عن انس بن مالك وفيه مختلط
طس عن جابر بن عبد الله وفيه ضعيف وعن ابي سعيد الخدري وفيه كما قال الهيثمي ضعفا ايضا
ابو بكر الصديق وعمر الفاروق مني بمنزلة السمع والبصر من الراس اي هما مني
في الحرمة كذلك او هما من المسلمين بمنزلة السمع والبصر من الجسد او منزلتهما في الدين
كمنزلتهما في البدن او غير ذلك ع عن المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومي ثقة
ثبت عن ابيه عبد الله قيل له صحبة وقيل لا عن جده حنطب المخزومي من مسلمة الفتح
قال ابو عمر بن عبد البر في الاستيعاب وماله غيره واسناده كما قال ابن الاثير
وغيره ضعيف حل عن ابن عباس وفيه كما قال الذهبي مجهول رواه خط عن جابر
ابن عبد الله ورواه الطبراني ايضا قال الهيثمي ورجاله ثقات
ابو بكر الصديق خير الناس في رواية خير اهل الارض الا ان يكون ابي نبي
فلا يكون خير الناس يعني هو افضل الناس الا الانبيا والمراد الجنس طب عد عن سلمة
ابن عمرو بن الاكوع ونقال ابن وهب بن الاكوع الاسلمي وهو ضعيف لضعف اسمعيل الايلي
ابو بكر صاحبي ومونسي في الغار اي الكهف الذي بجبل ثور الذي اوى اليه في خروجهما
مهاجرين سدوا كل خوخة اي كل باب صغير في المسجد النبوي صيانة له عن التطرق
غير خوخة ابي بكر اكراما له واظهار التميزه بين الملا وفيه الماح بانه الخليفة بعده
حم عن ابن عباس ورواه عنه ايضا الديلمي وغيره
ابو بكر مني وانا منه اي هو متصل بي وانا متصل به فهو كبعضي في المحبة والشفقة
والطريقة وابو بكر اخي في الدنيا والاخرة اي هو في القرب مني واللصوق بي كالاخ من
النسب فر عن عايشة وهو ضعيف لضعف عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة
ابو بكر الصديق في الجنة وعمر الفاروق في الجنة وعثمان بن عفان في الجنة وعلي
ابن ابي طالب في الجنة وطلحة بن عبيد الله التيمي في الجنة قتل يوم الجمعة وعبد الرحمن
ابن عوف بن عبد عوف الزهري في الجنة وسعد بن ابي وقاص مالك بن اهيب الزهري
في الجنة وسعيد بن زيد العدوي في الجنة وهو من السابقين الاولين زوج اخت
عمر وابو عبيدة عامر بن عبد الله بن الجراح امين هذه الامة في الجنة يكفه وقد قتل اباه
غضبا لله ورسوله وتبشير العشرة لا ينافي مجي تبشير غيرهم ايضا في غير ما خبر لان العدد

لاسعى

لا ينفي الزايد حم والضيا المقدسي عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ت عن عبد الرحمن
ابن عوف الزهري
ابو سفيان واسمه المغيرة بن الحارث ابن عم النبي واخوه من الرضاعة سيد فتيان
اهل الجنة اي شبابها الا سيما الكرما الا ما خرج بدليل اخر كالحسنين ابن
سعد في طبقاته ك في المناقب عن عروة بن الزبير الثقة الثبت الفقيه مرسلا
ورواه الحاكم موصولا بلفظ ابو سفيان بن الحارث خير اهلي
اتاكم اهل اليمن جاء لوابها الصحب طايفة منهم وهم وفد حمير فقربوا ابنون هم اضعف
قلوبا اعطفها واشفقها وارق افيدة الينها واسرعها قبولا للحق فانهم اجابوا
الى الاسلام بدون محاربة والفواد وسط القلب وغشاوه او عينه موصفه بوصفين
اشارة الى ان بنا الايمان على الشفقة والرافة على الخلق الفقه اي الفهم في الدين يمان
اي يمني فالالف عوض عن يا النسبة والحكمة يمانية بتخفيف اليا والالف عوض
عن يا النسبة وتشدد في لغية نسب الايمان والحكمة الى معادن نفوسهم ومساقط
روسهم نسبة الشي الى مقره ق ت عن ابي هريرة مرفوعا ووقفه الشافعي
اتاني جبريل بالحمى كنعليل وفيه ثلاثة عشر وجها بالحمى باوه للتعدية وهي حرارة
بين الجلد واللحم والطاعون بثرة مع لهب واسوداد من اثر وخز الجن فامسكت
حبست الحمى بالمدينة النبوية لكونها لا تقتل غالبا وارسلت الطاعون الى الشام
لكونه يقتل غالبا والشام كانوا هزار تخفيفا فالطاعون شهادة لامتي امة الاجابة
ورحمة لهم بشروط ورجز اي عذاب على الكافرين اختار الحمى على الطاعون واقرها
بالمدينة ثم دعى الله فنقلها الى الجحفة وبقيت منه بقايا بها حم وابن سعد في طبقاته
عن ابي عسيب بمهملتين كعظيم مولى النبي له صحبة ورجاله ثقات
اتاني جبريل فقال بشر امتك امة الاجابة انه اي بانه اي الشان من مات
حالة كونه لا يشرك بالله شيا محله نصب على الحال من ضمير مات اي غير مشرك
بالله شيا واقتصر على الشرك لظهوره في ذلك الان والمراد مصدقا بكل ما جا به
الشارع دخل الجنة اي عاقبته دخولها وان دخل النار قلت يا جبريل وان
وان سرق اي ايدخلها وان سرق وان زنا قال نعم يدخلها واذ ذكره اسرار

قلت وان سرق وان زنا قال نعم قلت وان سرق وان زنا قال نعم كرر الاستفهام
ثلاثة للاستيثان او استعظاما لشان الدخول مع ملابسة ذلك وتعجبا ثم اكده
بقوله وان شرب الخمر واقتصر من الكباير على ذينك لان الحق اما لله او للعبيد فاشار
بالزنا للاول وبالسرقة للثاني حم ق ن حب عن ابي ذر الغفار جندب بن جنادة على الاصح
اتاني جبريل فبشرني بانه قال لي انه من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا ايه وتحد
انك رسوله ولم يذكره اكتفا باحد الجزئين عن الاخر لما مر دخل الجنة فقلت وان زنا
وان سرق قال وان زنا وان سرق وارتكب كل كبيرة فلا بد من دخوله اياها
اما ابتدا ان عفي عنه او بعد دخوله النار حسبما نطقت به الاخبار ق عن ابي ذر
الغفاري وفي الباب غيره ايضا

اتاني جبريل فقال يا محمد كن عجاجا بالتشديد اي رافعا صوتك بالتلبيه
ثجاجا بالتشديد اي سيالا لدما الهدي بان تنحرها حم والضيا المقدسي والطبراني عن
السايب بن خلاد الخزرجي الكعبي
اتاني جبريل فقال يا محمد صرح باسمه هنا وفيما قبل تلذذا بذكره كن عجاجا بالتلبيه
اي بقول لبيك اللهم لبيك اي اجابة ولزوما لطاعتك بعد لزوم ثجاجا بنحر
البدن المهداة او المجعولة اضحية فيسن رفع الصوت بالتلبية في النسك
اي للرجال القاضي عبد الجبار في اماليه عن عمر بن الخطاب وكذا الرافعي عنه
اتاني جبريل فامرني عن الله تعالى امر ندب ان امر اصحابي كذلك ومن معي عطفه
عليه دفعا لتوهم ان مراده بهم من عرف به لنحو طول ملازمة وخوفه ان يرفعوا
اصواتهم بالتلبيه اظهارا لشعار الاحرام وتعليما للجاهل في ذلك المقام
حم عم حب ك وصححه ع كلهم في الحج عن السايب بن خلاد الانصاري
الخزرجي وصححه الترمذي

اتاني جبريل فقال يا ان الله يامرك ان تامر اصحابك ان يرفعوا اصواتهم بالتلبيه
فانها من شعار الحج اي من اعلامه وعلاماته حم ه حب ك عن زيد بن خالد الجهني
اتاني جبريل فقال ان ربي وربك المحسن الي واليك بجليل التربيه يقول لك اطنب
بزيادة لك للتنبيه على كمال الاعتنا تدري بحذف همزة الاستفهام تخفيفا كيف رفعت

ذكرك

ذكرك اي على اي حال وكيفية رفعته قلت الله اعلم اي من كل عالم قال لا اذكر مجهول
المتكلم الا ذكرت مجهولا لمخاطب معي اي ذكرا او عادة او في مواطن معروفة ومقامات
موصوفة ع حب والضيا المقدسي في كتاب المختارة كلهم عن ابي سعيد الخدري
ورواه عنه الطبراني ايضا وحسنه الهيثمي
اتاني جبريل في خضر بفتح فكسر لباس اخضر تعلق بالقاف محركا مشددا به اي
الخضر الدر اللولو العظام يعني تمثل لي بتلك الهيئة الحسنة وذلك لا تبهج المبهج
وكان باتيه على هيئات متكثرة قط في كتاب الافراد عن ابن مسعود وضعفه
اتاني جبريل فقال اذا توضأت اي غسلت اعضاءك الاربعة بالنية فخلل
لحيتك اي ادخل الماء في اصول شعرها ونبه به على ندب تخليل كل شعر يجب
غسله ظاهره فقط ش عن انس بن مالك رمز المصنف لحسنه ولا يصفو عن نزاع
اتاني جبريل بقدر بكسر فسكون اناء يطبخ فيه فاكلت منها فاعطيت بالبنا
للمفعول قوة اي قدرة اربعين رجلا في الجماع زاد ابو نعيم عن مجاهد وكل رجل
من اهل الجنة يعطي قوة ماية ابن سعد في الطبقات عن صفوان بن سليم
الزهري المدني التابعي مرسلا واسنده ابو نعيم وغيره عن ابي هريرة
اتاني جبريل في اول ما اوحي الي بالبنا للمفعول فعلمني الوضوء
بالضم والصلاة الاذكار المعروفة والافعال المشهورة المفتتحة بتكبير
المختتمة بتسليم فلما فرغ الوضو اي اتمه اخذ غرفة من الماء فنضح بها فرجه
يعني رش بالماء الازار الذي يلي محل الفرج من الادمي فيندب ذلك لدفع الوسواس
حم قط ك وكذا الحارث بن ابي اسامة عن اسامة بن زيد حب المصطفى وابن حبه
عن ابيه زيد بن حارثة الكلبي مولى المصطفى وفيه ضعيف ومتروك
اتاني جبريل في ثلاث اي ثلاث ليال بقين من ذي القعدة بفتح القاف وتكسر
فقال دخلت العمرة اي اعمالها في اعمال الحج لمن قرن فيكفيه اعمال الحج عنهما او
دخلت في وقته واشهره بمعنى انه يجوز فعلها فيها ومعناه سقوط وجوب العمرة
بوجوب الحج ولكل وجهة هو موليها الى يوم القيامة اول خراب الدنيا وانقراض
اهل الايمان فليس الحكم خاصا بهذا العام بل عام طب عن ابن عباس وهو حسن

قلت كما قال بعض المتاخرين هذا اي قوله في ثلاث الى اخره اصل يستدل به
في مشروعية التاريخ وهو تعريف الوقت يعني هو من جملة اصوله لا انه منفرد بالاصالة
اتاني جبريل فقال يا محمد عش ما شيت من العمر فانك ميت بالتشديد والتخفيف
واحبب من شيت فانك مفارقه بموت او غيره وما من احد في الدنيا الا وهو ضيف
وما بيده عارية والضيف مرتحل والعارية مؤداة واعمل ما شيت من خير او شر فانك
مجزي به بفتح اوله اوضه اي مقضي عليك مما يقتضيه عملك واعلم بصيغة الامر
افادة لغيره ما علم للدلالة على انه علم وعمل ان شرف المومن علاوه ورفعته قيامه
بالليل اي تهجده فيه وعزه قوته وغلبته على غيره استغناؤه اي اكتفاؤه بما
قسم له عن الناس اي عما في ايديهم وعن سوالهم مما في ايديهم الشيرازي في كتاب الالقاب
والكني ك في الرقايق هب كلهم عن سهل بن سعد بن مالك الخزرجي
الساعدي هب عن جابر بن عبد الله حل عن علي امير المومنين وهو ضعيف
لضعف زافر

اتاني آت اي ملك وفيه اشعار بانه غير جبريل من عند ربي اي برسالة بامره
وليست هي عنديه كان فخيرني بين ان يدخل بضم اوله اي الله نصف امتي
امة الاجابة الجنة وبين الشفاعة فيهم فاخترت الشفاعة لعمومها اذ به
يدخلها ولو بعد دخول النار كل من مات مومنا كما قال وهي اي والحال انها
كاينة او حاصلة لمن مات من هذه الامة ولو مع اصراره على كل كبيرة لكنه لا يشرك
بالله شيا اي ويشهد لنبي رسوله ولم يذكره اكتفا باصل الجزء كما مر حم عن ابي
موسى الاشعري ورجاله ثقات ت حب عن عوف بن مالك بن ابي عوف
الاشجعي وحسنه الترمذي

اتاني ات من ربي عز وجل فقال من صلى عليك من امتك الاضافة للتشريف
صلاة اي طلب لك من الله دوام التشريف ومزيد التعظيم ونكرها ليفيد
حصولها باي لفظ كان لفظ الوارد افضل كتب الله قدر او اوجب بها
عشر حسنات اي ثوابها مضاعفا الى سبعماية ضعف الى اضعاف كثيرة لان
الصلاة ليست حسنة واحدة بل حسنات متعددة ومحي اي ازال عنه عشر

سيات

سيات جمع سيئة اي قبحه ورفع له في الدرجة عشر درجات زنبا عالبه
فيها ورد عليه مثلها اي يقول عليك صلاتي على وفق القاعدة ان الجزاء من جنس
العمل بصلاة الله على النبي جزا الصلاة هو عليه حم عن ابي طلحة زيد بن سهل
الانصاري واسناده حسن

اتاني ملك برسالة اي بشي مرسول به من الله عز وجل ثم رفع رجله بكسر
فسكون العضو المخصوص بالحيوان فوضعها فوق السما ورجله الاخرى
في الارض هي الجرم المقابل للسما لم يرفعها تاكيد لما قبله والقصد الاعلام بعظم
اشباح الملايكة طس عن ابي هريرة وهو حسن

اتاني ملك فسلم علي فيه ان السلام متعارف بين الملايكة نزل من السما من النزول
وهو الانحدار من علو الى سفل لم ينزل قبلها صريح في انه غير جبريل فبشرني
ان الحسن والحسين لم يسم بهما احد قبلهما سيدا شباب اهل الجنة
اي من مات شابا في سبيل الله من اهل الجنة الا ما خص بدليل وهم الانبيا
وان فاطمة امهما سيدة نسا اهل الجنة هذا يدل على فضلها على مريم
سيما ان قلنا بالاصح انها غير نبية ابن عساكر في تاريخه عن حذيفة بن اليمان
العبسي ورواه عنه ايضا النسائي وغيره

ابتغوا الخير عند الرحما العاملين اي جالسوهم واهتدوا بهديهم فانهم سرج الدنيا
بضمتين جمع سراج اي يستضا بهم من ظلمات الجهل كما تجلى ظلام الليل
بالسراج المنير ويهتدي به ومصابيح الاخرة جمع مصباح وهو
السراج فمغايرة التعبير مع اتحاد المعنى للتفنن وتدبر معاني المصباح
اعظم فر عن انس بن مالك وهو ضعيف لضعف القاسم بن ابراهيم الملطي

اتتكم المنية اي جاءكم الموت راتبة اي حال كونها ثابتة مستقرة لازمة
اي لا تفارق اما بكسر فتشديد مركبة من ان وما بشقاوة اي سو عاقبة
واما بسعادة ضدا لشقا وفي رواية كانكم بالموت وقد حضر كم والميت
اما الى النار واما الى الجنة فالزموا العمل الصالح ابن ابي الدنيا ابو بكر القرشي
في كتاب ذكر الموت اي ما جا فيه هب كلاهما عن زيد السلمي مرسلا فانكان

النبي اذا انس من اصحابه غفلة او غرة نادى فيهم بذلك وهو ضعيف لكن له شواهد تقويه

انحب استفهام اي اتود ان يلين قلبك اي يترطب ويتسهل وتدرك حاجتك اي فانك ان احسنت اليه وتحليت به ما ذكر يحصل لك لين القلب والظفر بالبغية طب عن ابي الدردا قال اتى النبي رجل يشكى اليه قسوة القلب فذكره

اتجروا امر من التجارة وهي تقليب المال للربح في اموال اليتامى لا تاكلها اي لئلا تاكلها الزكاة اي تنقصها وتفنيها لان الاكل سبب للفنا طس عن انس بن مالك وسنده كما قال الحافظ العراقي صحيح

اتخذ الله ابراهيم خليلا اي اصطفاه وخصه بكرامة الخليل عند خليله قال ابن عربي خليلا لتخلله الصفات الالهية اي دخوله حضراتها وقيامه بمظهر بانها واستيعابها بحيث لا يشذ شي منها عنه قال الشاعر

وتخللت مسلك الروح مني ... وبه سمي الخليل خليلا

اي دخلت من حيث محبتك جميع مسالك روحي من القوى والاعضا بحيث لم يبق شي منها لم يصل اليه وبسبب هذا التخلل سمي الخليل خليلا وهذا كما تخلل اللون الذي هو عرض المتلون الذي هو جوهر فحل فيه ذلك العرض حلول السريان والخليل من الارض المخدوم الذي كشف الغطا عنه حتى لا يحتمل سواه وموسى بن عمران نجيا اي مخاطبا واصله من المناجاة واتخذني حبيبا فعيل بمعنى مفعول او فاعل وقضية السياق انه اعلا درجة مما جعل لغيره قال الثعالبي الحبيب اخص من الخليل في الشرايع المستفيض من العادات الاترى قوله له عليه السلام ما ودعك ربك وما قلى معناه احبك وقصد وقضية هذه اللفظة انه اتخذه حبيبا ويؤيده انه تعالى لا يحب احدا ما لم يؤمن به اما سمعته يقول قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ثم قال وعزتي اي قوتي وغلبتي وجلالي عظمتي لاوثرن حبيبي على خليلي ابراهيم ونجيي اي مناجيي موسى يعني لافضلنه واقدمنه عليهما هب وكذا في كتاب البعث عن ابي هريرة ثم ضعفه اعني البيهقي

اتخذوا ندبا السراويلات التي ليست بواسعة ولا طويلة فانها مكروهة كما في خبر

اخر

اخر فانها من استر ثيابكم اي من اكثرها سترة او هي اكثرها سترة ومن زيادة وذلك لسترها للعورة التي يسوء صاحبها كشفها وحصنوا بها نساءكم اي استروهم وصونوهم اذا خرجن من بيوتهن لما فيها من الامن من انكشاف العورة بنحو سقوط او ريح فهي لحصن مانع عق عد والبيهقي في كتاب الادب كلهم عن علي امير المومنين قال ابو حاتم حديث منكر

اتخذوا ارشادا السودان جمع اسود اسم جنس يعم الحبشي وغيره لكن المراد هنا الحبشان بقرينه ما يجي فان ثلاثة منهم من سادات اهل الجنة اي من اشرافهم وعظمائهم لقمان الحكيم عبد حبشي لداود اعطاه الله الحكمة لا النبوة عند الاكثر والنجاشي بفتح النون اشهر واسمه اصحمة بمهملات وبلال بكتاب الحبشي المؤذن للنبي من السابقين الاولين الذين عذبوا في الله حب في كتاب الضعفا من الرواة طب كلاهما عن ابن عباس ضعيف لضعف عثمان الطرايفي

اتخذوا ندبا الديك بكسر الدال ذكر الدجاج الابيض لخواص في مفردات ابن البيطار وغيره فان دارا فيها ديك ابيض لا يقربها الشيطان فيعال من شطن بعد لبعده عن الحق او فعلان من شاط بطل او احترق في غضبه ولا ساحر اي من الجن او المراد سحر يعني لا يوثر في اهلها سحر ولا الدويرات مصغرا جمع دار حولها اي المحلات التي حول تلك الدار والدار اسم جامع للبنا والعرصة طس عن انس بن مالك

اتخذوا ابنه الحمام ... وهدروا المقاصيص جمع مقصوص اي مقطوعة شعر الاجنحة لئلا تطير في بيوتكم يعني في اماكن سكناكم فانها تلهي من لها يلهو لعب الجن عن صبيانكم ... ولا احمر في ذلك مزيد خصوصية الشيرازي في كتاب الالقاب والكنى خط في ترجمة اليشكري فر كلهم عن ابن عباس ثم ضعفه الخطيب وغيره عد من حديث عثمان بن مطر عن انس بن مالك وعثمان قال الذهبي يروي في الموضوعات

اتخذوا ندبا او ارشادا الغنم محركا الشا لا واحد لها من لفظها فانها بركة اي خير ونما لسرعة نتاجها وكثرته اذ هي تنتج في العام مرتين وتضع الواحد والاثنين ويوكل منها ما شا الله ومع ذلك يمتلي منها وجه الارض طب خط عن

ام هانى فاختة او هند بنت ابي طالب اخت امير المومنين ورواه ه عنها
ايضا بلفظ اتخذي يا ام هانى غنما فان بها بركة وحسنه المولف
اتخذوا عند الفقرا جمع فقير فعيل بمعنى فاعل فقر يفقر اذا قل ماله ايادي جمع يد
اي اصنعوا اليهم معروفا واليد كما تطلق على الجارحة تطلق على نحو النعمة فان لهم دولة
تنقلا بامر الشدة الى الرخا ومن العسر الى اليسر يوم القيامة نصب على الظرفية
حل عن الحسين بن علي بن ابي طالب وضعفه الزين العراقي اتخذ
اتخذه من ورق بفتح الواو وبتثليث الرا الفضه ولكن لا تتمه تكمله من اتم الشي اكمله
مثقالا بكسر فسكون وهو درهم وثلاثة اسباع درهم وقوله يعني الخاتم تفسير من
الراوي لما اشير اليه بضمير اتخذه فمتى بلغ الخاتم مثقالا كره تنزيها فان زاد قيل حرم وقيل
لا ويدس الخاتم سنة مطلقا ٣ عن بريدة بن الحصيب الاسلمي وهو حسن بشواهده
اتدرون اي اتعلمون ما العضه بسكون الضاد المعجمة اي البهتان قالوا الله ورسوله
اعلم قال نقل الحديث اي ما يتحدث به من بعض الناس الى بعض ليفسدوا بينهم
اي لاجل ان يفسد النا قلون المنهومون من نقل بين المنقول اليهم وعنهم
والقصد النهي عن ذلك خد هق عن انس بن مالك
اترعوا بفتح فسكون املوا ارشادا الطسوس بضم الطا جمع طس وهو لغة في
الطست وخالفوا بذلك المجوس فانهم لا يفعلون ذلك وهم عبدة النار هب
خط فر عن ابن عمر بن الخطاب وضعفه البيهقي
اترعون بفتح همزة الاستفهام اي اتتحرجون عن ذكر الفاجر المايل الى الباطل المعلن
بفسقه الغير مبالي بما ارتكبه من القبايح وتمتنعون ان تذكروه اي تجروا فعله
على السنتكم بين الناس فاذكروه بما فيه فقط يعرفه الناس اي لاجل ان يعرفوا
حاله فيحذروه فليس ذكره منهيا عنه بل ما مور به للمصلحة خط في كتاب
تراجم رواة ملك عن ابي هريرة وقال تفرد به الجارود وهو منكر الحديث
اترعون عن ذكر الفاجر اي الذي يفجر الحد وداي تجرد تعداها معلنا متهتكا
والكف عنه خيانة متى يعرفه الناس اي اتتحرجون عن ذكره بما فيه لئلا يعرفه الناس
والاستفهام للانكار اذكروا الفاجر بما فيه من الفجور وشق ستر الديانة يحذره الناس

فذكره

فذكره بذلك من النصيحة الواجبة لئلا يغتر به مسلم فيقتدي به في فعله او
يسترسله فيوذيه ابن ابي الدنيا ابو بكر القرشي في كتاب ذم الغيبة اي في الاخبار
الواردة في ذمها والحكيم الترمذي الصوفي الشافعي في كتاب نوادر الاصول
في احاديث الرسول الحاكم كتاب معرفة الكنى والالقاب وقال هذا غير صحيح
الشيرازي في كتاب الالقاب له عد طب هق وقال اعني البيهقي ليس بشي
خط في ترجمة محمد بن القاسم المودب عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال الجارود
لقيته بهز بن حكيم في الطواف فذكرني
اتركوا من الترك وهو الرفض الترك جيل من الناس معروف والجمع اتراك والواحد
تركي كرومي واروام ما تركوكم اي لا تتعرضوا لهم مدة تركهم لكم وخصوا لشدة
باسهم وبرد بلادهم فان اول من يسلب امتي ملكهم اي اول من ينتزع منهم بلادهم
التي ملكوها وما خولهم الله فيه اي اعطاهم من النعم بنو قنطورا بالمد جارية
ابراهيم من نسلها الترك او الترك والديلم والخزر وقيل هم بنو عم ياجوج وماجوج
طب وكذا في الاوسط والصغير عن ابن مسعود ضعيف لضعف مروان بن سالم
اتركوا الحبشة بالتحريك جيل من السودان معروف ما تركوكم اي مدة دوام تركهم
لكم لما يخاف من شرهم المشار اليه بقوله فانه لا يستخرج كنز الكعبة اي المال المدفون
فيها الا عبد حبشي لقبه ذو السويقتين بالتصغير تثنية ساق اي هو دقيقها
جدا والحبشة وان كان شانهم دقة السوق لكن هذا متميز بمزيد من ذلك يعرف به
د ك في الفتن عن عبد الله بن عمرو بن العاص صححه الحاكم واعترض
اتركوا الدنيا لاهلها اي صيروها من قبيل المتروك اي المطرح الذي لا يلتفت
اليه وانبذوها لعبيد الدرهم والدينار ومن خلفها وتراطمن خلفا اليوم والاخرة
فانه اي الشان من اخذ منها فوق ما يكفيه اي زايدا على الذي
يحتاجه لنفسه ولمونه من نحو ماكل ومشرب وملبس ومسكن وخادم ومركب
يليق به وبهم اخذ من حتفه اي اخذ في اسباب هلاكه وهو لا يشعر اي والحال
انه لا يحس بذلك لما دهمه غفلته والقصد به الحث على الكفاف فا ت نع
رواه الحاكم عن زيد بن ارقم كنا مع ابي بكر فدعى بشراب فاتي بما وعسل فبكى حتى ابكى

فقالوا ما يبكيك قال كنت مع رسول الله فرايته يدفع عن نفسه شيا ولم ار احدا معه
فقلت ما الذي يدفع قال هذه الدنيا مثلت لي فقلت لها اليك عني قالت اما انك ان افلت
مني فلن يفلت مني من بعدك **قر عن انس** بن مالك وفيه من لا يعرف
اتق الله اي خفه واخش عقابه **فيما** اي في الشي الذي **تعلم** وحذف المفعول للتعميم
وذلك بان يجتنب المنهي عنه كله ويفعل من المامور به ما يستطيعه **تخ ت**
من حديث ابن الاشوع **عن يزيد بن سلمه** بن يزيد بن مشجعه **الجعفي** قال قلت
يا رسول الله سمعت منك حديثا كثيرا فانسى فمرني بكلمة جامعة فذكره
اتق الله خفه واحذره **في عسرك ويسرك** اي في ضيقك وشدتك وضدهما
ومن يتق الله يجعل له مخرجا ومن اتقى ارتقى بالتقى ومن خالف هواه فيه هوى
الشقا **ابو قرة** بضم القاف وشد الرا **الزبيدي** نسبة الى زبيد المدينة
المشهورة باليمن **في سننه** بضم السين **عن طليب** مصغرا **ابن عرفه** له وفادة
وصحبة قال ابن الاثير لم يرو عنه الا ابنه كليب وهما مجهولان
اتق الله بامتثال امره واجتناب نهيه **حيثما كنت** اي في اي زمان ومكان
كنت فيه وان كنت خاليا فان الله مطلع عليك واتقوا الله ان الله كان عليكم
رقيبا **واتبع السيئة** الصادرة منك صغيرة وكذا الكبيرة على ما شهد به
عموم الخبر وجرى عليه بعضهم لكن خصه الجمهور بالصغاير **الحسنة** صلاة او صدقة
او استغفارا او نحو ذلك **تمحها** اي السيئة المثبتة في صحيفة الكاتب وذلك
لان المرض يعالج بضده فالحسنات يذهبن السيات **وخالق** بالقاف
الناس بخلق حسن اي تكلف معاشرتهم بالمجاملة في المعاملة وغيرها من نحو
طلاقة وجه وخفض جانب وتلطف وايناس وبذل ندى وتحمل اذى فان فاعل
ذلك يرجى له في الدنيا الفلاح وفي الاخرى الفوز بالنجاة والنجاح **حم ت** في
الزهد وصححه **ك** في الايمان وقال على شرطهما واقره **هب** كلهم **عن ابي ذر**
الغفاري وفيه مجهول قيل وضعيف **حم ت هب عن معاذ** بن جبل واشار البيهقي
الى انه اقوى من الاول وحسنه في المهذب **ابن عساكر** في تاريخه **عن انس** بن مالك
والرمز المولف لمخرجيه اشارة الى تقويه

رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح من الترغيب في التوبة واتباع الحسنة السيئة

اتق الله ولا تحقرن اي لا تستصغرن **من المعروف** اي ما عرفه الشرع والعقل بالحسن
شيا اي كثيرا كان او قليلا **ولو ان تفرغ** بضم اوله تصب **من دلوك** هو الاناء الذي
يستقى به من نحو البير **في انا** اي في وعا **المستسقي** اي طالب السقيا يعني ولو ان
تعطي مريد الما ما يريد رغبة في المعروف واعانة للملهوف **وان تلقى** اي ولو ان تلقى
اخاك في الاسلام اي تراه وتجتمع به **ووجهك اليه منبسط** اي منطلق بالبشر
والسرور **واياك واسبال** بالنصب **الازار** اي احذر ارخاه الى اسفل الكعبين ايها
الرجل **فان اسبال الازار من المخيلة** كعظيمة الكبر والخيلا التكبر عن تخيل فضيلة
يجدها الانسان في نفسه **ولا يحبها الله** اي لا يرضاها ويعذب عليها ان لم يعف
عنه وهذا اذا قصد ذلك اما المراة فالاسبال في حقها اولى محافظة على الستر
وان امرو اي انسان او رجل **شتمك** سبك **وعيرك** بالتشديد **بامر** اي قال
فيك ما يعيبك ويلحق بك عارا **بامر** اي لشي **ليس هو فيك** اي لست متصفا
به وفي نسخ بامر هو فيك والاول ابلغ **فلا تعيره انت بامر هو فيه** لان التنزه عن
ذلك من مكارم الاخلاق **ودعه** اي اتركه **يكون** صنعه بك ذلك **وباله** اي سو
عاقبته وشوم وزره **عليه** وحده **واجره** اي ثوابه لك وحدك وقيل ما
تساب اثنان الا انحط الاعلى الى رتبة الاسفل والاغلب الا بهما **ولا تشتمن**
بضم الفوقيه وشد الموحدة اي لا تشتمن **احدا** من الناس المعصومين وان كان
مهينا اما الحربي والمرتد فشتمه بالقتل ويأتي في خبر ما يفيد الاذن بسبه انسان
فله شتمه بمثله لا بازيد فهنا للاكمل والشتم توصيف الشي بما هو ازرا ونقص
فيه **الطيالسي** ابو داود **عن جابر بن سليم** ويقال سليم بن جابر **الهجيمي**
من بني هجيم بن عمرو بن تميم له صحبة ووفادة
اتق الله يا ابا الوليد كنية عبادة بن الصامت قال له ذلك لما بعثه على الصدقه
لا تاتي اي لئلا تاتي **يوم القيمة** يوم العرض الاكبر **ببعير تحمله** زاد في رواية على رقبتك **له رغا**
بضم الرا والمد اي تصويت والرغا صوت الابل **او بقرة لها خوار** بخا معجمة مضمومة
اي تصويت والخوار صوت البقر **او شاة لها ثواج** بمثلثة مضمومة صياح الغنم
والمراد لا تتجاوز الواجب في الزكاة فتاخذ بعيرا زايدا او شاة او بقرة فانك تاتي به

يوم القيامة تحمله على عنقك فقال عباده يرسول الله ان ذلك لكذلك قال اي والذي
نفسي بيده الا من رحم الله قال والذي بعثك بالحق لا اعمل عمل اثنين ابدا
طب عن عبادة بن الصامت الخزرجي نقيب جليل من جمع القران واسناده حسن
اتق المحارم اي احذر الوقوع فيما حرم الله عليك تكن اعبد الناس اي من
اعبدهم لانه لا يلزم من ترك المحارم فعل الفرايض وارض بما قسم الله لك اي اعطاك
تكن اغنى الناس فان من قنع بما قسم له ولم يطمع فيما في ايدي الناس استغنى عنهم
ليس الغنى بكثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس واحسن الى جارك اي مجاورك
بالقول والفعل تكن مومنا اي كامل الايمان واحب للناس ما تحب لنفسك
من الخير تكن مسلما كامل الاسلام بان تحب لهم حصول ما تحبه لنفسك من جهة
لا من جهة حرامه ولا تكثر الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب اي تصيره
مغمورا في الظلمات بمنزلة الميت الذي لا ينفع نفسه بنافعة ولا يدفع عنها مكروها
ودا من جوامع الكلم حم ت في الزهد هب كلهم عن ابي هريرة قال ت غريب
والذهبي فيه مجهول
اتق يا علي كذا هو ثابت في رواية مخرجه الخطيب دعوة بفتح الدال المرة من الدعا
اي تجنب دعا المظلوم اي من ظلمته باي وجه كان فانه اذا دعا عليك فانما يسال
الله حقه اي الشي الواجب له على خصمه وان الله تعالى لن يمنع ذا حق اي صاحب
حق حقه لانه الحاكم العادل نعم ورد في حديث انه يرضى بعض خصوم بعض عباده بما شا
خط في ترجمة صالح بن حسان عن علي امير المومنين ورواه عنه ابو نعيم ايضا
اتقوا الله المستجمع لصفات العظمة في هذه البهايم جمع بهيمة سميت بذلك لاستبهامها
على الكلام المعجمة اي لا تقدر على النطق فاركبوها ارشادا حال كونها صالحة للركوب
بان تطيقه لا ان لم تطقه لنحو صغر او مرض او عجز وكلوها صالحة اي وان اردتم
ان تنحروها فتاكلوها وهي سمينة صالحة للاكل فافعلوا والقصد الزجر عن تجويعها
وتكليفها ما لا تطيقه حم د في الجهاد وابن خزيمة في صحيحه حب كلهم عن سهل بن الربيع
ابن الحنظلية الاوسي المتعبد المتوحد واسناده صحيح
اتقوا الله واعدلوا في اولادكم بان تسووا بينهم في العطية وغيرها فعدم العدل بينهم

ملره

مكروه عند الشافعية وحرام عند الحنابلة ق عن النعمان بن بشير الخزرجي
امير حمص ليزيد بن معوية
اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم كما تحبون ان يبروكم بفتح اوليه اي يحسنوا
طاعتكم ويتوقوا ما تكرهونه طب عنه اي النعمان المذكور واسناده جيد
اتقوا الله واصلحوا ذات بينكم اي الحالة التي يقع بها الاجتماع والايتلاف
قال الله تعالى يصلح بين المومنين اي اصلحوا فان الله يحب الصلح ويفعله يوم القيمة
بان يلهم المظلوم العفو عن ظالمه او يعوضه عن ذلك باحسن الجزاء ع ك في الاهوال
عن انس بن مالك قال صحيح واعترض
اتقوا الله فيما ملكت ايمانكم من الارقا والدواب بحسن الملكة معهم والقيام بما
يحتاجونه واحذروا ما يترتب على اهمالهم من عقاب او عتاب ولا تكلفوهم على
الدوام ما لا يطيقونه على الدوام خد عن علي
اتقوا الله في الصلاة التي هي حضرة المراقبة وعماد الدين بالمحافظة عليها والحذر
من الاخلال بشي منها وما ملكت ايمانكم من كل ادمي وحيوان محترم يعني احذروا
ان تضيعوهما فانه حرام خط عن ام سلمة هند ام المومنين
اتقوا الله في الضعيفين اي المتواضعين الخاضعين الذين لا حول لهما ولا قوة قالوا ومن
هما يا رسول الله قال المملوك ذكرا كان او انثى والمراة يعني الانثى بان تعاملوهما برفق
وشفقة ولا تكلفوهما ما لا يطيقانه ولا تقصروا في حقهما ووصفهما بالضعف
استعطافا ابن عساكر في تاريخه عن ابن عمر بن الخطاب رمز لضعفه
اتقوا الله في الصلاة اي اجعلوا بينكم وبين غضبه ونقمته بالمواظبة على فعل
المكتوبات الخمس اتقوا الله في الصلاة اتقوا الله في الصلاة كرره تاكيدا واهتماما
كيف وهي علم الايمان وعماد الدين وطهرة القلوب من ادناس الذنوب والامر بالمحافظة
عليها امر برعاية اركانها وشروطها وهياتها وابعاضها اتقوا الله فيما ملكت ايمانكم
فعاملوهم بالرعاية واعفوا عما يصدر عنهم من الجناية والا فبيعوا عباد الله ولا
تعذبوهم كما ياتي في حديث اتقوا الله في الضعيفين المراة الارملة اي المحتاجة
المسكينة التي لا كافل لها والصبي اليتيم اي الصغير الذي لا اب له ذكرا او انثى

هب عن انس بن ملك قال كنا عند رسول الله حين حضرته الوفاة فذكره
اتقوا الله وصلوا بالتشديد خمسكم اي صلواتكم الخمس المعلومة فرضيتها من الدين
بالضرورة واضافها اليهم لانها لم يجتمع لغيرهم وصوموا شهركم رمضان والاضافة
للاختصاص على الارجح وادوا اعطوا زكاة اموالكم الى مستحقيها وقدم الصلاة
لعموم وجوبها اذ افراد من تلزمه تلك اكثر ولما كان السخط والرضى من اعمال القلوب
عقب ذلك بقوله طيبة بالتشديد اي منشرحة بها انفسكم فانكم اذا ديتموها
كذلك طيبت اموالكم وطهرتها ولم يذكر الحج لكون الخطاب وقع لمن يعرفه وغالب
اهل الحجاز يحجون كل عام او لانه لم يكن فرض واطيعوا ذا امركم اي من ولي اموركم فيغير
اثم تدخلوا بالجزم جواب الامر جنة ربكم الذي رباكم في نعمه وصانكم من باسه ونقمه وقوله
طيبة بها انفسكم هو في بعض الروايات وفي بعض النسخ وفي اخرى باسقاطها قال الطيبي
اضاف الصلاة والصوم والزكاة والطاعة اليهم ليقابل العمل بالثواب في قوله جنة ربكم
ولتنعقد البيعة بين الرب والعبد كما في اية ان الله اشترى من المومنين انفسهم واموالهم
ت حب ك عن ابي امامة صدي بن عجلان الباهلي السهمي اخر الصحب موتا بالشام قال
ت حسن صحيح
اتقوا الله وصلوا بالكسر والتخفيف من الصلة وهي العطية ارحامكم اقاربكم
بان تحسنوا اليهم قولا وفعلا مهما امكن وذكر وصية الله للامم السابقة في الكتب المنزلة كالتوراة
والانجيل ابن عساكر في تاريخه عن ابن مسعود عبد الله واسناده ضعيف لكن شواهده كثيرة
اتقوا الله فان اخونكم اي اكثركم خيانة عندنا معشر النبيين او النون للتعظيم
من طلب العمل اي الولاية وليس اهلا لها فان كان اهلا فالاولى عدم الطلب
ايضا ما لم يتعين عليه والا وجب طب عن ابي موسى الاشعري
اتقوا البول اي احترزوا ان يصيبكم منه شيء فاستبروا منه لان انتهاون
به تهاون بالصلاة التي هي افضل الاعمال فلذا كان اول ما يسال عنه كما قال فانه
اول ما يحاسب به العبد اي المكلف في القبر اي اول ما يحاسب فيه على ترك
التنزه منه فان كان يعاتب ولا يعاقب او يناقش فيعذب طب عن ابي امامة
الباهلي اتقوا الحجر بالتحريك الحرام اي الذي لا يحل لكم اخذه واستعماله في البنيان

بان تصونوه عنه وجوبا فانه اي فان ادخال الحجر الحرام في البنيان اساس الخراب
اي قاعدته واصله وعنه ينشا واليه يصير والمراد خراب الدين او الدنيا بقلة البركة
وشوم البيت المبني به هب عن ابن عمر بن الخطاب قال ابن الجوزي حديث لا يصح
اتقوا الحديث عني اي لا تحدثوا عني الا بما في رواية بما علمتم اي الذي تعلمونه يعني
تستيقنون صحة نسبته الي فمن كذب علي حال من الضمير المستتر في كذب الراجع الى من
متعمدا فليتبوا مقعده من النار اي فليتخذ له محلا فيها لينزله فهو امر بمعنى الخبر او هو
دعاء اي بواه الله ذلك ومن قال في القران برايه اي من شرع في التفسير من غير
ان يكون له خبرة بلغة العرب وضروب استعمالاتها وما ذكره السلف من معانيه وعلومه
فليتبوا مقعده من النار المعد في الاخرة لانه وان طابق المقصود بالاية فقد اقدم على كلام
رب العالمين بغير اذن حم ت في التفسير عن ابن عباس رمز المولف لحسنه تبعا للترمذي ونبه
اتقوا الدنيا اي احذروا الاغترار بما فيها فانه في وشك الزوال وعلى شرف الترحال
فالوالو وصفت الدنيا بشيء لما عدت قول ابي نواس

اذا امتحن الدنيا لبيب تكشفت ... له عن عدو في ثياب صديق

واتقوا النسا اي احذروا التطلع الى الاجنبيات والتقرب منهن فان ابليس طلاع
بالتشديد اي ركاب لها يعلوها بقهره وغلبه رصاد بالتشديد اي ركاب
وثاب كما يرصد القطاع القافلة فيثبون عليها وما هو بشيء من فخوخه جمع فخ وهو
الة الصيد باوثق اي احكم لصيده اي مصيده في الاتقيا جمع تقي من النسا
فهن اعظم مصايده يزينهن في قلوب الرجال ويغويهم بهن فيوقعهم في الزنا كصائد
نصب شبكة ليصطاد بها وانما كن اعظمها لانهن شقائق الرجال ومن ادم خلقت
حوا فوجد الشيطان من ميل نفس الرجل اليها مساعدا فر عن معاذ بن جبل باسناد ضعيف
اتقوا الظلم الذي هو مجاوزة الحد والتعدي على الخلق فان الظلم في الدنيا ظلمات
على صاحبه في الدنيا يعني انه يورث ظلمة في القلب فيصير صاحبه في ظلمات يوم القيمة
فلا يهتدي بسببه يوم يسعى نور المومنين بين ايديهم فالظلم حسية وقيل هي
معنوية شبه الضلال بالظلمة كما شبه الهداية بالنور واتقوا الشح الذي هو بخل مع
حرص فان الشح اهلك من كان قبلكم من الامم وحملهم على ان سفكوا دماءهم اي

اي اسا لوها بالقوة الغصبية حرصا على الاستيثار بالمال واستحلوا محارمهم
اي استباحوا نساهم وما حرم الله من اموالهم وغيرها والخطاب للمومنين ردعا لهم
عن الوقوع في ما يودي بهم الى دركات الهالكين من الكافرين الماضين وتحريضا على
التوبة والمسارعة الى نيل الدرجات مع الفايزين حم خد م في الادب عن جابر بن عبد
اتقوا القدر بالتحريك اي احذروا انكاره فعليكم ان تعتقدوا ان ما قدر في الازل لابد من
كونه وما لم يقدر فوقوعه محال وانه تعالى خالق الخير والشر وان جميع الكاينات بقضايه
وقدره فانه اي انكاره شعبة من النصرانية اي فرقة من فرق النصارى
وذلك لان المعتزلة الذين هم القدرية انكروا ايجاد الباري فعل العبد وجعلوا العبد
قادرا عليه فهو اثبات للشريك كقول النصارى ابن ابي عاصم احمد بن عمرو طب
عد عن ابن عباس وضعفه الهيثمي بنزار بن حبان
اتقوا اللعانين اي الامرين الجالبين للعن اي الشتم والطرد الباعثين عليه
الذي يتخلى اي احدهما الذي يتغوط في طريق الناس المسلوك او في ظلهم
المتخذ مقيلا او للتحدث فيكره تنزيها وقيل تحريما واختاره في المجموع لما فيه من
الايذا وسهى من عزا اليه الاتفاق على الكراهة وانما حكى الاتفاق على ايقاع ذلك وان ظاهر
كلامهم الكراهة ثم اختار التحريم من حيث الدليل بل عده بعضهم ذلك من الكباير
حم م د في الطهارة عن ابي هريرة
اتقوا الملاعن مواضع اللعن جمع ملعنة الفعلة التي يلعن بها فاعلها الثلاث في رواية
الثلاثة والاول القياس البراز في الموارد بكسر البا على المختار كناية عن الغايط والموارد مناهل
الما او الامكنة التي ياتيها الناس كالانديه وقارعة الطريق اعلاه او وسطه او صدره
او ما برز منه والظل الذي يجتمع فيه الناس لمباح ومثله كل محل اتخذ لمصالحهم
ومعايشهم المباحة فليس المراد كل ظل يمنع قضا الحاجة تحته فقد قعد المصطفى لحاجته
تحت حايش نخل ومعلوم ان له ظلا بلا ريب ذكره في المجموع د ه ك هق عن معاذ
ابن جبل واسناده صحيح
اتقوا الملاعن الثلاث ان يقعد احدكم لقضا الحاجة وبقيضها في ظل يستظل
بالبنا للمجهول اي يستظل الناس فيه للوقاية من حر الشمس ومثله موضع الشمس في الشتا

او في طريق مسلوك او في نقع ما اي ما ناقع بنوبا ثم قال اي مجتمع فيكره ذلك
قال الاذرعي وغيره وفي هذه الاحاديث عموم للفضلتين فهو رد على من خصه بالغايط
حم عن ابن عباس وفيه ابن لهيعة
اتقوا المجذوم الذي به الجذام وهو دا ردي جدا معروف كما يتقى الاسد
اي اجتنبوا مخالطته كما تجتنبوا مخالطة الحيوان المفترس فانه يعدي المعاشر بطالة
اشتمام ريحه او باستعداد مزاجه لقبوله ولا ينافيه خبر لا عدوى لانه نفي لاعتقاد
الجاهلية نسبة الفعل الى غير الله تخ عن ابي هريرة رمز المصنف لحسنه
اتقوا صاحب الجذام كما يتقى بضم اليا التحتية وشد المثناة الفوقية المفتوحة
بضبط المولف السبع اذا هبط واديا فاهبطوا غيره مبالغة في التباعد عنه
ابن سعد في الطبقات عن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب المشهور بالكرم المفرط
اتقوا امر من الاتقا وهو جعل الشي وقاية للشي النار اي اجعلوا بينكم وبينها وقاية
اي حجابا من الصدقة ولو كان الاتقا بشي قليل جدا مثل شق تمرة بكسر الشين
اي جانبها او نصفها فانه قد يسد الرمق سيما للطفل فلا يحتقر المتصدق ذلك ق ن
عن عدي بن حاتم الطايي الجواد بن الجواد حم عن عايشة ام المومنين البزار في
مسنده طس والضيا المقدسي عن انس بن مالك البزار عن نعمان بن بشير الانصاري
وعن ابي هريرة الدوسي طب عن ابن عباس عبد الله وعن ابي امامة الباهلي
وهو متواتر
اتقوا النار اي نار جهنم ولو بشق تمرة فان لم تجدوا ما تتصدقون به لفقده
حسا او شرعا فبكلمة طيبة تطيب قلب الانسان بان تتلطف به بالقول والفعل
فانها سبب للنجاة من النار حم ق عن عدي بن حاتم الطايي الجواد بن الجواد
اتقوا الدنيا احذروها فانها اعدى اعدايكم تطالبكم بحظوظها لتصدكم عن طاعة
ربكم بطلب لذاتها فوالذي نفسي بيده بقدرته وارادته انها لا سحر من هاروت
وماروت لانهما لا يعلمان السحر حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر فيعلمانه ويبينان
فتنته والدنيا تعلم سحرها وتكتم فتنتها وشرها الحكيم الترمذي عن عبد الله بن
بسر بضم الموحدة التحتية وسكون المهملة المازني بزاي ومعجمة نزيل حمص

صحابي مشهور واسناده ضعيف

اتقوا بيتا يقال له الحمام اي احذروا دخوله فلاتدخلوه للاغتسال فيه ندبا فانه يذهب الوسخ ويذكر النار فان كنتم لابد فاعلين فمن دخله منكم فليستتر اي فليستر عورته عمن يحرم نظره اليها وجوبا وعن غيره ندبا فدخوله مع الستر جايز لكن الاولى تركه حيث لا عذر طب ك هب عن ابن عباس قال ك على شرط مسلم ونوزع

اتقوا زلة العالم اي فعله للخطية جهرا لان بزلته يزل عالم كثير لاقتدايهم به وانتظروا فيئته بفتح الفا اي رجوعه عما لابسه من الزلل وتداركه من العلم فان العلم يعطفه ولهذا قال بعض الاكابر طلبنا العلم لغير الله فابى ان يكون الا لله الحلواني عد هق كلهم عن كثير بالمثلثة ضد القليل المزني بالزاي لا بالدال ابن عبد الله ابن عمرو بن عوف المزني بالزاي لا بالدال الصحابي عن ابيه عبد الله عن جده عمرو المذكور

اتقوا دعوة المظلوم اي اجتنبوا دعوة من تظلمونه وذلك مستلزم لتجنب ساير انواع الظلم فانها تحمل على الغمام اي يامر الله بارتفاعها حتى تجاوز الغمام اي السحاب الابيض حتى تصل الى حضرته تقدس يقول الله وعزتي وجلالي لانصرنك بنون التوكيد الثقيلة وفتح الكاف اي لاستخلصن لك الحق ممن ظلمك ولو بعد حين اي امد طويل وذا مسوق الى بيان انه تعالى يمهل الظالم ولا يهمله طب والضيا عن خزيمة بن ثابت بن فاكه ذي الشهادتين باسناد صحيح

اتقوا دعوة المظلوم فانها تصعد الى السما في غاية السرعة كانها شرارة لانه مضطر في دعايه وقد قال سبحانه امن يجيب المضطر اذا دعاه قال ابن الجهم

وافنية الملوك محجبات ... وباب الله ليس له فنا

وفي المبهج سبحان من بابه عن مرتج والسراير ما تطاير من النار ك من حديث عاصم ابن كليب عن محارب عن ابن عمر بن الخطاب

اتقوا دعوة المظلوم اي تجنبوا الظلم ليلا يدعو عليكم المظلوم وان كان كافرا فان دعوته اذا كان مظلوما مقبوله والله تعالى ينتقم له كما ينتقم منه فانه ليس دونها حجاب اي ليس بينها وبين القبول مانع حم ع والضيا المقدسي عن انس بن ملك واسناده صحيح

اتقوا فراسة بفتح الفا وتكسر المومن اي اطلاعه على ما في الضماير بسواطع انوار

اشرقت على قلبه فتجلت له بها الحقايق فانه ينظر بنور الله عز وجل اي يبصر بعين قلبه المشرق بنور الله تعالى والكلام في المومن الكامل وفيه قيل

... عن ظهر الامر ما لا تراه عين اخر عن عيان

اما غيره فاجنبي عن هذا المقام فلا عبرة بفراسته ولا بظنه وفيه قيل واضعف عصمة عظم الظنون واصل الفراسة ان بصر الروح متصل ببصر العقل في عيني الانسان فالعين جارحه والبصر من الروح وادراك الاشيا من بينهما فاذا تفرغ العقل والروح من اشتغال النفس ابصر الروح وانما عجز العامة عن هذا النظر لان ارواحهم بالنفوس واستقبال الشهوات بها فشغل بصر الروح عن درك الاشيا الباطنه ومن اكب على شهواته وتشاغل عن العبوديه حتى خلط على نفسه الامور وتراكمت عليه الظلمات كيف يبصر شيا غاب عنه تخ فه واستغربه عن ابي سعيد الحكيم الترمذي وسمويه في فوايده طب عد كلهم عن ابي امامة الباهلي ابن جرير الطبري عن ابن عمر بن الخطاب

اتقوا محاش النسا كاملها جمع محشة بشين معجمة وقيل بمهملة اي ادبارهن جمع محشة وهي الدبر والنهي للتحريم فيحرم وطي الحليلة في دبرها ولا حد فيه سمويه في فوايده عد وكذا ابو نعيم والديلمي عن جابر بن عبد الله

اتقوا هذه المذابح جمع مذبح قال الديلمي وغيره يعني المحاريب اي تجنبوا تحري صدور المجالس يعني التنافس فيها وفهم المولف انه يعني اتخاذ المحاريب في المساجد والوقوف فيها وفيه كلام بينته في الاصل طب هق عن ابن عمرو بن العاص

اتموا الركوع والسجود اي ايتوا بهما تامين واوفوا الطمانينة حقها فيهما فوالذي نفسي بيده اي بقدرته وتصريفه اني لاراكم بفتح الهمزة من وراء ظهري اذا ركعتم واذا سجدتم اي رويته ادراك فلا تتوقف على الة ولا على شعاع ومقابلة حز ق ن عن انس بن ملك

اتموا الصفوف اي صفوف الصلاة الاول فالاول ندبا موكدا فاني اراكم خلف ظهري قال في المطامح في ابي داود عن معويه ما يدل على ان ذا كان في اخر عمره م عن انس بن ملك

اتموا الصفوف اي صفوف الصلاة الاول فالاول ندبا موكدا فاني اراكم
خلف ظهري قال في المطامح في ابي داود عن معوية ما يدل على ان ذا كان في آخر
عمره م عن انس بن مالك

اتموا ندبا موكدا الصف المقدم اي اكملوا الصف الاول وهو الذي يلي الامام
ثم الذي يليه وهكذا ثم ما كان من نقص فليكن في الصف المؤخر فيكره
الشروع في صف قبل تمام ما قبله حم د ن في الصلاة حب وابن خزيمه
في صحيحه والضيا في المختارة عن انس بن مالك واسناده صحيح

اتموا الوضوء اي عموا به جميع اجزاء كل عضو حتى الرجلين ويل للاعقاب
من النار اي شدة هلكة في نار الاخرة لتارك غسلها في الوضوء والمراد صاحب
الاعقاب ه عن خالد بن الوليد بن المغيرة سيف الله ويزيد بن ابي سفيان
بن حرب الامير وشرحبيل بن حسنة الكندي او التميمي وعمرو بن العاص
الامير قالوا كلهم سمعناه من النبي

اتيت بضم الهمزة بمقاليد الدنيا اي بمفاتيح خزائن الارض على فرس ابلق اي لونه
مختلط ببياض وسواد جاءني به جبريل وفي رواية اسرافيل عليه قطيفة مخطط
كساء مربع له خمل من سندس بالضم ما رق من الديباج فخيره بين ان يكون نبيا
عبدا او نبيا ملكا فاختار الاول من ترك التصرف في خزائن الارض فعوض التصرف
في خزائن السما حم حب والضيا المقدسي عن جابر بن عبد الله وهو صحيح ووهم ابن الجوزي

اثبتكم على الصراط اي على الجسر عليه اشدكم حبا لاهل بيتي علي وفاطمة وابنائهما
وذريتهما ولاصحابي والمراد الحب الذي لا يؤدي الى منهي عنه شرعا عد فر وكذا
ابو نعيم عن علي امير المؤمنين واسناده ضعيف

اثردوا اي فتوا الخبز في المرق ندبا فان فيه سهولة المساغ وتيسير التناول
ومزيد اللذة ولو بالما مبالغة في تاكد طلبه والمراد ولو مرقا يقرب من الما طب
هب عن انس بن مالك

اثنان فما فوقهما اي ما يزيد عليهما على التعاقب واحدا بعد واحد جماعة اي فلا يختص
فضلها بما فوقهما وهذا قاله لما راى رجلا يصلي وحده فقال الا رجل يتصدق على

هذا

هذا فيصلي معه فقام رجل فصلى معه فذكره عد عن ابي موسى الاشعري
حم طب عد عن ابي امامة الباهلي قط عن ابن عمرو بن العاص ابن سعد في طبقاته
والبغوي ابو القاسم في معجمه والباوردي ابو منصور في المعرفة عن الحكم بن عمير مصغرا
الثمالي الازدي

اثنان لا ينظر الله اليهما نظر رحمة ولطف يوم القيامة منه نصب على الظرفية
قاطع الرحم اي القرابة باساة او هجر وجار السوء الذي ان راى حسنة كتمها او
سيئة افشاها كما فسر به في خبر فر عن انس بن مالك

اثنان خير من واحد اي هما اولى بالاتباع وابعد عن الابتداع وثلاثة خير من اثنين
كذلك واربعة خير من ثلاثة كذلك فعليكم بالجماعة اي الزموها فان الله لن
يجمع امتي امة الاجابة الا على هدى اي حق وصواب ولم يقع قط انهم اجتمعوا
على ضلال وهذه خصوصية لهم ومن ثم كان اجماعهم حجة حم عن ابي ذر الغفاري
وفيه مقال

اثنان لا تجاوز اي لا تتعدى صلاتهما رؤسهما اي لا ترتفع الى الله رفع العمل الصالح
بل ادنى شي من الرفع احدهما عبد يعني قن ابق اي هرب من مواليه يعني من
مالكيه فلا ترتفع صلاته حتى يرجع الى طاعة مالكه حيث هرب لغير عذر شرعي
والثاني امراة عصت زوجها بنشوز او غيره مما يجب عليها ان تطيعه
فيه فلا ترتفع صلاتها حتى ترجع الى طاعته ولا يلزم من عدم القبول عدم الصحة
فصلاتهما صحيحة ولا ثواب فيها ك عن ابن عمر بن الخطاب وصححه واعترض

اثنتان في الناس اي خصلتان من خصالهم هما بهم كفر يعني هما
كفر هو من باب التغليظ والمراد انهما من اعمال الكفار لا من خصال الابرار احدهما
الطعن في الانساب اي الوقوع في اعراض الناس بنحو القدح في نسب ثبت في ظاهر
الشرع والثاني النياحة على الميت ولو بغير بكا وهو رفع الصوت بالندب
بتعديد شمائله وذلك لان الطاعن في نسب غيره كفر سلامة نسبه من الطعن
ومن ناح كفر نعمة الله حيث لم يرض بقضايه حم م عن ابي هريرة الدوسي وغيره

اثنتان يكرههما ابن ادم غالبا يكره الموت اي حلوله به والموت اي والحال

ان موته خير له من الفتنة الكفر والضلال والاثم والامتحان فانه ما دام حيا
لا يا من من الوقوع في ذلك ويكره قلة المال وقلة المال اقل للحساب اي السؤال
عنه كما في خبر لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسال عن اربع وفيه عن ماله
ص حم عن محمود بن لبيد الانصاري ولد في حياة النبي ورواياته مرسلة

اثنان يعجلهما الله اي يعجل عقوبتهما لفاعلهما في الدنيا احدهما البغي اي مجاوزة
الحد يعني التعدي بغير حق و الثاني عقوق الوالدين اي ايذاؤهما او احدهما
والمراد من له ولادة وان علا من الجهتين تخ طب عن ابي بكرة نفيع بن حارث بن كلدة الثقفي

اثيبوا اخاكم في الدين على صنعه معكم معروفا بضيافة ونحوها قالوا وما ذاك
شي نثيبه قال ادعوا له بالبركة اي النمو والزيادة في الخير فان الرجل ذكره غالبي
والمراد الانسان اذا اكل طعامه وشرب شرابه ببنا اكل وشرب للمجهول اي اكل
ضيفه من طعامه وشرب من شرابه ثم دعي له بالبركة ببناء دعي للمجهول اي دعا
له الاضياف بها فذاك اي مجرد الدعا ثوابه اي مكافاته منهم اي من الاضياف
اي ان عجزوا عن مكافاته بضيافة او غيرها او تعسر ذلك لعذر كما مبين في خبر اخر
د هب عن جابر بن عبد الله

اجتمعوا يا من شكوا الينا انهم ياكلون فلا يشبعون على طعامكم ندبا واذكروا
حال شروعكم في الاكل اسم الله عليه بان تقولوا بسم الله والاكمل اكماله فانكم اذا
فعلتم ذلك يبارك بالجزم جواب الامر لكم فيه فالاجتماع على الطعام وتكثير الايدي
عليه مع التسمية سبب للبركة التي هي سبب للشبع حم د ه في الاطعمة حب ك
في الجهاد عن وحشي بن حرب قاتل حمزة باسناد حسن

اجتنب ابعد افتعال من الجنب الغضب اي اسبابه او لا تفعل ما يامرك به ويحملك
عليه من قول وفعل ابن ابي الدنيا ابو بكر القرشي في كتاب ذم الغضب وابن
عساكر في التاريخ عن رجل من الصحابة وجهالته لا تقدح لان الصحب كلهم عدول

اجتنبوا ابعدوا وهو ابلغ من لا تفعلوا السبع اي الكبائر السبع المذكورة في
هذا الخبر لاقتضاء المقام ذكرها فقط والا فهي الى السبعين اقرب منها الى السبع
الموبقات اي المهلكات الشرك بنصبه على البدل ورفعه على انه خبر مبتدا محذوف

بالله

في رواية عن وحشي بن حرب قاتل حمزة رضي الله عنه

بالله اي جعل احد شريكا لله والمراد الكفر به والسحر وهو من ولد النفس
الخبيثة لاقوال وافعال يترتب عليها امور خارقة وقتل النفس التي حرم الله
قتلها عمدا او شبه عمد الا بالحق اي بفعل موجب للقتل شرعا واكل الربا
اي تناوله باي وجه كان وخص الاكل لما مر واكل مال اليتيم يعني التعدي فيه
كيف كان وخص الاكل لما مر والتولي اي الادبار من وجوه الكفار يوم الزحف
الا ان علم انه ان ثبت قتل من غير نكاية في العدو وقذف المحصنات اي الحافظات
فروجهن المؤمنات بالله الغافلات عن الفواحش وما قذفن به ق د ن عن ابي هريرة الدوسي

اجتنبوا الخمر اي شربها والتسبب فيه والمراد بها كل ما اسكر عند الاكثر وقال
ابو حنيفة المتخذ من العنب فانها يعني شربها مفتاح كل شر كان مغلقا
من زوال العقل والوقوع في المنهيات واقتحام المستقبحات ونزول الالام
والاسقام عد ك في الاطعمة هب كلهم عن ابن عباس قال ك صحيح

اجتنبوا وجوبا الوجوه من كل ادمي محترم اريد حده او تاديبه او بهيم قصد
استقامته وتدريبه لا تضربوها لان الوجه لطيف شريف والضرب
يشوهه وربما يغطيه فيحرم واراد بالوجوه اكابر الناس فيكون من قبيل خبر
اقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم الا الحدود عد عن ابي سعيد الخدري باسناد ضعيف

اجتنبوا التكبر بمثناة فوقية قبل الكاف بخط المولف وهو تعظيم المرء نفسه
واحتقاره غيره والانفة من مساواته فان العبد لا يزال يتكبر حتى يقول
تعالى للملائكة اكتبوا عبدي هذا في الجبارين جمع جبار وهو المتكبر العاتي واضاف العبد
اليه حتى لا ياس احد من رحمة ربه وان كثر ما كثر وليعلم انه اذا آب اليه قبله وعطف
عليه ابو بكر احمد بن علي بن لال في كتاب مكارم الاخلاق ابو فيه وارد في فضلها وعبد الغني
ابن سعيد الحافظ في كتابه ايضاح الاشكال عد كلهم عن ابي امامة الباهلي وفيه مقال

اجتنبوا هذه القاذورات جمع قاذورة وهي كل قول وفعل يستفحش ويستقبح
لكن المراد هنا الفاحشة يعني الزنا لما بينته في الاصل التي نهى الله عنها اي حرمها
فمن الم بالتشديد بشي منها اي قارب موافقته فليستتر بستر الله وليتب الى
الله بالندم والرجوع والعزم على عدم العود فانه اي الشان من يبد لنا صفحته

صحيفته اي من يظهر لنا فعله الذي حقه الستر والاخفا والمراد من يظهر لنا ما ستروا فنصل بما يوجب حد الله والصفحة الجنب والمصاحف من بزني بكلا امراة حره او امة نقم عليه معشر الحكام كتاب الله اي الحد الذي شرعه الله في كتابه والسنة من الكتاب ك هق عن ابن عمر بن الخطاب قال قام النبي بعد رجم الاسلمي فذكره واسناده جيد
اجتنبوا مجالس العشيرة الرفقا المتعاشرين يعني لا تجلسوا في مجالس الجمعة الذين يكثرون الكلام في غير ذكر الله وما والاه لما يقع فيه من اللغو واللهو واضاعة الواجبات ص عن ابان بن عثمان بن عفان مرسلا هو تابعي جليل وفي صحيح مسلم نحوه
اجتنبوا الكبائر جمع كبيرة وهي ما توعد عليه بخصوصه في الكتاب او السنة بنحو لعن او غضب وقيل غير ذلك وسددوا اطلبوا باعمالكم السداد اي الاستقامة والاقتصار ولا تشددوا فيشدد عليكم وابشروا اي اذا تجنبتم الكبائر واستعملتم السداد فابشروا بما وعدكم ربكم بقوله ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم الاية ابن جرير المجتهد المطلق في تهذيبه عن قتادة بن دعامة مرسلا وهو ابو الخطاب الدوسي الاعمى الحافظ
اجتنبوا وجوبا دعوات المظلوم فانها ما نافيه بينها وبين الله حجاب مجاز عن سرعة القبول كما مر ع عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة الدوسي وزاد قوله معا فتحا التوهم ان الواو بمعنى او ورمز المولف لضعفه
اجتنبوا كل مسكر اي يشرب ما شانه الاسكار فيشمل القطرة منه وعبر بكل ايذانا بتحقق الشمول لما من العنب وغيره طب عن عبد الله بن مغفل بضم الميم وفتح المعجمة وشد الفا المزني الانصاري الصحابي ابن الصحابي واسناده لين
اجتنبوا ما اي الشراب الذي اسكر شربه ولو من نحو زبيب وحب وغيره الحلواني بضم الحا المهملة وسكون اللام نسبة الى مدينة حلوان اخر السواد وهو الحسن بن علي الخلال عن علي امير المومنين ورمز المولف لضعفه لكن له شواهد ترقيه الى درجة الحسن
اجثوا اي ابركوا على الركب بين يدي الله تعالى عند ارادتكم الدعا فانه ابلغ في الادب ثم قولوا يارب اعطنا يارب اعطنا اي كرروا ذلك كثيرا او بحوائج الدنيا فان الله يحب الملحين فيه وقد قيل يارب يارب هو الاسم الاعظم ابو عوانة في صحيحه والبغوي في معجمه عن سعد

ابن ملك وفي اسناده اختلاف
اجروكم من الجراة الاقدام على الشي على قسم الجد اي على الافتا والحكم بما يستحقه من الارث اجروكم على النار اي اقدمكم على الوقوع فيها لان الجد يختلف ما ياخذه باختلاف الاحوال فمتى لم يكن المفتي والحاكم عالما بذلك متقنا له فقد تسبب لدخوله النار ص عن سعيد بن المسيب بفتح المثناة تحت اشهر من كسرها مرسلا هو المخزومي احد الاعلام
اجروكم على الفتيا اي اقدمكم على اجابة السايل عن حكم شرعي اجروكم على النار اقدمكم على دخولها لان المفتي مبين عن الله حكمه فاذا افتى على جهل او بغير ما علمه او تهاون في تحريره او استنباطه فقد تسبب في ادخاله نفسه فيها الدارمي عبد الله السمرقندي عن عبيد الله بالتصغير مرسلا هو ابو جعفر المصري الفقيه
ارحنا يا بلال ادا الخطاب له كما صرح به في رواية البيهقي بها اذانك واقامتك للصلاة نفسا بالتحريك ساعة حتى اي الى ان يقضي اي يتم المتوضي يعني المتطهر اي الشارع في الطهارة حاجته اي ياتي بالفروض والشروط والسنن ومهل بفتح اوله اي تمهل وسكون وحتى يفرغ الاكل بالمد من طعامه بان يشبع في مهل اي من غير عجلة فيندب ان يوخر الاقامة بقدر فعل المذكورات عند اتساع الوقت وذلك منوط بنظر الامام واما الاذان فبنظر الموذن حم عن ابي بن كعب ابو الشيخ بن حيان في كتاب الاذان عن سلمان الفارسي وعن ابي هريرة معا وضعفه النووي وغيره
اجعلوا ندبا اخر صلاتكم بالليل يعني تهجدكم فيه وترا الا اذا صلاة الليل المغرب وهي وتر فناسب كون اخرها وترا والوتر سنة موكدة عند الشافعية وواجب عند الحنفية ق د في الصلاة عن ابن عمر
اجعلوا ندبا ايمتكم اي الذين يومون بكم في الصلاة خياركم يعني قدموا للامامة افضلكم بالصفات المبينة في الفروع فانهم اي الايمة وفدكم اي متقدموكم المتوسطون فيما بينكم وبين ربكم لان الامامة خلافة المصطفى ومن بعده فلا قرب فلا اقرب منه منزلة ولا اصلح لامتثاله مرتبة والامتثال احق بالتقديم

يتقبل دعاءه الكريم قط هق عن ابن عمر بن الخطاب واسناده مظلم كما في التنقيح وغيره
اجعلوا من صلاتكم اي بعضها وهو مفعول الجعل اي اجعلوا شيئا منها في بيوتكم لتعود بركتها
على البيت واهله ولتنزل الرحمة والملائكة فيها ولا تتخذوها قبورا اي كالقبور المهجورة من
الصلاة شبه البيوت التي لا يصلى فيها بالقبور التي يقبر الموتى فيها حم ق د وكذا ابن ماجه
ع والروياني محمد بن هرون الفقيه والضيا المقدسي ومحمد بن نصر الفقيه الشافعي في
كتاب الصلاة له كلهم عن عايشة ام المومنين
اجعلوا بينكم وبين الحرام سترا اي وقاية من الحلال كان من تعود لله اي جعل بينه وبين
الحرام سترا فقد استبرا بالهمز وقد يخفف طلب البراة لعرضه بصونه عما يشينه ويعيبه
ودينه عن الذم الشرعي والعرض بكسر العين موضع المدح والذم من الانسان ومن ارتع
فيه اي اكل ما شا وتبسط في المطعم والملبس كان كالمرتع الى جنب الحمى اي جانبه من اطلاق
المصدر على المفعول اي المحمي وهو الذي لا يقربه احد احترازا لمالكه يوشك بكسر الشين
مضارع اوشك بفتحها ومعناه يسرع او يقرب ان يقع بفتحاوله وفي ماضيه
فيه اي تاكل ماشيته منه فيعاقب وان وفي رواية الا وان لكل ملك من ملوك العرب
حمى يحميه عن الناس فلا يقربه خوفا من سطوته وان حمى الله في الارض وفي رواية
في ارضه محارمه اي معاصيه فمن دخل حماه بارتكاب شي منها استحق العقوبة
ومن قاربه يوشك ان يقع فيه فالمحتاط لدينه لا يقربه حب طب عن النعمان
ابن بشير الانصاري امير حمص واسناده صحيح
اجعلوا بينكم وبين النار حجابا اي سترا وحاجزا منيعا ولو بشق تمرة اي بشطر
منها فلا يحتقر المتصدق فانه حجاب منيع من النار طب عن فضالة بفتح الفا
والجيم خفيفة ابن عبيد مصغرا رمز المولف لحسنه
اجلوا بالجيم وشد اللام الله المستوجبة لجميع صفات الجلالية الكمالية وروي
بحا مهملة اي اخرجوا من حظر الشرك الى حل الاسلام يغفر لكم ذنوبكم ومن اجلاله
ان لا يعصى ليف وهو يرى ويسمع حم ع طب عن ابي الدردا واسناده حسن
اجملوا في طلب الدنيا اي اطلبوا الرزق طلبا جميلا بان ترفقوا وتحسنوا السعي
بلا كد وتكالب فان كلا اي كل احد من الخلق ميسر مهيا مصروف لما كتب له اي قدر له

يعني الرزق المقدر لمسابه ولابد فلا فايدة لاجهاد النفس ه ك طب هق
عن ابي حميد الساعدي عبد الرحمن او المنذر واسناده صحيح
اجوع الناس طالب علم واشبعهم الذي لا يبتغيه اي طالب العلم المتلذذ بفهمه
لا يزال يطلب ما يزيد استلذاذه فكلما طلبه ازداد لذة فهو يطلب نهاية اللذة
ولا نهاية لها ومن لا يبتغيه لا يلتذ به ولا يشتهيه فهو بعكس ذلك ابو نعيم
في كتاب فضل العلم الشرعي فر عن ابن عمر بن الخطاب وفيه ضعف كما في الكبير
اجيبوا وجوبا هذه الدعوة اي دعوة وليمة العرس اذا دعيتم لها وتوفر الشروط
الاجابة كما تقرر وندبا ان كانت لغيرها مما يندب اليه وما لم يرد له ولا تردوا الهدية
لانها وصلة الى التحابب نعم يحرم قبولها على القاضي كما مر ولا تضربوا المسلمين في غير
حد وتاديب بل تلطفوا معهم بالقول والفعل فضرب المسلم بغير حق حرام بل كبيرة
والتعبير بالمسلم غالبي فمن له ذمة او عهد يحرم ضربه تعديا حم خد طب هب عن ابن
مسعود عبد الله واسناده صحيح
اجيفوا ردوا واغلقوا ابوابكم واكفئوا انيتكم اي اقلبوها ولا تتركوها للعق
الشيطان ولحس الهوام واوكئوا اربطوا اسقيتكم جمع سقا الكسا ظرفا لما يعني
سد وافم القربة بنحو خيط واذكروا اسم الله واطفئوا سرجكم جمع سراج كتاب
فانهم اي الشياطين ولم يذكروا استهجانا لذكرهم ومبالغة في تحقيرهم لم يوذن لهم
بالبنا للمفعول والفاعل الله بالتسور اي التسلق والباء بمعنى في
عليكم اي لم يجعل الله لهم قدرة على ذلك اي اذا ذكر اسم الله عند كل كل ما ذكر فانه
السر الدافع والامر ارشادي وقيل ندبي حم عن ابي امامة الباهلي اسناده صحيح
خلافا لقول المولف حسن
احب الاعمال الى الله اي اكثرها ثوابا الصلاة لوقتها اللام للاستقبال الوقت
او بمعنى في لان الوقت ظرف لها ثم بر الوالدين اي الاحسان الى الاصلين وان علوا
وامتثال امرهما الذي لا يخالف الشرع ثم الجهاد في سبيل الله لاعلاء كلمته
واظهار شعار دينه ولا يعارض هذا الخبر خبر اطعام الطعام خير اعمال الاسلام
لان المصطفى كان يجيب كلا بما يوافقه ويصلحه او بحسب الوقت او الحال

ومعنى المحبة من الله تعلق الارادة بالثواب حم ق د ن عن ابن مسعود عبد الله
احب الاعمال الى الله ادومها اي اكثرها ثوابا اكثرها تتابعا ومواظبة وان قل
ذلك العمل المداوم عليه لان تارك العمل بعد الشروع كالمعرض بعد الوصل والقليل
الدايم خير من الكثير المنقطع والمراد المواظبة العرفية والا فحقيقته لا تمكن لشمول
جميع الازمنة وهو غير مقدور ق عن عايشه
احب الاعمال الى الله ان تموت ولسانك اي والحال ان لسانك رطب من ذكر
الله يعني ان تلازم الذكر حتى يحضرك الموت وانت ذاكر فان للذكر فوايد لا تحصى
قال الغزالي افضل الاعمال بعد الايمان ذكر الله حب وابن السني في عمل يوم وليله
طب هب عن معاذ بن جبل واسناده صحيح
احب الاعمال التي يفعلها احدكم مع غيره الى الله من اي عمل انسان اطعم مسلما
مسكينا اي مضطرا الى الاطعام من جوع قدمه لانه سبب لحفظ حرمة الروح
او دفع عنه مغرما اي دينا او غيره مما توجه عليه سوا لزمه او لم يلزمه وسوا
كان الدفع بادا او شفاعة او غير ذلك او كشف عنه كربا غما او شدة اي ازاله عنه
ولكون هذا اعم مما قبله ختم به قصد التعميم طب عن الحكم بن عمير وفيه ضعف
احب الاعمال الى الله بعد الفرايض اي بعد ادا الفروض العينية من صلاة وزكاة
وصوم وحج ادخال السرور اي الفرح على المسلم بان تفعل معه ما يسر به
من نحو تبشير بحدوث نعمة او اندفاع نقمة او ازالة كرب وغير ذلك والمراد
المسلم المعصوم طب وكذا في الاوسط عن ابن عباس وضعفه العراقي
احب الاعمال الى الله حفظ اللسان اي صيانته عن النطق بما نهي عنه من نحو كذب
وغيبة ونميمة وغيرها هب عن ابي جحيفة بالتصغير واسمه وهب السواي
احب الاعمال الى الله الحب في الله والبغض في الله اي لاجله وبسببه لا لغرض اخر
كميل او احسان ومن لازم الحب في الله حب اوليايه واصفيايه ومن شرط محبتهم
اقتفا اثارهم وطاعتهم حم عن ابي ذر الغفاري واسناده حسن
احب اهلي الي فاطمه الزهرا قاله حين ساله علي والعباس [illegible] اي اهلك احب
اليك ت ك عن اسامة بن زيد بحبه وابن حبه باسناد صحيح

احب

احب اهل بيتي الي وهم فاطمه وابناها وعلي اصحاب الكسا الحسن والحسين ومن
قال بدخول الزوجات فمراده كما قال النووي انهن من اهل بيته الذين يعولهم وامر باحترامهم
واكرامهم ولا تعارض بين هذا وما قبله لان جهات الحب مختلفه او يقال فاطمه احب اهله
الاناث والحسنان احب اهله الذكور هذا والحق ان فاطمة لها الاحبية المطلقه ثبت
ذلك في عدة احاديث افاد مجموعها التواتر المعنوي وما عداها فعلى معنى من او
اختلاف الجهة ت وكذا ابو يعلى عن انس بن مالك وحسنه الترمذي وغيره
احب الناس الي من حلائلي الموجودين بالمدينه حال هذه المقاله عايشه
على ان خديجة اول مولود في الاسلام ابن الزبير يعني بالمدينة ومن الرجال ابوها
لسابقيه في الاسلام ونصحه لله ورسوله وبذله نفسه وماله في رضاهما
ق ت عن عمرو بن العاص بابا بكر حذفها ت ه عن انس
احب الاسما الى الله اي احب ما تسمى به العبد اليه لفظ رواية مسلم احب اسمايكم
عبد الله وعبد الرحمن لتضمنهما ما هو وصف واجب للحق تعالى وهو الالهيه
والرحمانيه وما هو وصف للانسان وواجب له وهو العبوديه والافتقار
ثم قد اضيف العبد الفقير للاله الغني اضافة حقيقيه فصدقت افراد هذه
الاسما الاصليه وشرفت بهذه الاضافه التركيبيه فحصلت لها هذه الافضليه
الاحبيه قال القرطبي فيلحق بهما ما اشبههما كعبد الرحيم وعبد الحي حم د ت عن ابن عمر بن الخطاب
احب الاسما التي يسمى بها الانسان الى الله ما تعبد له بضمتين فتشديد لانه
ليس بين العبد وربه نسبة الا العبودية فمن تسمى بها فقد عرف قدره ولم
يتعد طوره واصدق الاسما همام لتشدده من هم عزم وحارث كما صح من الحرث
وهو الكسب وذلك لمطابقة الاسم لمعناه اذ كل من تحرك بالارادة فهمه مبدا الارادة
ويترتب على ارادته كسبه وحرثه الشيرازي في كتاب الالقاب طب
كلاهما عن ابن مسعود عبد الله وفيه ضعف
احب الاديان جمع دين وقد مر تعريفه والمراد هنا ملل الانبيا الى الله دين
الحنيفية المايلة عن الباطلة الى الحق او المايله عن دين اليهود والنصارى
السمحة السهله القابله للاستقامه المنقاده الى الله المسلمه امرها اليه وحكمه

ان المشقة تجلب التيسير وهي احدى القواعد الاربع التي رد القاضي حسين
جميع مذهب الشافعي اليها حم خد طب عن ابن عباس واسناده حسن
احب البلاد اي احب اماكن البلاد ويمكن ان يراد بالبلد المأوى فلا يقدر
الى الله مساجدها لانها بيوت الطاعة واساس التقوى ومحل تنزلات الرحمة
وابغض البلاد الى الله اسواقها لانها مواطن الغفلة والحرص والغش والفتن
والطمع والخيانة والايمان الكاذبة والاعراض الفانية فالمراد محبة وبغض ما يقع
فيها م في الصلاة عن ابي هريرة حم ك عن جبير بالتصغير بن مطعم بضم اوله وكسر ثالثه
ولم يخرجه البخاري
احب الجهاد الى الله كلمة حق اي موافق للواقع بحسب ما يجب وعلى قدر ما يجب في الوقت
الذي يجب تقال لامام اي سلطان جائر اي ظالم لان من جاهد العدو فقد تردد بين
رجاء وخوف وصاحب السلطان اذا قال الحق وامر بالمعروف ونهى عن المنكر تعرض
للهلاك قطعا فهو افضل حم طب عن ابي امامة الباهلي رمز المؤلف لحسنه
احب الحديث الي بتشديد الياء اصدقه افعل تفضيل بتقدير من او بمعنى فاعل
والصدق في مطابقة الخبر الواقع والكذب عدمها حم خ عن المسور بن مخرمة بن نوفل
الزهري فقيه عالم مدني ومروان بن الحكم الاموي
احب الصيام الى الله اي اكثر ما يكون محبوبا اليه والمراد ارادة الخير لفاعله وكذا يقال فيما مر
صيام داود النبي عليه السلام كان يصوم يوما ويفطر يوما فهو افضل من صوم الدهر
لانه اشق على النفس بمصادفته مالوفها يوما ومفارقته يوما واحب الصلاة الى الله تعالى صلاة
داود كان ينام نصف الليل اعانة على قيام البقية المستمر اليه مانه جعل لكم الليل
لتسكنوا فيه ويقوم ثلثه من اول النصف الثاني لكونه وقت التجلي وهو اعظم اوقات
العبادة وينام سدسه الاخير ليريح نفسه ويستقبل الصبح واذكار النهار بنشاط
وانبساط وغير فيما مر كل الليل حم ق د ن ه عن عبد الله بن عمرو بن العاص
احب الطعام عام في كل ما يقتات من بر وغيره الى الله بالمعنى المار ما كثرت عليه الايدي
اي ايدي الآكلين لان اجتماع الانفاس وعظم الجمع اسباب نصبها الباري مقتضية
لفيوض الرحمة وتنزلات غيث النعمة والمراد الانفاق للخير لا ياكل طعاما مدا الاتقى ع حب

هب والضيا المقدسي عن جابر بن عبد الله باسانيد حسنة صحيحة
احب الكلام ال فيه بدل من المضاف اليه اي احب كلام المخلوقين الى الله ان يقول
العبد اي الانسان حرا كان او رقيقا سبحان الله اي انزهه عن كل سوء وبحمده الواو
للحال اي اسبح الله متلبسا بحمده او عاطفة اي اسبح الله والتبس بحمده يعني انزهه
عن جميع النقايص واحمده بانواع الكمالات حم م ت عن ابي ذر الغفاري
احب الكلام الى الله تعالى اي المتضمن للاذكار والادعية اربع في رواية اربعة
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر لتضمنها تنزيهه تعالى عن كل ما
يستحيل عليه ووصفه بكل ما يجب له من اوصاف كماله وانفراده بوحدانيته واختصاصه
بعظمته وقدمه المفهوم من اكبريته وسعتها هذه الجملة على اخر لا يضرك ايها
المتكلم بهن في حيازة ثوابهن بايهن بدأت فلا ينتقص ثوابها بتقديم بعضها
على بعض لاستقلال كل واحدة من الجمل لكن الافضل ترتيبها حم عن سمرة
بضم الميم وسكون ابن جندب الفزاري نزيل البصرة واميرها
احب اللهو اي اللعب وهو ترويح النفس بما لا تقتضيه الحكمة الى الله تعالى
اجراء الخيل اي مسابقة الفرسان بالافراس بقصد التاهب للجهاد والرمي
عن القوس بما فيه ارهاب العدو عد عن ابن عمر بن الخطاب باسناد ضعيف
احب العباد الى الله تعالى انفعهم لعياله اي لعيال الله والمراد نفع من يستطاع
نفعه من الخلق الاهم فالاهم او المراد عيال الانسان نفسه ويوافقه خبر خيركم
خيركم لاهله عبد الله ابن الامام احمد في كتاب زوايد الزهد لابيه عن الحسن
مرسلا وهو البصري ولم يخرج لتعيينه احترازا عن الحسن بن علي لانه لا التباس مع
قوله مرسلا
احب عباد الله الى الله احسنهم خلقا مع الخلق ببذل المعروف وكف الاذى وطلاقة
الوجه والتواضع ونحو ذلك طب عن اسامة بن شريك الذبياني صحابي معروف
واسناده صحيح واقتصار المصنف على حسنه تقصير
احب بيوتكم اي اهل بيوتكم الى الله بيت فيه يتيم مكرم بالاحسان اليه بما يليق به
وعدم اهانته ونحو ذلك هب عن عمر بن الخطاب وفي اسناده ضعف شديد

احب الله تعالى بفتح الهمزة وتشديد البا الموحدة المفتوحة دعا او خبر عبدا اي
انسانا سمحا بفتح فسكون صفة مشبهة تدل على الثبوت فمن ثم كرر احوال البيع
والشرا والقضا والاقتضا فقال اذا باع وسمحا اذا اشترى وسمحا اذا قضى
اي ادى ما عليه وسمحا اذا اقتضى اي طلب ما له برفق ولين بين به ان السهولة
والتسامح في التعامل سبب لاستحقاق المحبة ولكونها سبب المحبة عمن اتصف بضد
ذلك وتوجه الذم اليه ومن ثم ردت الشهادة بالمضايقة في التافه هب عن ابي
هريرة رمز المولف لحسنه ولعله لاعتضاده والا فهو ضعيف
احبكم الى الله اقلكم طعما بضم الطا كلا كنى به عن الصوم لان الصائم يقل اكله غالبا او
هو ندب الى التقلل لاجرابان لا يا كل الا لقيمات تقيمن صلبه واخفكم بدنا ادخره موضع
التعليل لما تبله كان من قل اكله خف بدنه ومن خف بدنه نشط للعبادة والعبادة
تاثير في تنوير الباطن فر عن ابن عباس ورواه عنه ايضا الحاكم
احب بفتح فكسر للناس ما تحب لنفسك من الخير كما صرحت به رواية احمد
تلاحظ ذلك بقول البعض عام مخصوص وذلك بان تفعل معهم ما تحب ان تفعلوه
معك وتعاملهم بما تحب ان يعاملوك به تخ طب ك هب عن يزيد بن اسيد
بزيادة بالمثناة المثلثة الفتح ورجال الطبراني ثقات كما قال المصنف
احبب حبيبك هونا ما اي احببه حبا قليلا فهونا منصوب على المصدر
صفة لما اشتق منه احبب عسى ان يكون بغيضك يوما ما اذ ربما انقلب ذلك
بتغير الزمان والاحوال بغضا فلا تكون قد اسرفت في حبه فتندم عليه اذا
ابغضته او حبا فلا تكون اسرفت في بغضه فتستحيي منه اذا احببته ولذلك
قال شاعر فهونك في حب وبغض فربما ‌ بدا صاحب من جانب بعد جانب
ت في البر والصلة هب كلاهما عن ابن عمر بن الخطاب وعن ابن عمرو بن العاص
قط في الافراد بفتح الهمزة عد هب عن علي امير المومنين مرفوعا خد هب
عن علي موقوفا عليه قال الترمذي وهذا هو الصحيح
احبوا الله وجوبا لما اي لاجل الذي يغذوكم به من النعم الكثيرة التي بها قوام الجسم
وقوامه وهو اعم من الغذا بالفتح من نعمه جمع نعمة بمعنى انعام اي احبوه لاجل انعامه
عليكم

عليكم بصنوف النعم وضروب المنن قال بعض العارفين
محبة العبد لله عيبا لا تصح فيما ينبغي الا ان تحبه لاحسانه فلذلك
قال المصطفى احبوا الله الى اخره لعلمه بعجز الخلق وجعلهم
بمقدار ما ينبغي لجلال الله من الانقياد والمحبة فنبههم بذلك
بذلك على امر ظاهر لا يخفى وهو النعم السابغة عليهم
قال الغزالي وكلما في العالم من نعمة وحسن واحسان حسنة
من حسنات وجوده يسوقها الى عباده بخفاسر وواحدة تخلقها
في قلب المنعم والمحسن ومن ذلك كيف غيره او يلتفت اليه
واحبوني لحب الله اي انما تحبوني لانه تعالى احبني فوضع
محبتي فيكم واحبوا اهل بيتي لحبي اي انما تحبوهم لاني
احببتهم لحب الله لهم فيلزمنا حبهم حبا لا يعود علينا
بوال وظلم لا كالذين حملهم الغلو والعصبية حتى جاوا باحاد بيت
مختلقة ينكرها عقول الصادقين حتى اداهم ذلك الى ان
طعنوا في الشيخين وسبوهما ت ك في فضايل اهل البيت
عن ابن عباس وصححاه احبوا العرب بالتحريك خلاف
العجم لثلاث اي لاجل خصال ثلاث امتازت بها لاني عربي
والقران عربي قال تعالى بلسان عربي مبين وكلام اهل
الجنة اي تحاورهم فيما بينهم في الجنة عربي القصد بايراد
هذه الجمل الحث على حب العرب اي من حيث كونهم عربا وقد
يعرض ما يوجب البغض والازدياد منه بحسب ما يعرض
لهم من كفر او نفاق عق طب ك هب عن ابن عباس قال

ك صحيح ورده الذهبي وغيره احبوا قريشا القبيلة
المعروفة والمراد المسلمون منهم فانه اي الشان من احبهم
من حيث كونهم قريشا المومنين احب الله تعالى دعا ار
خير قالوا انا ذا كان هذا في مطلق قريش فما ظنك باهل
البيت قال الحكيم هذا في اهل التقوى والهدى منهم
اما بنوا امية واضرابهم فحالهم معروف وليسوا بمراد فايدة
سميت المحبة محبة لانها تخلص الى القلب وهي باطنه
مالك في الموطا حم ق في الاستيذان د في الادب
عن ابي موسى الاشعري وابي سعيد الخدري معا طب
والضيا المقدسي في المختارة كلهم عن جندب البجلي
له صحبة . احبوا الفقرا اي ذوي المسكنة والحاجة من
المسلمين وجالسوهم فان مجالستهم رحمة ورفعة في الدارين
واحب العرب حبا صادقا بان يكون من قلبك لا بمجرد اللسان
وليردك وليمنعك عن احتقار الناس وازدرايهم وتتبع
عوراتهم ومعايبهم ما تعلم من نفسك من معايبها
ونقايصها فاشتغل بتطهير نفسك عن عيب غيرك خاطب
اولا الجماعة الحاضرين ثم اقبل بنغمة حديثه على واحد
منهم اعتنا بشانه واهتماما بتعليمه مع ارادة العموم ك
في الرقاق عن ابي هريرة وقال صحيح احبسوا صبيانكم
اي امنعوهم من الخروج من البيوت من الغروب حتى تذهب
اي الى ان تنقضي فوعة العشا اي شدة سوادها وظلمتها

فالمراد

والمراد اول ساعة من الليل كما يدل له قوله فانها ساعة تخترق
بمعجمات وراء تنتشر فيها الشياطين اي مردة الجن فان الليل
محل تصرفهم وحركتهم في اول انتشارهم اشد اضطرابا ك
في الادب عن جابر ابن عبد الله وقال على شرطهم احبسوا
على المومنين ضالتهم اي ضايعهم يعني امنعوا من ضياع
ما تقوم به سياستهم الدنيوية ويوصلهم الى الفوز بالسعا ذه
الاخروية ثم بين ذلك المامور بحبسه وحفظه بقوله العلم
اي الشرعي بان لا تهملوه ولا تقصروا في طلبه فالعلم الذي به
قيام الدين وسياسة المسلمين فرض كفاية فاذا لم ينتصب
في كل قطر من تندفع الحاجة به اثموا كلهم فر د ابن النجار محمد بن
محمود في تاريخه تاريخ بغداد عن انس بن مالك باسناد ضعيف
احتجموا ارشادا لخمس عشرة او سبع عشرة او تسع عشرة
او احدى وعشرين من الشهر العربي فانها في الربع الثالث
من ارباع الشهر انفع من اوله واخره لغلبة الدم حينئذ وحض
الاوتار لانه تعالى وتر يحب الوتر لا يتبيغ بتحتية ففوقية فموحدة
فتحتية فغين معجمة اي لئلا يتبيغ اي يثور ويهيج بكم الدم فيقتلكم
اي فيكون ثورانه سببا لموتكم والخطاب لاهل الحجاز ونحوهم
لا عام قال الموفق البغدادي الحجامة تنقي سطح البدن اكثر فق
من الفصد وامن غايلة ولهذا وردت الاخبار بذكرها دون
الفصد البزار في مسنده وابو نعيم في كتاب الطب النبوي
وكذا الطبراني عن ابن عباس بسند حسن احترسوا من

الناس اي من شرارهم بسوء الظن اي تحفظوا منهم
باساءة الظن باهل الشر ولا تثقوا بكل احد فانه اسلم لكم طس
عد وكذا العسكري عن انس بن مالك احتكار الطعام
اي احتباسه بنيات ليقل فيغلو فيبيعه بكثير في الحرم
المكي الحاد فيه يعني احتكار القوت حرام في جميع البلاد
وبمكة اشد تحريما فانه بواد غير ذي زرع فيعظم الضرر
بذلك والالحاد الانحراف عن الحق الى الباطل د في الحج عن
يعلي بن امية التميمي الحنظلي احتكار الطعام بمكة الحاد
اراد بمكة هي وما حولها فلا ينافي ما قبله طس عن ابن عمر بن
الخطاب احثوا بسكون المهملة وضم المثلثة ارموا التراب في وجوه
المداحين يعني لا تعطوهم على المدح شيئا فالحث كناية عن
الرد والحرمان او اعطوهم ما طلبوا فان كل ما فوق التراب
تراب ت عن ابي هريرة وحسنه عد حل عن ابن عمر بن
الخطاب احثوا في افواه المداحين التراب فيه التوجيهان
المذكوران ومن حمله على ظاهره ورماهم بالتراب فما اصاب
تنبيه قال الغزالي في المدح ستة آفات اربعة على المادح
واثنان على الممدوح اما المادح فقد يفرط فيه فيذكره بما
ليس فيه فيكون كذابا وقد يظهر له من الحب ما لا يعتقده
فيكون منافقا وقد يقول له ما لا يتحققه فيكون مجازفا وقد يفرح
الممدوح به وربما كان ظالما فيعصي بادخال السرور عليه واما
الممدوح فيحدث فيه كبرا واعجابا وقد يفرح د عن المقداد بن

عمرو

عمرو الكندي حب عن ابن عمر بن الخطاب ابن عساكر في
التاريخ عن عبادة ابن الصامت بضم العين المهملة مخففا
والمتن صحيح احد بالتشديد وصيغة الامر يا سعد بن ابي
وقاص اي اشر باصبع واحدة فان الذي تدعوه واحد حم
عن انس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بسعد وهو
يدعو باصبعين فذكره احد احد يا سعد وكرره للتاكيد
د في الدعوات ن في الصلاة ك في الدعوات عن سعد
بن ابي وقاص حسنه الترمذي وصححه الحاكم احد بضمتين
جبل على ثلاثة اميال من المدينة يحبنا ونحبه اي نحن
نانس به ونرتاح نفوسنا لرؤيته وهو سد بيننا وبين
ما يؤذينا او المراد اهله الذين هم اهل المدينة خ في المغازي
عن سهل بن سعد الساعدي ت عن انس بن مالك
حم طب والضيا عن سويد بن عامر بن زيد بن خارجة
الانصاري قال ابن منده لا يعرف له صحبة وما له غيره
اي ليس لسويد غير هذا الحديث واعترض ابو القاسم
بن بشران في اماليه الحديثية عن ابي هريرة ورواه
مسلم عن انس احد جبل يحبنا ونحبه فاذا جئتموه
اي حللتم به او مررتم عليه فكلوا ندبا بقصد التبرك من شجره
الذي لا يضر اكله ولو من عضاهه جمع عضة او عضاهة
وهي كل شجرة عظيمة ذات شوك والقصد الحث على عدم
اهمال الاكل طس عن انس بن مالك احد ركن من اركان

الجنة اي جانب عظيم من جوانبها واركان الشي جوانبه
التي يقوم لها ماهيته واخذ منه بعضهم انه افضل الاجبل
وقيل افضلها عرفه وقيل ابو قبيس وقيل الذي كلم فيه
موسي وقيل ق وقد رج كلام زحون ع تخ طب عن سهل
بن سعد ابن عدي احد هذا جبل يحبنا ونحبه وهو علي
باب من ابواب الجنة لا يعارضه قوله فيما قبله ركن من اركانها
لانه ركن بجانب الباب وهذا عير بفتح العين مرادف الحمار
جبل مشهور في قبلي المدينة بقرب ذي الحليفة يبغضنا
ونبغضه بالمعني المار وانه علي باب من ابواب النار نار
جهنم قالوا جعل الله احدا حبيبا محبوبا لمن حضر وقعته
وجعل معهم في الجنة وجعل عيرا مبغوضا وجعل الجهنه
المنافقين حيث رجعوا في الوقعة من جهة احد الي جهته
فكان معهم في النار طس وكذا البزار عن ابي بن جبير الانصاري
الحارثي احد ابوي بلقيس ملكة سبا كان جنيا وجا في اثاراته
انها قال الماوردي وذا مستنكر للعقول لتباين الجنسين واختلاف
الطبعين ابو الشيخ ابن حبان في كتاب العظمة له وابن مردويه
في التفسير المشهور وابن عساكر في تاريخه عن ابي هريرة
الدوسي اتقوا فراسة المومن الكامل الايمان فانه ينظر بنور
الله الذي شرح به صدره وينطق بتوفيق الله اذا النور اذا
دخل القلب استنار وانفسح وافاض علي اللسان ابن جرير الطبري
عن ثوبان الترمذي مولي المصطفي احذروا زلة العالم كلبسه

الابريسم

الابريسم وركوبه مراكب الاعاجم وتردده للسلطان وغير
ذلك فان زلته تكبكب في النار اي تقلبه علي راسه وترديه
لوجهه فيها لما يترتب علي زلته من المفاسد التي لا تحصي
لاقتدا الخلق به فالعالم احق الخلق بالتقوي وتوقي الشهوات
والشبهات والزهد فانه لنفسه ولغيره ففساده فساد
متعد وصلاحه صلاح متعد فر عن ابي هريرة وفيه ضعف
احذروا الدنيا اي تيقظوا واستعملوا الحزم في التحرز عن
دار الغرور فانها اسحر من هاروت وماروت لانها تكتم
فتنتها وهما يقولان انما نحن فتنة فلا تكفر كما مر ابن ابي
الدنيا ابو بكر في كتاب ذم الدنيا هب كلاهما عن ابي الدردا
وفي الباب غيره ايضا احذروا الدنيا فانها خضرة بفتح
فكسر للمبالغة اي حسنة المنظر حلوة اي حلوة المذاق صعبة
الفراق حم في كتاب الزهد عن مصعب بن سعد مرسلا
هو ابن ابي وقاص ابو زرارة المدني ثقة احذروا الشهوة
الخفية قالوا وما هي يا رسول الله قال العالم يحب ان يجلس
اليه بالبنا للمجهول اي يجلس الناس اليه للاخذ عنه والتعلم منه
فان ذلك يبطل عمله لتفويته للاخلاص والعالم الصادق
لا يتعرض لاستجلاب الناس بلفظ الرفق وحسن القول محبة
لاستتباع فان ذلك من غوايل النفس الامارة فليحذر ذلك
فانه ابتلا من الله واختبار والنفوس جبلت محبة قبول الخلق
والشهرة وفي الخمول سلامة فان ابلغ الكتاب اجله وخلعت

عليه خلعة الارشاد اقبل الناس اليه قهرا عليه فر عن ابي
هريرة احذروا الشهرتين تثنية شهرة وهي ظهور الشي في
شنعة والمراد هنا اشتهار الانسان بلبس الصوف بضم
اوله والخز اي الحرير يعني احذروا لبس ما يودي الي التشهر
في طرفي التخشن والتحسن ابو عبد الرحمن محمد بن الحسين
السلمي الصوفي في كتابه سنن الصوفية قال الخطيب
كان وضاعا فر من طريق السلمي هذا عن عايشة ام المومنين
احذروا صفر الوجوه اي الناس المصفرة وجوههم فانه اي
ما بهم من الصفرة ان لم يكن ناشيا من علة بالكسر اي مرض
او سهر اي عدم نوم ليلا فانه يكون ناشيا من غل بالكسر غل
غش وحقد في قلوبهم للمسلمين اذ ما اخفت الصدور ظهر علي
صفحات الوجوه ولذلك قال كشاجم
ويابي الذي في القلب الا تبينا وكل انا بالذي فيه يرشح
فر عن ابن عباس وفيه ضعف احذروا البغي احترزوا من
فعله فانه ليس من عقوبة هي احضر اي اسرع وقوعا من عقوبة
البغي فانه يعجل اجزاءه في الدنيا سريعا والبغي الجناية علي الغير
وبغي عليه قهره عد وابن النجار في تاريخه عن علي امير المومنين
احرثوا ازرعوا من حرث الارض اثارها للزراعة وبذرها فان
الحرث يعني تهيية الارض للزراعة والقا البذر فيها مبارك
نافع للخلق فان كل عافية تاكل منه وصاحبه ماجور عليه مبارك
له فيما يصير اليه واكثروا فيه من الجماجم اي البذر

او العظام

او العظام التي تعلق علي الزرع لدفع العين او الطير والامر ارشادي
وفي مراسيله عن علي بن الحسين مرسلا هو زين العابدين
احسن الناس قراة للقران القاري الذي اذا قرا رايت اي
علمت انه يخشي الله اي يخافه لان القراة حالة تقتضي مطالعة
جلال الله وتلك الحالة اثار تنشا عنها الخشية من وعيده
وزواجر تذكيره محمد بن نصر في كتاب الصلاة هب خط عن
ابن عباس السجزي بكسر اوله المهملة وسكون الجيم وزاي
نسبة الي سجستان في كتاب الابانة خط عن ابن عمر بن الخطاب
فر عن عايشة ام المومنين احسن الناس قراة من قرا
القران يتحزن به اي يرقق صوته به لما انه من شان القراة
طب عن ابن عباس احسنوا اذا وليتم بفتح اوله والتخفيف
ويجوز ضمه والتشديد اي اذا وليتم ولاية يعني امارة او ما في
معناها فاحسنوا الي الرعية قولا وفعلا واعفوا عما ملكتم
يعني من الارقاء بان تتجاوزوا عن سيئاتهم ان كان للتجاوز اهلا
الخرايطي محمد بن جعفر ابي بكر في كتاب مكارم الاخلاق
وكذا الديلمي عن ابي سعيد احسنوا في رواية احيي خطابا
لعايشة جوار بالكسر وبضم نعم الله جمع نعمة لا تنفروها نهي بمعني
الامر اي لا تبعدوها عنكم بعمل المعاصي فانها تزيل النعم
فقلما زالت عن قوم فعادت اليهم اي اذا ازالت قل ان
تعود لان حسن المجاورة لنعم الله من تعظيمها وتعظيمها
من شكرها والرمي بها استخفاف وذلك من الكفران

والكفور ممقوت مسلوب وما لتاكيد معنى القلة وهي كافة
للفعل عن العمل وقبل هي والفعل بعدها في تاويل مصدر
ع عد عن انس انس بن مالك وضعفه البيهقي هب عن
عايشة وضعفه ايضا احسنوا اقامة الصفوف في الصلاة
اي اتموها واكملوها وسووها على اعتدال القايمين على سمت
واحد فان ذلك مندوب موكدا حم حب عن ابي هريرة وهو
صحيح احسنوا لباسكم اي ما تلبسونه من نحو ازار ورداء وقميص
وعمامة واصلحوا رحالكم اي اثاثكم او سروجكم التي تركبون عليها
او الكل حتى تكونوا كانكم شامة بفتح فسكون اصله اثر يغاير
لونه لون البدن والمراد كونوا في احسن زي واصلح هيئة حتى
تظهروا في الناس فيروكم بالتوقير والاحترام كما يستملحون
الشامة لئلا تحتقروا في اعين العوام والكفار ويزدريكم اهل الجهالة
والضلال د عن سهل بن الحنظلية المتعبد المتوحد الزاهد
وهو سهل بن الربيع والحنظلية امه احسنوا الاصوات جمع صوت
وهو سهل ابن الربيع والحنظلية هوا منضغط بين قارع ومقروع
بالقران اي بقراءته بترقيق صوت وترتيل وتدبر وتامل طب
عن ابن عباس احسنوا الى محسن الانصار بالقول والفعل
واعفوا عن مسيئهم ما فرط منه من زلة لما له من المآثر الحميدة وفيه
رمز الى ان الخلافة ليست فيهم طب عن سهل بن سعد الساعدي
وعبد الله بن جعفر وزاد معا لما امر احصوا عددا او اضبطوا
قال الطيبي والاحصا ابلغ من العد في الضبط لما فيه من افراط الجهد

في

في العد ولهذا كني عنه بالطاقة في قوله استقيموا ولن تحصوا
هلال شعبان لرمضان اي لاجل صيامه والمراد احصوا استهلاله
حتى تكملوا العدة ان غم عليكم ت ك في الصوم عن ابي هريرة
احضروا الجمعة اي خطبتها وصلاتها وجوبا على من هو
اهلها وندبا لغيره وادنوا ندبا من الامام اي اقربوا منه بان
تكونوا في الصف الذي يليه بحيث تسمعون الخطبة فان الرجل
لا يزال يتباعد عن الامام او عن استماع الخطبة او عن مقام
المقربين او عن مقاعد الابرار حتى يؤخر عن الدرجات
العالية في الجنة وفي قوله وان دخلها ايما الى ان الداخل قنع
من الجنة ومن تلك الدرجات بمجرد الدخول وانه كان من هذا الحال
المتاخر فكيف بالتارك حم د ك هق عن سمرة بن جندب قال
ك صحيح احفظ لسانك صنه عن النطق بما لا يعنيك فان من
كثر كلامه كثر سقطه ومن كثر سقطه كثرت ذنوبه ومن كثرت
ذنوبه فهو في النار ولكثرة الكلام مفاسد يتعذر حصرها
وهذا ما لم يتعلق به مصلحة كما اشار اليه بقوله في رواية
اخرى الا من خير ابن عساكر في تاريخه عن مالك بن يخامر
بمثناة تحتية مضمومة فمعجمة وكسر الميم الالهاني الحمصي احفظ ما بين
لحييك بفتح اللام على الاشهر بان لا تنطق الا بخير ولا تاكل الا
حلالا وما بين رجليك بان تصون فرجك عن الفواحش وتستر
عورتك عن العيون ع وابن قانع في معجمه وابن منده محمد
بن اسحاق الاصبهاني والضيا المقدسي عن صعصعة

بفتح اوله وثالثه المهملتين بن ناجية التميمي المجاشعي بضم
الميم وجيم وشين معجمة نسبة الي قبيلة وهو جد الفرزدق لا عمه
علي الصحيح احفظ استر وصن عورتك ما بين سرتك وركبتك الا من
زوجتك او ما اي والا الامة التي ملكت يمينك وحل لك وطوها
وعبر باليمين لانهم كانوا يتصافحون بها عند العقود قيل يعني قاله
معاوية الصحابي يا رسول الله اذا كان القوم يعني ارايت اذا كان
القوم اي الجماعة بعضهم في ذي نسخ ومن بعض كاب وجد واب
وابنه والمراد المثل المثله كرجل لرجل وانثى لانثى وعليه فالقوم اسم
كان وبعضهم بدل منه ومن بعض جرها قال اي رسول الله
ان استطعت ان لا يرينها احد بنون التوكيد شديدة او خفيفة
فلا يرينها اي اجتهد في حفظها ما استطعت وان دعت
ضرورة للكشف جاز بقدرها قيل اي قلت يا رسول الله اذا كان
احدنا خاليا اي في خلوة فما حكمة الستر حينئذ قال الله
احق اي اوجب ان يستحيى بالبنا للمجهول منه من الناس
عن كشف العورة قالوا وذا رمز الي مقام المراقبة حم عـ ك
هق عن بهز بن حكيم كامير عن ابيه عن جده معاوية
بن حيدة القشيري الصحابي قال ك صحيح وت حسن احفظ
ود ابيك بضم الواو محبته او بكسرها صديقه لا تقطعه بنحو
صد او هجر فيطفي الله نورك بالنصب جواب النهي اي يخمد
ضياوك والمراد احفظ محبة ابيك او صديقه بالاحسان
والمحبة سيما بعد موته ولا تهجره فيذهب الله نور ايمانك

حد

حد طس هب عن ابن عمر بن الخطاب واسناده حسن احفظوني
في العباس اي احفظوا حرمتي وحقي عليكم باحترامه واكرامه
وكف الاذي عنه فانه اي الشان يعني ما يوذيه اذ هو
عمي وصنو ابي بكسر اوله المهمل اي مثله يعني اصلهما واحد
فهو مثل ابي فهو كالعلة لكون حكمهما منه في الايذا سوا وان
تعظيمه واجلاله كتعظيمه واجلاله عد وابن عساكر في تاريخه
عن علي امير المومنين واسناده ضعيف احفظوني في اصحابي
اي راعوني وارقبوني فيهم واقدروهم قدرهم وكفوا الشتايم
عنهم واصهاري جمع صهر ما كان من خلطة تشبه القرابة
والاضافة للتشريف فمن حفظني فيهم اي راعاني
باكرامهم وحسن الادب معهم حفظه الله تعالي في الدنيا
والاخرة اي منعه من كل ضير يضره فيهما ومن لم يحفظني
فيهم بما ذكر تخلي الله اي اعرض عنه وتركه في غيه يتردد
وذا يحتمل الدعا والخبر ومن تخلي الله عنه اوشك اي اسرع
ان ياخذه اي يوقع في العذاب ويهلكه اذ الاخذ الايقاع
بالتمحص والعقوبة وذا وعيد شديد لمن تدبره البغوي
نسبة الي بغا بلد مشهور في معجمه طب وابو نعيم الحافظ
في كتاب المعرفة معرفة الصحابة وابن عساكر وكذا الديلمي
عن عياض باهمال اوله وكسره واعجام اخره مخففا الانصاري
وله صحبة احفوا الشوارب اي اجعلوها حفاف الشفة
اي حولها من الاحفا واصله الاستقصا والمراد بالعوافي قص

ماطال منها حتى تبين الشفة بيانا ظاهرا ندبا وقيل وجوبا
واعفوا اللحا اتركوها بحالها لتكثر وتغزر لان في ذلك
جمالا للوجه ومخالفة لزي المجوس نعم لا باس باخذ ما زاد
من الطول منها وخرج عن السمت لخبر سيجي م ت ن عن ابن
عمر بن الخطاب عد عن ابي هريرة احفوا الشوارب
واعفوا اللحا ولا تشبهوا باليهود بحذف احدى التائين
للتخفيف وفي خبر ابن حبان بدل اليهود المجوس قال
الزين العراقي والمشهور انه من فعل المجوس الطحاوي في
مسنده نسبة الى طحا كسعى قرية من قرى مصر عن انس
بن مالك احفوا الشوارب واعفوا اللحا وانتفوا الشعر
الذي في الاناف بالنون جمع انف فهو نهي عن نتف شعر
الانف او بمثلثة جمع اثفية حجارة تنصب وتجعل عليها القدر
وعليه هو امر باحكام الاثافي وتوقي الخلل التي يكون منها
تقلب البرمة عد هب عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جده قال الامام احمد هذا اللفظ الاخير غريب وفي ثبوته نظر
احق افعل تفضيل من حق وجب ما صليتم اي من اوجب
شي صليتموه صلاة الجنازة على اطفالكم فتجب الصلاة على المولود
التام وكذا السقط ان استهل والمراد ان الاصل احق بالتقدم للصلاة
على فرعه من غيره الطحاوي هق عن البرا بن عازب وفيه مجهول
احلي بالبنا لما لم يسم فاعله والفاعل الله الذهب والحرير
اي الخالص او الزايد وزنا للاناث امتي لبسا وافتراشا وتحلية وغيره

ذلك

ذلك وحرم على ذكورها المكلفين غير المعذورين ان يستعملوه
لان فيه خنوثة لا تليق بشهامة الرجال حم ن في الزينة عن
ابي موسى الاشعري احلت لنا ميتتان تثنية ميتة وهي
ما زالت حياته بغير ذكاة شرعية ودمان تثنية دم بتخفيف
ميمه وشددها فاما الميتتان فالحوت يعني حيوان البحر
الذي يحل اكله وان لم يسم سمكا وكان على غير صورته ولو طافيا
والجراد هبه مات باصطياد بقطع راس او غيره او حتف انفه
واما الدمان فالكبد والطحال بكسر الطا وذا لا يقتضي تخصيص
الحل بالاربعة المذكورة لانه مفهوم لقب هـ ك هق عن ابن
عمر بن الخطاب احلفوا ندبا اذا دعت الى الحلف مصلحة
بالله اي باسم من اسمايه او صفة من صفاته وبروا بفتح الموحدة
واصدقوا في حلفكم فان الله يحب ان يحلف به اذا كان غرض
الحالف طاعة كحث على خير ولا يعارضه ولا تجعلوا الله عرضة
لايمانكم لانه في الاكثار وبلا حاجة فانه مذموم ومن ثم قيل علامة
الكذاب جودة يمينه لغير مستحلف حل وكذا الديلمي عن
ابن عمر بن الخطاب احلقوه اي شعر الراس كله بان لا تبقوا
منه شيا او اتركوه كله بان لا تزيلوا منه شيا فان حلق بعض
الراس وترك بعضه مثلة ويسمى القزع فهو مكروه د في الترجل
ن في الزينة عن ابن عمر بن الخطاب احملوا ايها الاولياء النسا
على اهوائهن بان تزوجوهن بمن يرضينه ويرغبن فيه اذا
كان كفوا او غير كفو ورضين به فيلزم الولي اجابتها لغة دعت

لذلك ع د عن ابن عمر بن الخطاب باسناد ضعيف اخاف علي
امتي امة الاجابة ثلاثا اي خصالا ثلاثا رزية مردية زلة عالم
اي سقطته يعني عمله بما يخالف علمه فانه عظيم الضرر وجدال
منافق بالقران اي مناظرته بالقران لطلب المغالبة بالباطل
والتكذيب بالقدر محركا باسناد افعال العباد الي قدرهم
الذي يقول به المعتزلة والخوف عما يلحق الانسان مما يتوقعه
من السو طب عن ابي الدردا وفيه ضعف اخاف علي امتي
من بعدي اي بعد وفاتي خصالا ثلاثا ضلالة الاهوا اي
اهلاك اهوية نفوسهم لهم وقد يراد به هنا خصوص البدع
والتعصب للمذاهب الباطلة واتباع الشهوات في البطون
والفروج بان يصير الواحد منهم كالبهيمة وقد همه علي
بطنه وفرجه لا يخطر بباله غير ذلك قال حجة الاسلام انما
خافها علي امته لدلالة الغم والحلم علي ان اتباعها يولد علاقة مع
هذا العالم فيخرج منبعها من العالم منكوس الراس متقلبا وجهه الي
هذا العالم وفيه محبوبه والغفلة بعد المعرفة اي اهمال الطاعة
بعد معرفة وجوبها او ندبها الحكم في نوادره والبغوي ابو
القاسم وابن منده عبد الله وابن قانع وابن شاهين وابو نعيم
الخمسة في كتب الصحابة عن افلح مولي رسول الله اخاف علي
امتي من بعدي في رواية بعدي باسقاط ثلاثا حيف الائمة
اي جور الامام الاعظم ونوابه وايمانا بالنجوم اي تصديقا
باعتقاد ان لها تاثيرا فالمراد احد قسمي علم النجوم وهو علم التاثير

لا التيسير

اي

فتبينها

لا التيسير رايت في بعض مصر كتابة فتنتها في ذلك القلم يوجد
تدبر بالنجوم وليست تدري رب النجم يفعل ما يشا وفيها ايضا
بقدر المقدر والقضا يضحك وتكذيبا بالقدر اي بان الله تعالي
قدر الخير والشر ومنه النفع والضر ابن عساكر في التاريخ
عن ابي محجن عمرو بن حبيب الثقفي اخاف علي امتي بعدي
وفي نسخ من بعدي خصلتين تثنية خصلة بالفتح وهي
الخلة تكذيبا بالقدر وتصديقا بالنجوم فانهم اذا صدقوا
بتاثيرها مع قصور نظرهم علي الاسباب هلكوا بلا ارتياب
قال منجم لعلي كرم الله وجهه لما اراد النهروان لا تسر في محل كذا
وسر في كذا فقال ما كان محمد يعلم ما ادعيت وقال اللهم
لا طير الا طيرك وما كان لعمر منجم وقد فتح مداين كسري
وقيصر ع عد خط في كتاب النجوم عن انس بن مالك
اخبرني جبريل ان حسينا يقتل بشاطي الفرات بضم الفا
مخففا اي بجانب نهر الكوفة المشهور وهو يمر باطراف الشام
ثم بارض الطف من بلاد كربلا فلا تعارض بين الروايات وقد وقع
كما اخبر لعن الله من قتله او امر بقتله او رضي به ابن سعد
في طبقاته عن علي امير المؤمنين وهو حسن اخبرني في
طبقاتها بالصحابي شجرة شبه كمثل وزنا ومعني الرجل المسلم
وبين وجه الشبه بقوله لا يتحات ورقها وكذا المسلم لا تسقط
له دعوة ولا ينقطع خيرها ولا يعدم فيئها ولا يبطل نفعها بل
توتي اكلها كل حين فانها تو كل من حين تطلع حتي تيبس

ثم ينتفع بجميع اجزايها حتى النوى والليف والجذع والخوص
الى غير ذلك قالوا يا رسول الله حدثنا ما هي قال النخلة وكان
القياس ان يشبه المسلم بالنخلة لكون وجه الشبه فيها
اظهر لكون قلب التشبيه ليفيد ان المسلم اتم نفعا منها واكثر
خ عن ابن عمر بن الخطاب اخبر امر بمعنى الخبر تقله بفتح
فسكون فضم او كسر من القلى البغض يعني وجدت الناس مقولا
فيهم هذا القول ما منهم احد الا وهو مسخوط الفعل عند
الخبرة فاذا اخبرته ابغضته ولذلك قيل لا تحمد امرا يرضيك
ظاهره واخبر مودته في العتب والغضب ولله در ابي العلا
المعري حيث يقول جربت دهري واهليه فما تركت لي التجارب
في ود امر غرضا ع طب عد حل عن ابي الدردا اختتن ابراهيم
الخليل اي قطع قلفة ذكر نفسه وهو ابن ثمانين سنة
وفي رواية عشرين ومائة وجمع بان المراد هنا ثمانين مضت
من عمره واختتن لمائة وعشرين بقيت من عمره فانه عاش مائتي
سنة واعترض بالقدوم مخففا فالمراد الة النجار وقيل مشددا
فالمراد اسم محل بالشام او الحجاز والاصح الاول حم ت عن ابي
هريرة اختضبوا به اي غيروا لون شعركم بالحنا بكسر
المهملة وشد النون معروف فانه يطيب الريح اي ذكي الرايحة
عطرها يسكن الروع بفتح الرا الفزع لخاصية فيه علمها الشارع
وما ينطق عن الهوى ع ك في كتاب الكنى والالقاب
عن انس بن مالك اختضبوا بالحنا فانه يزيد في شبابكم

وجمالكم

وجمالكم ونكاحكم لانه يشد الاعضا وفيه قبض وترطيب
ولونه ناري محبوب والمراد خضب شعر اللحية كما تقرر
اما خضب اليدين والرجلين فمشروع للانثى حرام على الذكر
على الاصح عند الشافعية البزار احمد بن عمرو بن عبد الخالق
وابو نعيم الاصبهاني في كتاب الطب النبوي عن انس
وضعفه ابو نعيم في المعرفة اي في كتاب معرفة الصحابة
عن درهم بن زياد بن درهم عن ابيه عن جده اختضبوا
وافرقوا بضم الرا والقاف اي اجعلوا شعر رؤسكم فرقتين
عن يمين وشمال وخالفوا اليهود فانهم لا يختضبون الا انه قرن
بل بعد لون وللخضاب فوايد كثيرة منها تنظيف الشعر مما
يتعلق به من نحو غبار ودخان ومنها استبشار الملايكة
بهم وغير ذلك هذا في الخضاب بغير سواد فانه حرام عند
الشافعية مكروه عند المالكية لقوله في حديث مسلم
واجتنبوا السواد عد عن ابن عمر بن الخطاب باسناد
ضعيف اختلاف امتي اي مجتهدي امتي في الفروع التي يسوغ
الاجتهاد فيها رحمة اي توسعة بجعل المذاهب كشرايع متعددة
بعث النبي بكلها توسيعا في شريعتهم السمحة السهلة نصر
المقدسي في كتاب الحجة والبيهقي في الرسالة الاشعرية
معلقا بغير سند لكنه لم يجزم به بل قال روي والقاضي
الحسين احد رفقا الشافعية واعظمهم وامام الحرمين
المعالي بن المعالي ابو المعالي الجويني وغيرهم كالديلمي

والسبكي ولعله خرج في بعض كتب الحفاظ التي لم تصل
الينا والامر كذلك فقد اسنده البيهقي في المدخل وكذا الديلمي
في الفردوس من حديث ابن عباس لكنه بلفظ اختلاف اصحابي
رحمة اخذ الامير اي الامام ونوابه الهدية كغنية سحت
اي حرام سحت البركة اي يذهبها وهو بضم فسكون الحرام
او ما خبث من المكاسب فلزم عنه العار وقبول القاضي الرشوة
بتثليث الراء ما يعطاه ليبطل حقا او يحق باطلا كفر اي ان
استحل او هو زجر وتهويل وبالجملة فبذل الرشوة وقبولها
وتبولها كبيرة وهي للقاضي اقبح واعظم جرما كما افاده تعبيره
في الاول بسحت وبالثاني بكفر حم في كتاب الزهد عن علي
امير المومنين اخذنا فالك بالهمزة وتركه الى كلامك الحسن
ايها الناطق من فيك وان لم تقصد خطابنا قاله لما خرج في
عسكر فسمع من يقول يا حسن او لما خرج لغزوة خيبر فسمع
عليا يقول يا خضرة فما سل فيها سيف وعن ابي هريرة الديلمي
ابن السني وابو نعيم معا في كتاب الطب النبوي عن كثير
ابن عبد الله عن ابيه عن جده عمرو بن عوف فر وكذا ابو الشيخ
عن ابن عمر بن الخطاب ورواه العسكري عن سمرة اخر بضم
فكسر مشددا الكلام في القدر محركا اي في نفي كون الاشيا كلها
بتقدير الله لشرار امتي وفي لفظ لشرار هذه الامة في اخر الزمان
اي زمن الصحب ترهم هو الزمان وذا من معجزاته وعلامات نبوته
اذ هو اخبار عن غيب وقع طس ك في التفسير عن ابي هريرة

قال

قال ك صحيح واعترض اخروا الاحمال جمع حمل بكسر فسكون
اي اجعلوها بحيث يسهل حملها على الدابة لئلا تتاذى بالحمل
فان الايدي اي ايدي الدواب المحمول عليها مغلقة بغين
معجمة اي مثقلة بالحمل والارجل موثقة بضم فسكون اي
كانها مشدودة بوثاق والقصد الرفق بالدابة ما امكن وفي
مراسيله عن ابن شهاب الزهري مرسلا ووصله البزار
في مسنده ع طس عنه اي الزهري عن ابي هريرة نحوه
وهو حسن اخرجوا ارشادا ندبا منديل بكسر الميم وفتحها
الغمر بفتح المعجمة والميم اي الخرقة المعدة لمسح الايدي
من وضر اللحم والدسم من بيوتكم اي من الاماكن التي
تبيتون فيها فانه مبيت بفتح فكسر مصدر بات اي حيث
يبيت ليلا الخبيث الشيطان الرجيم ومجلسه لانه يحب
الدنس وياوي اليه فر عن جابر بن عبد الله واسناده ضعيف
اخسر الناس صفقة اي اشد المومنين خسرانا واعظمهم
حسرة يوم القيامة رجل يعني مكلف وذكر الرجل غالبي
اخلق اي اتعب يديه افقرهما بالكد والجهد وخصهما لانهما
المداولة بهما غالبا في بلوغ اماله جمع امل وهو الرجا ولم تساعده
اي تعاونه الايام اي الاوقات على بلوغ امنيته اي على
الظفر بمطلوبه من نحو مال ومنصب وجاه فخرج من الدنيا
بالموت بغير زاد يوصله الى المعاد وينفعه يوم يقوم
الاشهاد وقدم على الله تعالى بغير حجة اي معذرة ليقدمها

وبرهان يتمسك به على تغريطه ابن النجار في تاريخه
تاريخ بغداد عن عامر بن ربيعة العنزي البدري وهو
مما ينص له الديلمي لعدم وقوعه على سنده اخشى ما خشيت
على امتي اي اخوف ما خفت عليهم كبر البطن يعني الا
نهماك في الاكل والشرب الذي يحصل منه كبرها ومداومة
النوم المفوت للحقوق المطلوبة شرعا الجالب لبغض الرب
وقسوة القلب والكسل اي التقاعس عن النهوض الى
معاظم الامور وكفايات الخطوب والفتور عن العبادات
وضعف اليقين استيلا الظلمة على القلب المانعة من ولوج
النور فيه قط في كتاب الافراد بفتح الهمزة وكذا الديلمي
عن جابر بن عبد الله اخضبوا اي اصبغوا ندبا بالحاكم بكسر
اللام انصح اي بغير سواد فان الملايكة تستبشر اي لتسر
بخضاب المؤمن لما فيه من اتباع السنة وامتثال الامر
ومخالفة اهل الكتاب عد عن ابن عساكر باسناد ضعيف
اخفضي يا ام عطية التي كانت تخفض بالمدينة الجواري
ولا تنهكي اي لا تبالغي في استقصا محل الختان بالقطع بل
ابقي بعض ذلك المحل فانه انضر للوجه اي اكثر لما الوجه
ودمه والبهج لرونقه واحظى عند الزوج اي احسن في جماعها
عنده واحب اليه لان الخافضة اذا استاصلت جلدة الختان
ضعفت شهوة المراة فقلت حظوتها عند زوجها وان تركتها
بحالها بقيت غلمتها فاخذ البعض تعديل الخلقة والشهوة

طب

ينفذ المتجر دون نفادها وتنفذ اعداد الرمال دون اعدادها
طس عد حل عن عايشة وهو معلول من طرقه كلها بل قيل
بوضعه اذا اتى احدكم بالنصب خادمه بالرفع فاعل اتى
بطعامه قد كفاه علاجه اي عمله ومزاولته ودخانه بالتحريك
اي مقاساة شم لهب النار فليجلسه ندبا ليأكل معه كفاية مكافاة
له على كفايته حره وعلاجه وسلوكا لمنهج التواضع فان لم يجلسه
معه لعذر كقلة طعام او لعيافة نفسه لذلك او يخاف من اكراهها
محذورا او لكونه امرد يخشى من القالة بسببه فليناوله ندبا
موكدا اكلة بضم الهمزة ما يوكل دفعة واحدة كلقمة او اكلتين
بحسب حال الطعام والخادم ق د ت عن ابي هريرة واللفظ
للبخاري اذا اتاكم كريم قوم اي رئيسهم المطاع فيهم المعود
منهم باكثار الاعظام واكبار الاحترام فاكرموه برفع مجلسه
واجزال عطيته لانه تعالى عوده ذلك فمن فعل به غيره فقد
احتقره وافسد عليه دينه عن ابن عمر بن الخطاب البزار
في مسنده وابن خزيمة في صحيحه طب عد هب عن جرير
البجلي بالتحريك البزار في المسند عن ابي هريرة وفيه
مجهول عد عن معاذ بن جبل وابي قتادة ك عن جابر بن عبد الله
طب عن ابن عباس ترجمة القران وعن عبد الله بن حمزة
بن مالك البجلي ابن عساكر في تاريخه عن انس بن مالك
وعن عدي بن حاتم الجواد بن الجواد والدولابي محمد بن
احمد بن حماد في كتاب الكنا والالقاب وابن عساكر

في التاريخ عن ابي راشد عبد الرحمن بن عبد بغير اضافة
ويقال ابن عبيد ابو معاوية ابن ابي راشد الازدي له لكن
بلفظ اذا اتاكم شريف قوم فاكرموه من الشرف وهو المحل
العالي سمي الشريف به لارتفاع منزلته اذا اتاكم الزاير
ولو غير كريم قوم وتقييده به في الحديث قبله انما هو للاكدية
فيصدق اكرم كل زاير لكن الشريف في قومه اكد واهم فاكرموه
بالتوقير والتقدير والضيافة ونحو ذلك لامره تعالى بحسن
العشرة عن انس بن مالك وواحديث منكر اذا اتاكم ايها
الاوليا من اي رجل يخطب موليتكم ترضون خلقه بالضم
وفي رواية بدله امانته ودينه بان يكون عدلا غير فاسق فزوجوه
اياها ندبا موكدا ان لا تفعلوا اي ان لم تزوجوا الخاطب الذي
ترضون خلقه ودينه تكن تحدث فتنة في الارض امتحان
واختبار وشر وفساد خروج عن الاستقامة النافعة المعينة
على العفاف عريض وفي رواية كبير يعني انكم ان لم ترغبوا
في ذي الخلق الحسن والدين المتين تكن فتنة وفساد فاذا
التمست المراة من وليها تزوجها من كفو لزمته اجابتها فان
امتنع فعاضل ت ه ك في النكاح عن ابي هريرة قال ك
صحيح ورده الذهبي عد عن ابن عمر بن الخطاب ت هق عن
ابي حاتم المزني قال البخاري وغيره وما له غيره اي لا يعرف
له غير هذا الحديث اذا اتاكم السايل يعني وجدتم من يلتمس
الصدقة بكماله او بحاله فضعوا في يده اي اعطوه ولو ظلفا

بكسر

بكسر فسكون للبقر والغنم كالبقر للادمي محرقا يعني
اعطوه ولو شيا قليلا ولا تردوه خايبا فذكر الظلف للمبالغة
والامر للندب وقد يجب عد عن جابر ابن عبد الله باسناد
ضعيف اذا اتسع الثوب غير المخيط كالردا فتعطف
اي توشح به بان تخالف بين طرفيه على منكبيك ثم تلقي
كل طرف منها على المنكب الاخر ثم صلى الفرض او النفل
لانه اصون للعورة وان ضاق عن ذلك بان لم تمكنه المخالفة
المذكورة فشد به حقوك بفتح الحاء ويكسر معقد ازارك
وخاصرتك ثم صل بغير ردا محافظة على الستر ما امكن
والامر للندب عند الايمة الثلاثة وللوجوب عند احمد فلو
خالف ولم يخالف لم تصح صلاته عنده حكاه عنه الطيبي
حم والطحاوي في مسنده عن جابر بن عبد الله رمز
المولف لصحته اذا اثنى بتقديم الثا على النون عليك
جيرانك الصالحون للتزكية ولو اثنان منهم انك اي
بانك محسن اي من المحسنين يعني المطيعين فانت محسن
عند الله واذا اثنى عليك جيرانك انك اي بانك
مسي اي عملك غير صالح فانت مسي عند الله تعالى ومحصوله
اذا ذكرك صلحا جيرانك بخير فانت من اهله وعكسه
فانهم شهدا الله في الارض فاحدث في الاول شكرا وفي
الثاني توبة فحسن الثنا وضده علامة على ما عند الله للعبد
ابن عساكر في تاريخه عن ابن مسعود قال قال رجل يا رسول

الله مني اكون محسنا ومتى اكون مسيا فذكره وهو حسن
اذا اجتمع الداعيان الي وليمة ولو لغير عرس او غيرها
كشفاعة فاجب حيث لا عذر اقربهما اليك بابا فان
اقربهما بابا اقربهما جوارا تعليل لما قبله هذا ان لم يسبق
بعدهما بان تقاربا بالدعوة واما ان سبق احدهما
فاجب الذي سبق لان اجابته وجبت او ندبت حين دعاه
قبل الاخر فان استويا قربا وسبقا فاقربهما رحما فان
استويا فاكثرهما علما ودينا ثم اقرع حم د عن رجل له صحبة
وابهامه ليس بعلة قادحة كما مر غير مرة لكنه ضعيف كما جزم
به الحافظ ابن حجر وبه يرد تحسين المؤلف اذا اجتمع العالم
بالعلم الشرعي النافع والعابد القايم بوظايف العبادات
وهو جاهل بالعلم الشرعي اي بما زاد على الفرض العيني منه
على الصراط الجسر المضروب على متن جهنم قيل اي يقول
بعض الملايكة او من شا الله من خلقه بامره للعابد ادخل الجنة
برحمة الله وترفع لك الدرجات فيها بعملك وتنعم بالتشديد
ترفه بعبادتك اي بسبب عملك الصالح فانه قد نفعك لكنه
قاصر عليك وقيل للعالم قف هنا اي عند الصراط فاشفع
لمن احببت بالشفاعة له فانك لا تشفع لاحد ممن اذن لك
في الشفاعة فيه الا شفعت اي قبلت شفاعتك جزاك على
الاحسان الي عباد الله بعلمك فقام مقام الانبيا في كونه في
الدنيا هاديا للرشاد وفي العقبي في كونه شافعا للعباد ابو الشيخ
في

في كتاب الثواب اي ثواب الاعمال فر وكذا ابو نعيم
عن ابن عباس وهو ضعيف بل منكر كما قال الذهبي اذا
احب الله عبدا اي اراد له الخير ووفقه ابتلاه اختبره
وامتحنه نحو مرض او هم او ضيق ليسمع تضرعه تذلله
واستكانته وخضوعه ومبالغته في السوال ويثيبه هب عن
ابن مسعود عبد الله وكردوس موقوفا عليهما هب فر عن
ابي هريرة وهو حسن لغيره اذا احب الله قوما ابتلاهم
بانواع البلا حتى يمحص ذنوبهم ويفرغ قلوبهم لذكره
وعبادته قال الغزالي والبلا من ابواب الجنة لان قلبه
مشاهدة طعم العذاب وفيه معظم الخوف من عذاب
الاخرة طس وكذا في الكبير هب والضيا المقدسي عن انس
بن مالك وهو صحيح اذا احب الله عبدا حماه اي حفظه من
متاع الدنيا ومناصبها اي حال بينه وبين ذلك بان يبعده
عنهم ويعسر عليه حصوله كما يحمي احدكم سقيمه الما اي
شربه اذا كان يضره فيحول بينه وبين الماء حتى لا يتدنس
بقذرها والاطبا تحمي شرب الما في امراض معروفة بل الصحيح
نهي عن الاكثار منه ت ك في الطب هب كلهم عن
قتادة بن النعمان الظفري البدري قال ك صحيح ووهم
ابن الجوزي اذا احب الله عبدا اي اراد توفيقه وتدبر
اسعاده قذف اي القى حبه في قلوب الملايكة فيتوجه
اليه الملا الاعلى بالمحبة والموالاة اذ كل منهم تبع لمولاه واذا

ابغض الله عبدا قذف بغضه في قلوب الملايكة فيتوجه
اليه الملا الاعلى بالبغض لما ذكر ثم يقذفه في قلوب الادميين
فلا يراه او يسمع به احد من البشر الا ابغضه لما تقرر فيما قبله
فتطابق القلوب على محبة عبد او بغضه علامة على ما عند الله
حل وكذا الديلمي عن انس بن مالك واسناده ضعيف لكن
شواهده تقويه اذا احب احدكم اخاه في الدين فليعلمه
ندبا موكدا انه اي بانه يحبه لانه اذا اخبره بذلك استمال
قلبه واجتلب وده فبالضرورة يحبه فيحصل الايتلاف ويزول
الاختلاف بين المومنين حم خد في الادب ت في الزهد
حب ك وصححه عن المقدام بن معدي كرب الكندي
صحابي مشهور هب عن انس ابن مالك حد عن رجل
من الصحابة حسنه المولف تبعا للترمذي وهو اعلى من ذلك
فحقه الرمز لصحته اذا احب احدكم صاحبه فلياته ندبا
موكدا في منزله افضل فليخبره انه اي بانه يحبه لله اي لا لغرض
من احسان او غيره فانه ابقى للالفة واثبت للمودة وبه
تجتمع الكلمة وينتظم شمل الاسلام حم والضيا المقدسي
عن ابي ذر الغفاري واسناده حسن بينه الهيثمي اذا
احب احدكم عبدا يعني انسانا فليخبره بمحبته له ندبا
فانه اي المحبوب يجد مثل الذي يجد له يعني يحبه بالطبع
لا محالة كما يحبه هو قال رجل لاخر اني احبك قال زايد ذلك
عندي ويكون المرء وعلى القلوب من القلوب دلايل

بالود

بالود قبل تشاهد الاشباح هب عن ابن عمر وتابعيه
مجهول اذا احب احدكم ان يحدث ربه اي يناجيه فليقرا
القران فان القران رسالة من الله لعباده فكان القاري يقول
يارب قلت كذا فهو مناج له تعالى وانما يكون كذلك اذا كان
عن حضور قلب وتدبر خط فر عن انس بن مالك وهو
ضعيف لضعف الحسن بن زيد اذا احببت رجلا اي لم
يظهر منه ما تكره فلا تماره اي لا تجادله ولا تنازعه
ولا تشاره روي مثقلا ومخففا فالمثقل مفاعلة من الشر
اي لا تفعل به شرا يحوجه ان يفعل بك مثله والمخفف من
المشارة الملاجة ولا تسال عنه احدا حيث لم يظهر منه مكروه
فعسى ان توافي له اي تصادف له عدوا فيخبرك بما
ليس فيه لان هذا شان العدو فيفرق بينك وبينه
بزيادة ما وقد قال تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا
تفرقوا والامر ارشادي حل عن معاذ بن جبل وهو
ضعيف لضعف معاوية بن صالح اذا احببتم ان تعلموا
ما للعبد عند ربه مما قدر له من خير وشر فانظروا اي
تاملوا ما يتبعه من الثنا بالنصح والمدح اي اذا ذكره اهل
الصلاح بشي فاعلموا ان الله اجرى على لسانهم ما له عنده
فانهم ينطقون بالهامه ابن عساكر في تاريخه عن علي
امير المومنين ومالك بن انس عن كعب الاحبار موقوفا
وكعب الاحبار هو الحميري اسلم في خلافة ابي بكر او عمر

اذا احدث احدكم وهو في صلاته يعني انتقض طهره
قال الصغاني قول الفقهاء احدث اتى منه ما نقض طهارته
لا تعرفه العرب اي ولهذا قال الاعرابي لابي هريرة ما الحدث
فلياخذ بدا بانفه اي يتناوله ويقبض عليه يوهم انه
رعف ثم لينصرف من صلاته لبطلانها وذلك لئلا يخجل
ويسول له الشيطان المضي فيها استحياء من الناس وليس
هو من الكذب بل من المعاريض بالفعل وتمسك به من يرى
النقض بخروج الدم ومذاهب الشافعي خلافه لادلة اخرى حب
ك في الطهارة هق في الصلاة عن عائشة ام المؤمنين قال
ك صحيح على شرطهما اذا احسن الرجل ذكر الرجل وصف
طردي والمراد الانسان الصلاة فاتم ركوعها وسجودها
تفسير لقوله احسن واقتصر عليهما لان العرب كانت
تانف من الانحناء لكونه يشبه عمل قوم لوط فارشدهم
الى انه ليس من ذا القبيل قالت الصلاة بلسان الحال
حفظك الله كما حفظتني باتمام اركاني واسناد احيائي
واسناد القول اليها مجاز فترتفع الى عليين كما في خبر
احمد وهو كناية عن القبول والرضا وان اسا الصلاة فلم يتم
ركوعها ولا سجودها قالت الصلاة بلسان الحال كما تقرر
وارادة لسان القال بعيدة ضيعك الله كما ضيعتني اي
ترك كلائتك وحفظك حتى تهلك جزاء لك على عدم وفائك
بحقي فتلف كما يلف الثوب الخلق بفتح اللام اي البالي

فيضرب

فيضرب بها وجهه كناية عن خيبته وخسرانه فيكون حاله
اشد من حال التارك راسا الطيالسي ابو داود وكذا الطبراني
عن عبادة بن الصامت الانصاري ورواه عنه البيهقي
ايضا ورمز المؤلف لصحته وليس كما قال بل حسن اذا
اختلفتم اي تنازعتم ايها المالكون لارض اردتم البناء فيها
او قسمتها ولا ضرر في الطريق اي في قدر عرض الطريق
التي تجعلونها للمرور فيها فاجعلوه وجوبا سبعة اذرع
بذراع الادمي بمعنى انه يقضي بينهم بذلك لان فيها
كفاية لمدخل الاحمال والاثقال ونحو ذلك فهي لا تتقيد بالحال
حم م د ت وحسنه عن ابي هريرة حم ه هق عن ابن عباس
ورواه البخاري ايضا عن ابي هريرة ووهم المؤلف اذا اخذ
اي شرع المؤذن للصلاة في اذانه اضافه اليه لانه المنادي
به وضع الرب تعالى يده فوق راسه كناية عن كثرة ادرار الرحمة
والاحسان وافاضة البر والمدد عليه فلا يزال كذلك اي ينعم
عليه بما ذكر حتى اي الى ان يفرغ من اذانه اي يتمه وانه اي
الشان ليغفر له مد بالتشديد صوته بضم التحتية صوته
اي غايته بمعنى انه لو كانت ذنوبه تملا ذلك الفضا لغفرت
كلها فانكر بعض اللغويين مد بالتشديد وصوب انه مدا
وليس بمنكر بل هما لغتان فاذا فرغ من اذانه قال الرب
تقدس صدق عبدي اي اخبر بما طابق الواقع وشهد يا عبدي
ففيه التفات بشهادة الحق وهي انه لا اله الا الله وان محمدا رسوله

فالتنم بما يسرك من الثواب وهذا فضل عظيم للاذان لم يرد
مثله في غيره الا قليلا وفيه شمول للمحتسب ومن ياخذ
عليه اجرا ويحتمل اختصاصه بالاول ك في التاريخ
تاريخ نيسابور المشهور فر وكذا ابو نعيم عن انس
بن مالك واسناده ضعيف
اذا اخذت اي اتيت كما في خبر البرا مضجعك بفتح
الجيم وكسرها محل نومك يعني وضعت جنبك على
الارض لتنام من الليل ذكره غالبي فالنهار كذا فيما
اظن فاقرا ندبا سورة قل يا ايها الكافرون اي السورة
التي اولها ذلك ثم نم على خاتمتها اي اقراها بكمالها
واجعلها خاتمة كلامك ثم نم فانها اي السورة المذكورة
براءة من الشرك اي متضمنة للبراءة من الشرك وهو
عبادة الاوثان لان الجملتين لنفي العبادة في الحال
والاخيرتين لنفيها في الاستقبال حم د في الادب
ت في الدعوات ك في التفسير هب كلهم عن
نوفل بن معاوية الديلمي صحابي تاخر موته البغوي
في الصحابة وابن قانع في معجمه والضيا في المختارة كلهم
عن جبلة بفتح الجيم والموحدة ابن حارثة قال قلت
يا رسول الله علمني شيا انتفع به فذكره وجبلة هو اخو
زيد وعم اسامة حب المصطفى هو حديث صحيح اذا ادخل
الله الموحدين اي القايلين بان الله واحد لا شريك له

وذا

وذا شامل لموحدي هذه الامة وغيرها النار نار الاخرة
والمراد بعضهم وهو من مات عاصيا ولم يتب ولم
يعف عنه اماتهم فيها لطف منه بهم واظهار الاثر
التوحيد بمعنى انه يغيب احساسهم ويقبض ارواحهم
اماتة تاكيد لما قبله وذلك لتحققهم بحقيقة لا اله الا
الله فاذا اراد ان يخرجهم منها اي بالشفاعة والرحمة
امسهم اي اذاقهم الم العذاب تلك الساعة اي ساعة
خروجهم منها اوفي تعبيره بالامساس اشارة الى انه
ايلام ليس بذاك رحمة منه تعالى ورفقا بهم فر عن
ابي هريرة وهو حسن اذا ادهن احدكم اي دهن
شعر راسه بالدهن فليبدا ندبا او ارشادا بحاجبيه
وهما العظمان فوق العينين بلحمهما وشعرهما او شعرهما
وحده ارهما وهو المراد هنا فانه اي دهنهما يذهب
بفتح اوله بالصداع وجع الراس لانه يفتح المسام فيخرج
البخار المحتبس في الراس ابن السني وابو نعيم كلاهما
في كتاب الطب النبوي وابن عساكر في تاريخه
كلهم عن قتادة الدوسي مرسلا فر وكذا الحكيم الترمذي
عنه اي عن قتادة عن انس بن مالك مرفوعا قال
في الاصل ضعيف اذا ادى العبد اي الانسان المومن
الذي فيه رق وان قل او كان خنثى او انثى حق الله
اي ما امره به من نحو صلاة وصوم وحق مواليه

والمراد هنا عذاب نار الاخرة
وهل المراد الاماتة عام
او خاص احتمالان وعلى
العموم تختلف ذلك
الالم باختلاف الاشخاص
فبعضهم يكون تالمه في تلك
الساعة المطلقة وبعضهم
يكون اكثر كما ورد
في خبر ... [illegible]
وقال الحكيم حكمة البداءة
ان اول ما نبت على ابن
ادم من الشعر شعر الحاجبين
فاذا ابتدا بالمشط
والدهن فقد ادى حقه
لكونه بدى به في الخلقة
وقوله يذهب بفتح اوله ويحتمل
كونه بضم اوله والباء زائدة

اي ملاكه من نحو حدمة ونصح كان له اجران اجر بقيامه
بحق الله واجر بنصحه لسيده ولا يقتضي ذلك
تفضيله على الحر خلافا لمن وهم حم م عن ابي
هريرة اذا اديت اي اديت زكاة مالك الذي
وجبت عليك فيه زكاة فقد قضيت اي اعطيت
ما عليك من الحق الواجب فيه ولا تطالب باخراج
شي اخر منه ت وقال غريب ك في الزكاة عن
ابي هريرة قال ك صحيح اذا اديت زكاة مالك
فقد اذهبت عنك شره اي الدنيوي هو تلفه ومحق
البركة منه والاخروي الذي هو العذاب ابن خزيمة
في صحيحه ك في الزكاة عن جابر ابن عبد الله مرفوعا
وموقوفا وهو صحيح اذا اذن بالبنا للمجهول في قرية
او بلد او نحوها من اماكن الاجتماع امنها الله بالقصر والمد
اي امن اهلها من عذابه اي من انزال عذاب بهم في ذلك
اليوم الذي اذن فيه بان لا ينزل عليهم بلا ولا يسلط
عليهم عدوا والمراد يمنع قتالهم طس عن انس بن
مالك اذا اذن المؤذن يوم الجمعة اي بين يدي
الخطيب لانه المعروف واما الاذان الاول فاحدثه عثمان
حرم على من تلزمه الجمعة العمل اي التشاغل عنها بما
يفوتها لما فيه من التقصير بطي الواجب الذي دخل وقته
فائدة الاذان شرع قبل الهجرة وما في خبر ان

[illegible]

اجتماع

بلا اذن بمكة ضعيف
فر عن انس بن مالك باسناده ضعيف اذا اراد
الله بعبد خيرا جعل صنايعه اي فعله الجميل من
صنيعه وهي العطيه والكرامة ومعروفه اي حسن
صحبته ومواساته في اهل الحفاظ بكسر الحا وتخفيف
الظا اي الدين والامانة واذا اراد بعبد شرا جعل
صنايعه ومعروفه في غير اهل الحفاظ اي جعل
عطاياه وفعله الجميل في غير اهل الدين والامانة
والاول علامة حسن الخاتمة والثاني ضده
تنبيه قال بعضهم اصحاب الانفس الطاهره
والاخلاق الزكية اللطيفه يوثر فيهم الجميل
فينبعثون بالطبع والرقه الى توفية الحقوق ومكا فاة
الخلق بالاحسان اليهم ومن لم يكن كذلك فهو
بالضد وحكي ان هام بن مره كان قد اخذ نا شره
من امه لما مات ابوه وعجزت عن ربيته فرباه واحسن
اليه فلما بلغ فعل قبيحا فنهاه عنه وتركه حتى نام
واغتاله فر عن جابر بن عبد الله باسناد فيه
كذب فزعم صحته اوهم
اذا اراد الله بعبد خيرا قيل المراد بالخير المطلق
الجنه وقيل عموم خيري الدنيا والاخرة جعل
غناه في نفسه اي جعله قانعا بالكفاف لئلا

قيل المراد بالخير المطلق الجنة وقيل عموم خيري الدنيا والاخرة

يتعب في طلب الزيادة ولبس له الاما قسم له
وتقاه بضم الفوقية وتخفيف القاف خوفه في قلبه
بان تملاه بنور اليقين ويعين عليه بزواجر التذكير
ليؤوب ويتوب وان اراد بعبده شرا جعل
فقره بين عينيه فلا يزال تغيير القلب حريصا على
الدنيا منهمكا فيها وان كان موسرا الحكيم الترمذي
فر كلاهما عن ابي هريره وفي اسناده مجهول اذا
اراد الله بعبده خيرا فقهه في الدين اي فهمه
الاحكام الشرعية او اراد بالفقه العلم بالله وصفاته
التي تنشا عنها المعارف القلبية وزهده بالتشديد
صيره زاهدا في الدنيا بان يجعل قلبه معرضا
عنها محتقرا لها راغبة في الدار الاخره وبصره
بالتشديد عيوبه اي عرفه بها ويبينها له ليجتنبها
او يحذرها ومن لم يرد الله به خيرا يعمي عن عيوب
نفسه قال بعضهم ان المراة لا تريك عيوب
نفسك في هواها وقال المتنبي ومن جهلت
قدر نفسه راي غيره منه ما يري طب عن انس
بن مالك وعن محمد بن كعب القرظي بضم القاف
وفتح الراء ومعجمة نسبة لقريظة اسم رجل نزل حصنا
قرب المدينة فسمي به مرسلا ورواه الديلمي
من قلبه يامره بامتثال الاوامر الالهية وينهاه

اذا اراد الله بعبد خيرا جعل له واعظا اي ناصحا ومذكرا بالعواقب ... ونصح في نفسه لفظ رواية الديلمي صح

عن

عن الممنوعات الشرعية ويذكره بالعواقب الرديه
فر وكذا ابن لال عن ام سلمة ام المومنين
واسناده جيد كما ذكره العراقي
اذا اراد الله بعبد خيرا عسله بفتح العين والسين
المهملتين مخففا وشددا اي طيب ثناه بين الناس
قيل اي قالوا يا رسول الله وما عسله اي ما معناه
قال يفتح له عملا صالحا قبل موته اي قبيله
ثم يقبضه عليه شبه ما رزقه الله من العمل الصالح
بالعسل الذي هو الطعام الصالح الذي يحلو به كل شي
ويصلح كلما خالطه حم طب عن ابي عنبة بكسر
المهملة وفتح النون الخولاني واسمه عبد الله او عمار
واسناده حسن
اذا اراد الله بعبد خيرا استعمله قيل اي قالوا
يا رسول الله وما استعمله اي ما معناه وما المراد به
قال يفتح له عملا صالحا بين يدي موته اي قبيله
حتى يتوب ويرضى عنه بضم اوله والفاعل الله
ويجوز فتحه والفاعل من حوله من اهله وجيرانه
ومعارفه فيبرون ذمته ويثنون عليه خيرا فيجيز
الرب شهادتهم حم ك عن عمرو بن الحمق
بفتح الحاء وكسر الميم الخزاعي الصحابي وهو صحيح
اذا اراد الله بعبد خيرا طهره قبل موته قالوا

يا رسول الله وما طهور العبد بضم الطا اي ما المراد بتطهيره قال
عمل صالح يلهمه بضم اوله اي يلهمه الله اياه ويستمر حتى يقبضه
عليه اي يميته وهو ملتبس به طب عن ابي امامة الباهلي وهو حسن
اذا اراد الله بعبد خيرا استعمله قيل اي قالوا يا رسول الله كيف
يستعمله قال يوفقه لعمل صالح يعمله قبل الموت ثم يقبضه عليه
وهو متلبس بذلك العمل الصالح ومن مات على شي بعثه الله عليه
كما في خبر يجي حم ت حب ك وقال صحيح عن انس بن مالك
اذا اراد الله بعبد خيرا صير بالتشديد حوائج الناس اليه
اي جعله ملجا لحاجاتهم الدنيوية او الدينية ووفقه للقيام باعبائها
فر عن انس باسناد ضعيف اذا اراد الله بعبد خيرا عاتبه في
منامه اي لامه على تقصيره وحذره من تفريطه وغروره بذنب
ليكون على بصيرة من امره فر عن انس بن مالك وفيه ضعف اذا اراد
الله بعبده الخير وفي رواية خيرا عجل بالتشديد اي اسرع
له العقوبة في الدنيا ليخرج منها وليس عليه ذنب ومن فعل ذلك
معه فقد اعظم اللطف به والمنة عليه واذا اراد الله بعبده الشر
وفي رواية شرا امسك عنه بذنبه اي بالعقوبة بسبب ذنبه في الدنيا
حتى يوافي به يوم القيامة اي لا يجازيه بذنبه حتى يجي في الاخره
متوفر الذنوب وافيها فيستوفي ما يستحقه من العقاب
وهذا الحديث له تتمة وهي وانه عظم الجزاء مع عظم
البلا وان الله تعالى اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله
الرضا ومن سخط فله السخط ت في الزهد ك

في

في الحدود عن انس بن مالك طب ك هب عن عبد الله
بن مغفل بضم الميم وفتح المعجمة وشد الفا منتوحة الانصاري
وهو صحيح طب عن عمار بن ياسر باسناد جيد عد عن
ابي هريرة ورمز المولف لصحته اذا اراد الله بعبد خيرا
فقهه في الدين والهمه رشده اي وفقه لاصابة
الصواب وفي افهامه ان من لم يفقهه في الدين ولم
يلهمه الرشد لم يرد به خيرا البزار في مسنده عن
ابن مسعود عبد الله قال الهيثمي رجال موثقون
اذا اراد الله بعبد خيرا فتح بالتحريك له قفل قلبه
بضم القاف وسكون الفا اي ازال عن قلبه حجب الاشكال
وبصر بصيرته مراتب الكمال وجعل فيه اي في قلبه
اليقين اي العلم المتوالي بسبب النظر في المصنوعات
الدالة على عظمة الصانع والصدق اي التصديق
الجازم الدايم الذي ينشا عنه دوام العمل وجعل قلبه
واعيا اي حافظا ضابطا لما سلك دخل فيه حتى
ينجع فيه الوعظ والنصيحة وجعل قلبه سليما من
الامراض القلبية من نحو حسد وحقد وكبر وعجب وريا
وغل ولسانه صادقا لتعظم حرمته وتظهر ملاحته وخليقته
اي سجيته وطبيعته مستقيمة معتدلة مستوية
متوسطة بين طرفي الافراط والتفريط وجعل اذنه
سميعة اي مصغية مقبلة على ما تسمعه من احكام
مستمعة

الله وزواجره ومواعظه واذكاره وحدوده وعينه
يعني عين قلبه بصيرة فيبصر بها ما جا به الشارع
ليشهدك عن قلبه ستر الغيوب فيشاهد الامر عيانا
ويصير بحيث لو كشف الغطا لم يزدد يقينا وهذا
الحديث من جوامع الكلم ابو الشيخ ابن حيان في
الثواب عن ابي ذر الغفاري واسناده ضعيف
اذا اراد الله باهل بيت خيرا فقههم في الدين اي
فهمهم اسرار دينه باضافة النور على افئدتهم ووقر بالتشديد
عظم صغيرهم كبيرهم في السن او المراد بالكبير العالم
وبالصغير الجاهل ورزقهم الرفق اللطف والتدربه
وحسن التصرف في معيشتهم اي حياتهم وما يعيشون
به والقصد بفتح فسكون في نفقاتهم اي الطريق
الوسط المعتدل بين طرفي الافراط والتفريط وبصرهم
عيوبهم فيتوبوا اي ليتوبوا يرجعوا الى الله منها
بالطاعة وترك المناهي والخروج من المظالم والعزم
على عدم العود واذا اراد بهم غير ذلك اي العذاب
وسوء الخاتمة تركهم هملا بالتحريك اي ضلالا بان يخلي
بينهم وبين انفسهم فيحل بهم البلا ويدركهم الشقا
لغضبه عليهم واعراضه عنهم قط في كتاب الافراد
عن انس ابن مالك وفيه كذلك اذا اراد الله بقوم
خيرا اكثر فقهاهم اي علماهم بالاحكام الشرعية او علما

الاخرة

والعلم يجلو العمى عن قلب صاحبه كما يجلو سواد الظلمة القمر
والعلم فيه حياة للقلوب كما يحيي البلاد اذا ما مسها المطر
كبير

قال موسى عليه الصلاة والسلام يارب انت في السماء ونحن في الارض فما علامة
غضبك من رضاك قال اذا استعملت عليكم خياركم فهو علامة رضائي
واذا استعملت عليكم شراركم فهو علامة سخطي عليكم شرح كبير

الاخرة على امام بان يلهمهم الاشتغال بالعلم
ويسهل لهم تحصيله واقل جهالهم بالتشديد
فاذا تكلم الفقيه بما يوجبه العلم كامر بمعروف ونهي
عن منكر وجد اعوانا جمع عون وهو كما في الصحاح
الظهر واذا تكلم الجاهل قهر بالبنا للمفعول اي غلب
ورد عليه واذا اراد بقوم شرا اكثر جهالهم
واقل فقهاهم فاذا تكلم الجاهل وجد اعوانا واذا
تكلم الفقيه قهر اي وجد مقهورا مغلوبا ابو نصر
الجليل بن احمد السجزي في كتاب الابانة عن اصول
الديانة عن حبان بكسر المهملة وشد الموحدة التحتية
ابن ابي جبلة بفتح الجيم والموحدة تابعي للادراك فر
عن ابن عمر بن الخطاب وفيه ضعيفان اذا اراد الله
بقوم خيرا امد اي امهل وطول لهم في العمر بالفتح
وبالضم مدة الحياة والهمهم الشكر اي القى في قلوبهم
ما يحملهم على عرفان الاحسان والثنا على النعم بالجنان
والاركان فطول عمر العباد في طاعة الله علامة على الارادة
الخيرية نو عن ابي هريرة وفيه متروك اذا اراد الله
بقوم خيرا ولى عليهم حلماهم جمع حليم والحلم الاناءة
والتثبت وعدم المبادرة الى المؤاخذة بالذنب وقضى
اي حكم بينهم علماوهم بان يلهمهم الله الامام الاعظم
ان يصير الحكم بينهم الى العلما منهم وجعل المال

بكسر المهملة وسكون الجيم وزاي نسبة الى سجستان كبير

خلفاهم

وجعل المال في سمحائهم واذا اراد بقوم شرا ولى عليهم سفهاهم وقضى بينهم جهالهم وجعل المال في بخلائهم صح

في تخلايهم الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها
في سبيل الله فر وكذا ابن لال عن مهران مولى المصطفى
واسناده جيد اذا اراد الله بقوم نما بالفتح والمد
زيادة وسعة في ارزاقهم رزقهم السماحة اي
السخا والكرم والعفاف اي الكف عن المنهيات وعن
سوال الناس تكثرا وان اراد لهم اقتطاعا اي ان
يسلب ويقطع عنهم ما هم فيه من خير ونعمة فتح عليهم
باب خيانة اي نقض مما ايتمنوا عليه من حقوق الحق
والخلق فضاقت ارزاقهم وفشى الفقر فيهم ان الامانة
تجلب الرزق والخيانة تجلب الفقر كما في حديث
يأتي طب وابن عساكر والديلمي عن عبادة بن الصامت
وفيه ضعف اذا اراد الله باهل بيت خيرا ادخل
عليهم الرفق في معايشهم اي مكاسبهم التي يعيشون
بها وان اراد بهم شرا ارزقهم الخرق وضم اوله المعجمة
وسكون الراء فيه ضد الرفق في معايشهم فالمراد انه
ان اراد باحد خيرا رزقه ما استغنى به مدة حياته
ولينه في تصرفه مع الناس والهمه القناعة وان اراد
به شرا ابتلاه بضد ذلك طب عن عايشة وهو ضعيف
اذا اراد الله برجل يعني انسان من امتي خيرا القى
حب اصحابي في قلبه فحبهم علامة على ارادة الله
الخير بمحبهم كما ان بغضهم علامة على عدمه فر عن

انس

والنقير بالفتح مجاز اذ هو لا يستعمل الا في الخير غالبا مير

والرفق لين الجانب واللطف والاخذ بالاسهل وحسن الصنيع كبير

حم تخ هب عن عايشة البزار عن جابر اذا اراد الله بعبد خيرا رزقهم الرفق صح

انس بن مالك ضعيف لكن له شواهد تجبره اذا اراد
الله بالامير على الرعية وهو الامام ونوابه خيرا جعل له
وزير صدق اي وزيرا صالحا صادقا في نصحه ونصح رعيته
ان نسي من احكام الشرع وادابه ونصر المظلوم او من
مصالح رعاياه ذكره ما نسيه ودله على الاصلح او الانفع
وان ذكر الملك ذلك واحتاج لمساعدة اعانه بالراي
او اللسان او البدن او بالكل وان اراد به غير ذلك
اي شرا ولم يعبر به استهجانا لذكره جعل له وزير سوء
بالفتح والاضافة ان نسي شيا لم يذكره اياه وان ذكره
لم يعنه على ما فيه الرشد والصلاح بل يحاول صده
كما وقع للعلقمي وزير المستعصم في واقعة التتار ببغداد
ولذلك قيل متى يبلغ البنيان يوما تمامه اذا كنت
تبنيه وغيرك يهدم د هب عن عايشة رمز المولف
لحسنه ولعله لشواهده والا فقد جزم الحافظ العراقي
بضعفه اذا اراد الله بعبد شرا خضر بفتح الخا وتشديد
الضاد المعجمتين اي حبب وزين له في اللبن بكسر
البا والطين اي حبب الالة التي يبني بها من نحو طوب
وحجر وطين وخشب وزينها في عينه حتى يبني
فيشغله ذلك عن ادا الواجبات ويزين له الحياة وينسيه
الممات وهذا في بنا لم يرد به وجه الله وزاد على الحاجة
طب حط عن جابر ابن عبد الله قال المنذري اسناده جيد

بمعجمتين كحسن وزنا ومعنى كبير

اذا اراد الله بعبد هوانا ذلا وحقارة انفق ماله اي
انفده وافناه في البنيان والما والطين اذا كان البنا لغير
غرض شرعي او ادي لترك واجب او فعل حرام البغوي ابو القاسم
في المعجم هب كلاهما عن محمد بن بشير الانصاري قال
جمع وماله غيره اي لا يعرف له غير هذا الحديث الواحد عد عن
انس ابن مالك ثم تعقبه بان فيه وضاعا اذا اراد الله بقوم
سوا اي ان ينزل بهم ما يسوءهم جعل اي صير امرهم
اي ملكه والتصرف فيهم الي مترفيهم اي متنعميهم
في اللذات المشغولين بنيل الشهوات فر عن علي امير
المومنين ضعيف لضعف حفص بن سلم اذا اراد الله بقوم
عذابا من المذنبين اي عقوبة علي عملهم السيي اصاب اي اوقع
العذاب بسرعة وقوة من كان فيهم ممن لم ينكره عليهم لله ولم يكره
عملهم او هو اعم ثم بعثوا بعد الممات عند النفخة الثانية
علي اعمالهم للجزا عليها فمن كانت نيته صالحة اثيب عليها
او سيئة جوزي عليها فيجازون في الاخرة بنياتهم ق عن ابن
عمر بن الخطاب اذا اراد الله بقوم عاهة اي افة او بلية نظر
الي اهل المساجد نظر احترام واكرام ورحمة وانعام وهم الملازمون
والمترددون اليها نحو صلاة او اعتكاف او علم فصرف العاهة عنهم
اكراما لهم واعتنا بهم عد فر كلاهما عن انس بن مالك ضعيف لضعف
ذائد وغيره اذا اراد الله بقرية اي باهلها علي حد واسال القرية
هلاكا اظهر اي افشي فيهم الزنا اي التجاهر بفعله لان المعصية اذا

اخيفت

كما يدل له خبر الحاكم اذا كثر الزنا كثر القتل ووقع الطاعون وذلك لان حد الزنا القتل
فاذا لم يقم الحد فيهم سلط عليهم الجن فقتلوهم وفي خبر البزار اذا ظهر الزنا ظهر فيهم الفقر
والمسكنة ونكر الهلاك لمزيد التهويل كبير

اخيفت لا تتعدي فاعلها فاذا ظهرت ضرت العامة والخاصة
فالتجاهر بالزنا سبب للاهلاك بالفقر والوبا والطاعون
فر عن ابي هريرة وفيه ضعف اذا اراد الله ان يخلق خلقا
اي انسانا للخلافة اي للملك مسح ناصيته بيده يعني كساه
حلل الوقار والهيبة وخص الناصية لانها يعبر لها عن الجملة
عق عد خط فر عن ابي هريرة وفيه كذاب اذا اراد الله قبض
عبد اي قبض روح انسان بارض غير التي هو فيها جعل له بها
حاجة ليقبر بالبقعة التي خلق منها حم طب حل عن ابي
عزة يسار بن عبد الله وفيه موسي الحرشي وفيه خلف اذا اراد
الله ان يوتغ بضم التحتية وسكون الواو وكسر الفوقية كذا في عامة
النسخ والذي في معجم الطبراني يزيغ بزاي معجمة وقد وقفت
علي خط المولف فوجدته يزيغ بالزاي لكنه مصلح علي كشط
بخطه عبدا اي يهلكه اعمي عليه الحيل بكسر الحا اي الاحتيال
وهو الحذق في تدبير الامور فالمراد صيره اعمي القلب بليد اجافيا جاسي
الطبع طس عن عثمان ابن عفان ضعيف لضعف محمد الطرسوسي
اذا اراد الله انفاذ بالمعجمة قضائه وقدره بالتحريك اي امضا حكمه
المقدر في الازل والقضا ارادته الازلية لنظام الموجودات علي الترتيب
الخاص والقدر تعلق الارادة الازلية بالاشيا في اوقاتها وقيل عكسه
سلب اختطف بسرعة وقوة علي غفلة ذوي العقول الكاملين المجربين
عقولهم حتي ينفذ فيهم قضاؤه وقدره فاذا امضي امره اي وقع ما قدره
رد اليهم عقولهم فادركوا قبح ما فرط منهم ووقعت منهم الندامة
اي الاسف والحزن حين لا ينفعهم ذلك فر وكذا ابو نعيم عن انس وعن

يزيغ الله كذا بخط المولف
لكن الذي في نسخ الطبراني
اعمي بالله كبير

علي امير المومنين وهو حديث منكر اذا اراد الله خلق شي لم يمنعه
شي قاله لما سيل عن العزل فاخبر انه لا يغني حذر من قدر وانه ما من
نسمة كاينة الى يوم القيامة الا وهي كاينة م في النكاح عن ابي سعيد الخدري
ورواه البخاري ايضا اذا اراد الله بقوم قحطا جدبا وشدة واحتباس مطر
نادى مناد اي امر ملكا ينادي من السما اي من جهة العلو قيل والظاهر انه
جبريل يا امعا بكسر الميم مقصور اي يا مصارين اتسعي اي توسعي فلا يملاك
الا الاكثر مما كان يملاك قبل ويا عين لا تشبعي اي لا تمتلي بل انظري نظر شره وتشد
شبق للاكل ويا بركة اي يا زيادة في الخير ارتفعي اي انتقلي عنهم وارجعي من
حيث انقضت وعلى هذا فالنداء حقيقي ولا يلزم منه سماعهم له ويحتمل انه مجاز عن
عوم خلق الشبع في بطونهم ومحق البركة ابن النجار في تاريخه تاريخ بغداد عن انس
بن مالك وهو مما بيض له الديلمي لعدم وقوفه له على سنده اذا اراد احدكم ان
يبول فليرتد اي فليطلب ندبا لبوله موضعا رخوا لينا من عود الرشاش
اليه فينجسه وحذف المفعول للعلم به ولدلالة الحال فان لم يجد الا صلبا لينه
بنحو عود د حم ق عن ابي موسى الاشعري قال كنت مع النبي فاراد ان يبول فاتى
دمثا اي محلا لينا في اصل جدار فبال ثم ذكره قال النووي ضعيف اذا اراد
احدكم ان يذهب اي يسير ويمضي الى الخلا بالمد المحل الذي تقضى فيه الحاجة
كما مر واقيمت الصلاة المفروضة وكذا النفل تفعل جماعة الى الخلا قبل الصلاة ان امن
من خروج الوقت ليفرغ نفسه ثم يرجع فيصلي فان صلى حاقنا كره وصححه حم د ن ه ك
عن عبد الله بن الارقم بفتح الهمزة والقاف ابن عبد يغوث الزهري كاتب
الوحي واسناده صحيح اذا اراد احدكم ان يبيع عقاره اي ملكه الثابت كدار وبستان
فليعرضه بفتح التحتية على جاره بان يظهر له انه يريد بيعه وانه ممكن له من شرايه موثرا له على
غيره ان شاء دفعا لما قد يقع من تضرر الجار المامور بالاستيصاء به ودفع الضرر عنه بالشريك
الحادث والامر للندب وقيل للوجوب ويظهر ان المراد بالجار الملاصق لكن يابى خبر اربعون
دارا وفي الاخذ بعمومه هنا بعد ع عد عن ابن عباس ضعيف لضعف يحيى بن عبد الحميد
الحماني اذا

والا ارتد اي افتعال من الرود كالابتغاء من البغي ومنه الرائد طالب المرعى كبير

فليذهب الى الخلا صح

٥٢

الحماني بكسر الحا المهملة وتشديد الميم نسبة الى حمان وحمان قبيلة من تميم

ع عد عن ابن عباس ضعيف لضعف يحيى بن عبد الحميد الحماني
اذا اراد احدكم سفرا بالتحريك سمي به لانه يسفر عن الاخلاق فليسلم ندبا
على اخوانه يعني معارفه من اقاربه وجيرانه واصدقايه فيذهب لهم ويطلب منهم
الدعا فانهم يزيدونه بدعايهم له الى دعايه لنفسه خيرا فيقول كل منهما للاخر
استودع الله دينك وامانتك وخواتيم عملك الدعا المشهور ويزيد المقيم وردك
الى خير واذا رجع تلقوه بهم وسلموا طس عن ابي هريرة غريب ضعيف
اذا اراد احدكم من امراته زوجته او امته حاجته اي جماعها كنى به عنه لمزيد حيايه
واما قوله لمن اعترف بالزنا انكتها فللاحتياط في تحقق موجب الحد بحيث يكون اللفظ
المجاز ولا النا ويل فلياتها فليجامعها ولتطعه وان كانت على تنور اي وان
كانت تخبز على التنور مع انه شغل شاغل فالمراد انه يلزمها ان تطيعه وان كانت في
شغل لا بد منه حيث لا عذر بحيض ولا اضاعة مال كاحتراق الخبز حم طب عن
طلق بفتح الطا وسكون اللام ابن علي بن المنذر الحنفي باسناد حسن
اذا اردت اي هممت ان تفعل امرا فتدبر ارشادا عاقبته بان تتفكر وتتامل فيما
يصلحه ويفسده وتدقق النظر في عواقبه فان كان فعله خيرا وفي رواية رشدا
اي غير منهي عنه شرعا وهو مما تقتضيه مكارم الاخلاق فامضه اي
انفذه غير متوان في ذلك ولذلك قيل انتهز الفرصة قبل ان تعود غصة
وقال ومن ترك العواقب مهملات فايسر سعيه ابدا تبار
وقيل في مدح من يراعي العاقبة
فتى لم يضيع وجه حزم ولم يبت يلاحظ اعجاز الامور تعقبا
وان كان فعله شرا اي منهيا عنه شرعا فانته اي كف عنه وفي رواية بدل
فامضه فوجه اي اسرع فيه من الوجا وهو السرعة ومقصوده الامر بالتاني والتدبر
فان الاناة من الله والعجلة من الشيطان كما ياتي في خبر قال بعض الصوفية وميزان
الحركات المحموده والمذمومة ان تنظر ما بعدها فان وجدت سكونا ومزيد علم فمحموده
او ندما وضيقا فمذمومه لانها من النفس والشيطان ابن المبارك عبد الله
الامام المشهور في كتاب الزهد والرقايق عن ابي جعفر عبد الله بن مسور بكسر الميم

ابن عوف بن جعفر الهاشمي نسبة الى بني هاشم مرسلا قال في المغني احاديثه موضوعة
اذا اردت ان تبزق بزاي وسين وصاد اي تطرح الريق من فمك فلا تبزق
حيث لا عذر عن جهة يمينك فيكره تنزيها لشرف اليمين وادبا مع ملكه وكذا بصوق عن
جهة يسارك ان كان فارغا لان الدنس حق اليسار واليمين بعكسه وخص النهي
باليمين مع ان عن شماله ملكا لشرف بكاتب الحسنات فان لم يكن فارغا كان كان على
اليسار انسان فتحت قدمك اي اليسرى كما في خبر هب في صلاة اولا البزار في مسنده
عن طارق كذا على المهملة اوله وقاف اخره ابن عبد الله المحاربي له صحبة ورواية
ورجاله رجال الصحيح
اذا اردت ان تغزو اي تسير لقتال الكفار فاشتر فرسا اغر يعني حصل فرسا
ابيض تغزو عليه بشرا الام بخيره والاغر الابيض من كل شي محجلا من الذي قوايمه بيض
يبلغ بياضها ثلث الوظيف او نصفه او ثلثيه ولا يجاوز الركبتين مطلق اليد اليمنى
هي الخالية من البياض مع وجوده في بقية القوايم فانك اذا فعلت ذلك تسلم
من العدو وتغنم اموالهم وتخصيصه لذلك الفرس ظاهر لان المتصف بذلك
اجمل الخيل واحسنها زيا وشكلا والحسن من كل شي يتفاال به طب ك هق عن
عن عقبة بالقاف ابن عامر الجهني امير شريف شاعر جواد قال الحاكم صحيح
اذا اردت امرا اي فعله فعليك بالتودة اي التزم التاني والرزانة والتثبت
وتجنب العجلة حتى اي الى ان يريك الله منه المخرج بفتح الميم والرا المخلص
يعني اذا اردت فعل شي فاشكل او شق فتثبت ولا تعجل حتى يهديك الله الى
الخلاص منه فان العجلة من الشيطان كما ياتي في خبر خد هب وكذا الطيالسي
عن رجل من بلي بموحدة تحتيه مفتوحة كرضي قبيلة مشهورة واسناده حسن
اذا اردت ان يحبك الله فابغض الدنيا التي منذ خلقها لم ينظر اليها بغضا
فيها والمراد اكره بقلبك ما نهيت عنه منها واقتصر منها على ما لا بد منه واذا اردت
ان يحبك الناس فما كان عندك من فضولها بضم الفا اي بقاياها فانبذه
اي القه من يدك اليهم فانهم كالذباب لا ينازعونك ويحادونك الا عليها وانما جعل
المامور نبذ الفضول اشارة الى انه يقدم نفسه وعياله وكفى بالمرء اثما ان يضيع من يقول

والاغر الذي في جبهته بياض فوق درهم ...
كاحر وحراء ...

الوظيف من الحيوان ما فوق الرسغ الى الساق ...

خط

خط عن ربعي بكسر الرا وسكون الموحدة ابن خراش بحا مهملة مكسورة وشين معجمة
مخففة العبسي مرسلا فانه تابعي وقيل له ادراك
اذا اردت ان تذكر عيوب غيرك اي ان تتكلم بها فاذكر اي استحضر
في ذهنك عيوب نفسك فعسى ان يكون ذلك مانعا من الوقيعة في الغير ولبين المراد
ابا حة ذكر عيوب الناس بل ان يتفكر في عيوب نفسه وينتش عنها غيرنا ظر بعين الرضى
عنها وليحذر من ذكر عيب الغير ولو صدقا فانه يعود بالذم عليه كما قيل
ومن دعى الناس الى ذمه ... ذموه بالحق وبالباطل
فيصده ذلك عن عيب غيره الرافعي الامام عبد الكريم القزويني في كتاب تاريخ قزوين
عن ابن عباس ورواه البيهقي موقوفا وهو الاصح
اذا اساءت اي عملت سيئة يعني صغيرة فاحسن اي قابل السيئة بفعل حسنة ان
الحسنات يذهبن السيئات اما الكبيرة فلا يكفرها الا التوبة الصحيحة ك هب عن ابن
عمرو بن العاص واسناده صحيح
اذا استاجر احدكم اجيرا اجارة عين او ذمة فليعلمه لزوما ليصح العقد اجره
اي يبين له قدر اجرته وقدر العمل والمدة ليصير على بصيرة ويكون العقد صحيحا
والابهام غرر مبطل قط في كتاب الافراد عن ابن مسعود ورواه عنه الديلمي
ايضا واسناده ضعيف لضعف عبد الاعلى بن مشاور
اذا استاذن احدكم ثلاثا اي طلب من غيره الاذن في الدخول وكرره ثلاث
مرات فلم يوذن له فيه فليرجع وجوبا ان غلب على ظنه انه سمعه والا
فندبا تنبيه اكثر عدد اعتبره الشرع الثلاثة ثم السبعة فاعتبر الثلاثة في
الاستيذان ومسحات الاستنجا والطهارة ومدة الخف للمسافر والطلاق
والعدة والخيار والقسم والاحداد واهمال الزوجة للدخول والمرتد وتارك
الصلاة وغير ذلك مالك في الموطا حم ق في الاستيذان د في الادب عن
ابي موسى الاشعري وابي سعيد الخدري معا طب والضيا المقدسي في المختارة كلهم
عن جندب البجلي
اذا استاذنت احدكم امراته اي طلبت منه زوجته الاذن الى المسجد اي الى

ار

الخروج الى الصلاة فيه ليلا فلا يمنعها ملزيا ذن لها ندبا حيث امن الفتنة بها
وعليها بان يكون عجوزا لا تشتهى وليس عليها ثوب زينة كما مر تفصيله حم ق
ن في الصلاة عن ابن عمر بن الخطاب
اذا استجمر احدكم اي مسح محل خروجه بالجمار وهي الاحجار الصغار فليوتر اي فليجعله
وترا ثلاثا فاكثر ندبا والواجب ثلاث مسحات مع الانقا فان حصل الانقا برابع
سن خامس وهكذا وقيل اراد بتجمر بخور عود حم عن جابر بن عبد الله
اذا استشار احدكم اخاه في الدين اي طلب منه المشورة يعني استامره
في شيء هل يفعله او لا فليشر عليه بما هو الاصلح والا فقد خانه كما في خبر فيلزمه
بذل النصح وذكر الاخ غالبي فلو استشاره ذمي كان كذلك ه عن جابر
ابن عبد الله باسناد ضعيف
اذا استشاط السلطان تلهب واحترق غيظا تسلط الشيطان اي تغلب
عليه واغراه بالايقاع بمن يغضب عليه ليفعل فيهلك فليحذر السلطان ذلك
ويظهر ان المراد بالسلطان من له سلاطة وقهر فيدخل الامام الاعظم ونوابه
والسيد في حق غيره والزوج بالنسبة لزوجته ونحو ذلك حم طب
عن عطية بن عروة السعدي له رؤية ورواية ورجاله ثقات
اذا استطاب احدكم فلا يستطب بيمينه اي اذا استنجى احدكم فلا يستنجي
بيده اليمنى فانه مكروه مطلقا والظاهر انه تحريم حيث لا عذر اما جعل اليد
آلة لازالة الخارج بلا حايل فحرام اتفاقا ليستنج بلام الامر وحذف
حرف العطف لان الجملة استينافية بشماله لانها للاذى واليمين لغيره
والاستنجا عند الشافعي واحمد واجب وعند ابي حنيفة ومالك في اصح قوليه
سنة ه عن ابي هريرة وهو صحيح
اذا استعطرت المراة اي استعملت الطيب الظاهر ريحه فمرت على القوم
الرجال ليجدوا اي لاجل ان يشموا ريحها اي ريح عطرها فهي زانية اي
هي بسبب ذلك متعرضة للزنا ساعية في اسبابه وفيه ان ذلك بالقصد
المذكور كبيرة فيفسق به ويلزم الحاكم المنع منه ٣ عن ابي موسى الاشعري باسناد حسن

اذا استق

اذا استقبلتك المراتان الاجنبيتان اي صارتا تجاهك فلا تمر اي لا تمش
بينهما ندبا لان المراة مظنة الشهوة فمزاحمتها تجر الى محذور خذ يمنة
او يسرة وتباعد ما امكن والنهي للتنزيه والامر للندب ما لم يتحقق حصول
المفسدة بذلك والا كان للتحريم وللوجوب هب عن ابن عمر بن الخطاب
اذا استكتم اي اردتم ان تستاكوا فاستاكوا عرضا بفتح فسكون اي في عرض الاسنان
فيكره طولا لانه يدمي اللثة الا في اللسان فيستاك فيه طولا لخبر فيه ص عن عطا
مرسلا هو ابو محمد القرشي المكي احد الاعلام
اذا استلج بالتشديد من اللجاج احدكم في اليمين فانه اثم له بالمد افعل تفضيل
اي اكثر اثما عند الله من الكفارة التي امر بها اي اذا حلف على شيء فراي غيره خيرا منه
فلج في ابرارها وترك الحنث والكفارة كان ذلك اعظم اثما من ان يحنث ويكفر
ه عن ابي هريرة واسناده حسن
اذا استلقى احدكم على قفاه اي طرح نفسه على الارض ملصقا ظهره بها فلا
يضع احدى رجليه على الاخرى اي حيث لم يامن انكشاف شيء من عورته
كالموتزر فان امن كالمتسرول فلا باس ولو بالمسجد واطلق النهي لان عادة العرب
الايتزار لا التسرول غالبا ت عن البرا بن عازب حم عن جابر بن عبد الله البزار
في مسنده عن ابن عباس ورجاله ثقات
اذا استنشقت ايها المتطهر فانتثر ندبا اي امتخط بريح الانف كنى والا
فباليد اليسرى واذا استجمرت اي مسحت محل النجو بالجمار فاوتر بثلاث او خمس
او اكثر ندبا والواجب عند الشافعي ثلاث مع الانقا كما مر واحتج الاستنجاء الاول
في جوار تاخيره عن الوضوء طب عن سلمة بن قيس الاشجعي باسناد حسن
اذا استيقظ الرجل اي انتبه الانسان من الليل اي استيقظ من نومه
من الليل او في الليل او ليلا وايقظ اهله حليلته او نحو بنته وصليا كل
النفل ركعتين نفلا او فرضا كتبا اي امر الله الملائكة بكتابتهما من الذاكرين
الله كثيرا والذاكرات الذين اثنى الله عليهم في القران العزيز د ن ه حب ك
عن ابي هريرة وابي سعيد الخدري معا ورواه عنه ايضا البيهقي

بفتح اوله جواب سوال
مقدر تقديره فكيف
اذهب قال مر متيمنا
او يسارا و تباعد عنهما
ما امكن مجبر

اذا استيقظ اي تيقظ اي انتبه احدكم من نومه فان قيل ذكره مع ان الاستيقاظ
لايكون الا من نوم دفع توهم مشاركة الغشي له فلا يدخل يده باليد مفرد
مضاف فيعم كل يد ولو زايدة في الانا الذي به ما قليل او مايع ولو كثيرا حتى
يغسلها ثلاثا فيكره ادخالها قبل استكمال الثلاث فان احدكم لايدري اين
باتت يده اي هل لاقت محلا طاهرا او نجسا كمحل النجو والتعليل به غالبي
فلو نام نهارا او درى ان يده لم يلق نجسا او شك في نجاستها بلا نوم سن غسلها
كذلك وكره عدمه ولا تزول الكراهة عند الشك فيه الا بالتثليث لان الشارع
اذا غيا حكما بغاية فلا يخرج من عهدته الا باستيفايها قال البيضاوي اذا ذكر الشارع
حكما وعقبه وصفا مصدرا بالفا او بان او بهما كان ايما الى ثبوت الحكم لاجله مثال
ان قوله انها من الطوافين عليكم بعد قوله انها ليست بنجس ومثال الفا في
قوله من مات ولم يحج فليمت ومثال الجمع قوله في المحرم فانه يحشر ملبيا بعد
قوله لاتقربوه طيبا وقوله فانه لايدري يدل على ان الباعث على الامر بالغسل
احتمال النجاسة وفي الحديث فوايد منها ان الما القليل اذا ورد عليه نجس
تنجس وان لم يتغير والفرق بين ورود الما على النجس وعكسه وان محل
الاستنجا لا يطهر بالحجر بل يعفى عنه في حق المصلي وندب غسل النجاسة ثلاثا
فانه امر به في المتوهمة ففي المحققة اولى والاخذ بالاحتياط في العبادة
وغيرها ما لم يخرج لحد الوسوسة واستعمال الفاظ الكناية فيما يتحاشا من التصريح
به مالك في الموطا والشافعي في المسند حم ق ٤ كلهم في الطهارة عن ابي هريرة
واللفظ لمسلم
اذا استيقظ احدكم من منامه ليلا او نهارا فتوضا اي اراد الوضو فليستنثر
اي يلخرج الما من انفه بعد الاستنشاق بنحو ذلك ثلاث مرات
وتحصل سنة الاستنشاق بلا استنثار لكن الاكمل انما يحصل به فان الشيطان
يبيت على خياشيمه اي حقيقة او مجازا عن الوسوسة بالكسر والكلال جمع
خيشوم وهو اقصى الانف المتصل بالبطن المقدم من الدماغ الذي هو محل
الحس المشترك ومستقر الخيال فاذا نام تجتمع فيه الاخلاط ويشر عليه الحتاه

دمك

ويكل وينشوش الفكر فيري اضغاث احلام فاذا قام من نومه وترك الخيشوم
بحاله استمر الكسل والكلال واستعصى عليه النظر وعسر الخضوع والقيام
بحقوق الصلاة وادابها قال التوربشتي ما ذكره هو من طريق الاحتمال وحق
الادب دون الكلمات النبوية التي هي مخازن الاسرار الربوبية ومعادن الحكم
الالهية ان لا يتكلم في هذا الحديث واخواته بشي فانه تعالى خص رسوله بغرايب
المعاني وكاشفه عن حقايق الاشيا بما يقصر عن بيانه باع الفهم ويكل عن ادراكه
بصر العقل وقيل المنشا عن الخمسة كلها لعلم وطريق معرفة الله الخيشوم
فلذلك كان مقترب الشيطان وموضع دخوله فيه قال الطيبي ولعل هذا الوجه
اولى لان الانف المنشا عن عالم الارواح حسن الشم ولذلك حبب الى المصطفى
الطيب وحرم ما يخالفه وقال ابو الطيب
يسكته النفحات الا انها ٭ وحشية بسواهم لا تعبق
ولان الشيطان اللصوص انما يهم بقطع الطريق الموصل وسد مسالك روح الله
الى قلب العبد ق ن عن ابي هريرة
اذا استيقظ احدكم اي رجعت روحه لبدنه بعد نومه فليقل ندبا
الحمد لله الذي رد علي روحي الى بدني والنوم اخو الموت وعافاني سلمني
من الاسقام والبلايا في جسدي اي بدني واذن لي بذكره اي فيه وفيه ندب
الذكر عند الانتباه ابن السني في عمل يوم وليلة عن ابي هريرة قال النووي صحيح
اذا اسلم العبد اي صار مسلما بنطقه بالشهادتين فحسن اسلامه بان اخلص
فيه وصار باطنه كظاهره يكفر الله بالرفع جواب اذا عنه كل سيئة كان زلفها
بتخفيف اللام وشدها اي جنى عند كل خطيئة قدمها على اسلامه لانه يجب
ما قبله وكان بعد ذلك اي بعدما علم من المجموع وهو محو السيئات ولكفيرها
بالاسلام القصاص المقاصصة والمجازاة واتباع كل عمل بمثله وفسر القصاص
بقوله الحسنة بعشر امثالها مبتدا وخبر والجملة استينافية الى سبعمائة ضعف
اي منتهية الى ذلك فهو نصب على الحال ويجوز كونه تقديره تكتب بعشر امثالها والسيئة
بمثلها اي فيواخذ بها مواخذة مثلها الا ان يتجاوز الله عنها بقبول التوبة او

اوبالعفو عن الجرائم خ ن عن ابي سعيد الخدري

اذا اشار الرجل اي حمل كما بينته رواية من حمل علينا السلاح على اخيه في الدين وان كان اجنبيا السلاح بالكسر آلة الحرب كسيف وقوس فهما على جرف بضم الجيم وضم الراء وسكونها وبحاء مهملة وسكون الراء طرف جهنم اي هما قريب من السقوط فيها فاذا قتله وقعا فيه جميعا اما القاتل فظاهر واما المقتول فلقصده قتل اخيه اذ الفرض ان كلا منهما قصد قتل صاحبه الطيالسي ابوداود ن كلاهما عن ابي بكرة باسناد صحيح

اذا اشتد الحر بردوا انه بالشروط معروفة بالصلاة اي صلاة الظهر اي اخروها الى انحطاط قوة الوهج فان شدة الحر من فيح جهنم اي غليانها وانتشار لهبها فاعـــك كل عبادة موقتة فالافضل تعجيلها اول الوقت الا سبعة الابراد بالظهر والضحى اول وقتها طلوع الشمس وسن تاخيرها لربع النهار والعيد يسن تاخيرها للارتفاع والفطرة اول وقتها غروب شمس ليلة العيد وسن تاخيرها ليومه ورمي جمرة العقبة وطواف الافاضة والحلق مدخل وقتها بنصف ليلة النحر وسن تاخيرها ليومه حم ق ٤ عن ابي هريرة حم ق د ت عن ابي ذر ق عن ابن عمر بن الخطاب قال المؤلف والحديث متواتر

اذا اشتد كلب بفتح الكاف واللام الجوع اي حرصه فعليك برغيف فعيل بمعنى مفعول وجر بفتح الجيم منونا جمع جرة اناء معروف من ماء القراح كسلام الذي لا يشوبه شيء وقل لنفسك بلسان الحال والقال بان تجرد منها نفسا تخاطبها بقولك على الدنيا الدنية واهلها المتعبدين لها مني الدمار يعني نزلتهم منزلة الهالكين فلا انزل بهم حاجتي ولا اقصدهم في مهماتي فليس المراد حقيقة الدعا عليهم عد هب عن ابي هريرة واسناده ضعيف

اذا اشتد الحر فاستعينوا على دفع اذاه بالحجامة لا يتبيغ اي لا يهيج الدم باحدكم فيقتله وهذا حث على التداوي ولو بالحجامة وانه لا ينافي التوكل والخطاب لاهل الحجاز ونحوهم من الاقطار الحارة كامر ك في الطب عن انس بن مالك وقال صحيح واقروه

اذا اسرت

اذا اشترى احدكم بعيرا بفتح الباء وتكسر فلياخذ ندبا بذروة بالضم والكسر سنامه اي باعلا علوه وسنام كل شيء اعلاه وليتعوذ بالله من الشيطان لان الشيطان على سنامه كما يجي في خبر فاذا سمع الاستعاذة هرب ومن العلة يوخذ انه ليس نحو الفرس مثله د في النكاح عن ابن عمر بن الخطاب باسناد حسن

اذا اشترى احدكم لحما فليطبخ ندبا والمراد حصله بشراء وغيره وتذكر الشرا غالبي فليكثر ندبا وارشادا مرقته بفتح الراء وقد تسكن فان لم يصب احدكم لحما اصاب مرقا وهو احد اللحمين لان دسم اللحم يتحلل فيه فيقوم مقام اللحم في التغذي والنفع ت ك في الاطعمة هب كلهم عن عبد الله المزني بضم الميم وفتح الزاي قال ت غريب وقال ك صحيح

اذا اشتريت نعلا اي حذا يقي قدمك من الارض فاستجدها بسكون الدال المخففة اي اتخذها جيدة وليس من الجديد المقابل للقديم والا لقال استجدها بالتشديد واذا اشتريت ثوبا فاستجده فيه المعنى المقرر والامر ارشادي طس عن ابي هريرة وعن ابن عمر بن الخطاب بزيادة واذا اشتريت دابة فاستفرهها اي اتخذها فارهة واذا كانت عندك كريمة قوم اي زوجة كريمة من قوم كرام فاكرمها بان تفعل بها ما يليق بمنصب ابائها وعصبتها

اذا اشتكى المؤمن اي اخبر عما يقاسيه من الم المرض والمراد اذا مرض اخلصه المرض من الذنوب كما يخلص الكير بكسر الكاف وسكون المثناة الزق الذي ينفخ فيه الحداد خبث الحديد اي صفاه تالمه بمرضه من ذنوبه كتصفية الكير للحديد من الخبث فاسناد التصفية الى المرض مجاز والمراد الصغائر اما الكبائر فلا يكفرها الا التوبة على قياس ما مر خد حب طس عن عائشة ورجاله ثقات

اذا اشتكيت اي مرضت فضع يدك واليمنى اولى حيث تشتكي اي على المحل الذي يالمك ثم قل ندبا حال الوضع بسم الله اي استشفي اعوذ اعتصم بعزة الله اي قوته وعظمته وقدرته من شر ما اجد زاد في رواية واحاذر من وجعي اي مرضي هذا ثم ارفع يدك عنه ثم اعد ذلك اي الوضع والتسمية والتعوذ بعوذة الكلا

وتراً اي سبعا كما في رواية مسلم يعني فان ذلك يزيل الالم او يخففه ت ك
في الطب عن انس بن ملك قال ك صحيح

اذا اشتهى مريض احدكم شيا باكله فليطعمه ما اشتهاه ندبا لان المريض اذا
تناول مشتهاه عن شهوة صادقة طبيعية و كان فيه ضرر ما فهو انفع له مما
لا يشتهيه وان كان نافعا لكن لا يطعم الا قليلا بحيث تنكسر حدة شهوته قال
بقراط الاقلال من الضار خير من الاكثار من النافع ووجود الشهوة في المريض
علامة جيدة عند الاطبا قال ابن سينا مريض يشتهي احب الي من صحيح لا يشتهي
وقيل لمريض ما تشتهي قال اشتهي ان اشتهي ه عن ابن عباس باسناد ضعيف

اذا اصاب احدكم مصيبة بلا وشدة او فقد محبوب فليقل ندبا موكدا
انا لله ملكا وخلقا وعبيدا وانا اليه راجعون بالبعث والنشور اللهم
عندك قدم للاختصاص اي لا عند غيرك احتسب ادخر ثواب مصيبتي
في صحايف حسناتي فاجرني بالمد والقصر فيها اي عليها وابدلني بها خيرا منها
يعني بهذه المصيبة اي اجعل بدل ما فات شيا اخر انفع منه د ك عن ام
سلمة ام المومنين ت ه عن ابي سلمة عبدالله المخزومي

اذا اصاب احدكم هم اي حزن او لاو اي بفتح فسكون ومد وشدة وضيق
معيشة فليقل ندبا الله الله كرره استلذاذا بذكره ربي اي المحسن الي بايجاد
وتوفيقي لا اشرك به شيا في رواية لا شريك له والمراد ان ذا يفرج الهم والغم
ان صدقت النية طس عن عايشة رمز المولف لحسنه وينازع

اذا اصاب احدكم مصيبة فليذكر مصيبته بي اي بفقدي من بين اظهر
هذه الامة وانقطاع الوحي فانها من اعظم المصايب بل هي اعظمها قال انس ما
نفضنا ايدينا من التراب من دفنه حتى انكرنا قلوبنا عد هب عن ابن عباس
طب عن سابط الجمحي القرشي الصحابي رمز المولف لضعفه لكن له شواهد

اذا اصبحت اي صرت في الصباح امنا بالمد اي ذا امن في سربك بكسر السين
نفسك و بفتحها مسلكك وطريقك معافى في بدنك من البلايا والرزايا
عندك قوت يومك اي بدنك و مونة من تلزمك مونته ذلك اليوم فعلى الدنيا

الدنيه والعليها العفا الدروس وذهاب الاثر هب عن ابي هريرة وفي الباب عن ايضا

اذا اصبح ابن ادم اي دخل في الصباح فان الاعضا جمع عضو كل عظم وافر
بلحمه كلها تاكيد تكفر اللسان تذل وتخضع له فتقول اي حقيقة او هو
مجاز بلسان الحال اتق الله فينا اي خفه في حفظ حقوقنا فانما نحن بك
اي نستقيم ونعوج بك فان استقمت اي اعتدلت استقمنا اعتدلنا تبعا
لك وان اعوججت ملت عن طريق الهدى اعوججنا ملنا عنه اقتدا بك فنطق
اللسان يوثر في اعضا الانسان بالتوفيق والخذلان فلله دره من عضو
ما اصغره واعظم نفعه وضرره ت في الزهد د ابن خزيمة في صحيحه هب
كلهم عن ابي سعيد الخدري واسناده صحيح

اذا اصبحتم اي دخلتم في الصباح فقولوا ندبا اللهم بك قدمه للاختصاص
اصبحنا وبك امسينا اي اصبحنا وامسينا ملتبسين بنعمتك او بحيا طتك
وحفظك وبك نحيا وبك نموت اي يستمر حالنا على هذا في جميع الازمان
وساير الاحيان واليك لا الى غيرك المصير المرجع في نيل الثواب مما نكتسبه في حياتنا
ه وابن السني عن ابي هريرة واسناده حسن ذكره النووي

اذا اصطحب اي يلازم رجلان او امراتان او خنثيان مسلمان فحال اي حجز
بينهما شجر يمنع الروية او حجر بالتحريك اي صخرة او مدر بفتح الدال التراب ملبد
او قطع طين يابسة او نحو ذلك فليسلم ندبا احدهما على الاخر لانهما يعدان عرفا
متفرقين وتبادلوا بهذا الحجر اي يفشوا السلام ندبا للمبتدي ووجوبا للراد
هب عن ابي الدردا باسناد ضعيف لكن له شواهد

اذا اضطجعت اي وضعت جنبك بالارض فقل ندبا بسم الله اي اضع جنبي
والبا للمصاحبة او الملابسة اعوذ اي اعتصم بكلمات الله اي كتبه المنزلة
على رسله او صفاته التامة اي الخالية عن النقايص والاختلاف والنقايص
من غضبه اي سخطه على من عصاه واعراضه عنه وعقابه اي عقوبته ومن
شر عباده من اهل السما والارض ومن همزات الشياطين اي نزغاتهم
ووساوسهم وان يحضرون اي يحومون حولي في شي من امور لانهم انما

يحضرون لسو ابو نصر السجزي في كتاب الابانة عن اصول الديانة عن ابن عمرو بن العاص
اذا اطال احدكم الغيبة في سفر او غيره فلا يطرق بفتح اوله اهله اي لا يفجأ حلايله
بالقدوم عليهم ليلا لتفويت التأهب عليهم بل يصبر حتى يصبح لكي تمتشط الشعثة
وتستحد المغيبة حم ق عن جابر
اذا اطمأن الرجل الى الرجل اي سكن قلبه بتأمينه له ثم قتله بعد ما اطمأن اليه
بغير موجب شرعي نصب له بالبنا للمفعول لتذهب النفس كل مذهب تهويلا
للامر يوم القيامة يوم الجزا الاكبر لوا بكسر ومد اي علم غدر يعني من غدر في
الدنيا تعديا عوقب في العقبى عقابا اليما لان الجزاء من جنس العمل ك عن عمرو بن الحمق
الكاهن الخزاعي
اذا اعطى الله احدكم خيرا اي مالا فليبدأ الزما بنفسه اي بالانفاق منه على نفسه
واهل بيته يعني من تلزمه مؤنتهم كما مر حم م في المغازي من حديث طويل عن جابر بن سمرة
اذا اعطي احدكم الريحان ما له رائحة طيبة او نبت مخصوص فلا يرده ندبا لانه
قليل المنة محبوب مطلوب فانه خرج من الجنة يعني يشبه ريحان الجنة او هو على
ظاهره ويدعي سلب خواصه التي منها انه لا يتغير ولا يذبل ولا ينقطع ريحه
د في مراسيله ت في الاستئذان عن ابي عثمان النهدي مرسلا ادرك زمن
المصطفى ولم يسمع منه
اذا اعطيت بالبنا للمفعول شيئا من جنس المال من غير ان تسأل فيه فكل
منه ارشادا يعني انتفع به وتصدق منه فيه اشارة الى ان شرط قبول
المبذول علم حله اي باعتبار الظاهر م د ن عن عمر
اذا اعطيتم الزكاة المالية والبدنية فلا تنسوا اي لا تتركوا ثوابها وذلك
ان تقولوا اي تدعوا المعطي بنحو اللهم اجعلها للمعطي مغنما اي غنيمة مدخرة
له في الاخرة يفوز بها ولا تجعلها مغرما اي لا تجعلني ادري اخراجها غرامة
اعزمها وهذا التقرير بنا على ان اعطيتم مبني للفاعل ويمكن بناؤه للمفعول
وتوجيهه لا يخفى ه ع عن ابي هريرة وفيه ضعف
اذا افطر احدكم ايها الصائمون اي اراد الفطر فليفطر اي فليكن فطره ندبا

على

على تمر اي بتمر والافضل سبع والاولى من رطب بعجوة فانه بركة اي فان في
الافطار عليه ثوابا كثيرا فالامر به شرعي وفيه شوب ارشاد فان لم يجد تمرا
يعني لم يتيسر فليفطر على الماء القراح فانه طهور بالفتح مطهر محصل للمقصود
مزيل للوصال الممنوع حم عد وابن خزيمة في صحيحه حب كلهم في الصوم عن سلمان
ابن عامر الضبي صحابي سكن البصرة واسناده صحيح
اذا اقبل الليل يعني ظلمته من هاهنا يعني من جهة المشرق وادبر النهار
اي ضوؤه من هاهنا اي من جهة المغرب وزاد وغربت الشمس مع ان ما قبله
كاف اشارة الى اشتراط تحقق كمال الغروب فقد افطر الصائم اي انقضى صومه
او تم صومه شرعا وافطر حكما او دخل وقت افطاره ويمكن كما قاله الطيبي
حمل الاخبار على الانشا اظهارا للحرص على وقوع المأمور به اي اذا اقبل الليل
فليفطر الصائم لان الخيرية منوطة بتعجيل الافطار فكأنه وقع وحصل وهو
يخبر عنه وفيه رد على المواصلين لان الليل لا يقبل الصوم ق د ت عن عمر
ابن الخطاب وله سبب معروف
اذا اقترب افتعل من القرب الزمان اي اقتربت الساعة لم تكد رؤيا الرجل المسلم
في منامه تكذب لانكشاف المغيبات وظهور الخوارق حينئذ واصدقهم اي
المسلمين المدلول عليهم بلفظ مسلم رؤيا اصدقهم حديثا فان غير الصادق
في حديثه يتطرق الخلل الى رؤياه وحكايته اياها فمن كان حديثه اصدق كانت
رؤياه اصدق ق ه عن ابي هريرة
اذا اقرض احدكم اخاه في الدين وهو غالبي كالذمي كذلك فيما اظن قرضا هو بمعنى
المقروض فاهدى اي الاخ المقترض اليه اي الى المقرض طبقا مما يؤكل
عليه فلا يقبله او حمله على دابته اي اراد ان يركبه دابته او ان يحمل عليها متاعا له
فلا يركبها ولا يحمل عليها الا ان يكون جرى بينه وبينه قبل ذلك فلا يتجوز
الان وهذا منزل على الورع او على ما اذا شرط عليه ذلك ص هق عن انس
بن مالك باسناد حسن
اذا اقشعر بالتشديد جلد العبد اي تشعر اي رعدة من خشية الله

اي من خوفه تحاتت اي تساقطت وزالت عنه خطاياه اي ذنوبه كما
يتحات عن الشجرة اليابسة ورقها تشبيه تمثيلي من المشبه به ووجه
الشبه الازالة الكلية على سبيل السرعة سمويه في فوايده طب وكذا البزار
عن العباس بن عبد المطلب وضعفه المنذري وغيره
اذا اكل الرجل ذكر الرجل وصف طردي غالبي والمراد الانسان المطعم
بالضم اي الاكل لصوم او غيره على الصواب ملا الله جوفه نورا اي ملا
باطنه بالنور ثم يفيض ذلك النور على الجوارح فتصدر عنها الاعمال الصالحة
فر عن ابي هريرة باسناد ضعيف
اذا اقيمت الصلاة اي شرع في اقامتها ومثله اذا قرب وقتها فلا صلاة اي كاملة
الا المكتوبة التي اقيم لها اي لا ينبغي ان يشتغل الا بها لئلا يفوته فضل تحرمه
مع الامام حم م عن ابي هريرة وفي الباب ابن عمرو وغيره
اذا اقيمت الصلاة نبه بالاقامة على ما سواها لانه اذا نهى عن اتيانها سعيا
حال الاقامة مع خوف فوت النقص فقبلها اولى فلا تاتوها وانتم حال من
ضمير الفاعل تسعون تهرولون وان خفتم فوت التكبير او التكبير ولكن
ايتوها وانتم تمشون بجيبه وعليكم السكينة اي الزموا الوقار في
المشي وغض البصر وخفض الصوت وعدم الالتفات والعبث فما ادركتم مع
الامام من الصلاة فصلوا معه وما فاتكم منها فاتموا اي فاتموه يعني كلوه
وحدكم فعلم ان ما ادركه المسبوق اول صلاته اذ الاتمام يقع على باقي شي تقدم
وعليه الشافعية وقال الحنفية اخر صلاته بدليل رواية فاقضوا بدل فاتموا
فيجهر في الركعتين الاخيرتين عندهم لا عند الشافعية حم ق عن ابي هريرة
اذا اقيمت الصلاة اي نادى المؤذن بالاقامة فلا تقوموا ندبا حتى تروني
خرجت لئلا يطول عليكم القيام وقد يعرض ما يقتضي التاخير حم ق د ن
عن ابي قتادة الحارث بن ربعي او النعمان زاد سم قد خرجت اليكم
اذا اقيمت الصلاة وحضر العشا بسها مايوكل عند العشا والمراد بحضوره وضعه
بين يدي الاكل او قرب حضوره وتاقت نفسه له فابدوا ندبا بالعشا

ان اتسع الوقت وهذا وان ورد في صلاة المغرب لكنه مطرد في كل صلاة نظرا
للعلة وهي خوف فوت الخشوع حم ق ت ه عن انس بن مالك ق ه عن ابن عمر
ابن الخطاب خ ه عن عايشة حم طب عن سلمة بن الاكوع الاسلمي طب عن ابن عباس
اذا اكتحل احدكم افتعل اي جعل الكحل في عينه فليكتحل ندبا وترا اي موترا فهو
نصب على الحال او صفة لمحذوف اي اكتحالا وترا في كل عين وكونه ثلاثا اولى لا ادري
واذا استجمر اي استعمل الاحجار في الاستنجا او المراد تبخر بنحو عود ويؤيده انسب
بما قبله فليستجمر ندبا وترا ثلاثا او خمسا وهكذا مع الانقا حم عن ابي هريرة
واسناده صحيح وفي الباب عقبة بن عامر واسناده صحيح
اذا اكفر الرجل اخاه اي قال له يا كافر او قال عنه فلان كافر فقد با بالمد رجع
بها اي بالمعصية المذكورة حكما يعني رجع احدهما بمعصية الكفر فالراجع
عليه التكفير لا الكفر او المراد ان ذلك يؤول به الى الكفر اذ المعاصي تزيد الكفر فلا
ضرورة لحمله على المستحل ولا اتجاه له م عن ابن عمر بن الخطاب
اذا اكل احدكم طعاما اي تناول شيا ليسيغه فليذكر ندبا ولو حايضا
وجنبا اسم الله بان يقول بسم الله والاكمل اكمالها فان نسي او تعمد بالاولى
ان يذكر اسم الله في اوله فليقل ولو بعد فراغ الاكل على ما قيل الله عليك
بسم الله على اوله واخره اي اكل اوله واخره بسم الله فالجار والمجرور
حال معرفا على الفعل المقدر د ت ك عن عايشة قال ك صحيح
اذا اكل احدكم اي اراد ان ياكل طعاما غير لبن فليقل ندبا مو كدا اللهم
بارك لنا فيه من البركة وهي زيادة الخير ونموه ودوامه وابدلنا خيرا منه
من طعام الجنة او اعم واذا شرب اي تناول لبنا ولو غير حليب وعبر بالشرب
لانه الغالب فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه ولا نقول خيرا منه لانه ليس
في الاطعمة خيرا منه فانه ليس شي يجزي بعض او لعله يكفي من الطعام والشراب
الا اللبن يعني لا يكفي في دفع العطش والجوع معا شي واحد الا وهو لانه مركب
من جبنيه وسمنيه ومائيه حم د ت ه هب عن ابن عباس واسناده صحيح وحسن
اذا اكل احدكم طعاما ملوثا وفرغ من الاكل فلا يمسح ندبا يده التي اكل بها اي اصابعه

بدليل خبر مسلم كان يأكل بثلاثة اصابع فاذا فرغ لعقها **بالمنديل** بكسر الميم **حتى يلعقها** بفتح اوله ثلاثيا اي يلحسها بنفسه **او يلعقها** بضم اوله رباعيا اي يجعل غيره ممن لا يتقذر ذلك كحليلته وخادمه وولده يلحسها لان المسح بالمنديل قبل اللعق عادة الجبابرة محل ذلك اذا لم يكن في الطعام غمر والا غسلها لخبر الترمذي من نام وفي يده غمر فاصابه شئ فلا يلومن الا نفسه **حم ق د ه عن ابن عباس حم ن ه عن جابر** بن عبد الله **بزيادة فانه** اي الاكل **لا يدري في اي** جزء من اجزاء **طعامه تكون البركة** اي هل كل او في الباقي باصابعه فيحفظ تلك البركة بلعقها

اذا اكل احدكم طعاما فليلعق اصابعه اي في اخر الطعام لا في اثنائه لانه يمس باصابعه بصاقه في فيه اذا لعقها ثم يعيدها فيصير كانه بصق فيه وذلك مستقبح ذكره القرطبي **فانه لا يدري في اي طعامه تكون البركة** فانه تعالى قد يخلق الشبع عند لعق الاصابع او القصعة قال النووي والمراد بالبركة ما يحصل به التغذي ويقوي على الطاعة **حم م ت عن ابي هريرة طب عن زيد بن ثابت طس عن انس** بن مالك

اذا اكل احدكم طعاما اي ملونا **فليغسل يده** التي اكل بها **من وضر** بالتحريك **اللحم** اي دسمه وزهومته قال العراقي ذلك والمثبت به يورث اللمم **عو عن ابن عمر** بن الخطاب باسناد ضعيف

اذا اكل احدكم اي اراد ان يأكل **فليأكل** ندبا مؤكدا **بيمينه** اي بيده اليمنى حيث لا عذر **واذا شرب فليشرب بيمينه** كذلك ولانها اشرف من الشمال واقوى غالبا واسبق للاعمال وامكن في الاشتغال ثم هي مشتقة من اليمن والبركة وقد شرف الله اهل الجنة بنسبتهم اليها كما ذم اهل النار بنسبتهم الى الشمال فقال اصحاب الميمنة ما اصحاب وعكسه في اصحاب الشمال فاليمين وما نسب اليها وما اشتق منها محمود لسانا وشرعا ودنيا واخرة والشمال بالضد حتى قال شاعر

اتبني في عيني بيديك جعلتني ٭ فافرح ام صيرتني في شمالكا

فان الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله حقيقة ويحمل اولياءه من الانس على ذلك ليضاد به الصلحاء **حم م د عن ابن عمر** بن الخطاب **ن عن ابي هريرة**

اذا اكل احدكم اي اراد ان يأكل **فليأكل بيمينه وليشرب بيمينه وليأخذ بيمينه وليعط بيمينه** لان من حق النعمة القيام بشكرها ومن حق الكرامة ان تلقى باليمين فيكره بالشمال بلا عذر **فان الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله ويأخذ بشماله ويعطي بشماله** واخذ جمع حنابلة ومالكية وظاهريه من التعليل به حرمة اكله او شربه او اخذه او اعطائه بها بلا عذر لان فاعل ذلك اما شيطان او شبيه به **الحسن بن سفيان في مسنده** للمشهور **عن ابي هريرة** رمز المؤلف لحسنه

اذا اكل احدكم طعاما فسقطت لقمته فليمط ما رابه منها اي فلينح ما يعافه مما اصابها **ثم ليطعمها** بفتح التحتية وسكون الطاء اي ليأكلها **ولا يدعها** اي يتركها **للشيطان** جعل تركها ابقاءها للشيطان لانه تضييع للنعمة وهو يرضاه ويأمر به **ت عن جابر** بن عبد الله واسناده حسن

اذا اكلتم الطعام اي اردتم اكله **فاخلعوا نعالكم** انزعوها من ارجلكم **فانه اروح لاقدامكم** لفظ رواية الحاكم ابدانكم بدل اقدامكم وتمام الحديث وانها سنة جميلة **ع طس ك عن انس** بن مالك صححه الحاكم واعترض

اذا التقى من اللقاء وهو مقابلة الشئ ومواجهته **المسلمان بسيفيهما** او ما في معناهما كخنجريهما او رمحيهما بلا تأويل سائغ وفيه حذف تقديره متقاتلان **فقتل احدهما صاحبه فالقاتل والمقتول في النار** نار جهنم اي هما يستحقان ذلك **قيل** يعني قال ابو بكر راويه **يا رسول الله هذا القاتل** اي يستحق النار **فما بال المقتول** اي ما ذنبه يستحقها ايضا **قال** رسول الله **انه كان حريصا على قتل صاحبه** فكل منهما ظالم ولا يلزم من كونهما في النار كونهما في رتبة واحدة فالقاتل يعذب على القتال والقتل والمقتول يعذب على القتال فقط **حم ق د ن عن ابي بكرة ه عن ابي موسى** الاشعري

اذا التقى المسلمان الذكران او الانثيان او الذكر ومحرمه او حليلته **فتصافحا** اي وضع كل منهما يده في يد صاحبه عقب تلاقيهما بلا تراخ بعد سلامهما **وحمدا الله** بكسر الميم **واستغفرا الله** اي طلبا منه المغفرة **غفر** اي غفر الله **لهما** زاد ابو داود قبل ان يتفرقا والمراد الصغائر قياسا على النظائر والكلام

اي ما حصل عنده من شئ مما اصابها كبير

فی عمرامرد جمیل واجزم وابرص د عن البرا بن عازب وفیه اضطراب
اذا التقی المسلمان فسلم احدهما علی صاحبه کان احبهما الی الله ای اکثرهما
ثوابا عنده احسنهما بشرا بکسر الباء طلاقة وجه وفرح وتبسم بصاحبه
لان المومن علیه سمة الایمان وبهاؤه ووقاره فاحسنهما بشرا انمهما
لذلك فاذا تصافحا کما مر انزل الله علیهما مایة رحمة للبادی منهما بالسلام
والمصافحة تسعون بتقدیم التا علی السین وللمصافح بفتح الفا عشرة
لان الصفاح کالبیعة فاذا لقیه فصافحه فکانه بایعه فعی کل مرة یلقاه
یجدد بیعته والسابق الی التجدید له الاحظ الاوفر لحضه علی التمسك بالاخوة
والولایة وفیه ان المندوب قد یفضل الواجب الحکیم الترمذی وابو الشیخ
ابن حبان عن عمر بن الخطاب رمز المولف لحسنه ونوزع
اذا التقی الختانان ای تحاذیا لا تماسا والمراد ختان الرجل وخفاض
المراة فجمعهما بلفظ واحد تغلیبا فقد وجب الغسل علی الفاعل والمفعول
ولو بلا انزال فالموجب مغیب الحشفه والحصر فی خبر انما الماء من الماء منسوخ
وکذا خبر اذا جامع الرجل امراته ثم اکسل ای لم ینزل فلیغسل ما اصاب
المراة منه ثم لیتوضا وذکر الختان غالبی فیجب بدخول ذکر بلا حشفه فی دبر
او فرج بهیمة عند الشافعی ه عن عایشة وعن ابن عمرو بن العاص ورجال حدیث
عایشة ثقات
اذا القی الله فی قلب امرء خطبة امراة بکسر الخا التماس نکاحها فلا باس ای لا
حرج ان ینظر الیها ای الی الوجه والکفین فقط بلا مس وان لم تاذن ولا
ولیها اکتفا باذن الشارع حم ه ك فی المناقب هق کلهم عن محمد بن سلمة
بفتح اللام والمیم الانصاری وفیه غرابة وضعف
اذا ام احدکم الناس ای صلی بهم اماما فلیخفف صلاته ندبا وقیل وجوبا
بان لا یخل باصل سننها ولا یستوعب الاکمل فان فیهم الصغیر ای الطفل
والکبیر سنا والضعیف ای خلقة بدلیل تعقیبه بقوله والمریض مرضا
یشق معه التطویل وذا الحاجة عطف عام علی خاص اذ هی اعم الاوصاف المذکورة
نعم

نعم له التطویل اذا ام محصورین راضین لم یتعلق بعینهم حق وحذف المعمول
لیفید العموم لکل صلاة ولو نفلا واذا صلی لنفسه ای منفردا فلیطول فی صلاته
ما شا فی القراة والرکوع والسجود والتشهد وان خرج الوقت علی الاصح عند
الشافعیه حم ق ت عن ابی هریره
اذا امن بالتشدید الامام ای اراد التامین بعد الفاتحة فی جهریة فامنوا ایها
الماموین مقارنین له وظاهره انه اذا لم یومن لا یومنو لو لیس مرادا فانه
ای الشان من وافق تامینه تامین الملایکه قولا وزمنا وقیل اخلاصا وخشوعا والاصح
والمراد جمیعهم او الحفظة او من یشهد الصلاة منهم اعتمد الغزالی فی وسیطه
غفر له ما تقدم زاد فی روایة للجرجانی فی اماليه وما تاخر وعلیها اعتمد الغزالی
فی وسیطه من ذنبه یعنی من الصغایر کما یفیده اخبار اخر ومن للبیان
لا للتبعیض قال المولف واحسن ما فسر به هذا الحدیث ما رواه عبد الرزاق
عن عکرمة قال صفوف اهل الارض علی صفوف اهل السما فاذا وافق امین فی
الارض امین فی السما غفر للعبد قال الحافظ ابن حجر مثله لا یقال بالرای فالمصیر
الیه اولی مالك فی الموطا حم ق ن عن ابی هریرة
اذا انا مت وابو بکر الصدیق وعمر الفاروق وعثمن بن عفان فان استطعت
ان تموت فمت ای ان امکنك ای ان امکنك الموت فافعل فانه خیر لك من الحیاة
قاله لمن قال له یا رسول الله ان جیت فلم اجدك فالی من قال فذکره مشیرا به الی ان عمر
قفل الفتنة وان بقتل عثمن تفتح حتی یصیر الموت خیرا من الحیاة وذا من معجزاته
حل وکذا الطبرانی عن سهل بن ابی حثمة بفتح المهملة وسکون المثلثة عبد الله
او عامر الانصاری ضعیف لضعف میمون الخواص
اذا اناط بنون فمثناة فوقیة انفصل من نیاط المفازة وهو بعدها کانها نیطت
باخری غزوکم ای بعدت مواضع غزوکم وکثرت العزایم بعین مهملة وزای
ای عزمات الامرا علی الناس فی الغزو والی الاقطار النایه واستحلت الغنایم
ای استحل الایمة ونوابهم الاستیثار بها فلم یقسموها علی الغانمین کما امروا
فخیر جهادکم الرباط ای المرابطة وهی الاقامة فی الثغر طب وابن منده فی الصحابة

خط في ترجمة العباس المداني عن عتبة بضم المهملة وفتح المثناة فوق ابن الندر
بنون مضمومة ودال مهملة مشددة مفتوحة واسناده ضعيف
اذا انتصف شعبان لفظ رواية الترمذي اذا بقي النصف من شعبان فلا
تصوموا حتى يكون رمضان أي حتى يدخل لتتقووا على صومه واستقباله
بنشاط وعزم قال البيضاوي المقصود من النهي استجمام من لم يقو على تتابع
الصوم الكثيرة ستجمالا لافطار فيه كما استحب فطر عرفة للحاج ليتقوى على الدعا
اما من لم يضعف به فلا يتوجه النهي اليه ورسول الله جمع بين صوم الشهرين
معا انتهى وهو عجب من هذا الامام اذ الذي عليه المعول من مذهبه تحريم صوم نصف
نصف شعبان الثاني بلا سبب ما لم يصله بما قبله حم د ت ن ه عن ابي هريرة
اذا انتعل احدكم اي لبس النعل فليبدا ندبا باليمنى اي بنعل اليمنى اولا لان
اللبس كرامة للبدن واليمين احق بالاكرام لتكن اليمنى اولهما متعلق بقوله تنعل وهو خبر
كان وذكره تبا ويلا العضو وهو مبتدا وتنعل خبره والجملة خبر كان واخرهما تنزع
لان اليمين محبوب الله ومختاره من خلقه فيبدي به وفي لبقه حم م د ت ه في اللباس
عن ابي هريرة ونقل ابن التين عن ابن وضاح ان لتكن مدرج وان المرفوع الى اليسرى
اذا انتهى احدكم اي انتهى به السير حتى وصل الى المجلس اي مجلس التخاطب بين
القوم المجتمعين للتحدث وهو النادي فان وسع له اخوه المسلم كما في رواية فليجلس
ولا يابى الكرامة والا اي وان لم يوسع له فلينظر الى اوسع مكان يراه في المجلس
فليجلس فيه ولا يقيم احدا من المجلس مكانه فانه منهي عنه ولا يستنكف ان يجلس
في اخريات القوم بل يخالف الشيطان ويجلس حيث كان البغوي ابو القاسم
في المعجم طب هب عن شيبة بن عثمان العبدري واسناده حسن
اذا انتهى احدكم الى المجلس بحيث يرى الجالسين ويرونه ويسمع كلامهم ويسمعونه
فليسلم عليهم ندبا موكدا اجماعا كما حكاه ابن عبد البر فان بدا اي عن له ان يجلس
معهم فليجلس في اوسع مكان يراه كما تقرر ثم اذا قام من عندهم فليسلم عليهم
ايضا ندبا وان قصر الفصل بين سلامه وقيامه بان قام فورا فليست التسليمة
الاولى باحق اي اولى من التسليمة الاخرة اي كلتا التسليمتين حق وسنة وكان

التسليمة

الرجل

التسليمة الاولى اخبار عن سلامتهم من شره عند الحضور فالثانية اخبار بذلك عند
الغيبة حم د ت حب ك عن ابي هريرة قال ت حسن في الاذكار باسانيد جيدة
اذا انفق الرجل في رواية بدله المسلم على اهله اي زوجته واقاربه او زوجته
وهم ملحقون بها بالاولى نفقة حذف المقدار لارادة التعميم وهو يحتسبها
اي والحال انه يقصد بها الاحتساب وهو طلب الثواب كانت له صدقة
اي يثاب عليها كما يثاب على الصدقة والتشبيه في اصل الثواب لا في الكمية والكيفية
واطلاق الصدقة على الثواب مجاز اما الغافل عن نية التقرب فلا ثواب له
حم ق ن عن ابي مسعود عقبة بالقاف الخزرجي البدري
اذا انفقت المراة على عيال زوجها او نحو ضيفه من الطعام الذي في
بيت زوجها اي مما يأتي به فيه من مطعوم وجعل لها التصدق منه بالتصريح
او ما ينزل منزلته حال كونها غير مفسدة بان تجاوز العادة ولم تقصر ولم
تبذر بخلاف ما لو اضطرب العرف او شكت في رضاه فيحرم كان لها اي
المراة اجرها اي الصدقة اي مثله بما اي بسبب الذي انفقت غير مفسدة
والبا للسببية ولزوجها عبر به لكونه الغالب والمراد الحليل اجره بما كسب
اي بسبب كسبه وللخازن الذي النفقة بيده او الحافظ له اي المسلم اذ
لا نية لكافر مثل ذلك الاجر بالشرط المذكور لا ينقص بعضهم من اجر
بعض شيا بل هم في اصل الاجر سوا وان اختلف قدره والحديث وان لم
يكن فيه امر الزوج لكنه مستفاد من عادة الجائز في اجازته للزوجة
والخازن والتقييد بعدم الافساد في الخازن مستفاد من قوله
في الزوجة غير مفسدة او العطف عليه ق ع عن عائشة وفي الباب
عن غيرها

اذا انفقت المرأة من بيت في رواية من كسب وفي اخرى من طعام زوجها غير
وفي رواية من غير امره اي في ذلك القدر المعين بعد وجود اذن سابق
بصريح او عرف او شك في رضاه بقرينة كان لها اي المرأة اجرها اي
الصدقة اي مثله بما اي بسبب الذي انفقت غير مفسدة والباء للسببية
فلها نصف اجره يعني قسم مثل اجره في الجملة وان كان احدهما اكثر ق د
عن ابي هريرة

اذا انفلتت دابة احدكم اي فرت وخرجت مسرعة بارض فلاة اي قفر
لا ماء فيها لكن المراد هنا برية ليس فيها احد كما يدل له رواية ليس بها انيس
فليناد باعلى صوته يا عباد الله احبسوا علي دابتي اي امنعوها من الهرب
فان لله في الارض حاضرا اي خلقا من خلقه انسيا او جنيا او ملكا لا يغيب
سيحبسه عليكم اي الحيوان المنفلت واذا قال ذلك بنية صادقة وتوجه
تام حصل المراد بعون الجواد ع وابن السني طب عن ابن مسعود عبد الله
ق ابن حجر حديث غريب تفرد به معروف بن حسان وهو منكر الحديث

اذا انقطع شسع نعل احدكم بكسر الشين المعجمة سيرها الذي بين الاصابع
فلا يمشي في الاخرى التي لم تنقطع حتى يصلحها اي النعل
الذي انقطع شسعها فيكره المشي في نعل واحدة او خف او مداس
بلا عذر لانه يؤدي للعثار ويخالف الوقار ويخل بالعدل بين
الجوارح خد م عن ابي هريرة طب عن شداد بن اوس بفتح المهملة
وسكون الواو ومهملة ابو يعلى الانصاري

اذا انقطع شسع نعل احدكم فليسترجع اي ليقل ندبا انا لله وانا
اليه راجعون فانها اي هذه الحادثة التي هي انقطاع النعل من المصائب

اذ

اذ هي تؤذي الانسان وكلما آذاه فهو مصيبة والمصائب درجات البزار
في مسنده عن ابي هريرة وضعفه الهيثمي ببكر بن خنيس عد عن ابي هريرة
باسناد ضعيف لضعف خارجة بن مصعب لكنه تقوى بتعدد طرقه

اذا اوى بقصر الهمزة على الافصح احدكم الى فراشه اي انضم اليه ودخل فيه
فلينفضه ندبا وارشادا بداخلة ازاره اي احد جانبيه الذي يلي البدن
امره بداخلة الازار دون خارجه لانه ابلغ واجدر فانه لا يدري ما
خلفه بالتشديد عليه اي على الفراش يعني لا يدري ما حصل في فراشه
بعد خروجه منه الى عوده من الهوام المؤذية ثم ليضطجع على شقه الايمن
اولى ثم ليقل ندبا باسمك ربي وضعت جنبي وبك اي وباسمك
ارفعه تبركا ولا يقول ان شاء الله اقتصارا على الوارد ان امسكت نفسي
اي قبضت روحي في نومي فارحمها اي تفضل عليها واحسن اليها
وان ارسلتها اي وان رددت الحياة الى بدني وايقظتني من النوم
فاحفظها اشارة الى اية الله يتوفى الانفس حين موتها بما اي بالذي
تحفظ به عبادك الصالحين اي القائمين بحقوقك وذا من محاسن
الشريعة اذ النائم يحتاج الى من يحرس نفسه من الآفات وفاطره هو
حافظه ق د عن ابي هريرة من عدة طرق

اذا باتت المرأة اي دخلت في المبيت اي اوت الى فراشها ليلا للنوم
حال كونها هاجرة فراش زوجها بلا سبب شرعي لعنتها اي سبتها
وذمتها الملائكة الحفظة او اهل السماء ويؤيده قوله في رواية مسلم
الذي في السماء وقد غضب الزوج عليها لذلك حتى تصبح اي تدخل في
الصباح لمخالفتها امر ربها بعصيان زوجها وخص اللعنة بالليل

لخلة وقوع طلب الاستمتاع ليلا فان وقع ذلك في النهار لعنتها حتى ينتهي
وليس نحو الحيض عذرا اذ له الاستمتاع بما فوق الازار خم ت
عن ابي هريرة

اذا بال احدكم فلا يمس حال البول ذكره بيمينه تكريما لليمين فيكره مسه
بها بلا حاجة تنزيها عند الشافعية وتحريما عند بعض الحنابلة والظاهرية
واذا دخل الخلا اي فبال او تغوط فلا يتمسح ندبا بيمينه اي لا يجعلها آلة
لاستعمال الما والحجر الذي يستنجي به فانه مكروه تنزيها او تحريما على ما تقرر
اما الاستنجا بها بمعنى جعلها بمنزلة الجامد فيحرم واذا شرب فلا
يتنفس بجزمه مع الفعلين قبله على النهي وبرفعه حملها على النفي في
داخل الانا بل ينفصل القدح عن فيه ثم يتنفس والنهي للتنزيه حم
ق عم عن قتادة بن الحارث او النعمان الانصاري

اذا بال احدكم اي اراد ان يبول فليرتد اي فليطلب لبوله مكانا
لينا ندبا لئلا يعود عليه رشاشه فينجسه د وكذا الطبراني عن ابي
موسى الاشعري رمز المؤلف لحسنه واعترض

اذا بال احدكم اي انقطع بوله فلينتر بمثناة فوقية لا مثلثة ذكره
ثلاث نترات اي يجذبه بقوة ندبا فلو تركه واستنجى عقبه الانقطاع
اجزاه حم د في مراسيله عن يزداد ويقال ازداد الفارسي عن ابيه
وفيه مجهولان

اذا بال احدكم اي اراد البول فلا يستقبل الريح ببوله ندبا
فيرده عليه اي لئلا يرده عليه فينجسه ولا يستنج بيمينه لانها
اشرف العضوين فتنزه عن ذلك ع وابن قانع في معجمه عن حضرمي

بمهملة

بمهملة مفتوحة فمعجمة ساكنة وراء مفتوحة بلفظ ابن عامر الاسدي
وهو اي هذا الحديث مما بيض له اي لسنده الديلمي في مسند الفردوس
لعدم وقوفه له على سند لابن حجر واسناده ضعيف جدا

اذا بعثت سرية طائفة من الجيش اقصاها اربعمائة فلا تنتقهم اي لا
تختر منهم الجيد القوي واقتطعهم اي خذ قطعة من الجند بغير انتقاد
وان لم يكن بعضهم جلدا قويا فان الله ينصر القوم باضعفهم كما فعل
في قصة طالوت وملاك النصر الزهد في القلب والورع في البنا ولين اليد
الحارث بن ابي اسامة في مسنده عن ابن عباس باسناد ضعيف لكن له
شواهد

اذا بعثتم الي رجلا وفي رواية اليّ بريدا فابعثوه حسن الوجه لان قبح
الوجه مذموم والطباع تنفر عنه وحاجات الجميل الى الاجابة اقرب
حسن الاسم لاجل التفاؤل وبين الاسم والمسمى علاقة فقبح الاسم عنوان
قبح المسمى وليس ذا من الطيرة البزار في مسنده طس كلاهما عن ابي
هريرة باسناد حسن وقيل ضعيف وقيل صحيح

اذا بلغ الما قلتين وهما خمسمائة رطل بغدادي تقريبا لم يحمل الخبث
اي يدفعه ولا يقبله كقوله حملوا التوراة ثم لم يحملوها اي لم يقبلوها
للعمل بها وزعم ان المراد انه يضعف عن حمله يرده رواية ابي داود
فانه لا ينجس فان قيل لا تمسك بخبر القلتين لاشتراكه بقلة
الجبل وقلة الرجل وشموله نحو كوز وجرة والمختلف لا يصح حدا
ولانه روي قلتان وثلاث واربعون فالاخذ بالقلتين ترجيح
رد الاول بانه للانية لانها اشهر في الخطاب في الخطابي الثر

عرفة والثاني بانه لا فتر بعد رد دل على انه اراد اكثرها والثالث بانه
ورد من فلا الفجر وهي تسع عشر تين وتسعا فحمل الشيء على النصف احتمالا
وحمل الثلاث شك من الراوي والاربعين موقوف على انا نقول قلنا ان
محمول الاول على الاكبر والثلاث على اصغر والاربعون على ما يقبل بالبدل
حم سمويه قط ك هق عن ابن عمر بن الخطاب قال النووي
في الخلاصة حديث صحيح وقال الحافظ العراقي رحمه الله في اماليه صحيح

اذا تاب العبد انسى الله الحفظة وهم المعقبات ذنوبه في رواية
الحكيم بدله ما كان يعمل وانسى ذلك جوارحه اي عوامله من يديه
ورجليه ومعالمه من الارض اي اثاره منها يعني انساهم ذنوبه
ايضا فلا يشهدون عليه يوم القيمة حتى يلقى الله وليس عليه
شاهد من الله اي من قبل الله بذنب لانه تعالى يحب التوابين
فاذا تقربوا اليه بما يحب احبهم واذا احبهم غار عليهم ان يظهر
احد على نقص فيهم فيستر عليهم ابن عساكر وكذا الحكيم
عن انس بن مالك وضعفه المنذري

اذا تبايعتم بالعينة بكسر العين المهملة وسكون التحتية اي
بيع سلعة بثمن لاجل ثم يشتريها منه باقل وهي مكروهة عند
الشافعية محرمة عند غيرهم واخذتم باذناب البقر كناية عن
الاشتغال بالحرث ورضيتم بالزرع اي بكونه همتكم ونهمتكم
وتركتم الجهاد اي غزو اعداء الدين سلط الله عليكم ذلا بضم
الذال المعجمة وكسرها ضعفا واستهانة لا ينزعه عنكم حتى
ترجعوا الى دينكم اي الى الاهتمام بامور دينكم جعل ذلك

بمنزلة

بمنزلة الردة والخروج عن الدين لمزيد الزجر والتهويل د عن ابن عمر رمز
المؤلف لحسنه ونوزع

اذا تبعتم الجنازة اي مشيتم معها مشيعين لها فلا تجلسوا ندبا
حتى اي الى ان توضع بالارض كما في رواية ابي داود وعن ابي هريرة او
باللحد كما رواه ابو معاوية عن سهيل وذلك لان الميت كالمتبوع فلا يقعد
التابع قبله هذا في حق الماشي معها اما القاعد بنحو الطريق اذا مرت
به او على القبر فلا يقوم فانه مكروه على ما في الروضة حم ق عن ابي سعيد
الخدري

اذا تثاءب بهمز بعد الالف وبالواو غلط احدكم فليضع حال التثاؤب
يده اي ظهر كف يساره ندبا على فيه سترا على فعله المذموم الجالب
للكسل والنوم فان الشيطان يدخل من فيه الى باطن بدنه مع
التثاوب يعني يتمكن منه في تلك الحالة ويغلب عليه او يدخل حقيقة
ليثقل عليه صلاته فيخرج منها او يترك الشروع فيها والنهي عام لكنه
للمصلي اكد حم ق د عن ابي سعيد الخدري

اذا تثاءب احدكم اي عرض له التثاؤب فليرده اي ليأخذ في اسباب
رده لان المراد انه يملك دفعه ما استطاع رده فان احدكم
اذا قال ها اي بالغ في التثاوب فظهر منه هذا الحرف ضحك منه
الشيطان اي حقيقة او هو كناية عن فرحه وانبساطه بذلك
خ عن ابي هريرة

اذا تثاءب احدكم فليضع يده ندبا على فيه ولا يعوي بمثناة
تحتية مفتوحة وعين مهملة وواو مكسورة اي يصوت ولا يصيح

كالكلب فان الشيطان يضحك منه اذا فعل ذلك لانه يصير ملعبة
له بتشويه خلقته في تلك الحالة وتكاسله وفتوره
عن ابي هريرة وفيه ضعف ونكارة
اذا عطس بفتح الطا ومضارعه بكسرها وضمها فلا يرفع بكرا
بهما اي بالحشا والعطاس الصوت اي صوته فان الشيطان
الذي هو عدو الانسان يحب ان يرفع بهما الصوت ليضحك منه
ويهزا به هب عن عبادة ابن الصامت الانصاري الخزرجي
د عن شداد بن اوس وواثلة بن الاسقع الليثي د في مراسيله
عن يزيد بن مرثد بسكون الرا لعدها مثلثة
اذا تخففت امتي بالخفاف ذات المناقب اي لبستها الرجال
والنسا مستوكين فيها وخصفوا اصل الخصف ترقيع النعل
او سنجها نعالهم الظاهر ان المراد به جعلوها براقة لامعة
ملونة بقصد الزينة والمباهاة تخلى الله منهم اي تركهم هملا
واعرض عنهم ومن تخلى عنه فهو من الهالكين طب عن ابن عباس
ضعفه لضعف عثمان الشامي
اذا تزوج احدكم فليقل له بالبنا للمفعول اي فقولوا له ندبا
في التهنئة بارك الله لك وبارك عليك كانت عادة العرب
اذا تزوج احدهم قالوا له بالرفا والبنين فنهى الشرع عن ذلك
وابدله بالدعا المذكور فيكره ان يقال بالرفا والبنين الحارث
ابن ابي اسامة طب كلاهما عن عقيل بن ابي طالب باسناد
حسن

اذا تزوج الرجل المراة لدينها اي لاجل كونها دينة اي متصفة بالعدالة
وجمالها اي لاجل حسنها وبراعة صورتها كان فيها سداد بكسر اوله
من عوز اي كان فيها ما يدفع الحاجة ويسد الخلة ويقوم ببعض الامر
وفيه اشعار بان ذلك غير مبالغ فيه في مدحه وان اللائق بالكمال
عدم الالتفات لغير الدين الشيرازي في كتاب الالقاب والكنى
عن ابن عباس وعن علي امير المومنين باسناد ضعيف
اذا تزين القوم بالاخرة اي تزينوا بزي اهل الاخرة مع كونهم ليسوا على
مناهجهم وتجملوا للدنيا اي طلبوا الدين فالنار ماواهم
اي يستحقون المكث في نار الاخرة وهي جهنم لاستحالتهم عما ينجيهم
منها عد عن ابي هريرة باسناد ضعيف وهو مما بيض له الديلمي في مسند
الفردوس لعدم وقوفه على سند له
اذا انتم رعتم اي نبا ورتم الى الحمرا اي الى قربة من النوب فامشوا
ندبا حفاة اي بغير نعل حيث امنتم تنجيس القدم فان الله يضاعف
اجره يعني اجر الحافي على اجر المنتعل اي لابس النعل اي ان قصد
به التواضع واذلال النفس الامارة فان الاجر على قدر النصب
والحفا مشقة كما هو بين طس خط عن ابن عباس ورواه عنه ايضا
الديلمي واسناده ضعيف لا يزاد بوضعه
اذا سميتم لي اي باسمي فلا تكنوا تحذف احدى التائين تخفيفا اي بكنيتي
اي لا تجمعوا بين اسمي وكنيتي لواحد لانه قد وقع ان قائله في عصره لبلال
لينتبه فيقال يا ابا القاسم فيظن انه المدعو فيلتفت فينا ذكر
والاصح عند الشافعية تعميم التحريم خ حم جابر بن عبد الله

حصولها باظهارها عليهم
٣

باسناد حسن

اذا تصافح المسلمان الرجلان او المرأتان اى جعل كل منهما بطن يده على بطن يد الاخرى كما مر لم تفرق اكفهما حتى يغفر لهما فتتأكد المصافحة لذلك وهى كما فى الاذكار سنة مجمع عليها طب عن ابى امامة الباهلى ورجاله ثقات الا المهلب بن العلاء فلا يعرف

اذا تصدقت اى اردت التصدق بصدقة فامضها اى انفذها فورا بلا تأخير لئلا يغلب عليك الشح ويجول الشيطان بينك وبينها فلا تخرج حتى تفك لحيى سبعين شيطانا كما جاء فى خبر وفى كل خير مانع حم تخ عن ابن عمرو بن العاص باسناد حسن

اذا تطيبت المرأة لغير زوجها اى استعملت الطيب ليستمتع بها غير حليلها فانما هو اى تطيبها لذلك نار اى يجر اليها وشنار بفتح المعجمة ونون مفتوحة مخففا واذا كان هذا فى التطيب فما بالك بالزنا اى عيب وعار طس عن انس بن مالك وفيه مجهولان

اذا تغولت لكم الغيلان اى ظهرت وتلونت بصور مختلفة وهم جنس من الجن تزعم العرب انها تترا للناس فى الفلوات فتتلون فى صور شتى فتغولهم اى تضلهم عن الطريق فنادوا بالاذان اى ادفعوا شرها برفع الصوت بالاذان وله حصاص بمهملة اولها حصوصا اى ولى وله شدة عدوا وضراط لثقل الاذان عليه اخذ منه انه يندب الاذان فى الدار التى يعبث بها طس عن ابى هريرة واسناده ضعيف على الاصح

اذا

اذا تم فجور العبد اى استحكم فسق الانسان وانهمك فى العصيان ملك عينيه اى صار دمعهما كانه فى يده فيبكى بهما متى شاء اى فى اى وقت اراد اظهار الخشوع ليترتب على ذلك السعى فى الارض بالفساد عد عن عقبة بن عامر الجهنى باسناد ضعيف

اذا تمنى احدكم اى اشتهى حصول امر مرغوب فيه فلينظر اى فليتأمل ما يتمنى اى بما تمناه ان خيرا فذاك والا فليكف عنه فانه لا يدرى ما يكتب له من امنيته اى ما يقدر له منها ويكون له امنيته سبب حصول ما تمناه حم خد هب عن ابى هريرة باسناد حسن

اذا تمنى احدكم خيرا فليكثر الامانى فانما يسأل ربه عز وجل فليعظم الرغبة ويوسع المسألة فلا يختصر ولا يقتصر فان خزائن الجود سحا الليل والنهار طس عن عائشة باسناد حسن بل صحيح

اذا تناول احدكم اى اخذ عن اخيه فى الدين شيئا اى اماط عن نحو ثوبه او بدنه نحو قذاة فليره بضم التحتية وسكون اللام امر من اراه يريه اياه ندبا تطييبا لخاطره واشعارا بانه بصدد ازالة ما يشينه وذلك يبعث على الحب ويزيد فى الود د فى مراسيله عن ابن شهاب الزهرى خط فى الافراد عد عن انس بن مالك لكنها بلفظ اذا نزع بدل اذا تناول

اذا تنخم بالتشديد احدكم اى رمى النخامة وهى البصاق الغليظ والمراد هنا مطلق البصاق وهو فى المسجد فليغيب نخامته بتثليث النون بان يواريها فى التراب اى تراب غير المسجد او بصق

على طرفه كطرف ثوبه او ردائه ثم حك بعضه ببعض ليضمحل لا تصيب
اي لئلا تصيب جلد مؤمن اي شيئا من بدنه او ثوبه يعني ملبوسه فتؤذيه
اي فتؤذيه باصابتها له وذلك مطلوب في غير المسجد ايضا لكن البصاق
في ارضه حرام وهذا ازالته واخراجه واجب وفي غيره مندوب حم
ع وابن خزيمة في صحيحه هب والضياء والديلمي عن سعد بن ابي وقاص
ورجاله ثقات

اذا توضأ احدكم في بيته فاحسن الوضوء بان راعى فروضه و
وشروطه وادابه ثم خرج زاد في رواية عامدا الى المسجد يعني
محل الجماعة لا ينزعه الا الصلاة اي لا يخرجه من محله الا اياها لم
تزل رجله اليسرى تمحو عنه سيئة وتكتب له اليمنى حسنة
فيه اشعار بان هذا للمحول الماشي لا للراكب ويستمر المحو والكتب
حتى يدخل المسجد اي محل الجماعة وفيه تكفير للسيئات مع رفع الدرجات
وقد يجتمع في عمل واحد شيئان احدهما رافع والاخر مكفر واحتج
بما ذكر من فضل الرجل على اليد وعكس بعضهم لان اليد للبطش
والتناول ومزاولة الاعمال والصنائع والضرب في الجهاد والرمي
وغير ذلك قال بعضهم والتحقيق انهما متساويان لان لكل منهما فضائل
ليست في الاخرى ولو يعلم الناس ما في صلاة العتمة اي صلاة
العشاء والصبح اي وصلاة الصبح اي ما فيهما من جزيل الثواب
لاتوهما اي لسعوا الى فعلهما ولو حبوا اي زاحفين على الركب
طب ك عن ابن عمر بن الخطاب قال ك صحيح واقروه

اذا توضأ احدكم في بيته يعني محل اقامته من نحو خلوة او مدرسة

ثم

ثم اتى المسجد اي محل الصلاة كان في صلاة اي حكمه حكم من هو فيها في
صلاة من جهة كونه مأمورا بترك العبث وتحري الخشوع ويستمر هذا
حتى الى ان يرجع الى محله فلا يقل هكذا يعني لا يشبك بين اصابعه بالمشار
اليه قول الراوي وشبك اي رسول الله بين اصابعه اي ادخل بعض
اصابع يديه في بعض واطلاق القول على الفعل سائغ ذائع في
استعمالات اهل اللسان ك عن ابي هريرة وقال على شرط
الشيخين واقروه

اذا توضأ احدكم فاحسن وضوءه بان اتى بواجباته ومندوباته
قال الطيبي الفاء موقعه موقع ثم التي لبيان المرتبة دلالة على ان
الاجادة في الوضوء من تطويل الغرة وتكرار الغسل والمسح ثلاثا ورعاية
ادابه من الاستقبال والدعاء المأثور وغيرها افضل واكمل من اداء ما
وجب مطلقا ثم خرج من محله عامدا الى المسجد اي قاصدا الى محل
الجماعة فلا يشبكن ندبا بين اصابع يديه اي لا يدخل اصابع احدهما
بين اصابع الاخرى فانه في صلاة اي في حكم من هو في صلاة والتشبيك
جالب للنوم وهو مظنة للحدث فلذا كره تنزيها ومفهوم الشرط
هنا ليس معتبرا فلو توضأ واقتصر على الواجب كان تاركا للسنن فهو
مأمور بذلك وفائدة الشرط الايماء الى انه لا يليق بما يخالف حال
ابتدائه من عادته من العبث في طريقه بالتشبيك بل يواظب
على صفات الكمال حم د ت عن كعب بن عجرة بفتح العين المهملة
وسكون الجيم البلوي الانصاري وفي اسناده اختلاف
ونكارة

صوابه بضم العين المهملة كما في جامع الاصول والمغني وتهذيب النووي وغيرهم

اذا توضأ احدكم اي اراد الوضوء فلا يغسل ندبا اسفل رجليه
بيده اليمنى بل باليسرى تكرمة لها عن ابي هريرة وهو اي
هذا الحديث مما بيض له الديلمي في مسند الفردوس لعدم عثوره له
على سند واسناده ضعيف

اذا توضأتم فابدؤا ندبا بميامنكم اي بغسل يمين اليدين و
والرجلين فان عكس كره وصح وضوءه لان فيه الحديث بقيد
الوجوب لانا نقول هو مصروف عن مقتضاه بالاجماع على
الاستحباب ق ل في المغني لا نعلم فيه خلافه ولا يعقل
في ذلك الا تشريف اليمين وذلك لا يقتضي عدمه العقاب
عن ابي هريرة
واسناده صحيح

اذا توضأت بنا الخطاب اي فرغت من وضوئك فانتضح
اي رش الماء ندبا على مذاكيرك وما يليها من الازار حتى اذا
احسست ببلل تقدر انه بقية الماء لئلا يوسوس لك
الشيطان عن ابي هريرة رمز المؤلف لحسنه ورده

اذا توفي احدكم اي قبضت روحه فوجدتم شيئا يعني خلف تركة
لم يتعلق بعينها حق لازم فليكفن في ثوب حبرة كعنبة ثوب
يماني من قطن او كتان مخطط وهذا لعا رضته الاحاديث
الامرة بالتكفين في البياض وهي اصح فتقدم د والضيا
المقدسي عن جابر بن عبد الله وفيه مجهول

اذا جاء احدكم الجمعة اي دخل المحل الذي تقام فيه الجمعة
والامام يخطب خطبتها فليصل ندبا مؤكدا بعد ركعتين

تحيه

تحية المسجد وتكره الجلوس قبلهما عند الشافعية وفيه رد على ابي حنيفة
ومالك في ذهابهما الى كراهة التحية للداخلة وليتجوز فيهما بان
يقتصر على الواجب وجوبا فان زاد على اقل مجزئ بطلت عند جمع
من الشافعية حم ق د ن عن جابر بن عبد الله

اذا جاء احدكم الى مجلس به جماعة يريد الجلوس معهم فاوسع له
اخوه اي فسح له اخوه في الاسلام محلا فانما هي اي الحالة
او الفعلة او الخصلة كرامة اكرمه الله بها بواسطة اخيه
حيث الهمه ذلك ولو شاء لالهمه ضده فلا ياباها وفي افهامها حث
ندب التفسح في المجلس تخ هب عن مصعب بن شيبة العبدري
رمز المؤلف لحسنه

اذا جاء الموت لطالب العلم الشرعي العامل به وهو على هذه
الحالة التي هي الطلب لله مخلصا مات وهو شهيد اي في
حكم الاخرة فينال درجة شهداء الاخرة البزار في مسنده
عن ابي ذر الغفاري وابي هريرة وضعفه المنذري

اذا جاءكم الزائر اي المسلم الذي قصد زيارتكم فاكرموه
ندبا مؤكدا ببشر وطلاقة وجه ولين جانب وضيافة ونحو
ذلك الخرائطي في كتاب مكارم الاخلاق فر وكذا ابن لال
عن انس بن مالك واسناده ضعيف

اذا جاءكم الاكفاء طالبين نكاح موليتكم فلا تؤخروهن
اي زوجوهن ولا تربصوا بهن حذف احدى التائين تخفيفا
تنتظروا بهن يعني بتزويجهن الحدثان بالتحريك

قال الغزالي المراد به في هذا ونحوه علم طريق الاخرة والمراد بطالبه من يطلب نشره ونفع عباد الله فيدخل فيه المعلم والمدرس والمفتي والمؤلف فليس المراد المتعلم فقط

وذلك دليل حسن الخاتمة وفيه ترغيب عظيم في طلب العلم والدوام عليه وان طعن في السن واشرف على الهرم ليأتيه الموت على تلك الحالة فيكون من الشهداء كبير

الليل والنهار والمراد اذا خطب موليتكم كفؤ فاجيبوه ولا تمنعوه وتنتظروا
لهن نوايب الدهر من موت الولي او المولية او غيرها من الاقارب
فان ادعت المرأة وليها الى نكاحها من كفؤ لزمه اجابتها فر
عن ابن عمر بن الخطاب واسناده ضعيف بل قيل موضوعه

اذا جامع احدكم اهله اي حليلته فليصدقها بفتح المثناة
وضم الدال من الصداق في الود والنصح اي فليجامعها بشدة
وقوة وحسن فعل فان سبقها بالانزال وهي ذات شهوة
فلا يعجلها اي فلا يحملها على ان تعجل فلا تقضي شهوتها بذلك
الجماع بل يمهلها حتى تقضي وطرها ندبا فانه من حسن المعاشرة
المامور به ع عن انس بن مالك واسناده ضعيف لكن له
شواهد

اذا جامع احدكم اهله فليصدقها ثم اذا قضى حاجته منها
قبل ان تنزل بان انزل قبل ان تقضي حاجتها اي قبل ان
تنزل فلا يعجلها ندبا اي لا يحثها على مفارقته بل يستمر معها
حتى الى ان تقضي حاجتها بان يتم انزالها وتسكن غلمتها
ع عن انس بن مالك وفيه راو لم يسم وبقية رجاله ثقات

اذا جامع احدكم امرأته يعني حليلته زوجة كانت او امة فلا
يتنحى عنها حتى تقضي حاجتها منه كما يحب هو ان يقضي
حاجته منها لانه من العدل وحسن العشرة عد عن
طلق بن علي باسناد ضعيف

اذا جامع احدكم زوجته او جاريته فلا ينظر حال الجماع

الى

الى فرجها ندبا وقيل وجوبا فان ذلك اي النظر اليه حالتئذ يورث
العمى للبصيرة او البصر للناظر او الولد ولهذا لم ينظر اليه المصطفى قط
ولا راى منه احد من نسائه واذا نهي عنه في حال الجماع ففي غيره اولى
فيكره نظر فرج الحليلة مطلقا تنزيها وخرج بالنظر اللمس
فلا يكره اتفاقا بقي بن مخلد عد عن ابن عباس قال شيخ الاسلام
تقي الدين ابن الصلاح الشافعي هذا حديث جيد الاسناد مخالفا
لابن الجوزي في زعمه وضعه

اذا جامع احدكم حليلته فلا ينظر الى الفرج اي فرجها انه
اي النظر اليه يورث العمى ولا يكثر الكلام حالة الجماع فانه
اي اكثاره يورث الخرس في المتكلم او الولد على ما سبق من
تقريره فيكره الكلام حال الجماع تنزيها الازدي في كتاب
الضعفا والمتروكين والخليلي في مشيخته المشهورة فر
كلهم عن ابي هريرة وضعفه ابن حجر

اذا دخلت اصبعك في اذنك يعني الملتي سيما سبابتك فوضع
الانملة محل الاصبع للمبالغة سمعت خرير الكوثر اي مثل
صوته في جريه فقد قال بعض الحفاظ معناه من
احب ان يسمع مثل خرير الكوثر او شبهه فليفعل ذلك قط
عن عائشه وفيه ضعف وانقطاع

اذا جلستم اي اردتم الجلوس كاكل او غيره فاخلعوا ندبا
نعالكم اي انزعوها من ارجلكم تستريح اي لكي تستريح
اقدامكم فالامر ارشادي ومحله حيث لا عذر وخرج

بالنعل الخف فلا يطلب نزعه البزار في مسنده عن انس بن مالك ضعيف لضعف حوبي ابن التيمي

اذا جلست في صلاتك اي في اخرها للتشهد الاخير فلا تتركن بنون التوكيد الصلاة على اذهي واجبة وبه اخذ الشافعي واقلها اللهم صل على محمد فانها اي الصلاة على زكاة الصلاة اي صلاحها من زكي الرجل صلح فتفسد الصلاة بتركها قط عن بريدة بن الخطيب الاسلمي واسناده ضعيف

اذا اجمرتم الميت اي بخرتم اكفانه عند درجه فيها فاوتروا اي بخروه ثلاثا وذلك لان الله وتر يحب الوتر حب ك عن جابر ورجاله ثقات

وجميع ما يبخر بالميت ثلث عند خروج روحه لازالة الريح الكريه وعند غسله وعند تكفينه كبير

اذا جهل بالبنا للمفعول اي اذا جهل احدكم على احدكم اي فعل به فعل الجاهلين من نحو سب وشتم وهو اي والحال انه صايم ولو نفلا فليقل ندبا باللسان والجنان اعوذ بالله منك اي اعتصم به من شرك ايها الشاتم اني صايم تذكيرا له بهذه الحالة ليكف عن جهله ولا يرد عليه ابن السني في عمل يوم وليلة عن ابي هريرة رمز لصحته واصله في الصحيح

اذا حاك بحا مهملة وكاف اي اختلج في نفسك اي قلبك شي ولم ينشرح له صدرك وحصل عندك قلق واضطراب ونفور منه فدعه اتركه لانه تعالى فطر عباده على السكون الى الحق

والنفور

والنفور عن الباطل والكلام فيمن شرح الله صدره بنور اليقين ولا عبرة بما يختلج في نفوس القوم الفاسقين حم حب ك والضيا عن ابي امامة الباهلي واسناده جيد

اذا حج الرجل او اعتمر وذكر الرجل غالبي والمراد المكلف بمال من غير حله اي من وجه حرام فقال اي فاحرم به فقال لبيك اللهم لبيك نصب على المصدر اي اجابة بعد اجابة قال الله له لا لبيك ولا سعديك هذا اي نسكك الذي انت فاعله مردود عليك اي غير مقبول منك وان حكم بصحته ظاهرا لكن يستحق العقاب عليه لما اجترحه من انفاق الحرام فيه عد عن عمر ابن الخطاب واسناده ضعيف لكن له شواهد

اذا حج الرجل عن والديه اي اصليه المسلمين وان عليا تقبل الله منه ومنهما اي اثابه واثابهما عليه فيكتب له ثواب حجة مستقلة ولهما كذلك واستبشر بموحدة ساكنة فمثناة فوق مفتوحة اي فرح به ارواحهما الكائنة في السما فان ارواح المومنين فيها والكلام في المومنين بدليل ذكر الارواح فان كانا خبيثين فكذلك انا كانا مخصوصين قط عن زيد بن ارقم الانصاري الخزرجي واسناده ضعيف

اذا حدث الرجل بحديث وفي رواية بالحديث محذوف وفي اخرى الحديث ثم التفت اي غاب اي عن المجلس او التفت يمينا وشمالا فهي اي الكلمة التي حدث بها امانة عند المحدث فيجب عليه كتمها لان الالتفات قرينة على ان مراده

ان لا يطلع على حديثه احد وفيه ذم افشاء السر وعليه الجل
وسببه اذا عنّ للانسان قرينين احدهما وحظية نفسه على
الاسرار وكلاهما يتشوق الى الفعل المختص به ولولا انه تعالى
وكل الحفظة باظهار ما عندها ما ظهرت الاسرار فكان حال
العقل كلما طلبت الشهوة الفعل نبذها وزجرها بالعقل
حم د في الادب هب في الشعب والضيا في المختارة
عن جابر بن عبد الله ع عن انس بن مالك
واسناده صحيح
اذا حرم بالبناء للمفعول احدكم اي منع الزوجة والولد
فلم يرزقهما فعليه بالجهاد اي فليلزم الجهاد في سبيل
الله لانقطاع عذره بخفة ظهره فان ذا الولد يخشى ان
يتيم ولده وذا الزوجة ان ترمل زوجته طب
عن محمد بن حاطب القرشي الجمحي وفيه جويرية
ابن محمد بن حاطب مجهول وبقية
رجاله ثقات
اذا حسدتم اي تمنيتم زوال النعمة عن مخلوق
فلا تبغوا اي لا تتعدوا وتعملوا بمقتضى
التمني بل خطر له ذلك فليبادر الى استكراهه
واذا ظننتم اي شككتم في امر ترجحان فلا
تحققوا ذلك باتباع موارده ان بعض الظن اثم
واذا تطيرتم تشاءمتم بشيء فامضوا

لقصدكم

لقصدكم ولا ينقضي خاطركم لذلك وعلى الله لا على
غيره فتوكلوا اي فوضوا اليه الامر انه يحب
المتوكلين عد عن ابي هريرة
واسناده ضعيف
اذا حضرتم موتاكم عند احتضارهم فاغمضوا
البصر اي اطبقوا الجفن الاعلى على الاسفل فان
البصر يتبع الروح يعني ذهاب الباصرة
في ذهاب الروح فهي تابعة لها فاذا ذهبت
الروح ذهبت الباصرة وقولوا ندبا خيرا من
الدعا للميت نحو بمغفرته وللمصاب بخير خصيصة
فان الملائكة الموكلين بقبض روحه او من حضر منهم
او اعم تؤمن بالمد على ما يقول اهل الميت
اي يقولون امين يعني استجب يا ربنا ما قالوه حم
ه ك عن شداد بن اوس
اذا حكم الحاكم اي اراد الحكم فاجتهد
يعني اذا اجتهد فحكم فهو من باب القلب فاصاب
اي فطابق ما عند الله فله اجران اجر لاجتهاده
واجر لاصابته وذا في حاكم اهل للاجتهاد واذا حكم
اي اراد الحكم فاجتهد فاخطا اي ظن ان
الحق في نفس الامر في جهة فكان بخلافه فله اجر
واحد على اجتهاده لان اجتهاده في طلب الحق عبادة

حم ق د ن ه عن عمرو بن العاص حم
ق ع عن ابي هريرة وفي الباب
عن غيره

اذا حكمتم فاعدلوا ان الله يامر بالعدل
والاحسان واذا قتلتم قودا او حدا او ما يحل
قتله فاحسنوا القتلة بالكسر هيئة القتل بان تختاروا
اسهل الطرق واسرعها ازهاقا لكن يراعى المثلية في
القتل والهيئة والالة ان امكن فان الله محسن
يحب المحسنين اي يرضى عنهم ويجزل مثوبتهم
ويرفع درجتهم طس عن انس بن ملك
ورجاله ثقات

اذا حلم احدكم بفتح اللام اي راى في
منامه رويا فلا يحدث الناس بتلعب
كذا في نسخ الكتاب وفي بعض نسخ الجامع الكبير
بتلعب الشيطان به في المنام لانها رويا
تحزن من الشيطان يريه اياها ليحزنه فيسوء ظنه
بربه ويقل شكره فينبغي ان لا يلتفت لذلك
ولا يشتغل به هـ عن جابر
ابن عبد الله

اذا حم احدكم بالضم والتشديد اخذته الحمى
فليشن بسين مهملة وقيل معجمة عليه

الما

الما البارد اي فليرش عليه منه رشا رشا متفرقا
ويفعل ذلك ثلاث ليال متوالية من السحر
اي قبيل الصبح فانه ينفع في فصل الصيف في قطر
الحر في الحمى العرضية او الغب الخالصة الخالية عن ورم
وعرض رديء ونحو ذلك فاسدة ع ك والضيا
عن انس بن مالك واسناده صحيح خلافا
للمولف

اذا خاف الله العبد قدم المفعول اهتماما بالخوف
وحثا عليه اخاف الله منه كل شي من
المخلوقات واذا لم يخف العبد
الله اخافه من كل شي لان الجزا
من جنس العمل وكما تدين تدان
والمراد بالخوف كف الجوارح جوارحه عن
المعصية وتقييدها بالطاعة والا فهو حديث
نفس لا خوف فاذا هبته بقلبك وعملت على
رضاه هابك الخلق وان عظمته عظموك وان
احببته احبوك وان وثقت به وثقوا بك
وان انست به انسوا بك وان نزهته نظروا
اليك بعين النزاهة والطهارة فتخلى القلوب
الخلق عن قلبك فان شئت فازداد وان شئت
فانقص في حكم عكسه عكس حكمه عق

عن ابي هريرة باسناد ضعيف بل قيل
بوضعه
اذا ختم القرآن اي انتهى في قراءته الى اخره الحمد
صلى عليه عند ختمه ستون كذا بخط المؤلف
وما في نسخ من انه سبعون تحريف الف
ملك كتمل ان هذا العدد يحضرون عند
ختمه والظاهر ان المراد بالعدد التكثير لا التحديد
كنظائره وفي ابهامه حث على ختمه فر
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
عبد الله بن عمرو باسناد ضعيف
اذا ختم احدكم القرآن فليقل ندبا عقب
ختمه اللهم انس بالمد وحشتي خوفي وغربتي
في قبري اذا امت وقبرت فان القرآن يكون له حق تشفعا
فيه منورا له ظلمته فر عن ابي امامة الباهلي
باسناد ضعيف
اذا خرج احدكم الى سفر طويل او قصير
لكن الطويل اكد فليودع ندبا مؤكدا اخوانه
في الاسلام ويبدأ باقاربه وذوي الصلاح
وليسالهم الدعا فان الله جاعل له في دعائهم
له بالسلامة والظفر بالمراد البركة اي النمو
والزيادة في الخير ويسن لهم الدعا بحضرته وفي
غيبته

غيبته بالماثور وغيره ابن عساكر في تاريخه
فر كلاهما عن زيد بن ارقم واسناده
ضعيف
اذا خرج ثلاثة فاكثر في سفر يحتمل تقييده
بغير القصير لما هو ظاهر فليؤمروا ندبا وقيل
وجوبا احدهم اي فليتخذوا اميرا يسمعون ويطيعون
له ويصدرون عن رايه لانه اجمع لرايهم ولشملهم والحق
بعضهم بالثلاثة الاثنين وينبغي ان يؤمروا ازهدهم
في الدنيا واوفرهم حظا من التقوى واتمهم مروءة
وسخا واكثرهم شفقة د والضيا المقدسي عن
ابي هريرة وعن ابي سعيد الخدري معا قال
النووي تجد عزوه لابي داوود واسناده
حسن
اذا خرج احدكم من الخلا بالمد اي قضا حاجته
فليقل ندبا الحمد لله في رواية غفرانك
الحمد لله الذي اذهب عني في رواية اخرج
عني ما يوذيني لو بقي وامسك علي في رواية
بقى في ما ينفعني فما جذبه الكبد وطبخه ثم دفعه
الى الاعضا وذا من اجل النعم
ش قط عن طاووس مرسلا
هو بن كيسان يلقب طاووس القراء لـ

العراقي لا يخلو عن ضعف
اذا خرجت المراة اي ارادت
الخروج الى المسجد اي الى محل الجماعة
فلتغتسل ندبا من الطيب ان
كانت متطيبة كما تغتسل من الجنابة
ان عم الطيب بدنها والا فمحله لحصول
المقصود وزوال المحذور شبه خروجها من
بيتها متطيبة مهيجة لشهوة الرجال وفتح عيونهم
التي بمنزلة رائد الزنا وحكم عليها بما يحكم على
الزاني من الغسل مبالغة في الزجر ن عن
ابي هريرة صح
اذا خرجت اي اردت الخروج من منزلك
في رواية من بيتك فصل ندبا ركعتين
خفيفتين وتحصل بفرض او نفل فانهما
يمنعانك مخرج السو السو بالفتح مصدر وبالضم
اسم مكان واذا دخلت الى منزلك فصل
ندبا ركعتين خفيفتين فانهما يمنعانك مدخل
السو بالفتح والضم كذلك البزار في سنده هب
كلاهما عن ابي هريرة
واسناده حسن
اذا خرجتم من بيوتكم اي

مساكنكم

مساكنكم بيوتا او نحوها بالليل خصه لانه زمن
انتشار الشياطين واهل الفساد فاغلقوا ندبا
ابوابها لان الشياطين لم يوذن لهم ان يفتحوا بابا مغلقا
كما في خبر فيس غلق الباب عند الخروج كالدخول
طب عن وحشي
اذا خطب احدكم المراه حرة او امة فلا جناح عليه
اي لا اثم ولا حرج في ان ينظر اليها
اي الى وجهها وكفيها فقط اذا كان انما
ينظر اليها الى وجهها وكفيها فقط لا
لخطبته اياها اي اذا تمحض قصده لذلك
بخلاف ما لو قصد روئيتها لا لينتزوجها بل ليعلم كونها
جميلة ام لا وحل الخطبة وسيلة لذلك فيأثم
فالماذون فيه النظر بشرط قصد النكاح
ان اعجبته وان كان ينظرها وان كانت
لا تعلم بانه ينظر اليها كان يطلع عليها من نحو كوة
وهي غافلة حم طب عن ابي
حميد الساعدي عبد الرحمن او المنذر رمز
المولف لحسنه وهو اعلا
اذا خطب احدكم المراة فليسال
ارشادا عن شعرها اي عن
صفته من جعودة او سبوطة وحسن

أو صدع فإن الشعر أحد الجمالين
فيتعين السؤال عنه كما يتعين السؤال عن
الجمال وعبر بيسأل دون ينظر لأنه لا يجوز له أن
ينظر إلى شعر رأسها فر عن علي أمير المؤمنين
وفي إسناده كذاب

إذا خطب أحدكم المرأة وهو أي والحال أنه
يخضب أي يغير لون شعره الأبيض بالسواد
تخفي تغير بياض فليعلمها وجوبا أنه أي أنه يخضب
لأن النساء يكرهن الشعر الأبيض لدلالته على الشيخوخة
الدالة على ضعف القوى فكتمه تدليس فر
عن عائشة ضعيف لضعف عيسى بن ميمون

إذا خفيت الخطيئة أي استترت
والمراد بها الذنب لا تضر إلا صاحبها
أي فاعلها وإذا ظهرت أي برزت
بعد الخفاء فلم تغير بالبناء للمجهول
أي لم يغيرها الناس مع القدرة وسلامة العاقبة
ضرت العامة أي استوجبوا العقاب
لتركهم ما توجه عليهم من القيام بفرض
الكفاية طس عن أبي هريرة
وفيه ضعف خلافا لقول المؤلف حسن

إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم ندبا وقيل

وجوبا

وجوبا على النبي صلى الله عليه وسلم لأن المساجد محل الذكر والصلاة
على النبي فيه وليقل اللهم أي يا الله افتح لي أبواب رحمتك
أي تفضلك وإحسانك وإذا خرج منه فليسلم على النبي
وليقل اللهم إني أسألك من فضلك أي من إحسانك وزيادة إنعامك
وخص ذكر الرحمة بالدخول والفضل بالخروج لأن الداخل اشتغل
بما يزلفه إلى الله من العبادة فناسب ذكر الرحمة فإذا خرج انتشر
في الأرض ابتغاء فضل الله أي رزقه فناسب ذكر الفضل د عن أبي
حميد الساعدي وأسانيده صحيحة لا حسنة فقط

إذا دخل أحدكم المسجد وهو متطهر فلا يجلس ندبا مؤكدا حتى يصلي
فيه ركعتين تحية المسجد والصارف عن الوجوب خبر هل علي غيرها
قال لا حم ق ٤ عن أبي قتادة ه عن أبي هريرة

إذا دخل أحدكم على أخيه المسلم لزيارة أو غيرها فأطعمه من طعامه
فليأكل ندبا وإن كان صائما جبرا للخاطر ولا يسأل عنه أي
عن الطعام من أي وجه اكتسبه وإن سقاه من شرابه فليشرب ولا
يسأل عنه كذلك لأن السؤال يورث الضغائن ويوجب التباغض
طس ك هب عن أبي هريرة وإسناده لا بأس به

إذا دخل أحدكم على أخيه المسلم وهو صائم فأراد أن يفطر
وقدم إليه طعاما فليفطر ندبا للجبر إلا أن يكون صومه ذلك
رمضان أو قضاء رمضان أو نذرا أو كفارة أو نحو ذلك من كل صوم
واجب فإنه لا يحل له الفطر لأن الواجب لا يجوز تركه لسنة
طب عن ابن عمر بن الخطاب رمز المؤلف لحسنه

اذا دخل احدكم الى القوم جماعة الرجال فاوسع له بالبنا للمجهول اي
اوسع له بعض القوم مكانا يجلس فيه ندبا فليجلس فيه فانما هي
اي هذه الفعلة او هذه الخصلة التي هي التفسح له كرامة من الله اكرمه
بها اخوه المسلم يعني اكرامه له من الله اجراه على يد ذلك الاخ فان
لم يوسع له فلينظر اوسعها مكانا اي مكانا هو اوسع امكنة
تلك البقعة فليجلس فيه ولا يزاحم احدا ولا يحرص على التصدر
كما هو دأب فقها الدنيا وعلما السو والحامل على التصدر في المجالس
انما هو التعاظم والتكبر فان الظالم اذا وجد مجلسا حيز لنفسه
يجلس فيه كما علم من اعتقاده في نفسه رفعة محله وحفاظه فاذا
دخل داخل من ابنا جنسه ونحا فوقه استشاط غضبا واظلمت
عليه الدنيا ولو امكنه البطش بالداخل فعل هذا فهذا امرض من
علة غامضة ولو علم
اغتراره وهو لا يشعر
ان هذه نفس ثارت وكبر ظهر بالجملة الحارث بن ابي اسامة
والديلمي عن ابي سعيد الخدري هو اخو سعيد واسناده جيد
اذا دخل احدكم بيته اي محل سكنه فلا يجلس حتى يركع
ركعتين ندبا فان الله جاعل له من ركعتيه اللتين يركعهما
في بيته خيرا اي كثيرا واخذ منه حجة الاسلام ندب ركعتين
لدخول المنزل كالخروج منه وقد مر عق عم هب عن ابي
هريرة واسانيده ضعيفة لكن تقوت
اذا دخل احدكم على اخيه في الاسلام وهو
في بيته فهو اي صاحب المكان المالك

لمنفعته

لمنفعته امير عليه اي على الداخل ما دام عنده حتى اي الى ان
يخرج من عنده فليس للداخل التقدم على رب المنزل او وليه في
صلاة ولا غيرها الا باذنه ولا ينصرف حتى يأذن له طب عن ابي امامة
الباهلي باسناد ضعيف
اذا دخل الضيف على القوم في بيوتهم دخل برزقه يعني انه
تع يبارك للضيف في معيشته ويخلف عليه قدر ما يتكلف
للضيف وزيادة واذا ضيفوه ثم خرج من عندهم خرج بمغفرة
ذنوبهم يعني بان خروجه حصول المغفرة كرما من الله تع
وجزا للقوم على اكرامهم الضيف لله تع وذكر القوم مثلا فالواحد
حكمه كذلك فر عن انس بن مالك ضعيف لضعف معروف بن حسان
اذا دخل عليكم في بيوتكم السائل اي المستطعم بغير اذن منكم
في الدخول فلا تطعموه اي الاولى ان لا تطعموه شيئا من الكل او
غيره زجرا له على جرأته وتعديه بالدخول بغير اذن المنهي عنه شرعا
ابن النجار في تاريخه عن عائشة وقيل انما هو عن انس وهو حديث
بيض له الديلمي ابو منصور في مسند الفردوس لعدم وقوفه
على سنده وهو ضعيف
اذا دخل العشر عشر ذي الحجة فاللام للعهد كانه لا عشر الا هو
فاراد احدكم ان يضحي قال الرافعي الفا للتعقيب كان الارادة
كانت عقب دخول العشر مقارنة لاول جزء منه
وكذا قوله فلا يمس لان المنع من المس معقب للارادة
فانه مع اتصافه كونه مريدا للتضحية ينبغي ان لا يمس

من ستر عورة اي من ستر بدنه راسا او لحية او غيرها
ولا من بشره كظفره شيئا بل يبقيه ندبا لتشمل المغفرة
جميع اجزائه فانه يغفر له باول قطرة من دمها
فيكره له بلا عذر ازالة شيء منها تبرئها عند الشافعي
وتحرم عند احمد ولو اراد ان يضحي بعدد فهل يتعلق
النهي الى اخرها ويزول بذبح الاول خرجه الاسنوي
على قاعدة ان الحكم المعلق على الاسم هل
يقتضي الاقتصار على اوله او لا بد من اخره وفيه قولان
م ن ه عن ام سلمة
اذا دخل شهر رمضان فتحت بالتخفيف والتشديد
اي تفتح ابواب الجنة كناية عن تواتر هبوط غيث الرحمة
وتوالي صعود الطاعة بلا مانع وغلقت ابواب
جهنم كناية عن تنزه انفس الصوام عن رجس
الاثام وسلسلت الشياطين فيدت وشدت
بالاغلال كيلا توسوس للصائم واية ذلك امساك
اكثر المنهمكين في الطغيان عن الذنوب فيه
حم ق عن ابي هريرة
اذا دخلتم على المريض لعيادته فنفسوا
له في الاجل اي وسعوا له واطمعوه طمعوه
في طول الحياة ندبا فان ذلك للنفس لا يرد
شيئا من المقدور وهو تطيب نفس المريض

يعني

يعني لا باس بتنفيسكم له فان ذلك التنفيس لا اثر له
الا في تطييب نفسه فلا يضركم ذلكم ومن
ثم عدوا من اداب العبادة تشجيع العليل بلطف
المقال وحسن الحال والبازاري ت ه عن
ابي سعيد الخدري واسناده
لين
اذا دخلتم بيتا اذا وصل احد الى محل به
مسلمون فالتقييد بالدخول وبالبيت وبالجمع
غالبي فسلموا ندبا على اهله بدلا للامان
واقامة لشعائر اهل الايمان فاذا خرجتم
فاودعوا من الابداع اهله بسلام اي اجعلوا
السلام وديعة عندهم كي ترجعوا اليهم وتستردوا
وديعتكم تفاولا بالسلامة والمعاودة مرة بعد اخرى
هب عن ابي قتادة مرسلا وسنده
جيد
اذا دخلت يا فتى النا على مريض مسلم لنحو عيادة
فمره يدع لك مفعول باضمار ان اي مره بان
يدعو لك ويصح جزمه جوابا للامر بتاويل ان
هذا الامر من النبي والصحابي بلغا الى
المريض فان دعاءه كدعاء الملائكة
في كونه مقبولا وكونه دعا من لا ذنب

له لان المرض يمحص الذنوب والملائكة لا ذنب لهم
ه عن عمر بن الخطاب باسناد ضعيف ووهم الديلمي
اذا دخلت ينبغي انا خطاب لمحجن الذي اخرجت الصلاة
فصلى الناس ولم يصل معهم وقال صليت مع اهلي مسجدا اي
محل جماعة فصل مع الناس وان كنت
قد صليت قبل ذلك فان اعادة الصلاة
في جماعة مندوب محبوب ص عن
محجن بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الجيم ابن ابي
محجن الديلمي بدال مهملة
مضمومة فهمزة مفتوحة نسبة الى حي من
كنانة زعم المؤلف لحسنه فلعله لاعتضاده
اذا دعا احدكم ربه فليعزم بلام الامر
المسئلة اي فليطلب طلبا جازما
لا شك فيه ويجتهد في عقد قلبه على
الجزم بحصول مطلوبه ولا يعلقه بنحو مشيئة
فلا يقل اللهم ان شئت فاعطني
بهمزة قطع اي لا يشترط المشيئة
لعطائه لان من اي انه لا يعطي الا ان
شا كما قال ان الله يفعل ما يشاء ولا
مستكره له اي لا يستحيل ان يكرهه احد
على شي فان الاسباب انما تكون لمشيئته نعم فما

٨

شا كان وما لم يشا لم يكن وللدعا شروط واداب
كثيرة ومن اهمها ما ذكر فلذلك افرده بالذكر
اهتماما لشانه ومن [illegible] ايضا التمسكن
والتذلل والخضوع لحضور القلب والتطهر
عن الحرام فانه تعالى يخاطب
فليستطب العبد كيف يخاطب
مولاه حم ق عن انس بن مالك
اذا دعا احدكم لنفسه او لغيره فليبدا
بنفسه على دعا نفسه فانه اذا امن
امنت الملائكة معه
كما حم عن ابي هريرة
باسناد ضعيف
اذا دعا الغائب
لغائب عن المجلس
قال
له الملك
الموكل بنحو ذلك كما يرشد
اليه تعريفه
ولك
بمثل
ذلك

وفي روايته ولكن
بمثل بالتنوين بدون
ذلك اي ادعوا الله ان
يحصل لك مثل ما دعوت
به لاخيك ورواة الاخبار بجيئه
عن
عن ابي هريرة
رمز لضعفه لكن له شواهد
كثيرة
اذا دعا الرجل
زوجته او امته

اذا دعا الرجل زوجته او امته لحاجته كناية عن الجماع فلتاته اي فلتمكنه من نفسها
فورا وجوبا حيث لا عذر وان كانت على اتقاد التنور الذي يخبز فيه حيث لم يترتب
على اشتغاله وبعد بحظه منها اضاعة مال او نحوه ت ن عن طلق بن علي قال ت حسن غريب
اذا دعا الرجل امراته الى فراشه ليجامعها فهو كناية عنه بدبعة فلتجب وجوبا فوريا
حيث لا عذر وان كانت على ظهر قتب اي وهي تسير على ظهر بعير او معناه وان كانت
قد جلست على قتب عند مجي المخاض لتلد والقصد بذلك المبالغة في الزجر عن امتناعها
منه او تسويفها ايا ه وفي خبر يأتي لعن الله المسوفة البزار في مسنده عن زيد بن ارقم
الانصاري باسناد صحيح
اذا دعا الرجل امراته الى فراشه فابت امتنعت بلا عذر شرعي فبات بسبب ذلك
وهو غضبان عليها ارتكبت اثما عظيما ومن ثم لعنتها سبتها وذمتها ودعت عليها
الملايكة حتى تصبح يحتمل ترجع كما في رواية اخرى وقد مر ونبه انّ امتناع المراة من
حليلها بلا سبب كبيرة للتوعد عليه باللعن حم ق د عن ابي هريرة
اذا دعا العبد اي المسلم اذ هو الذي يكتب له حسنه بدعوة الباللتاكيد فلم يستجب
له اي لم يعط عين مطلوبه كتبت له حسنة لان الدعا عبادة بل هو مخها كما يجي في خبر
وقد قال تعالى انا لا نضيع اجر من احسن عملا خط عن هلال بن يساف بفتح المثناة
تحت وخفة المهملة وفا مرسلا هو الاشجعي التابعي رمز المولف لضعفه
اذا دعوت الله اي سالته في جلب نفع فادع ببطون كفيك اي اجعل بطنهما الى وجهك
وظهرها الى الارض حال الدعا ولا تدع بظهورها فان دعى برفع بلا او قحط او غلا جعل
ظهرهما الى السما كما في خبر فاذا فرغت من دعايك فامسح بها ندبا وجهك لانه اشرف
الاعضا الظاهرة فمسحه اسنا ونا الى عود البركة الى الباطن فمسحه سنه وفاقا للمحقق
وخلافا للمجموع ه عن ابن عباس رمز المولف لحسنه وفيه ما فيه
اذا دعوتم لاحد من اليهود والنصارى اي اردتم الدعا لاحدهم فقولوا بمعنى ادعوا له
بما نصه اكثر الله مالك لان المال قد ينفعنا بجزيته او موته بلا وارث او بنقضه
العهد ولحوقه بدار الحرب او بغير ذلك وولدك فانهم قد يسلمون او ناخذ جزيتهم
او نسترقهم بشرطه وان ماتوا كفارا فانهم فدا ونا من النار ويجوز الدعاله ايضا بنحو

عافية لامغفرة ان الله لا يغفر ان يشرك به عد وابن عساكر في تاريخه عن ابن عمرو
ابن الخطاب ضعيف لضعف والان المديني

اذا دعي بالبنا للمجهول احدكم الى وليمة العرس فليجب وجوبا ان توفرت الشروط وهي
عند الشافعية نحو عشرين مره عن ابن عمر بن الخطاب

اذا دعي احدكم الى طعام فليجب الى الاتيان اليه وجوبا ان كان طعام عرس وندبا
ان كان غيره وهذا في غير القاضي كما مر فان كان مفطرا فليأكل ندبا وقيل وجوبا
وان كان صائما فرضا فليصل اي فليدع لاهل الطعام بالبركة ويحصل لهم فضله على
ظاهر تشريفا للمكان واهله حم م د ت عن ابي هريرة

اذا دعي احدكم الى طعام وهو اي والحال انه صائم فليقل اني صائم اعتذارا للداعي فان سمح
ولم يطالبه بالحضور فله التخلف والا حضر وليس الصوم عذرا في التخلف
م د ت ه عن ابي هريرة قال ت حسن صحيح

اذا دعي احدكم الى وليمة عرس فليجب اي حضورها ان توفرت شروط الاجابة وان
كان صائما لان الصوم ليس عذرا ولو فرضا ابن منيع في المعجم وان كان صائما فان
الصوم ليس عذرا ولو فرضا عن ابي ايوب الانصاري باسناد صحيح

اذا دعي احدكم الى طعام فليجب فان كان مفطرا فليأكل ندبا كما في الروضة وان
كان صائما فليدع بالبركة لاهل الطعام ومن حضر طب عن ابن مسعود وهو صحيح

اذا دعي احدكم الى طعام فليجب فان شاء طعم اي اكل وشرب وان شاء لم يطعم
فالاكل ليس بواجب وفيه رد على ما وقع للنووي في شرح مسلم من تصحيح
الوجوب الذي ذهب اليه م د عن جابر بن عبد الله

اذا دعي احدكم فجاء مع الرسول اي رسول الداعي يعني نائبه فان ذلك له اذن
اي قائم مقام اذنه فلا يحتاج لتجديد اذن اي ان لم يطل عهد بين المجي والطلب
او كان المستدعى بمحل يحتاج معه الى الاذن عادة خد د هب عن ابي هريرة
واسناده حسن وتابع البعض فقال صحيح

اذا دعيتم الى كراع بضم الكاف والتخفيف اي شاة لنا كلوا منها وزعم بعضهم ان
المراد كراع الغميم محل بين الحرمين رده الجمهور فاجيبوا ندبا في المعنى اذا دعيتم

الى طعام ولو قليلا كيد شاة فاجيبوا ولا تحتقروا ذلك م عن ابن عمر بن الخطاب

اذا ذبح احدكم حيوانا فليجهز اي يذفف ويسرع بقطع جميع الحلقوم والمري
بسرعة ليكون اوحى واسهل ه عد هب عن ابن عمر بن الخطاب رمز المولف لحسنه ونوزع

اذا ذكر اصحابي بما شجر بينهم من الحروب والمنازعات فامسكوا وجوبا عن الطعن
فيهم فانهم خير الامة وخير القرون واذا ذكرت النجوم اي احكامها ودلالاتها
فامسكوا عن الخوض فيها واذا ذكر القدر بالتحريك فامسكوا عن محاورة اهل العلم
ومقاولتهم لما في الخوض في الثلاثة من المفاسد التي لا تحصى والقدر محركا القضاء الالهي والقدرة
جاحدوا القدر كما مر طب عن ابن مسعود عبد الله وعن ثوبان مولى رسول الله عد عن
عمر بن الخطاب رمز المولف لحسنه

اذا ذكرتم بالله بالبنا للمجهول مشددا اي اذا ذكركم احد بوعيد الله وعقابه وقد عزمتم
على فعل شي فانتهوا اي كفوا عنه اجلالا لا لله تعالى البزار في مسنده عن ابي سعيد
كيسان المقبري بتثليث الموحدة نسبة الى حفر القبور مرسلا وروي بسند ابي هريرة

اذا ذلت بالتشديد بضبط المولف العرب اي ضعف امرها وهان قدرها
ذل الاسلام لان اصل الاسلام منها منهم وبهم ظهر وانتشر فان ذلوا ذل الى
تنقص ع عن جابر بن عبد الله قال العراقي صحيح وفيه ما فيه

اذا راى احدكم الرويا في المنام الحسنه وهي ما فيه بشارة او نذارة او تنبيه
على تقصير او نحو ذلك فليفسرها اي فليقصها وليظهرها وليخبر بها واذا راى عارفا
واذا راى احدكم الرويا القبيحة ضد الحسنة فلا يفسرها اي لا يبينها لاحد
ولا يخبر بها احدا بل يستعيذ بالله من شرها وشر الشيطان ويتفل عن يساره ثلاثا
ويتحول لجنبه الاخر ت وكذا ابن ماجه عن ابي هريرة وقال حسن

اذا راى احدكم الرويا يكرهها الجملة صفة الرويا او حال منها فليبصق بالصاد ويقال
بسين وزاي عن يساره اي على جانبه الايسر ثلاثا كراهة لها واي وتحقير للشيطان
الذي حضرها وخص اليسار لانه محل الاقذار والتثليث للتاكيد وليستعذ
بالله من الشيطان ثلاثا بان يقول اعوذ بالله من شر الشيطان ومن شرها لانه
بواسطته وليتحول اي ينتقل عن جنبه الذي كان مضطجعا عليه حين راى ذلك تفاولا

بقول بكل الحال مرده عن جابر بن عبد الله
اذا راى احدكم رؤيا يكرهها فليتحول ندبا عن جنبه الى الاخر وليتفل عن يساره ثلاثا
اي فليبصق بصقا خفيفا عن جهة اليسرى ثلاث مرات وليسال الله من خيرها
بان يقول اللهم اني اسالك خير ما رايته في منامي هذا وليتعوذ بالله من شرها بان يقول
اللهم اني اعوذ بك من شر ما رايت ومن شر الشيطان فانها لا تضره ه عن ابي هريرة وهو حسن
اذا راى احدكم الرؤيا يحبها فانما هي من الله فليحمد الله عليها بان يقول الحمد لله الذي بنعمته
تتم الصالحات وليحدث بها غيره واذا راى غير ذلك مما يكره فانما هي اي الرؤيا من الشيطان
ليحزنه ويشوش عليه فكره ليشغله عن العبادة فليستعذ بالله من شرها وشر
الشيطان ولا يذكرها لاحد فانه ربما فسرها تفسيرا مكروها على ظاهر صورتها
فتقع كذلك بتقدير الله فانها لا تضره جعل فعله من التعوذ وما معه سببا لسلامته من
مكروه يترتب عليها كما جعل الصدقة وقاية للمال وسببا لدفع البلا حم خ ت عن ابي سعيد الخدري
اذا راى احدكم من نفسه او ماله او من اخيه من النسب او الاسلام ما يعجبه اي ما
يستحسنه ويرضاه فليدع له بالبركة ندبا بان يقول اللهم بارك فيه فان العين
اي الاصابة بها حق اي كائن مقضي به في الوضع الالهي لا شبهة في تاثيرها في النفوس
فضلا عن الاموال ع طب ك في الطب عن عامر بن ربيعة حليف الخطاب قال
الحاكم صحيح واقره
اذا راى احدكم مبتلى في دينه بفعل المعاصي لا بنحو مرض بقرينة السياق فقال الحمد
لله الذي عافاني مما ابتلاك به اي نجاني وانقذني منه وفضلني عليك اي
صيرني افضل منك اي اكثر خيرا واحسن حالا وعلى كثير من عباده تفضيلا
مصدر مؤكد لما قبله كان شكر تلك النعمة اي كان قوله ما ذكر قياما بشكر تلك
النعمة المنعم بها عليه وهو معافا من ذلك البلا والخطاب في قوله ابتلاك وعليك
يؤذن بانه يظهره له ومحله اذا لم يخف فتنة هب عن ابي هريرة رمز لضعفه
اذا راى احدكم امراة حسناء اي ذات حسن اي جمال فاعجبته اي استحسنها
لان غاية رؤية المتعجب منه استحسانه ولو راى شوها فاعجبته كان كذلك
وانما قيد بالحسنا لانها التي تستحسن غالبا فليات اهله اي فليجامع حليلته

ليسكن

ليسكن ما به من حر الشهوة خوفا من استحكام دواعي فتنة النظر فان البضع
بالضم الفرج واحد يعني الفروج متحدة المذاق غير مختلفة عند الحذاق ومن
ثم قال ومعها مثل الذي معها اي معها فرج مثل الفرج الذي مع تلك الاجنبية
ولا مزية لفرج الاجنبية عليه والتمييز بينهما من تزيين الشيطان خط عن عمر بن الخطاب ب
اذا راى احدكم باخيه في الدين بلاء اي محنة ومصيبة في دينه او بدنه او غيرهما
فليحمد الله ندبا على سلامته من مثله ويعتبر به ويكف عن الذنوب ولا يسمعه ذلك
اي حيث لم يبتلى ذلك البلا عن جرم كمقطوع في سرقة لم يتب ابن النجار في تاريخه عن جابر
ابن عبد الله
اذا رايت الناس يعني وجدتهم قد مرجت بميم وجيم مفتوحتين عهودهم
اي اختلفت وفسدت وقلت فيهم اسباب الديانة وخفت بالتشديد قلت
اماناتهم جمع امانة ضد الخيانة وكانوا هكذا ديس الراوي ما وقع عليه الاشارة
بقوله وشبك اي خلط بين انامله اي انامل اصابع يديه اشارة الى تموج بعضهم
في بعض وتلبيس امر دينهم فالزم بيتك يعني اعتزل الناس والمجمع عنهم واملك
بكسر اللام عليك لسانك احفظه وصنه وخذ ما تعرف من امر الدين ودع اي اترك
ما تنكر من امر الناس المخالف للشرع وعليك بخاصة امر نفسك اي استعملها
في المشروع وكفها عن المنهي ودع عنك امر العامة اي اتركه فاذا غلب على ظنك ان
المنكر لا يزول بانكارك او خفت محذورا انت في سعة من تركه وانكر بالقلب
مع الانجماع قال الزمخشري والمراد بالخاصة حادثة الوقت التي تخص الانسان
ك عن ابن عمرو بن العاص وقال صحيح واقره الذهبي
اذا رايت لفظ رواية البزار رايتم امتي يعني صارت امتي الى حالة تهاب الظالم اي
الجائر المتعدي للحد ودا ان تقول له انك ظالم يعني ان تمنعه من الظلم او تشهد عليه به
فقد تودع منهم بضم اوله بضبط المصنف اي استوى وجودهم وعدمهم وخذلوا
وخلي بينهم وبين ما يرتكبون من المعاصي اصله من التوديع وهو الترك حم طب ك هب
عن ابن عمرو بن العاص طس عن جابر بن عبد الله صحح الحاكم واقره
اذا رايت العالم اي وجدته يخالط اي يداخل السلطان الامام الاعظم او احد نوابه

مخالطه كثيرة اي فوق الحاجة فاعلم انه لص اي سارق اي مختال على اقتناص الدنيا بالدين وبجذبها اليه من حرام او غيره فاحذروه اما لو خالط احيانا لمصلحة كشفاعة ونصر مظلوم فلا باس والله يعلم المفسد من المصلح فر عن ابي هريرة واسناده حسن

اذا رايت الله تعالى اي علمت انه يعطي العبد اي عبدا من عباده من الدنيا اي من زهرتها وزينتها ما يحب اي العبد من نحو مال وجاه وولد وجزاه والحال انه مقيم على معاصيه اي عاكف عليها ملازم لها فانما ذلك اي اعطاوه وهو بتلك الحالة منه اي من الله استدراج له اي استنزال له من درجة الى اخرى حتى يدنيه من العذاب فيصبه عليه صبا ويسحبه عليه سحبا فالمراد بالاستدراج هنا تقريبه من العقوبة شيئا فشيئا حم طب هب عن عقبة بن عامر الجهني واسناده حسن

اذا رايت من اخيك في الدين ثلاث خصال اي علمت ثلاث خصال فارجه اي فامل ان تنتفع به عن قرب ويكون مشاورا لك في الامور ومسترشدا في التدبير وهي الحيا والامانة والصدق فان هذه الخصال امهات مكارم الاخلاق فاذا وجدت في عبد دلت على صلاحه فيرجى ويرتجى واذا لم تر‌ها مجتمعة فيه فلا ترجه لشيء مما ذكر ولا ترج له الفلاح عد فر عن ابن عباس باسناد ضعيف

اذا رايت كلما بالنصب هنا على الظرفية طلبت شيئا من امر الاخرة اي من الامور المتعلقة بها المقربة اليها وابتغيته يسر لك اي تهيا وحصل لك بسهولة واذا اردت شيئا من امر الدنيا اي من الامور المتعلقة بها وابتغيته عسر عليك اي صعب فلم يحصل لك الا بتعب وكلفة ومشقة فاعلم انك على حالة حسنة اي مرضية عند الله تعالى لانه انما زوى عنك الدنيا وعرضك للبلاء ليثقلك من دنسك ويرحمك ويرفع درجتك في الاخرة واذا رايت كلما طلبت شيئا من امر الاخرة وابتغيته عسر عليك واذا طلبت شيئا من امر الدنيا وابتغيته يسر لك فانت على حالة قبيحة اي غير مرضية عنده تعالى فان النعم محن والله تعالى يبلو بالنعمة كما يبلو بالنقمة والاول علامة حسن الخاتمة والثاني ضده ابن المبارك في كتاب الزهد عن سعيد بن ابي سعيد مرسلا هو ابن كيسان المقبري هب عن عمر بن الخطاب وفيه انقطاع

لعله غير مرضية

اذا رايتم

اذا رايتم من اي مكلفا يبيع او يبتاع اي يشتري وهو في المسجد فقولوا له ندبا وقيل وجوبا لا اربح الله تجارتك دعا عليه بالخسران واحتمال الجبر بعيد واذا رايتم من اي مكلفا ينشد بفتح اوله يطلب فيه ضالة بالها يقع على الذكر والانثى وهي اصالة الحيوان وهنا اي شي ضاع فقولوا له ندبا لا ردها الله عليك دعا عليه بعدم الوجدان زجرا له عن ترك تعظيم المسجد والمساجد لم تبن لهذا ت ك عن ابي هريرة واسناده صحيح

كما في خبر مسلم

اذا رايتم الرجل يتعزى اي ينتسب بعزاء الجاهلية اي بنسبها والانتما اليها فاعضوه اي اشتموه بهن ابيه اي قولوا له اعضض بهن ابيك اي بذكره وصرحوا بلفظ الذكر ولا تكنوا عنه بالهن تنكيلا وزجرا حم ت عن ابي ابن كعب واسناده صحيح

اذا رايتم الرجل يعتاد المساجد التي هي جنان الدنيا يعني وجدتم قلبه معلقا بها فاشهدوا له بالايمان اي اقطعوا له بانه مومن حقا فان الشهادة قول صدر عن مواطاة القلب اللسان على سبيل القطع وللحديث تتمة وهي فان الله يقول انما يعمر مساجد الله من امن بالله حم ت ه ابن خزيمة في صحيحه حب ك هق عن ابي سعيد الخدري باسناد صحيح

اذا رايتم الرجل في رواية بدله العبد قد اعطي بالبنا للمفعول اي اعطاه الله زهدا في الدنيا اي استصغارا لها واحتقارا لشانها وقلة منطق بحيث لا يتكلم كلام في غير طاعة الا بقدر الحاجة فاقتربوا منه فانه يلقى بقاف مشددة مفتوحة الحكمة اي يعلم دقائق الاشارات الشافية لامراض القلوب المانعة من اتباع الهوى حل هب عن ابي خلاد باسناد ضعيف

اذا رايتم الرجل ذكر الرجل وصف طردي والمراد الانسان المعصوم يقتل صبرا اي يمسك فيقتل في غير معركة فلا تحضروا مكانه اي مكان قتله يعني لا تقصدوا حضور المحل الذي يقتل فيه حالة قتله فانه لعله يقتل ظلما فتنزل السخطة اي الغضبية من الله فتصيبكم والمراد ما يترتب على الغضب من نزول عذاب وحلول عقاب ابن سعد في طبقاته طب كلاهما

عن خرشة بخا وشين معجمتين بينهما را ساكنه وهو ابن الحارث المرادي وهو حديث حسن
اذا رايتم الذين يسبون اي يشتمون اصحابي اي احدهم فقولوا لهم بلسان القال ان خفتم فبلسان الحال لعنة الله على شركم قال الزمخشري هذا من الكلام المنصف فهو على وزان وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين وقول حسان فشركما لخيركما الفدا ت عن ابن عمر وقال هذا حديث منكر
اذا رايتم الجنازة بفتح الجيم وكسرها اي الميت في النعش فقوموا لها هيبة لمسلمه امر ذميه اكراما للقابض روحها مع احترامها او لما معها من الملايكة او للموت لا للميت حتى تخلفكم بضم الفوقيه وشد المعجمة اي تتركم خلفها او توضع على الارض او في اللحد او للتنويع وذا منسوخ بترك النبي القيام لها بعد حم ق ع عن عامر بن ربيعة وغيره صوابه اللام
اذا رايتم اية اي علامة تنذر بنزول بلاء ومنه انقراض العلماء وازواجه لان الاخرات عنهم فاسجدوا لله التجاء اليه ولياذا به في دفع ما عساه يحصل من عذاب عند انقطاع بركتهن فالسجود لدفع الخلل الحاصل د ت عن ابن عباس باسناد ضعيف خلافا لقول المولف حسن وسببه قال عكرمه قيل لابن عباس ماتت فلانه بعض ازواج النبي فخر ساجدا فقيل له تسجد هذه الساعة قال قال رسول الله فذكره ثم قال واية اية اعظم من ذهاب ازواج النبي
اذا رايتم الامر اي المنكر والحال انكم لا تستطيعون تغييره بيد ولا لسان لعجزكم عن ذلك اخوفا وفتنة او وقوع محذور فاصبروا كارهين له بقلوبكم حتى اي الى ان يكون الله هو اي لا غيره الذي يغيره يعني فلا اثم عليكم حالتيذ اذ لا يكلف الله نفسا الا وسعها عد هب عن ابي امامة الباهلي ضعيف لضعف عفير بن معدان
اذا رايتم الحريق فكبروا اي قولوا الله اكبر الله اكبر وكرروه كثيرا فان التكبير يطفيه حيث صدر عن كمال اخلاص وقوة يقين ابن السني عد وابن عساكر في تاريخه عن ابن عمرو بن العاص واسناده ضعيف لكن له شواهد
اذا رايتم الحريق فكبروا الله فانه اي التكبير يطفي النار قد بينا سر ذلك في الشرح بما لا مزيد عليه عد عن ابن عباس باسناد ضعيف لكن شاهده ما قبله ولذلك رمز المولف بحسنه

اذا رايتم

اذا رايتم العبد المومن قد الم بالتشديد اي نزل به الفقر والمرض الواو بمعنى او وفيما يظهر فان الله انما يريد ان يصافيه اي يستخلصه لوداده ويجعله من جملة احبابه فان الفقر اشد البلاء واذا احب الله عبدا ابتلاه فر عن علي امير المومنين
اذا رايتم النسوة اللاتي الفين على روسهن مثل اسنمة البعير اي الذين يلقون على روسهن ما يكبرها ويعظمها من الخرق والعصايب حتى تصير كامثال العمايم واسنمة البخت الابل والعيا س ان يقال سنام فالتعبير بالجمع لعله من تصرف بعض الرواة فاعلموهن اخبروهن انه لا يقبل لهن ما دمن كذلك صلاة ولا حكم لها بالصحة كمن صلى في ثوب مغصوب بل اولى طب عن ابي شجرة التيمي قال ابن عبد البر في اسناده نظر
اذا رايتم في نواحي السما عمودا احمر اي شيا يشبه العمود الاحمر يظهر من قبل بكسر ففتح في شهر رمضان فان ذلك علامة للقحط في سنة ولا انه لظهوره بعد وهوما عليه ابن جرير وان يكون كلما ظهر في سنة كانت كذلك طب عن عبادة ابن الصامت رمز المولف لحسنه
اذا رايتم المداحين اي الذين صناعتهم الثنا على الناس فاحثوا في وجوههم التراب اعطوهم شيا قليلا يشبه التراب لخسته او اقطعوا السنتهم بالمال وارادة الحقيقة في حيز البعد حم خد م د ت عن المقداد بن الاسود المقداد عمرو بن ثعلبه تبناه الاسود فنسب اليه هب عن ابن عمرو بن العاص ك في كتاب الكنى والالقاب عن انس بن مالك ورجال الطبراني رجال الصحيح
اذا رايتم هلال ذي الحجة بكسر الحا افصح يعني علمتم بدخوله واراد احدكم ان يضحي فليمسك عن شعره واظفاره اي فليتجنب المضحي ازالة شعر نفسه ليبقى كامل الاجزا فتعتق كلها من النار م ن عن ام سلمه
اذا رايتم الرايات السود جمع راية وهي علم الجيش قد جات من قبل خراسان اي من جهتها فاتوها زاد في رواية نعيم بن حماد ولو حبوا على الثلج فان فيها خليفة الله محمد بن عبد الله المهدي الحاكم قبيل عيسى ومعه وقد يلتبس

الارض ظلما وجورا يملاها قسطا وعدلا حم ك عن ثوبان مولى المصطفى وفي اسناده مقال

اذا رايتم الرجل اصفر الوجه ذكر الرجل وصف طردي والمراد الانسان من غير مرض ولا علة اي مرض لازم او حدث شاغل لصاحبه فذلك يعني الاصفرار المفهوم من اصفر من غش بالكسر عدم نصح للاسلام في قلبه اي من اضماره عدم النصح والحقد والغل والحسد لاخوانه المسلمين يعني الاصفرار علامة تدل على ذلك ابن السني وابو نعيم كلاهما في كتاب الطب النبوي عن انس بن مالك وهو مما بيض له ابو منصور الديلمي في مسند الفردوس لعدم وقوفه على سند قال ابن حجر ولا اصل له

اذا رجف تحرك واضطرب قلب المومن في سبيل الله اي عند قتال الكفار تحاتت تساقطت خطاياه اي ذنوبه كما يتحات عذق النخلة بمهملة فمعجمة اي النخلة كلها وبالكسر فسكون العرجون بما فيه من الشماريخ وهو المراد طب حل عن سلمان الفارسي رمز المؤلف لحسنه وفيه ما فيه

اذا رددت على السائل ثلاثا معتذرا عن عدم اعطائه فلم يذهب لجاجا وعنادا فلا باس اي لا حرج عليك في ان تزبره اي تزجره وتنهره للتعدية ما لا يحل له قط في كتاب الافراد عن ابن عباس طس عن ابي هريرة ضعيف لضعف ضرار بن صرد

اذا ركب احدكم الدابة فليحملها اي فليسيرها او فليسيرها على ملاذه بالتشديد اي يجرها في السهولة لا الحزونة رفقا بها فان الله يحمل على القوي والضعيف اي اعتمد على الله وسير الدابة سيرا وسطا في سهولة ولا تغتر بقوتها فترتكب العسف في تسييرها فانه لا قوة لمخلوق الا بالله ولا تنظر لضعفها فتترك الحج والجهاد بل اعتمد على الله وهو الحامل وهو المعين قط في الافراد عن عمرو بن العاص

اذا ركبتم هذه البهائم العجم فانجوا عليها اي اسرعوا فاذا كانت سنة بالتحريك اي جدبا فانجوا اي اسرعوا وعليكم بالدلجة بالضم والفتح اي الزموا سير الليل فانما يطوى الله اي لا يطوي الارض للمسافرين فيها حينئذ الا الله اكراما لهم حيث نوا بهذا الادب الشرعي طب عن عبد الله بن مغفل بسند رجاله ثقات

اذا ركبتم

اذا ركبتم هذه الدواب فاعطوها حظها اي نصيبها من المنازل التي اعتيد النزول فيها اي اريحوها فيها لتتقوى على السير ولا تكونوا عليها اي على الدواب او المنازل شياطين اي لا تركبوها ركوب الشياطين الذين لا يراعون الشفقة عليها قط في الافراد عن ابي هريرة باسناد ضعيف

اذا اتى احدكم اخاه في الدين اكراما له واظهارا للمودة ثم جلس عنده اي في محله والفاء سببية او تعقيبية وفيها معنى الواو على وجه فلا يقومن لا ناهية حتى اي الى ان يستاذنه يعني لا يقوم لينصرف الا باذنه لانه امير عليه والامر للندب فر عن ابن عمر بن الخطاب وفيه من لا يعرف

اذا زار احدكم اخاه في النسب او الدين فالقى اي المزور للزائر يعني فرش له شيئا يقعد عليه يقيه من التراب ونحوه وقاه الله عذاب النار دعاء وخبر فكما وقى اخاه ما يشينه من الاقذار في هذه الدار يجازيه الله بالوقاية من النار طب عن سلمان الفارسي

اذا زار احدكم قوما في منزلهم فلا يصلي بهم اي لا يومهم لان رب الدار اولى بالتقدم وليصل بهم رجل منهم لان صاحب المنزل احق بالامامة فان تقدموه فلا باس والمراد بصاحب المنزل مالك منفعته حم ٣ عن مالك بن الحويرث قال الترمذي حسن صحيح

اذا زخرفتم مساجدكم اي زينتموها بالنقش والتزويق وحليتم مصاحفكم بالذهب والفضة فالدمار الهلاك عليكم دعاء او خبر فكل من زخرفة المساجد وتحلية المصاحف مكروه تنزيها لانه يشغل القلب ويلهي الحكيم الترمذي عن ابي الدرداء

اذا زلزلت اي سورتها تعدل اي تماثل نصف القران كله وقل يا ايها الكافرون اي سورتها تعدل ربع القران لان اذا زلزلت وردت في بيان المعاد الذي هو نصف بالنسبة للمبدا واما الكافرون فلان القران يشتمل على احكام الشهادتين واحوال النشاتين فهي تتضمنها البراءة من الشرك ربع وقل هو الله احد تعدل ثلث القران لان علوم القران ثلاثة علم التوحيد

وعلم الشرايع وعلم تهذيب الاسلام وهي مشتملة على الاول تنك هب عن
ابن عباس وهذا حديث منكر وتصحيح الحاكم مردود

اذا زنا العبد اي اخذ في الزنا خرج منه الايمان اي نوره او كماله فكان
على راسه كالظلة بضم الظا وشد اللام السحابة فلا يزول عنه حكمه حتى يقلع
فاذا اقلع عنه بان نزع وتاب توبة صحيحة رجع اليه الايمان اي نوره او كماله
فالمسلوب اسم الايمان المطلق لا مطلق الايمان د ك عن ابي هريرة
باسناد صحيح

اذا سال احدكم ربه الرزق اي اذا اراد احدكم سوال الرزق اي طلبه من
الرزاق فليسال ربه ان يعطيه الشي الحلال اي القوت الجايز تناوله وان
يبعده عن الحرام فانه يسمى رزقا عند الاشاعرة فاذا اطلق سوال الرزق شمله
عد عن ابي سعيد باسناد ضعيف

اذا سال احدكم ربه مسلة مصدر ميمي بمعنى اسم المفعول اي طلب منه شيا
فتعرف بفتحتين فتشدد مشدده الاجابة اي تطلبها حتى عرف حصولها بان
ظهرت له اماراتها فليقل ندبا شكرا لله عليها الحمد لله الذي بنعمته بكرمه
ومنته تتم اي تكمل الصالحات اي النعم الحسان ومن ابطا اي تاخر عنه فلم
يسرع اليه ذلك اي تعرف الاجابة فليقل ندبا الحمد لله على كل حال اي على كل
كيفية من الكيفيات التي قدرها فان قضا الله للمومن كله خير ولو انكشف له
الغطا لفرح بالضرا اكثر من فرحه بالسرا هق عن ابي هريرة باسناد ضعيف

اذا سالتم الله تعالى اي اردتم سواله فسلوه الفردوس فانه سر الجنة
بكسر السين وشد الرا افضل موضع فيها والمراد انه وسط الجنة واعلاها
وافضلها طب وكذا البزار عن العرباض بن سارية ورجاله موثقون

اذا سالتم الله تعالى جلب نعمة فاسلوه ببطون اكفكم ولا تسلوه بظهورها
لان اللايق هو السوال ببطونها اذ عادة من طلب شيا من غيره ان يمد
يده اليه ليضع النايل فيها وفيه رد على بعض المتنسكين حيث راى
رجلا رافعا يديه الى السما فقال يا هذا اغضض بصرك وكف يدك فلن تراه

ولن

ولن تناله د عن مالك بن يسار السكوني ثم العوفي ولا يعرف له غير هذا الحديث
ه طب ك عن ابن عباس وزاد اي الحاكم في روايته وامسحوا بها وجوهكم
وهو حديث حسن

اذا قيل بالبنا للمفعول احدكم ايها المومنون اءمومن هو فلا يشك في ايمانه
اي فلا يقل انا مومن ان شا الله لانه ان كان للشك فهو كفر او للتبرك او للتادب ب
او للشك في العاقبة لا في الان او للتنزه عن تزكية النفس فالاولى تركه
طب عن عبد الله بن زيد الانصاري واسناده حسن

اذا سافرتم فليومكم ندبا والصارف عن الوجوب الاجماع اقروكم يعني
افقهكم والاقرا من الصحب كان هو الافقه وان كان اصغركم سنا واذا امكم
بالتشديد اي كان احق بالامامة فهو اميركم اي فهو احق بالامرة المامور
بها في السفر على بقية الرفقة البزار في مسنده عن ابي هريرة باسناد حسن

اذا سافرتم في الخصب بكسر الخا وسكون المهملة زمن كثرة النبات والعلف
فاعطوا الابل حظها من الارض بان تمكنوها من رعي النبات واذا سافرتم في
السنة بالفتح الجدب وقلة النبات فاسرعوا عليها السير ليصير القصد
وبها بقية من قوتها لفقد ما يقويها على السير واذا عرستم بالتشديد
نزلتم بالليل اي اخره لنحو نوم او استراحة فاجتنبوا الطريق اي اعدلوا
واعرضوا عنها فانها طرق الدواب وماوي الهوام اي محل ترددها بالليل
لتاكل ما فيها من الرمة ولتلتقط ما يسقط من المارة من نحو ماكول م د ت عن ابي هريرة

اذا سبب الله تعالى اي اجرى واوصل لاحدكم رزقا من وجه اي حال من
الاحوال فلا يدعه اي لا يتركه ويعدل لغيره حتى يتغير في رواية يتنكر له فاذا
صار كذلك فليتحول لغيره فان اسباب الرزق كثيرة حم ه عن عايشة وضعفه
السخاوي كالعراقي لكن رمز المولف لحسنه

اذا سبقت للعبد من الله تعالى منزلة اي اذا منحه في الازل مرتبة عالية
لم يبلغها بعمله لقصوره عن بلاغها لقلته وسموها ابتلاه الله
في جسده بالالام والاسقام وفي ماله بالفقد او عدم الاستنما وفي ولده

عليه وماله بالذهاب اوغيره ثم صبر بالتشديد اي الهمه الصبر على ذلك
اي ما ابتلاه به فلا يشكو ربه ولا يضجر حتى يبلغ بسبب ذلك المنزلة
التي سبقت له من الله عز وجل اي التي استحقها بالقضا الازلي والتقدير
الالهي فاعظم بها بشارة سرية لاهل البلا الصابرين على الضرا والباسا
تخ د في رواية ابن داسه وابن سعد في الطبقات ع وكذا البيهقي في
الشعب كلهم عن محمد بن خالد السلمي عن ابيه خالد البصري عن جده عبد
الرحمن بن خباب السلمي الصحابي رمز المولف لحسنه
اذا سبك اي شتمك الرجل وصف طردي والمراد الانسان بما يعلم منك من
النقايص والعيوب فلا تسبه انت بما تعلم منه من ذلك اي اذا انقصك وحقرك
فلا تفعل به مثله وعلله بقوله فيكون اجر ذلك لك بتركك لحقك
وعدم انتصارك لنفسك ودعه يكون وباله اي اثمه وعذابه عليه في
الدنيا والاخرة وما الله بغافل عما يعملون فاذا سبك انسان فلا تجبه وتغافل
عنه كما قال ابن الرومي ،، وغفلة المرء عن حق لصاحبه لوم وغفلته عن حقه كرم ،،
ويتاكد عدم سب اللييم الذميم كما قيل ،،
،، ذم من كان خاملا اطرا ،، وقيل للحسن ذكرك الحجاج بسوء
فقال ،، علم ما في نفسي ينطق عن ضميره ،، وكل امرء بما اكتسب رهين ،،
ابن منيع والديلمي عن ابن عمر بن الخطاب رمز لحسنه وهو كما قال او اعله
اذا سجد العبد اي الانسان سجد معه سبعة اراب بوزن افعال جمع ارب
بكسر فسكون العضو وتلك السبعة هي وجهه وكفاه وركبتاه وقدماه
بين به ان اعضا السجود سبعة وليس فيه دلالة على وجوب وضعها
كلا او بعضا كما وهم اذ ليس مفاده الا انه اذا سجد سجد عليها حم م عم
عن العباس بن عبد المطلب عبد بن حميد عن سعد بن ابي وقاص
اذا سجد العبد اي الانسان طهر بالتشديد اي نظفت سجوده ما تحت
جبهته الى سبع ارضين طهارة حقيقية على ما افهمه هذا الحديث وحمله
على الطهارة المعنويه وافاضة الرحمة على ما وقع السجود عليه ينافيه

السبب

السبب وهو ان عايشة قالت كان النبي يصلي في الموضع الذي يبول فيه الحسن
والحسين فقلت له الا تخص لك موضعا فذكره طس وكذا ابن عدي عن
عايشة وفيه منهم بالوضع
اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك البعير اي لا يقع ركبتيه كما يقع البعير
عليها حين يقعد وليضع يديه قبل ركبتيه قالوا ذا منسوخ بخبر سعد
كنا نضع اليدين قبل الركبتين فامرنا بالركبتين قبل رواه ابن خزيمة د ن
عن ابي هريرة رمز المولف لصحته وليس كما قال
اذا سجد احدكم فليباشر بكفيه الارض اي فليضعهما مكشوفتين
على مصلاه عسى الله تعالى عسى للترجي ومن الله واجبه واتي بها هنا
ترغيبا للمصلي فيما ذكر ان يفك اي يخلص ويفصل وفي لفظ للطبراني
يكف والاولى انسب بقوله عنه الغل بالضم الطوق من حديد يجعل في
العنق والقيد المختص باليدين يوم القيامة يعني من فعل ذلك جزاوه
ما ذكر طس عن ابي هريرة ضعيف لضعف عبيد الحارثي
اذا سجد احدكم فليعتدل بوضع كفيه على الارض ورفع مرفقيه وجنبيه
عنها لانه امكن واشد اعتنا بالصلاة ولا يفترش بالجزم على النهي
اي المصلي ذراعيه بان يجعلهما كالفراش والبساط افتراش الكلب لما فيه
من شوب استهانة بهذه العبادة التي هي افضل العبادات حم ت
وابن خزيمة في صحيحه والضيا في المختارة عن جابر بن عبد الله باسانيد صحيحة
اذا سجدت فضع كفيك على الارض وارفع مرفقيك بكسر الميم عن جنبيك
وعن الارض لانه اشبه بالتواضع وابعد من هيئة الكسالى وهذا مندوب
للرجل لا غيره حم م عن البرا بن عازب
اذا سرتك اي افرحتك حسنتك اي عبادتك وساءتك سيئتك اي احزنك
ذنبك فانت مومن اي كامل الايمان لفرحك بما يرضي الله وحزنك بما
يغضبه وفي الحزن عليه اشعار بالندم الذي هو اعظم اركان التوبة حم
حب طب ك هب والضيا عن ابي امامة قال انا هم قال ك على شرطهما واقروه

اذا سرتم في ارض خصبة بكسر الخا فاعطوا الدواب حظها من نبات الارض وحظها
الرعي منه واذا سرتم في ارض مجدبة بدال مهملة ولم يكن معكم ولا في الطريق علف
فانجوا عليها اي اسرعوا عليها السير لتبلغكم المنزل قبل ان تضعف واذا عرستم
بسند الراي نزلتم اخر الليل فلا تعرسوا على قارعة الطريق اي اعلاها او وسطها
فانها ماوى كل دابة اي محلها الذي ياوي اليه ليلا البزار في مسنده عن انس
ابن ملك ورجاله ثقات
اذا سرق المملوك يعني القن فبعه ارشادا ولو بنش بنون وشين معجمة
نصف اوقية او هو عشرون درهما سمي به لخفته وقلته او هو القربة البالية
والقصد الامر ببيعه ولو بشي تافه جدا وبيان ان السرقة عيب قبيح حم خد د
وكذا ابن ماجه عن ابي هريرة رمز المولف لحسنه
اذا سقى الرجل امراته الما اجر بضم فكسر اي اثيب على فعله ذلك ان قصد به
وجه الله وهو سامر لمناولتها الما فانا به وجعله في فيها واتيانها به تخ طب
عن العرباض بن سارية رمز المولف لحسنه
اذا سقطت في رواية وقعت لقمة احدكم فليمط بلام الامر اي فليزل
ما بها من الاذى من تراب او نحوه مما يعاف وان تنجست طهرها ان امكن والا
اطعمها حيوانا وليا كلها او يطعمها غيره وهذا امر على جهة الاحترام لتلك اللقمة فانها
من نعم الله لم تصل للانسان حتى سخر الله له فيها اهل السما والارض ولا يدعها
اي لا يتركها ندبا للشيطان جعل الترك للشيطان لانه اطاعة له واضاعة لنعمة الله ك
واستحقارها
والقصد بذلك ذم حال التارك وتنبيهه على تحصيل نقيض غرض الشيطان
ولا يمسح يده بالمنديل او نحوه حتى يلعقها بفتح اوله او يلعقها لغيره وهو بضم اوله
وعلل ذلك بقوله فانه لا يدري في اي طعامه تكون البركة اي التغذية والقوة على
الطاعة لربما كان ذلك في اللقمة الساقطة فيفوته بفوتها خير كثير حم م ن ه عن جابر
ابن عبد الله
اذا سل بالتشديد بضبط المصنف احدكم ايها المومنون سيفا اي انتزعه
من غمده ينظر اليه اي لاجل ان ينظر اليه لشرا او تعهد او نحو ذلك فاراد ان يناوله

اخاه

اخاه في النسب او الدين فليغمده ندبا اي يدخله في قرابه قبل مناولته اياه ثم يناوله
اياه ليامن من اصابة ذبابه له وتحرزا عن صورة الاشارة به الى اخيه التي ورد النهي عنها
حم طب ك عن ابي بكرة بفتح البا والكاف قال ك صحيح واقروه
اذا سلم عليكم ايها المومنون احد من اهل الكتاب اليهود والنصارى فقولوا وجوبا
في الرد عليهم وعليكم فقط لانهم ان لم يقصدوا الدعا علينا فهو دعا لهم بالاسلام
وان قصدوا الدعا علينا فمعناه ونقول لكم عليكم ما تريدونه بنا او تستحقونه او
وندعوا عليكم بما دعوتم به علينا حم ق د ت ه عن انس بن مالك
اذا سلم الامام من الصلاة فردوا ندبا عليه بان تنووا بسلامكم الرد عليه بالاولى والثانية
فان ذلك من سنن الصلاة ه عن سمرة بن جندب الغطفاني وفي اسناده ضعف
اذا سلمت الجمعة اي سلم يومها من وقوع الاثام فيه سلمت الايام اي ايام الاسبوع
من المواخذة واذا سلم شهر رمضان من ارتكاب المحرمات فيه سلمت السنة كلها من
المواخذة لانه تعالى جعل لاهل كل ملة يوما يتفرغون فيه لعبادته فيوم الجمعة يوم
عبادتنا كشهر رمضان في الشهور وساعة الاجابة فيه كليلة القدر في رمضان فمن سلم
له يوم جمعته سلمت ايامه ومن سلم له رمضان سلمت له سنته قط في الافراد عد حل
هب وابن حبان عن عايشة واسناده ضعيف بل قيل بوضعه
اذا سمع احدكم ممن يريد الصوم النداء اي اذان بلال الاول للصبح او المراد اذا
سمع الصايم الاذان للمغرب والانا مبتدا على يده خبره فلا يضعه نهي ارشاد ومعناه
حتى اي الى ان يقضي حاجته منه بان يشرب منه كفايته ما لم يتحقق طلوع الفجر
الصادق حم د ك عن ابي هريرة قال ك على شرط مسلم واقروه
اذا سمعت الرجل يعني الانسان يقول هلك الناس ودلت حاله على انه يقول
ذلك اعجابا بنفسه واحتقارا لهم وازدرا لما هم عليه فهو اهلكهم بضم الكاف
اي احقهم بالهلاك واقربهم اليه لذمه للناس وبفتحها فعل ماض اي فهو جعلهم
هالكين لكونه قنطهم من رحمة الله اما لو قاله اشفاقا وتحسرا عليهم فلا باس مالك
في الموطا حم م د عن ابي هريرة ولم يخرجه البخاري
اذا سمعت جيرانك اي الصلحا منهم يقولون احسنت فقد احسنت ان كنت من اهل

الاحسان سترا من الله وتجاوزا عما عرف من الممدوح مما استاثر بعلمه واذا سمعتهم
يقولون قد اسات فقد اسات اي كنت من اهل الاساة لانهم انما شهدوا بما ظهر
من سي عمله فاذا عذبه الله محق ما ظهر من عمله السيى حم ه طب عن ابن مسعود
عبد الله ه عن كلثوم بن علقمة الخزاعي المصطلقي قيل له وفادة والاصح لا صحبة ورجاله رجال الصحيح
اذا سمعت النداء اي الاذان فاللام عهدية ويجوز ان تقدر نداء المؤذن فاجب بندا داعي
الله وهو المؤذن لانه الداعي لعباده والمراد بالاجابة ان تقول مثل ما يقول الا في الحيعلة
حيث لا عذر طب عن كعب بن عجرة باسناد حسن
اذا سمعت النداء فاجب ندبا وعليك اي والحال ان عليك في حال ذهابك السكينة
اي الوقار واخفض حتى تبلغ المصلى فان اصبت اي وجدت فرجة فانت احق بها فتقدم
اليها ولو بالتخطي لتقصير القوم باهمالها والا بان لم تجدها فلا تضيق ندبا بل وجوبا ان كان
فيه اذى على اخيك في الدين يعني لا تزاحمه فتوذيه بل تتضيق عليه و اذا احرمت
فقرا ما تسمع اذنيك اي اقرا سرا بحيث تسمع نفسك ولا ترفع صوتك بالقراءة
فوق ذلك فتوذي جارك اي الحاضر هناك في المصلى وصل صلاة مودع بان تترك
القوم وحديثهم بقلبك وترمي بالاشتغال الدنيوية خلف ظهرك وتقبل على ربك
بتخشع وتدبر ابو نصر السجزي في كتاب الابانة عن اصول الديانة وابن عساكر
في تاريخه عن انس بن مالك واسناده ضعيف
اذا سمعتم النداء اي الاذان لانه نداء دعا اليها فقولوا ندبا وقيل وجوبا مثل ما يقول
المؤذن لم يقل مثل ما قال ليشعر بانه يجيبه بعد كل كلمة ولو يقل مثل ما تسمعون ايما
الى انه يجيب في الترجيع وانه لو علم انه يوذن لكن لم يسمعه لنحو صمم او بعد يجيب
واراد بما يقوله ذكر الله والشهادتين لا الحيعلتين وافاد انه لو سمع موذنا بعد موذن
يجيب الكل لان ترتيب الحكم على الوصف المناسب فيشعر بالعلية لقوله اذا سمعتم
وقول بعضهم لان الامر لا يقتضي التكرار رد بانه لا يفيده من جهة اللفظ ومنا
اناده من جهة ترتيب الحكم على الوصف كما تقرر حم ق حم عن ابي سعيد
اذا سمعتم النداء بالاذان فقوموا الى الصلاة فانها عزمة من الله اي امر الله الذي امرك ان تاتي
بهو العزم الجد في الامر حل عن عثمن بن عفان وفيه كذاب

اذا سمعتم

اذا سمعتم الرعد اي الصوت الذي يسمع من السحاب فاذكروا الله بان تقولوا سبحان
الذي يسبح الرعد بحمده ونحو ذلك من الماثور وما في معناه فانه اي الرعد يحيي ما بنشا
عنه من المخاوف لا يصيب ذاكرا الله تعالي فان ذكره حصن حصين مما يخاف ويتقى
طب عن ابن عباس باسناد ضعيف
اذا سمعتم الرعد فسبحوا اي قولوا سبحان الذي يسبح الرعد بحمده ونحو ذلك كما تقرر
ولا تكبروا اي الاولى ايثار التسبيح والحمد عند سماعه لانه الانسب لراجي المطر
وحصول الغيث د في مراسيله عن عبيد الله بن ابي جعفر مرسلا وفي اسناده لين
اذا سمعتم اصوات الديكة بكسر ففتح جمع ديك فسلوا الله ندبا من فضله اي من
زيادة انعامه عليكم فانها اي الديكة رات ملكا بفتح اللام والدعا بحضرة الملايكة له
مزايا لا تكاد تحصى واذا سمعتم نهيق الحمار اي صوته زاد النسائي ونباح الكلب
فتعوذوا بالله اي اعتصموا به من الشيطان بان يقول احدكم اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم ونحو ذلك من صيغ التعوذ فانها اي الحمر والكلاب رات شيطانا وحضور
الشياطين مظنة الوسوسة والطغيان وعصيان الرحمن فناسب التعوذ لدفع
ذلك حم ق د ت عن ابي هريرة
اذا سمعتم بجبل زال عن مكانه اي اذا اخبركم مخبر بان جبلا من الجبال انفصل عن
محله الذي هو فيه وانتقل لغيره فصدقوا اي اعتقدوا ان ذلك غير خارج عن دائرة
الامكان واذا سمعتم برجل ذكر الرجل وصف طردي والمراد انسان زال عن خلقه
بضم اللام طبعه وسجيته بان فعل خلاف ما يقتضيه طبعه وثبت عليه فلا تصدقوا
اي لا تعتقدوا صحة لان ذلك خارج عن الامكان اذ هو خلاف ما جبل عليه الانسان
ولن لك قال فانه يصير الى ما جبل بالبناء للمفعول طبع عليه يعني وان فرط منه على
الندور خلاف ما يقتضيه طبعه فما هو الا كطيف منام او برق لمع وما دام فكما لا يقدر
الانسان ان يصير سواد الشعر بياضا فكذا لا يقدر على تغيير طبعه حم عن ابي الدرداء
ورجاله رجال الصحيح لكن فيه انقطاع
اذا سمعتم من يعتزي بعزاء الجاهلية فاعضوه ولا تكنوا فانه جدير بان
يستهان به ويخاطب بما فيه قبح ولكنه ردعا له عن فعله الشنيع حم ن حب طب

والضيا المقدسي عن ابي بن كعب باسانيد صحيحه
اذا سمعتم نباح الكلب بضم النون وبكسر صياحه ونهيق الحمر اي صوتها جمع
حمار بالليل خصه لان انتشار شياطين الانس والجن فيه وكثرة افسادهم فتعوذوا بالله
من شر الشيطان فانهن يرين من الجن والشياطين ما لا ترون انتم يا بني ادم فهم
مخصوصون بذلك دونكم واقلوا الخروج من منازلكم اذا هدات بفتحتين سكنت
الرجل بكسر الراء اي سكن الناس عن المشي بارجلهم في الطرق فان الله عز وجل يبث
اي يفرق وينشر في ليله من خلقه ما يشا من انس وجن وشياطين وهوام وغيرها
فمن اكثر الخروج اذ ذاك ربما اذاه بعضهم واجيفوا الابواب اي غلقوها واذكروا
اسم الله عليها عند غلقها فان الشيطان لا يفتح بابا اجيف اي اغلق وذكر اسم الله
عليه اي لم يوذن له في ذلك من قبل خالقه وغطوا الجرار جمع جرة وهو انا معروف
واوكوا بالقطع والوصل كما في القاموس كغيره وكذا ما بعده القرب جمع قربة وهو
دعا الما واكفوا الانية جمع انا اقلبوها لئلا يدب عليها شي او تتنجس حم خد
د حب ك عن جابر بن عبد الله قال ك على شرط مسلم واقروه
اذا سمعتم ايها المومنون الكاملون الايمان الذين استنارت قلوبهم من مشكاة النبوة
الحديث عني تعرفه قلوبكم وتلين له اشعاركم جمع شعر وابشاركم جمع بشرة وترون
اي تعلمون انه منكم قريب اي انه قريب من افهامكم ولخطابه فواعد علوم الشرع
فانا اولاكم به اي احق بقربه اي منكم لان ما افيض على قلبي من انوار اليقين
اكثر من المرسلين فضلا عنكم واذا سمعتم الحديث عني تنكره قلوبكم وتنفر منه
اشعاركم وابشاركم وترون انه بعيد منكم فانا ابعدكم منه لما ذكر حم ع وكذا البزار
عن ابي اسيد بضم الهمزة كذا رايته بخطه وبينته في الاصل ان الصواب خلافه ورجاله رجال الصحيح
اذا سمعتم بالطاعون بارض اي اذا بلغكم وقوعه في بلدة او محلة فلا تدخلوا عليه
اي تجترموا عليه ذلك لان الاقدام عليه جراة على خطر وايقاع للنفس في التهلكة
والشرع ناه عن ذلك ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واذا وقع اي الطاعون
وانتم بارض اي والحال انكم فيها فلا تخرجوا منها فرارا اي بقصد الفرار منه فان
ذلك حرام لانه فرار من القدر وهو لا ينفع والثبات تسليم لما لم يسبق منه اختيار
فيه

فيه قال لم يقصد فرارا بل خرج لنحو حاجة لم يحرم حم ق ن عن عبد الرحمن بن عوف
الزهري احد العشرة ن عن اسامة بن زيد
اذا سمعتم بقوم في رواية بركب قد خسف بهم اي غارت بهم الارض وذهبوا فيها
ههنا قريبا يحتمل انه جيش السفياني ويحتمل غيره فقد اظلت الساعة اي اقبلت
عليكم ودنت منكم كانها القت عليكم ظله حم ك في كتاب الكنى والالقاب طب
كلهم عن بقيرة بضم الباء الموحدة الهلالية امراة القعقاع واسناده حسن
اذا سمعتم المؤذن اي اذانه فقولوا ندبا مثل ما يقول اي شبهه في مجرد القول لا صفته
كما مر ثم بعد فراغ الاجابة صلوا ندبا علي اي وسلموا وصرفه عن الوجوب الاجماع على عدمه
خارج الصلاة فانه اي الشان من صلى علي صلاة اي مرة واحدة
بقرينة المقام مع ما ورد مصرحا به صلى الله عليه بها بالصلاة عشرا رتبها على الحق
لانها من اعظم الحسنات ومن جا بالحسنة فله عشر امثالها ثم سلوا الله لي الوسيلة فذكر
معناها لغة لكن النبي فسرها بقوله فانها منزلة في الجنة لا تنبغي اي لا يليق اعطاؤها
الا لعبد اي عظيم كما يفيده التنكير من عباد الله الذين هم اصفياؤه وخلاصة
خواص خلقه وارجوا اي اومل ان اكون انا هو اي ان اكون انا ذلك العبد وذكره على
منهج الترجي تادبا وتشريعا فمن سال الله لي من امتي الوسيلة اي طلبها لي منه حلت
عليه الشفاعة اي وجبت وجوبا واقعا عليه او نالته او نزلت به هبه صالحا او
طالحا فالشفاعة تكون لزيادة الثواب والعفو عن العقاب او بعضه حم م ع عن ابن
عمرو بن العاص
اذا سميتم فعبدوا بالتشديد اي اذا اردتم تسمية نحو ولد او خادم فسموه بما فيه
عبودية لله تعالى لان اشرف الاسما ما تعبد له كما في خبر اخر الحسن بن سفيان في
جزئه والحاكم ابو عبد الله في كتاب الكنى والالقاب ومسدد وابن منده طب
وابو نعيم كلهم عن ابي زهير بن معاذ بن رباح الثقفي واسمه معاذ وقيل عمار وضعفوا اسناده
اذا سميتم الله اي قلتم بسم الله فكبروا ندبا قال في الفردوس يعني قولوا على الذبيحة
اي المذبوحة بسم الله والله اكبر وذلك عند ذبحها طس عن انس بن مالك ضعيف
لضعف عثمان القرشي

اذا سميتم ايها المومنون احدا من اولادكم ذكرا او انثى بايكم محمدا على اسم نبينا
فلا تضربوه في غير حد او زنا ولا تحرموه من البر والاحسان والصلة اكراما لمن
تسمى باسمه البزار في مسنده عن ابي رافع ابراهيم او اسلم او صالح القبطي مولى المصطفى واسناده ضعيف
اذا سميتم الولد محمدا فاكرموه اي وقروه وعظموه واوسعوا له اذا قدم في المجلس
عطف خاص على عام للاهتمام ولا تقبحوا له وجها اي لا تقولوا قبح الله وجهك اولا
تنسبوه الى القبح ضد الحسن في شيء من اقواله وافعاله وكنى بالوجه عن الذات
خط عن علي امير المومنين باسناد ضعيف
اذا شرب احدكم ماء او غيره فلا يتنفس ندبا في الاناء فيكره تنزيها لانه يقذره ويغير
ريحه واذا اتى الخلاء اي المحل الذي يقضي فيه الحاجة فلا يمس الرجل ذكره بيمينه اي بيده
اليمنى حال قضاء الحاجة ولا تمس الانثى فرجها حال التغوط فيكره لهما ذلك ولا يتمسح
بيمينه اي لا يستنجي بها فانه يكره تنزيها لان جعلها آلة لازالة الخارج بمنزلة نحو
الحجر حرام خ ن عن ابي قتادة الحارث بن ربعي الانصاري
اذا شرب احدكم فلا يتنفس نهيا في الاناء عام في كل اناء فانه يقذره فيتغير فان اراد التنفس فاذا
اراد ان يعود الى الشرب فلينح الاناء اي يزيله ويبعده عن فيه ثم يتنفس ثم ليعد
بعد تنحيته ان كان يريد العود ولا يعارضه خبر كان اذا شرب تنفس ثلاثا لانه كان
يتنفس خارج الاناء ه عن ابي هريرة رمز لحسنه
اذا شرب احدكم فليمص ندبا الماء مصا مصدر موكد لما قبله اي ليأخذه في مهلة
ويشربه شربا رفيقا ولا يعب عبا اي يشرب بكثرة من غير تنفس وعلل ذلك بقوله
فانه الكباد كغراب وجع الكبد وليس بالشديد والضيق لكن المراد هنا الاول
من العب نفسه او صار قريبا فيقوى على كراهة العب اهل الطب وذكروا انه يولد
امراضا يعسر علاجها ص وابن السني وابو نعيم كلاهما في كتاب الطب النبوي
هب كلهم عن ابي حسين مرسلا هو عبد الله بن عبد الرحمن
اذا شربتم الماء فاشربوه مصا ولا تشربوه عبا فان العب يورث الكباد اي
يتولد منه وجع الكبد وذا من محاسن حكمته وطبه فر عن علي امير المومنين باسناد
ضعيف لكن يقوى بما قبله

اذا شربتم

اذا شربتم

هذا حديث منكر والعراقي ضعيف
ارأف في رواية ارحم امتي بامتي اي اكثرهم رأفة اي شدة رحمة ابو بكر الصديق لان شانه
تدبير رعاية الحق تعالى في صنعه واشدهم اي اقواهم صرامة واعظمهم شهامة في دين الله
عمر ابن الخطاب لغلبة سلطان الجلال على قلبه واصدقهم حياء عثمان بن عفان ولشدة
حيائه كانت الملائكة تستحيي منه واقضاهم علي بن ابي طالب اي هو اعرفهم بالقضاء
باحكام الشرع والعلم هو مادة القضاء وافرضهم اي اكثرهم علما بقسمة المواريث
زيد بن ثابت الانصاري اي انه سيصير كذلك بعد انقراض اكابر الصحب والا فعلي وابو بكر
وعمر ارضى منه واقرؤهم اي اعلمهم بقراءة القرآن ابي بن كعب بالنسبة لجماعة مخصوصين
او وقت مخصوص واعلمهم بالحلال والحرام اي بمعرفة ما يحل ويحرم من الاحكام معاذ
ابن جبل الانصاري يعني سيصير اعلمهم بعد انقراض اكابر الصحابة الا بالتخفيف
حرف تنبيه وان لكل امة امينا اي يأتمنونه ويثقون به والا وان امين هذه الامة
المحمدية ابو عبيدة عامر بن الجراح اي هو اشدهم محافظة على الامانة قال الحافظ
ابن حجر الثقة الرضي وهذه الصفة وان كانت مشتركة بينه وبين غيره لكن السياق
يشعر بان له مزيدا فيها ع عن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال ابن عبد الهادي
ومتنه بنكارة اي مع صحة اسناده
اراكم بفتح الهمزة اي اظنكم ظنا موكدا ستشرفون مساجدكم اي تتخذون
لها شرافات بعدي اي بعد وفاتي كما شرفت اليهود كنائسها جمع كنيسة وهي
متعبدهم اي فانهاكم عن اتباعهم ولستم بسامعين بل لابد فاعلون مع كونه مكروها
واخذ به الشافعية فكرهوا نقش المسجد وتزويقه واتخاذ شرافات له
ه عن ابن عباس واسناده حسن
اربى الربا اي ازيده اثما شتم الاعراض اي سبها جمع عرض بالكسر وهو محل المدح
والذم من الانسان واشد الشتم الهجاء اي الوقيعة في اعراض الناس بالشعر والرجز
والراوية اي الذي يروي الهجاء عن الشاعر احد الشاتمين بفتح الميم بلفظ التثنية
او بكسرها بلفظ الجمع اي حكمه حكمه او حكمهم في الاثم وفيه ان الهجو حرام اي
اذا كان لمعصوم ولو ذميا وان صدق او كان بشعر بعض عب هب عن عمرو بن

عثمان مرسلا ومنقطعا ايضا كما في المهذب
اربى الربا تفضيل المرء اي زيادته على اخيه دينا وان لم يكن نسبا بالشتم اي السب والاثم
ادخل العرض في جنس المال مبالغة وجعل الربا نوعين متعارفا وغير متعارف وهو
استطالة الرجل اللسان في عرض صاحبه بما لا يستحقه ثم فضل احدهما على
الاخر وناهيك به بلاغة ابن ابي الدنيا ابو بكر في كتاب الصمت عن ابي نجيح
بفتح النون مرسلا وله شواهد عديده مرفوعه
اربع من الخصال اذا كن فيك ايها الانسان فلا عليك ما فاتك من الدنيا اي لا باس
عليك وقت فوت الدنيا اذا حصلت هذه الخلال صدق الحديث اي ضبط
اللسان عن البهتان وحفظ الامانة بان يحفظ جوارحه وما اؤتمن عليه
وحسن الخلق بالضم بان يكون حسن العشرة مع الخلق وعفة مطعم بفتح الميم
والعين بان لا يطعم حراما ولا ما فيه شبهة قويه ولا يزيد على الكفاية حتى من الحلال
ولا يكثر الاكل ولفظ رواية البيهقي وحسن خليقة وعفة طعمة بان لا يطعم حراما
ولا ما فيه شبهة قويه حم طب ك هب عن عبد الله بن عمرو بن العاص عد وابن
عساكر في التاريخ عن ابن عباس واسناده حسن
اربع اي خصال اربع كائنة من امر الجاهلية اي من افعال اهلها لا يتركوهن
حالان من الضمير المتحول الى الجار والمجرور ذكره الطيبي الفخر في الاحساب
اي الشرف بالاباء والتعاظم بمناقبهم والطعن في الانساب اي الوقوع فيها بنحو
قدح او ذم والاستسقا بالنجوم اي اعتقاد ان نزول المطر بنجم كذا والنياحة
اي رفع الصوت بندب الميت وتعديد شمائله فالاربع محرمات ومع ذلك لا تتركها
هذه الامة اي اكثرهم مع العلم بتحريمها م في الجنائز عن ابي مالك الاشعري
اربع حق على الله عونهم اي اعانتهم بالنصر والتاييد الغازي اي من خرج بقصد
قتال الكفار لله والمتزوج بقصد عفة فرجه وتكثير النسل والمكاتب الساعي
في اداء النجوم لسيده والحاج اي من خرج حاجا ببر حم عن ابي ذر وهو حسن
اربع دعوات لا ترد بالبناء للمفعول اي لا يردها الله واحدة منها دعوة الحاج ما دام
في النسك حتى اي الى ان يرجع يعني يفرغ من اعماله ويصدر الى اهله ودعوة

الغازي

الغازي اي من خرج لقتال الكفار لاعلاء كلمة الله حتى يصدر الى اهله اي يرجع
اليهم ودعوة المريض حتى يبرا من مرضه ودعوة الاخ لاخيه في الاسلام بظهر
الغيب ومحله نصب على الحال من المضاف اليه واسرع هؤلاء الدعوات اي اسرعها
قبولا دعوة الاخ لاخيه بظهر الغيب لانها ابلغ في الاخلاص فر عن ابن عباس باسناد فيه
اربع لا تعارض بينه وبين قوله اية المنافق ثلاث فقد يكون لشيء واحد علامات
كل منها تحصل بها صفته فتارة يذكر بعضها واخرى كلها من كن فيه كان منافقا
خالصا نفاق عمل لا نفاق ايمان كامرو من كانت فيه خصلة منهن كانت فيه
خصلة من النفاق حتى يدعها اي الى ان يتركها اذا حدث اي اخبر عن شيء من ماضي
الاحوال كذب لتمهيد معذرته في التقصير واذا وعد بما يفعله الله اخلف
اي لم يف واذا عاهد غدر اي نقض العهد واذا خاصم فجر اي مال في الخصومه
عن الحق واقتحم الباطل ومقصود الحديث الزجر عن هذه الخصال على الدرجه
والبلغ لانه بين ان هذه الامور طلايع النفاق واعلامه وقد تمكن في العقول
السليمه ان النفاق اقبح القبايح فانه كفر مموه باستهزاء وخداع مع رب الارباب
وعالم الاسرار ولهذا قال تعالى في شانه ما قال ونعى عليهم بالخصال الشنيعة
ومثلهم بالامثال الفظيعه وجعلهم شر الكفار واعد لهم الدرك الاسفل من النار
حم ق ٣ عن عبد الله بن عمرو بن العاص ورواه عنه ايضا ابو داود
اربع من كن فيه حرمه الله على النار اي نار الخلود وعصمه من الشيطان اي
منعه منه ووقاه بلطفه من كيده من ملك نفسه حين يرغب وحين يرهب
اي حين يريد وحين يخاف وحين يشتهي وحين يغضب لان الملك للقلب
على النفس فمن ملك قلبه نفسه في هذه الاحايين الاربع حرم على النار واربع من
كن فيه نشر الله تعالى عليه رحمته اي بثها عليه واحيا قلبه بها في الدنيا وادخله
جنته في الاخرى من اوى مسكينا اي اسكنه عنده وكفاه المؤنة او تسبب
له في ذلك ورحم الضعيف اي رق له وعطف عليه واحسن اليه ورفق بالمملوك
له ولخيره بان لم يحمله على الدوام ما لا يطيقه على الدوام واشفق على الوالدين
اي اصليه وان عليا الحكيم الترمذي عن ابي هريرة واسناده ضعيف

اي وهو غايب لا يعلم به
ولو كان حاضرا انه يظهر
ولفظ الظهر مقحم

اربع من اعطيهن فقد اعطي خير الدنيا والاخرة لسان ذاكر لله تعالى وقلب شاكر له
وبدن على البلا اي الامتحان والاختبار صابر وزوجة لا تبغيه خونا اي لا تطلب
له خيانة وهو بفتح الخا المعجمة وسكون الواو وان يوتى الانسان فلا ينصح
وفي بعض النسخ حوبا وهو تصحيف في نفسها بان تمكن غيره من الزنا بها
ولا ماله بان لا تتصرف فيه بما يرضيه طب هب عن ابن عباس وبعض
اسانيد الطبراني جيد
اربع من سنن المرسلين اي من طريقتهم والمراد الرسل من البشر الحيا بمثناة
تحتيه بخط المولف بنون والصواب كما قاله جمع الختان بخا معجمة ومثناة فوقيه
والتعطر استعمال العطر وهو الطيب والنكاح اي الوطي والسواك لان الفم طريق الكلام
الله المنزل عليهم والمراد ان الاربع من سنن غالب الرسل فنوح لم يختتن وعيسى
لم يتزوج حم ت هب عن ابي ايوب الانصاري قال الترمذي حسن غريب ونوزع
اربع من سعادة المرء اي من بركته ويمنه وعزه ان تكون زوجته صالحة
اي دينه جميله واولاده ابرارا اي يبرونه ويتقون الله وخلطاوه اي اصحابه
واهل حرفته الذين يخالطونه صالحين اي قايمين بحقوق الله وحقوق خلقه
وان يكون رزقه اي ما يرتزق منه من حرفة او صناعة في بلده اي في وطنه
وهذه حالة فاضلة واعلى منها ان ياتيه رزقه من حيث لا يحتسب كما مر ابن عساكر
في تاريخه وكذا الديلمي عن علي امير المومنين ابن ابي الدنيا ابو بكر في كتاب الاخوان عن
عبد الله بن الحكم بن ابي زياد الكوفي عن ابيه الحكم عن جده ابي زياد المذكور ورجح
اربع من الشقا في رواية اربعة جمود العين صيغة اسنادها قلة دمعها قيل وهو كناية
عن قسوة القلب وعليه فالعطف في قوله وقسوة القلب تفسيري وقسوته
غلظه وشدته في ذات الله عز وجل والحرص اي الرغبة في الدنيا والانهماك عليها داعي
يخاصم الانسان لكن بقدر معلوم وطول الامل اي رجا الاكثار من الاقامة في الدنيا
واناط الحكم بطوله ليخرج اصله فانه لا بد منه في بقا هذا العالم عد حل وكذا البزار
عن انس بن مالك وهو ضعيف
اربع لا يشبعن من اربع عين من نظر اي الى ما يستحسن ويستلذ وارض من مطر

فكل

فكل مطر وقع عليها شربته واستدعت غيره وانثى من ذكر فانها فضلت
على الرجل في قوة شبقها بسبعين ضعفا لكن الله القى عليها الحيا وعالم من علم
فانه اذا ذاق اسراره وخاض بحاره صار عنده اعظم اللذات وبمنزلة الاقوات
وعبر بعالم دون انسان او رجل لان العلم صعب على المبتدي حل عن ابي هريرة
ابن عدي عن عايشة قال مخرجه ابن عدي منكر
اربع من الركعات يصليهن الانسان قبل الظهر اي قبل صلاته او قبل دخول
وقته وهو عند الزوال ليس فيهن تسليم اي ليس بين كل ركعتين منها فصل
بسلام يفتح لهن ابواب السما كناية عن حسن القبول وسرعة الوصول وتسمى هذه
سنة الزوال وهي غير سنة الظهر صرح به الغزالي د ت في كتاب الشمايل النبوية وابن
خزيمه في صحيحه عن ابي ايوب الانصاري قال المنذري في اسناده احتمال للتحسين
ورمز المولف لصحته لما قام عنده في ذلك
اربع قبل الظهر كعدلهن اي كنظيرهن ووزانهن بعد العشا واربع بعد العشا
واربع بعد العشا كعدلهن من ليلة القدر فتحصل ان اربعا قبل الظهر يعدلن
الاربع ليلة القدر في الفضل اي في مطلقه ولا يلزم منه التساوي في المقدار والتضعيف
طس عن انس بن مالك قال الحافظ الهيثمي ضعيف جدا ورمز المولف لحسنه ممنوع
اربع لا يصبن الا بعجب اي لا توجد وتجتمع الا على وجه عجب
اي قل ان تجتمع الصمت اي السكون عما لا يعني وما لا يعني وهو اول
العبادة اي مبناها واساسها والتواضع اي لين الجانب للخلق وذكر الله اي لزومه
والدوام عليه وقلة الشي الذي ينفق منه على نفسه ومونه فانه لا يجامع البلوغ
والوقار ولزوم الذكر بل الغالب على المقل الشكوى واظهار الضجر والتالم وشغل
الفكر الصارف عن الذكر طب ك هب عن انس باسانيد ضعيفة وتصحيح
الحاكم رده جمع حفاظ محققون
اربع لا يقبلن في اربع اي لا يثاب من انفق منهن ولا يقبل عمل فيهن نفقة
من خيانة او سرقة او غلول او غنيمة او مال يتيم فلا يقبل الانفاق من
واحد من هولا الاربع في حج بان حج بمال خانه او سرقه او غله او غصبه من

من مال يتيم ولا في عمرة سواء كانت حجة الاسلام وعمرته ام تطوعا ولا في جهاد هبة
فرض عين او كفاية ولا في صدقة فرضا او نفلا كوقفا وغيره ص عن مكحول مرسلا
عد عن ابن عمر بن الخطاب باسناد حسن

اربع انزلن اي انزلهن الله من كنز تحت العرش اي عرش الرحمن لم الكتاب
الفاتحة واية الكرسي وخواتيم البقرة اي امن الرسول الى اخر السورة والكوثر
اي السورة التي ذكر فيها الكوثر وهي انا اعطيناك والكنز النفائس المدخرة فهو
اشارة الى انها ادخرت للمصطفى فلم تنزل على من قبله طب وابو الشيخ بن حبان
والضيا المقدسي عن ابي امامة الباهلي

اربع حق على الله ان لا يدخلهم الجنة ولا يذيقهم نعيمها مدمن خمر اي مداوم
على شربها واكل الربا واكل مال اليتيم بغير حق قيد به في مال اليتيم دون الربا
لان اكل الربا لا يكون الا بغير حق بخلاف مال اليتيم والعاق لوالديه
ايهما ان استحل كل منهم ذلك والا فالمراد مع السابقين الاولين او حتى يطهرهم
بالنار ك هب عن ابي هريرة واسناده ضعيف وقول الحاكم صحيح رد عليه

اربع افضل الكلام اي كلام البشر لا يضرك بايهن بدات اي لا يضرك في حيازة
ثوابهن بايهن بدات وفيه اشعار بان الافضل الاتيان بها على هذا
الترتيب وهي سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر اما كلام الله
فهو افضل من التسبيح والتهليل المطلق واما الاشتغال بالماثور في وقت
او حال مخصوص افضل منه بالقران حم عن سمرة بن جندب وهو حديث صحيح

اربع دعوتهم مستجابة يعني اذا دعوا اجاب الله دعاهم الامام العادل
اي الحاكم الذي لا يجور في حكمه والرجل يعني الانسان فذكر الرجل وصف طردي
يدعو لاخيه في الدين بظهر الغيب اي في غيبته ولفظ الظهر مقحم كما مر ودعوة
المظلوم على ظالمه ورجل اي انسان ذكر او انثى يدعو لوالديه اي اصليه وان
علوا او لاحدهما بالمغفرة ونحو ذلك وورد ممن يستجاب دعاؤه ايضا جماعة
وذكر العدد لا ينفي الزائد حل عن واثلة بن الاسقع باسناد ضعيف

اربعة اي اربعة اشخاص لا ينظر الله اليهم نظر رضى ومثوبة يوم القيامة

عاق

عاق لوالديه او احدهما ومنان بما اعطى ومدمن خمر اي الملازم على شربها ومكذب بالقدر
بالتحريك بان اسند افعال العباد الى قدرتهم وانكر كونها بتقدير الله تعالى وفيه
ان الاربعة المذكورة من الكبائر طب عد عن ابي امامة الباهلي باسانيد ضعيفة
كما بينه الهيثمي

اربعة يبغضهم الله اي يعذبهم ويحلهم دار الهوان البياع الحلاف بالتشديد
اي الذي يكثر الحلف على سلعته وهو كاذب والفقير المختال اي المتكبر المعجب
بنفسه والشيخ الزاني اي الذي طعن في السن وهو مصر على الزنا والامام
الجائر اي الحاكم المائل في حكمه عن الحق العادل الى الباطل ووصف بعضهم ذكرته
في الاصل ن هب عن ابي هريرة وصححه ائمة حفاظ

اربعة تجري عليهم اجورهم بعد الموت اي لا ينقطع ثواب اعمالهم بموتهم
من مات مرابطا في سبيل الله اي انسان مات حال كونه ملازما ثغر العدو
بقصد الذب عن المسلمين ومن علم علما اجري له عمله ما عمل به اي وانسان علم علما
وعلمه غيره ثم مات يجري عليه ثوابه مدة دوام العمل به بعده ومن تصدق
بصدقة فاجرها يجري له ما وجدت اي وانسان تصدق بصدقة جارية
كوقف فيجري له اجره مدة بقاء العين المتصدق بها ورجل اي انسان
ترك ولدا صالحا اي فرعا مسلما ذكرا او انثى فهو يدعو له بالرحمة والمغفرة
فدعاؤه اسرع قبولا من دعاء الاجنبي ولا تعارض بين قوله هنا اربعة
وقوله في الحديث المار اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث لما بينته في الاصل
حم طب عن ابي امامة الباهلي واسناده ضعيف لكنه صحيح من طرق من حديث غيره

اربعة يؤتون اجورهم مرتين اي يضاعف الله لهم ثواب اعمالهم مرتين ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم فيه شمول لمن مات قبله ومن تاخر بعده ومن اسلم من اهل
الكتاب يعني الفرقة الناجية من النصارى ورجل كانت عنده امة يملكها
وهي تحل له فاعجبته فاعتقها اي ازال عنها الرق لله ثم تزوجها بعقد
وعبد مملوك قيد به تمييزا بينه وبين الحر فانه ايضا عبد الله ادى حق الله
تعالى وحق سادته كما مر [illegible]

لانه في الحقيقة عملان مختلفان طاعة الله وطاعة المخلوق فيوجر على كل منهما
مرة وقوله G يحتمله التصوير لا التقييد ولعله خرج جوابا لسائل
طب عن ابي امامة الباهلي واسناده حسن
اربع من كنز الجنة اي تؤدي بصاحبها الى دخول الجنة اخفا الصدقة اي عدم اعلانها
والمبالغة في كتمانها وكتمان المصيبة اي عدم اشاعتها واذاعتها على جهة
الشكوى وصلة الرحم الاحسان الى الاقارب وقول الانسان لا حول اي
لا تحول عن المعصية ولا قوة على الطاعة الا بالله اي باقداره وتوفيقه خط عن
علي امير المومنين باسناد ضعيف
اربعون خصلة بفتح الخا مبتدا اعلاهن مبتدا ثان منيحة العنز خبر الثاني
والجملة خبر الاول والعنز بفتح فسكون انثى المعز والمراد ان يعطي انسان لاخر
عنزا لينتفع بلبنها وصوفها ويعيدها لا يعمل عبد اي انسان بخصلة منها
رجا ثوابها بالنصب مفعول له وتصديق موعودها بضم اوله بخط المولف
اي بما وعد لفاعلها من الثواب الا ادخله الله تعالى بها اي بسبب قبوله لها
الجنة ولم يعين الاربعين كلها خوفا من الاقتصار عليها والزهد في غيرها خ د عن ابن عمرو
بن العاص
اربعون رجلا امة اي جماعة مستقلة لا تخلو من عبد صالح غالبا ولم تخلص اربعون
رجلا في الدعا لميتهم اي صلاتهم عليه الا وهبه الله تعالى لهم وغفر له ذنوبه
اكراما لهم ويكرمه بهم والمغفرة لهم الخليلي نسبة الى جده الاعلى فانه عبد الله بن احمد بن ابراهيم
ابن الخليل القزويني في مشيخته اي في معجمه الذي ذكر فيه مشايخه عن ابن مسعود
عبد الله ورمز المولف لضعفه
اربعون دارا من كل جهة من الجهات الاربع جار فلو اوصى لجيرانه صرف لاربعين
دارا من كل جانب من الحدود الاربعة كما عليه الشافعي د في مراسيله عن الزهري
يعني ابن شهاب مرسلا بسند صحيح
ارجعن ايها النسوة اللاتي جلسن ينتظرن جنازة ليذهبن معها مازورات اي اثمات وغير موزورات
مع كونهن لسن من اهل الاجر لما يلحق من جزع او نوح او صياح حرمت

ارحامكم

ارحامكم اي اقاربكم من الذكور والاناث ارحامكم اي صلوهم واستوصوا بهم
واحذروا من التفريط في حقهم والتكرير للتاكيد حب عن انس بن مالك وهو صحيح
ارحم من في الارض من جميع اصناف الخلايق يرحمك من في السما اي من امره
نافذ فيها او من فيها قدرته وسلطانه وذلك كما تدين تدان طب عن جرير بن عبد الله طب
ك عن ابن مسعود عبد الله وهو صحيح
ارحموا ترحموا لان الرحمة من صفات الحق التي بها شمل الخلق فندب اليها
الشرع في كل شي واغفروا يغفر لكم لانه تعالى يحب اسما وصفاته ومنها الغفور
ويحب من تخلق بذلك ويل لاقماع القول اي شدة هلكة لمن لا يعي امر الشارع ولم
يتادب باداب والاقماع بفتح الهمزة جمع قمع بكسر ففتح ويل للمصرين على الذنوب
اي العازمين على المداومة عليها الذين يصرون على ما فعلوا يقيمون عليه فلم يتوبوا
ولم يستغفروا وهم يعلمون اي يصرون في حال علمهم بان ما فعلوه معصية او الا
الا قامة على القبيح من غير استغفار حم خد هب عن عبد الله بن عمرو بن العاص
قال سمعت رسول الله يقول على منبره ذلك واسناده جيد
اردية الغزاة السيوف اي هي بمنزلة اردتها فليس الاردية في حقهم بمطلوب
كما يطلب لغيرهم بل المطلوب لهم التقلد بالسيوف مكشوفة ليراها العدو فيرهب ولانه
قد يحتاج الى سل السيف فيكون لا حايل بينه وبينه عب عن الحسن مرسلا وهو البصري
ارضخي بكسر الهمزة اي اعطي يا اسما بنت الصديق ولو يسيرا ما استطعت اي ما
دمت قادرة على الاعطا ولا توعي تمسكي المال في الوعا يعني لا تمنعي فضل المال
عن الفقرا فيوعي الله عليك يمنعك فضله فاسناد الوعي الى الله مجاز عن المنع
م ن عن اسما بنت ابي بكر الصديق قالت قلت يا رسول الله ليس لي شي الا ما يدخل
علي الزبير فهل علي جناح ان ارضخ منه فذكره
ارضوا ايها المزكون الذين جاوا يتظلمون من السعاة مصدقيكم يعني السعاة
ببذل الواجب وملاطفتهم وملاينتهم وسبب الحديث ان ناسا اي من الاعراب
اتوه فقالوا يا رسول الله ان ناسا من المصدقين ياتونا فيظلمونا قال ارضوا مصدقيكم
قالوا وان ظلمونا قال وان ظلمتم اي في زعمكم حم م د ن عن جرير بن عبد الله

ارفع ازارك يا من اسبله حتى وصل الى الارض واتق الله اي خف عقابه
على تعاطي ما حرمه عليك من جر ازارك تكبرا وخيلا طب عن الشريد بن سويد
الثقفي مالك او غيره رمز المولف لصحته
ارفع ازارك اي شمره فانه اي الرفع انقى بالنون لثوبك اي ابعد له عن
القاذورات وروي بموحدة تحتيه من البقا واتقى لربك اي اوفق للتقوى
لبعده عن الكبر وفيه كالذي قبله حرمة اسبال الرجل ازاره ونحوه عن الكعبين
اي بقصد الخيلا ابن سعد في طبقاته حم هب كلهم عن الاشعث بن سليم
المحاربي عن عمته عن عمها رمز المولف لصحته
ارفع ايها الباني البنيان الى السما يعني الى جهة العلو والصعود واسال
الله اي اطلب منه السعة اي ان يوسع عليك وفيه اشعار بكراهة ضيق المنزل
طب عن خالد بن الوليد بن المغيرة قال شكيت الى رسول الله الضيق في مسكني فذكره
وهو حسن لا ضعيف خلافا للمولف
ارفعوا السنتكم عن المسلمين اي كفوها عن الوقيعة في اعراضهم واذا مات احد منهم
فقولوا فيه خيرا اي لا يذكره الا بخير فان غيبة الميت اشد من غيبة الحي وهذا
ما لم يترتب على ذكره بالسوء مصلحة والا كالتحذير من بدعته فجايز بل واجب
طب عن سهل بن سعد الساعدي رمز المولف لحسنه
ارقاكم ارقاكم بالنصب اي الزموا الاحسان اليهم والتكرير للتاكيد فاطعموهم
مما تاكلون اي من جنس الذي تاكلونه والبسوهم مما تلبسون كذلك واذا
جاوا بذنب لا تريدون ان تغفروه اي وان اتوا بذنب يصعب على النفس
الاغضا عنه فبيعوا عباد الله ولا تعذبوهم بضرب او تهديد فانكم لستم
مالكين لهم حقيقة بل هم عباد الله حقا وانما لكم بهم نوع اختصاص حم وابن
سعد في طبقاته عن زيد بن الخطاب هو اخو عمر وصححه الهيثمي بعاصم بن
عبد الله دبه برد تحسين المولف
ارقاوكم اخوانكم في الدين فاحسنوا اليهم بالقول والفعل واستعينوهم على
ما غلبكم اي ما لا يمكنكم مباشرته من الاعمال واعينوهم على ما غلبهم لكم من الخدمة

اللازمة لهم وما ذكر من انه بغين معجمة هو ما في خط المولف وهو الصواب فما في نسخ
من انه بمهملة تصحيف وان كان معناه صحيحا حم خد عن رجل من الصحابة رمز لحسنه
ارقي خطا بالمونث وهي داينة الشفا والحلم عام اي لا حرج في الرقيا لشي من العوارض
كلدغ عقرب ما لم يكن شرك بالله اي ما لم تشتمل الرقية على ما فيه شي من انواع الكفر
كالشرك فانها محظورة ممنوعة والامر للاباحة وقد يندب وقد يجب ك عن الشفا
داية النبي جنة عبد الله بن عبد شمس العدوية واسناده صحيح
اركبوا هذه الدواب سالمة اي خالصة من الكد والاتعاب وابتدعوها سالمة
اي اتركوها ورفهوا عنها اذا لم تحتاجوا الى ركوبها وفي رواية ودعوها بدل ابتدعوها
ولا تتخذوها كراسي لاحاديثكم في الطرق والاسواق اي لا تجلسوا على ظهرها
لتتحدثوا مع اصحابكم وهي موقفة كجلوسكم على الكراسي للتحدث والنهي عنه الوقوف
الطويل لغير حاجة فرب دابة مركوبة خير من راكبها عند الله تعالى واكثر ذكرا لله
منه يعني به ان الدواب منها ما هو صالح وخير من ان لها ادراكا وتمييزا وانها تسبح
وان من شي الا يسبح بحمده حم ع طب ك عن معاذ بن انس قال مر النبي على قوم وهم
وقوف على دواب لهم فذكره واحد اسانيده صحيح
اركعوا ندبا هاتين الركعتين في بيوتكم اي صلوها في منازلكم لا في المسجد ثم بينهما بقوله
السبحة بضم فسكون بعد المغرب اي النافلة بعدها سميت به لاشتمالها على التسبيح
فافاد ندب ركعتين بعد المغرب وهو اجماع ه عن رافع بن خديج بفتح المعجمة وكسر الدال
المهملة الاوسي وهو حسن
ارموا بالسهام ندبا لتزدادوا حذقا وتمرنوا على الرمي قبل لقا العدو واركبوا الخيل
ونحوها مما يصلح للقتال وان ترموا بفتح الهمزة اي والرمي بالسهام ونحوها احب الي من
ان تركبوا اي من ركوبكم نحو الخيل كل شي يلهو به الرجل باطل اي لا اعتبار به
الا رمي الرجل بقوسه العربية او الفارسية او تاديبه فرسه اي ركضها وتدريبها
وتعليمها ما تحتاجه للجهاد بنيته وملاعبته امراته اي مزاحه حليلته بقصد
احسان العشرة فانهن اي الخصال المذكورة من الحق اي من الامور المعتبرة في نظر
الشرع اذا قصد بالاول الجهاد وبالثالث حسن العشرة ومن ترك الرمي بالسهام

بلا عذر بعد ما علمه بكسر اللام المخففة على الصواب اي بعد علمه اياه بالتعلم فقد كفر
الذي علمه اي ستر نعمة معلمه فيكره ترك الرمي بعد معرفته لان من تعلمه حصل اهلية
الدفع عن دين الله فتركه تقصير يخاف ان يؤدي حم ت هب والنسائي عن عقبة
ابن عامر الجهني وهو حسن

ارموا الجمرة في الحج بمثل حصى الخذف بفتح الخاء وسكون الذال المعجمتين اي بقدر
الحصا الصغار التي تخذف اي يرمى بها والمراد هنا ما دون الانملة طولا وعرضا
وهو كدر الباقلا ويكره بدونه وفوقه ويجزي حم وابن خزيمة في صحيحه والضيا في المختارة
المختارة عن رجل من الصحابة ورجاله ثقات وجهالة صحابيه لا تضر لانهم عدول

ارهقوا بفتح وسكون فكسر القبلة اي ادنوا من السترة التي تصلون اليها بحيث يكون
بينكم وبينها ثلاثة اذرع فاكثر والامر للندب البزار في مسنده وابن عساكر في تاريخه
عن عائشة واسناده ضعيف

اريت بالبنا للمفعول ما تلقى امتي من بعدي اي اطلعني الله بالوحي او بالعرض التمثيلي
او بالكشف القلبي على ما يقع لها من نوايب ونواكب وسفك بعضهم دما بعض اي قتل
بعضهم بعضا بالسيف في الفتن الواقعة بينهم وكان ذلك السفك سابقا من الله
يعني في الازل كما سبق في الامم قبلهم من ان كل نبي بني تعرض عليه امته ومن مقتد
بعضهم دما بعض سبق به قضاؤه كما وقع لمن قبلهم فسالته ان يوليني بفتح الواو
وشدة اللام وسكون الواو والتخفيف شفاعة فيهم اي عظيمة جدا كما افاده التنكير
يوم القيامة لاخلصهم مما ارتكبوه ففعل اي اعطاني ما سالته حم طس ك عن ام
حبيبة زوج النبي وهو صحيح

ازرة بكسر الهمزة المؤمن اي حالته التي ترتضي منه في الائتزار ان يكون الائتزار
الى انصاف ساقيه فان هذه هي المطلوبة المحبوبة وهي ازرة الملائكة كما مر وما اسفل من
ذلك ففي النار كما في عدة اخبار قال الطيبي جميع اساميه تشعر بالتوسعة في الامر
ن عن ابي هريرة وابي سعيد الخدري هـ وابن عمر بن الخطاب والضيا المقدسي عن انس بن مالك باسانيد صحيحة
ازهد في الدنيا باستصغار جملتها واحتقار جميع شانها والاعراض عنها بالقلب
وطاعته لا تجتمع مع محبة الدنيا لان القلب بيت الرب فلا يحب ان يشرك في بيته

غيره

غيره وازهد فيما عند الناس منها يحبك الناس لان طباعهم جبلت على حب الدنيا ومن
نازع انسانا في محبوبه قلاه ومن تركه له احبه واصطفاه قال الدار قطني اصول الاحاديث
اربعة هذا منها ه طب ك هب عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رجل يا رسول الله
دلني على عمل اذا عملته احبني الله والناس فذكره وحسنه النووي كالترمذي وصححه
الحاكم وضعفه البيهقي

ازهد الناس بفتح الهمزة في العالم اهله وجيرانه زاد في رواية حتى يفارقهم وذلك سنة الله
في الذين خلوا من قبل من الانبيا والعلما ورثتهم ومن ثم قال بعض العارفين كل مقدور عليه مزهود فيه
وكل ممنوع مرغوب فيه حل عن ابي الدردا عد عن جابر بن عبد الله وفيه ضعف شديد

ازهد الناس في الانبيا اي والرسل واشدهم عليهم في الايذا والبذا الاقربون منهم بنسب او
مصاهرة او جوار او مصاحبة ونحو ذلك وذلك لا يكاد يتخلف في نبي من الانبيا كما يعلمه
من احاط بسيرهم وقصصهم وكفاك ما وقع للمصطفى من عمه ابي لهب وزوجه وولديه
واضرابهم حتى في الانجيل لا يفقد النبي حرمته الا في بلده
ابن عساكر في تاريخه عن ابي الدردا ويرواه بل قيل بوضعه

ازهد الناس اي اكثرهم زهدا في الدنيا من لم ينس القبر يعني موته ونزوله القبر ووحدته
ووحشته والبلا الفنا والاضمحلال وترك افضل زينة الحياة الدنيا مع امكان نيلها
واثر ما يبقى على ما يفنى اي اثر الاخرة وما ينفع فيها على الدنيا وما فيها ولم يعد غدا من ايامه
لجعله الموت نصب عينه على توالي اللحظات وعد نفسه في الموتى لعلمه بان الموت لا بد
ان يلاقيه وهو بسبيل من ان يفجاه قبل المسا والصباح واشار بقوله افضل الى ان قليل
لا يخرج عن الزهد هب عن الضحاك مرسلا قال قيل يا رسول الله من ازهد الناس
فذكره واسناده ضعيف

اسامة بضم اوله مخففا ابن زيد بن حارثة احب الناس من موالي الي وكونه احبهم اليه يستلزم
تفضيله على غيره من اكابر الصحب واهل البيت لما يجي حم طب عن عبد الله بن عمر بن الخطاب
اسباغ بكسر الهمزة الوضوء في المكاره اي استيعاب الاعضا بالغسل وتطويل الغرة وتكرار
الغسل والمسح ثلاثا حال ما يكره استعمال الما لنحو شدة برد والم جسم وايثار الوضوء
على الامور الدنيوية فلا ياتي مع ذلك الا كارها مؤثرا لوجه الله تعالى واعمال بكسرها ايضا

الاقدام اي استعمالها في المشي الى المساجد اي مواضع الجماعة وانتظار الصلاة بعد الصلاة
اذا صلى جماعة او منفردا ثم جلس ينتظر اخرى وتعلق قلبه بها بان يجلس بالمسجد ينتظرها
او في بيته ويشغل فكره ويتعلق قلبه بحضورها يغسل الخطايا يعني لا تبقي شيئا من
الذنوب كما لا يبقي الغسل شيئا من وسخ الثوب وقوله غسلا مصدر موكد لما قبله والمراد
الصغائر وهو من زعم القوم ع ك هب عن علي امير المومنين

اسباغ الوضو شطر الايمان يعني جزءه او المراد ان الايمان يطهر الباطن والوضو
يطهر الظاهر فهو بهذا الاعتبار نصف والحمد لله اي هذا اللفظ وحده تملا بنوره
او بحسنه الميزان اي ثواب النطق بها مع الاذعان يملا كفة الحسنات والتسبيح
اي تنزيهه تعالى عما لا يليق به والتكبير اي تعظيم الله بنحو الله اكبر تملا السموات
السبع والارض لو قدر ثوابهما جسما والصلاة نور اي ذات نور او منورة او ذاتها
نور مبالغة والزكاة وفي رواية والصدقة برهان حجة ودليل على ايمان المتصدق والصبر
اي حبس النفس على الطاعة والنوايب ضيا بمعنى ان صاحبه لا يزال مستضيا بنور الحق
والقران اي اللفظ المنزل على محمد للاعجاز به حجة لك في تلك المواقف ان عملت به او
عليك في تلك المواطن ان لم تعمل به كل الناس يغدو اي يبكر ساعيا في مطالبه فبايع نفسه
من ربه ببذلها في رضاه فمعتقها من العذاب او بايع نفسه من الشيطان فهو موبقها
اي مهلكها بسبب ما اوقعها فيه من العذاب حم م ت ه حب عن ابي مالك الاشعري
الحارث او عبيد او كعب او غيرهم وهو صحيح

استاكوا وتنظفوا اي نقوا ابدانكم وملابسكم من الوسخ واوتروا اي افعلوا ذلك وترا ثلاثا
او خمسا وهكذا فان الله عز وجل وتر اي فرد غير مزدوج يحب الوتر اي يرضاه
ويثيب عليه فوق ما يثيب على الشفع ش طس عن ابي مطرف سليمان بن صرد
بمهملة مضمومة وراء مفتوحة الخزاعي الكوفي واسناده حسن

استتروا في صلاتكم اي صلوا الى سترة ندبا كجدار وعمود او سجادة فان فقد ذلك
كفى الستر بخط ولو كان بسهم او نحوه كعصى مغروزة وللساتر شروط مبينة في الفروع
حم ك هق عن الربيع بن سبرة بن معبد الجهني واسناده صحيح

استتمام المعروف افضل وفي رواية خير من ابتدائه بدون استتمام لان ابتداه

نفل

نفل وتمامه فرض ذكره بعض الايمة ومراده انه بعد الشروع متاكد بحيث يقرب من
الوجوب طس عن جابر بن عبد الله وهو حديث ضعيف كما بينه الهيثمي

استحلوا فروج النسا باطيب اموالكم اي استمتعوا بها حلالا بان يكون بعقد شرعي على
صداق شرعي واجعلوا ذلك الصداق من مال حلال لا شبهة فيه بقدر الامكان فان لذلك اثرا
بينا في دوام العشرة وصلاح الولد د في مراسيله عن يحيى بن يعمر بفتح التحتية والميم
مرسلا هو قاضي مرو ثقة ثبت واسناده صالح

استحي من الله استحياءك من رجلين جليلين من صالحي عشيرتك
اي احذر ان يراك حيث نهاك او يفقدك حيث امرك كما تحذر ان تفعل ما تعاب
به بحضرة جمع من قومك فعند ذكر الرجلين لانهما اقل الجمع والانسان يستحيي من فعل
القبيح بحضرة الجماعة اكثر عد عن ابي امامة الباهلي باسناد ضعيف

استحيوا من الله حق الحيا اي حياء ثابتا لازما كما يحب فان الله قسم بينكم ارزاقكم
قسم بينكم اخلاقكم كما قسم
فاعطى كلا من عباده ما يليق به الحكمة تخ عن ابن مسعود عبد الله وهو حسن

استحيوا من الله حق الحيا اي حياء ثابتا لازما صادقا قالوا يا نبي الله انا نستحيي
من الله والحمد لله قال ليس كذلك ولكن من استحيى من الله حق الحيا فليحفظ
الراس اي راسه وما وعى اي ما جمعه الراس من الحواس الظاهرة والباطنة وليحفظ
البطن وما حوى اي وما جمعه الجوف من القلب وغيره وعطف ما وعى على الراس
اشارة الى ان حفظ الراس عبارة عن التنزه عن الشرك فلا يسجد لغير الله ولا
يرفعه تكبرا وجعل البطن قطبا يدور عليه سائر الاعضا من القلب والفرج واليدين
والرجلين وعطف على حوى على البطن اشارة الى حفظه عن الحرام والتحرز من
ان يملا من المباح وتذكرة ذلك تكملة قوله وليذكر الموت والبلا اي نزوله به
ومن اراد الاخرة اي الفوز بنعيمها ترك حتما زينة الدنيا لانهما ضرتان متى
ارضيت احديهما اغضبت الاخرى فمن فعل ذلك فقد استحيى من الله حق الحيا اي ومن
ذلك الفعل الاستحيا منه تعالى كما ترقى الى مقام المراقبة الموصل الى درجة المشاهدة
قال بعضهم فمن استحيى من الله حق الحيا ترك الشهوات وتحمل المكاره والمشاق حتى
تصير نفسه مدبوغة فعندها تظهر محاسن الاخلاق وتشرق انوار الاسما في قلبه

ويجزر علمه بالله فيعيش غنيا به ما عاش فلهو اشد تفصيا بفا وصاد مهملة تفلتا وتخلصا من صدور الرجال اي من قلوبهم التي في صدورهم من النعم بفتحتين اي الابل من عقلها بالضم جمع عقال ككتب وكتاب اي اشد نفارا من الابل اذا انفلتت من العقول فانها لا تكاد تلحق ونسيان القران بعد حفظه كبيرة حم ق ت ن عن ابن مسعود عبد الله

استرشدوا العاقل اي الكامل العقل فيه للكمال ترشدوا ولا تعصوه اي ولا تخالفوه فيما يرشدكم اليه من الراي فتصبحوا على ما فعلتم نادمين ولذلك قيل العاقل وزير رشيد وظهير سعيد من اطاعه نجاه ومن عصاه اغواه والقصد الحث على الطلب والتحرز من المخالفة وخرج بالعاقل بالمعنى المقرر الذي يستشار ولا يعمل برايه خط في رواة مالك بن انس الامام المشهور عن ابي هريرة باسناد واه

استرقوا لها اي لمن في وجهها سفعة بمهملة ففا اي اثر سواد او غيره فان بها النظرة اي بها اصابة عين من الجن وقيل من الناس ق عن ام سلمة وسببه انه دخل عليها فوجد عندها جارية بوجهها سفعة فذكره وفيه جواز الرقيا لكن بما يفهم معناه ويجوز شرعا

استشفوا من الامراض الجسمية والقلبية بما اي بالذي حمد الله تعالى به نفسه اي اثنى عليها به قبل ان يحمده خلقه وبما مدح الله تعالى به نفسه الحمد لله وقل هو الله احد يعني بسورتي الحمد والاخلاص ومقصوده بيان ان لتينك السورتين اثرا في الشفا اكثر من غيرهما والا فالقران كله شاف بدليل قوله فمن لم يشفه القران فلا شفاه الله دعا او خبر ابن قانع في معجم الصحابة عن رجا الغنوي بفتح المعجمة والنون نسبة لي قبيله وكذا عند ايضا ابو نعيم

استعينوا الخيل اي روضوها وادبوها للركوب والحرب فانها تعتب اي تقبل العتاب اي التاديب والامر للارشاد وخص الخيل للحاجة اليها لا لاخراج غيرها فان من الحيوان ما يقبل ذلك اكثر كالقرد والنسناس عد وابن عساكر في التاريخ عن ابي امامة الباهلي واسناده ضعيف

استعدوا للموت اي تاهبوا للقا به بالتوبة والخروج عن المظالم قبل نزول الموت اي قبل نزوله بل فقد يفجاك فلا تتمكن من شي من وجوه الاستعداد له الاعتذار

والاستغفار وتغطية السيئة بالحسنة والاستعداد له مامور به ندبا وقد يجب بكل احد للند للمريض اكد طب ك هب عن طارق بمهملة وقاف وزن فاعل المحاربي بحا مهملة وموحدة

استعن بيمينك بان تكتب ما تخشى نسيانه اعانة لحفظك اذ الحروف علامات تدل على المعاني المرادة وللحديث عند مخرجه المذكور تتمة وهي قوله على حفظك ت عن ابي هريرة الحكيم الترمذي عن ابن عباس قال شكى رجل الى رسول الله سوء حفظه فذكره وهذا كما قال الذهبي حديث منكر

استعيذوا بالله من طمع اي حرص شديد يهدي الى طبع بفتح الطاء والموحدة اي يؤدي الى دنس وشين ومن طمع يهدي الى غير مطمع ومن طمع حيث لا مطمع اي ومن طمع في شي لا مطمع فيه لتعذر حسا وشرعا قال القاضي والمعنى تعوذوا بالله من طمع يسوق الى شين في الدين وازرا بالمروة وقال الطيبي الهداية هنا بمعنى الدلالة الموصلة الى البغية حم طب ك عن معاذ بن جبل صنو السهل الانصاري قال الحاكم مستقيم الاسناد

استعيذوا بالله من شر جار المقام بالضم اي الاقامة فان ضرره دائم واذاه ملازم خلاف جار المسافر كما قال فان جار المسافر اذا شا ان يزايل زايل اي اذا اراد ان يفارق جاره فارقه وعم جار المقام الحليلة والخادم والصديق الملازم وفيه اشعار بطلب مفارقته ما وجد لذلك سبيلا ك عن ابي هريرة وقال صحيح واقروه

استعيذوا بالله من العين التي هي اذا تصيب الانسان او الحيوان من نظر العاين فتوثر فيه بمرض او بهلاك فان العين حق اي بقضا الله وقدره لا بفعل الناظر بل يحدث الله في المنظر علة تكون النظر بسببها ه ك عن عايشة وقال على شرطهما واقروه متعقبه

استعيذوا بالله من الفقر والعيلة الحواو بمعنى مع فان ذلك هو البلا العظيم والموت الاحمر ومن ان تظلموا انتم احدا من الناس او تظلموا اي او يظلمكم احد فالاول مبني للفاعل والثاني للمفعول طب عن عبادة بن الصامت ضد الناطق رمز المولف لحسنه لكن فيه انقطاع

استعينوا على انجاح حوائجكم جلب نفع ودفع ضر بالكتمان استعفا باعانة الله وصيانة للقلب عما سواه وحذرا من حاسد يطلع عليها قبل التمام فيعطلها فالتمنوا واستعينوا بالله على الظفر بها فان كل ذي نعمة محسود فاكتموا النعمة على الحاسد اشفاقا عليه ولكم منه ولا ينافيه ان الامر بالتحدث بالنعمة لانه فيما بعد الحصول ولا اثر للحسد حينئذ

عق عد طب حل هب عن معاذ بن جبل الخرايطي في كتاب اعتلال القلوب عن عمر ابن الخطاب خط عن ابن عباس الخلعي في فوايده عن علي قال ابن ابي حاتم منكر وابن الجوزي موضوع والعراقي ضعيف وهو الاوجه

استعينوا ندبا بطعام السحر بالتحريك اي السحور على صيام النهار فانه يقوي عليه وبالقيلولة النوم وسط النهار على قيام الليل يعني التهجد فيه فان النفس اذا اخذت حظها من نوم النهار توفيه السهر ه ك طب هب عن ابن عباس قال ابن حجر فيه زمعه بن صالح وفيه ضعف

استعينوا على الرزق اي على ادراره وتيسيره وسعته بالصدقه لان المال محبوب عند الخلق فمن قهر نفسه بمفارقة محبوبه رزقه الله اضعافه فر عن عبد الله بن عمرو ابن عوف المزني صحابي موثق وفيه محمد بن الحسن ضعفوه

استعينوا على النسا اللاتي في كفالتكم بزوجية او بعضية او ملك بالعري اي استعينوا على قهرهن في البيوت بعدم التوسعة عليهن في اللباس والاقتصار على ما يقيهن الحر والبرد على الوجه اللائق فان احداهن اذا كثرت ثيابها اي زادت على قدر حاجة عادة امثالها واحسنت زينتها اي ما يتزين به اعجبها الخروج الى الشوارع ليرى الرجال منها ذلك فيترتب عليه من المفاسد ما هو غني عن البيان عد عن انس

استعينوا بعفا الله اي اسالوه من فضله ولعرضوا عمن سواه فان اخزابي الوجوه ولحيودبيه وتمام الحديث عند مخرجه ابن عدي عشا ليله وغدا يوم انتهى ولعله لغفله سهوا عد عن ابي هريرة باسناد ضعيف

استغنوا عن الناس ولو بشوص روي بضم الشين وبفتحها السواك اي عنبا لنه او ما يتفتت منه عند التسوك والمراد التقنع بالقليل والاكتفا بالكفاف البزار في مسنده طب هب عن ابن عباس اسناده كما قال الحافظ العراقي صحيح

استفت نفسك اي عول على ما خطر في قلبك لان للنفس الكمل شعورا بما تحمد عاقبته فالتزموا العمل بذلك وان افتاك المفتون بخلافه لانهم انما يطلقون على الظاهر هذا الكلام فيمن شرح الله صدره بنور اليقين تخ ولذا الحكم عن وابصة بليس الجوهر وفتح المهملة ابن معبد قال النووي اسناده حسن

استفرهوا

استفرهوا باضحاياكم اي استكرموها فضحوا بالكريمه الشابه الحسنة السير النظر السمينه الثمينه فانها مطاياكم على الصراط اي فان المضحي يركبها ويمر بها على الصراط الى الجنة فاذا كانت موصوفه بما ذكر مرت على الصراط بخفة ونشاط وسرعه فر عن ابي هريرة وهو ضعيف اتفاقا

استقم بلزوم فعل المامورات وتجنب المنهيات وليحسن خلقك للناس بان تفعل بهم ما تحب ان يفعلوه معك بين به ان الاستقامه نوعان استقامه مع الحق بفعل طاعته وتجنب مخالفته عقدا وقولا وفعلا واستقامة مع الخلق بمخالقتهم بخلق حسن وكمال ذلك كما قال البيضاوي خطب مهول لا يكون الا لمن اشرق قلبه بالانوار القدسيه وتخلص من الكدورات البشريه وقليل ما هم طب ك هب عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال لما اراد معاذ اوصني فذكره واسناده حسن

استقيموا ولن تحصوا ثوابها اي الاستقامة او لن تطيقوا ان تستقيموا حق الاستقامه لعسرها واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة اي من اتم اعمالكم دلالة على الاستقامه الصلاة ولا يحافظ على الوضو الظاهر والباطن الا مومن اي كامل الايمان وفي ذكر الصلاة اشارة الى التطهير الباطن ان الصلاة تنهى عن الفحشا والمنكر وفي الوضو لانه تطهير الظاهر واليه ينظر قوله تعالى ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين ومن ثم اخبرها على جميع الاعمال لان محبة الله منتهى سول العارفين حم ه ك عن ثوبان مولى المصطفى هب طب عن ابن عمرو بن العاص طب عن سلمة بن الاكوع قال المنذري اسناد ابن ماجه صحيح وقال الرافعي حديث ثابت

استقيموا ونعما اصله نعم ما فادغم وشدد ونعم كلمة مبالغه تجمع المدح كله وما كلمة مبهمه تجمع الممدوح كله ان استقمتم فان شان الاستقامه عظيم وخير اعمالكم الصلاة ومن ثم كانت افضل عبادات البدن بعد الاسلام ولن يحافظ على الوضوء الا مومن اي كامل الايمان ه عن ابي امامة الباهلي طب عن عبادة بن الصامت وهو صحيح

استقيموا لقريش ما استقاموا لكم اي استقيموا لهم بالطاعة ما اقاموا على الدين وحكموا فيكم بحكمهم فان لم يستقيموا لكم على ذلك فضعوا سيوفكم على عواتقكم متاهبين للقتال ثم ابيدوا اهلكوا خضراهم اي سوادهم ودهماهم يعني اقتلوا جماهيرهم وفرقوا

جهنم وللبيوت ثمة ومن قال لم تفعلوا فكلوا اجراثين اشقيا تاكلون من كد ايدكم
حم عن ثوبان مولى المصطفى طب عن النعمان بن بشير الانصاري ورمز المولف لحسنه
ولعله لاعتضاده.
استكثر من الناس اي المومنين سيما الصلحا والعباد والزهاد ومن دعا الخير لك اي اطلب
منهم كثيرا ان يدعوا الله كثيرا بالخير ومن الاولى ابتدايية والثانية بيانية او تبعيضية فان
العبد اي الانسان لا يدري على لسان من من الناس يستجاب له او يرحم فرب اشعث
اغبر لو اقسم على الله لابره خط في رواة مالك بن انس عن ابي هريرة واسناده ضعيف
استكثروا من قول الصالحات الباقيات قيل وما هي يا رسول الله قال التسبيح والتهليل
والتحميد والتكبير ولا حول ولا قوة الا بالله اي من قول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله واي كون هذه هي الباقيات المذكورة في القران ذهب الحبر
والجمهور حم حب ك في الدعا عن ابي سعيد الخدري وهو صحيح
استكثروا ارشادا واحتمال الندب عن بعيد من النعال اي من عدادها للسفر
واستصحابها فيه فان الرجل لا يزال راكبا ما دام منتعلا اي هو شبيه بالراكب
من دوامه لابسا النعل في خفة المشقة وسلامة الرجل من اذى نحو شوك او غيره
ويظهر الحاق الاخفاف بها حم تخ م ن عن جابر بن عبد الله طب عن عمران بن حصين
طس عن ابن عمرو بن العاص
استكثروا من قول لا حول ولا قوة الا بالله فانها اي هذه الكلمة تدفع عن قايلها تسعة
وتسعين بابا اي وجها او كل باب وجه من الوجوه من الضر ادناها الهم او قال الهرم هكذا
موقع الشك عند مخرجه لخاصية فيها علمها الشارع ويظهر ان المراد بهذا العدد التكثير
لا التحديد عق عن جابر بن عبد الله قال سمعت المصطفى يقول ذلك في غزوة غزاها
واسناده ضعيف
استكثروا من الاخوان اي من مواخاة المومنين الاخيار فان لكل مومن عند الله
يوم القيامة شفاعة فكلما كثرت اخوانكم كثرت شفعاوكم وخرج بالاخيار غيرهم
فلا تندب مواخاتهم بل تتعين اجتنابهم وبذلك يجمع بين الاخبار ابن النجار في تاريخه عن
انس بن مالك واسناده ضعيف

استمتعوا

استمتعوا من هذا اي بهذا البيت الكعبة غلب عليها كالنجم على الثريا وكانت العرب
في الجاهلية تسميها بيت الله ولا تبني بيتا بامر بيعا تعظيما لها بان تكثروا الطواف والحج
والعمرة والصلاة والاعتكاف بمسجده ونحو ذلك فانه هدم مرتين انتصارا في الهدم
على مرتين اراد به هدمه عند الطوفان الى ان بناها ابرهيم وهدمها في ايام قريش وكان ذلك مع
اعادة بنايها بحضرة المصطفى من العمر خمس وثلاثون سنة كذا في الاتحاف ويرفع في الثالثة
بعد مرة اي للسوية التي هي المراد برفع بركته طب ك عن ابن عمر بن الخطاب وهو صحيح
استنثروا اي استنشقوا ثم اطرحوا ما الاستنشاق مع اخراجها بالانف من اذى معه
ندبا وافعلوا ذلك مرتين بالغتين اي الى اعلا درجات الاستنشاق او ثلاثا لم يذكر الثالثة
لما المبالغة فيها من المبالغة في الثنتين مقام الثالثة وذلك مندوب في الوضوء وعند القيام من النوم
حم د ه ك عن ابن عباس وهو صحيح
استنجوا بالما البارد فانه مصحه بفتح الميم والمهملة وشدة الخا المهملة للبواسير
اي ذهاب لمرض البواسير جمع باسور ورم تدفعه الطبيعة الى ما يقبل الرطوبة من البدن
كالدبر والاحراز ارشادا اي طبي طس عن عايشة طب عن المسور بكسر الميم وسكون المهملة
وفتح الواو ابن رفاعة بكسر الرا القرظي وفيه قال الهيثمي عمار بن هرون متروك
استنزلوا الرزق بالصدقة اي اطلبوا ادراره عليكم من خزاين الرازق بالتصدق
على المحتاج فان الخلق عيال الله ومن احسن الى عياله احسن اليه واعطاه وحباه هب عن علي
امير المومنين عد عن جبير مصغرا ابن مطعم بضم الميم وكسر العين ابو الشيخ ابن حبان
عن ابي هريرة وطرقه كلها ضعيفة
استهلال الصبي المولود العطاس اي علامة حياة الولد عند انفصاله ان يعطس حالتئذ
والمراد ان العطاس من اظهر العلامات التي يستدل بها على حياته فيجب حينئذ غسله وتكفينه
والصلاة عليه ويرث ويورث البزار في مسنده عن عبد الله بن عمر بن الخطاب
واسناده ثم قال الهيثمي ضعيف
استودع الله اي استحفظ دينك خطاب به من جاء يودعنا للسفر وامانتك
اي الصالح الذي جعلته اخر عملك في الاقامة فان المسافر ليس له خيرا منه بعمل
صالح فيندب لكل من ودع احدا من المسلمين ان يقول له ذلك وان يكرره

د ت عن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال الترمذي صحيح غريب
استودعك الله ايها المسافر الذي لا تضيع ودايعه اي الذي اذا استحفظ وديعة
لا تضيع لان التوديع تخل عنها المسافر وتركه واذا تخلى العبد عن شي وتركه لله حفظه
ه عن ابي هريرة باسناد حسن
استوصوا بالاسارى بضم الهمزة اي افعلوا بهم معروفا ولا تعذبوهم خيرا وذا قاله في اسرى
بدر طب عن ابي عزيز بفتح العين وكسر الزاي بضبط المولف واسناده حسن
استوصوا بالانصار خيرا زاد في رواية فانهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم
وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم حم عن انس بن مالك قال صعد
النبي المنبر ولم يصعده بعد ذلك فحمد الله واثنى عليه ثم ذكره وهو حسن
استوصوا بالعباس اي ابي الفضل بن عبد المطلب فانه عمي وصنو ابي [illegible]
نحن خفي عليكم اذ هديتكم من الضلال اكرام من هو بهذه المنزلة مني عد عن علي امير
المومنين واسناده ضعيف لكن له شواهد تجبره [illegible]
استوصوا بالنساء خيرا اي اقبلوا وصيتي فيهن وارفقوا بهن واحسنوا عشرتهن
فان المراة خلقت من ضلع بكسر ففتح فان حوا خلقت من ضلع ادم وان اعوج
شي في الضلع اعلاه اي خلقت خلقا فيه اعوجاج لكونها من اصل معوج
فلا يتهيا الانتفاع بها الا بالصبر على تعوجها واعاد الضمير مذكرا على تاويله بالعضو
والا فالضلع مونثة فان ذهبت تقيمه كسرته اي ان طلبت منها تسوية اعوجاجها
ادى الى فراقها فهو ضرب مثل للطلاق وان تركته لم يزل اعوج فلا يطمع
في استقامتهن فاستوصوا بالنساء خيرا ختم بما بدا به ذهابا الى شدة المبالغة في الوصية
بهن تنبيه من الوصية بهن ما ذكره ان تعلي سمع ابو حنيفة امراة تنصح
لحرب زوجها لها فقال لصدقة مقبولة وحسنة مكتوبة فقيل له كيف قال
لحديث ضرب الجاهل صدقة وانا اعرفها جاهلا ق عن ابي هريرة ورواه عنه النسائي ايضا
استووا اعتدلوا في الصلاة ندبا بان تقوموا على سمت واحد ولا تختلفوا اي لا
يتقدم بعضكم على بعض في الصفوف فتختلف بالنصب على [illegible]
فيا كلك قلوبكم في رواية صدوركم وليليني منكم بكسر اللام وياء مفتوحة بعد اللام

وسد

وشد النون وبحذف الياء وخفة النون روايتان اولوا الاحلام والنهى قال في شرح
مسلم النهى العقول واولوا الاحلام العقلاء وقيل البالغون فعلى الاول اللفظان بمعنى
للتاكيد وعلى الثاني معناه البالغون العقلا قدمهم ليحفظوا صلاته ان سهى فيجبرها
او يجعلوا احدهم خليفة عند الاحتياج ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم وهكذا كالمراهقين
فالصبيان المميزين فالخناثي فالنسا حم ن عن ابي مسعود البدري
استووا ندبا في الصلاة اي عدلوا صفوفكم فيها فانكم ان فعلتم ذلك تستو قلوبكم لان القلب
تابع للاعضا استقامة واعوجاجا وتماسوا اي تلاصقوا حتى لا يكون بينكم فرج
اي خلل يسع واقفا وتراحموا بحذف احدى التائين تخفيفا اي يعطف بعضكم على بعض ... والامر للندب
طس حل عن ابي مسعود البدري واسناده ضعيف
اسعد الاعمال اي اكثرها صوابا ثلاثة اي خصال ثلاثة ذكر الله على كل حال اي اكثرها
صوابا ثلاثة اي خصال ثلاثة ذكر الله على كل حال اي سرا وجهرا وقياما وقعودا وفي اليسرا
والضرا حتى في حال الجنابة لكن بالقلب فقط والانصاف من نفسك اي معاملة غيرك
بالعدل بان تقضي له على نفسك بما يستحقه عليك ومواساة الاخ في الله وان لم يكن من
النسب في المال بان تصلح خلته الدنيوي من مالك ونوع المواساة مطلوبة مطلقا لكن للاقارب
والاصدقا اكد ابن المبارك في الزهد وهناد والحكيم الترمذي عن ابي جعفر مرسلا
حل عن علي امير المومنين موقوفا عليه لا مرفوعا ورمز المولف لضعفه
اسرع الارض خرابا في رواية الارضين بالجمع يسارها ثم يمينها اي ما هو من الاقاليم عن يسار
القبلة ثم ما هو عن يمينها فاليسار الجنوب واليمين الشمال فقد دنوهما الى الخراب من جهة الجنوب
ثم يتتابع وصلة الرحم اي الاقارب واسرع الشر اي الفساد والظلم عقوبة البغي
وقطيعة الرحم طس حل عن جرير بن عبد الله واسناده حسن كما بينه الهيثمي
اسرع الخير ثوابا اي اعجل انواع الطاعة جزاء من الله البر بالكسر فالاحسان الى خلق
الرحمة وصلة الرحم اي الاقارب واسرع الشر اي الفساد والظلم عقوبة البغي
وقطيعة الرحم لتعجيل عقوبتهما في الدنيا مع ما ادخر من العقاب في العقبى ت
ه عن عايشة وضعفه المنذري فرمز المولف لحسنه ليس في محله
اسرع الدعا اجابة دعا غايب لغايب اي في غيبة المدعو له لبعده عن الريا والاغراض

الفاسق ولتامين الملايكة عليه خبر د طب عن ابن عمرو بن العاص
اسرعوا اسراعا خفيفا بين المشي المعتاد والجنب بالجنازة اي بحملها الي المصلي ثم الي القبر بدليل حيث التعبير وجب الاسراع او التخيير به وجب الثاني فان تك اي الجنة المحمولة واصل تكون سكنت نونه للجازم وحذفت الواو لالتقا الساكنين ثم النون تخفيفا صالحة اي ذات عمل صالح فخير اي فهو خير مبتدا محذوف اي فهو خير او مبتدا حذف خبره اي فلها خير وصح الابتدا به مع كونه نكرة لاعتماده على صفة مقدرة اي خير عظيم تقدمونها اليه اي الى الخير باعتبار الثواب اي تقدمونه الي جزاء عمله الصالح وان تك سوي ذلك اي غير صالحة فشر اي فهو شر او فله شر تضعونه اي الميت عن رقابكم اي تستريحون منه لبعده من الرحمة فلا حظ لكم في مصاحبته بل في مفارقته وهذا ناظر لقوله في الحديث الاخر مستريح او مستراح منه حم ق عم عن ابي هريرة
اسست السموات السبع والارضون السبع على قل هو الله احد اي لم تخلق الا لتدل على توحيد الله ومعرفة صفاته والتي نطقت بها هذه السورة ولذلك سميت سورة الاساس لاشتمالها على اصول الدين والمراد لولا الوحدانية لما تكونت السموات والارض فالتوحيد اساس لكل شي تمام في فوايده عن انس بن مالك باسناد ضعيف
اسعد الناس يوم القيامة اي اعظمهم سعادة فيها العباس لما له في الاسلام من الماثر الحميدة والمناقب الفريدة ابن عساكر في تاريخه عن ابن عمر بن الخطاب واسناده ضعيف
اسفر بصلاة الصبح اي اخرها الى الاسفار اي الاضاءة حتى يرى القوم مواقع نبلهم اي مواقع سهامهم اذا رموا بها فالبا للتعدية عند الحنفية وجعلها الشافعية للملابسة اي ادخلوا في وقت الاضاءة ملتبسين بالصبح بان تمد وها اليها الطيالسي ابو داود عن رافع بن خديج الحارثي الصحابي المشهور ورواه عنه ايضا الطبراني ورمز المولف لحسنه
اسفروا بالفجر اي بصلاته فانه اي الاسفار به اعظم للاجر وذلك بان توخروها الي تحقق طلوع الفجر واضاءته اي اسفروا بالخروج منها على ما تقرر ت ه حب عن رافع بن خديج وهو صحيح
اسلم بفتح الهمزة وكسر اللام ثم قاتل يا من جانا متقنعا بالحديد يريد القتال معنا وهو كافر فانا لا نستعين بمشرك خ عن البرا بن عازب
اسلم

اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله

اسلم بفتح بضبط ما قبله وان كنت كارها خاطب به من قال اني اجدني كارها للاسلام حم ع والضيا المقدسي عن انس بن مالك ورجاله رجال الصحيح
اسلم بفتح الهمزة واللام قبيلة من خزاعة وهو مبتدا خبره قوله سالمها الله اي صالحها وسلمها وغفار بكسر المعجمة والتخفيف ابو قبيلة من كنانة وهو مبتدا خبره غفر الله لها وهو دعا او خبر اما بالفتح والتخفيف والله ما انا قلته من تلقا نفسي ولكن الله قاله وامرني بتبليغه اليكم فاعرفوا لهم حقهم حم طب ك عن سلمة بن الاكوع م عن ابي ذر
اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها وتجيب بضم المثناة فوق وفتحها وكسر الجيم وسكون التحتية وموحدة اجابوا الله بانقيادهم الي دين الله اختيارا من غير تلعثم ولا توقف طب عن عبد الرحمن بن سندر ابي الاسود الرومي وحسنه الهيثمي
اسلمت اي دخلت في الاسلام على ما اسلفته ولفظ رواية البخاري على ما سلف من خير اي على اكتساب واحتساب وقبول تقدر ويان حسنات الكافر اذا ختم له بالاسلام مقبولة وان مات كافرا بطلت وقد نقل النووي الاجماع على اثبات ثوابه اذا اسلم حم ق عن حكيم بن حزام قال قلت يا رسول الله ارايت اشيا كنت اتحنث في الجاهلية من نحو صدقة فهل فيها من اجر فذكره
اسلمت عبد القيس قبيلة مشهورة طوعا اي دخلوا في الاسلام غير مكرهين واسلم الناس اي اكثرهم كرها اي مكرهين خوفا من السيف فبارك الله في عبد القيس خبر بمعنى الدعا او هو على بابه طب عن نافع العبدي رمز لضعفه
اسم الله الاعظم بمعنى العظيم اذ قلنا ان اسما الله ليس بعضها اعظم من بعض او للتفضيل ان قلنا بتفاوتها في العظم وهو راي الجمهور الذي اذا دعي به اجاب بان يعطي عين المسول بخلاف الدعا بغيره فانه وان كان لا يرد لكنه اما ان يعطي او يوخر للاخرة او يعوض في ثلاث سور من القران في البقرة وال عمران وطه اي في واحدة منها او في كل منها ه ك طب عن ابي امامة الباهلي واسناده حسن وقيل صحيح
اسم الله الاعظم في هاتين الايتين وهما والهكم اله واحد اي المستحق للعبادة واحد لا شريك له لا اله الا هو فلا يستحق ان يعبد الا هو الرحمن الرحيم المنعم بجلايل النعم ودقايقها وفاتحة سورة ال عمران وهي الم الله لا اله الا هو الحي الحياة الحقيقية التي

لا يموت ورآها القيوم الذي به قيام كل شي قال الغزالي وهذا يشهد بان الاسم الاعظم الحي
القيوم واختاره النووي وقواه الامام الرازي بانهما يدلان من صفات العظمة
بالربوبية ما لا يدل عليه غيرهما حم د ت ه عن اسما بنت يزيد من الزيادة ابن السكن
الانصارية حسنه الترمذي وصححه غيره

اسم الله الاعظم الذي اذا سئل به اجاب في هذه الاية من ال عمران قل اللهم مالك
الملك اي الذي لا يملك منه شيا غيره الاية بكمالها طب عن ابن عباس وفيه كما قال
الهيثمي جسر بن فرقد ضعيف

اسم الله الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى دعوة يونس بن متى الذي دعا بها وهو في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
ما دعى بها مسلم في شي قط الا استجاب الله له كما في خبر ابن جرير الطبري عن سعد بن
ابي وقاص باسناد ضعيف

اسماع الاصم اي ابلاغ الكلام للاصم بنحو صياح في اذنه او كتابة او اشارة صدقة على
المسمع اي يثاب عليه كما يثاب على الصدقة خط في كتاب الجامع بين اداب الراوي
والسامع عن سهل بن سعد وضعفه

اسمح امتي جعفر اي من اكثرهم جودا واكرمهم نفسا جعفر بن ابي طالب والا فالحسن
احد الريحانتين من الجود ما هو معروف ولعائشة من الكرم ما لا ينكر حتى حجر عليها
لذلك ابن اختها امير المومنين ابن الزبير فهجرته بقية عمرها المحاملي في اماليه وابن
عساكر في تاريخه عن ابي هريرة وهو مما بيض له الديلمي وهو ضعيف

اسمح اي اسهل يسمح لك بالبنا للمفعول والفاعل الله اي عامل الناس بالمسامحة والمساهلة
يعاملك الله بمثله في الدنيا والاخرة وكما تدين تدان حم طب عن ابن عباس

اسمحوا اسمح لكم كذا هو في نسخ لا تكاد تحصى لكم باللام لكن رايته ثابتا في خط المولف
بيا موحدة مضبوطة بخطه بدل اللام ولعل الاول الصواب عب عن عطا بن ابي رباح مرسلا

اسمعوا اي استمعوا الكلام ممن انتم تحت طاعته من ولاة الامور كرها وجوبا واطيعوا
امرهم وجوبا في غير معصية وان استعمل بالبنا للمفعول عبد حبشي اي وان استعمله
الامام الاعظم اميرا عليكم كان راسه زبيبة ضعفه ادخال العبد يعني وان كان صغير

الجثة

الجثة حتى كان راسه زبيبة مبالغة في صغرها او المراد ان شعر راسه مقطقط اشارة الى بشاعة
صورته واجمعوا على عدم صحة تولية العبد الامامة لكن لو تغلب وجبت طاعته خوف الفتنة
حم خ ه عن انس بن مالك ورواه مسلم ايضا

اسوا الناس سرقة الذي يسرق من صلاته قيل وكيف يسرق منها يا رسول الله قال
لا يتم ركوعها ولا سجودها ولا خشوعها لان السارق اذا اخذ مال الغير قد
ينتفع به في الدنيا او يستحل صاحبه او يحد فينجو من عقاب الاخرة وهذا سرق حق
نفسه من الثواب وابدل منه العقاب في الاخرة حم ك عن ابي قتادة الانصاري
الطيالسي ابو داود حم ع عن ابي سعيد الخدري واسانيده صالحة كما قال الذهبي

اشبه من رايت بجبريل رسول الله دحية بفتح اوله وكسره الكلبي اي اقرب الناس شبها
به اذا تطور في صورة انسان هو ابن سعد في طبقاته واسمه يحيى عن ابن شهاب
كذا هو بخط المولف

اشتد غضب الله على من زعم انه ملك الاملاك اي من تسمى بذلك ودعي به راضيا بذلك
وان لم يعتقده فانه لا مالك في الحقيقة الا الله وحده وغيره ان سمي ملكا او مالكا فبتجوز
وانما اشتد غضبه عليه لمنازعته له تعالى في ربوبيته والوهيته حم ق عن ابي يحيى بن
الحارث عن ابن عباس

اشتد غضب الله على الزناة لتعرضهم لافساد الحكمة الالهية بالجهل بالانساب
ابو سعد الجرباذقاني بفتح الجيم وسكون الرا وفتح الموحدة تحت وبعد الالف
ذال معجمة مفتوحة وقاف مخففة واخره نون نسبة لبلدة بالعراق في جزئه المشهور
وابو الشيخ بن حيان في عواليه فر كلهم عن انس بن مالك وطرقه ضعيفة لكن تقوى بتعددها

اشتد غضب الله على امراة ادخلت على قوم ولدا ليس منهم يطلع على عوراتهم ويشركهم
في اموالهم المراد انها عرضت نفسها للزنا حتى حملت منه واتت بولد فنسبته لصاحب الفراش
فصار ولده ظاهرا يطلع على بواطن امورهم ويعوله حيا ويرثه ميتا البزار في مسنده عن عبد الله
ابن عمر بن الخطاب وفيه كما قال الهيثمي ابراهيم بن يزيد ضعيف

اشتد غضب الله على من اذاني في عترتي بوجه من وجوه الايذا كالغزو وسب

او طعن في نسب او تعرضا لبعضهم او جفا لبعضهم والعترة بكسر المهملة وسكون المثناة فوق نسل الرجل واقاربه ورهطه فر عن ابي سعيد الخدري وهو ضعيف لضعف اي اسرايل الملاي

اشتد غضب الله على من ظلم من لا يجد ناصرا غير الله فان ظلم اشد حزنا من ظلم من له حمية وشوكة او ملجا فر عن علي امير المومنين وفيه الحارث الاعور كذاب

اشتدي ازمة بفتح الهمزة وسكون الزاي وخفة الميم تنفرجي اي يا ازمة وهي سنة القحط الملغ النهاية في الشدة تنفرجي فان الشدة اذا تناهت انفرجت فليس المراد حقيقة امر الشدة بالاشتداد بل البشارة بالفرج عند ذلك وخاطب من لا يعقل تنزيلا له منزلة العاقل القضاعي في الشهاب فر وكذا العسكري عن علي امير المومنين وفيه نكارة وضعف

اشتروا الرقيق امرا رشا وشاركوهم في ارزاقهم اي فيما يكتسبونه بخارجهم وضرب الخراج عليهم او نحو ذلك واياكم والزنج بفتح الزاي وتكسر اي احذروا اشتراهم فانهم قصيرة اعمارهم قليلة ارزاقهم لان الاسود اذا جاع سرق وان شبع فسق كما في خبر اخر ولكن يمحق بركة العمر والرزق طب عن ابن عباس وفيه كما قال الهيثمي من لا يعرف

اشد الناس اي من اشدهم وللاتصال فيما يلي عذابا اي تعذيبا للناس في الدنيا اي بغير حق اشد الناس عذابا عند الله يوم القيامة يعني في الاخرة فالمراد بالقيامة هنا ما بعد البعث اي ما لا نهاية له نحكم نذرس نذان وفي الانجيل بالكيل الذي تكيل تكتال يكال لك حم هب عن خالد بن الوليد سيف الله ك عن عياض بكسر العين المهملة وفتح المثناة تحت مخففة ابن غنم بفتح المعجمة وسكون النون احد الامراء الخمسة يوم اليرموك وهشام بن حكيم ابن حزام الاسدي واسناده كما قال العراقي صحيح

اشد الناس يوم القيامة عذابا امام ومثله نايب جاير لانه تعالى ايتمنه على عبيده واحواله ليحفظها ويراقبه فيها فاذا تعدي استحق ذلك ع طس حل عن ابي سعيد الخدري واسناده حسن

اشد الناس عذابا يوم القيامة من يرى بضم تحتية اوله وثانيه الناس منصوب على الاول ورفع على الثاني ان فيه خيرا ولا خير فيه باطنا فلما تخلق باخلاق الاخيار وهو من الفجار استوجب ذلك ابو عبد الرحمن السلمي محمد بن الحسين في الاربعين المجموعة للصوفية فر كلاهما عن ابن عمر بن الخطاب وهو ضعيف لضعف الربيع بن بدر

اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله اي يشابهون بعملهم التصوير بخلق الله من ذوات الارواح حم ق ن عن عايشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علي وانا مستترة بقرام فيه تماثيل فلما راه هتكه وتلون وجهه ثم ذكره

اشد الناس عذابا يوم القيامة عالم لم ينفعه علمه بان لم يعمل به لان عصيانه عن علم فهو اعظم جرما وافحش اثما ولهذا كان المنافقون في الدرك الاسفل لكونهم جحدوا بعد العلم طص عد هب عن ابي هريرة وضعفه المنذري وغيره

اشد الناس بلاء اي محنة واختبارا الانبيا المراد بهم ما يشملهم الرسل ثم الامثل فالامثل اي الاشرف فالاشرف والاعلا فالاعلا فانهم معرضون للمحن والمصايب والمتاعب اكثر قوله يبتلى الرجل بيان للجملة الاولى وتعريف الرجل للجنس والرجل للاستغراق على حسب بالتحريك دينه اي بقدر قوة ايمانه وضعفه فان كان في دينه صلبا بالضم اي قويا شديدا اشتد بلاوه اي عظم للغاية وان كان في دينه رقة اي ذا رقة اي ضعف ولين ابتلي على قدر دينه اي ببلا هين سهل والبلا في مقابلة النعمة فمن كانت النعمة عليه اكثر فبلاوه اغزر فما يبرح البلا بالعبد اي الانسان حتى يتركه يمشي على الارض وما عليه خطيية كناية عن سلامته من الذنوب وخلاصه منها كان معناه انه خلى يمشي ما عليه باس حم خ ت ه عن سعد بن ابي وقاص

اشد الناس بلاء الانبيا ثم الصالحون يبتليهم في العاجل لرفع درجتهم في الاجل لقد كان احدهم يبتلى بالفقر الدنيوي الذي هو قلة المال حتى ما يجد الا العباة بموحدة وقد تحذف الفتحها بجيم ودالين مهملتين ايخرقها ويقطعها وكل شي قطع وسطه فهو مجوب فيلبسها اي يدخل عنقه في فتحها ويراها نعمة عظيمة ويبتلى بالقمل فيا كل من بدنه حتى يقتله حقيقة او مبالغة عن شدة الضنا ولاحدهم بلام التاكيد كان اشد فرحا بالبلا منكم بالعطا لان المعرفة كلما قويت بالمبتلى هان البلا ولا يزال

يرتقي في المقامات حتى يلتذ بالصبر اعظم من التلذذ بالسراء ع ك عن ابي سعيد
الخدري واسناده صحيح

اشد الناس حسرة يوم القيامة رجل امكنه طلب العلم الشرعي والعمل به في الدنيا فلم يطلبه
لما يراه من عظيم افضال الله على العلماء العاملين ورجل علم علما فانتفع به من سمعه منه دونه
لكون من سمعه عمل به ففاز بسببه وهلك هو بعدم العمل به ابن عساكر في تاريخه عن
انس وقال انه منكر

اشد الناس عليكم معشر الامة الروم نسبة الى الروم بن عيصو وانما هلكتهم
بالتحريك مع الساعة اي قرب قيامها حم عن المستورد بضم الميم وكسر الراء ابن شداد
القرشي وهو حسن

اشد اي من اشد امتي لي حبا تمييز للنسبة الى اشد قوم يكونون بعدي يود احدهم بيان
لشدة حبهم له على طريق الاستيناف انه فقد اهله وماله وانه راني حال لكونه لو دائهم
مع افادة معنى التمني وهذا من معجزاته فانه اخبار عن غيب وقد وقع حم عن ابي ذر
ورجاله ثقات لكن بالحمل لسم

اشد الحزن النساء براهمه له وبا بوصرة على ما في مسودة المولف بخطه وعليه
فمعناه ان كيدهن عظيم يغلبن به الرجال فهو اشد عليهم من محاربة الابطال وبزاي
معجمة ونون على ما في تاريخ الخطيب وجرى عليه ابن الجوزي ومعناه كما قال ابن الجوزي
اشد الحزن حزن النساء وابعد اللقاء بكسر اللام الموت لكثرة طول الامل وغلبته على بني ادم
مع انه قريب واشد منهما الحاجة الى الناس لما في السؤال من الذل والهوان خط عن
انس بن مالك وهو ضعيف

اشدكم من غلب نفسه اي ملكها وقهرها عند ثوران الغضب وهيجانه بل لم يمكنها
من العمل بمقتضاه بل جاهدها وقمعها عنه واحلمكم من عفا بعد القدرة اي اثبتكم
عقلا وارجحكم اناة من عفى عمن جنى عليه بعد ظفره به وتمكنه من عقوبته ابن
ابي الدنيا ابو بكر القرشي في كتاب ذم الغضب عن امير المومنين علي بن ابي طالب
وهو كما قال الحافظ العراقي ضعيف

اشراف امتي حملة القران اي حفاظه المواظبون على تلاوته العاملون باحكامه

واصحاب

واصحاب قيام الليل اي الذين يحيونه بالتهجد ونحوه فمن حفظ القران فقراه وقام
الليل فهو الاشرف ودونه من اتصف باحدهما فقط طب هب عن ابن عباس وضعفه
الهيثمي بسعد الجرجاني

اشربوا بفتح الهمزة وكسر الراء اي اسقوا اعينكم من الماء اي اعطوها حظها منه عند
الوضوء اي عند غسل الوجه فيه والمراد انه يندب الاحتياط في غسل الموق ونحوه
خشية من عدم وصول الماء اليه ولا تنفضوا ايديكم من ماء الطهر فانها اي الايدي
يعني نفضها بعد غسلها فيه مراوح الشيطان اي تشبه مراوحه التي يروح بها على
نفسه ولهذا ذهب الى كراهته الامام الرافعي ووجهه بانه كالتبري من العبادة لكن
صحح النووي اباحته لثبوت النفض من فعله عليه السلام ومثل الوضوء فيما ذكر الغسل
ع عد عن ابي هريرة باسناد ضعيف

اشرف المجالس اي الجلسات التي يجلسها الانسان للتعبد والمراد المجالس نفسها
ما استقبل به القبلة اي المجلس الذي يستقبل فيه الانسان الكعبة بان يجعل
وجهه ومقدم بدنه تجاهها لحال العبادة بخلافه عند نحو بول فانه مكروه او حرام
طب عن ابن عباس وهو ضعيف

اشرف الايمان اي من ارفع خصال الايمان ان يامنك الناس على دمائهم واموالهم
واعراضهم واماناتهم واشرف الاسلام ان يسلم الناس من لسانك فلا ترسله بما يضرهم
ويدك فلا تبسطها بما يوذيهم واشرف الهجرة ان تهجر السيات حتى الخواطر الرديه لان ذلك
هو الجهاد الاكبر واشرف الجهاد ان تقتل وتعقر فرسك اي تعرضه بشدة المقاتلة
عليه الى ان يجرحه العدو ويقطع قوايمه طص عن عبد الله بن عمر بن الخطاب ورواه
ابن النجار في تاريخ بغداد عن ابن عمر ايضا وزاد في روايته على ما ذكر واشرف الزهد
ان يسكن قلبك على ما رزقت اي لا يضطرب ولا يتحرك لطلب الزيادة لعلمه بان حصول
ما فوق ذلك محال وان اشرف ما تسال من الله عز وجل العافية في الدين والدنيا
ومن ثم كان ذلك اكثر دعائه عليه الصلاة والسلام وفي الخبر الاتي الليلة انهنت الاماني
يا صاحب العافية وهذا الحديث اصلا وزيادة ضعيف

اشعر في رواية اصدق كلمة اي قطعة من الكلام من تسمية الشي باسم جزيه نكتة

العرب في رواية قالها الشاعر كلمة لبيد بن ربيعة الصحابي المشهور الشريف جاهلية
واسلاما الا كلمة تنبيه تدل على تحقق ما بعدها كل شيء اسم للموجود فلا يقال للمعدوم شيء
ما خلا الله وصفاته الذاتية والفعلية باطل اي فان غير ثابت او خارج عن حد الانتفاع
كل شيء هالك الا وجهه وانما كانت اصدق لشهادة العقل والنقل بها م ت عن ابي هريرة
اشفع بهمزة وصل مكسورة الاذان اي ائت بمعظمه مثنى اذ التكبير في اوله اربع
والتهليل في اخره فرد واوتر الاقامة اي ببعض الفاظها مفردا اذ التكبير في اولها
اثنان ولفظ الاقامة في اثنائها كذلك وانما ثنى لانه اعلام للغائبين واوتر لانه
للحاضرين خط عن انس بن مالك قط في كتاب الافراد عن جابر بن عبد الله وهو حسن
اشفعوا اي يشفع بعضكم في بعض في غير الحدود توجروا بالجزم جواب الامر
المتضمن لمعنى الشرط فيندب الشفاعة الى ولاة الامور وغيرهم من ذوي الحقوق ما لم يكن
في حد او امر لا يجوز تركه ابن عساكر في تاريخه عن معوية بن ابي سفيان واسناده
ضعيف لكن شواهده كثيرة
اشفعوا توجروا اي يثبكم الله تعالى ويقضي الله على لسان نبيه ما شاء اي يظهر
على لسان رسوله بوحي او الهام ما قدر في الازل انه سيكون من اعطاء او حرمان ق د ن عن
ابي موسى الاشعري قال كان رسول الله اذا اتاه طالب حاجة ذكره
اشقى الاشقياء اي اسوأهم عاقبة من اجتمع عليه فقر الدنيا وعذاب الاخرة لكونه
مقلا في الدنيا عادما للمال وهو مع ذلك كافر ذليله في السفاه فقير مسلم مصر
على ارتكاب الكبائر مات بغير توبة ولم يعف عنه طس عن ابي سعيد الخدري
لا صحيح خلافا للمؤلف ولا ضعيف خلافا لبعضهم
اشقى الناس قدار بن سالف عاقر ناقة ثمود اي قاتلها حين قال نبي الله صالح
ناقة الله وسقياها لها شرب ولكم شرب يوم معلوم وابن ادم قابيل الذي قتل
اخاه هابيل ظلما ما سفك على الارض اي ما اريق عليها من دم نقل لحرمة معصوم
ظلما الا لحقه منه اي من اثمه لانه اول من سن القتل اي جعله طريقة
متبعة ومن سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيامة كما في
عدة اخبار واشقى في هذا الخبر وما قبله بمعنى من واشقى منهم من قتل نبيا او قتله

نبي

نبي كما في حديث طب ك حل عن عبد الله بن عمرو بن العاص رمز المؤلف لصحته اتباعا
على الحاكم وينوزع
اشكر الناس لله اي اكثرهم شكرا لله اشكرهم للناس لانه تعالى جعل للنعم وسايط
منهم واوجب شكر من جعله سببا لافاضتها فينبغي لمن صنع اليه معروف ان يشكر
من جرى على يديه وان يملأ الارض ثناء والسماء دعاء وينبغي لمن لا يقوم بالشكر ان لا يقبل
العطا قال البحتري لا اقبل الدهر نيلا لا يقوم به شكري ولو كان مسديه الي
والشكر مطلوب ولو على مجرد الهم بالاحسان كما قال
لاشكرنك معروفا هممت به ان اهتمامك بالمعروف معروف
حم طب هب والضيا المقدسي عن الاشعث بن قيس بن معدي كرب الكندي
طب هب عن اسامة بن زيد عد عن ابن مسعود رمز المؤلف لصحته ومراده انه صحيح لغيره
اشهد بالله اي اشهد والله فهو قسم واشهد لله اي لاجله لقد قال لي امين الوحي
جبريل يا محمد ان مدمن الخمر اي الملازم لشربها المداوم على معاقرتها كعابد وثن
اي صنم ان استحلها او هو زجر وردع الشيرازي في كتاب الالقاب والكنى والرافعي
وابو نعيم الحافظ في مسلسلاته التي بلفظ اشهد بالله وقال هذا حديث صحيح
ثابت كلاهما عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب
اشهدوا بفتح الهمزة وكسر الهاء هذا الحجر بفتحات خيرا اي اجعلوا الحجر الاسود شهيدا
لكم على خير تفعلونه عنده كتقبيل او استلام او دعاء او ذكر فانه يوم القيمة شافع يشفع
لمن اشهده خيرا مشفع اي مقبول الشفاعة من قبل الله تعالى له لسان ناطق وشفتان
يشهد لمن استلمه اي لمسه اما بالقبلة او باليد فينا كره تقبيله واستلامه لذلك ولا مانع
من ان الله يجعل له لسانا في الاخرة ينطق به كلساننا او على كيفية اخرى لما يأتي
لان ما في الاخرة لا يشبه ما في الدنيا الا في الاسم
اشيدوا بفتح الهمزة وكسر الجيم من الاشادة وهي رفع الصوت بالشيء النكاح
اي اعلنوا عقده واشهروا امره ندبا واجعلوه في المسجد طب عن السائب بن يزيد
ويكنيه وموحد ابن يزيد من الزيادة وهو الكندي رمز المؤلف لحسنه
اشيدوا النكاح واعلنوه عطف تفسير والنكاح في هذا الخبر وامثاله المراد به العقد

احسن ما احب لكم الا... الفتنة

اتفاقا وفيه نهي عن نكاح السر الحسن بن سفيان في جزئه طب عن هبار بن الاسود
القرشي الاسدي قال البغوي هذا حديث لا اصل له
اصابتكم فتنة الضراء اي الحالة التي تضر والمراد ضيق العيش والشدة فصبرتم
عليها وان اخوف ما اخاف عليكم اي اعظم ما اخاف عليكم ان تفتنوا به
فتنة السراء وهي اقبال الدنيا والسعة والراحة فانها اشد من فتنة الضراء والصبر
عليها اشق لكونها مقرونة بالقدرة ومن العصمة ان لا تجد ومعظم هذه الفتنة
من قبل النساء اي من جهتهن اذا تسورن الذهب اي لبسن اساور من ذهب
ولبسن ريط الشام جمع ريطة براء مفتوحة فمثناة تحتية كل ثوب لين رقيق
او نحو ذلك وعصب اليمن بفتح العين وسكون الصاد المهملة برود يمنية يعصب
غزلها اي يجمع ويشد ثم يصبغ وينسج فيصير موشيا واتعبن الغني وكلفن الفقير
ما لا يجد اي حملنه على تحصيل ما ليس عنده من الدنيا فيضطر الى التساهل في الاكتساب
ويتجاوز الحلال الى الحرام فيقع في الذنوب والاثام خط عن معاذ بن جبل واسناده ضعيف
اصب وفي رواية اصف والاول اعم بطعامك اي اقصد بطعامك من تحب في الله
فان الطعام اكد من اطعام غيره وان كان اطعام الطعام لكل احد من بر وفاجر وصديق
وعدو مطلوبا ابن ابي الدنيا ابو بكر القرشي في كتاب فضل زيارة الاخوان في الله
عن ابي القاسم الضحاك بن مزاحم الهلالي مرسلا ورواه عنه ايضا ابن المبارك
اصدق كلمة اي قطعة من الكلام قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله
باطل اي هالك لانه موافق لاصدق الكلام وهو قوله تعالى كل من عليها فان وتمام البيت
وكل نعيم لا محالة زائل ق عن ابي هريرة زاد مسلم في رواية وكاد ابن ابي الصلت ان يسلم
اصحاب البدع اي اهل الاهواء الذين يقررون بدعتهم كلاب اهل النار
اي يتعاوون فيها كعواء الكلاب او هم اخس اهلها واحقرهم كما ان الكلاب اخس الحيوان
ابو حاتم محمد بن عبد الواحد الخزاعي في جزئه المشهور عن ابي امامة الباهلي
اصدق الحديث ما عطس عنده ببنا عطس للفاعل اي ما عطس انسان
عنده وبناؤه للمفعول لا يلائم الصناعة اذ باب انفعل لا يكون لظرف لكن المعنى
عليه وانما كان اصدق لان العطسة تنفس الروح وتحببه الى الله فاذا تحرك

العطس

العطس عنده فهو اية الصدق طس عن انس بن مالك قال المولف في النكت في اسناده لين
اصدق الرؤيا الواقعة في المنام بالاسحار اي ما راه الانسان في وقت السحر وهو ما بين
الفجرين بان الغالب حينئذ ان تكون الخواطر مجتمعة والدواعي متوفرة والمعدة خالية
حم ت حب ك هب عن ابي سعيد الخدري قال الحاكم صحيح واقروه
اصرف بصرك اي اقلبه الى جهة اخرى اذا وقع على نحو اجنبية بلا قصد فان
صرفته لم تاثم وان استدمت اثمت حم م عن جرير بن عبد الله قال سالت رسول الله
عن نظر الفجاة فذكره
اصرم بكسر الهمزة والمهملة وكسر الميم من الصرم القطع الاحمق اي اقطع وده
وهو واضع الشيء في غير محله مع العلم بقبحه والقصد الامر بعدم صحبته ومخالطته
لقبح حالته ولان الطباع سراقة معدية وقد يسرق طبعك منه قالوا عدو عاقل
خير من صديق احمق وقال
عدوك ذو العقل ابقى عليك • وارعى من الوامق الاحمق
وقيل انك تحفظ الاحمق من كل شيء الا من نفسه قال بعضهم
لا تبلغ الاعداء من جاهل • ما يبلغ الجاهل من نفسه
وروى الحكيم الترمذي عن انس مرفوعا ان الاحمق يصيب بحمقه اعظم من فجور
الفاجر وانما يقرب الناس الزلف على قدر عقولهم طب عن بشير ضبطه الحاكم بموحدة
مفتوحة ومعجمة مكسورة ويا ورده البيهقي بانه وهم وانما هو بتحتية مضمومة فمهملة
الانصاري ذكره الحاكم ايضا فتبعه المولف قال الحافظ ابن حجر وليس كذلك وانما
هو عبدي وقيل كندي
اصطفوا وليتقدمكم في الصلاة للامامة افضلكم بنحو فقه او غيره من الصفات
المعتبرة المرتبة في الفروع فان الله عز وجل يصطفي اي يختار من الملائكة ومن
الناس قال المولف ومن خصايص هذه الامة الصف في الصلاة طب عن واثلة بن
الاسقع وفيه كما قال الهيثمي كذاب
اصل كل داء من الادواء الامتلائية والورثة لضعف المعدة وفسادها وحدوث السدد
ونحو ذلك والا فمن الادواء ما يحدث عن غير التخمة كالامراض الدموية وقولهم لفظة الكلية
والابدية لا تجامعها التخصيص غالبي البردة اي التخمة وهي بفتح الراء على الصواب

خلاف ما عليه المحدثون من اشكالها وذلك لانها تبرد حرارة الشهوة وتشغل الطعام
على المعدة وكثيرا ما تولد من الشرب على الطعام قبل هضمه قال بعض الاطبا واضر الطعام
طعام بين شرابين وشراب بين طعامين قط في كتاب العلل عن انس بن مالك ابن
السني وابو نعيم كلاهما في كتاب الطب النبوي عن امير المومنين علي بن ابي طالب
وعن ابي سعيد الخدري وعن الزهري مرسلا وهو ابن شهاب وهذا كما قال ابن حجر منكر
اصلح يا ايها الناس المتشاجرين وقاربوا بين ولو انك تعني الكذب قال الديلمي
يريد ولو ان تقصد الكذب طب عن ابي كاهل الاحمسي واسمه قيس او عبد الله صحابي صغير
وفيه كما قاله الهيثمي كذاب
اصلحوا دنياكم اي امور معاشكم فيها واعملوا لاخرتكم بجد واجتهاد مع قصر امل كانكم تموتون
غدا اي قريبا حدا بان تجعلوا الموت نصب اعينكم وعبر في شان الدنيا باصلحوا دون اعملوا
اشارة للاقتصار منها على ما لا بد منه فر عن انس بن مالك وهو ضعيف لضعف زاهر الشحامي وغيره
اصنع المعروف الى من هو اهله والى غير اهله اي افعله مع اهل المعروف ومع غيرهم
فان اصبت اهله اصبت اهله اي اصبت الذي ينبغي اصطناع المعروف معه قاسم
قال ابن مالك قد يقصد بالخبر المفرد بيان الشهرة وعدم التغير فيتحد بالمبتدا لفظا
وقد يفعل ذلك بالجواب الشرط نحو من قصدني فقد قصدني وذا منه وان لم تصب
اهله كنت انت اهله لانه تعالى اثنى على فاعل المعروف مع الاسر لكافر فما بالك من فعله
مع موحد خط في كتاب رواة مالك بن انس عن عبد الله بن عمر بن الخطاب ابن النجار
في تاريخه عن امير المومنين علي بن ابي طالب وهو كما في المغني ضعيف
اصنعوا ما بدا لكم في جماع السبايا من عزل او غيره فما قضى الله تعالى فهو كائن
اصنعوا لال جعفر بن ابي طالب الذي قتل بغزوة مؤته جا نعيه الى المدينة طعاما
يشبعهم يومهم وليلتهم فانه قد اتاهم ما يشغلهم عن صنع الطعام لانفسهم في ذلك اليوم
فيندب لجيران الميت واقاربه الاباعد فعل ذلك وان يلحوا عليهم في الاكل لانهم قد يتركونه
حزنا او حيا اما اهله الاقربون فلا يندب لهم صنع ذلك حم د ت ه ك عن عبد
الله بن جعفر قال الترمذي حسن وقال الحاكم صحيح
اصنعوا ما بدا لكم في جماع السبايا من عزل او غيره فما قضى الله تعالى كونه فهو كائن

لا محالة

لا محالة عن لنتم ام لا وليس من كل الما اي المني يكون الولد وهذا قاله لما قالوا انا نأتي
السبايا ونحب اثمانهن فما ترى في العزل وفيه جواز العزل لكن يكره في الحرة بغير اذنها
حم عن ابي سعيد الخدري واسناده حسن
اضربوهن يعني نساكم اللاتي تخافون نشوزهن ولا يضرب الا شراركم اما
الاخيار فيصبرون على عوجهن ويعاملونهن بالعفو والحلم ويقومونهن برفق
ابن سعد في طبقاته عن القاسم بن محمد العقيد قال شكي رجال النسا الى رسول الله
فاذن لهم في ضربهن فطاف تلك الليلة نسا كثير يذكرن ما لقين من المسلمين فذكره مرسلا
ارسل عن ابي هريرة وغيره
اضمنوا لي ست خصال اي فعلها اضمن لكم في نظيرها الجنة اي دخولها مع السابقين
الاولين او من غير سبق عذاب لا تظالموا بحذف احدى التائين للتخفيف اي لا يظلم بعضكم
بعضا الورثة عند قسمة مواريثكم فان كل المسلم على المسلم حرام وانصفوا الناس من انفسكم
بان تفعلوا معهم ما تحبون فعله معكم ولا تجبنوا عند قتال عدوكم اي لانها توجب
فتنو بعز الادبار ولا تغلوا بفتح المثناة فوق وضم المعجمة غنائمكم اي لا تخونوا فيها
فان الغلول كبيرة وانصفوا ظالمكم من مظلومكم اي خذوا للمظلوم حقه ممن ظلمه
ولا تعينوه على ظلمه طب عن ابي امامة الباهلي وهو ضعيف كما بينه الهيثمي وغيره
لا حسن خلافا للمولف
اضمنوا لي ستا من الخصال اي فعلها من انفسكم بان تداوموا عليها اضمن لكم الجنة
اي دخولها على ما تقرر فيما قبله اصدقوا اذا حدثتم اي لا تكذبوا في شي من حديثكم الا
ان ترتب على الكذب مصلحة واوفوا اذا وعدتم فان الوفا بالوعود والعهود محبوب
مطلوب واد وا اذا ائتمنتم قال الله يامركم ان تودوا الامانات الى اهلها واحفظوا
فروجكم من فعل الحرام وغضوا ابصاركم اي كفوها عن النظر الى كل محرم وكفوا
ايديكم اي امنعوها عن تعاطي ما لا يجوز تعاطيه شرعا حم حب ك هب عن عبادة
ابن الصامت واسناده كما قال الذهبي في المهذب صالح لكن فيه كما قال المنذري انقطاع
اطيب الكلام اي تكلم بكلام طيب يعني قل لا اله الا الله مخلصا وافش السلام
بين من تعرفه ومن لا تعرفه من المسلمين وصل الارحام اي احسن الى اقاربك

بالقول والفعل وصلوا بالليل والناس نيام اي تهجدوا في جوف الليل ثم اذا فعلتم
ذلك ولزمتم يقال لكم ادخلوا الجنة بسلام اي مع سلامة من الآفات حب حل عن ابي
هريرة وهو ضعيف للجهل بحال عبد الله بن عبد الجبار
اطت السما بفتح الهمزة وتشديد الطاء صاحت وانت من ثقل ما عليها من ازدحام
الملائكة وكثرة الساجدين منهم وحق لها ان تئط بفتح المثناة فوق وكسر الهمزة يعني صوتت
وحق لها ان تصوت لان كثرة ما فيها من الملائكة اثقلها حتى اطت واحتج به من فضل
السما على الارض وعكست بزدلفة لكون الانبيا خلقوا وفيها قبروا والذي نفس محمد بيده
اي بقدرته وتصريفه ما فيها موضع شبر الا فيه ملك ساجد يسبح الله بحمده ع ابو الشيخ
شي والخابن الصبيغ مختلفة ابن مردويه في تفسيره عن انس بن ملك رمز المولف لضعفه
اطع كل امير لا اثم فيه وجوبا ولو جائر وصل خلف كل امام ولو فاسقا ولا تسب
احدا من اصحابي لما لهم من الفضائل وحسن الشمائل بنون التوكيد اي لا تشتموا
فشتم احد منهم حرام شديد التحريم واما ما وقع بينهم من الحروب فله محامل طب عن
معاذ بن جبل وفيه كما قال الذهبي وغيره انقطاع
اطعموا الطعام للبر والفاجر واطيبوا الكلام له لانه تعالى اطعم الكفار واصطنع
المعروف مع كل بر وفاجر وامر بذلك طب عن الحسن بن علي وهو ضعيف كما جرى عليه
الهيثمي لا حسن خلافا للمولف اطعموا
اطعموا الطعام وافشوا السلام اي اعلنوه بين المسلمين تورثوا الجنان اي فعلكم
ذلك وادامتكم له يورثكم دخولها مع الفضل طب عن عبد الله بن الحارث صحابي صغير
سهمي واسناده حسن بل قال بعضهم صحيح
اطعموا طعامكم الاتقيا لان التقي يستعين به على التقوى فتكونون شركا في
طاعته واولوا معروفكم المومنين يعني الذين حسنت اخلاقهم واحوالهم في معاملة
ربهم فجعلوا في القبا من انفاقهم وفعل صنوف المعروف معهم ابن ابي الدنيا ابو بكر القرشي
في كتاب فضل الاخوان عن ابي سعيد الخدري واسناده حسن
اطفال المومنين اي ذراريهم الذين لم يبلغوا الحلم في جبل في الجنة يعني ارواحهم فيه
يكفلهم ابوهم ابراهيم خليل الرحمن وزوجته سارة بسين مهملة وراء مشددة ميتة

راها

لانها كانت لبراعة جمالها تسر من راها حتى يردهم الى ابائهم يوم القيامة فنعم الوالد ان
الكافلان هما واسند الكفالة اليهما والرد الى ابيهما ابراهيم وحده لانه المخاطب
بمثله الرجال حم ك والبيهقي في كتاب البعث عن ابي هريرة قال الحاكم صحيح
اطفال المشركين اي اولاد الكفار الصغار خدم اهل الجنة يعني يدخلونها
يجعلون خدما لاهلها كمن لم يبلغه الدعوة واولى وهذا ما عليه الجمهور وما ورد
مما يخالفه مؤول طس عن انس بن مالك ص عن سلمان الفارسي موقوفا عليه عن
مرفوع ورواه البخاري في تاريخه الاوسط عن سمرة مرفوعا واسناده حسن لكنه لتعدد طرقه يرتقي الى درجة الصحة
اطفيوا ايها الناس ارشادا المصابيح من بيوتكم اذا رقدتم اي نمتم لئلا تجر الفويسقة
الفتيلة فتحرق البيت واغلقوا الابواب اي ابواب بيوتكم واوكوا الاسقية
اربطوا افواه القرب وخمروا الطعام والشراب اي استروه وغطوه ولو بعود
تعرضه عليه مع ذكر الله فانه السر الدافع حم م خ عن جابر بن عبد الله في عدة مواضع
اطلب العافية اي السلامة في الدين والدنيا لغيرك من كل معصوم ترزقها
بالبنا للمفعول في نفسك فانك كما تدين تدان الاصبهاني في كتاب الترغيب والترهيب
عن عبد الله بن عمرو بن العاص
اطلبوا الحوائج اي حوائجكم الى ذوي الرحمة من امتي اي الى الرقيقة قلوبهم السهلة
عريكتهم فانكم ان فعلتم ذلك ترزقوا وتنجحوا اي تصيبوا حوائجكم وتظفروا
بمطالبكم فان الله تعالى يقول في الحديث القدسي رحمتي في ذوي الرحمة من عبادي
اي اسكنت المزيد منها فيهم ولا تطلبوا الحوائج عند القاسية قلوبهم اي الغليظة
افيدتهم فان الله تعالى يقول ان سخطي اي كراهتي وشدة غضبي فيهم اي
جعلته فيهم عق طس عن ابي سعيد الخدري وهو ضعيف كما بينه ابن حجر
لا موضوع خلافا لابن الجوزي
اطلبوا الخير زاد في رواية والمعروف عند حسان الوجوه الطلقة المستبشرة
وجوههم فان الوجه الجميل مظنة الفعل الجميل وبين الخلق والخلق تناسب
قريب تخ وابن ابي الدنيا ابو بكر في كتاب فضل قضا الحوائج للناس ع طب عن عايشة
طب هب عن عبد الله بن عباس عد عن عبد الله بن عمر بن الخطاب ابن عساكر

في تاريخه عن انس بن مالك طس عن جابر بن عبد الله تمام في فوايده خط كلاهما
في كتاب رواة مالك بن انس عن ابي بكر تمام في فوايده ايضا عن ابي بكرة بسكون الكاف
وفتحها قال الحافظ العراقي طرقه كلها ضعيفة اي لكنه يتقوى بتعددها فقول المصنف
حسن صحيح ممنوع كحكم ابن الجوزي عليه بالوضع
اطلبوا الخير دهركم كله اي مدة حياتكم جميعها وتعرضوا لنفحات رحمة الله اي
عطاياه التي تهب من رياح رحمته فان لله نفحات من رحمته يصيب بها من يشا
من عباده المومنين فدوموا على الطلب فعسى ان تصادفوا نفحة منها فتسعدوا
سعادة الابد قال لقمن يا بني عود لسانك ان تقول اللهم اغفر لي فان لله ساعة
لا يرد فيها سايلا وسلوا الله تعالى اي اطلبوا منه ان يستر عوراتكم جمع عورة
وهي كل ما يستحي منه اذا ظهر وان يومن روعاتكم اي فزعاتكم جمع روع وهو الفزع
ابن ابي الدنيا ابو بكر في كتاب الفرج بعد الشدة والحكيم في نوادره هب حل كلهم عن انس
ابن مالك هب عن ابي هريرة رمز المولف لضعفه وقول العامري حسن صحيح باطل
اطلبوا الرزق في خبايا الارض اي التمسوه في الحرث نحو زرع وغرس فان الارض
تخرج ما فيها مخبا من النبات الذي به قوام الحيوان او المراد استخراج الجواهر والمعادن
ع طب هب عن عايشة قال النسايي هذا حديث منكر وقال الهيثمي ضعيف
اطلبوا العلم اي الشرعي على وجهه المشروع ولو بالصين مبالغة في البعد فان طلب العلم فريضة
على كل مسلم وهو العلم الذي لا يعذر المكلف في الجهل به والعلم ستة اقسام فرض كفاية اذا قام
به البعض سقط الحرج عن الكل وفرض عين وهو ما يحتاجه المكلف في الفرض كوضوء وصلاة
وصوم لكن انما يلزم تعلم الظواهر لا الدقايق والنوادر ومن له مال زكوي يلزمه احكام
الزكاة الظاهرة ومن يبيع ويشتري يلزمه تعلم احكام المعاملة ومن له زوجة تلزمه
احكام عشرة النسا وكذا من له فن وكذا معرفة مطعوم ومشروب وملبوس وعلم الكلام
فرض كفاية لازالة الشبهة فان ارتاب في اصل منه لزمه السعي في ازالته عينا
وعلم القلب ومعرفة امراضه من نحو حسد وعجب ورياء قال الغزالي فرض عين وقال
غيره من رزق قلبا سليما منها كفاه والا وجب تعلمه والثالث مندوب كالتبحر في العلوم
الشرعية والرابع حرام كالشعبذة والفلسفة والتنجيم والسحر والخامس مكروه

قياما وقعودا وعلى جنوبكم وفي حال الشغل بالتمرن في معاشكم

كاشعار

كاشعار الغزل والبطالة والسادس مباح كشعر لا سخف فيه ولا تثبط عن
خير عق عد هب وابن عبد البر ابو عمرو في كتاب فضل العلم كلهم عن انس
ابن مالك قال البيهقي متنه مشهور واسانيده ضعيفة وقال غيره يرتقي بمجموع طرقه الى الحسن
اطلبوا العلم ولو بالصين فان طلب العلم فريضة على كل مسلم ثم بين ما في طلبه من
الفضل بقوله ان الملايكة تضع اجنحتها لطالب العلم اي تبسطها له او تتواضع
له تعظيما لحقه او تنزل عنده وتدع الطيران او تعينه وتيسر له او غير ذلك
رضى بما يطلب فيه كالذي قبله ندب الرحلة في طلب العلم وطلب العلو فيه
ابن عبد البر ابو عمرو في كتاب العلم عن انس بن مالك وفيه كذاب
اطلبوا العلم يوم الاثنين لفظ رواية ابي الشيخ والديلمي في كل يوم اثنين فانه
ميسر لطالبه اي يتيسر له اسباب تحصيله بدفع الموانع وتهيئة الاسباب
اذا طلبه فيه فطلب العلم في كل وقت مطلوب لكنه في يوم الاثنين اكد قال
ابن مسعود اطلبوا معيشة لا يقدر السلطان على غصبها قيل وما هي قال العلم
ابو الشيخ بن حبان فر كلاهما عن انس بن مالك وفيه ضعف لكنه متماسك
اطلبوا الحوايج بعزة الانفس فان الامور تجري اي تمر بالمقادير يعني لا تذلوا
انفسكم بالجد في الطلب والتهافت على التحصيل بل اطلبوا طلبا رفيقا فان ما قدر
ياتيك وما لا فلا وان حرصت تمام في فوايده وابن عساكر في تاريخه عن عبد الله بن بسر
بضم الموحدة وسكون المهملة وهو المازني رمز المولف لضعفه
اطلبوا الفضل اي الزيادة والتوسعة عليكم عند الرحما من امتي امة الاجابة فانكم
ان فعلتم ذلك تعيشوا في اكنافهم جمع كنف بفتحتين وهو الجانب فان فيهم رحمتي
كذا وجدته في نسخ ولعله سقط قبله من الحديث فان الله يقول او نحو ذلك ولا تطلبوا
الفضل من القاسية قلوبهم اي الفظة الغليظة قلوبهم فانهم ينتظرون سخطي
بما نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية الخرايطي في كتاب مكارم الاخلاق
وكذا ابن حبان عن ابي سعيد الخدري وضعفه العراقي وغيره
اطلبوا المعروف اي الاحسان من رحما امتي تعيشوا في اكنافهم ولا تطلبوه من
القاسية قلوبهم فان اللعنة تنزل عليهم يعني الامر بالطرد والابعاد عن منازل الرشاد

يا علي بن ابي طالب ان الله تعالى خلق المعروف وخلق له اهلا فحببه اليهم وحبب اليهم فعاله ووجه اليهم طلابه بالتشديد كما وجه الما في الارض الجدبة اي المنقطعة الغيث من الجدب وهو المحل وزنا ومعنى لتحيى به ويحيى به اهلها ان اهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الاخرة يعني من بذل معروفه في الدنيا للناس اتاه الله يوم القيامة جزا معروفه وهو مفهوم ان اهل الشر في الدنيا هم اهل الشر في الاخرة ك امير المومنين علي بن ابي طالب صححه الحاكم ورده الذهبي وغيره

اطلع في القبور اي عليها واعتبر بالنشور اي انظر وتامل فيه امره بالنظر في القبور على وجه يترتب عليه الاعتبار المذكور وتتبعه العبرة في احوال النشور لتصدق زهد الناظر ويقصر امله هب عن انس بن مالك قال شكى رجل الى المصطفى قسوة قلبه فذكره قال مخرجه البيهقي متنه منكر

اطلعت بتشديد الطاعة اي اشرفت في الجنة اي عليها فرايت اكثر اهلها الفقرا هذا من اقوى حجج من فضل الفقر على الغني واطلعت في النار اي عليها والمراد نار جهنم فرايت اكثر اهلها النسا لان كفران العشير والعطا وترك الصبر عند البلا فيهن اكثر وعورض بخبر رايتكن اكثر اهل الجنة واجيب بان المراد يكون من اكثر اهل النار نسا الدنيا ويكون من اكثر اهل الجنة نسا الاخرة حم م ت عن انس بن مالك خ ت عن عمران بن حصين بضم الحا وفتح الصاد المهملتين

اطوعكم لله اي اكثركم طاعة له الذي يبدا صاحبه بالسلام اي الذي يبادر من لقيه من المسلمين بالسلام قبل سلام الاخر عليه طب عن ابي الدردا قال قلنا يا رسول الله انا لنلتقي فاينا يبدا بالسلام فذكره وفيه قال الهيثمي مجهول

اطول الناس اعناقا بفتح الهمزة جمع عنق يوم القيامة المؤذنون للصلوات اي هم اكثرهم رجا لان من يرجو شيئا طال اليه عنقه والناس يكونون في الكرب وهم يتشرافون ان يوذن لهم في دخول الجنة او معناه ادنوا الى الله او انهم لا يلجمهم العرق فان الناس يوم القيامة يكونون في العرق بقدر اعمالهم او معناه يكونون رؤسا يومئذ والعرب تصف السادة بطول العنق وقيل الاعناق الجماعة يقال جا عنق من الناس اي جماعة ومعناه ان جمع المؤذنين يكون اكثر لان من اجاب دعوتهم

يكون

يكون معهم او طول العنق عبارة عن عدم الخجل وتنكيس الراس قال تعالى ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا روسهم وغير ذلك وروي بكسرها اي اكثرهم اسراعا الى الجنة حم عن انس بن مالك ورجاله رجال الصحيح

اطووا ثيابكم اي لفوها فانكم اذا طويتموها ترجع اليها ارواحها اي تبقى فيها قوتها فان الشيطان ابليس او المراد الجنس اذا وجد ثوبا مطويا لم يلبسه اي يمنع من لبسه وان وجده منشورا لبسه فيسرع اليه البلا وتذهب منه البركة طس عن جابر بن عبد الله وفيه كما حرره الهيثمي وضاع فكان على المؤلف حذفه

اطيب الطيب اي افضله المسك بكسر اوله فهو افخر انواعه وسيدها وتقديم العنبر عليه خطا كما قال ابن القيم حم م د ن عن ابي سعيد الخدري

اطيب الكسب اي افضل طرق الاكتساب تجارة مبرورة لانه كسب المصطفى وحرفته الشيرازي في كتاب الالقاب والكنى عن ابن عباس باسناد ضعيف طرق الاكتساب والذي يقال طاب الشي يطيب اذا كان لذيذا وقيل معناه احسن وقيل اطهر لبعده عن مواضع الاذى وكيف ما كان فالمراد ان ذلك عمل الرجل بيده لانه سنة الانبيا كان داود يعمل السرد وكان زكريا نجارا وكل بيع مبرور اي لا غش فيه ولا خيانة حم طب ك عن رافع بن خديج طب عن ابن عمر بن الخطاب ورجال احمد كما قال الهيثمي رجال الصحيح

اطيب كسب المسلم سهمه في سبيل الله لان ما حصل بسبب الحرص على نصرة دين الله لا شي اطيب منه فهو افضل من البيع وغيره مما مر لانه كسب المصطفى وحرفته الشيرازي في كتاب الالقاب والكنى عن ابن عباس باسناد ضعيف

اطيب لفظ رواية الترمذي ان اطيب اللحم لحم الظهر اي الذي يقال طاب الشي يطيب اذا كان لذيذا وقيل معناه احسن وقيل لطهره لبعده عن مواضع الاذى وكيف ما كان فالمراد ان ذلك من اطيبه اذ لحم الذراع اطيب منه بدليل ان المصطفى كان يحبه ويؤثره على غيره وذلك لانه اخف على المعدة واسرع هضما واعجل نضجا حم ه ك هب عن عبد الله بن جعفر قال الحاكم صحيح واقره الذهبي وغيره

اطيب الشراب الحلو البارد لانه اطفا للحرارة وابعث على الشكر وانفع للبدن ت عن الزهري مرسلا وهو ابن شهاب حم عن ابن عباس عبد الله ورجاله

رجال الصحيح لكن في تابعيه مجهول
اطيعوني ما كنت في رواية ما دمت اي مدة دوامي بين اظهركم فاني لا امر الا بما امر الله به
ولا انهى الا عما نهى الله عنه وعليكم بكتاب الله اي الزموا العمل بالقران احلوا حلاله
وحرموا حرامه يعني ما احله فاحلوه وما حرمه لا تقربوه وبحصوله ما دمت
بينكم حيا فعليكم اتباع ما اقول وافعل فان الكتاب علي نزل وانا اعلم الخلق به واما
بعدي فالزموا القران فما اذن في فعله فافعلوه وما نهى عنه فانتهوا طب عن عوف
بفتح المهملة اوله واخره فا ابن مالك الاشجعي قال خرج علينا رسول الله وهو مرعوب
فذكره ورواته موثقون اظهروا النكاح
اظهروا النكاح اي اعلنوا عقده واخفوا الخطبة بكسر الخا اسروها ندبا وهي
الخطاب في غرض التزوج فر عن ام سلمة باسناد ضعيف
اعبد الناس اي من اكثر عبادة هذه الامة عبادة اكثرهم تلاوة للقران والعبادة
لغة الخضوع وعرفا فعل المكلف على خلاف هوى نفسه تعظيما لربه فر
عن ابي هريرة وفيه مجهول
اعبد الناس اكثرهم تلاوة للقران وافضل العبادة الدعا اي الطلب من الله تعالى
واظهار التذلل والافتقار الموهبي في كتاب فضل العلم عن يحيى بن ابي كثير مرسلا
هو ابو نصر اليمامي احد الاعلام واردف المؤلف المسند بالمرسل اشارة الى تقويته
اعبد بهمزة وصل مضمومة الله اي اطعه فيما امر ونهى لا تشرك به شيا
اي اعبده غير مشرك به شيا صنما ولا غيره او شيا من الاشراك جليا او خفيا
واقم الصلاة المكتوبة بتعديل اركانها وأد الزكاة المفروضة قيد به مع كونها
لا تكون الا مفروضة لانها تطلق على اعطا المال تبرعا وحج واعتمر وصم رمضان
ما لم تكن معذورا بسفر او مرض وانظر اي تامل ما تحب للناس ان ياتوه اليك فافعله
بهم وما تكره ان ياتوه اليك فذرهم اي اتركهم منه اي من فعله بهم فان من فعل
ذلك استقام حاله طب عن ابي المنتفق العنبري واسناده حسن
اعبد الله ولا تشرك به شيا اي لا تشرك معه في التذلل له شيا اي شي كان واعمل
لله كانك تراه بان تكون مجدا في العبودية مخلصا في النية واعدد نفسك في الموتى
اي قدر في نفسك انك تصبح او تمسي في عسكر الاموات واذكر الله تعالى عند كل

حجر

حجر وشجر اي عند مرورك على كل شي من ذلك والمراد اذكره على كل حال واذا عملت
سيئة فاعمل بجنبها حسنة فانها تمحها ان الحسنات يذهبن السيئات السر بالسر
والعلانية بالعلانية اي اذا عملت سيئة سرية فقابلها بحسنة سرية وان عملت سيئة
جهرية فقابلها بمثلها طب هب عن معاذ بن جبل قال اردت سفرا فقلت يا رسول
الله اوصني فذكره واسناده جيد لكن فيه انقطاع
اعبد الله ذكره حال كونك وعد نفسك في الموتى بان تشهد مشهد من غبر وتعد
نفسك ضيفا في بيتك وروحك عارية في بدنك واياك ودعوات المظلوم اي
احذرها بالتحرز عما يودي اليها فانهن مجابات تكعا وعليك بصلاة الغداة اي الزم
صلاة الصبح والعشا فاشهدهما اي احضر جماعتهما وداوم عليها فلو تعلمون ما
فيهما من كثرة الثواب لاتيتموهما اي اتيتم محل جماعتهما ولو كان اتيانكم لهما انما هو
حبوا اي زحفا على الاست يعني لسعيتم له ولو بغاية الجهد ما الكلفة طب عن ابي
الدردا وهو ضعيف كما قال المنذري وغيره لكنه يقوى بما بعده فهو حسن لغيره وعليه يحمل رمز المؤلف لحسنه
اعبد الله كانك تراه ومحال ان تراه وتشهد معه احدا سواه فان لم تكن تراه فانه
يراك اي انك بمراى من ربك لا يخفاه شي من امرك ومن علم ان معبوده مشاهد لعبادته
يقتضي عليه بذل المجهود في الخشوع والحضور واحسب نفسك مع الموتى اي عد نفسك
من اهل القبور وكن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل واتق دعوة المظلوم فانها
مستجابة ولو بعد حين كما مر حل عن زيد بن ارقم ورمز المؤلف لحسنه اي لاعتضاده بما قبله
اعبد الله ولا تشرك به شيا وزل مع القران اينما زال اي در معه كيف دار واقبل الحق
ممن جا به من صغير او كبير اي من مسن او حدث السن او جليل او وضيع وان
كان بغيضا لك بعيدا منك بعدا حسيا او معنويا واردد الباطل على من جا به من
صغير او كبير وان كان حبيبا لك قريبا منك حسا او معنى نسبا او غيره ابن
عساكر في تاريخه عن عبد الله بن مسعود قال قلت للنبي علمني كلمات جوامع نوافع
فذكره واسناده ضعيف
اعبدوا الرحمن اي افردوه بالعبادة واطعموا الطعام للبر والفاجر وافشوا
السلام اظهروه وعموا به الناس ولا تخصوا المعارف تدخلوا الجنة بسلام

اي فانكم اذا فعلتم ذلك ومتم عليه دخلتم الجنة امنين لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون
ت عن ابي هريرة وحسنه قال قلت يا رسول الله اذا رايتك طابت نفسي وقرت
عيني فانبئني عن كل شيء قال كل شيء خلق من ما قلت انبئني بشيء اذا فعلته دخلت
الجنة فذكره
اعتبروا الارض باسمائها واعتبروا الصاحب بالصاحب فان الارواح جنود
مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر اختلف كما في خبر ولذلك قيل
ولا يصحب الانسان الا نظيره ◦ وان لم يكونوا من قبيل ولا بلد ◦
وقيل الاخ نسيب الجسم والصديق نسيب الروح وقيل انظر من تصاحب
فقل نواة طرحت مع حصاة الا اشبهتها عد عن ابن مسعود مرفوعا هب
عنه موقوفا وطرقه كلها ضعيفة لكن شواهده كثيرة وبها يرتقي الى الحسن
اعتدلوا في السجود بوضع اكفكم فيه على الارض ورفع مرافقكم عنها ورفع
بطونكم عن افخاذكم اذا كان المصلي ذكرا ولا يبسط بالجزم على النهي اي
المصلي ذراعيه انبساط الكلب اي لا يفرشهما على الارض في الصلاة فانه
مكروه لما فيه من قلة الاعتنا بالصلاة حم ق عم عن انس بن مالك
اعتق فعل ماض ام ابراهيم مارية القبطية ولدها ابراهيم واظهر لعدم
الالتباس فالمراد ولدها غيره اي اثبت لها حرمة الحرية واجمعوا على ان ولد الرجل
من امته ينعقد حرا ◦ قط ك عن ابن عباس قال ذكرت ام ابراهيم عند رسول
الله فذكره وضعفه الذهبي بحسين بن عبد الله قال ابن حجر لكن له طريق غير ذا ذكر
سندها جيد
اعتقوا بفتح الهمزة عنه اي عمن وجبت عليه كفارة القتل رقبة عبدا
او امة موصوفا بصفة الاجزاء في الكفارة فانكم ان فعلتم ذلك يعتق الله
بكل عضو منها عضوا منه من النار زاد في رواية حتى الفرج بالفرج د ك
عن واثلة بن الاسقع قال اتينا رسول الله في صاحب لنا اوجب بالقتل
اي يستحقه به فذكره وهو صحيح ا ◦
اعتكاف عشر في رمضان كحجتين وعمرتين غير مفروضتين والاوجه

ان المراد العشر الاخير فان فيه ليلة القدر التي العمل فيها خير من الف شهر
طب عن الحسين بن علي وضعفه الهيثمي وغيره ◦
اعتموا بفتح الهمزة وكسر المثناة فوق بهذه الصلاة صلاة العشا اي ادخلوا
في العتمة وهي ما بعد غيبوبة الشفق فانكم قد فضلتم بالبنا للمفعول
بها على سائر الامم ولم تصلها امة قبلكم وجه جعل الثاني علة للاول انهم
اذا اخروها منتظرين خروجه كانوا في صلاة وكتب لهم ثواب المصلي د عن
معاذ بن جبل واسناده حسن
اعفوا بكسر الهمزة وشد الميم اي البسوا العمايم تزدادوا حلما اي يكثر
حلمكم ويتسع صدركم لان تحسين الهيئة يورث الوقار والرزانة طب
عن اسامة بن عمير بالتصغير طب ك عن ابن عباس قال الحاكم صحيح ورده الذهبي
اعتموا تزدادوا حلما والعمائم تيجان العرب اي هي لهم بمنزلة التيجان للملوك
لان العمائم فيهم قليلة واكثرهم بالقلانس عد هب عن اسامة بن عمير قال ابن
حجر ضعيف لكن له شاهد ضعيف اي وبه يتقوى
اعتموا بالتخفيف اي صلوا العشا في العتمة خالفوا على الامم قبلكم فانهم وان كانوا
يصلون العشا لكنهم كانوا لا يعتمون بها بل يصلونها بمغيب الشمس هب
عن خالد بن معدان بفتح الميم وسكون المهملة وفتح النون تابعي جليل مرسلا
قال اتي النبي بثياب من الصدقة فقسمها بين اصحابه ثم ذكره
اعجز الناس اي اضعفهم رايا من عجز عن الدعا اي الطلب من الله سيما عند
الشدايد وابخل الناس اي امنعهم للفضل واشحهم بالبذل من بخل بالسلام
على من لقيه من المومنين من يعرفه ومن لا يعرفه لخفته وكونه عظيم المثوبة
طس هب عن ابي هريرة قال المنذري اسناده جيد قوي فهو صحيح لا حسن
فقط خلافا للمولف
اعدلوا بين اولادكم في النحل اي العطايا والمواهب كما تحبون ان يعدلوا بينكم
في البر بالكسر الاحسان واللطف والرفق بكم فان انتظام المعاش والمعاد داير
مع العدل والتفاضل يجر الى التباغض المودي الى العقوق ومنع الحقوق

طب عن النجان بضم النون ابن بشير واسناده حسن

اعدى عدوك يعني من اشد اعدايك زوجتك التي تضاجعك في الفراش وما ملكت يمينك من الارقا لانهم يوقعونك في الاثم والعقوبة ولا عداوة اعظم من ذلك فر عن ابي مالك الاشعري الصحابي المشهور واسناده حسن

اعذر الله الى امرء اي سلب عذره لان الانسان فلم يبق له عذر ان يعتذر به حيث اخر اجله اي اطاله حتى بلغ ستين سنه لانها قريبة من المعترك وهو سن الانابه والرجوع وترقب المنية خ عن ابي هريرة

اعربوا بفتح همزة الوصل وسكون المهملة وكسر الرا القران اي بينوا ما فيه من غرايب اللغة وبدايع الاعراب وقوله والتمسوا اطلبوا غرايبه لم يرد به غرايب اللغة ليلا يلزم التكرار ولهذا فسره ابن الاثير بقوله غرايبه فرايضه وحدوده وهي تحتمل وجهين احدهما فرايض المواريث وحدود الاحكام الثاني ان المراد بالفرايض ما يلزم المكلف اتباعه وبالحدود ما يطلع به على الاسرار الخفيه والرموز الدقيقه قال الطيبي وهذا التاويل قريب من معنى خبر انزل القران على سبعة احرف لكل اية منها ظهر وبطن الحديث فقوله اعربوا اشارة الى ما ظهر منه وفرايضه وحدوده الى ما بطن منه ولما كان الغرض الاصلي هنا الثاني قال وا لتمسوا اي شمروا عن ساق الجد في تفتيش ما يعنيكم وجدوا في تنفيذ ما يهمكم من الاسرار ولا تتوانوا فيه ش ك هب عن ابي هريرة قال الحاكم صحيح عند جمع ورده الذهبي بانه مجمع على ضعفه

اعربوا الكلام اي تعلموا اعرابه والمراد به هنا ما يقابل اللحن كي تعربوا القران اي لاجل ان تنطقوا به سليما من اللحن ابن الانباري في كتاب الوقف والابتدا والموهبي في كتاب فضل العلم كلاهما عن ابي جعفر معضلا هو ابو حفص الانصاري التابعي

اعرضوا بفتح الهمزة وسكون العين وكسر الرا من العرض اي قابلوا حديثي على كتاب الله اي قابلوا ما في حديثي من الاحكام الدالة على الحل والحرمة على احكام القران فان وافقه فهو دليل على انه مني اي ناشئ عني وانا قلته اي وهو دليل على اني قلته اي اذا لم يكن في الخبر نسخ لما في الكتاب وهذا العرض وظيفة الاجتهاد طب عن ثوبان مولى المصطفى قال في الاصل وضعف

اعرضوا على رقاكم لاني العارف الاكبر المتلقي عن معلم العلما لا باس بالرقى اي هي جايزة ما لم يكن فيه اي فيما تقرون به شرك اي شي من الكفر بذلك محرم اذ قليل الشرك وكثيره جهل بالله واياته م د عن عوف بن مالك قال كنا نرقي في الجاهلية فقلنا يا رسول الله كيف ترى في ذلك فذكره

اعرضوا اي ولوا عن الناس واعرضوا عنهم الم تر بهمزة الاستفهام اي تعلم انك ان ابتغيت اي طلبت الريبة في الناس اي التهمة فيهم لتظهرها افسدتهم او كدت تفسدهم لوقوع بعضهم في بعض بنحو غيبة طب عن معوية بن ابي سفيان واسناده حسن

اعرفوا انسابكم جمع نسب وهو القرابة اي تعرفوها واحفظوها تصلوا ارحامكم اي لاجل ان تصلوها بالاحسان وانكم ان تعلموا ذلك وصلتموها فانه اي الشان لا قرب للرحم اذا قطعت وان كانت قريبة في نفس الامر ولا بعد لها اذا وصلت وان كانت بعيدة في نفس الامر فالقطع يوجب النكران والاحسان يوجب العرفان ك عن ابن عباس قال الذهبي في المهذب اسناده جيد

اعروا النسا اي جردوهن عما يزيد على ستر العورة وما يقيهن الحر والبرد فانكم ان فعلتم ذلك يلزمن الحجال جمع حجلة بيت كالقبة يستر بالثياب يعني لا يعجبهن انفسهن فيطلبن البروز بل يخترن الحجاب طب عن مسلمة بن مخلد بضم الميم واللام الخزرجي الزرقي واسناده ضعيف لكن له طرق تقويه اي الحسن وزعم ابن الجوزي وضعه ممنوع

اعز بفتح فكسر امر الله اي اشتد في طاعة الله وامتثال امره يعزك الله يقويك ويشدك ويكسوك جلالة ومهابة في القلوب فر عن ابي امامة الباهلي باسناد فيه كذاب

اعزل الاذى بالمعجمة عن طريق المسلمين اي اذا رايت في ممرهم ما يوذيهم كشوك وحجر فنحه عنهم فانه لك من شعب الايمان م د عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله علمني شيا انتفع به فذكره

اعزل عنها لك ايها المجامع عنها اي عن حليلتك بان تنزع عند الانزال فتنزل خارج الفرج ان شئت ان لا تحبل وذلك لا يفيد فانه سياتيها ما قدر لها فلا تغني لها

جمل حصل وان عزلتا و عدمه لم ينفع وان لم تعزل لم يضر عن جابر بن عبد الله

اعزلوا عن النسا او لا تعزلوا اي لا اثر للعزل ولا لعدمه لان ما كتب الله تعالى اي قدر من نسمة اي نفس هي كاينه في علم الله الى يوم القيامة الا وهي كاينة في الخارج فلا فايده لعزلكم ولا لاهمالكم له لانه ان كان قدر الله خلقها سبقكم الماء فلا ينفعكم الحرص طب عن صرمة بكسر المهملة وسكون الرا العذري بعين مهملة مضمومه وذال معجمه صحابي جليل قال غزا رسول الله بنا فاصبنا كرايم العرب فرغبنا في البيع وقد اشتدت علينا العزوبة فاردنا ان نستمتع ونعزل فسالنا رسول الله فذكره واسناده ضعيف لضعف عبد الحميد بن سليمان لكن شواهده كثيرة جدا

اعط وفي رواية اعطوا كل سورة من القران حظها نصيبها من الركوع والسجود يحتمل ان المراد اذا قرأتم سورة فصلوا عقبها صلاة قبل الشروع في اخرى ش عن بعض الصحابة واسناده صحيح

اعطوا اعينكم حظها من العبادة قالوا وما حظها منها قال النظر في المصحف يعني قراة القران نظرا فيه والتفكر فيه اي تدبر ايات القران وتامل معانيه والاعتبار عند عجايبه من اوامره وزواجره ومواعظه واحكامه ونحوها الحكيم الترمذي هب كلاهما عن ابي سعيد الخدري واسناده كما قال البيهقي ضعيف

اعطوا السايل اي الذي يسال التصدق عليه وان في رواية ولو جا على فرس يعني لا تردوه وان جا على حاله تدل على غناه ككونه راكبا على فرس عد عن ابي هريرة واسناده ضعيف

اعطوا ندبا موكدا المساجد حقها قيل وما حقها قال ركعتان تحية المسجد اذا دخلته قبل ان تجلس فيه فان جلست عمدا فاتت لتقصيرك ش عن ابي قتادة الانصاري واسناده حسن كما رمز اليه المولف

اعطوا الاجير اجره اي كرا عمله قبل ان يجف عرقه لان اجره عمالة بدنه فاذا عجل منفعته استحق التعجيل والامر باعطايه قبل جفاف عرقه عبارة عن

الحث

الحث على دفعها له عقب فراغه وان لم يعرق ه عن عبد الله بن عمر بن الخطاب ع عن ابي هريرة طس عن جابر بن عبد الله الحكيم الترمذي عن انس بن مالك وطرقه كلها ضعيفة لكنه يقوى بانضمامها

اعطي يا اسما بنت الصديق ولا توكي بسكون اليا اي لا تربطي الوكا وهو الخيط الذي يربط به وكا بسكون الالف عليك اي لا تمسكي المال وتوكي عليه في الوعا بان تشدي راسه فيمسك الله عنك فضله كما امسكت فضل ما اعطاك د عن اسما بنت ابي بكر وسكت عليه ابو داود فهو صالح

اعطيت بالبنا للمفعول جوامع الكلم اي الكلمات البليغة الوجيزة الجامعة للمعاني الكثيرة قال القرطبي وقد جا هذا اللفظ ويراد به القران في غير هذا الحديث واختصر لي الكلام حتى صار كثير المعاني قليل الالفاظ وقوله اختصارا مصدر موكد لما قبله ع عن عمر بن الخطاب واسناده حسن

اعطيت سورة البقرة من الذكر الاول يعني كما في البحر المفيد الصحف العشرة والكتب الثلاثة واعطيت سورة طه وسورة الطواسين والحواميم من الواح الكليم موسى بن عمران واعطيت فاتحة الكتاب اي سورة الفاتحة وخواتيم سورة البقرة وهي من امن الرسول الى اخر السورة على الاصح من كنز تحت العرش اي عرش الرحمن تقدس والمفصل نافلة اي زيادة سمي مفصلا لان سوره قصار كل سورة كفصل من الكلام فالقران جامع لشان الاولين والاخرين ك هب عن معقل بفتح الميم وسكون المهملة ابن يسار ضد اليمين وهو ضعيف لضعف عبد الله بن ابي حميد

اعطيت اية الكرسي من تحت العرش اي من كنز تحته كما جا مصرحا به هكذا في رواية اخرى تخ وابن الضريس بالتصغير عن الحسن مرسلا وهو البصري ورواه الديلمي عن علي مرفوعا

اعطيت ما لم يعط احد من الانبيا قبلي المراد بهم ما يشمل الرسل وقبلي صفة كاشفة عن الحسن مرسلا نصرت بالرعب اي بخوف العدو مني زاد في رواية مسيرة شهر وفي اخرى شهرين واعطيت مفاتيح جمع مفتاح وهو اسم لكل ما يتوسل به الى استخراج المغلقات خزاين الارض استعارة لوعد الله له بفتح البلاد

وسميت احمد اي نعتت بذلك في الكتب السابقه وجعل لي التراب طهورا بفتح الطا نهو يقوم مقام الما عند العجز عنه حسا او شرعا وجعلت امتي خير الامم بنص كنتم خير امة اخرجت للناس حم عن علي امير المومنين رمز المولف لصحته وفيه نظر اعطيت فواتح الكلام يعني البلاغة والتوصل الى غوامض المعاني التي اغلقت على غيره وجوامعه اسراره التي جمعها الله فيه وخواتمه قال القرطبي يعني انه يختم كلامه بمقطع وجيز بليغ جامع ويعني بجملة هذا الكلام ان كلامه من مبديه الى خاتمه كله بليغ وجيز وكذلك كان نبه العرب الفصحا تقول له ما راينا افصح منك فيقول وما يمنعني وقد نزل القران بلسان عربي مبين فكان يبدا كلامه باعذب لفظ واجزله ويختمه بما يشوق سامعه الى الاقبال على مثله ش ع طب عن ابي موسى الاشعري رمز المولف لحسنه

اعطيت مكان التوراة السبع الطوال بكسر الطا جمع طويله واولها البقره واخرها براة بجعل الانفال مع براة واحده واعطيت مكان الزبور المبين وهي كل سورة تزيد على نحو مائة اية واعطيت مكان الانجيل المثاني اي السور التي آيها اقل من مائة وقد يطلق على الفاتحة ويطلق على القران كله وفضلت بالمفصل واخره سورة الناس اتفاقا والاصح ان اوله الحجرات والتوراة والانجيل اسمان اعجميان على ما ذكره القاضي لكن قال الطيبي دخول اللام يدل على انهما عربيان وقال التفتازاني دخول اللام في الاعلام محل نظر طب عن واثلة بن الاسقع وفيه عمران القطان فيه خلف

اعطيت هذه الايات من اخر سورة البقرة وهي التي اولها امن الرسول من كنز تحت العرش يعني انها ادخرت وكنزت له فلم يوتها احد قبله ذكره الحافظ العراقي ولذا قال لم يعطها نبي قبلي وقال في المطامح يجوز كون هذا الكنز اليقين حم طب هب عن حذيفة بن اليمان حم عن ابي ذر الغفاري واسناده صحيح

اعطيت ثلاث خصال جمع خصلة ومر تعريفها اعطيت صلاة في الصفوف وكانت الامم السابقة يصلون منفردين وجوه بعضهم لبعض واعطيت السلام اي التحية بالسلام وهو تحية اهل الجنة اي يحيي بعضهم بعضا به تنبيه قال ابو طالب في كتاب المحبة تحية العرب السلام وهو اشرف التحيات

وتحية الاكاسرة السجود للملك وتقبيل الارض وتحية الفرس طرح اليد على الارض امام الملك والحبشه عقد اليدين على الصدر والروم كشف الراس وتنكيسها والنوبة الايما بفمه مع جعل يديه على راسه ووجهه وحمير الايما بالدعا بالاصبع واعطيت امين اي ختم الداعي قراته ودعاه بلفظ امين ولم يعطها احد ممن كان قبلكم اي لم يعط هذه الخصلة الثالثة كما يشير اليه قوله الا ان يكون الله تعالى اعطاها نبيه هرون فانه لا يكون من الخصايص المحمدية بالنسبة للرسل بالنسبة لغيره من الانبيا فان موسى كان يدعو الله تعالى ويومن على دعايه اخوه هارون كما دل عليه لفظ التنزيل حيث قال قد اجيبت دعوتكما وقال في مسند الانه وقال موسى ربنا الحرث بن ابي اسامة في مسنده وابن مردويه في تفسيره عن انس بن مالك

اعطيت خمسا اي من الخصال لم يعطهن بنيا الفعل للمجهول احد من الانبيا اي لم تجتمع لاحد منهم قبلي فهي من الخصايص وليست خصايصه منحصرة في الخمس بل تزيد على ثلاثمائة والتخصيص بالعدد لا ينفي الزايد نصرت بالرعب اي بالخوف مني زاد في رواية احمد يقذف في قلوب اعداي مسيرة شهر اي نصرني الله بالقا الخوف في قلوب اعداي من مسيرة شهر بيني وبينهم من ساير نواحي المدينه وجميع جهاتها وجعلت لي الارض زاد احمد ولامتي مسجدا اي محل سجود فلا يختص منها محل وكانت صلاة الامم المتقدمه لا تصح الا في كنايسهم وطهورا بفتح الطا يعني مطهرا وفسر المسجد بقوله فايما اي مبتدا وما مزيده للتاكيد رجل بالجر بالاضافة من امتي ادركته اي في اي محل من الارض ادركته اية صلاة كانت فليصل بوضوا وتيمم صرح به لدفع توهم انه خاص به واحلت لي الغنايم يعني التصرف فيها كيف شيت وقسمتها كيف اردت ولم تحل بجوز بناوه للفاعل وللمفعول لاحد من الامم السابقه واعطيت الشفاعه العامة والخاصة والخاص انا اللام للعهد وكان النبي يبعث الى قومه خاصه لا مدلله سيغراق بدليل رواية وكان كل نبي وبعثت الى الناس اي ارسلت اليهم برساله عامة في ناس زمني فمن بعدهم الى الحزم ولم يذكر الجن لان الانس اصل او لان الناس يجمعهم تنبيه ذهب الجمهور الى انه

لم يجي من الجن نبي وتنا ولوا يا معشر الجن والانس الم ياتكم رسل منكم على انهم
عن الرسل سمعوا كلامهم فانذروا قومهم لا عن الله وذهب الضحاك وابن
حزم الى ان منهم انبيا متمسكا بقوله في هذا الحديث الى قومه خاصة قالوا وليس الجن
من قومه ولا شك انهم انذروا فنصح انهم جاءهم انبيا منهم ق ن عن جابر بن عبد الله

اعطيت سبعين الفا من الناس من امتي امة الاجابة يدخلون الجنة بغير حساب
اي ولا عقاب ووجوههم اي والحال ان ضيا وجوههم كالقمر ليلة البدر
اي كضيايه ليلة كماله وهو ليلة اربعة عشر قلوبهم على قلب رجل واحد
اي متوافقة متطابقة غير متخالفة فاستزدت ربي عز وجل اي طلبت منه
ان يدخل من امتي بغير حساب فوق ذلك فزادني مع كل واحد من السبعين الفا
سبعين الفا يحتمل ان المراد خصوص العدد وان يراد الكثرة ذكره المظهري حم عن ابي بكر
الصديق ضعيف لاختلاط المسعودي وعدم تسمية تابعيه

اعطيت امتي اي امة الاجابة شيا نكره للتعظيم لم يعط احد من الامم السابقة
وذلك ان يقولوا اي يقول المصاب منهم عند المصيبة انا لله وانا اليه راجعون
بين به ان الاسترجاع من خصايص هذه الامة طب وابن مردويه في التفسير
عن ابن عباس عبد الله ضعيف لضعف محمد بن خالد الطحان

اعطيت قريش القبيلة المعروفة ووجه تسميتها به ما لم يعط الناس اي القبايل
غيرهم ثم بين ذلك المعطى بقوله اعطوا ما امطرت السما اي النبات الذي ينبت
على المطر وما جرت به الانهار وما سالت به السيول يحتمل ان المراد انه تعالى خفف عنهم
النصب في معاشهم فلم يجعل زرعهم يسقى بمونة كدو لاب بل بالمطر والسيل وان يراد ان
الشارع اقطعهم ذلك الحسن بن سفيان في جزيه وابو نعيم في كتاب المعرفة معرفة الصحابة
عن حليس بحا وسين مهملتين بينهما موحدة وزن جعفر وقيل بمثناة تحتية صحابي
صحابي صغير بعد في الحمصيين

اعطي يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم الخليل شطر الحسن لفظ رواية الحاكم
اعطي يوسف وامه شطر الحسن قال الذهبي متصلا بالحديث يعني سارة انتهى والظاهر
انه من تفسير الراوي ش حم ع ك عن انس بن مالك قال الحاكم صحيح واقره الذهبي

اعظم

اعظم الايام اي من اعظمها عند الله يوم النحر لانه يوم الحج الاكبر وفيه معظم
اعمال النسك ثم يوم القر بفتح القاف وشد الرا الثاني يوم النحر لانهم يقرون
فيه ويستجمون مما تعبوا في الايام الثلاثة وفضلهما لذاتهما او لما وظف فيهما من
العبادات اما يوم عرفة فافضل من يوم النحر على الاصح حم د ك عن عبد الله بن قرط
الازدي الثمالي قال الحاكم صحيح واقره الذهبي

اعظم الخطايا اي الذنوب الصادرة عن ابن ادم اللسان الكذوب اي الكذب الصادر عن الكثير
الكذب لان اللسان اكثر الاعضا عملا فان استقام استقامت الجوارح وان اعوج اعوجت
فباعوجاجه تعظم الخطايا ابن لال عن ابن مسعود عبد الله عد عن ابن عباس ترجمان القران
واسناده ضعيف

اعظم العيادة اجرا اي اكثرها ثوابا اخفها بان يخفف القعود عند المريض ويحتمل ان العبادة
بمثناة تحتية لا بموحدة وان صح اعتباره بدليل تعقيبه في رواية بقوله والتعزية مرة
البزار في مسنده عن علي امير المومنين وقد رمز المولف لضعفه

اعظم الغلول اي الخيانة وكل من خان شيا في خفا فقد غل عند الله يوم القيامة
خص لانه يوم وقوع الجزا ذراع من الارض اي اثم غصب ذراع من ارض
تجدون الرجلين جارين اي متجاورين في الارض او في الدار او نحوها فيقتطع
احدهما من حظ صاحبه اي من حقه ذراعا مثلا فاذا اقتطعه منه طوقه اي
يخسف به الارض فتصير البقعة المغصوبة منها في عنقه كالطوق من سبع ارضين
يوم القيامة استفدنا من هذا الوعيد ان الغصب كبيرة بل كبير مستحله حم طب
عن ابي مالك قال ابن حجر اسناده حسن

اعظم الظلم ذراع اي ظلم غصب ذراع من الارض او نحوها ينتقصه المومن
من حق اخيه دينا وان لم يكن اخاه نسبا ليست حصاة اخذها منه الا طوقها يوم
القيامة وذكر الحصاة والذراع لينبه على ان ما فوق ذلك ابلغ في الاثم واعظم في
العقوبة طب عن ابن مسعود ورمز المولف لحسنه

اعظم الناس اجرا اي ثوابا في الصلاة ابعدهم اليها ممشى تمييز اي مكانا يمشون منه
فابعدهم الفا للاستمرار والمراد ابعدهم مسافة الى المسجد لكثرة الخطا فيه المشتملة

على المشقة والذي ينتظر الصلاة حتى يصليها مع الامام الاعظم اعظم اجرا
من الذي يصليها في وقت الاختيار وحده او مع الامام بغير انتظار ثم ينام
اي كما ان بعد المكان موثر في زيادة الاجر كذا طول الزمن للمشقة وفايدة ثم ينام الاشارة
الى الاستراحة المقابلة للمشقة التي في ضمن الانتظار ق عن ابي موسى الاشعري عن ابي هريرة
اعظم الناس هما اي حزنا وغما المومن اي الكامل الايمان اذ هو الذي يهتم بامر دنياه
وبامر اخرته فان راعى دنياه اضر باخرته او عكس اضر بدنياه فاهتمامه بامورهم الدنيوية
بحيث لا يخل بالمطالب الاخروية هو واي هم لصعوبته الا على الموفقين ولذا قيل
اهنا الناس من لغي امر دنياه ولم يهتم لاخرته وقال شاعر

من رزق الحمق فذو نعمة	اثارها واضحة ظاهرة
يحط ثقل الهم عن نفسه	والفكر في الدنيا وفي الاخرة

لكن في الحقيقة هذه نقمة لا نعمة ه عن انس بن مالك واسناده ضعيف
اعظم الناس حقا على المراة زوجها فيجب ان لا تخونه في نفسها وماله وان لا تمنع
حقا عليها واعظم الناس حقا على الرجل امه فحقها في الاكدية فوق حق الاب لما قاسته
من مشاق حمله وفصاله ك عن عايشة وقال صحيح
اعظم النسا بركة ايسرهن مونة لان اليسر داع الى الرفق والله يحب الرفق
في الامر كله قال عروة واول شوم المراة كثرة صداقها حم ك هب عن عايشة
قال الحاكم صحيح واقره الذهبي
اعظم اية في القران اية الكرسي لاشتمالها على امهات المسايل الالهية فانها دالة على انه
تعالى واحد في الالهية متصف بالحياة قايم بنفسه مقوم لغيره منزه عن التحيز والحلول
مبرا عن التغير والافول لا يناسب الاشباح ولا يعتريه ما يعتري الارواح مالك الملك
والملكوت مبدع الاصول والفروع ذو البطش الشديد الذي لا يشفع عنده الا من
اذن له العالم بالاشيا كلها جليها وخفيها كليها وجزئيها واسع الملك والقدرة
ولا يوده شاق ولا يشغله شان متعال عما يدركه وهم عظيم لا يحيط به فهم
ذكره القاضي واعدل اية في القران قوله تعالى ان الله يامر بالعدل بالتوسط في
الاعتقاد وفي العمل وفي الخلق والاحسان في القول (وهو) التوحيد والعفو
او غير ذلك واخوف اية في القران قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة اي زنة

اصغر

اصغر نملة او هبا خيرا يره اي جزاه او في كتابه او عند المعاتبة او يعرفه او غير ذلك
ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره بشرط عدم الاحباط والمغفرة وارجى اية في
القران قوله تعالى يا عبادي المومنين كما اشعرت به الاضافة الذين اسرفوا
بالانهماك في المعاصي لا تقنطوا لا تياسوا من رحمة الله مغفرة اولا وتفضله
ثانيا ان الله يغفر الذنوب جميعا يسترها بعفوه ولو بلا توبة اذا شا
الا الشرك ان الله لا يغفر ان يشرك به الشيرازي في كتاب الالقاب والثعلبي
وابن مردويه في تفسيره والهروي في فضايله فر في كتاب فضايل القران
كلهم عن ابن مسعود مرموزا عا رمز المولف لضعفه
اعظم الناس فرية بكسر الفا اي كذبا اثنان احدهما شاعر يهجو قبيلة باسرها
لرجل واحد منهم غير مستقيم او ان المراد ان القبيلة لا تخلو من عبد صالح والثاني
رجل انتفى من ابيه بان قال لست ابن فلان وذلك كبيرة ومثل الاب الام
فيما يظهر ابن ابي الدنيا ابو بكر في كتاب ذم الغضب ه عن عايشة واسناده حسن كما في الفتح
اعف الناس وارحمهم قتلة بكسر القاف اي اكفهم وارحمهم من لا يتعدى في
هية القتل ويفعل ما لا يحل فعله من تشويه المقتول واطالة تعذيبه
اهل الايمان لما جعل في قلوبهم من الرحمة والشفقة على الخلق بخلاف اهل
الكفر والفسوق ممن اشرب القسوة حتى بعد عن الرحمن د ه عن ابن مسعود ورجاله ثقات
اعقلها اي شد ركبة ناقتك مع ذراعها بحبل وتوكل اي اعتمد على الله يا ابن حال
اعقل ناقتي واتوكل او اطلقها واتوكل وذلك لان عقلها لا ينافي التوكل ت
عن انس بن مالك واستغربه وقال غيره منكر
اعلم الناس اي اكثرهم علما من اي عالم يجمع علم الناس الى علمه اي يحرص على تعلم
ما عندهم مضافا لما عنده وكل صاحب علم غرثان بغين معجمة مفتوحة وسكون
مثلثة اي جايع والمراد انه لشدة تلذذه بالعلم وكثرته له لا يزال منهمكا في
تحصيله فلا يقف عند حد ع عن جابر بن عبد الله واسناده ضعيف
اعلم انك لا تسجد لله سجدة الا رفع الله لك بها درجة وحط عنك بها خطية
فاكثر من الصلاة لترتفع لك الدرجات وتمحى عنك السيات حم ع طب عن ابي امامة

الباهلي واسناده صحيح
اعلم يا ابا مسعود في رواية بحذف حرف النداء ان الله اقدر منك عليك على هذا
الغلام اي اقدر عليك بالعقوبة من قدرتك على ضربه لكنه يحلم اذا غضب
م عن ابي مسعود البدري قال بينا اضرب غلاما لي سمعت صوتا خلفي اعلم ابا
مسعود فالتفت فاذا رسول الله فذكره فقلت هو حر لوجه الله قال اما لو لم
تفعل للفحتك النار
اعلم يا بلال بن رباح انه من احيى سنة من ما شرعه النبي من الاحكام وقوله
يكون فرضا كزكاة الفطر قد اميتت بعدي اي تركت وهجرت كان له من الاجر
مثل من عمل بها من غير ان ينقص من اجورهم شيئا ومن ابتدع بدعة ضلالة روي
بالاضافة ويجوز نصبه نعتا ومنعوتا لا يرضاها الله ورسوله كان عليه
مثل اثام من عمل بها لا ينقص ذلك من اوزار الناس شيئا وافعال العباد وان كانت
غير مقتضية لثواب ولا عقاب بذاتها لكنه تعالى ربط المسببات باسبابها
ت عن عمرو بن عوف الانصاري وحسنه
اعلموا انه ليس منكم من احد الا مال وارثه احب اليه من ماله قالوا كيف ذلك يا رسول
الله قال مالك ما قدمت اي ما صرفته في وجوه القرب فصار امامك تجازى
عليه في الاخرة ومال وارثك ما اخرت اي ما خلفته بعدك له ن عن ابن
مسعود وفي الصحيحين نحوه
اعلنوا النكاح اي اظهروه اظهارا للسرور وفرقا بينه وبين غيره من المآدب
حم حب طب حل ك عن ابن الزبير عبد الله ورجال احمد ثقات
اعلنوا هذا النكاح واجعلوه في المساجد واضربوا عليه بالدفوف جمع دف
بالضم ما يضرب به لحادث سرور او لعب وفيه ان عقد النكاح في المسجد لا يكره
بخلاف البيع ونحوه ت عن عائشة وضعفه البيهقي
اعمار امتي ما بين الستين الى السبعين اي ما بين الستين والسبعين واقلهم
من يجوز ذلك اي من يجاوز السبعين وراءه وبعدها وهذا من اخباراته المطابقة التي
تعد من المعجزات وانما كانت اعمارهم قصيرة ولم يكونوا كالامم قبلهم الذين كان احدهم

بعمر

بعمر الف سنة واقل واكثر وكان طوله نحو مائة ذراع وعرضه نحو عشرة اذرع
لانهم كانوا ابتنوا ولوا من الدنيا من مطعم ومشرب وملبس على قدر اجسامهم وطول
اعمارهم وذلك حتى يستوعبوا الدنيا حلالها حساب وحرامها عذاب كما في خبر فاكرم الله
هذه الامة بقلة عقابهم وحسابهم المعوق لهم عن دخول الجنة ولهذا كانوا اول
الامم دخولا الجنة ومن ثم قال المصطفى نحن الاخرون الاولون ت عن ابي
هريرة ع عن انس بن مالك واسناده حسن كما في الفتح
اعمل لوجه واحد يكفك الوجوه كلها اي اعمل لله تعالى وحده خالصا لوجهه يكفك
جميع مهماتك في حياتك ومماتك عد فر عن انس بن مالك واسناده ضعيف جدا
اعمل عمل امرئ يظن ان لن يموت ابدا واحذر حذر امرئ يخشى ان يموت غدا
اي قريبا جدا وليس المراد حقيقة الغد هق عن ابن عمرو بن العاص ورمز
المؤلف لضعفه
اعملوا بظاهر ما امرتم ولا تتكلوا على ما كتب لكم من خير وشر فكل اي فكل من
الخلق ميسر اي مهيا مصروف لما خلق له اي لامر خلق ذلك الامر له فلا يقدر
على عمل غيره فذو السعادة ميسر لعمل اهلها وذو الشقاوة بعكسه طب
عن ابن عباس وعن عمران بن حصين واسناده صحيح
اعملوا فكل ميسر لما يهدى له من القول فريق في الجنة وفريق في السعير طب عن عمران
ابن حصين رمز المؤلف لضعفه
اعملي يا ام سلمة ولا تتكلي اي تتركي العمل وتعتمدي على ما في الذكر الاول فان
شفاعتي للهالكين من امتي وفي رواية للذهبي من امتي عد عن ام سلمة وهو ضعيف
اعينوا اولادكم على البر اي على بركم بالاحسان اليهم والتسوية بينهم في العطية
من شاء استخرج العقوق من ولده اي نفاه عنه بان تفعل بهم من معاملته
بالاكرام ما يوجب عوده للطاعة طس عن ابي هريرة رمز المؤلف لضعفه
اغبط الناس اي احقهم عندي بان يغبط ويتمنى مثل حاله مومن موصوف
بانه خفيف الحاذ بحاء مهملة اي خفيف الظهر من العيال والمال بان يكون
قليلهما ذو حظ من صلاة اي ذو نصيب وافر منها وكان رزقه كفافا

اي بقدر حاجته لا يفضل ولا يزيد فصبر عليه اي حبس نفسه عليه غير
ناظر الى توسع ابنا الدنيا في نحو مطعم وملبس حتى يلقى الله اي يموت فيلقاه
واحسن عبادة ربه بان اتى بها بكمال الواجبات والمندوبات وكان غامضا
بعين وضاد معجمتين اي خاملا خافيا لا يعرفه كل احد وزوي بصاد مهملة
وهو فاعل بمعنى مفعول اي محتقرا عجلت منيته ان كان قبض روحه سهلا
وقل تراثه اي ميراثه وقلت بواكيه جمع باكيه فالموفق من قلت بواكيه وتكثرت
مساعيه حم ت ك عب عن ابي امامة واسناده ضعيف لضعف علي بن زيد
لكن حسنه بعضهم
اغبوا بفتح الهمزة وكسر المعجمة في العيادة بمثناة تحتيه اي عودوا المريض يوما
واتركوه يوما فلا تلازموا كل يوم واربعوا اي دعوه يومين بعد يوم العيادة
وعودوه في الرابع هذا ان كان صحيح العقل فان غلب وخيف عليه تعهد كل يوم
ومتعهده ومن يانس به يلازمه ع عن جابر بن عبد الله باسناد ضعيف
اغتسلوا يوم الجمعة بنيتها ولو كاسا بدينار اي حافظوا على الغسل يومها
ولو عز الما فلم تمكن تحصيله للغسل الا بثمن غال الصراد المراد المبالغة عو عن انس
بن مالك مرفوعا ش عن ابي هريرة موقوفا والمرفوع ضعيف لكنه اعتضد بالموقوف
اغتسلوا يوم الجمعة فانه اي الشان من اغتسل يوم الجمعة اي ولو مع نحو
جنابة فله كفارة ما بين الجمعة الى الجمعة اي من الصغائر التي يصيبها من الجمعة
الى مثلها من الجمعة الاخرى وزيادة على ذلك ثلاثة ايام لتكون الحسنة بعشر
امثالها طب عن ابي امامة الباهلي واسناده ضعيف
اغتنم خمسا قبل خمس اي فعل خمسة اشيا قبل حصول خمسة حياتك قبل
موتك اي اغتنم ما يلقى نفعه بعد موتك فان من مات انقطع عمله وصحتك
قبل سقمك اي العمل حال الصحة فقد يعرض مانع كمرض وفراغك قبل شغلك
اي فراغك في هذه الدار قبل شغلك باهوال القيمة التي اول منازلها القبر
وشبابك قبل هرمك اي فعل الطاعة حال قدرتك وقوتك قبل هجوم الكبر عليك
وغناك قبل فقرك اي التصدق بفضول مالك قبل عروض جايحة تتلف مالك

فتصير فقيرا في الدارين فهذه الخمسة لا يعرف قدرها الا بعدها والها ك هب
عن ابن عباس باسناد حسن لا صحيح خلافا للمولف حم حل هب عن عمرو
ابن ميمون مرسلا قال قال النبي لرجل وهو يعظه اغتنم الى اخره
اغتنموا الدعا عند الرقة اي عند لين القلب والخشوع فانها رحمة اي فان
تلك الحالة ساعة رحمة ترجى فيها الاجابة فر عن ابي بن كعب واسناده حسن
اغتنموا دعوة المومن المبتلى اي في نفسه او ماله او اهله فان دعاه اقرب
للقبول والكلام في غير العاصي ابو الشيخ في الثواب عن ابي الدردا واسناده ضعيف
اغد اي اذهب وتوجه حال كونك عالما او متعلما للعلم الشرعي او مستمعا له
او محبا لواحد من هولا الثلاثة ولا تكن الخامسة فتهلك وهي ان تبغض العلم واهله
البزار في مسنده طس كلاهما عن ابي بكرة بفتح الكاف وتسكن نفيع ابن ربيع ورجاله ثقات
اغدوا اذهبوا وتوجهوا في طلب العلم اي في طلب تحصيله اول النهار فاني سالت
ربي ان يبارك لامتي امة الاجابة في بكورها اي فيما يفعله في اول النهار ويجعل
ربي ذلك يوم الخميس اي يجعل مزيد البركة في البكور في يوم الخميس فالبكور مبارك وفي
يوم الخميس اكثر بركة ولا تعارض بين هذا وقوله في الحديث الماراطلبوا العلم يوم
الاثنين لانه امر بطلبه يوم الاثنين وبطلبه يوم الخميس في اول النهار طس عن
عايشه باسناد ضعيف
اغدوا في طلب العلم فان الغدو بركة ونجاح قال الغزالي المراد بالعلم في هذه الاخبار
العلم النافع المعرف للصانع والدال على طريق الاخرة خط عن عايشه رمز المولف لضعفه
اغزوا امر من الغزو وهو الجهاد قزوين اسم البلد وهي بفتح القاف وسكون الزاي
مدينة عظيمة معروفة بينها وبين الري سبعة وعشرون فرسخا خرج منها جمع كثير من
العلما فانه اي ذلك البلد من اعلا ابواب الجنة يعني ان تلك البقعة مقدسة
وانها تصير في الاخرة من سرت بقاع الجنة فلا يليق ان تكون مسكنا للكفار
او الضمير للغزو اي كان غزو اهل ذلك البلد يوصل الى استحقاق الدخول من اعلا
ابواب الجنة ابن ابي حاتم الحافظ عبد الرحمن امام الجرح والتعديل والخليلي
ابو يعلى الخليلي بن عبد الله بن الخليل الخليلي الحافظ القزويني روى عن ابي حفص الكناني

والقسطري وغيرهما وعنه المراغي وغيره معا في كتاب فضائل قزوين عن بشر
بن سليمان الكوفي عن رجل مرسلا خط في كتاب فضائل قزوين عن بشر بن سليمان عن
ابي الشوكي عن رجل نسي ابو السري اسمه واسنده عن ابي زرعة قال ليس في قزوين
اصح من هذا وكونه اصح شيء في الباب لا يلزم منه كونه صحيحا

اغسلوا ايديكم عند ارادة الشرب ثم اشربوا فيها ارشادا فيهما فليس من اناء اطيب
من اليد فيتحرى ذلك ولو مع وجود الاناء ولا ينظر لاستكراه المترفهين المتكبرين
له لكن بطهارة بحر ذلك فمن يغترف من نحو نهر او بركة اما من معه ماء في اناء به كابريق
وقلة فلا يندب له ان يصبه في يده ثم يشربه هب عن ابن عمر بن الخطاب

اغسلوا ثيابكم ازيلوا وسخها وخذوا من شعوركم اي ازيلوا شعر نحو ابط وعانة
وما طال من نحو شارب وحاجب وعنفقة واستاكوا بما يزيل القلح وتزينوا
بالادهان وتحسين الهيئة وتنظفوا بازالة الريح الكريه وتطيبوا ايها الرجال
بما خفي لونه وظهر ريحه فان بني اسرائيل لم يكونوا يفعلون ذلك بل يهملون
انفسهم شعثا غبرا دنسة ثيابهم وسخة ابدانهم فزنت نساؤهم اي كثر
الزنا فيهن لاستقذارهن اياهم والامر للندب وقضية التعليل ان الرجل
الاعزب لا يطلب منه ذلك وليس مرادا بل الامر بتنظيف الثوب والبدن
وازالة الشعر والوسخ امر مطلوب كما دلت عليه الاخبار والاسلام نظيف
بني على النظافة وانما المراد ان المتزوج يطلب منه ذلك اكثر وبطهارة مثل
الرجال الحلائل فان الرجل يعاف المراة الوسخة الشعثة فربما يقع في الزنا
ابن عساكر عن علي امير المومنين باسناد ضعيف

اغفر امر من الغفر وهو الستر فان عاقبت ولا بد فعاقب بقدر الذنب فلا
تتجاوز قدر الجرم ولا تتعدى حدود الشرع واتق الوجه اي احذر ضربه لانه
تشويه له وكذا المقاتل ولا تضرب ضربا مبرحا مطلقا وصدر بالعفو اشارة
للحث عليه طب وابو نعيم في المعرفة عن جز بفتح الجيم وسكون الزاي وهمزة
وهو ابن قيس اخو عيينة بن حصن

اغنى الناس اي اعظمهم غنى حملة القران حفظته عن ظهر قلب العاملون

به

به الواقفون عند حدوده العارفون بمعانيه والمراد ان من كان كذلك فقد فاز
بالغنا الحقيقي ليس الغنا بكثرة العرض واراد ان ذلك يجلب الغنى ابن عساكر
في تاريخه عن انس بسند ضعيف

اغنى الناس حملة القران قيل ومن هم يا رسول الله قال من جعله الله تعالى في جوفه
اي رزقه حفظه مع العمل به ابن عساكر في تاريخه عن ابي ذر الغفاري باسناد ضعيف

افتتحت القرى فتحوا الحجاز واليمن وما حولها بالسيف اي بالقتال به وافتتحت
المدينة طيبة بالقران لان المصطفى تلاه ليلة العقبة على الاثني عشر من الانصار
فاسلموا ورجعوا الى المدينة فدعوا قومهم الى الاسلام فاسلموا والجهاد كما يكون
بالاسباب الظاهرة يكون بهمم النفوس الطاهرة وتوجهها الى الروحانيات وتعلق
القلب بكلام رب البريات هب عن عايشة رمز المولف لحسنه وليس كما قال بل منكر

افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة وتفرقت النصارى على اثنين وسبعين
فرقة معروفة عندهم وتفترق امتي زاد في رواية كلها في النار الا واحدة اي
وهي اهل السنة والجماعة وهذا من معجزاته لانه اخبار عن غيب وقع والذي متفقون
على اثبات الصانع وان له الكمال المطلق عو عن ابي هريرة باسانيد جيدة

افرشوا الي قطيفتي كساء له خمل في لحدي اذا دفنتموني وقد فعل شقران مولاه ذلك
فان الارض لم تسلط على اكل اجساد الانبياء فالمعنى الذي يفرش للحي لاجله لم يزل بالموت
وبه فارق الانبياء غيرهم من الاموات حيث كره في حقهم ابن سعد في الطبقات
عن الحسن البصري مرسلا

افرض امتي اعرفهم بعلم الفرائض زيد بن ثابت الانصاري كاتب الوحي والمراد انه سيصير
كذلك بعد انقراض اكابر علماء الصحب ومن ثم اخذ الشافعي بقوله في الفرائض لهذا
الحديث ونحوه ك عن انس وصححه واعترض

افش السلام ندبا اي اظهره برفع الصوت والسلام على كل من لقيته وان لم تعرفه
وهذا عام مخصوص بغير الكفار وابذل الطعام للخاص والعام من كل محترم واستحي
من الله كما تستحي رجلا من رهطك اي عشيرتك ذا هيبة وليحسن خلقك قرنه بلام
الامر دون ما قبله لان امر الكل وجماع الجميع واذا اسات بقول او فعل فاحسن

كذلك ان الحسنات يذهبن السيئات ختم بالامر بالاحسان لانه اللفظ الجامع الكلي
طب عن ابن عباس وامامة وفيه ابن لهيعة لين وبقية رجاله ثقات
افشوا السلام بينكم فانكم اذا فعلتم ذلك سلموا من التنافر والتقاطع وتدوم
المودة وتجتمع القلوب وتزول الضغائن والحروب حل ع حب هب عن البرا
بن عازب قال ابن حبان صحيح
افشوا السلام بينكم تحابوا لحديث احد الناس للتخفيف اي باللفظ لو بكم
واقله ان يرفع صوته بحيث يسمع المسلم عليه والا لم يكن اتيا بالسنة ك عن
ابي موسى الاشعري وقال صحيح
افشوا السلام فانه لله اي افشاوه لله تعالى رضى اي محبوب يرضيه الله عن العبد
ويجزى انه يثيب عليه طس عد عن ابن عمر بن الخطاب رمز المولف لحسنه وليس كما قال
بل ضعيف لكن يعضد ما قبله
افشوا السلام كي تعلوا فانكم اذا افشيتموه تحابيتم فاجتمعت كلمتكم فقهرتم عدوكم
وعلوتم عليه طب عن ابي هريرة رمز المولف لضعفه وليس كما زعم بل حسن جيد كما بينه في الاصل
افشوا السلام واطعموا الطعام اراد به هنا قدرا زائدا على الواجب في الزكاة سوا
فيه الصدقة والهدية والضيافة واضربوا الهام رووس الكفار جمع هامة
بالتخفيف الراس تورثوا الجنان التي وعدها المتقون لان افعالهم هذه لما
كانت تخلف عليهم الجنان ذكانهم ورثوها ت عن ابي هريرة وقال حسن غريب
افشوا السلام واطعموا الطعام المحاويج والاضياف وكونوا اخوانا كما امركم
الله بقوله انما المومنون اخوة ه عن ابن عمر بن الخطاب وكذا رواه عنه النسائي
افضل الاعمال اي من افضلها اي اكثرها ثوابا الصلاة لوقتها اللام بمعنى في
ولا ستقبال ... وفي رواية
ثم بر الوالدين اي الاصلين المسلمين وانه عليها من الجهتين اشار انه افضل حقوق الله
الصلاة لوقتها وافضل حقوق العباد بر اصليه والمراد ان ذلك من الافضل
م عن ابن مسعود
افضل الاعمال الصلاة لوقتها لانها عماد الدين وعصام اليقين ومناجاة رب العالمين

ويجمع

ويجمع ما تفرق في غيرها من القرب د ن ك عن ام فروة وفي اسناده اضطراب
فرمز المولف لصحته غير صواب
افضل الاعمال الصلاة لوقتها وبر الوالدين اي طاعتهما والاحسان اليهما بما لا
يخالف الشرع والجهاد في سبيل الله بالنفس والمال لاعلاء كلمة الله واخره
عن برهما لا لكونه دونه بل لتوقف حله على اذنهما تنبيه اخذ من جعل بر
الوالدين تاليا للايمان انه يجب اجابة احدهما اذا دعاه وهو في الصلاة ولا تبطل
وهو وجه حكاه في البحر ثم صحح الوجوب والبطلان وخصه السبكي بالنفل دون الفرض
خط عن انس رمز المولف لضعفه
افضل الاعمال ان تدخل على اخيك المومن اي اخيك في الايمان وان لم يكن من النسب
سرورا اي سببا لانشراح صدره او تقضي عنه دينا توجه عليه او تطعمه خبزا فما فوقه
من نحو لحم افضل وانما خص الخبز لعموم وجوده حتى لا يبقى للانسان عذر في ترك الاطعام
والمراد بالمومن المعصوم الذي يستحب اطعامه فان كان مضطرا وجب ابن ابي الدنيا
ابو بكر و كتاب فضل قضا الحوائج للاخوان هب عن ابي هريرة وضعفه المنذري عد
عن ابن عمر بن الخطاب وضعفه لكن له شواهد
افضل الاعمال بعد الايمان بالله التودد الى التحبب للناس لان به تحصل الالفة ويندفع
المكروه والحجة ... ان المصطفى كان بحيث كل واحد بما يوافقه ويليق به او
بحسب الحال او الوقت لو ... ان العمل القاصر قد يكون افضل من المتعدي
وقد قدم المصطفى التسبيح عقب الصلاة على الصدقة وقال لخير اعمالكم الصلاة
على الصدقة ذكر ابن عبد السلام قال والمختار ان فضل الطاعات على قدر المصالح
الناشية عنها الطبراني في مكارم الاخلاق عن ابي هريرة باسناد حسن
افضل الاعمال الكسبية المطلوب به شرعا الكسب من الحلال اللائق لانه فريضة بعد الفريضة
كما في خبر ابن لال والديلمي عن ابي سعيد الخدري باسناد ضعيف
افضل الاعمال الايمان بالله وحده لان به فضلت الانبيا على غيرهم وانما تفاضلوا فيما
بينهم بالعلم به لا بغيره من الاعمال ثم الجهاد ثم حجة برة اي مبرورة اي مقبولة او لم يخالطها
اثم ولا ريا فيها فانها تفضل سائر الاعمال اي ما عدا ما قبلها بدليل الترتيب فثم على بابها

كما بين مطلع الشمس إلى مغربها عبارة عن المبالغة في سموها على جميع اعمال البر وقدم الجهاد
ولبين بركن على الحج وهو ركن لتصور نفع الحج غالبا وتعدي نفع الجهاد او كان الجهاد
اذ ذاك فرض عين وكان اهم طب عن ماعز وكذا رواه عنه احمد واسناده جيد
افضل الاعمال العلم بالله اي معرفة ما يجب له ويستحيل عليه فهو اشرف ما في الدنيا
وجزاؤه اشرف ما في الآخرة ان العلم ينفعك معه قليل العمل وكثيره لان العبادة
المعتبرة انما تنتج العلم به وان الجهل لا ينفعك معه قليل العمل ولا كثيره لان
العلم هو المصحح للعمل والناس بمعرفته يرشدون وبجهله يضلون فلا يصح عبادة جاهل
ن علما صفات اداتها ولم يعلم شروط اجزائها الحكيم الترمذي عن انس باسناد ضعيف
افضل الاعمال الحب في الله والبغض في الله اي لاجله وفيه انه يجب ان يكون للانسان
اعدا يبغضهم في الله واصدقا يحبهم في الله د عن ابي ذر وفي اسناده مجهول
افضل الايام اي ايام الاسبوع عند الله يوم الجمعة لما له من الفضائل التي لم
تجتمع لغيره اما افضل ايام العام فعرفة والنحر وافضلها عرفة عند الشافعية والنحر
عند ابن القيم وجمع هب عن ابي هريرة باسناد حسن
افضل الايمان ان تعلم ان الله معك حيث ما كنت فان من علم ذلك استوت سريرته
وعلانيته وهابه في كل مكان واستحيا منه في كل زمان فتعظم في قلبه الايمان فالمراد
عمل الجنان لا عمل اللسان طب حل عن عبادة بن الصامت باسناد ضعيف
عص
افضل الايمان الصبر اي حبس النفس على كريه تتحمله او لذيذ تفارقه والمسامحة
اي المساهلة وعدم المضايقة لا سيما في التاخر والعذر والاحسان بقدر الطاقة لان
حبس النفس عن شهواتها وتكفها عن مالوفاتها وتحبيبها في رضا الله وبذل المال
مشق صعب الا على واثق بما عنده معتقدا ان ما بذله هو الباقي وذلك من اعلا خصال
الايمان فر عن معقل بفتح الميم بن يسار ضد اليمين المزني تخ عن عمير بالتصغير
الليثي ورواه ايضا البيهقي في الزهد باسناد صحيح

عص
افضل المؤمنين رجل سمح البيع سمح الشرا سمح القضا سمح الاقتضا ...

افضل الايمان ان تحب لله وتبغض لله فتحب اهل المعروف لاجله لا لفعلهم المعروف
معك وتبغض اهل الشر لاجله لا لايذائهم لك وتعمل لسانك في ذكر الله عز وجل
بان لا تفتر عنه فان الذكر مفتاح الغيب وجاذب الخير وانيس المستوحش ومنشور

الولاية وان تحب للناس من الخير ما اي مثل الذي تحبه لنفسك من ذلك وتكره
لهم ما تكره لنفسك من المكاره الدنيوية والاخروية وان تقول خيرا او تصمت
تسكت والمراد بالمثلية مطلق المشاركة المستلزمة لكف الاذى عن الناس والتواضع
لهم واظهار عدم المزية عليهم فلا ينافي كون الانسان يحب بطبعه كونه افضل الناس
طب عن معاذ بن انس وفيه ابن لهيعة لين
افضل الجهاد اي من افضل انواع الجهاد بالمعنى اللغوي العام كلمة حق بالاضافة
وبدونها عند سلطان جائر ظالم لان مجاهد العدو متردد بين رجا وخوف
وصاحب السلطان اذا امره بمعروف تعرض للتلف فهو افضل من جهة غلبة خوفه
حم عن ابي سعيد الخدري حم طب هب عن ابي امامة الباهلي والمراد بالكلمة ما افاد امرا بمعروف
او نهيا عن منكر من لفظ او ما في معناه ككتابة ونحوها ه عن ابي سعيد الخدري حم طب
هب عن ابي امامة الباهلي قال المؤلف في الدرر سنده لين حم ن هب والضيا المقدسي
عن طارق بن شهاب البجلي الاحمسي قال المنذري بعد عزوه للنسائي اسناده صحيح
افضل الجهاد ان يجاهد الرجل ذكر الرجل وصف طردي والمراد الانسان نفسه
في ذات الله وهواه بالكف عن الشهوات والمنع عن الاسترسال في اللذات ولزوم فعل
المامورات وتجنب المنهيات ابن النجار في تاريخه عن ابي ذر الغفاري ورواه عنه ايضا
ابو نعيم والديلمي باسناد ضعيف
افضل الحج العج والثج اي افضل اعمال الحج رفع الصوت بالتلبية وصب دما الهدي
اراد الاستيعاب فبدا بالاحرام الذي هو الاهلال وختم بالتحليل الذي هو اهراق
دم الهدي فاكتفى بالمبدا والمنتهى عن جميع اعماله ت عن ابن عمر بن الخطاب ه ك هق
عن ابي بكر الصديق قال الحاكم واقره الذهبي وفيه نظر ظاهر ع عن ابن مسعود
وهو معلول من طرقه الثلاثة كما بينه ابن حجر
افضل الحسنات المتعلقة بحسن المعاشرة تكرمة الجلسا تفعلة من الكرامة ومن
جملتها بسط الردا او الوسادة والاصغا لحديث الجليس وضيافته بما تيسر
وتشييعه لباب الدار القضاعي في الشهاب عن ابن مسعود
افضل الدعا دعا المرء لنفسه لانها اقرب جارا اليه والاقرب بالرعاية احق فيكون

القيام بذلك افضل ك عن عايشة وصححه ورد عليه

افضل الدعا ان تسال ربك العفو اي محو الجرائم والعافية السلامة من الاسقام
والبلايا في الدنيا والاخرة فانك ان اعطيتها في الدنيا ثم اعطيتها في الاخرة فقد
افلحت اي فزت وظفرت لان لكل نعمة تبعة ولكل ذنب نقمة في الدنيا والاخرة فاذا
زويت عنه التبعات والنقمات تخلص حم هناد في الزهد ت ٥ عن انس وحسنه الترمذي

افضل الدنانير اي اكثرها ثوابا اذا انفقت دينار ينفقه الرجل على عياله اي من
يعوله ويلزمه مونته من نحو زوجة وخادم وولد ودينار ينفقه الرجل على
دابته في سبيل الله اي التي اعدها للغزو عليها ودينار ينفقه الرجل على اصحابه
في سبيل الله يعني على رفقته الغزاة وقيل اراد بسبيله كل طاعة وقدم العيال لان
نفقتهم اهم حم م ت ن ٥ عن ثوبان ولم يخرجه البخاري اه

افضل الذكر لا اله الا الله لانها كلمة التوحيد والتوحيد لا يماثله شي وهي الفارقة
بين الكفر والايمان ولانها اجمع للقلب مع الله وانفى للغير واشد تزكية للنفس
وتصفيه للباطن وتنقيه للخاطر من خبث النفس واطرد للشيطان ولامر
ما اجمع المشايخ على ان المريد المرتاض عليه هذا ومنها وحدها وافضل الدعا الحمد لله لان
الدعا عبارة عن ذكر الله وان تطلب منه الحاجة والحمد يشملهما ذكره الامام وقال المولف
دل بمنطوقه على ان كلا منهما افضل نوعه وبمفهومه على ان لا اله الا الله افضل
من الحمد لان نوع الذكر افضل انتهى ويويده قول الغزالي الذكر افضل العبادات مطلقا
ت ن ٥ حب ك عن جابر قال الترمذي حسن غريب والحاكم صحيح

افضل الرباط في الاصل الاقامة على جهاد العدو ثم شبه به العمل الصالح الصلاة
لفظ رواية الطيالسي الصلاة بحذف الصلاة فسقط من قلم المولف ولزوم مجالس
الذكر وهو المراد به وما من عبد اي مسلم يصلي فرضا او نفلا ثم يقعد في مصلاه اي
المحل الذي يصلي فيه الا لم تزل الملايكة تصلي عليه اي تستغفر له حتى يحدث اي الى ان
ينتقض طهره باي ناقض كان او يحدث امرا من امور الدنيا وشواغلها او يقوم
من مصلاه ذلك متى قام الطيالسي ابو داود عن ابي هريرة واسناده ضعيف

افضل الرقاب اي العتق اغلاها ثمنا بغين معجمة وروي بمهملة والمعنى متقارب

وذا

وذا فيمن يعتق واحدة فان اراد ان يشتري بالف للعتق فالعدد اولى وفي رقاب السمينة
في الاضحية بان القصد هنا فك الرقاب وثم طيب اللحم وانفسها بفتح الفا
احبها واكرمها عند اهلها اي ما اغتباطهم به اشد فان عتقه انما يقع غالبا
خالصا لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون حم د ن ه عن ابي ذر الغفاري
حم طب عن ابي امامة الباهلي ورجاله ثقات

افضل الساعات جوف الليل بنصبه على الظرف اي الدعا جوف الليل اي ثلثه
الاخر لانه وقت التجلي وزمان التنزل الالهي طب عن عمرو بن عبسة بموحدة ومهملتين
مفتوحتين ابي نجيح السلمي

افضل الشهدا من سفك دمه اي اسيل بايدي الكفار فهلك وعقر جواده يعني
قتل فرسه حال القتال وهو العقر الذي هو ضرب القوايم بالسيف لخلته في
المعركة والمراد انه جرح بسبب قتال الكفار وعقر كونه تمات من اثر ذلك
الجرح فله اجر نفسه واجر فرسه فان عقر فرسه بعد فاجره لوارثه طب عن
ابي امامة رمز المولف لحسنه

افضل الصدقة اعظمها اجرا ان تصدق بتخفيف الصاد على حذف احد
التاءين وبالتشديد على ادغامها وانت صحيح اي سليم من مرض مخوف شحيح
حريص على الضنة بالمال والشح بخل مع حرص فهو ابلغ منه تامل
العيش فيقول اترك مالي عندي لاكون غنيا وتخشى الفقر اي تقول في نفسك
لا تتلف مالك لئلا تصير فقيرا وقد تعمر طويلا ولا تمهل بالجزم نهي وبالرفع
نفي فيكون مستانفا وبالنصب عطفا على تصدق وكلاهما خبر مبتدا محذوف
اي افضل الصدقة ان تتصدق في حال صحتك مع حاجتك الى ما بيدك ولا توخر
حتى اذا بلغت الروح يدل عليه السياق الحلقوم بالضم الحلق اي قاربت بلوغه اذ لو بلغته لما
صح تصرفه قلت لفلان كذا ولفلان كذا كناية عن الموصى له وبه اي اذا وصلت هذه الحالة وعلمت
مصير المال لغيرك تقول اعطوا فلانا كذا واصرفوا للفقرا كذا وقد كان لفلان اي والحال ان
المال في تلك الحالة صار متعلقا بالوارث فله ابطاله ان زاد على الثلث حم ق ن عن ابي هريرة
افضل الصدقة جهد بضم الجيم المقل اي مجهود قليل المال يعني قدرته واستطاعته

والمراد المقل الغني القلب ليوافق قوله الاتي افضل الصدقة ما كان عن ظهر غني
وابدا بالمنزوتركه بمن تعول اي بمن يلزمك مونته وجوبا د ك عن ابي هريرة
وسكت عليه ابو داود وصححه الحاكم واقره الذهبي
افضل الصدقة ما كان عن ظهر غني بزيادة لفظ الظهر اشباعا وتمكرا غنى
ليفيد انه لابد للمتصدق من غني بالله اما غنى النفس ثقة بالله واما غنى المال
الحاصل بيده والاول اعلى اليسارين واليد العليا المعطيه خير من اليد
السفلى اي الاخذه وابدا بمن تعول بحصول ما في الاثار انتا على الايدي المنفقة
ثم المتعففه عن الاخذ ثم الاخذ بلا سوال واسفل الايدي المانعه والسايله
حم م ن عن حكيم بن حزام بفتح المهمله وزاي مجمه القرشي الشريف جاهلية واسلاما
افضل الصدقة سقي الما لمعصوم محتاج وفسره في رواية الطبراني بانه بحله
اليهم اذا غابوا ويكفيهم اياه اذا حضروا حم ن ه حب ك عن سعد بن عباده بضم
المهمله والتخفيف ع عن ابن عباس قال قال سعد ماتت ام سعد فاي الصدقه
افضل فذكره
افضل الصدقة ان يتعلم المرء المسلم علما اي شرعيا او ما كان الة له ثم يعلمه اخاه
المسلم فتعليم العلم لغيره صدقة منه عليه وهو من افضل انواع الصدقة لان
الانتفاع به فوق الانتفاع بالمال لانه ينفد والعلم باق ه عن ابي هريرة
قال المنذري اسناده حسن
افضل الصدقة الصدقة على ذي الرحم الكاشح فالصدقة عليه افضل منها على
ذي رحم غير كاشح لما فيه من قهر النفس للاذعان لمعاديها حم طب عن ابي ايوب
واسناده ضعيف لضعف حجاج بن ارطاه وعن حكيم بن حزام واسناده حسن
خد ت عن ابي سعيد الخدري طب عن ام كلثوم ورجاله رجال الصحيح ك عن ام
كلثوم بضم الكاف وسكون اللام بنت عقبة بسكون القاف بن ابي معيط اخت
عثمان لامه وصححه الحاكم
افضل الصدقة ما تصدق به يجوز كونه ماضيا مبنيا للمفعول والفاعل ومضارعا
محففا على حذف احدى التائين ويشهد له على ادعائها على مملوك ادبي او غيره

من كل معصوم عند مالك بالتنوين سوء لانه مضطر غير مطلق التصرف
والصدقة على المضطر اضعاف مضاعفه ولا تدافع بين ذا وما قبله لاختلاف
ذلك باختلاف الاحوال والازمان والاشخاص طس عن ابي هريرة رمز المولف لضعفه
افضل الصدقة الصدقة في رمضان لان التوسعه فيه على عيال الله محبوبه مطلوبه
ولذا كان المصطفى اجود ما يكون فيه سيم الرازي في جزيه عن انس وضعفه ابن الجوزي
افضل صدقة اللسان الشفاعة الموجود في اصول شعب البيهقي افضل الصدقة
صدقة اللسان قالوا وما صدقة اللسان قال الشفاعة وهكذا هو في معجم
الطبراني تفك بها الاسير اي تخلص بسببها الماسور من العذاب او الشدة
وتحقن بها الدم اي تمنعه ان تسفك وتجر بها المعروف والاحسان الى اخيك
في الدين وتدفع عنه بها الكريهة اي ما يكرهه ويشق عليه من النوازل والمهمات
والواو بمعنى او طب هب عن سمرة بن جندب ضعيف لضعف ابي بكر الهذلي وغيره
افضل الصدقة ان تشبع كبدا جايعا وصف الكبد بوصف صاحبه على الاسناد
المجازي وشمل المومن والكافر اي المعصوم والناطق والصامت هب عن انس
رمز المولف لحسنه ولعله لاعتضاده
افضل الصدقة اصلاح ذات البين بالفتح العداوة والبغضا والفرقة يعني اصلاح
الفساد بين القوم وازالة الفتنة طب هب عن ابن عمرو بن الخطاب واسناده ضعيف
لضعف ابن انعم لكنه اعتضد
افضل الصدقة حفظ اللسان اي صونه عن النطق بالحرام بل عما لا
يعني فهو افضل صدقة الانسان على نفسه فر عن معاذ بن جبل رمز المولف لضعفه
افضل الصدقة سر الى فقير اي اسرار بالصدقة اليه قال تعالى وان تخفوها
وتوتوها الفقرا فهو خير لكم وجهد من مقل اي بذل من فقير لانه يكون بجهد
ومشقة لقلة ماله وهذا فيمن يصبر على الاضاقة طب عن ابي امامة
ضعيف لضعف راويه علي بن زيد لكن له شواهد عند احمد وغيره عن ابي ذر
قلت يا رسول الله الصدقة ما هي قال جهد من مقل او سر الى فقير
افضل الصدقة المنيح كما مر واصله المنيحه تحذف التا والمنيحة المنحة

وهي العطا هبة او قرضا ونحو ذلك قالوا وما ذاك يا رسول الله قال ان تمنح الدراهم او الدنانير اي تقرضها وتتصدق بها وتهبه او ظهر الدابة اي تعيره دابة ليركبها ثم يردها او يجعل له درها ونسلها وصوفها طب وكذا احمد عن ابن مسعود ورجال احمد رجال الصحيح

افضل الصدقات ظل فسطاط بضم الفا وتكسر خيمة يستظل بها المجاهد في سبيل الله عز وجل اي ان ينصب خيمة او خبا للغزاة يستظلون به او منحة بكسر الميم خادم في سبيل الله اي هبة خادم للمجاهد او قرضا او اعارته او طروقة فحل في سبيل الله بفتح الطا فعولة بمعنى مفعولة اي مركوبه بمعنى ناقة او نحو فرس بلغت ان يطرقها الفحل يعطيه اياها ليركبها اعارة او قرضا او هبة وهذا عطف على منحة خادم حم ت عن ابي امامة الباهلي ت عن عدي بن حاتم قال الترمذي حسن صحيح واعترض بان حكمه حسن لا صحيح

افضل الصلوات عند الله صلاة الصبح يوم الجمعة في جماعة لان يوم الجمعة افضل ايام الاسبوع والصبح افضل الخمس بنا على القول بانها الوسطى حل هب عن ابن عمر بن الخطاب رمز المولف لضعفه

افضل الصلاة بعد المكتوبة اي ولواحقها من الرواتب ونحوها من كل نفل تسن جماعة اذ هي افضل من مطلق النفل على الاصح الصلاة في جوف الليل فهي فيه افضل منها في النهار لان الخشوع فيه اوفر لاجتماع القلب والخلو بالرب ان ناشئة الليل هي اشد وطا والمراد بالجوف هنا السدس الرابع والخامس

وافضل الصيام اي افضل شهور الصيام بعد شهر رمضان شهر الله اضافه اليه تعظيما وتفخيما المحرم اي هو افضل شهر يتطوع بصيامه كاملا بعد رمضان لانه اول السنة المستانفة فافتتاحها بالصوم الذي هو ضيا افضل الاعمال وخص بجزيه الاضافة يعان في الشهور افضل منه لما سنا اثر به عليها من انه اسم اسلامي حم م عن ابي هريرة موقوفا الروياني محمد بن هرون الحافظ في مسنده الذي قال فيه ابن حجر ليس دون السنن في الرتبة طب عن جندب ولم يخرجه البخاري

افضل الصلاة طول القنوت اي افضل احوالها طول القيام لانه محل القراة

المفروضة فتطويله افضل من تطويل السجود وبه اخذ الشافعي وابو حنيفة وعكس اخرون تمسكا بخبر ياتي حم م ت ه عن جابر بن عبد الله طب عن ابي موسى الاشعري وعن عمرو بن عبسة السلمي وعن عمير بن قتادة بفتح القاف مخففا الليثي ولم يخرجه البخاري

افضل الصلاة صلاة المرء في بيته لانه ابعد عن الريا الا المكتوبة اي المفروضة فانها في المسجد افضل لان الجماعة تشرع لها فهي بمحلها افضل ومثل الفرض كل نفل شرع جماعة كما مر وفيه ان الفضيلة المتعلقة بتدبير العبادة اولى من الفضيلة المتعلقة بمكانها اذ النافلة في البيت فضيلة تتعلق بها فانه سبب لتمام الخشوع والاخلاص فلذلك كانت صلاتها في بيته افضل منها في مسجد المصطفى كما افصح به المولف كغيره في قواعده ن طب عن زيد بن ثابت ورواه ايضا الشيخان

افضل الصوم بعد صوم رمضان صوم شعبان لتعظيم رمضان اي لاجل تعظيمه لكونه يليه فصومه كالمقدمة لصومه وهذا قاله قبل علمه بافضلية صوم المحرم او ذاك افضل شهر يصام كاملا وهذا افضل شهر يصام اكثره ثم ان هذا لا يعارضه حديث النهي عن تقدم رمضان بصوم يوم او يومين والنهي عن صوم النصف الثاني من شعبان لان النهي محمول على من لم يصم من اول شعبان وابتدا من نصفه الثاني

وافضل الصدقة صدقة في رمضان لانه موسم الخيرات ومنبع العبادات ت هب عن انس ضعيف لضعف صدقة بن موسى

افضل الصوم صوم اخي في النبوة والرسالة داود كان يصوم يوما ويفطر يوما لكونه اشق على النفس بمصادفة مالوفها يوما ومفارقته يوما وصوم الدهر لا يشق باعتياده وكان لا يفر اذا لاقى اي ولاجل تقويه بالفطر كان لا يفر من عدوه اذا لاقاه للقتال لو سرد الصوم لضعف عن ذلك حم ت ن عن ابن عمرو بن العاص قال الترمذي حسن صحيح

افضل العبادة درجة عند الله العندية للتشريف يوم القيامة الذاكرون الله اي درجة الذاكرين الله والذاكرات ولم يذكرهن مع ارادتهن تغليبا للمذكر على المونث كثيرا اي المواظبين على الاذكار المأثورة صباحا ومساء وفي الاوقات

والاحوال المختلفة قياما وقعودا وعلى جنوبهم حم ت عن ابي سعيد الخدري باسناد حسن

افضل العبادة الفقه اي الفهم في الدين وانكشاف الغطاء عن عين القلب وقيل المراد الاشتغال بعلم الفقه وافضل الدين الورع الذي هو الخروج عن كل شبهة ومحاسبة النفس مع كل طرفة وخطرة طب عن ابن عمر بن الخطاب رمز المولف لضعفه

افضل العبادة الدعا اي اظهار غاية التذلل والافتقار والاستكانة اذ ما شرعت العبادة الا للخضوع للباري تقدس ك عن ابن عباس وقال صحيح عد عن ابي هريرة ابن سعد في الطبقات عن النعمان بن بشير رمز المولف لصحته

افضل العبادة قراة القران لان القاري يناجي ربه ولانه اصل العلوم وامها واهمها فالاشتغال بقراءته افضل من الاشتغال بجميع الاذكار الا ما ورد فيه شي مخصوص ومن ثم قالت الشافعية تلاوة القران افضل الذكر العام قال بعضهم ولانه فيه خبر من شغله ذكري عن مسالتي لان ذلك فيه ذكر بعض افراد العام وهو لا يخصص ابن قانع عبد الباقي في معجمه عن اسير بضم الهمزة وفتح السين واخره را ابن جابر التيمي السجزي في كتاب الابانه عن اصول الديانة عن انس واسناده ضعيف لكن له شواهد

افضل العبادة انتظار الفرج زاد في رواية من الله لان اشرف العبادات توجه القلب بهمومه كلها الى مولاه فاذا نزل به ضيق انتظر فرجه منه لا ممن سواه طب القضاعي عن انس وفيه مجاهيل وهو غير ثابت

افضل العمل النية الصادقة لان النية لا يدخلها الريا فيبطلها فهي افضل من العمل وعورض بخبر من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة ومن عملها كتبت عشرا واجيب بان النية من حيث انها علة ومتقدمة في الوجود ولا يدخلها الريا وعبادة مستقلة بدونه بخلافه خير بمعنى انه اشرف والعمل من حيث انه يترتب عليه الثواب اكثر منها خير بمعنى انه افضل نظير ما قالوه في تفضيل الملك والبشر من حيث كثرة الثواب الحكيم الترمذي عن ابن عباس باسناد ضعيف

افضل العيادة بمثناة تحتية اي زيارة المريض اجرا سرعة القيام من عند المريض

بان

بان يكون تعوده قدر فواق ناقة كما في خبر اخر لانه قد يبيد وللمريض حاجة وهذا في غير متعهده ومن يانس به فر عن جابر ضعيف لضعف محمد الرقي وغيره

افضل الغزاة في سبيل الله خادمهم الذي يتولى خدمتهم في الغزو واذا خرج بنية الغزو والحق به الجزل للعدو ومن بعده في الفضل الذي ياتيهم بالاخبار اي باخبار العدو واخصهم عند الله منزلة اي ارفعهم عنده درجة الصايم في الغزو فرضا او نفلا اي اذا لم يضعفه الصوم عن القتال طس عن [illegible] ضعيف لضعف عنبسة بن مهران وغيره

افضل الفضائل جمع فضيلة وهي ما يزيد به الرجل على غيره واكثر ما يستعمل في الخصال المحمودة كما ان الفضول اكثر استعماله في المذموم ان تصل من قطعك وتعطي من حرمك لما فيه من مجاهدة النفس وقهرها وتصفح عمن ظلمك لما فيه من مخالفة الطبع لميله الى المواخذة والانتقام حم طب عن معاذ بن انس ضعيف لضعف زبان بن فايد وغيره

افضل القران الحمد لله رب العالمين اي اعظم القران اجرا قراءة سورة الفاتحة لانها ام القران ك هب عن انس بن مالك

افضل القران سورة البقرة اي هي افضل التي فصلت فيها الاحكام وضربت فيها الامثال واقيمت الحجج اذ لم تشتمل سورة على ما اشتملت عليه من ذلك واعظم اية فيها اية الكرسي لاحتوائها على امهات المسايل الالهية ولانها دالة على انه تعالى واحد متصف بالحياة قايم بنفسه مقوم لغيره منزه عن التحيز والحلول وغير ذلك وان الشيطان ابليس او اعم ليخرج من البيت ونحوه من كل مكان ان يسمع يقرا فيه سورة البقرة يعني ييأس من اغوا اهله لما يرى من جدهم واجتهادهم في الدين وخص البقرة لكثرة احكامها واسما الله او لسر علمه الشارع الحارث بن ابي اسامة في مسنده وابن الضريس ومحمد بن نصر بمهملة المروزي في كتاب الصلاة عن الحسن مرسلا هو البصري

افضل الكسب بيع مبرور اي لا غش فيه ولا خيانة او مقبول في الشرع بان لا يكون فاسدا وعمل الرجل بيده خص الرجل لانه المحترف غالبا لا لاخراج غيره واليد لكون اكثر مزاولة العمل بها حم طب عن ابي بردة بن نيار الانصاري واسناده حسن

افضل الكلام بعد القران كما في الهدى سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
يعني هي افضل كلام الادميين لاشتمالها على جملة انواع الذكر من تنزيه وتحميد
وتوحيد وتمجيد ودلالتها على جميع المطالب الالهية اجمالا حم عن رجل من الصحابة
ورجاله اي الرجل رجال الصحيح

افضل المومنين اسلاما من سلم المسلمون والمسلمات وكل من له ذمة او عهد معتبر
من لسانه ويده هي التعدي باحدهما والمراد من اتصف بذلك مع بقية اركان الدين
وخصهما لان اللسان يعبر به عما في الضمير واليد اكثر مزاولة العمل بها وقدم اللسان لكثرة
عمله وافضل المومنين ايمانا احسنهم خلقا بضم الخا واللام فمن كان سي الخلق كان
ناقص الايمان قال بعض الاعيان لو كان الايمان يعطي بذاته مكارم الاخلاق لم يقل للمومن
افعل كذا واترك كذا وقد توجد مكارم الاخلاق ولا ايمان ولكنها ثمرات له ترجع على
صاحبها في اي دار كان وافضل المهاجرين من هجر ما نهى الله عنه لان الهجرة ظاهرة
وباطنة فالباطنة ترك متابعة النفس الامارة والشيطان والظاهرة الفرار بالدين من
الفتن فالهجرة الحقيقية ترك المنهيات وافضل الجهاد من جاهد نفسه في ذات الله
عز وجل لان الشي انما يفضل ويشرف بشرف ثمرته وثمرة مجاهدة النفس الهداية والذين
جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا طب عن عمرو بن العاص

افضل المومنين اي من افضلهم درجة احسنهم خلقا بالضم لانه تعالى يحب الخلق الحسن
كما ورد في السنن والمراد حسن الخلق مع المومنين وكذا مع الكفار والفساق على الاصح
ه ك عن ابن عمر بن الخطاب باسناد صحيح

افضل المومنين ايمانا عام مخصوص بغير العلما الناس عن الدين افضل الذي اذا سال
اعطي بنا سال للفاعل واعطي للمفعول اي اعطاه الناس ما طلبه منهم لمحبتهم له المحبة
الايمانية واعتقادهم نبله لانه دال على محبة الله له واذا لم يعط استغنى بالله
ثقة بما عنده ولا يلح في السوال ولا يبرم في المقال ولا يذل نفسه باظهار الفاقة
والمسكنة خط عن ابن عمرو بن العاص ورواه ابن ماجه بنحوه واسناده ضعيف لكن له شاهد

افضل المومنين رجل اي انسان مومن سمح البيع سمح الشرا سمح القضا سمح الاقتضا
اي اذا باع احدا شيا سهل واذا اشترى من غيره شيا سهل واذا اقتضى ما عليه من الدين سهل

واذا طالب غريمه بدينه سهل فلا يمطل غريمه مع قدرته على الوفا ولا يضيق على المقل
ولا يلجيه لبيع متاعه بدون ثمن مثله ولا يضايق في التافه طس عن ابي سعيد
الخدري ورجاله ثقات

افضل الناس مومن مجاهد في سبيل الله المراد مومن قام بما عليه من الواجب
ثم حصل هذه الفضيلة بنفسه وماله لما فيه من بذلهما لله مع النفع المتعدي
ثم يعده في الفضل مومن منقطع للتعبد في شعب من الشعاب بالكسر فرجة بين
جبلين يعني في خلوة منفردا وانما مثل به لان الغالب على الشعاب الخلوة يتقي الله يخافه
فيما امر ونهى ويدع يترك الناس من شره فلا يخاصمهم ولا ينازعهم في شي وهذا محله في
زمن الفتنة او فيمن لا يصبر على اذى الناس حم ق ن ه عن ابي سعيد الخدري

افضل الناس مومن مزهد بضم فسكون ففتح اي مزهود فيه لفقره ورثاثته وهوانه
عند الناس وقيل بكسرها اي زاهد في الدنيا او قليل المال لان ما عنده يزهد فيه لقلته
فر عن ابي هريرة باسناد ضعيف

افضل الناس رجل يعطي جهده بالضم اي ما يقدر عليه والمقصود ان صدقة المقل
اكثر اجرا من صدقة كثير المال وصدقة فقير برغيف هو قوته اعظم اجرا من صدقة غني بالف
من الوف الطيالسي ابو داود عن ابن عمر بن الخطاب

افضل الناس مومن بين كريمين اي بين ابوين مومنين او بين اب مومن هو اصله وابن
مومن هو فرعه فهو بين مومنين هما طرفاه او بين فرسين يغزو عليهما او بعيرين يستقي
عليهما ويعتزل الناس طب عن كعب بن مالك ضعيف لضعف معوية بن يحيى

افضل امتي الذين يعملون بالرخص جمع رخصة وهي التسهيل في الامور كالقصر
والجمع والفطر في السفر وغير ذلك من رخص المذاهب لكن بشرط ان لا يتتبعها بحيث تنحل
ربقة التكليف من عنقه والا اثم ابن لال والديلمي عن عمر امير المومنين ضعيف لضعف
عبد الملك بن عبد ربه

افضل ايام الدنيا ايام العشر عشر ذي الحجة لاجتماع امهات العبادة فيه وهي الايام
التي اقسم الله بها في كتابه بقوله والفجر وليال عشر فهي من ايام العشر الاخير من رمضان
على ما اقتضاه هذا الخبر واخذ به بعضهم لكن الجمهور على خلافه البزار عن جابر باسناد حسن

افضل سورة القرآن البقرة وافضل آي القرآن آية الكرسي لما اجتمع فيها من التقديس والتحميد والصفات الذاتية التي لم تجتمع في آية سواها البغوي ابو القاسم في معجمه عن ربيعة بن عمرو الدمشقي الجرشي بضم الجيم وفتح الراء اختلف في صحبته لمن نفاها قال الحديث مرسل

افضل طعام الدنيا والآخرة اللحم زاد في رواية ولو سألت ربي ان يطعمنيه كل يوم لفعل وذلك لان اكله يحسن الخلق كما في خبر يأتي وهو افضل من اللبن عند جمع عق حل عن ربيعة بن كعب الاسلمي باسناد ضعيف

افضل عبادة امتي تلاوة القرآن لان لقارئه بكل حرف منه عشر حسنات وذلك من خصائصه على جميع الكتب الالهية هب عن النعمان بن بشير واسناده حسن لغيره وكذا ما بعده افضل

افضل عبادة امتي تلاوة القرآن نظرا اي في نحو مصحف فهي افضل من قراءته عن ظهر قلب فقراءة القرآن افضل الذكر العام على ما مر الحكيم الترمذي عن عبادة بن الصامت

افضل كسب الرجل ولده اي الذي يتسبب اليه ولو بواسطة وكل بيع مبرور اي سالم من نحو غش وخيانة طب عن ابي بردة بن نيار الانصاري الصحابي وفي اسناده جهال

افضل نساء اهل الجنة لم يقل النساء افادة لتفضيلهن على الحور ايضا والا لتوهم ان المراد نساء الدنيا خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وهي وأخوها ابراهيم افضل من جميع الصحابة ومريم بنت عمران الصديقة بنص القرآن وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون والثانية والثالثة افضل من الاولى والرابعة والاولى افضل من الاخيرة وفي الثانية والثالثة خلاف مشهور والاصح تفضيل الثالثة حم طب ك عن ابن عباس قال الحاكم صحيح واقره الذهبي

افضلكم الذين اذا رؤوا بالبصر او البصيرة ذكر الله تعالى لرؤيتهم اي عندها يعني انهم في الاختصاص بالله بحيث اذا رؤوا خطر ببال من رآهم لما علاهم من بهاء العبادة الحكيم الترمذي عن انس بن مالك وهو ضعيف لكن له شاهد

افطر الحاجم والمحجوم اي تعرضا للفطر اما الحاجم فعند المص لا يأمن وصول شيء من الدم جوفه والمحجوم يضعف قواه بخروج الدم فهو قال الحال بافطاره فلا يفطران حقيقة عند الشافعي

كأبي

حديث متواتر

كأبي حنيفة ومالك خ البخاري واحمد عن ابن عباس ان رسول الله احتجم وهو صائم واخذ احمد بظاهر الحديث المشروح فقال يفطرهما ولزوم القضاء وعورض بالحديث المذكور حم د ن حب ك عن ثوبان وصححه جمع وهو متواتر فقد رواه بضعة عشر صحابيا

افطر عندكم الصائمون واكل طعامكم الابرار وصلت عليكم الملائكة قاله لسعد بن معاذ لما افطر عنده في رمضان وقيل لسعد بن عبادة ولا مانع من الجمع ه حب عن عبد الله ابن الزبير بن العوام وهو صحيح

اف للحمام حجاب لا يستر العورة لان المئزر ينكشف عند الحركة غالبا وماء لا يطهر بضم اوله وفتح الطاء وشد الهاء المكسورة لغلبة الاستعمال على مائه فان حياضه لا يبلغ الواحد منها نحو قلتين واكثر من يدخله لا يعرف حكم تلك الاغتراف فيصير الماء مستعملا وربما كان على بدنه نجاسة فلاقاه فنجسه لا يحل لرجل ان يدخله الا بمنديل يعني بساتر يستر عورته عمن يحرم نظره اليها مروا بصيغة الامر المسلمين لا يفتنون نساءهم اي لا يفعلون ما يؤدي الى افتتانهن بتمكينهن من دخول الحمام ونظر بعضهن الى عورة بعض وربما وصف بعضهن بعضا للرجال فيجر للزنا الرجال قوامون اي اهل قيام على النساء قيام الولاة على الرعايا بنحو علمهم منعهن مما فيه فتنة منهن وعليهن علموهن الآداب الشرعية التي منها ملازمة البيوت وعدم دخول الحمام ومروهن بالتسبيح وقد سقط من قلم المؤلف جملة من الحديث بينتها في الشرح وفي الحمام اقوال اصحها انه مباح للرجال مكروه للنساء الا لضرورة هب عن عائشة وفيه انقطاع وضعف

افلح من رزق لبا اي عقلا يعني فاز وظفر من رزق عقلا راجحا ملا اهتدى به الى الاسلام وفعل المأمور وتجنب المنهي تخ طب عن قرة بضم القاف وشد الراء ابن هبيرة ابن عامر القشيري وفيه راو لم يسم وبقية رجاله ثقات

افلح من هدي الى الاسلام وكان عيشه كفافا اي قدر الكفاية بغير زيادة ولا نقص وقنع به اي رضي بذلك طب ك عن فضالة بفتح الفاء ابن عبيد الاوسي قال الحاكم صحيح واقره الذهبي

افلحت يا قديم بالقاف وهو المقدام بن معديكرب صغره رحمة له وتلطفا ان مت ولم تكن اميرا على بلاد قوم من خطب الولاية شد وعاقبتها وخيمة لمن خاف عدم القيام بحقها ولا كاتبا على نحو جزية او صدقة او خراج او وقف ولم يثق بامانة نفسه ولا عريفا اي قيما لنحو قبيلة يلي امرهم ويعرف الامير حالهم فعيل بمعنى فاعل د عن المقدام

ابن معدي كرب قال المنذري فيه كلام لا يقدح
افلا استرقيتم له اي طلبتم له رقية وهي العوذة التي يرقى بها فان ثلث منايا امتي من العين اي كثيرا من مناياها من تاثير العين فان العين حق ولم يرد الثلث حقيقة بل المبالغة في الكثرة
الحكيم الترمذي عن انس بن مالك واسناده ضعيف لكن له شاهد
اقامة حد من حدود الله تعالى على من فعل موجبه وثبت عليه خير من مطر اربعين ليلة في بلاد الله لان دوام المطر قد يفسد واما هذه صلاح محقق وهذا اذا ثبت موجبه بوجه لا احتمال معه كما يفيده خبر ادرءوا الحدود بالشبهات ه عن ابن عمر ابن الخطاب ضعيف لضعف سعيد الجمحي
اقبلوا الكرامة هي ما يفعل بالانسان ويعطاه على وجه الاكرام وافضل الكرامة التي يكرم بها اخاك الزائر مثلا الطيب بان تعرضه عليه ليتطيب منه او تهديه له اخفه محملا واطيبه رائحة اي هو اخف الشيء الذي يكرم به حملا فلا كلفة في حمله والطيبة ريحا عند الادميين وعند الملائكة فينبغي للاخوان الاخوان به ويكره رده قط في الافراد طس عن زينب بنت جحش ام المومنين الاسدية
اقتدوا باللذين بفتح الذال اي بالخليفتين اللذين يقومان من بعدي ابي بكر وعمر لحسن سيرتهما وصدق سريرتهما وفيه اشارة لامر الخلافة حم ت ه عن حذيفة وفيه انقطاع
اقتدوا باللذين من بعدي من اصحابي ابي بكر وعمر لما فطرا عليه من الاخلاق المرضية والطبيعة القابلة للخيور السنية والمواهب السجية واهتدوا بهدي عمار بالفتح والتشديد ابن ياسر اي سيروا بسيرته وتمسكوا بعهد عبد الله بن مسعود اي ما يوصيكم به اي من امر الخلافة ت عن ابن مسعود وحسنه الترمذي
الروياني ابو المحاسن في مسنده عن حذيفة بن اليمان عد عن انس بن مالك واسناده حسن
اقتربت الساعة اي دنى وقت قيامها ولا تزداد منهم يعني من الناس الحريصين على الاستكثار من الدنيا الا قربا لفظ رواية الطبراني والحلية الا بعدا ولكل منهما وجه صحيح والمعنى على الاول كلما مر بهم زمن وهم في غفلتهم ازداد قربا منهم وعلى الثاني كلما اقتربت ودنت كلما تناسوا قربها وعملوا عمل من اخذت الساعة في البعد عنه طب عن ابن مسعود ورجاله رجال الصحيح
اقتربت الساعة مع ذلك ولا يزداد الناس على الدنيا الا حرصا شحا واسنا كلما

عن

عن عاقبتها ولا يزدادون من الله الا بعدا اي من رحمته الا بعدا لان الدنيا مبعدة عن الله لانه يكرهها ولم ينظر اليها منذ خلقها والبخيل مبغوض الى الله بعيد عنه ك عن ابن مسعود وقال صحيح ورد بانه منكر
اقتلوا الحية اسم جنس يشمل الذكر والانثى والعقرب وان كنتم في الصلاة اي ولو ترتبت على القتل بطلانها والامر للندب وصرفه عن الوجوب حديث ابي يعلى كان لا يرى بقتلها في الصلاة باسا طب عن ابن عباس باسناد ضعيف
اقتلوا الاسودين العظيم من الحيات الذي فيه سواد والعقرب سماها اسودين تغليبا ويلحق بهما كل ضار كزنبور وخص الاسود لعظم ضرره فالاهتمام بقتله اعظم لا لاخراج غيره من الافاعي بدليل ما بعده د ت وكذا النسائي حب ك عن ابي هريرة قال ابن حجر اسناده ضعيف لكن له شواهد
اقتلوا الحيات كلهن اي بجميع انواعهن في كل حال وزمان ومكان حتى حال الاحرام وفي البلد الحرام فمن خاف من قتلهن ثارهن اي تبعتهن فليس منا اي من جملة ديننا او العاملين بامرنا ومراده الخوف المتوهم فان غلب على ظنه حصول ضرر فلا يلام على الترك د عن ابن مسعود عبد الله طب عن جرير بن عبد الله وعن عثمان بن ابي العاص الثقفي من امراء المصطفى ورجاله ثقات
اقتلوا الحيات كلهن اقتلوا ذا الطفيتين تثنية طفية بضم فسكون خطان على ظهره اسودان وقيل ابيضان والابتر الذي يشبه مقطوع الذنب فانهما يطمسان البصر اي يمحوان نوره بمجرد نظرهما اليه او من نهشته ويسقطان لفظ رواية الصحيحين ويستسقطان الحبل اي الحمل عند نظر الحامل اليهما بالخاصية بعض الافراد جعل ما يفعلانه بالخاصة بعض الافراد كالذي يفعلانه بالقصد وفي رواية لمسلم الحبالى حم ق د ن ه عن ابن عمر
اقتلوا الوزغ بالتحريك معروف سمي به لخفته وسرعة حركته ولو كان في جوف الكعبة لانه من الحشرات المؤذيات ولما يقال انه يسقي الحيات ويمج في الاناء ولانه كان ينفخ النار على ابراهيم طب عن ابن عباس ضعيف لضعف عمرو بن قيس المكي
اقتلوا المشركين اي الرجال الاقوياء اهل النجدة والباس لا الهرمى الذين لا قوة لهم ولا

واستبقوا وفي رواية استحيوا شيوخهم المراهقين الذين لم يبلغوا الحلم فيحرم قتل الاطفال والنسا تنبيه يجري في القتل الاحكام الخمسة فيكون فرض عين على الامام في الردة والمحاربة وترك الصلاة والزنا وفرض كفاية في الجهاد والصيال على بضع ومندوبا في الحربي اذا ظفر به ولا مصلحة في استرقاقه ومكروها في الاسير حيث في استرقاقه مصلحة وحراما في نسا الحربيين وصبيانهم ومباحا في القود حم د ت عن سمرة قال الترمذي حسن صحيح غريب

اقرا القران على كل حال قائما وقاعدا وراقدا وماشيا وغيرها مما خرج عن ذلك الا وانت جنب اي او حائض او نفسا بالاولى فانك لا تقراه وانت كذلك فيحرم قراءة شيء منه على نحو الجنب بقصدها ابو الحسن بن صخر في فوائده الحديثية عن علي امير المومنين وهو غريب ضعيف

اقرا القران في كل شهر بان تقرا في كل يوم وليلة ثلاثة اجزا اقراه في سبع اي في اسبوع ولا تزد على ذلك ندبا فانه ينبغي التفكر في معانيه وامره ونهيه ووعده ووعيده وتدبر ذلك لا يحصل في اقل من اسبوع ق د عن ابن عمر بن الخطاب

اقرا القران في اربعين يوما ليكون حصة كل يوم نحو مائة وخمسين اية وذلك لان تاخيره اكثر منها يعرض للنسيان والتهاون به ت عن ابن عمرو بن العاص وحسنه

اقرا القران في ثلاثة بان تقرا في كل يوم وليلة ثلثه ان استطعت قراءته في ثلاث مع ترتيل وتدبر والا فاقراه في اكثر حم طب عن سعد بن المنذر له صحبة وهو انصاري عقبي

اقرا القران في خمس اخذ به جمع من السلف منهم علقمة بن قيس فكان يقراه في كل خمس ختما طب عن ابن عمرو بن العاص رمز لحسنه لضعفه

اقرا القران ما نهاك عن المعصية وامرك بالطاعة اي مدة دوام نفعه لك من كونه منهيا بنهيه وزجره واذا لم ينهك فلست تقراه في الحقيقة لاعراضك عن متابعته فلم تظفر بفوائده وعوائده بل هو حجة عليك وخصمك لك فر عن ابن عمرو بن العاص قال العراقي اسناده ضعيف

اقرا المعوذات الفلق والناس ذهابا الى ان اقل الجمع اثنان او والاخلاص تغليبا في دبر بضمتين اي عقب كل صلاة من الخمس فيندب ذلك فانه لم يتعوذ بمثلهن

فالموا

فالمواظبة على ذلك يصير في حراستها الى الصلاة الاخرى حم د حب عن عقبة بن عامر الجهني وسكت عليه ابو داود فهو صالح وصححه ابن حبان

اقرا القران بالحزن بالتحزين بصوت يشبه صوت الحزين يعني بتخشع وتباك فان لذلك تاثيرا في رقة القلب وجريان الدمع فانه نزل بالحزن اي نزل كذلك فقراءته به اولى لوصف المطلوب وهو هنا كالتجويد ع طس حل عن بريدة بن الحصيب ضعيف لضعف اسمعيل بن سيف

اقرا القران ودوموا على قراءته ما ائتلفت ما اجتمعت عليه قلوبكم اي ما دامت قلوبكم تالف القراءة فاذا اختلفتم فيه بان صارت قلوبكم في فكرة شيء سوى قراءتكم وصارت القراءة باللسان مع غيبة الجنان فقوموا عنه اتركوا قراءته حتى ترجع قلوبكم او المراد اقرءوه ما دمتم متفقين في قراءته فان اختلفتم في فهم معانيه فدعوه لان الاختلاف يجر الى الجدال والجدال الى الجحد وتلبيس الحق بالباطل حم ق ن عن جندب بضم الجيم والدال وبفتح وتضم وهو ابن عبد الله البجلي

اقرءوا القران فانه ياتي يوم القيامة اي في النشاة الاخرى شفيعا لاصحابه اي لقارئيه بان يتمثل بصورة يراه الناس كما يجعل الله لاعمال العباد صورة ووزنا لتوضع في الميزان والله على كل شيء قدير اقرءوا الزهراوين اي النيرين سميا به لكثرة نور الاحكام الشرعية والاسماء الالهية فيهما او لهدايتهما لقاريهما البقرة وال عمران بدل من الزهراوين بهما لغة في التفسير فانهما ياتيان اي ثوابهما يوم القيامة اطلق اسمهما على الاتي يوم القيامة استعارة على عادة العرب كانهما غمامتان سحابتان تظلان قاريهما من حر الموقف وكرب ذلك اليوم او غيايتان تثنية غياية وهي ما اظل الانسان فوق راسه وارادة بها ما له صفا وضوا اذ الغياية ضوء شعاع الشمس او كانهما فرقان بكسر فسكون اي قطيعان او جماعتان من طير او طائفتان منه صواف باسطات اجنحتها متصلا بعضها ببعض وليست او للشك ولا للتخيير في تشبيه السورتين ولا للترديد بل للتنويع وتقسيم القارئين فالاول لمن يقروها ولا يفهم المعنى والثاني للجامع بين التلاوة ودراية المعنى لمن ضم اليهما التعليم والارشاد تحاجان تدافعان عنه الجحيم والزبانية او بالدلالة على سعيه في الدين ورسوخه في اليقين اقرءوا البقرة عمم اولا وعلق به الشفاعة ثم خص الزهراوين وعلق بهما النجاة من كرب القيامة والمحاجة ثم افرد البقرة وعلق بها المعاني الثلاثة الاتية ايماء الى ان لكل خاصية يعرفها الشارع فان اخذها اي مواظبتها

والعمل بها بركة زيادة ونما وتركها حسرة تندم على ما فات من ثوابه ولا تستطيعها البطلة بالتحريك السحرة لزيغهم عن الحق وانهماكهم في الباطل واهل البطالة الذين لم يوفقوا لذلك حم عن ابي امامة الباهلي

اقروا القران واعملوا به بامتثال امره واجتناب نهيه ولا تجفوا عنه اي تبعدوا عن تلاوته ولا تغلوا فيه اي تتعدوا حدوده من حيث لفظه او معناه او لا تبذلوا جهدكم في قراته وتتركوا غيره من العبادات فالجفا عنه التقصير والغلو التعمق فيه ولا تستكثروا به تجعلوه سببا للاستكثار من الدنيا حم ع طب هب عن عبد الرحمن بن شبل الانصاري ورجاله ثقات

اقروا القران بلحون العرب اي بتطريبها واصواتها اي ترنماتها الحسنة التي لا يختل معها شي من الحروف عن مخرجه لان ذلك يضاعف النشاط ويزيد الانبساط واياكم ولحون اهل الكتابين التوراة والانجيل وهم اليهود والنصارى واهل الفسق من المسلمين الذين يخرجون القران عن موضوعه بالتمطيط بحيث يزيد او ينقص حرفا فانه حرام اجماعا بدليل قوله فانه سيجي بعدي قوم يرجعون بالتشديد يرددون اصواتهم بالقران ترجيع الغنا اي بغا ونوا ضروب الحركات في الصوت كاهل الغنا والرهبانية رهبانية النصارى والنوح اي اهل النوح ولا يجاوز حناجرهم اي مجارى انفاسهم مفتونة قلوبهم بمحبة النسا والمرد وقلوب من يعجبهم شانهم فان من اعجبه شانهم فحكمه حكمهم طس هب عن حذيفة وفيه مجهول والحديث منكر

اقروا القران اي ما تيسر منه فان الله تعالى لا يعذب عبدا وعى القران حفظه وتدبره فمن حفظ لفظه وضيع حدوده فهو غير واع له وحفظ القران فرض كفاية تمام في فوائده عن ابي امامة الباهلي

اقروا القران على الكيفية التي تسهل على السنتكم مع اختلاف فصاحتها ولثغتها ولكنتها بلا تكلف ولا مبالغة من قبل ان ياتي قوم يقيمونه اقامة القدح اي يسرعون في تلاوته اسراع السهم اذا خرج من القوس والقدح بكسر فسكون السهم يتعجلونه يطلبون بقراته العاجل عرض الدنيا والرفعة ولا يتاجلونه لا يريدون به الاجل اي جزا الاخرة حم د عن جابر بن عبد الله وسكت عليه ابو داود فهو صالح

اقروا سورة البقرة في بيوتكم اي في مساكنكم ولا تجعلوها قبورا كالقبور خالية عن الذكر والقراة

والقراة بل اجعلوا لها نصيبا من الطاعة ومن قرا سورة البقرة كلها اي باي محل كان او في بيته وهو ظاهر السياق توج بتاج حقيقة في القيامة او الجنة او مجازا بان يوضع عليه علامة الرضى يوم فصل القضا او بعد دخولها هب عن الصلصال بمهملتين مفتوحتين بينهما لام ساكنة ابي الغضنفر ابن الدلهمس بدال مهملة ثم لام مفتوحتين قال الذهبي صحابي له حديث عجيب المتن والاسناد يشير به الى هذا الحديث

اقروا سورة هود يوم الجمعة فانها من افضل سور القران فتتاكد قراتها في افضل ايام الاسبوع هب عن كعب الاحبار موسلا قال الحافظ ابن حجر مرسل صحيح الاسناد

اقروا على موتاكم اي من حضره الموت من المسلمين لان الميت لا يقرا عليه يس اي سورتها لاشتمالها على احوال البعث والقيامة فيتذكر ذلك بها او المراد اقروها عليه بعد موته والاولى الجمع حم د ه حب ك عن معقل بن يسار قال في الاذكار اسناده ضعيف

اقروا على من لقيتم من امتي امة الاجابة السلام اي ابلغوا السلام مني بان يقرا عليه السلام واقرا ابلغه الاول اي من ياتي في الزمن الاول فالاول اي من ياتي في الزمن الثاني بعده او لا لانه سابق على من يجي في الزمن الثالث الى يوم القيامة فيندب فعل ذلك ويقال في الرد عليه وعليه الصلاة والسلام او عليه السلام لانه رد سلام الغيبة الذي ي لا انشا السلام المقول فيه بكراهة افراده الشيرازي في كتاب الالقاب والكلبي عن ابي سعيد

اقراني جبريل القران على حرف اي لغة او وجه من الاعراب والمعنى فراجعته اي فقلت له ان ذلك تضييق فاقراني اياه على حرفين فلم ازل استزيده اطلب منه ان يطلب لي من الله الزيادة على الحرف توسعة وتخفيفا ويسال جبريل ربه فيزيده فيزيدني حرفا حرفا حتى انتهى الى سبعة احرف سبعة اوجه ولغات تجوز القراة بكل منها وفي ذلك كلام بعض فولا حم ق عن ابن عباس

اقرب العمل من القرب وهو مطالعة الشي حسا او معنى الى الله عز وجل اي الى رحمته الجهاد في سبيل الله اي قتال الكفار لاعلا كلمة القهار وقد يراد الاصغر ايضا ولا يقاربه في الافضلية شي لانه من الصبر على بذل الروح في رضى الرب تخ عن فضالة بنتح الفا ابن عبيد الانصاري

اقرب ما مبتدا حذف خبره لسد الحال مسده يكون العبد اي الانسان من ربه وهو ساجد اي اقرب ما يكون من رحمة ربه حاصل حال كونه ساجدا فاكثروا الدعا في السجود لانها حالة غاية التذلل وكمال القرب فهي مظنة الاجابة حم دن عن ابي هريرة

اقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل الاخر قال هنا اقرب ما يكون الرب وثمة اقرب ما يكون العبد لان قرب رحمة الله من المحسنين سابق على احسانهم فاذا سجدوا قربوا من ربهم باحسانهم فان استطعت خطاب عام ان تكون ممن يذكر الله اي ينخرط في زمرة الذاكرين الله ويكون له مساهمة معهم في تلك الساعة فكن هذا ابلغ مما لو قيل ان استطعت ان تكون ذاكرا فكن لان الاولى فيها صيغة عموم شامل للانبيا والاوليا فتكون داخلا فيهم ت ن ك عن عمرو بن عبسة بموحدة تحتية وصححه الترمذي والحاكم

اقروا الطير على مكناتها وفي رواية في مكناتها بكسر الكاف وضمها اي بيضها كذا في القاموس كاصليه وقال غيره جمع مكنة بفتح فكسر اي اقروها في اوكارها ولا تنفروها او جمع مكنة بالضم بمعنى التمكن اي اقروها على كل مكنة ترونها عليها ودعوا التطير بها كان احدهم اذا سافر نفر طيرا فان طار عن يمينه مضى والا رجع د ك عن ام كرز بضم فسكون كعبية خزاعية صحابية صححه الحاكم وسكت عليه ابو داود

اقسم الخوف والرجا اي حلفا بلسان الحال ان لا يجتمعا في امرء في الدنيا بينهما او تفاضل فيريح ريح النار اي يشم ريح لهب نار جهنم لانه على سنن الاستقامة ومن كان كذلك من الابرار فلا قرب منه للنار ولا يفترقا في احد في الدنيا فيريح ريح الجنة لان انفراد الخوف يفضي للقنوط والرجا للامن من المكر فلا بد للسعادة من اجتماعهما لكن ينبغي غلبة الخوف في الصحة والرجا في المرض طب عن واثلة بكسر المثلثة ابن الاسقع بفتح الهمزة والقاف

اقضوا الله وهو حقه اللازم لكم من نذر ودين وغيرهما فالله احق بالوفا له بالايمان والطاعات واداء الواجبات خ عن ابن عباس

اقطعوا القوم دابة اميرهم اي هم يسيرون بسير دابته فيتبعونه كما يتبع للامير قال قطف الدابة اذا ضاق مشيها واقطف الرجل دابته اقطف اميره عليه مع تفاوت الخطو خط عن معوية بن قرة بضم القاف وشد الراء المزني البصري مرسلا

اقل

اقل ما يوجد في امتي في اخر الزمان درهم حلال اي مقطوع بحله لغلبة الحرام فيما في ايدي الناس وهذا قال الحسن لو وجدت رغيفا من حلال لاحرقته ودققته ثم داويت به المرضى فاذا كان هذا زمان الحسن فما بالك به الان او اخ اي صديق يوثق به ولذلك قيل لحكيم ما الصدق قال اسم على غير معنى حيوان غير موجود وقال الزمخشري الصديق هو الصادق في وداده الذي يهمه ما اهمك وهو اعز من بيض الانوق وسيل بعض الحكما عنه فقال اسم لا معنى له واذا كان هذا في زمان الزمخشري فما بالك الان وقيل لحكيم ما الصداقة قال افتراق نفس واحدة في اجسام متفرقة عد وابن عساكر في التاريخ عن ابن عمر ابن الخطاب رمز المولف لضعفه

اقل امتي اي اقصرها اعمارا ابنا السبعين فان معترك المنايا ما بين الستين الى السبعين فمن جاوز سبعين كان من الاقلين الحكيم الترمذي عن ابي هريرة باسناد ضعيف

اقل امتي الذين يبلغون من العمر السبعين عاما كذا هو في نسخ الكتاب كغيرها بتقديم السين قال الحافظ الهيثمي ولعله بتقديم التا طب عن ابن عمر بن الخطاب ضعيف لضعف سعيد السماك

اقل الحيض ثلاث واكثره عشر الذي في معجم الطبراني ثلاثة ايام واكثره عشرة ايام وبهذا اخذ بعض المجتهدين وذهب الشافعي الى ان اقله يوم وليلة لادلة اخرى طب عن ابي امامة ضعيف لضعف احمد بن بشير الطيالسي وغيره

اقل وفي رواية اقلل من الذنوب اي من فعلها يهن عليك الموت فان كرب الموت قد يكون من كثرة الذنوب واقل من الدين بفتح الدال اي الاستدانة تعش حرا اي تخلص من رق رب الدين والتذلل له فان له تحكما وتاسرا وجرا ابنا الاملاك من ذلك تصيرا ولا تغلب لاحد وعبر بالاقلال دون الترك لانه لا يمكن التحرز عن ذلك بالكلية غالبا هب عن ابن عمر ابن الخطاب رمز المولف لضعفه

اقل الخروج اي من الخروج من محلك بعد هداة الرجل اي سكون الناس عن المشي في الطرق ليلا فان لله تعالى دواب يبثهن يفرقهن وينشرهن في الارض في تلك الساعة اي في اوايل الليل ثم بعده فان خرجتم حينيذ فما امن تو ذيهم او يوذوكم وعبر بالقلة دون لا تخرج ايما الى ان الخروج لما لا بد منه لا حرج فيه ك

عن جابر وقال على شرط مسلم واقروه
اقلوا الدخول على الاغنيا بالمال فانه اي اقلال الدخول عليهم احرى اجدر ان لا
تزدروا تحتقروا وتنتقصوا نعمة الله عز وجل التي انعم بها عليكم لان الانسان
حسود غيور بالطبع فاذا تامل ما انعم به على غيره حمله ذلك على الكفران
والسخط وعبر باقلوا دون لا تدخلوا لنحو ما مر حم ك هب عن عبد الله بن الشخير
بكسر الشين وشد الخا المعجمتين العامري صححه الحاكم واقروه
اقلي يا عايشه والحكم عام من المعاذير اي لا تكثري من الاعتذار لمن تعتذري
اليه لانه قد يورث ريبة كما انه ينبغي للمعتذر اليه ان لا يكثر من العتاب والاعتذار
طلب رفع اللوم فر عن عايشة ضعيف لضعف حارثة بن ابي رجال وغيره
اقم الصلاة عدل اركانها واحفظها عن وقوع خلل في افعالها واقوالها وادّ الزكاة
الى مستحقها او الامام وصم رمضان اي شهره حيث لا عذر من نحو مرض او سفر
وحج واعتمر ان استطعت الى ذلك سبيلا وبر والديك اي اصليك المسلمين
بان تحسن اليهما وصل رحمك قرابتك وان بعدت واقر الضيف اضف النازل
بك وامر بالمعروف بما عرف من الطاعة وانه عن المنكر بما انكره الشرع حيث
قدرت وامنت العاقبة وزل مع الحق حيث ما زال بزيادة ما اي در معه كيف
دار طب ك عن ابن عباس صححه الحاكم ورد عليه
اقيلوا ذوي الهيئات اي اهل المروة والخصال الحميدة التي تابي عليهم الطباع
وتجمح بهم الانسانية والانفة ان يرضوا لانفسهم بنسبة الشر اليهم عثراتهم
اي ارفعوا عنهم العقوبة على زلاتهم فلا تواخذوهم بها الا الحدود اذا بلغت
الامام والا حقوق الادمي قال كلاهما يقام فالمأمور بالعفو عنه هفوة
او زلة لا حد فيها وهي من حقوق الحق والخطاب للائمة ومن في معناهم حم خد د عن
عايشة ضعيف لضعف عبد الملك بن زيد العدوي
اقيلوا السخي اي الموسر الكريم الذي لا يعرف بالشر زلته معونة الواقعة منه
على سبيل الندور فان الله اخذ بيده منجيه ومسامحه كلما عثر بعفو بهله
ومثلثة زل اي سقط في اثم نادرا الخرايطي في مكارم الاخلاق عن ابن عباس

وفيه

وفيه ليث بن ابي سليم مختلف فيه
اقيموا حدود الله في البعيد والقريب اي القوي والضعيف وقيل المراد البعد
والقرب في النسب دونه خبر لو سرقت فاطمة لقطعتها ولا تاخذكم في الله
خبر بمعنى النهي لومة لائم اي عذل عاذل سواء كان في الحد او غيره ومن خصه
بالحدود فحليه البيان والقصد الصلابة في دين الله واستعمال الجد والاهتمام ه عن
عبادة بن الصامت قال الذهبي جاه
اقيموا الصفوف سووها في الصلاة وحاذوا بالمناكب اجعلوا بعضها في محاذاة
بعض اي مقابلته بحيث يصير منكب كل من المصلين مسامتا لمنكب الاخر
امسكوا عن القراءة خلف الامام حال قراءته الفاتحة ندبا فانما اجر المنصت الذي لا يسمع
قراءة الامام كاجر المنصت الذي يسمع قراءته عب عن زيد بن اسلم مرسلا وهو الفقيه
العربي وعن عثمان بن عفان موقوفا عليه وهو في حكم المرفوع
اتموا الصفوف فانكم تصفون بصفوف الملائكة قالوا كيف تصف الملائكة قال
تتمون الصفوف المقدمة وتتراصون هكذا جا مبينا في الخبر وحاذوا فابلوا بين
المناكب اجعلوا منكب كل مسامتا لمنكب الاخر وسدوا الخلل الفرجة
التي في الصفوف ولينوا بكسر فسكون بايدي اخوانكم فاذا جاء من يريد الدخول
في الصف فوضع يده على منكبه لان له ووسع له ليدخل ولا تذروا لا تتركوا فرجات
بالتنوين جمع فرجة للشيطان ابليس واعم ومن وصل صفا بوقوفه فيه وصله
الله برحمته ورفع درجته ومن قطع صفا بان كان فيه فخرج منه لغير حاجة
قطعه الله ابعده من ثوابه ومزيد رحمته والجزاء من جنس العمل حم طب — وهذا يحتمل الخبر والدعاء
عن ابن عمر بن الخطاب وصححه الحاكم وابن خزيمة
اقيموا الصفوف في الصلاة عدلوها وسووها باعتدال القايمين بها ندبا بدليل
قوله فان اقامة الصف من حسن تمام اقامة الصلاة لا من واجباتها اذ لو
كان فرضا لم يجعله من حسنها اذ حسن الشيء زايد على حقيقته والمراد بالصف الجنس
م عن ابي هريرة وغيره
اقيموا صفوفكم سووها والله لتقيمن بضم الميم اصله لتقيمون صفوفكم او ليخالفن

الله بين قلوبكم او للعطف رد بين تسوية صفوفهم وما هو كالازم وبين اختلاف القلوب لبغيضهما فان تقدم الخارج عن الصف تفوق على الداخل جار الى الضغائن فتختلف القلوب واختلافها يفضي الى اختلاف الوجوه المعبر به في خبر د عن النعمان بن بشير بشين معجمة وسكت عليه ابو داود فهو صالح

اقيموا سووا صفوفكم في الصلاة وتراصوا تضاموا وتلاصقوا فيها حتى يتصل ما بينكم فاني اركم روية حقيقية من وراء ظهري من خلفي بان خلق الله له ادراكا من خلفه كما يشعر به التعبير عن الابتدائية خ د عن انس بن ملك

اقيموا صفوفكم وتراصوا تلاصقوا بغير خلل فو الذي اي فوالله الذي نفسي روحي بيده بقدرته وفي قبضته اني لارى بلام الابتدا التاكيد مضمون الجملة الشياطين جنسهم بين صفوفكم يتخللونها كانها غنم عفر بيض غير ناصعة البياض وفيه جواز القسم على الامور المهمة وقوله كانها غنم عفر اي تشبهها في الصورة بان تتشكل لذلك والشياطين لها قوة التشكل ويحتمل في الكثرة والعفر غالبة في انواع غنم الحجاز الطيالسي ابو داود د عن انس بن ملك

اتموا الركوع والسجود اكملوهما وفي رواية اقيموا فوالله اني لاراكم بقوة ابصار ادرك بها ولا يلزم رويتنا ذلك من بعدي من وراي كما يفسره ما قبله يعني بخلق حاسة باصره فيه وحمله على بعد موتي خلاف الظاهر اذا ركعتم واذا سجدتم حث على الاقامة ومنع عن التقصير فان تقصيرهم اذا لم يخف على الرسول كيف يخفى على مرسله وفيه وجوب الطمانينة في الركوع والسجود ورد على من لم يوجبها ق عن انس بن ملك

اقيموا الصلاة واتوا الزكاة وحجوا واعتمروا ان استطعتم واستقيموا دوموا على الطاعة واثبتوا على الايمان يستقم بكم اي فانكم ان استقمتم مع الحق استقامت اموركم مع الخلق فهو رمز الى قطع كل ما سوى الله عن مجرى النظر وفيه رد على من ذهب الى عدم وجوب العمرة طب عن سمرة بن جندب باسناد حسن

اكبر الكبائر الاشراك بالله يعني الكفر وانما الاشراك لغلبته في العرب وليس المراد خصوصه لان نفي الصانع اكبر منه والحش وقتل النفس المحترمة بغير حق

وعقوق

وعقوق الوالدين الاصليين او احدهما بقطع صلة ارتكاب الذي في غير محرم وشهادة الزور اي الكذب ليتوصل الى باطل وان قل وذكر الاربعة ليس للحصر بل ذكر للبعض الذي هو الكبر خ عن انس بن مالك

اكبر الكبائر اي من اكبرها ولذا قال فيما تقدم حب الدنيا لان حبها راس كل خطيئة كما في حديث ولانها بغض الخلق الى الله ولا ينظر اليها منذ خلقها ولانها ضرة ولانه قد يجر الى الكفر فر عن ابن مسعود ورمز المولف لضعفه

اكبر الكبائر سوء الظن بالله بان يظن انه ليس حسبه في كل اموره وانه لا يعطف عليه ولا يرحمه ولا يعافيه لان ذلك يودي الى القنوط ذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم ولا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون وقال تعالى انا عند ظن عبدي بي فر عن ابن عمر قال ابن حجر واسناده ضعيف

اكبر امتي اي اعظمهم قدرا الذين لم يعطوا فيبطروا اي يطغوا عند النعمة ولم يقتر اي يضيق عليهم في الرزق فيسالوا الناس يعني الذين ليسوا اغنيا ولا فقرا الى الغاية وهم اهل الكفاف الراضين به والمراد من اكبرهم تخ والبغوي ابو القاسم وابن شاهين عن الجذع ويقال ابن ابي الجذع الانصاري واسناده حسن

اكتحلوا بالاثمد بكسر الهمزة والميم وهو من احاديثها الحجر المعدني المعروف وقيل كحل اصبهاني اسود المروح اي المطيب بنحو مسك فانه يجلو البصر اي يزيد نور العين وينبت الشعر شعر الاهداب والامر للندب وقيل للارشاد واعترض المخاطب بذلك ذو العين الصحيحة اما العليلة فقد يضرها حم عن ابي النعمان الانصاري باسناد حسن

اكثر اهل الجنة البله جمع ابله اي الذين خلوا من الدها والمكر وغلبت عليهم سلامة الصدر وهم عقلا والبليد في امور الدنيا دون الاخرة والمراد بكونهم اكثر اهلها اذ عدة من يدخلها منهم اكثر من نسبته ممن يدخلها من غيرهم لكن يظهر ان افعل التفضيل ليس على بابه والمراد انهم كثير في الجنة البزار عن انس وضعفه

اكثر خرز الجنة اي خرز اهل الجنة العقيق اي هو اكثر حليتهم التي يحلون بها وقد لا يبعد رويتنا المراد اكثر حصبائها حل عن عائشة باسناد ضعيف

بل طرق العقوق كلها والهبة
أكثر خطايا ابن آدم من لسانه لانه اكثر الاعضا عملا واصغرها جرما واعظمها زللا
طب هب عن ابن مسعود واسناده حسن
أكثر عذاب القبر من البول اي من عدم التنزه عنه لانه يفسد الصلاة وهي عماد
الدين واول ما يحاسب عليه العبد حم ه ك عن ابي هريرة باسناد صحيح
أكثر ما اتخوف على امتي من بعدي اي بعد وفاتي رجل اي الافتتان برجل زائغ
يتأول القران اي شيئا من احكامه بان يصرفه عن وجهه ثم يضعه على غير
مواضعه كتاويل الرافضة مرج البحرين يلتقيان انهما علي وفاطمة يخرج منهما
اللؤلؤ والمرجان الحسن والحسين وكتاويل بعض المتصوفة من ذا الذي يشفع
عنده الا باذنه ان المراد من ذل ذي يعني النفس وان المراد بفرعون النفس
وبسليمان الروح ورجل يرى يعتقد انه احق بهذا الامر الخلافة من
غيره ممن هو مستجمع لشروطها فان فتنته شديدة لما يسفك بسببه من الدما ولهذا
قال في حديث اخر اذا بويع لخليفتين فاقتلوا الاخر منهما طس عن عمر بن الخطاب
ضعيف لضعف اسمعيل بن قيس
أكثر منافقي امتي قراؤها اراد نفاق العمل وهو الريا لا الاعتقاد حم طب هب عن ابن عمرو
بن العاص باسناد صالح حم طب عن عقبة بن عامر الجهني عن عصمة بن مالك
واحد اسانيد احمد رجاله ثقات
أكثر من يموت من امتي بعد قضا الله وقدره بالعين لان هذه الامة فضلت
على جميع الامم باليقين فحجبوا انفسهم بالشهوات فعوقبوا بافة العين وذكر القضا
والقدر مع ان كل كائن انما هو بهما للرد على العرب الزاعمين ان العين تؤثر بذاتها
الطيالسي ابو داود تخ والحكيم الترمذي والبزار والضيا المقدسي عن جابر
باسناد حسن كما في الفتح
أكثر الناس ذنوبا يوم القيمة خصه لانه يوم وقوع الجزا أكثرهم كلاما فيما لا يعنيه
اي يشغله عما لا يعود عليه منه نفع لان من كثر كلامه كثر سقطه فيكثر ذنوبه
من حيث لا يشعر ابن لال وابن النجار الحافظ محب الدين عن ابي هريرة ورواه

السجزي

بكسر المهملة وسكون الجيم وزاي م

السجزي في كتاب الابانة عن اصول الديانة عن عبد الله بن ابي اوفى بفتح
الهمزة والواو حم في كتاب الزهد له عن عثمان الفارسي موقوفا رمز المؤلف لضعفه
وليس كما قال بل حسن
أكثر من اكلة كل يوم سرف والله لا يحب المسرفين لان الاكلة فيه كافية لما
دون الشبع وذلك احسن لاعتدال البدن واحفظ للحواس هب عن عائشة
وفيه ابن لهيعة
أكثرت عليكم في السواك اي بالغت في تكرير طلبه منكم وحقيق ان افعل
في الترغيب فيه وحقيق ان تطيعوا وفيه ندب اكثار السواك خ ن عن انس بن مالك
أكثروا ان تقولوا سبحان الملك اي ذي الملك القدوس المنزه عن سمات النقص
وصفات الحدوث رب الملائكة والروح جبريل او ملك اعظم خلقا او حاجب
الله الذي يقوم بين يديه او ملك له سبعون الف وجه جللت اي عممت وطبقت
السموات والارض بالعزة اي بعزته تعالى وغلبة سلطانه والجبروت
فعلوت من الجبر وهو القهر وهذا تقوله من بلي بالوحشة ابن السني في عمل يوم
وليلة والخرائطي في مكارم الاخلاق وابن عساكر في تاريخه عن البراء بن عازب
أكثر من الدعا فان الدعا يرد القضا المبرم اي المحكم يعني بالنسبة لما في لوح
المحو والاثبات ولما في صحف الملائكة لا العلم الازلي ابو الشيخ في الثواب
عن انس بن مالك باسناد ضعيف
أكثر من السجود اي من تعدده باكثار الركعات او من اطالته فانه اي الشان
ليس من مسلم يسجد لله سجدة صحيحة الا رفعه الله بها درجة في الجنة وحط
عنه بها خطيئة اي محى عنه بها ذنبا من ذنوبه ولا بدع في كون الشي الواحد
يكون رافعا ومكفرا ابن سعد في طبقاته حم عن فاطمة الزهرا وهو حسن
أكثر الدعا بالعافية اي بدوام السلامة من الامراض الحسية والمعنوية سيما
الامراض القلبية كالكبر والحسد والعجب قاله لعمه العباس حين قال له
علمني شيئا اساله الله ك عن ابن عباس باسناد حسن
أكثر الصلاة النافلة التي لا يشرع لها جماعة في بيتك اي محل سكنك فانك تنتفع

ذلك يكثر خير بيتك لعود بركته عليه وسلم على من لقيت من امتي امة
الاجابة سوا عرفته ام لم تعرفه يكثر حسناتك بقدر اكثارك السلام
على من لقيته منهم نحن كثر كثر له ومن تلل قلل له هب عن ابن
عباس باسنا د ضعيف والذي وقفت عليه في الشعب عن انس بن مالك
اكثر من لا حول اي تحويل للعبد عن المعصية ولا قوة له على الطاعة الا بالله
اي باقداره وتوفيقه فانها اي الحوقلة من كنز الجنة اي لقايلها ثواب نفيس مدخر
في الجنة فهو كالكنز في كونه نفيسا مدخرا لاحتوايها على التوحيد الخفي ع طب
حب عن ابي ايوب الانصاري باسنا د صحيح
اكثر ذكر الموت في كل حال وعند نحو الضحك والعجب اكد فانه ذكره يسليك عما
سواه لان من تامل ان عظامه تصير بالية واعضاه متمزقة هان عليه ما فاته
من اللذات العاجلة واهمه ما عليه من طلب الاجلة ابن ابي الدنيا ابو بكر القرشي
في كتاب ذكر الموت في كل حال وعند نحو الضحك والعجب اكد فتن عن سفيان
الثوري عن شريح بضم المعجمة القاضي مولانا بعي كبير ولاه عمر قضا الكوفة
اكثروا ذكر هادم بالمعجمة قاطع اما بمهملة فمعناه مزيل الشي قال السهيلي
والرواية بالمعجمة الموت بجره عطف بيان وبرفعه خبر مبتدا او بنصبه
بتقدير اعني وذلك لانه ازجر عن المعصية وادعى الى الطاعة فاكثار ذكره سنة
موكدة وللمريض اكد ت ن ه حل عن عمر امير المومنين ك هب عن ابي هريرة
الدوسي طس حل هب عن انس بن مالك باسانيد بعضها حسن وبعضها صحيح
اكثروا ذكر الله حتى يقولوا يعني المنافقين ان مكثر الذكر مجنون فلا تلتفتوا
لقولهم الناشي عن مرض قلوبهم لعظم فايدة ذكر الله وراس الذكر لا اله
الا الله كما في الاذكار حم ع حب ك هب عن ابي سعيد الخدري
صححه الحاكم واقتصر ابن حجر على تحسينه
اكثروا ذكر الله حتى يقول المنافقون انكم مراوون وفي رواية تراءون
اي الى ان يقولوا ان اكثاركم من ذكره انما هو ريا وسمعة لا اخلاصا يعني
اكثروا ذكره ولا تدعوه وان رموكم بذلك ص حم في كتاب الزهد الكبير

هب

هب عن ابي الجوزا بفتح الجيم مرسلا واسمه اوس بن عبد الله الربعي تابعي كبير
اكثروا ذكر هادم اللذات اي نغصوا بذكره لذاتكم حتى ينقطع ركونكم
اليها فتقبلوا على الله فانه اي الاكثار منه لا يكون في كثير من الامل والدنيا الا
قلله اي صيره قليلا ولا في قليل من العمل الا اجزله اي صيره جليلا عظيما
فانه اذا قرب من نفسه موته وتذكر حال احوانه واقرانه الذي درجوا اثمر
له ذلك هب عن ابن عمر بن الخطاب رمز المولف لحسنه
اكثروا ذكر هاذم بمعجمة قاطع وبمهملة مزيل قال في الروض وليس مرادا هنا
وفيه اللذات الموت فانه لم يذكره احد في ضيق من العيش الا وسعه
عليه ولا ذكره في سعة الا ضيقها عليه قال العسكري لو فكر البلغا في هذا
اللفظ لعلموا ان المصطفى اوتي بهذا القليل كل ما قيل في الموت نظما ونثرا
حب هب عن ابي هريرة البزار عن انس وهو صحيح
اكثروا ذكر الموت فانه يمحص الذنوب يزيلها ويزهد في الدنيا فان ذكرتموه عند
الغني بكسر ففتح هدمه وان ذكرتموه عند الفقر ارضاكم بعيشكم لان نور التوحيد
في القلب وفي الصدر ظلمة من الشهوات فاذا اكثر ذكر الموت انقشعت الظلمة
واستنار الصدر بنور اليقين فابصر الموت قراه فمحا كل لذة ابن ابي
الدنيا في كتاب الموت عن انس باسناد ضعيف جدا لا لغيره
اكثروا الصلاة علي في الليلة الغرا النيرة المشرقة واليوم الازهر
الصافي المضي ليلة الجمعة ويومها وقدم الليل لسبقه في الوجود ووصفها
بالغرا لكثرة الملايكة فيها لانهم انوار واليوم بالازهر لانه افضل ايام الاسبوع
فان صلاتكم تعرض علي وكفى للعبد شرفا وفخرا ان يذكر اسمه بين يديه هب
عن ابي هريرة عد عن انس بن مالك ص عن الحسن البصري وخالد بن معدان
مرسلا ورواه الطبراني عن ابي هريرة وبتعدد طرقه صار حسنا
اكثروا من الصلاة علي يوم الجمعة فانه يوم مشهود تشهده الملايكة اي
تحضره فتقف على ابواب المساجد يكتبون الاول فالاول ويصافحون المصلي
ويستغفرون لهم وان احدا لن يصلي علي الا عرضت علي صلاته حين يفرغ منها

والوارد في الصلاة عليه الفاظ لسن واشهرها اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت
على ابراهيم وعلى آل ابراهيم ه عن ابي الدردا ورجاله ثقات
اكثروا من الصلاة علي في كل يوم جمعة فان صلاة امتى على والمراد امة الاجابة
تعرض علي في كل يوم جمعة فمن كان اكثرهم علي صلاة كان اقربهم مني منزلة
وما تقدم من مطلق العرض يحمل على هذا المقيد او ان هذا عرض خاص هب عن
ابي امامة ورجاله ثقات لكن فيه انقطاع
اكثروا من الصلاة علي في يوم الجمعة وليلة الجمعة فمن فعل ذلك كنت له شهيدا
وشافعا يوم القيامة انما خص يوم الجمعة وليلته لان يوم الجمعة سيد الايام
والمصطفى سيد الانام فللصلاة عليه فيه مزية ليست لغيره هب عن انس
رمز لحسنه وليس كما قال بل ضعيف لكن شواهده كثيرة ولعل مراده انه حسن لغيره
في كل وقت لكن في يوم الجمعة وليلتها اكد
اكثروا من الصلاة علي فان صلاتكم
على مغفرة لذنوبكم اي سبب لمغفرتها واطلبوا الى الدرجة الوسيلة فان
وسيلتي عند ربي شفاعتي لكم اي لعصاة المومنين بمنع العذاب او دوامه
ولمن دخل الجنة برفع الدرجات فيها ابن عساكر عن الحسن بن علي امير المومنين
اكثروا من الصلاة على موسى كليم الله فما رايت اي علمت احدا من الانبيا
احوط على امتي اي اكثر ذبا منه عنهم واجلب لمصالحهم والحرص على ما
ينفعهم والتخفيف عنهم ابن عساكر عن انس بن مالك
اكثروا في الجنازة من قول لا اله الا الله اي اكثروا حال تشييعكم للميت من قولها
سرا فان بركتها تعود عليه وعليكم اما الجهر بها حالتئذ فغير مطلوب فر عن انس
باسناد فيه مقال
اكثروا من قول القرينتين وهما سبحان الله وبحمده اي اسبحه حامدا له فانهما
يحطان الخطايا ويرفعان الدرجات كر في تاريخه عن علي امير المومنين باسناد ضعيف
اكثروا من شهادة ان لا اله الا الله اي اكثروا النطق بها مع استحضار معناها في القلب
قبل ان يحال بينكم وبينها بالموت فلا تستطيعون الاتيان بها ولقنوها موتاكم
يعني من حضره الموت فيندب تلقينه لا اله الا الله فقط مرة فقط بلا الحاح وان

بقال

يقال له قل بل يذكر عنده ويقول جمع يلقن محمد رسول الله ايضا لان القصد موته
على الاسلام ولا يكون مسلما الا بهما ورد بانه مسلم وانما القصد ختم كلامه بلا اله الا
الله اما الكافر فيلقنهما قطعا اذ لا يصير مسلما الا بهما ع عد عن ابي هريرة
باسناد ضعيف كما في المغني
اكثروا من لا حول ولا قوة الا بالله اي من قولها فانها من كنز الجنة كما مر توجيهه
عد عن ابي هريرة باسناد ضعيف
اكثروا من تلاوة القران في بيوتكم فان البيت الذي لا يقرا فيه القران يقل
خيره ويكثر شره ويضيق على اهله اي يضيق رزقه عليهم فان البركة تابعة
لكتاب الله حيثما كان كانت قط في الافراد عن انس بن مالك وجابر بن عبد الله وضعفه
مخرجه اعني الدارقطني
اكثروا من غرس الجنة فانه عذب ماؤها طيب ترابها بل هو اطيب الطيب لانه المسك
والزعفران فاكثروا من غراسها بالكسر فعال بمعنى مفعول وهذا تاكيد لطلب
الاكثار اي فحيث علمتم انها عذبة الماء الخ فلا عذر لكم في اهمال الاكثار من غراسها
قالوا وما غراسها قال لا حول ولا قوة لا حركة ولا حيلة الا بالله اي بمشيته واقداره
وتمكينه طب عن ابن عمر بن الخطاب ضعيف لضعف عقبة بن علي
اكذب الناس الصباغون والصواغون صباغو نحو الثياب وصاغة الحلي
لانهم يمطلون او الذين يصبغون الكلام ويصوغونه اي يغيرونه ويزينونه حم عن
ابي هريرة وفيه اضطراب
اكرم الناس اتقاهم لان اصل الكرم كثرة الخير فلما كان المتقي كثير الخير في الدنيا
وله الدرجات العلى في الاخرة كان اعم الناس كرما فهو اتقاهم خ عن ابي هريرة
ورواه عند مسلم ايضا
اكرم المجالس ما استقبل به القبلة اي هو اشرفها فينبغي تحري الجلوس الى جهتها
في غير حالة قضا الحاجة طس عد عن ابن عمر بن الخطاب وضعفه المنذري
اكرم الناس اي اكرمهم من جهة النسب يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم
لانه جمع شرف النبوة وشرف النسب وكونه ابن ثلاثة انبيا متناسبة فهو رابع

نبي في بني واحد لكن لا يلزم من ذلك ان يكون افضل من غيره مطلقا ق عن ابي هريرة
طب عن ابن مسعود قال سيد المصطفى من اكرم الناس فذكره
اكرم شعرك بصونه من نحو وسخ وقذر واحسن اليه بترجيله ودهنه افعل ذلك عند
الحاجة او غبا د عن ابي قتادة الانصاري
اكرموا اولادكم واحسنوا ادابهم بان تعلموهم رياضة النفس ومحاسن الاخلاق ه عن
انس وفيه نكارة وضعف
اكرموا حملة القران حفظته عن ظهر قلب مع العمل بما فيه فمن اكرمهم فقد اكرمني
ومن اكرمني فقد اكرم الله اما حفظة مع عدم العمل بما فيه فلا يكرم بل يهان لانه
حجة عليه فر عن ابن عمرو بن العاص وفيه ضعفا ومجاهيل
اكرموا المعزى اسم جنس لا واحد له من لفظه وهو ذوات الشعر من الغنم والنها الا تحاق
لا اللنا بنته وتقصر وتمد وامسحوا برغامها بتثليث الراء والفتح افصح وغين معجمة
مخففة اي امسحوا التراب عنها والرغام التراب وروي بعين مهملة والرعام
بالضم المخاط اي امسحوا ما يسيل من انفها من نحو مخاط والامر ارشادي فانها من
دواب الجنة اي نزلت منها او تدخلها بعد الحشر او من نوع ما فيها البزار في مسنده
عن ابي هريرة ضعيف لضعف يزيد النوفلي
اكرموا المعزى وامسحوا الرغم منها رعاية واصلاحا لها وصلوا في مراحها بضم
الميم ماواها ليلا فانها من دواب الجنة على ما تقرر فيما قبله والامر للاباحة عبد
بن حميد عن ابي سعيد الخدري واسناده ضعيف لكن يجبره ما قبله فيتعاضدان
اكرموا الخبز بالضم بالنظر بعموم وجوده حصول الروح والارتياح وزعم ان المراد
باكرامه التقنع به وحسن لما فيه من الرضى بالموجود من الرزق وعدم التعمق في التنعم
وطلب المزيد يرده الامر بالائتدام والنهي عن اكله غير مادوم ك هب عن عائشة
وصححه الحاكم واقروه
اكرموا الخبز فان الله اكرمه فمن اكرم الخبز اكرمه الله واكرامه بامر ان لا يوطا ولا يهان
بنحو القائه في قاذورة او مزبلة او ينظر اليه بعين الاحتقار طب عن ابي سكينة نزيل حمص
او حماه ضعيف لضعف خلف بن يحيى قاضي الري

اكرموا

اكرموا الخبز فان الله انزل له من بركات السما يعني المطر واخرج من بركات الارض
اي من نباتها الحكيم الترمذي عن الحجاج بن علاط بن خالد بن نويرة السلمي البهزي
ابن منده في تاريخ الصحابة عن عبد الله بن بريد تصغير برد عن ابيه بطرق كلها
ضعيفة مضطربة بل قيل موضوع
اكرموا الخبز فانه من بركات السما اي مطرها والارض اي نباتها من اكل ما يسقط
من السفرة من فتات الخبز غفر له اي محى الله عنه الصغاير فلا يواخذ بها
عن عبد الله بن ام حرام بفتح الحا المهملة والرا ضد الحلال الانصاري ضعيف لضعف
عبد الله بن عبد الرحمن الشامي وغيره
اكرموا العلما العاملين بان تعاملوهم بالاجلال والاعظام وتوفوهم حقهم من
التوقير والاحترام فانهم ورثة الانبيا فانهم لم يورثوا دينارا ولا درهما انما
ورثوا العلم لكن انما ينال هذا الوصف لا من عمل بعلمه ابن عساكر عن ابن عباس
باسناد ضعيف لكن يقويه ما بعده
اكرموا العلما العاملين فانهم ورثة الانبيا المراد بهم ما يشمل الرسل فمن اكرمهم فقد
اكرم الله ورسوله والمراد هنا وفيما مر العلما بعلوم الشرع خط عن جابر
ضعيف لضعف الضحاك بن حجوة لكن يعضده ما قبله
اكرموا بيوتكم اي منازلكم التي تاوون اليها ببعض صلاتكم اي بشي من صلاتكم
النفل الذي لا يشرع جماعة فيها ولا تتخذوها قبورا اي كالقبور في كونها
خالية من الصلاة معطلة عن الذكر والعبادة طب وابن خزيمة في صحيحه ك
عن انس رمز المولف لصحته اغترارا بتصحيح ابن خزيمة والحاكم وفيه ما فيه
اكرموا الشعر اي شعر الراس واللحية ونحوها بترجيله ودهنه وازالة نحو
ابط وعانة البزار عن عائشة ضعيف لضعف خالد بن الياس لكن له شاهد
اكرموا الشهود العدول فان الله يستخرج بهم الحقوق لاربابها ويدفع بهم الظلم
اذ لولاهم لتم للجاحد ما اراده من ظلم صاحب الحق واكله ماله بالباطل البانياسي
بفتح الموحدة وكسر النون فمثناة تحت فمهملة نسبة الى بانياس بلدة من بلاد
فلسطين ابو عبد الله مالك بن احمد في جزئه المشهور خط وابن عساكر في تاريخه

عن ابن عباس ثم قال الخطيب تفرد به عبد الله بن موسى وقد ضعفوه
اكرموا عمتكم النخلة فانها خلقت من فضلة طينة ابيكم ادم التي خلق منها فهي
بهذا الاعتبار عمة للادمي من نسبه وليس من الشجر شجرة اكرم على الله تعالى من شجرة
ولدت تحتها مريم بنت عمران ولذلك اعلم الله بمزيتها في القران على جميع الاشجار
حيث خص النخل في مقام الامتنان بافراده بعد دخوله في جملة الشجر في قوله في
جنات وعيون الاية فاطعموا نساءكم الولد بضم الواو وشد اللام الرطب بضم ففتح
ندبا او ارشادا فان لم يكن اي فان لم يتيسر رطب لفقد او عزة وجود فتمر
فانه كان طعام مريم لما ولدت عيسى ع وابن ابي حاتم عن عد وابن السني في الطب
النبوي وابن مردويه في تفسيره عن علي امير المومنين باسانيد كلها ضعيفة وفي
بعضها انقطاع لكن باجتماعها تتقوى
اكفلوا تحملوا والتزموا لي اي لاجل امري الذي امرتكم به عن الله ست خصال
اي فعلها والدوام عليها اكفل لكم الجنة اي دخولها مع السابقين الاولين او بغير
عذاب قبيل وما هي قال الصلاة المفروضة اي اداها لوقتها بشروطها واركانها
والزكاة اي دفعها للمستحق او للامام والامانة اي توفيتها لمستحقها المامور به
بقوله تعالى ان الله يامركم ان تودوا الامانات الى اهلها والفرج بان تصونوه
عن الجماع المحرم والبطن بان تحترزوا عن ادخال ما يحرم تناوله شرعا
واللسان بان تكفوه عن النطق بما يحرم ولم يذكر بقية اركان الاسلام لدخولها
في الامانة طس عن ابي هريرة قال المنذري اسناده لا باس به
اكل اللحم يصحح البدن ويقوم المزاج يحسن الوجه يكسبه حسنا ونضارة ويحسن
الخلق بالضم لزيادته في اعتدال المزاج وكلما اعتدل ومال عن طرفي الافراط
والتفريط حسن الخلق وهذا اذا استعمل باعتدال ابن عساكر عن ابن عباس باسناد ضعيف
اكل كل ذي ناب يعدو به ويصول من السباع كاسد وذئب ونمر حرام خلافا لغير
العادي كثعلب فمن تبعيضية وللاجل جنسية م عن ابي هريرة والبخاري عن ابي ثعلبة
اكل الليل امانة اي الاكل فيه للصايم امانة لانه لا يطلع عليه الا الله فعليه التحري في
الامساك من الفجر وعدم التجوز على الاكل ان تحقق بقاء الليل ابو بكر بن ابي داود في جزيه

مى

من حديثه فر عن ابي الدرداء ضعيف لضعف بقية ويزيد بن جبير
اكل السفرجل يذهب بطخاء القلب اي يزيل الثقل والغثيان والغم الذي على
القلب كغيم السماء والطخاء بمهملة فمعجمة مفتوحتين كسحاب الكرب على القلب والظلمة القالي
بالقاف ابو علي اسمعيل بن القاسم البغدادي في اماليه الادبية عن انس وهو مما
سكت له الديلمي وفيه ضعيف
اكل التين بالتحريك نبات معروف امان من حدوث القولنج لانه يحلل الرياح الغليظة
ويرقق الاخلاط التي في المعي ويسهل دفعها ابو نعيم في كتاب الطب النبوي
عن ابي هريرة باسناد ضعيف
اكلفوا او لعوا من العمل ما تطيقون الدوام عليه فان الله لا يمل حتى تملوا اي لا يقطع
ثوابه عمن قطع العمل ملالا او لا يقطع عنكم فضله حتى تملوا سواله فتزهدوا في الرغبة
اليه وان احب العمل الى الله ادومه وان قل فالقليل الدايم احب اليه من كثير منقطع
لانه كالاعراض بعد الوصل وهو قبيح كما مر حم د ن عن عايشة ورواه الشيخان ايضا
اكمل المومنين اي من اتمهم ايمانا تمييز احسنهم خلقا بالضم لان هذا الدين مبني على حسن
الخلق والسخاء ولا يصلح الا بهما فكمال ايمان العبد ونقصه بقدر ذلك وتجسيه
وفيه كالذي بعده ان الايمان يزيد وينقص حم د حب ك عن ابي هريرة باسناد صحيح
اكمل المومنين ايمانا احسنهم خلقا بالضم ولذلك كان المصطفى احسن الناس خلقا
لكونه اكملهم ايمانا وخياركم خياركم لنسايهم اي من يعاملهم بالصبر على اخلاقهن
ونقصان عقلهن وكف الاذى وبذل الندى وحسن الخلق وحفظهن عن مواقع
الريب والمراد بهم حلايله والحاضنة ت حب عن ابي هريرة باسناد صحيح
الله الله في اصحابي اي اتقوا الله فيهم ولا تلمزوهم بسوء او اذكروا الله فيهم وفي تعظيمهم
وتوقيرهم وكرره لمزيد التاكيد لا تتخذوهم غرضا بفتح المعجمة والراء هدفا ترموهم بقبيح
الكلام كما يرمي الهدف بالسهام بعدي اي بعد موتي فمن احبهم فبحبي احبهم اي بسبب
حبه اياي او حبي اياهم اي انما احبهم لحبه اياي او لحبي اياهم ومن ابغضهم فببغضي
ابغضهم اي انما ابغضهم بسبب بغضه اياي ومن اذاهم فقد اذاني ومن اذاني
فقد اذى الله ومن اذى الله يوشك بكسر المعجمة ان ياخذه اي يسرع اخذ روحه

اخذة غضبان منتقم ووجه الوصية نحو البعد به وخص ابو عبيدة بها لما كشف
له مما سيكون بعده من الفتن وابتلا كثير منهم ف عن عبد الله بن مغفل وفي
اسناده اضطراب وغرابة

الله الله اي خافوه فيما ملكت ايمانكم من الارقا وكل ذي روح محترم اكسوا ظهورهم
ما يستر عورتهم ويقيهم الحر والبرد واشبعوا بطونهم والينوا لهم القول في المخاطبة
فلا تعاملوهم بالاغلاظ والفظاظة وذا قاله في مرض موته ابن سعد في الطبقات
طب وابن السني عن كعب بن مالك باسناد ضعيف

الله الله فمن ليس له ناصر الا الله كيتيم وغريب ومسكين وارملة فتجنبوا اذاه فان مولاه
متولاه فان المرء كلما قلت انصاره كانت رحمة الله تعالى عنايته به اشد ولظهر فالحذر
الحذر عد عن ابي هريرة رمز المولف لضعفه

الله الطبيب اي هو المداوي الحقيقي لا غيره وذا قاله لوالد ابي رمثة حين راى خاتم
النبوة فظنه سلعة فقال اني طبيب اطبها فرد عليه د عن ابي رمثة بكسر الرا وسكون
الميم وفتح المثلثة واسمه رفاعة البلوي

الله مع القاضي بعونه وارشاده ما لم يجر في حكمه اي يتعمد الظلم فاذا جار فيه تخلى
اي قطع عنه توفيقه واسعانه ولزمه الشيطان بخويه ويضله ليخزيه غدا ويذله
ت عن عبد الله بن ابي اوفى واستغربه لكن صححه ابن حبان

الله ورسوله مولى من لا مولى له اي حافظ من لا حافظ له فحفظ الله لا يفارقه
وكيف يفارقه مع انه وليه والخال وارث من لا وارث له احتج به من قال بتوريث
ذوي الارحام ت ه عن عمر بن الخطاب وحسنه الترمذي

اللهم العيش عيش من بالدنيا لا يجتمعان لا عيش كاملا او معتبرا او باقيا الا عيش الاخرة
لا هذا الفاني الزايل لان الاخرة باقية وعيشها باق والدنيا ظل زايل والقصد
بذلك فطم النفس عن الرغبة في الدنيا وحملها على الرغبة في الاخرة حم ق ن عن انس
ابن مالك حم ق عن سهل بن سعد الساعدي

اللهم اجعل رزق ال محمد زوجاته ومن في نفقته او هم مومنو بني هاشم والمطلب
في الدنيا قوتا بلغة تسد رمقهم وتمسك قوتهم بحيث لا ترهقهم الفاقة ولا يكون فيه

فضول

فضول يصل الى ترفه وتبسط ليسلموا من الات الفقر والغنى حم ت ه عن ابي هريرة وكذا البخاري

اللهم اغفر للمتسرولات اي لابسات السراويلات من نسا امتي امته الاجابة
لما حافظن عليه ما امرن به من الستر قابلهن بالدعا بالغفر الذي اصله الستر فذاك بستر
العورات وذا بستر الخطيئات البيهقي في الادب عن علي ضعيف لضعف ابراهيم
بن زكريا المضرير وغيره

اللهم اغفر للحاج ولمن استغفر له الحاج قاله ثلاثا تاكيد طلب الاستغفار
من الحاج ليدخل في دعا المصطفى وفي حديث اورده الاصبهاني في ترغيبه يغفر
له بقية ذي الحجة والمحرم وصفر وعشر من ربيع الاول وروي موقوفا على عمر بالحاج
ابن الهمام ورواه احمد مرفوعا هب وكذا الحاكم عن ابي هريرة وقال صحيح

اللهم رب اي يا رب جبريل اسم عبودية لان ايل اسم الله في الملا الاعلى وميكائيل واسرافيل
ومحمد نعوذ اي نعتصم بك من النار اي من عذابها وخص الاملاك الثلاثة لانها الموكلة
بالحياة وعليها مدار نظام هذا العالم او لكمال الاختصاص وافضليتهم على من سواهم من
الملايكة طب ك وكذا ابن السني عن والد ابي المليح واسمه عامر بن اسامة وفيه مجاهيل
لكن المولف رمز لصحته

اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع وهو ما لا يصحبه عمل او ما لم يوذن في تعلمه شرعا
او ما لا يهذب الاخلاق وعمل لا يرفع الى الله رفع قبول لريا وفقد اخلاص
ودعا لا يستجاب اي لا يقبله الله لان العلم غير النافع وبال على صاحبه واعمل
اذا رد يكون صاحبه يغضو بما عليه لانه اذ لم يقبل دل على خبث صاحبه
حم حب ك عن انس وهو صحيح

اللهم احيني مسكينا وتوفني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين اي اجمعني مع
جماعتهم بمعنى اجعلني منهم لكن لم يسأل مسكنة ترجع للقلة بل للاخبات والتواضع
والخشوع وان اشقى الاشقيا من اجتمع عليه فقر الدنيا وعذاب الاخرة
فيها سوا شقي من كل شقي لانه معذب في الدارين محروم في النشاتين ك عن
ابي سعيد الخدري وقال صحيح وصححه الضيا ايضا واخطا ابن الجوزي

اللهم اني اسالك من الخير كله اي بسائر انواعه وجميع وجوههم ما علمت منه وما لم

اعلم واعوذ بك من الشر كله ما علمت منه وما لم اعلم هذا من جوامع الدعا طلبه للخير
لا ينافي انه اعطي منه ما لم يعط غيره لان كل صفة من صفات المحدثات قابلة للزيادة
والنقص الطالب ابو داود عن جابر بن سمرة بن جندب
اللهم احسن عاقبتنا في الامور كلها اي اجعل اخر كل عمل لنا حسنا في الاعمال بخواتيمها
واجرنا من خزي الدنيا رزاياها ومصايبها وغرورها وخدعها وتسلط الاعدا وشماتتهم
وعذاب الاخرة زاد الطبراني فمن كان هذا دعاءه مات قبل ان يصيبه البلا وذا من
حسن استغفار الانبيا مع علمهم انه مغفور لهم للتشريع حم حب ك عن بسر بضم
الموحدة وسكون المهملة ابن ارطاة صوابه ابن ابي ارطاة العامري ورجاله بعض اسانيده ثقات
اللهم بارك لامتي امة الاجابة في بكورها اخذ منه انه يندب لمن له وظيفة من نحو قراة او ورد
او علم شرعي او حرفة فعله اول النهار وكذا سفر وعقد نكاح وانشا امر حم عم حب عن صخر
ابن وداعة العامدي بغين معجمة ودال مهملة الازدي ٥ عن ابن عمر بن الخطاب طب عن ابن عباس
وعن ابن مسعود وعن عبد الله بن سلام بتخفيف اللام وعن عمران بن الحصين
بالتصغير وعن كعب بن مالك وعن النواس بنون مفتوحة فواو مشددة فمهملة بعد الالف
ابن سمعان كشعبانه وقيل بكسر المهملة ولد الكلابي وطرقه معلولة لكن يقوي بانضمامها
اللهم بارك لامتي في بكورها لفظ رواية ابن السكن في بكورهم يوم الخميس ورواية البزار
يوم خميسها فيسن في اول نهار طلب الحاجة وابتدا السفر وعقد النكاح وغير ذلك من
المهمات ٥ وكذا البزار عن ابي هريرة باسناد ضعيف كما في المغني
اللهم انك سالتنا اي كلفتنا من انفسنا ما لا نملكه اي نستطيعه الا بك باقدارك
وتوفيقك وذلك المسول فعل الطاعات وتجنب المخالفات فاعطنا منك ما
اي توفيقا نقتدر به على فعل الذي يرضيك عنا فان الامور كلها منك مصدرها
واليك مرجعها فلا تملك نفس لنفس شيئا ابن عساكر في تاريخه عن ابي هريرة
قال المولف وهذا متواتر
اللهم اهد قريشا دلها على طريق الحق وهو الدين القيم فان عالمها اي العالم الذي
سيظهر من نسل تلك القبيلة يملأ طباق الارض علما اي يعم الارض بالعلم حتى يكون
طبقا لها يعني لا ادعوك عليهم لا تهلكهم اي بل ادعوك ان تهديهم لاجل احكام

دينك

دينك يبعث ذلك العالم الذي حكمت بايجاده من سلالتها وذلك هو الشافعي اللهم كما
اذقتهم عذابا بالقحط والغلا والقتل والقهر فاذقهم نوالا انعاما وعطاء
ونحا من عندك خط وابن عساكر عن ابي هريرة وفيه ضعف لكن له شواهد بعضها
عند البزار باسناد صحيح
اللهم اني اعوذ بك من جار السوء اي من شره في دار المقامة بضم الميم اي الوطن
فانه الشر الدايم والضرر الملازم فان جار البادية يتحول فمدته قصيرة فلا يعظم
الضرر في تحمله وله دعا بذلك لما بالغ جيرانه ومنهم عمه ابو لهب وزوجه وابنه في
ايذايه فقد كانوا يطرحون الفرث والدم على بابه ك عن ابي هريرة وقال صحيح واقره
ص اللهم اجعلني من الذين اذا احسنوا استبشروا اي اذا اتوا بعمل حسن قرنوه بالاخلاص
فيترتب عليه الجزا فيستحقون الجنة فيستبشرون بها واذا اساؤوا فعلوا سيئة
استغفروا طلبوا من الله مغفرة ما فرط منهم وهذا تعليم للامة وارشاد الى لزوم
بن جدعان ... الاستغفار لكونه محاة للذنوب ٥ هب عن عايشة وفيه ضعف للضعف علي بن زيد
اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق الاعلى اي نهاية مقام الروح وهو الحضرة
الواحدية فالمسول الحاقه بالمحل الذي بينه وبين احد في الاختصاص فاتقنه ولا تعرج
على ما قيل ق ت عن عايشة وقالت انه كان اخر كلامه
اللهم من ولي من امر امتي شيئا من الولايات كخلافة وسلطنة وقضا وامارة ووصاية
ونظارة ونحوه مبالغة في الشيوع فشق عليهم حملهم على ما يشق عليهم فاشقق
عليه اوقعه في المشقة جزاء وفاقا ومن ولي من امر امتي شيئا فرفق بهم عاملهم
باللين والشفقة فارفق به افعل به ما فيه الرفق له مجازاة له بمثل فعله وقد
استجيب فلا ترى ذو ولاية جار الا وعاقبته مرة البوار والخسار م عن عايشة وغيرها
اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت اي من شر عمل يحتاج فيه الى العفو ومن شر ما لم اعمل
بان تحفظني منه في المستقبل او اراد شر عمل غيره واتقوا فتنة لا تصيبن الذين
ظلموا منكم خاصة م د ن ه عن عايشة واسناده صحيح
اللهم اعني على غمرات الموت شدايده جمع غمرة وهي الشدة في رواية منكرات
او سكرات الموت شدايده الذاهبة بالعقل وشدايد الموت على الانبيا ليس

نقصنا ولا عذاب بل تكميل لفضائلهم ورفع لدرجاتهم وهذا شك من عائشة او من الرواة ت ه ك وكذا النسائي عن عائشة واسناده صحيح

اللهم زدنا ولا تنقصنا اي لا تذهب منا شيئا واكرمنا ولا تهنا واعطنا ولا تحرمنا عطف النواهي على الاوامر مبالغة وتعميما واثرنا بالمد اخترنا بعنايتك واكرامك ولا تؤثر علينا غيرنا فتعزه وتذلنا يعني لا تغلب علينا اعدانا وارضنا بما قضيت لنا او علينا باعطا الصبر والتحمل والتقنع بما قسمت لنا وارض عنا بما نقيم من الطاعة القليلة التي في جهدنا ت ه ك في الدعا عن عمر بن الخطاب وصححه الحاكم

اللهم اني اعوذ بك من قلب لا يخشع لذكرك ولا لسماع كلامك وهو القلب القاسي ومن دعا لا يسمع لا يستجاب ولا يعتد به فكانه غير مسموع ومن نفس لا تشبع من جمع المال واشرا وبطرا ومن كثرة الاكل الجالبة لكثرة الابخرة الموجبة لكثرة النوم المؤدية الى فقر الدنيا والاخرة ومن علم لا ينفع لا يعمل به او غير شرعي كعلوم الاوايل اعوذ بك من هولا الاربع فان ذلك كله وبال وضلال واتى باعاده الاستعاذة على مزيد التحذير من المذكورات ت ن عن ابن عمرو بن العاص د ن ه ك عن ابي هريرة الدوسي ن عن انس بن مالك وقال الترمذي حسن

اللهم ارزقني حبك وحب من ينفعني حبه عندك لانه لا سعادة للقلب ولا لذة ولا تنعم ولا صلاح الا بان يكون الله احب اليه مما سواه اللهم وما رزقتني مما احب فاجعله قوة لي فيما تحب لا صرفه فيه وما زويت اي صرفت ونحيت عني مما احب فاجعله فراغا لي فيما تحب يعني اجعل ما نحيته عني من محابي عونا على شغلي بمحابك ت عن عبد الله بن يزيد بمثناتين تحتيتين الخطمي بفتح المعجمة وسكون المهملة قال الترمذي حسن غريب

اللهم اغفر لي ذنبي اي ما لا يليق وان وقع ووسع لي في داري محل سكني في الدنيا لان ضيق مرافق الدار يضيق الصدر ويجلب الهم ويشغل البال ويغم الروح او المراد القبر فانه الدار الحقيقة وبارك لي في رزقي اجعله مباركا محفوفا بالخير ووفقني للرضى بالمقسوم منه وعدم الالتفات لغيره ن عن ابي هريرة

اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك اي ذهابها مفرد بمعنى الجمع مع النعم الظاهرة

واب

والباطنه وتحول وفي رواية تحويل عافيتك تبدلها ويفارق الزوال التحول بان الزوال يقال في كل شي ثبت لشي ثم فارقه والتحويل تغيير الشي وانفصاله عن غيره وفجاة بالضم والمد وبفتح وبقصر بغتة نقمتك بكسر فسكون غضبك وجميع سخطك اي ساير الاسباب الموجبة لذلك واذا انتفت حصلت اضدادها م د ت عن ابن عمر بن الخطاب

اللهم اني اعوذ بك من منكرات الاخلاق كحقد وحسد وجبن ولوم وكبر وغيرها والاعمال الكبائر كقتل وزنا وشرب وسرقة وذكرها مع عصمته تعليم للامة والاهوا جمع هوى مقصور هوى النفس وهو ميلها الى الشهوات وانهماكها فيها والادوا من نحو جذام وبرص واستسقا وذات جنب ونحوها طب ك عن عم زيادة بن علاقة هو قطبة بن مالك قال الترمذي حسن غريب

اللهم متعني انفعني زاد في رواية في الدنيا بسمعي وبصري الجارحتين المعروفتين او العمرين واجعلهما الوارث مني استعارة من وارث الميت لانه يبقى بعد فنائه وانصرني على من ظلمني بغى علي وخذ منه بثاري اشار به الى قوة المخالفين حثا على تصحيح الالتجا والصدق في الرغبة ت ك عن ابي هريرة والبيهقي عن جرير ه

اللهم حبب الموت الى من يعلم اني رسولك لان النفس اذا احبت الموت استشعرت قربها ورسخ يقينها في قلبها واذا انفرت منه نفر اليقين فانحط عن درجات المتقين طب عن ابي مالك الاشعري ضعيف لضعف اسمعيل بن محمد بن عياش

اللهم اني اسالك غناي وغنى مولاي اقاربي وعصباتي وانصاري واتباعي واصحابي واحبابي طب عن ابي صرمة بكسر المهملة وسكون الرا الانصاري واسمه مالك بن قيس وقيس بن صرمة

اللهم اجعل فنا امتي امة الدعوة وقيل الاجابة قتلا في سبيلك اي في قتال اعدايهم لاعلاء دينك بالطعن بالرمح والطاعون وخزا اعدايهم من الجن اي اجعل فنا غالبهم بهذين او باحدهما دعا لهم فاستجيب له في البعض او اراد طائفة مخصوصة او صفة مخصوصة طب عن ابي بردة اخي ابي موسى الاشعري صححه الحاكم واقره

اللهم اني اسالك اطلب منك رحمة اي عظيمة كما افاده بتنكيره من عندك دائما ابدا

من غير سبب تهدي ترشد بها قلبي وتقربه لديك وخصه لانه محل العقل
ومناط التجلي وتجمع بها امري تضمه بحيث لا احتاج الى غيرك وتلم تجمع بها شعثي
ما تفرق من امري وتصلح بها غايبي ما غاب عني اي باطني بكمال الايمان والاخلاق
الحسان والملكات الفاضلة وترفع بها شاهدي ظاهري بالعمل الصالح والخلال
الحميدة وتزكي بها عملي تزيده وتنميه وتطهره من الريا والسمعة وتلهمني بها رشدي
تهديني بها الى ما يرضيك وتقربني اليك وترد بها الفتي بضم الهمزة وتكسر
اي اليفي او مالوفي اي ما الفت الفه وتعصمني تمنعني وتحفظني بها من كل سوء
اي تصرفني عنه وتصرفه عني اللهم اعطني يقينا ليس بعده كفر فان القلب
اذا تمكن منه نور اليقين انزاح عنه ظلام الشك وغيم الريب ورحمة عظيمة انال
بها شرف الدنيا والاخرة علو القدر فيهما اللهم اني اسالك الفوز في القضا اي
الفوز باللطف فيه ونزل بضمتين الشهدا اي منزلهم في الجنة ودرجتهم في القرب
منك لانه محل المنعم عليهم وهو وان كان اعظم منزلة اوفى وافخم لكنه ذكره
للتشريح وعيش السعدا الذين قدرت لهم السعادة الاخروية والنصر
على الاعدا الظفر باعدا الدين اللهم اني انزل بالضم احل بك حاجتي اي اسالك
قضا ما احتاجه من امر الدارين فان قصر بالتشديد عجز رايي عن ادراك ما هو
انجح واصلح وضعف عملي عبادتي عن بلوغ مراتب الكمال افتقرت الى رحمتك
اي احتجت في بلوغ ذلك الى شمولي برحمتك التي وسعت كل شي فاسالك
اي بسببه ضعفي وافتقاري اطلب منك يا قاضي الامور حاكمها ومحكمها
ويا شافي الصدور مداوي القلوب من امراضها التي ان توالت عليها اهلكتها
هلاك الابد كما تجير تفصل وتحجز بين البحور تمنع احدهما الاختلاط بالاخر
مع الاتصال ان تجيرني تمنعني من عذاب السعير بان تحجزه عني وتمنعه مني
ومن دعوة الثبور النداء بالهلاك ومن فتنة القبور بان ترزقني الثبات
عند سوال منكر ونكير اللهم ما قصر عنه رايي اي اجتهادي في تدبيري ولم تبلغه
نيتي اي تصحيحها في ذلك المطلوب ولم تبلغه مسالتي اياك من خير
وعدته احدا من خلقك او خير انت معطيه احدا من عبادك اي من غير

سابقة وعد له بخصوصه فلا يتحد مع ما قبله تكرارا فاني ارغب اطلب
منك بجد واجتهاد اليك فيه اي في حصوله منك لي واسالك زيادة
على ذلك من رحمتك التي لا نهاية لسعتها يا رب العالمين الخالق كلهم وذكره
تتميما لكمال الاستعطاف اللهم يا ذا الحبل بموحدة الشديد القران او الدين
وصفه بالشدة لانها من صفات الحبال والشدة في الدين الثبات والاستقامة
وروي بمثناة تحتية وهو القوة والامر الرشيد السديد الموافق لغاية
الصواب اسالك الامن من الفزع والاهوال يوم الوعيد اي يوم التهديد
وهو يوم القيامة والجنة يوم الخلود اي خلود اهل الجنة في الجنة واهل النار
في النار مع المقربين الى الحضرات القدسية الشهود الناظرين الى ربهم الركع السجود
المكثرين للصلاة ذات الركوع والسجود في الدنيا الموفين بالعهود بما عاهدوا
الله عليه انك رحيم موصوف بكمال الاحسان بدقايق النعم ودود شديد
الحب لمن والاك وانك تفعل ما تريد فتعطي من تشا مسوله وان عظم
اللهم اجعلنا هادين دالين للخلائق على ما يوصلهم الى الحق مهتدين الى اصابة
الصواب قولا وعملا غير ضالين عن الحق ولا مضلين لاحد من الخلق سلما
بكسر فسكون صلحا لاوليايك حزبك وعدوا لاعدايك ممن اتخذ لك شريكا
او ندا نحب بحبك اي بسبب حبنا لك من احبك حبا خالصا ونعادي
بعداوتك اي بسبب عداوتك من خالفك اي خالف امرك اللهم هذا الدعا
اي ما امكننا منه قد اتينا به ولم نال جهدا وهو مقدورنا وعليك الاجابة
فضلا منك لا وجوبا وهذا الجهد بالضم ويفتح الوسع والطاقة وعليك
التكلان بالضم الاعتماد اللهم اجعل لي نورا في قلبي اي عظيما فالتنوين
للتعظيم ونورا في قبري استضي به في ظلمة اللحد ونورا بين يدي اي يسعى
امامي ونورا من خلفي اي من ورايي ليتبعني اتباعي ويقتدي بي اتباعي
ونورا عن يميني ونورا عن شمالي ونورا من فوقي ونورا من تحتي يعني اجعل
النور يحفني من جميع الجهات الست ونورا في سمعي ونورا في بصري وبزيادة
ذلك تزداد المعارف ونورا في شعري ونورا في بشري ظاهر جلدي ونورا في لحمي

الظاهر والباطن ونورا في ذي ونورا في عظامي نص على المذكورات كلها لان
ابليس ياتي الانسان من هذه الاعضا فيوسوسهم فدعا باثبات النور فيها ليدفع ظلمته
اللهم اعظم لي نورا واعطني نورا واجعل لي نورا عطف عام على خاص اي اجعل
لي نورا شاملا للانوار المتقدمة وغيرها سبحان الذي تعطف بالعز اي تردى به بمعنى
انه اتصف بانه يغلب كل شي ولا يغلبه شي وقال به اي غلب به كل عزيز سبحان
الذي لبس المجد اي ارتدى بالعظمة والكبريا وتكرم به اي تفضل وانعم على عباده
سبحان الذي لا ينبغي التسبيح الا له اي لا ينبغي التنزيه المطلق الا له لانه تقدس
سبحان ذي الفضل الزيادة في الخير والنعم جمع نعمة بمعنى انعام سبحان
ذي المجد والكرم سبحان ذي الجلال والاكرام اي الذي يجله الموحدون عن
التشبيه بخلقه وعن افعالهم او الذي يقال له ما اجلك واكرمك ت ومحمد بن نصر
المروزي في كتاب الصلاة طب والبيهقي في كتاب الدعوات عن ابن عباس وفي
اسانيدهم مقال لكنها تعاضدت
اللهم لا تكلني لا تصرف امري الى نفسي اي الى تدبيرها طرفة عين اي تحريك جفن
وهو مبالغة في القلة ولا تنزع تسلب مني صالح ما اعطيتني قد علم ان ذلك لا يكون لكن
اراد تحريك همم امته الى الدعا بذلك البزار في مسنده عن ابن عمر بن الخطاب ضعيف
لضعف ابراهيم بن يزيد
اللهم اجعلني شكورا اي كثير الشكر لك واجعلني صبورا اي لا اعاجل بالانتقام
او المراد الصبر العام وهو حبس النفس على ما تكره طلبا لمرضات الله واجعلني في
عيني صغيرا وفي اعين الناس كبيرا استوهب ربه ان يحطه في عيون خلقه ليسهل
عليه في الجملة امر الذي هو خلافة الله في ارضه البزار عن بريدة بالضم ابن الحصيب
باسناد حسن
اللهم انك لست باله استحدثناه اي طلبنا حدوثه اي تجدده بعد ان لم يكن ولا
برب ابتدعناه اي اخترعناه ولا كان لنا قبلك من اله نلجا اليه ونذرك نتركك ولا
اعانك على خلقنا ايجادنا من العدم احد غيرك فنشركه فيك اي في عبادتك
والالتجا اليك تباركت تقدست وتعاليت تنزهت وكان نبي الله داود يدعو به

طب

طب عن صهيب بالتصغير الرومي ضعيف لضعف عمرو بن الحصين العقيلي
اللهم انك تسمع كلامي اي لا يعزب عنك مسموع وان خفي وترى مكاني اذ كنت في ملا
او خلا وتعلم سري وعلانيتي ما اخفي وما اظهر لا يخفى عليك شي من امري وانا البائس
الذي اشتدت ضرورته الفقير المحتاج اليك في جميع احوالي المستغيث المستعين
المستنصر بك المستجير الطالب منك الامان من العذاب الوجل الخائف المشفق
الحذر المقر المعترف بذنبه اسالك مسئلة المسكين الخاضع الضعيف وابتهل
اليك ابتهال المذنب اي اتضرع اليك تضرع من اخجلته مقارفة الذنوب الذليل
المستهان به وادعوك دعا الخائف المضطر بين به ان العبد وان علت منزلته
فهو دايم الاضطرار اذ حقيقته لا تعطي الا ذلك اذ هو ممكن وكل ممكن مضطر الى ممده
من خضعت لك رقبته اي نكس راسه رضى بالتذلل اليه وفاضت عبرته بالفتح
اي سالت من الم قد دموعه وذل لك جسمه انقاد ذلك بجميع اركانه الظاهر والباطنه
ورغم لك انفه لصق بالتراب اللهم لا تجعلني بدعائك شقيا خائبا وكن بي رؤفا
رحيما عطوفا شفوقا يا خير المسئولين ويا خير المعطين اي يا خير من طلب منه وخير
من اعطى طب عن ابن عباس باسناد ضعيف كما في المغني
اللهم اصلح ذات بيننا اي الحال التي تقع بها الاجتماع والف بين قلوبنا اجعل
بينها الايناس والمودة والتراحم لتثبت على الاسلام ونقوى على مقاومة اعدائك
واهدنا سبل السلام دلنا على طرق السلامة من الآفات ونجنا من الظلمات
الى النور انقذنا من ظلمات الدنيا الى نور الاخرة وجنبنا الفواحش ما ظهر
منها وما بطن بعدنا عن القبائح الظاهر والباطنة اللهم بارك لنا في
اسماعنا وابصارنا وقلوبنا وازواجنا وذرياتنا وتب علينا انك انت التواب
الرجاع بعباده الى موطن النجاة بعد ما سلط عليهم عدوهم بغوايته فتعرضوا
فضله عليهم ثم اتبعه وصفا كالتعليل له فقال الرحيم المبالغ في الرحمة
واجعلنا شاكرين لنعمتك اي انعامك مثنين بها اي تذكرك بالجميل قابلين
لها اي مستمرين على قول ذلك مداومين عليه واتمها علينا سال التوفيق
لدوام الشكر لانه يتم النعم بدوامه وبتركه تزول طب ك عن ابن مسعود باسناد جيد
م

اللهم اليك اشكو ضعف قوتي اي اشكو اليك لا الى غيرك ضعفها لا الى غيرك
فان الشكوى اليه لا تجدي وقلة حيلتي وهواني على الناس اي احتقارهم
اياي واستهانتهم بي يا ارحم الراحمين اي يا موصوفا بكمال الاحسان بجلائل النعم
ودقائقها والشكوى اليه تعالى لا تنافي الامر بالصبر في النصوص القرانية الى من
تكلني اي تفوض امري الى عدو يتجهمني بالتشديد اي يلقاني بغلظة
ووجه كريه ام الى قريب من النسب ملكته امري اي جعلته متسلطا على
ايذاي ولا استطيع دفعه ان لم تكن ساخطا علي وفي رواية ان لم يكن بك سخط علي
فلا ابالي بما تصنع بي اعدائي غير ان عافيتك التي هي السلامة من البلايا اوسع
لي اعوذ بنور وجهك اي ذاتك الكريم اي الشريف الذي اضاءت له
السموات والارض جمع السموات وافرد الارض لانها طبقات متفاصلة
بالذات مختلفة بالحقيقة واشرقت له الظلمات ببناء اشرقت للمفعول
من شرقت بالضوء تشرق اذا امتلات به وصلح بفتح اللام وتضم عليه امر
الدنيا والاخرة استقام وانتظم ان يحل علي غضبك اي ينزل بي او يوجد علي
ولك العتبى بضم المهملة واخره الف مقصورة اسم من الاعتاب والاعتاب
كما قال الخليل بين الاحبة لادلال ومذاكرة الموجدة حتى ترضى اي استرضيك
حتى ترضى ولا حول ولا قوة الا بك استعاذ بهذا بعد استعاذته بذاته
تعالى رمزا الى انه لا توجد نابضة حركة ولا قابضة سكون في خير وشر الا بامره
التابع لمشيئته طب عن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب
اللهم واقية كواقية الوليد اي المولود يعني اسالك كلاءة وحفظا كحفظ الطفل
المولود او اراد موسى الم نربك فينا وليدا اليمني كما وقيت موسى فرعون وهو في
حجره فقني شر قومي وانا بينهم ع عن عمر بن الخطاب وفي اسناده مجهول
اللهم كما حسنت خلقي اي اوضاعي الظاهرة فحسن خلقي بالضم اي اوصافي الباطنة
التي هي مناط الكمال لاقوى على تحمل اثقال الخلق والخلق بحقوق العبودية
والرضى بالقضا ومشاهدة الربوبية حم عن ابن مسعود باسناد جيد جدا
اللهم احفظني بالاسلام قائما اي حال كوني قائما وكذا ما بعده واحفظني

بالاسلام

بالاسلام قاعدا واحفظني بالاسلام راقدا اراد في جميع الحالات
ومقصوده طلب الكمال واتمام النعمة عليه بكمال دينه ولا تشمت بي
عدوا ولا حاسدا اي لا تنزل بي بلية يفرح بها عدوي وحاسدي اللهم
اني اسالك من كل خير خزائنه بيدك واعوذ بك من كل شر خزائنه بيدك وفي
رواية بيديك في الموضعين واليد مجاز عن القوة المتصرفة وتثنيتها باعتبار
نوعي التصرف في العالمين ك عن ابن مسعود وغيره وصححه
اللهم انا نسالك موجبات رحمتك بكسر الجيم جمع موجبة وهي الكلمة التي اوجبت
لقائلها الرحمة اي مقتضياتها بوعدك وعزائم مغفرتك مؤكداتها او موجباتها
يعني اسالك اعمالا يعزم تحصل بها لي مغفرتك والسلامة من كل اثم
موجب عقابا او عتابا او نقص درجة والغنيمة من كل بر بالكسر طاعة وخير
والفوز بالجنة والنجاة من النار وهذا على منهاج التعليم لامته كيف وهو مجزوم
له بالفوز والنجاة ك عن ابن مسعود ووهم من قال ابو مسعود
اللهم امتعني بسمعي وبصري حتى تجعلهما الوارث مني ابقهما صحيحين سليمين
الى ان اموت او اراد بقاءهما وقوتهما عند الكبر وانحلال القوى وعافني في ديني
وفي جسدي وانصرني على من ظلمني من اعدائي حتى تريني فيه ثاري
اي تهلكه اللهم اني اسلمت نفسي ذاتي اليك يعني جعلت ذاتي طائعة لحكمك
منقادة لامرك وفوضت رددت امري اليك اي الى حكمك والجات
ظهري اليك اي اسندته اليك وخص الظهر لجري العادة بان الادمي
يعتمد بظهره الى ما يستند اليه وخليت فرغت وجهي قصدي
اليك اي برئت من الشرك والنفاق وعقدت قلبي على الايمان لا ملجا بالهمز
وقد يترك للازدواج ولا منجا هنا مقصور لا غير ولا يهمز الا بقصد المناسبة
للاول اي لا مهرب ولا مخلص منك الا اليك فهو من باب الداخلة للخارج فتفقه
اللهم امنت برسولك الذي ارسلت يعني نفسه والمراد كل رسول ارسلته او هو
تعليم وبكتابك الذي انزلت يعني القران او كل كتاب سبق ك في الدعا
عن علي وقال صحيح واقروه

اللهم اني اعوذ بك من العجز بسكون الجيم سلب القوة و تخلف التوفيق والكسل
التثاقل والتراخي عما ينبغي مع القدرة والجبن الخور عن تعاطي القتال خوفا على
المهجة والبخل منع السايل المحتاج عما يفضل عن الحاجة والهرم كبر السن المودي الى
سقوط القوى وذهاب العقل وتخبط الراي والقسوة غلظ القلب وصلابته والغفلة
غيبة للشي المهم عن البال وعدم تذكره والذلة بالكسر الهوان على الناس ونظرهم اياه
بعين الاحتقار والقلة بالكسر قلة الصبر او الانصار او المال بحيث لا تحد نفاقا والمسكنة
سوا الحال مع قلة المال واعوذ بك من الفقر فقر النفس لا ما هو المتبادر من اطلاقه
على الحاجة الضرورية فانه نعم كل موجود بايها الناس انتم الفقرا والكفر عنادا او جحدا
او تدنيا او نفاقا والفسوق الخروج عن الاستقامة والجور والشقاق مخالفة الحق
بان يصير كل من المتنازعين في شق والنفاق الحقيقي او المجازي والسمعة بالضم
التنويه بالعمل ليسمعه الناس والريا بمثناة تحتية اظهار العبادة ليراها الناس فيحمد
و يعتقد واستعاذته من هذه الخصال ابانة عن قبحها والزجر عنها واعوذ بك من
الصمم بطلان السمع او ضعفه والبكم الخرس وان يولد لا ينطق ولا يسمع والجنون
زوال العقل والجذام علة تسقط الشعر وتفتت اللحم وتجري الصديد منه
والبرص علة تحدث في الاعضا بياضا وسيي الاسقام الامراض الفاحشة الردية
المودية الى فرار الحميم وقلة الانيس ك والبيهقي في كتاب الدعا عن انس قال الحاكم صحيح واقروه
اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع وقلب لا يخشع ودعا لا يسمع ونفس لا تشبع ومن
الجوع الالم الذي ينال الحيوان من خلو المعدة فانه بيس الضجيع المضاجع
لانه يمنع راحة البدن ويحلل المواد المحمودة بلا بدل ويشوش الدماغ ويورث
الوسواس ومن الخيانة مخالفة الحق بنقض العهد في السر فانها بيست البطانة
اي بيس الشي يستبطنه من امره ويجعله بطانته ومن الكسل والبخل والجبن ومن
الهرم وان ارد الى ارذل العمر الهرم والخرف او ضعف كالطفولية او ذهاب العقل
ومن فتنة الدجال محنته وامتحانه وهو من الدجل التغطية لانه يغطي الحق بباطله
وعذاب القبر اي ومن عذاب في القبر اضيف للقبر لانه الغالب وفتنة المحيى
بفتح الميم ما يعرض للادمي مدة حياته من الافتتان بالدنيا والجهالات او هي الابتلا مع

فقد الصبر والممات اي ما يفتن به عند الموت اضيف اليه لقربها منه اللهم انا نسالك
قلوبا اواهة متضرعة او كثيرة الدعا او البكا مخبتة خاشعة مطيعة منقادة
منيبة راجعة اليك بالتوبة في سبيلك اي الطريق اليك اللهم انا نسالك عزايم مغفرتك
حتى يستوي المذنب التايب والذي لم يذنب في منال الرحمة ومنجيات امرك
ما ينجي من عقابك ويصون عن عذابك والسلامة من كل اثم ذنب والغنيمة من كل بر
بالكسر خير وطاعة والفوز بالجنة والنجاة من النار اي من عذابها ومرادهم بهذا التعليم
للتشريع ك عن ابن مسعود وقال صحيح قال العراقي وليس كما قال
اللهم اجعل اوسع رزقك علي عند كبر سني وانقطاع عمري اي اشرافه على الانقطاع
لان الادمي عند الشيخوخة ضعيف القوى قليل الكد عاجز السعي ك عن عايشة
وقال حسن غريب ورد عليه بان فيه متهما
اللهم اني اسالك العفة اي العفاف بمعنى التنزه عما لا يحل في دنياي وديني ديندو
فيه الوقاية من كل مكروه في وفي اهلي ومالي اللهم استر عورتي عيوبي وخللي وتقصيري
وكل ما يستحي من ظهوره وامن روعتي بفتح الراء اخوفي من الروع بالفتح الفزع واحفظني
من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بك ان اغتال
بالبنا للمجهول اي اهلك من تحتي اي ادهى من حيث لا اشعر بخسف او غيره استوعب
الجهات الست باجمعها البزار في مسنده عن ابن عباس ضعيف لضعف يونس بن حبان
اللهم اني اسالك ايمانا يباشر قلبي اي يلابسه ويخالطه حتى اعلم اجزم واتيقن
انه لا يصيبني الا ما كتبت لي اي قدرته علي في العلم القديم الازلي او في اللوح المحفوظ
ورضى بما قسمت لي اي واسالك ان ترزقني الرضى بالذي قسمته لي من الرزق فلا
اتسخطه ولا استقله البزار عن ابن عمر بن الخطاب ضعيف لضعف سعد بن سنان
اللهم ان ابرهيم كان عبدك وخليلك من الخلة الصداقة والمحبة التي تخللت القلب
فملاته دعاك لاهل مكة بالبركة بقوله وارزقهم من الثمرات الاية وانا محمد عبدك
ورسولك لم يذكر الخلة لنفسه مع انه خليل ايضا تواضعا ورعاية للادب مع ابيه
ادعوك لاهل المدينة طيبة ان تبارك لهم في مدهم وصاعهم اي فيما يكال بهما بركة
مثلي ما باركته لاهل مكة مع البركة بركتين اي ادعوك ان تضاعف لهم البركة ضعفي

مباركته لاهل مكة بدعا ابراهيم ت عن علي وكذا احمد ورجاله رجال الصحيح
اللهم ان ابراهيم حرم مكة اي اظهر حرمتها بامر الله فلا يسفك فيها دم انسان ولا يظلم
فيها احد ولا يصاد صيدها ولا يختلى خلاها وقوله فجعلها حراما جملة موضحة
شارحة لما قبلها واني حرمت المدينة اي جعلتها حراما ما بين مازميها تثنية
مازم بالهمز وزاي ملكسورة الجبل او المضيق بين جبلين وحرمتها ان لا يراق فيها
دم اي لا يقتل فيها ادمي معصوم بغير حق ولا يحمل فيها سلاح لقتال اي عند
فقد الاضطرار ولا يخبط يضرب فيها شجرة ليسقط ورقها الا لعلف بسكون اللام
ما تاكله الماشية اللهم بارك لنا في مدينتنا كثر خيرها اللهم بارك لنا في صاعنا
اي فيما يكال به اللهم بارك لنا في مدنا بحيث يكفي المدفيها لمن لا يكفيه في غيرها اللهم
اجعل مع البركة التي في غيرها بركتين فيها فتصير البركة فيها مضاعفة والذي
نفسي بيده ما من المدينة شعب بكسر الشين فرجة نافذة بين جبلين ولا نقب بفتح النون وسكون القاف طريق بين جبلين
الا وعليه ملكان بفتح اللام يحرسانها من العدو حتى تقدموا بمثناة فوقية
من سفركم وكان هذا القول حين كانوا مسافرين للغزو وبلغهم ان العدو يريد
الهجوم او بهجم عليها م عن ابي سعيد الخدري
اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والماثم اي مما ياثم به الانسان او مما يوجب
الاثم او الاثم نفسه والمغرم اي مغرم الذنوب والدين فيما لا يحل او فيما يحل لكن يعجز
عن وفايه ادمن الحاجة اليه وذلك للتعليم او اظهار للعبودية والافتقار ومن فتنة
القبر الحيرة في جواب الملكين وعذاب القبر عطف عام على خاص نعذاب قد ينشا عن
فتنته بان يتحير فيعذب وقد يكون لغيرها بان يجيب بالحق ثم يعذب على تفريطه
في مامور او منهي ومن فتنة النار سوال الخزنة وتوبيخهم وعذاب النار احراقها بعد
فتنتها ومن شر فتنة الغنى البطر والطغيان وصرف المال في المعاصي واعوذ
بك من فتنة الفقر حسد الاغنيا والطمع والتذلل لهم وعدم الرضى بالمقسوم واعوذ
بك من فتنة المسيح بالحاء المهملة لكون احدي عينيه ممسوحة او لمسحه الخير منه او لمسحه
الارض اي قطعها في امد قليل الدجال من الدجل الخلط او الكذب استعاذ منه مع كونه

لا

لا يدركه لنشر الخيرة بين الامة لئلا يلتبس كفره على مدركه اللهم اغسل ازل
عني خطاياي ذنوبي بعرضها بالماء والثلج والبرد جمع بينهما مبالغة في التطهير
اي طهرني منها بانواع مغفرتك ونق قلبي الذي هو بمنزلة ملك الاعضا واستقامتها
باستقامته من الخطايا تاكيد للسابق ومجاز عن ازالة الذنوب كما ينقى الثوب الابيض
من الدنس الوسخ وباعد ابعد وعبر بالمفاعلة مبالغة بيني وبين خطاياي كرر بين لان العطف
على الضمير المجرور يعاد فيه الخافض كما باعدت اي كتبعيدك بين المشرق موضع الشروق
والمغرب محل الغروب اي امح ما حصل من ذنوبي وحل بيني وبين ما يخاف من وقوعه
حتى لا يبقى لها مني اقتراب بالكلية ق ت ن ه عن عايشه
اللهم اني اسالك من الخير كله عاجله واجله ما علمت منه وما لم اعلم هذا من جوامع الكلم
واحب الدعا الى الله كما قال الحليمي واعجله اجابة اللهم اني اسالك من خير ما سالك
عبدك ونبيك اللهم اني اسالك الجنة وما قرب اليها من قول وعمل واعوذ بك من النار
وما قرب اليها من قول وعمل واسالك ان تجعل كل قضا قضيته لي خيرا القصد به
طلب دوام شهود القلب ان كل واقع فهو خير وينشا عنه الرضى فلا ينافي حديث
عجبا للمومن لا يقضي الله له قضا الا كان له خيرا عن عايشه ورواه عنها ايضا احمد وغيره
اللهم اني اسالك باسمك الطاهر الا تقدس الانفس المنزه عن كل عيب ونقص الطيب
النفس المبارك الزايد خيره العميم فضله الاحب اليك من جميع الاسما الذي
اذا دعيت به اجبت الداعي الي ما ساله واذا سيلت به اعطيت السايل مسوله
واذا استرحمت به اي طلب احد منك الرحمة واقسم عليك به رحمت اي رحمته
واذا استفرجت به اي طلب منك الفرج فرجت عمن استفرج به ولم ترده خايبا
ه عن عايشه وبوب عليه باب اسم الله الاعظم
اللهم من امن بي وصدقني بما جيت به من عندك وهذا من عطف الرديف وعلم ان ما
جيت به هو الحق من عندك فاقلل ماله وولده لان من كان مقلا منهما سهل عليه
التوسع في عمل الاخرة وحبب اليه لقاك اي حبب اليه الموت ليلقاك وعجل له
القضا اي الموت ومن لم يومن بي ولم يصدقني ولم يعلم ان ما جيت به هو الحق
من عندك جمع بين هذه الجمل للاطناب فاكثر ماله وولده واطل عمره ليكثر عليه

ولكثرة صلاحه صح

عليه اسباب العقاب ولا يعارضه خبر انه دعى لانس بتكثير ماله وولده
بتكثير لاختلاف الاشخاص كما يعين الخبر القدسي ان من عبادي من لا يصلحه
الا الغنى الحديث وكان قياس دعائه بطول العمر في الثاني دعاءه في الاول
بقصره لكنه تركه لان المومن كلما طال عمره وكثر عمله كان خيرا له طب عن عمرو
ابن غيلان بن سلمة الثقفي مختلف في صحبته طب عن معاذ بن جبل ضعيف
لضعف عمرو بن واقد لكنه تقوى بوروده من طريقين
اللهم من امن بك صدق بانك لا اله الا انت وحدك وشهد اني رسولك الى
الثقلين فحبب اليه لقاءك اي الموت ليلقاك وسهل عليه قضاءك فيتلقاه
بقلب سليم وصدر منشرح واقلل له من الدنيا اي من زهرتها وزينتها ليتجافى عن دار
الغرور ويميل الى دار الخلود ومن لم يومن بك ولم يشهد اني رسولك فلا تحبب اليه
لقاءك ولا تسهل عليه قضاءك وكثر له من الدنيا وذلك هو غاية الشقا طب عن
فضالة بن عبيد ورجاله ثقات
اللهم اني اسالك الثبات في الامر الدوام على الدين ولزوم الاستقامة واسالك
عزيمة الرشد حسن التصرف في الامر والاقامة عليه واسالك شكر نعمتك اي التوفيق
لشكر انعامك وحسن عبادتك اي ايقاعها على الوجه الحسن المرضي واسالك لسانا
صادقا محفوظا من الكذب وقلبا سليما بحيث لا يقلق ولا يضطرب عند هيجان
الغضب واعوذ بك من شر ما تعلم اي ما تعلمه انت ولا اعلمه انا واسالك من خير
ما تعلم واستغفرك مما تعلم مني من تفريط انك انت علام الغيوب اي الاشياء
الخفية التي لا ينفذ فيها ابدا الا علم اللطيف الخبير ت ن عن شداد بن اوس قال
العراقي منقطع وضعيف
اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت اي رجعت واقبلت
بهمتي وبك خاصمت اي بك احتج وادافع واقاتل اللهم اني اعوذ بعزتك
اي بقوة سلطانك لا اله الا انت ان تضلني اي تهلكني بعدم التوفيق للرشاد
انت الحي القيوم الدائم القائم بتدبير الخلق الذي لا يموت بالاضافة للغائب
للاكثر وفي رواية بلفظ الخطاب والجن والانس يموتون عند انقضاء اجالهم

هم

٥٠

م عن ابن عباس ورواه عنه البخاري ايضا
اللهم لك الحمد كالذي نقول بالنون اي كالذي نحمدك به من المحامد وخيرا مما نقول
بالنون اي مما حمدت به نفسك او استاثرت به في علم الغيب عندك اللهم لك لا لغيرك
صلاتي ونسكي عبادتي او ذبائحي في الحج والعمرة ومحياي حياتي ومماتي موتي اي لك
ما فيهما من جميع الاعمال والجمهور على فتح ياء محياي وسكون ياء مماتي ويجوز الفتح والسكون
فيهما والي مآبي وهي مرجعي ولك رب تراثي بمثناة ومثلثة ما يخلفه الانسان لورثته فبين انه لا يورث
وان ما يخلفه صدقة لله اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ووسوسة الصدر
حديث النفس بما لا ينبغي وشتات الامر تفرقه وتشعبه اللهم اني اسالك من خير
ما تجيء به الرياح واعوذ بك من شر ما تجيء به الريح سال الله خير المجموعة لانها تجيء
للرحمة وتعوذ به من شر المفردة لانها للعذاب ت هب عن علي وليس اسناده بقوي
اللهم عافني في جسدي سلمني من المكاره فيه وعافني في بصري كذلك واجعله
الوارث مني بان يلازمني حتى عند الموت لزوم الوارث لمورثه لا اله الا الله الحليم
الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين اي الوصف بجميع
صفات الكمال لله وحده على كل حال ت ك عن عايشة واسناده جيد
اللهم اقسم لنا من خشيتك اي خوفك ما يحول يحجز ويمنع بيننا وبين معاصيك
لان القلب اذا امتلا من الخوف احجمت الاعضاء عن المعاصي ومن طاعتك
ما تبلغنا به جنتك اي مع شمولنا برحمتك وليست الطاعة وحدها مبلغة
ومن اليقين ما يهون يسهل علينا مصائب الدنيا بان نعلم ان ما قدرته
لا يخلو عن حكمة ومصلحة وانه لا يفعل بالعبد شيا الا وفيه صلاحه ومتعنا باسماعنا
وابصارنا وقوتنا ما احييتنا اي مدة حياتنا واجعله الوارث اي اجعل تمتعنا
بها باقيا عنا موروثا لمن بعدنا او محفوظا لنا ليوم الحاجة واجعل ثارنا على من ظلمنا
اي مقصورا عليه ولا تجعلنا ممن يعتدي في طلب ثاره فاخذ به غير الجاني وانصرنا
على من عادانا ظفرنا عليه وانتقم منه ولا تجعل مصيبتنا في ديننا اي لا تصبنا
بما ينقص ديننا من اكل حرام او غيره ولا تجعل الدنيا اكبر همنا فان ذلك
سبب الهلاك ولا مبلغ علمنا بحيث تكون جميع معلوماتنا الطرق المحصلة للدنيا

ولا تسلط علينا من لا يرحمنا اي لا تجعلنا مغلوبين للظلمة والكفرة او لا تجعل الظالمين علينا حاكمين او من لا يرحمنا من ملائكة العذاب ت ك عن ابن عمر باسناد حسن

اللهم انفعني بما علمتني بالعمل بمقتضاه وعلمني ما ينفعني لا رتقي منه الى عمل زائد وزدني علما مضافا الى ما علمتني. الحمد لله على كل حال من احوال السراء والضراء واعوذ بالله من حال اهل النار في النار وغيرها وهذا الدعاء من جوامع الكلم ت ه ك عن ابي هريرة قال الترمذي غريب

اللهم اجعلني اعظم شكرك اي وفقني لاكثاره والدوام على استحضاره واكثر ذكرك القلبي واللساني واتبع نصيحتك بامتثال ما يقربني الى رضاك ويبعدني من غضبك واحفظ وصيتك بملازمة فعل المامورات وتجنب المنهيات ت عن ابي هريرة وفيه مجهول

اللهم اني اسالك واتوجه اليك بنبيك محمد نبي الرحمة اي المبعوث رحمة للعالمين يا محمد اني توجهت بك اي استشفعت الى ربي في حاجتي هذه لتقضى لي اي ليقضيها لي بشفاعتك اللهم فشفعه في اي اقبل شفاعته في حقي ت ه ك عن عثمن بن حنيف قال جاء رجل ضرير الى النبي فقال ادع الله ان يعافيني قال ان شئت اخرت لك وهو خير وان شئت دعوت قال فادعه فامره ان يتوضا ويصلي ركعتين ويدعو بهذا قال الحاكم صحيح

اللهم اني اعوذ بك من شر سمعي ومن شر بصري ومن شر لساني اي نطقي فان اكثر الخطايا منه ومن شر قلبي يعني نفسي والنفس مجمع الشهوات والمفاسد ومن شر مني اي من شدة الغلمة وسطوة الشبق الى الجماع الذي اذا افرط فربما يوقع في الزنا وخص المذكورات لانها اصل كل شر د ك عن شكل بفتح المعجمة والكاف قال ت حسن غريب

اللهم عافني في بدني من الاسقام والالام اللهم عافني في سمعي اللهم عافني في بصري اللهم اني اعوذ بك من الكفر والفقر اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر لا اله الا انت فلا يستعاذ من جميع المخاوف الا بك انت د ك عن ابي بكرة وضعفه النسائي

اللهم اني اسالك عيشة نقية اي زكية راضية مرضية وميتة بكسر الميم حالة الموت

سوية

سوية بفتح فكسر فتشديد ومردا اي مرجعا الى الاخرة غير مخز بضم فسكون وفي رواية مخزي باثبات اليا المشددة اي غير مذل ولا موقع في بلاء ولا فاضح اي كاشف للمساوي والعيوب البزار كر عن ابن عمر بن الخطاب واسناد الطبراني جيد

اللهم ان قلوبنا وجوارحنا بيدك اي في تصرفك تقلبها كيف تشا لم تملكنا منها شيا فاذ وفي رواية فان فعلت ذلك بهما فكن انت وليهما متوليا حفظهما وتصريفهما في مرضاتك

اللهم اجعل لي في قلبي نورا اي عظيما كما يفيده التنكير وفي لساني نطقي نورا استعارة للعلم والهدى وفي بصري نورا ليتحلى بانواع المعارف وتتجلى له صنوف الحقايق وفي سمعي نورا ليصير مظهر الكل مسموع ومدركا لكل كمال لا مقطوع ولا ممنوع وعن يميني نورا وعن يساري نورا خصهما بعدا بيانا بتجاوز الانوار عن قلبه وسمعه وبصره الى من عن يمينه وشماله من اتباعه ومن فوقي نورا ومن تحتي نورا ومن امامي نورا ومن خلفي نورا لاكون محفوفا بالنور من جميع الجهات واجعل لي في نفسي نورا اي اجعل لي نورا شاملا للانوار السابقة وغيرها واعظم لي نورا اي اجزل لي من عطايك نورا عظيما لا يكتنه كنهه لاكون دايم السير والترقي في درجات المعارف حم ق ن عن ابن عباس

اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري اي الذي هو حافظ لجميع اموري فان من فسد دينه فسدت اموره وخاب وخسر قال الطيبي هو من قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا اي بعهد الله وهو الدين واصلح لي دنياي التي فيها معاشي اي باعطا الكفاف فيما يحتاج اليه وكونه حلالا معينا على الطاعة واصلح لي اخرتي التي فيها معادي اي ما اعود اليه يوم القيامة قال الطيبي اصلاح المعاد اللطف والتوفيق على طاعة الله وعبادته وطلب الراحة بالموت جمع في هذه الثلاثة صلاح الدنيا والدين والمعاد وهي اصول مكارم الاخلاق واجعل الحياة زيادة لي في كل خير اي اجعل حياتي زيادة في طاعتي واجعل الموت راحة لي من كل شر اي اجعل موتي سبب خلاصي من مشقة الدنيا والتخلص من غمومها م عن ابي هريرة

اللهم اني اسالك الهدى الهداية الى الصراط المستقيم والتقى الخوف من الله والحذر من مخالفته والعفاف الصيانة من مطالع الدنيا والغنى غنى النفس والاستغنا

عن الناس حل ه عن ابن مسعود
اللهم استر عورتي ما يسوءني اظهاره وامن روعتي خوفي وفزعي واقض عني ديني
بان تقدرني على وفايه طب عن خباب بن الارت الخزاعي وفيه مجاهيل
اللهم اجعل حبك اي حبي لك احب الاشيا الي وذلك يستلزم الترقي في مدارج
معرفة الحق فكلما ازدادت المعرفة نتجت عنها الاحبية واجعل خشيتك
خوفي منك المقترن بكمال التعظيم اخوف الاشيا عندي بان تكشف لي من صفات
الجلال ما يوجب كمال الخوف واقطع عني حاجات الدنيا امنعها وادفعها بالشوق
الي لقايك اي بسبب حصول الشوق الى النظر الى وجهك الكريم واذا اقررت
اعين اهل الدنيا من دنياهم اي فرحتهم بما اتيتهم منها فاقرر عيني من عبادتك اي
فرحني بها وذلك لان المستبشر الضاحك يخرج من عينه بارد والباكي جزعا يخرج
من عينه ما سخن من كبده حل عن الهيثم بن مالك الطاي الشامي الاعمى
اللهم اني اعوذ بك من شر الاعميين قيل وما الاعميان قال السيل والبعير الصؤول
فعول من الصولة وهي الحملة والوثبة سماهما اعميين لما يصيب من يصيبانه من الحيرة
في امره طب عن عايشة بنت قدامه ابن مظعون ضعيف لضعف عبد الرحمن الحاطبي
اللهم اني اسالك الصحة العافية من الامراض والعاهات والعفة عن كل محرم ومكروه
وبخل بالمروة والامانة وحسن الخلق بالضم اي مع الخلق والرضى بالقدر
اي بما قدرته في الازل وهذا تعليم للامة البزار طب عن ابن عمرو بن العاص ضعيف
لضعف عبد الرحمن بن زياد بن انعم
اللهم اني اعوذ بك من يوم السو القبيح والفحش او يوم المصيبة او نزول البلا و
الغفلة بعد المعرفة ومن ليلة السو ومن ساعة السو معرج الصحابه بالفتح ولم يجعل
نا عل على فعاله الا هذا ومن جار السوء في دار المقامة بالضم الاقامة طب عن عقبة
ابن عامر الجهني ورجاله ثقات .
اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك اي بما يرضيك عما يسخطك وبمعافاتك من عقوبتك
استعاذ بمعافاته بعد استعاذته برضاه لانه يحتمل ان يرضى عنه من جهة
حقوقه ويعاقبه على حق غيره واعوذ بك منك اي برحمتك من عقوبتك فان ما

يستعاذ

يستعاذ منه صادر عن مشيته وخلقه باذنه وقضايه فهو مسبب الاسباب
المستعاذ منها وهو الذي يعيذ منها لا احصي ثنا عليك في مقابلة
نعمة واحدة انت كما اثنيت على نفسك بقولك فلله الحمد الاية وعجز ذلك ما حمدت
به نفسك م عو عن عايشة ولم يخرجه البخاري
اللهم لك الحمد شكرا على نعمايك التي لا يتناهي ولك المن فضلا اي زيادة وذا
قاله لما بعث بعثا وقال ان سلمهم الله فلله علي شكر فسلموا وغنموا طب عن كعب
ابن عجرة ضعيف لضعف عبد الله بن شبيب وغيره
اللهم اني اسالك التوفيق خلق قدرة الطاعة على لمحابك ما تحبه وترضاه من الاعمال
الصالحة لانه في الافضل لا افضل منها وصدق التوكل عليك اي اخلاصه
ومطابقته للواقع وحسن الظن بك اي يقينا جازما يكون سببا لحسن الظن به
حل عن الاوزاعي مرسلا الحكيم الترمذي عن ابي هريرة باسناد ضعيف
اللهم افتح مسامع قلبي لذكرك ليدرك لذة ما نطق به كل لسان ذاكر وارزقني
طاعتك اي كمال لزوم اوامرك وطاعة رسولك النبي الامي وعملا بكتابك
القران اي العمل بما فيه من الاحكام طس عن علي ضعيف لضعف الحارث الاعور
اللهم اني اسالك صحة في ايمان يعني صحة لي به في مع تمكن التصديق من قلبي
وايمانا في حسن خلق بالضم اي ايمانا يصحبه حسن خلق ونجاحا حصول المطلوب
يتبعه فلاح فوز ببغية الدنيا والاخرة ورحمة منك وعافية من البلاء والمصايب
ومغفرة منك اي ستر العيوب ورضوانا منك عني فانه مناط الفوز بخير الدارين
طب عن ابي هريرة ورجاله ثقات
اللهم اجعلني اخشاك حتى كاني اراك واسعدني بتقواك لانها سبب كل خير
وسعادة ولا تشقني بمعصيتك قاله مع عصمته اعترافا بالعجز وخضوعا لله
وتواضعا لعزته وتعليما لامته وخر لي في قضايك اي اجعل لي خير الامرين فيه
وبارك لي في قدرك حتى لا احب تعجيل ما اخرت ولا تاخير ما عجلت فان الخير كله
في الرضى بالقضا والتسليم واجعل غناي في نفسي فان الغنى بالحقيقة
غنى النفس لا المال وامتعني بسمعي وبصري واجعلهما الوارث مني وانصرني على

على من ظلمني وارني فيه ثاري واقر بذلك عيني اي يفرحني بالظفر عليه والانتقام
منه طس عن ابي هريرة ضعيف لضعف ابرهيم بن خثيم بن عراك
اللهم الطف بي في تيسير كل عسير اي تسهيل كل صعب شديد فان تيسير كل عسير
عليك يسير فانك خالق الكل ومقدر الجميع واسالك اليسر اي سهولة الامور
وحسن انقيادها والمعافاة في الدنيا والاخرة بان تصرف اذى الناس عني
وتصرف اذاي عنهم طس عن ابي هريرة وفيه مجاهيل واسناده مظلم
اللهم اعف عني فانك عفو كريم اي ذو فضل وذو كرم متفضل بالافضال والانعام
طس عن ابي سعيد الخدري ضعيف لضعف يحيى بن ميمون التمار
اللهم طهر قلبي من النفاق اي من اظهار خلاف ما في الباطن فانه تعليلها لغيره
وعملي من الريا بمثلثة تحتية ولساني من الكذب زاد في الاحيا وفرجي من الزنا
وعيني من الخيانة النظر الى ما لا يجوز فانك تعلم خائنة الاعين اي الرمز
بها ومسارقة النظر وتقدير الاعين الخائنة وما تخفي الصدور اي
الوسوسة او ما يضمر من امانة وخيانة الحكيم خط عن ام معبد الخزاعية
الكعبية عائلة باسناد ضعيف
اللهم ارزقني عينين هطالتين اي ذرافتين بالدموع تشفيان القلب
بذروف الدموع اي تسيلان الدموع من خشيتك قبل ان تكون الدموع دما
والاضراس جمرا من شدة العذاب وهذا تعليم للامة ابن عساكر عن ابن عمر باسناد حسن
اللهم عافني في قدرتك اي بقدرتك او فيما قضيته علي وادخلني في جنتك
ابتداء من غير سبق عذاب واقض اجلي في طاعتك اي اجعل انقضا اجلي
حال كوني ملازما على طاعتك واختم لي بخير عملي فان الاعمال بخواتيمها واجعل
ثوابه الجنة يعني رفع الدرجات فيه والا فالدخول بالرحمة ابن عساكر عن علي امير المؤمنين
اللهم اغنني بالعلم اي علم طريق الاخرة اذ ليس الغنى الا به وهو القطب وعليه المدار
وزيني بالحلم اي اجعله زينة لي واكرمني بالتقوى لاكون من اكرم الناس عليك
ان اكرمكم عند الله اتقاكم وجملني بالعافية فانه لا جمال كجمالها ابن النجار عن ابن عمر
ورواه عنه ايضا الرافعي

اللهم اني

اللهم اني اسالك من فضلك سعة جودك ورحمتك التي وسعت كل شيء فانه لا يملكها
الا انت اي لا يملك الفضل والرحمة غيرك فانك مقدرهما ومرسلهما طب عن ابن مسعود
اللهم حجة اي اسالك حجة مبرورة لا رياء فيها ولا سمعة بل تكون خالصة لوجهك
مقربة الى حضرتك ه عن انس
اللهم اني اعوذ بك من خليل ماكر اي يظهر المحبة والوداد وهو في باطن الامر محتال
مخادع عيناه ترياني اي ينظر الي بهما نظر الخليل لخليله خداعا ومداهنة وقلبه
يرعاني يراعي ايذاي ويحوله بالمرصاد ان راى حسنة اي علم مني بفعل حسنة دفنها
سترها وغطاها كما يدفن الميت وان راى مني سيئة اي علم مني بفعل خطيئة زللت
بها اذاعها نشرها واظهر خبرها بين الناس قيل اراد الاخنس بن شريق وقيل عام
في المنافقين ابن النجار في تاريخه عن سعيد بن ابي سعيد بن كيسان المقبري مرسلا ارسل
عن ابي هريرة وغيره قال احمد لا باس به
اللهم اغفر لي ذنوبي وخطاياي اي استرها كلها صغيرها وكبيرها اللهم انعشني
ارفعني وقو جاشي واجبرني سد مفاقري واهدني لصالح الاعمال اي للاعمال
الصالحة والاخلاق جمع خلق بالضم الطبع والسجية فانه لا يهدي لصالحها
ولا يصرف سيئها الا انت لانك المقدر للخير والشر فلا يطلب جلب الخير ولا دفع
الشر الا منك طب عن ابي امامة الباهلي ورجاله موثقون
اللهم بعلمك الغيب الباء للاستعطاف والتذلل اي انشدك بحق علمك وما خفي
على خلقك مما استاثرت وقدرتك على الخلق جميع المخلوقات من انس وجن وملك
وغيرها احيني ما علمت الحياة خيرا لي وتوفني اذا علمت الوفاة خيرا لي عبر بما في
الحياة لاتصافه بالحياة حالا وباذا الشرطية في الوفاة لانعدامها حال التمني اللهم
واسالك خشيتك عطف على محذوف واللهم معترضة في الغيب والشهادة
في السر والعلانية او المشهد والمغيب فان خشية الله راس كل خير واسالك كلمة
الاخلاص النطق بالحق في الرضى والغضب اي في حالتي رضى الخلق عني وغضبهم
علي بما اقول فلا اداهن ولا انافق او في حالة رضاي وغضبي واسالك القصد
القصد اي التوسط في الغنى والفقر وهو الذي لا اسراف معه ولا تقتير

واسلك نعيما لا ينفد لا ينقضي وذلك ليس الا نعيم الاخرة وقرة عين بكثرة النسل المستمر بعدي او بالمحافظة على الصلاة لا تنقطع بل تستمر ما بقيت الدنيا واسلك الرضى بالقضا لاتلقاه بوجه منبسط وخاطر منشرح واسلك برد العيش بعد الموت اي الفوز بالتجلي الذاتي الابدي الذي لا حجاب معه واسلك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقايك في غير ضرا مضرة ولا فتنة مضلة اي موقعة في الحيرة مفضية الى الهلاك اللهم زينا بزينة الايمان وهي زينة الباطن ولا معول الا عليها واجعلنا هداة مهتدين لان الهادي اذا لم يكن مهتديا في نفسه لا يصلح كونه هاديا لغيره لانه يوقع الخلق في الضلال ق ك عن عمار بن ياسر

لعله مهتدين

اللهم رب جبريل وميكايل ورب اسرافيل اعوذ بك من حر النار ومن عذاب جهنم ومن عذاب القبر خص هولا الاملاك لاستنادهم هذا الوجود بهم فانهم المدبر وناله ن عن عايشة ورواه عنها احمد ايضا

اللهم اني اعوذ بك من غلبة الدين ثقله وشدته وذلك حيث لا قدرة على وفاسيما مع الطلب وغلبة العدو هو من يفرح بمصيبته ويحزن بمسرته وشماتة الاعدا فرحهم ببلية تنزل بعدوهم ن ك عن ابن عمر

اللهم اني اعوذ بك من غلبة الدين وغلبة العدو ومن بوار الايم اي كسادها والايم من لا زوج لها بكرا او ثيبا وبوارها ان لا يرغب فيها احد ومن فتنة المسيح الدجال التي لا فتنة اكبر منها قط في الافراد طب عن ابن عباس وفيه عباد بن زكريا مجهول وبقية رجاله ثقات

اللهم اني اعوذ بك من التردي السقوط من عال كشاهق او في بير والهدم بسكون الدال سقوط البنا على الانسان وروي بالفتح وهو اسم ما انهدم منه والغرق بفتح الرا كفرح الموت بالغرق وقيل بفتح الرا والحرق بفتح الحا والرا الالتهاب بالنار استعاذ منها مع ما فيها من نيل الشهادة لانها فظيعة مقلقة لا يثبت المرء عندها فربما استنزله الشيطان فاخل بدينه واعوذ بك ان يتخبطني الشيطان بنفسه دينا وعقلا عند الموت بنزغاته التي تزل بها الاقدام وتصرع العقول والاحلام واعوذ بك ان اموت في سبيلك مدبرا عن الحق او عن قتال الكفار حيث حرم الفرار واعوذ بك ان اموت لديغا بدال مهملة وغين معجمة فعيل بمعنى مفعول واللدغ يستعمل في ذوات السم

ن

ن د عن ابي اليسر واسمه كعب بن عمرو ورواه عنه ايضا ابو داود وغيره

اللهم اني اعوذ بوجهك الكريم مجاز عن ذاته عز وجل واسمك العظيم اي الاعظم من كل شي من الكفر والفقر فقد المال او فقر النفس على ما مر وذا التعليم لامته طب طس في السنة عن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق وفيه من لا يعرف

اللهم لا يدركني اي اسالك ان لا يلحقني ولا يصل الي زمان اي عصر او وقت ولا تدركوا زمانا يعني واسال الله ان لا تدركوا زمانا لا يتبع فيه العليم اي لا ينقاد اهل ذلك الزمان الى العلما ويتبعونهم فيما يقولون انه الشرع ولا يستحيا فيه من الحليم باللام اي العاقل المتثبت في الامور قلوبهم يعني قلوب اهل ذلك الزمان قلوب الاعاجم اي فقلوبهم بعيدة من الاخلاق خلوه من الريا والنفاق والسنتهم السنة العرب متشدقون متفصحون يتلونون في المذاهب ويروغون كالثعالب حم عن سهل بن سعد الساعدي ك عن ابي هريرة باسناد ضعفوه

ن

اللهم ارحم خلفاي الذين ياتون من بعدي قيد به لان الخليفة كثيرا ما يخلف الغايب بسوء وان كان مصلحا في حضوره الذين يروون احاديثي وسنتي ويعلمونها الناس فهم خلفاوه على الحقيقة بين به انه ليس مراده الخلافة الحقيقية التي هي الامامة العظمى طس عن علي ضعيف منكر لضعف احمد بن عيسى العلوي بل كذبه

اللهم اني اعوذ بك من فتنة النسا الامتحان بهن والابتلا بمحبتهن واعوذ بك من عذاب القبر هذا تعليم للامة الخرايطي كا به اعتلال القلوب عن سعد بن ابي وقاص

اللهم اني اعوذ بك من الفقر والقلة بكسر القاف قلة المال التي يخاف منها قلة الصبر على الاقلال وتسلط الشيطان بذكر تنعم الاغنيا او قلة العدد والمدد واعوذ بك من ان اظلم بالبنا للفاعل اي اجور واعتدي او اظلم بالبنا للمفعول وفيه ندب الاستعاذة من الظلم والظلمة د ن ه ك عن ابي هريرة وسكت عليه ابو داود فهو صالح

اللهم اني اعوذ بك من الجوع اي من المه وشدة مصابرته فانه بيس الضجيع اي النايم معي في فراشي فلما كان يلازم صاحبه في المضجع سمي ضجيعا واعوذ بك من الخيانة فانها بيست البطانة بكسر الموحدة على ما مر د ن ه عن ابي هريرة وضعف محمد بن عجلان خرج له مسلم في الشواهد

اللهم اني اعوذ بك من الشقاق النزاع والخلاف او التعادي او العداوة والنفاق
نفاق العمل وسوء الاخلاق لان صاحب سوء الخلق لا يخرج من ذنب الا وقع في اخر
د ن عن ابي هريرة وفيه ضعف ومجهول
اللهم اني اعوذ بك من البرص والجنون والجذام استعاذ منها اظهارا للافتقار او تعليما لامته
ومن سيئ الاسقام اي الاسقام السيئة اي الردية كالسل والاستسقا وذات الجنب
وغيرها ونص على تلك الثلاثة مع دخولها في الاسقام لكونها ابغض شي الى العرب
حم د ن عن انس بن مالك
اللهم حبب الينا المدينة ضعفي ما جعلت بمكة من البركة الدنيوية والاخروية حم ق عن انس بن مالك
اللهم رب الناس اي الذي رباهم باحسانه وعاد عليهم بفضله وامتنانه مذهب
مزيل الباس بشدة المرض اشف انت لا شافي الا انت المداوي من المرض لا شافي
الا انت اشف شفا مصدر منصوب باشف وقد يرفع خبر مبتدأ اي هو لا يغادر
بغين معجمة لا يترك ودفائدته انه قد يحصل الشفا من ذلك المرض فيخلفه مرض اخر سقما
بضم فسكون وبفتحتين مرضا ولا يشكل الدعا بالشفا مع ان المرض كفارة لان الدعا
عبادة ولا ينافي الثواب والكفارة حصولهما باول المرض وبالصبر عليه حم ق د عن
انس بن مالك
اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة يعني الصحة والكفاف والعفاف او التوفيق وفي الاخرة
حسنة يعني الثواب والرحمة وقنا بالعفو والمغفرة عذاب النار الذي استوجبناه
بسوء اعمالنا ق د عن انس بن مالك
اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والهم يكون في امر متوقع والحزن فيما وقع فليس العطف
لاختلاف اللفظين مع اتحاد المعنى والعجز القصور عن فعل الشي والبخل والجبن
وضلع الدين بفتحتين ثقله الذي يميل بصاحبه عن الاستوا وغلبة الرجال
شدة تسلطهم بغير حق حم ق ن عن انس بن مالك بالفاظ متقاربه
اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين اراد مسكنة
القلب لا المسكنة التي هي نوع من الفقر وقيل اراد ان لا يتجاوز الكفاف عبد بن حميد
ه عن ابي سعيد الخدري طب والضيا المقدسي عن عبادة بن الصامت وادعى

ابن الجوزي انه موضوع ورد بانه ضعيف فقط
اللهم اني اعوذ بك من العجز ترك ما يجب فعله من امر الدارين والكسل والجبن والبخل
والهرم واعوذ بك من عذاب القبر وما فيه من الاهوال واعوذ بك من فتنة المحيا
الابتلا مع فقد الصبر والرضى والممات سؤال منكر ونكير مع الحيرة حم ق ن عن انس بن مالك
اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر اي عقوبته واعوذ بك من عذاب النار واعوذ بك من
فتنة المحيا والممات واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال فانها اعظم الفتن خ ن
عن ابي هريرة
اللهم اني اتخذ عندك عهدا اي وعدا او خبرية تاكيدا لن تخلفنيه فاي مؤمن
اذيته او سببته او جلدته او لعنته تعزيرا له فاجعلها اي الكلمات المفهومة مما ذكر
له صلاة رحمة واكراما وتعطفا وزكاة طهارة من الذنوب وقربة
تقربه بها اليك يوم القيامة ولا تعاقبه بها في العقبى واستشكل هذا بانه لعن جماعة
كثيرة منهم المصورون والعشار ومن ادعى الى غير ابيه والمحلل والسارق وشارب
الخمر واكل الربا وغيرهم فيلزم ان لهم رحمة وطهورا واجيب هنا بان المراد هنا من لعنه
في حال غضبه بدليل ما جا في رواية فايما رجل لعنته في غضبي وفي رواية لمسلم اني انا
بشر ارضى كما يرضى البشر واغضب كما يغضب البشر فايما احد دعوت عليه بدعوة
ليس لها باهل ان يجعلها له طهورا اما من لعنه ممن فعل منهيا عنه فلا يدخل في هذا
ق عن ابي هريرة بالفاظ متقاربه
اللهم اني اعوذ بك من الكسل والعجز والجبن والبخل والهرم وعذاب القبر وفتنة
الدجال اللهم ات نفسي تقواها اعط نفسي تقواها تحرزها عن متابعة الهوى وارتكاب
الفجور وزكها طهرها من كل خلق ذميم انت خير من زكاها اي من جعلها زكية
يعني لا مزكي لها الا انت انت وليها الذي يتولاها بالنعمة في الدارين ومولاها
سيدها اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن
دعوة لا يستجاب لها وتحوله الاستعاذة من ذي افعال القلوب وفي قرنه بين
الاستعاذة من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع رمزا الى ان العلم النافع ما اورث
الخشوع عبد بن حميد م ن عن زيد بن ارقم

اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي اي ما لم اعلمه واسرافي في امري مجاوزتي الحد في
كل شي وما انت اعلم به مني مما علمته وما لم اعلمه اللهم اغفر لي خطاي وعمدي مما استقبلاني
وهزلي وجدي هما متضادان وكل ذلك عندي اي ممكن او موجود اي انا متصف
به فاغفره لي قاله تواضعا او تعليما اللهم اغفر لي ما قدمت قبل هذا الوقت وما اخرت
عنه وما اسررت اخفيت وما اعلنت اظهرت اي ما حدثت به نفسي وما يتحرك به لساني
انت المقدم اي تقدم بعض العباد اليك بالتوفيق لما ترضاه وانت المؤخر تخذلان بعضهم عن
التوفيق او انت الرافع والخافض والمعز والمذل وانت على كل شي قدير اي انت الفعال
لكل ما تشا عن ابي موسى الاشعري
اللهم انت خلقت نفسي وانت تتوفاها اي تتوفاها لك مماتها ومحياها اي انت
المالك لاحيائها ولاماتتها اي وقت شئت لا مالك لها غيرك فان احييتها فاحفظها
صنها عن التورط فيما لا يرضيك وان امتها فاغفر لها ذنوبها فانه لا يغفر الذنوب
الا انت اللهم اني اسالك اطلب منك العافية السلامة في الدين من الافتتان
وكيد الشيطان والدنيا من الالام والاسقام م عن ابن عمر بن الخطاب
البان البقر شفا فانه ترياق السموم المشروبه كما في الموجز وغيره وانما كان كذلك
لانها ترم من كل الشجر كما في الخبر فتاكل الضار والنافع فانصرف الضار الى اللحم والنافع
الى اللبن ذكره الحكيم ولحومها دا مضر بالبدن جالبة للسواد عسرة الهضم طب
عن مليكة بالتصغير بنت عمرو الزيدية الجعفية
البسوا الخشن الضيق من الثياب حتى لا يجد العز البطر والاشر والترفع على الناس
والفخر ادعا العظم فيكم مساغا اي مدخلا فلا يمكن ممن قيل فيه ثوب رقيق نحيف وجسم
خبيث سخيف لكن لا يبالغ في ذلك فان الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده حسا كما مر
ابن منده الحافظ ابو القاسم عن انس مصغرا ابي الكحال ثم قال غريب وفيه ارسال
البسوا الثياب البيض اي اثروا ندبا الملبوس الابيض على غيره من نحو ثوب وعمامة
وازار وردا فانها اطهر لانها تحكي ما يصيبها من النجس عينا او اثرا واطيب
لدلالتها على التواضع والتخشع وعدم الكبر والعجب وكفنوا فيها موتاكم ندبا موكدا
ويكره التكفين في غير ابيض حم ت ن ه عن سمرة قال الترمذي حسن صحيح

والحاكم

والحاكم صحيح واقروه
التمس اي ايها الطالب للتزوج شيئا تجعله صداقا ولو كان انما تجد خاتما من حديد
كانه قال التمس شيئا على كل حال وان قل فينبغي ان لا يعقد نكاح الا بصداق وانه
غير مقدر بنحو زبا قل متمول حم ق د عن سهل بن سعد
التمسوا ارشاد الجار قبل الدار اي قبل شرائها وسكناها بالجيرة اي اطلبوا حسن
سيرته ولحثوا عنها والرفيق قبل الطريق اي اعد لسفرك رفيقا قبل الشروع فيه
فان لكل مفازة غربة وفي كل غربة وحشة وبالرفيق تذهب ويحصل الانس ولهذا
قيل ما اضيق الطريق على من ليس له رفيق تتمة قيل لرابعة الا تسالين الله
الجنة قالت الجار ثم الدار طب عن رافع بن خديج بفتح المعجمة الحارثي الاوسي ضعيف
لضعف عثمان الطرايفي
التمسوا الخير اطلبوه فالسين للطلب الملمس عند حسان الوجوه حال الطلب
الحاجة فرب حسن الوجه ذميمه عند الطلب وعكسه طب عن ابي خصيفة باسناد ضعيف
التمسوا الرزق بالنكاح اي التزوج فانه جالب للبركة جار للرزق اذا اصلحت النية
فر عن ابن عباس باسناد ضعيف لكن له شواهد
التمسوا الساعة التي ترجى اي ترجى استجابة الدعا فيها من يوم الجمعة
بعد العصر الى غيبوبة الشمس اي سقوط جميع القرص وقد اختلف فيها على نحو
خمسين قولا وصوب النووي انها ما بين قعود الامام على المنبر الى فراغ الصلاة
ت عن انس باسناد ضعيف
التمسوا ليلة القدر اي القضا والحكم بالامور سميت به لعظم منزلتها في اربع وعشرين
اي ليلة وهذا مذهب ابن عباس والحسن محمد بن نصر في كتاب الصلاة عن ابن عباس
التمسوا ليلة القدر ليلة سبع وعشرين وهذا اخذ الاكثر وهو اختيار الصوفية
طب عن معوية باسناد صحيح
التمسوا ليلة القدر اخر ليلة من رمضان اي ليلة تسع وعشرين لا ليلة السلخ
ابن نصر عن معوية بن ابي سفيان وهو ضعيف
الحدوا اشقوا في جانب القبر ما يلي القبلة شقا وضعوا فيه الميت ولا تشقوا

لا تحفروا في وسطه وتبنوا جانبيه وتسقفوه من فوقه **فان اللحد لنا** اي هو الذي نؤثره ونختاره **والشق لغيرنا** اي هو اختيار من قبلنا من الامم فاللحد افضل والنهي عن الشق للتنزيه **حم عن جرير** بن عبد الله وفيه عمير ضعفوه

اللحد لادم اي عمل له شق في جانب القبر ليوضع فيه عند موته **وغسل بالماء وترا** وصلي عليه ووضع في اللحد **فقالت الملائكة** اي من حضره منهم او من في الارض منهم اي قال بعضهم لبعض **هذه سنة ولد ادم** فكل من مات منهم يفعل به ذلك وقولهم ذلك يحتمل انهم راوه في اللوح المحفوظ او في صحفهم او باجتهاد **ابن عساكر عن ابي** بن كعب

الحقوا الفرائض الانصباء المقدرة في القران **باهلها** اي من يستحقها بالنص **فما بقي فلاولى** اي فهو لاقرب **رجل** من عصبات الميت **ذكر** احترازا عن الخنثى فانه لا يجعل عصبة ولا صاحب فرض بل يعطى اقل النصيبين **حم ق ت عن ابن عباس**

الزم بفتح الزاي **بيتك** محل سكنك بيتا او خلوة او غيرها قاله لرجل استعمله علي على عمل فتعلل بالمراد بلزومه التنزه عن نحو الامارة وايثار الانجماع والعزلة قال ابن دينار لراهب اعظني قال ان استطعت ان تجعل بينك وبين الناس سورا من حديد فافعل وبه احتج من ذهب الى ان العزلة افضل من الخلطة **طب عن ابن عمر** ضعيف لضعف الفرات

الزم بكسر الزاي من الزم **نعليك قدميك** بان لا تخلعهما للجلوس للصلاة ونحوها اذا كانتا طاهرتين **فان خلعتهما** ولا بد **فاجعلهما** ندبا **بين رجليك ولا تجعلهما** اي ولا ينبغي جعلهما **عن يمينك** صونا لها عن محل الاذى **ولا عن يمين صاحبك** يعني مصاحبك في الجلوس **ولا وراءك** اي وراء ظهرك **فتوذي** اي لئلا تؤذي بهما **من خلفك** من الناس فان فعل ذلك بقصد الاضرار اثم او بدونه خالف الادب **٥ عن ابي هريرة** باسناد ضعيف

الزموا هذا الدعاء اي داوموا عليه وهو **اللهم اني اسالك باسمك الاعظم ورضوانك الاكبر** اي رضاك الاعظم **فانه اسم من اسماء الله تعالى** التي اذا سئل بها اعطى واذا دعي اجاب **البغوي وابن قانع طب عن حمزة بن عبد المطلب** بن هاشم

ابي

ابي يعلى وابي عمان وهو حسن

الزموا الجهاد محاربة الكفار لاعلاء كلمة الجبار **تصحوا** اي فان لزومه يورث صحة الابدان **وتستغنوا** بما يفتح عليكم من الفيء والغنيمة **عد عن ابي هريرة** باسناد ضعيف

الق ندبا **عنك** ايها الاتي الينا وقد اسلم **شعر الكفر** ازله بحلق او غيره كقص ونورة والحلق افضل وهو شامل لشعر الراس وغيره ما عدا اللحية فيما يظهر وقيس به قلم ظفر وغسل ثوب **ثم اختتن** وجوبا ان امن الهلاك لانه شعار الدين وبه يتميز المسلم من الكافر والخطاب وقع لرجل ومثله المراة في الختان لا في ازالة شعر الراس لانه مثلة في حقها **حم د عن عثيم** تصغير عثمان **بن كثير بن كليب** الحضرمي الجهني عن ابيه عن جده فالصحابي كليب وفيه انقطاع وضعف

الهم اسمعيل الذي في المستدرك والشعب ابراهيم **هذا اللسان العربي** اي الزيادة في بيانه بعد ما تعلم اصل العربية من جرهم ولم يكن لسان ابويه **ك هب عن جابر** قال الحاكم على شرط مسلم واعترض

الهوا بكسر اوله امر اباحة **والعبوا** عطف تفسير اي فيما لا حرج فيه **فاني اكره ان يرى** بالبناء للمفعول **في دينكم** ايها المومنون **غلظة** شدة وفظاظة **هب عن المطلب بن عبد الله** المخزومي وفيه انقطاع وضعف

اليك لا الى غيرك **انتهت الاماني** جمع امنية وهي تقدير الوقوع فيما يترامى اليه الامل **يا صاحب العافية** اي وقفت عليك الامنية فلا يتمنى غيرك **طب هب عن ابي هريرة** واسناد الطبراني حسن

اما بتخفيف الميم **ان** بكسر الهمزة ان جعلت اما بمعنى حقا وبفتحها ان جعلت افتتاحية **ربك يحب المدح** في رواية الحمد اي يحب ان يحمد كما ينبغي خبر ان الله يحب ان يحمد وقاله للاسود بن سريع لما قال له مدحت ربي بمحامد **حم خد ن ك عن الاسود بن سريع** واحد اسانيد احمد رجاله رجال الصحيح

اما ان كل بناء من القصور المشيدة والغرف المرتفعة **فهو وبال على صاحبه** اي سوء عقاب وطول عذاب في الاخرة لانه انما يبنى كذلك رجاء التمكن في الدنيا

الاما لابد منه ح

وعلى الخلود فيها مع ما فيه من اللهو عن ذكر الله والتفاخر الا ما لا بد منه كنحو
وقاية حر وبرد وستر عيال ودفع لص والامور بمقاصدها والاعمال بالنيات
د عن انس ورجاله موثقون
اما ان كل بناء وبال على صاحبه يوم القيامة الا ما كان في مسجد او او اي او كان
في مدرسة ورباط او خان مسبل او وقف او ما لا بد منه وما عداه مذموم
حم ه عن انس بن ملك
اما انك ايها الرجل الذي لدغته عقرب لو قلت حين امسيت اي دخلت في
المسا اعوذ بكلمات الله التامات التي لا تنقص ولا عيب فيها وفي رواية كلمة
بالافراد من شر ما خلق اي من شر خلقه لم تضرك بان يحال بينك وبين كمال تاثيرها
بحسب كمال التعوذ وقوته وضعفه م د عن ابي هريرة
اما انه من لدغته عقرب فلم ينم ليلته لو قال في تلك الليلة اعوذ بكلمات الله
التامات من شر ما خلق لم يضره لدغ عقرب حتى يصبح لان الادوية الالهية
تمنع من الدا بعد حصوله وتمنع من وقوعه وان وقع لم يضره عن ابي هريرة
اما ان العريف القيم على قوم يسوسهم ويحفظ امورهم يدفع في النار اي تدفعه
الزبانية في نار جهنم دفعا شنيعا فظيعا وقصد به التنفير من الرياسة والتباعد
عنها ما امكن لخطرها طب عن يزيد بن سيف اليربوعي وفيه مورد بن الحارث مجهول
اما استحييتم مما ترى بلعنكم ايها القوم الذين وسموا حمارا في وجهه اني لعنت من وسم
البهيمة في وجهها اي دعوت عليه بالطرد والبعد عن الرحمة فكيف فعلتم ذلك والتعبير
باللعن يدل على كونه كبيرة اي اذا كان لغير حاجة اما لها كوسم ابل الصدقة فيجوز
للاتباع او ضربها في وجهها ضربا مبرحا لان الوجه لطيف فربما تشوه فيحرم
ضرب وجه كل دابة محترمة والادمي اشد د عن جابر بن عبد الله
اما ترضى يا عمر ان تكون لهم في رواية لهما يعني كسرى وقيصر الدنيا نعيمها والتمتع
بزهرتها ولذتها ولنا ايها الانبيا او المؤمنون الاخرة قاله لعمر وقد راه على
حصير اثر في جنبه وتحت راسه وسادة من ادم حشوها ليف فقال كسرى
وقيصر فيما هم فيه وانت رسول الله هكذا فذكره ونعيم الدنيا وان اعطي

لبعضنا

لبعضنا انما اعطيه ليستعين به على امور الاخرة فهو من الاخرة ق ه عن عمر
اما ترضى احداكن اي نسا هذه الامة اذا كانت حاملا من زوجها ومثلها الامة المؤمنة
من سيدها وهو عنها راض بان كانت مطيعة له فيما يحل ان اي بان لها مدة
حملها مثل اجر الصايم بالنهار القايم بالليل في سبيل الله اي في الجهاد واذا
اصابها الطلق اي الم الولادة لم يعلم اهل السما والارض من انس وجن وملك ما اخفي لها
عند الله من قرة اعين جزا لها على تحملها مشقة حملها وصبرها على شدايد المخاض
فاذا وضعت لم يخرج من لبنها جرعة بضم فسكون ولم يمص اي الولد من ثديها
مصة حسنة يكتب لها في صحيفتها لتجازى بها غدا فان اسهرها اي المولود ليلة
فلم يدعها تنام لصياحه كان لها مثل اجر سبعين رقبة اي نفسا تعتقهم لله والمراد
بالسبعين التكثير سلامة اي يا سلامة حاضنة ولد ابراهيم تدرين اصله اتدرين
اي اتعلمين من اعني بهذا الجزا الموعود المبشر به من المتنعمات الصالحات المطيعات
لازواجهن اللواتي لا يكفرن العشير اي الزوج اي لا يغطين احسانه اليهن ولا يجحدن
افضاله عليهن وهذا قاله لما قالت تبشر الرجال بكل خير ولا تبشر النسا الحسن
بن سفيان في مسنده طس وابن عساكر في تاريخه عن سلامة المراة حاضنة ابرهيم
ابن النبي صلى الله عليه وسلم باسناد ضعيف بل قيل بوضعه
اما استحيا مما ترى كان عند هذا الرجل الشعث الذي تفرق شعره وما
ما يسكن به راسه اي شعر راسه اي يضمه ويلينه ويلبده من نحو زيت اما
كان يجد هذا الرجل الدنس ثيابه الوسخ طابه ما يغسل به ثيابه
من نحو صابون والاستفهام انكاري اي كيف لا يتنظف مع امكان تحصيل
الدهن والصابون والنظافة لا تنافي النهي عن التزين في الملبس والامر بلبس
الخشن ومدح الشعث الغبر كما مر ويأتي حم حب ك عن جابر باسانيد جيده
اما يخشى يخاف احدكم ايها المقتدون اذا رفع راسه من السجود او الركوع
قبل رفع الامام راسه ان يجعل يحول الله تعالى راسه الجانيه بالرفع تعديا
راس حمار في رواية ابن حبان كلب او للشك من الراوي او غيره يجعل الله صورته
صورة حمار حقيقة بنا على ما عليه الاكثر من وقوع المسخ لهذه الامة او مجازا

عن البلاوة الموصوفة بها الحمار او انه يستحق ذلك ولا يلزم من الوعيد الوقوع
وفيه ان ذلك للاحرام وبه قال الشافعي ق عم عن ابي هريرة
اما يخشى احدكم اذا رفع راسه من ركوع او سجود في الصلاة قبل امامه
ان لا يرجع اليه بصره بان يعمى قبل ان يرفع راسه ثم لا يعود اليه بصره بعد ذلك
حم طب عن جابر بن سمرة بن جندب
اما والله اني لامين في السما وامين في الارض في نفس الامر وعند كل عالم بحالي وقد كان
يدعى في الجاهلية بالامين وقدم السما لعلوها ورمز الى ان شهرته بذلك في الملا الاعلى
اظهر طب عن ابي رافع قال ارسلني النبي الى يهودي ان اسلفني دقيقا قال لا الا
برهن فاخبرته فذكره
اما علمت يا عمرو بن العاص الذي جا ليبايعنا بشرط المغفرة ان الاسلام يهدم
ما قبله من الكفر والمعاصي اي يسقطه ويمحو اثره وان الهجرة من ارض الكفر
الى بلاد الاسلام يهدم ما كان قبلها من الخطايا المتعلقة بحق الحق لا الخلق وان
الحج يهدم ما كان قبله تكرجا في خبرانه يكفر حتى التبعات واخذ به جمع م عن عمرو بن العاص
اما انكم ايها الناس الذين قعدتم عند مصلانا تضحكون لو اكثرتم ذكر هاذم
اللذات قاطعها لشغلكم عما ارى من الضحك الموت بجره عطف بيان ورفعه خبر
مبتدا محذوف ونصبه بتقدير اعني فاكثروا من ذكر هاذم اللذات الموت فانه لم
يات على القبر يوم الا تكلم فيه بلسان الحال او بلسان المقال والذي خلق الكلام
في لسان الانسان قادر على خلقه في الجماد ولا يلزم منه سمعنا له فيقول انا بيت
الغربة فالذي يسكنني غريب وانا بيت الوحدة فمن حل بي وحيد وانا بيت
التراب وانا بيت الدود فمن ضمنه اكله التراب والدود الا من استثني ممن نص على انه
لا يبلى ولا يدود في قبره فالمراد بيت من شانه ذلك فاذا دفن العبد المومن اي
المطيع كما يدل عليه ذكر الفاجر الكافر في مقابله قال له القبر مرحبا واهلا اي
وجدت مكانا رحبا ووجدت اهلا من العمل الصالح فلا تستوحش اما بالتخفيف ان كنت
لاحب من يمشي على ظهري الي لكونه مطيعا لربه فاذا اي حين وليتك وليتك
اي استوليت عليك اليوم وصرت الي ووليتك والواو لا ترتب وكذا يقال فيما اني

تحرم

مرعن عمرو بن العاص

فستري صنيعي بك فاني محسنة جدا وقضية السياق ذلك يتاخر عن الدفن زمنا
فيتسع له مد بصره اي بقدر ما يمتد اليه بصره ولا ينافي رواية سبعين ذراعا
لان المراد بها التكثير لا التحديد ويفتح له باب الى الجنة تفتحه الملايكة باذن الملك
او ينفتح بنفسه بامره تعالى ليا تيه من روحها وريحها وينظر الى نعيمها وحورها
فيانس ويزول عنه كرب الغربة والوحدة واذا دفن العبد الفاجر المومن الفاسق
والكافر اي كفر كان قال له القبر لا مرحبا ولا اهلا اما انك لا بغض من يمشي
على ظهر الارض الي فاذا اي حين وليتك اليوم وصرت الي فستري صنيعي
بك في التعذيب اما فيلتيم فينضم عليه حتى يلتقي عليه بشدة وعنف وتختلف
اضلاعه من شدة الضغطة ويقبض له سبعون تنينا اي ثعبانا لو ان واحدا
منها نفخ في الارض اي على ظهرها بين الناس ما انبتت شيا من النبات ما بقيت
الدنيا اي مدة بقايها فينهشنه بشدة بحيث وقد تهلك ويخدشنه بكرحته
حتى يفضي به الى الحساب اي حتى يصل الى يوم الحساب وهو الفنا مدة عذاب
القبر غير منقطع انما القبر روضة من رياض الجنة حقيقة لما يتحف به المومن
من الريحان وازهار الجنان او مجاز عن الامن والراحة والسعة او حفرة من حفر
النار كذلك وفيه ان المومن الكامل لا ينضغط في قبره لكن في حديث اخر
خلافه وان عذاب القبر يكون للكافر ايضا وان عذاب البرزخ غير منقطع
وفي كثير من الاخبار والاثار ما يدل على انقطاعه وقد يجمع باختلاف ذلك
باختلاف الاموات ت عن ابي سعيد الخدري وحسنه
اما بالتشديد وكذا ما بعده انا فلا اكل متكيا متمكنا متمهدا على وطا تحتي
او مايلا الى احد شقي فعل من يريد الاكثار من الاكل حال لانه كان تنزيها لا تحريما ت عن ابي جحيفة
بجيم ثم حا السواي
اما اهل النار الذين هم اهلها اي المختصون بالخلود فيها فانهم لا يموتون فيها
موتا يريحهم ولا يحيون حياة تريحهم ولكن استدراك من توهم نفي العذاب
عنهم ناس من المومنين اصابتهم النار بذنوبهم فاماتتهم بعد اشتيا في النار
وفي رواية بعشا اي اماتهم الله اماتة اي بعد ان يعذبوا بعد ما يشا الله وهي

اماته حقيقيه وقيل مجازيه عن ذهاب الاحساس بالالم حتى اذا بعثهم الله
من تلك النومة جاءوا ضبائر اي كالحطب الذي احرق حتى اسود اذن بالبنا
للمفعول وللفاعل اي اذن الله بالشفاعة فيهم فحملوا واخرجوا فجيء بهم
اي تاتي بهم الملائكه الى الجنه باذن ربهم ضبائر ضبائر اي معجمه مفتوحه
ثم موحده مخففة جمع ضبارة كالامتعة جماعات متفرقين عكس اهل الجنه فانهم
يدخلون متحاذين بالمناكب لا يدخل اخرهم قبل اولهم ولا عكسه فبثوا
فرقوا على انهار الجنه اي على حافاتها ثم قيل اي قالت الملائكة او قال الله
يا اهل الجنة افيضوا صبوا عليهم من ماء الحياة فيفيضون منه فيحيون فينبتون
نبات الحبة بكسر الحا المهملة حب الرياحين ونحوها مما ينبت في البريه مما يكون في
حميل السيل وهو ما حمله السيل في سرعة فتخرج لضعفها صفرا متلونة وذا
كناية عن سرعة نباتهم وضعف حالهم ثم تشتد قواهم ويصيرون الى منازلهم
حم ه عن ابي سعيد الخدري

اما اول اشراط الساعة علاماتها التي يعقبها قيامها فنار تخرج من المشرق
فتحشر الناس تجمعهم مع سوق الى المغرب قيل اراد نار الفتن وقد وقعت
كفتنة التتار سارت من المشرق الى المغرب وقيل بل ياتي واستشكل جعل
النار اول العلامات وجوابه في الاصل واما اول ما اي طعام يأكله اهل
الجنة فيها فزيادة كبد حوت اي زايدته وهي القطعة المنفرده المعلقة بالكبد
واما شبه الولد اباه تارة وامه اخرى فاذا سبق ماء الرجل ماء المراة في النزول
والاستقرار في الرحم نزع اليه اي الى الرجل الولد بنصبه على المفعوليه اي
جذبه اليه واذا سبق ماء المراة ماء الرجل نزع الولد اليها اي المراة وذلك ان ابن
سلام اتى المصطفى لما قدم المدينه فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي
فساله عنها فاجابه بذلك فاسلم حم خ ن عن انس بن مالك

اما صلاة الرجل يعني الانسان ولو انثى في بيته اي محل اقامته فنور اي
منوره للقلب بحيث تشرق فيه انوار المعارف فنوروا بها بيوتكم فانها تمنع
المعاصي وتنهى عن الفحشاء والمنكر وتهدي الى الصواب كما ان النور يستضاء به

حم

حم ه عن عمر بن الخطاب وهو حسن

اما في ثلاثة مواطن اي اماكن في القيمة فلا يذكر احد احدا لعظم هولها وشده
روعها عند الميزان اي اذا نصب لوزن الاعمال وهي واحدة ذات لسان وكفتين
وكفتا الحسنات من نور والسيئات من ظلمة حتى يعلم الانسان ايخف بمثناة
تحت وكذا يثقل ميزانه فيكون من الهالكين ام يثقل فيكون من الناجين
وعند الكتاب اي نشر صحف الاعمال حين يقال هاؤم اقرؤا كتابيه
اي خذوا كتابي فاقرؤه والهاء للسكت حتى يعلم اين يقع كتابه في يمينه
ام في شماله ام من وراء ظهره قال ابن السايب تلوى يده خلف ظهره ثم
يعطى كتابه وعند الصراط اذا وضع بين ظهري جهنم بفتح الظا
اي على ظهرها اي وسطها كالجسر فزيدت الالف والنون للمبالغة والياء لصحة
دخول بين على متعدد وقيل لفظ ظهراني مقحم حافتاه جانباه كلاليب كثيرة
اي هي نفسها كلاليب وهو ابلغ من كونها فيها وحسك بالتحريك شوك
يسمى شوك السعدان يحبس الله بها من يشاء من خلقه اي يعوقه عن المرور
يهوي في النار حتى يعلم اينجو ام لا وهذا كله ارهاب وتهييج وتذكير لما امامه
من الاهوال د ك عن عايشه قالت ذكرت النار فبكيت فقال رسول الله ما لك
قلت ذكرت النار فهل تذكرون اهليكم يوم القيمة فذكره قال الحاكم صحيح لولا ارسال فيه

اما بعد اي بعد حمد الله والثنا عليه فان اصدق لفظ رواية مسلم خير الحديث
اي ما يتحدث به ويتقرر وليس المراد ما اضيف الى المصطفى فقط كما وهم
كتاب الله لاعجازه وتناسب الفاظه وتناصفها في التخير والاصابة وتجاوب
نظمه وتاليفه في الاعجاز والتبكيت وافهامه ما اشتمل عليه من الاخبار والاحكام
والمواعظ وان افضل الهدي هدي محمد بفتح فسكون فيهما ويجوز ضم ففتح
بل قيل انه روي به ايضا اي احسن الطرق طريقته وسمته وسيرته او احسن
الدلالة دلالته وارشاده وشر الامور محدثاتها جمع محدثة بالفتح ما لم يعرف
من كتاب ولا سنه ولا اجماع وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة اي كل فعلة
احدثت على خلاف الشرع ضلالة اي توصف بذلك لان الضلالة والحق فيما جاء به

الشارع وما بعد الحق الا الضلال وكل ضلالة في النار اي صايرة الى النار فاعلها
انتم الساعة بغتة بنصبه على المفعول به وجوز رفعه هكذا وقرن بين
اصبعيه السبابة والوسطى تمثيل لمقاربتها وتقريب لما بينهما من المدة
صبحتكم الساعة ومستكم اي توقعوا قيامها فكانكم بها وقد فاجاتكم صباحا او مسا
فبادروا بالتوبة انا اولى احق بكل مومن من نفسه كما قال تعالى النبي اولى
بالمومنين من انفسهم فاذا احتاج نحو طعام لزم مالكه بذله له من مات
وترك مالا فلاهله اي ورثته ومن ترك دينا عليه لم يوفه في حياته او
ضياعا بفتح الضاد عيالا او اطفالا فالي وعلي اي فامر كفاية عياله الي
ووفا دينه علي وانا ولي المومنين اجمعين كان لا يصلي على من مات ولم يخلف
وفا ثم نسخ بما ذكر حم حب ن ه عن جابر
اما بعد فوالله اني لاعطي الرجل وادع اي اترك الرجل الاخر فلا اعطيه شيا
والذي ادع اعطاه احب الي من الذي اعطي ولكن استدراك بين به جواب سوال
تقدير لم يفعل ذلك مع ان القياس العكس وفي رواية للبخاري لكني اعطي اقواما لما
بكسر اللام اري اي اعلم في قلوبهم من الجزع بالتحريك اي الضعف عن تحمل الاملاق
والهلع محركة شدة الجزع او الحدة او هما بمعنى فالجمع للاطناب واكل
بفتح فكسر اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى النفسي والخير الجبلي الداعي
الى الصبر والتعفف عن المسالة والشره منهم عمرو بن تغلب بفتح المثناة
وسكون المعجمة وكسر اللام النمري محركة وهذه منقبة شريفة له خ عن عمرو
ابن تغلب قال اتي النبي بمال فاعطى رجالا وترك رجالا ثم خطب فذكره ،
اما بعد فما بال اقوام استفهام انكاري ابطالي اي ما حالهم وهم اهل بريرة ارادت
عايشة شراها وعتقها فشرطوا الولا لهم فخطب فنبه على تقبيح فعلهم حيث
يشترطون شروطا ليست في كتاب اي في حكمه الذي كتبه على عباده او في شرعه
ما كان من شرط ليس في كتاب الله حكمه الذي يتعبد به عباده من كتاب او سنة
او اجماع فهو باطل وان كان المشروط مائة شرط مبالغة وتاكيد لان عموم
ما كان من شرط دل على بطلان جميع الشروط وان زادت على المائة قضا الله حكمه

احق يعني هو الحق الذي يجب العمل به لا غيره وشرط الله اوثق اي هو الاقوى
وما سواه باطل واه وانما الولا لمن اعتق لا لغيره من مشترط وغيره فهو منفي شرعا
وعليه الاجماع ق عن عايشة وهي قصة بريرة المشهورة
اما بعد فما بال العامل اراد عبد الله بن اللتبية استعمله على عمل فجا فقال هذا لي
وهذا لكم وهذا اهدي الي فخطب وكان له نقال نستعمله نوليه عملا فيانينا
عند فراغ عمله فيقول هذا من عملكم وهذا اهدي الي ثم بين علة ذلك بحجة
الزامية عقلية بقوله افلا قعد في بيت ابيه او امه فنظر هل يهدى له بالبنا للمجهول
ام لا ثم اقسم على ان الماخوذ على الوجه المذكور غلول فقال فوالذي نفس محمد
بيده بقدرته وتصريفه لا يغل احدكم بضم معجمة من الغلول وهو الخيانة منها
اي الصدقة شيا ولو تافها حقيرا كما يفيده التنكير الا جا به يوم القيامة حال
كونه يحمله على عنقه ومن يغلل يات بما غل يوم القيامة ان كان ما غله بعيرا جا به
وهو له رغا بضم الرا مخففا ممدودا له صوت وان كانت بقرة جا بها لها
خوار بضم المعجمة صوت وان كانت شاة جا بها تيعر بمثناة فوقية مفتوحة
فتحتية ساكنة ثم مهملة صوت شديد فقد بلغت بشد اللام حكم الله الذي ارسلت
به اليكم حم ق د عن ابي حميد الساعدي وذكر البخاري ان هذه الخطبة كانت
عشية بعد الصلاة
اما بعد الا ايها الناس الحاضرون او اعم انما انا بشر يوشك اي يسرع ان
ياتي رسول ربي ملك الموت يدعوني فاجيب اي اموت كني عنه بالاجابة رمزا
الى ان اللايق تلقيه بالقبول كالمجيب اليه باختياره وانا تارك فيكم ثقلين
سميا به لعظمهما وشرفهما اولهما كتاب الله قدمه لاحقيته بالتقدم فيه
الهدى من الضلال والنور للصدور من استمسك به واخذ به كان على الهدى
ومن اخطاه ضل اي اخطا سبيل السعادة وهلك في ميدان الشقاوة والكتاب
علم بالغلبة على القران قال ابن الرومي ،

ولما بماي حين تناولت ، بيمناك اذ صافحتني بكتاب ،
اخذت كتاب الله وهو ميسر ، بكرامة الرضوان يوم حسابي ،

فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به فانه السبب الموصل الى المقامات العليه
والسعادة الابديه وثانيهما اهل بيتي من حرمت عليه الصدقه من اقاربه
حم عبد بن حميد بخبرا ضافه م عن زيد بن ارقم وله تتمة في مسلم
اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله لاستحالة الكذب في خبره وانما تكذب
الظنون في فهم خطابه وا وثق العري كلمة التقوى كلمة الشهادة او هي
الوفا بالعهد وخير الملل ملة ابراهيم الخليل ولذلك امر المصطفى باتباعها
وخير السنن جمع سنة وهي قوله او فعله او تقريره لانها اهدى من كل سنه
واقوم من كل طريقه واشرف الحديث ذكر الله لان الشي يشرف بشرف من هو
له واحسن القصص هذا القران لانه برهان ما في جميع الكتب ودليل صحتها
وخير الامور عوازمها فرايضها التي عزم الله على الامة فعلها وشر الامور
محدثاتها اي شر الامور على الدين ما احدث من البدع واحسن الهدي بفتح
فسكون السمت والطريقة والسيرة هدي الانبيا لعصمتهم من الضلال
والاضلال واشرف الموت قتل الشهدا لانه في الله ولله ولاعلا كلمة الله ان
فاعقبهم الحياة بالله واعمى العمى الضلالة بعد الهدى الكفر بعد الايمان فهو العمى
على الحقيقه وخير العلم ما نفع بان صحبه اخلاص وخير الهدي ما اتبع بالبنا
للمجهول اي اقتدي به كنشر علم وتاديب مريد وتهذيب اخلاق وشر
العمى عمى القلب لان عماه يفقد نور الايمان بالغيب فيثمر الغفلة عن الله والاخره
ومن كان في هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى واليد العليا خير من اليد السفلى اي
المعطيه خير من الاخذه وما قل من الدنيا وكفى الانسان مونته ومونة من يمونه
خير مما كثر والهى عن امور الدار الاخرة لان الاستكثار من الدنيا تورث الهم
والغم والفسوق وشر المعذرة حين يحضر الموت فان العبد اذا اعتذر بالتوبة
عند الغرغرة لا يفيده لانها حالة كشف الغطا وشر الندامة التحسر على ما فات
يوم القيامه فانها لا تنفع يوميذ ولا تفيد ومن الناس من لا ياتي الصلاة الا دبرا
بضمتين اي بعد فوت الوقت ومنهم من لا يذكر الله الا هجرا اي تاركا للاخلاص
كان قلبه هاجرا للسانه واعظم الخطايا اللسان الكذوب وهو الذي تكرر كذبه

حتى

حتى صار صفة له وخير الغنى غنى النفس فانه الغنى على الحقيقه وخير
الزاد الى الاخرة التقوى وراس الحكمة مخافة الله اي الخوف منه فمن لم يخف
منه فباب الحكمة وطريق السعادة دونه مسدود وخير ما وقر في القلب
اليقين اي خير ما سكن فيه نور اليقين فانه المزيل لظلم الريب والارتياب
اي الشك في شي مما جا به الرسول كفر بالله والنياحة من عمل الجاهلية اي النوح
على الميت بنحو واكهفاه من عادة الجاهلية وقد حرمه الاسلام والغلول
الخيانة الخفيه من جثا جهنم جمع جثوة بالضم الشي المجموع يعني الحجارة المجموعة
والكنز المال الذي لم تود زكاته كي من النار يكوى به صاحبه في جهنم والشعر
بالكسر الكلام المقفى الموزون قصدا من مزامير ابليس اذا كان محرما والخمر
جماع الاثم مجمعه ومظنته والنسا حبالة الشيطان مصايده ومخوخه
واحدها حبالة بالكسر وهو ما يصاد به والشباب شعبة من الجنون
لانه يميل الى الشهوات ويوقع في المضار وشر المكاسب كسب الربا اي المكتسب
به لان درهما منه اشد من ثلاث وثلاثين زنية وشر الماكل اي الماكول مال اليتيم
ظلما لان اكله انما ياكل في بطنه نارا والسعيد من وعظ بغيره اي من تصفح
افعال غيره فاقتدي باحسنها وانتهى عن قبيحها والشقي من شقي في بطن امه
فلا اختيار للسعيد في تحصيل السعادة ولا اقتدار للشقي على تبديل الشقاوة
وانما يصير احدكم اذا مات الى موضع اربعة اذرع وهو اللحد والامر باخره بالمد
اي الاعمال بخواتيمها وملاك الامر بالكسر قوامه ونظامه وما يعتمد عليه فيه
خواتمه يعني احكام عمل الخير وثباته موقوفة على سلامة عاقبته وشر الروايا
روايا الكذب وكل ما هو ات من الموت والقيامه والحساب والوقوف قريب
وانت سابر على مراحل الايام والليالي اليه انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا
وسباب المومن بكسر المهمل سبه وشتمه فسوق اي فسق وقتال المومن
بغير حق كفر ان استحل قتله بلا تاويل سايغ واكل لحمه اي غيبته وهي ذكره
بما يكرهه في غيبته من معصية الله ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا
ومن يتال على الله وحرمة ماله كحرمة دمه فكما يمتنع سفك دمه بغير حق

يمتنع اخذ شي من ماله كذلك ومن يتالّ على الله يحكم عليه ويحلف يكذبه بان
يفعل خلاف ما حلف عليه مجازاة له على جراته وفضوله ومن يغفر يغفر الله له
اي ومن يستر على مسلم فضيحة اطلع عليها ستر الله ذنوبه فلا يواخذه بها ومن يعف
يعف يعفو الله عنه اي ومن يمحو اثر جناية غيره عليه يمحو الله سيئاته جزا
وفاقا ومن يكظم الغيظ يرده ويكتمه مع قدرته على انفاذه ياجره الله
يثبه لانه محسن يحب المحسنين وكظم الغيظ احسان ومن يصبر على الرزية
المصيبة احتسابا يعوضه الله عنها خيرا مما فاته ومن يبتغ السمعة يسمع
الله به روى بشين معجمة ومعناه من عبث بالناس واستهزا بهم يعبث ويستهزا
به ويمهله ومعناه من يرائي بعمله يفضحه الله ومن يصبر على ما اصابه من
بلا يضعف الله له الثواب اي يوته اجره مرتين ومن يعص الله يعذبه الله
الا لم يعف عنه فهو تحت المشية اللهم اغفر لي ولامتي قالها ثلاثا لانه تعالى
يحب الملحين في الدعا استغفر الله لي ولكم وهذه الخطبة قد عدها العسكري
من الحكم والامثال البيهقي في كتاب الدلايل دلايل النبوة وابن عساكر في التاريخ
عن عقبة بن عامر الجهني ابو نصر السجزي بكسر السين المهمله في كتاب الابانه
عن اصول الديانة عن ابي الدردا مرفوعا ش وكذا ابو نعيم اورد عن ابن مسعود
عبد الله موقوفا واسناده حسن
لا تطمعوا فان الدنيا في الرغبة فيها والميل اليها كالفاكهة التي هي خضرة في المنظر
حلوة في المذاق وكل منهما يرغب فيه منفردا فكيف اذا اجتمعا وان الله مستخلفكم
فيها جاعلكم خلفا في الدنيا فناظر كيف تعملون اي كيف تتصرفون في مال الله الذي
اتاكم هل هو على الوجه الذي يرضاه المستخلف اولا فاتقوا الدنيا احذروا فتنتها
واتقوا النسا اي الافتتان بهن فان اول فتنة بني اسرائيل كانت في
النسا يريد قتل النفس التي امر فيها بنو اسرائيل بذبح البقرة فانه قتل ابن اخيه
او عمه ليتزوج زوجته وابنته الا بالتخفيف ان بني ادم خلقوا على طبقات
شتى اي متفرقة منهم من يولد مومنا ويحيى مومنا ويموت مومنا وهذا
الفريق هم السعدا الدارين ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت كافرا

وهذا

وهذا القسم هم اهل الشقاوة ومنهم من يولد مومنا ويحيى مومنا ويموت
كافرا اي يسبق عليه الكتاب فيختم له بالكفر ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا
ويموت مومنا اي يختم له بالايمان فيصير من اهل السعادة الا ان الغضب
جمرة توقد كذا في احدي الروايات مخففا في جوف ابن ادم الا ترون الى حمرة عينيه
عند الغضب وانتفاخ اوداجه جمع ودج بفتح الدال وتكسر العرق الذي
يقطعه الذابح ويسمى الوريد فاذا وجد احدكم في نفسه شيا من ذلك اي من
مبادي الغضب فالارض الارض اي فليضطجع بالارض ويلصق نفسه بها
لتنكسر نفسه وتذهب حدة غضبه الا ان خير الرجال يعني الادميين فذكر الرجال
وصف طردي من كان بطي الغضب بطي الرضى فاذا كان الرجل بطي الغضب
بطي الفي اي الرجوع وسريع الغضب سريع الفي فانها بها اي فان احدى
الخصلتين تقابل بالاخرى فلا يستحق مدحا ولا ذما الا ان خير التجار بضم
المثناة جمع تاجر من اي تاجر كان حسن القضا اي الوفا لما عليه من دين
التجارة ونحوها حسن الطلب اي سهل التقاضي يرحم المعسر ولا يضيق على الموسر
في تاخيره ولا يرهقه الى الوفا في وقت معين وشر التجار من كان سيي القضا
اي لا يوفي لغريمه دينه الا بمشقه ومطل مع يساره فاذا كان الرجل التاجر
وذكر الرجل لان غالب المتجرين هم الرجال حسن القضا سيي الطلب
او كان بعكسه سيي القضا حسن الطلب فانها بها اي فاحدى الخصلتين
تقابل بالاخرى نظير ما مر ويجري ذلك كله في كل من له او عليه حق الا ان
لكل غادر لوا اي ينصب له يوم القيمة لوا حقيقة بقدر غدرته ان كانت
كبيرة نصب له لوا كبيرة وان كانت صغيرة فصغيرة وفي خبر انه يكون عند
استه وقيل اللوا مجاز عن شهرة حاله في الموقف الا واكبر الغدر غدر امير عامة
بالاضافة الا لا يمنعن رجلا هيبة الناس ان يتكلم بالحق اذا علمه فان ذلك يلزمه
وليست مهابة الناس عذرا بشرط سلامة العاقبة الا ان افضل الجهاد اي انواعه
كلمة حق يتكلم بها كامر بمعروف او نهي عن منكر عند سلطان جائر ظالم فان
ذلك افضل من جهاد الكفار لانه اعظم خطرا الا ان مثل ما بقي من الدنيا فيما

مضى منه وما بقي من يومكم هذا فيما مضى منه يعني ما بقي من الدنيا اقل مما
مضى منها فلم يبق منها الا صبابة واذا كانت بقية الشيء وان كثرت في نفسها قليلة
بالاضافة الى معظمه كانت خليقة بان توصف بالقلة حم ت ك هب عن ابي سعيد
الخدري وفيه علي بن زيد بن جدعان
امامكم بفتح الهمزة اي قدامكم ايتها الامة المحمدية حوض لي تردونه
يوم القيامة وتسكين وفسر بالكوثر وتنوزع وهل وروده قبل الصراط او
بعده قولان وجمع بامكان التعدد كما بين جربا بفتح الجيم وسكون الرا
وموحدة نقصر ويمد قرية بالشام واذرح بفتح الهمزة وسكون المعجمة
وضم الرا ودال مهملة قرية بالشام وفي الحديث حذف يبينه رواية الدارقطني
وهو ما بين ناحيتي حوضي كما بين المدينة وبين جربا واذرح فالمسافة بين
المدينة وبينهما ثلاثة ايام لا بينهما كما وهم حم د عن ابن عمر وفي الطبراني نحوه
امان لاهل الارض من الغرق بفتح الرا القوس اي ظهور القوس المسمى بقوس قزح
كر قوسي به لانه اول ما روي على جبل قزح بالمزدلفة وفي رواية للبخاري في الادب
المفرد واما قوس قزح فامان من الغرق بعد قوم نوح اي فان ظهوره لهم لم يكن
دافعا للغرق بخلاف من بعدهم وفي اخر حديث ابن عباس انه كان عليه وتر
وسهم في السما فلما جعل امانا لاهل الارض نزعا وامان لاهل الارض
من الاختلاف اي الفتن والحروب الموالاة لقريش اي قبيلة قريش قريش
اهل الله اولياؤه اضيفوا اليه تشريفا فاذا خالفتها قبيلة من العرب صاروا
حزب ابليس اي جنده قال الحكيم اراد بقريش اهل الهدى منهم والا فبنو امية
واضرابهم حالهم معروف وانما الحرمة لاهل التقوى طب ك عن ابن عباس
وصححه الحاكم ورد بانه واه
امان لامتي من الغرق اذا ركبوا البحر وفي رواية السفينة وفي اخرى الفلك ان
يقولوا يقرؤوا قوله تعالى بسم الله مجراها ومرساها اي حين تجري وحين
ترسى الآية اي الى اخرها وقوله تعالى وما قدروا الله حق قدره الآية بكمالها
ع وابن السني عن الحسين بن علي ضعيف لضعف جبارة وشيخه يحيى بن العلا

ام

ام القرآن الفاتحة سميت به لكونها مفتتحه السبع المثاني سميت سبعا
لانها سبع ايات باعتبار عد البسملة والمثاني لتكررها في الصلاة او الانزا ل
والقرآن العظيم عطف على السبع عطف صفة الشيء على صفة اخرى
له خ عن ابي بكر الصديق
ام القرآن سميت به لانها له عنوان وهو كله لها بسط وبيان عوض من
غيرها من القرآن وليس غيرها منها عوض ولهذا لم يكن لها في الكتب الالهية
عديل قط ك عن عبادة بن الصامت وصححه واعترض
ام الولد حرة اي كالحرة في كونها لا تباع ولا ترهن ولا توهب ولا يتصرف
فيها بمزيل للملك وان كان الولد سقطا لم تنفخ فيه الروح بل ولو تخطيطا خفي
تخطيطه بحيث لا يعرفه الا القوابل وهذا مجمع عليه الان طب عن ابن عباس
ضعيف لضعف الحسين بن عيسى الحنفي
ام ملدم مفعل من لدمه لطمه وروي بذال معجمة من اللذم بمعنى لزم وهي الحمى
تاكل مضارع اكل اللحم فاذا التزمت المحموم اخلته وتشرب الدم تحرقه بردها
وحرها من جهنم ولذلك كانت شهادة طب عن شيث بن سعد البلوي
وفيه بقية مدلس
ام ايمن بركة حاضنة المصطفى ووارثته امي بعد امي في الاحترام وفي حضها
اياه لان امه ماتت وهو ابن نحو سبع فاحتضنته فقامت مقام امه في تربيته
ابن عساكر في تاريخه عن سليمان بن ابي شيخ مرسلا معضلا
امتي يوم القيامة غر جمع اغر وشد الراء جمع اغر اي ذو غرة من السجود اي من
اثره في الصلاة محجلون من الوضوء اي من اثره في الدنيا وهو هنا بالضم
وجوز الفتح ومن سببية او لابتدا الغاية ت عن عبد الله بن بسر وقال حسن غريب
امتي امة مباركة لا يدرى اولها خير او اخرها خير من اولها لتقارب
اوصافهم وتشابه افعالهم كالعلم والجهاد والتراحم وقرب نعوت بعضهم من
بعض ابن عساكر في تاريخه عن عمرو بن عثمان بن عفان مرسلا قال الذهبي ولم نقف
امتي المجتمعون على ملتي امة مرحومة من الله او من بعضهم لبعض مغفور

مطلب ام ايمن حاضنته ماتت امه وهو ابن نحو سبع

لها من بعدها متاب عليها منه لانهم جمعهم الدين وفرقتهم الدنيا مع اجتماعهم
على الايمان والصلاة واذاقتهم باسهم بينهم كفارة لما اجترحوه الحاكم في كتاب
الكنى والالقاب عن انس وهذا حديث منكر
امتي هذه اي الموجودون الان وهم قرنه او اعم امة مرحومة اي مخصوصة
بمزيد الرحمة واتمام النعمة ليس عليها عذاب في الاخرة بمعنى ان من عذب منهم لا
يحس بالم النار انما عذابها في الدنيا الفتن الحرب والهرج بينهم والزلازل
مجاز عن الشدايد والاهوال والقتل والبلايا لان شان الامم السابقة جار
على منهاج العدل واساس الربوبية وشان هذه الامة ماش على منهج الفضل
وجود الالوهية د طب ك هب عن ابي موسى الاشعري قال ك صحيح
واقره الذهبي واعترض
امثل ما تداويتم به اي انفعه وافضله الحجامة لمن احتمل ذلك سنا ولاق به
قطرا ومرضا والقسط بضم القاف بخور معروف البحري بالنسبة لمن
يليق به ذلك مختلف باختلاف البلدان والازمان والاشخاص فهو جواب
لسوال سايل بما يناسبه مالك في الموطا حم ق ن ه عن انس بن مالك
امرؤ القيس بن حجر الكندي الشاعر الجاهلي المشهور صاحب لواء الشعراء
اي حامل راية شعر الجاهلية اذ عنوا ولا يقود القوم الا اميرهم
ورييسهم الى النار لانه عظيمهم فيها ويكونون بيدهم في العقبى لا لكونه قال
ما لم يقولوا بل لكونه ابدع امورا فاقتدوا به فيها حم والبزار عن ابي هريرة
وفيه ابو الجهم مجهول وبقية رجاله ثقات
امرؤ القيس قايد الشعراء الى النار نار جهنم لانه اول من احكم قوافيها
اي اتقنها واوضح معانيها ولخصها وكشف عنها الحجب وجانب التعويص
والتعقيد ابو عروبة بفتح العين في كتاب الاوايل تاليفه وابن عساكر
في تاريخه عن ابي هريرة باسناد ضعيف
امراة ولود اي تزوج امراة كثيرة الولادة غير حسناء كما يدل عليه السياق
احب الى الله تعالى اي افضل عنده من تزوج امراة حسناء لا تلد لعقمها
الخ

اني مكاثر بكم الامم المتقدمة يوم القيامة اي اغالبكم بهم كثرة والقصد الحث
على تكثير النسل ابن قانع في المعجم عن حرملة بن النعمان واخرجه عنه
الدارقطني وغيره
امروا النساء اي في التزويج في بناتهن اي الاب وابوه وان علا ورضاهن بالسكوت
اي رضى البكر البالغ منهن سكوتها اذا زوجها اب او جد بالاجبار والا فلا
بد من اذنها نطقا طب خط عن ابي موسى الاشعري ضعيف لضعف علي بن عاصم
امرا بين امرين اي بين طرفي الافراط والتفريط وخير الامور اوساطها اي
الذي لا ترجيح لاحد جانبيه على الاخر لان الوسط العدل الذي نسبة الجوانب
كلها اليه سوا فهو خيار الشيء والافات انما تتطرق الى الاطراف هب عن عمرو
ابن الحارث بلاغا اي قال بلغنا عن رسول الله ذلك
امرر الدم اي اسله او استخرجه روي بشدة الراء وصوب الخطابي تخفيفها
وفي رواية امر بزاي بما شيت الا ما استثني من السن والظفر واذكر
اسم الله عز وجل على الذبح ندبا بان تقول بسم الله ويكره ترك التسمية والذبيحة
حلال تنبيه قال ابن الصلاح تحريم الذكاة بالسن والظفر لم ار بعد
البحث من ذكر له معنى يعقل وكانه تعبدي قال بعضهم واذا عجز الفقيه
عن تعليل حكم قال تعبدي او النحوي قال مسموع او حكيم قال هذا بالخاصية
حم د ه ك عن عدي بن حاتم قلت يا رسول الله انا نصيد فلا نجد سكينا الا الظرارة
الحجر الصلب وشقة العصا اي ما شق منها وهو محدد فذكره
امرت اي امرني الله وحذف الفاعل تعظيما كما يقول رسول الخليفة للمرسل اليه
يقال لك كذا ان اي بان اقاتل الناس اي بمقاتلتهم عام خص منه من اقر بالجزية
حتى اي الى ان يشهدوا اي يقروا ويبينوا ان لا اله اي لا معبود بحق الا الله استثناء
من كثرة متوهمة وجودها بمحال وان رسول الله غاية لقتالهم فكلمة التوحيد
هي التي خلق الحق لها الخلق وهي العبارة الدالة على الاسلام فمن قالها بلسانه
سلم من السيف وكانت له حرمة الاسلام والمسلمين ظاهرا في مقام الاسلام
فان اسلم قلبه كما اسلم لسانه فقد سلم من عذاب الاخرة كما سلم من عذاب الدنيا

كما اشار الى ذلك بقوله فلم ارها على ان مع ان المقام لها لان فعلهم متوقع لانه علم اصابه بعضهم فغليهم لشرفهم اوتعاولا ما قالوها كلمة الشهادتين والتزموا احكامها عصموا حفظوا مني دماءهم واموالهم منعوها الا بحقها اي الدما والاموال يعني هي معصومة الا عن حق لله يجب فيها كردة وحد وترك صلاة وزكاة وحق ادمي كقود فالباء بمعنى عن او من اي عصموها الا عن حقها او من حقها واما با عتبار الباطن فامرهم ليس للخلق بل حسابهم على الله فيما يسرونه من كفر واثم فتقنع منهم بقولها ولا نفتش عن قلوبهم وما اوهمته العلة من الوجوب غير مراد وفيه اصل من اصول الاسلام وقاعدة من قواعده ق م عن ابي هريرة وهو متواتر لانه رواه خمسة عشر صحابيا

امرت امر ندب بالوتر اي بصلاته بعد فعل العشا وقبل الفجر والاضحى اي بصلاة الضحى او بالتضحية ولم تعزم كل منهما علي اي لم يفرض فلم توجب علي وبهذا اخذ بعض المجتهدين ومذهب الشافعي ان الوتر والضحى والتضحية واجبة عليه لادلة اخرى قط عن انس باسناد قال الذهبي واه

امرت بيوم الاضحى عيدا بالنصب بفعل مضمر يفسره ما بعده اي جعله الله عيدا لهذه الامة فهو من خصايصها حم د ن ك عن ابن عمرو بن العاص وصححه ابن حبان وغيره

امرت امر ندب بالسواك بكسر السين الفعل ويطلق على العود ونحوه حتى خشيت ان يكتب علي اخذ به من ذهب الى عدم وجوب السواك عليه قال العراقي والخصايص لا تثبت الا بدليل صحيح حم عن واثلة بن الاسقع باسناد حسن

امرت اي امرني الله بالسواك حتى خفت على اسناني اراد ما يعم الاضراس طب عن ابن عباس وفيه عطا بن السايب وفيه

امرت بالنعلين اي بلبسهما والخاتم اي بلبسه في الاصبع وباتخاذه للختم به فلبس النعلين مامور به ندبا حشية تقذر الرجلين وكذا الخاتم الشيرازي في كتاب الالقاب وكذا الطبراني عد خط والضيا المقدسي عن انس باسناد ضعيف

امرت اي امرني الله ان اي بان ابشر من البشارة وهي الخبر الصدق السار خديجة

بنت خويلد زوجته ببيت اي قصر عظيم في الجنة اعد لها من قصب بالتحريك اي قصب اللولو كذا جا مفسرا في رواية الطبراني لا صخب لا اضطراب فيه ولا صيحة ولا اختصام ولا صياح فهو مخصوص بذلك ولا نصب لا تعب يعني لا يكون لها هناك شيا غل يشغلها عن لذايذ الجنة ولا تعب ينغصها حم حب ك عن عبد الله بن جعفر قال ك على شرط مسلم واقروه

امرت بالبنا للمفعول والامر هو الله عرف ذلك بالعرف ان اسجد على سبعة اعظم سمي كل واحد عظما نظرا للجملة وان اشتمل كل على عظام على الجبهة اي اسجد على الجبهة حال كون السجود على سبعة اعضا ويكفي جز منها ويجب كشفه واليدين باطن الكفين والركبتين واطراف اصابع القدمين بان يجعل قدميه قايمتين على بطون اصابع القدمين بان يجعل قدميه قايمتين على بطون اصابعهما وعقبه مرتفعتين والامر للوجوب في احد قولي الشافعي وهو الاصح والثاني للندب لانه عطف عليه ما هو مندوب اتفاقا بقوله ولا نكفت بكسر الفا وبالنصب لا نضم ولا نجمع الثياب عند الركوع والسجود ولا الشعر شعر الراس نجمع بعضا من الوضع والسنة والادب تلويحا بطلب الكل ق د ن ه عن ابن عباس

امرت بالوتر وركعتي الضحى ولم يكتبا اي يفرضا وفي نسخة يكتب بمثناة تحتية اوله اي ذلك عليكم وفي رواية ولم تفرضا عليكم وفي اخرى ولم تفرض علي حم عن ابن عباس وفيه جابر الجعفي كذاب

امرت بقرية اي امرني الله بالهجرة الى قريه تاكل القرى تغلبها في الفضل حتى يكون فضل غيرها بالنسبة اليها كالعدم او الحرب بان يظهر اهلها على غيرهم من القرى فيغنمون ما فيها فياكلونه يقولون يثرب اي يسميها الناس قبل الاسلام بذلك الاسم رجل من العمالقة نزلها وهي اي واسمها اللايق بها المدينة فهو الاسم المناسب لها واما يثرب فمكروه لان التثريب الفساد وهي تنفي الناس اي شرارهم وخبثهم كما ينفي الكير بمثناة تحتية الزق الذي ينفخ به خبث الحديد رديه جعل مثلا لالمدينة وساكنيها مثل الكير وما يوقد عليه في النار فيميز به الخبيث من الطيب فيذهب الخبيث ويبقى الطيب كما ان

في زمن اخرج اليهود والنصارى منها ق عن ابي هريرة
امرت الرسل والانبيا ان لا تاكل الا طيبا اي حلالا ولا تعمل الا صالحا
فلا يفعلون غير صالح من كبيرة ولا صغيرة عمدا ولا سهوا لعصمتهم ك عن ام
عبد الله بنت اوس الانصارية اخت شداد بن اوس قال ك صحيح ورده الذهبي
امرنا بالبنا للمفعول اي انا وامتي باسباغ الوضو اي اكماله واتمامه بما شرع فيه من السنن
لا باتمام فروضه فانه غير مخصوص بهم الدارمي في مسنده عن ابن عباس وزاد الباغندي
امرنا اي انا وامتي بالتسبيح اي بقول سبحان الله في ادبار اعقاب الصلوات
المكتوبة ونحوها وغيرها والامر للندب ثلثا وثلاثين تسبيحة اي قول
سبحان الله وثلثا وثلاثين تحميدة اي قول الحمد لله واربعا وثلاثين تكبيرة
اي قول الله اكبر بدا بالتسبيح لتضمنه نفي النقائص عنه تعالى ثم بالتحميد لتضمنه
اثبات الكمال له ثم بالتكبير لافادته انه اكبر من كل شي طب عن ابي الدردا
امرني جبريل عن الله ان اي بان اكبر اي اقدم الاكبر سنا في مناولة السواك
ونحوه الحكيم الترمذي حل وكذا الطبراني عن ابن عمر
امسحوا جوازا على الخفين حضرا وسفرا ولم ينسخ ذلك حتى مات وقد بلغت
احاديثه التواتر حتى قال بعضهم اخشى ان يكون انكاره كفرا حم عن بلال
امسح ندبا راس اليتيم اي المتعهد الذهني والمراد بعض من الحقيقة غير بعينه
هكذا الى مقدم راسه اي من المقدم الى الموخر ومن له اب اوجد هكذا
الى موخر راسه اي من مقدمه الى موخره والامر للندب خط وابن عساكر
عن ابن عباس باسناد ضعيف
امسك عليك يا كعب الذي جا تائبا معتذرا عن تخلفه عن غزوة
تبوك مريدا الانخلاع من جميع ماله بعض مالك وتصدق ببعضه
فهو خير لك من التصدق بكله لئلا تتضرر بالفقر وعدم الصبر
على الفاقة فالتصدق بكل المال غير محبوب الا لمن قوي يقينه
كالصديق ق عن كعب بن مالك
امش ميلا لطلابه فراسخ عد ندبا مريضا امش ندبا ميلين اصلح بين اثنين

انسانين

انسانين او فئتين اي حافظ على ذلك وان كان عليك فيه مشقة كان تمشي الى
محل بعيد امش ندبا ثلاثة اميال زر اخا في الله تعالى وان لم يكن اخاك من
النسب ومقصوده ان الثالث افضل واكد واهم من الثاني والثاني من الاول
ابن ابي الدنيا ابو بكر في كتاب فضل زيارة الاخوان عن مكحول الدمشقي مرسلا
ورواه البيهقي عن ابي امامة واسناده ضعيف
امشوا ندبا امامي اي قدامي وخلوا ظهري اي ما ورائي للملائكة لمشيهم
خلفي وهذا كالتعليل للمشي امامه وبه علم ان غيره من الامة ليس مثله فيه
بل تمشي الطلبة خلف الشيخ
امط ازل ندبا الاذى من نحو شوك وحجر وكل ما يوذي عن الطريق اي طريق
المارة فان ذلك لك صدقة توجر عليه كما توجر على الصدقة لتسببه الى سلامة
من يمر به من الاذى خد عن ابي برزة الاسلمي نضلة بن عبيد
امك سميت اما لانها اصل الولد وام كل شي اصله ثم امك ثم امك بنصب
الميم في الثلاثة اي قدمها في البر والتكرير للتاكيد ولافادته ان لها ثلاثة
امثال ما للاب من البر لما لا بد منه من مشاق الحمل والرضاع ثم قدم اباك لان فضل
النصرة اهم ما تحت رعايته وذا اذا طلبا شيئا في وقت ولم يمكن الجمع ثم
قدم الاقرب منك فالاقرب فيقدم الاب فالاولاد فالاجداد فالجدات فالاخوة
والاخوات فالمحارم من ذوي الارحام كالعم والعمة حم د ت ك عن معوية
بن حيدة القشيري قال ت حسن صحيح ه عن ابي هريرة قلت يا رسول الله
من احق الناس بحسن الصحبة فذكره
املك يدك اجعلها مملوكة لك فيما عليك تبعته واقبضها عما يضرك وابسطها
فيما ينفعك تخ عن اسود بن اصرم المحاربي الشامي واسناده حسن
املك عليك يا من سالتنا ما النجاة لسانك بان لا تحركه في معصية فان اعظم
ما طلب استقامته بعد القلب اللسان وهل يكب الناس في النار على وجوههم
الا حصائد السنتهم ابن قانع في المعجم عن الحارث بن هشام المخزومي اخو ابي جهل
باسناد جيد

امانك عليك لسانك احفظه وصنه لعظم خطره وكثرة ضرره وليسعك
بيتك يعني تعرض لما هو سبب للزوم بيتك من الاشتغال بالله ورفض
الاغيار وابك على خطيئتك ذنوبك ضمن بكى معنى الندامة وعداه بعلى
اي اندم على خطيئتك بالبكا فان جميع اعضائك تشهد عليك في القيمة
ت في الزهد عن عقبة بن عامر الجهني قيل وصوابه عن ابي امامة وفي اسناده مقال
املكوا العجين انعموا عجنه واجيدوه فانه اعظم للبركة اي اكثر لزيادة الخير
والتوفيه والامر للارشاد عد عن انس وذا حديث منكر
امنا المسلمين على صلاتهم وسحورهم المؤذنون اي هم الحافظون عليهم
دخول الوقت لاجل الصلاة والتسحر للصوم فيه فمتى قصروا في تحري الوقت
خانوا ما ايتمنوا عليه هق عن ابي محذورة الجمحي المكي
امنع الصفوف احوطها واحفظها من الشيطان اي من وسوسته الصف
الاول الذي يلي الامام فينبغي الاهتمام باتيانه ابو الشيخ والديلمي
عن ابي هريرة باسناد ضعيف
امنوا بالتشديد اي قولوا امين ندبا اذا قرى يعني اذا قرا الامام في الصلاة
او قرا احدكم خارجها غير المغضوب عليهم ولا الضالين اي اذا انتهى في
قراته الى ذلك وورد في حديث اخر تعليله بان من وافق تامينه تامين الملائكة
غفر له ابن شاهين في السنة عن علي
اميران تثنية امير وهو صاحب الامر وكل من تشاور او تواس فهو امير له
وليسا باميرين الامرة المتعارفة وهما المراة التي تحج مع القوم للحجاج
تحيض قبل ان تطوف بالبيت طواف الزيارة فليس لحجيجها النفر حتى تستامرها
فينبغي لامير الحاج ان لا يرحل عن مكة لاجل حائض لم تطف للافاضة والرجل
يتبع الجنازة فيصلي عليها فليس له ان يرجع حتى يستامر اهلها اي لا ينبغي
له الرجوع حتى يستاذنهم المحاملي بفتح الميم نسبة الى المحامل التي تحمل الناس
في السفر وهو القاضي ابو عبد الله في اماليه الحديثية وكذا البزار عن جابر
باسناد ضعيف

ان الله

ان الله ابى علي فيمن قتل مؤمنا ط لما يعني سالته ان يقبل توبته فامتنع ثلاثا
اي سالته ثلاث مرات فامتنع او قال النبي ذلك اي كون ثلاثا للتاكيد وهذا
زجر لمستحل او خرج مخرج الزجر والتنفير حم ن ك عن عقبة بن مالك الليثي
باسناد صحيح
ان الله ابى لي التزوج امراة الا من اهل الجنة يعني منعني من مصاهرة من يختم
له بعمل اهل النار فيخلد فيها ابن عساكر عن هند بن ابي هالة التميمي ولد خديجة
ان الله اتخذني خليلا من المخاللة وهي المداخلة فيما يقبل التداخل وموقع معناها
الموافقة في وصف الرضى والسخط كما اتخذ ابراهيم خليلا لانه تعالى لما علم من كل منهما
حالا لا يرضيها اهلهما للمخالة وان خليلي من البشر ابو بكر الصديق وفي رواية
العباس وفي رواية علي طب عن ابي امامة باسناد ضعيف
ان الله تعالى اجاركم حماكم ومنعكم وانقذكم من ثلاث خلال خصال الاولى
ان لا يدعو عليكم نبيكم كما دعا نوح على قومه فتهلكوا بكسر اللام جميعا اي بل كان
النبي كثير الدعاء للامة والثانية ان لا يظهر بضم اوله وكسر ثالثه اي لا يغلب
اهل دين الباطل وهو الكفر على دين اهل الحق وهو الاسلام بحيث يمحقه ويطفي
نوره والثالثة ان لا تجتمعوا على ضلالة فيه ان اجماع امته حجة وهو من خصائصهم
د وكذا الطبراني عن ابي مالك الاشعري وفيه انقطاع وضعف
ان الله احتجر التوبة منعها عن كل صاحب بدعة اي من يعتقد في ذات الله
وصفاته وافعاله خلاف الحق فيعتقده على خلاف ما هو عليه نظرا وتقليدا
ابن فيل وفي نسخ فيل ولعله الصواب طس هب والضيا المقدسي عن انس
ان الله اذا احب عبدا جعل رزقه كفافا اي بقدر الكفاية لا يزيد عليه فيطغيه
ولا ينقص عنه فيوذيه فان الغنى مبطر ما شر والفقر مذل ما سر ابو الشيخ
والديلمي عن علي باسناد ضعيف
ان الله تعالى تعالى من علو القدر والمنزلة اذا اراد انفاذ امر اي اراد امضاه
سلب كل ذي لب لبه حتى لا يدرك به مواقع الصواب ويتجنب ما يوقعه
في المهالك والاعطاب ليحصل له ان قضا الله لا بد من وقوعه ولا يمنع منه

وعقل خط عن انس ضعيف لضعف لاحق بن حسين
ان الله اذا اراد امضاء امر نزع عقول الرجال اي الكاملين في
الرجولية الراسخين في الانسانية فلا يرى الناس حتى يمضي امره فاذا امضاه
رد اليهم عقولهم ليعتبروا ولو يعتبروا ووقعت الندامة منهم على ما فرطوا فان
انتفت احكمته العقل وجزمت بانه لابد من وقوع القضاء المبرم هان عليك الامر
وارتفعت الندامة ابو عبد الرحمن السلمي في سنن الصوفية عن جعفر بن محمد
الصادق عن ابيه عن جده علي بن ابي طالب باسناد ضعيف
ان الله اذا انزل سطوته فهي وسطوة بطشه على اهل نقمته اي المستوجبين
لها فوافت اجال قوم صالحين فاهلكوا باهلاكهم ثم يبعثون على نياتهم واعمالهم
اي يبعث كل واحد منهم على حسب عمله من خير وشر فذلك العذاب طهرة للصالح ونقمة
على الكافر والفاسق فلا يلزم من الاشتراك في الموت الاشتراك في الثواب والعقاب
هب عن عائشة ورواه عنها ايضا ابن حبان وهو صحيح
ان الله اذا انعم على عبد نعمة يحب ان يرى اثر نعمته عليه لانه انما اعطاه ليبرزه
الى جوارحه ليكون مكرما لها فاذا منعه فقد ظلم نفسه ويكره البؤس شدة الحال
والفاقة والتباؤس اظهار الفقر والحاجة لانه كالشكوى الى العباد من ربه فالتجمل
في الناس لله لا للناس مطلوب ويبغض السائل الملحف الملازم الملح ويحب الحيي
العفيف اي المنكف عن الحرام وسؤال الناس المتعفف المتكلف العفة وهي
كف ما ينبسط للشهوة من الادمي الا بحقه هب عن ابي هريرة باسناد جيد كما في المهذب
ان الله اذا رضي عن العبد اثنى عليه بسبعة اصناف من الخير لم يعمله يعني يقدر
له التوفيق لفعل الخير في المستقبل ويثني عليه به قبل صدوره منه بالفعل
واذا سخط على العبد اثنى عليه بسبعة اصناف من الشر لم يعمله فالجناية لا تضر
مع العناية قال بعضهم من كان للوصال اهلا فكل احسانه ذنوب
وفي تفسير البغوي ان داود عليه السلام راى الميزان كل كفة كما بين المشرق والمغرب
فقال يا رب من يستطيع يملاها حسنات قال اذا رضيت على عبد ملاتها بتمرة والحاصل
انه كما بين الرزق تفاوت في القسمة فكذا الثناء له تفاوت في القسمة فقسمة

الرزق على التدبير وقسمة الثناء على منازل العبد من ربهم في الباطن لا في الظاهر
وانما ينزل الثناء على القلوب وتظهر اسماتها على الوجوه باعتبارها عند الله تعالى
في غيبه حل حب عن ابي سعيد الخدري ورجاله وثقوا على ضعف في بعضهم
ان الله اذا قضى على عبد قضاء لم يكن لقضائه مرد اي راد فليس هو كملوك الدنيا
يحاربهم ومن بعض ما يريدون بنحو شفاعة فمن قضى له بالسعادة فمن اهلها
او بالشقاوة فمن اهلها لا راد لقضائه ولا معقب لحكمه ابن قانع عن شرحبيل
بضم المعجمة وفتح الراء ابن السمط الكندي مختلف في صحبته
ان الله اذا اراد بعباده نقمة عقوبة امات الاطفال وعقم النساء اي منع المني ان
ينعقد في ارحامهن ولدا فتنزل بهم النقمة وليس فيهم مرحوم لان سلطان الانتقام
اذا ثارت الرحمة من بين يدي الله حيث الوالدة فتطفي تلك النائرة فاذا لم يكن فيهم
مرحوم ثار الغضب واعتزلت الرحمة الشيرازي في الالقاب عن حذيفة بن اليمان
وعمار بن ياسر معا دفع به توهم انه عن واحد منهما على الشك
ان الله تعالى اذا اراد ان يهلك عبدا من عباده نزع منه الحياء منه تعالى او من
الخلق او منهما فاذا نزع منه الحياء لم تلقه الا مقيتا فعيل بمعنى فاعل او مفعول
من المقت وهو اشد الغضب ممقتا بالتشديد والبناء للمجهول اي ممقوتا
بين الناس مغضوبا عليه عندهم فاذا نزعت منه الامانة لم تلقه اي لم تجده الا
خائنا فيما جعل امينا عليه مخونا بالتشديد والبناء للمجهول اي منسوبا الى الخيانة
محكوما له بها واذا صار بهذا الوصف نزعت منه الرحمة رقة القلب والعطف
على الخلق فاذا نزعت منه الرحمة لم تلقه الا رجيما اي مطرودا واصل الرجم
الرمي بالحجارة فعيل بمعنى مفعول اي مرجوم ملعنا بالضم والتشديد اي
يلعنه الناس كثيرا واذا صار لذلك نزعت منه ربقة الاسلام بكسر الراء وفتح
اي حدود الاسلام واحكامه وفيه ان الحياء اشرف الخصال واكمل الاحوال ه عن
ابن عمر ضعفه المنذري
ان الله تعالى اذا احب عبدا اي اراد به خيرا وهداه ووفقه دعا جبريل اي
ادناه في القرب من حضرته فقال اني احب فلانا فاحبه يا جبريل فيحبه جبريل

ثم ينادي جبريل في السما اي في اهلها فيقول يا اهل السما ان الله يحب فلانا فاحبوه انتم فيحبه اهل السما اي الملايكة ثم يوضع له القبول في الارض اي تحدث له في القلوب مودة ويزرع له فيها مهابة فتحبه القلوب وترضى عنه النفوس من غير تودد منه ولا تعرض لسبب واذا ابغض عبدا اي اراد به شرا وابعده عن الهداية دعا جبريل فيقول اني ابغض فلانا فابغضه فيبغضه جبريل ثم ينادي في اهل السما ان الله يبغض فلانا فابغضوه فيبغضونه ثم توضع له البغضا في الارض اي فيبغضه اهلها جميعا فينظرون اليه بعين الازدرا وتسقط مهابته من النفوس واعزازه من الصدور من غير ايذا له لهم ولا جناية عليهم حم ق عن ابي هريرة ورواه البخاري بدون ذكر البغضاء

ان الله اذا اطعم نبيا طعمة بضم الطا وسكون العين اي ماكلة والمراد الفي ونحوه فهي للذي يقوم بالخلافة من بعده اي يعمل فيها ما كان المصطفى يعمل لا انها تكون له ملكا وهم فلا نبيا فيه خبر ما تركت بعد نفقة نساي ومونة عاملي صدقة د وكذا احمد عن ابي بكر الصديق ضعيف لضعف محمد بن فضيل والوليد بن جميع

ان الله اذا اراد رحمة امة اي امهالها وتاخيرها من عباده قبض نبيها اي اخذه بعني توفاه قبلها اي قبل قبضها فجعله لها فرطا تفتحتين بمعنى الفارط المتقدم الى الماء يهيي السقي يريد انه شفيع يتقدم وسلفا بين يديها وهو المتقدم فهو من عطف المرادف واتى به لزيادة التقديم الانس والطمانينة وقلة كرب الغربة او الاجر لشدة المصيبة واذا اراد هلكة امة بفتح الها واللام اهلاكها عذبها ونبيها حي اي وهو مقيم بين ظهريهم فاهلكها وهو ينظر اي هلاكها فاقر عينه اي فرحه وبلغه امنيته وذلك لان المستبشر الضاحك يخرج من عينه ما بارد فيقر بهلكتها في حياته حين كذبوه في دعواه الرسالة وعصوا امره لعدم اتباع ما جا به من عند الله وفيه بشرى عظيمة لهذه الامة م عن ابي موسى

ان الله تعالى اذا اراد ان يخلق عبدا للخلافة مسح يده على جبهته يعني القى عليه المهابة والقبول ليتمكن من انفاذ الاوامر ويطاع فمسحها كناية عن ذلك خط عن انس وفي رعيث بن عبد الله ذاهب الحديث

ان الله

ان الله اذا اراد ان يخلق خلقا للخلافة مسح يده على ناصيته اي مقدم راسه زاد في رواية بيمينه فلا تقع عليه عين اي لا تراه عين انسان الا احبته ومن لازم محبة الخالق له امتثال اوامره وتجنب نواهيه وتمكن هيبته من القلوب ك عن ابن عباس قال ابن حجر وسنده الحاكم ضعيف

ان الله اذا انزل عاهة اي بلا من السما اي من جهتها على اهل الارض اي سائرها صرفت اي صرفها الله عن عمار المساجد بذكر الله تعالى لا من عمرها وهو منكب على دنياه معرض عن اخراه ابن عساكر عن انس وغيره

ان الله تعالى اذا غضب على امة لم ينزل بها اي والحال انه لم ينزل بها عذاب خسف بالارض اي ولم يعذبها بالخسف بها ولا مسخ اي ولم يعذبها بمسخ صورها قردة او خنازير مثلا غلت اسعارها اي ارتفعت اسعار اقواتها ويحبس عنها امطارها فلا يمطرون وقت الحاجة ويلي عليها شرارها اي يومر عليهم اشرهم سيرة واقبحهم سريرة فيعاملهم بالعسف والقسوة والغلظة والجور ابن عساكر عن انس ولذا الديلمي بزيادة

ان الله اذن لي ان احدث عن ديك اي عن عظم جثة ملك في صورة ديك قد مرقت رجلاه الارض اي وصلتا اليها وخرقتاها وخرجتا من جانبها الاخر وعنقه مثنية تحت العرش وهو يقول سبحانك ما اعظمك زاد في رواية ربنا فيرد عليه اي يجيبه الله الذي خلقه بقوله لا يعلم ذلك اي عظمة سلطاني وسطوة انتقامي من حلف بي كاذبا لانه لو نظر الى كمال الجلال وتامل في عظم المخلوقات الدالة على عظم خالقها لم يتجرا على ذلك فالجراة على اليمين الكاذبة منشاوها كمال الجهل بالله ابو الشيخ في العظمة طس ك عن ابي هريرة صححه الحاكم واقروه ورجال الطبراني ثقات

ان الله استخلص هذا الدين لنفسه اي دين الاسلام ولا يصلح لدينكم الا السخا بالمد الكرم فانه لا قوام لشي من الطاعات الا به وحسن الخلق بالضم ا بالتخفيف جرف تنبيه فزينوا من الزين ضد الشين بهما دينكم زاد في رواية ما صحبتموه فالسخا السماح بالمال وحسن الخلق السماح بالنفس فمن سمح بهما مالت اليه النفوس والفته القلوب وتلقت ما يبلغه عن الله بالقبول طب عن عمران بن حصين

ضعيف لضعف عمرو العقيلي

ان الله اصطفى اختار واستخلص كنانة بالكسر عين قبايل يوهم كنانة بن خزيمة من ولد اسمعيل بن ابراهيم الخليل واصطفى قريشا من كنانة لان ابا قريش مضر بن كنانة وذكره لافادة الكفاءة والقيام بشكر المنعم واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم ومعنى الاصطفاء والخيرية في هذه القبايل ليس باعتبار الديانة بل باعتبار الخصال الحميدة حم ت عن واثلة بن الاسقع وله طرق كثيرة ازدت بالجمع

ان الله اصطفى من ولد ابراهيم وكانوا ثلاثة عشر اسمعيل اذ كان نبيا رسولا الى جرهم وعماليق الحجاز واصطفى من ولد اسمعيل كنانة بن ثابت واصطفى من كنانة قريشا بن النضر واصطفى من قريش بني هاشم فهم افضلهم واصطفاني من بني هاشم فا ودع ذلك النور الذي كان في جبهة ادم في جبهة عبد المطلب ثم ولده ثم بالمصطفى ثم ترقيت بنوه فيهم قال ابن الرومي في تفضيل الولد على الوالد

قالوا ابو الصقر من شيبان قلت لهم كلا لعمري ولكن منه شيبان
كم من اب قد علا بابن ذرى شرف كما علا برسول الله عدنان

وقال بعضهم في تفضيل الاخر على الاول

كذاك رسول الله اخر مرسل وما مثله فيما تقدم مرسل

ت عن واثلة وقال حسن صحيح

ان الله اصطفى من الكلام اربعا وهي قول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فهي مختار الله من جميع كلام الادميين فمن قال سبحان الله كتبت له عشرون حسنة وحطت عنه عشرون خطيئة ومن قال الله اكبر مثل ذلك ومن قال الحمد لله رب العالمين من قبل نفسه بان قصد بها الانشا لا الاخبار كتبت له ثلاثون حسنة وحط عنه ثلاثون خطيئة اي ذنبا قال بعضهم والحمد افضل من التسبيح ووجه ظاهر وانما القول بانه اكثر ثوابا من التهليل فرد د حم ك والضياء عن ابي سعيد الخدري وعن ابي هريرة معا قال ك على شرط مسلم واقره

ان الله اصطفى موسى بالكلام وابراهيم بالخلة اي المحالة ك عن ابن عباس وصححه

ان الله اطلع اي تجلى تجليا خاصا على اهل بدر الذين حضروا وقعتها مع المصطفى وقدار نفوا الى مقار يقتضي الانعام عليهم بمغفرة ذنوبهم السابقة واللاحقة فقال لهم اعملوا ما شئتم ان تعملوا فقد غفرت لكم ذنوبكم فلا واخذكم بها لبذلكم مهجكم في الله ونصر دينه والمراد اظهار العناية بهم لا الترخيص لهم في كل فعل او الخطاب لقوم منهم على انهم لا يقارفون ذنبا وان قارفوه لم يصروا ك عن ابي هريرة باسناد صحيح

ان الله اعطاني فيما من به علي ان قال لي اني اعطيتك فاتحة الكتاب ام القران وهي من كنوز عرشي اي المخبوءة المدخرة تحته ثم قسمتها بيني وبينك نصفين اي قسمين فان كلا ينقسم قسمين يسمى احدهما نصفا وان تفاوتا ابن الضريس هب عن انس بن مالك

ان الله اعطاني السبع مكان التوراة واعطاني الراات الى الطواسين مكان الانجيل تاخيره في الذكر يفيد تعظيمه بان ما قبله مقدمة لتلقيه واعطاني ما بين الطواسين الى الحواميم مكان الزبور وفضلني ميزني وخصني بالحواميم والمفصل وهو من اخر الحجرات الى اخر القران ما قراهن نبي قبلي يعني ما انزلت على نبي غيري محمد بن نصر المروزي عن انس

ان الله اعطى موسى الكلام اي التكليم يعني خصه به واعطاني الرؤية لوجهه تقدس يعني خصني بها في مقابلة ما خص به موسى وفضلني عليه بالمقام المحمود الذي يحمده فيه الاولون والاخرون يوم القيامة والحوض المورود يعني الكوثر الذي ترده الخلايق في المحشر وهذا يعارضه الخبر الاتي الا ان لكل نبي حوضا ابن عساكر عن جابر باسناد ضعيف

ان الله افترض صوم رمضان على هذه الامة وكان كتبه على اهل الانجيل فاصابهم موتان فزادوا عشرا قبله ثم عشرا فجعلوه خمسين وقيل وقع في برد او حر شديد فزادوا عشرين لغاية التحويل وسننت لكم قيامه الصلاة في ليله

فرضامه وقامه اي صام نهاره وقام ليله ايمانا تصديقا بانه حق وطاعة واحتسابا بالوجه تعالى لارياء ويقينا كان كفارة لما مضى من ذنوبه والمراد الصغاير هب عن عبد الرحمن بن عوف باسناد حسن

ان الله تعالى امرني ان اعلمكم مما علمني وان اودبكم مما ادبني لاني بعثت كالانبيا طبيبا لامراض القلوب اذا قمتم على ابواب حجركم جمع حجرة فاذكروا اسم الله اي قولوا بسم الله والاكمل اكمال البسملة فانكم اذا ذكرتم ذلك يرجع الخبيث الشيطان عن منازلكم فلا يدخلها واذا وضع بين يدي احدكم طعام ياكله فليسم الله بان يقول بسم الله والاكمل الرحمن الرحيم حتى لا يشاركم الخبيث ابليس واعوانه في ارزاقكم فانكم اذا لم تسموا اكل معكم ومن اغتسل منكم بالليل اي فيه فليحاذر على عورته فان لم يفعل بان لم يستر عورته فاصابه لمم طرف من جنون فلا يلومن الا نفسه لانه المتسبب اليه بعدم الستر ومن بال في مغتسله اي المحل المعد للاغتسال فيه فاصابه الوسواس مما تطاير من البول فلا يلومن الا نفسه لانه الجاني على السبب واذا رفعتم المائدة التي اكلتم عليها فاكنسوا ما تحتها من فتات الخبز وبقايا الطعام فان الشياطين يلتقطون ما تحتها من ذلك فلا تجعلوا لهم نصيبا في طعامكم اي لا ينبغي ذلك فانهم اعداؤكم الحكيم الترمذي عن ابي هريرة لكنه لم يبينه بل علقه

ان الله امرني بحب اربعة من الرجال واخبرني انه يحبهم قالوا بينهم لنا قال علي بن ابي طالب منهم العلم الذي لا يلتبس وابو ذر الغفاري جندب بن جنادة والمقداد بن عمرو بن ثعلبة الكندي وسلمان الفارسي مولى المصطفى بحرف لسلمان الخير ت وقال حسن غريب ه ك عن بريدة الاسلمي قال ك على شرط مسلم ورده الذهبي

ان الله امرني ان ازوج فاطمة الزهرا من علي بن ابي طالب قاله لما خطبها ابو بكر وعمر وغيرهما فرد وزوجه اياها طب عن ابن مسعود ورجاله ثقات

ان الله امرني

ان الله امرني ان اسمي المدينة طيبة بالفتح والتخفيف لطيبها او لطهارة تربتها او لطهارة اهلها من النفاق او من الشرك ويكره تسميتها يثرب طب عن جابر بن سمرة

ان الله امرني بمداراة الناس اي ندبا او وجوبا وبدل له كما امرني باقامة الفرايض اي امرني بملاينتهم والرفق بهم وتالفهم ليدخل من دخل منهم في الدين ويتقي المؤمنون شر من قدر عليه الشقا منهم اما المداهنة وهي بذل الدين لصلاح الدنيا فمحرمة فر عن انس باسناد ضعيف

ان الله انزل الدا والدوا وجعل لكل دا دوا فما اصاب احد دا الا قدر له دوا فتداووا ندبا ولا تداووا بحذف احدى التاءين للتخفيف بحرام اي بمحرم عليكم ذلك فالتداوي بمحرم محرم اي خبث مقصود حلالا طاهرا يقوم مقامه وفيه مشروعية التداوي لكن ان تركه توكلا فهو فضيلة قيل للربيع بن خثيم الا ندعو لك طبيبا فقال وعادا وثمودا واصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا كان فيهم اطبا فلم يبق المداوي ولا المداوى د عن ابي هريرة وقيه اسمعيل بن عياش فيه مقال

ان الله انزل بركات اي كرامات ثلاثا من السما وفي رواية هي الشاة والنخلة والنار سماها بركات وساقها في معرض الامتنان لان الشاة عظيمة النفع درا ونسلا وثمر النخل جامع بين التلذذ والتغذي والنار لابد منها لقيام نظام العالم طب عن ام هاني ضعيف لضعف النضر بن حميد

ان الله اوحى الي وحي ارسال ان اي بان تواضعوا بخفض الجناح ولين الجانب حتى لا اي لكيلا يفخر احد منكم على احد ولو ذميا والمراد ان الفخر والبغي نتيجتا الكبر لان المتكبر هو من يرفع نفسه فوق منزلته فلا ينقاد لاحد هـ د عن عياض بن حمار بكسر المهملة المجاشعي

ان الله ايدني قواني باربعة وزرا اثنين اي ملكين من اهل السما جبريل وميكاييل واثنين اي رجلين من اهل الارض ابي بكر وعمر فابو بكر يشبه ميكاييل وعمر يشبه جبريل لشدته وحدته وصلابته في امر الله طب حل عن ابن عباس ضعيف لضعف محمد بن مجيب الثقفي

ان الله تبارك وتعالى بارك فيما اي في البقعة او الارض التي بين العريش
الى الفرات بالضم والتخفيف اصله كلما يستظل به وهو هنا اسم لبلد بالشام والفرات بالضم والتخفيف
النهر المشهور وخص فلسطين بكسر الفا وفتح اللام ناحية كبيرة
وراء الاردن من ارض الشام فيها عدة مدن منها بيت المقدس بالتقديس
بالتطهير بقعتها او لاهلها ابن عساكر في التاريخ عن زهير بن محمد المروزي
بلاغا اي انه قال بلغنا عن رسول الله ذلك
ان الله بعثني ارسلني رحمة مهداة للمومن والكافر بتاخير العذاب فيحوه
بعثت برفع قوم بالسبق الى الايمان وان كانوا من ضعفا العباد وخفض
اخرين وهم من ابى واستكبر وان بلغ من الشرف المقام الافخر يعني انه
يضع قدرهم ويذلهم بالسنان واللسان ابن عساكر عن ابن عمر بن الخطاب
ان الله بنى الفردوس اي جنته وهي محرب بيده اي بيد قدرته وحظرها
منعها وحرم دخولها على كل مشرك يعني كافر وخص المشرك لغلبة الاشراك
في العرب وعلى كل مدمن خمر ملازم شربها سكير مبالغ في شرب المسكر لا يفتر
عنه مبالغ في شرب المسكر لا يفتر عنه والمراد المستحل هب وابن عساكر عن انس
وفيه اضطراب وضعف
ان الله تجاوز عن لامتي عما وفي رواية لمسلم ما حدثت في رواية وسوست به
انفسها بالرفع وبالنصب ومعناهما فلا يواخذهم بما يقع في قلوبهم من
القبائح قهرا ما لم تتكلم به اي في القوليات باللسان على وفق ذلك او تعمل في العمليات
بالجوارح كذلك فلا يواخذ بحديث النفس ما لم يبلغ حد الجزم وهذا مخصوص بغير
الكفر فلو تردد فيه كان كافرا ق ع عن ابي هريرة طب عن عمران بن حصين
ان الله تجاوز لي اي لاجلي عن امتي الخطا اي عن حكمه او عن اثمه او عنهما وضمان
المخطي للمال والدية ووجوب القضا على من تبين محدثا ساهيا واثم المكره على القتل خرج
بدليل منفصل والنسيان ضد الذكر والحفظ وما استكرهوا عليه اي حملوا على
فعله قهرا والمراد رفع الاثم وفي ارتفاع الحكم خلف والجمهور على ارتفاعه عن ابي ذر
الغفاري طب ك عن ابن عباس قال ك صحيح طب عن ثوبان مولى المصطفى
قال

قال الهيثمي ضعيف واخرجه الطبراني في الاوسط عن ابن عمر قال المولف في الاشباه واسناده
ومن العجب اقتصاره هنا على رواية الطبراني الضعيفة وحذفه الصحيح
ان الله تصدق بفطر رمضان على مريض امتي لحاجته للدوا والغذا لجسم تداعى
جسمه ومسافرها لما يحتاجه من اعتنائه لوفور مشقته في عمله في سفره ابن سعد
في طبقاته عن عائشة
ان الله تصدق عليكم عند وفاتكم اي موتكم بثلث اموالكم اي مكنكم من
التصرف فيها حال الموت بالوصية وغيرها فتصح الوصية بالثلث قهرا على الوارث
وجعل ذلك زيادة في اعمالكم قال اجر الوصية بذلك من عمل الميت الذي يثاب
عليه ه عن ابي هريرة طب عن معاذ بن جبل عن ابي الدردا قال ابن حجر
اسناده ضعيف اي لكنه يقوى بتعدد طرقه
ان الله جعل الحق يعني اجراه على لسان عمر بن الخطاب فكان لسانه كالسيف
الصارم والحسام القاطع وقلبه فكان الغالب على قلبه صفة الجلال فكان الحق
معتمله حتى يقوم بامر الله ويبعده نفاله وحاله ويحاسب نفسه والناس على الذرة
والخردلة في السر والعلن فكان خلق عز الاسلام اجابة لدعوة المصطفى روي
انه كان بين مسلم ومنافق قضية فقضى المصطفى للمسلم فابى المنافق وقال
ادفعنا لابي بكر فقال لما كنت لاقضي بين من رغب عن قضا المصطفى فاتيا عمر
فقال لا تعجلا حتى اخرج فدخل فاشتمل على سيفه وخرج فحمل على المنافق حتى بلغ
كبده وقال هكذا اقضي حم ت عن ابن عمر قال ت حسن صحيح حم د ك عن ابي ذر
الغفاري ع ك عن ابي هريرة قال ك على شرط مسلم واقروه طب عن بلال المؤذن
وعن معوية باسناد فيه ضعفا ومختلط
ان الله جعل وفي رواية ضرب ما يخرج من ابن ادم من البول والغائط مثلا للدنيا
لخستها وحقارتها فالمطعم وان تكلف الانسان التنوق في صنعته وتطييبه
وتحسينه يعود الى حال يستقذر فكذا الدنيا المحروص على عمارتها ونظم اسبابها
يرجع الى خراب وادبار حم طب هب عن الضحاك بن سفيان ورجاله رجال الصحيح

غير علي بن جدعان وقد وثق

ان الله جعل الدنيا كلها قليلا وما بقي منها الا القليل كالثغب بفتح المثلثه وسكون المعجمه الغدير القليل الما شرب صفوه وبقي كدره يعني الدنيا كحوض كبير ملي ما وجعل مورد الخلق فالحوض ينقص على كثرة الوارد حتى لم يبق منه الا وشل كدر بالت فيه الدواب وخاضت الانعام فاعتبروا يا اولي الابصار ك عن ابن مسعود وقال صحيح واقروه

ان الله تعالى جعل هذا الشعر وهو ان يشق احد جانبي سنام البعير حتى يسيل دمه ليعرف انه هدي نسكا من مناسك الحج وسيجعله الظالمون نكالا اي يتنكلون به الانعام بل الانام فقعله لغير ذلك حرام ابن عساكر عن عمر بن عبد العزيز الامام العادل بلاغا اي قال بلغنا عن رسول الله

ان الله تعالى جعل لكل نبي شهوة اي شيئا يشتهيه وان شهوتي في قيام هذا الليل اي الصلاة فيه وهو التهجد اذا قمته الى الصلاة فلا يصلين احد خلفي فان التهجد واجب علي دونكم وهذا كان اولا ثم نسخ فان الله جعل لكل نبي من الانبيا طعمة بالضم اي رزقا وان طعمتي جعلها الله هذا الخمس من الفي والغنيمة فاذا قبضت بالبنا للمفعول اي قبضني الله اليه اماتني فهو اي الخمس لولاة الامر من بعدي اي الخلفا على ما مر طب عن ابن عباس باسناد فيه مقال

ان الله جعل المعروف اسم جامع لكل ما عرف من الطاعة والتقرب من الاحسان وجوها اي طرقا من خلقه اي الادميين حبب اليهم المعروف اي نفسه وحبب اليهم فعاله اي فعلهم له مع غيرهم ووجه بالتشديد طلاب جمع طالب المعروف اليهم اي الى قصدهم وسوالهم ويسر عليهم اعطاه سهله عليهم وهيا لهم اسبابه كما ييسر الغيث الى الارض الجدبة ليحييها به فيخرج نباتها ويحيي به اي النبات اهلها سكانها وان الله جعل للمعروف بالتفسير المار اعدا من خلقه فهم بالمرصاد لمنعه بغض اليهم المعروف وبغض اليهم فعاله وحظر عليهم اعطاه اي كفهم عنه وعسر عليهم اسبابه كما يحظر الغيث على الارض الجدبة ليهلكها

ويهلك بها اهلها بالقحط وما يعفوا الله اكثر اي ان الجدب يكون بسبب عمالهم القبيح ونتيهم الرديه ومع ذلك فالذي يعفوه الله لهم اعظم مما يواخذهم به ولو يواخذ الله الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة ابن ابي الدنيا في قضا الحوايج عن ابي سعيد الخدري باسناد ضعيف لكن له جوابر

ان الله جعل السلام تحية لامتنا امة الاجابه وامانا لاهل ذمتنا اخذ به بعض السلف فجوز ابتدا اهل الذمة بالسلام ومنعه الجمهور وحملوا الحديث على حال الضرورة بان خاف ترتب مفسده في دين او دنيا لو تركه وكان نفطويه يقول اذا سلمت على ذمي قلت اطال الله بقاك وادام سلامتك نا غاريبه الحكاية اي ان الله بقاك الى هذا الوقت طب هب عن ابي امامة ضعيف لضعف بكر بن سهل وغيره

ان الله جعل البركة في السحور اي اكل الصايم وقت السحر بنية التقوي على الصوم والكيل اي ضبط الحب واحصايه بالكيل الشيرازي في الالقاب عن ابي هريرة

ان الله جعل عذاب هذه الامة في الدنيا القتل اي يقتل بعضهم بايدي بعض مع دعايهم الى كلمة التقوي وجعل القتل كفارة لما اجترحوه حل عن عبد الله بن يزيد الانصاري باسناد ضعيف

ان الله جعل ذرية كل نبي في صلبه اي في ظهره وجعل ذريتي في صلب علي بن ابي طالب اي اولاده من فاطمة دون غيرها فمن خصايص المصطفى ان اولاد بناته ينسبون اليه طب عن جابر ضعيف اضعف يحيى بن العلا خط عن ابن عباس ضعيف بل قيل موضوع لثبوت كذب ابن المرزبان

ان الله جعلها يعني زوجتك ايها الرجل لك لباسا وجعلك لها لباسا لاشتمال كل منهما على صاحبه وستره له عن الوقوع في الفجور واهلي يرودن عودني وانا اريد ذلك منهم بمعنى يحلونهم مني ويعلي منهم دونها فلا ينافي قول عايشة ما رايته منه وما راى مني ابن سعد طب عن سعد بن مسعود الانصاري صح ك

ان الله جعلني عبدا كريما اي متواضعا سخيا ولم يجعلني جبارا مستكبرا عنيدا متمردا

ثقات
عنهما جابر ابا غيار اد اللحى د ه عن عبد الله بن بسر بموحدة وسين مهملة ورجاله
ان الله جميل له الجمال المطلق جمال الذات وجمال الصفات وجمال الافعال
يحب الجمال اي التجمل منكم في الهيئة او في قلة اظهار الحاجة لغيره والعفاف عن
سواه م ت عن ابن مسعود عبد الله طب عن ابي امامة الباهلي ك عن ابن عمر بن الخطاب
وابن عساكر في تاريخه عن جابر بن عبد الله وعن ابن عمر بن الخطاب باسانيد صحيحه
ان الله جميل يحب الجمال ويحب ان يرى اثر نعمته على عبده اي اثر الجدة من افاضه
النعم عليه زيا وانفاقا وشكرا ويكره البوس والتباوس اي اظهار الفقر
والفاقه والمسكنة هب عن ابي سعيد الخدري ضعيف لضعف السلمي الصوفي
لكن له شاهد عند ابي يعلى وغيره
ان الله جميل يحب الجمال سخي يحب السخا نظيف يحب النظافة لانه من تخلق
بشيء من صفاته ومعاني اسمائه الحسنى كان محبوبا له مقربا عنده عد عن ابن عمر
باسناد ضعيف
ان الله جواد بالتخفيف كثير الجود اي العطا يحب الجود الذي هو سهولة
البذل والانفاق وتجنب ما لا يحمد من الاخلاق ويحب معالي الاخلاق
ويكره سفسافها اي رديها وحقيرها هب عن طلحة بن عبيد الله بن كريز
قال العراقي هذا مرسل انتهى والمولف ظن انه طلحة الصحابي فوهم حل عن ابن
عباس باسناد لا يصح
ان الله حرم من الرضاع ما حرم من النسب دل على ان لبن الفحل محرم وهو
مذهب الشافعي ت عن علي وقال حسن صحيح
ان الله حرم الجنة اي دخولها مع السابقين الاولين على كل فتان مراي لاحباط عمله
واضراره بدينه ليشتغل نفسه برعاية من لا يملك له ضرا ولا نفعا حل عن ابي سعيد
الخدري ضعيف لضعف سليمان الحراني
ان الله تعالى حرم عليكم عقوق الامهات خصهن وان كان عقوق الاباء عظيما لان
عقوقهن اقبح او لانه اكثر وقوعا والعقوق ما يتاذى به من قول او فعل غير محرم

ما لم

ما لم يتعنت الاصل والاخر المراد الامهات المحترمات وواد البنات دفنهن
احياء حين يولدن كان اهل الجاهلية يفعلونه كراهة لهن ومنعا بسكون النون
منونا وغير منون وهات بالبنا على الكسر عبر بهما عن البخل والمسالة فكره ان يمنع
الانسان ما عنده ويسال ما عند غيره وكره لكم قيل وقال غلاف كذا اما يتحدث
به من فضول الكلام وكثرة السوال عن احوال الناس او عما لا يعني او عن المسائل
العلمية امتحانا وفخرا وتعاظما واضاعة المال صرفه في غير حله وبذله في غير
وجهه الماذون فيه شرعا وتعريضه للفساد او السرف في انفاقه والتوسع في
المطاعم والملابس اما في طاعة فعبادة ق عن المغيرة بن شعبة الثقفي
ان الله حرم علي الصدقة فرضها ونفلها وعلى اهل بيتي اي وحرم الصدقة
فرضها فقط على مومني بني هاشم والمطلب لانها اوساخ الناس ابن سعد عن
الحسن بن علي امير المومنين
ان الله تعالى حيث خلق الدا خلق الدوا فتداووا ندبا بكل طاهر حلال
شرعا وكذا بغيره ان توقف البرء عليه ولم يوجد ما يقوم مقامه والتداوي لا ينافي
التوكل حم عن انس ورجاله ثقات
ان الله تعالى حيي فلا يرد من سأله ستير بالكسر والتشديد تارك لحب القبائح
ساتر للعيوب والفضائح يحب الحيا اي من فيه ذلك والستر من العبد وان
كره ما يستر عبده عليه ثم يحب المغفرة وان كره المعصية فاذا اغتسل احدكم
فليستتر وجوبا ان كان ثم من يحرم نظره لعورته وندبا في غير ذلك واغتساله
عليه السلام عريانا لبيان الجواز حم د ن عن يعلى بن امية باسناد حسن
ان الله تعالى في رواية ان ربكم حيي بكسر اليا الاولى كريم اي جواد لا ينفد عطاوه
يستحيي اذا رفع الرجل يعني الانسان اليه يديه سائلا متذللا حاضر القلب
حلال المطعم والمشرب كما يفيده خبر مسلم ان يردهما صفرا بكسر فسكون اي
خاليتين خائبتين من عطائه لكرمه والكريم يدع ما يدعه تكرما ويفعل ما يفعله
تفضلا فيعطي من لا يستحق ويدع عقوبة المستوجب حم د ت ه ك عن سلمان
الفارسي قال ت حسن غريب وقال ك على شرطهما ونوزع وبالجملة اسناده جيد

ان الله ختم سورة البقرة باتتين اعطانيهما من كنزه الذي تحت العرش فتعلموهن جمعه باعتبار الكلمات وعلموهن نساكم وابناكم وخصهم لاهمية تعليمهم لا لاخراج غيرهم فانهما صلاة اي رحمة عظيمة وقران ودعا اي يشتملان على ذلك ك عن ابي ذر وقال على شرط البخاري ورد

ان الله خلق الجنة بيضا نيرة مضيئة وتربتها فانه كان من زعفران وشجرها وان كان اخضر لكنه يتلالا نورا واحب شي اليه البياض فالبسوه احياكم وكفنوا فيه موتاكم البزار عن ابن عباس ضعيف لضعف هشام بن زياد ه

ان الله خلق خلقه اي الثقلين فان الملائكة ما خلقوا الا من نور في ظلمة اي كاينين في ظلمة الطبيعة والنفس الامارة المجبولة بالشهوات الردية والاهوا المضلة فالقى نورا بتنزيش عليهم شيئا من نوره عبارة عما نصب من الشواهد والبراهين وانزل من الايات والنذر فمن شا الله هدايته اصابه من ذلك النور يومئذ فخلص من تلك الظلمة كما اهتدى الى اصابة طرق السعدا ومن اخطاه ذلك النور لعدم مشاهدة تلك الايات ضل اي بقي في ظلمة الطبيعة متحيرا كالانعام والمراد خلق الذر المستخرج من صلب ادم فعبر بالنور عن الالطاف واشراق لمع برق العناية ومن ثم اصاب واخطا الى ظهور اثر تلك العناية في الانزال من هداية بعض وضلال البعض حم ت ك عن ابن عمرو ابن العاص وصححه الحاكم وابن حبان

ان الله خلق ادم من قبضة اصلها ما تضم اليد من كل شي قبضها من جميع اجزا الارض اي ابتدا خلقه من قبضة وهذا تخييل لعظمته تعالى شانه ولان كل المكونات منقادة لارادته فليس ثم قبضة حقيقة او المراد ان عزرايل قبضها حقيقة بامره تعالى فجا بنوا ادم على قدر الارض اي على لونها وطبعها فمن الحمر احمر ومن البيضا ابيض ومن سهلها سهل الخلق لين رفيق ومن حزنها صعوبة ولهذا جا منهم الابيض والاحمر والاسود وبين ذلك من جميع الالوان والسهل اللين المنقاد والحزن بالفتح الغليظ الطبع الجافي القاسي والخبيث والطيب فالخبيث من الارض السبخة والطيب من العذبة

الطيبه

الطيبه قال الحكيم وكذا جميع الدواب والوحوش فالجنة ابدت جوهرها حيث كانت ادم خلق لعينه واخرجت من الجنة والفار قرض حبال سفينة نوح والغراب ابدا جوهره الخبيث حيث ارسله نوح من السفينة ليأتيه بخبر الارض فاقبل على جيفة وتركه وهكذا حم ت د ك هب عن ابي موسى الاشعري قال الترمذي ثم ابن حبان صحيح

ان الله خلق الخلق اي المخلوقات انسا وملكا وجنا ثم جعلهم فرقا فجعلني في خير فرقهم بكسر فسكون اشرفها من الانس وخير الفريقين العرب والعجم ثم تخير القبائل اي اختار خيارهم فضلا فجعلني في خير قبيلة من العرب هذا بحسب الايجاد ويقدر الجاري في خيرها قبيلة ثم تخير البيوت اي اختارهم شرفا فجعلني في خير بيوتهم اي في اشرف بيوتهم فانا في سابق علم الله خيرهم نفسا اي روحا وذاتا اذ جعلني نبيا رسولا فاتحا خاتما وخيرهم بيتا اي اصلا اذ جئت طاهرا من طيب الى صلب عبد الله بنكاح لا سفاح ت عن العباس بن عبد المطلب

ان الله خلق ادم من طين وفي رواية من تراب الجابية بجيم مفتوحة فمثناة تحتية قرية او موضع بالشام والمراد انه خلق من قبضة من جميع اجزا الارض ومعظمها من طين الجابية وعجنه بما من ما الجنة ليطيب عنصره ويحسن خلقه ويطبع على طباع اهلها ثم صوره وركب جسده وجعله اجوف ثم نفخ فيه الروح فكان من بديع فطرته وعجيب صنعته ابن مردويه في تفسيره عن ابي هريرة ورواه عنه ايضا ابن عدي واسناده ضعيف

ان الله خلق لوحا محفوظا وهو المعبر عنه في القران بذلك وبالكتاب المبين وبام الكتاب من درة بيضا لولوة عظيمة كبيرة صفحاتها جنباتها ونواحيها من ياقوتة حمرا في غاية الاشراق والصفا قلمه نور وليس كالقلم القصبي وكتابه نور بين بذلك ان اللوح والقلم ليسا كالالواح المتعارفة ولا كالاقلام لله في كل يوم ستون وثلاثمائة لحظة يخلق ويرزق ويميت ويحيي ويعز ويذل ويفعل ما يشا فاذا كان العبد على حالة مرضية ادركته اللحظة على حالة مرضية فوصل الى الامل من نوال الخير وصرف السو وحكم عكسه عكس حكمه طب

عن ابن عباس ورجاله احد اسنادين ثقات

ان الله خلق الخلق اي قدر المخلوقات في علمه السابق حتى اذا فرغ من خلقه
اي قضاه واتمه فالفراغ تمثيل قامت الرحم حقيقة بان تجسد وتتكلم والقدرة
صالحة اذ هو تمثيل واستعارة فقال تعالى مه اي ما تقولين والقصد به اظهار الحاجة
دون الاستعلام فانه يعلم السر واخفى قالت بلسان القال او الحال على ما تقرر هذا
مقام العائذ بك اي مقامي هذا مقام المستجير بك من القطيعة قال تعالى نعم
حرف ايجاب مقرر لما سبق اما بالتخفيف ترضين خطاب للرحم والهمزة للاستفهام
التقريري ان اصل من وصلك بان اعطف عليه واحسن اليه واقطع من قطعك
فلا اعطف عليه فهو كناية عن حرمان انعامه قالت الرحم بلى يا رب رضيت قال الله تعالى
فذلك المذكور لك بكسر الكاف فيهما اي حصل لك وصلة الرحم تكون بايصال الممكن من
خير ودفع الممكن من شر وهذا ان استقام اهل الرحم فان كفروا او فجروا فقطعتهم
صلتهم ق ن عن ابي هريرة

ان الله خلق اي قدر الرحمة التي يرحم بها عباده وهي ارادة الانعام وفعل الاكرام
يوم خلقها مائة رحمة القصد بذكره ضرب المثل لنا لنعرف به التفاوت
بين القسطين في الدارين لا التقسيم والتجزئة فان رحمته تعالى غير متناهية
فامسك اذخر عنده تسعا وتسعين رحمة وارسل في خلقه كلهم رحمة
واحدة تعم كل موجود فلو يعلم الكافر بكل الذي عند الله من الرحمة الواسعة
لم يياس لم يقنط من الجنة اي من شمول الرحمة فيطمع ان يدخل الجنة ولو يعلم
المومن بالذي عند الله من العذاب لم يياس من النار اي من دخولها فهو غافر
الذنب شديد العقاب وهذا امر بوقوف العبد بين حالتي الرجا والخوف
ق عن ابي هريرة وغيره

ان الله خلق يوم خلق السموات والارض مائة رحمة اي اظهر تقديرها
يوم اظهر تقدير السموات والارض كل رحمة طباق ما بين السما والارض
اي ملء ما بينهما بفرض كونها جسما فجعل في الارض منها واحدة فبها تعطف
بالخلق وترق الوالدة على ولدها من الدواب والوحوش والطير والحشرات

والهوام

والهوام وغيرها بعضها على بعض واخر امسك عنده تسعا وتسعين
رحمة فاذا كان يوم القيامة اكملها بهذه الرحمة اي ضمها اليها فالرحمة التي
في الدنيا يتراحمون بها ايضا يوم القيامة ويعطف بعض على بعض بها حم م عن
سلمان الفارسي حم م عن ابي سعيد

ان الله خلق الجنة وجمع فيها كل طيب وخلق النار وجمع فيها كل خبيث وخلق
لهذه اهلا وهم السعدا وحرمها على غيرهم ولهذه اهلا وهم الاشقيا
وحرمها على غيرهم وجمعهما جميعا في هذه الدار فوقع الابتلا والاختبار
بسبب الاختلاط ليميز الله الخبيث من الطيب م عن عايشة قالت مات
صبي فقلت طوبى له عصفور من عصافير الجنة فذكره وزاد في رواية بعد قوله
اهلا فهم بعملها يعملون

ان الله تعالى لكمال رافته بنا رضي لهذه الامة اليسر فيما شرعه لها من
الاحكام ولم يشدد علينا لعجزنا وكره لها العسر اي لم يرده بها ولم
يجعله عزيمة عليها يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر طب عن محجن بكسر
الميم وسكون المهملة وفتح الجيم ابن الادرع بفتح الهمزة ومهملة لساكنة
السلمي ورجاله رجال الصحيح

ان الله تعالى رفيق اي لطيف بعباده فلا يكلفهم فوق طاقتهم بل يسامحهم
ويلطف بهم يحب الرفق بالكسر اللطف واخذ الامر باحسن الوجوه واسهلها
ويعطي عليه في الدنيا من الثنا الجميل ونيل المطالب وتسهيل المقاصد وفي
الاخرة من الثواب الجزيل ما لا يعطي على العنف بالضم الشدة والمشقة
والقصد به الحث على حسن الاخلاق والمعاملة مع الخلق وان في ذلك
خير الدنيا والاخرة خد عن عبد الله بن مغفل بضم الميم وفتح المعجمة وشدة
الفاء حب عن ابي هريرة حم هب عن علي طب عن ابي امامة البزار عن انس
باسانيد بعضها رجاله ثقات

ان الله زوجني في الجنة مريم بنت عمران حكم بجعلها زوجتي فيها وامراة
فرعون اسية بنت مزاحم واخت موسى الكليم خصهن الله من الاصطفا

العبراني الى الاصطفا العربي فجمع لهم بين الاصطفائين طب عن سعد بن
جنادة العوفي وفي اسناده من لا يعرف

ان الله سائل يوم القيامة كل راع عما استرعاه اي ادخله تحت رعايته
احفظ ذلك ام ضيعه اي يسال له يوم القيمة عن كل فرد فرد من ذلك
حتى يسال الرجل عن اهل بيته افام على الزوج لهم من الحقوق ام قصر وضيع
فيعامل من قام بحقهم بفضله ويعامل من فرط بعدله ويرضي خصما من شا بجوده
وكما يسال عن اهل بيته يسال اهل بيته عنه ن حب عن انس بن ملك

ان الله سمي وفي رواية ان اسمي ولا تعارض لان المراد امره باطها رذلك المدينة
طابة بالتنوين وعدمه واصلها طيبة قلبت اليا الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وكان
اسمها يثرب فكرهه وسماها بذلك لطيب سكانها بالدين حم طب عن جابر بن سمرة
ولم يخرجه البخاري

ان الله صانع كل صانع وصنعته اي مع صنعته وكما ل الصنعة لا يضاف
اليها وانما تضاف الى صانعها واحتج من قال الايمان صفة للرحمن غير مخلوق
خ في كتاب خلق الافعال وكان حقه ان لا يذكر رسم البخاري مع تجانبه عن ان
حرف خ جعله في الخطبة رمزا له في صحيحه لا في غيره ك وصححه والبيهقي في كتاب
الاسما والصفات عن حذيفة بن اليمان لكن لفظ الحاكم ان الله خالق كل صانع

ان الله تعالى طيب بالتشديد اي منزه عن النقايص مقدس عن الافات والعيوب
يحب الطيب اي الحلال الذي يعلم اصله وجريانه على الوجه الشرعي نظيف
يحب النظافة الظاهرة والباطنة خلوص العقيدة ونفي الشرك ومجانبة الهوا
والامراض القلبية فنظفوا ندبا افنيتكم جمع فنا وهو الفضا امام الدار
ولا تشبهوا بحذف احدى التائين للتخفيف باليهود في قذارتهم وقذارة افنيتهم
ولهذا كان للمصطفى راعيا به مزيد حرص على نظافة الملبس والافنية وكان
يتعاهد نفسه ولا تفارقه المراة والسواك والمقراض كما رابو داود وعد من
السنة على اربعة احاديث وعدها منه ت عن سعد بن ابي وقاص وفي بعض
رجاله مقال

ان الله عفو

ان الله عفو متجاوز عن السيات غافر للزلات يحب العفو اي صدوره من خلقه
لانه يحب اسماه وصفاته ويحب من اتصف بشي منها ويبغض من اتصف باضدادها
ك عن ابن مسعود عبد الله عد عن عبد الله بن جعفر

ان الله تعالى عند لسان كل قايل يعني يعلم ما يقوله الانسان ويتفوه به فكمن
يكون عند الشي مهيمنا لديه محافظا عليه فليتق الله عبد ارادة النطق ولينظر
يتامل ويتدبر ما يقول اي ما يريد النطق به هل هو له ام عليه حل عن ابن عمر بن الخطاب
الحكيم الترمذي عن ابن عباس

ان الله غيور فعول من الغيرة وهي الحمية والانفة وهي محال عليه فالمراد لازمها
وهو المنع والزجر عن المعصية يحب من عباده الغيور في محل الريبة وان عمر
بن الخطاب غيور فهو لذلك يحبه لان من تحلى بمحاسن وصف كان من الموصوف
به بالطف لطف رسته بضم الرا وسكون المهملة وفتح المثناه الفوقية عبد
الرحمن الاصبهاني في كتاب الايمان له عن عبد الرحمن بن رافع التنوخي قاضي
افريقية مرسلا قال الذهبي مرسل الحديث

ان الله تعالى قال من عادى من المعاداة ضد الموالاة لي متعلق بقوله وليا
وهو من تولى الله بالطاعة فتولاه الله بالحفظ والنصر فقد اذنته بالحرب
اي اعلمته باني محارب له فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله ومن حاربه
الله اي عامله معاملة المحارب من التجلي عليه بمظاهر القهر فهو هالك وما تقرب
الي عبدي بشي من الطاعات احب الي مما افترضته عليه اي من ادايه عينا او كفاية
لانه الاصل الذي يرجع اليه جميع الفروع ولا يزال عبدي يتقرب يتحبب
الي بالنوافل اي التطوع من جميع صنوف العبادة حتى احبه بضم اوله وفتح
ثالثه فاذا احببته لتقربه الي بما ذكر كنت صرت سمعه الذي يسمع به وبصره
الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها يعني يجعل الله سلطان
حبه غالبا عليه حتى لا يرى ولا يسمع ولا يفعل الا ما يحبه الله عونا له على حماية
هذه الجوارح عما لا يرضاه او هو كناية عن نصر الله له وتاييده واعانته في كل
اموره وحماية سمعه وبصره وجميع جوارحه عما لا يرضاه وان سالني لاعطينه

مسوله وان استعاذني بنون او با لاعيذنه مما يخاف وهذا حال المحب مع محبوبه
وما ترددت عن وفي رواية في شي انا فاعله ترددي عن قبض نفس المومن اي ما اخرت
وما توقفت توقف المتردد في امر انا فاعله الا في قبض نفس المومن اتوقف فيه حتى
يسهل عليه ويميل قلبه اليه شوقا الى انخراطه في زمرة المقربين يكره الموت
لشدة صعوبته وانا اكره مساته واريد له لانه يورده موارد الرحمة والغفران
والتلذذ بنعيم الجنان وفيه ان الفرض افضل من النفل وقد عد الفقها من القواعد
لكن استثنوا منها ابرا المعسر فانه افضل من انظاره وانظاره واجب وابراوه سنه
وابتدا السلام فانه سنه والرد واجب والاذان سنه وهو افضل من الامامة التي
هي فرض كفاية خ عن ابي هريرة قال الذهبي غريب جدا ولولا هيبة الجامع
الصحيح لعدوه من المنكرات

وغير ذلك

ان الله تعالى قال لقد خلقت خلقا من الادميين السنتهم احلى من العسل
فيها يملقون ويداهنون وقلوبهم امر من الصبر فبها يمكرون وبها يقولون فبي حلفت
اي بعظمتي وجلالي لا ابعثن ذلك لاتيحنهم بمثناة فوقية فمثناة تحتية فحاء مهملة
فنون اي لاقدرن لهم فتنة ابتلاء وامتحانا تدع الحليم منهم حيران اي تترك
العاقل متحيرا لا يمكنه دفعها ولا كف شرها فبي يغترون ام علي يجترئون
الهمزة للاستفهام اي فبحلمي واهمالي يغترون والاغترار هنا عدم الخوف من الله
واهمال التوبة والاسترسال في المعاصي والشهوات ت عن ابن عمر وقال غريب حسن
ان الله تعالى قال انا خلقت الخير والشر فطوبى لمن قدرت على يده الخير وويل
لمن قدرت على يده الشر لانه تعالى جعل هذه القلوب اوعية فخيرها ادعاها
للخير والرشاد وشرها اوعاها للبغي والفساد طب عن ابن عباس باسناد ضعيف
ان الله قبض ارواحكم عن ابدانكم وهو مجاز عن سلب الحس والحركة الارادية وردها
عليكم عند اليقظة حين شا وذا قاله لما نام هو وصحبه عن الصبح في الوادي حتى
طلعت الشمس فسلاهم به ثم قال اخرجوا من هذا الوادي فان فيه شيطانا فلما خرجوا
قال يا بلال المؤذن قم فاذن بالناس بالصلاة اي اعلمهم بالاجتماع لها فصلى بهم
بعد طلوع الشمس حم خ د ن عن ابي قتادة الانصاري

ان الله قد حرم

ان الله قد حرم على النار نار الخلود من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك اي بقولها
خالصا من قلبه وجه الله اي يطلب بها النظر الى وجهه تعالى ق عن عتبان بكسر المهملة
وسكون المثناة الفوقية ابن مالك الخزرجي السالمي البدري
ان الله تعالى امدكم اي زادكم كما هو في رواية بصلاة هي خير لكم من حمر
بسكون الميم جمع احمر النعم بفتح النون الابل وهي اعز اموال العرب وانفسها
فجعل كناية عن خير الدنيا كله كانه قيل هذه الصلاة خير مما تحبون من الدنيا الوتر
بالجر بدل من صلاة وبالرفع خبر مبتدا محذوف وذا لا يدل على وجوب الوتر اذ لا يلزم
ان يكون المراد من جنس المزيد جعله الله لكم اي جعل وقتها فيما بين صلاة العشا
الى ان يطلع الفجر تمسك به مالك واحمد على توهم ان الوتر لا يقضى حم د ت ه قط
ك عن خارجة بن حذافة القرشي العدوي قال ابن حجر ضعفه البخاري
ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه اي حظه ونصيبه الذي فرض له فلا وصية
لوارث اراد بعدم صحتها للوارث عدم اللزوم لان الاكثر على انها موقوفة على الاجازة
ه عن انس باسناد حسن
ان الله قد اوقع اجره اي اجر عبد الله بن ثابت الذي تجهز للغزو مع رسول الله فمات
قبل خروجه على قدر نيته اي فيزيد اجره بزيادة ما عزم على فعله مالك في الموطا
حم د ن ه حب ك عن جابر بن عتيك بن قيس الانصاري
ان الله تعالى قد اجار امتي ان تجتمع اي من ان تجتمع على ضلالة اي محرم ومن ثم كان
اجماعهم حجة قاطعة فان تنازعوا في شي ردوه الى الله ورسوله اما وقوع الضلالة
من جماعة منهم فممكن بل واقع ابن ابي عاصم عن انس غريب ضعيف لكن له شاهد
ان الله كتب اي اوجب ومنه قوله تعالى كتب في قلوبهم الايمان الاحسان اي
الاحكام والاكمال او تحسين الاعمال المشروعة بايقاعها على مقتضاها المعتبرة شرعا
على اي في او الى كل شي غير الباري تقدس فانه غني بذاته عن احسان كلما سواه
فاذا قتلتم قودا او حدا غير قاطع طريق وزان محصن لافادة نص اخر التشديد فيهما
فاحسنوا القتلة بالكسر هيئة القتل بان تتخيروا اسهل الطرق واخفها ايلاما
واسرعها زهوقا لكن تراعى المثلية في القاتل ان امكن ومن احسان القتلة كما قال

قال القرطبي ان لا يقصد التعذيب واذا ذبحتم بهيمة تحل فاحسنوا الذبحة بالكسر
هيئة الذبح بالرفق بها فلا يصرعها بعنف ولا يجرها للمذبح بعنف وباحداد
الالة وتوجيهها للقبلة والاجهاز وارا حتها وتركها حتى تبرد ولا يذبحها بحضرة اخرى
وليحد احدكم اي كل ذابح شفرته اي سكينه وجوبا في الكالة وندبا في غيرها
وليرح بضم اوله من اراح اذا حصلت له راحة ذبيحته ليسقيها عند الذبح
ومن الاستعانة عليها بقوة ليسرع موتها فترتاح حم م عو عن شداد بن اوس الخزرجي
ابن اخي حسان

ان الله كتب اي قضى وقدر على ابن ادم حظه من الزنا اي خلق له الحواس التي
بها يجد لذة الزنا واعطاه القوى التي بها يقدر عليه وركز في جبلته الشهوة ادرك
ذلك لا محالة بفتح الميم اي اصاب ذلك البتة فكلما سبق في العلم الازلي لابد ان
يدركه فزنا العين النظر اي الى ما لا يحل وزنا اللسان النطق وفي رواية المنطق
اي بما لا يجوز والنفس تمنى اي يتمني بحذف احدى التائين اي وزنا النفس
تمنيها اياه والفرج يصدق ذلك او يكذبه اي ان فعل بالفرج ما هو المقصود
من ذلك فقد صار الفرج مصدقا لتلك الاعضاء وان ترك المقصود من ذلك
صار الفرج مكذبا وهذا اخص منه الخواص لعصمتهم ق د ن عن ابي هريرة

ان الله تبارك تعاظم وتعالى تنزه عما لا يليق به كتب الحسنات والسيئات قدرها
في علمه على وفق الواقع او امر الحفظة بكتابتها ثم بين الله تعالى ذلك للكتبة من
الملائكة حتى عرفوه واستغنوا به عن استفساره في كل وقت كيف يكتبونه
فمن هم بحسنة عقد عزمه عليها فلم يعملها بفتح الميم كتبها الله تعالى للذي هم بها
اي حسنة كاملة وان نشأت عن مجرد الهم سواء كان الترك لمانع ام لا فان هم بها
فعملها اي الحسنة كتبها الله عنده لصاحبها عشر حسنات لانه اخرجها عن
الهم الى ديوان العمل ومن جاء بالحسنة فله عشر امثالها الى سبعمائة ضعف بالكسر
اي مثل وقيل مثلين الى اضعاف كثيرة بحسب الزيادة في الاخلاص وصدق
العزم وحضور القلب وتعدي النفع وان هم بسيئة فلم يعملها بجوارحه ولا
بقلبه كتبها الله عنده حسنة كاملة ذكره لئلا يتوهم ان كونها مجرد هم ينقص ثوابها

فان هم

فان هم بها فعملها كتبها الله تعالى عليه سيئة واحدة لم يعتبر مجرد الهم في جانب السيئة
واعتبره في جانب الحسنة تفضلا ولا يهلك على الله الا هالك اي من اصر على
السيئة واعرض عن الحسنات فلم ينفع فيه الايات والنذر فهو غير معذور ق عن ابن عباس

ان الله كتب كتابا اي اجرى القلم على اللوح واثبت فيه مقادير الخلائق على وفق
ما تعلقت به الارادة قبل ان يخلق السموات والارض بالفي عام كنى به عن طول
المدة وتمادي ما بين التقدير والخلق من الزمن فلا ينافي عدم تحقق الاعوام قبل السموات
والمراد مجرد الكثرة وعدم النهاية وهو عنده فوق العرش اي علمه عنده والمكتوب
عنده فوق عرشه تنبيه على جلالة الامر وتعظيم ذلك الكتاب او هو عبارة عن
كونه مستورا عن جميع الخلائق مرتفعا عن حيز الادراك وانه انزل منه الايتين
اللتين ختم بهما سورة البقرة اي جعلهما خاتمتها ولا يقران في دار اي مكان
ثلاث ليال اي في كل ليلة منها فيقربها شيطان فضلا عن ان يدخلها فعبر بنفي
القرب ليفيد نفي الدخول بالاولى ت ن ك عن النعمان بن بشير ورجال بعض
اسانيده ثقات

ان الله كتب في ام الكتاب علمه الازلي او اللوح قبل ان يخلق السموات والارض
انني انا الرحمن الرحيم اي الموصوف بكمال الانعام بجلائل النعم ودقائقها خلقت
الرحم اي قدرتها وشققت لها اسما من اسمي لان حروف الرحم موجودة
في الاسم الرحمن فهما من اصل واحد وهو الرحمة فمن وصلها وصلته اي
احسنت اليه وانعمت عليه ومن قطعها قطعته اي اعرضت عنه وابعدته
عن رحمتي وليراز دلة في عمل طب عن جرير ضعيف لضعف ابي مطيع

ان الله تعالى كتب اي فرض عليكم السعي بين الصفا والمروة في النسك فمن لم يسع
لم يصح حجه عند الثلاثة وقال ابو حنيفة واجب لا ركن فيجبر ويصح حجه
فاسعوا اي اقطعوا المسافة بينهما بالمرور على الوجه المعروف شرعا طب
عن ابن عباس ضعيف لضعف الفضل بن صدقة

ان الله كتب الغيرة بفتح المعجمة اي الحمية والانفة على النساء اي حكم بوجود

العين فيهن وركبها في طباعهن والجهاد على الرجال فمن صبر منهن ايمانا واحتسابا
اي لوجه الله تعالى كان لها مثل اجر الشهيد اي المقتول في معركة الكفار بسبب القتال
ولا يلزم من المثلية التساوي في المقدار فهذه الفضيلة تجبر تلك النقيصة وهي عدم
قيامهن بالجهاد طب عن ابن مسعود باسنادٍ لا باس به
ان الله تعالى كره لكم ثلاثا اي فعل خصال ثلاث اللغو عند القران اي عند قراءته
يعني التكلم بالمطروح من القول عند تلاوته ورفع الصوت في الدعا فانما هو تدعو من
يعلم السر واخفى والتخصر في الصلاة اي وضع اليد على الخاصرة فيها فيكره تنزيها
طب عن يحيى بن ابي كثير مرسلا ورواه الديلمي عن جابر مسندا
ان الله تعالى كره لكم ستا من الخصال اي فعلها العبث في الصلاة اي عملا
لا فائدة فيه فيها والمن في الصدقة اي من المتصدق على المتصدق عليه بما اعطاه
فانه محبط لثوابها والرفث في الصيام اي الكلام الفاحش فيه والضحك عند
القبور فانه يدل على قسوة القلب على انه يبعده عن جناب الرب ودخول المساجد
وانتم جنب يعني دخولها بغير مكث فانه مكروه او خلاف الاولى ومع اللبث حرام
وادخال العيون البيوت بغير اذن من اهلها يعني نظر الاجنبي لمن هو داخل
بيت غيره بغير اذن فانه يكره تحريما ص عن يحيى بن ابي كثير مرسلا وفيه انقطاع ايضا
ان الله كره لكم البيان ثم ابان منه قوله كل البيان اي التعمق في اظهار الفصاحة
في المنطق وتكلف البلاغة لادائه الى اظهار الفضل على غيره والتكبر عليه طب عن
ابي امامة ضعيف لضعف عفير بن معدان
ان الله تعالى كريم اي جواد يحب الكرم لانه من صفاته وهو يحب من تخلق بشيء منها
ويحب معالي الاخلاق من الحلم ونحوه من كل خلق فاضل ويكره وفي رواية يبغض
سفسافها اي رديها وخسيسها طب حل ك هب عن سهل بن سعد واسناده صحيح
ان الله تعالى لم يبعث نبيا ولا استخلف خليفة الا كان له بطانتان تثنية
بطانة وليجة وهو الذي يعرفه الرجل اسراره ثقة به شبه ببطانة الثوب بطانة تامره
بالمعروف اي ما عرفه الشرع وحكم بحسنه وتنهاه عن المنكر ما انكره الشرع ونهى
عن فعله وبطانة لا تالوه خبالا اي لا تقصر في افساد امره ومن يوق بطانة

السو

السو بان يعصمه الله منها فقد وقي الشر كله خ ن عن ابي سعيد وهو في البخاري
بزيادة ونقص
ان الله لم يجعل شفاكم من الامراض النفسية والقلبية والشفا الكامل فيما حرم
عليكم لانه سبحانه لم يحرمه الا لخبثه ضنا بعباده ورحمة بهم وصيانة عن
التلطخ بدنسه وما حرم عليهم شيئا الا عوضهم خيرا منه تعد وتطهر عنه لانه
حرمه ليتوجب حرمان نفعه والكلام في غير حال الضرورة فيحل التداوي
بالمسكر ان تعين وفي الخانية للحنفية انما قال المصطفى ذلك فيما لا شفا
فيه فاما فيه شفا فلا باس به طب عن ام سلمة واسناده منقطع ورجاله رجال الصحيح
ان الله لم يفرض الزكاة اي لم يوجبها الا ليطيب باخراجها عنا المال وصرفها الى
مستحقها ما بقي من اموالكم اي يخلصها من الشبه والرذائل فانها تطهر المال
من الخبث والنفس من البخل وانما فرض المواريث اي الحقوق التي انتهت بموت
المورث لوارثه لتكون في رواية لتبقى لمن بعدكم من الورثة حتى لا تتركهم عالة يتكففون
الناس فلو كان مطلق الجمع محظورا لما افترض الزكاة ولا الميراث الا حرف تنبيه اخبركم
بخير ما يكنز بفتح اوله المرء خبر على يكنز المراة الصالحة فانها خير ما يكنز وادخارها
انفع من كنز الذهب والفضة وهي التي اذا نظر اليها سرته اعجبته لانه ادعى لجماعها
فتكون سببا لصون فرجه ومجي ولد صالح واذا امرها اطاعته في غير معصية
واذا غاب عنها في سفر او حضر حفظته في نفسها وماله زاد في رواية وان اقسم
عليها ابرته د ك هق عن ابن عباس قال ك على شرطهما واعترض
ان الله اي اعلم يا من جانا يطلب من الصدقة ان الله قد اعتنى بامر الصدقة وتولى
قسمتها بنفسه ولم يرض بحكم نبي مرسل ولا غيره من ملك مقرب او مجتهد
في الصدقات اي في قسمتها حتى حكم فيها هو اي انزلها مقسومة في كتابه فجزاها
ثمانية اجزا مذكورة في قوله انما الصدقات الاية د عن زياد بن الحارث الصدائي
وفيه عبد الرحمن بن زياد الافريقي ضعيف
ان الله لم يبعثني معنتا اي مشقا على عباده ولا متعنتا بشد النون اي طالبا العنت
وهو العسر والمشقة ولكن بعثني معلما بكسر اللام ميسرا من اليسر

وفي نسخة اخبرك في الكتاب عمر والحكم عام

وهو حصول الشي بلا كلفة وذا قاله لعايشة لما امر بتخيير نسايه فبدا بها فخيرها
فاختارته وقالت لا تخبر باني اخترتك م عن عايشة
ان الله تعالى لم يامرنا فيما رزقنا اي الذي رزقناه ان نكسو الحجارة واللبن
بكسر الموحدة والطين قاله لعايشة وقد راها اخذت نمطا فسترته على الباب
فهتكته او قطعه والمنع للندب فيكره تنزيها لا تحريما على الاصح م د عن
عايشة ورواه البخاري ايضا
ان الله تعالى لم يجعل لمسخ اي لادمي ممسوخ قردا او خنزيرا نسلا ولا عقبا
فليس هولا القردة والخنازير من اعقاب بني اسرايل من مسخ من بني اسرايل
كما قيل وقد كانت القردة والخنازير قبل ذلك اي قبل مسخ من مسخ من
الاسرايليين حم عن ابن مسعود
ان الله تعالى لم يجعلني لحانا في الكلام بل لساني لسان عربي مبين مستقيم
وافعل للتعجب ليس هنا على بابه اختار لي خير الكلام كتابه القران فحيث كان
لسانه القران كيف يلحن الشيرازي في الالقاب عن ابي هريرة واسناده حسن لغيره
ان الله لم يخلق خلقا هو ابغض اليه من الدنيا وانما اسكنها عباده ليبلوهم ايهم
احسن عملا وما نظر اليها نظر رضى منذ خلقها بغضا لها لان ابغض الخلق الى
الله من اذل اولياءه وشغل احبابه وصرف وجوه عباده عنه ك في التاريخ
تاريخ نيسابور عن ابي هريرة ضعيف لضعف داود بن المحبر
ان الله لم يضع اي ينزل داء الا وضع له شفاء فانه لا شي من المخلوقات الا وله
ضد فعليكم بالبان البقر اي الزموا شربها فانها ترم بضم فكسر فتشدد بدل من كل
الشجر اي تجمع منه وتاكل وفي الاشجار لكثرتها منافع لا تحصى منها ما على الاطلاع عليه
ما استاثر الله به واللبن متولد منها ففيه تلك المنافع حم عن طارق بن شهاب
ابن عبد شمس البجلي واسناده صحيح
ان الله لم ينزل داء الا انزل له شفاء الا الهرم اي الكبر فانه لا دواء له فعليكم بالبان
البقر الزموها فانها ترم من كل الشجر وفيه اثبات الاسباب والمسببات وصحة
علم الطب وحل التطبيب ك عن ابن مسعود عبد الله وقال صحيح

ان الله لم

ان الله لم ينزل داء الا انزل له دواء علمه من علمه وجهله من جهله علق البرء بموافقة
الداء الدواء وهو قدر زايد على مجرد وجوده فالدواء موجود لكن لا يعلمه الا من
شاء الله الا السام بمهملة مخففا وهو الموت فانه لا دواء له وتقديره الا داء الموت
اي المرض الذي قدر على صاحبه الموت ك عن ابي سعيد الخدري وصححه ابن حبان
ان الله تعالى لم يحرم حرمة الا وقد علم انه سيطلعها بفتح المثناة تحت وشد الطاء
وكسر اللام منكم مطلع مفتعل اسم مفعول اصله موضع الاطلاع من المكان
المرتفع الى المنخفض والمراد انه لم يحرم على الادمي شيا الا وقد علم انه سيطلع
عليه وقوعه منه الا واني ممسك بحجزكم جمع حجزة وهي محل العقد
من الازار ان تهافتوا بحذف احدى التاءين تخفيفا في النار من الهفت السقوط
كما يتهافت الفراش والذباب في النار والحرمة بالضم المنع من الشي حم طب عن ابن
مسعود وفيه المسعودي وقد اختلط
ان الله تعالى لم يكتب على الليل صياما فمن صام فيه تعنى اي اوقع نفسه في
العنا ولا اجر له لان النهار معاش والليل سبات ومن تنوق في اكثرته فانما
اطعمه الله وسقاه ابن قانع والشيرازي في الالقاب عن ابي سعيد الخير الانماري
واسمه عامر بن سعد وفيه من لا يعرف
ان الله تعالى لما خلق الدنيا اعرض عنها فيه حذف تقديره لما خلقها نظر اليها ثم اعرض
عنها فلم ينظر اليها بعد ذلك نظر رضى والا فهو ينظر اليها نظر تدبير من هوانها
اي حقارتها عليه لانها قاطعة عن الوصول اليه وعدوة لاوليايه ابن عساكر
في تاريخه عن علي بن الحسين زين العابدين مرسلا
ان الله تعالى لما خلق الدنيا نظر اليها ثم اعرض عنها نقصانها ولاوصافها الذميمة
وافعالها القبيحة ثم قال وعزتي وجلالي لا انزلتك الا في شرار خلقي ولهذا
كان اكثر القران مشتملا على ذمها والتحذير منها وصرف الخلق عنها ابن عساكر عن ابي هريرة
ان الله تعالى لما خلق الخلق كتب بيده على نفسه بمعنى اثبته في علمه الازلي ان رحمتي
تغلب غضبي اي غلبت عليه بكثرة اثارها الا ترى ان قسط الخلق من الرحمة اكثر
من قسطهم من الغضب لنيلهم اياها بلا استحقاق ت ه عن ابي هريرة

ان الله تعالى ليؤيد يقوي وينصر من الايد وهو القوة الاسلام برجال ما هم من اهله اي من اهل الدين لكونهم كفارا او منافقين او فجارا على نظام دبره وقانون احكمه في الازل يكون سببا لكف القوي عن الضعيف طب عن ابن عمرو بن العاص ضعيف لضعف عبد الرحمن بن زياد

ان الله تعالى ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر قاله لما راى في غزوة خيبر رجلا يدعي الاسلام يقاتل شديدا فقال هذا من اهل النار فجرح فقتل نفسه لكن العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب فيدخل في ذلك العالم الذي يامر الناس وينهاهم ولا يعمل بعلمه ولهذا قال بعضهم طب عن عمرو بن النعمان بن مقرن المزني والحديث في الصحيحين

ان الله تعالى ليبتلي المؤمن اي يختبره ويمتحنه وما يبتليه الا لكرامته عليه لان للابتلاء فوائد وحكما منها ما لا يظهر الا في الآخرة ومنها ما ظهر بالاستقراء كالنظر الى قهر الربوبية والرجوع الى ذل العبودية وانه ليس لاحد مفر من القضاء ولا محيد عن القدر الحكيم ابو احمد في كتاب الكنى بضم الكاف عن ابي فاطمة الضمري المصري

ان الله تعالى ليتعاهد عبده المؤمن اي المصدق بلسانه وقلبه بالبلاء فيصب عليه في الدنيا البلاء صبا ليصب عليه في الآخرة الاجر صبا كما يتعاهد الوالد ولده بالخير فيسلبه محبوبه العاجل ليشتغل عنه ليصرف وجهه اليه ويحمله المكاره ليهرب منه اليه ويقبل بكليته عليه وان الله ليحمي عبده المؤمن من الدنيا اي يمنعه منها ويقيه ان يتلوث بدنسها كما يحمي المريض اهله الطعام لئلا يزيد مرضه بتناوله هب وابن عساكر عن حذيفة بن اليمان وفيه اليمان بن المغيرة ضعفوه

ان الله تعالى ليحمي عبده المؤمن من الدنيا اي يحفظه من مالها ومناصبها ويبعده عن ذلك وهو يحبه كما تحمون مريضكم الطعام والشراب تخافون عليه اي لكونكم تخافون عليه من تناول ما يؤذيه منهما حم عن محمود بن لبيد ك عن ابي سعيد الخدري

ان الله تعالى ليرفع لفظ رواية الطبراني بالدال لا بالراء واكده باللام لبعد ما ذكر

على

على الافهام وكذا يقال فيما قبله وبعده بالمسلم الصالح عن مائة اهل بيت من جيرانه البلاء تمامه ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض فيدفع بالذاكر منهم عن الغافلين وبالمصلي عن غير المصلين وبالصيام عن غير الصائمين كحج وذهاب اجتمعن على مزبلة وكناسة تجمد رجل الى كناسة كنسها ويتظاهر ان المائة للتكثير لا للتحديد طب عن ابن عمر بن الخطاب وضعفه المنذري وغيره

ان الله تعالى ليرضى عن العبد ان ياكل اي لان ياكل الاكلة بفتح الهمزة المرة الواحدة من الاكل وقيل بالضم وهي اللقمة او يشرب الشربة فيحمد الله عليها عبر بالمرة اشعارا بان الاكل والشرب يستحق الحمد عليه وان قل وهذا تنويه عظيم بمقام الشكر حم م ت ن عن انس بن مالك

ان الله تعالى ليسال العبد يوم القيامة عن كل شيء حتى ليساله ما منعك اذ رايت منكرا ان تنكره فمن راى مكلفا يفعل اثما او يوقع بمحذور بحضرة ما دام ينكر عليه مع القدرة فهو مسؤول مطالب فاذا لقن الله العبد حجته هي الدليل والبرهان قال يا رب رجوتك اي املت عفوك وفرقت من الناس اي من اذاهم وهذا فيمن خاف سطوتهم ولم يمكن دفعها والا فلا يقبل الله عذره بذلك حم ه حب عن ابي سعيد الخدري باسناد لا باس به

ان الله تعالى ليضحك يعني يدر رحمته ويجزل مثوبته فالمراد بضحكه لازمه الى ثلاثة من الناس الصف في الصلاة اي الجماعة المصطفون في الصلاة على سمت واحد والرجل يعني الانسان الذي يصلي في جوف الليل اي تهجد فيه والرجل الذي يقاتل الكفار خلف الكتيبة اي يتجارى عنهم بعلو يقاتل من ورائها ه عن ابي سعيد الخدري باسناد لا باس به

ان الله تعالى ليطلع يعني يدر رحمته ويجزل مثوبته فالمراد بضحكه في ليلة النصف من شعبان على عباده فيغفر لجميع خلقه ذنوبهم الصغائر ادامهم الا لمشرك بالله اي كافر وخص الشرك لغلبته حالتئذ او مشاحن اي معاد عداوة نشات عن النفس لا لامانة ه عن ابي موسى الاشعري ضعيف لضعف

ابن لهيعة وللجهل بحال الضحاك بن ايمن

ان الله تعالى ليعجب من الشاب اي يعظم قدره عنده فيجزل له اجره لكونه ليست له صبوة اي ميل الى الهوى لحسن اعتقاده للخير وقوة عزيمته في البعد عن الشر في حال الشباب الذي هو مظنة لضد ذلك حم طب عن عقبة بن عامر الجهني باسناد حسن

ان الله تعالى ليملي بفتح اللام الاولى اي ليمهل للظالم زيادة في استدراجه ليطول عمره ويكثر ظلمه فيزداد عقابه حتى اذا اخذه لم يفلته اي لم ينفلت منه او لم يفلته منه احد اي لم يخلصه بل يهلكه فان كان كافرا خلده في النار وان كان مومنا لم يخلصه من طويله بقدر جنايته ق ت ه عن ابي موسى الاشعري

ان الله ليبغض العبد بالذنب الذي يذنبه لانه يكون سببا لفراره الى الله من نفسه والاستعاذة به والالتجا اليه من عدوه وفي الحكم معصيته اورثت ذلا وانكسارا خير من طاعة اورثت تعززا واستكبارا حل عن ابن عمر وفيه ضعف وجهالة

ان الله تعالى محسن اي الاحسان وصف لازم له فاحسنوا الى عباده فانه يحب من تخلق بشي من صفاته عد عن سمرة بن جندب باسناد ضعيف

ان الله مع القاضي بتاييده وتسديده واعانته وحفظه ما لم يحف اي يتجاوز الحق ويقع في الجور عمدا فاذا جار تخلى الله عنه وتولاه الشيطان طب عن ابن مسعود ضعيف لضعف جعفر بن سليمان القاري

ان الله تعالى مع القاضي بتوفيقه ما لم يجر اي يظلم فاذا جار في حكمه تبرا الله منه والزمه الشيطان اي صيره ملازما له في جميع اقضيته لا ينفك عن اضلاله وفي لفظ ولزمه بغير همز ك هق عن ابن ابي اوفى قال ك صحيح واقروه ورواه عنه الترمذي ايضا

ان الله تعالى مع الداين باعانته على وفا دينه ما لم يكن فيما يكره الله لكونه لا يقدر على الوفا او نوى ترك القضا فان كان كذلك لم يكن معه بل عليه وهو الذي استعاذ منه المصطفى تخ ه ك عن عبد الله بن جعفر قال ك صحيح واقروه

ان الله تعالى بر

ان الله تعالى هو الخالق لجميع المخلوقات لا غيره القابض اي الذي له ايقاع القبض والاقتار على من شا الباسط لمن يشا من عباده الرازق من شا ما شا المسعر الذي يرفع سعر الاقوات ويضعها فليس ذلك الا اليه وما تولاه بنفسه ولم يكله لعباده لا دخل لهم فيه واني لارجوا اي اومل ان القى الله تعالى في القيمة ولا يطلبني احد بمظلمة بفتح الميم وكسر اللام اسم لما اخذ ظلما ظلمتها اياه في دم اي في سفكه ولا مال اراد بالمال التسعير لانه ماخوذ من المظلوم قهرا وهذا قاله لما غلا السعر فقالوا سعر لنا فاجاب بانه حرام وبها اخذ مالك والشافعي ومذهب عمر الحل حم د ت ه حب هق عن انس قال ت حسن صحيح

ان الله تعالى وتر اي واحد في ذاته لا يقبل الانقسام والتجزية ولا شبيه له واحد في افعاله فلا شريك له يحب الوتر اي صلاته اواعم بمعنى انه يثيب عليه والعرش واحد والكرسي واحد والعلم واحد واللوح واحد والدار واحدة والنجم واحد واسماوه تسعة وتسعون وهكذا ابن نصر في كتاب الصلاة عن ابي هريرة وعن ابن عمر ورواه عنه احمد ايضا ورجاله ثقات

ان الله تعالى وتر اي فرد يحب الوتر اي يقبله ويثيب عليه فاوتروا اي اجعلوا صلاتكم وترا وصلوا الوتر يا اهل القران اراد المومنين المصدقين له المنتفعين به وقد يطلق ويراد به القراة وخص الثنا بهم في مقام الفردية لان القران انما نزل لتقرير التوحيد ت عن علي وقال حسن ه عن ابن مسعود وفيه ابراهيم الهجري ضعف

ان الله تعالى وضع عن امتي الخطا والنسيان وما استكرهوا عليه حديث جليل ينبغي ان يعد نصف الاسلام لان الفعل اما عن قصد واختيار او لا الثاني ما يقع عن خطا او اكراه او نسيان وهذا القسم معفو عنه اتفاقا قال المولف كغيره قاعدة الفقه ان النسيان والجهل يسقط الاثم مطلقا اما الحكم فان وقعا في ترك مامور لم يسقط بل يجب تداركه ولا يحصل الثواب المترتب عليه لعدم الايتمار او فعل منهي ليس من باب الاتلاف فلا شي او فيه اتلاف لم يسقط الضمان فان اوجب عقوبة كان شبهة في اسقاطها وخرج عن ذلك صور نادرة ه عن

ابن عباس باسناد ضعيف على ما قاله الزيلعي ونوزع وقال المولف في الاشباه
انه حسن وقال في موضع اخر له شواهد تقويه تقضي له بالصحة اي فهو
حسن لذاته صحيح لغيره

ان الله تعالى وضع اسقط عن المسافر الصوم صوم رمضان وشطر
الصلاة اي نصف الصلاة الرباعية لما يحتاج من الغذا الوفور بفضته في
نح عمله في سفره حم ع عن انس بن ملك الكعبي القشيري اي امتثال
الترمذي وما له غيره قال العراقي وهو كما قال

ان الله وكل بالتشديد بالرحم هو ما يشتمل على الولد من اعضا التناسل تكون فيه مخلقة
ملكا بفتح اللام يقول الملك عند استقرار النطفة في الرحم اي رب اي يا رب
هذه نطفة اي مني اي رب هذه علقة نطفة من دم جامد اي رب هذه مضغة
قطعة لحم بقدر ما يمضغ وفائدته اي يستفهم هل يتكون فيها ام لا فيقول نطفة
عند كونها نطفة ويقول علقة عند كونها علقة فبين القولين اربعون يوما
وليس المراد انه يقوله في وقت واحد فاذا اراد الله تعالى ان يقضي خلقه
اي باذن في اتمام خلقه قال الملك اي رب شقي او سعيد اي هل كتبته من
الاشقيا ام من السعدا ذكر او انثى كذلك فما الرزق يعني اي شي قدره فاكتبه
فما الاجل يعني مدة قدر اجله فاكتبه فيكتب كذلك في بطن امه قبل بروزه الى
هذا العالم حم ق عن انس بن ملك

ان الله تعالى وهب لامتي امة الاجابة ليلة القدر اي خصهم بها ولم يعطها من
كان قبلهم من الامم المتقدمة وهذا صريح في انها من خصوصياتنا فر عن انس ضعيف
لضعف اسمعيل بن ابي زياد الشامي

ان الله تعالى وملايكته يصلون على الذين يصلون الصفوف اي يغفر لهم
ويامر ملايكته بالاستغفار لهم ومن سد فرجة خللا بين صفين في صف
رفعه الله بها درجة في الجنة حم ه حب ك عن عايشة قال ك صحيح واقره

ان الله وملايكته اي عباده المقربين المصطفين من ادناس البشر يصلون
على الصف الاول الذي يلي الامام اي يستغفرون لاهله حم ده ك عن البرا

لب

ابن عازب ه عن عبد الرحمن بن عوف احد العشرة طب عن النعمان بن بشير
الانصاري البزار عن جابر ورجاله موثقون

ان الله وملايكته يصلون على ميامن الصفوف اي يستغفرون لمن عن يمين
الامام من كل صف ده حب عن عايشة باسناد صحيح

ان الله تعالى وملايكته يصلون على اصحاب العمايم اي الذين يلبسونها يوم الجمعة
فيندب تاكد لبسها في ذلك اليوم ويندب ان لا ينزعها قبل الصلاة طب عن ابي الدردا
ضعيف لضعف ايوب بن مدرك بل كذبه

ان الله تعالى وملايكته يصلون على المتسحرين اي الذين يتناولون السحور
بقصد التقوي على الصوم فلذلك تاكد ندب السحور حب طس حل عن ابن عمر
ابن الخطاب وفيه مجهول

ان الله لا يجمع امتي اي علماهم على ضلالة لان العامة عنها تاخذ دينها واليها تفزع
في النوازل فاقتضت الحكمة حفظها ويد الله على الجماعة كناية عن الحفظ اي الجماعة
المتفقهين في الدين من شذ اي انفرد عن الجماعة شذ الى النار اي الى ما يوجب دخوله
النار فاهل السنة هم الفرقة الناجية ت عن ابن عمر بن الخطاب باسناد رجاله ثقات
لكن فيه اضطراب

ان الله لا يحب الفاحش اي ذا الفحش في قوله او فعله المتفحش الذي يتكلف ذلك
ويتعمده ولا الصياح بالتشديد الصارخ في الاسواق يعني الذي يكثر الصراخ
فيها كالسوقة والا لا لس خد عن جابر باسناد ضعيف لكن له شواهد

ان الله لا يحب الذواقين ولا الذواقات هو استطراق النكاح وقتا بعد وقت
كلما تزوج او تزوجت مدا فرمت عينه الى اخرى طب عن عبادة فيه
راو لم يسم وبقية اسناده ثقات

ان الله لا يرضى لعبده المومن اذا ذهب بصفيته الذي يصافيه الود
ويخلصه من اهل الارض يعني اماته فصبر واحتسب اي طلب بفقده
الاحتساب اي الثواب بثواب دون الجنة اي دون ادخاله اياها مع السابقين الاولين او من غير عذاب او بعد عذاب يستحق ما فوقه ن عن ابن عمرو بن العاص

ان الله لا يستحيي اي لا يامر بالحيا في الحق او لا يفعل ما يفعله المستحيي من ترك
الحق او من ذكره فكذا انا لا امتنع من تعليمكم امر دينكم وان كان في لفظه استحيا لا
تاتوا النسا تجامعوهن في ادبارهن لان الدبر ليس بمحل الحرث ولا موضع الزرع
ومن ثم اتفق الجمهور على تحريمه ن ه عن خزيمة بن ثابت باسانيد احدها جيد
ان الله لا يظلم اي لا ينقص المؤمن وفي رواية مؤمنا حسنة اي لا يضيع
اجر حسنة مؤمن يعطى اي يعطي المؤمن عليها وفي رواية بها اي بتلك الحسنة
اجرا في الدنيا وهو دفع البلا وتوسعة الرزق ونحوه ويثاب عليها في الاخرة
برفع الدرجات واما الكافر اذا عمل حسنة في الدنيا كان فك اسيرا فيطعم
بحسناته في الدنيا اي يجازى فيها بما فعله من قربة لا تحتاج لنية حتى اذا افضى
الى الاخرة اي صار اليها لم تكن له حسنة يعطى بها خيرا يعني ان الله لا يظلم احدا
على حسنة اما المؤمن فيجزيه في الاخرة ويتفضل عليه في الدنيا واما الكافر
فيجزيه في الدنيا وماله في الاخرة من نصيب حم م عن انس بن مالك
ان الله لا يعذب بعذابه من عباده الا المارد المتمرد اي العاتي الشديد
المفرط في الاعتدا والعناد الذي يتمرد على الله وابى اي امتنع ان يقول لا اله
الا الله اي مع قرينتها وبقية شروطها ه عن ابن عمر باسناد ضعيف
ان الله لا يغلب بضم اوله وفتح ثالثه ولا يخلب كذلك بمعجمة اي لا يخدع ولا
ينبا بما لم يعلم اي لا يخبره احد بشي لا يعلمه بل هو عالم بجميع الامور كليها وجزئيها على المذهب
المنصور الحق طب عن معوية ضعيف لضعف يزيد الصنعاني
ان الله تعالى لا يقبض العلم المؤدي لمعرفة الله والايمان به وعلم احكامه انتزاعا
ينتزعه اي يمحوه فانتزاعا مفعول قدم على فعله من صدور العباد
الذين هم العلما لانه وهبهم اياه فلا يسترجعه ولكن يقبض العلم بقبض العلما
اي بموتهم فلا يوجد فيمن يبقى من يخلف الماضي حتى اذا لم يبق بضم اوله وكسر
القاف عالما وفي رواية يبق عالم بفتح اليا والقاف وعبر باذا دون ان رمزا
الى انه كاين لا محالة اتخذ الناس رووسا بضم الهمزة والتنوين جمع راس وروي
بهمزة اخره جمع رئيس والاول رواية الاكثر جهالا جهلا بسيطا او مركبا

فسئلوا فافتوا بغير علم وفي رواية برايهم استكبارا وانفة عن ان يقولوا لا نعلم
فضلوا في انفسهم واضلوا من افتوه وفيه تحذير من ترئيس الجهلة وحث على
تعلم العلم وذم من يبادر الى الجواب بغير تحقق وغير ذلك وخبر لا يعارضه خبر
لا تزال طائفة من امتي الحديث لحمل ذا على اصل الدين وذا على فروعه حم
ق ت ه عن ابن عمرو بن العاص
ان الله لا يقبل صلاة رجل مسبل ازاره اي مرخيه الى اسفل كعبيه اي لا
يثيب رجلا على صلاة ارخى فيها ازاره اختيالا او عجبا وان كانت صحيحة
د عن ابي هريرة باسناد فيه مجهول
ان الله لا يقبل من العمل الا ما كان له خالصا عن الريا والسمعة وابتغي به وجهه
ومن اراد بعمله الدنيا وزينتها دون الله والاخرة فحظه ما اراد وليس له غيره
ن عن ابي امامة باسناد جيد
ان الله لا ينظر الى صلاة من لا يصيب انفه الارض في السجود فوضع الانف
واجب لهذا الحديث عند قوم وحمل الجمهور على انه مندوب وحملوا الحديث
على ان المنفي كمال القبول لا اصله طب عن ام عطية الانصارية ضعيف
لضعف سليمان القافلاني
ان الله لا يقدس لا يطهر امة اي جماعة لا يعطون الضعيف منهم وفي رواية
فيهم حقه لتركهم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر طب عن ابن مسعود
ضعيف لضعف ابي سعيد البقال
ان الله لا ينام اي يستحيل عليه النوم لانه غلبة على العقل يسقط به الاحساس
وهو منزه عن ذلك ومن لا يشغله شان عن شان لا ينبغي له اي لا يليق
بعلي شانه ان ينام لما دلت الكلمة الاولى على عدم صدور النوم منه اكدها
بالثانية الدالة على نفي جواز صدوره عنه اذ لا يلزم من عدم الصدور عدم
جواز الصدور يخفض القسط ويرفعه اي ينقص الرزق باعتبار ما كان
يمنحه قبل ذلك ويزيد بالنظر اليه لمقتضى قدره الذي هو تفصيل قضائه

الاول لحصوله بتقليل من شاو بكثر لمن شا بالقسط او اراد بالقسط العدل اي برفع بعدله الطايع ويخفض العاصي برفع بصيغة المجهول اليه اي الى خزاينه فيضبط الى يوم القيامه عمل الليل قبل النهار اي قبل الاتيان بعمل النهار الذي بعده وعمل النهار قبل عمل الليل الذي بعده اي ترفع الملايكة اليه عمل الليل بعد انقضايه في اول النهار وعمل النهار بعد انقضايه في اول الليل وذلك غاية في سرعة العروج ولا تعارض بينه وبين ما اي ان الاعمال تعرض يوم الاثنين والخميس لان هذا عرض خاص كما في خبر ان الله يتكفل برزق طالب فهو تكفل خاص والا فالباري يتكفل بارزاق جميع الخلايق وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ووجه الجمع بين الحديث ان الاعمال تعرض كل يوم فاذا كان الخميس عرضت عرضا اخر فيطرح منها ما ليس فيه ثواب ولا عقاب نحو كل اشرب كما نقل عن الصحابة وعين ويثبت ما فيه ثواب وعقاب حجابه النور اي تحترق البصاير دون انوار عظمته وكبريايه واشعة عزه وسلطانه لو كشفه بتذكير الضمير اي النور لاحرقت سبحات بضمتين جمع سبحة وهي العظمة وجهه اي ذاته وهي الانوار التي اذا راها الملايكة سبحوا لما يروعهم من الجلال والعظمة ما انتهى اليه اي الى وجهه اي ذاته بصره الضمير عايد الى ما ومن خلقه بيان له واراد بما انتهى اليه جميع المخلوقات من ساير العوالم العلويه والسفليه لان بصره تعالى محيط بالكل يعني لو كشف الحجاب عن ذاته لاضمحلت جميع مخلوقاته وذا تقريب للافهام لان كون الشي ذا حجاب من اوصاف الاجسام والحق منزه عن ذلك م ه عن ابي موسي الاشعري واسمه عبد الله بن قيس

ان الله تعالى لا ينظر الى صوركم اي لا يجازيكم على ظاهرها ولا الى اموالكم الخالية عن الخيرات اي لا يثيبكم عليها ولكن انما ينظر الى قلوبكم اي الى طهارة قلوبكم التي هي محل التقوي واوعية الجواهر وكنوز المعارف الى اعمالكم فمن كان يرجوا لقا ربه فليعمل عملا صالحا ومعنى النظر الاختيار والرحمة والعطف لان النظر في الشاهد دليل المحبة وتركه دليل البغض م ه عن ابي هريرة

ان الله تعالى لا ينظر نظر لطف وعناية الى من يجر ازاره اي يسبله الى تحت كعبيه

بطرا اي للكبر فهو حرام للتوعد عليه وافهم ان جره اذا لم يكن بطرا لا يحرم بل يكره ومثل الازار نحو قميص وجبة وسراويل وبرنس وعمامة م عن ابي هريرة

ان الله تعالى لا ينظر الى من يخضب اي يغير لون شعره بالسواد يوم القيامة فانه حرام اي لغير الجهاد اما بغير سواد كصفرة فجايز ابن سعد عن عامر مرسلا لعل مراده الشعبي

ان الله لا يهتك لا يرفع ستر عبد فيه مثقال ذرة من خير بل يتفضل عليه بستر عيوبه في هذه الدار ومن ستره فيها لم يفضحه يوم القرار عد عن انس باسناد ضعيف

ان الله تعالى لا يواخذ المزاح اي الكثير المزاح الملاطف بالقول والفعل الصادق في مزاحه اي الذي لا يشوب مزاحه بكذب وفحش بل يخرجه من التورية كقول المصطفى لا يدخل الجنة عجوز ابن عساكر عن عايشة ورواه عنها الديلمي ايضا واسناده ضعيف

ان الله تعالى يويد هذا الدين دين الاسلام باقوام لا خلاق لهم لا اوصاف حميدة يلتبسون بها ن حب عن انس بن مالك حم طب عن ابي بكرة بفتح الكاف باسناد جيد

ان الله تعالى يباهي ملايكته بالطايفين بالكعبة اي يظهر لهم فضلهم ويعرفهم انهم من اهل الحظوة عنده حل هب عن عايشة باسناد ضعيف

ان الله تعالى يباهي ملايكته عشية عرفة باهل عرفة اي الواقفين بها يقول انظروا الى عبادي اي تاملوا هيئتهم اتوني اي جاوا بيتي اعظاما لي وتقربا لما يقربهم مني شعثا متغيرين الابدان والشعور والملابس غبرا من غير استحداد ولا تنظف قد علاهم غبار الطريق وذا يقتضي الغفران وعموم التكفير حم طب عن ابن عمرو بن العاص ورجاله احمد موثقون

ان الله تعالى يباهي بالشاب يومن لم يصل الى حد الكهولة العابد لله الملايكة يقول انظروا الى عبدي ترك شهوته من اجلي اي قهر نفسه بكفها عن لذاتها ابتغاء رضاي ابن السني فر عن طلحة بن عبيد الله باسناد ضعيف يحيى بن بسطام وغيره

ان الله تعالى يبتلي يمتحن عبده المومن القوي بعمي احتمال ذلك بالسقم بضم فسكون اي بطول المرض حتى يكفر عنه كل ذنب فالبلا في الحقيقة نعمة يجب الشكر عليها لانه

طب عن جبير بن مطعم ك عن ابي هريرة باسناد حسن

ان الله تعالى يبتلي العبد اي يمتحنه فيما اعطاه من الرزق فان رضي بما قسم له بورك له بالبنا للمفعول اي بارك الله له فيه ووسعه عليه وان لم يرض به لم يبارك له به ولم يزد على ما كتب اي قدر له في الازل وهو في بطن امه لان من لم يرض بالمقسوم كانه سخط على ربه فيستحق حرمان البركة حم وابن قانع هب عن رجل من بني سليم ورجاله رجال الصحيح

ان الله تعالى يبسط يده بالليل اي فيه ليتوب مسيء النهار يعني يبسط يد الفضل والانعام لا يد الجارحة فانها من لوازم الاجسام ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل يعني يقبل التوبة من العاصي ليلا ونهارا ولا يزال كذلك حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت منه غلق باب التوبة حم م عن ابي موسى الاشعري

ان الله تعالى يبعث لهذه الامة اي يقيض لها على راس كل مائة سنة من الهجرة او غيرها على ما مر من اي رجلا او اكثر يجدد لها دينها اي يبين السنة من البدعة ويذل اهلها قال ابن كثير وقد ادعى كل قوم في امامهم انه المراد والظاهر حمله على العلماء من كل طايفة د ك والبيهقي في المعرفة عن ابي هريرة باسناد صحيح

ان الله تعالى يبعث ريحا من اليمن لا ينافي رواية من الشام لانهما ريحان شاميه يمانيه او ان مبداها من احد الاقليمين ثم تصل للاخر وتنتشر عنه الين من الحرير فلا تدع احدا في قلبه مثقال حبة في رواية ذرة من ايمان اي وزنها منه وليس المراد بالمثقال حقيقته بل عبر به لانه اقل ما يوزن به عادة غالبا الا قبضته اي قبضت روحه ولا ينافيه خبر لا تزال طايفة الحديث لان معناه حتى تقبضهم الريح الطيبة قرب القيمة ك عن ابي هريرة

ان الله تعالى يبغض السائل الملحف الملح الملازم قيل وهو من عنده غدا وسال عشا حل عن ابي هريرة ضعيف لضعف ورقا

ان الله يبغض الطلاق اي قطع عقد النكاح بلا عذر شرعي ويحب العتاق لما فيه من فك الرقبة فر عن معاذ بن جبل وفيه ضعف وانقطاع

ان الله تعالى يبغض البليغ من الرجال اي المظهر للتفصح تيها على الغير ووسيلة الى الاقتدار على تعظيم صغير او تحقير عظيم الذي يتخلل بلسانه تخلل الباقرة بلسانها اي الذي يتشدق بلسانه كما تتشدق البقرة ووجه الشبه ادارة لسانه حول اسنانه حال كلامه كفعل البقرة حال الاكل وخص البقرة لان جميع البهايم تاخذ النبات باسنانها وهي لا تحتش الا بلسانها اما من بلاغته خلقية فغير مبغوض الى الحضرة الالهية قال المتنبي

ابلغ ما يطلب النجاح به الطبع وعند التعمق الزلل

وسمع اعرابي الحسن يعظ فقال فصيح اذا لفظ نصيح اذا وعظ وقيل البلاغة ان لا تبطي ولا تخطي حم د ت عن ابن عمرو بن العاص قال ت حسن غريب

ان الله تعالى يبغض البذخين بموحدة وذال معجمتين من البذخ الفخر والتطاول الفرحين فرحا مطغيا المرحين من المرح وهو الخيلا والتكبر الذين اتخذوا الشماخة والكبر والفرح بما اوتوا دينا وشعارا فر عن معاذ بن جبل ضعيف لضعف اسمعيل بن ابي زياد الشامي

ان الله تعالى يبغض الشيخ الغربيب بكسر المعجمة الذي لا يشيب او الذي يسود شيبه بالخضاب عد عن ابي هريرة ضعيف لضعف رشدين

ان الله تعالى يبغض الغني الظلوم الكثير الظلم لغيره يعني انه يعاقبه ويبغض الفقير الظلوم لكن الغني اشد والشيخ الجهول بالفروض العينية او الذي يفعل فعل الجهال وان كان عالما والعايل المختال اي الفقير الذي له عيال يحتاجون وهو مختال اي متكبر عن تعاطي ما يقوم بهم طس عن علي باسناد ضعيف

ان الله تعالى يبغض الفاحش الذي يتكلم بما يكره سماعه او من يرسل لسانه بما لا ينبغي المتفحش المبالغ في قول الفحش او في فعل الفاحشة لانه طيب جميل فيبغض من ليس كذلك حم عن اسامة بن زيد باسانيد احد رجالها ثقات

ان الله تعالى يبغض المعبس في وجوه اخوانه الذي يلقاهم بكراهة عابسا وفي الهامه ارشاد الى الطلاقة والبشاشة فر عن علي ضعيف لضعف عيسى بن مهران وغيره

ان الله تعالى يبغض الوسخ الذي لا يتعهد بدنه وثيابه بالتنظيف لانه تعالى نظيف يحب النظافة ويحب من تخلق بها ويكره ضد ذلك خط عن عايشة ضعيف لضعف محمد بن الحسن الصوفي

١٧١

ان الله تعالى يبغض كل عالم بالدنيا او بما يبعده عن الله من الاعانة في تحصيلها جاهل بالآخرة اي بما يقربه اليها وينجيه منها لان العلم شرف لازم لا يزول ومن قدره على الشر فقد الباقي ورضي بالخسيس الفاني فهو مبغوض لشقاوته وادباره الحاكم في تاريخه تاريخ نيسابور عن ابي هريرة باسناد حسن

ان الله تعالى يبغض البخيل مانع الزكاة او اعم في حياته السخي عند موته لانه مضطر في الجود حالتئذ لا مختار خط في كتاب البخلاء عن علي

ان الله تعالى يبغض المومن الذي لا زبر له بزاي فموحدة اي لا عقل له يزبره اي ينهاه عن الاثم او لا تماسك له عن الشهوات فلا يرتدع عن فاحشة ولا ينزجر عن محرم عق عن ابي هريرة باسناد ضعيف

ان الله تعالى يبغض ابن السبعين من السنين في اهله كناية عن شدة التوالي ولزوم التكاسل والتقاعد عن قضا حوائجهم ابن عشرين سنة في مشيته بكسر الميم هيئة المشي ومنظره اي من هو في مشيته وهيئته كالشاب المعجب بنفسه الفرح بحياته الطائش في احواله طس عن انس ضعيف لضعف موسى بن محمد

ان الله تعالى يتجلى بالجسم لاهل الجنة فيها في مقدار كل يوم جمعة من ايام الدنيا على كثيب كافور بالاضافة ابيض فيرونه عيانا وذلك هو يوم عيدا من الجنة خط عن انس وهذا منه موضوع

ان الله تعالى يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه اي يحكمه كما جا مصرحا به في رواية هب عن عايشه باسناد ضعيف وذلك لان الامداد الالهي ينزل على العامل بحسب عمله فكل من كان عمله اتقن واكمل فالحسنات تضاعف له اكثر واذا اكثر العبد احبه الله تعالى هب عن عايشه باسناد ضعيف

ان الله تعالى يحب من العامل اي من كل عامل اذا عمل عملا في طاعة ان يحسن عمله بان لا يبقى فيه مقالا لقايل هب عن كليب الجرمي باسناد ضعيف

ان الله تعالى يحب اغاثة اللهفان اي المكروب يعني اعانته ونصرته ابن عساكر عن ابي هريرة ورواه عنه ايضا ابو يعلى والديلمي

ان الله تعالى يحب الرفق لين الجانب بالقول والفعل والاخذ بالاسهل والدفع بالاخف في الامر كله اي في امر الدين والدنيا في جميع الاحوال ق عن عايشه ورواه عنها

ايضا

ايضا مسلم فهو متفق عليه وذهل المولف

ان الله يحب السهل الطلق اي المتهلل الوجه البسام لانه تعالى يحب من تخلق بشي من اسمايه وصفاته ومنها السهولة والطلاقة لانهما من الحلم والرحمة الشيرازي وكذا الديلمي عن ابي هريرة باسناد ضعيف

ان الله يحب الشاب التايب الراجع الى الله عن قبيح فعله وقوله لان الشبيبة حال غلبة الشهوة وضعف العقل واسباب المعصية فيها قوية فاذا تاب مع قوة الداعي استوجب محبة الله ابو الشيخ عن انس باسناد ضعيف

ان الله تعالى يحب الشاب الذي يفني شبابه يصرفه كله في طاعة الله لانه لما تجرع مرارة ان حبس نفسه عن لذاتها في محبة الله جوزي بمحبته له والجزا من جنس العمل حل عن ابن عمر ضعيف لضعف محمد بن الفضل بن عطية

ان الله تعالى يحب الصمت اي السكوت عند ثلاث من الاشيا عند تلاوة القران ليتدبر معانيه ويتامل احكامه وعند الزحف اي التقا الصفوف للجهاد وعند الجنازة اي في المشي معها والصلاة عليها وتشييعها طب عن زيد بن ارقم وفيه راو لم يسم وآخر مجهول

ان الله تعالى يحب العبد التقي بمثناة فوقية من يترك المعاصي امتثالا للامر واجتنابا للنهي الغني غني النفس وهو الغنا المطلوب الخفي بخا معجمة الخامل الذكر المعتزل عن الناس الذي يخفى عليهم مكانه ليتعبد وروي بمهملة ومعناه الوصول للرحم اللطيف بهم وبغيرهم حم م عن سعد بن ابي وقاص

ان الله يحب العبد المومن المفتن بفتح المثناة الفوقية الممتحن بالذنب التواب الكثير التوبة اي الذي يتوب ثم يعود ثم يتوب وهكذا وذلك لانه محل تنفيذ ارادته واظهار عظمته وسعة رحمته وهذا من سر تقابل الاسما الموجبة للرحمة والموجبة للانتقام كالرحمن مع الجبار والغفور مع المنتقم حم عن علي باسناد ضعيف

ان الله تعالى يحب العطاس اي سببه يعني الذي يحصل عن زكام لانه لما يومر فيه بالحمد والتشميت ويكره التثاوب بالهمز وقيل بالواو وهو تنفس ينفتح منه الفم بلا قصد وذلك لانه يكون عن كثرة الغذا المذمومة وفي حديث الترمذي ان الله يكره التثاوب ويحب العطاس في الصلاة قال ابن حجر وهو ضعيف

وهو الابلغ حيث عبد الرزاق عن قتادة سبع من الشيطان وذكر منها شده
العطاس لان هنا مقام اطلاق موالاة التثاوب والعطاس في الصلاة من الشيطان
وذكر منها شدة الحد وعليه حمل الاول ومقام نسبي وهو انهما اذا وقعا في الصلاة
مع كونهما من الشيطان فالعطاس احب الى الله من التثاوب والتثاوب فيهما اكره
اليه من العطاس فيها وعليه حمل حديث عبد الرزاق فهو راجع الى تفاوت ذنب
المكروه ذكره المولف خ د ت عن ابي هريرة ورواه مسلم ايضا فهو متفق عليه ووهم المولف
ان الله تعالى يحب المومن المتبذل التارك للزينة تواضعا الذي لا يبالي ما يلبس من
الثياب الفاخرة او من ادنى اللباس وخشنه لان ذلك من داب الانبيا وشان الاوليا
هب عن ابي هريرة باسناد ضعيف
ان الله تعالى يحب المومن المحترف اي المتكلف في طلب المعاش بنحو صناعة او زراعة
او تجارة لان قعود الرجل فارغا وشغله بما لا يعنيه مذموم الحكيم طب هب عن ابن عمر
ضعيف لضعف الربيع السمان وعاصم وغيرهما
ان الله تعالى يحب المداومة اي الملازمة والاستمرار على الاخا بالمد القديم فتداوموا
عليه بتعهد الاخوان في الله وتفقد حالهم عد عن عايشة باسناد ضعيف
ان الله يحب الملحين في الدعا اي الملازمين له الحكيم عد هب عن عايشة ضعيف لتفرد
يوسف بن السفر عن الاوزاعي به
ان الله يحب الرجل اي الانسان الذي له الجار السو يوذيه بقول او فعل
فيصبر على اذاه امتثالا لامره تعالى بالصبر على مثله ويحتسب اي يقول كلما
اذاه حسبنا الله ونعم الوكيل حتى يكفيه الله امره بحياة او موت اي بان ينتقل
احدهما عن صاحبه في حال الحياة او يموت احدهما خط وكذا الديلمي وابن عساكر
في التاريخ عن ابي ذر باسناد ضعيف
ان الله يحب ان يعمل بفرايضه اي واجباته دون ضرب اخر ما تقرب الى المتقربون
بمثل ادا ما افترضته عليهم وفي رواية برخصه عد عن عايشة باسنادين ضعيفين
ان الله تعالى يحب ان توتى رخصه بنا توتى للمجهول جمع رخصة وهي تقابل
العزيمة كما يحب ان توتى عزايمه اي مطلوباته الواجبة فان امر الله في الرخص

والعزا

والعزايم واحد فليس الوضوا ولى من التيمم في محله حم هق عن ابن عمر بن الخطاب طب
عن ابن مسعود د و عن ابن عباس والاصح وقفه
ان الله يحب ان يرى بالبنا للمجهول اثر نعمته اي انعامه على عبده يعني يريد الشكر
لله بالعمل الصالح والعطف والتراحم والانفاق من فضل الله ما عنده في الخير
ت ك عن ابن عمرو بن العاص قال ت حسن
ان الله يحب ان تقبل في رواية تفعل رخصه كما يحب العبد مغفرة ربه اي ستره
عليه لعدم عقابه فينبغي استعمال الرخص في محالها سيما عالم يقتدى به طب عن ابي الدردا
وواثلة بن الاسقع وابي امامة الباهلي وانس بن مالك ضعيف لتفرد اسمعيل العطار
به لكن له شواهد
ان الله يحب ان يرى عبده تعبا اي عيبا في طلب الكسب الحلال يعني انه
يرضى عنه ويثيبه ان قصد بعمله التقرب اليه فر عن علي باسناد ضعيف بل قيل بوضعه
ان الله تعالى يحب الابيعق بالبنا للمفعول عن ذنب السري اي الرييس واحد
سراة وهو عزيز وقيل هو الشريف وقيل الذي لا يعرف بالشر في زلة من زلاته الفاحش
المنتهك في الجرم لا ينبغي ان يعفى عنه ولهذا قال بعض الاخيار من الناس من يرجع
عن الاذى الا ان ما اس ما اضرار ابن ابي الدنيا في كتاب ذم الغضب وابن لال
ابو بكر في مكارم الاخلاق عن عايشة ضعيف لضعف هاني بن يحيى بن المتوكل
ان الله تعالى يحب من عباده الغيور اي كثير الغيرة والمراد المحمود منها وهو ما كان
لريبة بخلاف ما كان عند عدمها طس عن علي ضعيف لضعف المقام
ان الله تعالى يحب سمح البيع اي سهله سمح الشرا سمح القضا اي التقاضي اشرفه
نفسه وحسن خلقه بما ظهر من قطع علاقة قلبه بالمال ت ك عن ابي هريرة
قال الحاكم صحيح واقروه
ان الله تعالى يحب من عباده من يحب التمر بمثناة فوقية اي اكله ولهذا كان
اكثر طعام المصطفى الما والتمر طب عد عن ابن عمرو بن العاص ضعيف لضعف
ابراهيم بن ابي حية
ان الله يحب عبده المومن الفقير المتعفف اي البالغ في العفة مع وجود
الحاجة لطموح بصيرته عن الخلق الى الخالق ابا العيال فيه اشعار بانه يندب

للفقر اظهار التعفف وعدم الشكوى ه عن عمران بن حصين باسناد ضعيف
لكن له شواهد

ان الله يحب كل قلب حزين بان يفعل معه من الاكرام فعل المحب مع حبيبه والله
ينظر الى قلوب العباد فيحب كل قلب تخلق باخلاق المومن كالخوف والرجا
والحزن والرقة والتقشف طب ك عن ابي الدردا باسناد حسن

ان الله تعالى يحب معالي الامور واشرافها وهي الاخلاق الشرعية والخصال
الدينية ويكره في رواية يبغض سفسافها حقيرها ورديها فمن اتصف
بالاخلاق الزكية احبه ومن تحلى بالاوصاف الردية كرهه طب عن الحسين بن علي
ورجاله ثقات

ان الله تعالى يحب ابنا الثمانين اي من بلغ من العمر ثمانين سنة من رجل او امراة
والمراد من المومنين ابن عساكر عن ابن عمر بن الخطاب

ان الله يحب ابنا السبعين ويستحي من ابنا الثمانين اي يعاملهم معاملة
المستحي بان لا يعذبهم فليس المراد حقيقة الحيا الذي هو انقباض النفس عن
الرذايل حل عن علي باسناد حسن

ان الله يحب ان يحمد اي يحب من عبده ان يثني عليه بما له من صفات الكمال
ونعوت الجلال طب عن الاسود بن سريع بفتح السين المهملة السعدي

ان الله يحب الملحين في الدعا لما فيه من الزيادة في كل شي من الخير حتى في
العلاة لانها خير موضوع ابن عساكر عن ابن عمرو بن العاص

ان الله تعالى يحب ان يوتى رخصه لما فيه من دفع التكبر والترفع عن استباحة
ما اباحه الشرع والرخص عند الشافعية اقسام ما يجب فعلها كاكل الميتة
للمضطر والفطر لمن خاف الهلاك بعطش او جوع وما يندب كالقصر في
السفر وما يباح كالسلم وما الاولى تركه كالجمع والتيمم لقادر وجد الما باكثر
من ثمن مثله وما يكره فعله كالقصر في اقل من ثلاث فالحديث منزل على الاولين
حم حب هب عن ابن عمر ورجال احمد رجال الصحيح

ان الله تعالى يحب ان تعدلوا بين اولادكم في كل شي حتى في القبل بضم ففتح
جمع قبلة اي حتى في تقبيل احدكم لولده فلا يميز بعضهم على بعض في ذلك

لما في عدمه من ايراث الضغاين ابن النجار عن النعمان بن بشير الانصاري

ان الله تعالى يحب الناسك المتعبد النظيف اي النقي البدن والثوب فانه
تعالى نظيف يحب النظافة خط عن جابر بن عبد الله

ان الله تعالى يحب ان يقرا بالبنا للمفعول القران كما انزل بالبنا للفاعل او المفعول
اي من غير زيادة ولا نقص السجزي ابو نصر في كتاب الابانة عن اصول الديانة
عن زيد بن ثابت

ان الله يحب اهل البيت الخصب ككتف اي الكثير الخير الذي وسع على صاحبه
فلم يقتر على عياله ابن ابي الدنيا ابو بكر في كتاب قرى الضيف عن عبد الملك بن عبد
العزيز بن جريج بضم الجيم وفتح الرا المكي معضلا

ان الله تعالى يحب ان يرى بضم اليا وفتحها فعلى الضم الرويه تعود للناس وعلى
الفتح لله لانه يرى الاشيا على ما هي عليه اثر نعمته على عبده لانه من الجمال الذي يحبه
وذلك من شكره على نعمه وهو جمال باطن فيحب ان يرى عليه الجمال الظاهر بالنعمة
والباطن بالشكر عليها في ماكله ومشربه وحتى يرى اثر الجدة عليه وعلى من عليه
مونته ابن ابي الدنيا فيه اي في قرى الضيف عن علي بن زيد بن جدعان التيمي مرسلا
وهو ابن ابي مليكة لينه الدارقطني

ان الله يحمي عبده المومن بمنعه مما يوذيه كما يحمي الراعي الشفيق اي الكثير الشفقة اي
الرحمة غنمه من مواقع الهلكة وذلك من غيرته على عبده فيحميه عما يضره ورب عبد
الخيرة له في الفقر والمرض ولو كثر ماله وصح لبطر وطغى هب عن حذيفة
ضعيف لضعف الحسن الجعفي

ان الله تعالى يحشر المؤذنين في الدنيا يوم القيامة اطول الناس اعناقا
اي اكثرهم رجا بقولهم لا اله الا الله اي بسبب نطقهم بالشهادتين في الاذان
في الاوقات الخمسة خط عن ابي هريرة ضعيف لضعف عمر بن عبد الرحمن الوقاصي

ان الله تعالى يخفف على من يشا من عباده طول يوم القيامة حتى يصير عنده
في الخفة كوقت صلاة مكتوبة اي بمقدار صلاة الصبح كما في خبر اخر وهذا تمثيل
لمزيد السرعة والمراد لحقة لا انكار دنزولها هب عن ابي هريرة باسنا د ضعيف

ان الله تعالى يدخل بضم اوله وكسر ثالثه بالسهم الواحد الذي يرمى الى اعدا الله بقصد اعلا كلمة الله ثلاثة نفر الجنة صانعه الذي يحتسب في صنعته الخير اي الذي يقصد بعمله الاعانة على الجهاد والرامي به في سبيل الله ومنبله بالتشديد مناوله للرامي ليرمي به احتسابا وفيه ان الامور بمقاصدها وهي احدى القواعد الخمس التي رد بعضهم جميع مذهب الشافعي اليها حم ت عن عقبة بن عامر وفيه خالد بن زيد مجهول الحال

ان الله ليدخل بلقمة الخبز اي بقدر ما يلتقم منه وقبضة التمر بضاد معجمة مايتناوله الاخذ للسايل ويروى انا ملء الثلاث ومثله اي ومثل كل مما ذكر مما ينفع المسكين وان لم يكفه كقبضة زبيب او قطعة لحم ثلاثة الجنة مع السابقين الاولين وبغير عذاب صاحب البيت الذي تصدق بذلك على الفقير منه الامر به اي الذي امر بالتصدق به والزوجة المصلحة للخبز او الطعام والخادم الذي يناوله المسكين اي الذي يناول الصدقة للمتصدق عليه ك عن ابي هريرة وقال على شرط مسلم وتعقبه الذهبي

ان الله يدخل بالحجة الواحدة ثلاثة نفر الجنة الميت المحجوج عنه والحاج عنه والمنفذ لذلك قال البيهقي يعني الوصي وفيه شمول ما لو تطوع بالحج وما لو حج باجرة عد عن جابر ضعيف لضعف ابي معشر

ان الله تعالى يدنو من خلقه اي يقرب منهم قرب كرامة ولطف ورحمة والمراد ليلة النصف من شعبان كما في رواية فيغفر لمن استغفر اي طلب المغفرة الا البغي بفرجها اي الزانية والعشار بالتشديد المكاس طب عد عن عثمان بن ابي العاص ورجاله ثقات

ان الله تعالى يدني المومن اي يقربه منه بالمعنى المقرر قبله فيضع عليه كنفه بالتحريك ستره فيحفظه ويستره به عن الناس اهل الموقف صيانة له عن الخزي والفضيحة ويقرره بذنوبه اي يجعله مقرا بها بان يظهرها له ويلجئه الى الاقرار بها فيقول تعالى له اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا مرتين فيقول المومن نعم اعرفه اي رب اي يا رب اعرف ذلك وهكذا كلما ذكر له ذنبا اقر به حتى اذا قرره بذنوبه اي جعله مقرا بها كلها ورأى في نفسه انه اي المومن

فقد

فقد هلك باستحقاقه العذاب لاقراره بذنوب لا يجد لها مدفعا قال اي الله له فاني قد سترتها اي الذنوب عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم قد انا ليفيد الاختصاص اذ الذنوب لا يغفرها غيره وهذا في عبد مومن ستر على الناس عيوبهم واحتمل في حق نفسه تقصيرهم ثم يعطى بالبنا للمجهول اي يعطي الله المومن كتاب حسناته بيمينه واما الكافر والمنافق فيقول الاشهاد جمع شهيد جمع شاهد اي اهل المحشر لانه يشهد بعضهم على بعض هولا اشارة الى الكافرين والمنافقين الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين فيه رد على المعتزلة المانعين مغفرة ذنوب اهل الكباير حم ق ن ه عن ابن عمر بن الخطاب

ان الله يرضى لكم ثلاثا من الخصال ويكره لكم ثلاثا اي يامركم بثلاث وينهاكم عن ثلاث فيرضى لكم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا في عبادته فهذه واحدة خلافا لقول السودي ثنتان والثانية ان تعتصموا بحبل الله القران ولا تفرقوا بحذف احدى التاءين للتخفيف وذا نفي عطف على تعتصموا اي لا تختلفوا في ذلك الاعتصام كما اختلف اهل الكتاب والثالثة ان تناصحوا من ولاه الله امركم اي من جعله والي امركم وهو الامام ونوابه واراد بمناصحتهم ترك مخالفتهم والدعا عليهم والدعا لهم ونحو ذلك ويكره لكم قيل وقال اي المقاولة والخوض في اخبار الناس وكثرة السوال عن الاخبار او من الاموال واضاعة المال صرفه في غير وجهه الشرعي حم م عن ابي هريرة

ان الله تعالى يرفع بهذا الكتاب اقواما اي درجة اقوام ويكرمهم في الدارين ويضع به اخرين وهم من لم يومن به او امن ولم يعمل به م ه عن عمر

ان الله تعالى يزيد في عمر الرجل يعني الانسان ببره والديه اي اصليه وان عليا يعني باحسانه اليهما وطاعتهما ابن منيع عن جابر ضعيف لضعف الكلبي

ان الله تعالى يسال العبد يوم القيامة عن فضل علمه اي زيادته لم اكتسبه وماذا عمل به ومن علمه كما يساله عن فضل ماله من اين اكتسبه وفيم انفقه طص عن ابن عمر ضعيف لضعف يوسف الافطس

ان الله تعالى يسعر اي يشد لهب جهنم كل يوم في نصف النهار اي وقت
الاستوا وتخبتها وقته في يوم الجمعة لما خص به ذلك اليوم من عظيم الفضل
ولهذا قال الشافعي انه لا تنعقد صلاة لا سبب لها وقت الاستوا الا يوم الجمعة
طب عن واثلة بن الاسقع

ان الله يطلع في العيدين الى الارض اي الى اهلها فابرزوا من المنازل
الى مصلى العيد تلحقكم اي لتلحقكم الرحمة فان نظره الى عباده نظر رحمة ابن
عساكر عن انس باسناد ضعيف

ان الله تعالى يعافي الاميين يعني الجهال الذين لم يقصروا في تعليم ما لزمهم
يوم القيامة ما لا يعافي العلما الذين لم يعملوا بما علموا لان الجاهل يهيم على
راسه كالبهيم والعالم لحد ركب هواه ورد عمله كان لم يعد فيه ذلك نوقش
تعذب حل عن انس قيل وذا حديث منكر

ان الله تعالى يحب يعني انكار مسايل اي طالب يسال الله غير الجنة التي هي اعظم
المطالب ومن يعطي يعطي لغير الله من مدح مخلوق والثنا عليه في المحافل
ونحو ذلك خط عن ابن عمرو بن العاص

ان الله تعالى يعذب يوم القيامة الذين يعذبون الناس في الدنيا ظلما
خلاف حق تقود وصرحا التعزير حم د عن هشام بن حكيم بن حزام حب
عن عياض بن غنم باسانيد صحيحة

ان الله تعالى يعطي الدنيا على نية الاخرة لان اعمال الاخرة محبوبة له كاذا
احب عبدا احبه الوجود الصامت والناطق ومن الصامت الدنيا اي
امتنع ان يعطي الاخرة على نية الدنيا نشار بالدنيا الى الارزاق
وبالدين الى الاخلاق ابن المبارك عن انس ورواه عنه ايضا الديلمي باسناد ضعيف

ان الله يغار للمسلم اي يغار عليه ان ينقاد لسواه من شيطانه وهواه
ودنياه فليغر المسلم على جوارحه ان يستعملها في المعاصي طس عن ابن مسعود
ضعيف لضعف عبد الاعلى الثعلبي

ان الله تعالى يغار وان المومن يغار وغيرة الله ان ياتي المومن اي يفعل

ما حرم

ما حرم الله عليه ولذلك حرم الفواحش وشرع عليها اعظم العقوبات حم ق
ت عن ابي هريرة لكن لم يغفل البخاري والمومن يغار

ان الله يقبل الصدقة وياخذها بيمينه كناية عن حسن قبولها لان الشي
المرضي تتلقى باليمين عادة فيربيها لاحدكم يعني يضعف اجرها كما يربي احدكم
مهره تمثيل لزيادة التفهيم مهره صغير الخيل وفي رواية فلوه وخصه لانه يزيد زيادة
بينة حتى ان اللقمة لتصير مثل جبل احد في العظم وهو مثل ضرب لكون اصغر
صغير يصير اكبر كبير بالتربية ت عن ابي هريرة باسناد جيد

ان الله يقبل توبة العبد اي رجوعه اليه من المخالفة الى الطاعة ما لم يغرغر
اي تصل روحه حلقومه لانه لم يياس من الحياة فاذا وصلت لذلك لم يعتد
بها ليأسه ولان شرط التوبة العزم على عدم المعاودة وقد فات ذلك حم ت
ه حب ك هب عن ابن عمر بن الخطاب قال ت حسن غريب

ان الله تعالى يقول يوم القيامة لاهون اي لاسهل اهل النار عذابا باني في حديث
انه ابو طالب لو ان لك ما في الارض من شي اي لو ثبت لك ذلك كنت تفتدي به
الان من النار قال نعم افعل ذلك قال الله تعالى فقد سالتك ما هو اهون
من ذلك اي امرتك بما هو اهون عليك منه وانت في صلب ابيك ادم حين اخذت
الميثاق ان اي بان لا تشرك بي شيا من المخلوقات فابيت اذا خرجتك الى الدنيا
الا الشرك اي منعت الا ان تشرك بي ق عن انس.

ان الله تعالى يقول ان الصوم لي اي لم يتعبد به احد غيري او هو سر بيني وبين
عبدي وانا لا غيري اجزي به صاحبه بان اضاعف له الجزا ان للصايم
فرحتين اذا افطر فرح واذا لقي الله تعالى فرح والذي نفس محمد بيده اي بقدرته
وتصريفه لخلوف فم الصايم بضم الخا تغير ريح فمه لخلو المعدة عن الطعام اطيب
عند الله يوم القيامة كما في خبر مسلم وفي الدنيا كما يدل له خبر لخرج من ريح المسك عند
الخلق حمد لانهم يوثرونه على غيره حم م ن عن ابي هريرة وابي سعيد الخدري معا
بالفاظ متقاربة.

ان الله يقول انا ثالث الشريكين بالمعونة وحصول البركة ما لم يخن احدهما صاحبه

بترك اداء الامانه فاذا خانه خرجت من بينهما يعني نزعت البركة من مالهما فشركة الله لهما استعارة د ك صحيح عن ابي هريرة وسكت عليه ابو داود وقيل والصواب مرسل

ان الله تعالى يقول يا ابن ادم تفرغ لعبادتي اي تفرغ عن مهماتك لطاعتي اي اجعل قلبك فارغا املا صدرك اي قلبك غنى والغنى انما هو غنى القلب واسد فقرك اي تفرغ عن مهماتك لعبادتي اقض مهماتك واغنك عن خلقي وان لم تفعل ذلك ملات يديك شغلا بضم الشين وبضم الغين وتسكن للتخفيف ولم اسد فقرك اي وان لم تتفرغ لذلك واشتغلت بغيري لم اسد فقرك لان الخلق فقرا على الاطلاق فتزيد فقرا على فقرك حم ت ه ك عن ابي هريرة قال ك صحيح واقروه

ان الله تعالى يقول اذا اخذت كريمتي عبدي اي اعميت عينيه الكريمتين عليه في الدنيا لم يكن له جزا عندي الا الجنه اي دخولها مع السابقين او بغير عذاب لان الاعمى من اعظم البلايا وهذا فيمن صبر محتسبا كما في خبر اخر اذا صبر واحتسب ت عن انس ورجاله ثقات

ان الله تعالى يقول يوم القيامة اين المتحابون بجلالي اي بعظمتي اليوم اظلهم في ظلي اي ظل عرشي يوم لا ظل الا ظلي اي لا يكون من له ظل كما في الدنيا والمراد انه في ظله من الحر والوهج حم م عن ابي هريرة

ان الله تعالى يقول انا مع عبدي بالتوفيق والهداية ما ذكرني اي مدة ذكره لي وتحركت بي شفتاه لان محبته وذكره لما استولى على قلبه وروحه صار معه وجليسه بمعونته ونصرته وتوفيقه حم ه ك عن ابي هريرة

ان الله تعالى يقول ان عبدي كل عبدي اي عبدي حقا الذي يذكرني وهو ملاق قرنه بكسر القاف وسكون الراء عدوه المقارن المكافئ له في القتال فلا يغفل عن ذكر ربه حتى في حال معاينة الهلاك ت عن عمارة بضم العين ابن زعكرة بفتح الزاي والكاف وسكون العين المهملة الازدي او الكندي وهو حسن غريب

ان الله تعالى يقول ان عبدا مكلفا صححت له جسمه ووسعت عليه في معيشته اي فيما يعيش به من القوت تمضي عليه خمسة اعوام لا يفد الي اي لا يزور بيتي وهو الكعبة يعني لا يقصدها بنسك لمحروم من الخير لدلالته على عدم حبه لربه

ع حب عن ابي سعيد الخدري ضعيف لضعف صدقة بن يزيد الخراساني

ان الله تعالى يقول انا خير قسيم اي قاسم او مقاسم لمن اشرك بي بالبناء للمفعول من اشرك بي بالبناء للفاعل شيئا من الخلق في عمل من الاعمال فان عمله قليله وكثيره لشريكه الذي اشركه بي انا عنه غني وقليله وكثيره بالنصب على البدل من العمل او على التوكيد ويصح رفعه على الابتداء ولشريكه خبره والجملة خبر ان وتمسك به من قال العمل لا يثاب عليه الا ان خلص كله لله واختار الغزالي اعتبار غلبة الباعث الطيالسي حم عن شداد بن اوس باسناد حسن

ان الله تعالى يقول لاهل الجنة بعد دخولهم اياها يا اهل الجنة فيقولون لبيك اي اجابة بعد اجابة يا ربنا وسعديك بمعنى الاسعاد وهو الاعانة اي نطلب منك اسعادا بعد اسعاد والخير في يديك اي في قدرتك ولم يذكر الشر لان الادب عدم ذكره صريحا فيقول تعالى لهم هل رضيتم بما صرتم اليه من النعيم المقيم فيقولون ما لنا لا نرضى الاستفهام لتقرير رضاهم وقد اعطيتنا وفي رواية وهل شيء افضل مما اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك الذين لم تدخلهم الجنة فيقول تعالى الا اعطيكم بضم الهمزة افضل من ذلك فيقولون يا رب واي شيء افضل من ذلك فيقول احل بضم الهمزة وكسر المهملة انزل عليكم رضواني بكسر اوله وضمه اي رضاي فلا اسخط عليكم بعده ابدا مفهومه انه لا يسخط على اهل الجنة حم ق ت عن ابي سعيد الخدري

ان الله تعالى يقول انا عند ظن عبدي بي اي اعامله على حسب ظنه وافعل به ما يتوقعه مني ان خيرا فخير وان شرا فشر اي ان ظن خيرا افعل به خيرا وان ظن شرا افعل به شرا فمن اطاعت نفسه واشرق قلبه بالنور ظن بربه لان ذلك النور الذي في صدره يريه من علائم التوحيد ما تسكن النفس اليه فيظن ان الله كافيه وحسبه وانه كريم رحيم عطوف يرحمه ويعطف عليه فبعد ذلك عنده فهذا هو حسن الظن ومن كانت نفسه شرهة وشهوتها غالبة فدخان شهواتها اظلم صدره فانكسفت انوار تلك الظلمة وعمي القلب فجاءت النفس بهواجسها فظن ضد ذلك فيجده عنده فهذا هو سوء الظن بالله فاذا اراد الله بعبد

خيرا عطاه حسن الظن وحكم عكسه عكس حكمه طس حل عن واثلة بن الاسقع
ان الله تعالى يقول يوم القيامة يا ابن ادم مرضت فلم تعدني اضاف المرض
اليه والمراد العبد تشريفا له قال يا رب كيف اعودك وانت رب العالمين
حال مقررة للاشكال الذي تضمنه معنى كيف اي ان العيادة انما هي للمريض العاجز
وانت المالك القادر قال اما علمت ان عبدي فلانا المؤمن مرض فلم تعده اما
علمت انك لو عدته لوجدتني عنده اي وجدت ثوابي وكرامتي في عيادته يا ابن ادم
استطعمتك فلم تطعمني قال يا رب كيف اطعمك وانت رب العالمين اي كيف
اطعمك والاطعام انما يحتاج اليه الضعيف الذي يتقوت به فيقيم به صلبه ويصلح
عجزه قال اما علمت انه استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه اما علمت انك لو
اطعمته لوجدت ذلك عندي قال في العيادة لوجدتني عنده وفي الاطعام
والسقي وجدت ذلك عندي رمزا الى ان اكبر ثواب العبادة يا ابن ادم استسقيتك
فلم تسقني قال يا رب كيف اسقيك وانت رب العالمين اي كيف ذلك وانما
يحتاج الى الشرب العاجز المحتاج لتعديل اركانه وطبيعته قال استسقاك
عبدك فلان فلم تسقه اما انك لو سقيته لوجدت ذلك عندي اي ثوابه
م عن ابي هريرة ورواه عنه ايضا الترمذي وغيره
ان الله تعالى يقول اني لاهم باهل الارض عذابا اي اعزم على ايقاع
العذاب بهم فاذا نظرت الى عمار بيوتي اي عمار المساجد التي هي بيوت الله
بانواع العبادة من نحو ذكر وصلاة وقراءة وغير ذلك والمتحابين في اي لاجلي
لا لغرض سوى ذلك والمستغفرين بالاسحار اي الطالبين من الله المغفرة
فيها صرفت عذابي عنهم اي عن اهل الارض اكراما لهولاء وفيه فضل الاستغفار
في السحر على غيره والسحر بحركة قبيل الفجر هب عن انس بن مالك ضعيف
لضعف صالح المري
ان الله تعالى يقول اني لست على كل كلام الحكيم اتقبل ولكن اتقبل همه وهواه فان
كان همه وهواه فيما يحب الله ويرضى جعلت صمته اي سكوته حمدا لله ووقارا
وان لم يتكلم فيه رمز الى علو مقام الفكر ومن ثم قال الفضيل انه مخ العبادة

واعظمها

واعظمها ابن النجار عن المهاجر بن حبيب
ان الله يكتب للمريض حال مرضه افضل ما كان يعمل في صحته ما دام في وثاقه
اي مرضه والمراد مرض ليس اصله معصية وللمسافر افضل ما كان يعمل في حضره
اذا شغله السفر عن ذلك العمل والمراد السفر الذي ليس بمعصية طب عن ابي موسى الاشعري
ان الله يكره فوق سمائه خص الفوقية بها الى ان كراهة ذلك شايعة متعارفة
بين الملا الاعلى ان يخطا ابو بكر الصديق اي يكره ان ينسب الى الخطا في الارض
لكمال صدق يقينه واخلاص سريرته الحارث وابن شاهين عن معاذ بن جبل
باسناد ضعيف
ان الله تعالى يكره من الرجال الرفيع الصوت اي شديده ويحب الخفيض من
الصوت ولذلك اوصى نبيه بقوله واخفض من صوتك الاية هب عن ابي امامة
وقال اسناده ليس بقوي
ان الله تعالى يلوم على العجز اي التقصير والتهاون في الامور وذا قاله لمن ادعى
عليه عنده فقال حسبي الله تعريضا بانه مظلوم اي انت مقصر بتركك الاحتياط
ولكن عليك بالكيس بفتح فسكون التيقظ في الامر واتيانه من حيث يرجى
حصوله فاذا غلبك امر بعد الاحتياط ولم تجد الى الدفع سبيلا فقل حينئذ
حسبي الله ونعم الوكيل لعذرك حينئذ وحاصله لا تكن عاجزا وتقول
حسبي الله بل كن يقظا حازما فاذا غلبك امر فقل ذلك د عن عوف بن مالك
ضعيف لجهل حال سيف الشامي
ان الله تعالى يمهل حتى اذا كان ثلث الليل وفي رواية الثلث الاول وفي اخرى
النصف وجمع باختلاف الاحوال نزل الى السماء الدنيا اي القرب نزول
رحمة ومزيد لطف واجابة دعوة وقبول معذرة فينادي هل من مستغفر
فاغفر له هل من تائب فاتوب عليه هل من سائل فيعطى هل من داع فاستجيب
له ولا يزال كذلك حتى ينفجر الفجر وخص ما بعد الثلث او النصف من الليل
لانه وقت التعرض لنفحات الرحمة وزمن عبادة المخلصين حم م عن ابي
هريرة وابي سعيد معا

ان الله تعالى ينزل بفتح اوله ليلة النصف من شعبان اي ينزل امره ورحمته
الى السما الدنيا اي ينتقل من مقتضي صفات الجلال المقتضيه للقهر
والانتقام من العصاة الى مقتضي صفات الاكرام المقتضيه للرافة والرحمة
وقبول المعذرة والتلطف فيغفر لاكثر من عدد شعر غنم كلب خصهم لانه
ليس في العرب اكثر غنما منهم والمراد غفران الصغاير حم ت ه عن عايشة قالت
ت لا يعرف الا من حديث الحجاج بن ارطاه وسمعت محمدا يعني البخاري يضعف هذا الحديث
ان الله تعالى ينزل بضم اوله على اهل هذا المسجد اي مسجد مكة وفي رواية ينزل
على هذا البيت في كل يوم وليلة عشرين ومائة رحمة ستين منها للطايفين
بالبيت واربعين للمصلين بالمسجد وعشرين للناظرين الى الكعبة والقسمة على كل
فريق على قدر العمل لا على مسماه على الاظهر طب والحاكم في الكنى وابن عساكر عن
ابن عباس ضعيف لضعف عبد الرحمن بن السفر وغيره
ان الله ينزل المعونة على قدر المونه وينزل الصبر على قدر البلا لان من صفة العبد
الجزع والصبر لا يكون الا بالله فمن عظمت مصيبته افيض عليه الصبر بقدرها
والا لهلك هلعا عد وابن لال في المكارم عن ابي هريرة ضعيف لضعف عبد
الرحيم بن واقد
ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابايكم لان الحلف بشي يقتضي تعظيمه والعظمه
انما هي لله وحده ولا يعارضه حديث افلح وابيه لانها كلمة جرت على لسانهم للتاكيد
ثم قال في الرابعة ان الله يوصيكم بابايكم فان عطفها عليه مرتين اشارة الى تاكده وانه
دون تاكد حق الام ثم قال ان الله يوصيكم بالاقرب فالاقرب من النسب قاله
مرة واحدة اشارة الى انه دون ما قبله فيقدم في البر الام فالاب فالاولاد فالاجداد
فالجدات فالاخوة والاخوات فالمحارم خد ه طب ك عن المقدام بن معدي كرب باسناد حسن
ان الله يوصيكم بالنسا خيرا كرره ثلاثا ووجهه بقوله فانهن امهاتكم وبناتكم وخالاتكم
ان الرجل من اهل الكتاب يتزوج المراة وما تعلق بضم اللام يداها الخيط اي لا
يكون في يدها شي من الدنيا حتى ولا التافه جدا كالخيط المراد انها في غاية الفقر
فما يرغب واحد منهما عن صاحبه حتى يموتا كما في رواية يعني ان اهل الكتاب يتزوج احدهم

ان الله يوصيكم بامهاتكم ثلاثا

المراة

المراة الفقيرة جدا فيصبر عليها ولا يفارقها الا بالموت فافعلوا ذلك ندبا طب
عن المقدام بن معدي كرب ورجاله ثقات
ان الابل بنوعيها عرابا وبخاتي خلقت من الشياطين وان وراء كل بعير شيطانا
يعني خلقت من طباع الشياطين وان البعير اذا نفر كان نفاره من شيطانه يعدو
خلفه فينفره الا ترى الى هيئتها وعينيها اذا نفرت ص عن خالد بن معدان بفتح الميم
الكلاعي مرسلا ارسل عن ابن عمرو وغيره
ان الارض لتعج الى الله تعالى بعين مهملة وجيم اي ترفع صوتها اليه تشكو من القوم
الذين يلبسون الصوف رياء ايهاما للناس انهم من الصوفية الصلحاء الزهاد
ليعتقدوا ويحطوا رحلهم قال المحرك وما هم منها ونعم قال المحرك
ارى جيل التصوف شر جيل ... فقل لهم واهون بالحلول
اقال الله حين عبدتموه ... كلوا اكل البهايم وارقصوا لي
فر عن ابن عباس باسناد ضعيف
ان الارض لتنادي كل يوم من على ظهرها من الادميين سبعين مرة يعني تكثيرا
بلسان الحال او القال اذ الذي خلق النطق في الانسان قادر على خلقه في غيره
يا بني ادم كلوا منها ما شيتم ان تاكلوا وتشربوا من الاطعمة اللذيذة واشتهيتم
منها وهذا امر وارد على منهاج التهكم فوالله اذا صرتم في بطني لاكلن لحومكم
وجلودكم اي ابليتها وافنيتها كما يفني الحيوان ما ياكله وهذا نداء متسخط متوعد
والارض لا تسخط على الانبيا والاوليا والعلما كما لا تنكر من نعمته ولا تتهمه كالبهايم الحكيم عن ثوبان مولى المصطفى
ان الاسلام بدا بالهمز وعدمه اي ظهر غريبا اي في قلة من الناس ثم انتشر
وسيعود اي وسيلحقه النقص والخلل حتى لا يبقى الا في قلة كما بدا غريبا يعني كان
في اوله كالغريب الوحيد الذي لا اهل له لقلة المسلمين يومئذ وقلة من يعمل به
ثم انتشر وسيعود كما كان فان قل المسلمون العاملون به فيصيرون كالغربا
فطوبى اي فرحة وقرة عين او سرور وغبطة او الجنة وشجرة فيها للغربا
الذين يصلحون ما افسد الناس من بعدي من سنتي ت ه عن ابي هريرة عن

واشربوا

عن ابن مسعود ه عن انس طب عن سلمان وسهل بن سعد وابن عباس وغيرهم

ان الاسلام بدا جذعا بجيم وذال معجمة اي شابا فتيا والفتي من الابل ما دخل في الخامسة
ثم ثنيا هو منها ما دخل في السادسة ثم رباعيا مخففا ما دخل في السابعة ثم
سديسا ما دخل في الثامنة ثم بازلا ما دخل في التاسعة وحينئذ تكمل قوته فما حال
عمر وما بعد البزول الا النقصان حم عن رجل وفيه راو لم يسم وبقية رجاله ثقات

ان الاسلام نظيف نقي من الدنس فتنظفوا اي نظفوا ظواهركم من دنس نحو
مطعم ومشرب حرام وملابسة قذر وبواطنكم بنقي الشرك والاخلاص وتجنب
الصوا لا الامراض القلبية فانه لا يدخل الجنة الا نظيف اي طاهر الظاهر والباطن
فمن اتي يوم القيامة وهو متلطخ بشي من هذه القاذورات طهر بالنار ليصلح لجوار
الغفار في دار الابرار وقد تدركه العناية الالهية فيعفي عنه خط عن عايشة
وفيه ضعيف

ان الاعمال القولية والفعلية ترفع الى الله تعالى يوم الاثنين ويوم الخميس اي في كل
اثنين وخميس فاحب ان يرفع عملي وانا صايم وفي رواية وانا في عبادة ربي
وهذا غير العرض اليومي والعامي فاليومي اجمالا وما عداه تفصيلا وعكسه
الشيرازي في الالقاب عن ابي هريرة هب عن اسامة بن زيد ورواه عنه ابو دا ود وغيره

ان الامام الاعظم العادل من رعيته وهو الذي لا يميل به الهوي فيجور في الحكم
اذا مات ووضع في قبره على شقه الايمن ترك على يمينه اي لم تحوله عنه
الملايكة فاذا كان جابرا نقل من يمينه على يساره اي واضجع على جنبه الايسر
فان اليمين يمن وبركة فهو للابرار واليسار للفجار ابن عساكر عن عمر بن عبد العزيز
الخليفة الاموي بلاغا اي انه قال بلغنا عن رسول الله ذلك ان الامير اذا ابتغى

الريبة اي طلب الريبة اي التهمة في الناس بتتبع فضايحهم افسدهم يعني اذا
جاهرهم بسوء الظن فيهم ادي ذلك الى ارتكاب ما ظن بهم ورموا به ففسدوا وقصد
الحديث حث الامام على التغافل وعدم تتبع العورات فان بذلك يقوم النظام
ويحصل الانتظام د ك عن جبير بن نفير بنون وفا مصغرا وهو الحضرمي
الحمصي صحابي صغير وقيل تابعي وكثير بن مرة تابعي كبير فالحديث من جهته مرسل

والمقداد

والمقداد وابن ابي امامة ورواه ايضا احمد والطبراني عنهما ورجاله ثقات

ان الايمان ليخلق بالمعجمة اي يبلى في جوف احدكم ايها المؤمنون كما يخلق الثوب
وصف به على طريق الاستعارة فاسلوا الله تعالى ان يجدد الايمان في قلوبكم حتى
لا يكون لقلوبكم وله لغيره ولا رغبة في سواه وفيه ان الايمان يزيد وينقص
طب عن ابن عمر بن الخطاب باسناد حسن ك عن ابن عمرو بن العاص باسناد رواته ثقات

ان الايمان ليارز بلام التوكيد وبهمزة ساكنة وراء مهملة فزاي معجمة اي ينضم ويلتجي
الى المدينة النبوية يعني يجتمع اهل الايمان فيها وينضمون اليها كما تارز الحية الى جحرها
بضم الجيم اي كما تنضم وتلتجي اليه اذا انتشرت في طلب المعاش ثم رجعت وكذا
الايمان شبه انضمام اهله اليها بانضمام الحية لان حركتها اشق لمشيها على بطنها
والهجرة اليها كانت مشقة حم ق ه عن ابي هريرة وفي الباب سعد وغيره

ان البركة تنزل في وسط الطعام بسكون السين اي الامداد من الله تعالى ينزل
في وسطه فكلوا ندبا من حافاته اي جوانبه واطرافه ولا تاكلوا من وسطه
اي يكره ذلك تنزيها لكونه محل تنزلات البركة والخطاب للجماعة اما المنفرد فياكل
من الحافة التي تليه وعليه تنزل رواية حافته بالافراد ن ك عن ابن عباس
قال ك صحيح واقروه

ان البيت يعني الموضع وقصره على بيت الصلاة بعيد الذي فيه الصور ذوات
الارواح لا تدخله الملايكة ملايكة الرحمة والبركة زجرا لرب البيت ولان في اتخاذ
شبها بالكفار مالك في الموطا ق عن عايشة وغيرها

ان البيت الذي يذكر الله فيه باي نوع من انواع الذكر لتضي حقيقة لا مجازا
خلافا لمن وهم لاهل السما اي الملايكة كما تضي النجوم لاهل الارض اي
كاضائتها لمن في الارض من الادميين وغيرهم من سكانها ابو نعيم في المعرفة
عن سابط بن ابي حميضة القرشي

ان الحجامة في الراس اي في وسطه دوا من كل دا او ابدل منه قوله الجنون
والجذام بضم الجيم دا معروف والعشا بفتح العين والقصر ضعف البصر
او عدم الابصار ليلا والبرص وهو افة تعرض في البشرة يخالف لونها

والصداع بالضم وجع الراس وهذا مخصوص باهل الحجاز ونحوهم طب عن ام سلمه ام المومنين

ان الحيا والايمان قرنا جميعا اي جمعهما الله ولازم بينهما تحقيقا وحدا وجودهما وحد الاخر فاذا رفع احدهما رفع الاخر للتلازم بينهما كما تقرر وذلك لان المكلف اذا لم يستح من الله لا يحفظ الراس وما وعى ولا البطن وما حوى ولا يذكر الموت والبلا كما في الحديث المار بل ينهمك في المعاصي وذلك يزيد الكفر ك هب عن ابن عمر ابن الخطاب ضعيف لضعف جرير بن حازم وتغيره

ان الحيا والايمان في قرن بالتحريك اي مجموعان متلازمان فاذا سلب احدهما تبعه الاخر اي اذا نزع من العبد الحيا تبعه الايمان وعكسه هب عن ابن عباس ضعيف لضعف محمد بن يونس الكديمي

ان الخصلة الصالحة من خصال الخير تكون في الرجل يعني الانسان فيصلح الله له بها عمله كله فاذا كان هذا في خصلة واحدة فما بالك بمن جمع خصالا عديدة من الخير وطهور الرجل بضم الطا اي وضوءه وغسله عن الجنابة والخبث لصلاته اي لاجلها يكفر الله به ذنوبه وتبقى صلاته له نافلة اي زيادة في الاجر والمراد الصغاير فقط ع طس هب عن انس باسناد حسن

ان الدال على الخير كفاعله في مطلق حصول الثواب وان اختلف القدر بل قد يكون اجر الدال اعظم ويدخل فيه معلم العلم دخولا اوليا ت عن انس وقال غريب وضعف

ان الدنيا ملعونة اي مطرودة مبعودة عن الله ملعون ما فيها مما يشغل عن الله الا ما تقرب به اليه كما بينه بقوله الا ذكر الله وعطف عليه عام على خاص قوله وما والاه اي ما يحبه الله من الدنيا وهو العمل الصالح والموالاة المحبة بين اثنين وقد تكون من واحد وعالما ومتعلما بنصبهما عطف على ذكر الله ووقع للترمذي بالالف لا لكونهما مرفوعين لان الاستثنا من موجب بل لان عادة كثير من المحدثين اسقاط الالف في الخط ه عن ابي هريرة وقال حسن غريب

هذا الحديث وسيجي في الدال على الخير آخر

ان الدين اي الاسلام النصيحة اي هو عماده وقوامه وهي بذل الجهد في اصلاح المنصوح وتحري الاخلاص قولا وفعلا لله بالايمان به ونفي الشريك ووصفه

بجميع

بجميع الكمالات وتنزيهه عما لا يليق به ولكتابه اي كتبه ببذل الجهد في الذب عنها من تاويل جاهل وانتحال مبطل والوقوف عند احكامها ولرسوله بالايمان بما جاء به واعظام حقه والتخلق باخلاقه والتادب بادابه ولائمة المسلمين الخلفا ونوابهم بمعاونتهم على الحق وطاعتهم فيه وعامتهم بالارشاد لما فيه صلاحهم دنيا واخرى وكف الاذى عنهم وتعليمهم ما جهلوه ومعاملتهم بالرفق والشفقة وسد الخلة وستر العورة ونحو ذلك حم م د ن عن تميم بن اوس الداري المتعبد المتزهد تخ عن ابي هريرة حم عن ابن عباس قالوا هذا الحديث ربع الاسلام

ان الدين يسر اي دين الاسلام ذو يسر او هو يسر لشدة اليسر فيه وكثرته كانه نفسه بالنسبة الى الاديان قبله لرفع الاصر عن هذه الامة ولن يشاد الدين احد اي يقاومه بشدة الا غلبه يعني لا يتعمق احد في العبادة ويترك الرفق كالرهبان الا عجز فيغلب فسددوا الزموا السداد وهو الصواب بلا افراط ولا تفريط وقاربوا اي ان لم تستطيعوا الاخذ بالاكمل فاعملوا بما يقرب منه وابشروا بالثواب على العمل الدائم وان قل واستعينوا بالغدوة والروحة اي استعينوا على مداومة العبادة بايقاعها في وقت النشاط كاول النهار وبعد الزوال وشي من الدلجة بضم فسكون كذا الرواية اي واستعينوا عليها بايقاعها اخر الليل وفيه ان المشقة تجلب التيسير وان الامر اذا ضاق اتسع قالوا ويتخرج على ذلك رخص الشرع وتخفيفاته خ ن عن ابي هريرة والحديث معدود من جوامع الكلم

ان الذكر في سبيل الله اي حال قتال الكفار يضعف فوق النفقة بسبعمائة ضعف اي اجر ذكر الله في الجهاد يعدل ثواب النفقة فيه ويزيد بسبعمائة ضعف والظاهر ان المراد به التكثير حال القتال حم طب عن معاذ بن انس الجهني

بالتضعيف وعدمه مبني للمجهول فيهما اي يضعفه الله تعم

ان الرجل يعني المكلف رجلا كان او غيره ليعمل عمل اهل الجنة من الطاعات فيما يبدو للناس اي يظهر لهم وهذه زيادة حسنة ترفع الاشكال من الحديث وهو في الباطن من اهل النار بسبب امر باطني لا يطلع الناس عليه وان الرجل ليعمل عمل اهل النار من المعاصي فيما يبدو اي يظهر للناس وهو باطنا

من اهل الجنة بخصلة خير خفية تغلب عليه فتوجب حسن الخاتمة اطا عبلاً
ما في نفس الامر فالاول لم يصح له عمل اصلا لانه كافر باطنا والثاني عمله الذي يحتاج
لنية باطل وغيره صحيح ق عن سهل بن سعد الساعدي زاد خ في روايته على مسلم وانما
الاعمال بخواتيمها يعني ان العمل السابق غير معتبر وانما المعتبر الذي ختم به
ان الرجل ليعمل الزمن الطويل وهو المدة من العمر وهو منصوب على الظرفية بعمل اهل
الجنة اي يعمل بعمل اهل الجنة في اخر عمره فيدخلها واقتصر على قسمين مع ان
الاقسام اربعة لظهور حكم الاخرين من عمل بعمل اهل الجنة او النار طول عمره م عن ابي هريرة
ان الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله تعالى بكسر الراء اي مما يرضيه ويحبه
ما يظن ان تبلغ ما بلغت من رضى الله بها عنه فيكتب الله له بها رضوانه الى يوم
القيامة اي بقية عمره حتى يلقاه يوم القيامة فيقبض على الاسلام ولا يعذب
في قبره ولا يهان في حشره وان الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله اي مما
يغضبه ما يظن ان تبلغ ما بلغت من سخط الله فيكتب الله عليه بها سخطه الى
يوم القيامة بان يختم له بالشقاوة ويعذب في قبره ويهان في حشره حتى يلقاه
يوم القيامة فيورده النار مالك في الموطا حم ت ن ه حب ك عن بلال بن
الحارث المزني المدني وفي الحديث قصة مذكورة في الاصل
ان الرجل ليوضع الطعام ومثله الشراب بين يديه ليأكله او يشربه فما
يرفع حتى يغفر له ابن الصغير كما في سلطان وذكر الرفع غالبي والمراد فراغ
الاكل فقيل يا رسول الله وم ذلك قال يقول اذا وضع بسم الله اذا رفع
اي يغفر له بسبب قوله في ابتدا الاكل بسم الله وعند فراغه الحمد لله فالتسمية
عند الشروع فيه والفراغ منه سنة المقدسي عن انس ض
لضعف عبد الوارث مولى انس
ان الرجل ليحرم الانسان بالبنا للمفعول اي يمنع الرزق اي بعض النعم
الدنيوية او الاخروية وحذف الفاعل لاستهجان ذكره في مقام منع الرزق بالذنب
يصيبه اي بشؤم كسبه للذنب ولو نسيانا لعلمو سقوط منزلته من القلوب
او هو اعدائه له ولا يرد القضا الا الدعا بمعنى انه يهونه حتى يصير القضا

النازل

النازل كانه ما نزل ولا يزيد في العمر الا البر بالكسر لان البر يطيب عيشه
فكانه زيد في عمره حم ن ه حب ك عن ثوبان قال ك صحيح واقروه
ان الرجل اذا نزع ثمرة من ثمار شجر الجنة اي قطعها منها ليأكلها عادت مكانها اخرى
حالا فلا ترى شجرة من اشجارها عريانة من ثمرها كما في الدنيا طب وكذا الحاكم
والبزار عن ثوبان باسانيد بعضها صحيح
ان الرجل اذا نظر الى امراته بشهوة او غيرها ونظرت اليه كذلك نظر الله تعالى
اليهما نظر رحمة اي صرف لهما حظا عظيما فاذا اخذ بكفها ليداعبها او ليضاجعها
يجامعها تساقطت ذنوبهما من خلال اصابعهما اي من بينهما والمراد الصغائر
لا الكبائر كما يأتي ويظهر ان محل ذلك فيما اذا كان قصدهما الاعفاف او الولد للتكثير
للامة ميسرة بن علي في مشيخته المشهورة والرافعي امام الدين عبد الكريم
القزويني في تاريخه تاريخ قزوين عن ابي سعيد الخدري
ان الرجل لينصرف من الصلاة وما كتب له الا عشر صلاته تسعها بضم اوله
وهو وما بعده بالرفع بدل مما قبله بدل تفصيل ثمنها سبعها سدسها خمسها
ربعها ثلثها نصفها اراد ان ذلك يختلف باختلاف الاشخاص بحسب الخشوع
والتدبر ونحوه مما يقتضي الكمال حم د حب عن عمار بن ياسر قال العراقي اسناده صحيح
ان الرجل اذا دخل في صلاته اي احرم بها احراما صحيحا اقبل الله عليه بوجهه
اي برحمته ولطفه فلا ينصرف عنه حتى ينقلب يقال وهو حرم اي ينصرف
من صلاته او يحدث امرا مخالفا للدين او المراد الحدث الناقض وترجيح للاول
قوله حدث سو بالاضافة يعني ما لم يحدث سوا اقباله تعالى عليه كناية عن
مكاشفته على قدر صفائه من اكدار الدنيا ه عن حذيفة بن اليمان
ان الرجل لا يزال في صحة من رايه اي عقله المكتسب من نصح لمستشيره
اي من دوام نصحه له فاذا غش مستشيره سلبه الله تعالى صحة رايه
فلا يرى رايا ولا يدبر امرا الا العكس وانتكس جزاء له على غش اخيه المسلم ابن عساكر
في تاريخ دمشق عن ابن عباس ضعيف لضعف حلال بن الهيثم وغيره
ان الرجل ليسالني الشي اي من امور الدنيا فامنعه حتى تشفعوا اي لا اجيبه الى

ومن حق اقباله
عليه ان يقبل
بقلبه اليه م

مطلوبه حتى يحصل منكم الشفاعة عندي فتوجروا عليها والخطاب للصحابة
طب عن معويه بن ابي سفيان

ان الرجل ليعمل والمراة لتعمل بطاعة الله ستين سنة مثلا ثم يحضرهما الموت فيضاران بالتشديد اي يوصلان الضرر الى ورثتهما في الوصية بان يزيدا على الثلث او يقصدا حرمان الاقارب او يقرا بدين لا اصل له فتجب لهما بذلك النار اي يستحقا ن دخول نار جهنم ولا يلزم من الاستحقاق الدخول فقد يعفوا الله د ت عن ابي هريرة وقال الترمذي حسن غريب ونوزع

ان الرجل يعني الانسان ليتكلم بالكلمة الواحدة لا يرى بها باسا اي سوا يعني لا نظن انها ذنبا يؤاخذ به يهوي بها اي يسقط بسببها سبعين خريفا في النار لما فيها من الاوزار التي غفل عنها والمراد انه يكون دايما في صعود وهوي فالسبعين للتكثير لا للتحديد ت ه ك عن ابي هريرة

ان الرجل ليتكلم بالكلمة لا يرى بها باسا ليضحك بها القوم وانه ليقع بها ابعد من السما اي يقع بسببها في النار ومن عند الله ابعد من وقوعه من السما الى الارض قال المنذري الراد به ما فيه ايذا مسلم ونحوه دون مجرد المزاح حم عن ابي سعيد الخدري ضعيف لضعف ابي اسرايل

ان الرجل يعني الانسان اذا مات بغير مولده يعني مات غريبا قيس له اي امر الله ملايكته اي تقيس اي تذرع له من مولده الى منقطع بفتح الطا اثره اي الى موضع انتها اجله سمي الاجل اثرا لانه يتبع العمر وقوله في الجنة متعلق بقيس يعني من مات في غربته يفسح له في قبره بقدر ما بين قبره ومولده ويفتح له باب الى الجنة ن ه عن ابن عمرو بن العاص

ان الرجل اذا صلى مع الامام اي اقتدى به واستمر حتى ينصرف من صلاته كتب وفي رواية حسب له قيام ليلة يعني التراويح كما في الفردوس وغيره حم عم حب عن ابي ذر الغفاري وهو بعض حديث طويل

ان الرجل من اهل عليين اي من اهل اشرف الجنان واعلاها من العلو وكلما علا الشي وارتفع عظم قدره ليشرف بضم المثناة التحتية وكسر الرا على من الجنة

من

من اهل الجنة فتضي الجنة اي تستنير استنارة مفرطة لوجهه اي من اجل اشراق اضاة وجهه عليها كانها اي كان وجوه اهل عليين كوكب اي كالكوكب دري نسبة للدر لبياضه وصفايه كانها كوكب من در في غاية الصفا والاشراق والضيا د عن ابي سعيد الخدري واسناده صحيح

ان الرجل من اهل الجنة ليعطى قوة مائة رجل في الاكل والشرب والشهوة الى الجماع والجماع وانما ذم كثرة الاكل والشرب في الدنيا لما ينشا عنه من التثاقل عن الطاعة حاجة احدهم كناية عن البول والغايط عرق بالتحريك يفيض اي يخرج من مسام ريحه كالمسك فاذا بطنه قد ضمر اي انهضم وانضم طب عن زيد بن ارقم باسناد رجاله ثقات

ان الرجل وفي رواية ان المومن ليدرك بحسن خلقه درجة القايم بالليل اي المتهجد فيه الظامي بالهواجر اي الصايم العطشان في شدة الحر لانهما يجاهدان انفسهما في مخالفة حظهما من الطعام والشراب والنكاح والنوم فكانهما يجاهدان نفسا واحدا واما من يحسن خلقه مع الناس مع تباين طباعهم واخلاقهم فكانه يجاهد نفوسا كثيرة فادرك ما ادركه الصايم القايم فاستويا في الدرجة بل ربما زاد طب عن ابي امامة ضعيف لضعف عفير ابن معدان

ان الرجل وفي رواية الطبراني ان الكافر ليلجمه العرق اي يصل الى فيه فيصير كاللجام يوم القيامة من شدة الهول والمراد كما قال النووي عرق نفسه وغيره وعرق غيره فيقول رب بحذف حرف الندا للتخفيف وفي رواية يا رب ارحني من طول الوقوف على هذا الحال ولو بارسالي الى النار فيه اشارة الى طول وقوفهم في مقام الهيبة وتمادي حبسهم في مشهد الجلال طب عن ابن مسعود باسناد كما قال المنذري جيد

ان الرجل ليطلب الحاجة اي الشي الذي يحتاجه من جعل الله حوايج الناس اليه فيزويها بالزاي اي يصرفها الله عنه فلا يسهلها له لما هو له خير منها في الاخرة او الدنيا وهو اعلم بما يصلح به عبده وعسى ان تكرهوا شيا وهو خير لكم فيتهم الناس ظلما وفي نسخة ظالما لهما بذلك الايهام فيقول من سبقني بفتح الشين

اي المهملة على ما في بعض الحواشي والله والموحدة والعين المهملة اي من تزين بالباطل
وعارضني فيما طلبته ليؤذيني بذلك فيتهم الناس ويتأمل ويتدبر انه تعالى
الفاعل الحقيقي اقام العذر لمن عارضه بل لكل موجود طب عن ابن عباس ضعيفا
لضعف ابي الصباح عبد الغفور يقول
ان الرجل لترفع درجته في الجنة فيقول اني لي هذا اي من اين لي هذا ولم اعمل عملا يوجبه
فيقال اي تقول له الملائكة هذا باستغفار ولدك لك من بعدك دل به على
ان الاستغفار يمحو الذنوب ويرفع الدرجات وان استغفار الفرع لاصله بعد
موته كاستغفاره هو لنفسه فان ولد الرجل من كسبه فعمله كانه عمله حم ه هق
عن ابي هريرة باسناد قوي جيد
ان الرجل احق بصدر دابته بان يركب على مقدمها ويركب خلفه ولا ينعكس
وصدر فراشه بان يجلس في صدر تكرمته فلا يتقدم عليه في ذلك نحو ضيف ولا
زائر الا باذنه وان يؤم في رحله اي يصلي اماما بمن حضر عنده في منزله الذي يسكنه
بحق طب عن عبد الله بن حنظلة بن ابي عامر الراهب الانصاري
ان الرجل يعني الانسان ليبتاع الثوب بالدينار او الدرهم اي او الدرهم
او بنصف الدينار مثلا والمراد بشيء حقير كذا في النسخ المتداولة وفي نسخة المؤلف
التي بخطه او بالنصف الدينار بزيادة ال فيلبسه فما يبلغ كعبيه اي ما يصل الى
عظميه الناتئين عند مفصل السوق والقدم وفي رواية فما يبلغ ترقوته حتى
يغفر له اي يغفر الله له ذنوبه والمراد الصغائر من الحمد اي من اجل حمده لربه
تعالى على تيسيره له واولى صيغ الحمد ما جاء عن المصطفى من قوله الحمد لله ككسوتنيه
الحديث ابن السني عن ابي سعيد الخدري واسناده صحيح
ان الرجل اذا رضي هدي الرجل بفتح الهاء وسكون الدال اي سيرته وطريقته ونعته
وذكر الرجل وصف طردي وعمله اي ورضي عمله فهو مثله فان كان محمودا فهو
محمود او مذموما فمذموم والقصد الحث على تجنب اهل المعاصي ونحوهم والاقتدا
بالصلحا في افعالهم واقوالهم طب عن عقبة بن عامر ضعيف لضعف عبد الوهاب بن الضحاك
ان الرجل ليصلي الصلاة اي في آخر وقتها ولما فاته منها اي من اول وقتها افضل من

اهله

اهله وماله وفي رواية بدله خير من الدنيا وما فيها ص عن طلق بفتح فسكون ابن
حبيب العنزي البصري الزاهد العابد التابعي فالحديث مرسل
ان الرحمة وفي رواية ان الملائكة اي ملائكة الرحمة لا تنزل من السما على قوم
فيهم قاطع رحم اي قرابة له بنحو ايذا او هجر والمقصود الزجر عن قطيعة الرحم
وحث القوم على ان يخرجوا من بينهم قاطعها لئلا يحرموا البركة بسببه خد عن
عبد الله بن ابي اوفى بفتحات وضعفه المنذري وغيره
ان الرزق ليطلب العبد يعني الانسان اكثر مما يطلبه اجله فالاهتمام بشانه
والتهافت على استزادته لا نتيجة له الا شغل القلوب عن خدمة علام الغيوب
فاتقوا الله واجملوا في الطلب طب عد عن ابي الدردا ورجاله ثقات
ان الرزق لا ينقصه المعصية ولا تزيده الحسنة اي بالنسبة لما في العلم القديم
الازلي وترك الدعا اي الطلب من الله معصية لما في حديث آخر من لم يسأل الله
يغضب عليه ولذلك قيل

الله يغضب ان تركت سؤاله ... وبني آدم حين يسأل يغضب

طص عن ابي سعيد ضعيف لضعف عطية العوفي
ان الرسالة والنبوة قد انقطعت كل منهما فلا رسول بعدي يبعث الى الناس
بكتاب او يدعو الى كتاب ولا نبي يوحى اليه ليعمل لنفسه قال انس راوي الحديث
فشق ذلك على المسلمين فقال ولكن المبشرات اسم فاعل قالوا يا رسول الله
وما المبشرات قال رؤيا الرجل يعني الانسان رجلا كان او غيره المسلم
في منامه اما صريحا يعني الواقع او بما يشير اليه فالرؤيا رؤيا الرجل وهي جزء
من اجزاء النبوة هذه قاعدة لا يحتاج في اثباتها الى شيء لانعقاد الاجماع ولا التفات
لزعم بعض فرق الضلال ان النبوة باقية الى يوم القيامة واما عيسى فينزل نبيا
لكنه يحكم بشرعنا حم ت ك عن انس قال الحاكم على شرط مسلم واقروه
ان الرؤيا تقع على ما تعبر بضم المثناة وشد الموحدة مفتوحة اي تفسر ومثل
ذلك مثل رجل اي انسان رفع رجله فهو ينتظر متى يضعها فاذا رأى احدكم
رؤيا فلا يحدث بها الا ناصحا اي انسانا معروفا بالنصح او عالما بتاويلها ك عن انس

وهو صحيح

ان الرقى اي التي لا نفهم معناها والتمائم بمثناة فوقية مفتوحة جمع تميمة واصلها خرزات تحلقها العرب على راس الولد لدفع العين ثم توسعوا فيها فسموا بها كل عوذة والتولة بكسر المثناة الفوقية وفتح الواو كعنبة ما تحببه المراة الى الرجل من السحر شرك اي من انواع الشرك سماها شركا لان العرب كانت تعتقد تاثيرها وتقصد بها دفع المقادير اما فيها ذكر الله معتقدا انه لا فاعل الا الله فلا باس حم ده ك عن ابن مسعود قال الحاكم صحيح واقروه

ان الركن والمقام مقام ابراهيم ياقوتتان اي اصلهما من ياقوت وفي نسخة من يواقيت والاول هو ما رايته في خط المؤلف الجنة ولكن طمس الله تعالى نورهما اي ذهب به لكون الخلق لا يتحملونه ولو لم يطمس نورهما لاضاءتا ما بين المشرق والمغرب اي والخلق لا تطيق مشاهدة ذلك كما هو مشاهد في الشمس حم ت حب ك عن ابن عمرو بن العاص قال الحاكم تفرد به ايوب بن سويد قال الذهبي وايوب ضعفه احمد وتركه النسائي اهـ

ان الروح اذا قبض تبعه البصر فينبغي تغميضه لئلا يقبح منظره قال البيضاوي يحتمل ان الملك المتوفى للمحتضر يتمثل له فينظر اليه شزرا ولا يرتد اليه طرفه حتى تفارقه الروح وتضمحل بقايا القوى ويبطل البصر على تلك الهيئة فهو علة للشق ويحتمل كونه علة للاغماض لان الروح اذا فارقته تتبعه الباصرة في الذهاب فلم يبق لانفتاح بصره فائدة حم م ه عن ام سلمة زوج المصطفى قالت دخل النبي على ابي سلمة وقد شق بصره فاغمضه ثم ذكره

ان الزناة يأتون يوم القيامة تشتعل اي تضطرم وجوههم اي ذواتهم ولا مانع من ارادة الوجه وحده نارا لانهم لما نزعوا لباس الايمان عاد تنور الشهوة الذي كان في قلوبهم تنورا ظاهرا يحمى عليه بالنار لوجوههم التي كانت ناظرة الى المعاصي طب عن عبد الله بن بسر بموحدة مضمومة وسين مهملة قال المنذري في اسناده نظر

ان الساعة اي القيامة لا تقوم حتى يكون اي يوجد فكان تامة عشر ايات

اي علامات كبار ولها علامات اخرى دونها في الكبر الدخان بالتخفيف ويمر بدل من عشر او خبر مبتدا محذوف وفي رواية تملأ ما بين المشرق والمغرب والدجال من الدجل وهو السحر والدابة التي تجلو وجه المؤمن بالعصى وتخطم وجه الكافر بالخاتم وطلوع الشمس من مغربها بحيث يصير المشرق مغربا وعكسه وثلاثة خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب اي مكة والمدينة واليمامة واليمن سميت به لانه يحيط بها بحر الهند وبحر القلزم ودجلة والفرات ونزول عيسى ابن مريم حكما عدلا وفتح ياجوج وماجوج اي سدهما وهم صنفان من الناس ونار تخرج من قعر عدن بالتحريك اي من اساسها واسفلها وهي مدينة باليمن تسوق الناس اي تطردهم الى المحشر اي محل الحشر للحساب وهي ارض الشام تبيت معهم حيث باتوا وتقيل معهم حيث قالوا وهذا الحشر اخر الاشراط كما في مسلم ومن بحاله مؤول حم م عن حذيفة بن اسيد بفتح الهمزة الغفاري قال كان المصطفى في غرفة ونحن اسفل فاطلع علينا فقال ما تذكرون قلنا الساعة فذكره

ان السحور بفتح السين وضمها بركة اي زيادة خير وعو اعطاكموها الله اي خصكم بها من بين جميع الامم فلا تدعوها اي لا تتركوها فانه بالمزيد فضلها اي لتسحر سنة مؤكدة ويكره تركه وكان في صدر الاسلام ممنوعا حم ن عن رجل من الصحابة به

ان السعادة كل السعادة اي السعادة التامة الكاملة التي يستحق ان تسمى سعادة طول العمر بضم العين وتفتح في طاعة الله فانه كلما طال ازداد من الطاعة فتكثر حسناته وترتفع درجاته خط عن المطلب ابن ربيعة بن الحارث عن ابيه ربيعة وفيه ابن لهيعة

ان السعيد تعبيره بمعنى مفعول لمن اي للانسان الذي جنب بضم الجيم وشد النون الفتن اي بعد عنها ووفق للزوم بيته وكرره ثلاثا للمبالغة ولمن ابتلي بتلك الفتن فصبر اي من وقع في الفتنة وصبر على ظلم الناس

له ويحتمل اذا اهمر ولم يدفع عن نفسه د عن المقدام بن معدي كرب
وفي نسخة المقداد
ان السقط بتثليث الميم الولد يسقط من بطن امه قبل تمامه ليراغم
بمثناة تحتية وغين معجمة يغاضب ربه اي يدل عليه اذا ادخل ابواه
النار فيقال اي يقول الملائكة او غيرهم باذن الله ايها السقط المراغم
ربه اي المدل عليه ادخل ابويك الجنة المسلمين اي اخرجهما من النار وادخلهما
الجنة فيجرهما بسرره بمهملتين مفتوحتين ما تقطعه القابلة من السرة
اي يجعل الله ذلك متصلا به حالتئذ من السرة حتى يدخلهما الجنة
يشفع عنه واذا كان السقط يجر ابويه بما قطع من العلاقة بينهما فكيف
بالولد ه عن علي امير المؤمنين باسناد ضعيف
ان السلام اسم من اسماء الله تعالى وضع بالبنا للمفعول اي وضعه الله في
الارض ليتعارف به الناس فافشوا السلام بينكم اي اظهروه
ندبا موكدا لان في اظهاره الايذان بالامان والتواصل بين الاخوان خد عن انس
ابن مالك باسناد حسن
ان السموات السبع والارضين السبع والجبال لتلعن بلام التوكيد
الشيخ الزاني والشيخة الزانية بلسان الحال او المقال وان فروج الزناة
من الذكور والاناث ليوذي اهل النار نتن ريحها اي ريح الصديد السائل
منها وخص الشيخ لان الزنا منه افحش البزار عن بريدة وضعفه المنذري
ان السيد اي المقدم في الامور الشريفة في قومه لا يكون بخيلا اي لا ينبغي
ان يكون كذلك اي لا ينبغي ان يسود ويتقدم على قومه خط في كتاب ذم
البخلاء عن انس بن مالك باسناد ضعيف
ان الشاهد اي الحاضر يرى من الراي في الامور المهمة لانه ابن الروية
ما لا يرى الغايب يعني الحاضر يدرك ما لا يدركه الغايب اذ ليس الخبر
كالمعاينة ابن سعد في طبقاته عن علي امير المومنين
ان الشمس والقمر ثوران بالمثلثة عقيران اي معقوران يعني يكونان
كالزمنين

كالزمنين في النار يوم القيامة لانهما خلقا منها كما ورد في حديث اخر فردا
اليها ويجعلان في النار ليعذب بهما اهلها فلا يزالان لان فيهما كالزمنين
الطيالسي ابو داود ع معا عن انس بن مالك وحكم ابن الجوزي بوضعه
ان الشمس والقمر لا ينكسفان بالكاف وفي رواية للبخاري بالخاء المعجمة
لموت اي لاجل موت احد من الناس او من العظما وهذا قاله يوم مات
ابراهيم فكسفت الشمس فقالوا انكسفت لموته فرد عليهم ولا لحياته
دفع به توهم انه اذا لم يكن لموت احد من العظما فيكون لايجاده ولكنهما
ايتان من ايات الله الدالة على عظمته يخوف الله بهما اي بكسوفهما
عباده وكونه تخويفا لا ينافي ما قرره علماء الهيئة في الكسوف لان لله
افعالا على حسب العادة وافعالا خارجة عنها وقدرته حاكمة على كل سبب
فاذا رايتم اي علمتم ذلك اي كسوف واحد منهما لاستحالة وقوعهما معا
فصلوا صلاة الكسوف وادعوا الله ندبا حتى غاية للمجموع من الصلاة
والدعا يكشف ما بكم بان يحصل الانجلا التام خ ن عن ابي بكرة بالتحريك
ق ن ه عن ابي مسعود البدري ق ن عن ابن عمر بن الخطاب ق عن المغيرة بن شعبة
ان الشمس والقمر اذا راى احدهما من عظمة الله شيئا نكره للتقليل اي
شيئا قليلا جدا اذ لا يطيق مخلوق النظر الى كثير منها حاد عن مجراه اي مال
وعدل عن وجهة جريه فانكسف لشدة ما يبهره من صفة الجلال ابن النجار
في تاريخه عن انس بن مالك
ان الشهر اي العربي الهلالي قد يكون تسعا وعشرين يوما كما قد يكون
ثلاثين ومن ثم لو نذر شهرا معينا فكان تسعا وعشرين لم يلزمه الزايد او
اللام في الشهر عهدية والمعهود انه حلف لا يدخل على نسايه شهرا فمضى تسع
وعشرون فدخل فقيل له فيه فقال ان الشهر اي المحلوف عليه يكون الى اخره
خ ت عن انس بن مالك ق عن ام سلمة ام المومنين م عن جابر بن عبد الله
وعايشة لكن لفظها ان الشهر تسع وعشرون الى اخره يعني يكون [illegible]
ان الشياطين جمع شيطان تغدو براياتها اي تذهب اول النهار باعلامها

الى الاسواق جمع سوق فيدخلون ها مع اول داخل اليها ويخرجون
منها مع اخر الشكل خارج منه هذا كناية عن ملازمتهم اهل السوق
واغوايهم طب عن ابي امامة ضعيف لضعف عبد الوهاب بن الضحاك
ان الشيخ اي من وصل الى سن الشيخوخة يملك نفسه اي يقدر على كف
شهوته فلا حرج عليه في التقبيل وهو صايم بخلاف الشاب حم طب عن ابن عمرو
بن العاص وفيه ابن لهيعة
ان الشيطان يحب الحمرة اي يميل بطبعه اليها فاياكم والحمرة اي احذروا
لبس المصبوغ منها للانشا ركم الشيطان فيه لعدم صبره عنه واياكم وكل ثوب
ذي شهرة فاحذروا لبسه وهو المشهور بزيد الزينة والنعومة او بزيد
الخشونة والرثاثة الحاكم في الكنى وابو الغاب وابن السكن وابن قانع في المعجم
عدبت ولين منده عن رافع بن يزيد الثقفي قال ابن حجر سنده ضعيف
ان الشيطان ذيب الانسان كذيب الغنم اي مفسد للانسان مهلك له
كذيب ارسل في قطيع من الغنم ياخذ الشاة القاصية بصاد مهملة اي
البعيدة عن صواحباتها مثل حال مفارقة الانسان الجماعة ثم تسلط الشيطان
عليه بشاة شاذة عن الغنم ثم افتراس الذيب اياها بسبب انفرادها
والناحية بحا مهملة التي غفل عنها وبقيت في جانب منفرده فاياكم والشعاب
اي احذروا التفرق والاختلاف وعليكم بالجماعة تقرير بعد تقرير وتاكيد
بعد تاكيد اي الزموها والعامة اي جمهور الامة المحمدية فانهم ابعد عن مواقعة
الخطا والمسجد فانه احب البقاع الى الله ومنه نفر الشيطان فيخرج الى السوق
حم عن معاذ باسناد رجاله ثقات لكن فيه انقطاع
ان الشيطان يحضر احدكم عند كل شي من شانه اي من امور الخاص به او المشارك
له فيه غيره فانه بالمرصاد لمغايظة المومن ومكابدته حتى يحضره عند طعامه
اي عند اكله الطعام فاذا سقطت من احدكم اللقمة حالة الاكل فليمط ما كان
بها من الاذي اي فليزل ما عليها من تراب او غيره ثم لياكلها ندبا او لبطعمها
غيره ولا يدعها للشيطان اي لا يتركها له فاذا فرغ من الاكل فليلعق اصابعه

اي

اي بلحسها ندبا فانه لا يدري في اي طعامه تكون البركة هل هي في الساقط او
فيما بقي في القصعة والمراد بالشيطان الجنس م عن جابر بن عبد الله
ان الشيطان ياتي احدكم في صلاته اي وهو فيها فيلبس بتخفيف الباء الموحدة
المكسورة اي يخلط عليه حتى لا يدري اي يعلم كم صلى من الركعات فاذا وجد
ذلك احدكم فليسجد ندبا عند الشافعي ووجوبا عند ابي حنيفة واحمد سجدتين
فقط وان تعدد السهو وهو جالس قبل ان يسلم سوا كان سهوه بزيادة ام نقص
وبهذا اخذ الشافعي وقال ابو حنيفة قبل السلام وحالك ان كان لزيادة فبعده
والا فقبله ت ه عن ابي هريرة باسناد جيد
ان الشيطان ابليس قال وعزتك اي قوتك وقدرتك يا رب لا ابرح بفتح الهمزة
اغوي اي لا ازال اضل عبادك بني ادم الا المخلصين ومنهم حتى هم
طما منه لافادة ذلك ما دامت ارواحهم وفي نسخة حياتهم في اجسادهم فقال
الرب وعزتي وجلالي لا ازال اغفر لهم ما استغفروني اي طلبوا مني الغفران
الستر لذنوبهم مع الندم والاقلاع حم ع ك عن ابي سعيد الخدري باسناد صحيح
ان الشيطان لم يلق عمر بن الخطاب منذ اسلم الا خر اي سقط لوجهه خوفا
منه لاستحداده له ومناصبته اياه فان شان عمر القيام بالحق والغالب
على قلبه عظمة الرب وجلاله فلذلك كان يفر منه طب عن سديسة بالتصغير
الانصارية مولاة حفصة ام المومنين باسناد حسن
ان الشيطان ياتي احدكم وهو في صلاته فياخذ بشعرة من دبره فيمدها فيرى
اي يظن المصلي انه احدث بخروج ريح من دبره فاذا حصل ذلك للمصلي فلا
ينصرف من صلاته اي لا يتركها ليتطهر ريثما نفسه حتى يسمع صوتا او يجد
ريحا يعني يتيقن الحدث ولا يشترط السماع ولا الشم اجماعا وفيه دليل لقاعدة
الشافعي ان اليقين لا يطرح بالشك وهو احدى القواعد الاربع التي رد القاضي حسين
جميع مذهب الشافعي اليها حم عن ابي سعيد الخدري باسناد حسن
ان الشيطان في رواية ان ابليس وهو مبين للمراد اذا سمع النداء بالصلاة اي
الاذان لها حال بحا مهملة اي ذهب هاربا وله وفي رواية وله ضراط حقيقي يشغل

والحكمة كتابة الضفعة على
والخر ... تفصله على
ولا يلزم من ذلك الفضل الا ...
اي كل ... تخصص

نفسه به عن سماع الاذان حتى لا يسمع صوته اي صوت المؤذن بالتاذين لما اشتمل عليه من قواعد الدين واظهار شرايع الاسلام فاذا سكت المؤذن رجع الشيطان فوسوس للمصلي والوسوسة كلام خفي يلقيه في القلب فاذا سمع الاقامة للصلاة ذهب اي فر وله ضراط وتركه اكتفا بما قبله حتى لا يسمع صوته بالاقامة فاذا سكت المقيم رجع فوسوس الى المصلين وفيه فضل الاقامة والاذان وحقارة الشيطان لكن هربه كما قال المحقق ابو زرعة انما يكون من اذان شرعي مجتمع الشروط واقع بمحله اريد به الاعلام بالصلاة فلا اثر لمجرد صورته حم عن ابي هريرة

ان الشيطان ياتي احدكم فيقول من خلق السما فيقول الله فيقول من خلق الارض فيقول الله فيقول من خلق الله وفي رواية البخاري بدله من خلق ربك فاذا وجد احدكم ذلك في نفسه فليقل ردا على الشيطان امنت بالله ورسوله فاذا لجا الانسان الى الله في دفعه اندفع بخلاف ما لو اعترض احد بذلك فانه يقطع بالبرهان لانه يقع منه سوال وجواب بخلاف الشيطان طب عن ابن عمرو بن العاص باسناد جيد

ان الشيطان ياتي احدكم فيقول من خلقك فيقول الله فيقول فمن خلق الله فاذا وجد احدكم ذلك فليقل امنت بالله ورسوله اي فليقل اخالف عدو الله المعاند وامنت بما الله وبما جا به رسوله فان ذلك يذهب عنه لان المشبه منها ما يندفع بطلب البرهان ومنها ما يندفع بالاعراض عنها وهذا منها لما مر ابن ابي الدنيا ابو بكر في كتاب مكايد الشيطان عن عايشه ورواه ايضا احمد وغيره ورجاله ثقات

ان الشيطان واضع خطمه اي فمه وانفه على قلب ابن ادم اي حقيقة او هو تصوير لكون الشيطان له قوة الاستيلا على قلب الانسان الغافل عن الذكر لان القلب رييس البدن وعنه تصدر افعال الجوارح فان وفي نسخة فاذا ذكر الله تعالى خنس اي انقبض وتاخر وان نسي الله التقم قلبه فيبعد فبعد الشيطان من الانسان على قدر لزومه للذكر ابن ابي الدنيا في المكايد

ع هب كلهم عن انس ضعيف لضعف عدي بن عمارة وغيره

ان الشيطان اي عدو الله ابليس كما في رواية عرض اي ظهر وبرز لي اي في صورة هر كما في رواية فشد اي حمل علي وفي رواية لمسلم ان عفريتا من الجن تفلت علي ليقطع الصلاة علي بمروره بين يدي فامكنني الله تعالى منه اي جعلني غالبا عليه فذعته بذال معجمة وعين مهملة مخففة وفوقية مشددة اي خنقته خنقا شديدا او دفعته دفعا عنيفا ولقد هممت اي اردت ان اوثقه اي اقيده الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا اي تدخلوا في الصباح فتنظروا اليه موثقا بها فذكرت قول زاد في رواية اخي سليمان نبي الله رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فاستجاب الله دعاه فرده الله اي دفعه الله وطرده خاسيا اي صاغرا مقصيا خ عن ابي هريرة وكذا بلفظ مسلم بلفظ ان عفريتا

ان الشيطان اذا سمع الندا بالصلاة ذهب حتى يكون مكان الروحا بفتح الراء والمد بلدة على نحو ستة وثلاثين ميلا من المدينة وذلك لئلا يسمع صوت المؤذن كما مر م عن ابي هريرة

ان الشيطان قد ييس في رواية ايس ان يعبده المصلون اي من ان يعبده المومنون وعبر عنهم بالمصلين لان الصلاة هي الفارقة بين الكفر والايمان ولكن في التحريش بينهم خبر مبتدا محذوف اي هو في التحريش او ظرف لمقدر اي يسعى في التحريش اي في اغرا بعضهم على البعض حم م ت عن جابر بن عبد الله

بلغ

ان الشيطان حساس بحا مهملة وشد السين المهملة اي شديد الحس والادراك لحاس بالتشديد اي يلحس بلسانه اليد المتلوثة من الطعام فاحذروه على انفسكم اي خافوه عليها فاغسلوا ايديكم بعد فراغ الاكل من اثر الطعام ندبا موكدا فانه من بات وفي يده ريح غمر بفتح معجمة وميم مفتوحة اي زهومة اللحم فاصابه شي للبزار كما به خبل ولغيره لمم اي جنون وفي رواية وضح فلا يلومن الا نفسه فانا قد بينا له الامر ت ك عن ابي هريرة وتعقب على شرطها ورد بانه ضعيف بل موضوع

ان الشيطان اي كيده يجري من ابن ادم اي فيه مجرى الدم في العروق المشتملة

على جميع البدن قال ابن الكمال هذا تصوير اراد ان للشيطان قوة التاثير في
السراير وان كان منكرا في الظاهر فالبدء بعينه وحاشه في الباطن بتحريكه
تنبعث القوى الشهوانيه في البواطن حم ق د عن انس بن مالك ق د ه عن
صفيه بنت حيي النضريه ام المومنين
ان الصايم اذا اكل بالبنا للمفعول عنده نهارا بحضرته لم تزل تصلي عليه
الملايكه اي تستغفر له حتى يفرغ الاكل من طعامه اي من اكل طعامه لان
حضور الطعام عنده يهيج شهوته للاكل فلما كف نفسه وقهرها
امتثالا لامر الشارع استغفرت له الملايكه حم ت ه هب عن ام عمارة
بنت كعب الانصاريه قال ت حسن صحيح
ان الصالحين جمع صالح وهو القايم بحق الحق والخلق يشدد عليهم
في الامور الدنيويه والاخرويه لان اشد الناس بلا الامثل فالامثل كما مر
وانه اي الشان لا يصيب مومنا نكبه اي مصيبه من شوكة
فما فوقها اي فما عدا الا حطت عنه بها خطيئه ورفع له بها درجه
اي منزله عاليه في الجنة حم حب ك هب عن عايشه قال الحاكم صحيح واقروه
ان الصبحه بضم الصاد وسكون الموحدة اي النوم حتى تطلع الشمس
تمنع بعض الرزق اي حصوله او زيادته باسقاط بعضه لما في حديث اخر
ان ما بين طلوع الفجر وطلوع الشمس ساعة تقسم فيها الارزاق وليس من
حضر القسمه كمن غاب فالمراد انها تمنع حصول بعض الرزق حقيقة او
تمحق البركة منه حل عن عثمان بن عفان بسند ضعيف
ان الصبر اي المحمود الكامل صاحبه ما كان عند الصدمة الاولى
اي الوارد على القلب عند ابتدا المصيبه فهو الصبر المعتبر الدال على ثبات
صاحبه واما بعد فيهون الامر شيا فشيا حم ق عن انس قال مر النبي
بامراة تبكي عند قبر فذكره
ان الصخرة بسكون الخا وتفتح الحجر العظيم فقوله العظيمة دل به على شدة
عظمها لتلقى بالبنا للمفعول من شفير جهنم اي حرفها وساحلها فتهوي بها

وفي

وفي نسخة خريفا ما تفضي الى قرارها اي ما تصل الى قعرها اراد به وصف
عمقها بانه لا يكاد يتناهى فالسبعين للتكثير ت عن عتبة بضم العين المهمله
ثم مثناة فوقيه ساكنه ابن غزوان بفتح المعجمه والزاي المازني
ان الصداع بالضم وجع بعض اجزا الراس او كله وهو من الانبيا
والمليله فعيله من التململ واصلها من المله التي يخبز فيها فاستعير لحرارة
الحمى لا يزالان بالمومن وان كان من ذنوبه مثل احد بضمتين الجبل المعروف
اي عظمها وكيفا فما يدعانه اي يتركانه وعليه من ذنوبه مثقال حبة خردل
بل يكفر الله عنه بهما كل ذنب وهذا ان صبر واحتسب والمراد الصغاير على قياس
ما مر حم طب عن ابي الدردا وضعفه المنذري وغيره
ان الصدق اي مطابقة الاقوال والافعال لباطن الحال يهدي بفتح اوله
اي يوصل صاحبه الى البر بكسر الموحدة اسم جامع لكل خير وان البر يهدي
الى الجنة ومصداقه ان الابرار لفي نعيم وان الرجل يعني الانسان ليصدق
اي يلازم الاخبار بالواقع حتى يكتب عند الله صديقا بكسر فتشديد اي المبالغ
والمراد يتكرر منه الصدق ويداوم عليه حتى يستحق اسم المبالغة فيه
ويعرف بذلك في العالم العلوي وان الكذب اي الاخبار بخلاف الواقع
يهدي الى الفجور الذي هو هتك ستر الديانة والميل الى الفساد وان
الفجور يهدي الى النار اي يوصل الى ما يكون سببا لدخولها وذلك داع
لدخولها وان الرجل يعني الانسان ليكذب اي يكثر الكذب حتى يكتب
عند الله كذابا بالتشديد اي يحكم له بذلك والمراد اظهاره لخلقه بالكتابة
في اللوح المحفوظ او في صحف الملايكه والقا ذلك في القلوب ففيها يصدق ويكذب	ب
للاستمرار والدوام ق عن ابن مسعود ورواه الحاكم باسناد له
ان الصدقه لتزيد المال اي لا يخرج منه الا كثر من الثواب بمضاعفته
الى اضعاف كثيرة او في البركه ودفع العوارض عد عن ابن عمر باسناد ضعيف
ان الصدقه على ذي قرابه اي صاحب قرابة وان بعد يضعف لفظ
رواية الطبراني يضعف اجرها مرتين لانها صدقه وصلة ولكل منهما

اجر بحصه طب عن ابي امامة ضعيف لضعف عبيد الله بن زحر
ان الصدقة لتطفي غضب الرب اي سخطه على من عصاه وتدفع ميتة بكسر
الميم والاضافة لقوله السوء بفتح السين بان يموت مصرا على ذنب او قانطا
من الرحمة او نحو لديغ او حريقا او غريقا او هدم ونحو ذلك ت حب عن انس
باسناد ضعيف
ان الصدقة المعهودة وهي الفرض لا تنبغي اي لا تجوز لال محمد اي محمد واله هم
مؤمنوا بني هاشم والمطلب بناء على التحريم لقوله انما هي اوساخ الناس اي
ادناسهم لانها تطهر ادرانهم وتزكي اموالهم ونفوسهم فهي كغسالة الاوساخ فلذلك
حرمت عليهم حم م عن المطلب بن ربيعة الهاشمي
ان الصدقة لتطفي عن اهلها اي عن المتصدقين بها يوم القيامة حر القبور
اي عذابها وكربها لان المتصدق لما اخرج حر جوع الفقير بها وكسر لهيبه في ظل
صدقته بان تجسد كالطود العظيم فيقف في ظلها طب عن عقبة بن عامر وفيه ابن لهيعة
ان الصدقة يبتغى اي يراد بها وجه الله من سد خلة مسكين او صلة رحم
او نحو ذلك والهدية يبتغى بها وجه الرسول اي النبي صلى الله عليه وسلم
وقضاء الحاجة التي قدم عليه الوفد لاجلها طب عن عبد الرحمن بن علقمة
الثقفي قال قدم وفد ثقيف على رسول الله ومعهم هدية فقال
ما هذه قالوا صدقة فذكره فقالوا بل هدية فذكره فقبلها
ان الصدقة اي المعروفة وهي الزكاة كما دل عليه التعريف لا تحل
لنا اهل البيت لانها طهرة وغسول تعافها اهل الرتب العلية وان مولى القوم
اي عتيقهم منهم اي حكمه حكمهم في حرمة الزكاة عليه هذا موافقة للحديث ولم ار
من اخذ بظاهره ت ك عن ابي رافع مولى المصطفى قال الحاكم على شرطهما
واقروه وسببه ان رجلا عمل على الصدقة فقال لابي رافع اصحبني كي تصيب
منها قال لا حتى اتي رسول الله فاسأله فسأله فذكره
ان الصعيد الطيب اي التراب الخالص طهور بفتح الطاء اي مطهر كاف في
التطهير لمن لم يجد الماء بلا مانع حسي او شرعي ولو الى عشر حجج اي سنين قاله لمن

كان

كان يعزب عن الماء ومعه اهله فيجنب فلا يجد ماء فاذا وجدت الماء بلا مانع
فامسه بشرتك اي اوصله اليها واسله عليها في الطهارة من وضوء او
غسل حم د ت عن ابي ذر قال ت حسن صحيح
ان الصفا بالقصر اي الحجارة الملس الزلال بتشديد اللام الاولى بضبط المؤلف
اي مع فتح الزاي وكسرها يقال ارض مزلة تزل فيها الاقدام الذي لا يثبت اي
لا يستقر عليه اقدام العلماء كناية عن تزلقهم ويمنعهم الثبات على الاستقامة الطمع
لانه يحمل الواحد منهم على ان يمد عنقه الى الشيء شغفا بحصوله حتى كاد يزول عن
مكانه فهو اعظم الفتن عليهم فلذلك قال في حديث اخر تعوذوا بالله من طمع يهدي
الى طبع فالطمع اذا عمل في القلب فقد طبع على قلبه فيصير من تابعيه كالعبد لم يتكلم
من حق يضيعه في جنبه وكم من حق يسكت عنه واذا نطق ناطق بالهوى فهذا
قلب خربه فان الشيطان طالع رصد له عاليهم له ليسحبهم عن ذكر الله وطول النوم
في التدبر حتى تنقضي اعمارهم وهم على هذا الحال ابن المبارك في الزهد وابن قانع
في معجمه عن سهل بن حسان الكلبي مرسلا باسناد ضعيف بل قيل موضوع
ان الصلاة والصيام الفرض والنفل والذكر اي التلاوة والتسبيح والتكبير والتهليل
والتحميد يضاعف ثوابه على ثواب النفقة في سبيل الله تعالى اي في جهاد اعلاء
الله لاعلاء كلمته بسبعمائة اي الى سبعمائة ضعف على حسب ما اقترن به من الاخلاص
النية والخشوع وغير ذلك د ك عن معاذ بن انس
ان الصلاة قربان المؤمن اي يتقرب بها الى الله ليعود بها وصل ما انقطع وكشف
ما انحجب ولا يعارض عموم قوله هنا المؤمن قوله في حديث كل تقي لان مراده انها
قربان الناقص والكامل وهي للكامل اعظم لانه يتسع له فيها ميادين الاسرار وتشرق
شوارق الانوار ما لا يحصل لغيره ولذلك روي الجنيد في المنام فقيل له ما
فعل الله بك قال طاحت تلك الاشارات وغابت تلك العبارات وفنيت
تلك العلوم وبليت تلك الرسوم وما نفعنا الا ركعات كنا نركعها عند السحر
عد عن انس باسناد ضعيف
ان الضاحك في الصلاة والملتفت فيها بمنزلة اي ليس بعنقه والمفقع
اصابعه اي اصابع يديه او رجليه بمنزلة واحدة حكما وجزاء ثلاثة

مكروهة عند الشافعي ولا تبطل بها الصلاة عنده حم طب هق عن معاذ بن
انس باسناد ضعيف

ان الطير بجميع انواعها اذا اصبحت اي دخلت في الصباح سبحت ربها وسالته
قوت يومها اي طلبت منه تيسير حصول ما تقوم به من الاكل والشرب فالادمي
اولى بسوال ذلك خط عن علي باسناد ضعيف

ان الظلم في الدنيا ظلمات بضمتين جمع ظلمة وجمعها لتعدد اسبابها يوم القيامة
حقيقة بحيث لا يهتدي صاحبه بسبب ظلمه في الدنيا الى المشي او مجازا عما يناله
فيها من الكرب والشدة ق ت عن ابن عمر بن الخطاب

ان العار اي ما يتعير به الانسان لغادر ينصب له لواء غدر عند استه وغال
نحو بقرة ياتي وهو حامل لها ونحو ذلك مما هو اعظم ليلزم المرء يوم القيامة
حتى يقول يا رب لارسالك بي الى النار ايسر علي مما القى من الفضيحة والخزي
وانه ليعلم ما فيها من شدة العذاب لكنه يرى ان ما هو فيه اشد ك عن جابر وصححه
ورد عليه بانه ضعيف

ان العبد اي الانسان ليتكلم بالكلمة اللام للجنس حال كونها من رضوان الله اي
من كلام فيه رضى الله ككلمة يدفع بها مظلمة او في شفاعة لا يلقي بضم اليا وكسر القاف
حال من ضمير يتكلم لها بالا اي لا يبالي بها ولا يلتفت اليها ولا يعتد بها لظنها
قليلة وهي عند الله عظيمة يرفعه الله بها درجات استيناف وجواب عمن قال
ماذا يستحق المتكلم بها وان العبد ليتكلم بالكلمة الواحدة من سخط الله اي مما
يغضبه ويوجب عقابه لا يلقي يضبط ما قبله لها بالا يهوي بها بفتح فسكون
فكسر اي يسقط بتلك الكلمة في جهنم ويحسبونه هينا وهو عند الله عظيم حم
خ عن ابي هريرة

ان العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين ما فيها بمثناة تحتية مضمومة فمثناة فوقية مفتوحة
فموحدة تحتية مشددة مكسورة فنون كذا ضبطه الزمخشري فذو تبين دقق
النظر من البيانة وهي الفطنة والمراد التعمق والاغماض في الجدل المنتهى للذي في
اصول كثير من الصحيحين ما يتبين يزل بها في النار ابعد ما بين المشرق والمغرب

يعني

يعني ابعد قعرا من البعد الذي بينهما والقصد به الحث على قلة الكلام وتامل
ما يراد به النطق به حم ق عن ابي هريرة وفي الباب غيره

ان العبد اذا قام يصلي اتي بالبنا للمفعول اي جاء الملك بذنوبه كلها فيه شمول
للكباير فوضعت على راسه وعاتقيه تثنية عاتق وهو ما بين المنكب
والعنق فكلما ركع او سجد تساقطت عنه حتى لا يبقى عليه ذنب وهذا في
صلاة متوفرة الشروط والاركان والخشوع وجميع الاداب كما يوذن به لفظ
العبد والقيام طب حل هق عن ابن عمر ضعيف لضعف عبد الله بن صالح كاتب الليث

ان العبد اي القن اذا نصح لسيده اي قام بمصالحه وامتثل امره وتجنب
نهيه واصلح خلله واللام زايدة للمبالغة واحسن عبادة ربه بان اتى بها
بشروطها وواجباتها وكذا مندوباتها التي لا تفوت حق سيده كان له اجره مرتين
لقيامه بالحقين وانكساره بالرق مالك حم ق د عن ابن عمر بن الخطاب

ان العبد ليذنب الذنب فيدخل به اي بسببه الجنة لانه يستجلب التوبة
والاستغفار الذي هو موقع محبة الله ان الله يحب التوابين يكون نصب عينيه
اي كانه نديما هذه ابدا تائبا اي راجعا الى الله فارا منه اليه حتى تدخله الجنة
لانه كلما ذكره طار عقله حياء من ربه حيث فعله وهو يراه ويسمعه فيضرع
الى الانابة بخاطر منكسر والله عند المنكسرة قلوبهم ابن المبارك في الزهد
عن الحسن البصري مرسلا ولابي نعيم وصله

ان العبد اذا كان همه اي عزمه الاخرة اي ما يقربه اليها كف الله تعالى اي جمع
عليه ضيعته ليشتغل عن الاخرة واذا كان همه الدنيا افشى الله اي كثر
عليه ضيعته اي ما يكون منه معاشه كصنعة وتجارة وزراعة وجعل
غناه في قلبه اي اسكنه فيه فلا يصبح الا غنيا بالله ولا يمسي الا غنيا به
لان من جعل غناه في قلبه صارت همته للاخرة واذا كان همه الدنيا افشى
الله اي كثر عليه ضيعته ليشتغل عن الاخرة وجعل فقره بين عينيه يشاهده
دايما فلا يمسي الا فقيرا ولا يصبح الا فقيرا لان الدنيا فقر كلها وحاجة الراغب
فيها لا تنقضي فمن كانت الدنيا نصب عينيه صار الفقر بين عينيه والصباح

البصري

والمساكنة عن الدوام والاستمرار حم في كتاب الزهد عن الحسن مرسلا وهو
ان العبد اذا صلى فرضا ونفلا في العلانية بالتخفيف اي حيث يراه الناس فاحسن
الصلاة وصلى في السر اي حيث لا يراه احد فاحسن الصلاة قال الله تعالى
مثنيا عليه هذا عبدي حقا مصدر موكد اي حق ذلك حقا والمراد بالاحسان
فيهما رعاية الخشوع ونحوه واذا اثنى الله بالعبودية حقا نظرت الملائكة الى مهابته
فراوا السر عجيبا فلم يكن الله ليباهي به ويشهد له بحقيقة العبودية ثم لا يفيده
شيا فكان اولى ما تفيده ان يبشرناه من الملائكة فيحبوه ثم تنتج محبته في قلوب
الارض وحكم عكسه عكس حكمه هب عن ابي هريرة وفيه بقية وفيه كلام
ان العبد ليوجر في نفقته كلها اي فيما ينفقه على نفسه وممونه ونحو ذلك الا في
البنا الذي لا يحتاج اليه المرزوق اما ما يتقيه نحو حر وبرد ولص او كان جهة قربة
كمسجد ففاعله محتسبا طا حره عن خباب بن الارث بمثناة فوقية
ان العبد ليتصدق بالكسرة من الخبز ابتغاء وجه الله تربو اي تزيد عند الله
حتى تكون في العظم مثل احد بضمتين الجبل المعروف والمراد كثرة ثوابها لا
انها تكون كالجبل حقيقة طب عن ابي برزة ضعيف لضعف سوار بن مصعب
ان العبد اذا لعن شيا ادميا وغيره بان دعا عليه بالطرد عن رحمة الله صعدت
بفتح فكسر اللعنة الى السما لتدخلها فتغلق ابواب السما دونها لانها لا تفتح الا لعمل
صالح ثم تهبط اي تنزل الى الارض لتصل الى سجين فتغلق ابوابها دونها
اي تمنع من النزول ثم تاخذ يمينا وشمالا اي تتحير لا تدري اين تذهب فاذا لم تجد
مساغا اي مسلكا تسلكه لتستقر في محل رجعت الى الذي لعن بالبنا للمفعول
فان كان لذلك اي للعنة اهلا اي يستحقها رجعت اليه فصار مبعودا مطرودا
والا بان لم يكن اهلا لها رجعت باذن ربها الى قائلها لان اللعن طرد عن رحمة الله
فمن طرد من هو اهل لرحمته عنها جدير بالطرد د عن ابي الدردا بسند جيد
ان العبد في رواية ان المومن اذا اخطا خطيئة في رواية اذنب ذنبا نكتت
بنون مضمومة وكاف مكسورة في قلبه نكتة اي اثر قليل كنقطة سودا في
صيقل كمراة وسيف فان هو نزع اي اقلع عنه وتركه واستغفر الله وتاب
توبة صحيحة صقل بالبنا للمفعول اي محى الله تلك النكتة فينجلي قلبه بنوره

كنس

كشمس خرجت عن كسوفها فتجلت وان عاد الى ما اقترفه زيد فيها نكتة اخرى
وهكذا حتى تعلو على قلبه اي تغطيه وتغمره وتستر سائره وتصير كله ظلمة
فلا يعي خيرا ولا يبصر رشدا وهو الران اي الطبع الذي ذكره الله تعالى في كتابه
بقوله كلا بل ران اي غلب واستولى على قلوبهم الصدا والدنس ما كانوا يكسبون
من الذنوب حم ت ن ه حب ك هب عن ابي هريرة باسناد صحيح
ان العبد اي المومن ليعمل الذنب فاذا ذكره احزنه اي اسف على ما فرط منه وندم
واذا نظر الله اليه قد احزنه غفر له ما صنع من الذنب قبل ان ياخذ اي
يشرع في كفارته بلا صلاة ولا صيام فيغفر له قبل الاستغفار باللسان قال
ابن مسعود ومن اعقل ممن خاف ذنوبه واستحقر عمله حل وابن عساكر عن ابي هريرة
ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه اي المشيعون له حتى انه بكسر
همزة ان لوقوعها بعد حتى الابتدائية ليسمع قرع بالقاف نعالهم صوتها عند الدوس
لو كان حيا فانه قبل ان يتعده الملك لا حس فيه اتاه ملكان بفتح اللام
منكر ونكير سميا به لانه لا يشبه خلقهما خلق ادمي ولا ملك ولا غيرهما فيقعدانه
حقيقة بان يوسع اللحد حتى يقعد فيه او مجاز عن الايقاظ
والتنبيه باعادة الروح اليه فيقولان له اي يقول احدهما مع حضور
الاخر ما كنت في حياتك تقول في هذا الرجل عبر به لا بنحو هذا النبي امتحانا
للمسول لئلا يتلقن منه محمد اي في محمد فاما المومن اي الذي ختم له بالايمان
فيقول بعزم وجزم بلا توقف اشهد انه عبد الله ورسوله اي كافة الثقلين
فيقال اي فيقول له الملكان او غيرهما انظر الى مقعدك من النار وفي حديث ابي
داود فيقال له هذا بيتك كان في النار لكن الله عصمك ورحمك فابدلك الله
مقعدا من الجنة اي محل قعود فيراهما جميعا عيانا ويفسح له في قبره
اي يوسع له فيه سبعون ذراعا اي توسعة عظيمة جدا فالسبعين للتكثير
ويملا عليه خضرا بفتح الخا وكسر الضاد المعجمتين ريحانا ونحوه ويستمر
الى يوم يبعثون اي الموتى من قبورهم واما الكافر المعلن بكفره او شك
من الراوي او يجيء اوار المنافق الذي اظهر الاسلام واضمر الكفر فيقال

له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال له
لا دريت بفتح الراء ولا تليت من الدراية والتلاوة واصله تلوت دعا عليه
اي لا كنت داريا ولا تاليا ثم يضرب بالبناء للمجهول اي يضربه الملكان الفتانان
بمطراق اي مرزبة من حديد ضربة بين اذنيه فيصيح صيحة يسمعها من يليه
من جميع جهاته غير الثقلين الجن والانس فانهما لا يسمعانه والا لاعرضا
عن المعاش وبطل الشخص والنوع ويضيق عليه قبره حتى تختلف اضلاعه
وفيه حل المشي بين القبور بنعل لكن يكره ويستثنى من السوال جماعة وردت باعفائهم
عدة احاديث حم ق د ن عن انس بن مالك
ان العبد اي المومن [illegible] البصيرة اخذ عن الله ادبا حسنا وبيانه اذا وسع عليه
اي وسع الله عليه رزقه وسع على نفسه وعياله واذا امسك الله عليه اي ضيق
امسك من غير ضجر ولا قلق لعلمه بان مشيئة الله في بسط الرزق وضيقه لحكمة
ومصلحة حل عن ابن عمر باسناد ضعيف
ان العجب بضم فسكون ان نظر الانسان الى نفسه بعين الاستحسان ليحبط
بضم اوله اي ليفسد عمل سبعين سنة اي مدة طويلة جدا فالسبعين للتكثير
لان المعجب يستكثر فعله ويستحسن عمله ابن ابراهيم المروزي
ان العرافة بالكسر اي تدبير امر القوم والقيام بسياستهم حق اي لا بد منها
للضرورة اليها وكيف لا يكون كذلك ولا بد للناس من العرفاء ليتعرف الامير
من العرفاء حالهم ليرتب الاجناد ويبعث البعوث ولكن العرفاء في النار
اي عاملون بما يصيرهم اليها والمراد الذين لم يعدلوا وعبر بصيغة العموم
زجرا للغالب بجرى الكل د عن رجل من الصحب ضعيف لضعف غالب القطان
ان العرق بالتحريك رشح البدن يوم القيامة في الموقف ليذهب في الارض
سبعين باعا اي ينزل فيها لكثرته شيئا كثيرا جدا وانه ليبلغ الى افواه
الناس اي بعضهم فيصير كاللجام يمنعهم من الكلام او الى اذانهم بان
يغطي الافواه ويعلو عليها لان الاذن اعلى من الفم فيكون الناس على قدر اعمالهم
فمنهم من يلجمه ومنهم من يزيد على ذلك وسبب كثرته تراكم الاهوال ودنو

الشمس

الشمس من الرؤوس م عن ابي هريرة
ان العين اي عين العائن من انس وجن لتولع اي تعلق بالرجل اي الكامل
الرجولية فالمراة ومن في سن الطفولية اولى باذن الله تعالى اي بتمكينه
واقداره حتى يصعد حالقا اي جبلا عاليا ثم يتردى اي يسقط منه
لان العائن اذا تكيفت نفسه بكيفية رديئة انبعث من عينه قوة سمية
تتصل به فيتضرر حم ع عن ابي ذر باسناد رجاله ثقات
ان الغادر اي المحتال لذي عهد او امان ينصب [illegible] يرفع له لواء
اي علم يوم القيامة خلفه تشهيرا له بالغدر وتفضيحا على رؤوس الاشهاد
فيقال اي ينادى عليه يومئذ الا ان هذه غدرة فلان بن فلان ويرتفع في نفسه
حتى يتميز عن غيره وسر ذلك ان العقوبة تقع غالبا بضد الذنب والذنب خفي
فاشهرت عقوبته باشهارها لاندا مالك ق د ت عن ابن عمر
ان الغسل يوم الجمعة بنيته لاجلها ليسل اي يخرج الخطايا اي ذنوب
المغتسل لها من اصول الشعر استلالا اي يخرجها من منابتها خروجا واكد
بالمصدر اشارة الى انه يستاصلها طب عن ابي امامة باسناد صحيح
ان الغضب من الشيطان اي هو المحرك له الباعث عليه ليغوي الادمي
وان الشيطان ابليس خلق من النار لانه من الجان الذي قال الله فيهم خلق
الجان من مارج من نار وكان ابليس اعبدهم فعصى فجعل شيطانا وانما تطفا النار
بالماء فاذا غضب احدكم ايها المومنون فليتوضا ندبا وضوءه للصلاة وان
كان متوضئا وبذلك يحصل السنة واكمل منه الغسل الماموربه في خبر اخر حم د في الادب
عن عطية بن عروة العوفي صحابي يعد في الشاميين وسكت عليه ابو داود فهو صالح
ان الفتنة اي البدع والضلالات والفرق الزائغة تجيء فتنسف العباد نسفا
اي تهلكهم وتبيدهم واستعمال النسف في ذلك مجاز وينجو العالم منها بعلمه اي العالم
بعلم طريق الاخرة لمعرفته الطريق الى التوقي من الشبهات والشهوات وتجنب الهوى
والبدع حل عن ابي بكر بسند ضعيف
ان الفحش والتفحش اي تكلف احداث الفحش اي القبيح ليسا من الاسلام في شيء

وان احسن الناس اسلاما احسنهم خلقا بضمتين لان حسن الخلق شعار الدين
وحليه المومنين حم ع طب عن جابر بن سمرة واسناده صحيح

ان الفخذ عورة اي من العورة سوا كان من ذكر او انثى من حر او قن فيجب ستر
ما بين السرة والركبة ك عن جرهد الاسلمي الصحابي قال الحاكم صحيح واقره
وهذا قاله وقد ابصر فخذ جرهد مكشوفه

ان القاضي العدل اي الذي حكم بالحق ليجا به يوم القيامة الى الموقف فيلقى من
شدة الحساب ما اي امرا عظيما يتمنى معه ان لا يكون قضى اي حكم في الدنيا
بين اثنين اي خصمين حتى ولا في شي تافه جدا في تمرة او حبة او زبيب
لما يرى من ذلك الهول واذا كان هذا في العدل فما حال غيره قط والشيرازي
في الالقاب والكنى عن عايشة باسناد ضعيف

ان القبر اول منازل الاخرة فان نجا الميت منه اي من القبر اي من عذابه
فما بعده من اهوال الحشر والنشر وغيرهما ايسر عليه منه وان لم ينج منه فما بعده
اشد منه عليه لما يحصل للميت فيه عنوانا ما سيصير اليه ت ه ك عن عثمان
ابن عفان صححه الحاكم واعترض

ان القلوب اي قلوب بني ادم بين اصبعين من اصابع الله هذا من احاديث
الصفات فيجب الايمان بها ونقول الله اعلم بمراد رسوله بذلك يقلبها كيف شا
اي يصرفها الى ما يريد بالعبد بحسب القدر الجاري عليه المستند الى العلم الازلي
حم ت ك عن انس بن مالك ورجاله رجال مسلم

ان الكافر ليسحب لسانه اي يجره يوم القيامة وراه الفرسخ والفرسخين
يتواطاه الناس اي اهل الموقف فيكون ذلك من العذاب قبل دخوله النار
حم ت عن ابن عمر واسناده ضعيف

ان الكافر ليعظم اي تكبر جثته في الاخرة جدا حتى ان ضرسه لاعظم من احد
وفضيلة جسده اي زيادته وعظمه على ضرسه كفضيلة جسد احدكم على
ضرسه فاذا كان ضرسه مثل جبل احد فجثته مثلها بامرة او اكثر ولامر الاخرة
وامور الغيوب فنومن بذلك ولا نبحث فيه ه عن ابي سعيد الخدري

ان المراة ...

ان المراة التي تورث المال غير اهله عليها نصف عذاب هذه الامة يعني ان
المراة اذا اتت بولد من زنا ونسبته الى زوجها ليلتحق به ويرثه عليها عذاب
عظيم لا تحتمله كميه ولا يوصف قدره فليس المراد حقيقة النصف عب عن
ثوبان مولى رسول الله

ان الذي انزل الدا وهو الله تعالى انزل الشفا اي ما يستشفى به من الادوية
فتداووا فانه من كل الا له دوا علمه من علمه وجهله من جهله ك عن ابي هريرة وقال

صح

ان الذي يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة عند جلوسهم لاستماع الخطبة ويفرق
بين اثنين بعد الداخل بعد خروج الامام من مكانه ليصعد المنبر للخطبة كالجار
قصبه بضم القاف وسكون الصاد المهملة اي امعاه اي مصارينه في النار
اي له في الاخرة عذاب شديد مثل عذاب من يجر امعاه في النار يعني انه يستحق
ذلك فيحرم تخطي الرقاب والتفريق حم طب ك عن الارقم بن ابي الارقم قال
الحاكم صحيح ورد عليه

ان المكلف الذي ياكل او يشرب في انية الذهب والفضة انما يجرجر بضم المثناة
التحتيه وفتح في بطنه نار جهنم اي يردد ها فيه جعل صوت شرب الماء في انية
النقد لكون استعمالها محرما موجبا للعذاب كجرجرة نار جهنم في بطنه فافاد
حرمة استعماله على الذكر والانثى م ه عن ام سلمة ام المومنين زاد طب
في رواية الا ان يتوب تو بة صحيحة عن استعماله فلا يعذب العذاب المذكور

ان الانسان الذي ليس في جوفه شي من القران كالبيت الخرب اراد بالجوف
القلب وقرينة ذكره تصحيح التشبيه بالبيت الخرب بجوف الانسان الخالي
عما لابد منه من التصديق والاعتقاد الحق حم ت ك عن ابن عباس وصححه
الترمذي والحاكم ورد عليهما

ان المصورين الذين يصنعون هذه الصور اي التماثيل ذوات الارواح
يوم القيامة في نار جهنم فيقال لهم احيوا ما خلقتم امر تعجيز اي اجعلوا
ما صورتم حيا ذا روح ق ن عن ابن عمر

ان الما طهور اي طاهر في نفسه مطهر لغيره لا ينجسه مما اتصل به من النجاسة

اراد مثل الما المسول عنه وهو بئر بضاعة كانت كثيرة الما ويطرح فيها من الانجاس
ما لا يغيرها حم ٣ قط هق عن ابي سعيد الخدري وحسنه الترمذي وصححه احمد
فينبغي ثبوته ممنوع

ان الما لا ينجسه شي وقع فيه الا ما اي نجسا غلب على ريحه ولونه وطعمه
الواو مانعه خلو لا جمع واراد كالذي قبله ان الما يقبل التنجيس وانه لا اثر
لملاقاته حيث لا تغير اي الا كثر الما ه عن ابي امامة باسناد ضعيف
رشيد بن سعد

ان الما لا يجنبه بضم اوله اي لا ينتقل له حكم الجنابة وهو المنع من استعماله
باغتسال الغير منه وهذا قاله لميمونة لما اغتسلت من جفنة فجا ليغتسل
لها فقالت اني كنت جنبا د ن ه حب ك هق عن ابن عباس باسانيد صحيحة

ان المومن وفي رواية ان العبد ليدرك بحسن الخلق اي ببسطة الوجه وبذل
المعروف وكف الاذى درجة القايم الصايم ويؤخذ منه ان حسنه حب
عن عايشة وغيرها

ان المومن تخرج نفسه من بين جنبيه اي تنزع روحه من جسده بغاية
الالم ونهاية الشدة وهو يحمد الله تعالى رضى بما قضاه ومحبة في لقاه
هب عن ابن عباس

ان المومن يضرب وجعا بالما كما يضرب وجه البعير مجاز عن كثرة ايراد انواع
المصايب وضروب الفتن والمحن عليه لكرامته على ربه لما في الابتلا من تمحيص
الذنوب ورفع الدرجات خط عن ابن عباس باسناد ضعيف جدا

ان المومن ينضي بمثناة تحتية ونون ساكنة وضاد معجمة شيطانه اي
يجعله نضوا اي مهزولا لسقيما لكثرة اذلاله له وجعله اسيرا تحت قهره
كما ينضي احدكم بعيره في السفر لان من اعز سلطان الله اعز سلطانه
وسلطه على عدوه وصيره تحت حكمه حم والحكيم الترمذي وابن ابي الدنيا
في كتاب مكايد الشيطان كلهم عن ابي هريرة ضعيف لضعف ابن لهيعة

ان المومن اذا اصابه سقم بفتحتين مرض ثم اعفاه
الله منه بان لم يكن ذلك مرض موته وفي رواية ثم اعفي بالبنا للمفعول كان

مرضه

مرضه كفارة لما مضى من ذنوبه وموعظة له فيما يستقبل لانه لما مرض عقل
ان سبب مرضه ارتكابه الذنوب فتاب منها فكان كفارة لها وان المنافق
اذا مرض ثم اعفي من مرضه كان كالبعير عقله اهله اي اصحابه ثم ارسلوه اي
اطلقوه من عقاله فلم يدر لم عقلوه اي لاي شي فعلوا به ذلك ولم يدر لم ارسلوه
فهو لا يتذكر الموت ولا يتعظ بمرضه ولا ينتبه من غفلته فلا ينجع فيه سبب
الموت ولا يذكر حسرة الفوت د عن عامر الرام اخي الخضر وفيه راو لم يسم

ان المومن في رواية المسلم لا ينجس زاد الحاكم حيا ولا ميتا وذكر المومن
وصف طردي فالكافر كذلك والمراد بنجاسة المشركين في الاية نجاسة اعتقادهم
او تجنبهم كالنجس ق ٤ عن ابي هريرة حم م د ن ه عن حذيفة بن اليمان طب عن
ابن مسعود عبد الله طب عن ابي موسى الاشعري واللفظ للبخاري

ان المومن يجاهد بسيفه الكفار ولسانه الكفار وغيرهم من الملحدين والفرق
الزايغة باقامة البراهين اراد بجهاد اللسان هجو الكفر واهله وهذا القرب
حم طب عن كعب بن مالك قال لما نزل والشعرا يتبعهم الغاوون قلت
يا رسول الله ما ترى في الشعر فذكره ورجال احمد رجال الصحيح

ان المومنين يشدد عليهم لانه لا يصيب المومن نكبة بنون وكاف وموحدة تحتية
من شوكة فما فوقها ولا وجع الا رفع الله له بها درجة في الجنة وحط عنه
بها خطيئة ولا مانع من كون الشي الواحد رافعا وواضعا ابن سعد في الطبقات
ك هب كلهم عن عايشة قال الحاكم على شرطهما واقروه

ان المتحابين في الله يكونون في ظل العرش يوم القيامة حين تدنو الشمس
من الروس ويشتد الحر على اهل الموقف والكلام في المومنين طب عن معاذ
ابن جبل

ان المتشدقين اي المتوسعين في الكلام من غير تحفظ وتحرز في النار
اي سيكونون في نار جهنم جزاهم بتفصحهم على ربهم بما ازراهم خلقه وتكبرهم
عليهم بمعنى انهم يستحقون دخولها طب عن ابي امامة ضعيف لضعف عفير بن معدان

ان المجالس اي اهلها ثلاثة اي ثلاثة انواع سالم وغانم وشاجب بشين

مجيء وجامع له اي هالك يعني اما سالم من الاثم واما غانم للاجر واما هالك آثم زاد في رواية فالغانم الذاكر والسالم الساكت والشاحب الذي يشغب بين الناس حم ع حب عن ابي سعيد الخدري

ان المختلعات اللاتي يبذلن العوض على فراق الزوج بلا عذر شرعي والمنتزعات اي الجاذبات انفسهن من ازواجهن كراهة لهن كما ذكرهن المنافقات نفاقا عمليا والمراد الزجر والتهويل فيكره للمرأة طلب الطلاق بلا عذر شرعي طب عن عقبة بن عامر الجهني واسناده حسن

ان المرء كثير باخيه وابن عمه اي يتقوى بنصرتهما ويعتضد بعونهما ابن سعد عن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب الجواد المشهور

ان المرأة خلقت من ضلع بكسر ففتح واحد الاضلاع استعير للعوج صورة ومعنى لن تستقيم لك اي الرجل على طريقة واحدة فان استمتعت بها استمتعت بها وبها عوج ليس منه بد وان ذهبت اي قصدت ان تسوي عوجها واخذت في الشروع في ذلك كسرتها وكسرها هو طلاقها يعني ان كان لا بد من الكسر فكسرها طلاقها فهو ايما الى استحالة تقويمها م ت عن ابي هريرة وغيره

ان المرأة خلقت من ضلع بفتح اللام على الاشهر وقد تسكن ولنك ان ترد اقامة الضلع تكسرها فان ترد اقامة المرأة تكسرها وكسرها طلاقها فدارها من المداراة تعش بها اي لا تطلقها لا بد فانك تبلغ مرادك منها من الاستمتاع وحسن العشرة الذي هو ام المعيشة حم حب ك عن سمرة بن جندب قال الحاكم صحيح واقره

ان المرأة تقبل في صورة شيطان اي في صفته يعني ان رؤيتها وجها ومقدم بدنها تثير الشهوة التي هي من جند الشيطان وحزبه وتدبر في صورة شيطان اي رؤية خصرها واكتافها وارادفها وعجزها كذلك فاذا راى احدكم امرأة اجنبية فاعجبته اي استحسنها فليات اهله اي فليجامع حليلته فان ذلك اي جماعها يرد ما في نفسه اي يعكسه ويكسر شهوته ويفتر همته وينسيه

التلذذ بتصور هيكل تلك المرأة في ذهنه والامر للندب حم م د عن جابر بن عبد الله

ان المرأة تنكح لدينها اي صلاحها ومالها وجمالها فعليك بذات الدين اي احرص على تحصيلها ولا تلتفت لذينك في جنبه فانه الاهم تربت يداك اي افتقرتا ان لم تفعل حم م ت عن جابر بن عبد الله

ان المسألة اي الطلب من الناس ان يعطوه من مالهم شيئا صدقة او نحوها لا تحل حلا مستويا الطرفين وقد تحرم الا لاحد ثلاثة لذي دم موجع يعني ما يتحمله الانسان من الدية وان لم يتحملها والا قتل فيوجعه القتل او لذي غرم مفظع بضم الميم وسكون الفاء وظاء معجمة وعين مهملة شديد شنيع او لذي فقر مدقع بدال مهملة وقاف اي شديد يفضي بصاحبه الى الدقعاء وهو اللصوق بالتراب وقيل هو سوء احتمال الفقر وقاله في حجة الوداع وهو واقف بعرفة فجاء اعرابي برداءه فسأله فاعطاه ثم ذكره حم عم عن انس بن بسند حسن

ان المسجد لا يحل المكث فيه لجنب ولا حائض ولا نفساء فيحرم عند الائمة الاربعة ويباح لعبوره ه عن ام سلمة ام المؤمنين

ان المسلم اذا عاد اخاه المسلم في مرضه اي زاره فيه لم يزل في مخرفة الجنة اي في بساتينها وثمارها شبه ما يحوزه العائد من الثواب بما يحوزه المخترف من الثمر حتى يرجع اي يذهب الى العيادة ثم يعود الى محله حم م ت عن ثوبان ولم يخرجه البخاري ولا خرج عن ثوبان

ان المظلومين في الدنيا هم المفلحون اي الفائزون يوم القيامة بالاجر الجزيل والنجاة من النار واللحوق بالابرار ابن ابي الدنيا في ذم الغضب اي في كتابه الذي الفه فيه ورسته في كتاب الايمان له عن ابي صالح عبد الرحمن بن قيس الحنفي بفتح الحاء والنون نسبة الى بني حنيفة مرسلا فانه تابعي

ان المعروف اي الخير والرفق والاحسان لا يصلح الا لذي دين بكسر الدال اي لصاحب قدم راسخ في الاسلام او لذي حسب بفتحتين اي لصاحب مآثر حميدة ومناقب شريفة او لذي حلم بكسر الحاء وسكون اللام اي صاحب

شئت واحتمالـه يعني ان المعروف لا يصدر الا ممن هذه صفاته طب
وابن عساكر عن ابي امامة ضعيف لضعف سليمان الجابري
ان المعونة تاتي من الله للعبد على قدر المؤنة يعني ان العبد اذا لزمه القيام
بمونة من عليه مونته فان كانت تلك المونة قليلة قلل له وان كانت كثيرة امده
الله بمعونته وان الصبر ياتي من الله للعبد المصاب على قدر المصيبة
فان عظمت المصيبة افرغ الله عليه صبرا كثيرا لطفا منه تعالى به لئلا يهلك
جزعا وان خفت بقدرها وفيه ندب تكثير العيال مع الاعتماد على ذي الجلال
الحكيم الترمذي والبزار والحاكم في كتاب الكنى والالقاب هب كلهم عن ابي هريرة
باسناد حسن
ان المقسطين اي العادلين عند الله عندية تعظيم لا عندية مكان يوم القيمة
يوم ظهور الجزا على منابر جمع منبر سمي به لارتفاع من نور من اجسام نور الله
قال النووي هذا على حقيقته وظاهره
عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين اي ليس فيما يضاف اليه تعالى من صفة اليدين
شمال لانه يدل على النقص فلا يتوهم ان له يمينا من جنس ايماننا التي تقابلها اليسار وانما
بين رسول الله ومن مولاه قال الذين يعدلون في حكمهم اي فيما قلدوا من خلافة
او امارة او قضاء واهليهم اي في القيام بالواجب لاهليهم من ازواج واولاد
وارقا واقارب عليهم وما ولوا بفتح الواو وضم اللام المخففة اي ما كانت لهم عليه
ولاية كنظر على وقف يتيم او صدقة ونحوها وروي ولوا بشد اللام مبنيا
للمجهول اي جعلوا ولاة عليه حم م ن عن ابن عمرو بن العاص ولم يخرجه البخاري
ان المكثرين مالا هم الاقلون ثوابا وفي رواية ان الاكثرين هم الاقلون يوم القيمة
وهذا في حق من كان مكثرا ولم يتصدق كما دل عليه قوله الا من اعطاه
الله خيرا اي مالا حلالا فنفخ بنون وفا ومهملة اي اعطى كثيرا بلا تكلف فيه
يمينه وشماله وبين يديه ووراءه يعني ضرب يديه بالعطا الفقرا الجهات الاربع
ولم يذكر الفوق والتحت لندرة الاعطا منهما وعمل فيه خيرا اي حسنة بان يصرفه
في وجوه البر اما من اعطي مالا ولم يعمل فيه ما ذكر فمن الهالكين ق عن ابي ذر الغفاري

ان الملائكة

ان الملائكة الذين في الارض ويحتمل العموم لتضع اجنحتها جمع جناح للطاير
بمنزلة اليد للانسان لكن لا يلزم ان تكون اجنحة الملائكة كاجنحة الطاير
لطالب العلم الشرعي للعمل به وتعليمه من لا يعلمه لوجه الله رضي بما يطلب
وفي رواية بما يصنع ووضع اجنحتها عبارة عن توقيره وتعظيمه ودعائها له اعظاما
لما اوتوه من العلم هذا في حق طالبه فكيف باحباره وائمته الطيالسي ابو داود
عن صفوان بن عسال بمهملتين المرادي باسناد حسن
ان الملائكة لتصافح اي باليد ركاب الحاج حجا مبرورا وتعتنق
تضم وتلتزم المشاة منهم مع وضع الايدي على العنق هب عن عائشة وضعف اسناده
ان الملائكة لتفرح اي ترضى وتسر بذهاب الشتا اي بانقضاء زمن البرد رحمة
منهم لما يدخل على فقرا المسلمين وفي رواية رحمة للمساكين فيه من الشدة اي
مشقة البرد لفقدهم ما يتقونه به ومشقة التطهر بالما البارد عليهم طب عن ابن عباس
ضعيف لضعف معلى بن ميمون
ان الملائكة اي ملائكة الرحمة والبركة ونحوهم لا الكتبة فانهم لا يفارقون المكلف لا تدخل
بيتا يعني مكانا فيه تماثيل او صورة اي صورة حيوان تام الخلق لحرمة التصوير
ومشابهته لبيت الاوثان والمراد بالاول الاصنام وبالثاني صورة كل ذي روح
وقيل الاول للقائم بنفسه المشتغل بالشكل والثاني للمنقوش على نحو ستر وجدار
حم ت حب عن ابي سعيد
ان الملائكة لا تدخل بيتا يعني محلا فيه كلب لنجاسته لتنزههم عن محل الاقذار
والنجاسات ولا صورة لان الصورة فيها منازعة لله وهو المتفرد بالخلق
والتصوير عن علي امير المومنين وهو بمعناه في مسلم
ان الملائكة لا تحضر جنازة الانسان الكافر بخير تعلما معه فستره وانكي ولا
المتضمخ اي المتلطخ بالزعفران لحرمة ذلك على الرجل ولا الجنب الذي
تعود ترك الغسل بها ونابه حتى مر عليه وقت صلاة لاستخفافه بالشرع
حم د عن عمار بن ياسر احدا السابقين الاولين
ان الملائكة لا تزال تصلي على احدكم اي تستغفر له ما دام في مجلسه موضعه

موضوعة اي مدة دوام وصفها للاصناف ونحوهم الحكيم الترمذي عن عايشة باسناد ضعيف
ان الملايكة صلت على ادم بعد موته صلاة الجنازة فكبرت عليه اربعا من التكبيرات
بعد ان غسلوه وكفنوه وحنطوه ثم دفنوه ثم قالوا هذه سنتكم في موتاكم يابني
ادم الشيرازي عن ابن عباس ورواه عنه ايضا الخطيب وغيره

ان الموت فزع بفتح اي ذو فزع اي خوف وهول ورعب فاذا رايتم الجنازة فقوموا
امرا بحتما اي ان شيتم فقوموا للتهويل للموت والتنبيه على انه امر فظيع
وخطب شديد لا لتبجيل الميت وتعظيمه وقعود المصطفى لما مرت به لبيان الجواز
حم م عن جابر بن عبد الله

ان الموتى يعني بعضهم ليعذبون في قبورهم حتى ان البهايم لتسمع اصواتهم دوننا
لانا لم قوة يثبتون بها عند سماعه او لعدم ادراكهم لشدة كرب الموت فلا يتميز لهم
خلافنا طب عن ابن مسعود باسناد حسن بل قيل صحيح

ان الميت يبكى بحي عليه البكا المذموم بان اقترن بنحو ندب او نوح واوصاهم
بفعله كما هو عادة الجاهلية كقول طرفة لزوجته
اذا مت فانعيني بما انا اهله * وشقي علي الجيب يا ابنة معبد
ق عن عمر بن الخطاب

ان الميت ولو اعمى يعرف اي يدرك من يحمله من محل موته الى مغتسله ومن
يغسله ومن يكفنه ومن يحمله الى قبره ومن يدليه في قبره ومن يلحده فيه
ومن يلقنه لان الموت ليس بعدم محض والشعور باق حتى بعد الدفن حتى
انه يعرف زايره حم عن ابي سعيد الخدري وفيه راو مجهول

ان الميت اذا دفن ليسمع خفق نعالهم اي قعقعة نعال المشيعين له اذا ولوا
عنه منصرفين في رواية مدبرين زاد في رواية فان كان مومنا كانت الصلاة
عند راسه والصيام عن يمينه والزكاة عن يساره وفعل الخيرات عند رجليه
طب عن ابن عباس ورجاله ثقات

ان الناس المطيقين لازالة المنكر مع سلامة العاقبة اذا راوا الظالم
اي علموا بظلمه فلم ياخذوا على يديه اي لم يكفوه عن الظلم بقول او فعل
اوشك بفتح الهمزة والشين اي قارب واسرع ان يعمهم الله بعقاب منه

دما

اما في الدنيا او الاخرة او فيهما لتضييع حق الله بلا عذر د ت ه عن ابي بكر
الصديق قال في الاذكار باسانيد صحيحة

ان الناس دخلوا في دين الله اي طاعته التي يستحقون بها الجزاء افواجا
كما دخلوا فيه كذلك وذلك في اخر الزمان عند وجود الاشراط حم عن جابر
باسناد حسن

ان الناس لكم تبع اي تابعون فوضع المصدر موضعه مبالغة وان رجالا
ياتونكم عطف على ان الناس من اقطار الارض جوانبها ونواحيها
يتفقهون في الدين جملة استينافية لبيان علة الاتيان فاستوصوا
بهم خيرا اي اقبلوا وصيتي فيهم ت ه عن ابي سعيد الخدري ضعيف لضعف
ابي هرون العبدي

ان الناس يجلسون من الله تعالى يوم القيامة على قدر رواحهم الى
الجمعات اي على حسب غدوهم اليها فالمبكرون قربا او ساعة اقربهم الى
الله ثم من يليهم وهكذا الاول ثم الثاني ثم الثالث ثم الرابع وهكذا وفيه
ان مراتب الناس بحسب اعمالهم ه عن ابن مسعود باسناد حسن

ان الناس لا يرفعون شيا اي بغير حق او فوق منزلته التي يستحقها الا وضعه
الله تعالى اي في الدنيا او في الاخرة هب عن سعيد بن المسيب بفتح المثناة
التحتية المخزومي مرسلا بفتح السين او كسرها

ان الناس لم يعطوا شيا من الخصال الحميدة خيرا من خلق بالضم حسن فان
حسن الخلق يرفع صاحبه الى دار الاخيار ومنازل الابرار في الاخرة وفي هذه
الدار طب عن اسامة بن شريك الثعلبي بمثلثة ومهملة

ان النبي ال فيه للعهد لا يموت اراد به هنا الرسول بقرينة قوله حتى يومه
اي يتقدمه موتا بعض امته او المراد لا يموت حتى يصلي به بعض امته اماما وقد
ام المصطفى ابو بكر وابن عوف حم عن ابي بكر الصديق

ان النذر يجه لا يقرب بالتشديد اي يدني من ابن ادم شيا لم يكن الله تعالى
قدره له ولكن النذر يوافق القدر بالتحريك اي قد يصادف ما قدره الله

في الازل فيخرج ذلك من مال البخيل ما لم يكن البخيل يريد ان يخرج فالنذر لا يغني شيا فلا يسوق شيا لم يكن مقدورا ولا يرد شيا من القدر حم ق عن ابي هريرة وهو في البخاري
ان النهبة بضم النون اسم المنهوب من غنيمة او غيرها لكن المراد هنا الغنيمة لا تحل لان الناهب ياخذ على قدر قوته لا على قدر استحقاقه فيودي الى ان ياخذ بعضهم فوق حقه ويبخس بعضهم حقه ه حب ك عن ثعلبة بن الحكم الليثي ورجاله ثقات
ان النذر لا يقدم شيا ولا يوخر شيا من المقدور وانما يستخرج به من مال البخيل حم ك عن ابن عمر بن الخطاب قال الحاكم على شرطها واقروه
ان النهبة من الغنيمة ومثلها كل حق للغير لان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب ليست باحل من الميتة فان اخذه فوق حقه باختطافه من حق اخيه الضعيف عن مقاومته حرام كالميتة فليس باحل منها اي اقل اثما د عن رجل من الانصار وجهالة الصحابي لا تضر لانهم عدول
ان الهجرة اي الانتقال من دار الكفر الى دار الاسلام لا تنقطع اي لا ينتهي حكمها ما دام الجهاد باقيا حم عن جنادة بضم الجيم بن ابي امية الازدي باسناد صحيح
ان الهدي الصالح اي الطريقة الصالحة والسمت الصالح اي الطريق المعتاد والاقتصاد اي سلوك القصد في الامور والدخول فيها برفق جزء من خمسة وعشرين جزءا وفي رواية اكثر وفي اخرى اقل من النبوة اي هذه الخصال منحها الله انبياءه فهي من شمائلهم وفضائلهم فاقتدوا بهم فيها لا ان النبوة تتجزأ ولا ان جامعها يصير نبيا حم د عن ابن عباس باسناد فيه ضعف
ان الود اي المودة يعني المحبة تورث والعداوة تورث اي يرثها الفروع عن الاصول وهكذا ويستمر ذلك الى الهلاك له جيلا بعد جيل طب عن عفير رجل من العرب كان يغشى الصديق فقال له ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الود فذكره واسناده ضعيف
ان الولد مبخلة مجبنة بفتح الميم فيهما مفعلة اي يحمل ابويه على البخل والجبن حتى يبخلا بالمال لاجله ويتركا الجهاد بسببه ه عن يعلى بن مرة بضم الميم الثقفي باسناد صحيح
ان الولد مبخلة بالمال عن انفاقه في وجوه القرب مجبنة عن الهجرة والجهاد مجهلة

لحمله على ترك الرحلة في طلب العلم والجد في تحصيله والانقطاع لطلبه لاهتمامه بما يصلح شانه من نفقة ونحوها محزنة يحمل ابويه على كثرة الحزن لكونه ان اصابه مرض حزنا وطلب ما لا يمكنهما تحصيله حزنا ومبخلة ومجبنة ومجهلة بفتح اوله وثالثه ورابعه على وزن مفعلة ك عن الاسود بن خلف بن عبد يغوث القرشي باسناد صحيح طب عن خولة بنت حكيم قالت اخذ النبي حسنا فقبله ثم ذكره واسناده قوي
ان اليدين تسجدان كما يسجد الوجه اي يخضعان كما يخضع الوجه فاذا وضع احدكم وجهه يعني جبهته على الارض في السجود واجب وهو الاصح عند الشافعية والا فالمراد باليدين بطون الراحتين والاصابع د ن ك عن ابن عمر قال الحاكم على شرطهما واقره الذهبي
ان اليهود والنصارى لا يصبغون لحاهم وشعورهم فخالفوهم واصبغوها ندبا وقيل وجوبا بنحو حناء لا بسواد فيه اما بالسواد فيحرم الا للجهاد ق د ن ه عن ابي هريرة وفي الباب غيره ايضا
ان ادم قبل ان يصيب الذنب وهو اكله من الشجرة التي نهي عن قربها كان اجله بين عينيه يعني كان الموت نصب عينيه واملا خلفه اي لا يشاهده ولا يستحضره فلما اصاب الذنب جعل الله تعالى امله بين عينيه واجله خلفه فلا يزال الواحد من ذريته يومل حتى يموت وشاهد ذلك الحديث ايضا يشيب المرء ويشب معه خصلتان الحرص وطول الامل ابن عساكر عن الحسن مرسلا وهو البصري
ان ادم خلق من ثلاث تربات بضم فسكون جمع تربة سوداء وبيضاء وحمراء اي فلذلك جاءت بنوه كذلك ابن سعد عن ابي ذر الغفاري
ان ابخل الناس من ذكرت عنده فلم يصل علي اي لم يطلب لي من الله تعالى الرحمة مقرونة بتعظيم لانه منع نفسه ان يكتال بالمكيال الاوفى فهو كمن ابغض الجود حتى لا يحب ان يجاد عليه الحارث بن ابي اسامة عن عوف بن مالك باسناد ضعيف
ان ابخل الناس من بخل بالسلام ابتداء وجوابا لانه لفظ قليل لا كلفة فيه واجره جزيل فمن بخل به مع عدم كلفته فهو ابخل الناس وان اعجز الناس من عجز

عن الدعا اي الطلب من الله حيث سمع قوله ربه ادعوني فلم يدعه مع فاقته وعدم المشقة عليه فيه ع وكذا ابن حبان عن ابي هريرة

ان ابر البر اي الاحسان جعل البر بارا بينا ا فعل التفضيل منه واضافته اليه مجازا ان يصل الرجل يعني الانسان اهل ود ابيه بضم اوله بمعنى المودة اي من بينه وبين الاب مودة لصديقه وزوجته بعد ان يولي الاب بكسر اللام المشددة اي يدبر بالموت لاقتضايه الترحم والثنا عليه فيصل لروحه راحة بعزوال المشاهدة الموجبة للحيا وذلك اشد من بره له في حياته ا وفي حضوره ومن بره عدم مصادفة عدوه قال

تود عدوي ثم تزعم انني ٭ صديقك ليس النوك عنك بعازب

ومثل الاب ابوه وان علا والام وامهاتها فضيلة اود الاصول مستحبة مطلقا لكنها بعد الموت اكد حم دت عن ابن عمر بن الخطاب

ان ابرهيم الخليل حرم بيت الله الكعبة وما حولها من الحرم وامنه بشد الميم صيره ما منا يعني اظهر حرمته وامنه بامر الله فاسناد التحريم اليه من حيث التبليغ والاظهار واني حرمت المدينة النبوية ما بين لابتيها تثنية لابة وهي الحرة ارض ذات حجارة سود واراد بها هنا حرتان يكتنفانها لا يقطع عضاهها بكسر العين المهملة وخفة الضاد المعجمة جمع عضاه شجر ام غيلان او كل شجر له شوك ولا يصاد صيدها وذا في حد اود لا ينفر صيدها اي يزعج فلا تلانه اولى لكنه غير مضمون لان حرمها غير محل للنسك م عن جابر ولم يخرج البخاري

ان ابراهيم ابني من مارية القبطية نزل المخاطبين العارفين بانه ابنه منزلة المنكر الجاهل تلويحا بان ابوة ذلك النبي الهادي جزء منه ولهذا الثالث عنز على غيره بما ذكر وانه مات في الثدي اي في سن رضاع الثدي وهو ابن ستة عشر او ثمانية عشر شهرا وان له ظئرين بكسر الظا المعجمة مهموزا اي مرضعتين من الحور تكملان رضاعه في الجنة بتمام حولين لكونه مات قبل كماله ضبته واكد بان واللام تنزيلا للمخاطب منزلة المنكر والشال لكون ذلك مظنة الانكار لمخالفته للعادة حم عن انس بن مالك

ان ابغض

ان ابغض الخلق اي المخلوقات الى الله تعالى العالم الذي يزور العمال عمال السلطان لان زيارتهم توجب مداهنتهم والتشبه بهم وبيع الدين بالدنيا ابن لال وكذا الديلمي عن ابي هريرة ضعيف لضعف محمد السباح

ان ابغض عباد الله الى الله العفريت بالكسر اي الشرير الخبيث من بني آدم النفريت بالكسر اي القوي في شيطنته الذي لم يرزا بالبنا للمجهول اي لم يصب بالرزايا في مال ولا ولد بل لا يزال ماله موفرا واولاده باقين لان الشدائد احب عبدا ابتلاه فهذا عبد نا قص الرتبة عند ربه وهذا خرج مخرج الغالب هب عن ابي عثمان النهدي واسمه عبد الرحمن مرسلا

ان ابليس يضع عرشه اي سرير ملكه على الما اي البحر ويقعد عليه ثم يبعث سراياه جمع سرية وهي القطعة من الجيش والمراد جنوده واعوانه اي يرسلهم الى اغوا بني آدم وافتتانهم وايقاع البغضا والشر بينهم فادناهم اي اقربهم منه منزلة اعظمهم فتنة يجي احدهم اليه فيقول فعلت كذا وكذا اي وسوست بنحو قتل وسرقة وشرب خمر فيقول له ما ارك صنعت شيا استخفافا في فعله واحتقارا له ويجي احدهم فيقول له ما تركته يعني الرجل حتى فرقت بينه وبين اهله اي زوجته بالطلاق فيدنيه اي يقربه منه ويقول مادحا صنعه وشاكرا فعله نعم انت بكسر النون وسكون العين على انه من افعال المدح وقيل بفتح النون والعين على انه حرف ايجاب والقصد بسياقه التحذير من التسبب في الفراق بين الزوجين لما فيه من توقع وقوع الزنا وانقطاع النسل حم م عن جابر بن عبد الله

ان ابليس يبعث اي يرسل اشد اصحابه في الاغوا والاضلال واقوى اصحابه على الصد عن طرق الهدى الى من يصنع المعروف اي ما حث عليه الشرع في ماله بان يتصدق منه او يصلح ذات البين او يعين في نايبة او يفك رقبة ونحو ذلك فيوسوس له الشيطان ويخوفه عاقبة الفقر ويعده من الامل طب عن ابن عباس ضعيف لضعف عبد الحكم بن منصور

ان ابن آدم لحريص على ما منع اي شديد الحرص على تحصيل ما منع منه باذ لا الجهد

فيه لما طبع عليه من شرب الممنوع عنه فر عن ابن عمرو باسناد ضعيف
ان ابني دمراق اصابه حرق فالحسن يعني من قلقه وقلة صبره ان اصابه الحر قلق وتضجر وان اصابه البرد فكذلك حم طب عن خولة بنت قيس الانصارية باسناد صحيح
ان ابني هذا يعني الحسن سيد اي حليم كريم متحمل ولعل الله اي عساه ان يصلح به اي بسبب تكرمه دعزله نفسه عن الامر وتركه لمعاوية اختيارا بين فئتين عظيمتين من المسلمين وكان كذلك فانه ترك الخلافة لمعوية لا من قلة ولا ذلة بل رحمة للامة وصونا لدمايها وذا من معجزاته فانه اخبار عن غيب وقع حم خ ٣ عن ابي بكرة بفتح البا والكاف والرا
ان ابواب الجنة تحت ظلال السيوف كناية عن الدنو من العدو في الحرب بحيث تعلوه السيوف بحيث يصير ظلها عليه يعني الجهاد طريق الى الوصول الى ابوابها بسرعة والقصد الحث على الجهاد حم م ت عن ابي موسى الاشعري
ان ابواب السما تفتح عند زوال الشمس اي ميلها عن وسط السما المسمى بلوغها اليه بحالة الاستوا فلا ترتج بمثناة فوقيه وجيم مخففه لا تغلق حتى يصلي الظهر ليصعد اليها عمل صلاته فاحب ان يصعد لي فيها اي في تلك الساعة خير اي عمل صالح يصلاة اربع ركعات قبله وتمامه عند مخرجه احد قلت يا رسول الله تقرا فيهن كله قال نعم قلت ففيها سلام فاصل قال لا حم عن ابي ايوب الانصاري باسناد فيه ضعف
ان اتقاكم اي اكثركم تقوى واعلمكم اكثركم علما بالله انا لانه تعالى جمع له بين علم اليقين وعين اليقين مع الخشية القلبية واستحضار العظمة الالهية على وجه لم يقع لغيره وكلما زاد علم العبد بربه زاد تقواه وخوفه منه خ عن عايشة وغيرها
ان احب عباد الله الى الله اي من احبهم اليه انصحهم لعباده اي اكثرهم نصحا لهم فان الدين النصيحة كما في الحديث الاتي عم في زوايد كتاب الزهد لابيه عن الحسن مرسلا وهو البصري

اذا احب

ان احب عباد الله الى الله من حبب اي انسان حبب الله اليه المعروف وحبب اليه فعاله لان المعروف من اخلاق الله وانما يفيض من اخلاقه على من هو من احب خلقه اليه ابن ابي الدنيا ابو بكر في كتاب فضل قضا الحوايج للناس وابو الشيخ بن حبان في كتاب الثواب عن ابي سعيد الخدري باسناد ضعيف
ان احب ما يقول العبد اذا استيقظ من نومه سبحان الذي يحيي الموتى وهو على كل شي قدير وهذا كما قال حجة الاسلام اول الاوراد النهارية واولها خط عن ابن عمر ثم ضعفه بابو كاصي فقال كان كذابا
ان احب الناس الى الله يوم القيامة اي اسعدهم بمحبته يومئذ وادناهم منه مجلسا اي اقربهم من محل كرامته وارفعهم عنده منزلة امام عادل لامتثاله قول ربه ان الله يامر بالعدل والاحسان وابغض الناس اليه وابعدهم منه امام جاير في حكمه على رعيته والمراد بالامام ما يشمل الامام الاعظم ونوابه والقضاة ونوابهم حم ت عن ابي سعيد الخدري واسناده حسن
ان احب اسمايكم الى الله لمن اراد التسمي بالعبودية عبد الله وعبد الرحمن لان كلا منهما يشتمل على الاسما الحسنى كلها كما مر اما من لم يرد التسمي بها فالاحب في حقه محمد واحمد م عن ابن عمر بن الخطاب
ان احدا بضمتين جبل معروف بالمدينة سمي به لتوحده عن جبال هناك يحبنا ونحبه وهو على ترعة من ترع الجنة اي على باب من ابوابها وعير اي وجبل عير وهو معروف هناك على ترعة من ترع النار اي على باب من ابوابها كما مر عن انس ضعيف لضعف عبد الله بن مكنف
ان احدكم ايها المومنون اذا كان في صلاته فرضا او نفلا فانه يناجي ربه اي يخاطبه ويساره باتيانه بالذكر والقراة فلا يبزقن بنون التوكيد بين يديه اي لا يلقين بزاقه الى جهة القبلة لانه استخفاف ولا يليق بتعظيم الجهة ولا عن يمينه اي ولا في يمينه فمن يمشي على لان فيها ملايكة الرحمة وهم مزيد على ملايكة الحفظ ولكن يبزق عن يساره وتحت قدميه اليسرى وذا خاص بغير من بالمسجد فمن به لا يبصق الا في طرف ثوبه ق عن انس بن مالك

إن أحدكم أي مادة خلق أحدكم أو ما يخلق منه أحدكم يجمع من الإجماع لا من الجمع
خلقه أي يحرز ويقر مادة خلقه في بطن أي رحم أمه أربعين يوما تتخمر وهو
فيها نطفة أي منيا في مدة الأربعين ثم يكون بعد هذه الأربعين يكون علقة قطعة
دم غليظ جامد مثل ذلك الزمن الذي هو أربعون ثم عقب الأربعين الثانية
يكون في ذلك المحل مضغة قطعة لحم بقدر ما يمضغ مثل ذلك الزمن وهو
أربعون ثم بعد انقضاء الأربعين الثالثة يرسل الله إليه الملك أي ملك النفوس
فيبعثه إليه حين يتكامل بنيانه ويتشكل أعضاؤه فينفخ فيه الروح وهو ما
به حياة الإنسان ويؤمر أي يأمره الله الملك بأربع كلمات أي بكتابتها أربع
قضايا ويقال له أي للملك اكتب أي بين عينيه كما في خبر البزار أجله أي مدة حياته
ورزقه كما وكيفا حراما وحلالا قليلا وكثيرا وعمله كثيرا وقليلا صالحا وفاسدا وشقي
وهو من استوجب النار أو سعيد وهو من استوجب الجنة وقدم الشقي
لأنه أكثر ثم ينفخ فيه الروح بعد تمام صورته فوالذي لا إله غيره إن الرجل منكم
ليعمل بعمل أهل الجنة من الطاعات الاعتقادية والقولية والفعلية حتى ما يكون بينه
وبينها إلا ذراع تصوير لغاية قربه من الجنة فيسبق عليه الكتاب أي يغلب عليه
كتاب الشقاوة فيعمل بعمل أهل النار فيدخل النار بيان لأن الخاتمة إنما هي على
وفق الكتابة ولا عبرة بظواهر الأعمال قبلها بالنسبة لحقيقة الأمر وإن اعتد بها
من حيث كونها علامة وإن الرجل ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا
ذراع يعني شيئا قليلا جدا فيسبق عليه الكتاب كتاب السعادة فيعمل بعمل
أهل الجنة فيدخل الجنة بحكم القدر الجاري المستند إلى خلق الدواعي والصوارف في
قلبه إلى ما يصدر عنه من أفعال الخير فمن سبقت له السعادة صرف قلبه إلى
خير يختم له به وعكسه بعكسه ق ٤ عن ابن مسعود عبد الله

إن أحدكم إذا قام يصلي فإنما يناجي ربه فلينظر كيف يناجيه أي يتأمل في ما يناجيه
من القول على سبيل التعظيم والأدب ومواطأة القلب اللسان وتفريغه للذكر
والله و ك عن أبي هريرة وغيره

إن أحدكم مرآة أخيه أي بمنزلة مرآة يرى فيها ما به من شعث فيصلحه فإن

رأى

رأى به أي علم بنحو بدنه أو ثيابه أذى أي قذرا كمخاط وبصاق وتراب فليمطه
أي ينزله عنه ندبا فإن بقاءه يعيبه والأوجه أن المراد بالأذى ما يشمل المعنوي
ت عن أبي هريرة

إن أحساب أهل الدنيا جمع حسب بمعنى الكرم والشرف الذين يذهبون إليه
أي يعولون عليه قال الحافظ العراقي كذا وقع في أصلنا من مسند أحمد الذين وصوابه
الذي وكذا رواه النسائي هذا المال يعني شأن أهل الدنيا رفع من كثر ماله
ولو وضيعا وضعة المقل وإن كان في النسب رفيعا حم ن ك حب عن بريدة
ابن الحصيب بأسانيد صحيحة

إن أحسن الحسن الخلق الحسن بضم اللام أي السجية الحميدة الموروثة للاتصاف
بالملكات الفاضلة مع طلاقة الوجه والمداراة والملاطفة لأن بذلك تألف
القلوب وتنتظم الأحوال المستغفري أبو العباس في مسلسلاته أي
مروياته المسلسلة وابن عساكر في تاريخه عن الحسن أمير المؤمنين ابن علي
أمير المؤمنين بإسناد ضعيف

إن أحسن ما غيرتم به هذا الشيب الحناء بكسر فتشديد ممدودا والكتم
بفتح الكاف والمثناة الفوقية نبت يشبه ورق الزيتون يخلط بالوسمة
ويختضب به ولا يعارضه النهي عن الخضاب بالسواد لأن الكتم إنما يسود
منفردا حم عم حب عن أبي ذر الغفاري

إن أحسن ما زرتم به الله يعني ملائكته في قبوركم إذا صرتم إليها بالموت
ومساجدكم ما دمتم في الدنيا البياض أي الأبيض البالغ البياض من الثياب
والأكفان فأفضلها ما يكفن به المسلم البياض وأفضل ما يلبس يوم الجمعة
البياض هـ عن أبي الدرداء

إن أحسن الناس قراءة من أي الذي إذا قرأ القرآن يتحزن به أي يقرؤه
بتخشع وترقيق وبكاء فيخشع القلب فتنزل الرحمة طب عن ابن عباس

إن أحق ما أخذتم عليه أجرا كتاب الله فأخذ الأجرة على تعليمه جائز
كالاستئجار لقراءته والنهي عنه منسوخ أو مؤول خ عن ابن عباس وهو من

من عزاه للشيخين معا

ان احق الشروط مبتدا ان توفوا به نصب على التمييز اي وفا او مجرور بحرف الجر اي بالوفا ما استحللتم به الفروج خبره يعني الوفا بالشروط حق واحقها بالوفا الشي الذي استحللتم به الفروج وهو نحو المهر والنفقة فانه التزمها بالعقد فكانها شرطت حم ق د ت عن عقبة بن عامر الجهني

ان اخا صدا اي الذي هو من قبيلة صدا بضم الصاد والتخفيف والمد زياد ابن الحارث هو الذي اذن للصلاة ومن اذن لها فهو الذي يقيم لها لا غيره يعني هو احق بالاقامة ممن لم يوذن لكن لو اقام غيره اعتد به حم د ت ه عن زياد بن الحرث الصدائي بالضم والمد نسبة الى صدا حي من اليمن قال امرني المصطفى ان اوذن للفجر فاذنت فاراد بلال ان يقيم فذكره واسناده ضعيف

ان اخوف ما اخاف اي ان من اخوف شي اخافه على امتي امة الاجابة الايمة جمع امام وهو مقتدى القوم المطاع بينهم المضلون يعني اذا استقصيت الاشيا المخوفة لم يوجد اخوف من ذلك حم طب عن ابي الدردا وفيه راويان مجهولان

ان اخوف اي من اخوف ما اخاف على امتي كل منافق عليم اللسان اي كثير علم اللسان جاهل القلب والعمل اتخذ العلم حرفة يتاكل بها وابهة يتعزز بها يدعو الناس الى الله ويفر هو منه حم عن عمر بن الخطاب باسناد رجاله ثقات محتج بهم في الصحيح

ان اخوف ما اخاف على امتي عمل قوم لوط عبر به تلويحا بكونهم الفاعلين لذلك ابتدا وانه من اقبح القبيح لان كلا ادخره الله في هذا العالم جعله لفعل خاص لا يصلح لغيره وجعل الذكر للفاعلية والانثى للمفعولية فمن عكس فقد ابطل حكمته حم ت ه ك عن جابر باسناد حسن

ورواه [illegible] عن [illegible] كذا [illegible]

ان اخوف ما اخاف على امتي ~~عمل قوم لوط~~ ~~عبر به تلويحا~~ الاشراك بالله قيل اتشرك امتك من بعدك قال نعم اما بالتخفيف اني لست اقول تعبد شمسا ولا قمرا ولا وثنا ولكن اقول اعمالا لغير الله اي للريا

والسمعة

والسمعة وشهوة خفية للمعاصي يعني يرائي احدهم الناس بتركه المعاصي وشهوتها في قلبه مخباة وقيل الريا ما ظهر من العمل والشهوة الخفية حب اطلاع الناس عليه ه عن شداد بن اوس ضعيف لضعف رواد والحسن بن ذكوان

ان ادنى اهل الجنة منزلة زاد في رواية وليس فيهم دني لمن ينظر الى جنانه بكسر الجيم جمع جنة بفتحها ونعمه بفتح النون والعين ابله وبقره وغنمه او بكسر ففتح جمع نعمة كسدرة وسدر وخدمه مسيرة الف سنة كناية عن كون الناظر يملك في الجنة ما يكون مقداره مسيرة الف سنة لان المالكية في الجنة خلافها في الدنيا واكرمهم على الله اي اعظمهم كرامة عنده واوسعهم ملكا من ينظر الى وجهه اي ذاته المقدسة تعالى عن الجارحة غدوة وعشيا اي في مقدارهما لان الجنة لا غدوة فيها ولا عشية اذ لا ليل لانها نور وتمامه ثم قرا رسول الله وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة ت عن ابن عمر باسناد ضعيف

ان ادنى اهل الجنة منزلا لرجل له دار من لولوة واحدة منها غرفها جمع غرفة وابوابها اي وسررها وسائر اجزائها وليس ذلك ببعيد اذ هو القادر على كل شي هناد بن ابراهيم النسفي في الزهد اي في كتاب الزهد عن عبيد بن عمير بتصغيرهما مرسلا وهو الليثي قاضي مكة

ان ارحم ما يكون الله بالعبد اي الانسان المومن اذا وضع في حفرته اي لحده في لحده لانه اعظم اضطرارا منه في غيره ولهذا قال القائل

ان الذي الوحشة في داره ... تونسه الرحمة في لحده

فر عن انس بن مالك باسناد ضعيف

ان ارواح الشهدا في طير خضر بان يكون الطائر ظرفا لها وليس فيه حصر ولا حبس لانها تخرج بها من النعيم ما لا توجد في الفضا او انها نفسها تكون طيرا بان تتمثل بصورته كتمثل الملك بشرا سويا تعلق بضم اللام تاكل من ثمر الجنة وفي حديث ان ارواحهم نفسها تصير طيرا قال ابن رجب في كتاب اهوال القبور وهذا قد يتوهم منه انها على هيئة الطير وشكله وفيه وقفة فان روح الانسان انما هي على صورته ومثاله وشكله انتهى وقال القاضي عياض قال بعض متقدمي ايمتنا ان الروح جسم لطيف متصور على صورة الانسان

داخل الجسم وقال التوربشتي اراد بقوله ارواحهم في طير خضر ان الروح الانسانية المتميزة المخصوصة بالادراك بعد مفارقة البدن يهيأ لها طير اخضر فتنتقل الى جوفه ليعلق ذلك الطير من ثمر الجنة فتجد الروح بواسطته ريح الجنة ولذتها والبهجة والسرور ولعل الروح يحصل لها تلك الهيئة اذا تشكلت وتمثلت بامره تعالى طيرا اخضر كتمثل الملك بشرا وعلى اية حالة كانت فالتسليم واجب علينا لورود البيان الواضح على ما اخبر عنه الكتاب الواضح والسنة وروده صريحا ولا سبيل الى خلافه وهذا صريح كما قال ابن القيم في دخول الارواح الجنة قبل القيامة ومفهوم الحديث ان ارواح غير الشهداء ليسوا كذلك لكن روى الحكيم انما نسمة المؤمن طائر تعلق في شجر الجنة حتى يرجعه الله يوم القيامة الى جسده قال الحكيم وليس هذا لاهل التخليط فيما نعلمه انما هو للصديقين انتهى وقضيته ان مثل الشهيد المؤمن الكامل وفيه ان الجنة مخلوقة الان خلافا للمعتزلة ت عن كعب بن مالك ورجاله رجال الصحيح الا محمد بن اسحق

ان ارواح المؤمنين في السماء السابعة ينظرون الى منازلهم في الجنة قال في المطامح الاصح ما في هذا الخبر ان مقر الارواح في السماء وانها في حواصل طير ترتع في الجنة فر عن ابي هريرة ضعيف لضعف ابي مقاتل السمرقندي وغيره

ان ازواج اهل الجنة زاد في رواية منها لحور ليغنين ازواجهن باحسن اصوات لم يسمعها احد قط اي باصوات حسان ما سمع مثلها احد قط ومما هو وان مما تغنين نحن الخيرات الحسان ازواج قوم كرام طس عن ابن عمر باسناد رجاله رجال الصحيح

ان اشد وفي رواية لمسلم من اشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون لصورة حيوان تام لان الاوثان التي كانت تعبد كانت بصورة الحيوان حم م عن ابن مسعود عبد الله

ان اشد اي من اشد الناس ندامة يوم القيامة رجل يعني انسان مكلف باع اخرته بدنيا غيره اي استبدل حظه الاخروي بحصول حظ غيره الدنيوي واثره عليه تخ عن ابي امامة الباهلي

ان اشد

ان اشد الناس تصديقا للناس اصدقهم حديثا وان اشد الناس تكذيبا للناس اكذبهم حديثا فالصدوق يحمل كلام غيره على الصدق لاعتقاده قبح الكذب والكذوب يتهم كل مخبر بالكذب لكونه شانه ابو الحسن القزويني في اماليه الحديثية عن ابي امامة الباهلي

ان اطيب طعامكم اي الذه واشهاه واوفقه للابدان ما اي شيء ماكول مسته النار اي اثرت فيه بنحو طبخ او عقد او قلي وغير ذلك ع طب عن الحسن بن علي امير المؤمنين

ان اطيب الكسب كسب التجار الذين اذا حدثوا اي اخبروا عن السلعة وشانها لم يكذبوا في اخبارهم للمشتري واذا ائتمنوا اي ائتمنهم المشتري في نحو اخباره بما قام عليه او لكونه لا عيب فيه لم يخونوا فيما ائتمنوا عليه من ذلك واذا وعدوا بنحو وفاء دين التجارة لم يخلفوا اختيارا واذا اشتروا سلعة لم يذموها واذا باعوا سلعة لم يطروا في مدحها اي لم يبالغوا ويزيدوا فيه الى ان تنفق شيء من ذلك وهو من اخبثهم كما هو عادة غالب التجار الان واذا كان عليهم دين لم يمطلوا اربابها واذا كان لهم دين وتقاضوها لم يعسروا بل يخففوا ولا يشددوا على المديونين حيث لا عذر هب عن معاذ بن جبل باسناد ضعيف

ان اطيب ما اكلتم اي احله واهناه من كسبكم اي مما كسبتموه من غير واسطة لقربه للتوكل وكذا بواسطة اولادكم كما بينه بقوله وان اولادكم من كسبكم لان ولد الرجل بعضه وحكم بعضه حكم نفسه وسمي الولد كسبا مجازا ونفقة الاصل الفقير تلزم فرعه عند الشافعي تخ ت ن ه عن عايشة باسناد حسنه الترمذي وصححه ابو حاتم

ان اعظم الذنوب اي من اعظمها عند الله ان يلقاه بها عبد اي ان يلقى الله متلبسا بها مصرا عليها عبد وهو اما ظرف او حال بعد الكبائر التي نهى الله عنها في الكتاب او السنة ان يموت الرجل يعني الانسان المكلف وعليه دين جملة حالية لا يدع لا يترك له قضاء جعله دون الكبائر لان الاستدانة لغير محرم غير محرمة والتاثم بعدم وفائها بسبب عارض من تضييع حق الادمي واما الكبائر فمنهية لذاتها

حم د عن ابي موسى الاشعري واسناده جيد
ان اعظم الناس اي من اعظمهم خطايا جمع خطيئة وهي الاثم يوم القيمة
اكثرهم خوضا في الباطل اي سعيا فيه اذ ما يلفظ من قول الا لديه رقيب
عتيد ابن ابي الدنيا ابو بكر في كتاب فضل الصمت على السكوت عن قتادة مرسلا
ان اعمال العباد تعرض زاد في رواية على رب العالمين يوم الاثنين والخميس
لا يعارضه حديث يرفع عمل الليل قبل النهار وعكسه لانها تعرض كل يوم ثم تعرض
اعمال الجمعة كل اثنين وخميس ثم اعمال السنة كلها في شعبان عرضا بعد عرض
ولكل حكمة استاثر الله بها او اطلع عليها من شا حم د عن اسامة بن زيد باسناد حسن
ان اعمال بني ادم تعرض على الله عشية كل يوم خميس ليلة الجمعة فيقبل
بعض الاعمال ويرد بعضها فلا يقبل عمل قاطع رحم اي قريب بنحو اساءة او هجر
فعمله لا ثواب فيه وان كان صحيحا حم خد عن ابي هريرة ورجاله ثقات
ان اغبط الناس في رواية ان اغبط اوليائي عندي اي احسنهم حالا في اعتقادي
لمومن خفيف الحاذ بحا مهملة وذال معجمة مخففة اي قليل المال خفيف الظهر من العيال
قال المولف ومن زعم انه لام او جيم فقد صحف بل هذا فيمن خاف من النكاح
التورط في امور يخشى منه على دينه فلا ينافي خبر تناكحوا تناسلوا وزعم ان هذا
منسوخ بذلك وهم لان النسخ لا يدخل الخبر بل خاص بالطلب ذو حظ من الصلاة
اي ذو راحة من مناجاة الله فيها واستغراق المشاهدة ومنه خبر ارحنا يا بلال
بالصلاة احسن عبادة ربه تعميم بعد تخصيص والمراد اجادتها على الاخلاص
وعليه فقوله واطاعه في السر عطف تفسير على احسن وكان غامضا
في الناس اي مغمورا فيهم غير مشهور بينهم لا يشار اليه بالاصابع بيان لمغمور
بمعنى الغموض وكان رزقه كفافا اي بقدر الكفاية لا يزيد ولا ينقص فصبر
على ذلك بين به ان ملاك ذلك كله الصبر وبه يقوى على الطاعة ويقنع بالكفاف
عجلت منيته اي سلمت روحه بالتعجيل لقلة تعلقه بالدنيا وغلبة شغفه بالاخرة
وقل تراثه وفي رواية وقلت بواكيه اي لقلة عياله وهوانه على الناس قال
الحكيم فهذه صفة اويس القرني واضرابه من اهل الظاهر وفي الاولياء من هو

ارفع

ارفع درجة من هولاء وهو عبد قد استعمله الله فهو في قبضته به ينطق وبه
يبصر وبه يسمع وبه يبطش جعله صاحب لواء الاولياء وامان اهل الارض
ومنظر اهل السما وخاصة الله وموضع نظره ومعدن سره وسوطه
يودب به خلقه ويحيي القلوب الميتة برؤيته وهو امير الاولياء وقايدهم
والقائم بالثنا على ربه بين يدي المصطفى يباهي به الملائكة ويفرغ عنه له بحلة
حكمته واهدي اليه توحيده وهو القطب حم ت ه ك عن ابي امامة وضعفه
ابن القطان والذهبي وغيرهما ردا دون تصحيح الحاكم وغيره
ان افضل الضحايا جمع اضحية اغلاها بغين معجمة اي ارفعها ثمنا واسمنها اكثرها شحما
ولحما يعني التضحية بها اكثر ثوابا عند الله من التضحية بالرخيصة الهزيلة فالاسمن
افضل من العدد حم ك عن رجل من الصحابة
ان افضل عمل المومن الجهاد في سبيل الله اي بقصد اعلاء كلمة الله يعني من اكثر الاعمال
ثوابا وقد مر الجمع بينه وبين خبر افضل الاعمال الصلاة طب عن بلال المؤذن
ان افضل عباد الله يوم القيامة خصه لانه يوم الجزاء وكشف الغطاء الحمادون
لله اي الذين يكثرون حمده اي الثناء عليه على السراء والضراء طب عن عمران بن حصين
ان افواهكم طرق القرآن اي للنطق بحروف القران عند تلاوته فطيبوها بالسواك
اي نظفوها به لاجل ذلك فان الملك يضع فمه على فم القاري فيتاذى بالريح الكريه
ابو نعيم في كتاب فضل السواك والسجزي في كتاب الابانة عن اصول الديانة عن علي
باسناد ضعيف
ان اقل ساكني الجنة النساء اي في اول الامر قبل خروج عصاتهن من النار فلا دلالة
فيه على ان نساء الدنيا اقل من الرجال في الجنة حم م عن عمران بن حصين
ان اكبر الاثم عند الله اي من اكبره واعظمه عقوبة ان يضيع الرجل من يقوت اي
من يلزمه قوته اي مونته من نحو زوجة واصل وفرع وخادم طب عن ابن عمرو بن العاص
ان اكثر الناس شبعا في الدنيا اطولهم جوعا يوم القيامة لان من اكثر الاكل كثر
شربه فكثر نومه فكسل جسمه ومحقت بركة عمره فبعد عن عبادة ربه فلا يعبا يوم
القيامة به فيصير بها خطره واجيعا تا خيرا ه ك عن سلمان الفارسي باسناد فيه لين

ان اكثر شهدا امتي لاصحاب الفرش بضمتين جمع فرش اي الذين يالفون النوم
على الفراش بعني اشتغلوا بجهاد الشيطان والنفس الذي هو الجهاد الاكبر عن محاربة
الكفار والذي هو الجهاد الاصغر ورب قتيل بين الصفين في قتال الكفار الله اعلم بنيته
هل هي نية اعلا كلمة الله واظهار دينه او لينقال شجاع او لينال حظا من الغنيمة
حم عن ابن مسعود باسناد فيه ابن لهيعة وبقية رجاله ثقات
ان امامكم في رواية وراكم عقبة اي جبل كوود بفتح الكاف اي شاقة المصعد
لا يجوزها المثقلون من الذنوب الا بمشقة عظيم وكرب شديد فتلك العقبة
ما بعد الموت من الشدايد والاهوال ٥ ك عن ابي الدردا وقال الحاكم صحيح واقره الذهبي
ان امتي امة الاجابة لا الدعوة والمراد المتوضيون منهم يدعون بضم اوله نبيا دون
يوم القيامة الى موقف الحساب والميزان او الصراط او الحوض او دخول الجنة او غير ذلك
غرا بالضم والتشديد جمع اغر اي ذوغرة واصلها بياض بجبهة الفرس فوق الدرهم
شبه به ما يكون لهم من النور في الاخرة محجلين من التحجيل واصله بياض في قوايم الفرس
من اثار الوضو بضم الواو وجوز فتحها فمن استطاع اي قدر منكم ايها المومنون
ان يطيل غرته اي وتحجيله فخصها لاستلزامها له او لكون محلها اشرف الاعضا
واول ما يقع عليه النظر فليفعل بان يغسل مع وجهه من مقدم راسه وعنقه
زايدا على الواجب وما فوق الواجب من يديه ورجليه ق عن ابي هريرة وغيره
ان امتي امة الاجابة لن وفي رواية لا تجتمع على ضلالة ولهذا كان اجماعهم حجة
فاذا رايتم اختلافا في امر الدين كالعقايد والدنيا كالتنازع في شان الامامة العظمى
فعليكم بالسواد الاعظم اي الزموا متابعة جماهير المسلمين واكثرهم فهو الحق الواجب
فمن خالفه مات ميتة جاهلية ٥ عن انس بن مالك باسناد لين
ان امر هذه الامة لا يزال مقاربا وفي رواية مواتيا حتى يتكلموا في الولدان
اي اولاد المشركين هل هم في النار مع ابايهم او في الجنة وهو كناية عن اللواط
والقدر فيخوضون اي اسناد افعال العباد الى قدرهم طب وكذا البزار عن ابن
عباس وقد جاله رجال الصحيح
ان امين هذه الامة اي الثقة الرضى ابو عبيدة عامر بن الجراح اي هو اخص

يوصف

بوصف الامانة من غيره وكذلك قال عمر عند عهده بالخلافة لو كان حيا
لاستخلفته وان حبر بفتح الحا المهملة وسكون الموحدة هذه الامة
اي عالمها عبد الله بن عباس ترجمان القران كما الله بصيرة كذلك خط عن عبد الله
ابن عمر بن الخطاب ضعيف لضعف كوثر بن حكيم
ان ناسا من امتي ياتون بعدي اي بعد وفاتي يود احب ويتمنى احدهم لو اشترى
روبتي باهله وماله هذا من معجزاته فانه اخبار عن غيب وقع
ان اناسا من امتي سيتفقهون في الدين اي يتعلمون احكامه ويقولون
اي يقول بعضهم لبعض ناتي الامرا اي ولاة امور الناس فنصيب من
دنياهم حظا يعود نفعه علينا ونعتزلهم بديننا فلا نشاركهم في ارتكاب
المعاصي معهم ولا يكون ذلك اي لا يحصل ما زعموه من سلامة دينهم مع مخالطة
اوليك والاصابة من دنياهم كما لا يجتنى من قربهم الا الخطايا لان الدنيا خضرة
حلوة وزمامها بايدي الامرا ومخالطتهم تجر الى طلب مرضاتهم وتحسين حالهم القبيح
القبيح لهم وذلك اسم قاتل ٥ عن ابن عباس
ان ناسا من اهل الجنة يطلعون الى ناس من اهل النار فيقولون بم دخلتم
النار فوالله ما دخلنا الجنة الا بما تعلمنا منكم فيقولون انا كنا نقول ولا نفعل
اي كنا نامر بالمعروف ولا نفعله وننهى عن المنكر ونفعله طب عن الوليد بن عقبة بن ابي
معيط ضعيف لضعف ابي بكر الداهري
ان انواع البر نصف العبادة والنصف الاخر الدعا فلو وضع ثوابه في كفة ووضع
ثوابه في كفة ووضع ثواب جميع العبادات في كفة لعدلها وهذا خرج على منهج
المبالغة في مدحه والحث عليه ابن صصرى في اماليه عن انس بن مالك باسناد ضعيف
ان اهل الجنة ياكلون فيها ويشربون اي يتنعمون فيها بذلك تنعما لا اخر ولكن لا يتفلون
بكسر الفا وضمها لا يبصقون ولا يبولون ولا يتغوطون كاهل الدنيا ولا يتمخطون
ايضا مثلهم وشبه فيهم كغراب صوت مع ريح يخرج من الفم عند الشبع ورشح
كرشح المسك اي عرق يخرج من ابدانهم رايحته كرايحة المسك يلهمون التسبيح
والتحميد اي يوفقون لهما كما تلهمون النفس بضم الفا وفتحها مضمومة اي تسبيحهم

وتحميدهم يجري مع الانفاس كما تلهمون انتم النفس بالتحريك فيصدر للرضيعة لازمة لهم لا يستكون عنها حم عن جابر بن عبد الله

ان الجنة ليتراون اهل الغرف اي ينظرون اهل الغرف جمع غرفة وهي بيت صغير فوق الدار والمراد هنا القصور العالية كما تتراون بفوقيتين الكواكب في السما اي دانهم يضيون لاهل الجنة اضاءة الكواكب لاهل الارض في الدنيا حم ق عن سهل بن سعد الساعدي

ان اهل الجنة ليتراؤن اهل الغرف من فوقهم كما تتراؤن انتم يا اهل الدنيا فيها الكوكب الدري بضم الدال وشدة الرا مكسورة نسبة الى الدر لصفا لونه وخلوص نوره الغابر بمثناة تحتية اي الباقي بعد انتشار الفجر وهو حينئذ يرى اضوأ في الافق بضمتين نواحي السما من المشرق والمغرب لتفاضل ما بينهم يعني اهل الغرف كذلك تتراءى درجاتهم على من سواهم حم ق عن ابي سعيد الخدري ت عن ابي هريرة وقال حسن صحيح

ان اهل الدرجات العلى ليراهم من اسفل منهم منزلة كما ترون الكوكب الطالع في افق السما اي طرفها وان ابا بكر الصديق وعمر الفاروق منهم وانعما اي زادا في الرتبة وتجاوزا تلك الى اعلاه وصارا الى النعيم حم ت ه حب عن ابي سعيد الخدري طب عن جابر بن سمرة بالتحريك ابن عساكر في تاريخ الشام عن ابن عمرو بن العاص وعن ابي هريرة

ان اهل عليين ليشرف احدهم على الجنة اي ينظر اليها من محل فيضي وجهه لاهل الجنة كما يضي القمر ليلة البدر لاهل الدنيا في صحة الوان اهل الجنان البياض كما في الاوسط للطبراني عن ابي هريرة وان ابا بكر وعمر منهم اي من اهل عليين وانعما اي فضلا وزادا على كونهما من جملة اهل عليين ابن عساكر في التاريخ عن ابي سعيد الخدري

ان اهل الجنة يتزاورون اي يزور بعضهم بعضا فيها على النجايب وهي عتاق الابل التي يسابق عليها بيض صفة النجايب كانها الياقوت اي الابيض في انواع وليس في الجنة شي من البهايم الا الابل والطير بسايرا نواعها وهذا في بعض الجنان فلا ينافي ان في بعضها غيرها الخيل طب عن ابي ايوب الانصاري لضعف جابر بن نوح

ان اهل

ان اهل الجنة يدخلون على الجبار تعالى كل يوم مرتين اي في مقدار كل يوم من ايام الدنيا مرتين فيقرا عليهم القران زاد في رواية فاذا سمعوه منه كانهم لم يسمعوه قبل ذلك وقد جلس كل امرئ منهم مجلسه الذي هو مجلسه اي الذي ينبغي ان يكون مجلسا له على قدر درجته على منابر جمع منبر الدر والياقوت والزمرد والذهب والفضة بالاعمال اي بحسبها فمن بلغ عمله ان يكون كرسيه ذهبا جلس على الذهب ومن نقص عنه يكون على الفضة وهكذا بقية المعادن فرفع الدرجات في الجنة بالاعمال ونفس الدخول بالفضل فلا تقر اعينهم قط اي تسكن سكون سرور كما تقر بذلك اي بقعودهم ذلك المقعد وسماعهم للقران ولم يسمعوا شيئا اعظم منه في اللذة والطرب واحسن منه في ذلك ثم ينصرفون راجعين الى رحالهم اي منازلهم وقرة اعينهم اي سرورهم ولذاتهم عما فيهم ناعمين اي متنعمين فلا يزالون كذلك الى مثلها اي مثل تلك الساعة من الغد فيدخلون عليه ايضا وهكذا الى ما لا نهاية له الحكيم الترمذي عن بريدة بن الحصيب الاسلمي باسناد فيه مقال

ان اهل الجنة ليحتاجون الى العلما اراد على الارض في الجنة وذلك انهم يزورون الله تعالى في كل جمعة اي مقدارها من الدنيا وهذه زيارة النظر لما تقرر وتلك زيارة سماع القراة فيقول لهم تمنوا على ما شئتم فيلتفتون الى العلما اي يعطفون عليهم ويصرفون وجوههم اليهم فيقولون تمنوا عليه كذا وكذا مما فيه صلاحهم ونفعهم فهم يحتاجون اليهم في الجنة كما يحتاجون اليهم في الدنيا وفيه اشارة الى ان ليس كل احد يحسن ان يتمنى على الله بل لا بد من مرشد ابن عساكر عن جابر بن عبد الله ضعيف لضعف مجاشع وغيره

ان اهل الفردوس هو وسط الجنة واعلاها يسمعون اطيط اي تصويت العرش لانه سقف جنة الفردوس ابن مردويه في تفسيره عن ابي امامة الباهلي

ان اهل البيت من بيوت الدنيا ليتتابعون اي يتبع بعضهم بعضا في الوقوع في النار حتى ما يبقى منهم حر ولا عبد ولا امة الا دخلها وان اهل البيت ليتتابعون في الجنة حتى ما في رواية حتى لا يبقى منهم حر ولا عبد ولا امة الا دخلها لان لكل مومن صالح يوم القيامة شفاعة فاذا كان من اهل الصلاح شفع في اهل بيته

قال الهيثمي ... وذكره ابن الجوزي في الموضوع

فان لم يكن فيهم منهو لذلك عمهم العقاب طب عن ابي جحيفة مصغرا واسمه وهب وفيه رجل مجهول وبقية اسناده ثقات

ان اهل النار في جهنم ليبكون بكا الحرب حتى لو اجريت بالبنا للمفعول السفن في دموعهم جرت لكثرتها ومصيرها كالبحر العجاج وانهم ليبكون الدم اي بدموع لونها الدم لكثرة حزنهم وطول عذابهم ك عن ابي موسى الاشعري وصحح وانزوء

ان اهل النار ليعظمون في النار اي في جهنم حتى يصير ما بين شحمة اذن احدهم الى عاتقه محل الردا من منكبيه مسيرة سبعماية عام المراد به التكثير لا التحديد وغلظ جلد احدهم اربعين ذراعا وضرسه اعظم من جبل احد اي اعظم قدرا منه طب عن ابن عمر بن الخطاب باسناد حسن

ان اهل البيت ليقل طعمهم بالضم اي اكلهم للطعام فتستنير بيوتهم اي تشرق وتضي وتتلالا نورا ويظهر ان المراد بقلة الطعم الصيام طس عن ابي هريرة باسناد ضعيف

ان اهل البيت اذا تواصلوا اي وصل بعضهم بعضا بالاحسان والبر اجرى الله تعالى عليهم الرزق اي يسره لهم ووسعه عليهم ببركة الصلة وكانوا في كنف الله اي حفظه ورعايته عد وابن عساكر عن ابن عباس باسناد فيه مقال

ان اهل السما لا يسمعون شيا من اهل الارض اي لا يسمعون شيا من اصواتهم بالعبادة الا الاذان للصلاة فان اصوات المؤذنين يبلغها الله الى عنان السما حتى يسمعها الملا الاعلى ابو امية محمد بن ابراهيم الطرسوسي بفتح الطا والرا وضم المهملة نسبة الى طرسوس مدينة مشهورة في مسنده المعروف عد وكذا ابو الشيخ عن ابن عمر قال ابن الجوزي حديث لا يصح

ان اهل الجنة اي الرجال منهم اذا جامعوا نساهم عادوا بلفظ رواية الطبراني في عدن ابكارا فغي كل مرة افتضاض جديد لكن لا الم فيه على المراة ولا كلفة على الرجل كما في الدنيا طص عن ابي سعيد الخدري وفيه معلى بن عبد الرحمن الواسطي كذاب

ان اهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الاخرة التي هي ما بعد الموت وان اهل المنكر في الدنيا اي ما انكره الشرع ونهى عنه هم اهل المنكر في الاخرة فالدنيا مزرعة

الاخرة

الاخرة وما يفعله العبد من خير وشر تظهر نتيجته في دار البقا طب عن سلمان الفارسي وعن قبيصة بن برمة بضم الموحدة وعن ابن عباس عبد الله حل عن ابي هريرة الدوسي خط عن علي امير المومنين وابي الدردا وغيرهم واكثر من ذكر مخرجيه اشارة الى رد الطعن فيه بتقويه

ان اهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الاخرة وان اول اهل الجنة دخولا الجنة هم اهل المعروف لان الاخرة اعواض ومكافاة لما كان في الدنيا طب عن ابي امامة الباهلي

ان اهل الشبع في الدنيا هم اهل الجوع غدا في الاخرة اي في الزمن اللاحق بعد الموت وزاد لفظ غدا مع تمام الكلام بدونه اشارة الى قرب الامر ودنو الموت وكان قد طب عن ابن عباس باسناد حسن

ان اوثق عرى الايمان اي اكثرها وثاقة اي قوة وثباتا ان تحب في الله وتبغض في الله اي لاجله وحده لا لغرض ولا لعرض من الاغراض الدنيوية حم ش هب عن البرا بن عازب باسناد حسن

ان اولى الناس بالله اي برحمته والقرب منه في جنته من بداهم بالسلام عند الملاقاة لانه السابق الى ذكر الله د عن ابي امامة باسناد جيد

ان اولى الناس بي يوم القيامة اكثرهم علي صلاة اي اقربهم مني في القيامة واحقهم بشفاعتي اكثرهم علي صلاة في الدنيا لان كثرة الصلاة عليه تدل على صدق المحبة وكمال الوصلة فتكون منازلهم في الاخرة منه بحسب تفاوتهم في ذلك تخ حب ت عن ابن مسعود

ان اول ما يجازى به العبد المومن بعد موته على عمله الصالح ان يغفر بالبنا للمفعول ويجوز للفاعل وهو الله تعالى لجميع من تبع جنازته من ابتدا خروجها الى انتها دفنه والظاهر ان اللام للعهد والمعهود المومن الكامل عبد بن حميد والبزار هب عن ابن عباس وضعفه المنذري

ان اول الايات اي علامات الساعة خروجا اي ظهورا للمميز طلوع الشمس من مغربها اي اول الايات الغير مالوفة وان كان الدجال ونزول عيسى

وخروج ياجوج وماجوج قبلها لانها يجوز ما لو خذ وخروج الدابة على الناس
ضحى على شكل غريب غير معهود وتخاطب الناس وتسمهم بالايمان او الكفران
فايتهما ما كانت قبل صاحبتها فالاخرى على اثرها اي عقبها قريبا اي فالاخرى
تحصل على اثرها حصولا قريبا فطلوع الشمس اول الايات السماويه والدابه
اول الايات الارضيه حم م د ه عن ابن عمرو بن العاص

ان اول هذه الامة خيارهم واخرهم شرارهم فانهم لا يزالون مختلفين
اي في العقايد والمذاهب والاراء والاقوال والافعال متفرقين في ذلك
فمن كان يومن بالله واليوم الاخر فلتاته منيته اي فلياتيه الموت وهو اي
والحال انه ياتي الى الناس من يحب ان يوتى اليه اي يفعل معهم ما يحب ان يفعلوه
معه وبذلك يرتفع الخلاف ويحصل الايتلاف طب عن ابن مسعود باسناد حسن

ان اول ما يسال عنه العبد يوم القيامة من النعيم ان يقال يعني ان سوال
العبد عنه ان يقال له من قبل الله الم نصح لك جسمك اي جسدك وصحته
اعظم النعم بعد الايمان ونرويك من الماء البارد الذي هو من ضرورة بقايك
ولولاه لفنيت بل العالم باسره ت ك عن ابي هريرة قال الحاكم صحيح واقره

ان باب الرزق مفتوح من لدن العرش الى قرار بطن الارض
اي السابعة يرزق الله كل عبد من انس وجن على قدر همته ونهمته
فمن قلل قلل له ومن كثر كثر له كما في خبر اخر حل عن الزبير بن العوام باسناد ضعيف

ان بني اسرائيل اولاد يعقوب عليه السلام لما هلكوا قصوا اي لما هلكوا
اي استحقوا الاهلاك بترك العمل اخلدوا الى القصص وعولوا عليها واكتفوا
بها وفي رواية لما قصوا هلكوا اي لما اتكلوا على القول وتركوا العمل كان ذلك سبب
هلاكهم طب والضيا المقدسي في المختارة عن خباب بالتشديد ابن الارت
بمثناة فوقيه واسناده حسن

ان بين يدي الساعة اي امامها مقدما على وقوعها كذابين فيلزم نقلة الاخبار
الموضوعه واهل العقايد الزايغه فاحذروهم اي خافوا ان تفتتنوا بهم وتاهبوا
لكشف عوارهم وهتك استارهم حم م عن جابر بن سمرة

ان بين

ان بين يدي الساعة اي امام قيامها لاياما نكرها لمزيد التهويل وقرنه
باللام لمزيد التاكيد ينزل فيها الجهل يعني الموانع المانعة عن الاشتغال
بالعلم ويرفع فيها العلم بموت العلما ويكثر فيها الهرج بسكون الرا والهرج
القتل وفي رواية والهرج بلسان الحبشة القتل حم ق عن ابن مسعود

ان بيوت الله تعالى اي الاماكن التي تصطفيها لتنزلات رحمته وملايكته
في الارض هي المساجد وان حقا على الله ان يكرم من زاره يعني عبده فيها
حق عبادته وقد ورد هذا بمعناه من كلام الله في بعض الكتب الالهيه طب
عن ابن مسعود

ان تحت كل شعرة من بدن الانسان جنابة فاغسلوا الشعر قال
مغلطاي حمله الشافعي على ما ظهر دون ما بطن من داخل
الانف والفم وانقوا البشر بالنون قال البيهقي هذا يدل على وجوب
استعمال الماء الناقص وتكميله بالتيمم انتهى والمتبادر من الخبر وجوب
تعميم ظاهر البدن في الغسل عن الجنابة شعرا وبشرا وان كثف الشعر
وهو مذهب الشافعي د ت ه عن ابي هريرة وضعفه ابو داود وغيره

ان جزا من سبعين جزا من النبوة تاخير السحور بضم السين اي تاخير
الصايم الاكل بنيته الى قبيل الفجر ما لم يقع في شك وتبكير الفطر
يعني مبادرة الصايم بالفطر بعد تحقق الغروب واشارة الرجل يعني
المصلي ولو انثى او خنثى باصبعه في الصلاة يعني المسبحة في التشهد
عند قوله الا الله فانه مندوب عد عن عب وكذا الطبراني عن ابي هريرة باسناد ضعيف

ان جهنم تسجر بسين مهملة تحمى توقد كل يوم الا يوم الجمعة اي فانها لا تسجر
فيه لانه افضل الايام ويقع فيه من العبادة ما يكسر من حرها ولذلك
جاز النفل وقت الاستوا يوم الجمعة دون غيرها د عن ابي قتادة الانصاري
وفيه انقطاع

ان حسن الخلق بالضم ليذيب الخطيية اي يمحو اثرها ويقطع خبرها
كما يذيب الشمس اي حرارة ضوءها الجليد اي الندى الذي يسقط

من السما على الارض الخرايطي في مكارم الاخلاق عن انس بن ملك باسناد فيه نفاله
ان حسن الظن بالله بان يظن ان الله يعفو عنه من حسن عبادة الله اي حسن
الظن به من جملة حسن عبادته فهو مطلوب محبوب لكن مع ملاحظة مقام
الخوف فيكون باعثا الرجا والخوف في قرن هذا في الصحيح اما المريض فالاولى
في حقه الرجا مطلقا حم ت ك عن ابي هريرة قال الحاكم على شرط مسلم ولغرو
ان حسن العهد اي الوفا ورعاية الحرمة مع الحق ومع الخلق من الايمان اي من
اخلاق اهل الايمان او من شعب الايمان ك عن عايشة قالت جا الى النبي عجوز
فقال من انت قالت جثامة قال بل انت حسانة كيف حالكم كيف كنتم بعدنا قالت بخير فلما
خرجت قلت تقبل هذا الاقبال على هذه قال انها كانت تاتينا ايام خديجة ثم ذكره
واسناده صحيح
ان حوضي من عدن بفتحتين الى عمان بفتح فتشديد مدينة قديمة من ارض الشام
البلقا اي بالبلقا فاما مخم فتخفيف فصقع بالبحرين ماوه اشد بياضا من اللبن
واحلى من العسل اكاويبه جمع كوب بالضم الكوز المستدير الراس لا اذن له عدد النجوم
اي نجوم السما من شرب منه شربة لم يظما بعدها ابدا اول الناس ورودا عليه فقرا
المهاجرين الشعث روسا اي المغبرة روسهم الدنس ثيابا اي الوسخة ثيابهم الذين
لا ينكحون النسا المنعمات كذا في النسخ المتداولة لكن رايت نسخة المولف التي بخطه
المتمنعات كذا في النسخ المتداولة اي الممتنعات من نكاح الفقرا ولا تفتح
لهم السدد جمع سدة وهي هنا الباب والمراد لا يوذن لهم في الدخول على الاكابر
الذين يعطون الحق الذي عليهم ولا يعطون الحق الذي لهم لضعفهم وازدرا
الناس اياهم واحتقارهم لهم حم ت ه ك عن ثوبان مولى المصطفى
ان حقا على الله اي ما جرت به العادة الالهية غالبا ان لا يرتفع شي و في نسخ ان لا
يرفع شيا من امر الدنيا الا وضعه يعني ان عدم الارتفاع حق على الله لما سبقت
ناقته العضبا وكانت لا تسبق وهذا تزهيد في الدنيا وحث على التواضع حم خ د ن
عن انس بن ملك
ان حقا على المومنين ان يتوجع اي يتالم بعضهم لبعض كما اصيب بمصيبة كما يالم

الجسد

الجسد الراس اي كما يالم ويوجع الجسد الراس فان الراس اذا اشتكى اشتكى البدن
كله فالمومنون اذا اشتكى بعضهم حق لهم التالم لاجله ابو الشيخ في كتاب التوبيخ
عن محمد بن كعب القرظي مرسلا تابعي حجة ارسل عن ابي هريرة وغيره
ان خيار اي من خيار عباد الله الذين يراعون الشمس والقمر والنجوم والاظلة
اي يترصدون دخول الاوقات بها لذكر الله اي لاجل ذكره تعالى من الاذان
للصلاة والقران منه ولايقاع الاوراد في اوقاتها الفاضلة طب ك عن عبد الله
ابن ابي اوفى بتحتانية ورجاله موثقون
ان خيار عباد الله الموفون بما عاهدوه عليه المطيبون بفتح المثناة تحت او
بكسرها اي القوم الذين غمسوا ايديهم في الطيب في الجاهلية وتحالفوا على اعدايهم
من الاخلاق كما في و الظاهر انهم ادركوا البعثة واسلموا ويحتمل ان المراد المطيبون
اخلاقهم واعمالهم بايقاعها على الوجه الاكمل وفيه بعد طب حل عن ابي حميد الساعدي
حم عن عايشة
ان خياركم احسنكم قضا للدين اي الذين يرفعون اكثر مما عليهم ولم يمطلوا رب
الدين مع اليسار وقوله قضا تمييز واحسنكم خبر خياركم حم خ ن ه عن ابي هريرة
قال كان لرجل على المصطفى سن من الابل فقال اعطوه فوقها ثم ذكره
ان ربك تعالى ليعجب اي يحب ويرضى من عبده اذا قال في دعايه رب اغفر لي ذنوبي
فيقول الله تعالى قال عبدي ذلك وهو اي والحال انه يعلم انه لا يغفر الذنوب غيري
اي قاله حال كونه يعتقد ذلك غفرت له ولا ابالي وذلك لان ذلك العبد اعرض عن
الاسباب مع قربها وقصر نظره على مسببها د ت عن علي قال ت حسن صحيح
ان رجالا يتخوضون بمعجمتين من الخوض المشي في الما ثم استعمل في التصرف
في الشي اي يتصرفون في مال الله الذي جعله لمصالح عباده من نحو فيء وغنيمة بغير
حق اي بالباطل بلا تاويل صحيح فلهم النار اي يستحقون دخولها يوم القيامة منه
والقصد بالحديث ذم الولاة المتصرفين في مال بيت المال بغير حق وتوعدهم بالنار
خ عن خولة الانصارية بنت قيس كما في البخاري الاهذا
ان روح القدس اي الروح المقدسة وهو جبريل صلى الله عليه وسلم نفث بفا
ومثلثة من النفث بفتح فسكون وهو لغة ارسال النفس رخوا واصطلاحا

ان الرزق ليطلب العبد اكثر مما يطلبه اجله حل عن ابي الدرداء ان الرزق لا ينقص ولا يزيد ... وليس بنقص الدنيا ... تزيده الصدقة حل عن ابي سعيد

عبارة عن القا العلوم الوهبيه والعطايا الالهيه في روع من استعد لها في روعي بضم الراي القى الوحي في خلدي وبالي او في نفسي وقلبي وعقلي من غير ان اسمعه ولا اراه ان بفتح للهمزه على ظاهر الرواية وجوز بعضهم الكسر استيناف نفسا بالتنكير للتعميم لن تموت حتى تستكمل اجلها الذي كتبه لها الملك في بطن امها وتستوعب عابر بين التعبير للتفنن رزقها المكتوب كذلك فلا وجه للوله والكد والتعب فاتقوا الله اي احذروا ان لا تثقوا بضمانه واجملوا في الطلب بان تطلبوه بالطرق الجميله بغير كد ولا حرص ولا تهافت ولا يحملن احدكم استبطا الرزق اي حصوله ان يطلبه بمعصية فلا تطلبوه بها وان ابطا عليكم وهذا وارد مورد الحث على الطاعة والتنفير من المعصية فليس مفهومه مرادا فان الله تعالى لا ينال ما عنده من الرزق وغيره الا بطاعته وفيه كما قال الرافعي ان من الوحي ما يتلى قرآنا ومنه غيره كما هنا والتفتا احد انواع الوحي السبعة المشهورة فائده ذكر المقريزي ان بعض الثقات اخبره انه سار في بلاد الصعيد على حايط العجوز ومعه رفقه فاقتلع احدهم منه لبنه فاذا بها كبيرة جدا فسقطت فانفلقت عن حبة فول في غاية الكبر وكسروها فوجدوها سالمة من السوس كانها كما حصدت فاكل كل منهم منها قطعة فكانت ادخرت لهم من زمن فرعون فان حايط العجوز بنيت عقب غرقه فلن تموت نفس حتى تستوفي رزقها حل عن ابي امامة الباهلي وبانقطاع الوحي لموت المؤمنين تثنية مومن يلتقيان كذا هو بخط المؤلف لكن لفظ رواية الطبراني ليلتقيان على مسيرة يوم وليلة اي على مسافتهما وما راى اي والحال انه ما راى واحد منهما وجه صاحبه في الدنيا لان الروح اذا انخلع من هذا الهيكل وانفك من القيود بالموت تحول الى حيث شاء والارواح جنود مجنده فما تعارف منها ايتلف وما تناكر اختلف كما ياتي في خبر واذا وقع الايتلاف بين الروحين تصاحبا وان لم يلتق الجسدان فافهمه فان التحقيق ان خواص الروح لا توجد قط الا في مركب من جسد او شبح ولا تعقل بسيطة ابدا لكن الحكم حقيقه تابع للروح لا للجسد فان الموجودات في

الاولية عبارة عن اشباح تتعلق بها الارواح لكن الروح هو الظاهر على الشبح كما لحال في الاجساد الاخروية تنطوي اجساد اهل الجنة في ارواحها عكس الدنيا فيكون الظهور هناك للروح لا للجسم حتى ان بعض الناس يكرحشر الاجساد حين راي في كشفه ارواحا تتصور كيف شاءت والحق ما ذكرناه هكذا قال طب عن ابن عمرو بن العاص ورجاله موثقون على ضعف فيهم

ان زاهرا بن حرام بفتح الحا المهمله والرا مخففا كان بدويا من اشجع لا ياتي المصطفى الا اتاه بطرفة وتحفة من البادية باديتنا اي ساكن باديتنا او يهدي الينا من باديتنا ونحن حاضروه اي نجهزه بما يحتاجه من الحاضرة وكان المصطفى يحبه ويمزح معه وكان دميما البغوي في المعجم عن انس ورواه عنه ايضا احمد ورجاله موثقون

ان ساقي القوم ما اولهما والحق به ما يفرق كفاكهة ومشموم اخرهم شربا وتناولا لما ذكر قاله لما عطشوا في سفر فدعا بالماء فجعل يصب وابو قتادة يسقي حتى ما بقي غيرهما فقال لابي قتادة اشرب فقال لا حتى تشرب فذكره حم عن ابي قتادة

ان سبحان الله اي قولها باخلاص وحضور وكذا في الباقي والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ينفض اي يسقط الخطايا عن قائلها كما تنفض الشجرة ورقها عند اتيان الشتا بمثل به تحقيقا لمحو جميع الخطايا لكن يحتمل ان المراد نحوه الصغاير حم عن انس بن مالك

ان سعدا بن معاذ سيد الانصار ضغط بالبنا للمفعول عصر في قبره ضغطة فسالت الله ان يخفف عنه ان سيخبس لي ورد في عنترة في حديث اخر ويا حي ... لو نجا احد من ضمة القبر لنجا منها سعد حتى في شرح الصدور للمؤلف ان من يقرا سورة الاخلاص في مرضه يموت لم ينجو منها طب عن ابن عمر بن الخطاب

ان سورة من القران اي من سوره وهي سورة الملك كما مر ثلاثون في رواية ما هي الا ثلاثون اية شفعت لرجل لازم على قراءتها كما ذالت تسال الله حتى غفر له وفي رواية حتى اخرجته من النار وهي سورة تبارك تعالى عن كل النقايص الذي بيده بقبضة قدرته الملك اي التصرف في جميع الامور

وتنكير رجل للافراد اي رجل من الرجال حم عم حب ك عن ابي هريرة قال ت حسن وقال ك صحيح واقروه

ان سياحة بمثناة تحتيه امتي السياحة هي فراق الوطن وهجر المالوف وترك اللذات والجمعة والجماعات وترك النسا والتخلي للعبادة بل الجهاد في سبيل الله اي قتال الكفار بقصد اعلا كلمة الله وهذا وقع جوابا لسايل استاذنه في السياحة في زمن نفس فيه الجهاد د ك هب عن ابي امامة باسناد جيد

ان شرار امتي اي من شرارهم اجرؤهم على صحابتي بذكرهم بما لا يليق بهم والطعن فيهم والذم لهم وتنقيصهم فالجراة عليهم وعدم احترامهم علامة كونه من الاشرار عد عن عايشة باسناد ضعيف

ان شر الرعاة بالكسر والمد جمع راع والمراد هنا الامرا الحطمة كهمزة الذي يظلم رعيته ولا يرحمهم من الحطم الكسر وذا من امثاله البديعة واستعاراته البليغة وقيل المراد الضيق الذي لا رفق عنده وقيل الاكول الحريص حم م عن عايذ بن عمرو بعين مهملة ومثناة تحتيه وذال معجمة وكان من الصالحين

ان شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة من يخافه الناس شره اراد به ان المومن الذي يخاف الناس من شره من شر الناس منزلة عند الله اما الكافر فحتم مراد هنا اصلا بدليل قوله عند الله والكافر بمعزل عن هذه العندية وهذا على عمومه وان كان هذا سببه قدوم عيينة ابن حصن عليه وتعريضهم بحاله طس عن انس ابن مالك ضعيف لضعف عثمن بن مطر

ان شر الناس منزلة عند الله يوم القيمة من تركه الناس اي تركوا مخالطته وتجنبوا معاشرته اتقا فحشه اي لاجل قبيح قوله وهذا اصل في ندب المداراة ق د ت عن عايشة قالت استاذن رجل على المصطفى فلما راه قال بيس اخو العشيرة فلما جلس انبسط له فلما انطلق سالته فذكره

ان شهابا اسم شيطان فيكره التسمي به هب عن عايشة قالت سمع رسول الله رجلا يقال له شهاب قال بل انت هشام ثم ذكره

ان شهدا البحر اي من يقتل بسبب قتال الكفار فيه افضل عند الله من شهدا البر

عن ابن عباس فرض رسول الله صدقة الفطر طهرة للصايم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين فمن اداها قبل الصلاة فهي زكوة مقبولة ومن اداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقة رواه ابو داود وابن ماجة والحاكم وقال صحيح على شرط البخاري من الترغيب

اي اكثر ثوابا وارفع درجة عنده منهم فالغزو في البحر افضل منه في البر وسببه ان الغزو فيه اشق وراكبه متعرض للهلاك من وجهين مقاتلة والغرق ولم تكن العرب تعرف الغزو في البحر فحضهم عليه وفي المراد البحر الملح طب عن سعد ابن جنادة بضم الجيم وخفة النون وفي اسناده مجهول

ان شهر رمضان معلق بين السما والارض اي صومه كما في الفردوس لا يرفع الى الله الا رفع قبول ورفعا تاما الا ان صحبوا بزكاة الفطر اي باخراجها مقبوله والاثابة عليه متوقف على اخراجها ابن صصرى قاضي القضاة في اماليه الحديثية عن جرير بن عبد الله وفيه ضعف

ان صاحب السلطان اي الملازم له المداخل له في الامور على باب عنت بالتحريك اي واقف على باب خطر شاق يودي الى الهلاك الا من عصم الله اي حفظه ووقاه وفي نسخة الا من عصم فمن اراد السلامة لدينه فليحذر قربهم وتقريبهم كما يتقي الاسد ومن ثم قيل مخالط السلطان ملاعب الثعبان الباوردي بفتح الموحدة التحتية وسكون الواو اخره دال مهملة نسبة الى بلد بخراسان عن حميد مرفي الصحابه متعدد فكان ينبغي تمييزه

ان صاحب الدين بفتح الدال له سلطان اي سلاطة وتشهاد حكم على صاحبه اي المديون حتى يقضيه اي يوفيه دينه ولذلك يمنعه من السفر اذا كان موسرا ه عن ابن عباس قال جا رجل يطلب نبي الله بدين فتكلم ببعض الكلام فهم اصحابه فقال مه ثم ذكره

ان صاحب المكس في النار يعني الذي يتولى قبض المكس من الناس للسلطان يكون في نار جهنم يوم القيامة ان استحله والا يعذب فيها ما شا الله ثم يدخل الجنة حم طب عن رويفع بالفا مصغرا ابن ثابت بمثلثة ابن السكن الانصاري

ان صاحب الشمال اي كاتب السيات ليرفع القلم اي لا يكتب ما فرط من الخطيبه ست ساعات يحتمل الزمانية ويحتمل الفلكيه عن العبد المسلم المخطي فلا يكتب عليه الخطيئة قبل مضيها بل يمهله تلك المدة فان ندم على فعله الخطيبه واستغفر الله منها اي طلب منه ان يغفرها له وتاب توبة صحيحة القاها اي طرحها

وعن جرير قال قال رسول الله شهر رمضان معلق بين السماء والارض ولا يرفع الا بزكاة الفطر رواه ابو حفص بن شاهين في فضائل رمضان وقال حديث غريب جيد الاسناد كذا في ترغيب المنذري

فلم يكتبها والا اي وان لم يستغفر ولم يستغفر كتبت يعني كتبها كاتب الشمال واحدة
اي خطيئة واحدة بخلاف الحسنة فانها تكتب عشرا وذلك تخفيف من ربكم ورحمة
طب عن ابي امامة ورجاله اخرا سنده ثقات
ان صاحبي الصور هما الملكان الموكلان به والمراد اسرافيل مع اخر واسرافيل
بايديهما قرنان تثنية قرن ما ينفخ فيه والمراد بيد كل واحد منهما قرن يلاحظان
النظر متى يومران من قبل الله بالنفخ فيهما متوقعان بروز الامر به في كل
وقت لعلمهما بقرب الساعة ه عن ابي سعيد الخدري باسناد ضعيف
ان صدقة السر تطفي غضب الرب فهي افضل من صدقة العلن وان تخفوها
وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم وذلك لسلامتها من الريا والسمعة فان صلة
الرحم اي القرابة تزيد في العمر اي هي سبب لزيادة البركة فيه وان صنايع
المعروف جمع صنيعة وهي ما اصطنعته من خير تقي مصارع السوء اي
تحفظ منها وان قول لا اله الا الله تدفع عن قايلها اذا قالها معتقدا والشهادة والكلمة
والاقلية من قايله تسعة وتسعين بتقدير الناعلى السنن فيها بابا يعني نوعا
من البلا الامتحان والافتتان ادناها اقربها الهم فالمداومة عليها بحضور
واخلاص يزيل الهم والالم ويجلا القلب بسرور وانشراح ابن عساكر في تاريخه
عن ابن عباس باسناد ضعيف
ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته مَئِنَّة مفعل بنيت من ان المكسورة
المشددة من فقهه اي علامة يتحقق بها فقهه وحقيقتها مكان لقول القايل
انه فقيه فاطيلوا ايها الايمة الخطبا الصلاة اي صلاة الجمعة واقصروا الخطبة
لان الصلاة افضل مقصود بالذات والخطبة فرع عليها وان من البيان سحرا
اي ما يصرف قلوب السامعين الي قبول ما يسمعونه وان كان غير حق وذا ذم لتزيين
الكلام وزخرفته حم م عن عمار بن ياسر وغيره
ان عامة عذاب القبر يعني معظمه واكثره من البول اي من التقصير في التحرز عنه
فتنزهوا تحرزوا ان يصيبكم وتنظفوا منه ما استطعتم بحيث لا تنتهوا الى
الوسواس المذموم عبد بن حميد والبزار طب ك عن ابن عباس وفي الباب غيره

ان عود

ان عدد درج الجنة عدد اي القران جمع اية فمن دخل الجنة ممن
قرا القران اي جمعه لم يكن فوقه احد وفي رواية يقال له اقرا وارق فان
منزلك عند اخر اية تقروها وهذه القراة كالتسبيح للملايكة لا يشغلهم عن لذاتهم
واما قوله الخلافة ثلاثون سنة فالمراد به خلافة الخلفا الراشدين الذين اقتفوا
سنن النبي الكامل وحمله الشيعة والامامية على الاثني عشر اماما علي والحسن والحسين
وزين العابدين والباقر والصادق والكاظم والرضى والتقي والنقي والعسكري
والقايم المنتظر ابن مردويه في تفسيره عن عايشة بسند ضعيف
ان عدة الخلفا اي الخلفاء الذين يقومون من بعدي بامور الامة عدة نقبا
بني اسرايل اي اثنا عشر والمراد بهم من كان في مدة عزة الخلافة وقوة الاسلام
والاجتماع على من يقوم بالخلافة وقد وجد ذلك فيمن اجتمع الناس عليه الي ان
اضطرب امر بني امية عد وابن عساكر عن ابن مسعود باسناد ضعيف
ان عظم الجزا اي كثرته مع عظم البلا بكسر المهملة وفتح الظا فيهما ويجوز ضمهما
مع سكون الظا فمن ابتلاوه اعظم فجزاوه اعظم وان الله تعالى اذا احب قوما
ابتلاهم اختبرهم بالمحن والرزايا فمن رضي بما ابتلاه به فله الرضى منه تعالى
وجزيل الثواب ومن سخط اي كره قضاه به فله السخط منه تعالى واليم العذاب
ومن يعمل سوا يجز به والمقصود الحث على الصبر على البلا بعد وقوعه لا الترغيب
في طلبه للنهي عنه ت ه عن انس بن مالك وقال حسن غريب
ان علما ما يشابه الانتفاع به لا ينتفع به بالبنا للمفعول اي لا ينتفع به الناس
ولا ينتفع به صاحبه ككنز لا ينفق منه في سبيل الله في كون كل منهما يكون وبالا
على صاحبه لان غير النافع حجة على صاحبه ابن عساكر عن ابي هريرة
ان عمار بيوت الله اي المحبين للمساجد بالذكر والتلاوة والاعتكاف ونحوها
هم اهل الله اي خاصته وحزبه الا ان حزب الله هم المفلحون عبد بن حميد ع طس
هق عن انس بن مالك وفيه صالح المري رجل صالح ضعيف
ان غلا اسعاركم اي ارتفاع اثمان اقواتكم ورخصها بيد الله اي بارادته وتحريكه
يفعل ما يشا من رخص وغلا فلا اسعر ولا اجيز التسعير اني لارجو اي اومل

ان الغني الله اذا توفاني وليس لاحد منكم ايها الامة فيلي بكسر ففتح مطله بفتح
الميم وكسر اللام في مال ولا دم والتسعير ظلم لرب المال لانه تحجير عليه في
ملكه فهو حرام في كل زمن وان جنسيه والمراد بعض الكفار فلا يعارض الخبر المار
طب عن انس بن مالك

ان غلظ جلد الكافر اي ذرع ثخانته والجنس به والمراد بعض الكفار فلا
يعارض الخبر المار اثنين واربعين ذراعا بذراع الجبار هو اسم ملك من الملائكة
وان ضرسه مثل احد اي مثل مقدار جبل احد وان مجلسه اي موضع قعوده
من جهنم اي فيها ما بين مكة والمدينة اي مقدار ما بينهما من المسافة وعلينا
اعتقاد ما قاله الشارع وان لم تدركه عقولنا ت ك عن ابي هريرة قال
ت حسن صحيح وقال ك على شرطهما واقروه

ان عم الرجل صنو ابيه اي اصله واصله شيء واحد ومثله في رعاية الادب
وحفظ الحرمة طب عن ابن مسعود وغيره

ان فضل عائشة الصديقة بنت الصديق على النساء اي على نساء رسول الله اللاتي
في زمنها ومن اطلق ورد عليه خديجة وهي افضل منها بيشه على الصواب كفضل الثريد
حم ق ت ن ه عن انس ن عن ابي موسى الاشعري ن عن
عائشة ام المؤمنين

ان فقراء المهاجرين من ارض الكفر الى غيرها فرارا بدينهم يسبقون الاغنياء اي
منهم ومن غيرهم يوم القيامة الى الجنة اي الى دخولها لعدم فضول الاموال التي
يحاسبون على مخارجها ومصارفها باربعين خريفا اي سنة ولا تعارض بينه وبين
رواية خمسمائة لاختلاف مدة السبق باختلاف احوال الفقراء والاغنياء م عن ابن
عمرو بن العاص

ان فقراء المهاجرين في رواية فقراء المؤمنين وهم اعم يدخلون الجنة قبل اغنيائهم
بمقدار خمسمائة سنة ويدخل فقراء الكل قبل اغنيائهم بالقدر المذكور عن ابي
سعيد الخدري

ان فناء امتي بعضها ببعض اي ان هلاككم بسبب قتل بعضهم بعضا في الحروب

قال الله

قال الله لم يسلط عليهم عدوا من غيرهم اي لا يكون ذلك الا غالبا بل بعضهم قط
في الافراد عن رجل من الصحابة

ان فلانا اهدى الي ناقة فعوضته منها اي عنها ست بكرات جمع بكر بفتح
فسكون من الابل بمنزلة الفتى من الناس فظل ساخطا اي غضبانا كارها
لذلك استقلالا لانه طالبا للمزيد لقد هممت اي عزمت ان لا اقبل
هدية الا من قرشي او انصاري او ثقفي او دوسي لانهم لمكارم اخلاقهم
وشرف نفوسهم وطيب عنصرهم لا تطمح نفوسهم الى ما ينظر اليه السفلة والرعاع
من استيثار العوض على الهدية ونبه بالمذكورين على من سواهم ممن اتصف
بشرف النفس فلا تدافع بينه وبين ما ورد من انه قبل عن غيرهم حم ت عن ابي
هريرة قال خطب النبي فحمد الله ثم ذكره

ان فاطمة بنت النبي احصنت وفي رواية بغير من فرجها صانته عن كل محرم
من زنا وسحاق وغيرهما فحرمها الله بسبب ذلك وذريتها على النار اي حرم
دخول النار عليهم فاما هي وابناها فالمراد فيهم التحريم المطلق واما من سواهم
فالمحرم عليهم نار الخلود البزار ع طب ك عن ابن مسعود قال ك صحيح ورده الذ هبي

ان فسطاط المسلمين بضم الفاء اصله الخيمة والمراد حصنهم من الفتن يوم الملحمة
اي الوقعة العظمى في الفتن الآتية الغوطة بالضم موضع بالشام كثير الماء والشجر
وهي غوطة دمشق الى جانب مدينة يقال لها دمشق بكسر ففتح وهي قصبة
بالشام اي هي من خيرها بل خيرها وبعض الاماكن قد تكون افضل د عن ابي
الدرداء وروي من طرق اخر

ان في الجمعة اي في يومها لساعة ابهمها كليلة القدر والاسم الاعظم لتتوفر
الدواعي على مراقبة ساعات ذلك اليوم وجاء تعيينها في خبر اخر لا يوافقها
اي يصادفها عبد مسلم يعني انسان مؤمن وهو قائم جملة اسمية حالية يصلي
جملة فعلية حالية يسأل حال ثالثة الله تعالى فيها خيرا من خيور الدنيا و
الاخرة اي مما يليق الا اعطاه اياه ثم مد عند الكل ربي واشار بيده يقللها
مالك حم ق ن ه عن ابي هريرة

ان في الجنة بابا يقال له الريان بفتح الراء وشد الراء وشد المثناة التحتية فعلان
من الري وهو باب يسقى منه الصايم شرابا طهورا يدخل منه الى الجنة الصايمون
يوم القيامة يعني الذين يكثرون الصوم في الدنيا لا يدخل منه احد غيرهم كرر
نفي دخول غيرهم تاكيدا يقال اي يقول الملايكة بامر الله في الموقف اين الصايمون
المكثرون للصيام فيقومون اي فينهضون الى المنادي مشتاقين لهم
الى دخول الجنة فيدخلون منه فاذا دخلوا منه اي دخل اخرهم اغلق بالبنا
للمفعول فلم يدخل منه بعد ذلك احد عطف على احد اي لم يدخل منه غير من دخل
ولا يعارضه ان جمعا تفتح لهم ابواب الجنة يدخلون من ايها شاوا والامكان
هو فيه منشبه غير مكثر الصوم عن دخول باب الريان حم ق ن عن سهل بن سعد

ان في الجنة لعمدا بضمتين جمع عمود من ياقوت احمر وابيض واصفر عليها غرف
جمع غرفة بالضم وهي العلية من زبرجد كسفرجل جوهر معروف لها
ابواب مفتحة تضيء تلك الغرف ومن قال الابواب فقد ابعد وان كان اقرب
كما يضيء الكوكب الدري قالوا يا رسول الله من يسكنها قال يسكنها المتحابون
في الله في هذا تغليبة والمتجالسون في الله نحو ذكر او قراءة والمتلاقون
في الله اي المتعاونون على امر ابن ابي الدنيا في كتاب الاخوان هب
عن ابي هريرة وضعفه المنذري

ان في الجنة غرفا يرى بالبنا للمفعول يرى اهل الجنة ظاهرها من باطنها
وباطنها من ظاهرها لكونها شفافة لا تحجب ما وراءها قالوا لمن يا رسول الله
قال اعدها الله تعالى اي هياها لمن اطعم الطعام في الدنيا للعيال والفقرا
والاضياف ونحو ذلك والان الكلام اي تملق للناس وداراهم واستعطفهم
وتابع الصيام اي واصله كما في رواية وصلى بالليل تهجدا فيه والناس نيام
هذا ثنا على المذكورات وبيان مزيد فضلها عند الله وقضية العطف بالواو اشتراط
اجتماعها ولا يعارضه خبر اطعموا الطعام وافشوا السلام تورثوا الجنان لان هذه
الغرف المخصوصة لمن جمع حم حب هب عن ابي مالك الاشعري ورجال احمد
رجال الصحيح ت عن علي باسناد ضعيف

ان في الجنة

اي غاية السداد ومرشد الخلق الى مصالحهم الصبور الذي لا يعجل في مواخذة
العصاة او الذي لا تحمله العجلة على المنازعة الى فعل ت حب ك هب عن
ابي هريرة قال الترمذي غريب لا نعلم ذكر الاسما الا في هذا الحديث

ان لله تعالى تسعة وتسعين اسما من احصاها كلها علما وايمانا دخل الجنة
اي لا بد له من دخولها اسال الله اي اطلب من الذات الواجب الوجود لذاته
الرحمن الرحيم الاله المنفرد بالالوهية الرب المالك او السيد او القايم
بالامر او المصلح والمربي المالك المتصرف في الخلق بالقضا والتدبير القدوس
العالي عن قبول التطهير السلام ذو السلامة من كل افة ونقص المومن المصدق
لمن اخبر عنه بامره باظهار دليل صدقه المهيمن الشاهد المحيط باطلاعه ما شهد
فيه العزيز الممتنع عن الادراك الغالب على امره المرتفع عزا وصار خلقه الجبار
اي النافذ الحكم المتكبر المظهر كبريايه لعباده بظهوره الخالق موجد الكاينات
ومبدعها البارئ المهيئ كل ممكن لقبول صورته في خلقه المصور معطي كل مخلوق
ماله من صورة وجود بحكمته الحكيم المحكم للاشيا حتى صدرت متقنة على وفق
علمه العليم بمعنى العالم وهو من قد مر به العالم السميع الذي انكشف كل موجود
لصفة سمعه البصير المدرك لكل موجود برؤيته الحي الموصوف بالحياة التي
لا يجوز عليها فنا القيوم القايم بنفسه الذي لا يفتقر الى غيره الواسع الذي
وسع علمه ورحمته كل شي اللطيف الخفي عن الادراك او العالم بالخفيات
الخبير العليم بدقايق الامور الحنان بالتشديد الرحيم بعباده المنان الذي
يشرف عباده بالامتنان بما له من الاحسان البديع المبدع او الذي لا مثل له
الودود كثير الود لعباده الغفور اي الكثير ما يغفر الشكور المجازي بالخير
الكثير على العمل اليسير المجيد ذو الشرف الكامل والملك الواسع المبدي
مظهر الكاينات من العدم المعيد مرجع الاكوان من العدم النور مظهر الاعيان
من العدم الى الوجود الهادي مخرج الاشيا من العدم الى الوجود الاول الذي لا
مفتتح لوجوده الاخر الذي لا مختتم له لثبوت قدمه واستحالة عدمه الظاهر
الباطن الواضح الربوبية بالدلايل المحتجب عن التكيف والاوهام العفو الذي يترك

الموأخذه بالذنب حتى لا يبقى له اثر الغفار الكثير المغفرة لخلقه الوهاب
الكثير العطا بلا سبب سابق ولا استحقاق الفرد الذي لا شبع له من صاحب او
ولد الاحد الذي انقسامه مستحيل الصمد الذي يصمد اليه في الحوائج اي
يقصد الوكيل المتكفل بمصالح عباده الكافي لهم كل امر الكافي عبده بازالة كل جايحه
وص الحسيب ذو الشرف الكامل والمعطي عباده لكفايتهم الباقي الذي لا يجوز عليه
العدم الحميد الموصوف بالصفات العليا التي لا يصح معها الحد لغيره المقيت معطي كل
موجود ما قام به قوامه من القوت والقوه الدايم الذي لا يقبل الفنا المتعال المرتفع
في كبريايه عن كل ما يدرك او يفهم من اوصاف خلقه ذو الجلال والاكرام الذي له
العظمة والافضال التام الولي المتولي لامور عباده المختصين باحسانه النصير كثير
النصر لاوليايه الحق الثابت الوجود على وجه لا يقبل العدم ولا التغير المبين المظهر
للصراط المستقيم لمن شا هدايته المنيب الباعث مثير السائلين في حال او وصف الحكم
المجيب الذي يسعف السايل بمقتضى نصله المبين حايق الكونه ومسلطه الجميل
ذاتا وصفاتا وافعالا الصادق في وعده وايعاده الحفيظ مدبر الخلا وحارسهم
من المهالك المحيط بجميع خلقه ما كان وما يكون الكبير الذي يصغر عنده وصف
ذكر كل شي سواه القريب الذي لا مسافة تبعده ولا غيبة ولا حجب تمنع منه الرقيب
الذي لا يغفل ولا يذهل ولا يجوز عليه الله فلا يحتاج لمدبر الفتاح المتفضل باظهار
الخفي التواب الذي يكثر منه التوبة على عبده القديم الذي لا ابتدا لوجوده الوتر المتفرد
المتوحد الفاطر المخترع المبدع الرزاق ممد كل كاين بما يتحفظ به صورته
ومادته العلام البالغ في العلم لكل معلوم العلي المرتفع عن مدارك العقول
ونهاياتها العظيم الذي يحتقر عنده ذكر وصفه كلما سواه الغني الذي لا يحتاج الى شي
المغني معطي الغني المليك مبالغة من المالك المقتدر بمعنى القادر او لخص
كامر الاكرم اي الاكثر كرما من كل كريم الروف من الرافة شدة الرحمة المدبر لامور
خلقه بما كان رفيه الالباب المالك الذي لا يعجز عن انفاذ ما تقتضيه حكمته القاهر
المستولي على جميع الاشيا الظاهره والباطنه الهادي مرشد العباد امرا وتوفيقا
الشاكر المثني بالجميل على من فعله المثيب عليه الاكرم الرفيع القدر الكبير الشان

الرفيع

الرفيع البالغ في ارتفاع المرتبة الشهيد الحاضر الذي لا يغيب عنه معلوم الواحد
المتفرد في ذاته وصفاته وافعاله ذو الطول اي المتسع الغني والفضل
ذو المعارج اي المصاعد اي المراقي الموضوعة لعروج الملايكة ومن يعرج عليها
الى الله فالاضافة للملك ذو الفضل الزيادة في العطا الخلاق الكثير الخلق تاته
الكفيل المتكفل بمصالح خلقه الجليل ذو الامر النافذ والكلام المسموع ونعوت الجلال
ك وابو الشيخ في كتاب العظمة وابن مردويه معا في التفسير اي في تفسيريهما
وابو نعيم الاصبهاني في كتاب الاسما الحسنى كلهم عن ابي هريرة باسانيد ضعيفة
ان الله تعالى تسعة وتسعين اسما مائة بنصبه بدل من تسعة وتسعين او رفعه
بتقدير هي مائة الا واحدا بنصبه على الاستثنا او رفعه على ان تكون الا بمعنى غير
انه وتر فرد يحب الوتر ورضاه من حفظها دخل الجنة مع السابقين الاولين
او بغير عذاب الله اسم جامع محيط بمعاني جميع الاسما الواحد في ذاته
وصفاته فليس كمثله شي الصمد من له دعوة الحق وكل كمال مطلق الاول
السابق على كل شي الاخر الباقي وحده بعد فنا خلقه فلا ابتدا ولا انتها لوجوده
الظاهر للبصاير بذاته وصفاته الباطن الخفي كنه ذاته وصفاته عما سواه
الخالق مقدر الاشيا بحد محدود البارئ مخرجها من العدم الى الوجود المصور
المبدع الملك ذو الملك اي القدرة الحق من ثبت وجوده ثبوتا لا يمكن جحوده
السلام من يسلم من المعايب والمعاطب المومن من امن المخاوف وسد طرقها
عن كل خايف المهيمن المطلع على البواطن على الظواهر العزيز من لا نظير له ولا وصول
اليه الجبار من لا تخرج احد عن قبضته المتكبر من يرى حق نفسه عظيما كبيرا
الرحمن الرحيم الموصوف بكمال الاحسان باجل ودق اللطيف من بطن فلم
يدرك بالحواس الخبير من علم بعلم لا شك ما الصدور وتخفيه السميع البصير
من لا يعزب عن ادراك خفايا الاصوات والالوان مع التنزه عن الاصمخة
والاجفان العلي من تنبه في الكمال فوق ذي الاقدار والجلال العظيم من لا يمكن
احصاوه البارئ مخرج الاشيا من العدم الى الوجود المتعال المرتفع عن
الحاجة والتغير والاستحالة الجليل من له نعوت الجلال باسرها مجموعة

الجميل ذاتا وصفاتا وافعالا الحي الذي كل شي هالك الا وجهه والي ارادته
يرجع الامر كله القيوم الذي قوام كل شي به وقوامه بنفسه القادر ذو القدرة
القاهر ذو الغلبة التامة العليم من علمه غير مستفاد ومعلوماته مالها من
نفاد الحكيم من احكم التدبير ووضع الاسباب واجري المقادير القريب
من لا مسافة تبعد عنه ولا حجب تمنع منه المجيب من يلبي دعوة القريب والبعيد
الغني المستغني عن كل غير الوهاب كثير المواهب الودود المحب لاهل طاعته
الشكور من يثني بالجميل ويعطي بالبسير الجزيل الماجد الواسع الكرم الواجد
بالجيم الذي كل شي حاضر لديه الولي من يتصرف بما انفرد بتدبيره الراشد مرشد فينفذ
الخلق الي طريق الحق العفو ماحي اثار العصيان الغفور الذي لا يتعاظمه ذنب يغفره
الحليم الذي لا يعجل بالعقوبة الكريم المنعم بكل مطلوب محبوب التواب
مسهل اسباب الرجوع اليه غير مرة الرب المالك المصلح المجيد الحسن الخصال
الجميل الذات والافعال الولي المالك للتدبير الشهيد العالم بما يمكن مشاهدته
المبين الظاهر بنفسه المظهر لغيره البرهان الحجة الواضحة البيان الروف الذي
رحمته بالغة ونعمه سابغة الرحيم بعباده المومنين المبدي الموجد من العدم
المعيد الموجد لما انعدم الباعث لمن في القبور يوم النشور الوارث الباقي بعد
فنا خلقه القوي التام القدرة الشديد الضار من يصدر عنه الضر
النافع من يصدر عنه النفع الباقي من لا انفصال لوجوده الوافي موفي
العاملين اجورهم الخافض راد الشي الي ادني طرفيه الرافع معليه الي اعلا طرفيه
القابض ممسك الرزق عمن يشا الباسط موسع الرزق لمن اراد المعز معطي
العز لمن يشا المقسط العادل في حكمه الرازق القايم علي كل حي بما يقيم باطنه
وظاهره ذو القوة صاحب الشدة المتين من له كمال القوة في كل شي القايم
علي خلقه بتدبير امورهم الدايم الذي لا يقبل الفنا ولا انقضا لديموميته
الحافظ الدافع باسباب الصلاح اسباب الفساد الوكيل المستحق لان يوكل كل شي
اليه السامع الذي انكشف كل موجود لصفة سمعه المعطي من يشا ما يشا المحيي
المميت موجد الحياة والموت المانع من يشا ما يشا الجامع لكل كمال ذاتا وصفاتا

وفعلا

وفعلا الهادي مبين الرشد من الغي الكافي عبده بازالة كل مخوف وحزن الابد
العالم للكليات والجزئيات الصادق فيما وعد النور المنير القايم القديم
الذي لا ابتدا لوجوده الوتر المنفرد بالتوحيد الاحد الصمد المصمود اليه
في كل مطلب الذي لم يلد كمريم لانه لم يجانس ولم يولد كعيسي لتنزهه ولم
يكن له كفوا مكافيا ومماثلا احد قدم الظرف لانه اهم وربط الثلاث
بالعطف لانها جملة ثانية للامثال هـ عن ابي هريرة باسناد ضعيف لكنه منجبر بالتعدد صح
ان لله تعالي ماية اسم غير اسم واحد من دعا بها استجاب الله له مالم يدع
باثم او قطيعة رحم تمالي حديث اخر ابن مردويه في تفسيره عن ابي امامة
ان لله تعالي عبادا يضن بهم يعني يمنعهم عن القتل لمكانتهم عنده وكرامتهم
عليه ويطيل اعمارهم اي يقدر اطالتها في حسن العمل اي متلبسة بالعمل
الحسن ويحسن بالتضعيف مبنيا للفاعل ارزاقهم بان يجعلها من حل بغير
تعب ويوسع عليهم ويحييهم في عافية بدنية ودينية فلا تصيبهم الفتن
التي تقطع الليل المظلم ويقبض ارواحهم في عافية علي الفرش فلا يسلط
عليهم عدوا لهم يقتلهم ولا يميتهم ميتة سو فيعطيهم منازل الشهدا
اي مثل منازلهم اي شهدا الاخرة وهم قوم اثروا محبة الله علي حب
انفسهم وكرهوها لاجل لقا ربهم وجاهدوها في رضاه طب عن ابن مسعود
وضعفه البيهقي
ان لله تعالي ضنايين بضاد معجمة ونونين اي خصايص من خلقه يغذوهم
في رحمته يحييهم في عافيه ويميتهم في عافيه واذا توفاهم توفاهم
الي جنته اي وامرهم الي جنته قالوا من هم يارسول الله قال اوليك الذين
تمر عليهم الفتن تقطع الليل المظلم وهم منها في عافية فلم يبذلوا انفسهم فيها
لما جادوا بانفسهم علي ربهم جازاهم بحفظهم من البلا وبعثهم الي درجات
الشهدا الي الجنة طب حل عن ابن عمر بن الخطاب باسناد فيه مجهول
وبقيته ثقات
ان لله تعالي عند كل بدعة اي ظهور خصلة احدثت علي خلاف الشرع

كيد بها الاسلام واهله اي خرعوا بها ومكر بهم وليا صالحا اي يبعث ولي
صالح يذب عنه اي يمنع عن الاسلام واهله من يريد من المبتدعه الكيد بهم
واعاد الضمير على الاسلام وحده لانه اذا حصل الذب عنه حصل عن اهله
ويتكلم بعلاماته اي ينشر ايات احكامه ويقيم براهينه ويضعف
حجج المبتدعه فاغتنموا حضور تلك المجالس التي تنعقد بنصر السنة ورد
البدعة بالذب عن الضعفا اي ضعفا الراي العاجزين عن نصب الادلة
وتاييد الحق وابادة الباطل وتوكلوا على الله اعتمدوا عليه وثقوا به في
دفع كيد اعدا الدين ولا تخشوهم وكفى بالله وكيلا كافيا وحافظا وناصرا
لنعم المولي ونعم النصير حل عن ابي هريرة باسناد واه جدا بل لوائح الوضع عليه تلوح
ان لله تعالى اهلين من الناس قالوا من هم يا رسول الله قال اهل القران
واكد ذلك وزاده بيانا وتقريرا في النفوس بقوله هم اهل الله وخاصته
اي المختصون به بمعنى انه لما قربهم واختصهم كانوا في الجاهلية حم ن ه
ك عن انس قال الحاكم روي من ثلاثة اوجه هذا اجودها
ان لله تعالى انية جمع انا وهو وعا الشي من اهل الارض من الناس او
من الجنة والناس وانية ربكم في ارضه قلوب عباده الصالحين اي القابلين
نحو الحق والخلق فيودع فيها من الاسرار ما شا بمعنى ان نور معرفته تعالى
يملا قلوبهم حتى يفيض اثره على الجوارح واحبها اليه اي اكثرها حبا لديه
الينها وارقها فان القلب اذا لان ورق انجلى وصار كالمراة الصقيلة
فينطبع فيه النور الرحماني فيصير محل نظر الحق سبحانه واللين والرقة
للعطف فتنبيه وقد يفيد لعلها عموم وخصوص ورواه الحكيم
بلفظ واحبها اليه لرقها واصفاها واصلبها قال يعني ارقها للاخوان
واصفاها من الذنوب واصلبها في ذات الله طب عن ابي عنبه بكسر المهملة
وفتح النون والموحدة وهو الخولاني واسناده حسن ورواه الحكيم
بلفظ واحبها اليه ارقها واصفاها واصلبها قال يعني ارقها للاخوان واصفاها
من الذنوب واصلبها في ذات الله

ان الاسلام

علانية

ان للاسلام صوى بصاد مهملة مضموما منونا اي اعلاما منصوبة يستدل
بها عليه واحدتها صوة كقوة ومنارا اي شرايع يهتدي بها كمنار الطريق واضحة
الظاهر واما معرفة حقايقه واسراره فلا يدركها الا البصاير ك في الايمان من
حديث خالد بن معدان عن ابي هريرة وهو وان ادركه لكن لم يثبت له منه سماع
ان للاسلام صوى وعلامات كمنار الطريق فلا نصابكم الا هواعا ما وشهيرا
لا تخفى على من له ادنى بصيرة وراسه بالرفع بضبط المولف اي اعلاه وجماعه
بالرفع بالرفع وبكسر الجيم وخفة الميم اي مجمعه ومظنته شهادة ان لا اله الا
الله وان محمدا عبده ورسوله واقام الصلاة وايتا الزكاة وتمام الوضوء
اي سبوغه بمعنى اسباغه وتوفيه شروطه وفروضه وسننه وادابه فهذه هي
اركان الاسلام التي بني عليها طب عن ابي الدردا ضعيف لضعف عبد الله بن صالح
كاتب الليث
ان للتوبة بابا عرض ما بين مصراعيه اي شطريه ما بين المشرق والمغرب
لا يغلق حتى تطلع الشمس من مغربها اراد ان قبول التوبة ممكن للناس في سعة
منه ما لم تطلع الشمس من مغربها فان بابها حينئذ لا ينفع بق عن الناس
الان يغلق طب عن صفوان بن عسال بفتح العين والسين المهملتين
ان للحاج ومثله المعتمر الراكب بكل خطوة تخطوها راحلته سبعين حسنة
من حسنات الحرم وللماشي بكل خطوة يخطوها سبعمائة حسنة فثواب خطوة
الراكب عشر ثواب خطوة الماشي فالحج ماشيا افضل وبهذا اخذ بعض الايمة
والارجح عند الشافعية انه راكبا افضل لاداء لنا اخر طب عن ابن عباس باسناده
فيه ضعف محتمل
ان للزوج من المراة لشعبة بفتح لام التوكيد اي طائفة لشيء وقدر عظيم من المودة
والمعروف فالتنوين للتعظيم ما هي لشيء اي ليس مثلها لقريب وغيره وهذا
قاله لما قيل لحمنة بنت جحش قتل اخوك فقالت يرحمه الله فقيل وزوجك فقالت
وا حزناه فذكره ه ك عن محمد بن عبد الله بن جحش بفتح الجيم وسكون المهملة
وسمى مجهولا الاسدي قال الذهبي غريب

ان للشيطان كحلا اي شيئا يجعله في عيني الانسان لينام ولعوقا بفتح اللام اي شيئا يجعله فيه لينطلق لسانه بالفحش فاذا كحل الانسان من كحله نامت عيناه عن الذكر واذا لعقه من لعوقه ذرب اي فحش لسانه بالشر حتى لا يبالي بما قال ولا ما قيل فيه ولد ابي الدنيا ... كنى به مكايد الشيطان لاصل الايمان والاستعارة في كل لما يناسبه فان الكحل للعين خاص بالنوم لعلاقة تجمع الفتور منه وقس عليه طب هب عن سمرة بن جندب باسناد ضعيف

ان للشيطان كحلا ولعوقا ونشوقا بفتح النون اي شيئا يجعله في الانف والمراد ان وساوسه ما وجدت منفذا الا دخلت فيه اما لعوقه فالكذب اي المحرم شرعا واما نشوقه فالغضب اي لغير الله واما كحله فالنوم اي الكثير المفوت للقيام بوظائف العبادات الفرضية والنفلية وبسوء الترتيب في التفسير لان الانسان في نهاره يكذب ويغضب ثم يختم بالنوم فيصير كالجيفة الملقاة هب عن انس باسناد ضعيف

ان للشيطان مصالي هي تشبه الشرك جمع مصلاة واراد بها ما يستفز به الناس من زينة الدنيا وشهواتها وفخوخا جمع فخ آلة يصاد بها وان من مصاليه وفخوخه البطر بنعم الله تعالى اي الطغيان عند النعمة والفخر بعطاء الله اي التعاظم على الناس والكبر على عباد الله اي الترفع والتيه عليهم واتباع الهوى بالقصر في غير ذات الله فهذه الخصال الخمسة هي مصاليه وفخوخه التي نصبها لبني آدم فاذا اراد الله بعبد سوءا خلى بينه وبينه فوقع في شبكته فكان من الهالكين وخص المذكورات لغلبتها على النوع الانساني ابن عساكر في تاريخه عن النعمان بن بشير الانصاري ورواه عنه ايضا البيهقي رفعه اسمعيل بن عياش

ان للشيطان لمة بفتح اللام وشدة الميم قربا واتصالا بابن آدم وللملك لمة والمراد بهما ما يقع في القلب بواسطة الشيطان او الملك فاما لمة الشيطان فايعاد منه بالشر وتكذيب بالحق كان القياس مقابلة الشر بالخير والحق بالباطل لكنه اتى بما يدل على ان كل ما جر الى الشر باطل والى الخير حق فاثبت كلا منهما واما لمة الملك فايعاد

بالخير

بالخير وتصديق بالحق فمن وجد ذلك اي الالمام الملكي فليعلم انه من الله يعني مما يحبه ويرضاه فليحمد الله على ذلك ومن وجد الاخرى اي لمة الشيطان كراهة لتوالي ذكره على اللسان فليتعوذ بالله من الشيطان ثم ... ثم قرأ الشيطان يعدكم الفقر ويامركم بالفحشاء ت حب عن ابن مسعود وقال الترمذي حسن غريب

ان للصائم عند فطره لدعوة لا ترد لان الصوم يكف شهواته فاذا تركها صفا قلبه وتوالت عليه الانوار فيستجيب له عند الافطار ه ك عن ابن عمرو ابن العاص قال الحاكم ان كان اسحق مولى زائدة فقد روى له مسلم وان كان ابن ابي فروة فواه

ان للطاعم اي من لم يصم نفلا الشاكر لله على ما اطعمه من الاجر اي الثواب الاخروي مثل ما اي الاجر الذي للصائم الصابر على الجوع والعطش ك عن ابي هريرة وسكت عليه ورواه البخاري تعليقا

ان للقبر ضغطة اي ضيقا لا ينجو منه طالح ولا صالح لكن الكافر يدوم ضغطه بخلاف المؤمن والمراد به التقاء جانبيه عليه لو كان احد ناجيا منها نجا منها سعد بن معاذ اذ ما من احد الا وقد الم بخطيئة فان كان صالحا فهذا جزاؤه ثم تدركه الرحمة ولذلك ضغط سعد حتى اختلفت اضلاعه ثم روخي عنه حم عن عائشة واسناده جيد

ان للقرشي اي الواحد من سلالة قريش مثل قوة الرجلين من غير قريش اي القوة في الراي وعلو الهمة وشدة الحزم حم حب ك عن جبير بالتصغير باسناد صحيح

ان للقلوب صدأ كصدأ الحديد وهو ان يركبها الرين بمباشرة المعاصي فيذهب بجلائها كما يعمي الصدأ وجه المرآة وجلاؤها من ذلك الصدأ هو الاستغفار اي طلب غفران الذنوب من علام الغيوب ولهذا ورد في حديث بان الاستغفار المقرون (بالتوبة) يحل عقدة الاصرار وروى الحكيم ان الاستغفار يخرج يوم القيامة ينادي يا رب حقي حقي فيقال خذ حقك فيحتفل اهله ثم يختمهم الحكيم الترمذي عد كلاهما عن انس ورواه عنه ايضا الطبراني واسناده ضعيف

ان للمؤمن في الجنة لخيمة بفتح لام التوكيد بيت مربع المقدار من لؤلؤة واحدة

مجوفة طولها ستون ميلا اي في السما وفي رواية ثلاثون وفي اخرى غير ذلك
ولا تعارض لتفاوت الطول بتفاوت درجات المومنين للمومن فيها اهلون
اي زوجات كثيرة يطوف عليهم المومن اي يجامعهن ونحوه فلا يرى بعضهم بعضا
من سعة الخيمة وعظمها والمراد ان تلك الخيمة في الصفا والنفاسة كاللولو
ويحتمل الحقيقة م ت عن ابي موسى الاشعري

ان للمسلم حقا وذلك الحق انه اذا رآه اخوه في الدين ان يتزحزح له اي يتنحى
عن مكانه من مجلسه بجنبه اكراما له فيندب ذلك سيما لنحو عالم او صالح
او ذي شرف هب عن واثلة بكسر المثلثة ابن الخطاب العدوي باسناد ضعيف

ان للملائكة الذين شهدوا بدرا اي حضروا وقعة بدر في السما لفضلا اي
زيادة في الشرف على من تخلف منهم عن حضورها لانها الرفعة التي خذل الله
بها اهل الشرك واعز بها دينه طب عن رافع بن خديج بفتح المعجمة وكسر
الدال الحارثي الانصاري وفي اسناده مجهول وبقيته ثقات

ان للمهاجرين من ارض الكفر الى نصرة الدين واهله منابر جمع منبر بكسر الميم
من ذهب يجلسون عليها يوم القيمة وكانهم قد امنوا يومئذ من الفزع الاكبر
وهذا اشد انواع الخوف البزار في مسنده ك عن ابي سعيد الخدري باسناد
فيه مجهول وبقيته ثقات

ان للوضوء شيطانا يقال له الولهان من الوله وهو التحير سمي به لانه يحير المتطهر
فلا يدري هل عم عضوه او غسل مرة او غير ذلك فاتقوا وسواس الما بفتح الواو
اي احذروا وسوسة الشيطان المذكور في استعمال الما في الوضوء والغسل وفيه رد
على من ذهب الى ان تحريم الاسراف في الما وكراهته ولو على النهر تعبدي لا يعقل
معناه ت ه ك عن ابي بن كعب باسناد غريب ضعيف

ان لابليس مردة بالتحريك جمع مارد وهو العاتي من الشياطين يقول
لهم عليكم بالحجاج والمجاهدين فاضلوهم عن السبيل اي الطريق لان
شانه وجنده الصد عن الطرق الموصلة الى السعادة فالمراد بالطرق الحسية
رجا فوت الوقوف مثلا او المعنوية لوهم طب عن ابن عباس باسناد فيه نظر

ان لجهنم

ان لجهنم علم للدار العقاب الاخروي بابا اي عظيم المشقة لا يدخله اي لا يدخل
منه الا من شفا غيظه بمعصية الله وفي رواية البزار بسخط الله ابن ابي الدنيا
ابو بكر في كتاب ذم الغضب عن ابن عباس باسناد ضعيف

ان لجواب الكتاب حقا كرد السلام يعني اذا ارسل لك اخوك المسلم كتابا يتضمن
السلام لزمك رده وبه اخذ بعض الشافعية فر عن ابن عباس باسناد ضعيف
والمحفوظ وقفه

ان لربكم في ايام دهركم نفحات اي تجليات مقربات يصيب بها من يشا من عباده
فتعرضوا لها بتطهير القلب وتزكيته من الاكدار والاخلاق الذميمة والطلب
منه تعالى في كل وقت قياما وقعودا وعلى الجنب ووقت التصرف في اشغال
الدنيا فان العبد لا يدري في اي وقت تكون فتح خزاين المنن لعل الله ان
تصيبكم نفحة منها فلا تشقون بعدها ابدا فانه تعالى كمل يد الارزاق
على عبيده سيما اسرارا بتنزله في خلل ذلك عطية من جوده فيفتح الخزاين
ويعطي من وافق الفتح استغنى للابد طب عن محمد بن مسلمة وفيه مجاهيل

ان لصاحب الحق اي الدين مقالا اي صولة الطلب وقوة الحجة وذا قاله
لاصحابه لما جا رجل تقاضاه واغلظ فهموا به فقال دعوه فذكره حم عن
عايشة حل عن ابي حميد الساعدي وهو في الصحيحين ايضا فلعله نسي

ان لصاحب القران اي قاريه حق قراءته بتلاوته وتدبره عند كل ختمة
يختمها منه دعوة مستجابة اذا لانه ما يعده رضي وشجرة في الجنة لو
ان غرابا طار من اصلها لم ينته الى فرعها حتى يدركه الهرم والمراد
انه يستظل بها وياكل من ثمارها وخص الغراب لطول عمره وشدة حرصه
على طلب مقصوده وسرعة طيرانه خط عن انس باسناد ضعيف لضعف الرقاشي

ان لغة اسمعيل بن ابراهيم الخليل كانت قد درست اي عفت وخفيت
اثارها لقدم العهد فاتاني بها جبريل فحفظنيها فلذلك حاز قصب
السبق في الفصاحة والبلاغة الغطريف في جزيه الحديثي وابن عساكر
في تاريخه عن عمر بن الخطاب قال ابن عساكر غريب معلول

ان لقمان الحكيم اي المتقن للحكمة الحبشي قيل كان عبدا لداود عليه السلام ولم يكن
نبيا على الصحيح بل حكيما كما يأتي قال زاد في رواية لابنه واسمه ثاران او داران
او مشكم اذا استودع شيئا حفظه لان الحسيب الحجر قال ذا تبرا من الاسباب
واعترف بضعفه وبرئ من حوله وقوته واستودع الله شيئا حفظه والله خير
حفظا حم عن ابن عمر بن الخطاب باسناد حسن
ان لك بكسر الكاف خطابا لعايشة لما كانت معتمرة من الاجر اي اجر نسكك
على قدر نصبك بالتحريك اي تعبك ومشقتك ونفقتك لان الجزا
على قدر المشقة فاجر العبادة يقدر لمشقة غالبا وفيه ان ما كان اكثر فعلا كان
اكثر فضلا ومن ثم كان فصل الوتر افضل لزيادة النية والتكبير والسلام وصلاة
النفل قاعدا على نصف صلاته قائما واخذ السلك افضل من القران ومن غير
الغالب القصر افضل من الاتمام بشرطه والضحى فصلها ثمان واكثرها ثنتا عشرة
وقراءة سورة قصيرة في الصلاة افضل من بعض سورة وغير ذلك مما هو مقرر كله
ك عن عايشة وصححه
ان لكل امة امينا اي ثقة رضيا وان امين هذه الامة الذي له الزيادة من
الامانة ابو عبيدة عامر بن عبد الله بن الجراح بفتح الجيم وشد الرا خصه
بالامانة هذه الامة لان عنده من الزيادة فيها ما ليس لغيره كما خص الحيا بعثمان
والقضا بعلي خ عن انس بل هو متفق عليه
ان لكل امة حكيما وحكيم هذه الامة ابو الدردا عويمر او عامر بن زيد بن قيس
الخزرجي العابد الزاهد الحكيم ابن عساكر عن جبير بن نفير بنون وفا
وبتصغيرهما مرسلا
ان لكل امة فتنة اي ضلالا ومعصية وان فتنة امتي المال اي اللهو به
لانه يشغل البال عن القيام بالطاعة وينسي الاخرة ت ك عن كعب بن عياض
الاشعري قال الترمذي غريب حسن والحاكم صحيح واقروه
ان لكل امة سياحة بمثناة تحتيه اي ذهابا في الارض وفراق وطن وان
سياحة امتي الجهاد في سبيل الله اي هو مطلوب منهم كان السياحة مطلوبة

في

في دين النصرانية وان لكل امة رهبانية اي تبتلا وانقطاعا للعبادة ورهبانية
امتي الرباط في نحور العدو اي ملازمة الثغور بقصد الدفع عن الدين وتعلقهم
طب عن ابي امامة باسناد ضعيف لضعف عفير
ان لكل امة اجلا اي مدة من الزمن وان لامتي من الاجل مائة سنة اي لانتظام
احوالها فاذا مرت اي مضت وانقضت على امتي مائة سنة اتاها ما وعدها
الله عز وجل قال ابن لهيعة يعني بذلك كثرة الفتن والاختلاف
وفساد النظام
ان لكل ميت بابا وباب القبر من تلقا رجليه اي من جهة رجلي الميت اذا وضع
فيه فينبغي جعل بابه كذلك طب عن النعمان بن بشير بفتح الموحدة وكسر المعجمة
ان لكل دين خلقا بالضم طبعا وسجية وان خلق الاسلام الحيا اي طبع هذا
الدين وسجيته التي بها قوامه ونظامه الحيا لان الاسلام اشرف الاديان
والحيا اشرف الاخلاق فاعطي الاشرف للاشرف وهذا اغلبي ه عن انس وابن
عباس قال الدارقطني لا يثبت
ان لكل ساع غاية اي لكل عامل منتهى وغاية ابن ادم الموت فلا بد من انتهائه
اليه وان طال عمره وكذا لكل ذي روح وانما خص ابن ادم تنبيها على انه لا ينبغي
ان يضيع زمن مهلته بل ينتبه من غفلته فعليكم بذكر الله اي الزموه
باللسان والجنان فانه يسهلكم كذا هو بخط المصنف اي يسهل اخلاقكم او
يسهل شئونكم فانه يبعث على الزهد والزهد في الدنيا يريح القلب والبدن
ويرغبكم في الاخرة اي يحملكم الى الاعمال الاخروية بان يوفقكم لفعلها البغوي
ابو القاسم هبة الله في معجم الصحابة عن جلاس بفتح الجيم وشد اللام ابن عمرو
الكندي ضعيف لضعف علي بن قرين
ان لكل شجرة ثمرة وثمرة القلب الولد تتمته وان الله لا يرحم من لا يرحم ولده
والذي نفسي بيده لا يدخل الجنة الا رحيم البزار في مسنده عن ابن عمر بن الخطاب
ضعيف لضعف سعيد بن سنان
ان لكل شي انفة بفتحات وجوز بعضهم ضم الهمزة واعترض اي لكل شي ابتدا

واول وان انفذ الصلاة التكبيرة الاولى فحافظوا ندبا عليها اي داوموا على
حيازة فضلها لكونها صفوة الصلاة كما في حديث ش طب عن ابي الدرداء وفي
اسناده مجهول والاصح موقوف

ان لكل شي بابا اي مدخلا يتوصل منه اليه وباب العبادة التي يدخل منه اليها
المعبر عنه في رواية بالمفتاح الصيام لانه يصفي الذهن ويكون سببا لاشراق
النور على القلب فينشرح الصدر للعبادة وتحصل الرغبة فيها هناد عن ضمرة
ابن حبيب بن صهيب مرسلا باسناد ضعيف

ان لكل شي توبة الا صاحب سوء الخلق فانه لا يتوب من ذنب الا وقع في
شر منه اي اشد منه شرا فان سوء خلقه يجني عليه ويعمي عليه طرق الرشاد فيوقعه
في اقبح مما تاب منه خط عن عائشة باسناد حسن

ان لكل شي دعامة بالكسر عمادا يقوم عليه ويستند اليه ودعامة هذا الدين
الفقه اي هو عماد الاسلام ولفقيه بفتح لام التوكيد واحد اشد على الشيطان من
الف عابد لان من فقه عن الله امره ونهيه فتح الشيطان واذله وقهره هب
خط عن ابي هريرة ضعيف لضعف خلف بن يحيى

ان لكل شي سقالة بسين وروي بصاد مهملتين اي جلاء وان سقالة
القلوب ذكر الله وما من شي انجى من عذاب الله كذا في كثير من النسخ لكن رايت
نسخة المولف بخطه من عذاب بالتنوين من ذكر الله ولو ان تضرب بسيفك
حتى ينقطع اي في جهاد الكفار هب عن ابن عمر بن الخطاب ضعيف لضعف
سعيد بن سنان

ان لكل شي سناما رفعة وعلوا مستعار من سنام البعير وان سنام القران
سورة البقرة من قراها في بيته اي في محل سكنه بيتا او غيره وذكر البيت غالبي
ليلا اي في الليل لم يدخله شيطان نكره دفعا لتوهم ارادة ابليس وحده ثلاث
ليال اي مدة ثلاث ليال ومن قراها في بيته نهارا لم يدخله شيطان ثلاثة
ايام لان مقصودها الاحاطة القيومية وذلك في اية الكرسي تصريحا وفي سايرها
الاحة ع حب طب هب عن سهل بن سعد ضعيف لضعف خالد الخزاعي

ان لكل

ان لكل شي شرفا اي رفعة وان اشرف المجالس ما استقبل به
القبلة فيندب المحافظة على استقبالها في غير قضاء الحاجة ونحوه ما امكن سيما
عند الاذكار ووظائف الطاعات طب ك عن ابن عباس باسناد واه بل قيل موضوع

ان لكل شي شرة بكسر الشين المعجمة والتشديد اي حرصا على الشي ونشاطا ورغبة
في الخير او الشر ولكل شرة فترة اي وهنا وضعفا وسكونا فان شرطيه صاحبها
سدد وقارب اي جعل صاحب الشرة عمله متوسطا وتجنب طرفي افراط الشرة
وتفريط الفترة فارجوه اي ارجو الفلاح منه فانه يمكنه الدوام على الوسط واحب
الاعمال الى الله ادومها وان اشير اليه بالاصابع اي اجتهد وبالغ في العمل ليصير
مشهورا بالعبادة والزهد وصار مشهورا مشارا اليه فلا تعدوه اي لا تعتدوا به
ولا تحسبوه من الصالحين لكونه مرائيا ولم يقل فلا ترجوه اشارة الى انه قد سقط
ولم يمكنه تدارك ما فرط ت عن ابي هريرة وقال حسن صحيح

ان لكل شي قلبا اي لبا وقلب القران يس اي خالصه المودع فيه المقصود منه
لاحتوايها مع قصر نظمها وصغر حجمها على الايات الساطعة والبراهين القاطعة
والعلوم المكنونة والمعاني الدقيقة والمواعيد الرغيبة والزواجر البالغة
والاشارات الباهرة والشواهد البديعة وغير ذلك مما لو تدبره المومن العليم لصدر
عنه الري العظيم ومن قرا يس كتب الله له اي قدر ثواب قراءة عشر مرات وفي سورة
يس وورد احدى عشر مرة ولا تعارض لاحتمال انه اعلم اولا بالقليل ثم بالكثير
الدارمي ت عن انس قال الترمذي غريب وفيه شيخ مجهول

ان لكل شي قمامة اي كناسة كناية عن القاذورات المعنوية وقمامة المسجد
قول الانسان فيه لا والله وبلى والله اي اللغو فيه وذكر الحلف واللغط
والخصومة ونحو ذلك مما ينزه المسجد عنه فيكره ذلك فيه طس عن ابي هريرة
ضعيف لضعف رشدين وغيره

ان لكل شي نسبة وان نسبة الله قل هو الله احد اي سورة الاخلاص بكمالها وهذا
قاله لما قال له اليهود والمشركون انسب لنا ربك طس عن ابي هريرة ضعيف
لضعف الوازع بن نافع

ان لكل عمل شرة ولكل شرة فترة فمن كانت فترته الى سنتي اي طريقتي التي
شرعتها فقد اهتدى اي سار سيرة مرضية ومن كانت الى غير ذلك فقد
هلك هلاك الابد هب عن ابن عمرو بن العاص باسناد صحيح
ان لكل غادر اي ناقض للعهد تارك للوفا لوا اي علم وهو دون الراية
ينصب له يوم القيامة يعرف به بين اهل الموقف تشهيرا له بالغدر
وتفضيحا على روس الاشهاد ويكون ذلك اللوا عند استه دبره تحقيقه
وتجاوزا عن التطهير وذلك استخفاف به واستهانة لامره لان علم العز ينصب
تلقا الوجه فعلم الذلة بالعكس طب لسي ابو داود حم عن انس باسناد حسن
ان لكل قوم فارطا اي سابقا الى الاخرة مهيئا لهم ما ينفعهم فيها واني
فرطكم على الحوض اي متقدمكم اليه وناظر لكم في اصلاح حوضكم وتهيئته فمن
ورد على الحوض فشرب منه شربة لم يظما بعدها ومن لم يظما دخل الجنة
فمن يعذب في الموقف بالعطش يدخل النار اما للخلود او للتطهير طب عن سهل
ابن سعد باسناد حسن
ان لكل قوم فراسة وانما يعرفها الاشراف اي العالو المرتبة المرتفعو
المقدار في علم طريق الاخرة ك عن عروة بضم العين المهملة ابن الزبير مرسلا
ان لكل نبي امينا اي ثقة يعتمد عليه واميني ابو عبيدة عامر بن الجراح
احد العشرة المبشرة حم وكذا البزار عن عمر ورجاله ثقات
ان لكل نبي حواريا وزيرا او ناصرا او خليلا او خاصة من اصحابه
وان حواري الزبير اضافه الى يا المتكلم فحذف اليا قاله لما قال يوم
الاحزاب من ياتيني بخبر القوم فقال الزبير انا خ ت عن جابر بن عبد الله
ت ك عن علي امير المومنين
ان لكل نبي حوضا على قدر رتبته وامته وانهم اي الانبيا يتباهون معنى رسول
يتفاخرون ايهم اكثر امة واردة على الحوض واني ارجو اي اومل
ان اكون اكثرهم واردة على الحوض وهذا غالبي فبعض الرسول لا
واردة له اي ليس له امة اجابة وفيه ان الحوض ليس من خصائصه
ص

ت عن سمرة بن جندب قال الترمذي غريب وصحح ارساله
ان لكل نبي خاصة من اصحابه وان خاصتي من اصحابي ابو بكر الصديق
وعمر الفاروق ومن ثم استوزرهما في حياته وحق لهما ان يخلفاه على امته
بعد وفاته طب عن ابن مسعود باسناد ضعيف لضعف عبد الرحمن الثقفي
ان لكل نبي دعوة اي مرة من الدعا متيقنا اجابتها قد دعا بها في امته
لهم او عليهم يعني صرفها في هذه الدار لاجل الامرين فاستجيب له وليس
معناه انهم اذا دعوا لم يستجب لهم الا واحدة واني اختبأت دعوتي
اي ادخرتها شفاعة لامتي يوم القيامة لان صرفها لهم في الشفاعة اهم
وانفع واتم حم ق عن انس بن مالك ورواه الحكيم الترمذي ايضا وزاد في اخره
وان ابراهيم ليرغب في دعاي ذلك اليوم
ان لكل نبي ولاة جمع ولي اي لكل نبي احبا اولى به من غيرهم من النبيين
وان وليي ابي ابراهيم الخليل وخليل ربي ثم قرا ان اولى الناس بابراهيم
للذين اتبعوه وهذا النبي ت عن ابن مسعود
ان لكل نبي وزيرين تثنية وزير وهو الذي يحمل الاثقال ويلتجى الحاكم الى رايه
وتدبيره ووزيراي وصاحباي ابو بكر وعمر فيه اشارة الى استحقاقهما
الخلافة من بعده ابن عساكر وابو يعلى وغيرهما عن ابي ذر باسانيد ضعيفة
ان لي اسما د في رواية للبخاري خمسة اسما اي موجودة في الكتب المتقدمة او
مشهورة بين الامم الماضية او لم يتسم بها احد قبلي او معظمة انا محمد
قدمه لانه اشرفها وانا احمد اي احمد الحامدين لربه وانا الحاشر
اي ذو الحشر الذي يحشر الناس على قدمي بخفة اليا على الافراد وبشدها
على التثنية اي على اثري اي بعد زمني اي ليس بعدي نبي وانا الماحي
الذي يمحو الله بي الكفر اي يزيل اهله من جزيرة العرب او من اكثر البلاد
وانا العاقب زاد مسلم الذي ليس بعده احد مالك ق ت ن عن جبير بن
مطعم بضم فسكون فكسر
ان لي وزيرين من اهل السما ووزيرين من اهل الارض فوزيراي

ان وزيراي من اهل السماء اي الملائكة جبريل وميكائيل ووزيراي من اهل
الارض ابو بكر وعمر فيه ان المصطفى افضل من جبريل وميكائيل ت عن
ابي سعيد الخدري وصححه واقره الحكيم في نوادره عن ابن عباس وعنه
ان ما قدر في الرحم سيكون سواء عزل المجامع ام انزل داخل الفرج فلا اثر
للعزل ولا لعدمه وهذا قاله لمن ساله عن العزل والرحم موضع تكوين الولد
ن عن ابي سعيد واسمه عمارة الزرقي بفتح الزاي وسكون الراء واخره قاف
نسبة الى زريق قرية من قرى مرو

ان ما بين مصراعين في الجنة اي في باب من ابواب الجنة كمسيرة اربعين
سنة وهذا هو الباب الاعظم واما ما سواه فكما بين مكة وهجر وبه تتفق
الروايات حم ع وكذا الطبراني عن ابي سعيد

ان مثل العلماء بالعلم الشرعي العاملين بعلمهم كمثل النجوم اي كالنجوم
في السماء يهتدى بها في ظلمات البر والبحر فكذا العلماء يهتدى بهم في ظلمات
الضلال والجهل فاذا انطمست النجوم اوشك ان تضل الهداة كذلك اذا
ماتت العلماء اوشك ان تضل الناس وفي ذا التشبيه المكنى به عن اثبات النور
المقابل للظلمة المستعار كل منهما للعلم والجهل اشارة الى قوله تعالى او من كان
ميتا فاحييناه الاية حم عن انس بن مالك

ان مثل اهل بيتي فاطمة وعلي وابناهما وبنيهما اهل الديانة والامانة فيكم
مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك وجه التشبيه ان
النجاة ثبتت لاهل سفينة نوح فاثبت لامته بالتمسك باهل بيته النجاة
ك عن ابي ذر وروايه ضعيف

انما مثل الذي يعود في عطيته اي يرجع فيما وهبه لغيره كمثل بزيادة
الكاف او ومثل الكلب اكل حتى اذا شبع قاء ثم عاد في قيئه فاكله
ظاهره تحريم الرجوع في الهبة بعد القبض وموضعه في الاجنبي فلو وهب
لفرعه رجع عند الشافعي ه عن ابي هريرة وهو حسن

ان مثل الذي يعمل الحسنات جمع حسنة وهي ما يسر صاحبه في الاخرة

او الدنيا

او الدنيا ثم يعمل السيئات كمثل رجل كانت عليه درع بكسر الدال المهملة زردية
ضيقة قد خنقته اي عصرت حلقه لضيقها ثم عمل حسنة فانفكت
اي تخلصت حلقة بسكون اللام ثم عمل اخرى فانفكت الاخرى
وهكذا واحدة فواحدة حتى تخرج الى الارض اي تنحل وتنفك حتى تسقط
جميع تلك الدرع وتخرج صاحبها من ضيقها فقوله تخرج الى الارض كناية عن سقوطها
طب عن عقبة بن عامر الجهني ورواه عنه احمد ايضا وفيه ابن لهيعة

ان مجوس هذه الامة اي الجماعة المحمدية المكذبون باقدار الله بفتح الهمزة
اي بوقوع الافعال بتقدير الله تعالى حيث جعلوا الخير من الله والشر من
الشيطان ان مرضوا فلا تعودوهم اي لا تزوروهم في مرضهم وان ماتوا
فلا تشهدوهم اي لا تحضروا جنائزهم ولا تصلوا عليهم وان لقيتموهم
في نحو طريق فلا تسلموا عليهم لمضاهاة مذهبهم مذهب المجوس القائلين بالاصلين
النور والظلمة ه عن جابر باسناد ضعيف بل قيل موضوع

ان محاسن الاخلاق مخزونة اي محرزة عند الله تعالى اي في علمه فاذا احب
الله عبدا منحه اي اعطاه خلقا حسنا بان يطبعه عليه في جوف امه او يفيض
على قلبه نورا فينشرح صدره للتخلق به حتى يصير كالغريزي الحكيم
في نوادره عن العلاء بن ابي كثير مرسلا واسناده ضعيف

ان مريم بنت عمران الصديقة بنص القران سالت ربها ان
يطعمها لحما لا دم فيه اي سائل فاطعمها الجراد تمامه عند الطبراني
فقالت اللهم اعشه بغير رضاع وتابع بينه بغير شياع اي صوت
وفيه اشارة الى انها اول من اكله عق عن ابي هريرة باسناد ضعيف

ان مسح الحجر الاسود اي استلامه باليد اليمنى والركن اليماني يحطان
الخطايا حطا اي يسقطانها وينقصانها واكد بالمصدر افادة لتحقق
ذلك حم عن ابن عمر باسناد حسن

ان مصر بمنع الصرف للعلمية والعجمة ستفتح فانتجعوا خيرها
اي اذهبوا اليها لطلب الربح والفائدة فانها كثيرة المكاسب ولا تتخذوها

دارا اي محل اقامة فانه يساق اليها اقل الناس اعمارا لحكمة علمها الشارع
او استأثر الله بعلمها وهذا مشاهد في الاعراب قدر الله لهم ذلك في الازل
تخ والباوردي في الصحابة وابن السني وابو نعيم كلاهما في الطب النبوي
عن رباح اللخمي باسناد ضعيف جدا بل قيل موضوع
ان مطعم بفتح فسكون ففتح ابن ادم كني به عن الشراب والطعام الذي
استحيل بولا وغايطا ضرب مثلا للدنيا اي لحقارتها وقذارتها وان
قزحه بقاف وزاي مشدده توبله وكثر ابزاره وبالغ في تحسينه وملحه
بفتح الميم وشد اللام اي صيره الوانا مليحة وروي بالتخفيف اي جعل
فيه الملح بقدر الاصلاح فانظر يا ايها العاقل المتبصر الى ما
يصير من خروجه غايطا نتنا نجسا في غاية القذارة مع كونه كان قبل
ذلك الوانا طيبة ناعمة حم طب عن ابي بن كعب واسناده جيد قوي
ان معافاة الله للعبد في الدنيا ان يستر عليه سيئاته فلا يظهرها
لاحد ولا يفضحه بها ومن ستر عليه في الدنيا ستر عليه في الاخرة الحسن
ابن سفيان في كتاب الوحدان بضم الواو وابو نعيم في كتاب المعرفة
اي معرفة الصحابة عن بلال بن يحيى العبسي مرسلا
ان مع كل جرس بالتحريك جلجل يعلق في عنق الدابة شيطانا قيل له لانه
على صفة ابيه بصوته فيكره تعليق الجرس على الدواب د عن عمر باسناد
فيه مجاهيل
ان مغيرا الخلق بضمتين كمغير الخلق بالفتح انك لا تستطيع ان تغير
خلقه حتى تغير خلقه وتغيير خلقه محال فكذا خلقه وتاتي الطباع
على الناقل لكن هذا في الخلق الجبلي لا المكتسب عد فر وكذا الطبراني
عن ابي هريرة وفيه بقية عن اسمعيل بن عياش
ان مفاتيح الرزق اي اسبابه متوجهة نحو العرش اي جهته فينزل
الله تعالى على الناس ارزاقهم على قدر نفقاتهم فمن كثر كثر له ومن قلل
قلل له اي من وسع على عياله ونحوهم ممن يلزمه مونتهم ادر الله عليه من الرزق

بقدر

بقدر ذلك ومن قتر عليهم قتر عليه قال بعض العارفين اذا علم الله من عبده
جودا ساق اليه ارزاق العباد لتصل اليهم على يده ويربح الكرم والثناء الحسن
فما اخذ احد شيئا من رزق غيره ابدا وما مدح الله الموثرين على انفسهم الا
لكونهم وقوا شح نفوسهم قط في الافراد عن انس باسناد ضعيف
ان ملكا موكلا بالقران فمن قرا منه شيئا لم يقومه اي لم ينطق به على ما يجب
من رعاية الاعراب واللغة ووجوه القراات الثابتة قومه الملك اي عدله
ورفعه الى الملا الاعلى قويما ابو سعد السماني بكسر السين وشد الميم نسبة
الى سعد السمان الحافظ المروزي في مشيخته وامام الدين عبد الكريم
الرافعي نسبة الى رافع بن خديج الصحابي في تاريخه اي تاريخ قزوين
عن انس باسناد ضعيف
ان من البيان لسحرا اي ان منه لنوعا يحل من العقول والقلوب في التمويه
محل السحر فيقرب البعيد ويبعد القريب ويزين القبيح ويعظم الحقير فكانه
سحر وذا قاله حين وفد رجلان فخطبا ببلاغة وفصاحة فاعجب الناس بهما
مالك حم خ د ت عن ابن عمر بن الخطاب
ان من البيان سحرا وان من الشعر حكما بكسر ففتح جمع حكمة اي قولا صادقا
مطابقا للواقع موافقا للحق وذلك ما فيه من المواعظ وذم الدنيا والتحذير
من غرورها ونحو ذلك وجنس الشعر وان كان مذموما لكن منه ما يحمد لاشتماله
على الحكمة حم د عن ابن عباس باسناد صحيح
ان من البيان سحرا اي ان بعض البيان سحر لان صاحبه يوضح المشكل ويكشف
عن حقيقته بحسن بيانه فيستميل القلوب كما تستمال بالسحر وقال بعضهم لما كان
في البيان من ابداع التركيب وغرابة التاليف ما يجذب السامع ويخرجه الى حد يكاد
يشغله عن غيره شبه بالسحر الحقيقي وهو الذي يقال له السحر الحلال وان من
العلم جهلا لكونه علما مذموما والجهل به خير منه وان من الشعر حكما اكدهما
بان وفي بعض الروايات باللام ردا على من اطلق كراهة الشعر نظرا الى ان
حسنه حسن وقبيحه قبيح وان من القول عيالا اي ملالا لان السامع اما عالم فيمل او جاهل

فلايفهم فيسام ويعوض عال الماله يحيل عيلا وعيا الا بالفتح اذ لم يدر اي جهة
يبغيها فانه لن يهتدالي من يطلب علمه فيعرضه على من لا يريده د عن بريدة
ابن الحصيب وفي اسناده من يجهل

ان من التواضع لله الرضى بالدون اي الاقل من شرف المجالس فمن ادب
نفسه حتى رضيت منه بان يجلس حيث انتهى به المجلس فاز بحظ وافر من التواضع
طس هب عن طلحة بن عبيد الله ورواه غيرهما عنه ايضا واسناده حسن

ان من الجفا اى الاعراض عن الصلاة او الاعمال الموجبة لذلك واصله
الوحشة بين المجتمعين ثم تجوز به لما يبعد عن الثواب ان يكثر الرجل
يعني المصلي ولو امراة مسح جبهته من الحصا والغبار بعد تحرمه وقبل
الفراغ من صلاته فيكره اكثار ذلك لما فاته للخشوع ه عن ابي هريرة
ضعيف لضعف هرون التيمي

ان من الذنوب ذنوبا لا يكفرها الصلاة لا الفرض ولا النفل ولا الصيام
كذلك ولا الحج قيل وما يكفرها قال يكفرها الهموم جمع هم وهو القلق
والحزن في طلب المعيشة اي السعي في تحصيل ما يعيش به ويقوم بكفايته
ومونته وهذا كما قال الغزالي في حق الحق اما حق العباد فلا بد من الخروج
حل وابن عساكر عن ابي هريرة باسناد ضعيف بل واه

ان من السرف اى مجاوزة الحد المرضي ان تاكل كلما اشتهيت لان النفس
اذا تعودت ذلك شرهت وترقت من رتبة لاخرى فلا يمكن كفها بعد ذلك فيقع في
مذمومات كثيرة ه عن انس باسناد ضعيف لكن له شواهد

ان من السنة اي الطريقة الاسلامية المحمدية ان تخرج الرجل مع ضيفه
مشيعا له الى باب الدار زاد في رواية وياخذ بركابه ان كان يركب وذلك ايناسا
واكراما لينصرف طيب النفس منشرح الصدر وفي رواية الى باب البلد اي ان كان
من بلد اخر والاول كاف في حصول اصل السنة والثاني للاكمل والكلام في المومن
ه عن ابي هريرة باسناد ضعيف

ان من الفطرة اي السنة القديمة التي اختارها الانبيا واتفقت عليها الشرائع

فكانهم فطروا عليها المضمضة والاستنشاق اي ايصال الما الى الفم والانف
في الطهارة والسواك بما يزيل القلح وقص الشارب يعني ازالته بقص
او حلق حتى تتبين الشفة بيانا ظاهرا وتقليم الاظفار اي جميعها من يد
او رجل ولو زائدة ونتف الابط اي ازالة ما به من شعر بنتف ان قوي عليه
والا فازالة بحلق او غيره والاستحداد حلق العانة بالحديد اي الموسى يعني ازالة
شعرها بحديد او غيره وخص الحديد لان غالب الازالة به وغسل البراجم اي
تنظيف المواضع المنقبضة والمنعطفة التي يجتمع فيها الوسخ واصلها العقد
التي بظهور الاصابع والانتضاح بالما اي نضح الفرج بما قليل بعد الوضو او اراد
الاستنجا والاختتان للذكر بقطع القلفة وللانثى بقطع ما ينطلق عليه الاسم
من فرجها وهو واجب عند الشافعي دون ما قبله ولا بدع في ايراد بالقطع المشترك
الجامع للوجوب والندب حم ش د ه عن عمار بن ياسر وهو ضعيف منقطع

ان من الناس ناسا مفاتيح للخير مغاليق للشر وان من الناس ناسا مفاتيح
للشر مغاليق للخير فطوبى حسنى او خيرا او عيش طيب لمن جعل الله مفاتيح
الخير على يديه وويل شدة حسرة ودمار وهلاك لمن جعل الله مفاتيح الشر
على يديه فالخير مرضاة الله والشر سخطه له فاذا رضي عن عبد فعلامة رضاه
ان يجعله مفتاحا للخير وعكسه فصحبة الاول دوا والثاني دا والمفاتيح استعارة
للانسان للسببية في كل ايصالا ومنعا ومنهم من هو ملتبس بهما فهو من الذين خلطوا
عملا صالحا واخر سيا ه عن انس باسناد ضعيف لكن له جابر

ان من الناس مفاتيح باثبات اليا جمع مفتاح ويطلق على المحسوس وعلى المعنوي
كما هنا لذكر الله قيل من هم يا رسول الله قال الذين اذا رؤوا ذكر الله ببنا رؤوا
للمجهول يعني اذا راهم الناس ذكروا الله عند رؤيتهم لما هم عليه من سمات الصلاح
وشعار الاوليا بما علاهم من النور والهيبة والخشوع والخضوع وغير ذلك
طب هب عن ابن مسعود باسناد حسن

ان من النسا عيا بكسر المهملة وشد المثناة تحت اي جهلا او عجزا او تعبا
وعورة اي نقصا وقبحا فكفوا ايها الرجال القوامون عليهن غيهن بالسكوت

اي بالضرب صفحا عن كلامهن ورد جوابهن عن كل ما سالنه واروا عوراتهن بالبيوت
اي استروا عوراتهن بامساكهن في بيوتهن ومنعهن من الخروج ولا تسكنوهن الغرف
كما في حديث عق عن انس ثم قال الله غير محفوظ بل قال ابن الجوزي موضوع
ان من احبكم الي احسنكم اخلاقا اي اكثركم حسن خلق لان حسن الخلق يحمل على
التنزه عن العيوب والذنوب والتحلي بمكارم الاخلاق من الصدق وحسن
المعاملة والعشرة وغير ذلك خ عن ابن عمرو
ان من اجلال الله اي تبجيله وتعظيمه اكرام ذي اي صاحب الشيبة
المسلم بتوقيره في المجالس والرفق به والشفقة عليه ونحو ذلك وحامل
القران اي حافظه غير الغالي فيه بغين معجمة اي غير المتجاوز الحد في العمل
به وتتبع ما خفي منه واشتبه عليه من معانيه وفي حدود قراءته ومخارج
حروفه والجافي عنه اي التارك له البعيد عن تلاوته والعمل بما فيه واكرام
ذي السلطان المقسط بضم الميم العادل في حكمه د عن ابي موسى
الاشعري باسناد حسن
ان من اجلالي اي تعظيمي واداء حقي توقير الشيخ من امتي بنظير ما مر خط في
الجامع عن انس باسناد ضعيف بل قيل بوضعه
ان من اقتراب الساعة ان يصلي خمسون نفسا بسكون الفاء اي انسان
والنفس اسم لجملة الحيوان الذي قوامه بالنفس لا تقبل لاحد منهم صلاة
لقلة العلم وغلبة الجهل حتى لا يجد الناس من يعلمهم احكام الصلاة التي هي عماد الدين
ابو الشيخ الاصبهاني في كتاب الفتن عن ابن مسعود عبد الله باسناد ضعيف
ان من اربى الربا اي اكثره وبالا واشده تحريما الاستطالة في عرض المسلم
اي احتقاره والترفع عليه والوقيعة فيه بنحو قذف او سب لان العرض اعز
على النفس من المال ونبه بقوله بغير حق على حل استباحة العرض في مواضع
مخصوصة كجرح الشاهد وذكر مساوي الخاطب حم د عن سعيد بن زيد باسناد قوي
ان من اسرق السراق اي من اشدهم سرقة من يسرق لسان الامير اي يغلب
عليه حتى يصير لسانه كانه معه وان من اعظم الخطايا من اقتطع اي اخذ

مال

مال امرئ مسلم بغير حق بنحو جحد او غصب او سرقة او يمين فاجرة وذكر
المسلم للغالب فمن له ذمة او عهد او امان كذلك وان من الحسنات عيادة
بمثناة تحتية المريض اي زيارته في مرضه ولو اجنبيا وان من تمام عيادته
ان تضع يدك عليه اي على شيء من جسده كجبهته او يده والمراد بوضع العلة
وتسأله كيف هو اي عن حاله في مرضه وتتوجع له وتدعو له وان من افضل
الشفاعات ان تجمع بين اثنين ذكر وانثى في نكاح لاسيما المتحابين حتى يجمع بينهما
حيث وجدت الكفاءة وغلب على الظن ان في اتصالهما خيرا وان من لبسة
الانبياء بكسر اللام وضمها اي مما يلبسونه ويحرصون لبسه القميص قبل السراويل
يعني يهتمون بتحصيله ولبسه قبله لانه يستر جميع البدن بخلاف ما يستر
اسفله فقط وفيه ان السراويل من لباس الانبيا وان مما يستجاب به عند الدعا
العطاس من الداعي او غيره يعني تقارن الدعا العطسة يشهد لها على استجابته
طب عن ابي رهم واسمه احزاب بن اسيد السمعي نسبة الى السمع بن مالك ورجاله ثقات
ان من اخلاق المؤمن اي الكامل قوة في دين اي طاقة عليه وقياما بحقه
وحزما في لين اي سهولة وايمانا في يقين لانه وان كان موصوفا بذلك يدخله
نقص يخف مع الاسباب فيحتاج الى تقوية يزيل الحجاب وحرصا في علم
اي اجتهادا فيه ودواما عليه لان افته الفترة وشفقة في مقة بالقاف
بضبط المصنف بخطه وحلما في علم لان العالم يتكبر بعلمه فيسوء خلقه
فمن كماله سعة خلقه وقصدا في غنى اي توسطا في الانفاق وان كان ذا مال
وتجملا في فاقة اي فقر بان يتنظف ويحسن هيئته على قدر حاله وطاقته
وتحرجا اي تقيا عن طمع لان الطمع فيما في ايدي الناس انقطاع عن الله ومن
انقطع عنه خذل وكسبا في حلال لانه كل نفس فرغ الرب من رزقها فما
فائدة الطلب من حرام وبرا بالكسر اي احسانا في استقامة بان لا يمازجه
هوى او جور بان يكون مع صلابته في العدل ونشاطا في هدى اي لا في ضلال
ولا لهو ونهيا عن شهوة اي عن الاسترسال فيها ورحمة للمجهود في نحو
معاش او بلا وان المؤمن من عباد الله كذا هو بخط المؤلف وهو تحريف

والرواته وان المومن عباد الله اي هو الذي بعينا المومنين من السوء لا يحيف
على من يبغض اي لا يحمله بغضه اياه على الجور عليه ولا ياثم فيمن يحب اي لا يحمله
حبه اياه على ان ياثم في جنبه ولا يضيع ما استودع اي جعل امينا عليه
ولا يحسد لان الحسد ياكل الحسنات كما تاكل النار الحطب ولا يطعن في الاعراض
ولا يلعن ادميا ولا حيوانا محترما ويعترف بالحق الذي عليه وان لم يشهد به عليه
اي وان لم يقم عليه به شهود ولا يتنابز اي يتداعى بالالقاب لانه شان اهل
البطالة في الصلاة متخشعا لان الخشوع روح الصلاة بل عده الغزالي
شرطا الى الزكاة مسرعا اي الى ادايها لمستحقيها في الزلازل وقورا اي لا
تستفزه الشدة ولا يجزع من البلاء في الرخاء شكورا امتثالا لقوله تعالى لئن
شكرتم لازيدنكم قانعا بالذي له من الرزق المقسوم لا يدعي ما ليس له
لا يجمع في الغيظ ولا يغلبه الشح عن معروف يريده اي يريد فعله يخالط
الناس كي يعلم ما انعم الله به عليه او المراد يتعلم ما له وعليه ويناطقهم
كي يفهم احوالهم وامورهم او المراد يفهم الامور الشرعية وان ظلم وبغى عليه
عطف تفسير صبر حتى يكون الرحمن هو الذي ينتصر له كذا هو بخط
المصنف ولفظ الرواية ينتصر له والمراد المومن الكامل كما مر الحكيم الترمذي
عن جندب بضم الجيم والدال تفتح وتضم
ان من اشراط الساعة اي علاماتها ان يرفع العلم تقبض حملته ويفشو
الزنا اي يظهر حتى لا يكاد ينكر ويشرب الخمر بالبناء للمفعول اي يكثر التظاهر بشربه
ويذهب الرجال اي اكثرهم ويبقى النساء حتى يكون لخمسين امراة وفي
رواية لاربعين امراة قيم واحد يقوم عليهن حم ق ت ن ه عن انس بن مالك
ان من اشراط الساعة ان يلتمس العلم عند الاصاغر قيل اراد بالاصاغر
اهل البدع طب عن ابي امية الجمحي وقيل اللخمي وقيل الجهني واسناده ضعيف
ان من اشراط الساعة ان يتدافع اهل المسجد اي يدفع بعضهم بعضا
يتقدم للامامة فكل يتاخر ولا يجدون اماما يصلي بهم لقلة العلم وظهور
الجهل وغلبته وفيه انه لا ينبغي التدافع للامامة بل يصلي الاحق حم د عن سلامة

بنت الحر اخت خرشة ابن الحر الفزاري وفيه مجهول
ان من اعظم الاماانة اي خيانة الامانة عند الله تعالى يوم القيامة الرجل خبر ان
يفضي الى امراته اي يصل اليها استمتاعا وهو كناية عن الجماع وتفضي اليه
اي تستمتع به ثم ينشر سرها اي يتكلم بما جرى بينهما قولا وفعلا فيحرم ذكر
ذلك حيث لا حاجة كثر عيبه حم م د عن ابي سعيد الخدري
ان من اعظم الفرى بوزن الشرا اي الكذب الكذب الشنيع ان يري بضم التحتية اوله
الرجل عينيه بالتثنية منصوب بالياء مفعول ما لم تريا اي يدعي ان عينيه راتا
في نومه شيا ما راتاه فيقول رايت في منامي كذا وهو كاذب لان ما يراه النايم انما
يراه باراة الملك والكذب عليه كذب على الله حم عن ابن عمر بن الخطاب باسناد ضعيف
ان من افرى الفرى بكسر الفاء مقصور وممدود ان يدعي الرجل بشد الدال اي ينتسب
الى غير ابيه فيقال ابن فلان وليس بابنه او يري عينيه ما لم تريا بالافراد في عينه
ويري بضم اوله وكسر ثالثه لانه جزء من الوحي فالمخبر عنه بما لم يقع كالمخبر عن
الله بما لم يلقه اليه او يقول على رسول الله ما لم يقل وفي رواية قولي ما لم اقل
خ عن واثلة بن الاسقع
ان من افضل ايامكم ايها المسلمون يوم الجمعة اتى بمن لان من افضلها يوم
عرفة والنحر بل هما افضل فالجمعة افضل ايام الاسبوع وعرفة والنحر افضل
ايام السنة فيه خلق ادم وخلقه فيه يوجب شرفا ومزية وفيه قبض وذلك
شرف ايضا فانه سبب لخلوصه من دار البلا وفيه النفخة وهو شرف ايضا
لانه سبب يوصل ارباب الكمال الى جوار ذي الجلال وفيه الصعقة اي عقب النفخة
فاكثروا علي من الصلاة فيه اي يوم الجمعة وكذا ليلتها فان صلاتكم معروضة
علي قالوا وكيف تعرض عليك وقد ارمت اي بليت قال ان الله حرم على الارض
ان تاكل اجساد الانبيا لانها تتشرف بوقع اقدامهم عليها وتفتخر بضمهم اليها
فكيف تاكل منهم حم د ن ه حب عن اوس بفتح الهمزة وسكون الواو ابن اوس
قال المنذري له علة دقيقة اشار اليها البخاري وغفل عنها من صححه
ان من اكبر الكبائر الشرك بالله وعقوق الوالدين واليمين الغموس

الكاذبة سميت به لكونها تغمس صاحبها في الاثم او النار وما حلف حالف
بالله يمين صبر هي التي يصبر اي يجلس عليها شرعا ولا يوجد ذا الا بعد
التداعي فادخل فيها مثل جناح بعوضة مبالغة في القلة الا جعلت
نكتة في قلبه الى يوم القيامة اي لا يمحوها شي حتى يعاقب عليها واذا كان
كذلك في الشي التافه الحقير فيه فكيف بالعين الكذب المحض حم ت حب ك
عن عبد الله بن انيس بضم الهمزة وفتح النون تصغير انس واسناده حسن
ان من اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا بضمتين والطفهم باهله اي ارفقهم
وابرهم بنسائه واولاده واقاربه وعترته ت ك عن عائشة باسناد
حسن لكن فيه انقطاع
ان من امتي امة الاجابة من ياتي السوق اي المحل الذي تباع فيه
الثياب فيبتاع القميص بنصف دينار او ثلث دينار يعني بشي
قليل بحيث ذلك فيحمد الله اذا لبسه على نعمة الله عليه وتيسره له فلا
يبلغ ركبتيه اي لا يصل اليهما حتى يغفر له اي يغفر الله له ذنوبه
بمجرد لبسه لكونه حمد عليه والمراد الصغائر طب عن ابي امامة باسناد
واه كيف وفيه جعفر بن الزبير
ان من امتي قوما اي جماعة لهم قوة في الدين يعطون مثل اجور اولهم
اي يثيبهم الله مع تاخر زمنهم مثل اثابة الصدر الاول من السلف الصالح
قبلهم لهم برسول الله فالمراد الذين ينكرون المنكر اي ما انكره الشرع
حم عن رجل من الصحابة باسناد حسن
ان من تمام ايمان العبد ان يستثنى في كل حديثه اي يعقبه كل حديث
يحكي تعليقه بقوله ان شاء الله لتحقيق ان ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن قال
تعالى ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله فتندب المحافظة على ذلك
طس عن ابي هريرة ضعيف لضعف معارك بن عباد بل قيل بوضعه
ان من تمام الصلاة اي مكملاتها اقامة الصف يعني تسويته وتعديله
عند ارادة الدخول فيها فهو سنة موكدة حم عن جابر باسناد حسن

ان من

ان من تمام الحج ان تحرم بالنسك من دويرة اهلك اي من وطنك وهذا قاله
لمن قال له ما معنى اتموا الحج واخذ بقضيته جمع ففضلوا الاحرام منه عليه من الميقات
وعكس اخرون لادلة اخرى عد هب عن ابي هريرة واسناده واه جدا
ان من حق الولد على والده ان يحسن الكتابة اي الخط لانه عون له على الدين
والدنيا وكذا تعليمه القران والاداب وكل ما يضطر الى معرفته وان يحسن اسمه
بان يسميه باحب الاسماء الى الله او نحو ذلك وان يزوجه او يسريه اذا بلغ
فانه بذلك يحفظ عليه شطر دينه وهذا كله من الحقوق المندوبة وورا ذلك
حقوق واجبة كتعليمهم الصلاة وان النبي بعث بمكة ودفن بالمدينة وغير
ذلك كما مر وياتي واجرة التعليم في مال الطفل ان كان له مال ابن النجار في تاريخه
عن ابي هريرة باسناد ضعيف لكن له شاهد
ان من سعادة المرء ان يطول عمره ويرزقه الله الانابة اي التوبة والرجوع
اليه لانه بذلك يكثر من الطاعات ويتزود من القربات ك عن جابر وصححه واقروه
ان من شر الناس عند الله منزلة بفتح الميم رتبة يوم القيامة الرجل يفضي
الى امراته زوجته او امته وتفضي اليه بالمباشرة والجماع ثم ينشر سرها
اي يبث ما حقه ان يكتم من ذلك فيحرم افشا ذلك بلا حاجة م عن ابي سعيد الخدري
ان من شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة عبدا اي انسانا مكلفا حرا او
عبدا اذهب اخرته بدنيا غيره اي باع دينه بدنيا غيره ولهذا اطلق عليه انه
اخس الاخسا ه طب عن ابي امامة الباهلي
ان من ضعف اليقين بفتح الضاد في لغة تميم وضمها في لغة قريش ان ترضي
الناس بسخط الله تعالى اي لولا ضعفه لما تجرأ على ذلك وان تحمدهم اي
تصفهم بالجميل على رزق الله اي على ما وصل اليك على يدهم من رزق
الله وان تذمهم على ما لم يوتك الله اي على مساكهم ما بايديهم عنك لان
المانع هو الله وهم مامورون مقهورون ان رزق الله لا يجره
اليك حرص حريص اي اجتهاد مجتهد منهافت على تحصيله لك ولا يرده
عنك كراهة كاره حصوله لك فان لم يقدر لك لم ياتك بكل حال وما قدر لك

خرق الحجب وطرق عليك الباب وان الله حكمته اي باحاطته بالكليات
والجزئيات وجلاله عظمته التي لا تتناهى جعل الروح بفتح الراء
الراحة والفرح السرور والنشاط والانبساط في الرضى بالقضا واليقين
فمن اوتي يقينا شاهد به ان كلا من عند الله وقر قلبه وسكن فلم يضطرب
وجعل الهم والحزن في الشك اي التردد في ان الكل بارادته وبقدره والسخط
اي عدم الرضى بالقضا ومن هذا حاله لم يرض بمكروه فلا يزال ساخطا للقضا
جازعا عند البلا ولا يجديه ذلك شيا حل هب عن ابي سعيد الخدري باسناد ضعيف
ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره اي جعله بارا صادقا في يمينه لكرامته
عليه حمل على معنى الحزم اي اقسم جازما على الله ان يفعل حم ق د ن ه عن انس
ان من فقه الرجل يعني الانسان اي من علامة معرفته بالاحكام الشرعيه
تعجيل فطره اذا كان صايما بان يوقعه عقب تحقق الغروب وتاخير سحوره
الى قبيل الفجر بحيث لا يوقع التاخير في شك فهما سنتان موكدتان ض عن مكحول
الدمشقي موسلا باسناد صحيح
ان مما ادرك الناس اي الجاهلية ويجوز رفع الناس على ان عائد ما محذوف
ونصبه على ان الفاعل ضمير الفاعل لكن الرواية بالرفع من كلام النبوة الاولى
اي مما اتفق عليه شرايع الانبيا اذا لم تستحي فاصنع ما شيت فانك
مجزي به فهذا امر تهديد او تاكيد او اراد الخبر يعني عدم الحيا يوجب ذلك او
غير ذلك حم خ د ه عن ابن مسعود حم عن حذيفه بن اليمان
ان مما يلحق المومن من عمله وحسناته بعد موته علما نشره وولدا صالحا اي مسلما تركه اي خلفه
بعده بعد موته ومصحفا ورثه بالتشديد اي خلفه لوارثه
يقرا فيه او مسجدا بناه لله تعالى لا للريا او السمعة او بيتا لابن
السبيل بناه يعني خانا تنزل فيه المارون من المسافرين لنحو جهاد او حج
او نهرا اجراه اي حفره واجرى الماء فيه او صدقة اخرجها من ماله
الذي يملكه بخلاف نحو المغصوب من كل ماخوذ بغير وجه شرعي
في

في صحته وحياته وهو يومل البقا ويخاف الفقر يلحقه من بعد موته اي هذه
الاعمال المذكوره يجري على المومن ثوابها ويتجدد من بعد موته فاذا مات
انقطع عمله الا منها ولا ينافي ما ذكر هنا الحصر المذكور في الحديث المار اذا مات
ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث فان المذكورات تندرج في تلك الثلاث
لان الصدقة الجاريه تشمل الوقف والنهر والبير والنخل والمسجد والمصحف
فيمكن رد جميع ما في الاحاديث الى تلك الثلاث ولا تعارض ه عن ابي هريرة باسناد حسن
ان من معادن التقوى اي اصولها تعلمك من العلوم الشرعيه الى ما قد
علمت منها علم ما لم تعلم ولا تقنع بما علمت فان القناعة زهد في غيره والزهد
فيه تركه والترك له جهل ولان للعلوم مداخل يفضي الى خفاتها والحقايق
مراتب فهي من اصول التقوى الترقي في تعلمها والنقص فيما قد علمت قلة الزيادة
فيه اي قلة زيادة العلم نقص به لان الانسان معرض للنسيان فاذا لم يزد فيه
نقص بسبب ذلك وانما يزهد اوله وتشديدها وكسرها الرجل يعني الانسان
في علم ما لم يعلم قلة الانتفاع بما قد علم لانه لو انتفع به لجلاله العكوف عليه
وصرف نفايس الاوقات اليه خط عن جابر ضعيف لضعف ياسين بن معاذ
ان من موجبات المغفرة اي من اسباب ستر الذنوب وعدم المواخذة بها بذل
السلام اي افشاء وسبق السلام وحسن الكلام اي الانة القول للاخوان واستعطافهم
مداراة لا مداهنة والمراد الصغاير قياسا على النظاير طب عن هاني بن يزيد ابي شريح الانصاري قال قلت يا رسول الله دلني على عمل يدخلني
الجنة فذكره واسناده جيد
ان من موجبات المغفرة ادخالك السرور اي الفرح والبشر على اخيك
المسلم بنحو بشارة باحسان او اتحاف بهدية او تفريج كرب عن نحو معسر
او انقاذ محترم من ضرر ونحو ذلك لان الخلق كلهم عيال الله واحبهم اليه
انفعهم لعياله ومن احبه غفر له طب عن الحسن بن علي امير المومنين باسناد ضعيف
ان من نعمة الله على عبده ان يشبهه ولده اي خلقا بلا يستريب احد في نسبه
وخلقا لان الطباع اذا اختلفت والاخلاق تعاطت انبا بيته وبع التقاطع والتعاد

الشيرازي في الالقاب عن ابراهيم بن يزيد النخعي بفتح النون والمعجمة ثم مهملة
الفقيه الجليل علما وعملا مرسلا ارسل عن عايشة وغيرها
ان من هوان الدنيا اي حقارتها على الله ان يحيى من الحياة سمي به لان الله احيى
قلبه فلم يذنب ولم يهم ابن زكريا النبي بن النبي قتلته امراة بغي من بغايا بني اسرائيل
ذبحته بيدها او ذبح لرضاها واهدي راسه اليها في طست من ذهب هب عن ابي بن
كعب باسناد ضعيف
ان من يمن المراة اي بركتها تيسير خطبتها بالكسر اي بسهولة سوال الخاطب وليها
نكاحها واجابتهم بسهولة بلا توقف ولا اشتراط وتيسير صداقها اي عدم
التشديد في تكثيره ووجدانه بيد الخاطب فاضلا عن حاجته وتيسير رحمها
اي للولادة بان تكون سريعة الحمل كثيرة النسل حم ك هق عن عايشة باسانيد جيدة
ان موسى نبي الله اجر نفسه ثماني سنين او عشرا على عفة فرجه وطعام بطنه
فيه جواز الاستيجار للخدمة من غير بيان نوعها وانه لا دناءة في ذلك حم ه عن عتبة
بمثناة فوقية ثم موحدة ابن الندر بضم النون وشد الدال المهملة السلمي قال كنا عند
النبي فقرا طس حتى اذا بلغ قصة موسى فذكره
ان ملايكة النهار اراف اي اشد رحمة من ملايكة الليل يسر علمه الشارع
اي فادفنوا موتاكم بالنهار ولا تدفنوهم بالليل كما جا مصرحا به هكذا في صدر الديلمي
ابن النجار عن ابن عباس باسناد ضعيف
ان ناركم هذه جزء من سبعين جزءا من نار جهنم اراد به التكثير لا التحديد ولولا
انها اطفيت بالماء مرتين ما انتفعتم بها وانها اي هذه النار التي في الدنيا لتدعو
الله بلسان القال او الحال ان لا يعيدها فيها لشدة حرها والقصد بهذا الحديث
التحذير من جهنم والاعلام بشدة حرها ه ك عن انس وصححه واقروه
ان نطفة الرجل بيضا غليظة اي الاصل فيها ذلك وخلافه لعارض فمنها تكون
العظام والعصب للولد الذي يخلق منها تخلقا وغلظا العظم والعصب
وان نطفة المراة صفرا رقيقة اي الاصل فيها ذلك فمنها يكون اللحم والدم للولد
لرقتها فحصل التناسب وهذا فيه انه ليس كل جزء من الولد مخلوق من منيهما

وفي

وفي خبر اخر ما يريد ان كل جزء مخلوق من منيهما معا طب عن ابن مسعود
ان هذا الدين متين اي صلب شديد وغلوا اي سيروا فيه برفق من غير
تكلف ولا تحملوا انفسكم ما لا تطيقون فتعجزوا او تتركوا العمل فان المنبت
بضم الميم وسكون النون وفتح الموحدة وشد المثناة فوق المنقطع المتخلف عن رفقته
لكونه اجهد دابته حتى اعياها او عطبت ولم يقض وطره لا ارضا قطع ولا
ظهرا ابقى اي فلا هو قطع الارض التي قصدها ولا هو ابقى ظهره ينفعه فكذا من
تكلف من العبادة ما لا يطيق فيكره التشديد في العبادة لذلك البزار عن جابر
باسناد ضعيف البزار عن جابر
ان هذه الدنانير والدراهم اي مضروبي الذهب والفضة اهلكا من كان قبلكم
من الامم وهما وفي رواية وما اراهما الا مهلكاكم اي انهما الاهلاك لكم لانهما زينة الدنيا
وقضية ما يتزين به التفاخر والتكبر والتهافت على جمعه كيف كان وصرفه في
الشهوات كيف امكن وذلك يؤدي الى الهلاك طب هب عن ابن مسعود ه عن
ابي موسى الاشعري باسناد ضعيف
ان هذا العلم الشرعي الصادق بالتفسير والحديث والفقه دين اي من الدين
او هو الدين فانظروا تاملوا عمن تاخذون دينكم اي فلا تاخذوا احكام
الدين الا عمن تحققتم اهليته ك عن انس بن مالك السجزي في الابانة عن ابي
هريرة ضعيف
ان هذا القران انزل على سبعة احرف اي سبع لغات او سبعة اوجه من
المعاني المتفقة بالفاظ مختلفة او غير ذلك ومن زعم ان المراد القراءات السبع
فقد غلط فاقرءوا ما تيسر منه من الاحرف المنزل بها بانه لغة او ثاني وجه
من الوجوه او باي لفظ ادى المعنى حم ق ٣ عن عمر بن الخطاب
ان هذا القران مادبة الله بضم الدال اشهر يعني مدعاته شبه القران
بصنيع صنعه الله للناس لهم فيه خير ونفع فاقبلوا من مادبته ما استطعتم
وله تتمة عند الحاكم ك عن ابن مسعود وقال صحيح وتعقب بانه ضعيف
ان هذا المال في الميل اليه وحرص النفوس اليه كشيء متصف بانه خضر
حلو بفتح الخا وكسر الضاد المعجمة اي غض شهي يميل الطبع اليه كما تميل العين

الي النظر الي الخضرة والفم لاكل الحلو فمن اخذه ممن يدفعه الله بحقه لفظ البخاري
بسخاوة نفس اي بطيبها من غير حرص بورك له فيه ومن اخذه باشراف
بكسر الهمزة وشين معجمة اي بطمع نفس اي مكتسبا له بطلب نفسه وحرصا عليه
لم يبارك له فيه اي فيما ياخذ وكان اي الاخذ كالذي اي كحيوان به
جوع كاذب بحيث ياكل ولا يشبع فكلما ازداد اكلا ازداد جوعا فكلما نال منه
شيا ازدادت رغبته واستقل ما عنده ونظر الي ما فوقه ومن فوقه واليد
العليا بضم العين مقصورا المنفقة او المتعففة خير من اليد السفلي السايله
او الاخذه والمقصود ان الاخذ بسخا نفس وعدم حرص يحصل البركه حم ق ت ن
ن عن حكيم بن حزام بفتح الحا المهمله والزاي المعجمة قال سالت المصطفى فاعطا
ني ثم سالته فاعطاني ثم ذكره
ان هذا المال كبقلة او كفاكهة خضرة في المنظر حلوة في المذاق وكل من
الوصفين ممال له علي انفراده فكيف اذا اجتمعا والتانيث واقع علي التشبيه
والتا للمبالغه فمن اصابه بحقه اي بقدر حاجته من الحلال بورك له
فيه ورب متخوض اي متسارع ومتصرف فيما شات نفسه اي فيما
احبته والتذت به من مال رسول الله ليس له جزا يوم القيامة الا النار
اي دخول جهنم وهو حكم مرتب علي الوصف المناسب وهو الخوض في مال الله
فيكون مشعرا بالغلبة وهذا حث علي الاستغنا عن الناس وذم السوال بلا
ضرورة حم ت عن خوله بنت قيس بن فهد الانصاريه
ان هذه الاخلاق جمع خلق بضمتين من الله اي بقضايه وتقديره فمن اراد
الله تعالي به خيرا في الدنيا والاخره منحه اعطاه خلقا حسنا ليدر عليه
من ذلك الخلق فعله حسنا جميلا ومن اراد به شرا منحه خلقا سيا بان يقابله
بضد ذلك بان يجبله علي ذلك في بطن امه او يصير له ملكه علي التخلق به وبه
يتميز الخبيث من الطيب في هذه الدار طس عن ابي هريره وضعفه المنذري
ان هذه النار المشار اليه النار التي يحتاج لتستكرها انما هي عدو لكم يا بني
ادم فاذا نمتم اي اردتم النوم فاطفيوها عنكم بحيث تومن اضرارها والجار
والمجرور متعلق بمحذوف اي متجاوزا اضرارها عنكم ق ه عن ابي موسي

الاشعري قال احترق بيت بالمدينه فحدث به النبي فذكره
ان هذه القلوب اوعية اي حافظة متدبره ما يرد عليها فخيرها اوعاها
اي احفظها للخير فاذا سالتم الله فسلوه وانتم واثقون بالاجابه منه تعالى
فان الله تعالي لا يستجيب دعا من دعا عن ظهر قلب غافل بغين معجمة اي لاه
تارك للاهتمام وجمع الهمة للدعا ولفظ الظاهر سخم طب عن ابن عمر بن الخطاب
ضعيف لضعف بشر بن ميمون
ان يوم الجمعة يوم عيد وذكر لله عز وجل اي جعله الله عيدا للمومنين يجتمعون
فيه لعبادته متفرغين من اشغال الدنيا فلا تجعلوا يوم عيدكم يوم صيام
اي لا تخصوه بصيام من بين الايام لان العيد لا يصام فيه ولكن اجعلوه
يوم فطر وذكر لله الا ان تخلطوه بايام بان تصوموا يوما قبله ويوما بعده
فانه لا يكره صومه فافراده بصوم نفل مكروه تنزيها فان قيل اذا كان العيد
لا يصام فيه فكيف اذن في صيامه مع غيره فالجواب عن ذلك من اوجه انبهها
كما قاله ابن القيم ان شبهه بالعيد لا يستلزم استواه معه من كل جهة ومن
صام معه غيره انتفت عنه صورة التحري بالصوم
انا لن وفي رواية لا وفي اخري انا والله لا نستعمل علي عملنا اي الامارة
والحكم بين الناس من اراده لان ارادته والحرص عليه مع العلم بكثرة افاته
الدالة انه يطلبه لا غراضه فنكره اجابة من طلب ذلك حم ق د ن عن ابي موسي الاشعري
انا لا نقبل شيا يهدي الينا من المشركين يعني الكافرين ومحل هذا اذا لم يرج
اسلامه لكن قربا او تالفه وعليه حمل قبوله هدية المقوقس ونحوه والقول
بان حديث الرد ناسخ لحديث القبول رد بالجهل بالتاريخ حم ك عن حكيم
ابن حزام بفتحتين ورجاله ثقات
انا لا نستعين في امور الجهاد من نحو قتال واستيلا واستخدام بمشرك
اي لا نطلب منه المعونة في ذلك لا لحاجة مناكره حم ده عن عايشة باسناد صحيح
انا لا نستعين في القتال ونحوه بالمشركين علي المشركين عند عدم الحاجه
وهذا قاله لمشرك لحقه ليقاتل معه ففرح به المسلمون لشجاعته فرده ثم ذكره

حم تخ عن خبيب بضم الخا المعجمة ووهم من قاله بمهملة وفتح الموحدة الخبيبة ابن يساف بمثناة تحتية ثم مهملة ففا ابن عتبة بن عمرو الخزرجي المدني
انا معشر الانبيا بالنصب على الاختصاص او المدح والمعشر الطايفة الذين يشملهم وصف تنام اعيننا ولا تنام قلوبنا بل هي دايمة اليقظة ولا تعتريها غفلة فلا ينتقض طهرهم بالنوم وانما نام في قصة الوادي عن الصبح حتى طلعت الشمس لان رويتها وظيفة بصرية او صرف القلب عنه للتشريع
ابن سعد في طبقاته عن عطا بن ابي رباح مرسلا
انا معشر الانبيا امرنا بالبنا للمفعول اي امرنا الله ان نعجل افطارنا من الصوم بان نوقعه عند تحقق الغروب ولا نوخره لاشتباك النجوم ونوخر سحورنا بالضم نقربه من الفجر جدا ما لم يوقع التاخير في شك ونضع ايماننا اي ايدينا اليمنى على شمايلنا فوق السرة في الصلاة بان نقبض كف اليمنى كوع اليسرى وبعض الساعد باسطا صابعها في عرضا لمفصل او ناشرا صوب الساعد والامر للندب الطيالسي ابو داود طب عن ابن عباس باسناد صحيح
انا معشر الانبيا يضاعف علينا البلا اي يزاد وليس محصورا في الواحد وذلك لعظم محبة الله لهم لانه تعالى اذا احب قوما ابتلاهم وشدة عظم البلا على حسب درجات المحبة طب عن فاطمة اخت حذيفة قالت اتينا المصطفى نعوده فاذا شن معلق نحوه يقطر ماوه فيه من شدة الحمى فقلنا لو دعوت الله فشفاك فذكره واسناده حسن
انا آل محمد بالنصب بامعنى اخص وليس بمرفوع على انه خبر ان والمراد مومنوا بني هاشم والمطلب لا تحل لنا الصدقة لانها طهرة وغسول تعافها اهل الرتب العليه وعرفها ليفيد ان المراد الزكاة اما النفل فيحل لهم دونه عند الشافعي واحمد حم حب عن الحسن بن علي ورجاله ثقات
انا نهينا نهي تحريم والناهي هو الله ان ترى عوراتنا ضمير الجمع يوذن انه المراد هو والانبيا او هو ولمته والثاني اولى ك عن جابر بجيم مفتوحة وموحدة تحتية وراه خطا من قال الحسان ابن صخر وصحفه من قال ابن ضمرة

وهو

وهو الانصاري السلمي
انك يا جرير بن عبد الله قد حسن الله خلقك بفتح فسكون فاحسن خلقك بضمتين اي مع الخلق بتصفية النفس عن ذميم الخلال وقبيح الخصال وتحليه اهل الاخلاق الحسنه ابن عساكر في تاريخه عن جرير وفيه كما قال العراقي ضعف اي مجهول
انك كالذي قال الاول اللهم ابغني بهمزة وصل امر من البغا اي اطلب وبهمزة قطع امر من الابغا اي اعني على الطلب حبيبا هو احب الي من نفسي قاله لسلمة ابن الاكوع وكان اعطاه ترسا ثم راه مجردا عنه فقال لقيني عمي فرايته اعزل فاعطيته اياها وقوله الاول بدل من الذي اي كالاول اي كالذي مضى فمن مضى قايلا اللهم الى اخره م عن سلمة بن الاكوع
انكم تدعون يوم القيامة باسمايكم واسما ابايكم لان الدعا بالابا اشد في التعريف وابلغ في التمييز وخبر انهم يدعون باسما امهاتهم ضعيف فلا يعارض الصحيح فاحسنوا اسماكم اي اسما اولادكم واقاربكم وخدمكم وارقايكم لما ذكر وفيه ندب تحسين الاسم
انكم تتمون سبعين امة اي يتم العدد بكم سبعين ويحتمل انه للتكثير انتم خيرها واكرمها على الله بنص قوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس وقد ظهر هذا الاكرام في اخلاقهم واعمالهم وتوحيدهم ومقاماتهم في الموقف ومنازلهم في الجنة وغير ذلك مما فضلوا به حم ت ه ك عن معوية بن حيدة
انكم ستبتلون اي يصيبكم الامتحان والافتتان في اهل بيتي بالتسلط عليهم بالسب والبغض والحبس والقتل وغيرها من انواع الاذى من بعدي هذا من معجزاته لانه اخبار عن غيب وقع طب عن خالد بن عرفطة بن ابرهة الليثي ورجاله ثقات
انكم ايها الانصار ستلقون وفي رواية للبخاري سترون بعدي اي بعد موتي من الامرا اثرة بفتح الهمزة وكسر المثلثة او سكونها وبفتحهما استيثارا واختصاصا بحظوظ دنيويه يفضلون عليكم من ليس له فضل ويوثرون اهوايهم على الحق ويصرفون الفي لغير المستحق قالوا فما تامرنا يا رسول الله قال فاصبروا حتى تلقوني غدا اي يوم القيامة على الحوض اي عنده فتنتصفون ممن ظلمكم

وتجازون على صبركم وذا الابحار عن الامر بالنهي عن المنكر لان ما هنا فيما اذا ترتب عليه
سفك دم او اثارة فتنة حم ق ت ن ه عن اسيد بضم الهمزة وفتح المهملة
ابن حضير بضم المهملة وفتح المعجمة الانصاري حم ق عن انس بن مالك
انكم سترون ربكم يوم القيامة كما ترون هذا القمر اي رؤية محققة لا تشكون
فيها فهو تشبيه للرؤية برؤية القمر في الوضوح لا للمرئي بالمرئي لا تضامون
بضم المثناة الفوقية وتخفيف الميم اي لا يلحقكم ضيم اي ظلم في رؤيته فيراه بعضكم
دون بعض وبالفتح والتشديد من الضم اي لا تتزاحمون حال النظر كما يفعل في رؤية
شيء خفي في رؤيته تعالى فان استطعتم ان لا تغلبوا بالبناء للمجهول اي ان لا
تتركوا الاستعداد بقطع اسباب الغفلة المنافية للاستطاعة على بمعنى عن
صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها يعني الفجر والعصر فافعلوا عدم
المغلوبية التي لازمها فعل الصلاة في هذين الوقتين وذكرهما عقب الرؤية اشارة
الى ان رجاها بالمحافظة عليهما وخصا لاجتماع الملائكة ورفع الاعمال فيهما
تنبيه ـــــ افهم من قوله انكم ان الجن والملائكة لا يرونه وقد صرح ابن عبد السلام
في الملائكة فقال الملائكة في الجنة لا يرونه تعالى لقوله لا تدركه الابصار
وقد استثني منه مؤمنو البشر فبقي على عمومه في الملائكة قال في آكام
المرجان ومقتضاه ان الجن كذلك لان الاية باقية على العموم فيهم ايضا
حم ق ٤ عن جرير بن عبد الله
انكم ستحرصون بكسر الراء وفتحها على الامارة الخلافة العظمى ونيابتها وانها
ستكون ندامة لمن لم يعمل فيها بما امر به وحسرة يوم القيامة فهذا اصل
في تجنب الولايات فنعمت الامارة المرضعة اي في الدنيا فانها تدل على المنافع
واللذات العاجلة وبئست الامارة الفاطمة عند الانفصال عنها بموت او
غيره فانها تقطع اللذة وتبقي الحسرة والتبعة فالمخصوص بالمدح والذم
محذوف خ ن عن ابي هريرة قلت يا رسول الله الا تستعملني فذكره
انكم قادمون بالقاف وسهى من زعم انه بمثناة فوقية وتخفيف فقد حرفه
على اخوانكم في الدين فاصلحوا رحالكم اي مراكبكم واصلحوا لباسكم اي

ملبوسكم

ملبوسكم بتنظيفه وتحسينه حتى تكونوا كانكم شامة في الناس يعني كونوا في
احسن زي وهيئة حتى تظهروا للناس وينظروا اليكم كما تظهر الشامة وينظروا
اليها دون بقية البدن فان الله لا يحب الفحش ولا التفحش وفيه ندب
تحسين الهيئة وترجيل الشعر واصلاح اللباس والمحافظة على النظافة ما امكن
حم د ك هب عن سهل ضد الصعب ابن الحنظلية وهي امه قال الحاكم صحيح واقره
انكم مصبحوا بميم مضمومة عدوكم اي تاتونه صباحا والفطر اقوى لكم
على قتال العدو فافطروا قاله حين دنى من مكة للفتح فافطروا قال ابو سعيد فكانت
عزمة ثم نزلنا منزلا اخر فمنا من افطر ومنا من صام فكانت رخصة حم م عن
ابي سعيد الخدري
انكم لن تدركوا اي تحصلوا هذا الامر بالمغالبة المراد به الدين فان الدين متين
لا يغالبه احد الا غلبه فاوغلوا فيه برفق ابن سعد في طبقاته حم هب عن ابي
الادرع بدال مهملة واسمه سلمة او محجن ورجاله احد رجال الصحيح
انكم في زمان متصف بالامن وعز الاسلام من ترك منكم فيه عشر
ما امر به من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هلك وقع في الهلاك لان الدين
عزيز وفي انصاره كثرة فالترك تقصير فلا عذر ثم ياتي زمان يضعف فيه الاسلام
ويكثر الظلم ويعم الفسق ويقل انصار الدين وحينئذ من عمل منهم اي من اهل ذلك
الزمن بعشر ما امر به نجا لانه المقدور ولا يكلف الله نفسا الا وسعها ت عن
ابي هريرة وقال غريب وقال ابن الجوزي واه
انكم لا ترجعون الى الله تعالى اي لا تعاودون مادبة كرمه المرة بعد المرة بشيء
افضل مما خرج اي ظهر منه يعني القرآن كذا هو في خط المصنف قال البخاري
خروجه منه ليس كخروجه منك ان كنت تفهم وقيل ضميره يعود للعبد وخروجه
منه وجوده بلسانه محفوظا بصدره مكتوبا بيده حم في كتاب الزهد عن
جبير بن نفير مرسلا ك عنه عن ابي ذر قال البخاري ولا يصح لارساله وانقطاعه
انكم اليوم اي الان وانا بين اظهركم على دين اي مبني على كمال بعيد عن
التغيير وفي رواية على دين واني مكاثر بكم الامم اي يوم القيامة كما في رواية

فلا تغشوا اي ترجعوا بعدي بعد موتي القهقرى اي الى ورا يعني لا تكون وجهتكم وجهة المومنين ويخالفون لهم اعمالا اخر وهذا التحذير من سلوك غير منهاجه حم عن جابر باسناد حسن

انكم لا تسعون بفتح السين اي لا تطيقون ان تعموا الناس باموالكم اي لا يمكنكم ذلك ولكن ليسعهم منكم بسط الوجه وحسن الخلق يعني لا تتسع اموالكم لعطائهم فوسعوا اخلاقكم لصحبتهم فان بذلك تحصل محبتكم فلا عذر لكم في تركه البزار حل ك هب عن ابي هريرة باسناد حسن

انكم ايها المومنون لن تروا ربكم عز وجل باعينكم يقظة حتى تموتوا فاذا متم رايتموه في الاخرة روية منزهة عن الكيفية اما في الدنيا يقظة فغير الانبيا ممنوعه ولبعض الانبيا ممكنه في بعض الاحوال طب في كتاب السنة عن ابي امامة الباهلي

انما الاسود من العبيد والاما لبطنه وفرجه يعني اهتمامه في غالب هذا النوع ليس الا بهما فان جاع سرق وان شبع زنا ولعل المراد بهم الزنج لا الحبشة ولا ينافي هذا الامر بشراهم لانه لحاجه عق عن ام ايمن باسناد دواه لا موضوع ووهم ابن الجوزي

انما الاعمال كالوعا اي كمظروف الوعا بكسر الواو واحد الاوعية والمراد ان العمل يشبه الانا المملو اذا طاب اسفله اي حسن وعذب اسفل ما فيه من نحو مايع طاب اعلاه الذي هو مرئي واذا فسد اسفله فسد اعلاه والمقصود بالتشبيه ان الظاهر عنوان الباطن ه عن معويه بن ابي سفيان باسناد ضعيف

انما الامام الاعظم جنة بضم الجيم وقايه وترس يحمي بيضة الاسلام يقاتل به بزنة المجهول اي يدفع بسببه الظلامات ويلتجي اليه في الضرورات ويكون امام الجيش في الحرب لتشتد قلوبهم ويتاسون به في الشجاعه ومن لم تكن هكذا لا يصلح للامامة ومن ثم جا في خبر الامام الضعيف ملعون د عن ابي هريرة ورواه عنه مسلم ايضا بزيادة

انما الامل اي رجا ما تحبه النفس من نحو طول عمر وصحة وزيادة مال رحمة من الله لامتي لولا الامل ما ارضعت ام ولدا ولا غرس غارس شجرا ولا بنا بان فتخرب الدنيا فالحكمة تقتضي الامل لعمران العالم ولولاه لاضمحل

مرضعة

مرضعة ما ارضعت ومزج اصله لا ينافي ذم الاسترسال معه خط عن انس ابن مالك ثم قال هذا حديث باطل انما البيع

انما البيع اي الجائز الصحيح شرعا الذي يترتب عليه اثره هو ما وقع عن تراض من المتعاقدين والرضى امر خفي لا يطلع عليه فجعلت الصيغة دليلا عليه فلا بد من الايجاب والقبول ه عن ابي سعيد الخدري قال قدم يهودي بتمر وشعير وقد اصاب الناس جوع فسالوه ان يسعر فابى وذكره

انما الحلف حنث او ندم اي اذا حلفت حنثت او فعلت ما لا تريد كراهة الحنث فتندم ه عن ابن عمر ضعيف لضعف بشار بن كدام

انما الربا في النسيئة اي بيع الربوي بالتاخير من غير تقابض هو الربا وان كان بغير زيادة وليس المراد ان الربا انما هو في النسيئة لا في التفاضل كما وهم حم م ن ه عن اسامة بن زيد

انما الشوم بضم المعجمة وسكون الهمزة وقد تسهل اي انما يكون في ثلاثة من الاشيا في الفرس اذا لم يغز عليه او كان شموصا وفي المراة اذا كانت سليطة او فاسدة او عاقرا والدار ذات الجار السو او الضيقة او البعيدة من المسجد وقد يكون الشوم في غير هذه الثلاثة فالحصر عادي خ د ه عن ابن عمر بن الخطاب

انما الطاعة واجبة على الرعية للامير في المعروف اي الامر الجائز شرعا فلا يجب فيما لا يجوز بل لا يجوز وذا قاله لما امر على سرية رجلا وامرهم ان يطيعوه فامرهم ان يوقدوا نارا ويدخلوها فابوا حم ق د ن عن علي امير المومنين

انما العشور على اليهود والنصارى اذا صولحوا على العشر وقت العقد او على ان يدخلوا البلاد للتجارة ويودوا العشر ونحوه لزمهم وليس على المسلمين عشور غير عشور الزكاة واذا فرض العشر على اليهود والنصارى وهم اهل كتاب فغيرهم من الكفار اولى وهذا اصل في تحريم اخذ المكس من المسلم ولعل الخبر لم يبلغ عمر حيث فعله فقد قال المقريزي وغيره بلغ عمر ان تجارا من المسلمين ياتون الهند فيوخذ منهم العشر فكتب الى ابي موسى الاشعري وهو على البصرة خذ من كل تاجر مر بك من المسلمين من كل مايتي درهم خمسة دراهم ومن تجار العهد

يعني اهل الذمة من كل عشرين درهما درهما ثم وضع عمر بن عبد العزيز ذلك عن الناس د عن رجل من بني تغلب نصبه النبي با خذ الصدقة من قومه فقال ابن عساكر هم فذكره واسناده حسن او صحيح

إنما الماء من الماء اي انما يجب الغسل بالماء من خروج المني وهذا منسوخ بخبر الشيخين اذا جلس بين شعبها الاربع ثم اجهدها وجب الغسل زاد مسلم وان لم ينزل م د عن ابي سعيد الخدري حم ن ه عن ابي ايوب الانصاري

انما المدينة النبوية كالكير بمثناة تحتية زق الحداد ينفخ فيه تنفي بفاء مخففة وروي بقاف مشددة من التنقية خبثها بفتحات وروي بخا مضمومة ساكنة البا خلاف الطيب والمراد هنا ما لا يليق بها وتنصع بنون وصاد مهملة تخلص وتميز طيبها بفتح الطا وشد اليا وفتح الموحدة وبكسر الطا وسكون اليا وذا قاله لاعرابي تاب بعد وعك فاستقال بيعته ثم لام لخروج منها رغبة عنها حم ق ت ن عن جابر بن عبد الله

انما الناس كابل مائة لا تكاد تجد فيها راحلة اي مركوبة وهي النجيبة المختارة يعني ان الرجل المنتخب في عزة وجوده كالنجيبة التي يعز وجودها في كثير من الابل حم ق ت ه عن ابن عمر بن الخطاب

انما النسا شقايق الرجال اي امثالهم ونظايرهم في الاخلاق والطباع كانهن شققن منهم فيلزم المراة الغسل بخروج منيها كالرجل حم د ت عن عايشة واشار الترمذي الى تعنته البزار عن انس باسناد صحيح

انما الوتر بفتح الواو وكسرها بالليل اي انما وقته المقدر له شرعا في جوف الليل من بعد صلاة العشا الى الفجر فان اوتر قبل او بعد فلا وتر له طب عن الاغر بن يسار المزني باسناد صحيح

انما الولا بالفتح والمد لمن اعتق لا لغيره كالحليف قاله لعايشة لما ارادت شرا بريرة وشرط مواليها الولا لهم فبين انه شرط لاغ خ عن ابن عمر بن الخطاب وكذا مسلم

انما اخاف على امتي الايمة المضلين اي شر الايمة المضلين المايلين عن الحق المميلين

عنه

عنه ت عن ثوبان مولى المصطفى

انما استراح من غفر له فمن تحققت له المغفرة استراح وذلك لا يكون الا بعد فصل القضا والامر بدخول الجنة فليس الموت مريحا حل عن عايشة قالت قال بلال ماتت فلانة واستراحت فغضب المصطفى فذكره ابن عساكر عن بلال المؤذن ورواه احمد وغيره واسناده حسن

انما انا بشر يجري علي ما يجري على الناس من السهو انسى بفتح الهمزة وتخفيف المهملة وقيل بضم الهمزة وشد المهملة كما تنسون قاله لما زاد او نقص في الصلاة فقيل له ازيد فيها فذكره فاذا نسي احدكم في صلاته فليسجد للسهو ندبا هبة بزيادة او نقص وربما سجد ثنتين وهو جالس في صلاته وذا يدل على ان سجود السهو قبل السلام وعليه الشافعي خلافا لمن جعله بعد حم ه عن ابن مسعود ورواه الشيخان بنحوه

انما انا بشر بالنسبة الى عدم الاطلاع على بواطن الخصوم وانكم تختصمون الي فيما بينكم ولا اعلم باطن الامر فلعل بعضكم اي لعل وصف بعضكم ان يكون الحن كا فعل من اللحن بفتح الحا الفطانة اي ابلغ في تقرير مقصوده وافطن ببيان دليله بحيث يظن ان الحق معه وهو كاذب بحجته من بعض اخر فيغلب خصمه فاقضي كا حكم له والواقع ان الحق لخصمه لكنه لم يقدر على البرهان لكن انما اقضي على نحو بالتنوين ما اسمع لبنا احكام الشريعة على الظاهر وغلبة الظن فمن قضيت له بحسب الظاهر بحق مسلم ذكره غالبا لا للذي فالمعاهد كذا كا فانما هي اي القضية او الحكومة او الحالة قطعة من النار اي مالها الى النار وهو تمثيل يفهم شدة التعذيب لفاعله وهذه قضية شرطية لا تستدعي وجودها اذ لم يثبت انه حكم بحكم فبان خلافه فليأخذها او ليتركها تهديد لا تخيير على وزان فمن شا فليؤمن مالك حم ق ع عن ام سلمة قالت سمع النبي خصومة بباب حجرته فخرج فذكره

انما انا بشر اي مقصور على الوصف بالبشرية بالنسبة للشفقة وقلة الصبر على فقد الولد تدمع العين رافة وشفقة على الولد تبعث على التامل فيما هو عليه

لاجزع وقلة صبر وتخشع القلب ولا نقول ما يسخط الرب اي يغضبه
والله يا ابراهيم ولده من مارية انا بك اي بسبب موتك لمحزونون ودمع العين
وحزن القلب لاينافي الرضى بالقضا ابن سعد في طبقاته عن محمود بن لبيد
ابن عقبة الاوسي

انما اجلكم فيما اي انما بقاؤكم بالنسبة الى ما خلا قبلكم من الامم المتقدمة
كما اي مثل الزمن الذي بين اخر وقت صلاة العصر المنتهية الى مغارب
وفي رواية غروب الشمس يعني ان نسبة مدة عمر هذه الامة الى اعمار من مضى من
الامم مثل ما بين العصر والغروب الى بقية النهار وانما مثلكم ومثل اليهود
والنصارى كمثل رجل بزيادة الكاف او مثل وفيه حذف تقديره مثلكم مع
نبيكم ومثل اهل الكتابين مع انبيائهم استاجر اجرا بالمد بضبط المصنف
بخطه جمع اجير فقال اي في نسخ من جعله اجيرا بالافراد تحريف فقال من يعمل
لي من غدوة الى نصف النهار على قيراط قيراط وهو نصف دانق واراد به هنا
النصيب وكرره دلالة على ان الاجر لكل منهم قيراط لا لمجموع الطائفة قيراط
فعملت اليهود في رواية حتى اذا انتصف النهار عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا
ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلاة العصر اي اول وقت دخولها
اي اول الشروع فيها على قيراط قيراط فعملت النصارى ثم قال من يعمل لي من
العصر الى ان تغيب الشمس على قيراطين قيراطين بالتثنية فانتم ايها الامة
هم اي فلكم قيراطان لايمانكم بموسى وعيسى مع ايمانكم بمحمد لان التصديق عمل
فغضبت اليهود والنصارى اي الكفار منهم وقالوا ما لنا اكثر عملا واقل
عطا يعني قال اهل الكتاب ربنا اعطيت امة محمد ثوابا كثيرا مع قلة اعمالهم
واعطيتنا قليلا مع كثرة اعمالنا فقال الله تعالى هل ظلمتكم اي نقصتكم من حقكم
الذي شرطته لكم شيئا اطلق لفظ الحق للمماثلة والا فالكل من فضله قالوا لا لم
تنقصنا ولم تظلمنا فذلك اي كل ما اعطيته من الثواب فضلي اوتيه من اشا
فهذا المثال له تصوير لا حقيقة ويمكن حمله على وقوعه عند اخراج الذر حم خ ت
حم خ ت عن ابن عمر بن الخطاب

انما انا بشر

انما انا بشر اي مقصور على الوصف بالبشرية بالنسبة للظواهر واني اشترطت
على ربي عز وجل يعني سالته فاعطاني اي عبد من المسلمين شتمته او سببته
السب الشتم فالجمع للاطناب ان يكون ذلك له زكاة اي طهرا ويزيد في الخير واجرا
ثوابا عظيما من الله حم م عن جابر

انما انا بشر اذا امرتكم بشيء من دينكم اي مما ينفعكم في امر دينكم فخذوا به اي افعلوه
فهو حق وصواب واذا امرتكم بشيء من رايي يعني من امور الدنيا فانما انا بشر
اخطئ واصيب فيما لا يتعلق بالدين م عن رافع بن خديج قال قدم النبي
المدينة وهم يؤبرون النخل قال ما تصنعون قالوا كنا نصنعه قال لعلكم لو لم
تفعلوا كان خيرا فتركوه فنقصت ثمرته فذكره

انما انا بشر مثلكم وان الظن يخطئ ويصيب ولكن ما قلت لكم قال الله فلن اكذب
على الله اي لا يقع مني فيما ابلغه عن الله كذب ولا غلط عمدا ولا سهوا حم ه عن طلحة
قال مررت مع المصطفى في نخل فراى قوما يلقحون فذكر نحو ما مر

انما هلك في رواية هلك الذين من قبلكم من بني اسرائيل انهم كانوا بفتح الهمزة فاعل
هلك اذا سرق فيهم الشريف اي العالي المنزلة الوجيه تركوه فلم يحدوه واذا
سرق فيهم الضعيف اي الوضيع الذي لا عشيرة له ولا منعة اقاموا عليه الحد
اي قطعوه حم ق عن عائشة وتمامه والله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعتها

انما بعثت فاتحا وخاتما اي للانبياء وللنبوة واعطيت جوامع الكلم وفواتحه
القران او كلاما يتوصل به الى استخراج المغلقات التي تعذر الوصول اليها واختصر
لي الحديث اختصارا فلا يهلكنكم المتهوكون اي الذين يقعون في الامور بغير روية
هب عن ابي قلابة بكسر القاف وفتح اللام مخففة وبموحدة واسمه عبد الله بن
زيد الجرمي مرسلا ارسل عن ابي هريرة وغيره ابو الشيخ الاصبهاني في كتاب التوبيخ
عن ابن عمر بن الخطاب

انما الدين النصيحة صح

انما المجالس بالامانة اي ان المجالس الحسنة انما هي المصحوبة بالامانة اي كتمان
ما يقع فيها من التفاوض في الاسرار فلا يجوز لاحد ان يفشي على صاحبه ما يكره
افشاه ابو الشيخ في التوبيخ عن عثمان وعن ابن عباس

انما يتجالس المتجالسان اي الشخصان اللذان يجلس احدهما الى الاخر بامانة الله
تعالى اي انما ينبغي لهما ذلك فانه من لا امانة له لا ايمان له كما ياتي في حديث
فلا يحل لاحدهما ان يفشي على صاحبه ما يخاف من افشائه بغير اذنه فانه خيانة
والله تعالى لا يحب الخائنين ابو الشيخ في الثواب عن ابن مسعود باسناد ضعيف
انما العلم اي اكتسابه بالتعلم بضم اللام على الصواب وروي بالتعليم اي
ليس العلم المعتبر الا الماخوذ عن الانبيا وورثتهم بالتعلم منهم وما تفيده الرياضة
والمجاهدة انما هو فهم يوافق الاصول ويشرح الصدور وانما الحلم بالتحلم
اي ببعثه النفس وتنشيطها اليه ومن يتق وفي رواية يتوق الشر يوقه
بضم اليا وفتح القاف من الوقاية ومن يتحر الخير يعطه بالبنا للمجهول اي ومن
يجتهد في تحصيل الخير يعطيه الله تعالى اياه ومن جد وجد قط في الافراد
والعلل خط عن ابي هريرة واسناده ضعيف طس عن ابي الدرداء وفي
اسناده كذاب
انما الخاتم بكسر التا وفتحها الحلقة التي توضع في الاصبع لهذه وهذه
يعني الخنصر والبنصر بفتح الصاد وكسرها فيهما اي ينبغي للرجل لبسه
فيهما لا في غيرهما من بقية الاصابع لانه من شعار الحمقى والنسا وصرح النووي
في شرح مسلم بكراهة لبسه في غير الخنصر
انما انا بشر مثلكم خصني الله بالوحي والرسالة ومع ذلك امازحكم اي اداعبكم
وانبسط لكم لكنه لا يقول في مزاحه الا الحق كما جاء في حديث ابن عساكر عن
ابي جعفر الخطمي بفتح المعجمة وسكون الطا المدني مرسلا واسمه عمير تصغير عمر
انما انا لكم اللام للاجل اي لاجلكم بمنزلة الوالد في تعليم ما لا بد منه فكما ان الذي يعلم
ولده الادب فانا اعلمكم ما لكم وعليكم واب الافادة اقوى من اب الولادة
فاذا اتى احدكم الغائط اي محل قضا الحاجة فلا يستقبل يعني فرجه الخارج
منه القبلة اي الكعبة ولا يستدبرها ببول ولا غائط وجوبا في الصحرا وندبا في
غيرها ولا يستطب بالبا على ما في عامة النسخ اي لا يستنجي بيمينه فيكره
تنزيها وقيل تحريما لنهيه بلفظ الخبر حم د ن ه حب عن ابي هريرة بالفاظ متقاربة

انما

اني انا عبد اي كامل في العبودية لله اكل كما ياكل العبد لا كما ياكل الملك
ونحوه من اهل الرفاهية واشرب كما يشرب العبد فلا اتمكن في الجلوس
لهما فيكره الاكل والشرب متكيا تـ عن انس باسناد ضعيف عن الله ما امر به
والله يهدي من يشا وليس لي من الهداية شي وانما انا قاسم اقسم بينكم ما
امرني الله بقسمته واعطي كل انسان ما يناسبه والله يعطي من يشا ما شا
فليست قسمتي كقسمة الملوك بالتشهي فلا تنكروا التفاضل فانه بامر الله او
المراد اقسم العلم بينكم والله يعطي الفهم من يشا طب عن معوية باسنادين
احدهما حسن
انما انا رحمة اي ذو رحمة او مبالغ في الرحمة حتى كاني عينها مهداة بضم الميم
اي ما انا الا رحمة للعالمين اهداها الله لهم فمن قبل هديته افلح ومن ابى
خسر وذلك لانه الواسطة لكل فيض فلا يشكل بانه كان يغضب لان
غضبه مشوب برحمة ابن سعد في طبقاته والحكيم في نوادره عن
ابي صالح مرسلا ك عنه عن ابي هريرة وقال على شرطهما واقروه
انما بعثت ارسلت لاتمم اي لاجل ان اكمل صالح في رواية بدله مكارم
الاخلاق بعدما كانت ناقصة او اجمعها بعد التفرقة فالانبيا بعثوا بمكارم
الاخلاق وبقيت بقية فبعث بما كان معهم وبتمامها او انها تفرقت فيهم
فامر بجمعها لتخلقه بالصفات الالهية قال بعضهم والمعرفة في مكارم
الاخلاق وطهارة القلب فمن نال ذلك وصل الى الرب واذا وصل دان
له الخلائق ابن سعد خد ك هب عن ابي هريرة باسناد صحيح
انما بعثت رحمة ولم ابعث عذابا فالعذاب لم يقصد من بعثته وان
وقع فبحكم التبعية تخ عن ابي هريرة باسناد حسن
انما بعثتم ايها المؤمنون ميسرين نصب على الحال وجمع الضمير في بعثتم ولم
تبعثوا معسرين اسند البعث اليهم مجاز لانه المبعوث بما ذكر لكن لما نابوا عنه
في التبليغ اطلق عليهم وذا قاله لما بال الاعرابي بالمسجد فزجروه وفيه ان
المشقة تجلب التيسير وهي احدى القواعد الاربع التي رد القاضي حسين جميع

مذهب الشافعي ابهامه عن ابي هريرة

انما بعثني الله مبلغا للاحكام عن الله معرفا به داعيا اليه ولم يبعثني متعنتا اي مشددا قاله لعايشه لما امر بتخيير نسائه فبدا بها فاختارته وقالت لا تقل اني اخترتك فذكره م ن عن عايشه ورواه عنها ايضا البيهقي وفيه انقطاع

انما جزا السلف اي القرض الحمد والوفا اي ثنا المقترض على المقرض وذا حقه له من غير مطل ولا تسويف فيستحب عند الوفا ان يقول له بارك الله في اهلك ومالك ويثني عليه حم ن ه عن عبد الله بن ابي ربيعة المخزومي واسناده حسن

انما جعل الطواف بالبيت اي الكعبة وبين الصفا والمروة اي وانما جعل السعي بينهما ورمي الجمار لاقامة ذكر الله يعني انما شرع ذلك لاقامة شعار النسك وتمامه في رواية الحاكم لا لغيره ولعله سقط من قلم المولف د ك عن عايشه قال الحاكم على شرط مسلم ونوزع

انما حر جهنم على امتي امة الاجابة اذا دخلها العصاة منهم للتطهير كحر الحمام اي كحرارته اللطيفة التي لا تؤذي البدن ولا توهن القوي طس عن ابي بكر الصديق باسناد فيه ضعف

انما جعل الاستيذان اي انما شرع لدخول الدار من اجل وفي رواية من قبل البصر اي انما احتيج اليه لئلا يقع نظر من في الخارج على من هو داخل البيت وذا قاله لما اطلع الحكم بن ابي العاص في باب المصطفى النبي وكان بيده مدرى يحك به راسه فقال لو اعلم انك تنظر لطعنت به في عينك ثم ذكره حم ق ت عن سهل بن سعد الساعدي

انما سماهم الله الابرار اي انما وصفهم بالابرار في القران بكونهم ابرارا لانهم بروا الاباء والامهات والابناء اي احسنوا الي اباءهم وامهاتهم واولادهم ورفقوا بهم وتحروا محابهم وتوقوا مكارههم كما ان لوالديك عليك حقا كذلك لولدك عليك حقا اي حقوقا كثيرة منها تعليمهم الفروض والادب والعدل بينهم في العطية وغير ذلك طب عن ابن عمر بن الخطاب ضعيف لضعف الوصافي

انما سمي البيت الذي هو الكعبة البيت العتيق لان الله اعتقه اي حماه من الجبابرة

جمع

جمع جبار وهو الذي يقتل على الغضب فلم يظهر عليه جبار قط اراد نفي الظهور بمعنى الغلبة والاستيلا من الكفار وقصة الفيل مشهورة ت ك هب عن ابن الزبير بن العوام قال الحاكم على شرط مسلم واقروه

انما سمي الخضر بالرفع قائم مقام الفاعل ومفعوله الثاني قوله خضرا بفتح فسكون او فكسر او بكسر فسكون لانه جلس على فروة بالفاء ارض بيضا لا نبات فيها فاذا هي اي الفروة تهتز اي تتحرك تحته خضرا بفتح فسكون او فكسر منونا اي نباتا اخضر ناعما وروي خضرا بالخضرا واسمه بليا وكنيته ابو العباس والخضر لقبه وهو صاحب موسى الذي اخبر عنه القران بتلك الاعاجيب حم ق ت ه عن ابي هريرة طب عن ابن عباس وغيره

انما سمي القلب قلبا من تقلبه لسرعة الخواطر وترددها عليه انما مثل القلب مثل ريشة بالفلاة اي ملقاة بارض واسعة عديمة البنا تعلقت في اصل شجرة تقلبها الرياح ظهرا لبطن وهذا اشارة الى انه ينبغي للعاقل الحذر من تقلب قلبه طب عن ابي موسى الاشعري

انما سمي رمضان لانه اي لان صومه يرمض الذنوب اي يحرقها ويذيبها لما يقع فيه من العبادة محمد بن منصور بن عبد الجبار التميمي السمعاني بفتح السين وسكون الميم نسبة الى سمعان بطن من تميم وابو زكريا يحيى بن منده في اماليهما عن انس

انما سمي شعبان لانه يتشعب اي يتفرع فيه خير كثير للصايم اي لصايمه حتى يدخل الجنة اي يكون صومه سببا لدخوله اياها بغير عذاب او مع السابقين الرافعي امام الشافعية في تاريخه تاريخ قزوين عن انس بن مالك

انما سميت الجمعة اي انما سمي يوم الجمعة لان ادم جمع بالبنا للمفعول اي جمع الله فيها خلقه اي صوره واكمل تصويره على هذا الهيكل العجيب وورد في تسميتها بذلك غير ذلك ايضا خط عن سلمان الفارسي باسناد ضعيف

انما مثل المومن حين يصيبه الوعك بالتحريك مغث الحمى كما في الصحاح او شدتها والحمى التي هي حرارة غريبة بين الجلد واللحم فكانه قال الحمى شديدة او خفيفة لكن السديدة مكفرة والخفيفة كذلك كمثل حديدة تدخل النار فيذهب خبثها

بجيم نحو حرف مفتوحتين ما تبرزه النار من الوسخ وتنفي طيبها بكسر فسكون
فكذا الوعك والحمى يذهب بالذنوب وضرب المثل بذلك زيادة في التوضيح
والتقرير طب ك عن عبد الرحمن بن ازهر الزهري المدني قال الحاكم صحيح واقره
انما مثل صاحب القران اي مع القران والمراد بصاحبه من الف تلاوته
نظرا او عن ظهر قلب كمثل بزيادة الكاف او مثل صاحب الابل المعقلة
اي مع الابل المعقلة بضم الميم وفتح العين وشد القاف اي المشدودة
بعقال اي حبل ان عاهد عليها اي احتفظها ولازمها امسكها اي
استمر امساكه لها وان اطلقها ذهبت اي انفلتت وخص المثل بالابل
لانها اشد الحيوان الاهلي نفورا مالك حم ق ن ه عن ابن عمر بن الخطاب
انما مثل الجليس الصالح وجليس السوء كمثل حامل المسك اي وان لم يكن صاحبه
ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك بجيم وذال معجمة اي يعطيك
واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة اي انك ان لم تظفر منه
بحاجتك كلها لم تعدم واحدة منها اما الاعطا او الشرا او اقتباس الرائحة ونافخ
الكير بعكس وذلك انه اما ان يحرق ثيابك بما تطاير من شرار الكير واما ان
تجد منه ريحا خبيثة والقصد به النهي عن مخالطة من تؤذي مجالسته
في دين ودنيا والترغيب في مجالسة من ينتفع بها ق عن ابي موسى
انما مثل صوم المتطوع مثل الرجل يعني الانسان الذي يخرج من ماله الصدقة
فان شا امضاها وان شا حبسها فتصح النفل بنية من النهار اي قبل
الزوال والفطر عند الشافعي ويثاب من طلوع الفجر ن ه عن عائشة قلت
يا رسول الله اهدي لنا حيس فقال ادنيه اما اني قد اصبحت وانا صائم فاكل
فذكره وفيه انقطاع
انما مثل الذي يصلي وراسه اي وشعر راسه معقوص اي مجموع عليه مثل
الذي يصلي وهو مكتوف اي مشدود اليدين الى كتفيه في الكراهة تنزيها
حم م طب عن ابن عباس
انما هلك من كان قبلكم من الامم اي تسببوا الى اهلاك انفسهم بالكفر

و/٧

والابتداع باختلافهم في الكتاب اي الكتب المنزلة على انبيائهم فكفر بعضهم
بكتاب بعض فهلكوا فلا تختلفوا انتم في الكتاب واراد بالاختلاف ما اوقع
في شك او شبهة او فتنة او شحنا ونحوها م عن ابن عمرو بن العاص
انما هما قبضتان تثنية قبضة وهي الاخذ بجميع الكف فقبضة في النار
وقبضة في الجنة اي انه سبحانه قبض قبضة وقال هذه للنار ولا ابالي
وقبضة وقال هذه للجنة ولا ابالي فالعبرة بسابق القضا الذي لا يقبل
تغييرا ولا تبديلا ولا ينافيه خبر انما الاعمال بالخواتيم لان ربطها بالكون
لسابقة غيب عنا فنيطت بظاهر حم طب عن معاذ بن جبل
انما هما اثنتان الكلام والهدي فاحسن الكلام مطلقا كلام الله المنزل
على رسله واحسن الهدي هدي محمد النبي الامي اي سيرته وطريقته الا
حرف استفتاح واياكم ومحدثات الامور اي احذروا ما احدث على
غير قانون الشريعة فان شر الامور محدثاتها التي هي كذلك وكل محدثة
بدعة وكل بدعة ضلالة الا لا يطولن عليكم الامد بدال مهملة بخط المولف فمن
جعله بالرا فقد حرف فتقسوا قلوبكم ولا تكونوا كالذين اوتوا الكتاب فطال
عليهم الامد فقست قلوبهم الا ان كل ما هو ات قريب وانما البعيد ما ليس ات
فكانكم بالموت وقد حضر الا انما الشقي من شقي في بطن امه اي من قدر الله
عليه في اصل خلقته كونه شقيا فشقي حقيقة لا من عرض له الشقا بعد
وهو اشارة لشقا الاخرة لا الدنيا والسعيد من وعظ بغيره الا ان قتال
المومن كفر اي يودي اليه لشومه او كفعل اهل الكفر او ان استحل وسبابه
فسوق اي سبه خروج عن طاعة الله ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه في الدين
فوق ثلاث من الايام الا لمصلحة دينية الا واياكم والكذب اي احذروا
الكذب المضر ولا يعد الرجل صبيه يعني طفله ذكرا او انثى فلا يفي له اي
لا ينبغي ذلك والمراة كذلك كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون
وان الكذب يهدي الى الفجور اي يجر الى الميل عن الاستقامة والانبعاث
في المعاصي وان الفجور يهدي الى النار اي يودي الى دخول جهنم وان

الصدق اي قول الحق يهدي الى البر بالكسر وان البر يهدي الى الجنة يعني الصدق
يهدي الى العمل الصالح الخالص من كل مذمة وذلك سبب لدخول الجنة برحمة
الله وانه يقال اي بين الملا الاعلى او على السنة الخلق بالهام من الله للصادق
صدق وبر ويقال للكاذب وفجر فيصير ذلك كالعلم عليه وذلك كالعلم
عليه وذلك يحمل من له ادنى مسكة على الرغبة في الاول وتجنب الثاني وان العبد
يكذب حتى يكتب في اللوح المحفوظ او الصحف عند الله كذابا فيحكم له بذلك
الوصف ويستحق العقاب عليه وكرر حرف التنبيه زيادة في تقريع الغافل
بهذه المواعظ البليغة ه عن ابن مسعود باسناد جيد

انما يبعث الناس من القبور على نياتهم فمن مات على شيء بعث عليه ان خيرا
فخير وان شرا فشر وفيه ان الامور بمقاصدها وهي قاعدة عظيمة يتفرع
عليها من الاحكام ما لا يحصى ه عن ابي هريرة باسناد حسن

انما يبعث المقتتلون على النيات اي انما يؤتى يوم القيامة وهم على نياتهم
اي قصودهم التي ماتوا عليها فيجازون على طبقها وتجري احكامهم على حكمها
ابن عساكر في تاريخه عن عمر بن الخطاب باسناد ضعيف

انما يسلط الله تعالى على ابن ادم من يخافه ابن ادم ولو ان ابن ادم لم يخف
غير الله لم يسلط عليه احدا من خلقه بالاذى وانما وكل بالبناء للمفعول
والتخفيف ابن ادم اي امره لمن رجى ابن ادم اي لمن امل منه حصول النفع
او دفع ضرر ولو ان ابن ادم لم يرج الا الله لم يكله الله الى غيره لكنه تردد واضطرب
فوقع فيما يخاف ولو اشرق على قلبه نور اليقين ما زاد عند الخوف الا ثباتا
الحكيم في نوادره عن ابن عمر بن الخطاب باسناده ضعيف

انما يدخل الجنة من يرجوها لان من لم يرجها فانه ايس من رحمة ربه والقنوط
كفر وانما يجنب النار من يخافها اي يخاف ان يعذبه ربه بها ان الله
عند ظن عبده به وانما يرحم الله من يرحم اي يرق قلبه على غيره لان الجزا
من جنس العمل فمن لا يرحم لا يرحم قال سليمان بن عبد الملك وقد
وعظه حتى ابكاه فاني رحمة الله قريب من المحسنين هب عن ابن عمر باسناد حسن

انما يخرج

انما يخرج الدجال من غضبة اي لاجل غضبة تحصل بها السلسلة يغضبها
والقصد الاستعار بشدة غضبه حينئذ وقع خروجه على الغضبة وهي
المرة من الغضب حم م عن حفصة ام المؤمنين

انما يرحم الله من عباده الرحما جمع رحيم وهو من صيغ المبالغة للتاكيد مراده
هنا فان رحمته وسعت كل شيء طب عن جرير بن عبد الله بل اخرجه الشيخان

انما يعرف الفضل لاهل الفضل اهل الفضل اي العلم والعمل فمن فضل العلم
والشرف لا يعلم الا به ولا يجهل فضلهما الا اهل الجهل قاله لما اقبل على
العباس والنبي جالس بالمسجد فسلم ووقف وابو بكر عن يمينه فتزحزح
عن مجلسه واجلسه فيه فعرف السرور في وجه المصطفى فذكره ابن عساكر
عن عايشة باسناد ضعيف

انما يغتسل من بول الانثى وينضح اي يرش بالماء ان لم يسل من بول الذكر
اي الصبي الذي لم يطعم غير لبن للتغذي ولم يجاوز حولين ومثل الانثى
الخنثى وانما فارق الذكر بالابتلاء بحمله حم د ك عن ام الفضل لبابة امراة
العباس قالت كان الحسين في حجر النبي فبال فقلت ازارك اغسله فذكره واسناده

انما يقيم من اذن يعني يتولاها بالاقامة من غيره طب عن ابن عمر قال كنا مع
النبي فطلب بلالا ليؤذن فلم يوجد فامر رجلا فاذن فجا بلال فاراد ان يقيم
فذكره واسناده ضعيف

انما يكفي احدكم ما كان في الدنيا اي مدة كونه فيها مثل زاد الراكب هو ما
يوصله لمقصده بقدر الحاجة فقط من اكل وشرب وما يقيه الحر والبرد
وهذا اشارة الى فضل الكفاف طب هب عن خباب ورجاله ثقات

انما يكفيك من جمع المال خادم ومركب في سبيل الله وما سواه معدود
عند اهل الحق من السرف فتركه عين الشرف ن ه عن ابي هاشم بن عتبة بن ربيعة القرشي

انما يلبس الحرير من الرجال في الدنيا من اي مكلف لا خلاق اي نصيب له في
الاخرة يعني من لا حظ ولا نصيب له من لبس الحرير في الاخرة فعدم
نصيبه كناية عن عدم دخوله الجنة وهذا في الكافر ظاهر وفي غيره

ان استحل والا فهو فسق بل دون تغيير حم ق د ن ه عن عمر
انه يلبس علينا صلاتنا اي انما يخلط علينا فيها قوم يحضرون الصلاة
بغير طهور بالضم اي بغير احتياط في الطهارة عن الحدث بان يغفلوا عما يطلب
تعهده من شهد حضر الصلاة فليحسن الطهور بالمحافظة على شروطه وفروضه
وسننه لئلا يعود شومه على المصلين معه حم ش عن ابي روح الكلاعي
قال صلى المصطفى بصحبه فقرا سورة الروم فتردد فيها فلما انصرف ذكره
وابو روح اسمه شبيب له صحبة
انما ينصر الله هذه الامة بضعيفها بدعوتهم اي بسبب طلب ضعفائها
من الله النصر والظفر وصلاتهم واخلاصهم في عبادتهم ن عن سعد
ابن ابي وقاص قال ظن سعد اي ان له فضلا على من دونه فقال النبي ذلك
انه اي الشان ليغان بغين معجمة من الغين الغطا على قلبي الجار والمجرور
نايب عن فاعل يغان اي ليغشى قلبي واني لاستغفر الله اطلب منه الغفر
اي الستر في اليوم الواحد مائة مرة وهذا غين انوار لا غين اغيار ولا حجاب
ولا غفلة واراد بالمائة التكثير فلا ينافي في رواية سبعين حم م د ن عن الاغر
المزني ولم يخرجه البخاري
انه اي الشان من لم يسال الله تعالى اي يطلب منه من فضله يغضب عليه
لانه اما قانط واما متكبر وكل منهما موجب للغضب ت عن ابي هريرة
اني اوعك اي ياخذني الوعك اي شدة الحمى وسورتها دائما او ترعدها
كما يوعك رجلان منكم لمضاعفة الاجر وكذا سائر الانبيا ونمام الحديث فقيل
يا رسول الله وذاك لان لك اجرين قال اجل حم عن ابن مسعود وكذا البخاري
عنه لكن بزيادة
اني لانظر الى شياطين الجن والانس قد فروا من عمر بن الخطاب لمهابته ذكره وقد
راى حبشية تزفن والناس حولها فطلع عمر فانفضوا خوفا منه فالك المراة
شيطان الانس لفعلها كفعله ت عن عائشة وقال صحيح غريب
اني ممنا لم يوح الي كاحدكم فاني بشر مثلكم لا اعلم الا ما علمني ربي طب وابن شاهين

و كتاب السنة عن معاذ بن جبل باسناد حسن
اني لم ابعث لعانا بالتشديد اي مبالغا في اللعن اي الابعاد عن الرحمة
والمراد هنا نفي اصل الفعل وذا قاله لما قيل له ادع على المشركين اي ليدعو
عليهم ليبعدوا عن الرحمة مع كوني لم ابعث لهذا طب عن كريز بن اسامة ويقال
ابن ابي اسامة العامري وفيه مجهول
اني لم ابعث لعانا وانما بعثت رحمة لمن اراد الله اخراجه من الكفر الى الايمان
ومقربه الى رحمة الله فالامر مناف لحالي فكيف العن ولعن الكافر المعين قبل موته
لا يجوز حم م عن ابي هريرة
اني لامزح اي بالقول وبالفعل ولكن لا اقول الا حقا لعصمتي عن الزلل في القول
والعمل طب عن ابن عمر بن الخطاب خط عن انس بن مالك واسناد الطبراني حسن
اني وان داعبتكم لا طعتكم بالقول فلا اقول الا حقا قاله لما قالوا انك تداعبنا
فالمداعبة محبوبة لكن في مواضع مخصوصة حم ت عن ابي هريرة باسناد حسن
اني لاعطي رجالا الشي وادع اترك من هو احب الي منهم اي اولى بالعطا منهم لا
اعطيه شيئا من الفي ونحوه مخافة اي لاجل مخافة ان يكبوا بضم اوله وفتح الكاف
وسر الموحدة في النار اي يقلبوا في نار جهنم على وجوههم تاكيد يعني انما اعطي
بعضا لضعف ايمانه حتى لو لم اعطه اعرض عن الحق فسقط في النار واترك بعضا لعلمي
بتمكن الاسلام في قلبه حم ن عن سعد بن ابي وقاص
اني تارك فيكم بعد موتي خليفتين زاد في رواية احدهما اكبر من الاخر كتاب الله
القران حبل اي هو حبل ممدود ما زائده بين السما والارض قيل اراد به عهده
وقيل السبب الموصل لرضاه وعترتي بمثناة فوقية اهل بيتي تفصيل بعد اجمال
بدلا وبيانا وهم اصحاب الكسا يعني ان عملتم بالقران واهتديتم بهدي عترتي
لم تضلوا وانهما لن يفترقا اي الكتاب والعترة حتى يردا علي الحوض الكوثر
يوم القيامة وقيل اراد بعترته العلما العاملين لانهم لا يفارقون القران اما نحو جاهل
وعالم مخلط فلا وانما ينظر للاصل والعنصر عند التحلي بالفضايل والتخلي عن الرذايل
فكما ان كتاب الله فيه الناسخ والمنسوخ المرتفع الحكم فكذا ترتفع القدوة بالمخذولين منهم

الذين

حم طب عن زيد بن ثابت ورجاله موثقون

انى لارجوا اي اومل ان لا تعجز امتي بفتح التا وكسر الجيم اي اغنيا وها عن الصبر على الوقوف للحساب عند ربها ان بفتح الهمزة وسكون النون يؤخرهم في الدنيا نصف يوم من ايام الاخرة قيل لسعد كم نصف ذلك اليوم قال خمسمائة عام وقيل المعنى اني لارجوا ان تكون لامتي اقل من ذلك الى قيام الساعة حم د عن سعد بن ابي وقاص باسناد جيد

انى نهيت صرفت وزجرت بما نصب لي من الادلة وانزل علي من الوحي عن قتل المصلين يعني المومنين سماهم به لان الصلاة اظهر الافعال الدالة على الايمان د عن ابي هريرة قال اتي النبي بمخنث خضب يديه ورجليه بالحنا فنفاه فقلنا الا تقتله فذكره واسناده ضعيف

انى نهيت عن زبد المشركين بفتح الزاي وسكون الموحدة اي عطاهم او رفدهم حينئذ لا لمصلحة فان كان لها كالتالف فلا نهي ولذلك قبل هدية المقوقس د ت عن عياض بن حمار قال اهديت للنبي ناقة فقال اسلمت قلت لا فذكره قال الترمذي حسن صحيح

انى لا اقبل هدية مشرك اي لا يهدي قودا وكثر الا لمصلحة طب عن كعب بن مالك قال جا ملاعب الاسنة الى النبي بهدية فعرض الاسلام فابى فذكره ورجاله رجال الصحيح

انى لا اصافح النسا اي لا اضع يدي في يدهن بلا حايل قاله لاميمة بنت رقيقة لما اتته في نسوة تبايعه فقال انى لا اصافح النسا انما قولي لمائة امراة كقولي لامراة واحدة ت ن ه عن اميمة بالتصغير وبقالا مبنه بنت رقيقة بضم الراء وفتح القاف العساح

انى لم او مر ان انقب بشد القاف انتش عن قلوب الناس لاعلم ما فيها ولا اشق بطونهم يعني لم او مر ان استكشف ما في ضمايرهم بل امرت بالاخذ بالظاهر قاله لما قسم مالا فاعترضه رجل فاراد خالد ضرب عنقه فنهاه وقال لعله يصلي قال كم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه فذكره حم خ عن ابي سعيد الخدري

انى حرمت ما بين لابتي المدينة اي ما بين جبليها كما حرم ابراهيم مكة اي كما اظهر حرمة الحرم م عن ابي سعيد الخدري

انى لاشفع وفي رواية انى لارجو ان اشفع عند الله يوم القيامة لاكثر مما على

وجه

وجه الارض من حجر ومدر بالتحريك جمع مدرة كقصب وقصبة التراب المتلبد او قطع الطين يعني اشفع لخلق كثير جدا لا يحصيهم الا الله حم عن بريدة باسناد حسن

انى لادخل في الصلاة وانا اريد ان اطيلها وفي رواية اريد اطالتها فاسمع بكا الصبي يعني الطفل الشامل للصبية فاتجوز في صلاتي اخففها واقتصر على اقل ممكن من اتمام الاركان والابعاض والهيئات من شدة وجد امه اي حزنها ببكائه وفيه اختصار والمراد وامه معه في الصلاة وولدها معها بينه قوله في حديث كان يسمع بكا الصبي مع امه الحديث وذلك لانه خص من صفة الرحمة باتمها واعمها حم ق ه عن انس بن مالك

انى سالت ربي اي طلبت منه اولاد المشركين اي ان يعفو عنهم وان لا يلحقهم باباءهم فاعطانيهم خدما لاهل الجنة في الجنة لانهم اي لكونهم لم يدركوا ما ادرك اباؤهم من الشرك ولانهم في الميثاق الاول اي قبضوا وهم على حكم الست بربكم قالوا بلى فهم خدم اهل الجنة لكونهم لم يستوجبوها بقول ولا عمل قال الحكيم الجنة مفتاحها الكلمة العليا وليس بيد اولاد المشركين مفتاح ولا قدموا على الله بعمل الموحدين لكنهم في الميثاق الاول فدخلوها الحكيم عن انس بلا اسناد

انى لا اشهد على جور اي ميل عن الاعتدال فكل ما خرج عنه فهو جور حراما او مكروها قاله لمن خص بعض بنيه بنحله وجا يستشهده ق ن عن النعمان بن بشير الانصاري

انى عدل لا اشهد الا على عدل سببه ما تقرر فيما قبله وتمسك به احمد على تحريم تفضيل بعض الاولاد بنحو هبة والجمهور على كراهته ابن قانع في المعجم عن داب النعمان عن ابيه بشير الانصاري

انى لا اخيس بفتح الخا المعجمة وسكون المثناة التحتية بالعهد لا افسده ولا احبس بحا وسين مهملتين بينهما موحدة البرد بضم فسكون جمع بريد اي لا احبس الرسل الواردين علي والمراد بالعهد العادة الجارية ان الرسل لا يتعرض لهم حم د ن حب ك عن ابي رافع

انى لاعرف حجرا بمكة كان يسلم علي بالنبوة قيل هو الاسود وقيل البارز

من قاف المرفق وكان ذلك قبل ان ابعث قيد به لان الحجارة كلها كانت تسلم عليه
بعد البعث وهذا التسليم حقيقة بان انطقه الله كما انطق الجذع ويحتمل كونه
مضافا الى الملايكة عنده على حذف واسال القرية حم م ت عن جابر بن سمرة

اني رايت الملايكة تغسل حنظلة بن ابي عامر بن صيفي بن مالك الاوسي المعروف
بغسيل الملايكة استشهد جنبا فراى الملايكة تغسله بين السما والارض اي في الهوا
بما المزن اي المطر في صحاف الفضة قتله شداد بن الاسود يوم احد ابن سعد في طبقاته
عن خزيمة بن ثابت الاوسي

اني اخرتكم لفظ رواية الطبراني محدثكم الحديث فليحدث الحاضر عندي منكم
الغايب عني فان بالتحديث يحصل التبليغ ويحفظ الحديث طب عن عبادة
ابن الصامت ورجاله موثقون

اني اشهد بضم الهمزة وكسرها عدد تراب الدنيا ان مسيلمة كذاب في جراته على الله
ودعواه النبوة طب عن وبر بالتحريك ابن الحنفي

اني لابغض بضم الهمزة وعين معجمة مكسورة المراة التي تخرج من بيتها تجر ذيلها
تشكو زوجها الى القاضي والى الناس كالاهل والجيران فيكره لها شكواه ولو بحق
لكن لا طاعة لمخلوق في معصية طب عن ام سلمة باسناد ضعيف

اني لم ابعث بقطيعة رحم اي قرابة لانه تعالى اكد وصلها وحظر قطعها طب عن
حصين ابن وحوح بمهملتين كجعفر الانصاري له صحبة

اني احرج لفظ رواية البيهقي احرم عليكم ايها الامة حق الضعيفين اي
اضيقه واحرمه على من ظلمهما اليتيم والمراة وجه تسميتهما بالضعيفين
ظاهر بل محسوسة ك هب عن ابي هريرة قال الحاكم على شرط مسلم واقروه

اني رايته اي في النوم كما صرح به في رواية البارحة اي اقرب ليلة مضت
عجبا اي شيا يتعجب منه جدا انا لوا وما هو يا رسول الله قال رايت رجلا من
امتي من امته الاجابة وكذا يقال فيما بعد قد احتوشته ملايكة العذاب
اي احاطت به زبانية جهنم من كل جهة فجاءه وضوءه فخلصه منهم ويحتمل
الحقيقة بان يجسد الله ثوابه ويخلق فيه حياة ونطقا ويحتمل انه مضاف الى الملك

الموكل

الموكل بكتابة ثوابه وكذا يقال فيما بعده فاستنقذه من ذلك اي استخلصه منهم
ورايت رجلا من امتي قد بسط اي نشر عليه عذاب القبر فجاءته صلاته فان
فاستنقذته من ذلك اي خلصته من عذاب القبر ورايت رجلا من امتي قد
احتوشته الشياطين فجاءه ذكر الله اي ثواب ذكره الذي كان يذكره في الدنيا فـ
تجسد على ما مر فخلصه منهم اي سلمه ونجاه من ضبوهم ورايت رجلا من امتي
يلهث عطشا فجاءه صيام رمضان فيه العمل الصالح فسقاه حتى ارواه
ورايت رجلا من امتي من بين يديه ظلمة ومن خلفه ظلمة وعن يمينه ظلمة وعن
شماله ظلمة ومن فوقه ظلمة ومن تحته ظلمة يعني احاطت به الظلمة من جميع جهاته
الست بحيث صار يخور فيها فجاءه حجه وعمرته فاستخرجاه من الظلمة الى النور
ورايت رجلا من امتي جاءه ملك الموت اي عزرايل على ما اشتهر قال المصنف ولم
اقف على تسميته بذلك في حديث ليقبض روحه فجاءه بره بكسر الباء بوالديه
فرده عنه اي عن قبض روحه لان بر الوالدين يزيد في العمر اي بالنسبة لما في اللوح
او الصحف ورايت رجلا من امتي يكلم المومنين ولا يكلمونه فجاءته صلة الرحم
بكسر الصاد احسانه الى اقاربه فقالت ان بفتح الهمزة وسكون النون كان هذا
واصلا لرحمه اي بارا لهم محسنا اليهم فكلمهم وكلموه وصار معهم ورايت رجلا
من امتي ياتي النبيين اراد بهم ما يشمل المرسلين وهم حلق حلق اي دواير
دواير كلما مر على حلقة طرد اي ابعد ونحي وقيل له اذهب عنا فجاءه اغتساله
من الجنابة فاخذ بيده فاجلسه الى جنبي ورايت رجلا من امتي يتقي وهج
النار بيديه عن وجهه اي يجعل يديه وقاية لوجهه لئلا يصيبه حر النار
وشررها والوهج بفتحتين كما في الصحاح حر النار فجاءته صدقته اي تطلبه شيا
لنحو الفقرا بقصد ثواب الاخرة فصارت ظلا على راسه اي وقاية عن حر الشمس
يوم تدنو من الرؤوس وسترا عن وجهه اي حجابا عنه ورايت رجلا من امتي جاثيا
على ركبتيه بينه وبين الله حجاب فجاءه حسن خلقه فاخذ بيده فادخله على الله
وذلك لان سوء الخلق حجاب على القلب فان ملا في الاخلاق تظلمه وحسن الخلق
رصفاؤه يوصل الى الله ولان الاخلاق مخزونة عند الله في الخزاين فاذا احب عبدا

منحه خلقا حسنا فيوصله ذلك الى الله ويمنع عنه الحجب و رايت رجلا
من امتي جاءته زبانية العذاب اي الملائكة الذين يدفعون الناس في جهنم للعذاب
فجاءه امره بالمعروف ونهيه عن المنكر فاستنقذه من ذلك اي استخلصه
منهم ورايت رجلا من امتي هوى في النار اي سقط من اعلى جهنم الى اسفلها
فجاءته دموعه التي بكى بها في الدنيا من خشية الله اي من خوف عقابه فاخرجته
من النار ورايت رجلا من امتي قد هوت صحيفته الى شماله اي سقطت
صحيفة اعماله زبدة البشري فجاءه خوفه من الله فاخذ صحيفته من شماله
فجعلها في يمينه ليكون ممن اوتي كتابه بيمينه ورايت رجلا من امتي قد خف ميزانه
فجاءه افراطه بفتح الهمزة اولاده الصغار الذين ماتوا في حياته جمع فرط بفتحتين
فثقلوا ميزانه اي رجحوها ورايت رجلا من امتي على شفير جهنم اي على حرفه
وشاطئها فجاءه وجله من الله تعالى اي خوفه منه فاستنقذه من ذلك
اي خلصه ومضى اي انطلق وذهب ورايت رجلا من امتي يرعد كما ترعد
السعفة اي يضطرب كما تضطرب فجاءه حسن ظنه بالله تعالى فسكن رعدته
بكسر الرا ورايت رجلا من امتي يزحف على الصراط اي بجراسته عليه لا يستطيع
المشي عليه ويحبو مرة وفي رواية احيانا اي يمشي على يديه ورجليه فجاءته صلاته
علي فاخذت بيده فاقامته على الصراط حتى جاز اي حتى قطع الصراط ونفذ منه
ومضى الى الجنة ورايت رجلا من امتي انتهى الى ابواب الجنة فغلقت الابواب
دونه ومنع من دخولها فجاءته شهادة ان لا اله الا الله اي وان محمدا رسوله
واكتفى باحد الشقين عن الاخر لكونه معروفا بينهم فاخذت بيده فادخلته
الجنة قال القرطبي هذا حديث عظيم ذكر فيه اعمالا خاصة من اهوال خاصة تلك لمن
اخلص لله في عمله وصدق الله في قوله وفعله واحسن نيته الحكيم الترمذي طب
وكذا الديلمي عن عبد الرحمن بن سمرة بفتح المهملة وضم الميم قال خرج علينا رسول الله
ذات يوم ونحن في مسجد المدينة فذكره واسناده ضعيف
ان بالكسر شرطية اتخذ منبرا بكسر الميم اي ان كنت اتخذت منبرا لاخطب عليه
فلا لوم علي فيه فقد اتخذه من قبلي ابراهيم الخليل وقد امرت

باتباع

باتباع سنته وان اتخذ العصي لاتوكأ عليها واغرزها امامي في الصلاة فقد
اتخذها ابي ابراهيم فلا لوم علي في اتخاذها لاني امرت باتباع ملته
البزار طب عن معاذ بن جبل باسناد ضعيف
ان اتخذت بفتح التا شعرا اي اردت ابقا شعر راسك وان لا تزيله بنحو حلق
فاكرمه بدهنه وتسريحه وذا قاله لابي قتادة فكان يرجله كل يوم مرتين
هب عن جابر وضعف اسناده
ان ادخلت بالبنا للمجهول وفتح التا الجنة اي ان ادخلك الله اياها اتيت
بفرس من ياقوتة زاد في رواية حمرا له جناحان يطير بهما كالطائر فحملت عليه
اي اركبته او المركب الملائكة ثم طار ذلك الفرس بك حيث شئت فمقصود الحديث
ان ما من شي تشتهيه النفس في الجنة الا تجده فيها حتى لو اشتهى ان يركب فرسا
وجده بهذه الصفة ت عن ابي ايوب الانصاري قال اتى اعرابي رسول الله فقال اني
احب الخيل افي الجنة خيل فذكره قال الترمذي اسناده غير قوي
ان اردت بكسر التا خطاب لعائشة اللحوق بي اي ملازمتي في درجتي في الجنة
فليكفك من الدنيا كزاد الراكب اي مثل الزاد للراكب واياك بكسر الكاف ومجالسة
الاغنيا اي احذري ذلك فانه من مبادي الطمع ولئلا تزدري نعمة الله عليك
ولا تستخلقي بكسر اللام ثوبا قميصا او غيره اي لا تعديه خلقا حتى ترقعيه
اي تخيطي على ما تخرق منه رقعة وروي بالفا من استخلفه اذا طلب له خلفا اي عوضا
ومقصود الحديث ان من اراد الارتقا في دار البقا خفف ظهره من الدنيا واقتصر على
اقل ممكن ت ك عن عائشة باسناد ضعيف ورد تصحيح الحاكم
ان احببتم ان يحبكم الله تعالى اي يعاملكم معاملة المحب ورسوله فادوا
الامانة اذا ائتمنتم عليها فاصدقوا اذا حدثتم بحديث واحسنوا جوار من جاور
واحسنوا جوار من جاوركم بكف الاذى والمعاملة باللطف والعطف كم
والاحسان طب عن عبد الرحمن بن ابي قراد ويقال ابن ابي القراد بضم القاف
وخفة الرا الانصاري السلمي باسناد ضعيف
ان اردت ان يلين قلبك لقبول اوامر الله وزواجره وتاثيرها فيه فاطعم المسكين

المراد به ما يشمل الفقر او اصبح راس اليتيم اي افعل به ذلك ايناسا وتلطفا
طب في مكارم الاخلاق هب عن ابي هريرة قال شكى رجل الى رسول الله قسوة
قسوة قلبه فذكره وفي اسناده مجهول

ان استطعتم ان تكثروا من الاستغفار اي طلب المغفرة من الله باي صيغة
كانت والوارد اولى فافعلوا اي ما استطعتموه فانه ليس شي انجح عند الله ولا
احب اليه منه لانه يحب اسماءه وصفاته ويحب من تخلق بها ومن صفاته الغفار
والغفور الحكيم الترمذي عن ابي الدردا باسناد ضعيف لكن له شواهد

ان استطعت ان تكون انت المقتول ولا تقتل احدا من اهل الصلاة فافعل
سببه ان رجلا قال لسعد اخبرني عن عثمان قال كان اطولنا صلاة
واعظمنا نفقة في سبيل الله ثم ساله عن امر الناس فقال سمعت المصطفى يقول
فذكره ابن عساكر في تاريخه عن سعد بن ابي وقاص باسناد ضعيف

ان تصدق الله يصدقك قاله لاعرابي غزا معه فدفع اليه حصته فقال
ما على اتبعتك ان ارمى الى هنا واشار الى حلقه بسهم فاموت فادخل الجنة فذكره
فكان كذلك ن ك عن شداد بن الهاد الليثي واسم الهاد اسامة

ان تغفر اللهم تغفر جما اي كثيرا واي عبد لك لا الما اي لم يلم بمعصية
يعني لم يتلطخ بصغائر الذنوب وهذا بيت لامية بن ابي الصلت تمثل به
المصطفى والمحرم انشا الشعر لا انشاده ت ك عن ابن عباس قال
الترمذي حسن صحيح غريب

ان سركم ان تقبل صلاتكم اي يقبلها الله منكم باسقاط الواجب واعطا الاجر
فليؤمكم خياركم في الدين لان الامام شفاعة دينية فاولى الناس بها اتقاهم وهو
اقرب الى قبول الشفاعة من غيره ابن عساكر خ عن ابي امامة باسناد ضعيف

ان سركم ان تقبل صلاتكم الواقعة في جماعة فليؤمكم علماؤكم اي العاملون
العالمون باحكام الصلاة فانهم وفدكم فيما بينكم وبين ربكم اي هم الواسطة
بينكم وبينه في الفيض لان الواسطة الاصلي هو النبي وهم ورثته ولان الفقيه
ادرى بمصححات الصلاة ومبطلاتها وغيره قد يقع في الفساد وهو لا يشعر

طب عن مرثد بسكون الرا بعدها مثلثة الغنوي بفتح المعجمة والنون باسناد ضعيف

ان شئتم انباتكم اخبرتكم ما اول ما يقول الله تعالى يوم القيامة وما اول ما
يقولون له قالوا اخبرنا قال فان الله يقول للمومنين هل احببتم لقاي
فيقولون نعم يا ربنا فيقول لم احببتموه فيقولون رجونا عفوك ومغفرتك
اي املنا منك ستر الذنوب ومحو اثارها فيقول قد اوجبت لكم عفوي
ومغفرتي لانه عند ظن عبده به حم طب عن معاذ بن جبل باسنادين
احدهما حسن

ان شئتم انباتكم احدثكم عن الامارة بكسر الهمزة اي عن شانها وحالها وما
هي اولها ملامة اي يلوم الانسان نفسه على الدخول فيها وثانيها ندامة وثالثها
عذاب يوم القيامة الا من عدل لانها تحرك الصفات الباطنة الكامنة
وتغلب على النفس حب الجاه ولذة الاستيلا ونفاذ الامر وذلك يجر الى
العذاب طب عن عوف بن مالك باسناد صحيح

ان قضى الله تعالى شيئا اي قدر في الازل كونه وجوده ليكونن اي لا بد من كونه
وابرازه الى الوجود وان عزل المجامع ماءه بان انزل خارج الفرج وذا قاله
لمن ساله عن العزل يعني فلا فائدة للعزل ولا لعدمه الطيالسي ابو داود عن
ابي سعيد الخدري

ان قامت الساعة اي القيمة وفي يد احدكم فسيلة نخلة صغيرة فان استطاع
ان لا يقوم من مكانه حتى يغرسها فليغرسها ندبا واراد بقيام الساعة امارتها
بدليل حديث اذا سمع احدكم بالدجال وفي يده فسيلة فليغرسها فان
للناس عيشا بعد ومقصوده الامر بالغرس لمن يجي بعد وان ظهرت الاشراط
ولم يبق من الدنيا الا القليل حم خد عن انس باسناد صحيح

ان كان خرج يسعى على ولده صغارا اي يسعى على مونه بقدر حال كونهم
اطفالا لا يمونون لهم غيره فهو اي ذلك الانسان الخارج او الخروج او السعي
في سبيل الله اي في طريقه فهو مثاب ماجور وان كان خرج يسعى على مونة ابوين
شيخين كبيرين اي ادركهما الهرم عنده فهو في سبيل الله وان كان خرج يسعى

لا لواجب ولا مندوب بل رياء ومفاخرة بين الناس فهو في سبيل الشيطان
اي طريقه وعلى ما يحبه ويرضاه والمراد ابليس او الجنس طب عن كعب بن عجرة
قال مر النبي برجل فراى اصحابه من جلده ونشاطه ما اعجبهم فقالوا يا رسول الله
لو كان هذا في سبيل الله فذكره واسناده صحيح
ان كان في شيء من ادويتكم خير ففي اي فهو في او يكون في شرطة محجم
اي استفراغ الدم بالحجم والشرطة بفتح الشين ضربة مشراط على محل الحجم
الدم والمحجم هنا بفتح الميم موضع الحجامة وخصه لان غالب اخراجهم الدم بالحجامة
او شربة من عسل اي بان يدخل في المعجونات المسهلة للاخلاط التي في البدن
او لذعة بنار بذال معجمة ساكنة وعين مهملة اي حرقة بها والمراد الكي توافق
الدا فتذهبه وما احب انا ان اكتوي اشار به الى كراهة الكي شرعا لا منعه
عند الضرورة حم ق ن عن جابر بن عبد الله
ان كان شيء من الدا يعدي اي يجاوز صاحبه لغيره فهو هذا يعني الجذام
هذا من كلام الراوي لا تتمة للحديث وقوله ان كان دليل على ان هذا الامر
غير محقق عنده وقد مر ويأتي الجمع بينه وبين خبر لا عدوى عد عن ابن عمر
باسناد ضعيف
ان كان الشؤم ضد اليمن في شيء من الاشيا المحسوسة حاصلا ففي اي فهو في
الدار والمراة والفرس يعني ان كان له وجود في شيء يكون في هذه الثلاثة فانها اقبل
الاشيا له لكن لا وجود له فيها فلا وجود فلا وجود له اصلا او قيل غير ذلك
مالك حم خ ه عن سهل بن سعد الساعدي ق عن ابن عمر بن الخطاب ن عن
جابر بن عبد الله
ان كنت عبد الله حقا فارفع ازارك الى انصاف الساقين فاسبال الازار للرجل
الى اسفل من الكعبين بقصد الخيلا حرام وبدونه مكروه طب هب عن ابن عمر
ابن الخطاب قال دخلت على المصطفى وعلى ازار يتقعقع قال من هذا قلت
عبد الله فذكره واحد اسانيده صحيح
ان كنت ايها الرجل الذي حلف بالله انه يحبني تحبني حقيقة كما تزعم فاعد

للفقر

للفقر تجفافا اي مشقة والتجفاف ما جلل به الفرس ليقيه الاذى فاستعير
للصبر على الشدة يعني انك ادعيت دعوى كبيرة فعليك البينة وهي
اختبارك بالصبر على الفقر وتجرع مرارته فان الفقر اسرع الى من يحبني
من السيل اذا انحدر من علو الى منتهاه اي مستقره في سرعة وصوله والفقر
جائزة الله لمن احبه واحب رسوله وخلعته عليه حم ت عن عبد الله بن
مغفل قال قال رجل يا رسول الله والله اني احبك فذكره
ان كنت صائما شهرا بعد شهر رمضان الذي هو الفرض فصم ندبا شهر
المحرم فانه شهر الله هذا تعليل لندب صومه لا ما علله به القرطبي من كونه
فاتحة السنة فيه يوم تاب الله فيه على قوم ويتوب فيه على اخرين وهو يوم
عاشورا فانه يوم تاب فيه على ادم وعلى قوم يونس ويتوب فيه على قوم غيرهم
ت عن علي قال قال رجل يا رسول الله اي شهر تامرني ان اصوم بعد رمضان فذكره
قال الترمذي حسن غريب
ان كنت صائما نفلا فعليك بالغر البيض اي الزم صوم ثلاث عشرة واربع عشرة
وخمس عشرة اي يوم الليلة الثلاث عشرة وهكذا وذلك لان صوم الثلاث كصوم
الشهر اذ الحسنة بعشر امثالها وبدا بثالث عشر الحج بسادس عشره ن عن ابي ذر
قال قلت يا رسول الله اني صائم قال اي الصيام تصوم قال اول الشهر واخره فذكره
واسناده حسن
ان كنت لا بد سائلا اي طالبا امرا من الامور فاسال الصالحين اي فاطلب المال الذين
لا يمنعون ما عليهم من الحق وقد لا يعلمون المستحق او الساعين في مصالح الخلق بنحو
شفاعة او الذين لا يمنون على احد بما اعطوه او فعلوه د ن عن الفراسي قال
قلت اسال يا رسول الله قال لا ثم ذكره واسناده ضعيف
ان كنت يا عايشة الممت بذنب اي اتيته من غير عادة بل على سبيل الهفوة والسقطة
فاستغفري الله تعالى وتوبي اليه توبة نصوحا فان التوبة من الذنب الندم
والاستغفار وهذا بعض من حديث الافك والقصة مشهورة هب عن عائشة
باسناد حسن

ان كنتم تحبون حلية اهل الجنة بكسر الحا المهمله وسكون اللام زينتها
والمراد حلي الذهب والفضه وحريرها فلا تلبسوها في الدنيا فان من
لبسها من الرجال في الدنيا لم يلبسها في الاخرة ويحرم على الرجال ومثله الخنثى
استعمال حلي النقدين والحرير لغير حاجة حم ن ك عن عقبة بن عامر الجهني
ان لقيتم عشارا سمي به لانه يقبض من التجار عشر اموالهم اي مكاسا اي
ان وجدتم من ياخذ العشر على ما كان ياخذه اهل الجاهلية مقيما على دينهم او
مستحلا فاقتلوه لكفره طب عن مالك بن عتاهية بن حرب الكندي
باسناد ضعيف لا موضوع كما وهم ابن الجوزي
ان نساني الشيطان شيئا من صلاتي اي من واجباتها كنسيان الاعتدال او
مندوباتها كالتشهد الاول فليسبح القوم اي الرجال وليصفق
النساء ندبا فان صفق وسبحت لم يضر لكنه خلاف السنة د عن ابي هريرة
انا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب واسمه شيبة الحمد وكنيته ابو الحارث
ابن هاشم واسمه عمرو ولقب به لانه اول من هشم الثريد لقومه في الجدب
ابن عبد مناف اسمه المغيرة وكنيته ابو عبد شمس ابن قصي تصغير قصي
اي بعد عن قومه في بلاد قضاعة مع امه واسمه مجمع او زيد ابن كلاب
بكسر الكاف مخففا لقب به لصيده الكلاب كثيرا واسمه حكيم او حكيمة او عروة وكنيته
ابو زهرة ابن مرة بضم الميم كنيته ابو يقظة ابن كعب وهو اول من قال اما
بعد واول من جمع يوم العروبة ابن لؤي بضم اللام وبهمزة وتسهيل ابن غالب
كنيته ابو تيم ابن فهر بكسر فسكون اسمه قريش واليه تنسب قريش فما
فوقه كناني ابن مالك اسم فاعل من ملك يملك يكنى ابا الحارث ابن النضر
بفتح فسكون اسمه قيس لقب به لنضارة وجهه ابن كنانة لقب به لانه
كان سترا على قومه كالكنانة اي الجعبة الساترة للسهام ابن خزيمة
تصغير خزمة يكنى ابا اسد ابن مدركة بضم فسكون اسمه عمرو وكنيته ابو هذيل
ابن الياس بكسر الهمزة وتفتح ولامه للتعريف وهمزته للوصل عند الاكثر
كنيته ابو عمرو ابن نزار بكسر النون وخفة الزاي من النزر القليل

وكنيته

وكنيته ابو اياد ابن معد بن عدنان الى هنا معلوم الصحة متفق عليه وفيما
بعده الى ادم خلاف كثير وانكر مالك على من رفع نسبه الى ادم وما افترق
الناس فرقتين الا جعلني الله في خيرهما فرقة فاخرجت من بين ابوي
فلم يصبني شيء من عهر الجاهلية وخرجت من نكاح ولم اخرج من سفاح
من لدن ادم حتى انتهيت الى ابي وامي وفيه اشكال ياتي مع جوابه فانا
خيركم نسبا وخيركم ابا وخيركم اما والمخاطب بقوله انا خيركم قريش الذين
هم خير العرب البيهقي في الدلائل اي في كتاب دلائل النبوة عن انس
انا النبي لا كذب اي انا النبي حقا لا كذب فيه فلا افر من الكفار انا ابن عبد المطلب
نسب نفسه الى جده لشهرته به والتعريف والتذكير بما اخبرهم به الكهنة
قبل ميلاده انه حان ان يظهر من بني عبد المطلب نبي فذكرهم به لا للفخر فانه
كان يكرهه ولا للعصبية فانه ذمها وهذا موزون لكنه لم يقصد فلا
يسمى شعرا حم ق ن عن البرا بن عازب
انا النبي لا كذب اي انا النبي والنبي لا يكذب فلست بكاذب فيما اقول
انا ابن عبد المطلب انا اعرب العرب اي ادخلهم في العربية المحضة الخالصة
ولدتني قريش ونشات في بني سعد بن بكر يعني استرضعت فيهم وهم
من افصح العرب فاني ياتيني اللحن تعجب اي كيف يجوز علي النطق باللحن
وانا اعرب العرب طب عن ابي سعيد الخدري باسناد ضعيف بل واه
انا ابن العواتك جمع عاتكة من سليم قال في القاموس العواتك من
جداته تسع وهذا قاله يوم حنين ص طب عن سيابة بمهملة مكسورة
ومثناة تحتيه ثم موحدة ابن عاصم ابن شيبان السلمي ورجاله رجال الصحيح
انا النبي الامي اي الذي جعلني الله بحيث لا اهتدي للخط ولا احسنه لتكون
الحجة اثبت الصادق الزكي اي الصالح الميمون الويل كل الويل اي
الخسر والهلاك كله لمن كذبني فيما جئت به وتولى عني اعرض وناى
بجانبه وقاتلني والخير كله لمن اواني انزلني عنده واسكنني في سكنه
وهم الانصار ونصرني اعانني على عدوي وامن بي وصدق قولي

جمع بينهما للاطناب والتقرير في الاذهان وجاهد معي في سبيل الله ابن سعد في طبقاته عن عبد عمرو بن جبلة بفتح الجيم والموحدة الكلبي نسبة الى بني كلب له وفادة وشعر

انا ابو القاسم هذا اشهر كناه وكنيته ايضا ابو ابراهيم وابو المومنين وابو الارامل الله يعطي عباده ماله من نحو فيء او غنيمة وانا اقسم ذلك بينهم كما امرني الله فالمال مال الله والعباد عباده وانا قاسم باذنه فلا لوم علي في المفاضلة ك عن ابي هريرة وصححه واقروه

انا اكثر الانبيا تبعا بفتح المثناة الفوقية والموحدة التحتية يوم القيمة خصه لانه يوم ظهور ذلك الجمع وانا اول من يقرع باب الجنة اي يطرقه للاستفتاح فيفتح له فيكون اول داخل م عن انس بن مالك

انا اول الناس خروجا اذا بعثوا اي ابرزوا من قبورهم قال الرافعي وهذا معنى انا اول من تنشق عنه الارض وانا خطيبهم اذا وفدوا اي قدموا على ربهم وانا مبشرهم بقبول شفاعتي لهم عند ربهم اذا ايسوا لذا هو بخط المؤلف وفي نسخة اذا ابلسوا وهو رواية من الابلاس الانكسار والحزن لواء الحمد رايته يومئذ يوم القيمة بيدي جريا على عادة العرب ان اللوا انما يكون مع كبير القوم ليعرف مكانه لكن هذا لوا معنوي كما قاله المؤلف والمراد انه يشتهر بالحمد يومئذ وانا اكرم ولد ادم على ربي اخبار بما منح من السودد وتحدث بمزيد الفضل والاكرام وزاد في رواية ولا فخر وفعال التوبيخ الا دنه اي اقول ذلك غير مفتخر فخر تكبر ت عن انس باسناد لين

انا اول من تنشق عنه الارض اي اول من تعاد فيه الروح عند النفخة الثانية فاكسى بالبناء للمجهول حلة من حلل الجنة وبشارته في ذلك الخليل ثم اقوم عن يمين العرش ليس احد من الخلائق يقوم ذلك المقام غيري خصيصة شرفني الله بها والخلائق جمع خلق فيشمل الثقلين والملائكة ت عن ابي هريرة

انا اول من تنشق عنه الارض للبعث فلا يتقدم احد عليه بعثا فهو من خصائصه ثم ابو بكر الصديق لكمال صداقته له ثم عمر الفاروق لعزته

بين

بين الحق والباطل ثم اتي اهل البقيع مقبرة المدينة فيحشرون معي لكرامتهم علي بهم قال الحكيم هذا معنى بعيد لانا علمنا انهم لا يوافون الا في حال واحد فان حشر المصطفى غير حشر الشيخين لان حشره حشر سادة اهل الرسل بل هو امامهم ونقاتهم في العرصة في مقام الصديقين وفي حشرهم كالمراتب فالمراد الانضمام في اقتراب بعضهم من بعض في محل القربة ثم انتظر اهل مكة اي المومنين منهم حتى احشر بين الحرمين اي حتى يكون لي ولهم اجتماع بين الحرمين ت ك عن ابن عمر بن الخطاب

انا سيد ولد ادم يوم القيامة خصه لانه يوم مجموع له الناس فيظهر سودده لكل احد عيانا واول من تنشق عنه القبر للحشر تكريما وتبجيلا واول شافع فلا يتقدمني شافع لا بشر ولا ملك واول مشفع بشد الفاء المفتوحة اي مقبول الشفاعة ولم يكتف بقوله اول شافع لانه قد يشفع الثاني فيشفع قبل الاول قاله تحدثا بالنعمة م د عن ابي هريرة

انا سيد ولد ادم يوم القيامة ولا فخر اي اقوله شكرا لا فخرا وبيدي لواء الحمد بالكسر والحمد علم ولا فخر لي بالعطاء بل بالمعطي وما من نبي يومئذ ادم فمن سواه الا تحت لوائي فائدة قوله فما من نبي الى اخره مع ان ما قبله يفيده ان ادم ليس بولد ففيه انه سيد الاباء والابناء وانا اول من تنشق عنه الارض ولا فخر وانا اول شافع يوم القيامة او في الجنة لرفع الدرجات فيها او فيهما واول مشفع مقبول الشفاعة في جميع اقسام الشفاعة لله ولا فخر اي لا اقوله تبجحا بل تحدثا بالنعمة واعلاما للامة حم ت ه عن ابي سعيد الخدري قال الترمذي حسن صحيح

انا قائد المرسلين والسنن يوم القيامة اي اكون امامهم وهم خلفي ولا فخر وانا خاتم النبيين والمرسلين ولا فخر وانا اول شافع للخلق ومشفع فيهم ولا فخر وجه اختصاصه بالاولية انه تحمل في رضى ربه ما لم يتحمله بشر سواه وقام بالصبر والشكر حق القيام الدارمي عن جابر ورجاله ثقات

انا سابق العرب اي متقدمهم الى الجنة وصهيب سابق الروم اي الى الجنة

او الى الاسلام وسلمان الفارسي سابق الفرس بضم الفا وسكون الرا وبلال الحبشي
المؤذن سابق الحبشة الى الجنة او الى الاسلام ك عن انس بن مالك باسناد حسن
انا اعربكم انا من قريش اي انا ادخلكم في العرب يعني وسطكم فيهم نسبا وتفكم
فيهم نحدا ولساني لسان بني سعد اي لغتي لغتهم لكوني استرضعت فيهم
قال الثعالبي بنو سعد مخصوصون من بين قبايل العرب بالفصاحة
وحسن البيان فلذلك كان لسانه لسانهم وسمي سعد الله وفي المثل
سعد الله اكرام جذام وهما حيان بينهما فصل بين لا ينكره الا جاهل قال
الشاعر ٭ لقد الحمت حتى لست تدري ٭ اسعد الله اكرام جذام ٭
ابن سعد في طبقاته عن يحيى بن يزيد السعدي مرسلا
انا رسول من ادركت حيا من الجن والانس ومن يولد بعدي الى ان تقوم الساعة
فلا نبي ولا رسول بعده بل هو خاتم الانبيا والرسل وعيسى انما ينزل بشرعه
وفيه ان رسالته لم تنقطع بالموت بل هي مستمرة وهو ما جرى عليه السبكي
وشيعه المولف ابن سعد عن الحسن البصري مرسلا
انا اول من يدق باب الجنة من البشر فلم تسمع الاذان احسن من طنين الحلق
بالتحريك جمع حلقة بالسكون على تلك المصاريع يعني الابواب والمصراع
من الباب شطره ابن النجار في تاريخه عن انس بن مالك
انا فئة المسلمين اي الذي يتحيز المسلمون اليه فليس من انحاز الى من المعركة
فارا قال لابن عمر وجمع فر وامن الزحف فجاوه نادمين د عن ابن عمر بن الخطاب
انا فرطكم بالتحريك سابقكم على الحوض اي اليه لاهيي لكم ما يليق بالوارد واخذ لكم
واخذ لكم طريق النجاة حم ق عن جندب خ عن ابن مسعود عبد الله م عن جابر بن سمرة
انا محمد واحمد اي اعظم حمدا من غيري لانه حمد الله بمحامد لم يحمده بها غيره والمقفي
بشد الفا وكسرها لانه جا عقب الانبيا وفي قفاهم والحاشر اي احشر اول
الناس ونبي التوبة اي الذي بعث بقبول التوبة واراد بالتوبة الايمان ونبي
الرحمة اي اوله اي الترفق والتحنن على المومنين والشفقة على المسلمين حم م عن
ابي موسى الاشعري زاد طب ونبي الملحمة اي الحرب سمي لحرصه على الجهاد

انا محمد

انا محمد واحمد انا رسول الرحمة انا رسول الملحمة انا المقفي والحاشر بعثت
بالجهاد ولم ابعث بالزراع هذا يرد ما في سيرة ابن سيد الناس عن بعض السلف
من انه كان يزرع ارضه بخيبر فيدخر لاهله منها قوت سنة ويتصدق بالباقي
ابن سعد في طبقاته عن مجاهد بضم الميم وكسر الها ابن جبر بفتح الجيم وسكون
الموحدة مرسلا
انا دعوة ابراهيم اي صاحب دعوته بقوله حين بنى الكعبة ابعث فيهم رسولا
منهم وفايدته مع تقدم كونه التبوية بشرفه وكونه مطلوب الوجود وكان
اخر من بشر بي اي هو اخر من بشر بي عيسى ابن مريم بشر بي للى قومه ليؤمنوا به عند
مجيئه ابن عساكر في التاريخ عن عبادة بن الصامت ورواه عنه ايضا الطبراني
انا دار الحكمة وفي رواية بيت الحكمة وعلي بن ابي طالب بابها الذي يدخل منه اليها
ومن زعم انه من العلو وهو الارتفاع فقد تمحل لغرضه الفاسد بما لا يجديه
ت عن علي وقال غريب
انا مدينة العلم وعلي بابها فمن اراد العلم فليات الباب فان المصطفى هو المدينة
الجامعة لمعاني الديانات كلها ولا بد للمدينة من باب يدخل منه فاخبر ان بابها هو
علي فمن اخذ طريقه دخل المدينة ومن لا فلا عق عد طب ك وصححه عن ابن عباس
عد ك عن جابر بن عبد الله وهو حسن باعتبار طرقه لا صحيح ولا ضعيف
فضلا عن كونه موضوعا وزعمه ابن الجوزي
انا اولى اي اخص الناس بعيسى ابن مريم وصفه بامه ايذانا بانه لا اب
له اي الذي خلق منه بلا واسطة في الدنيا لانه بشر بانه ياتي من بعده ومهد
قواعد دينه وفي الاخرة ايضا ليس بيني وبينه نبي اي من اولي العزم
والانبيا اولاد علات بفتح المهملة اخوة لاب امهاتهم شتى اي متفرقة فاولاد
العلات اولاد الرجل من نسوة متفرقة ودينهم واحد اي اصل دينهم واحد
وهو التوحيد وفروع شرائعهم مختلفة حم ق د عن ابي هريرة
انا اولى بالمومنين من انفسهم في كل شي لاني الخليفة الاكبر الممد لكل موجود فحكمي عليهم
انفذ من حكمهم على انفسهم وذا قاله لما نزلت الاية فمن توفي بالبنا للمجهول اي مات

لسى رغبه

من المؤمنين فترك عليه دينا بفتح الدال فعلي قضاؤه مما يفي الله به من غنيمة وصدقة
وذا ناسخ لترك الصلاة على من مات وعليه دين ومن ترك مالا يعني حقا فذكر المال غالبي
فهو لورثته وفي رواية البخاري فليرثه عصبته من كانوا فرد على الورثة المنافع
بحظ المضار والتبعات حم ق ن ه عن ابي هريرة

انا الشاهد على الله ان اي بان لا يعثر بمعنى يهلك ويضلله بزلة عاقل
اي كامل العقل الا رفعه الله من عثرته ثم لا يعثر مرة ثانية الا رفعه منها ثم لا يعثر
مرة ثالثة الا رفعه منها وهكذا حتى يجعل مصيره الى الجنة اي لا يزال يرفعه
ويغفر له حتى يصير الى الجنة ومقصوده التنويه بفضل العقل واهله طس
عن ابن عباس باسناد حسن

انا بري من حلق اي من انسان حلق شعره عند المصيبة وسلق بسين
وصاد اي رفع الصوت بالبكا عندها او الضارب وجهه عندها وخرق
ثوبه عندها ذكرا او انثى اي انا بري من فعلهن او من عهدة ما لزمني بيانه
او مما يستوجبن ويلحق بهذه المذكورات على ما في معناها من تغيير الثوب ونحوه
بالصبغ وايلام البهائم بغير الذبح الشرعي وكسر الاواني وغير ذلك فكله حرام
م ن ه عن ابي موسى الاشعري

انا وكافل اليتيم اي القيم بامره ومصالحه هبه من مال نفسه او من مال اليتيم
في الجنة هكذا واشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما اي الكافل في الجنة مع النبي
لانه في درجته والمراد في سرعة الدخول او هو اشارة الى الانضمام والاقتراب
حم خ د ت عن سهل بن سعد ورواه مسلم عن عائشة وابن عمر بزيادة

انت احق اي اولى يعني انت احق بصدر دابتك اي بمقدم ظهرها مني
ايها الرجل الذي تاخر وعزم على ان اركب حماره فلا اركب على صدره لان المالك
احق بالصدر الا ان تجعله اي الصدر لي وذا من كمال انصاف المصطفى
وتواضعه حم د ت عن بريدة باثبات ضعيف

انت ايها الرجل القائل ان ابي يريد ان يجتاح مالي اي يستاصله ومالك
لابيك يعني ان اباك كان سبب وجودك ووجودك سبب وجود مالك

فكان

فكان له اولى منه فاذا احتاج فليأخذ منه قدر الحاجة ه عن جابر بن عبد الله
ورجاله ثقات طب عن سمرة بن جندب وابن مسعود

انتم ايها المتوضؤون من المؤمنين الغر المحجلون يوم القيامة من اسباغ الوضوء
اي من اثر اتمامه وغسل ما زاد على الواجب فمن استطاع منكم فليطل غرته
وتحجيله ندبا بان يغسل مع الوجه مقدم الراس وصفحة العنق ومع اليدين والرجلين
العضدين والساقين م عن ابي هريرة

انتم اعلم بامر دنياكم مني وانا اعلم بامر اخرتكم منكم م عن انس بن مالك وعائشة
قال مر النبي بقوم يلقحون نخلا فقال لو لم تفعلوا لصلح فخرج شيصا فذكره

انتم ايها الامة المحمدية شهداء الله في الارض فاذا شهدوا على انسان بصلاح او
فساد قبل الله شهادتهم والملائكة شهداء الله في السما والاضافة للتشريف
ايذانا بانهم بمكان ومنزلة عالية عند الله كما ان الملائكة كذلك طب عن سلمة بن الاكوع

انبسطوا في النفقة على الاهل والحاشية وكذا على الفقراء فضلا عن اوليك شي في
شهر رمضان اي كثروها او وسعوها فان النفقة فيه كالنفقة في سبيل الله في
تكثير الاجر وتكفير الوزر اي يعدل ثوابها ثواب النفقة على الجهاد ابن ابي الدنيا
ابو بكر في كتاب فضل شهر رمضان عن ضمرة وراشد بن سعد الحمصي مرسلا [illegible]

انتظار الفرج من الله عبادة اي انتظاره بالصبر على المكروه وترك الشكاية
وما اجود قول بعضهم * اذا بلغ الحوادث منتهاها * فرج بعدها الفرج المطل *
* وكم خطب تولى اذ تولى * وكم كرب تجلى حين جلى *
وقال اخر * اذا ضاق الامر فكن بالصبر لواذا * والا فاتك الاجر فلا هذا ولا هذا
عد خط عن انس باسناد واه

انتظار الفرج بالصبر عبادة لان اقباله على ربه في تفريج كربه وعدم شكواه لمخلوق
عبادة واي عبادة وما احسن ما قيل

* لا تخضع للهموم في كل وقت * ولا تخشها وان هي حلت *
* فخفيق دوامها ليس يبقى * كم ترى في الزمان او هي حلت *
* وادرع للهموم صبرا جميلا * فالرزايا اذا توالت تولت *

وقال اخر ۞ اصبر اذا نائبة حلت فهي سوا وانّي ولت ۞
وقال الرياشي ما اعتراني هم فانشدت قول ابي العتاهية الا فرج عني
هي الايام والعبر وامر الله منتظر ۞ اتيأس ان ترى فرجا فاين الرب والقدر ۞
القضاعي عن ابن عمر بن الخطاب وعن ابن عباس باسناد ضعيف

انتظار الفرج من الله عبادة اي من العبادة كما تقرر ومن رضي بالقليل من الرزق رضي الله تعالى منه بالقليل من العمل يعني انه لا يحاسبه على اقلاله من نوافل العبادات ابن ابي الدنيا ابو بكر في كتاب الفرج بعد الشدة وابن عساكر في التاريخ عن علي باسناد ضعيف

انتعلوا وتخففوا اي البسوا النعال والخفاف ولا تمشوا حفاة وخالفوا اهل الكتاب اليهود هنا ومن النصارى فانهم لا ينتعلون ولا يتخففون والظاهر انه اراد في الصلاة هب عن ابي امامة الباهلي

انتهى الايمان الى الورع اي غاية الايمان واقصى ما يمكن ان يبلغه من القوة انتهاؤها الى درجة الورع الذي هو توقي الشبهات من قنع اي رضي بما رزقه الله تعالى دخل الجنة مع السابقين الاولين اي من غير سبق عذاب لانه لما رضي بقسمة الله وامل منه البركة والنمو حقق ظنه وبلغه مأموله واسكنه في جواره ومن اراد الجنة لا شك اي قطعا بغير تردد فلا يخاف في الله لومة لائم اي لا يمتنع عن القيام بالحق للوم لائم له عليه قط في الافراد عن ابن مسعود باسناد ضعيف جدا بل قيل بوضعه

انزل الله علي في القرآن امانين لامتي قالوا وما هما يا رسول الله قال قوله تعالى وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم مقيم بمكة بين اظهرهم حتى يخرجوك وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون اي وفيهم من يستغفر ممن لم يستطع الهجرة من مكة او لو استغفروا او وفيهم من يصلي لم يهاجر بعد فاذا مضيت اي مت وذهبت الى ربي تركت فيهم بعدي الاستغفار الى يوم القيامة فكلما اذنب احدهم واستغفر غفر له وان عاد الف مرة ت عن ابي موسى باسناد ضعيف

انزل

انزل الله جبريل في احسن ما كان يأتيني في صورة فقال ان الله تعالى يقرئك السلام يا محمد ويقول لك اني قد اوحيت الى الدنيا وحي الهام ان تمرري وتكدري وتضيقي وتشددي على اوليائي كي يحبوا لقائي اي لاجل محبتهم اياه فاني خلقتها فيه التفات من الحضور الى الغيبة سجنا لاوليائي وجنة لاعدائي اي الكفار فانه سبحانه يبتلي بها خواص عباده ويضيقها عليهم غيرة عليهم هب عن قتادة بن النعمان الظفري البدري باسناد ضعيف

انزل القرآن على سبعة احرف اختلف فيه على نحو اربعين قولا اشهرها وانجحها ان هذا من متشابه الحديث الذي لا يدرك معناه حم ت عن ابي بن كعب حم عن حذيفة ورجاله ثقات

انزل القرآن من سبعة ابواب على سبعة احرف كلها شاف كاف اي كل حرف منها شاف للعليل كاف في اداء المقصود من فهم المعنى واظهار البلاغة انزل القرآن على سبعة احرف فمن قرأ على حرف منها فلا يتحول الى غيره رغبة عنه بل يتم قراءته في ذلك المجلس به طب عن ابن مسعود بل خرجه عنه مسلم فذهل عنه المؤلف

انزل القرآن على سبعة احرف لكل حرف في رواية لكل اية منها ظهر وبطن فظهره ما ظهر تأويله وبطنه ما خفي تفسيره ولكل حرف حد اي منتهى فيما اراد الله من معناه ولكل حد من الظهر والبطن مطلع بتشديد الطاء وفتح اللام موضع الاطلاع اي مصعد اي موضع يطلع عليه بالترقي اليه طب عن ابن مسعود

انزل القرآن على ثلاثة احرف لا ينافي خبر السبعة لجواز ان الله اطلعه على القليل ثم الكثير حم طب ك عن سمرة بن جندب واسناده ضعيف

انزل القرآن على عشرة احرف اي عشرة وجوه بشير اسم فاعل من البشارة وهي الخبر السار ونذير من الانذار الاعلام بما يخاف منه وناسخ ومنسوخ اي حكم مزال بحكم وعظة اي موعظة ومثل ومحكم اي احكمت عبارته عن الاحتمال ومتشابه عبارته مشتبهة محتملة وحلال وحرام وهذه حروف الادب والزجر والبشارة والنذارة السجزي في كتاب الابانة عن اصول الديانة عن علي امير المؤمنين

انزل القران بالتفخيم اي التعظيم يعني اقروه على قراة الرجال ولا تخفضوا
الصلاة به ككلام النسا ابن الانباري في كتاب الوقف والابتدا ك في
التفصير عن زيد بن ثابت قال الحاكم صحيح فقال الذهبي لا والله
انزل على باب لرتو بالنون وروي بتشاه تحتيه مضموه منتهى قطعة من جهة
الفصل قل اعوذ برب الفلق الصبح لان الليل ينفلق عنه وقل اعوذ برب
الناس اي مربيهم وخصهم لاختصاص التوسن بهم ت ن عن عقبة بن عامر الجهني
انزل على عشر ايات من اقامهن اي عملهن واحسن قراتهن بان اتى بها على
الوجه المطلوب في حسن الادا دخل الجنة اي مع السابقين الاولين وبغير
سبق عذاب قالوا وما هي قال قد افلح المومنون اي فازوا وظفروا بمرادهم
قطعا الايات العشر من اول السورة ك عن عمر بن الخطاب
انزلت صحف ابراهيم بضمتين جمع صحيفة اي كتاب اول ليلة من شهر رمضان
وانزلت التوراة لست مضين من رمضان وانزل الانجيل لثلاث عشرة
مضت من رمضان وانزل الزبور لثمان عشرة خلت من رمضان وانزل القران
لاربع وعشرين خلت من رمضان قال الحليمي يريد به ليلة خمس وعشرين ثم
المراد بانزاله في تلك الليلة انزاله الى اللوح المحفوظ فانه نزل فيها جملة ثم انزل منجما
في نيف وعشرين سنة طب عن واثلة بن الاسقع ورجاله ثقات

انزلوا الناس منازلهم اي احفظوا حرمة كل احد على قدره وعاملوه بما يليق بحاله
في نحو صلاح وعلم وشرف وضدها والخطاب للائمة وعام د عن عايشة ورواه
الحكيم عنها بلفظ قالت عايشة مر علينا سايل فامرت بكسرة ومر علينا رجل ذو
هيبة فاقعدته فقالوا في ذلك فقلت ان رسول الله قال فذكره
انزل يا معاذ بن جبل الناس منازلهم التي انزلهم اياه من قدرهم في الخير والشر
فان الاكرام عزا الادمي والنازل لتدبير الله في خلقه لا يستقيم حاله واحسن
ادبهم على الاخلاق الصالحة اي تلطف في تعليمهم رياضة النفس على التحلي بمحاسن
الاخلاق والتخلي عن رذايلها الخرايطي في مكارم الاخلاق عن معاذ بن جبل
انشدكم الله بفتح الهمزة وضم الشين المعجمة الله بالنصب رجالا منكم اي اسالكم
بالله

بسن معرفة اقدار الناس

بالله واقسم عليهم به لا يدخلوا الحمام الا بميزر يستر عورتهم عمن يحرم نظره اليها
وانشد الله نسا امتي ان لا يدخلن الحمام مطلقا لا بازار ولا بدونه فدخول الحمام
لهن مكروه تنزيها الا لضرورة كحيض ونفاس ابن عساكر في تاريخه عن الحسن وعن
انس في رواية انصر اخاك في الدين ظالما بمنعه من الظلم من تسمية الشي بما يوول
اليه او مظلوما باعانته على ظالمه وتخليصه منه قيل يعني قال انس كيف انصره
ظالما يا رسول الله قال رسول الله تحجزه عن الظلم اي تمنعه منه وتحول بينه وبينه
فان ذلك اي منعه منه نصره له لانه لو ترك على ظلمه جره الى الاقتصاص منه
حم خ ت عن انس
انصر اخاك ظالما كان او مظلوما قيل كيف ذلك قال ان يك ظالما فاردده
عن ظلمه وان يك مظلوما فانصره اعنه على خصمه الدارمي وابن عساكر عن جابر
انظر تامل وتدبر فانك بالشان لست بخير من احمر من الناس احمر اي ابيض
ولا اسود زنجي الا ان تفضله اي تزيد عليه بتقوى اي بوقاية النفس عما
يضرها في الاخرة حم عن ابي ذر الغفاري ورجاله ثقات لكن فيه انقطاع
انظروا قريشا اي تاملوا اقوالهم وافعالهم فخذوا من قولهم وذروا فعلهم
اي اتركوا اتباعهم فيه فانهم ذوو الراي المصيب لكن قد يفعلون خلاف المشروع
فاحذروا منا بعتهم فيه حم حب عن عامر بن شهر احد عمال المصطفى على اليمن
انظروا الى من هو اسفل منكم في امور الدنيا اي الحرم ذلك ولا تنظروا الى
من هو فوقكم فيها فهو اجدر اي فالنظر الى من هو اسفل لا الى من هو فوقه اذ لا
تزدروا اي بان لا تحتقروا نعمة الله عليكم فان المراد اذا نظر الى من فضل عليه في
الدنيا استصغر ما عنده من نعم الله فكان سببا لمقته واذا نظر للدون
شكر النعمة وتواضع وحمد حم ت ه عن ابي هريرة
انظرن بهمزة وصل وضم المعجمة من النظر بمعنى التفكر من استفهامية اخوانكن
اي تاملن ايها النسا في شان اخوانكن من الرضاع امر رضاع صحيح متوفر الشروط
ام لا قاله لعايشة وقد راى عندها رجلا ذكرت انه اخوها من الرضاع
فانما الفا تحليلية لقوله انظرن الرضاعة المثبتة للتحريم من المجاعة

بفتح الميم الجوع اي انما الرضاعة المحرمة ما سد مجاعة الطفل من اللبن بان انبت لحمه وقوي عظمه فلا يكفي نحو مصتين ولا ان كانت بحيث لا يشبعه الا الخبز بان جاوز حولين وادنى ما يحصل ذلك خمس رضعات تامات حم ق د ن ه عن عايشة

انظري تاملي اينما المراة التي هي ذات بعل اين انت منه اي في اي منزلة انت من زوجك اقريبة من مودته مسعفة له عند شدته ام متباعدة منه كافرة لعشرته فانما هو اي الزوج جنتك ونارك اي هو سبب لدخولك الجنة برضاه عنك وسبب لدخولك النار بسخطه عليك فاحسني عشرته ولا تخالفي امره قاله لامراة جاءته تسال عن شيء فقال اذات زوج انت قالت نعم ابن سعد طب عن عمة حصين بضم الحاء وفتح الصاد المهملتين ابن محصن ورواه عنها النسائي وغيره

انعم على نفسك بالانفاق عليها مما اتاك الله من غير اسراف ولا تقتير كما انعم الله عليك ولا يمنعك من ذلك خوف الفقر فان الحرص لا يزيل الفقر والانفاق لا يورثه ابن النجار عن والد ابي الاحوص

انفق يا بلال ولا تخش من ذي العرش اقلالا فان خوف الاقلال من سوء الظن بالله لانه تعالى وعد على الانفاق خلفا في الدنيا وثوابا في العقبى وما احسن ذكر العرش في هذا المقام البزار عن بلال المؤذن قال دخل النبي وعندي صبر من تمر فقال ما هذا قلت ادخره لاضيافك فذكره قال بعضهم واجاد

انفق ولا تخش اقلالا فقد قسمت ... بين العباد مع الاجال ارزاق

لا ينفع البخل مع دنيا مولية ... ولا يضر مع الاقبال انفاق

وعن ابي هريرة طب عن ابن مسعود باسانيد حسان

انفقي تصدقي يا اسماء بنت ابي بكر فان ما انفقتيه في خير فهو خلفه بنص القران ولا تحصي لا تبقي شيئا للادخار او لا تعدي ما انفقتيه فتستكثريه فيحصي الله عليك اي يقلل رزقك بقطع البركة او بحبس مادته ولا توعي بعين مهملة لا تحفظي فضل مالك في الوعاء او لا تجمعي الشيء فيه وتدخريه بخلا فيوعي الله عليك يمنع عنك

مزيد

مزيد نعمته حم ق عن اسماء ابنة ابي بكر الصديق

انكحوا الكثر وامن الجماع فاني مكاثر بكم اي الامم يوم القيامة كما جاء في خبره عن ابي هريرة

انكحوا الايامى اي النسا اللاتي بلا ازواج اي تزوجوهن على ما تراضى به الاهلون اي الاقارب والمراد الاولياء منهم ولو قبضة بفتح القاف وتضم من الملح من اراك اي ولو كان الصداق الذي وقع عليه التراضي شيئا قليلا جدا اي لكنه متمول فهو جائز صحيح فلا يشترط ان لا ينقص عن عشرة دراهم وبه قال الشافعي طب عن ابن عباس ضعيف لضعف السماني

انكحوا امهات الاولاد فاني اباهي بكم الامم يوم القيامة يحتمل ان المراد النسا اللاتي يلدن فهو حث على نكاح الولود وتجنب العقيم وان المراد السراري حم عن ابن عمرو بن العاص باسناد حسن

انهاكم عن كل مسكر اي عن تناول كل شيء من شانه الاسكار اسكر عن الصلاة اي ازال كثيره العقل اي التمييز حتى حجزه ذلك عن اداء الصلاة وان اتخذ من غير العنب فكل مسكر حرام طب عن ابي موسى الاشعري

انهاكم عن الكي نهي تنزيه او في غير حالة الضرورة واكره الحميم اي الماء الحار اي استعماله في نحو شراب او طهر والمراد الشديد الحرارة لضرره ومنعه الاسباغ ابن قانع في المعجم عن سعد الظفري بفتح الظاء المعجمة والفاء واخره را نسبة الى ظفر بطن من الانصار

انهاكم عن قليل ما اسكر كثيره سواء كان من عصير العنب او من غيره خلافا للحنفية فالقطرة من المسكر حرام وان لم تؤثر ن عن سعد بن ابي وقاص باسناد صحيح

انهاكم عن صيام يومين اي يوم عيد الفطر ويوم عيد الاضحى فصومهما حرام ولا ينعقد ومثلهما ايام التشريق ع عن ابي سعيد الخدري

انهاكم عن الزور وفي رواية عن قول الزور اي الكذب والبهتان لتناهيه في القبح السماحة في جميع الاديان او عن شهادة الزور طب عن معوية بن ابي سفيان

انهروا وفي رواية امروا وفي اخرى امر الدم اي الدم الذبيحة اي اسيلوه بما شئت

من كل ما اسال الدم غير السن والظفر واذكروا اسم الله عليها تمسك به من شرط التسمية عند الذبح وحمله الشافعي على الندب جمعا بين الادلة ن عن عدي بن حاتم قلت يا رسول الله ارسل كلبي فيأخذ الصيد ولا اجد ما اذكيه به افأذكيه بالمروة اي وهي حجر ابيض والعصا فذكره

انهسوا اللحم ارشادا اي انزلوه عن العظم بالاسنان ولا تحزوه بالسكين نهسا بشين معجمة بخط المولف وقال الحافظ العراقي بمهملة فانه اشهى واهنأ وامرأ وفي رواية وابرأ اي من السوء ويهنس اللحم اخذه بمقدم الاسنان حم ت ك عن صفوان بن امية بضم المهملة باسناد ضعيف

انهكوا ندبا الشوارب اي استقصوا قصها واعفوا اللحا اتركوها فلا تأخذوا منها شيئا طب عن ابن عمر بن الخطاب

انهنلوا اغتنموا العفو عن عثرات اي هفوات ذوي المروات فان العفو عن عثراتهم مندوب ندبا مؤكدا والخطاب للائمة ابو بكر بن المرزبان بضم الميم وسكون الرا وضم الزاي وفتح الموحدة التحتية في كتاب المروة عن عمر بن الخطاب

اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ اي تحرك فرحا وسرورا بانتقاله من دار الفنا الى دار البقا وارواح الشهدا مستقرها تحت العرش في قناديل هناك واهتز استعظاما لتلك الوقعة التي اصيب فيها او اهتز حملته فرحا به حم عن انس بن مالك حم ق ت ه عن جابر وهو متواتر

اهل البدع اصحابها جمع بدعة ما خالف الكتاب او السنة شر الخلق مصدر بمعنى المخلوق والخليقة بمعناه فذكره للتاكيد او اراد بالخلق من خلق وبالخليقة من سيخلق او الخلق الناس والخليقة البهائم وانما كانوا شرهم لانهم ابطنوا الكفر وزعموا انهم اعرف الناس بالايمان واشدهم تمسكا بالقران فضلوا واضلوا حل عن انس باسناد ضعيف

اهل الجنة عشرون ومائة صف ثمانون منها من هذه الامة واربعون من سائر الامم لا ينافيه خبر انهم شطر اهل الجنة لانه رجا او لا ان يكونوا

نصفا

نصفا فزاده الله حم ت ه حب ك عن بريدة طب ك عن ابن عباس وعن ابن مسعود وعن ابي موسى وبعض اسانيده صحيح وبعضها حسن وبعضها ضعيف

اهل الجنة جرد مرد اي لا شعر على ابدانهم ولا لحا لهم قيل الا موسى وقيل الا هرون كحل اي على اجفانهم سواد خلقي لا يفنى شبابهم بل كل منهم في سن ابن ثلاث وثلاثين دايما ولا تبلى ثيابهم اي لا يلحقها البلا ولا يزال عليهم الثياب الجدد ت عن ابي هريرة وقال حسن غريب

اهل الجنة من ملا الله تعالى اذنيه من ثنا الناس عليه خيرا وهو يسمع جملة حالية واهل النار من ملا الله اذنيه من ثنا الناس شرا وهو يسمع يعني من ملا اذنيه من ثنا الناس خيرا بعمله ومن ملا من ثنا الناس شرا بعمله فكانه قال اهل الجنة من لا يزال يعمل الخير حتى ينتشر عنه فيثني الناس عليه بذلك والشر كذلك والثنا حقيقة في الخير مجاز في الشر ه عن ابن عباس وفيه ابو الجوزا فيه مقال

اهل الجور اي الظلم واعوانهم في النار لان الداعي الى الجور الطيش والخفة والاشر والبطر الناشي عن عنصر النار التي هي شعبة من الشيطان فجوزوا من جنس مرتكبهم ك عن حذيفة وصححه فتعقب بانه منكر

اهل الشام سوط الله تعالى في الارض يعني عذابه الشديد يرسله على من يشا ينتقم بهم ممن يشا من عباده اي يعاقبه بهم وحرام على منافقيهم ان يظهروا على مؤمنيهم اي يمتنع عليهم ذلك وان يموتوا الا هما اي قلقا وغيظا غضبا شديدا وغما كربا ودهشا وحزنا فهذا يؤذن بان اهل الشام قد رزقوا حظا في سيوفهم حم ع طب والضيا في المختارة عن خريم بضم الخا المعجمة وفتح الزاي ابن فاتك بفتح الفا وكسر المثناة التحتية الاسدي الصحابي

اهل القران اي حفظته الملازمون لتلاوته العاملون باحكامه عرفا اهل الجنة الذين ليسوا انبيا اي هم زعماؤهم وقادتهم وفيه ان في الجنة ائمة وعرفا لا غنا الانبيا فهم امام القوم وعرفاؤهم القيم والعريف من تحت يد الامام فلهم شعبة من السلطان فالعرافة هناك لاهل القران الذين عرفوا به تلاوة

وعملا به الحكيم في نوادره عن ابي امامة باسناد ضعيف
١ اهل القران هم اهل الله وخاصته اي حفظة القران العاملون به اولياء الله
المختصون به اختصاص اهل الانسان به سموا بذلك تعظيما لهم ابو القسم
ابن حيد رفي مشيخته عن علي امير المومنين باسناد حسن
اهل النار كل جعظري اي فظ غليظ متكبر او جسيم عظيم اكول شروب
جواظ اي جموع منوع او ضخم مختال او صياح مهذار مستكبر اي متعاظم
واهل الجنة الضعفا اي الخاضعون المتواضعون المغلوبون بشدة اللام
المفتوحة اي الذين كثيرا ما يغلبهم الناس ابن قانع ك عن سراقة بضم المهملة
وخفة الراء وبالقاف ابن مالك بن جعشم بضم الجيم وسكون المهملة الكناني بنونين
قال الحاكم على شرط مسلم واقره
اهل اليمن ارق قلوبا والين افئدة واسمع طاعة لله ورسوله وكم من نفر من
في حديث اتاكم اهل اليمن طب عن عقبة بن عامر الجهني
اهل شغل الله بفتح الشين وسكون الغين المعجمة في الدنيا هم اهل شغل الله في
الاخرة اعواض وثواب مترتب على ما كان في النشاة الاولى خط في الافراد
فر عن ابي هريرة باسناد ضعيف
اهون اهل النار عذابا اي ايسرهم وادونهم يوم القيامة رجل هو ابو طالب
كما بعينه ما بعده يوضع في اخمص قدميه وهو ما تجافى عن الارض من باطنهما
جمرتان تثنية جمرة قطعة من نار ملتهبة يغلي منهما دماغه زاد في رواية
حتى يتبين على قدميه وحكمته انه كان مع المصطفى بجملته لكنه مثبت
لقدميه على ملة عبد المطلب فسلط العذاب على قدميه فقط حم عن النعمان
ابن بشير بفتح الموحدة المثناة وكسر المعجمة
اهون اهل النار عذابا ابو طالب عم المصطفى وهو منتعل بنعلين من نار
يغلي منهما دماغه وفي رواية للبخاري يغلي منه ام دماغه وهذا يوذن بموته على
كفره وهو الحق ووهم البعض حم م عن ابن عباس وغيره
اهون الربا بموحدة تحتية كالذي ينكح امه في عظم الجرم وان اربي
الربا

الربا اي اعظمه واشده استطالة المرء في عرض اخيه في الدين اي احتقاره
له والوقيعة فيه وذكره بما يوذيه لو يكرهه ابو الشيخ الاصبهاني في كتاب
التوبيخ عن ابي هريرة باسناد ضعيف
اوتروا صلوا صلاة الوتر قبل ان تصبحوا اي تدخلوا في الصباح يعني في اية
ساعة من الليل فيما بين صلاة العشا والفجر فاذا طلع الفجر خرج وقته حم ت
ه عن ابي سعيد الخدري
اوتيت مفاتيح وفي رواية مفاتح كل شي الا الخمس المذكورة في قوله تعالى
ان الله عنده علم الساعة الاية بكمالها ومنه اخذ انه ينبغي للعالم اذا سئل
عما لا يعلم ان يقول لا اعلم ولا ينقصه ذلك طب عن ابن عمر بن الخطاب
اوتي موسى بن عمران يعني اتاه الله الالواح واوتيت المثاني اي السور
التي تقصر عن المبين وتزيد على المفصل كان المبين جعلت مبادي والتي
تليها مثاني ابو سعيد النقاش بفتح النون وشد القاف نسبة لمن ينقش
السقوف وغيرها في كتاب فوائد العراقيين عن ابن عباس
اوثق عرى الايمان اي اقواها واثبتها الموالاة اي التعاون في الله
اي فيما يرضاه والمعاداة في الله اي فيما يبغضه ويكرهه والحب في الله
والبغض في الله عز وجل اي لاجله ولوجهه خالصا قال مجاهد عن ابن عمر
قال لا تنال الولاية الا بذلك ولا تجد طعم الايمان حتى تكون كذلك طب عن ابن عباس
اوجب نحو ما مضى اي عمل الداعي عملا وجبت له به الجنة او فعل ما تجب
له به الجنة والاول لابن حجر والثاني للمولف ان ختم دعاه بامين اي
بقول امين فذلك الفعل مما يوجب له الجنة ويبعده عن النار د عن ابي
زهير النميري قال الح رجل في المسالة فوقف النبي يستمع منه فذكره
اوحى الله تعالى الى نبي من الانبيا اي اعلمه بواسطة جبريل او غيره
ان بفتح الهمزة وسكون النون قل لفلان العابد اي الملازم للعبادة
الزاهد في الدنيا المنقطع الى الله اما زهدك في الدنيا فتعجلت به راحة
نفسك لان الزهد فيها يريح القلب والبدن واما انقطاعك الي اي لاجل

عبادتي فتعززت بي اي صرت لي عزيزا فماذا عملت فيما لي عليك قال رب
وما ذاك الذي علي فيه اختصار والتقدير فقال النبي ذلك للعابد فقال له العابد
قل لربي وما الذي عليه فقال النبي يارب يقول لك وما الذي علي قال اي قال الله لنبيه
قل له هل عاديت فيّ عدوا او واليت فيّ وليا زاد في رواية الحكيم وعزتي
لا ينال رحمتي من لم يوال فيّ ولم يعاد فيّ حل خط عن ابن مسعود باسناد واه
اوحى الله تعالى الى ابراهيم الخليل بان قال له يا خليلي اي يا صديقي حسن
خلقك بالرضا مع الناس ولو مع الكفار فانك ان فعلت ذلك تدخل مداخل
الابرار اي الصادقين الاتقيا الذين احسنوا طاعة مولاهم فان كلمتي
سبقت لمن حسن خلقه ان اظله في عرشي اي في ظل عرشي يوم لا ظل الا ظله
وان اسكنه حظيرة قدسي اي جنتي وان ادنيه من جواري بكسر الجيم افصح
من ضمها وهذا امتثل السيد الجليل الخليل امر ربه فبلغ من حسن خلقه
ما لم يبلغه سواه تامل سياق نصحه لابيه ووعظه اياه ترى عجبا الحكيم
طس عن ابي هريرة باسناد ضعيف

اوحى الله الى نبيه داود يا داود ان قل للظلمة لا يذكروني فاني اذكر من
يذكرني وان ذكري اياهم ان العنهم اي اطردهم عن رحمتي وابعدهم
عن اكرامي كرامتي ابن عساكر عن ابن عباس

اوحى الله الى داود يا داود ما من عبد يعتصم اي يستمسك بي دون
خلقي اعرف ذلك من نيته اي والحال اني اعرف من نيته انه مستمسك بي وحدي
فتكيده السموات السبع بمن فيها من الملايكة وغيرهم والكواكب والافلاك
وغير ذلك الا جعلت له من بين ذلك مخرجا اي تخلصا من خداعهم
له ومكرهم به وانما قال اعرف ذلك الى اخره اشارة الى انه مقام يعز
وجوده في غالب الناس وما من عبد يعتصم بمخلوق دوني اعرف
ذلك من نيته الا قطعت اسباب السما من يديه اي حجبته ومنعت
عنه الطرق والجهات والنواحي التي يتوصل بها الى الاستعلا والسمو
ونيل المطالب وبلوغ المآرب وارسخت الهوا من تحت قدميه فلا يزال

ساقطا

ساقطا في هواه متباعدا عن مولاه وما من عبد يطيعني الا وانا معطيه
قبل ان يسالني وغافر له قبل ان يستغفرني اي قبل ان يطلب مني المغفرة
والمراد الصغاير لانه لا يكون مطيعا مع اصراره على شي من الكباير ابن عساكر
عن كعب بن مالك

اوسعوا مسجدكم ايها المومنون تملوه فانكم ستكثرون وتدخل الناس
في دين الله افواجا فلا تنتظروا الى قلة عددكم اليوم طب عن كعب بن مالك قال مر
النبي على قوم يبنون مسجدا فذكره واسناده واه

اوشك بلفظ المضارع اي اقرب ما اتوقع ان تستحل امتي فروج النسا
والحرير اي تستبيح الرجال وطي الفروج على وجه الزنا ولبس الحرير
الذي حرم عليهم بلا ضرورة ابن عساكر عن علي باسناد ضعيف

اوصاني الله بذي القربى اي ببرهم لانهم احق الناس بالمعروف وهم
المتوسلون بالوالدين لما لهم من اكيد الوصلة د عن عبد الله بن ثعلبة

اوصي الخليفة من بعدي بتقوى الله اي بمخافته والحذر من مخالفته
واوصيه ايضا بجماعة المسلمين ان يعظم كبيرهم قدرا او سنا ويرحم صغيرهم كذلك
ويوقر اي يعظم عالمهم بالعلوم الشرعية وان لا يضر بهم فيذلهم اي يهينهم
ويحقرهم ولا يوحشهم اي يبعدهم ويقطع مودتهم ويعاملهم بالجفا وعدم
الوفا فيكفرهم اي يلجيهم الى تغطية محاسنه ونشر مساويه فيجحدون
نعمته ويتبرمون منه فيودي ذلك الى شق العصى وتحرك الفتن وان لا
يغلق بابه دونهم يعني يمنعهم من الوصول اليه وعرض الظلامات عليه فياكل
قويهم ضعيفهم اي يستولي على حقه ظلما فلا يجد ناصرا هق عن ابي امامة الباهلي

اوصيك ان لا تكون لعانا اي ان لا تلعن معصوما فان اللعنة تعود على
اللاعن وصيغة المبالغة غير مرادة هنا حم تخ طب عن جرموز قال قلت
يا رسول الله اوصني فذكره ونسبه ابن نافع فقال جرموز بن اوس بن جرير الهجيمي
له صحبة وفيه رجل مجهول

اوصيك ان تستحي من الله كما تستحي من الرجل الصالح من قومك هذا

ابدع بيان وازجر تبيان اذ لا احد الا هو يستحيي من عمل القبيح عن اعين اهل
الصلاح والفضل ان تراه يفعله فاذا استحيا من الله استحياءه من صالح من قومه
تجنب المعاصي الحسن بن سفيان طب هب عن سعد بن يزيد بن الازور الازدي
قلت يا رسول الله اوصني فذكره ورجاله وثقوا على ضعف فيهم
اوصيك بتقوى الله تعالى بان تطيعه فلا تعصيه وتشكره فلا تكفره
والتكبير على شرف اي محل عال وذا قاله لمن قال له اريد سفرا فذكره
ه عن ابي هريرة باسناد ضعيف
اوصيك بتقوى الله تعالى فانه راس كل شي فانها وان قل لفظها جامعة لحق
الحق والخلق شاملة لخير الدارين اذ هي تجنب كل منهي وفعل كل مامور وعليك
بالجهاد اي الزمه فانه رهبانية الاسلام فاذا زهد الرهبان الدنيا
وتخلوا للعبد فلا تخلي ولا زهد للمسلم افضل من بذل النفس في سبيل الله
وعليك بذكر الله وتلاوة القران اي الزمهما فانه يعني لزومهما روح لك
بفتح الراء اي راحة لك في السما وذكر لك في الارض باجرا الله السنة الخلق بالثنا الحسن
عليك اي بحفظ ثوابك لشرفها والاداب حم عن ابي سعيد
اوصيك بتقوى الله في سر امرك وعلانيته اي باطنه وظاهره واذا اسات
اي فعلت سوا بمعصوم فاحسن اليه او المراد اذا فعلت سيئة اي خطيئة
فاتبعها حسنة تمحها ان الحسنات يذهبن السيئات ولا تسألن احدا
من الخلق شيئا من الرزق ارتقا الى مقام التوكل ولا تقبضن امانة
وديعة او نحوها سيما ان عجزت عن حفظها فانه يحرم عليك حينئذ ولا
تقض لا تحكم ولو بين اثنين في قضية واحدة فقط لخطر امر القضاء
وحسبك خبر من ولي القضا فقد ذبح بغير سكين والخطاب لابي ذر وكان
يضعف عن ذلك حم عن ابي ذر ورجاله رجال الصحيح
اوصيك بتقوى الله فانه راس الامر كله وعليك بتلاوة القران وذكر الله
فانه ذكر لك في السما يعني يذكرك الملا الاعلى بسببه بخير ونور لك في
الارض اي بها وضيا يعلوك بين اهلها عليك بطول الصمت اي لزوم

السكوت

السكوت الا في خير كتلاوة وعلم وانقاذ مشرف على الهلاك واصلاح بين الناس
وغير ذلك فانه مطردة للشيطان اي مبعدة له عنك وعون لك على امر
دينك اي ظهير ومساعد لك عليه اياك وكثرة الضحك فانه يميت القلب
اي يغمسه في الظلمات فيصيره كقلب الاموات ويذهب بنور الوجه اي باشراقه
وضيائه وبهائه عليك بالجهاد فانه رهبانية امتي اي هو لهم بمنزلة
الانقطاع والتبتل احب المساكين والفقرا وجالسهم فان مجالستهم
ترق القلب وتزيد في الخضوع والخشوع انظر الى من تحتك اي دونك
في الامور الدنيوية ولا تنظر الى من فوقك فيها فانه اجدر اي احق واخلق
ان لا تزدري نعمة الله عليك اما في الامور الاخروية فانظر الى من فوقك ليبعثك
ذلك على اللحوق وتحتقر اعمالك في جنبه صل قرابتك بالاحسان اليهم
وان قطعوك فان قطيعتهم لك لبست عذرا لك في قطيعتهم قل الحق
اي الصدق بحيث تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر وان كان مرا اي وان كان
في قوله مرارة اي مشقة عليك ما لم تخف على نفس او مال او عرض او نفسك
فوق مفسدة المنكر الواقع لا تخف في الله لومة لائم على صدعك بالحق ليحجزك
عن الناس ما تعلم من نفسك من العيوب فقلما تخلو من عيب يماثله او اقبح
منه فتنتشر تجد ولا تجد اي لا تغضب عليهم فيما ياتي وكفى بالمرء عيبا ان يكون
فيه ثلاث خصال ان يعرف من الناس ما يجهل من نفسه اي يعرف من عيوبهم
ما يجهله من نفسه تبصر القذى في عين اخيك وتنسى الجذع في عينك
ويستحيي لهم مما هو فيه اي يستحيي منهم ان يذكروه بما هو فيه من النقائص
والعيوب مع اصراره عليها ويؤذي جليسه بقول او فعل يا ابا ذر لا عقل
كالتدبير اي في المعيشة وغيرها ولا ورع كالكف اي كف اليد عن تناول ما يضطر
القلب في تحليله وتحريمه ولا حسب كحسن الخلق بالضم اذ به صلاح الدنيا والاخرة
وناهيك بهذه الوصايا ما انفعها واجمعها وابدعها فطوبى لمن وفق لقبولها والعمل
بها عبد بن حميد في تفسيره طب عن ابي ذر الغفاري ورواه ايضا الديلمي وغيره
اوصيك يا ابا هريرة بخصال اربع لا تدعهن لا تتركهن ابدا ما بقيت اي مدة

بقابلك في الدنيا فانهن منه وبات منه باموكدا عليك بالغسل يوم الجمعة
بنيتها اي الزمه ودم عليه ولا تهمله لان اردت حضورها والعلم بالزمك
ووقته من صادق الفجر والافضل تقريبه من الرواح اليها والبكور اليها من طلوع
الفجر ان لم يكن معذورا ولا خطيبا ولا تلغ اي لا تتكلم باللغو حال الخطبة وهو
على حاضرها مكروه عند الشافعي وحرام عند الثلاثة ولا تله لا تشتغل عن
استماعها بحديث ولا غيره وهو مكروه حرام عند غيره واوصيك ايضا بخصال
ثلاثة لا تدعهن ابدا ما بقيت بصيام ثلاثة ايام من كل شهر والاولى كونها
البيض وهي الثالث وتالياه فانه اي صيامها صيام الدهر يعدل صيامه
لان الحسنة بعشر امثالها فاليوم بعشرة والشهر بثلاثين واوصيك
بالوتر اي بصلاته ووقته بين العشاء والفجر ووقت اختياره الى ثلث
الليل ان اردت تهجدا ولم تعتد اليقظة اخر الليل فحينئذ تصليه قبل
النوم فان اردت تهجدا او وثقت بالانتباه فالافضل تاخيره الى اخر صلاة
الليل التي تصليها بعد النوم واوصيك بركعتي الفجر اي بصلاتهما لا تدعهما
لا تترك المحافظة عليهما وان صليت الليل كله فانه لا يجزي عنهما فان
فيهما الرغايب اي ما يرغب فيه من عظيم الثواب ولهذا كانتا افضل الرواتب
بل اوجبها بعض المجتهدين ع عن ابي هريرة باسناد ضعيف
اوصيكم باصحابي ثم الذين يلونهم اي التابعين وقوله باصحابي وليس هناك
احد غيرهم مراده به ولاة الامور ثم بعد ذلك يفشوا الكذب اي يظهر
وينتشر بين الناس بغير نكير حتى يحلف الرجل تبرعا ولا يستحلف اي لا
يطلب منه الحلف لجراته على الله ويشهد الشاهد ولا يستشهد اي يبدي
الشهادة من قبل نفسه وان لم يطلب منه الا بالتخفيف حرف تنبيه لا يخلون
رجل بامراة اجنبية الا كان الشيطان ثالثهما بالوسوسة وتهييج الشهوة
حتى يجمع بينهما بالجماع او ما دونه من مقدماته الموقعة فيه والنهي للتحريم
عليكم بالجماعة اي السواد الاعظم من اهل السنة اي الزموا هديهم واياكم
والفرقة اي احذروا مفارقتهم ما امكن فان الشيطان مع الواحد وهو من
الاثنين

الاثنين ابعد وهو من الثلاثة ابعد منه من الاثنين وهكذا من اراد بحبوحة
الجنة بضم الموحدتين اي من اراد ان يسكن وسطها واوسعها واحسنها
فليلزم الجماعة فان من شذ وانفرد بمذهب عن مذاهب الامة فقد خرج
عن الحق لان الحق لا يخرج عن جماعتها من سرته حسنته وساءته سيئته فذلكم
المومن اي الكامل لانه لا احد يفعل ذلك الا القاطع بان له ربا على حسناته
مثيبا وسيئاته مجازيا فهو الموحد لله مخلصا حم ت ك عن عمر بن الخطاب
باسناد صحيح
اوصيكم بالجار اي بالاحسان اليه وكف انواع الاذى والضرر عنه واكرامه
بكل ما يمكن لما له من الحق الموكد الخرايطي في كتاب مكارم الاخلاق عن ابي امامة
ورواه عنه الطبراني واسناده جيد
اوفق الدعا اي اكثره موافقة للداعي ان يقول الرجل في دعايه وذكر الرجل
وصف طردي والمراد الانسان اللهم انت ربي لا رب لي غيرك وانه
لا يغفر الذنوب الا انت لانك السيد المالك وانما كان اوفق الدعا لما فيه من الاقرار
بالظلم وارتكاب الجرم ثم الالتجا اليه مضطرا لا يجد لذنبه غافرا غيره ابو
نصر في كتاب الصلاة عن ابي هريرة وغيره

وانا عبدك ظلمت نفسي
واعترفت بذنبي فاغفر لي
ذنبي انك انت ربي صح

اوفوا من الوفا وهو القيام بمقتضى العهد بحلف الجاهلية اي العهود التي وقعت
فيها ما لا يخالف الشرع فان الاسلام لم يزده اي العهد المبرم فيها الا شدة اي
شدة توثق فيلزمكم الوفا به ولا تحدثوا حلفا في الاسلام اي لا تحدثوا فيه تحالفا
بان يرث بعضكم بعضا فانه لا عبرة به حم ت عن ابن عمرو بن العاص وحسنه الترمذي
اوقد على النار اي نار جهنم الف سنة حتى احمرت بعد ما كانت شفافة لا لون
لها ثم اوقد عليها الف سنة حتى ابيضت ثم اوقد عليها الف سنة حتى اسودت
فهي الان سوداء مظلمة كالليل المظلم والقصد الاعلام بفظاعتها والتحذير
مما يودي الى الوقوع فيها ت ه عن ابي هريرة مرفوعا وموقوفا والموقوف اصح
اولم فعل امر اي اتخذ وليمة اذا تزوجت ولو بشاة مبالغة في القلة فلو
تقليلية لا امتناعية فلا حد لاقلها ولا لاكثرها مالك حم ق عن انس

ابن ملك خ عن عبد الرحمن بن عوف وله عدة طرق في الصحيحين والسنن
اولياء الله اي الذين يتولونه بالطاعة ويتولاهم بالكرامة هم الذين اذا رؤوا
ذكر الله برؤيتهم يعني ان عليهم من الله سيما ظاهرة تذكر به ك ز الحكيم الترمذي
عن ابن عباس قال سئل المصطفى من اولياء الله فذكره وفي اسناده مجهول

اول بضم اللام الايات اي علامات الساعة طلوع الشمس من مغربها
والايات اما امارات دالة على قرب الساعة فاولها بعث نبينا او امارات
متوالية دالة على وقوعها والكلام هنا فيها وجاء في خبر اخر ان اولها الدجال
قال الحليمي وهو الظاهر طب عن ابي امامة باسناد ضعيف

اول الارض خرابا يسراها ثم يمناها قال الديلمي ويروى اسرع الارضين ابن
عساكر في تاريخه عن جرير بن عبد الله

اول العبادة الصمت اي اول مقامات السايرين الى الله ان لا يشغل العبد لسانه
بغير ذكره هناد بن السري التميمي الدارمي عن الحسن البصري مرسلا بفتح السين وكسرها

اول الناس هلاكا بحو قتل اوفنا قريش القبيلة المعروفة واول قريش هلاكا اهل
بيتي فهلاكهم من اشراط الساعة طب وكذا ابو يعلى عن عمرو بن العاص وفيه ابن لهيعة

اول الناس فناء بالمدمونا وانقراضا قريش واول قريش فناء بنو هاشم اي
والمطلب كما يدل عليه ما قبله ع عن ابن عمرو بن العاص وفيه ابن لهيعه

اول الوقت اي ايقاع الصلاة اول وقتها رضوان الله بكسر الراء وضمها بمعنى
الرضى وهو خلاف السخط واخر الوقت عفو الله قال الصديق ثم الشافعي
رضوان الله احب الينا من عفوه قط عن جرير باسناد فيه كذاب

اول الوقت رضوان الله ووسط الوقت رحمة الله اي احسانه وتفضله
واخر الوقت عفو الله اي مغفرته لمن قصر واخر الصلاة الى اخر وقتها بحيث
كاد يخرج بعضها عنه قط عن ابي محذورة

اول بقعة بضم الباء على الاشهر الاكثر وضعت من الارض اي من هذه الارض
التي نحن عليها موضع البيت الحرام اي الكعبة فله سر الاولية في المعابد
ثم مدت بالبنا للمجهول اي بسطت منها الارض من جميع جوانبها فهي وسط

الارض وقطبها وان اول جبل وضعه الله على ظهر الارض ابو قبيس
بمكة وهو معروف ثم مدت منه الجبال واختلف في اول من بنى البيت فقيل
ادم وقيل شيث وقيل الملايكة قبل ادم ثم رفع ثم اعيد والبيت علم بالغلبة على
الكعبة كما مر وكانت العرب اذا ارادوا تاكيدا لمن حلفوا ببيت الله كما قال زهير
فاقسمت بالبيت الذي طاف حوله ٭ رجال بنوه من قريش وجرهم
هب عن ابن عباس باسناد ضعيف

اول تحفة المومن اي الكامل الايمان اي اول ما يحصل له من البر واللطف
والصلة والاكرام ان يغفر بالبنا للمفعول اي ان يغفر الله لمن صلى عليه
صلاة الجنازة اذ من شان الملك اذا اقدم عليه بعض خدمه بعد طول غيبته
ان يتلقاه ويمن عليه بالاكرام الحكيم في نوادره عن انس باسناد ضعيف

اول جيش من امتي يركبون البحر للغزو فقد اوجبوا اي فعلوا فعلا وجبت
لهم به الجنة واول جيش من امتي يغزون مدينة قيصر ملك الروم يعني
القسطنطينية او المراد مدينته التي كان بها قال النبي ذلك وهي حمص
وكانت دار مملكته مغفور لهم لا يلزم منه كون يزيد بن معوية مغفورا له لكونه
منهم لان الغفران مشروط بكون الانسان من اهل المغفرة ويزيد ليس
كذلك لخروجه بدليل خاص ويلزم من الجمود على العموم ان من ارتد ممن غزاها
مغفور له وقد اطلق جمع محققون حل لعن يزيد خ عن ام حرام بحا وراء
مهملتين بنت ملحان بن خالد الانصارية

اول خصمين يوم القيمة جاران اي اول خصمين يقضى بينهما يوم القيامة
جاران اذى احدهما صاحبه اهتماما بشان حق الجوار الذي حث الشارع على
رعايته طب وكذا احمد عن عقبة بن عامر الجهني باسنادين احدهما جيد

اول زمرة بضم الزاي طايفة وجماعة تدخل الجنة وجوههم على صورة القمر
في الضيا والبها والاشراق ليلة البدر ليلة تمامه وذلك ليلة اربع عشرة
والزمرة الثانية التي تدخل عقبهم تكون على لون احسن كوكب دري بضم الدال
وتكسر اي مضي متلالي كالزهرة في صفايه منسوب الى الدر او فعيل من الدرء

في الحرو فانه يدفع الظلام بضوئه والسما لكل رجل منهم زوجتان اثنتان موصوفتان بان على كل زوجة منهما سبعون حلة يعني حللا كثيرة جدا فالمراد التكثير لا التحديد بحيث يبدو مخ ساقها من ورائها كناية عن غاية لطافتها ويكون له سبعون ليس بهذا الوصف فلا تعارض بينه وبين خبر ادنى اهل الجنة من له ثنتان وسبعون زوجة حم ت عن ابي سعيد الخدري باسناد صحيح

اول سابق الى الجنة اي الى دخولها عبد اي انسان اطاع الله بان امتثل امره وتجنب نهيه واطاع مواليه سادته لان له اجرين كما في عدة اخبار فيستحق بذلك السبق الى دار الابرار والمراد انه اول سابق بعد من مر انه اول داخل طس خط عن ابي هريرة باسناد ضعيف

اول شهر رمضان رحمة ووسطه مغفرة واخره عتق من النار اي في اوله يصب الله الرحمة على الصائمين صبا وفي وسطه يغفر لهم وفي اخر ليلة منه يعتق جماجما استوجبوا النار منها ابن ابي الدنيا في فضل رمضان خط وابن عساكر عن ابي هريرة باسانيد ضعيفة

اول شي يحشر الناس وفي رواية اول اشراط الساعة نار تحشرهم من المشرق الى المغرب اي تخرج من جهة المشرق فتسوقهم الى جهة المغرب والمراد انه من اول الاشراط المتصلة بالساعة الدالة على مزيد قربها الطيالسي ابو داود عن انس ورواه عنه احمد وغيره باسناد صحيح

اول شي اي اول ما ياكل اهل الجنة في الجنة اذا دخلوها زيادة كبد حوت وهي القطعة المنفردة عن الكبد المتعلقة به وهي اطيبه والذه وحكمة اختصاصها باولية الاكل مذكورة في الاصل الطيالسي ابو داود عن انس فان اليهود سالوا المصطفى فقالوا اخبرنا ما اول ما ياكل اهل الجنة فذكره ورواه عنه الطبراني باسناده صحيح

اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة المكتوبة وهي الخمس لانها اول ما فرض بعد الايمان وهي علمه ورايته فان صلحت بان كان اتى بها مستوفية الشروط والاركان وشملها القبول من الرحمن صلح له سائر عمله يعني سومح

في

في جميع اعماله ولم يضيق عليه في جنب محافظته عليها لما مر ورد في خبر حافظوا على الصلوات وان فسدت بان لم تكن كذلك فسد سائر عمله تبعا لفسادها وهذا خرج مخرج الزجر والتحذير من التفريط فيها طس والضيا في المختارة عن انس باسناد حسن

اول ما يرفع من الناس في رواية من هذه الامة الامانة وهي معنى يحصل في القلب فيامن به المرء من الردى في الاخرة والدنيا واخر ما يبقى من دينهم الصلاة وذلك ان ضعف الايمان بحب الدنيا ونقص نوره بالمعاصي اضمحلت الامانة واذا ضعف شيا فشيا اخرت الصلاة عن اوقاتها ثم ينتهي الامر الى ارتفاع اصلها ورب مصل آت بصورة الصلاة لا خلاق له عند الله اي لا نصيب له من قبولها والاثابة عليها لكونه غافلا لاهي القلب وليس للمرء من صلاته الا ما عقل الحكيم في نوادره عن زيد بن ثابت باسناد ضعيف

اول ما تفقدون من دينكم الامانة تمامه عند مخرجه الطبراني ولا دين لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له وحسن العهد من الايمان طب عن شداد بن اوس باسناد حسن

اول ما يرفع من الناس الخشوع اي الخشوع الايماني الذي هو روح العبادة وهو الخوف والسكون وهو معنى يقوم بالقلب فيظهر عنه سكون الاطراف قال بعضهم الزم الخشوع فان الله اذا وجدك خاشعا فلا تبرح عما اوجدك عليه فان الخشوع حالة حيا والحيا خير كله طب عن شداد بن اوس باسناد حسن

اول شي يرفع من هذه الامة المحمدية الخشوع حتى لا ترى فيها خاشعا خشوع ايمان بل خشوع تهاون ونفاق فيصير الواحد منهم ساكن الجوارح تصنعا ورياء وقلبه مملو بالشهوات وقيل المعنى خشوع الصلاة قال الطيبي وخشوعها خشية القلب والزام البصر محل السجود وجمع الهمة لها والاعراض عما سواها وتوقي كف الثوب والعبث به وبجسده والالتفات والتمطي والتثاوب ونحوها طب عن ابي الدردا باسناد حسن

اول وفي رواية اثقل ما يوضع في الميزان من اعمال البر يوم القيامة الخلق الحسن

زاد في رواية والسخا طب عن ابي الدردا باسناد ضعيف
اول ما يوضع في الميزان نفقة الرجل على اهله اي على من تلزمه مونته من نحو
زوجة وولد وخادم وقريب والاولية في هذا الخبر وما قبله على معنى من طس
عن جابر باسناد ضعيف
اول ما يقضى بضم اوله وفتح الضاد مبنيا للمفعول اي اول القضا يقضى بين الناس
يوم القيامة في الدما اي اول ما يحكم الله بين الناس فيه لعظم مفسدة سفكها
والاوجه ان الاولية في هذا مطلقة وفي ما قبله في اول ما يحاسب
يعني من حم ق ن ه عن ابن مسعود
اول ما يحاسب به العبد الصلاة لانها علم الايمان وام العبادات واول ما
يقضى بين الناس في الدما لانها اكبر الكبائر بعد الشرك ن عن ابن مسعود وعن
اول ما يرفع من هذه الامة الاسلامية الحيا والامانة فاسالوها في الفردوس
فسلوها الله عز وجل والمراد الامانة ضد الخيانة او الصلاة القضاعي وكذا
ابو يعلى عن الحسن باسناد ضعيف
اول ما نهاني عنه ربي بعد عبادة الاوثان شرب الخمر قال القضاعي وذلك
اول ما بعث قبل ان يحرم على الناس بنحو عشرين سنة فلم تحل له قط وملاحاة
الرجال مقاولتهم ومخاصمتهم ومناظرتهم بقصد الاستعلا فانها سم
ناقع طب عن ابي الدردا وعن معاذ بن جبل باسناد واه
اول ما يهراق اي يصب من دم الشهيد شهيد الدنيا والاخرة وهو من
قاتل الكفار لتكون كلمة الله هي العليا ومات بسبب القتال يغفر له ذنبه
كله الا الدين بفتح الدال اي يريد به التبعات طب ك عن سهل بن حنيف
بضم المهملة وفتح النون الانصاري ورجاله رجال الصحيح
اول من اشفع له يوم القيمة من امتي امة الاجابة اهل بيتي ثم مومنوا
هاشم والمطلب او اصحاب الكسا ثم الاقرب فالاقرب الى قريش ثم
الانصار ثم من امن بي واتبعني من اليمن اي من اقطار اليمن وجهاته ثم
من سائر العرب على اختلاف طبقاتهم ثم الاعاجم جمع عجمي والمراد من عدا

العرب

العرب ومن اشفع له اولا وهم اهل البيت افضل ممن بعدهم اي ثم من بعدهم
افضل وهكذا ولا يعارضه الحديث الاتي اول من اشفع له من امتي اهل المدينة
لان الاول في الاحاد والجماعة والثاني في اهل البلاد كلها طب عن ابن عمر
وفيه مجاهيل
اول من اشفع له من امتي اهل المدينة واهل مكة واهل الطائف فهذا
بالنسبة للبلاد طب عن عبد الله بن جعفر وفيه مجاهيل
اول من يلحقني من اهلي اي يموت عن اثري فيلحقني انت يا فاطمة الزهرا
خاطبها بذلك في مرضه الذي مات فيه وذلك انه اسر اليها انه ميت فبكت
ثم اسر اليها انها اول اهله لحوقا به فضحكت واول من يلحقني من ازواجي
زينب بنت جحش مشتق من الزينب وهو الحسن وهي اطولكن كفا
وفي رواية يدا ولم يرد الطول الحسي بل المعنوي وهو كثرة الصدقة وهذا من معجزاته
فانه اخبار عن غيب ورفع ابن عساكر عن واثلة بن الاسقع
اول من تنشق عنه الارض انا ولا فخر ثم تنشق عن ابي بكر وعمر ثم تنشق عن الحرمين
اي عن اهل الحرمين مكة والمدينة اكراما لهم واظهارا لمزيتهم على غيرهم ثم ابعث
اي انشر بينهما فيجتمع الي الفريقان ك عن ابن عمر بن الخطاب وصححه ورد بانه ضعيف
اول من يشفع يوم القيمة عند الله الانبيا الفائزون بالاحاطة بالعلم
والعمل ثم العلما بالعلوم الشرعية العاملون بعلمهم ثم الشهدا الذين ادى
بهم الحرص على الطاعة حتى بذلوا نفوسهم لله المولهي بكسر الهاء في كتاب فضل
العلم والعلما خط عن عثمان بن عفان باسناد ضعيف
اول من يدعى الى الجنة اي الى دخولها زاد في رواية يوم القيامة الحمادون
صيغة مبالغة اي الذين يحمدون الله كثيرا في رواية على السرا سعة العيش
والسرور والضرا الامراض والمصائب طب ك هب وابو نعيم عن ابن عباس
وبعض اسانيده صحيح
اول من يكسى يوم القيامة من الخلائق على اختلاف طبقاتهم بعد ما يحشر الناس
كلهم عراة او الغالب او بعد تناثر ثيابهم التي ماتوا فيها وخرجوا بها من قبورهم

ابراهيم الخليل فيكسى من حلل الجنة لانه جرد في ذات الله حين القي في النار فجوزي بذلك او لكونه اخوف الناس كسوته ليطمئن قلبه البزار عن عايشة باسنا د حسن
اول من فتق لسانه بينا فتق للمفعول بالعربية اي باللغة العربية المبينة اي الموضحة الصريحة الخالصة اسمعيل بن ابراهيم الخليل ولذلك سمي بالفصاحة وهو ابن اربع عشرة سنة وبين بقوله المبينة ان اولية بحسب الزيادة والبيان والا فاول من تكلم بالعربية جرهم الشيرازي في كتاب الالقاب والكنى عن علي باسنا د حسن
اول من خضب اي لون شعره اي صبغه بالحنا والكتم بفتحتين نبت فيه حمرة يخلط بالحنا او الوسمة فيختضب به ابراهيم الخليل واول من اختضب بالسواد فرعون فلذلك كان الاول مندوبا والثاني محرما الا للجهاد فر وابن النجار عن انس باسنا د ضعيف
اول من دخل الحمام ووضعت له النورة بضم النون نبي الله سليمان بن داود فلما دخله وجد حره وغمه فقال اوه من عذاب الله اوه بسد الواو المفتوحة كلمة يقال للشكاية والتوجع يعني انه ذكر بحره وغمه حر جهنم وغمها فان الحمام اشبه شي بجهنم النار من تحته والظلام من فوق عق طب عد هق عن ابي موسى الاشعري باسانيد ضعيفة
اول من غير بتشديد اليا دين ابراهيم اي اول من بدل احكام شرعه وجعلها على خلاف ما هي عليه عمرو بن لحي بضم اللام وفتح الحا المهملة واسمه ربيعة قال الكرماني ابن قمعة بن خندف بكسر اوله المعجم واخره فا ابو خزاعة القبيلة المشهورة طب عن ابن عباس
اول من يبدل سنتي اي طريقتي وسيرتي القويمة الاعتقادية والعملية رجل من بني امية بضم الهمزة زاد الروياني وابن عساكر في روايتهما يقال له يزيد قال البيهقي هو يزيد بن معوية ع عن ابي ذر الغفاري
اول ما يرفع اي من الدنيا في اخر الزمان الركن اي اليماني والقران اي بذهاب حفظته او يمحو من صدورهم ورويا النبي في المنام ان عهدنا والمعهود نبينا ويحتمل كونها جنسية فلا يرى احدا حدا من الانبيا الازرقي في تاريخ مكة

عن

عن عثمان بن عمر بن ساج بمهملة اوله وجيم اخره وينسب الى جده غالبا بلاغا انه قال بلغنا عن رسول الله ذلك قال في التقريب وفيه ضعف
اول ما افترض الله تعالى على امتي الصلوات الخمس واول ما يرفع من اعمالهم الصلوات الخمس اي بموت المصلين وانفاق خلفهم على تركها واول ما يسالون يوم القيمة عن الصلوات الخمس فمن كان ضيع منها شيا بان لم يفعله اصلا او فعله مع اختلال بعض الاركان او الشروط يقول الله تبارك وتعالى اي لملايكته انظروا تاملوا هل تجدون لعبدي نافلة اي صلاة نافلة تتمون بها ما نقص من الفريضة اي فان وجدتم ذلك فكملوا به فرضه وانظروا في صيام شهر رمضان فان كان ضيع شيا منه بالمعنى المقرر فيما قبله فانظروا هل تجدون لعبدي نافلة من صيام تتمون بها ما نقص من الصيام وانظروا في زكاة عبدي فان كان ضيع منها شيا فانظروا هل تجدون لعبدي نافلة من صدقة تتمون بها ما نقص من الزكاة فيوخذ ذلك اي النفل على فرايض الله اي عنها وذلك برحمة الله بالعبد وعدله اذ لو لم يكمل له بها فرضه خسر وهلك فان وجد فضلا اي زيادة بعد تكميل الفرض وضع في ميزانه فرجح وقيل له من قبل الله على لسان بعض ملايكته ادخل الجنة مسرورا فرحا بما اتاك الله من فضله وان لم يوجد له شي من ذلك اي من الفرايض والنوافل التي يكمل بها امرت به الزبانية اي امرهم الله بالقايه في النار فاخذ اي فاخذوه بيديه ورجليه ثم تقذف به في النار اي القي في جهنم ذميما مقبحا مستهانا به كالجيفة التي تلقى للكلاب الحاكم في كتاب الكنى والالقاب عن ابن عمر بن الخطاب
اول ما يحاسب به العبد يوم القيمة صلاته لان الله تعالى قد امر بالاهتمام بشانها والمحافظة عليها واعلم انها مقدمة على غيرها وانها راس الايمان وعماد الدين فان كانت تامة كتبت له تامة اي في صحف المحاسبة وان لم يكن اتمها قال الله لملايكته انظروا هل تجدون لعبدي من تطوع بزيادة من للتاكيد فتكملون بها فريضته ثم الزكاة كذلك ثم توخذ الاعمال على حسب ذلك قال العراقي المراد من الاكمال اكمال ما نقص من السنن والهيية المشروعة وانه يحصل له ثواب في الفرض وان لم يفعله او ما نقص من اركانها وشروطها او ما ترك من الفرايض راسا حم ده لي

عن تميم الداري ورجاله رجال الصحيح

اول نبي ارسل نوح لا تعارض بينه وبين ما بعده من ان اول الانبياء ادم لان نوحا اول رسول الى الكفار وادم اول رسول الى اولاده ولم يكونوا كفارا ابن عساكر عن انس وهو في مسلم في اثنا حديث

اول الرسل ادم الى بنيه فعلمهم شرايع علم الله واخرهم محمد فلا نبي بعده وعيسى انما ينزل بشرعه واول انبيا بني اسرايل موسى بن عمران واخرهم عيسى ابن مريم واول من خط بالقلم اي كتب به ونظر في علم النجوم والحساب ادريس وهو المثلث لانه نبي وملك وحكيم سمي به لكثرة درسه لكتاب الله قال الحكيم ثم علم نوحا حتى كتب ديوان السفينة واول من كتب بالعربية اسمعيل الحكيم في نوادره عن ابي ذر باسناد ضعيف

اولاد المشركين اي اولاد من مات من الكفار قبل البلوغ خدم اهل الجنة فيها فهم من اهلها انما يرجع الى امور الاخرة ويتبع اشرف الابوين دينا انما يرجع الى الدنيا طس عن سمرة بن جندب وعن انس باسناد حسن

الا بفتح الهمزة وتخفيف اللام حرف افتتاح معناه التنبيه احدثكم حديثا عن الدجال اي عن صفاته ما حدث به نبي قومه اي لم يحدث نبي قومه بمثله في الايضاح ومزيد البيان لانه ما من نبي الا وقد انذر قومه به لكنهم لم يوضحوا صفاته انه اعور اي ذاهب العين اليمنى كما في رواية وفي اخرى اليسرى وجمع بان احديهما ذاهبة والاخرى معيبة وانه يجي معه تمثال الجنة والنار هذا بالنسبة للرائي فاما بالسحر واما يجعله تعالى باطن الجنة نارا وعكسه فالتي يقول انها الجنة هي النار اي سبب للعذاب بالنار والتي يقول انها النار هي الجنة واني انذركم به كما انذر نوح قومه خصه لانه اول نبي انذر قومه ولانه اول الرسل وابو البشر الثاني ق عن ابي هريرة

الا احدثكم بما اي بالذي يدخلكم الجنة قالوا بلى قال ضرب بالسيف اي قتال به في سبيل الله لاعلاء كلمة الله واطعام الضيف لوجه الله والاهتمام بمواقيت الصلاة اي بدخول اوقاتها لايقاع الصلاة في اول الوقت واسباغ الطهور

بضم الطاء اي اتمام الوضوء والغسل لا سيما في الليلة القرة بفتح القاف وشد الراء اي الشديدة البرد واطعام الطعام على حبه اي مع حب الطعام او شهوته او عزته لقلته وحاجتهم او على حب الله ابن عساكر عن ابي هريرة

الا احدثكم باشقى الناس رجلين عطف بيان او تمييز احيمر ثمود تصغير احمر وهو وهو قدار بن سالف الذي عقر الناقة اي قتلها لاجل قول نبيهم صالح ناقة الله وسقياها اي احذروا ان تصيبوها بسوء وانما قال احيمر لانه احمر اشقر ازرق ذميم والذي اي وعبد الرحمن بن ملجم قبحه الله الذي يضربك يا علي بن ابي طالب بالسيف على هذه يعني هامته حتى تبتل منه بالدم هذه اي لحيته فكان كذلك طب ك وكذا احمد عن عمار بن ياسر ورواته ثقات لكن فيه انقطاع

الا اخبرك اي اعلمك باخير في رواية بدله باعظم سورة في القران قال بلى قال الحمد لله رب العالمين اي سورة الحمد بكمالها فهي اعظم سور القران فانها امه واصله واساسه ومتضمنة لجميع ما فيه حم عن عبد الله بن جابر البياضي الانصاري باسناد حسن وصحيح

الا اخبرك عن ملوك الجنة اي عن صفتهم وفي رواية ملوك اهل الجنة رجل وصف طردي والمراد انسان مومن ضعيف في نفسه مستضعف بفتح العين اي يستضعفه الناس ويحتقرونه لرثاثته وخموله او فقره ذو طمرين بكسر فسكون ثوبين خلقين لا يوبه له اي لا يحتفل به لو اقسم على الله تعالى لابره اي لو حلف يمينا على ان الله يفعل كذا او لا يفعله جاء الامر فيه على ما يوافق يمينه ه عن معاذ بن جبل باسناد صحيح

الا اخبرك باهل النار قالوا اخبرنا قال كل انسان جعظري بجيم مفتوحة وظا معجمة بينهما عين مهملة فظ غليظ جواظ بفتح الجيم وشد الواو وظا معجمة ضخم مختال في مشيه ثقيل من الاشر والتنعم مستكبر ذاهب بنفسه تيها جماع بالتشديد كثير الجمع للمال منوع كثير المنع له والشح به وانه نبه على كثرة الا اخبركم باهل الجنة كل مسكين لو اقسم على الله لابره المراد بالحديث ان اغلب اهل الجنة والنار هذان الفريقان طب عن ابي الدردا باسناد ضعيف

الا اخبرك بافضل ما تعوذ به المتعوذون اي ما اعتصم به المعتصمون
اي ما اعتصم به المعتصمون قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس
زاد في رواية ولن يتعوذ الخلائق بمثلهما سميتا بالمعوذتين لانهما عوذتا صاحبهما
اي عصمتاه من كل سوء طب عن عقبة بن عامر ورواه النسائي عن ابن عابس

الا اخبرك بتفسير لا حول ولا قوة الا بالله اي ببيان معناها وايضاح فحواها
لا حول عن معصية الله الا بعصمة الله ولا قوة على طاعة الله الا بعون الله هكذا
اخبرني جبريل يا ابن ام عبد هو عبد الله بن مسعود ابن النجار عن ابن مسعود
~~ابن النجار~~ قال جئت الى النبي فقلت لا حول ولا قوة الا بالله فذكره وفي اسناده لين

الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف برفع كل لا غير اي هم كل ضعيف عن اذى الناس او عن
المعاصي ملتزم من الخشوع والخضوع متضعف بفتح العين كذا في التنقيح قال
وغلط من كسرها لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل بالضم والتشديد
شديد خاف او جموع منوع او اكول شروب جواظ جعظري مستكبر صاحب
كبر حم ق ت ن ه عن حارثة بن وهب الخزاعي اخي عبيد الله بن عمر لامه

الا اخبركم بخيركم من شركم اي اخبركم بخيركم مميزا من شركم خيركم من يرجى خيره
ويؤمن شره اي من يامل الناس الخير من جهته ويامنون من الشر من جهته
وشركم من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره اي وشركم من لا يامل الناس الخير منه ولا
يامنون شره وبين بهذا ان عدل الانسان مع الكفاية واجب حم ت حب عن ابي هريرة
باسناد جيد

الا اخبركم بخير الناس اي بمن هو من خير الناس ليس المراد انه افضل من جميع الناس
وكذا قوله وشر الناس اذ الكافر شر منه ان من خير الناس رجلا عمل في سبيل الله
عز وجل اي جاهد الكفار لاعلاء كلمة الجبار على ظهر فرسه او على ظهر بعيره اي راكبا
على احدهما وخصهما لانهما مراكب العرب او على ظهر قدميه اي ماشيا على قدميه
ولفظ الظهر مقحم حتى ياتيه الموت باقتران غيره وان من شر الناس رجلا
فاجرا اي منبعثا في المعاصي جريئا على فعيل اسم فاعل من جرؤ اي بجسور متهور
الاقدام يقرا كتاب الله القران لا يرعوي لا ينكف ولا ينزجر الى شيء منه اي من

مواعظه

مواعظه وزواجره ووعده ووعيده وهذا هو الذي يقرا القران وهو يلعنه حم ك
عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي يخطب عام تبوك وهو مسند ظهره الى راحلته فذكره

الا اخبرك بايسر العبادة واهونها على البدن الصمت اي الامساك عن
الكلام فيما لا يعني وحسن الخلق بالضم اي مخالقة الناس بخلق حسن ابن ابي الدنيا
ابو بكر في كتاب فضل الصمت على الكلام عن صفوان بن سليم بضم المهملة وفتح
اللام الزهري مرسلا ورجاله ثقات

الا اخبركم عن الاجود الله الاجود الاجود الاكرم الاسخى وانا اجود ولد ادم
فانه ما سئل شيئا قط فقال لا وكان يعطي عطاء من لا يخاف الفقر واجودهم
من بعدي رجل علم علما من علوم الشرع فنشر علمه بثه لمستحقيه يبعث
يوم القيامة امة وحده قال في الفردوس الامة هنا هو الرجل الجامع لخصال الخير
المنفرد به ورجل جاد بنفسه في سبيل الله حتى يقتل او ينتصر ع عن انس وضعفه
المنذري وغيره

الا اخبركم بشيء يعني بدعاء نافع للكرب والبلاء اذا نزل برجل يعني انسان
وخصه لان غالب البلايا انما تقع للرجال كرب مشقة وجهد او بلاء بالفتح والمد
محنة من امر الدنيا دعا به الله تعالى فيفرج عنه اي يكشف غمه قالوا اخبرنا
قال دعاء ذي النون اي هو دعاء صاحب الحوت وهو يونس عليه السلام حين
التقمه الحوت فنادى في الظلمات انه لا اله الا انت اي ما صنعت من شيء فلن
اعبد غيرك سبحانك تنزهت عن كل النقائص ومنها العجز اني كنت من الظالمين
وانا الآن من التائبين لضعف البشرية والقصور في اداء حق العبودية ابن
ابي الدنيا في كتاب الفرج بعد الشدة ك عن سعد بن ابي وقاص

الا اخبركم بسورة ملا عظمتها اي فخامتها وجلالتها ما بين السماء والارض
ولكاتبها ثمنه او غيرها من الاجر مثل ذلك اي ثوابا عظيما يملا ما بينهما لو جسم
ومن قراها يوم الجمعة غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى اي الصغائر الواقعة
منه من يوم الجمعة الى يوم الجمعة التي بعدها وزيادة ثلاثة ايام ومن قرا
الايات الخمس الاواخر منها عند نومه اي عند ارادته النوم بعثه الله اي اهبه

من اي الليل شا قالوا بلى قال سورة اصحاب الكهف وزاد في رواية عقب
قوله ومن قراها كما انزلت اي من غير تغيير حسا ولا معنى ابن مردويه في تفسيره
عن عايشه وفيه اعضال او ارسال
الا اخبركم عن تحرم عليه النار اي دخول جهنم غدا اي يوم القيامة واصل الغد
اليوم الذي بعد يومك ثم توسع فيه حتى اطلق على البعيد المترقب كل هين
تخفيفا من الهون بفتح الهاء السكينه والوقار لين مخفف لين بالتشديد على فيعل
من اللين ضد الخشونة يطلق على الانسان بالتخفيف وعلى غيره على الاصل قريب
الى الناس سهل يقضي حوايجهم ويتقاد للشارع في امره ونهيه ع عن جابر بن عبد الله
ت طب عن ابن مسعود باسانيد جيده
الا اخبركم بخير الشهدا جمع شهيد بمعنى شاهد الذي ياتي بشهادته اي يشهد
عند الحاكم قبل ان يسالها بالبنا للمجهول اي قبل ان يطلب منه المشهود له
الادا وهذا محمول على شهادة الحسبة فيما يقبل به فلا ينافي خبر الشهود من
من يشهد قبل ان يستشهد لانه في غير ذلك حم م د ت عن زيد بن خالد
الا اخبركم بصلاة المنافق قالوا اخبرنا قال ان يوخر العصر اي صلاته حتى اذا
كانت الشمس اي صارت صفرا كثرب البقره بمثلثة مفتوحة فراء ساكنة فموحدة
اي شحمها الرقيق فوق الكرش شبه به تفرق الشمس عند المغيب ومصيرها في محل
دون اخر صلاها اي يوخرها الى ذلك الوقت تهاونا بها وتصليها فيه
لتدفع عنه الاعتراض قط ك عن رافع بن خديج قال الحاكم صحيح واقره
الا اخبركم بافضل اي بدرجة هي افضل من درجة الصيام والصلاة
والصدقة اي المستمرات اي الكثيرات اصلاح ذات البين اي احوال البين
حتى تكون احوالهم مؤتلفة واصلاح الفساد والفتنة بين القوم فان فساد
ذات البين هي الحالقة اي الخصلة التي شانها ان تحلق وتستاصل كما يستاصل
الموسى الشعر حم د ت عن ابي الدردا باسانيد صحيحه
الا اخبركم برجالكم من اهل الجنة النبي في الجنة في اعلا درجاتها وال للعهد
او الجنس والاستغراق والشهيد القتيل في معركة الكفار في الجنة

والصديق

والصديق بالتشديد صيغة مبالغة اي الكثير الصدق والتصديق للشارع ع
في الجنة والمولود الطفل يموت قبل البلوغ في الجنة والرجل الذي يزور اخاه
في الدين في ناحية المصر اي لا لجل نايل ولا امر اهتم به بل لوجه الله في الجنة واراد
بقوله في ناحية المصر في مكان بعيد عنه الا اخبركم بنسايكم من اهل الجنة الودود
بفتح الواو المتحببه الى زوجها الولود الكثيرة الولاده العؤود بفتح العين المهملة التي
تعود على زوجها بالنفع التي اذا ظلمت اي ظلمها زوجها بنحو تقصير في انفاق او قسم
قالت مستعطفة له هذه يدي في يدك اي ذاتي في قبضتك لا اذوق غمضا
بالضم اي لا اذوق نوما حتى ترضى عني قط في الافراد طب عن كعب بن عجرة باسناد ضعيف
الا اخبركم بافضل الملايكة جبريل وافضل النبيين ادم قاله قبل علمه بافضلية
اولي العزم عليه وافضل الايام يوم الجمعة وافضل الشهور شهر رمضان
الذي انزل فيه القران وافضل الليالي ليلة القدر التي هي خير من الف شهر
وافضل النسا مريم بنت عمران الصديقة بنص القران في اوضح نساء عالمها
طب عن ابن عباس باسناد ضعيف
الا ادلك بكسر الكاف بضبط المولف بخطه خطابا لمونث وهي الشفا على
جهاد لا شوكة فيه حج البيت اي اتيان الكعبة بالنسك فانه جهاد للشيطان
والمراد ان ثواب الحج يعدل ثواب الغزو طب عن الشفا جدة عثمن بن سليم
ابن ابي حثمة واسناده حسن
الا ادلك على كلمة من تحت العرش اي ناشية من تحت العرش من كنز الجنة
بدل منه فان الجنة تحت العرش والعرش سقفها تقول لا حول ولا قوة
الا بالله يعني اجرها مدخر لقايلها كما يدخر الكنز فيقول الله اذا قالها اسلم عبدي
واستسلم اي فوض امر الكاينات الي وانقاد لي مخلصا ك عن ابي هريره
وقال صحيح واقره الذهبي ونوزع
الا ادلك يا ابا هريرة على غراس هو خير لك من هذا الغراس الذي تغرسه
وكان راه يغرس فسيلا تقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
اكبر فانك اذا قلت ذلك يغرس لك بكل كلمة منها شجرة في الجنة وهذه

الكلمات هي الباقيات الصالحات عند جمع (ك) عن ابي هريرة وصححه واقروه
الا ادلك يا قيس بن سعد على باب من ابواب الجنة لا حول ولا قوة الا بالله فانها
لما تضمنت براءة النفس من حولها وقوتها الى حول الله وقوته كانت موصلة اليها
والباب ما يتوصل منه الى المقصود (حم ت ك) عن قيس بن سعد بن عبادة الخزرجي
صاحب شرطة المصطفى باسناده صحيح
الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا كناية عن غفرانها وترفع به الدرجات
المنازل في الجنة اسباغ الوضوء اتمامه واستيعابه على المكاره جمع مكرهة
بمعنى الكره والمشقة يعني تمامه بايصال الماء وتعميمه حال كراهة فعله لشدة برد
او علة تتأذى به معها من غير ضرر بالعلة وكثرة الخطا جمع خطوة بالضم وهي
ما بين القدمين واذا فتحت تكون للمرة الى المساجد للصلاة ونحوها وانتظار
الصلاة بعد الصلاة سواء ادى الصلاة جماعة ام منفردا في مسجد او بيته وقيل
اراد الاعتكاف فذلكم الرباط المذكور في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اصبروا
وصابروا ورابطوا وحقيقته ربط النفس والجسم مع الطاعة فذلكم الرباط
فذلكم الرباط كرره اهتماما به وتعظيما لشانه وتخصيصها بالثلاث اما لانه
كان عادته تكرار الكلام ثلاثا ليفهم عنه او لان الاعمال المذكورة في الحديث
ثلاثة واتى باسم الاشارة ايماء الى تعظيمه بالبعد (مالك حم م ت ن) عن ابي هريرة
الا ادلكم على اشدكم قالوا بلى قال اشدكم املككم لنفسه عند الغضب
لان من لم يملك نفسه عنده فهو في اسر الشيطان دليل ضعيف ومن راض
نفسه بتجنب اسباب الغضب ومرنها على ما يوجب حسن الخلق فقد ملكها
وصار الشيطان تحت قهره (طب في مكارم الاخلاق عن انس) قال مر المصطفى
بقوم يرفعون حجرا يريدون الشدة فذكره واسناده حسن
الا ادلكم على الخلفاء مني ومن اصحابي ومن الانبياء قبلي هم حملة القران اي
حفظته المداومون على تلاوته والعمل به وحملة الاحاديث عني وعنهم
اي عن الصحابة والانبياء في الله ولله اي في رضاه ولوجهه لا لغرض دنيا
ولا طمع في نحو جاه (السجزي) يعني السجستاني نسبة الى سجستان البلد

المعروف

المعروف في كتاب الابانة عن اصول الديانة (خط في كتاب بيان شرف اصحاب
الحديث عن علي) باسناد ضعيف
الا ارقيك بما رقاني به جبريل اي اعوذك بتعويذة رقاني بها جبريل تقول
بسم الله ارقيك والله يشفيك لفظ خبر والمراد الدعاء من كل داء بالمد
اي مرض يأتيك من شر النفاثات في العقد النفوس او الجماعات السواحر
اللاتي يعقدن عقدا في خيوط وينفثن عليها ويرقين ومن شر حاسد اذا
حسد اي اظهر حسده وعمل بمقتضاه ترقى بها ثلاث مرات فانها تنفع من كل داء
ان صحبها الاخلاص وقوة التوكل (ه ك عن ابي هريرة) قال جاء النبي يعودني فذكره
الا اعلمك بكسر الكاف خطابا لمؤنث كذا بخط المؤلف كلمات جمع القلة ايذانا
بانها قليلة اللفظ يسهل حفظها ونونها للتعظيم تقولينهن عند الكرب بفتح
فسكون ما يدهم المرء مما ياخذ بنفسه فيحزنه الله الله كررهما للتأكيد ربي لا
اشرك به اي بعبادته شيئا من الخلق رياء او طلبا اجرا فالمراد الشرك الخفي
او المراد لا اشرك بسواله احدا غيره (حم د ه عن اسماء بنت عميس) الخثعمية
الا اعلمك كلمات لو كان عليك مثل جبل صير بصاد مهملة فمثناة تحتية
جبل لطي واما صبير بزيادة موحدة فجبل باليمن وليس مرادا هنا ذكره
ابن الاثير لكن وقفت على نسخة المؤلف بخطه فرأيته كتبه صبير بالباء
وضبطها بخطه بفتح الصاد دينا بفتح الدال اداه الله عنك الى مستحقه
قل اللهم اكفني بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عن سواك من الخلق
فمن قال ذلك بصدق نية وجد اثر الاجابة سريعا (حم ت ك عن علي) قال
(ت) حسن غريب والحاكم صحيح واقروه
الا اعلمك كلاما اذا قلته اذهب الله تعالى همك وقضى عنك دينك قل
اذا اصبحت واذا امسيت اي دخلت في الصباح او المساء اللهم اني اعوذ بك
من الهم والحزن واعوذ بك من العجز والكسل الهم والحزن متقاربان عند
الاكثر لكن الحزن على امر انقضى والهم فيما يتوقع والعجز فقد القدرة والكسل
عدم انبعاث النفس في الخير وقلة الرغبة فيه مع القدرة واعوذ بك من الجبن

وقلة الرغبة فيه مع القدرة واعوذ بك من الجبن بضم الجيم وسكون الموحدة
ضعف القلب والبخل واعوذ بك من غلبة الدين اي كثرته واستيلائه وقهر
الرجال غلبتهم د عن ابي سعيد الخدري باسناد ضعيف
الا اعلمك يا علي كلمات اذا قلتهن غفر الله لك اي الصغاير وكمرله من نظاير
وان كنت مغفورا لك الكباير قل لا اله الا الله العلي العظيم لا اله الا الله
لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله سبحان الله رب السموات السبع
ورب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين وهذه كلمات جامعة
وحده اولا ثم وصفه بالعلو والعظمة ثانيا ثم وصفه بالحلم والكرم ثم نزهه
بالتسبيح ثم ختم بالتحميد واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين عن علي
واسناده صحيح وزاد خط بلفظ اذا قلتهن وعليك مثل عدد الذر
[illegible] صغار النمل خطايا غفر الله لك واسناده ضعيف
الا اعلمك خصلات اذا عملت بهن ينفعك الله تعالى بهن قال علي قال
عليك بالعلم اي الزمه تعلما وتعليما والمراد الشرعي فان العلم خليل المؤمن
لانه مدخله اي ضمه الى الايمان والحلم وزيره لانه سعة الصدر وطيب النفس
فاذا اتسع الصدر للنفس رشدها من غيها فطابت وانبسطت وزالت
الحيرة والمخافة والعقل دليله على مراشد الامور والعمل قيمه يهيء له مساكن
الابرار في دار القرار ويدبر له معاشه في هذه الدار والرفق ابوه فانه يتلطف
له في اموره ويعطف عليه بالحنو والتربية واللين اخوه فانه يريح البدن من الجهد
والشدة والغضب والصبر امير جنوده فان الصبر ثبات فاذا ثبت الامير
ثبت الجند الحكيم الترمذي عن ابن عباس باسناد ضعيف
الا اعلمك كلمات من يرد الله به خيرا اي كثيرا كما يؤذن به التنكير يعلمهن
اياه بان يلهمه اياها او يسخر له من يعلمه ذلك ثم لا ينسيه الله اياها
ابدا قل اللهم اني ضعيف اي عاجز فقو في رضاك ضعفي اي اجبره به
وخذ الى الخير بناصيتي اي جرني واجذبني اليه ودلني عليه واجعل
الاسلام منتهى رضاي اي غايته واقصاه اللهم اني ضعيف فقوني

واني

واني ذليل اي يستهان بي عند الناس لهواني عليهم فاعزني واني فقير
فارزقني اي ابسط لي في رزقي وفي رواية بدله فاغنني طب عن ابن عمرو
ابن العاص ع ك عن بريدة بن الحصيب باسناد ضعيف جدا
الا اعلمك كلمات ينفعك الله بهن وينفع من علمته اياهن صل ليلة الجمعة
اربع ركعات امر بالصلاة قبل الدعا لان طالب الحاجة يحتاج الى قرع باب
المحتاج اليه وافضل قرع بابه بالصلاة تقرأ في الركعة الاولى بفاتحة الكتاب
ويس اي وبعدها سورة يس بكمالها وفي الثانية بفاتحة الكتاب وحم الدخان
اي وبعدها تقرأ الدخان بكمالها وفي الثالثة بفاتحة الكتاب وبالم تنزيل
السجدة كذلك وفي الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك المفصل اي تبارك
التي هي من المفصل وهي تبارك الذي بيده الملك فاذا فرغت من التشهد
في اخر الرابعة فاحمد الله واثن عليه جهرا قبل السلام ويحتمل بعده والاول
اقرب الى ظاهر اللفظ وصل على النبيين اي والمرسلين لقوله في الحديث
الاتي صلوا على انبيا الله ورسله واستغفر للمؤمنين اي والمؤمنات
ثم قل بعد اتيانك بذلك اللهم ارحمني بترك المعاصي ابدا ما ابقيتني
اي مدة دوام ابقائك لي في الدنيا وارحمني من ان اتكلف ما لا يعنيني من
قول او فعل فان من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه وارزقني حسن
النظر فيما يرضيك عني اللهم بديع اي يا بديع فحذف حرف النداء السموات
والارض اي مبدعهما يعني مخترعهما على غير مثال سبق ذا الجلال اي يا ذا
الجلال اي العظمة والاكرام والعزة التي لا ترام اي لا يرومها مخلوق لتفردك
بها اسالك يا الله يا رحمن بجلالك اي بعظمتك ونور وجهك الذي اشرقت
له السموات والارض ان تلزم قلبي حب حفظ كتابك يعني القران كما علمتني
اياه والمراد تعقل معانيه ومعرفة اسراره وارزقني ان اتلوه على النحو الذي
يرضيك عني بان توفقني الى النطق على الوجه الذي ترضاه في حسن الاداء واسالك
ان تنور بالكتاب بصري وتطلق به لساني وتفرج به كربي وتشرح به
صدري وتستعمل به بدني وتقويني على ذلك وتعينني عليه فانه لا يعين

عليه فانه لا يعين على الخير غيرك ولا يوفق له الا انت فاجعلوا ذلك ثلاث جمع
او خمسا او سبعا اي ادنى الكمال ثلاث واوسطه خمس واعلاه سبع فان حصل
المقصود بثلاث فذاك والا فخمس فان حصل والا سبع يحفظه باذن الله وما
اخطا مومنا قط بنصب مومن كذا وقفت عليه بخط المولف لكن ما
اخطا هذا الدعا مومنا قط بل لا بد ان يصيبه اجابته وتعود عليه بركته
تخ طب ك عن ابن عباس باسناد واه واورده ابن الجوزي في الموضوعات
فلم يصب في حكمه بوضعه لان غايته شدة الضعف
الا انبيك بشر الناس اي بمن هو من شرهم من اكل وحده بخلا وشحا ان ياكل
معه غيره او تيها وتكبرا ومنع رفده بالكسر عطاه وصلته وسافر وحده
اي منفردا عن رفقة وضرب عبده اي قنه ذكرا او انثى الا انبيك بشر
من هذا الانسان المتصف بهذه القبايح من اي انسان يبغض الناس
ويبغضونه لدلالة على ان الملا الاعلى يبغضونه وان الله يبغضه الا انبيك
بشر من هذا الانسان الذي هو في عداد الاشقيا من يخشى بالبنا للمجهول
اي من يخاف شره ولا يرجى خيره اي ولا يرجى الخير من جهته الا انبيك
بشر من هذا الانسان الذي هو من اهل النار من باع اخرته بدنيا غيره
فهو اخس الاخسا واخسر الناس صفقة واطولهم ندامة يوم القيامة الا
انبيك بشر من هذا من اكل الدنيا بالدين كالعالم الذي جعل علمه مصيده
يصطاد بها الحطام ومرقاة لمصاحبة الحكام ابن عساكر في تاريخه عن معاذ
ابن جبل وضعفه المنذري
الا اخبركم بخياركم اي بالذين هم من خياركم اي اكثركم واتقاكم عند الله الذين
اذا رُءوا ذكر الله اي برويتهم وهيئتهم لكون الواحد منهم حزينا منكسرا لفطرته
صامتا ظهرت عليه اثار الخشية وعلاه النور وابهاه حم ه عن اسما بنت يزيد
ابن السكن الانصارية باسناد حسن او صحيح
الا انبيكم بخير اعمالكم اي افضلها وازكاها عند مليككم اي انماها واطهرها
عند ربكم وارفعها في درجاتكم اي منازلكم في الجنة وخير لكم من انفاق

الذهب

الذهب والورق بكسر الرا الفضة وخير لكم من ان تلقوا عدوكم يعني
الكفار فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم يعني تقتلوهم ويقتلوكم
بسيف او غيره قالوا وما ذاك يا رسول الله قال ذكر الله لان جميع العبادات من
الانفاق ومقاتلة العدو وغيرهما وسايل ووسايط يتقرب بها الى
الله والذكر هو المقصود الاعظم والقلب الذي تدور عليه رحى جميع الاديان
ت ه ك عن ابي الدردا او غيره قال الحاكم صحيح واقروه
الا يا رب نفس طاعمة ناعمة في الدنيا اي مشغولة بلذات المطاعم والملابس
غافلة عن الاخرة جايعة عارية بالرفع خبر المبتدا اي هي لانها اخبار عن
حالها يوم القيامة اي تحشر وهي جايعة عارية يوم الموقف الاعظم الا يا رب
نفس جايعة عارية في الدنيا طاعمة من طعام دار الرضى ناعمة يوم القيامة
لطاعتها لمولاها وعدم رضاها بما رضي به الكفار في الدنيا الا يا رب مكرم
لنفسه بمتابعة هواها وتبليغها مناها وهو لها مهين فان ذلك
يبعده عن الله ويوجب حرمانه الا يا رب مهين لنفسه بمخالفتها واذلالها
والزامها العبودية وهو لها مكرم يوم العرض الاكبر بسعيه فيما يوصلها
الى العز الابدي والسعادة السرمدية الا يا رب متخوض ومتنعم فيما افا
الله على رسوله ماله عند الله من خلاق اي نصيب الا وان عمل الجنة
اي العمل الذي يقرب منها ويوصل اليها حزن ضد السهل بربوة بضم الرا وتفتح
مكان مرتفع الا وان عمل النار سهل بسهوة بسين مهملة ارض لينة التربة
شبه المعصية في سهولتها على مرتكبها بارض سهلة لا حزونة فيها الا يا رب
شهوة ساعة واحدة لشهوة نظر الى مستحسن محرم اورثت حزنا طويلا في
الدنيا والاخرة ابن سعد في الطبقات هب عن ابي البجير بالجيم صحابي له رويه وحديث
اياك منصوب بفعل مضمر لا يجوز اظهاره وتقديره هنا باعد واتق وكل امر يعتذر
منه اي احذر ان تتكلم بما يحتاج ان تعتذر عنه وفيه شاهد لما ذكره بعض
سلفنا الصوفية انه لا ينبغي الدخول مواضع التهم ومن ملك نفسه خاف
من مواضع التهم اكثر من خوفه من وجود الالم فان دخولها يوجب سقم
القلب كما يوجب

القلب كما توجب الاغذية الفاسدة سقم البدن وسقم البدن اطباؤه بخلاف
سقم القلب قال فاياك والدخول على الظلمة وقد رأى العارف ابو هاشم
عالما خارجا من بيت القاضي فقال له نعوذ بالله من علم لا ينفع
الضيا في المختارة عن انس بن مالك قال قال رجل للمصطفى اوصني
واوجز فذكره واسناده حسن

اياك وما يسوء الاذن اي احذر النطق بكلام يسوء غيرك اذا سمعه
عنك فانه يوجب التنافر والعداوة وربما اوقع في سوء حم عن ابي
الغادية بغين معجمة بخط المؤلف ابو نعيم في المعرفة اي كتاب معرفة
الصحابة عن حبيب بن الحارث باسناد فيه مجهول طب عن عمه
العاصي بن عمرو الطفاوي بضم الطاء وفتح الفاء وبعد الالف واو
نسبة الى طفاوة بطن من قيس عيلان وفيه مجهول

اياك بالنصب على التحذير وقرين السوء بالفتح مصدر فانك به تعرف
ولهذا قال علي كرم الله وجهه ما شيء ادل على الشيء ولا الدخان على النار من
الصاحب على الصاحب ابن عساكر عن انس باسناد ضعيف

اياك والسمر بفتح السين والميم بعد هداة بفتح الهاء وسكون الدال
الرجل بكسر الراء وسكون الجيم وفي رواية بعد هداة الليل والمراد النهي
عن التحدث بعد سكون الناس واخذهم مضاجعهم ثم علل ذلك بقوله
فانكم لا تدرون ما يأتي الله تعالى في خلقه اي ما يفعله فيهم ك في الادب
عن جابر وقال على شرط مسلم واقروه

اياك والتنعم اي التوسع فيه فان عباد الله اي خواص من خلقه الذين تحلوا
بشرف العبودية ليسوا بالمتنعمين لان التنعم بالمباح وان كان جائزا
لكنه يوجب الانس به والغفلة عن ذكر الله ولكراهة لقائه حم هب عن معاذ
ورواته ثقات

اياك والحلوب اي احذر ذبح شاة ذات لبن قاله لابي التيهان الانصاري لما
اضافه فاخذ الشفرة وذهب ليذبح له وفيه قصة م ه عن ابي هريرة

وخرجه

وخرجه الترمذي في الشمايل مطولا

اياك والخمر اي احذر شربها فان خطيئتها تفرع بمثناة فوقية مضمومة وفاء
وراء مشددة وعين مهملة الخطايا اي تطول وتكثر الذنوب يعني خطيئة شربه
تطول جميع الخطايا وتعلوها وتزيد عليها كما ان شجرتها يعني الكرمة تفرع
الشجر اي تطول جميع الشجر التي تتعلق وتتسلق عليها فتعلوها شبه
المعقول بالمحسوس ه عن خباب بن الارت

اياك ونار المؤمن لا تحرقك اي احذرها لئلا تحرقك يعني احذر اذاه فان
النار تسرع الى من اذاه هيبة الاختطاف فمن تعرض له بمكروه احترق بنار نوره
فانه وان عثر كل يوم سبع مرات اراد التكثير لا التحديد حتى وان سقط في
الهفوات والكبوات كل يوم مرارا فان يمينه اي يده اليمنى بيد الله يعني انه
لا يكله لنفسه ولا يتخلى عنه اذا شاء ان ينعشه اي ينهضه ويقوي جانبه انعشه
اي اذا شاء ان يقيله من عثرته اقاله فهو ممسكه وحافظه وان اقتدر عليه تلك الحدة
ليجدد عليه امرا ويرفع له شأنا الحكيم الترمذي عن الحارث بن ربيعة

اياكم والطعام الحار اي اجتنبوا اكله حتى يبرد فانه اي اكله حارا يذهب
بالبركة لان الآكل منه يأكل وهو مشغول بالم حرارته فلا يدري ما اكل وعليكم
بالبارد اي الزموا الاكل منه فانه اهنأ للآكل واعظم بركة من الحار والمراد
بقوله لو لا يذهب بالبركة اي بمعظمها فلا ينافي قوله هنا اعظم بركة عبدان
في كتاب معرفة الصحابة عن بولا بموحدة غير منسوب ذكره ابو موسى لكن في
المؤتلف بمثناة فوقية وهذا الحديث في اسناده مجهول

اياكم والحمرة اي اجتنبوا التزين باللباس الاحمر القاني فانها احب الزينة
الى الشيطان يعني انه يحب هذا اللون ويرضاه ويقرب ممن تزين به ويتعلق
عليه وذا تمسك به من حرم لبس الاحمر القاني من الائمة طب عن عمران بن حصين
وفي اسناده مجهول وبقيته ثقات

اياكم وابواب السلطان اي لا تقربوها فانه يعني باب السلطان الذي هو واحد
الابواب والضمير للسلطان قد اصبح صعبا اي شديدا هبوطا بفتح الهاء

اي يهبط الدرجة من لا زمه منزلا له في الدنيا والاخرة وفي رواية للبيهقي
والطبراني حبوطا كاملا اى يحبط العمل والمنزلة عند الله ورديه بخا بحجه
طب عن رجل من سليم يعني به ابا الاعور السلمي ورجاله ثقات
اياكم ومشارة الناس بشد الراء وفي رواية مشاررة بفك الادغام مفاعلة من الشر
اي لا تفعل بهم شرا تحوجهم الى ان يفعلوا بك مثله فانها تدفن الغرة بغين معجمة مضمومة
وتظهر العرة بعين مهملة مضمومة وراء مشددة هي القذر استعير للعيب والدنس
ورايته بخط الحافظ ابن حجر العورة بدل العرة هب عن ابي هريرة وضعفه
اياكم والجلوس اي احذروا ندبا القعود على وفي رواية في الطرقات يعني الشوارع
المسلوكة وفي رواية الصعدات بضمتين وهي الطرقات وذلك لان الجالس بها قلما
سلم من سماع ما يكره او رؤية ما لا يحل فان ابيتم من لا بد الا المجالس اي ان
امتنعتم الامن الجلوس في الطريق لكن دعت حاجة فعبر عن الجلوس بالمجالس
وفي رواية فان ابيتم الى المجالس بمثناة وبالي التي للغاية فاعطوا بهمزة قطع
الطريق حقها اي ونوها حقوقها الموظفة على الجالس فيه قالوا وما قال
غض وفي رواية غضوض البصر اي كفه عن النظر الى محرم وكف الاذى
اي الامتناع مما يؤذي المارة ورد السلام المشروع اكراما للمسلم والامر بالمعروف
والنهي عن المنكر وان ظن ان ذلك لا يفيد بشرط سلامة العاقبة حم ق د عن ابي
سعيد الخدري وغيره
اياكم والظن اي احذروا اتباع الظن او احذروا سوء الظن بمن لا يساء الظن به
من العدول والظن تهمة تقع في القلب بلا دليل فان الظن اقام المظهر مقام
المضمر حثا على تجنبه اكذب الحديث اي حديث النفس لانه يكون بالقاء الشيطان
في نفس الانسان ووصف الظن بالحديث مجاز فانه ناشئ عنه ولا تحسسوا
بجيم اى لا تتعرفوا خبر الناس بلطف كالجاسوس ولا تحسسوا بحاء مهملة
لا تطلبوا الشيء بالحاسة كاستراق السمع وابصار الشيء خفية ولا تنافسوا
بفاء وسين من المنافسة وهي الرغبة في التفرد بالشيء ولا تحاسدوا اي لا يتمنى
احدكم زوال النعمة عن غيره ولا تباغضوا لا تتعاطوا اسباب البغض ولا تدابروا

اي لا تتقاطعوا من الدبر فان كلا منهما يولي صاحبه دبره وكونوا عباد الله بحذف
حرف النداء اخوانا اي اكتسبوا ما تصيرون به اخوانا مما ذكر وغيره ولا يخطب الرجل
على خطبة اخيه في الدين بان يخطب امراة فتجاب فيخطبها اخر حتى ينكح او يترك
الخاطب الخطبة فان تركها جاز لغيره خطبتها وان لم ياذن له والنهي للتحريم
ق د ت عن ابي هريرة
اياكم والتعريس اي النزول اخر الليل للنوم على جواد الطريق بشد الدال
جمع جادة اي معظم الطريق والمراد نفسها والصلاة عليها اي فيها فانها ماوى
الحيات والسباع وقضاء الحاجة عليها فانها الملاعن اي الامور الحاملة على اللعن
والشتم الجالبة لذلك ه عن جابر ورواته ثقات
اياكم والوصال اي اجتنبوا تتابع الصوم من غير فطر ليلا فيحرم علينا لانه
يورث الضعف والملل قالوا انك تواصل قال انكم لستم في ذلك مثلي اي على
صفتي او منزلتي من ربي اني ابيت وفي رواية اظل والبيتوتة والظلول يعبر بهما
عن الزمن كله ويختص بهما عن الدوام اي انا عند ربي دائما وهو عندي تشريف
يطعمني ويسقيني حقيقة بان يطعم من طعام الجنة وهو لا يفطر او مجاز اي
يغذيه الله بما من المعارف فاكلفوا بضم اللام من العمل ما تطيقون بين به وجه
النهي وهو خوف الملل والتقصير فيما هو اهم من العبادات ق عن ابي هريرة
اياكم وكثرة الحلف في البيع اي توقوا اكثاره لانه مظنة الوقوع في الكذب والمراد
الايمان الصادقة اما الكاذبة فحرام وان قلت فانه تعليل لما قبله ينفق اي يروج
البيع ثم يمحق بفتح حرف المضارع اي يذهب بركته بوجه ما من نحو تلف وصرف
فيما لا ينفع وثم للتراخي في الزمن حم م ن ه عن ابي قتادة
اياكم والدخول اي اتقوا الدخول على النساء الاجانب ودخولهن عليكم وتضمن
منع الدخول منع الخلوة باجنبية بالاولى حم ق ت عن عقبة بن عامر الجهني
وزاد وافقال رجل يا رسول الله ارايت الحمو قال الحمو الموت والحمو اخو الزوج
وقريبه اياكم والشح الذي هو قلة الافضال بالمال فهو ردي البخل واشده فانما هلك
من كان قبلكم من الامم بالشح كيف وهو من سوء الظن بالله امرهم بالبخل فبخلوا

بكسر الخا واياكم والفجور الانبعاث في المعاصي ومن يوق شح نفسه فاوليك هم
المفلحون فجروا فالشح من جميع وجوهه يخالف الايمان د ك عن ابن عمرو
ابن العاص قال خطب رسول الله فذكره قال الحاكم صحيح واقروه
اياكم والفتن اي احذروقوعها والقرب منها فان وقع اللسان فيها مثل وقع
السيف فانه يجر الى وقع السيف اخرا ه عن ابن عمر بن الخطاب باسناد ضعيف
اياكم والحسد وهو تلق النفس من روية النعمة على الغير فان الحسد امام المظهر
حثا على الاجتناب ياكل الحسنات يذهبها ويحرقها ويحبطها كما تاكل النار
الحطب اليابس فانه يفضي بصاحبه الى ايذا المحسود وقد يسعى في تلاف
ماله او سفك دمه وهذه مظالم توخذ فيها الحسنات في الاخرة د عن ابي هريرة
وفي اسناده مجهول
اياكم والغلو في الدين بكسر الدين اي التشدد فيه ومجاوزة الحد والبحث
عن الغوامض فانما هلك من كان قبلكم من الامم بالغلو في الدين والسعيد
من اتعظ بغيره حم ن ه ك عن ابن عباس واسناده صحيح
اياكم والنعي بفتح فسكون فان النعي من عمل الجاهلية كانوا اذا مات منهم ذو
قدر ركب انسان فرسا ويقول نعا اي انزال فلانا اي انعه واظهر خبر موته
ت عن ابن مسعود باسناد ضعيف لكن يعضده خبره الصحيح نهى عن النعي
اياكم والتعري اي التجرد عن اللباس وكشف العورة فان معكم من لا يفارقكم
الا عند الغايط وحين يفضي الرجل الى اهله اي يجامع يريد الكرام الكاتبين
فاستحيوهم اي استحيوا منهم واكرموهم بالستر وعدم هتك الحرمة ت عن ابن
عمر بن الخطاب وقال حسن غريب
اياكم وسوء ذات البين اي التسبب في المخاصمة والمشاجرة بين اثنين او
قبيلتين بحيث يحصل بينهما فرقة او فساد فانها اي الفعلة او الخصلة المذكورة
الحالقة الماحية للثواب او المهلكة ت عن ابي هريرة وقال صحيح غريب ونوزع
اياكم والهوى بالقصر وهو نزوع النفس اي شهواتها والمراد الاسترسال فيه فان الهوى
يعمي ويصم اي يعمي البصيرة ويصمها عن طرق الهدى والانزجار بقوارع الايات

القرانيه السجزي اي السجستاني في كتاب الابانة عن ابن عباس باسناد حسن
اياكم وكثرة الحديث اي احذروا اكثار التحدث على ما يتكلم مما يسلم من الخطا
او الغفلة فمن قال علي شيا اي حدث عني بشي فليقل حقا او صدقا شك من الراوي
او لان الحق غير مرادف للصدق اذ الصدق خاص بالاقوال والحق يطلق عليها
وعلى العقايد والمذاهب ومن تقول بمثناة مفتوحة وواو مشددة مفتوحة
علي ما لم اقل فليتبوا مقعده من النار اي فليتخذ له نزلا اي بيتا فيها حم ه ك عن ابي
قتادة قال سمعت رسول الله يقول على المنبر فذكره قال الحاكم على شرط مسلم واقروه
اياكم ودعوات المظلوم اي احذروا جميع انواع الظلم لئلا يدعو عليكم المظلوم
وان كانت من كافر فانه اي الشان وفي رواية فانها اي الدعوة ليس لها حجاب
دون الله عز وجل اي هي مستجابة قطعا حتى من الكافر وليس لله حجاب
يحجبه عن خلقه سمويه عن انس
اياكم ومحقرات الذنوب اي صغايرها التي لا تستعظمونها فلا تتحرزون عنها
فانها تودي به الى ارتكاب كبايرها ثم ضرب مثلا زيادة في البيان فقال فانما مثل
محقرات الذنوب كمثل قوم نزلوا بطن واد فجا ذا بعود وذا بعود حتى حملوا ما
انضجوا به خبزهم وان محقرات الذنوب متى يوخذ بها صاحبها بان لم يوجد
لها مكفر تهلكه فالصغاير اذا اجتمعت ولم تكفر اهلكت لمصيرها كبايرا
بالاصرار حم طب هب والضيا عن سهل بن سعد ورجال احمد رجال الصحيح
اياكم ومحقرات الذنوب فانهن يجتمعن على الرجل وصف طردي والمراد الانسان
حتى يهلكنه كرجل كان بارض فلاة ذكر الارض او الفلاة مقحم مختصر فحضر صنيع القوم
بطعامهم فجعل الرجل يجي بالعود والرجل يجي بالعود حتى جمعوا من ذلك سوادا
اي شيا كثيرا واججوا نارا اي اوقدوا نارا فانضجوا ما فيها والقصد به الحث على
عدم التهاون بالصغاير ومحاسبة النفس عليها قال في الاحيا الفلا وبهذا
قيل اعظم الذنوب ما صغر عند صاحبه حم طب عن ابن مسعود ورجاله ثقات
اياكم ومحادثة النسا الاجانب الجال الى الخلوة بهن فانه اي الشان لا يخلو
رجل بامراة اجنبية بحيث تحتجب اشخاصهما عن ابصار الناس والحال انه

يبس لها بحر حاضر معها الامم بها اي بجاعها او مقدماته الحكيم في كتاب
اسرار الحج عن سعد بن مسعود

اياكم والغيبة التي هي ذكر العيب بظهر الغيب ا فانها اشد من الزنا اي من اثمه
من بعض الوجوه ثم بين وجهه بقوله ان الرجل قد يزني ويتوب فيتوب الله
عليه وان صاحب الغيبة لا يغفر له حتى يغفر له صاحبه ومن لا يغفر له
وقد يموته فيتعذر استحلاله ابن ابي الدنيا في ذم الغيبة وفي فضل الصمت
وابو الشيخ الاصبهاني في التوبيخ عن جابر بن عبد الله وابي سعيد
الخدري باسناد ضعيف

اياكم والتمادح في رواية المدح فانه الذبح لان المذبوح هو الذي يفتر عن العمل
والمدح يوجب الفتور ولان المدح يورث العجب والكبر وهو مهلك كالذبح فالمدح
مذموم سيما ان كان فيه مجازفة قال بعضهم من مدح رجلا بما ليس فيه فقد بالغ
في ذمه ه عن معوية بن ابي سفيان

اياكم وفي رواية اياكن ونعيق الشيطان اي الصياح والنوح اضيف للشيطان
لانه الحامل عليه فانه مهما تكن من العين والقلب فمن الرحمة وما يكون من اللسان
واليد بنحو ضرب خد ونتف شعر فمن الشيطان اي هو الامر والموسوس به وبرضاه
يحبه ويرضاه الطيالسي ابو داود عن ابن عباس

اياكم والجلوس في الشمس فانها تبلي الثوب وتنتن الريح وتظهر الداء الدفين
اي المدفون في البدن فالقعود فيها منهي عنه ارشادا لمضرته ك عن ابن عباس
قال الذهبي هذا من وضع الطحان

اياكم والخذف بخا وذال معجمتين ان تاخذ حصاة او نواة بين سبابتيك
وترمي بها فانها اي هذه الفعلة تكسر السن وتفقا العين ولا تنكي العدو و
نكاية يعتد بها طب عن عبد الله بن مغفل واسناده ضعيف لكن معناه صحيح

اياكم والزنا اي احذروه فان فيه اربع خصال يذهب البها من الوجه ويقطع
الرزق يعني بقلله ويضيقه ويسخط الرحمن اي يغضبه والخلود اي
وفيه الخلود في النار ان استحله والا فهو زجر وتهويل طس عد عن ابن عباس

باسناد

باسناد ضعيف

اياكم والدين بفتح الدال فانه هم بالليل لان اهتمامه بقضائه والنظر في اسباب
ادائه يسلبه لذة نومه مذلة بالنهار فكونه يتذلل للغريم به يمهله هب عن انس
ضعيف لضعف الحارث بن نبهان

اياكم والكبر فان ابليس حمله الكبر على ان لا يسجد لادم فكان من الكافرين واياكم
والحرص وهو شدة الكد والاسراف في الطلب فان ادم حمله الحرص على ان اكل من
الشجرة فاخرج من الجنة فاكل منها بعد اذن ربه اطمعا فيه فالحرص على الخلد
اظلم عليه خلوا انكشفت عنه ظلمته لقال كيف اظفر بالخلد فيها مع اكلي منها
بغير اذن ربي ففي ذلك الوقت حصلت الغفلة منه فهاجت من النفس شهوة
الخلد فيها فوجد العدو فرصته فخدعه حتى جرعه فجرى ما جرى قال الخواص
الانبيا قلوبهم صافية ساذجة لا يتوهم ان احد يكذب ولا يحلف كاذبا فلذلك
صدق من قال له ادلك على شجرة الخلد حرصا على عدم خروجه من حضرة ربه
الخاصة ونسي النهي السابق وانكشف له سر تنفيذ اقدار ربه فيه وطلب
باكله من الشجرة المدح عند ربه فكانت السقطة في استعجاله بالاكل من غير اذن
صريح فلذلك وصفه تعالى بانه كان ظلوما جهولا حيث اختار لنفسه حالة
يكون عليها دون ان يتولى الحق تعالى ذلك والولد لك قال خلق الانسان من عجل
وكان الانسان عجولا واياكم وما يعتذر منه اي خوفوا انفسكم الكلام فيما يحوج الى
الاعتذار طس عن جابر ضعيف لضعف محمد بن ابي حميد

اياكم والكبر وان الكبر يكون في الرجل وضعف طرديه والمراد الانسان وان عليه
العباة من شدة الحاجة والفقر وضنك العيش ولا يمنعه منه رثاثة حاله
طس عن ابن عمر ورجاله ثقات

اياكم وهاتين البقلتين المنتنتين الثوم والبصل ان تاكلوها وتدخلوا
مساجدنا فان الملائكة تتاذى بريحهما فان كنتم لا بد اكليها فاقتلوهما
بالنار ‌قتلا مجازي عن ابطال ريحها الكريه بالنضج والحق بهما كل ما له ريح كريه
طس عن انس ورجاله موثقون

[illegible] اياكم والطمع [illegible] هوى النفس [illegible] فانه الفقر الحاضر [illegible]

إياكم والعضه بفتح العين المهملة وسكون الضاد المعجمة على الأشهر هي النميمة القالة بين الناس اي نقل الكلام على وجه الافساد بينهم ابو الشيخ في التوبيخ عن ابن مسعود

إياكم والكذب فان الكذب مجانب للايمان فانه اذا قال لما لم يكن انه كان فقد زعم ان الله تعالى خلقه ولم يكن خلقه فقد افترى على الله فيكذب بايمانه حم وابو الشيخ في التوبيخ وابن لال في مكارم الاخلاق عن ابي بكر الصديق قال قام فينا رسول الله مقامي هذا عام اول ثم بكى وذكره واسناده حسن

إياكم والالتفات في الصلاة فانها اي هذه الخصلة هلكة لاستحالة كمال الصلاة مع وجوده عق عن ابي هريرة باسناد ضعيف

إياكم والتعمق في الدين الغلو فيه وادعا طلب اقصى غايته فان الله تعالى قد جعله سهلا فخذوا منه ما تطيقون فان الله تعالى يحب ما دام من عمل صالح وان كان يسيرا اي ولا يحب العمل المتكلف غير الدائم وان كان كثيرا وقد كان المصطفى يبغض المتعمقين ابو القاسم بن بشران في اماليه عن عمر

إياي فيه تحذير المتكلم نفسه وهو شاذ عند النحاة لكن المراد في الحقيقة تحذير المخاطب والفرج بضم الفا وفتح الراء في الصلاة يعني اتركوا اخلالها حاضروا هنكم الى سدها طب عن ابن عباس ورجاله ثقات

إياي ان تتخذوا اي دعوني من اتخاذ ظهور دوابكم منابر اي اتركوا جلوسكم عليها وهي واقفة فان ذلك يؤذيها فان الله تعالى انما سخرها لتبلغكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس وجعل لكم الارض فعليها فاقضوا حاجاتكم والنهي مخصوص بايجاد ظهورها مقاعد بلا حاجة اما لحاجة لا على الدوام فيجوز د عن ابي هريرة باسناد ضعيف

أيام التشريق وهي الثلاثة بعد يوم الاضحى ايام اكل وشرب بضم اوليهما وفتحهما وذكر الله اي ايام ياكل الناس فيها ويشربون ويذكرون فاضافة الايام اليهما اضافة تخصيص وذكره جمع وقال الطيبي تنكير اكل وشرب للنوع اي سعة واباحة فيهما ثم اتبعهما بذكر الله صيانة عن التلهي والتشبه كالبهائم بل يكون اعانة

على

على ذكر الله وطاعته انتهى فيحرم صومها ولا ينعقد عند الشافعي وعند ابي حنيفة يحرم وينعقد حم م عن نبيشة بضم النون وفتح الموحدة ومثناة تحتية وشين معجمة قال المولف وهذا متواتر

أيكم خلف بتخفيف اللام الخارج ليخرج حاجا او غازيا في اهله اي حلائله وعياله وماله بخير اي بنوع من انواعه كقضاء حاجة وحفظ مال كان له اي من الاجر مثل اجر الخارج لفظ رواية الصحيح مثل نصف اجر الخارج م د عن ابي سعيد واستدركه الحاكم فوهم

أيما امام سها فصلى بالقوم وهو جنب فقد مضت صلاتهم على التمام اي صحت لهم ثم ليغتسل هو عن الجنابة ثم ليعد صلاته وان صلى بغير وضوء ساهيا فمثل ذلك فيصح صلاة المقتدين به ولا تصح صلاته فيلزمه الاعادة عند الشافعي ابو نعيم في معجم شيوخه وابن النجار في تاريخه عن البراء بن عازب باسناد فيه ضعف وانقطاع

أيما امرء بجر امرء باضافة اي اليه ويرفعه بدل من اي وما زائدة قال لاخيه اي في الاسلام كافر بالرفع والتنوين على انه خبر مبتدا محذوف فقد باء بها اي رجع بها احدهما ان كان كما قال اي كان في الباطن كافرا والا بان لم يكن كذلك رجعت عليه اي فيكفر م ت عن ابن عمر بن الخطاب

أيما امراة وضعت ثيابها في غير بيت زوجها كناية عن تكشفها للاجانب فقد هتكت سترها بينها وبين الله عز وجل لانها هتكت نفسها وخانت زوجها فيهتك الله سترها والجزاء من جنس العمل حم ه ك عن عائشة باسناد صحيح

أيما امراة اصابت بخورا بالفتح ما يتبخر به والمراد هنا ريحه فلا تشهد لا تحضر معنا ايها الرجال العشاء الاخرة لان الليل فيه تكثر والظلمة ساتر وقيد بالاخرة لتخرج المغرب حم م د ن عن ابي هريرة

أيما امراة ادخلت على قوم من ليس منهم اي الحقت بقوم من ليس منهم بان تنسب لزوجها ولدها من غيره فليست من الله في شيء اي من الرحمة والعفو ولن يدخلها الله جنته مع السابقين بل يعذبها ما شاء وايما رجل جحد ولده وهو ينظر اليه اي وهو يرى

ويتحقق انه ولد منه وهو ينكرها احتجب الله تعالى منه اي منعه رحمته وحرمه
منها وفضحه على روس الاولين والاخرين يوم القيامة بجحوده ولده وهو يعلم
انه منه د ن ه حب ك عن ابي هريرة باسناد صحيح
ايما امراة خرجت من بيتها اي من محل اقامتها بغير اذن زوجها لغير ضرورة
كانت في سخط الله تعالى حتى ترجع الى بيتها او يرضى عنها زوجها اما لو خرجت لما يحل
الخروج له فلا ضير خط عن انس بن مالك
ايما امراة سالت زوجها الطلاق من غير ما باس بزيادة ما للتاكيد اي في غير حال
شدة تدعوها الى ذلك فحرام عليها اي ممنوع منها رائحة الجنة اول ما يجد ريحها المحسنون
المتقون لا انها لا تجد ريحها اصلا حم د ت حب ك عن ثوبان مولى المصطفى
قال الترمذي حسن غريب والحاكم على شرطهما واقروه
ايما امراة ذات زوج ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة مع الفائزين السابقين
والا فكل من مات على الاسلام فلا بد ان يدخلها ت ه ك عن ام سلمة قال الترمذي
حسن غريب والحاكم صحيح واقروه
ايما امراة صامت نفلا بغير اذن زوجها وهو حاضر فارادها على شي يعني طلب
ان يجامعها فهو كناية حسنة عن ذلك فامتنعت عليه كتب الله عليها اي امر كاتب
ان يكتب في صحيفتها ثلاثا من الكبائر لصومها بغير اذنه واستمرارها فيه بعد نهيه
ونشوزها عليه بعدم تمكينه طس عن ابي هريرة وفيه بقية مدلس
ايما اهاب كتاب جلد ميتة تقبل الدباغ دبغ بعني نديع بنازع للفضول
فقد طهر بفتح الهاء وضمها اي ظاهره وباطنه دون ما عليه من شعر لكن قليله عفو
حم ت ن ه عن ابن عباس باسانيد صحيحة
ايما رجل ام قوما وهم له اي لامامته كارهون لامر يذم فيه شرعا طب
عن طلحة بن عبيد الله باسناد ضعيف
ايما رجل استعمل رجلا على عشرة انفس اي جعله اميرا عليهم والحال انه
علم ان في العشرة افضل ممن استعمل فقد غش الله وغش رسوله وغش
جماعة المسلمين بفعله ذلك لعكس المقتضى بتامير المفضول على الفاضل

لم تجز صلاته اذ نبح

ويحمل

ويحمله حيث لم يقتض الحال والوقت خلافه وهذا العدد لا مفهوم له ع عن حذيفة بن اليمان
ايما رجل كسب مالا من حلال فاطعم نفسه وكساها منه فمن دونه من خلق الله
اي واطعم وكسى منه من دون نفسه من عياله وغيرهم فانها اي الخصلة وهي
الاطعام والكسوة له زكاة طهرة وبركة وايما رجل مسلم ذكر الرجل وصف طردي
لم تكن له صدقة يعني لا مال له يتصدق منه فليقل ندبا في دعائه اللهم
صل على محمد عبدك ورسولك وصل على المومنين والمومنات والمسلمين
والمسلمات فانها له زكاة اي تقوم مقام الصدقة للمعسر ع حب ك عن ابي
سعيد واسناده حسن
اهل الجنة من ملا الله تعالى اذنيه من ثنا الناس عليه خيرا وهو يسمع جملة
موكدة واهل النار من ملا الله اذنيه من ثنا الناس شرا وهو يسمع يعني من ملا
اذنيه من ثنا الناس خيرا عماله ومن ملا من ثنا الناس شرا عمله فكانه قال اهل
الجنة من لا يزال يعمل الخير حتى ينتشر عنه فيثني الناس عليه بذلك والشر كذلك والثنا
حقيقة في الخير مجاز في الشر ه عن ابن عباس وفيه الجوزا ابو الجوزا فيه مقال
اهل الجور اي الظلم واعوانهم في النار لان الداعي الى الجور الطيش والخفة
والاشر والبطر الناشي عن عنصر النار التي هي شعبة من الشيطان فجوزوا من جنس
مرتكبهم ك عن حذيفة وصححه تعقب بانه منكر
اهل الشام سوط الله تعالى في الارض يعني عذابه الشديد يرسله على من يشا
ينتقم بهم ممن يشا من عباده اي يعاقبه بهم وحرام على منافقيهم ان يظهروا على مومنيهم
اي يمتنع عليهم ذلك وان يموتوا الا هما اي قلقا وغيظا غضبا شديدا وغما كربا
وحزنا فيه اذان بان اهل الشام قد رزقوا حظا في سيوفهم حم طب والضيا
في المختارة عن خريم بضم الخا المعجمة وفتح الرا ابن فاتك بفتح الفا وكسر المثناة
التحتية الاسدي الصحابي
اهل القران اي حفظته الملازمون لتلاوته العاملون باحكامه عرفا اهل الجنة
الذين يسوسونهم اي هم زعماوهم وقادتهم وفيه ان في الجنة ايضا عرفا لانهم الانبيا
لهم امام القوم وعرفا وهم القراء والعريف من تحت يد الامام فله شعبة من السلطان

فا لعرافة هناك لاهل القران الذين عرفوا به تلاوة وعلا به الحكيم في نوادره عن
ابي امامة باسناد ضعيف

اهل القران هم اهل الله وخاصته اي حفظته العاملون به اولياء المختصون
به اختصاص اهل الانسان به سموا بذلك تعظيما لهم ابو القاسم بن حيدر في مشيخته
عن علي امير المومنين باسناد حسن

اهل النار كل جعظري اي فظ غليظ متكبر او جسيم عظيم اكول شروب جواظ
اي جموع منوع او ضخم مختال او صياح مهذار مستكبر اي متعاظم واهل
الجنة الضعفا اي الخاضعون المتواضعون المغلوبون بشد اللام المفتوحة
اي الذين كثيرا ما يغلبهم الناس ابن قانع ك عن سراقة بضم المهملة وخفة الرا
وبالقاف ابن مالك بن جعشم بضم الجيم وسكون المهملة الكناني بنونين قال
الحاكم على شرط مسلم واقروه

اهل اليمن ارق قلوبا والين افيدة واسمع طاعة لله ورسوله وفيه مدح عظيم
لوحدهم تاكم اهل اليمن طب عن عقبة بن عامر اي صف

ايما رجل تدين دينا من اخر وهو مجمع بضم الميم الاولى اي جازم ان لا يوفيه اياه لقي
الله تعالى يوم القيامة سارقا اي يحشر في زمرة السارقين ويجازي بجزائهم ه عن
صهيب بضم المهملة وفتح الها وسكون التحتية ابن سنان بالنون الرومي باسناد ضعيف
ايما رجل تزوج امراة فنوي ان لا يعطيها من صداقها شيئا قال الزمخشري الصداق
بالكسر افصح عند اصحابنا البصريين مات يوم يموت وهو زان اي مات وهو
ملتبس باثم مثل اثم الزاني اي والزاني في النار بدليل قوله بعده والخاين في النار
وايما رجل اشترى من رجل بيعا اي شيئا مما يباع فنوي ان لا يعطيه من ثمنه
شيئا مات يوم يموت وهو خاين والخاين في النار يعني يجذب فيها ما شا الله ثم يدخل
الجنة طب عن صهيب الرومي باسناد ضعيف

ايما رجل يعني انسان عاد مريضا اي توجه لعيادة مريض بنية عبادته فانما
يخوض حال ذهابه اليه في الرحمة فاذا قعد عند المريض غمرته الرحمة اراد بذلك
انه من شروعه في الرواح للعيادة يكون في عبادة فيدر الله عليه فضله واحسانه

مادام

مادام في الطريق فاذا وصل اليه وجلس عنده صب الله عليه الرحمة صبا اي يعطيه
الله عطا كثيرا فوق ما افاضه عليه في سلوكه اليه باضعاف وتتمة الحديث قالوا هذا
للصحيح فما للمريض قال يحط عنه ذنوبه حم عن حديث ابي داود الحبطي عن انس
قال ابنت انسا فقلت المكان بعيد ونحن نحب ان نعود لك فقال سمعت المصطفى يقول
فذكره وابو داود ضعيف

ايما شاب تزوج في حداثة سنه اي اذا بلغ عج شيطانه اي رفع صوته قايلا يا ويله
اي يا هلاكي احضر فهذا اوانك عصم مني بتزوجه دينه اي معظم دينه كما تبينه
رواية الديلمي وغيره عصم مني ثلثي دينه ع عن جابر ضعيف لضعف خالد المخزومي

ايما عبد جاته موعظة وهي التذكير بالعواقب من الله بواسطة بشر من
بني بشر من خلقه او بالهام في دينه اي في شيء من امور دينه فانها نعمة من الله سيقت
بكسر المهملة وسكون المثناة التحتية من السوق اي سيقت من الله اليه فان قبلها بشكر
بان صرف الجنان والاركان الى تدبرها والعمل بما يقتضيه زاده الله نعمة اخرى
والا بان لم يقابلها بالشكر كما ذكر كانت حجة من الله عليه ليزداد بها اثما حيث
تمادى في غيه ولم ينتفع فيه الايات والنذر ويزداد الله عليه بها سخطا غضبا
وعقابا ابن عساكر في تاريخه عن عطية بن قيس المازني ورواه عنه ايضا البيهقي وغيره
واسناده حسن

ايما عبد اي رجل او امراة قال او قالت لوليدته فعيلة بمعنى مفعولة اي امته
واصل الوليدة ما ولد من الاماء في ملك الانسان ثم اطلق على كل امة يا زانية ولم
يطلع منها على زنا جلدتها وليدتها يوم القيامة حد القذف لانه لا حد لهن في
الدنيا لانه لا حد للارقا على السادات بذلك في الدنيا لشرف المالكية فالامة كذلك
والعبد كذلك ك عن عمرو بن العاص وصححه ورد بانه ضعيف بل واه ساقط

ايما عبد اي انسان اصاب شيئا مما نهى الله عنه ثم اقيم عليه حده في الدنيا
اي وهو غير الكفر اما هو فاذا عوقب به في الدنيا فليس كفارة بل ابتدا عقوبة كفر
الله عنه بان انه الحد عليه ذلك الذنب فلا يعذب في الاخرة فانه لا يجمع على
عبده عقوبتين وهذا في حق الله اما حق الادمي فلا بد من تحقيق المغفرة

ك عن خزيمة بن ثابت وصحح واقروه
ايما عبد اي قن ولو امة مات في اباقه اي حال غيبته عن سيده هاربا منه تعديا
دخل النار اي استحق دخولها وان كان قتل حال اباقه في سبيل الله اي في
معركة الكفار واذا دخلها عذب بها ما شاء الله ثم مصيره الى الجنة طس هب
عن جابر باسناد حسن
ايما عبد ابق من مواليه بغير الموجب اي فر منهم بلا عذر فقد كفر نعمة الموالي وسترها
ولم يقم بحقها ويستمر هذا حاله حتى يرجع اليهم اي يعود الى طاعتهم وذكره بلفظ
العبدية لا ينافي خبر لا يقل احدكم عبدي لان المقام هنا مقام تغليظ ذنب
الاباق وثم مقام بيان الشفقة والحنو م عن جرير موقوفا وقيل مرفوعا
ايما مسلم كسى مسلما ثوبا على عري اي على حال عري للمكسي كساه الله تعالى من خضر
الجنة بضم الخا وسكون الضاد المعجمتين جمع اخضر اي من الثياب الخضر فيها
وخصها لانها احسن الالوان وايما مسلم اطعم مسلما على جوع اطعمه الله
يوم القيامة من ثمار الجنة وايما مسلم سقى مسلما على ظما سقاه الله تعالى
يوم القيامة من الرحيق المختوم اي يسقيه من خمر الجنة الذي ختم عليه بمسك
جزاوفاقا اذ الجزا من جنس العمل والمراد انه يخص بنوع من ذلك اعلى والا فكل من دخل
الجنة كساه الله من ثيابها واطعمه وسقاه من ثمارها وخمرها حم د ت عن ابي
سعيد الخدري باسناد حسن
ايما مسلم كسى مسلما ثوبا كان المكسي في حفظ الله تعالى اي حراسته ورعايته
ما بقيت عليه منه رقعة اي مدة دوام شي عليه منه وان قل وصار خلقا جدا
وليس المراد بالثوب في هذا الحديث وما قبله القميص فحسب بل كل ما على البدن من
اللباس طب عن ابن عباس ضعيف لضعف خالد بن طهمان
ايما امراة نكحت في رواية انكحت نفسها بغير اذن وليها اي تزوجت بغير اذنه
فنكاحها اي عقدها باطل ولا يحال لارادة الوطي هنا لان الكلام في صحة النكاح
وفساده فنكاحها باطل فنكاحها باطل كرره ثلاثا للتاكيد افاد فسخ النكاح
من اصله وانه لا ينعقد موقوفا على اجازة الولي وتخصيص البطلان بغير الاذن

غالبي فيبطل وان اذن عند الشافعي فان دخل بها اي اولج حشفته في قبلها
فلها المهر بما استحل من فرجها اذ الدخول والوطي بالشبهة يوجب المهر واذا وجب ثبت
النسب وانتفى الحد فان اشتجروا اي تخاصم الاولياء والمراد مشاجرة العضل
لا الاختلاف فيمن يباشر العقد فالسلطان يجبي من له السلطان على الزوج
فيشمل القاضي ولي من لا ولي له اي من ليس له ولي خاص وانما كلمة استيعاب
فيشمل البكر والثيب والشريفة والوضيعة حم د ت ه ك عن عايشة واسناده صحيح
ايما امراة نكحت بغير اذن وليها فنكاحها باطل فان كان دخل بها فلها عليه
صداقها اي مهر مثلها بما استحل من فرجها ويفرق بينهما والسلطان ولي من
لا ولي له اي ولي كل امراة ليس لها ولي خاص طب عن ابن عمرو بن العاص باسناد حسن
ايما رجل نكح امراة فدخل بها فلا يحل له نكاح ابنتها ان شا وايما رجل نكح امراة
وان سفلت فان لم يكن دخل بها فلينكح ابنتها ان شا وايما رجل نكح امراة فدخل بها
او لم يدخل بها فلا يحل له نكاح امها اي لا يجوز ولا يصح والفرق ان الرجل يبتلى
عادة بمكالمة امها عقب العقد لترتيب امورة فحرمت بالعقد ليسهل ذلك بخلاف
بنتها ت عن ابن عمرو بن العاص واسناده ضعيف
ايما رجل اتاه الله بالعلم علما تنكيره في حيز الشرط يوذن بالعموم لكنه خص
بالشرعي فكتمه عن الناس عند الحاجة الجمه الله يوم القيامة بلجام من نار شبه
ما جعل من النار في فم الكاتم باللجام وهو وعيد شديد يفيد انه كبيرة سيما ان
كان الكتم لغرض فاسد طب عن ابن مسعود ضعيف لضعف سوار بن مصعب
ايما رجل اي انسان حالت شفاعته دون حد من حدود الله تعالى بحجب
عن الحد بعد وجوبه بان بلغ الامام وثبت عنده لم يزل في سخط الله اي غضبه
حتى ينزع اي يقلع ويترك وايما رجل شد غضبا اي شد طرفه اي بصره بالغضب
على مسلم في خصومة لا علم له بها فقد عاند الله حقه وحرص على سخطه
وعليه لعنة الله المتتابعة الى يوم القيامة لانه بمعاندته الله صار ظالما
وقد قال تعالى الا لعنة الله على الظالمين وايما رجل اشاع على مسلم بكلمة
اي اظهر عليه بها ما يعيبه ويشينه وهو منها بري يشينه بها اي خبر

وان كان لم يدخل

ما فعل يقصد ان يشينه ويعيره بها في الدنيا بين الناس كان حقا على الله ان يذيبه
يوم القيامة في النار حتى يأتي بانفاذ ما قال وليس بقادر على انفاذه فهو
كناية عن دوام تعذيبه بها طب عن ابي الدرداء باسناد فيه مجاهيل
ايما رجل اي انسان ظلم شبرا من الارض ذكر الشبر اشارة الى استواء القليل والكثير
في الوعيد لا للخصوص كلفه الله ان يحفره حتى يبلغ سبع ارضين بفتح الراء
وتسكن ثم يطوقه بضم اوله على البناء للمجهول وفي رواية فانه يطوقه يوم القيامة
اي يكلف نقل الارض التي اخذها ظلما الى المحشر ويكون كالطوق في عنقه او المراد
يعاقب بالخسف الى الارض السابعة فيكون كل ارض كالطوق له ويستمر كذلك حتى
يقضي بين الناس ثم يصير الى الجنة او النار بحسب ارادة الغفار الجبار وفيه
ان الغصب كبيرة طب عن يعلى بن مرة بضم الميم وشد الراء باسناد جيد
ايما ضيف نزل بقوم فاصبح الضيف محروما من الضيافة اي لم يطعم من نزل به
تلك الليلة فله ان يأخذ من مالهم بقدر قراه بكسر القاف اي ضيافته اي بقدر
ما يشبعه ليلته ولا حرج عليه في ذلك وهذا كان في اول الاسلام حين كانت
الضيافة واجبة ثم نسخ حم ك عن ابي هريرة ورجاله ثقات
ايما امرأة نائحة ماتت قبل ان تتوب البسها الله سربالا بكسر اوله قميصا
من نار واقامها للناس يوم القيامة ليشتهر امرها على رؤوس الاشهاد يوم ذلك
العرض الاكبر فالنوح شديد التحريم ع عد عن ابي هريرة واسناده حسن
ايما امرأة نزعت ثيابها اي قلعت ما يسترها منها في غير بيتها خرق الله عز وجل
عنها ستره لانها لما لم تحافظ على ما امرت به من الستر عن الاجانب جوزيت
بذلك ونزع الثياب عبارة عن تكشفها لاجنبي حم طب ك هب عن ابي
امامة باسناد حسن او صحيح
ايما امرأة استعطرت اي استعملت العطر اي الطيب يعني ما ظهر ريحه منه
ثم خرجت من بيتها فمرت على قوم من الاجانب ليجدوا ريحها اي بقصد ذلك
فهي زانية اي عليها مثل اثم الزانية لان فاعل السبب كفاعل المسبب وهذا
مبالغة لقصد الزجر والتنفير وكل عين زانية اي وكل عين نظرت الى محرم

من

من امرأة او رجل فقد حصل لها حظها من الزنا فينالها من العذاب الذي
يستحقه الزاني بالحصة حم ن ك عن ابي موسى الاشعري قال الحاكم صحيح وقد
ايما رجل اي انسان اعتق غلاما ومثله الامة ولم يسم في العتق ماله يعني ما في
يده من كسبه واضافه اليه اضافة اختصاص فالمال له اي للغلام يعني انه
ينبغي لسيده ان يسمح له به منحة منه ويتصدق عليه بما في يده ليكون اتماما للصنيعة
ه عن ابن مسعود باسناد حسن
ايما امرئ بكسر الراء ولي من امر المسلمين شيئا لم يحطهم بفتح فضم يحفظهم ويذب
عنهم بما يحوط به نفسه اي بمثل الذي يحفظ به نفسه فالمراد لم يعاملهم بما يحب
ان يعامل به نفسه لم يرح رائحة الجنة حين يجد ريحها الامام العادل الحافظ
لرعيته وفي المبهج الملك خلافة الله في عباده وبلاده ولن يستقيم امر خلافته
مع مخالفته عق عن ابن عباس باسناد ضعيف جدا
ايما رجل عاهر بصيغة الماضي والعاهر الزاني وعاهر المرأة اتاها ليلا للفجور
بها بحرة او امة يعني زنى بها فحملت فالولد ولد زنا لا يرث ولا يورث
لان الشرع قطع الوصلة بينه وبين الزاني فلا قريب له الا من جهة امه
ت عن ابن عمرو بن العاص وهو من رواية عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
ايما مسلم اي انسان مسلم ولو انثى شهد له اربعة نفر اي رجال بخير بعد
موته ممن اتصف بالعدالة لا نحو فاسق ومبتدع ادخله الله الجنة اي
مع الاولين او بغير عذاب والا فمن مات مسلما دخلها وان لم يشهد له احد قال
الراوي قلنا او ثلاثة قال او ثلاثة قلنا او اثنان قال او اثنان قال
ثم لم نسأله عن الواحد اي استبعادا لان يكتفى بدون نصاب حم خ ن عن
عمر بن الخطاب
ايما صبي او صبية حج حال صباه ثم بلغ الحنث بسن او احتلام فعليه
ان يحج حجة اخرى اي يلزمه ذلك وايما اعرابي مثلا حج قبل ان يسلم ثم
اسلم وهاجر من بلاد الكفر الى دار الاسلام فعليه ان يحج حجة اخرى
اي يلزمه الحج باسلامه وايما عبد اي قن ولو امة حج حال رقه ثم اعتق اي

اي اعتقه سيده فعليه ان يحج حجة اخرى اي يلزمه الحج بعد مصيره حرا خط
في التاريخ والضيا في المختارة عن ابن عباس باسناد ضعيف ورواه الطبراني باسناد صحيح
ايما مسلمين التقيا فخوطي فاخذ احدهما بيد صاحبه اي تنا وله ايمينه
بيمناه وتصافحا ولو بحائل او الاكمل بدونه وحمدا الله اي اثنيا عليه وزاد قوله
جميعا للتاكيد تفرقا وليس بينهما خطيئة يعني من الصغائر وكمله من نظائره فلا
تعمم حم والضيا في المختارة عن البراء بن عازب باسناد صحيح
ايما امرء من المسلمين حلف عند منبري هذا وكذا عند غيره وخصه لكونه افخم
بيمين بزيادة علي للتاكيد كاذبة يستحق بها حق مسلم ولو جلد ميتة
وسرجين وحد قذف ونحوها ادخله الله النار نار جهنم للتطهير لا للتخليد
وان على سواك اخضر اي وان حلف على سواك فحذف لدلالة الاول عليه والتقييد
بالمسلم غالبي فالذمي كذلك حم عن جابر باسناد حسن او صحيح
ايما امرء اقتطع حق امرء مسلم بزيادة لفظ امرء اي ذهب بطائفة منه فقصلها
عنه بيمين كاذبة كانت له نكتة سوداء من نفاق في قلبه لا يغيرها شيء الى يوم القيمة
فان لم يتداركه العفو دخل النار حتى تنجلي تلك النكتة الحسن بن سفيان طب ك
عن ثعلبة بلفظ الحيوان المشهور الانصاري واسناده ضعيف
ايما عبد يعني قن ولو امة كوتب على مائة اوقية مثلا وفي رواية على الف اوقية
فاداها الا عشر اواق في نسخ اواقي باثبات اليا وقد تخفف جمع اوقية فهو
عبد المراد انه اذا بقي من مال الكتابة الاشيا قليلا فان المكاتب عبد ما بقي عليه
درهم ولا يعتق الا باداء الكل حم د ه ك عن ابن عمرو بن العاص وصححه الحاكم
ايما رجل مسلم بزيادة الرجل اعتق رجلا مسلما بزيادة رجل فلو اعتق صبيا
كان الحكم كذلك فان الله تعالى جاعل وقاء كل عظم بكسر الواو وتخفيف القاف
ممدودا من عظامه اي المعتق عظما من عظام محرره بضم الميم وفتح الرا
المشددة اي من عظام القن الذي حرره من النار جزاء وفاقا واي امراة
اعتقت امراة يعني انثى مثلها ولو طفلة مسلمة فان الله تعالى جاعل
وقاء كل عظم من عظامها عظما من عظام محررها من النار يوم القيامة

والكلام

والكلام في الافضل فلو اعتق رجل امراة او عكسه كان كذلك لكن المثلية اولى بل
في بعض الاحاديث ما يقتضي تفصيل الذكر مطلقا د حب ع عن ابي نجيح السلمي باسناد صحيح
ايما امة ولدت من سيدها اي وضعت منه ما فيه صورة خلق ادمي فانها ينعقد
لها سبب العتق وتكون حرة اذا مات السيد الا ان يعتقها قبل موته فانها
تصير حرة ولا يتوقف عتقها على موته ه ك عن ابن عباس باسناد ضعيف
ايما قوم جلسوا فاطالوا الجلوس واكثروا اللغط ثم تفرقوا قبل ان يذكروا
الله باي صيغة كانت من صيغ الاذكار ويصلوا على نبيه محمد كذلك كانت
تلك الجلسة عليهم ترة من الله بفتح المثناة الفوقية والراء اي نقص وتبعة
وحسرة وندامة لتفرقهم ولم ياتوا بما يكفر ان شاء اي الله عذبهم بتركهم كفارة
المجلس وان شاء غفر لهم فضلا وطولا منه تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به
ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ك عن ابي هريرة وصححه واقروه
ايما امراة توفي عنها زوجها اي مات وهي في عصمته فتزوجت بعده فهي اي
فتكون في الجنة زوجة لاخر ازواجها في الدنيا وذا احد الاسباب المانعة لنكاح
ازواج النبي بعده طب عن ابي الدرداء باسناد حسن
ايما رجل اضاف قوما اي نزل بهم ضيفا فاصبح الضيف محروما من القرى بان
لم تقدموا له عشاء تلك الليلة من زرعه وماله اي زرع ومال الذي نزل به فلم يضيفه
وهذا في المضطر او في اهل الذمة المشروط عليهم ضيافة من مر بهم او منسوخ حم
د ك عن المقدام بن معدي كرب باسناد صحيح
ايما رجل كشف سترا اي ازاله او نحاه فادخل بصره افاده لان من لم يجعل بينه
سترا واهله يكشونه فهو المقصر من قبل ان يؤذن له في الدخول فقد اتى حدا لا
يحل له اتيانه اي يحرم عليه ذلك حرمة شديدة ولو ان رجلا يعني انسانا ممن هم
وراء الستر فقا عينيه اي عين الناظر اي حذفه بنحو حصاة ففقا عينه لهدرت
فلا يضمنها الرامي وبه اخذ الشافعي وهو حجة على ابي حنيفة حيث ذهب الى عدم
الضمان ولو ان رجلا اي انسانا ولو انثى مر على باب اي منفذ نحو بيت لا سترة
عليه اي ليس عليه ما يستر ما وراءه من نحو خشب فراي عورة اهله من المنفذ

فان نصره حق على كل مسلم حتى ياخذوا بقرى ليلته من زرعه وماله

المكشوف فلا خطبة عليه انا الخطيب على اهل الباب حينئذ اهلوا ما امروا به من الستر واذا حرم النظر بغير اذن فالدخول اولى حمرت عن ابي ذر ورجال احمد رجال الصحيح عن ابن لهيعة وحديثه حسن

ايما وال ولي من امر المسلمين شيئا اي ولم يعدل فيهم وقف به على جسر جهنم اي الصراط فيهتز به الجسر حتى يزول كل عضو منه من مكانه اي تتناثر اعضاؤه في جهنم عضوا عضوا ابن عساكر عن بشر بكسر الموحدة وسكون المعجمة ابن عاصم عن سفيان الثقفي باسناد ضعيف

ايما راع غش رعيته اي من رعيته يعني لم ينصح لهم فهو في النار اي يعذب بنار جهنم ما شاء الله ان لم يعف عنه ابن عساكر عن معقل بفتح الميم وسكون المهملة ابن يسار بمثناة تحتية ومهملة مخففة حديث حسن

ايما عبد تزوج بغير اذن مواليه اي سادته فوطئ زوجته فهو زان لان نكاحه بغير اذن سيده باطل وبه قال الشافعي ه عن ابن عمر ضعيف لضعف مندل بن علي

ايما امراة مات لها ثلاثة وفي رواية ثلاث من الولد بفتحتين يشمل الذكر والانثى وخص الثلاثة لانها اول مراتب الكثرة كن في رواية بضم الكاف وشد النون في رواية كانوا اي الثلاث لها وانث باعتبار النفس او النسمة حجابا من النار اي ان لم يفارق ذلك صبر و به صرح في حديث للطبراني وتمام الحديث عند البخاري قالت امراة واثنان قال واثنان وخص المراة لان الخطاب لاجل النساء والرجل فانه مثلها في ذلك بل لا ورد التخصيص بالحديث وقع لهن منفردات خ عن ابي سعيد قال قالت النساء للنبي اجعل لنا يوما فوعظهن فذكره

ايما رجل مس فرجه اي ذكر نفسه ببطن كفه او حلقة دبره فليتوضأ وجوبا لانتقاض طهره بذلك وايما امراة مست فرجها اي ملتقى المنفذين قبلها او حلقة دبرها ببطن كفها فليتوضأ كذلك وبه اخذ الشافعي حم قط عن ابن عمرو ابن العاص واسناده قوي كما في التنقيح

ايما مسلم اعتق امرا مسلما بزيادة امرا للايضاح فهو فكاكه بفتح الفاء وتكسر من النار اي فعتقه سبب لخلاصه من نار جهنم يجزي بضم المثناة التحتية وفتح الزاي غير

مهموز اي يغوث بكل عظم منه عظما منه حتى الفرج بالفرج كما في رواية وايما امراة مسلمة اعتقت امراة مسلمة بزيادة امراة فيهما للايضاح فهي فكاكها من النار تجزي بكل عظم منها عظما منها حتى الفرج بالفرج وايما امرئ مسلم اعتق امراتين مسلمتين تجزي بكل عظمين منهما عظما منه فعتق الذكر يعدل عتق الانثيين ولهذا كان اكثر عتقاء النبي ذكورا طب عن عبد الرحمن بن عوف احد العشرة ده طب عن مرة بضم اوله مشددا ابن كعب ت عن ابي امامة وقال حسن

ايما امراة زوجها وليان اي اذنت لهما معا او اطلقت او اذنت لاحدهما وقالت زوجني بزيد وللاخر زوجني بعمرو فهي زوجة للاول اي للسابق منهما ببينة او تصادق معتبر فان وقعا معا وجهل السبق بطلا معا وايما رجل باع بيعا اي مرتبا فهو اي البيع للاول اي للسابق منهما فان وقعا معا او جهل السبق بطلا حم ع ك من حديث الحسن عن سمرة بن جندب وحسنه الترمذي وصححه الحاكم لكن ان لم يثبت سماع الحسن من سمرة فمنقطع

ايما امراة نكحت اي تزوجت على صداق او حباء بكسر الحاء المهملة وتخفيف الموحدة ممدودا اصله العطية وهو المسمى بالحلوان او عدة بكسر ففتح مخففا وفي رواية ان ما خذ او هبة بدل عدة قبل عصمة النكاح اي قبل عقد النكاح فهو لها اي يختص بها دون ابيها لانه وهب لها قبل العقد الذي شرط فيه لابيها ما شرط فلا حق لابيها فيه الا برضاها وما كان بعد عصمة النكاح فهو لمن اعطيه اي وما شرط من نحو هبة بعد عقد النكاح فهو حق لمن اعطيه ولا فرق بين الاب وغيره قال الخطابي هذا مؤول على ما شرطه الولي لنفسه غير المهر واحق ما اكرم بالبناء للمجهول عليه الرجل اي لاجله فعلى تعليلية ابنته بالرفع خبر احق وقد ينصب على حذف كان تقديره احق ما اكرم الرجل لاجله اذا كانت ابنته او اخته او امه وظاهر العطف ان الحكم لا يختص بالاب بل كل ولي كذلك حم د ن ه عن ابن عمرو بن العاص باسناد جيد

ايما امراة ثيب او بكر زوجت نفسها من غير ولي فهي زانية نص صريح في اشتراط الولي لصحة النكاح وتوليه من غير ولي ايضاح خط عن معاذ بن جبل قال ابن الجوزي ولا يصح

ايما امراة تطيبت اي استعملت طيبا ذا ريح ثم خرجت الي المسجد ليصلي فيه لم تقبل لها صلاة ما دامت متطيبة حتى تغتسل يعني تزيل اثر ريح الطيب بغسل او غيره يعني لا تثاب علي الصلاة ما دامت متطيبة لكنها صحيحة مغنية عن القضا فعبر عن نفي الثواب بنفي القبول ارعابا ه عن ابي هريرة باسناد ضعيف

ايما امراة زادت في راسها شعرا ليس منه فانه زور تزيد فيه فيحرم عليها وصل الشعر بغيره مطلقا ن عن معويه بن ابي سفيان

ايما رجل اعتق امة ثم تزوج بها بمهر جديد فله اجران اجر بالعتق واجر بالتعليم والتزويج طب عن ابي موسي الاشعري

ايما رجل قام الي وضوءه بفتح الواو اي الما الذي يتوضا به او بضمها اي الي فعله يريد الصلاة جملة حالية ثم غسل كفيه نزلت خطيئته من كفيه مجاز عن غفرانها لانها ليست باجسام فتخرج حقيقة وكذا يقال فيما بعده مع اول قطرة تقطر منها فاذا غسل وجهه نزلت خطيئته من سمعه وبصره مع اول قطرة تقطر منه فاذا غسل يديه الي المرفقين ورجليه الي الكعبين سلم من كل ذنب هو له اي واقع منه ومن كل خطيئة تخرج من ذنوبه كهيئته يوم ولدته امه لا شي عليه منها كما انه كان لا شي عليه وقت ولادته فاذا قام الي الصلاة وصلاها رفعه الله عز وجل بها درجة اي منزلة عالية في الجنة وان قعد قعد سالما اي وان لم يصل بذلك الوضوء بعينه بل قعد عن الصلاة بان اخرها لعذر قعد سالما من الذنوب فانه قد غفر له بتمام الوضوء ولا يشترط في غفرانها ان يصلي بذلك الوضوء صلاة وظاهر ان المراد الصغاير حم عن ابي امامة واسناده حسن لا باس به في المتابعات ذكره المنذري

ايما مسلم رمى بسهم في سبيل الله اي في الجهاد لاعلاء كلمة الله فبلغ الي العدو او وصل اليهم مخطيا او مصيبا فله من الاجر كرقبة اي مثل اجر نسمة اعتقها من ولد اسمعيل بن ابراهيم الخليل وايما رجل اي مسلم شاب في سبيل الله اي في الجهاد او الرباط يعني من هول ذلك او من دوامه الجهاد حتى اسن فهو اي الشيب المفهوم من شاب والشيبة في نفسه نور لكل مومن كما في حديث فالحاصل لهذا الرجل نور على نور وايما رجل اعتق رجلا مسلما بزيادة رجل للتاكيد والتوضيح

فكل

فكل عضو من المعتق بكسر التا بعضو من المعتق بفتحها فداه من النار والمراة مثل الرجل وايما رجل قام اي هب من نومه او تحول من مقعده وهو يريد الصلاة اي التهجد فافضى الوضوء بفتح الواو الي اماكنه اي اوصل الما الي مواضعه وبسبوغ الاسباغ سلم من كل ذنب وخطيئة عطف تفسير وقوله هي له تاكيد والمراد الصغاير كما مر فان قام الي الصلاة فصلاها رفعه الله بها درجة وان رقد رقد سالما من الذنوب والبلايا بحفظ الله له ورضاه عنه علي ما سلف تقريره طب عن عمرو ابن عبسة بن عامر وابن ابي خالد السلمي

ايما وال ولي امرا من بعدي قيد بالبعدية لاخراج من ولي امر امته في حياته من امرايه فانه لا يجري فيه التفصيل الاتي لانهم كلهم عدول حاشاهم من الجور اقيم على الصراط اي وقف به على متن جهنم ونشرت الملايكة صحيفته التي فيها حسناته وسياته فان كان عادلا نجاه الله بعدله اي بسبب عدله بين رعيته وان كان جايرا انتفض به الصراط انتفاضة تزايل بين مفاصله اي تفارق تلك الانتفاضة بين مفاصله فيجعل كل مفصل منها وحده حتى يكون بين كل عضوين من اعضايه مسيرة ماية عام يعني بعدا كثيرا جدا لا استحالة لعقولنا فالمراد التكثير لا التحديد ومثله غير عزيز ثم ينخرق به الصراط فاول ما يتقي به النار انفه وحر وجهه لانه لما خرق حرمة من قلده الله امورهم وخان فيها ايتمن عليه ناسب ان يخرق به الصراط والجزا من جنس العمل فهذا حكمة سقوطه في النار بالخرق دون غيره كما لا يخفى اباه ابو القاسم بن بشران في اماليه عن علي امير المومنين

ايما مسلم استرسل الي مسلم اي استانس به واطمان اليه فغبنه في بيع او غيره بنقص في العوض ونحوه كان غبنه ذلك ربا اي مثل الربا في التحريم ومنه اخذ بعض المجتهدين ثبوت الخيار بالغبن وخالف الشافعي لدليل اخر حل عن ابي امامة باسناد ضعيف بل واه

ايما امراة قعدت على بيت اولادها بزيادة بيت للتاكيد والايضاح اي دامت ايما على حضانتهم فلم تتزوج بعد ابيهم لموته او انقطاع حبل فهي معي في الجنة اي تشاهدني فيها بدليل حديث انا اول من يدخل الجنة لكن تبادرني امراة فاقول ما انت

مفعول انا امراة قعدت على يتامى فليس المراد انها معه في درجته نعم كذا فاتهم ابن بشران
وابو القاسم في اماليه عن انس بن مالك

ايما راع اي حافظ موتمن على شيء من امور المسلمين لم يرحم رعيته اي لم يعاملهم بالعطف
والشفقة والرفق حرم الله عليه الجنة اي دخولها قبل تطهيره بالنار خيثمة الطرابلسي
في جزيه الحديثي عن ابي سعيد

ايما ناشئ نشا في طلب العلم الشرعي لله تعالى والعبادة تعميم بعد تخصيص
ويستمر كذلك حتى يكبر اي يطعن في السن ويموت على ذلك اعطاه الله تعالى يوم
القيامة ثواب اثنين وسبعين صديقا بكسر الصاد وشد الدال المكسورة اي
مثل ثوابهم جميعهم طب عن ابي امامة قال الذهبي منكر

ايما قوم نودي فيهم بالاذان صباحا كان لهم امانا من عذاب الله تعالى ذلك اليوم
وتلك الليلة حتى يمسوا اي وايما قوم نودي فيهم بالاذان مساء كان لهم امانا
من عذاب الله تعالى والمراد بالعذاب هنا القتال بدليل حديث كان اذا نزل بساحة
قوم فسمع الاذان كف عن القتال طب عن معقل بن يسار ضعيف لضعف اغلب بن تميم

ايما مال اديت زكاته فليس بكنز وان دفن في الارض وايما مال لم تؤد زكاته فهو كنز وان
لم يدفن فيكوى به صاحبه في اية والذين يكنزون الذهب والفضة خط عن جابر باسناد
ضعيف بل ساقط جدا ه

ايما راع استرعى رعيته اي طلب الله منه ان يكون راعي جماعة اي اميرهم بان نصبه
عليهم فلم يحطها اي لم يحفظها بالامانة والنصيحة اي بارادة الخير والصلاح والنصح
ضاقت عليه رحمة الله التي وسعت كل شيء يعني انه يبعد به عن منازل الابرار
خط عن عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب العبشمي باسناد ضعيف

ايما وال ولي شيئا من امر امتي فلم ينصح لهم في امر دينهم ودنياهم ويجتهد اي يبذل جهده
ويستفرغ وسعه لهم فيما يصلحهم وينفعهم كنصيحته وجهده اي اجتهاده
لنفسه كبه الله على وجهه يوم القيامة في النار اي القاه فيها على جهة الاذلال
والاهانة والاحتقار لانه غادر لانه عليهم ليده النصيحة لهم لا لنفسه فلما قلب القضية
استحق النار الجهنمية طب عن معقل بن يسار

ايما وال

ايما وال ولي بالبناء للمجهول ويجوز للفاعل على قوم فلان لهم اي لاطفهم بالقول
والفعل ورفق بهم ساسهم بلطف رفق الله تعالى به يوم القيامة فلم يناقشه
بالحساب ولم يوبخه بالعتاب ابن ابي الدنيا في ذم الغضب عن عائشة

ايما داع دعى بالبناء للفاعل الى ضلالة فاتبع بالبناء للمفعول اي اتبعه على تلك الضلالة
ناس فان عليه مثل اوزار من اتبعه على ذلك ولا ينقص من اوزارهم شيئا فان من سن
سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها وايما داع دعى الى هدى فاتبع فان له
مثل اجور من اتبعه ولا ينقص من اجورهم شيئا فان من سن سنة حسنة فله اجرها
واجر من عمل بها ه عن انس بن مالك

ان الراضون بالمقدور اي بما قدر الله لهم في الازل يعني هم قليل ان الساعون للمشكور
اي المداومون على السعي والجهد في تحصيل كل فعل محمود شرعا يعني هم قليل عجبت لمن يؤمن
بدار الخلود وهي الجنة والنار كيف يسعى لدار الغرور الدنيا سميت به لانها تغر وتضر
وما الدنيا الا متاع الغرور والغرور ما يغر الانسان من نحو شهواتها ولذاتها والدنيا
والشيطان اخوانه هناد عن عمرو بن مرة بضم الميم وشد الراء ابن عبد الله المرادي الكوفي
الاعمى احد الاعلام مرسلا

ايها الناس اي يا ايها الناس اتقوا الله خافوه واحذروا عقابه على انها فتنة الدنيا والكد
في تحصيلها واجملوا في الطلب ترفقوا في السعي في طلب حظكم من الرزق فان نفسا
لن تموت حتى تستوفي رزقها نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا فرغ ربك
من ثلاث عمرك ورزقك ثم هو لها فلا بد من وصوله اليها بلا تعب وان ابطا عنها
فلا فائدة في الجهد والكد ونصب شباك الحيل والطمع وقرن ذلك بالامر بالتقوى لانها
تردع الشهوات وتدفع المطامع ومن ثم كرر ذلك فقال فاتقوا الله واجملوا في الطلب
اطلبوا الرزق طلبا رفيقا وبين كيفية الاجمال بقوله خذوا ما حل لكم تناوله
ودعوا اتركوا ما حرم عليكم اخذه ومدار ذلك على القناعة فاذا علم ان ما قدر
له من الرزق لا بد منه علم ان طلبه لما يقدر عناء فيقتصر ويختصر ويستريح
ه عن جابر بن عبد الله

ايها الناس عليكم بالقصد الزموا السداد والتوسط بين طرفي الافراط والتفريط

عليكم بالقصد كرره للتاكيد فان الله تعالى لا يمل حتى تملوا بفتح الميم فيهما اي لا يترك الثواب عنكم حتى تتركوا عبادته ه ع حب عن جابر بن عبد الله

ايها الناس اتقوا الله بالغوا في الخوف منه باستحضار ما له من العظمة والجلال فو الله لا يظلم مومن مومنا الا انتقم الله تعالى له منه يوم القيامة حيث لم يعف عنه المظلوم ولم تحفه العناية الالهية فترضيه عنه وذكر المومن غالبي فمثله الذمي او المعاهد او مان كذلك عبد بن حميد عن ابي سعيد الخدري

ايها الناس لا تعلقوا علي بواحدة اي لا تاخذوا علي بحال ولا اقوال واحدة ولا تنسبوا في قوله او فعله الى هوى وغرض دنيوي ما احللت الا ما احل الله تعالى ولا حرمت الا ما حرم الله فاني مامور بكل ما اثبته واذره وقد فرض الله اتباع الرسول فمن تبرع عنه فانما تبرع من الله ابن سعد في طبقاته عن عايشه

ايها المصلي وحده اي المنفرد عن الصف الا هلا وصلت الى الصف فدخلت معهم او جررت اليك رجلا من الصف ليصطف معك ان ضاق بك المكان اي الصف فقام معك فصرتما صفا اعد صلاتك التي صليتها منفردا عن الصف فانه لا صلاة لك اي كاملة قاله لرجل راه يصلي خلف القوم طب عن وابصة ابن معبد باسناد ضعيف

ايتها الامة الجماعة المحمدية اني لا اخاف عليكم فيما لا تعلمون فان الجاهل الذي لم يقصر معذور ولكن انظروا وتاملوا كيف تعملون فيما تعلمون فان العالم اذا لم يعمل بعلمه عذب من قبل عابد الوثن حل عن ابي هريرة باسناد ضعيف

اي بفتح الهمزة وتشديد اليا عبد زار اخا له في الله لله نودي له من قبل الله على لسان بعض ملايكته ان بالفتح طبت في نفسك وطاب لك الجنة ويقول الله عز وجل عبدي زارني علي قراه اي علي ضيافته ولن ارضى لعبدي بقرى دون الجنة اضاف الزيارة اليه تعالى وانما هي للعبد المزور العاجز حثا للخلق على المواخاة في الله والتزاور والتحابب فيه فاخبر المصطفى عن ربه بان زيارة المومن لاخيه في الله عبادة لله من حيث انه انما فعله لوجهه فهو على المجاز والاستعارة فانهم ابن ابي الدنيا ابو بكر في كتاب فضل زيارة الاخوان كالله عن انس بن ملك باسناد ضعيف

اي

٢

اي بفتح الهمزة وتخفيف اليا مقلوب يا وهو حرف نداء كرره ابو البقا اخي ناداه بذا تعطفا وشفقة ليكون ادعى الى الامتثال اني موصيك بوصية بليغة فاحفظها عني لعل الله ان ينفعك بها اي بتدبرها واستحضارها والعمل بمضمونها زر القبور اي قبور المومنين لا سيما الصالحين فانك تذكر بها اي بزيارتها وبمشاهدتها القبور والاعتبار باهل القبور الاخرة لان من راى مصارع اخوانه وعلم انه عن قرب صاير اليهم تذكر الاخرة لا محالة والاولى كون الزيارة بالنهار اي فيه لان في الليل وحشة وهذا ارادة من لم يحصل له مقام الانس بالله وكونها احيانا اي غبا لا في كل وقت ولا تكثر منها فان الاكثار منها ربما اعدم الامل وضيع ما هو اهم منها واغسل الموتى فان معالجة جسد خاو فارغ من الروح عظة بليغة وهو دوا للنفوس القاسية والطباع الجاسية وصل على الجنايز التي تطلب الصلاة عليها عرفت منهم ومن لم تعرف فانك ان تفعل ذلك يحزن قلبك وان الحزين في ظل الله تعالى اي في ظل الله تعالى اي في ظل عرشه او تحت كنفه معرض لكل خير بضم الميم وشد الرا المفتوحة وجالس المساكين اي والفقرا ايناسا لهم وجبرا لخواطرهم فان الله تعالى قال انا عند المنكسرة قلوبهم وسلم عليهم اي ابداهم بالسلام اذا لقيتهم في الطرق ببشر وبشاشة وكل مع صاحب البلا كالاجذم والابرص تواضعا لله تعالى وايمانا به اي تصديقا بانه لا يصيبك من ذلك البلا الا ما قدر عليك في الازل وهذا خاطب به من قوي توكله كما خاطب بقوله فر من المجذوم فرارك من الاسد من ضعف توكله والبس الخشن الضيق الخشن من الثياب من نحو قميص وجبة وعمامة لعل العز والكبريا لا يكون لها فيك مساغ وذلك لا ينافي ان الله يحب اثر نعمته على عبده حسنا لما مر تقريره وتزين احيانا بالملابس الحسنة لعبادة ربك كما في العيدين والجمعة فان المومن كذلك يفعل اي يلبس الخشن حتى اذا جاء يوم من المواسم او اجتماع لعبادة ونحو ذلك تزين تعففا اي اظهارا للعفة والاستغنا عن الناس وتكرما عليهم وتجملا يحتمل انه بالحا المهملة اي تحملا عنهم مونة مواساته ويحتمل بالجيم اي تجملا في الملبس للتحدث بالنعمة والله تعالى جميل يحب الجمال ولا تعذب شيا

عظة بليغة الشيخ لمن تبع الله فقلت جليله وجعل حقيقته مستقيمة واذنه سميعة او

مما خلق الله بالنار حتى من يستحق القتل فانه لا يعذب بالنار الا خالقها واذا
قتلتم ق حسنوا القتلة ابن عساكر عن ابي ذر باسناد ضعيف
اي اخواني لمثل هذا اليوم فاعدوا اي لمثل يوم نزول احدكم قبره فليعد اي فليتخذ
عدة تنفعه في بيت الظلمة والوحشة وهي العمل الصالح فان المصطفى قال ذلك
وهو واقف على شفير قبر وبكى حتى بل الثرى حم ه عن البرا بن عازب واسناده حسن
ايحسب بهمزة الانكار احدكم فيه حذف تقديره ايظن احدكم اذا كان يبلغه الحديث
عن حال كونه متكيا على اريكته اي سريره وفراشه او منصته قال البغوي اراد بهذه
الصفة اهل الترفه والدعة الذين لزموا البيوت وتعدوا عن طلب العلم ان الله تعالى
لم يحرم شيا الا ما في هذا القران همزة استفهام مقدرة لمن الانسان اي قد يظن
بقوله بيننا وبينكم كتاب الله ان الله لم يحرم الا ما في القران الا بمعنى تنبهوا كالغيبة
عليكم واني والله قد امرت بفتح الهمزة والميم ووعظت متعلق الامر والوعظ محذوف
اي امرت ووعظت باشيا ونهيت عن اشيا انها لمثل القران بكسر الميم وسكون المثلثة
وتفتح اي قدر القران او اكثر وهي بالحقيقة مستمدة منه فانها بيان له واو ليست
للشك بل للتوقية الزيادة طورا بعد طور وان الله لم يحل لكم بضم المثناة التحتية
وكسر المهملة ان تدخلوا بيوت اهل الكتاب اليهود والنصارى ممن له ذمة او امان
الا باذن منهم لكم صريحا وفي معني بيوتهم متعبداتهم ولا ضرب نسابهم لاخذ شي
منهم او لو طئهم فلا تظنوا ان نسا اهل الذمة لكم حل كالحربيات ولا اكل ثمارهم
ونحوها من كل ما كول اذا اعطوا الذي عليهم من جزية ونحوها د في الخراج عن
العرباض بكسر العين المهملة وفتح الموحدة التحتية مخففة ابن سارية السلمي بضم المهملة
الحز امرء واشامه اي اعظم ما فيه جوارح الانسان يمنا اي بركة واعظم ما فيها شوما
اي شرا ما بين لحييه وهو اللسان والحيان بفتح اللام وسكون المهملة العظمان
اللذان بجانب الفم تقوله ايمن بضم الميم من اليمن وهو البركة واشام بالهمزة بعد الشين
من الشوم وهو الشر وقد مر مرارا ان اكثر خطايا ابن ادم من اللسان وان الاعضا كلها
تكفره وانه ان استقام استقامت وان اعوج اعوجت فهو المتبوع والاعضا هي
له في الخير والشر طب عن عدي بن حاتم بحا مهملة ومثناة تحتية مكسورة

فصل

فصل في المحلى بال من هذه الحروف

الاخذ بكسر الخا المعجمة والمد بالشبهات جمع شبهة وهي هنا ما تجاذب الادلة
واختلاف العلما يستحل الخمر بالنبيذ يتناول الخمر بالنبيذ ويقول النبيذ حلال فيشربه
والسحت بضمتين كل مال حرام بالهدية اي يتناول ما ياخذه من الظلمة او
الرشوة بانه هدية والهدية سايغة القبول والبخس بالزكاة بموحدة وخا
معجمة وسين مهملة ما ياخذه الولاة باسم العشر والمكس يتناولون فيه الزكاة فالاخذ
بالشبهات يقع في الحرام ولا بد فر عن علي باسناد ضعيف
الاخذ والمعطي في الربا سوا اي اخذ الربا ومعطيه في الاثم سوا وان كان الاخذ
محتاجا كما مر قط ك عن ابي سعيد الخدري
الامر بكسر الميم ممدود بالمعروف اي بما عرف في الشرع بالحسن كفاعله في حصول
الاجر له لكن لا يلزم منه التساوي في المقدار يعقوب بن سفيان في مشيخته
اي في تراجم مشايخه فر عن عبد الله بن جراد الخفاجي العقيلي باسناد ضعيف
الان حمي الوطيس بفتح الواو وكسر الطا اي الان اشتد الحرب واصله التنور يخبر
فكني به عن اشتباك الحرب والتحامه وذا قاله يوم حنين حين نظر الى المعركة وهو على
بغلته ولم يسمع قبله حم م عن العباس بن عبد المطلب ك عن جابر بن عبد الله
طب عن شيبة بن عثمان بن ابي طلحة العبدري الحجبي
الان نغزوهم ولا يغزوننا بنونين وفي رواية بنون اي في هذه السنة قاله صلى الله
انا ايها المسلمون الى غزو قريش ونظفر بهم ولا يغزونا بعدها قاله حين اجلي عنه
الاحزاب وهو من معجزاته حم خ عن سليمان بن صرد بضم ففتح ابن الجون بفتح الجيم الخزاعي
الان بردت عليه جلدته يعني الرجل الذي مات وعليه ديناران فقضاهما رجل عنه
بعد يوم حم قط ك عن جابر قال مات رجل فاتينا به المصطفى يصلي عليه فقال اعليه
دين قلت ديناران فانصرف فتحملهما ابو قتادة فذكره ثم صلى عليه واسناده حسن
الايات بعد المائتين اي تتابع الايات وظهور الاشراط على التتابع والتوالي بعد مائتي
سنة وذا قبل الا بعلي الله لانها تتاخر زمنا طويلا ه ك عن ابي قتادة صححه
الحاكم فانكروا عليه وقالوا واه جدا بل قيل موضوع

الآيات خرزات بالتحريك جمع خرزة كقصب وقصبة منظومات في سلك فانقطع اي فاذا انقطع السلك فيتبع بعضها بعضا من غير فصل بزمن طويل وهذا ورد في حديث اخر ما يعارضه حم ك عن ابن عمرو بن العاص باسناد حسن

الآيتان من اخر سورة البقرة وهما قوله امن الرسول الى اخرها من قراهما في ليلة في رواية بعد العشاء الاخرة كفتاه في ليلته من شر الشيطان والثقلين او الافات او اغنتاه عن قيام الليل حم ق ٤ عن ابي مسعود البدري

الابدال بفتح الهمزة جمع بدل بفتحتين في هذه الامة ثلاثون رجلا قلوبهم على قلب ابراهيم خليل الرحمن اي تنفتح لهم طرق الى الله على طريق ابراهيم فصارت كقلب واحد كلما مات رجل منهم ابدل الله مكانه رجلا فلذلك سموا ابدالا او لانهم ابدلوا الاخلاق بالسنية حم عن عبادة بن الصامت باسناد صحيح

الابدال في امتي اي امة الاجابة ثلاثون رجلا بهم تقوم الارض اي تعمر بهم تمطرون وبهم تنصرون على الاعداء لانه لا انبياء اوتاد الارض فلما انقطعت النبوة ابدل الله مكانهم هؤلاء فبهم يغاث ويستنصر طب عنه اي عن عبادة باسناد صحيح

الابدال في اهل الشام اي من اهلها وبهم ينصرون على الاعداء وبهم يرزقون اي يمطرون فيكثر النبات ولا ينافي تقييد النصرة هنا باهل الشام لاطلاقها فيما قبله لان نصرتهم لمن في جوارهم اتم وان كانت اعم طب عن عوف بن مالك واسناده حسن

الابدال بالشام وهم اربعون رجلا كلما مات رجل ابدل الله مكانه رجلا يسقى بهم الغيث وينتصر بهم على الاعداء ويصرف عن اهل الشام بهم العذاب زاد في رواية الحكيم لم يسبقوا الناس بكثرة صلاة ولا صوم ولا تسبيح ولكن بحسن الخلق وصدق الورع وحسن النية وسلامة الصدر اولئك حزب الله حم عن علي باسناد حسن

الابدال اربعون رجلا واربعون امراة كلما مات رجل ابدل الله تعالى مكانه رجلا وكلما ماتت امراة ابدل الله تعالى مكانها امراة لا ينافي خبر الاربعين خبر الثلاثين لان الجملة اربعون رجلا ثلاثون على قلب ابراهيم وعشرة ليسوا كذلك الخلال بفتح المعجمة وشد اللام في كتاب كرامات الاولياء عن انس بن مالك باسناد ضعيف بل قيل بوضعه

الابدال من الموالي تمامه ولا يبغض الموالي الا منافق ومن علامتهم ايضا انه لا يولد

لهم

لهم وانهم لا يلعنون شيئا الحاكم في كتاب الكنى والالقاب عن عطاء بن ابي رباح مرسلا بفتح السين وكسرها وهو حديث منكر

الابعد فالابعد اي من داره بعيدة من المسجد الذي تقام فيه الجماعة اعظم اجرا ممن هو اقرب منه فكلما زاد البعد زاد الاجر لان بكل خطوة عشر حسنات حم د ه هق عن ابي هريرة باسناد صالح

الابل عز لاهلها اي لمالكيها والغنم بركة بشمل الضان والمعز والخير معقود بنواصي الخيل الى يوم القيامة اي منوط بها ملازم لها كانه عقد فيها لاعانتها على الجهاد وعدم قيام غيرها مقامها في الكر والفر د عن عروة بضم المهملة ابن الجعد بفتح الجيم وسكون المهملة ويقال ابن ابي الجعد البارقي بموحدة وقاف صحابي نزل الكوفة

الاثمد بكسر الهمزة والميم حجر الكحل المعروف يجلو البصر اي يزيد نور العين بدفعه المواد الرديئة المنحدرة من الراس وينبت الشعر بالتحريك هنا للازدواج اي هدب العين لانه يقوي طبقاتها تخ عن معبد بن هوذة بذال معجمة الانصاري

الاجدع بسكون الجيم ودال مهملة مقطوع الانف او الاذن وغلب اطلاقه على الانف شيطان سمي به لان المجادعة المخاصمة وربما ادت لقطع طرف كما سمي المار بين يدي المصلي شيطانا لكون الشيطان هو الداعي الى المرور حم د ه ك عن عمر بن الخطاب باسناد ضعيف

الاحسان اي الاخلاص وهو تصفية العمل عن شوب الغرض والعوض ان تعبد الله كانك تراه بان تتادب في عبادته كانك تنظر اليه بحيث لو فرض انك تعاينه لم تترك شيئا من الممكن فان لم تكن تراه فانه يراك اي فان لم تنته الى تلك الرتبة فالى ان تتحقق من نفسك انك بمراى منه تعالى لا يخفى عليه خافية فكما ان الله لا يقصر في الحال الاول لا يقصر في الثاني لاستوائهما بالنسبة الى اطلاع الله تنبيه قال بعض الاعيان لا يصح مقام دخول مقام الاحسان الا بعد التحقق بكمال الايمان فان بقي عليه بقية منه فهو محجوب عن شهود الحق في عبادته كانه يراه وعلامته كماله ان يصير عنده الغيب كالشهادة في عدم الريب ويسري منه الامان في العالم

باسرهم فيامنوه على انفسهم واموالهم واهليهم مرسم عن عمر بن الخطاب حم ق ه عن
ابي هريرة وعن غيره ايضا
الاحصان احصانان احصان نكاح واحصان عفاف فاحصان النكاح
الوطي في نكاح صحيح واحصان العفاف ان يكون تحته من يغنيه وطيها عن النظر
للوطي الحرام ابن ابي حاتم طس وابن عساكر عن ابي هريرة ضعيف لضعف مبشر بن عبيد
الاختصار اي وضع اليد على الخصر في الصلاة راحة اهل النار يعني اليهود لان ذلك
عادتهم في صلاتهم وهم اهلها لان لاهل النار راحة لا يفتر عنهم العذاب حب هق
عن ابي هريرة قال الذهبي هذا منكر .
الاذان تسع عشرة كلمة بالترجيع والاقامة احدى عشرة كلمة فيه حجة للشافعي
في قوله ان التكبير في اول الاذان اربع اذ لا تكون الفاظه تسع عشرة الا بناء على ذلك
وذهب ملك الى انه مرتين ٤ عن ابي محذورة المؤذن ادس بن معير وقيل سمرة بن معير
الاذنان من الراس لا من الوجه ولا مستقلان يعني فلا حاجة الى اخذ ماء جديد
منفرد لهما غير ماء الراس في الوضوء بل يجزي مسحهما ببلل ماء الراس وقال الشافعي عضوان
مستقلان واضافتهما للراس اضافة تقريب لا تحقيق حم د ت ه عن ابي امامة واسناده
ليس بالقايم ه عن ابي هريرة وعن عبد الله بن زيد باسناد ضعيف لاختلاط سويد
ابن سعيد قط عن انس قال والاصح ارساله وعن ابي موسى الاشعري وعن
ابن عباس وقال تفرد به ضعيف وعن ابن عمر وقال الصواب موقوف وعن عايشة
وقال ابو الحسن حديثه ضعيف والمرسل اصح
الارتدا وهو لبس الرداء على المنكبين لبسة العرب بضم اللام اي توارثها
العرب عن ابايهم فانهم كانوا في الجاهلية كلهم في ازار ورداء كانوا يلبسونه كحلة والاتقاع
وهو تغطية الراس واكثر الوجه لبسة الايمان اي اهله لانهم لما علاهم
من الحيا من ربهم ما انجلى الخطر والى مزيد الستر وما ازداد عبد بالله علما الا
ازداد منه حيا وهو لبسة بني اسرائيل ورثوها عن ابايهم طب عن ابن عمر بن الخطاب
ضعيف لضعف سعيد بن سنان الشامي
الارض كلها مسجد اي محل للسجود الا الحمام والمقبرة فانها غير محل للصلاة
الارض

فيكره فيهما تنزيها ويصح ما لم يتيقن نجاسة محل منهما كما لو نبشت المقبرة ذكره
الشافعية واخذ بظاهره بعض المجتهدين فابطل الصلاة فيهما مطلقا حم د ت
ه ك عن ابي سعيد
الارض ارض الله والعباد عباد الله من احيا مواتا فهو له اي فهو ملكه والموات
كسحاب الارض التي لم يتيقن عمارتها في الاسلام وليست من حقوق عامر فيملك بالاحيا
وان لم ياذن الامام عند الشافعي وشرط ابو حنيفة اذنه طب عن فضالة بن عبيد
ورجاله رجال الصحيح
الارواح التي تقوم بها الاجساد جنود مجندة اي جموع متجمعة وانواع مختلفة
فما تعارف توافق في الصفات وتناسب في الاخلاق منها ائتلف اي الف كل
منهما الاخر وان تباعدا وما تناكر منها فلم يتوافقوا ولم يتناسب اختلف اي نافر
كل منهما الاخر وان تباعدا فالائتلاف والاختلاف للارواح والمراد بالتعارف
ما بينهما من التناسب والتشاكل به وبالتناكر ما بينهما من التباين والتنافر فيميل
الطيب للطيب والخبيث للخبيث خ عن عايشة لكن معلقا فالاقة عزوه اليه
غير جيد حم م د عن ابي هريرة طب عن ابن مسعود ورجاله رجال الصحيح
الازار محله الشرعي الى نصف الساق والى الكعبين لا خير في اسفل من ذلك
لانه اما حرام ان نزل عن الكعبين او شبهة ان جاوز ذلك ولا خير في كل من الامرين
حم عن انس ورجاله رجال الصحيح
الاسبال المذموم وهو ما اصاب الارض يكون في الازار وفي القميص وفي العمامة
ونحو ذلك من كل ملبوس من جر منها شيا على الارض خيلا اي على وجه الخيلا
اي التيه والكبر والتفاخر لم ينظر الله اليه يوم القيامة اي بنظر رحمة ورضى اذا لم
يتب فيندب للرجل الاقتصار على نصف الساق وله ارسال الى الكعبين
فقط وتزيد المراة نحو شبر د ن ه عن ابن عمر بن الخطاب باسناد حسن
الاستيذان للدخول وهو استدعا الاذن اي طلبه ثلاث من المرات فان
استاذنت ثلاثا واذن لك فادخل والا اي وان لم يوذن لك فارجع لقوله
تعالى فلا تدخلوها حتى يوذن لكم م ت عن ابي موسى الاشعري وابي سعيد

الخدري ورواه عنه ايضا البخاري
الاستيذان ثلاث فالاولى يستمعون بمثناة فوقية اول اي يسمع اهل المنزل
الاستيذان عليهم والثانية يستصلحون اي يصلحون المكان ويسوون عليهم ثيابهم
والثالثة يأذنون للمستاذن للمستاذن او يردون عليه بالمنع قط في
الافراد بفتح الهمزة عن ابي هريرة باسناد ضعيف
الاستجمار الاستنجاء بالحجر تو بفتح المثناة الفوقية وشد الواو اي وتر وهو ثلاثه
والتوالفرد ورمي الجمار في الحج تو اي سبع حصيات والسعي بين الصفا والمروة
تو اي سبع والطواف تو اي سبعة اشواط واذا استجمر احدكم فليوتر ليس تكرارا
بل المراد بالاول الفعل وبالثاني عدد الاحجار م في الحج عن جابر بن عبد الله
الاستغفار في الصحيفة اي صحيفة المكلف التي يكتب فيها كاتب اليمين يتلالا
نورا اي يضيء يوم القيامة فيا حبذا من يعطي كتابه بيمينه ابن عساكر عن معوية
ابن حيده بفتح المهملة وسكون المثناة التحتية وفتح المهملة القشيري بضم القاف
وفيه بهز بن حكيم
الاستغفار ممحاة للذنوب بفتح الميم الاولى وسكون الثانية مفعلة اي هو
مذهب للخطايا كلها اذا قترن بتوبة صحيحة والا فهو نافع نفعا ما فر عن حذيفه
ابن اليمان باسناد ضعيف لضعف عبيد الله
الاستنجاء بثلاثة احجار يعني بثلاث مسحات ليس فيهن رجيع اي ليس فيها احد
من الاحجار عذرة فعيل بمعنى مفعول طب عن خزيمة بن ثابت
الاسلام المعتبر ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة
اسم جنس اريد به المكتوبات الخمس وتوتي الزكاة لمستحقيها او للامام وتصوم
رمضان من حيث لا عذر وتحج البيت اسم جنس غلب على الكعبة وصار علما
به كالنجم للثريا والسنة لعام القحط ان استطعت اليه سبيلا اي طريقا بان
تجد زادا وراحلة بشرطهما وقيد بها في الحج مع اعتبارها في غيره اتباعا لنظم
القران حم م عن عمر بن الخطاب
الاسلام علانية بالتخفيف والايمان في القلب لان الايمان يقال باعتبار العمل

وهو متعلق بالقلب والاسلام بفعل الجوارح ش عن انس بن مالك باسناد حسن
الاسلام ذلول كرسول اي سهل منقاد لا يركب الا ذلولا يعني لا يناسبه
ويليق به ويصلحه الا اللين والرفق والحلم والتعامل بالمسامحة حم عن ابي ذر باسناد ضعيف
الاسلام يزيد ولا ينقص اي يزيد بالداخلين فيه ولا ينقص بالمرتدين او يزيد بما فتح من
البلاد ولا ينقص بما غلب عليه الكفرة منها او ان حكمه تغلب ومن تغليبه الحكم باسلام الولد
باسلام احد ابويه د ك هق عن معاذ بن جبل ورواته ثقات لكن فيه انقطاع
الاسلام يعلو ولا يعلى عليه يعني اذا اسلم احد الابوين فالولد مع المسلم الروياني
محمد بن هرون قط هق والضياء في المختارة والخليلي عن عائذ بالمد والهمزة والمعجمة ابن
عمرو المزني باسناد ضعيف
الاسلام يجب اي يقطع وفي رواية يهدم ما كان قبله بزيادة كان اي من كفر وعصيان
وما يترتب عليهما من حقوق الله اما حق الادمي فلا يسقط اجماعا ابن سعد عن
الزبير بن العوام وعن جبير بن مطعم بضم اوله وكسر ثالثه
الاسلام نظيف اي نقي من الوسخ والدنس فتنظفوا ابدا فانه لا يدخل
الجنة الا نظيف نظافة معنوية اي لا يدخلها الا المطهر من دنس العيوب
ووسخ الاثام وغيره لا يدخلها حتى يطهر بالنار ان لم يعف عنه الجبار طس عن عائشة
باسناد ضعيف
الاشر بفتح المعجمة البطر والاشر شر في كل ملة خدع عن البراء بن عازب باسناد حسن
الاشعريون في الناس كصرة فيها مسك هم قبيلة تنسب الى الاشعر بن ادد بن زيد
ابن يشجب نزلوا غور تهامة من اليمن فلما قدموا على المصطفى قال انتم مهاجرة اليمن من ولد
اسمعيل ثم ذكره ابن سعد في طبقاته عن ابن شهاب الزهري مرسلا
الاصابع تجزي مجرى السواك في حصول اصل السنة اذا لم يكن سواك يعني
اذا كانت خشنة لانها تزيل القلح وهذا في اصبع غيره اما اصبعه فلا تجزي عند
الشافعية ومفهومه انه اذا كان سواك لا تجزي والمراد من اخذ بالتفصيل من الائمة
ابو نعيم في السواك اي في كتاب فضل السواك عن عمرو بن عوف المزني باسناد ضعيف
الاضحى جمع اضحاة وهي الاضحية على نريضه اي واجبة وجوب الفرض وعليكم

سنة غير واجبة فالوجوب من خصائصه وبين لنا سنة وبه قال الشافعي طب
عن ابن عباس ورجاله ثقات لكن في رفعه خلف
الاقتصاد في النفقة نصف العيش اي التوسط في النفقة بين الافراط والتفريط
نصف المعيشة وحسن الخلق بالضم نصف الدين لان سوء الخلق يوقع صاحبه
في رقة الديانة وقلة الامانة وحسنه يحمل على تجنب ما يخل بدينه ومروته فمن حازه فقد
توفر عليه نصف الدين خط عن انس باسناد ضعيف
الاقتصاد في النفقة نصف المعيشة والتودد الى الناس نصف العقل لانه يبعث
على السلامة من شرهم وحسن السؤال نصف العلم فان السائل اذا احسن سؤال
شيخه اقبل عليه واوضح له ما اشكل لما يراه من استعداده وقابليته طب في مكارم
الاخلاق هب عن ابن عمر بن الخطاب
الاكبر من الاخوة بمنزلة الاب في الاكرام والاحترام والرجوع اليه والتعويل عليه
وتقديمه في المهمات والمراد الاكبر دينا وعلما والا فسنا طب عد هب عن كليب
مصغر كليب الجهني ونقل الحضرمي صحابي مقل
الاكل في السوق دناءة فهو خارم للمروة راد للشهادة ان صدر ممن لا يليق به طب
عن ابي امامة باسناد ضعيف
الاكل باصبع واحدة اكل الشيطان اي يشبه اكله وباثنتين اكل الجبابرة
اي العتاة الظلمة اهل التكبر وبالثلاث اكل الانبيا وخلفائهم وورثتهم
وهو الانفع الاكمل والاكل بالخمس مذموم ولهذا لم يحفظ عن المصطفى انه اكل الا بثلاث
نعم كان يستعين بالرابعة ابو احمد الغطريف بكسر المعجمة في جزئه وابن النجار في
تاريخه عن ابن عباس
الاكل مع الخادم من التواضع فيندب وتمام الحديث فمن اكل معه اشتاقت اليه الجنة
وهو يطلق على الذكر والانثى والقن والحر لكن محل ندب الاكل معه حيث لا محذور
فر عن ام سلمة باسناد واه
الامام ضامن اي متكفل بصحة صلاة المقتدين لارتباط صلاتهم بصلاته والمؤذن
موتمن اي امين على صلاة الناس وصيامهم وسحورهم وعلى حرم الناس لاشرافه على دورهم

فعليه الاجتهاد في اداء الامانة في ذلك اللهم ارشد الائمة اي دلهم على اجراء الاحكام
على وجهها واغفر للمؤذنين ما فرط منهم في الامانة التي حملوها قال الاشرفي واستدل
به على تفضيل الاذان عليها لان حال الامين افضل من الضمين قال الطيبي وتعقب
بان هذا الامين يتكفل بالوقت فحسب وهذا الضامن متكفل لاركان الصلاة
ومتعهد للسفارة بين القوم وبين ربهم في الدعاء واين احدهما من الاخر كيف والامام
خليفة الرسول والمؤذن بلال ولذا فرق بين الدعاء بالارشاد وبينه في الغفران لان
الارشاد الدلالة الموصلة الى البغية والغفران مسبوق بذنب انتهى وهذا تابعه منه
لتصحيح الرافعي ان الاذان افضل وعكس النووي د ت حب هق عن ابي هريرة حم
عن ابي امامة باسناد صحيح
الامام ضامن فان احسن طهوره وصلاته فله ولهم الاجر وان اساء في طهوره
او صلاته بان اخل ببعض الاركان او الشروط فعليه الوزر ولا عليهم واوله
كما في سنن ابن ماجه كان سهل بن سعد يقدم فتيان قومه يصلون بهم فقيل تفعل
ذلك ولك من القدم ما لك قال سمعت رسول الله يقول فذكره ه ك عن سهل
ابن سعد الساعدي
الامام اي الاعظم الضعيف العاجز عن حفظ بيضة الاسلام وتنفيذ الاحكام
ملعون اي مطرود عن منازل الابرار فعليه عزل نفسه ان اراد الخلاص في الدنيا والاخرة
وعلى الناس نصب غيره طب عن ابن عمر بن الخطاب وفيه مجاهيل ومع ذلك منقطع
الامانة في الازد والحيا في قريش اي هما في القبيلتين اكثر منهما في غيرهما طب عن ابي
معونة بن عبد اللات الازدي
الامانة غنى كرضى اي من اتصف بها رغب الناس في معاملته فينمو ماله ويكثر
ماله القضاعي في الشهاب عن انس وفيه يزيد الرقاشي متروك
الامانة تجلب وفي رواية تجر الرزق لان من عرف بها كثر زبونه ومعاملوه
فيكون سببا لنفاق سلعته والخيانة تجلب الفقر لان من عرف بها نفر الناس منه على حذر
فيكون سببا لكساد سلعته فيكد رحاله ويقل ماله فر عن جابر بن عبد الله القضاعي
في الشهاب عن علي باسناد حسن

الامرا من قريش ما عملوا فيكم اي مدة دوام معاملتهم لكم بثلاث من الخصال ثم بين تلك الخصال بقوله ما رحموا اذا استرحموا بالبنا للمفعول اي طلبت منهم الرحمة بلسان القال او الحال وقسطوا اي عدلوا اذا قسموا ما جعل اليهم من نحو خراج وفي وغنيمة وعدلوا اذا حكموا فلم يجوروا في احكامهم ومفهومه انهم اذا عملوا بضد المذكورات جاز العدول بالامارة عنهم وهو مؤول لانه لا يجوز الخروج على الامام بالجور ك عن انس باسناد حسن

الامرا من قريش من ناواهم اي عاداهم او اراد ان يستفزهم اي يفزعهم ويزعجهم تحات تحات الورق اي تساقط تساقط الورق من الشجر في الشتا الحاكم في كتاب الكنى والالقاب عن كعب بن عجرة

الامر اسرع وفي رواية اعجل من ذلك اي هجوم هاذم اللذات اعجل من ان يبنى الانسان بنا ويصلح جدرانا له وقد مر على جمع يبنون خصا كان خدوي فاخذوا في تجديده د عن ابن عمرو بن العاص

الامر المفظع بفا وظا معجمة اي الشديد والحمل المضلع اي المثقل والشر الذي لا ينقطع اظهار البدع اي العقايد الزايغة التي على خلاف ما عليه اهل السنة والجماعة وكم قتل بسبب ذلك من العقود بخلق القران وعدم خلق طب عن الحكم ابن عمير الثمالي باسناد واه

الامن والعافية نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس لان بهما يتكامل التنعم بالنعم ومن لا يعرف قدر النعم بوجدانها عرف بوجود فقدانها طب عن ابن عباس

الامور كلها خيرها وشرها من الله اي كل كاين بتقديره وارادته خالق كل شي فلا يكون فلتة خاطر ولا لفتة ناظر الا بمشيئته فمنه الخير والشر والنفع والضر والايمان والكفر ما شا الله كان وما لم يشا لم يكن طس عن ابن عباس باسناد ضعيف لضعف هاني بن المتوكل

الاناة من الله تعالى والعجلة من الشيطان اي هو الحامل عليها بوسوسته لان العجلة تمنع من التثبت والنظر في العواقب وذلك موقع في المعاطب وذلك من كيد الشيطان ووسوسته ولذلك قال المرقش

يا صاحبي تلوما لا تعجلا ان النجاح رهن ان لا تعجلا

دنار

وقال عمرو بن العاص لا يزال المرء يجتني من ثمرة العجلة الندامة والعجلة المذمومة ما كان في غير طاعة ومع عدم التثبت وعدم خوف الفوت ولهذا قيل لابي العينا لا تعجل فالعجلة من الشيطان فقال لو كان كذلك لما قال موسى وعجلت اليك رب لترضى والحزم ما قال بعضهم لا تعجل عجلة الاخرق ولا تحجم احجام الواني الفرق ت عن سهل بن سعد الساعدي

الانبيا احيا في قبورهم يصلون لانهم كالشهدا بل افضل والشهدا احيا عند ربهم وقيل المراد بالصلاة التسبيح والذكر ع عن انس قال الهيثمي رجاله ثقات وصححه البيهقي

الانبيا قادة جمع قايد اي يقودون الناس ويسوسونهم بالعلم والموعظة والفقها سادة جمع سيد وهو الذي يفوق قومه في الخير والشرف اي مقدمون في امور دين الله ومجالستهم زيادة في العلم ومعرفة الدين القضاعي عن علي عن ابن جبر والاصح وقفه

الايدي ثلاثة فيد الله هي العليا لانه المعطي ويد المعطي التي تليها فيه حث على التصدق ويد السايل التي تليها فيه زجر للسايل عن سوال الخلق والرجوع الى الحق فاعط الفضل اي الفاضل عن نفسك ومن عليك مونته ولا تعجز عن نفسك ثم تعود على السوال حم د ك عن مالك بن نضلة بفتح النون وسكون المعجمة والدال المهملة الاحوص صحابي قليل الحديث

العمل (في الهامش)

الايمان ان تومن ليس هو من تعريف الشي بنفسه لان الاول لغوي والثاني شرعي بالله اي بانه واحد ذاتا وصفاتا وافعالا وملايكته اي بان تلك الجواهر العلوية النورانية عباد الله لا كما زعم المشركون من الوهيتهم وكتبه بانها كلام الله الازلي القايم بذاته المنزه عن الحرف والصوت انزلها على بعض رسله ورسله بانه ارسلهم الى الخلق لهدايتهم وتكميل معاشهم ومعادهم وانهم معصومون وقدم الملايكة لا للتفضيل بل للترتيب الواقع في الوجود وتومن باليوم الاخر وهو من وقت الحشر الى ما لا يتناهى او الى ان يدخل اهل الجنة الجنة والنار النار وتومن بالقدر حلوه ومره خيره وشره بالجر بدل من القدر اي بان ما قدره الله في الازل لا بد منه وما لم يقدره فوقوعه محال وبانه تعالى قدر الخير والشر حم م عن عمر بن الخطاب

الايمان ان تومن بالله وملايكته وكتبه ورسله من البشر وتومن بالجنة والنار اي بانها

موجودتان الان وانهما باقيتان لا تفنيان والميزان اي بان وزن الاعمال حق
ونومن بالبعث بعد الموت الذي كذب به كثير فاختل نظامهم ببغي بعضهم على
بعض ونومن بالقدر خيره وشره اي بان تعتقد ان ذلك كله بارادة الله تعالى
وخلقه ما شاء الله كان وما لم يشا لم يكن هب عن عمر بن الخطاب
الايمان معرفة بالقلب وقول باللسان وعمل بالاركان قال ابن حجر والمراد ان الاعمال
شرط في كماله وان الاقرار اللساني يعرب عن التصديق النفساني ه طب عن علي
قال ابن الجوزي موضوع ونوزع
الايمان بالله الاقرار باللسان وتصديق بالقلب وعمل بالاركان المراد بذلك الايمان
الكامل فاعتبار مجموعها على وجه التكميل لا الركنية الشيرازي في الالقاب عن عائشة
باسناد واه
الايمان اي ثمراته وفروعه بضع بكسر الموحدة وتفتح عدد مبهم مقيد لما بين الثلاث
الى التسع وقيل الى العشر وسبعون بتقديم السين شعبة بضم اوله خصلة او
او قطعة واراد التكثير لا التحديد فافضلها قول لا اله الا الله اي افضل الشعب
هذا الذكر فوضع القول موضع الذكر لا موضع الشهادة لانها من اصله لا من شعبه
والتصديق القلبي خارج منها جامعا وادناها دونها مقدارا اماطة الاذى اي ازالة
ما يوذي كشوك عن الطريق اي المسلوك والحيا بالمد شعبة من الايمان اي الحيا
الايماني وهو المانع من فعل القبيح بسبب الايمان لا النفساني المخلوق في الجبلة
وافرده بالذكر لانه كالداعي الى جميع الشعب م د ن ه عن ابي هريرة ..
الايمان يمان اي منسوب الى اهل اليمن لاذعانهم الى الايمان من غير كلفة ق عن ابن
مسعود قال المولف وهو متواتر
الايمان قيد الفتك الذي هو القتل بعد الامان غدرا كما يمنع القيد عن التصرف
لا يفتك مومن خبر بمعنى النهي لانه متضمن المكر والخديعة او نهي و الفتك
بكعب بن الاشرف وغيره كان قبل النهي تخ د ك عن ابي هريرة حم عن الزبير
ابن العوام وعن معاوية واسناده جيد
الايمان الصبر والسماحة اي الصبر عن المحارم باداء الفرائض ع طب في مكارم

الاخلاق

الاخلاق عن جابر باسناد ضعيف الايمان
الايمان بالقدر بفتحتين نظام التوحيد اذ لا يتم نظامه الا باعتقاد ان الله منفرد
بايجاد الاشيا وان كل نعمة منه فضل وكل نقمة عدل وانه اعلم بطباع خلقه وانه
غير مكره ولا مطعون عليه وله تكليفهم بما شا فر عن ابي هريرة باسناد فيه
لين بل قال ابن الجوزي واه
الايمان بالقدر يذهب الهم والحزن لان العبد اذا علم ان ما قدر في الازل
لا بد منه وما لم يقدر يستحيل وقوعه استراحت نفسه وذهب حزنه على
الماضي وهمه للمتوقع ك في تاريخه والقضاعي عن ابي هريرة باسناد واه
الايمان عفيفه عن المطامع اي شان اهله تجنب المحرمات والاتقاء بالكفاف
حل عن محمد بن النضر الحارثي الصوفي الزاهد مرسلا
الايمان بالنية واللسان اي يكون بتصديق القلب والنطق بالشهادتين
والهجرة من بلاد الكفر الى بلاد الاسلام تكون بالنفس والمال متى تمكن من ذلك
فان لم يتمكن الا بنفسه فقط هاجر بها لان الميسور لا يسقط بالمعسور عبد الخالق
ابن زاهر الشحامي بضم المعجمة وسكون المهملة ثم نون محدث مشهور في الاربعين عن عمر بن الخطاب
الايمان والعمل اخوان اي شريكان في قرن واحد لا يقبل احدهما الا بصاحبه
لان العمل بدون الايمان الذي هو تصديق القلب لا ثواب له والتصديق بلا عمل لا يكفي
اي في الكمال ابن شاهين في كتاب السنة عن علي ورواه عنه ايضا الحاكم وغيره
الايمان والعمل قرينان لا يصلح كل واحد منهما الا مع صاحبه وهما كالخلطان
اللذان يتركب منها الادوية لامراض القلوب ابن شاهين في السنة عن محمد بن علي
مرسلا وهو ابن الحنفيه
الايمان نصفان فنصف في الصبر ونصف في الشكر اي ماهيته مركبة منهما لان
الايمان اسم لمجموع القول والعمل والنية وهي ترجع الى شطرين فعل وترك فالفعل
العمل بالطاعة وهو حقيقة الشكر والترك الصبر عن المعصية والدين كله في هذين
هب عن انس وفيه يزيد الرقاشي متروك
الايمان خيانة اي الاشارة بنحو عين او حاجب خفية من الخيانة المنهي عنها

عفيف عن المحارم

ليس لنبي ان يومي قاله لما امر بقتل ابن ابي سرح يوم الفتح وكان رجل من الانصار نذر ان راه ان يقتله فشفع فيه عثمان وقد اخذ الانصاري بقايم السيف ينتظر النبي متى يومي اليه فقال النبي للانصاري هلا وفيت بنذرك قال انتظرتك متى تومي فذكره ابن سعد عن سعيد بن المسيب بفتح اليا عند الاكثر مرسلا وفيه ابن جدعان ضعفوه
الايمة من قريش ابرارها امرا ابرارها وفجارها امرا فجارها هذا على جهة الاخبار عنهم لا على طريق الحكم فيهم اي اذا صلح الناس وبروا وليهم الاخيار واذا فسدوا وليهم الاشرار وان امرت عليكم قريش عبدا حبشيا مجدعا بجيم ودال مقطوع الانف او غيره فاسمعوا له واطيعوا ما لم يخير احدكم بين اسلامه وضرب عنقه فان خير بين اسلامه وضرب عنقه فليقدم عنقه ليضرب بالسيف ولا يرتد عن الاسلام ولا طاعة لمخلوق في معصية الخالق بحال ك هق عن علي قال الحاكم صحيح وتعقب بانه منكر
الايم اي الثيب باي طريق كان احق بنفسها من وليها في الرغبة والزهد في النكاح وفي اختيار الزوج لا في العقد فان مباشرته لوليها والبكر البالغ تستاذن في نفسها اي يستاذنها وليها في تزويجها ابا كان او غيره واذنها صماتها اي وصماتها بمنزلة اذنها لانها تستحي ان تفصح مالك حم م عن ابن عباس
الايمن فالايمن اي ابدوا بالايمن وقدموا الايمن حتى من على اليمين في نحو شرب فهو منصوب وروي مرفوعا وخبره محذوف اي الايمن احق وكرره بلا ثاني التاكيد اشارة الى ندب البداة بالايمن ولو مفضولا مالك حم ق عن انس قال اتى النبي بلبن وعن يمينه اعرابي وعن شماله ابو بكر فشرب ثم اعطى الاعرابي فذكره

حرف الباء

بسم الله الرحمن الرحيم مفتاح كل كتاب اي لفظ البسملة قد افتتح به كل كتاب من الكتب السماوية المنزلة على الانبيا قال صاحب الاستغنا في شرح الاسما الحسنى عن شيخه السنوسي ان الله افتتح كل كتاب بالبسملة خط في الجامع لاداب الراوي والسامع عن ابي جعفر معضلا

باب امتي

باب امتي اي باب الجنة المختص بامتي من بين الابواب وهو المسمى باب الرحمة فهو خاص بهم ويشاركون غيرهم في بقية الابواب الذين يدخلون منه الجنة بعد الانصراف من الموقف عرضه اي مساحة عرضه مسيرة الراكب المجود اي صاحب الجواد وهو الفرس الجيد والمراد الراكب الذي يجود ركض الفرس الجيد ثلاثا من الايام بلياليها ثم انهم ليضغطون اي يعتصرون عليه اي ذلك الباب حتى تكاد مناكبهم تزول لشدة الزحام ت عن ابن عمر بن الخطاب واستغربه وقال سالت عنه البخاري فلم يعرفه
بابان معجلان عقوبتهما في الدنيا اي قبل موت فاعلهما البغي اي مجاوزة الحد في الظلم والعقوق للوالدين وان عليا او احدهما ايذا وهما ومخالفتهما فيما لا يخالف الشرع ك عن انس وقال صحيح واقروه
بادروا اي سابقوا وتعجلوا الصبح بالوتر اي سابقوا وتعجلوا الصبح بالوتر اي سابقوه بان توقعوه قبل دخول وقته م ت عن ابن عمر بن الخطاب
بادروا اي اسرعوا بصلاة المغرب اي بفعلها قبل طلوع النجم اي ظهوره للناظرين فان المبادرة بها مندوبة لضيق وقتها ويبقى وقتها الى مغيب الشفق حم قط عن ابي ايوب الانصاري وفيه ابن لهيعة لكن له شاهد
بادروا اولادكم بالكنى بالضم اي بوضع كنية حسنة للولد من صغره قبل ان تغلب عليهم الالقاب اي قبل ان يكبروا فيلقبهم الناس بالقاب غير مرضية والامر للارشاد وكما ينبغي مبادرتهم بالكنى ينبغي مبادرتهم بتعليم الادب ومن ثم قيل بادروا بتاديب الاطفال قبل تراكم الاشغال قط في الافراد عد عن ابن عمر بن الخطاب باسناد ضعيف جدا
بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم اي وقوع فتن مظلمة سودا والمراد الحث على العمل الصالح قبل تعذره او تعسره بما يحدث من الفتن المتراكمة كتراكم ظلام الليل يصبح الرجل يعني الانسان فيها مومنا ويمسي كافرا ويمسي مومنا ويصبح كافرا اي لعظمها يتقلب الانسان من الايمان للكفر وعكسه في اليوم الواحد يبيع احدكم دينه بعرض بفتح الرا من الدنيا قليل اي بقليل

من حظها والعرض ما عرض لك من منافع الدنيا حم ت عن ابي هريرة

بادروا بالاعمال هرما اي كبرا وعجزا ناغصا بغين معجمة وصاد مهملة اي مكدرا وموتا خالسا بخاء معجمة اي يختلسكم بسرعة على غفلة كانه يختطف الحياة بهجومه ومرضا حابسا اي معوقا مانعا وتسويفا موئسا هو قول الرجل سوف افعل فلا يعمل الى ان ياتيه اجله فييأس من ذلك وفيه ندب المبادرة بالاعمال والامور المهمة حذرا من الفوت وحصول الندم كما قيل

اصبحت تنفخ في رمادك بعدما ۞ ضيعت حظك من وقود النار

وقال بعضهم المرء تلقاه مضيعا لفرصته ۞ حتى اذا فات امر عاتب القدرا

هب عن ابي امامة

بادروا بالاعمال ستا اي انكمشوا بالعمل الصالح قبل وقوعها طلوع الشمس من مغربها فانها اذا طلعت منه لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل والدخان بالتخفيف اي ظهوره ودابة الارض والدجال اي خروجها وخويصة احدكم تصغير خاصه بسكون اليا لان يا التصغير لا تكون الا ساكنه والمراد حادثة الموت التي تخص الانسان وامر العامة القيامة لانها تعم الخلايق او الفتنة التي تعمي وتصم حم م عن ابي هريرة

بادروا بالاعمال ستا من اشراط الساعة امارة السفها بكسر الهمزة اي ولايتهم على الرقاب وكثرة الشرط بضم فسكون او فتح اعوان الولاة والمراد كثرتهم بابواب الامرا فيكثر الظلم وبيع الحكم باخذ الرشوة عليه واستخفافا بالدم اي بحقه بان لا يقتص من القاتل وقطيعة الرحم اي القرابة بايذا او هجر ونحو ذلك ونشو يتخذون القران اي قراته مزامير اي يتغنون به ويتشدقون ويأتون به بنغمات مطربة يقدمون يعني الناس الذين هم اهل ذلك الزمان احدهم ليغنيهم بالقران بحيث يخرجون الحروف عن موضوعها ويزيدون وينقصون لاجل الحال وان كان اي المقدم اقلهم فقها لان غرضهم تلذذ الاسماع بتلك الالحان والاوضاع طب عن عابس بعين مهملة وموحدة مكسورة ثم مهملة ابن العبس الغفاري بكسر الغين المعجمة مخففا نزيل الكوفة

بادروا

بادروا بالاعمال سبعا اي سابقوا وقوع الفتن بالاشتغال بالاعمال الصالحة واهتموا بها قبل حلولها ما في رواية هل ينتظرون بمثناة تحتية بخط المؤلف الا فقرا منسيا بفتح اوله اي نسيتموه ثم ياتيكم فجاءة او غنى مطغيا اي موقعا في الطغيان او مرضا مفسدا للمزاج مشغلا للحواس او هرما مفندا اي موقعا في الكلام المحرف عن سنن الصحة من الخرف والهذيان او موتا مجهزا بجيم وزاي اخره اي سريعا يعني فجاءة او الدجال اي خروجه فانه شر منتظر بل هو اعظم الشرور المنتظرة كما ياتي في خبر او الساعة والساعة ادهى وامر والقصد الحث على البدار بالعمل الصالح قبل حلول شي من ذلك واخذ منه ندب تعجيل الحج ت ك عن ابي هريرة وصححه واقروه

باكروا بالصدقة سارعوا بها فان البلا لا يتخطاها تعليل للامر بالتبكير وهو تمثيل جعلت الصدقة والبلا كفرسي رهان فايهما سبق لم يلحقه الاخر ولم يتخطه طس عن علي هب عن انس باسناد ضعيف بل قيل موضوع

باكروا في طلب الرزق والحوائج اي اطلبوها في اول النهار فان الغدو بركة ونجاح اي هو مظنة الظفر بقضا الحوائج واستدرار الرزق وذلك لان حالة الاقبال حالة ابتدا وتمكن وحالة الادبار حالة انتها وزوال ولهذا قال الحكما انما يسعى في الحاجة قبل الزوال انجح منه بعده وكرهوا الحركة اواخر النهار وقال الشاعر

بكرا يا صاحبي قبل الهجير ۞ ان ذاك النجاح في التبكير ۞

واول النهار شباب وقوة واخره شيب وهرم طس عد عن عايشة باسناد ضعيف لضعف اسمعيل بن قيس

بحسب المرء اي يكفيه في الخروج عن عهدة الواجب والبازابه اذا راى منكرا يعني علم به والحال انه لا يستطيع له تغييرا بيده ولا بلسانه ان يعلم الله تعالى من نيته انه له منكر بقلبه لان ذلك المقدور فيكرهه بقلبه تخ طب عن ابن مسعود باسناد ضعيف لضعف الربيع بن سهل

بحسب امرء من الايمان اي يكفيه منه من جهة القول ان يقول رضيت بالله ربا لا شريك له وبمحمد رسولا وبالاسلام دينا اي ندب باحكامه دون غيره

من الاديان فاذا قال ذلك بلسانه اجريت عليه احكام الايمان الدنيوية فان اقترن
به تصديق قلبي صار مومنا حقيقة طس عن ابن عباس باسناد ضعيف
بحسب امرئ من الشر اي يكفيه منه في اخلاقه ومعاشه ومعاده ان يشار اليه
بالاصابع اي يشير الناس بعضهم لبعض اليه باصابعهم في دين او دنيا فيقولون هذا
فلان العابد او العالم ويطرون في مدحه فان ذلك بلاء ومحنة الا من عصمه الله
تعالى بحيث صار له ملكة يقتدر بها على قهر نفسه بحيث لا يلتفت الى ذلك ولا يستفزه
الشيطان بسببه وقيل المراد انه ان يشار اليه في دين لكونه احدث بدعة فيشار اليه
بها وفي دنيا لكونه احدث منكرا غير متعارف بينهم هب عن انس باسناد فيه متهم وعن
ابي هريرة باسناد فيه متروك
بحسب امرئ يدعو اي يكفيه اذا اراد ان يدعو ان يقول اللهم اغفر لي وارحمني وادخلني
الجنة فانه لم يترك شيئا يهتم به الا وقد دعا به طب عن السائب بن يزيد بن سعيد
المعروف بابن اخت نمر ورجاله رجال الصحيح غير ابن لهيعة وفيه ضعف
بحسب اصحابي القتل اي يكفي المخطئ منهم في قتاله في الفتن القتل فانه كفارة لذنوبه
اما المصيب فشهيد حم طب عن سعيد بن زيد باسانيد احد رجالها ثقات
بخ بخ كلمة تقال للمدح والرضى وتكرر للمبالغة فان وصلت جرت ونونت وربما
شددت لخمس من الكلمات ما اثقلهن اي ارجحهن في الميزان يوم القيامة لا اله الا
الله وسبحان الله والحمد لله والله اكبر يعني ثوابهن يجسد ثم يوزن فيرجح على
جميع الاعمال وكذا يقال في قوله والولد الصالح اي المسلم يتوفى للمرء يعني الرجل
ومثله المراة المسلم فيحتسبه عند الله تعالى صابرا على ما مضه من حرقة فقده
البزار عن ثوبان مولى المصطفى باسناد حسن حب ك عن ابي سلمى راعي المصطفى
حمصي له صحبة وحديث قيل واسمه حريث
بخل الناس بالسلام الذي لا كلفة فيه ولا بذل مال ومن بخل به فهو بغيره ابخل
ولهذا قال الشاعر ‹ اذا ابخلت برد السلام › فانت ببذل النيل ابخل ›
حل عن انس باسناد ضعيف
براءة من الكبر لبوس الصوف لفظ البيهقي لباس الصوف بقصد صالح لا اظهارا للزهد

واتيانا ما للتعبد ومجالسة فقراء المومنين بقصد ايناسهم وجبر خواطرهم
وركوب الحمار اي ارتكوبه تكبر دون حقير واعتقال العنز او قال البعير كذا هو
على الشك في رواية بحي جه بحيث يعتقلها ليحلب لبنها والقصد ان المذكورات
بنية صالحة يبعد فاعلها من التكبر حل هب عن ابي هريرة باسناد ضعيف المنذري
برئ من الشح الذي هو اشد البخل من ادى الزكاة واقرى الضيف واعطى في
النائبة اي ما اتى انسانا على ما نابه من العوارض وفيه دليل على ان الشح يدخل
تحته منع الواجب وبه رد على ابن الجوزي قوله ان البخل منع الواجب والشح منع
المستحب هناد في الزهد ع في الزهد طب عن خالد بن زيد بن حارثة باسناد
حسن كما في الاصابة لكن قيل ان خالدا تابعي
برئت الذمة اي ذمة اهل الاسلام ممن اي من مسلم اقام مع المشركين يعني
الكفار في ديارهم لغلبتهم حينئذ في ديارهم فلم يهاجر منها مع تمكنه من الهجرة
وتمام الحديث قيل لم قال لا تراءى ناراهما وكانت الهجرة في صدر الاسلام
واجبة طب عن جرير البجلي ورواه عنه الترمذي
بردوا طعامكم اي امهلوا باكله حتى يبرد فانكم ان فعلتم ذلك يبارك لكم فيه
فان الحار غير ذي بركة كما مر في حديث عد عن عائشة باسناد ضعيف
بر الحج اطعام الطعام وطيب الكلام اي اطعام المسافرين ومخاطبتهم بالتلطف
واللين ك عن جابر بن عبد الله
بر الوالدين بالكسر الاحسان اليهما قولا وفعلا يجزئ من الجهاد اي ينوب عنه ويقوم
مقامه وهذا ورد جوابا لسائل اقتضى حاله ذلك والا فالجهاد اعلى ش عن الحسن البصري
مرسلا وهذا ذهول من المؤلف فقد عزاه الديلمي وغيره الى الحسن عن علي فلا يكون مرسلا
بر الوالدين يزيد في العمر اي في عمر البار بالنسبة لما في صحف الملائكة والكذب الذي لا خير
مصلحة ينقص الرزق اي يضيقه لانه خيانة والخيانة تجلب الفقر كما مر والدعاء
المتوفر الشروط والاركان المقبول يرد القضاء الالهي اي غير المبرم في الازل
كما بينه قوله ولله عز وجل في خلقه قضاءان قضاء نافذ وقضاء محدث مكتوب
في صحف الملائكة او اللوح فهذا هو الذي فيه التغيير واما الازلي المبرم فلا

وللانبيا والمرسلين على العلما اي اصحاب علوم الشرع العاملين على الشهدا
في سبيل الله بقصد اعلا كلمة الله فضل درجة يعني هم اعلى منهم درجة
فاعظم بدرجة تلي النبوة وفوق الشهادة ابو الشيخ الاصبهاني في كتاب الثواب
عد عن ابي هريرة وضعفه المنذري
بروا اباكم اي وامهاتكم فانكم ان فعلتم ذلك تبركم ابناوكم وكما تدين تدان
وعفوا عن النسا الناس فلا تتعرضوا لهن بالزنا تعف نساوكم عن الرجال
لما ذكر طس عن ابن عمر باسناد حسن بل قيل صحيح ووهم ابن الجوزي
بروا اباكم اي اصولكم تبركم ابناوكم وعفوا عن النسا تعف نساوكم ومن تنصل اليه
اي انتفى من ذنبه واعتذر الى اخيه فلم يقبل اعتذاره فلن يرد على الحوض
الكوثر يوم القيامة وفيه وجوب الايمان بالحوض وقد انكره بعضهم ومن انكره
لم يرده طب ك عن جابر قال الحاكم صحيح وابن الجوزي موضوع
بركة الطعام اي نموه وزيادة نفعه في البدن الوضو قبله اي تنظيف اليد بغسلها
والوضو بعده كذلك فالمراد الوضو اللغوي وفيه رد على مالك حيث قال
قبله لانه من فعل الاعاجم حم د ت ك عن سلمان الفارسي باسناد حسن
وقول القرطبي لا يصح في هذا شي ممنوع
بشرى الدنيا اي اذا وقفت عليه بخط المولف اي بشرى المومن في الدنيا الرويا الصالحة
يراها او ترى له طب عن ابي الدردا
بشرى من شهد بدرا اي حضر وقعة بدر لقتال الكفار بالجنة اي بدخولها
من غير سبق عذاب لان الله اطلع عليهم فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت
لكم خط في الافراد عن ابي بكر الصديق.
بشر هذه الامة امة الاجابة بالسنا بالفتح والمد ارتفاع المنزلة والقدر والدين
اي التمكين فيه والرفعة اي العلو في الدارين والنصر على الاعدا والتمكين في الارض
فمن عمل منهم عمل الاخرة للدنيا اي جعل عمله الاخروي وسيلة الى تحصيلها لم يكن له
في الاخرة من نصيب لانه لم يعمل لها حم حب ك هب عن ابي بن كعب ورجال
احمد رجال الصحيح

بشر

بشر خطاب عام لم يرد به معين المشائين بالهمز والمد من تكرر منه المشي الى اقامة
الجماعة في الظلم بضم الظا وفتح اللام جمع ظلمة بسكونها اي ظلمة الليل الى المساجد
بالنور التام الذي يحيط بهم من جميع جهاتهم اي على الصراط لما قاسوا مشقة المشي في ظلمة
الليل جوزوا بنور يضي لهم ويحوطهم يوم القيامة د ت عن بريدة ورجاله ثقات ه ك
عن انس وعن سهل بن سعد الساعدي وقال صحيح على شرطهما قال المولف وهو متواتر
بطحان بضم الموحدة وسكون المهملة واد بالمدينة هذه رواية المحدثين وضبطه
اهل اللغة بفتح فكسر على بركة من برك الجنة وفي رواية على ترعة من ترع الجنة اي يكون
في الاخرة هنالك البزار عن عايشة وفيه راو مجهول
بعثت اي ارسلت انا والساعة بنصب مفعول معه ورفعه عطف على ضمير بعثت
كهاتين الاصبعين السبابة والوسطى يريد ان نسبة تقدم بعثته على قيام الساعة كنسبة
فضل احدى الاصبعين على الاخرى حم ق ت عن انس بن مالك ق عن سهل بن سعد
الساعدي وهو متواتر
بعثت الى الناس العرب والعجم كافة قال الامام يختص بالمكلف واعترض فان لم
يستجيبوا كلهم فالى العرب كافة فان لم يستجيبوا لي فالى قريش الذين هم قومي فان لم
يستجيبوا لي فالى بني هاشم اي والمطلب الذين هم اله فان لم يستجيبوا لي فالى وحدي
اي فلا اكلف حينيذ الا نفسي ولا يضرني من خالف ابن سعد في طبقاته عن خالد
ابن معدان بفتح الميم مرسلا
بعثت من خير قرون بني ادم اي من خير طبقاتهم كاينين قرنا فقرنا طبقة بعد طبقة
سمي قرنا لاقتران امة بامة وعالم بعالم فيه حتى كنت في القرن الذي كنت فيه اراد
تقلبه في الاصلاب ابا فابا حتى ظهر في القرن الذي وجد فيه فالفا للترتيب في الفضل
على التوقي تقربا من ابعد ابايه الى اقربهم فاقربهم وما احسن ما قال بعضهم

قريش خير بني ادم ... وخير قريش بنوا هاشم
وخير بني هاشم احمد ... رسول الاله الى العالم

خ عن ابي هريرة
بعثت بجوامع الكلم القران سمي به لاحتوا اللفظة اليسير على المعنى الكثير ونصرت

بالرعب اي الفزع يلقى في قلوب اعدائي وبينا انا نائم اتيت بمفاتيح خزائن الارض
اراد ما فتح على امته من خزائن كسرى وقيصر فوضعت بالبنا للمفعول اي المفاتيح في يدي
بالافراد وفي رواية بالتثنية اي حقيقة او مجاز باعتبار الاستيلاء ق ن عن ابي هريرة
بعثت بالحنيفية السمحة اي الشريعة المائلة عن كل دين باطل فهي حنيفية في التوحيد
سمحة في العمل ومن خالف سنتي طريقتي بان شدد وعقد فليس مني اي ليس من
المتبعين لي فيما امرت به من اللين والرفق والقيام بالحق والمساهلة مع الخلق وفيه
ان المشقة تجلب التيسير وهي احدى القواعد الاربع التي رد القاضي حسين جميع
جميع مذهب الشافعي اليها خط عن جابر باسناد ضعيف
بعثت بين يدي الساعة بالسيف خص نفسه به وان كان غيره من الانبيا امر
بالقتال لانه لا يبلغ مبلغه فيه حتى يعبد الله تعالى وحده لا شريك له اي يشهد
انه رسوله وجعل رزقي تحت ظل رمحي يعني الغنائم وكان سهم منها له خاصة والمراد
ان معظم رزقه كان منه والا فقد كان ياكل من الهبة والهدية وغيرهما وجعل الذل
الهوان والصغار بفتح المعجمة الضيم على من خالف امري وكما ان الذلة
مضروبة على من خالفه فالعز مجعول لاهل طاعته ومتابعيه ومن تشبه بقوم
فهو منهم اي حكمه حكمهم لان كل معصية ميراث من امة من الامم التي اهلكها الله فكل
من لابس منها شيئا فهو منهم حم د طب عن ابن عمر باسناد حسن وعلقه البخاري
بعثت داعيا اي بعثني الله داعيا لمن يريد هدايته ومبلغا ما اوحاه الي الحق
وليس الي من الهدى شي لاني عبد اعلم المطبوع على قلبه من غيره وخلق ابليس
مزينا للدنيا والمعاصي ليضل بها من اراد الله اضلاله وليس اليه من الضلالة
شي فالرسل انما هم مستجلبون لامر جبلات الخلق ونظرهم فيبشرون من فطر
على خير وينذرون من جبل على شر والشيطان انما ينشر حبائله لامر جبلات الخلق
فكلاهما لا يستطيع امرا لم يكن بل يظهر امرا كان مغيبا عق عد عن عمر بن الخطاب
وفيه ضعف وانقطاع
بعثت مرحمة للعالمين وملحمة اي مقتلة لاعداء الله ولم ابعث تاجرا
اي محترفا بالتجارة ولا زارعا وفي رواية زراعا بصيغة المبالغة

الا

الا حرف تنبيه وان شرار الامة اي من شرارهم التجار الذين ليسوا باهل صدق
ولا امانة او الذين يكثرون الحلف على السلعة والزارعون الا من شح على دينه اي
حرص عليه ولم يفرط في شي من احكامه باهمال رعايته ومما يوضح ما ذكره اليعمري
في سيرته عن بعضهم من انه كان يزرع بني النضير او خيبر حل عن ابن عباس باسناد
ضعيف لكنه منجبر بتعدد طرقه

ارحص

بغض بني هاشم والانصار كفر اي حقيقة ان ابغض بني هاشم من حيث كونهم
اله عليه السلام وابغض الانصار من حيث كونهم ظاهروه وناصروه والا فالمراد
كفر النعمة وبغض العرب نفاق حقيقة ان ابغضهم من حيث كون النبي
منهم والا فالمراد النفاق العملي لا الاعتقادي طب عن ابن عباس واسناده صحيح
بكاء المومن من قلبه اي من حزن قلبه وبكاء المنافق من هامته اي يرسله
متى شا فهو يملك ارساله دفعه عق طب حل عن حذيفة باسناد ضعيف
بكروا بالافطار اي تقدموا به واوقعوه في اول وقته لفطر والتبكير التقدم في اول
الوقت وان لم يكن اول النهار واخروا السحور اوقعوه اخر الليل ما لم تقعوا في شك
في طلوع الفجر والامر للندب عد عن انس بن مالك
بكروا بالصلاة في يوم الغيم اي حافظوا عليها وقدموها لئلا يخرج الوقت
وانتم لا تشعرون واخراج الصلاة عن وقتها شديد التحريم سيما العصر سيما
كما يشير اليه قوله فانه من ترك صلاة العصر حبط عمله اي بطل ثوابه حم ه حب
عن بريدة بن الحصيب الاسلمي
بلغوا عني اي انقلوا عني ما امكنكم ليتصل بالامة نقل ما جيت به ولو اي ولو كان
الانسان انما يبلغ على اية وان صغرت من القران وخصها لانها اقل ما يفيد في التبليغ
ولم يقل ولو حديثا لان حاجة القران الى التبليغ اشد وحدثوا عن بني اسرايل
بما بلغكم عنهم مما وقع لهم من الاعاجيب ولا حرج لا ضيق عليكم في التحدث به الا ان يعلم انه
كذب او ولا حرج ان لا تحدثوا فان نهيه لهم في عقبه في خبر اخر لان المأذون فيه
التحدث بقصصهم والنهي العمل بالاحكام لنسخها ومن كذب علي متعمدا يعني لم
يبلغ حق التبليغ ولم يحتط في الادا ولم يراع صحة الاسناد فليتبوا بسكون اللام

مفقعده من النار اي فليدخل في زمرة الكاذبين نار جهنم والامر بالتبوء تهكم حم خ ت عن ابن عمر بن الخطاب

بلوا ارحامكم اي اندوها بما يجب ان تندي به ووا صلوها بما ينبغي ان توصل به ولو بالسلام استعار البلل للوصل كما يستعار اليبس للقطيعة لان الاشيا تختلط بالنداوة وتتفرق باليبس البزار عن ابن عباس باسناد ضعيف لضعف العتوي طب عن ابي الطفيل وفيه مجهول هب عن انس بن مالك وسويد بن عمرو الانصاري وطرقه كلها ضعيفة لكنها تقوت

بنو هاشم وبنو المطلب شي واحد اي كشي واحد في الكفر والاسلام ولم يخالف بنو المطلب بني هاشم في شي اصلا فلذلك شاركوهم في خمس الخمس دون بني عبد شمس ونوفل اخوي هاشم والمطلب طب عن جبير بن مطعم قال لما قسم المصطفى سهم ذوي القربى بينهما قلت انا وعثمان اعطيت بني المطلب وتركتنا ونحن وهم منك بمنزلة فذكره وهو في البخاري بلفظ انما

بني بالبنا للمجهول اي اسس الاسلام على دعايم او اركان خمس وهي خصاله المذكورة شهادة بجر مع ما بعده بدلا من خمس وهو اولى ويصح رفعه بتقدير مبتدا او حذفها ولم يذكر الجهاد معها لانها فروض عينية وهو كفاية ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ولم يذكر الايمان بالملائكة وغيره مما جاء في خبر جبريل لان المراد بالشهادة تصديق الرسول بكل ما جاء به فيستلزم ذلك واقام اصله اقامة حذفت تاوه للازدواج الصلاة اي المداومة عليها وايتا اي اعطا الزكاة اهلها حذف للعلم به وذكر الثلاثة في كل رواية لانها وجبت كذلك او تنبيها للافضل فالافضل وحج البيت اي الكعبة وصوم رمضان لم يذكر فيهما الاستطاعة لشهرتها ووجه الحصر ان العبادة اما بدنية محضة كصلاة او مالية محضة كزكاة او مركبة كالاخرين حم ق ت ن عن ابن عمر بن الخطاب

بورك لامتي في بكورها يوم الخميس كذا ساقه ابن حجر عازيا للطبراني فسقط من قلم المولف واما بدون لفظ الخميس فاخرجوه في السنن الاربعة خص البكور بالبركة لكونه وقت النشاط وفي الخميس عظم بركة طس عن ابي هريرة باسناد ضعيف عبد الغني

في

في كتاب الايضاح اي ايضاح الاشكال عن ابن عمر بن الخطاب

بول الغلام اي الذي لم يطعم غير لبن للتغذي ولم يعبر حولين ينضح اي يرش بما يغلبه وان لم يسل لانه يلبس ببوله عفونة يحتاج في ازالتها الى مبالغة وبول الجارية اي الانثى يغسل وجوبا كساير النجاسات لان بولها لغلبة البرد على مزاجها اغلظ وانتن ه عن ام كرز وفيه كما قال مغلطاي انقطاع

بيت لا تمر فيه جياع اهله لكونه افضل قوت البلد التي بها قوام النفس لا سيما مع كونه اغلب اقوات الحجاز في ذلك الزمن حم م د ه عن عايشة

بيت لا صبيان فيه يعني لا اطفال فيه ذكورا واناثا لا بركة فيه تمامه عند مخرجه وبيت لا خل فيه قفار اهله وبيت لا تمر فيه جياع اهله ابو الشيخ في الثواب عن ابن عباس باسناد ضعيف

بيع المحفلات اي المجموعات اللبن في ضروعها لايهام كثرة لبنها وتسمى المصراة خلابة اي غش وخداع ولا تحل الخلابة لمسلم يعني لا يحل لمسلم ان يفعلها وتثبت للمشتري الخيار حم ه عن ابن مسعود باسناد ضعيف

بين كل اذانين صلاة الا المغرب فانه ليس بين اذانها واقامتها صلاة بل يندب المبادرة بالمغرب في اول وقتها البزار عن بريدة باسناد ضعيف

بين وفي رواية مسلم ان بين الرجل يعني الانسان وخص الرجل لان الخطاب بعمومه غالبا وبين الشرك بالله والكفر عطف عام على خاص وكرر بين ترك الصلاة اي تركها وصلة بين العبد وبين الكفر بوصله اليه او ان الصلاة حايل بينه وبين الكفر فاذا تركها زال الحايل او ان فعله فعل الكفر واخذ بظاهره احمد فكفر بتركها حم د ت ه عن جابر ولم يخرجه البخاري

وقد نقل المناوي صلاتي الى الشي ومنها الى ... [marginal note]

بين الملحمة بفتح الميمين الحرب اي الاعظم كما بينه قوله في رواية اخرى الملحمة الكبرى وهي القسطنطينية ستة سنين ويخرج الدجال في السابعة يشكل بخبر الملحمة الكبرى وفتح المدينة وخروج الدجال في سبعة اشهر الا ان يكون بين اول الملحمة واخرها ست سنين ويكون بين اخرها وفتح المدينة مدة قريبة تكون مع خروج الدجال في سبعة اشهر حم د ه عن عبد الله بن بسر بضم الموحدة وسكون المهملة وفيه بقية

بين الركن والمقام ملتزم ما يدعو به صاحب عاهة اي افة حسية او معنوية الا برا

يعني استجيب له دعاؤه وبري من عاهته ان صح ذلك صدق نيته وقوة يقينه طب عن ابن عباس
بين العبد والجنة اي دخولها سبع عقبات جمع عقبة كذا في نسخ الكتاب ثم رايت بخط
المولف عقاب اهونها الموت واصعبها الوقوف بين يدي الله تعالى اذا تعلق المظلومون
بالظالمين يشكل بحديث القبر اول منزل من منازل الاخرة فان نجا منه فما بعده اهون ابو
سعد النقاس في المعاني في بحجم وابن النجار عن انس بن مالك باسناد ضعيف
بين يدي الساعة اي قدامها ايام الهرج اي الفتن والشرور حم طب
عن خالد بن الوليد
بين يدي الساعة فتن فساد في الاهواء والعقايد والمناصب كقطع الليل المظلم اي مظلمة
سودا فظيعة زاد في رواية احمد يصبح الرجل مومنا ويمسي كافرا ويمسي مومنا ويصبح كافرا يبيع
قوم دينهم بعرض من الدنيا يسير ك عن انس بن مالك
بين يدي الساعة مسخ تحويل صورة الى اقبح منها او مسخ القلوب وخسف
غور في الارض وقذف رمي بالحجارة من السما ه عن ابن مسعود
بين العالم العامل بعلمه والعابد الجاهل سبعون درجة اي هو فوقه بسبعين منزلة
في الجنة والمراد بالسبعين التكثير فر عن ابي هريرة
بين كل ركعتين تحية اي تشهد اي الافضل في النفل التشهد في كل ركعتين هق عن عايشة
بئس كلمة جامعة للذام العبد عبد تخيل كذا معجمة اي تخيل في نفسه فضلا على غيره
واختال تكبر ونسي الله الكبير المتعال اي نسي ان الكبريا والتعالي ليس الا له
بئس العبد عبد تجبر بالجيم اي جبر الخلق على هواه واعتدى في تجبره حتى خالف
امره بقتل او غيره بئس العبد عبد سهى باستغراقه في الاماني وجمع الحطام ولها
باكبابه على اللهو واللعب ونيل الشهوات ونسي المقابر والبلا فلم يستعد لما هو بزوله
قبره ولم يتفكر فيما هو صاير اليه من بيت الوحشة والدود بئس العبد عبد عتا من العتو
وهو التكبر والتجبر وطغى من الطغيان وهو مجاوزة الحد ونسي المبتدا والمنتهى
اي نسي المبدا والمعاد وما هو صاير اليه بعد حشر الاجساد بئس العبد عبد يختل
بتحتية بعد خا معجمة فمثناة فوقية الدنيا بالدين اي يطلب الدنيا بعمل الاخرة بخداع
وحيلة بئس العبد عبد يختل الدين بالشبهات اي يتشبث بالشبهات ويؤول
المحرمات

المحرمات بئس العبد عبد طمع يقوده اي يقوده طمع بئس العبد عبد هوى
يضله اي يضله هوى بالقصر هوى النفس بئس العبد عبد رغب بفتح
الراء والغين المعجمة يذله بضم اوله وكسر الزاي اي يذله حرص على الدنيا وتهافت
عليها كلا ضد فقد الجهد اليه للاهانة ه ك عن اسما بنت العزة ممدودا ابنة
عميس بضم المهملة وفتح الميم الخثعمية باسناد مظلم طب هب عن نعيم بن
حمار بكسر المهملة وخفة الميم ضعيف لضعف طلحة الرقي
بئس العبد المحتكر اي حابس قوت ثم لحاجة اليه لعلوق فانه ان ارخص الله
تعالى الاسعار حزن وان اغلاها الله فرح فهو يحزن لمسرة الخلق ويفرح لحزنهم
وكفى به ذما طب هب عن معاذ باسناد ضعيف
بئس البيت الحمام ترفع فيه الاصوات وتكشف فيه العورات اي غالبا بل لا يكاد
يخلو عن ذلك لان من السرق الى الحانة لا يعرف الناس عورته عد عن ابن عباس باسناد فيه كذاب
بئس البيت الحمام بيت لا يستر اي لا تستر فيه العورة وما لا يطهر بضم المثناة التحتية
وشد الطا وكسرها اي الكونه مستعملا غالبا هب عن عايشة باسناد واه
بئس الشعب بالكسر الطريق او في الجبل جياد ارض بمكة او جبل بها وتقال اجياد ايضا
تخرج الدابة اي تخرج منه دابة الارض فتصرخ صرخات ثلاث اي تصيح بشدة
يسمعها من بين الخافقين المشرق والمغرب طس عن ابي هريرة باسناد ضعيف
بئس الطعام طعام العرس بالضم اي طعام الزفاف فالعرس الزفاف ويذكر ويونث
وهو ايضا طعام الزفاف وهو مذكر لا غير لانه اسم للطعام يطعمه بضم اوله
وفتح ثالثه الاغنيا استينافا في جواب عمن ساله عن كونه مذموما ويمنعه
المساكين والفقرا وقضيته انه اذا لم يخص بدعوته الاغنيا ولم يمنع منه الفقرا لا يكون
مذموما لان الاجابة اليه حينيذ واجبة قط في فوايد ابن مردك عن ابي هريرة
بئس القوم قوم لا ينزلون الضعيف فان الضيافة من شعاير الدين فاذا اهملها
اهل محل دل على تهاونهم به هب عن عقبة بن عامر الجهني باسناد حسن
بئس القوم قوم يمشي المومن بينهم بالتقية والكتمان اي بتقيتهم ويكتم عنهم حاله
لما يعلمه منهم من انهم بالمرصاد للاذى والاضرار اذا احسنه سترها او سبه

نشروها فر عن ابن مسعود باسناد ضعيف بل منكر
بئس الكسب اجر الزمارة بفتح الزاي وشد الميم الزانية اي ما تاخذه على الزنا بها
وقيل بتقديم الرا على الزاي من الرمز الاشارة لانها ترمز بعينها وحاجبها والزانية تفعله
وثمن الكلب ولو كلب صيد لعدم صحة بيعه ابو بكر بن مقسم في جزئه عن ابي
هريرة باسناد ضعيف
بئس مطية الرجل بكسر الطا المهملة وشد المثناة التحتية زعموا اي اشد
علاقة للرجل ان يتخذ زعموا مركبا الى مقاصده فيخبر عن امر تقليدا من غير تثبت
فيخطي ويجرب عليه الكذب حم د عن حذيفة وفيه انقطاع
بئسما اي بئس شيا كاينا لاحدكم ان يقول نسيت اية كيت وكيت بفتح التا اشهر
من كسرها اي كذا وكذا نسبته الفعل الى نفسه وهو فعل الله بل هو نُسِّي بضم
النون وشد المهملة المكسورة فهو اعني نسبة ذلك اليه وانما الله انساهم حم ق
ت ن عن ابن مسعود
البادي اخاه المسلم بالسلام اذا لقيه بري من الصرم بفتح المهملة وسكون الرا الهجر
والقطع حل عن ابن مسعود وقال غريب
البادي بالسلام بري من الكبر اي التعاظم هب خط في الجامع عن ابن مسعود
وفيه ابو الاحوص ضعيف اه
البحر الملح وهو المراد حيث اطلق من جهنم كناية عن انه ينبغي تجنب ركوبه لكثرة
افاته وغلبة الخوف
ابو مسلم ابراهيم بن عبد الله الكجي بفتح الكاف وشد الجيم نسبة الى الكج وهو الجص
في سننه ك هق عن يعلى بفتح التحتية وسكون المهملة وفتح اللام ابن امية
بضم الهمزة وفتح الميم وشد التحتية التميمي المكي وفيه مجهول
البحر الطهور ماؤه بفتح الطا المبالغ في الطهارة فالتطهير به حلال صحيح الحل ميتته
اي الحلال ميتته بفتح الميم ووهم من كسر سالوا عن ما البحر فاجابهم عن مائه وطعامه
لانه قد يعوز الزاد فيه كما يعوز الماء ه عن ابي هريرة باسناد صحيح
البخيل الكامل في البخل كما يفيده تعريف المبتدا من ذكرت عنده اي ذكر اسمي

يسمع

يسمع منه فلم يصل علي لانه بخل على نفسه حيث حرمها صلاة الله عليه
عشرا اذا هو صلى واحدة حم ت ن حب ك عن الحسين بن علي باسانيد صحيحة
البذا بفتح البا وبالهمز والمد ويقصر الفحش في القول شوم اي شر واصله الهمز
خفف واوا وسوا الملكة لوم بالضم اي الاساة الى نحو المماليك دناة وشح نفس ومع
الملكة اية سوا الخلق وهو شوم والشوم يورث الخذلان طب عن ابي الدردا
باسناد حسن
البذاذة بفتح الموحدة رث الثياب ورثاثة الهيئة من الايمان اي من اخلاق
اهل الايمان ان قصد به تواضعا وزهدا وكفا للنفس عن الفخر لا شحا بالمال
واظهارا للفقر والافلاس منه حم ه ك عن ابي امامة بن ثعلبة الحارثي واسمه اياس
باسناد حسن او صحيح
البر بالكسر اي الفعل المرضي اي معظمه حسن الخلق بالضم اي التخلق مع الخلق والخالق
فالمراد هنا المعروف وهو طلاقة الوجه وكف الاذى وبذل الندى ونحوها
والاثم ما حاك بالمهملة والكاف في صدرك اي اختلج وتردد في القلب ولم يطمين اليه النفس
وكرهت ان يطلع عليه الناس اي اماثلهم الذين يستحيي منهم والمراد بالكراهة
القرينة الجازمة لا العادية خد م ت عن النواس بفتح النون وشد الواو ابن سمعان
بكسر المهملة وفتحها الكلابي
البر ما سكنت اليه النفس واطمان اليه القلب والاثم ما لم تسكن اليه النفس
ولم يطمين اليه القلب لانه تعالى فطر عباده على الميل الى الحق والسكون اليه
وركز في طبعهم حبه وان افتاك المفتون اي جعلوا لك رخصة والكلام في
نفس ريضت وتمرنت حتى صفت وتحلت بانوار اليقين حم عن ابي ثعلبة
بفتح المثلثة الخشني بضم المعجمة الاولى وفتح الثانية وكسر النون ورجاله ثقات
البر لا يبلى اي الاحسان وفعل الخير لا يبلى ثناؤه وذكره في الدارين والذنب لا ينسى
بصيغة المجهول اي لا بد من الجزا عليه لا يضل ربي ولا ينسى والديان لا يموت
فيه جواز اطلاق الديان عليه تعالى اعمل ما شئت تهديد شديد كما تدين تدان
كما تجازي تجازى عب عن ابي قلابة مرسلا ووصله احمد في الزهد بلفظ عن ابي الدردا

البربري اي الانسان البربري نسبة للبربر قوم بين اليمن والحبشة سموا به لبربرة في كلامهم لا يجاوز ايمانه تراقيه جمع ترقوة عظم بين ثغرة النحر والعاتق زاد في رواية اتاهم نبي فذبحوه وطبخوه واكلوه طس عن ابي هريرة باسناد ضعيف

البركة اي النمو والزيادة حاصل في نواصي الخيل اي معقود في نواصيها اي ذواتها ببركة نسلها وحصول المغانم والاجور بها حم ق ن عن انس بن مالك

البركة حاصله في ثلاثة من الخصال في الجماعة اي صلاتها ولزوم جماعة المسلمين والثريد مرقة اللحم بالخبز والسحور بمعنى التقوية على الصوم ففيه رفق طب هب عن سلمان الفارسي وفيه البصري لا يعرف وبقيته ثقات

البركة في صغر القرص اي تصغير اقراص الخبز وطول الرشا اي الحبل الذي يستقى به الما وقصر الجدول النهر الصغير لانه اكثر عايدة على الزرع والشجر من الطويل ابو الشيخ ابن حبان في كتاب الثواب عن ابن عباس عبدالله السلفي بكسر المهملة وفتح اللام يحققه الحافظ ابو طاهر في الطيوريات عن ابن عمر وهذا كان الشافعي وغيره

البركة في المماسحة اي المصافحة في البيع اي ونحوه كملاقاة الاخوان د في مراسيله عن محمد بن سعد بن منيع الهاشمي البصري كاتب الواقدي

البركة مع اكابركم المجربين للامور المحافظين على تكثير الاجور فجالسوهم لتقتدوا برايهم او المراد من له منصب العلم وان صغر سنه حب حل ك هب عن ابن عباس باسناد صحيح

البركة في اكابرنا فمن لم يرحم صغيرنا ويجل كبيرنا اي يعظمه فليس منا اي ليس عاملا بهدينا متبعا لطريقتنا طب عن ابي امامة باسناد ضعيف

البزاق والمخاط والحيض والنعاس بعين مهملة كما وقفت عليه بخط المولف فما في نسخ من انه بالفاء تحريف اي هذه المذكورات في الصلاة فرضها ونفلها من الشيطان يعني يحبه ويرضاه لقطع الاخير للصلاة وللاشتغال بالاولين عن القران والذكر عن دينار باسناد ضعيف

البزاق في المسجد ظرف للفعل لا للفاعل سيئة اي حرام لانه تقذير للمسجد واستهانة به ودفنه في ارضه ان كانت ترابا او رملا حسنة مكفرة لتلك السيئة

اما المبلط والمرخم فدلكها فيه ليس دفنا بل زيادة في التقذير فيتعين ازالة عينه منه حم طب عن ابي امامة باسناد صحيح

البصاق في المسجد اي القاؤه في ارضه او جدرانه او اي جزء منه وان كان الباصق خارجه خطيئة اي اثم فعيله اي اثم وكفارتها دفنها اي دفن سببها وهو البصاق ان ترابا لمسجد ان كان والا لزم اخراجه ق د عن انس بن مالك

البضع بكسر الباء وفتحها ما بين الثلاث من الاحاد الى التسع منها قاله في تفسير قوله في بضع سنين طب وابن مردويه عن نيار ومثناة تحتية ابن مكرم بضم الميم وسكون الكاف وفتح الراء الاسلمي باسناد ضعيف

البطن اي الموت بدا البطن من نحو استسقا وذات الجنب والغرق اي الموت بالغرق في الماء مع عدم ترك التحرز شهادة اي الميت بهما من شهدا الاخرة طس عن ابي هريرة ورجاله رجال الصحيح

البطيخ اي بالكسر قبل الطعام يغسل البطن اي المعدة والامعاء غسلا مصدر موكد للغسل ويذهب بالداء الذي بالبطن اصلا اي مستاصلا له من اصله قيل المراد الاصفر لانه المعهود عندهم وقال ابن القيم المراد الاخضر قال الحافظ العراقي وفيه نظر ابن عساكر في التاريخ عن بعض عمات النبي صلى الله عليه وسلم وقال اي ابن عساكر شاذ بل لا يصح اصلا لان فيه مع شذوذه احمد الجرجاني وضاع لا تحل الرواية عنه

البغايا جمع بغي بالتشديد وهي الفاجرة التي تبغي الرجال اللاتي ينكحن انفسهن بغير بينة اي شهود فان النكاح باطل عند الشافعي والحنفي ومن لم يشترط الشهود اوله بان ارادوا بالبينة ما به يتبين النكاح من الولي ت عن ابن عباس

البقرة ومثلها الثور مجزية عن سبعة في الاضاحي والجزور من الابل خاصة يشمل الذكر والانثى تجزي عن سبعة في الاضاحي وبه قال كافة العلماء الا مالك حم د عن جابر بن عبدالله باسناد صحيح

البقرة عن سبعة والجزور عن سبعة في الاضاحي يعني به ان الكلام في الاضحية فيصح الاشتراك فيها بكل من ذينك طب عن ابن مسعود

البكا من عين صارخ من الرحمة اي رقة القلب والصراخ من الشيطان اي برضاه ومحبه نحوه ابن سعد في الطبقات عن بكر بالتصغير بن عبد الله بن الاشج بفتح المعجمة والجيم المدني مرسلا

البلاء موكل بالقول يعني الجد في سلامة ما سكت فاذا تكلم عرف ما عنده بالنطق فيتعرض للخطر والظفر ابن ابي الدنيا ابو بكر في كتاب الغيبة بكسر المعجمة عن الحسن البصري مرسلا هب عنه اي الحسن عن انس

البلاء موكل بالقول ما قال عبد لشي اي علي شي لا والله لا افعله ابدا الا ترك الشيطان كل عمل وولع بذلك منه حتى يوثمه اي يوقعه في الاثم بايقاعه في الحنث بفعل المحلوف عليه هب خط عن ابي الدردا باسناد فيه ضعفا

البلاء موكل بالمنطق زاد في رواية ابن ابي شيبه ولو سخرت من كلب لخشيت ان احول كلبا وعليه انشدوا

احفظ لسانك لا تقول فتبتلي ... ان البلاء موكل بالمنطق

وقال بعضهم لا ينبغي احد منه سوء الاثري ان المومل قال

شف المومل يوم الحيرة النظر ... ليت المومل لم يخلق له بصر

فذهب بصره وهذا المجنون بني عامر قال

فلو كنت اعمى اخبط الارض بالعصي ... اصم ونادتني اجيب المناديا

القضا عي عن حذيفه بن اليمان القضا عي وابن السمعاني في تاريخه عن علي ورواه البخاري في الادب عن ابن مسعود

البلاء موكل بالمنطق فلو ان رجلا عير رجلا برضاع كلبه لرضعها وعليه انشدوا

لا تمزحن بما كرهت فربما ... ضرب المزاح عليك بالتحقيق

خط عن ابن مسعود وفيه نصر الخراساني كذاب

البلاد بلاد الله والعباد عباد الله فحيثما اصبت خيرا فاقم وهذا معنى قوله تعالى يا عبادي ان ارضي واسعة فاياي فاعبدون وما احسن قول الصولي

لا يمنعنك خفض العيش في دعة ... نزوع نفس الى اهل واوطان

تلقى بكل بلاد ان حللت بها ... ارضا بارض وجيرانا بجيران

وقال

وقال المعري

كم بلدة فارقتها ومعاشر ... يجرون من اسف على دموعا

واذا اضاعتني الخطوب فلن ارى ... لحقوق اخوان الصفا مضيعا

وقال ابن بابات

فسر في بلاد الله والتمس الغنا ... فما الكرح الدنيا وما الناس قاسم

حم عن الزبير بن العوام باسناد ضعيف وفيه يحيى هبل

البيت الذي يقرا فيه القران يترايا لاهل السما كما تتراى النجوم لاهل الارض وفي رواية بدل يقرا فيه القران يذكر فيه الله هب عن عايشه

البيعان بسند البائع المتبايعان يعني البايع والمشتري بالخيار في فسخ البيع او امضايه ما لم وفي رواية حتى يتفرقا بابدانهما عن محلهما الذي تبايعا فيه عند الشافعي وقال ابو حنيفه ومالك بالكلام فان صدقا اي صدق كل منهما فيما يتعلق به من ثمن ومثمن وصفة مبيع وغيرها وبينا ما يحتاج الى بيانه بورك لهما اي اعطاهما الله الزيادة والنمو في بيعهما اي في صفقتهما وان كتما شيئا مما يجب الاخبار به شرعا وكذبا في نحو صفات الثمن او المثمن محقت ذهبت واضمحلت بركة بيعهما خاص بمن وقع منه التدليس وقيل عام يعود شوم احدهما على الاخر حم ق ٣ عن حكيم بن حزام بفتح الحا والزاي

البيعان تثنية بيع اذا اختلفا في البيع اي في صفة من صفاته بعد الاتفاق على الاصل ولا بينة تردا البيع اي بعد التحالف والفسخ طب عن ابن مسعود

البينة على المدعي وهو من يخالف قوله الظاهر ومن سكت خلي واليمين على المدعى عليه لان جانب المدعي ضعيف فكلف حجة قوية وهي البينة وجانب المدعى عليه قوي فقنع منه بحجة ضعيفة وهي اليمين ت عن ابن عمرو واسناده ضعيف

البينة على المدعي في رواية على من ادعى واليمين على من انكر ما ادعى عليه به الا في القسامة فان الايمان فيها في جانب المدعي وبها اخذ الائمة الثلاثة وخالف ابو حنيفة هق وابن عساكر عن ابن عمرو بن العاص وفيه مسلم الزنجي

حرف التا

تابعوا بين الحج والعمرة اي ايتوا بكل منهما عقب الاخر بحيث يظهر الاهتمام بهما

فان تخلل بينهما زمن قليل فانهما ينفيان الفقر والذنوب لخاصية علمها
الشارع او لان الغنا الاعظم هو الغنا بطاعة الله كما ينفي الكير خبث
الحديد والذهب مثل بذلك تحقيقا للانتفا وليس للحجة المبرورة
اي المقبوله او التي لا يشوبها اثم ثواب الا الجنة اي لا يقتصر لصاحبها
من الجزا على تكفير بعض ذنوبه بل لا بد من دخوله الجنة حم ت ن عن ابن مسعود
قال الترمذي حسن صحيح غريب
تابعوا بين الحج والعمرة فان متابعة ما بينهما تزيد في العمر والرزق وتنفي
الذنوب من بني ادم كما ينفي الكير خبث الحديد لجمعه لانواع الرياضات
قط في الافراد طب عن ابن عمر بن الخطاب
تاكل النار ابن ادم الذي يعذب بها يوم القيامه الا اثر السجود من الاعضا السبعه
الماموربالسجود عليها حرم الله عز وجل على النار ان تاكل اثر السجود اكراما
للمصلين واظهار الفضلهم ه عن ابي هريرة
تبا للذهب والفضه اي هلاكا لهما ادا الزمهما الله الهلاك وتمامه قالوا يا رسول الله
فاي المال نتخذ قال قلبا شاكرا ولسانا ذاكرا وزوجة صالحة حم عن رجل من الصحابة
هب عن عمر
تبسمك في وجه اخيك في الدين لك صدقة يعني اظهارك له البشاشة والبشر
اذا لقيته توجر عليه كما توجر على الصدقة وامرك بالمعروف اي بما عرفه
الشرع بالحسن ونهيك عن المنكر اي ما انكره وقبحه صدقة كذلك وارشادك
الرجل في ارض الضلال وفي رواية الفلاة لك صدقة بالمعنى المقرر كذا اقتصر
المولف عليه وسقط من قلمه خصلة ثابتة في الترمذي وهي قوله وبصرك الرجل
الردي البصر صدقة واماطتك اي تنحيتك الحجر والشوك والعظم عن
الطريق اي المسلوك او المتوقع السلوك لك صدقة وافراغك اي صبك من
دلوك بفتح فسكون دا ضرالدلا التي يستقى بها في دلو اخيك في الاسلام
لك صدقة يشير بذلك كله الى ان الخصلة وان كانت فاضلة لكن لا ينبغي
للانسان ان يكون وحشيا نافرا بل يقوم بحق الحق والخلق كما ذكر حرحب ت
عن

عن ابي ذر باسناد ضعيف
تبلغ الحلية بكسر الحا اي التحلي بالذهب المكلل بالدر من المومن يوم القيامة
حيث يبلغ الوضوء بفتح الواو ما وه وقال ابو عبيد اراد بالحلية هنا التحجيل
لانه العلامة الفارقة بين هذه الامة وغيرها ونازعه بعضهم ثم قال لو حمل على
قوله يحلون فيها من اساور كان اولى ورده التوربشتي بانه غير مستقيم اذ لا
مرابطه بين الحلية والحلي لان الحلية السيما والحلي التزين فان ويمكن ان
يجاب بانه مجاز عن ذلك م عن ابي هريرة بل هو متفق عليه
تجافوا عن عقوبة ذي المروة على هفوته وزلة صدرت منه فلا تعزروا عليها
كما مر ابو بكر بن المرزبان في كتاب المروة طب في كتاب مكارم الاخلاق عن
ابن عمر بن الخطاب باسناد ضعيف لضعف محمد بن عبد العزيز
تجافوا عن عقوبة ذوي المروة اي لا تواخذوه بذنب ندر منه لمروته الا في حد
من حدود الله تعالى فانه اذا بلغ الحاكم وثبت عنده وجب اقامته كما مر طص
عن زيد بن ثابت باسناد ضعيف لضعف الزهري
تجاوزوا اي سامحوا من المجاوزة مفاعلة من الجواز وهو العبور عن ذنب السخي
اي الكريم فان الله تعالى اخذ بيده كلما عثر اي سقط لانه لما سخى بالاشيا اعتمادا في هفوة او هلكة ح
على ربه شمله بعنايته فكلما عثر في مهلكة انقذه منها قط في الافراد طب حل
هب عن ابن مسعود باسانيد في بعضها مجهول وفي البعض ضعفا بل قيل بوضعه
تجاوزوا عن ذنب السخي اي تسامحوا وخففوا فيه وزلة العالم اي العامل
بقرينة ذكر العدل فيما بعده وسطوة السلطان العادل في احكامه فان الله لعله
تعالى اخذ بيدهم كلما عثر عاثر منهم بان يخلصهم من عثرته ويقيل كل منهم من كلا او كل واحد
هفوته لما مر خط عن ابن عباس
تجاوزوا لذي المروة بالهمزة تركه الانسانية والرجولية عن عثرته والذي نفسي
بيده اي بقدرته وارادته ان احدهم ليعثر وان يده لفي يد الله يعني ينعشه
من عثرته ويبيحا محه من زلته ابن المرزبان في معجمه عن جعفر بن محمد المعروف
بالصادق الامام الصدوق النبت معضلا

تجب الصلاة اي الصلوات المكتوبة على الغلام اي الصبي ومثله الصبية اذا عقل اي ميز والصوم اذا اطاق صومه والحدود اي وتجب اقامة الحدود اذا فعل موجبها والشهادة اي وتجب شهادته اي قبولها اذا شهد اذا احتلم اي بلغ سن الاحتلام او خرج منيه وما ذكر من وجوب الصلاة والصوم عليه بالتمييز والاطاقة لعله من اخذه من الاية الموهبي بفتح الميم وسكون الواو وكسر الهاء وحوحر نسبة الى موهب بطن من معافر في كتاب فضل العلم عن ابن عباس ضعيف لضعف جوهر الازدي

تجب الجمعة على كل مسلم الا امراة او خنثى لنقصها او صبي او مجنون او مملوك بعضه او كله لنقصه الشافعي عن رجل من الصحابة من بني وايل بفتح الواو وسكون الالف وكسر المثناة التحتية قبيلة معروفة باسناد رواه

تجد المؤمن مجتهدا فيما يطيق من صنوف العبادات وضروب الخيرات متلهفا او متكدرا على ما لا يطيق فعله من ذلك كالصدقة لفقد المال والمراد ان المؤمن هذا خلقه وهذه سجيته حم في كتاب الزهد عن عبيد بن عمير بتصغيرهما مرسلا وهو الليثي قاضي مكة تابعي تابعي ثقة

تجدون الناس معادن اي اصولا تختلف ما بين نفيس وخسيس كما ان المعدن كذلك فخيارهم في الجاهلية هم خيارهم في الاسلام لان اختلاف الناس في الغرائز والطبايع كاختلاف المعادن فكما ان المعدن منه ما لا يتغير فكذا صفة الشرف لا يتغير في ذاتها ثم لما اطلق الحكم خصه بقوله اذا فقهوا اي صاروا فقهاء فان الانسان انما يتميز عن الحيوان بالعلم والشرف الاسلامي لا يتم الا بالتفقه في الدين وتجدون من خير الناس في هذا الشان الخلافة او الامارة اشدهم له كراهية يعني خيرهم دينا وعقلا يكره الدخول فيه لصعوبة لزوم العدل قبل وفي رواية حتى يقع فيه فاذا وقع فيه قام بحقه ولا يكرهه وتجدون شر وفي رواية من شر الناس يوم القيامة عند الله ذا الوجهين وفسره بانه الذي يشبه المنافق بان يأتي هولاء القوم بوجه ويأتي هولاء بوجه فيكون عندنا هي بكلام وعند اعدائهم بضده مذبذب بين ذلك وذلك للحرص والسعي في الارض بالفساد حم ق عن ابي هريرة

تجري

تجري الحسنات على صاحب الحمى اي الذي لازمته الحمى ما اختلج عليه قدم او ضرب عليه عرق يعني يكتب له بكل اختلاج او ضرب عرق حسنة وتكثر له الحسنات بتكثر ذلك طب عن ابي بن كعب باسناد فيه مجهولان

تجعل النوايح من النساء يوم القيامة في الموقف صفين صف عن يمينهم وصف عن يسارهم يعني اهل النار كما يدل عليه قوله فينبحن على اهل النار كما تنبح الكلاب جزاء بما كانوا يعملون وذا بعد دخول النار لبعيد ابن عساكر في تاريخه عن ابي هريرة باسناد ضعيف جدا

تجوزوا اي خففوا في الصلاة صلاة الجماعة والخطاب للائمة بقرينة قوله فان خلفكم الضعيف والكبير وذا الحاجة والاطالة تشق عليهم اما المنفرد فيطيل ما يشاء وكذا امام محصورين راضين طب عن ابن عباس باسناد صحيح

تجي ريح بين يدي الساعة اي امام قيامها بقرب يقبض فيها روح كل مؤمن ومؤمنة حتى لا يقال في الارض الله الله طب ك عن عياش بفتح المهملة وشد المثناة التحتية فمعجمة ابن ابي ربيعة المغيرة ابن عبد الله القرشي المخزومي

تحرم الصلاة اي صلاة لا سبب لها متقدم ولا مقارن اذا انتصف النهار اي عند الاستواء كل يوم ولا تحرم الا يوم الجمعة فانها لا تحرم فيه عملا بالخبر هق عن ابي هريرة ثم قال اسناده ضعيف

تحروا بفتح اوله اطلبوا باجتهاد ليلة القدر بسكون الدال في الوتر من ليالي العشر الاواخر من رمضان اي تعمدوا طلبها فيه واجتهدوا فيه وهي في ليلة الحادي او الثالث والعشرين ارجى حم ق ت عن عايشة هذا صريح في ان لفظ في الوتر مما اتفق عليه الشيخان ومقتضى صنيع المولف لم يخرجها البخاري بل تفرد مسلم من حديث عايشة كما بينه الزركشي

تحروا ليلة القدر في الليالي السبع الاواخر من رمضان هذا مما استدل به من رجح ليلة ثلاث وعشرين على احدى وعشرين واول السبع الاواخر ليلة ثلاث وعشرين على حساب نقص الشهر دون تمامه وقيل يحسب تاما مالك ق د عن ابن عمر بن الخطاب

تحروا ليلة القدر فمن كان متحريها اي مجتهدا في طلبها لحوز فضلها فليتحرها ليلة

سبع وعشرين فان فيها اثر وبه اخذ اكثر الصوفية وقطع به بعضهم انها توافق ليلة جمعة حم عن ابن عمر بن الخطاب ورجاله رجال الصحيح

تحروا ليلة القدر ليلة ثلاث وعشرين حاول جمع الجمع بانها تنتقل لكن مذهب الشافعي لزومها ليلة معينة طب عن عبد الله بن انيس الانصاري باسناد حسن

تحروا الدعاء عند فيء الافياء اي عند الزوال كذا في نسخ الكتاب والذي وقفت عليه في النسخ المعتمدة من الحلية تحروا الدعاء عند الفيء والحديث عند مخرجه تتمة وهي ثلاثة لا يرد دعا وهم عند النداء للصلاة وعند الصف في سبيل الله وعند نزول المطر حل عن سهل بن سعد

تحروا الصدق اي قوله والعمل به وان رايتم ان فيه الهلكة فان فيه النجاة باطنا باعتبار العاقبة ابن ابي الدنيا في كتاب الصمت عن منصور ابن المعتمر بن عبد الله السلمي مرسلا ومنا فرجه

تحروا الصدق وان رايتم ان فيه الهلكة فان فيه النجاة واجتنبوا الكذب وان رايتم ان فيه النجاة فان فيه الهلكة ومحله وما قبله ما لم يترتب على الصدق وقوع محذور او على الكذب مصلحة محققة والا جاز الكذب بل قد يجب هنا دعن مجمع بن يحيى مرسلا ابو الانصاري الكوفي ثقة

تحريك الاصابع وفي رواية الاصبع في الصلاة يعني في التشهد مذعرة اي مخوفة للشيطان اي مفزعة له فيتنبا عن عن المصلي فتحريك الاصبع اي سبابة اليمنى فيه سنة واليه ذهب جمع شافعيون لكن المفتي به لا بل يرفعها عند الا الله دعق عن ابن عمر باسناد ضعيف

تحفة الصائم بضم التاء وسكون الحاء وقد تفتح الدهن والمجمر يعني تحفته التي تذهب عنه مشقة الصوم وشدته هي انه اذا زار احدكم اخاه وهو صائم فليتحفه بذلك ت ه عن الحسن بن علي وفيه ضعيف ومتهم

تحفة الصائم الزائر اخاه المسلم حال صومه ان تطفئ لحيته اي تضمخ بالطيب وتجمر ثيابه بالبخور وتزرر ازراره وتحفة المراة الصائمة الزائرة لنحو اهلها او بعلها ان تمشط راسها بنا تمشط دبا بحده للمفعول

ويجمر

وتجمر ثيابها وتزرر اي فان ذلك يذهب عنها مشقة الصوم هب عنه اي الحسن وفيه من ذكر

تحفة المومن الموت لان الدنيا سجنه ولا يزال فيها في عناء ونصب من مقاساة نفسه ورياضة شهواته ومدافعة شيطانه والموت اطلاق له من هذا العذاب طب حل ك هب عن ابن عمرو بن العاص وهو حسن غريب بل قال ك صحيح

تحفة المومن في الدنيا الفقر لانه تعالى لم يفعله به الا لعلمه بانه لا يصلح الا هو وان الغنى يطغيه فر عن معاذ بن جبل وله طرق واهية

تحفة الملايكة تجمير المساجد اي تبخيرها بالعود لانهم ياوون اليها وليس لهم حظ مما بايدينا الا الريح الطيبة فمن اراد ان يتحفهم فليجمر المساجد ابو الشيخ الاصبهاني عن سمرة بن جندب وفيه ضعف

تحفظوا من الارض فانها امكم التي خلقتم منها وانه ليس من احد من بني ادم عامل عليها خيرا او شرا الا وهي مخبرة به بالنبا للفاعل اي تشهد به عليه يوم القيمة ويكون للمفعول بان يخبرها به الحفظة فتخفف او تضيق عليه في الضم اذا قبر طب عن ربيعة بن عمر الجرشي بضم الجيم وفتح الرا بعدها معجمة

تحول ايها القاعد في الشمس الى الظل فانه مبارك لتنشيع للبدن لمن الزمه والجلوس في الشمس يورث امراضا رديه ك عن ابي حازم قال اقبلت وانا النبي المصطفى وانا قاعد في الشمس فذكره

تحولوا عن مكانكم الذي اصابتكم فيه الغفلة بالنوم عن صلاة الصبح قاله في قصة التعريس بالوادي فلما تحولوا امر بلالا اذن واقام فصلى الصبح بعد الشمس د هق عن ابي هريرة واصله في مسلم بدون الاذان والاقامة

تختموا بالعقيق فانه مبارك اي كثير الخير والمراد المعدن المعروف وسمى تختموا بالعقيق بمختنه بدل القوقبه وقال اسم واد بظاهر المدينة تقد صحف عق وابن لال في مكارم الاخلاق ك في تاريخه هب خط وابن عساكر فر عن عايشة باسناد ضعيف

تختموا بالعقيق فانه ينفي الفقر قيل اراد به اتخاذ خاتم فصه من عقيق وعلله

في حديث بانه يذهب الغم ما دام عليه عد عن انس بن مالك ثم قال حديث باطل
تخرج الدابة من الارض تكلم الناس وهي ذات زغب وريش ومعها خاتم
سليمان نبي الله وعصى موسى كليم الله فتجلو وجه المؤمن بالعصى بالهام
من الله فيصير بين عينيه نكتة تبيض منها وجهه وتخطم اي تسم انف
الكافر بالخاتم فيسود وجهه حتى ان اهل الخوان بكسر الخاء المعجمة المائدة التي تجتمع
عليها الجماعة للاكل ليجتمعون عليه فيقول هذا لهذا يا مؤمن وهذا لهذا
يا كافر لتميز كل منهم ببياض او سواد بحيث لا يلتبس حم ت ه ك عن ابي هريرة
باسناد صحيح
تخرج الدابة اخر الزمان فتسم بسين مهملة من السمة وهي العلامة
الناس يعني الكفار بان تؤثر في وجه كل منهم اثرا كالكي على خراطيمهم جمع
خرطوم وهو الانف ثم يعمرون فيكم اي تمتد اعمارهم بعد ذلك حتى يشتري
الرجل يعني الانسان الدابة مثلا فيقال له ممن اشتريت فيقول من الرجل
المخطم وفي رواية اشتريته من احد المخطمين حم عن ابي امامة باسناد رجاله ثقات
تخللوا اخرجوا ما بين الاسنان من الطعام بالخلال فانه نظافة للفم والاسنان
والنظافة تدعوا الى الايمان والايمان مع صاحبه في الجنة وفي رواية بدل
فانه الخ فانه مصحة للناب والنواجذ طس عن ابن مسعود واسناده حسن
تخيروا لنطفكم اي لا تضعوا نطفكم الا في اصل طاهر فانكحوا الاكفاء وانكحوا
اليهم فيه رد على من لم يشترط الكفاءة ه ك هق عن عائشة وفيه لين ضعف
تخيروا لنطفكم اي تكلفوا طلب ما هو خير للمناكح وازكاها وابعدها عن الفجور
فان النساء يلدن اشباه اخوانهن واخواتهن غالبا عد وابن
عساكر عن عائشة باسناد ضعيف بل قال الخطيب طرقه كلها واهية
تخيروا لنطفكم فان الولد ينزع الى اصل امه وطباعها وشكلها واجتنبوا هذا
السواد اي اللون الاسود وهو الزنج لا الحبش كما يعلم من احاديث اخرى
فانه لون مشوه اي قبيح وهو من الاضداد يقال للمراة الحسناء الرائعة
مشوهة حل عن انس وهو كما قال ابو حاتم حديث ضعيف من جميع طرقه

تداووا

تداووا يا عباد الله وصفهم بالعبودية ايماء الى ان التداوي لا ينافي التوكل اي تداووا
لا تعتمدوا في الشفاء على التداوي بل كونوا عباد الله متوكلين عليه فان الله
لم يضع داء الا وضع له دواء غير داء واحد وهو الهرم اي الكبر جعله داء
تشبيها به لان الموت يعقبه كالداء ولا ينافي هذا ما في حديث مسلم هم الذين
لا يكتوون ولا يسترقون وعلى ربهم يتوكلون حم 4 حب ك عن اسامة
بالضم ابن شريك الثعلبي بمثلثة ومهملة واسناده صحيح
تداووا من ذات الجنب وهي هنا ورم حار يعرض في نواحي الجنب من ريح غليظ موذ
بالقسط البحري وهو العود الهندي والزيت المسخن بان يدق ناعما ويخلط به
ويجعل لصوقا او يلعق فانه يحلل مادته حم ك عن زيد بن ارقم قال ك صحيح واقره
تداووا بالبان البقر فاني ارجو اي اؤمل ان يجعل الله فيها شفاء فانها تاكل
من كل الشجر فيه كالذي قبله ان التداوي لا ينافي التوكل طب عن ابن مسعود
وفي الباب ابو هريرة وغيره
تداركوا الهموم والغموم بالصدقات فانكم ان فعلتم ذلك يكشف الله تعالى
ضركم وينصركم على عدوكم فما مر عند مخرجه ويثبت عند الشدائد قدميكم ولعل
المؤلف ذهل عنه فر عن ابي هريرة باسناد فيه كذاب
تدرون بحذف همزة الاستفهام ما يقول الاسد في زئيره اي في صياحه قالوا الله
ورسوله اعلم قال يقول اللهم لا تسلطني على احد من اهل المعروف يحتمل الحقيقة
بان يطلب ذلك من الله بهذا الصوت ويحتمل انه عبارة عن كونه ركز في
طباعه محبة اهل المعروف طب في مكارم الاخلاق عن ابي هريرة
تدعى الارضون بفتح الراء وسكونها كلها يوم القيامة الا المساجد فانها
تنضم بعضها الى بعض اي وتصير بقعة في الجنة طس عد عن ابن عباس باسناد
فيه كذاب ومن ثم قيل موضوع
تذهبون ايها الامة الخير فالخير بالتتابع الافضل فالافضل حتى لا يبقى
منكم الا مثل هذه واشار الى حشف التمر اي حتى لا يبقى الا شرار الناس

تخ طب ك عن ر ويفع بالفا ابن ثابت الانصاري
تربوا صحفكم اي امروا التراب عليها بعد كتابتها لتجف فانه انجح لها اي اكثر نجاحا
الا التراب مبارك وقيل اراد وضع المكتوب اذا فرغ منه على التراب وان جف
ه عن جابر وفيه مجهول والمتن منكر
ترك الدنيا اي لذاتها وشهواتها امر من الصبر اي اشد مرارة منه لحرص النفس
عليها واشد من حطم السيوف في سبيل الله عز وجل في الجهاد وتمامه عند مخرجه
ولا يتركها احد الا اعطاه مثل ما يعطي الشهيد او تركها قلة الاكل والشبع وبغض
الثنا من الناس فانه من احب الثنا منهم احب الدنيا ونعيمها فر عن ابن مسعود باسناد ضعيف
ترك السلام على الضرير خيانة لان شرعية السلام ان يفيض كل من المتلاقيين الامان
على صاحبه فمن هو كذلك فقد خان صاحبه الضرير معذور بعدم الابصار فر عن ابي
هريرة باسناد ضعيف
ترك الوصية عار اي عيب وشين في الدنيا ونار وشنار في الاخرة الشنار اقبح
العيب والعار طس عن ابن عباس وفيه جماعة مجاهيل
تركت فيكم اي اني تارك فيكم بعدي كما عبر به في رواية شيئين لن تضلوا بعدهما كتاب
الله وسنتي اي طريقتي التي بعثت بها ولن يتفرقا حتى يردا على الحوض فهما الاصلان
اللذان لا عدول عنهما ولا هدى الا بهما والعصمة والنجاة في التمسك بهما فوجوب الرجوع
للكتاب والسنة معلوم من الدين بالضرورة ك عن ابي هريرة قال خطب المصطفى
الناس في حجة الوداع فذكره
تزوجوا في الحجز بضم الحا المهملة وكسرها وسكون الجيم وزاي اي الاصل والمنبت
الصالح كناية عن العفة فان العرق دساس اي دخال بالتشديد لانه ينزع في
خفا ولطف والمراد ان الرجل اذا تزوج في منبت صالح يجي الولد يشبه اهل الزوجة
في الاعمال والاخلاق وعكسه عد عن انس من طرق كلها ضعيفة
تزوجوا النسا ندبا فانهن ياتينكم وفي رواية ياتينكم بالمال بمعنى ان ادرار الرزق
يكون بقدر العيال والمعونة تنزل بحسب المؤنة فمن تزوج بقصد اخروي كتكثير الامة
او عفته عن الزنا رزقه الله من حيث لا يحتسب البزار خط عن عايشة باسناد
رجاله

رجاله ثقات د في مراسيله عن عروة بضم المهملة ابن الزبير مرسلا وله شواهد كثيرة
تزوجوا الابكار فانهن اعذب افواها وانتق ارحاما بنون ومثناة فوقية وقاف
اي اكثر اولادا وارضى باليسير زاد في رواية من العمل اي الجماع ولولا هذه الرواية
كان الحمل على الاعم اتم طب عن ابن مسعود باسناد ضعيف لضعف ابي بلال الاشعري
تزوجوا الودود اي المتحببة لزوجها بنحو تلطف في الخطاب وكثرة خدمة وادب
والولود اي من هي مظنة الولادة وهي الشابة فاني مكاثر بكم اي اغالب بكم
الامم السابقة في الكثرة د ن عن معقل بن يسار ورجاله ثقات
تزوجوا فاني مكاثر تعليل للامر بالتزوج اي مفاخر بكم الامم المتقدمة اي
اغالبهم بكم كثرة ولا تكونوا كرهبانية النصارى الذين يتبتلون في الصوامع
وقلل الجبال تاركين النسا والمال والنكاح تجري فيه الاحكام الخمسة فيكون فرض
كفاية لبقا النسل وفرض عين لمن خاف العنت ومندوبا لمحتاج اليه واجد
اهبته ومكروها لفاقد الحاجة والاهبة او واجدها وبه علة كهرم او عنة
او مرض دايم ومباحا لواجد اهبته غير محتاج ولا علة وحراما لمن عنده اربع هق
عن ابي امامة باسناد ضعيف لضعف محمد بن ثابت وغيره
تزوجوا فان النكاح ركن من اركان المصالح الدينية ولا تطلقوا بغير عذر شرعي
فان الله لا يحب الذواقين ولا الذواقات اي السريعي النكاح السريعي الفراق
استعمال مع الذا انما يتعلق بالاجسام وفي المعاني مجاز والطلاق تجري فيه الاحكام
الخمسة فيكون واجبا وهو طلاق الحكمين والمولي ومندوبا وهو من خاف ان لا
يقيم حدود الله في الزوجية ومن وجد ريبة وحراما وهو البدعي وطلاق من لم
يوف حقها من القسم ومكروها فيما عدا ذلك وعليه حمل الحديث ومباحا عند تعارض
مقتضي الفراق وضده عد عن علي باسناد ضعيف بل قيل موضوع
تساقطوا الضغاين بينكم جمع ضغينة وهي الحقد والعداوة والحسد
فان ذلك من الكباير البزار عن ابن عمر بن الخطاب
تسحروا ندبا لا وجوبا اجماعا فان في السحور بركة قال الحافظ العراقي روي بفتح
السين وضمها فبالضم الفعل وبالفتح ما يتسحر به والمراد البركة الاجر فيناسب الضم

او التقوي على الصوم فيناسب الفتح حم ق ت ن ه عن انس بن مالك ن عن ابي
هريرة وعن ابن مسعود حم عن ابي سعيد الخدري
تسحروا من آخر الليل اي في آخره قبيل الفجر هذا الغذا في رواية فانه الغذا
المبارك اي الكثير الخير لانه يكسب قوة على الصوم طب عن عتبة بضم العين
المهملة وسكون المثناة الفوقية ابن عبد بغير اضافة وهو السلمي وابي الدردا
ضعيف لضعف جبارة بن مغلس
تسحروا ولو بجرعة من ما لانه يحصل به الاعانة على الصوم بالخاصية او لانه
يحصل به النشاط ومدافعة سوء الخلق الذي يثيره العطش ع عن انس ضعيف
لضعف عبد الواحد الباهلي
تسحروا ولو بالما فان البركة في الفعل باستعمال السنة لا في نفس الطعام
ابن عساكر عن عبد الله بن سراقة باسناد ضعيف
تسحروا ولو بشربة من ما وافطروا اذا تحققتم الغروب ولو على شربة من ما
ولا تواصلوا فان الوصال عليكم حرام عد عن علي باسناد ضعيف لضعف
حسين بن عبد الله
تسعة اعشار الرزق في التجارة جمع عشير وهو العشر كنصيب والنصبا
والعشر في المواشي يعني النتاج ص عن نعيم بن عبد الرحمن الازدي تابعي ثقة من
الطبقة الثالثة وعن يحيى بن جابر الطائي مرسلا هو قاضي حمص ثقة يرسل كثيرا
ورجاله ثقات
تسليم الرجل باصبع واحد يشير بها فعل اليهود فيكره الاقتصار على الاشارة
بالتسليم اذا لم يكن في حالة تمنعه من التكلم ع طس هب عن جابر ورجاله ثقات
تسمعون بفتح المثناة الفوقية ويسمع مبني للمجهول منكم خبر بمعنى الامر اي لتسمعوا
مني الحديث ولتبلغوه عني وليسمعه من بعدي منكم ويسمع بالبنا للمفعول
ممن يسمع بفتح فسكون اي ويسمع الغير من الذي يسمع منكم حديثي وكذا
من بعدهم وهلم جرا وبذلك يظهر العلم وينتشر ويحصل التبليغ وهو الميثاق
الماخوذ على العلما حم د ك عن ابن عباس قال ك صحيح واقروه

تسموا

تسموا باسمي محمد واحمد ومحمد افضل ولا تكنوا بفتح المثناة الفوقية والكاف
وشد النون وحذف احدى التائين او بسكون الكاف وضم النون بكنيتي ابي القاسم اعظاما ما
لحرمتي فيحرم التكني به لمن اسمه محمد وغيره في زمنه وبعده على الاصح عند الشافعية
حم ق ت ه عن انس بن مالك حم ق عن جابر وفي الباب ابن عباس
تسموا باسما الانبيا لفظ امر ومعناه الاباحة لانهم اشرف الناس واسماهم
اشرف الاسما فالتسمي بها شرف للمسمى واحب الاسما الى الله عبد الله وعبد الرحمن
لان التعلق الذي بين العبد وربه انما هو العبودية المحضة والتعلق الذي بين
الله وعبده بالرحمة المحضة واصدقها حارث وهمام اذ لا ينفك مسماها عن حقيقة
معناها واقبحها حرب ومرة لما في حرب من البشاعة وفي مرة من المرارة خد د ن عن
ابي وهب الجشمي بضم الجيم وفتح المعجمة واخره ميم نسبة لقبيلة جشم بن الخزرج
من الانصار
تسمون اولادكم محمدا ثم تلعنونهم استفهام انكاري انكر اللعن اجلالا لاسمه كما منع
ضرب الوجه تعظيما لصورة ادم البزار ع ك عن انس باسناد فيه لين
تصافحوا من المصافحة والمراد الافضا بصفحة اليد الى صفحة اليد يذهب الغل
اي الحقد والضغن من قلوبكم فالمصافحة لذلك سنة موكدة عد عن ابن عمر
تصدقوا فسياتي عليكم زمان يستغني الناس فيه عن المال لظهور الكنوز وكثرة
العدل او لظهور الاشراط وكثرة الفتن بحيث يمشي الرجل يعني الانسان فيه
بصدقته يلتمس من يقبلها منه وهذا من الاشراط فيقول الانسان الذي ياتيه
بها يعني الذي يريد المتصدق ان يعطيه اياها لو جئت بها بالامس حيث كنت
محتاجا اليها لقبلتها فاما الان وقد كثر المال او اشتغلنا بانفسنا فلا حاجة لي فيها
فيرجع بها فلا يجد من يقبلها منه وهذا من الاشراط وزعم انه وقع في زمن ابن عبد العزيز
متعقب بالرد حم ق ن عن حارثة بحا مهملة ومثلثة ابن وهب الخزاعي ربيب عمر بن الخطاب
تصدقوا فان الصدقة فكاككم من النار اي خلاصكم منها رحمكم قال
العبادي والصدقة افضل من حج التطوع عند ابي حنيفة طس حل عن انس
ورجاله ثقات ذكره الهيثمي

تطوع الرجل في بيته اي في محل سكنه بيتا او غيره خاليا يزيد على تطوعه اي صلاته
التطوع عند الناس اي بحضرتهم تفضل اي كما تزيد فضل صلاة الرجل في جماعة على
صلاته وحده لانه ابعد عن الرياء ش عن رجل من الصحابة
تعاد الصلاة من قدر الدرهم من الدم اي يجب على من صلى بان الذي كان ببدنه او ملبوسه
قدر درهم من الدم ان يعيد صلاته واخذ بمفهومه ابو حنيفة فقال لا تعاد من
نجاسة دون درهم عد عق عن ابي هريرة ثم قال العقيلي هذا حديث باطل
تعافوا الحدود بفتح الفا وضم الواو وبعد بحذفها بينكم اي تجاوزوا عنها ولا ترفعوها
الي فما بلغني من حد اي ثبت عندي فقد وجب علي اقامته يعني الحدود التي بينكم
ينبغي ان يعفوها بعضكم لبعض قبل ان تبلغني فان بلغتني وجب علي ان اقيمها
د ن ك عن ابن عمرو بن العاص قال ك صحيح واقره الذهبي
تعافوا الحدود بينكم تسقط الضغائن بينكم كالتعليل للعفو كانه قيل لم العفو فقال
لان لا جل ان يسقط ما بينكم من الضغائن فان الحد اذا اقيم اورث في النفوس حقدا
بل عداوة ومثله التعزير البزار عن ابن عمر بن الخطاب ضعيف لضعف السلماني
تعاهدوا القران اي قراءته لئلا تنسوه فو الذي نفسي بيده اي بقدرته وتصريفه
لهو اشد تفصيا بمثناة فوقية ففا وصاد مهملة اي اسرع ذهابا من
اللام لتوكيد القسم
قلوب الرجال يعني حفظته وخصهم لانهم الذين يحفظونه غالبا فلا ينافي ذلك
من الابل من عقلها جمع عقال اي هو اشد ذهابا منها اذا انفلتت من العقال ق ن
لا تكاد تخرج ق عن ابي موسى الاشعري
تعاهدوا نعالكم اي تفقدوها عند ابواب المساجد فان وجدتم بها خبثا او
قذرا فامسحوه بالارض قبل ان تدخلوا وذلك لان تقذير المسجد ولو بمستقذر
طاهر حرام قط في كتاب الافراد بفتح الهمزة خط عن ابن عمر بن الخطاب باسناده كذاب
تغتري الحدة اي النشاط والخفة خيار امتي والمراد هنا الصلابة في الدين والسرعة
في امضا الخير وعدم الالتفات للغير طب عن ابن عباس باسناد ضعيف لضعف سلام الطويل
تعجلوا الى الحج اي بادروا به ندبا فان احدكم لا يدري ما يعرض له حتى تعجيله
خوف من عروض الافات القاطعه والعوارض المعوقه حم عن ابن عباس

تعرض

تعرض اعمال الناس على الله في كل جمعة مرتين اراد بالجمعة الاسبوع فعبر عن الشي
باخره وما يتم به ويوجد عنده يوم الاثنين استشكل استعماله بالنون بان المثنى
والملحق به يلزمه الالف اذا جعل علما واعرب بالحركة واجيب بان عايشة من اهل
اللسان فنطقها به بدل على انه لغة ويوم الخميس مراجع بينه وبين رفع الاعمال
بالليل مرة وبالنهار مرة فيغفر لكل عبد مومن الا عبدا وفي رواية عبدا بالجمع
بعدي فلا يحرم احد من المغفرة الا عبد ومنه فتشبوا منه الا قليل بينه وبين
اخيه في الاسلام شحنا بفتح فسكون ونون ممدودا عداوة فيقال اتركوا هذين
اي اخروا مغفرتهما حتى يفيا اي يرجعا عما هما عليه من التقاطع والتباغض
وتعرض الاعمال ايضا ليلة نصف شعبان والقدر فالاول عرض اجمالي باعتبار الاسبوع
والثاني والثالث باعتبار العام وفايدته يكون العرض اظهار شرف العاملين في الملائكة
واما عرضها تفصيلا فترفع الملائكه بالليل مرة وبالنهار اخرى م عن ابي هريرة
تعرض الاعمال على الله تعالى يوم الاثنين والخميس اي تعرضها الملائكة عليه
فيهما قال الحليمي يحتمل ان ملائكة الاعمال يتناوبون فيقيم فريق من الاثنين الى الخميس
فيعرج وفريق من الخميس الى الاثنين فيعرج كلما عرج فريق قرا ما كتبه في موقفه
من السما فيكون ذلك عرضا في الصورة واما الباري في نفسه فغني عن نسخهم
وعرضهم وهو اعلم باكتساب عباده منهم فيغفر الله للذنبين ذنوبهم الا ما
كان من متشاحنين اي متعاديين او قاطع رحم اي قرابة بنحو ايذا او هجر فيوخر
كلا منهم حتى يرجع ويتلطف والمغفور في هذا الحديث وما قبله الصغاير لا الكباير
فانه لا بد من التوبة منها طب عن اسامة بن زيد باسناد ضعيف لضعف
موسى بن عبيدة لكن ما قبله شاهد له
تعرض الاعمال يوم الاثنين والخميس على الله وتعرض على الانبيا اي الرسل الذي
يعرض عمل كل امه على نبيها وعلى الابا والامهات يحتمل اجراوه على ظاهره ويحتمل
ان المراد الاصول وان علوا لكن الكلام في اصل مسلم يوم الجمعة اي يوم كل جمعة
فيفرحون اي الانبيا والابا والامهات بحسناتهم وتزداد وجوههم بياضا
واشراقا المراد وجوه الارواح اي ذواتها لكن ويحزنون بسيئاتهم ويتساوون

البني في قبره فتح الله وجهك لقد آذيت الحي بعد موته انتهى قوله تعالى عن عمر بن عبد العزيز على الحي ودعوته تلك وقع يصلي في عمر عن عمير معرض الاعمال عن عجبة عبد الغفار عن عبد الله من عبد الصمد بن عبد الله وفي تذكرة القرطبي

كما يدل عليه قوله فاتقوا الله خافوه ولا تؤذوا موتاكم الذين تقع العرض عليهم بارتكاب المعاصي وفايدة العرض اظهار الله للاموات عذره فيما يعامل به احياهم الحكيم الترمذي عن والد عبد العزيز

تعرف بفتح المثناة اوله وشد الرا الى الله اي تحبب وتقرب اليه بالطاعة في الرخا يعرفك في الشدة بتفريجها عنك وجعله لك من كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا فاذا تعرفت اليه في الاختيار جازاك به عند الاضطرار بمدد توفيقه وخفي لطفه ابو القاسم بن بشران في اماليه عن ابي هريرة حسن غريب ورواه عن ابن عباس مطولا فقال كنت رديف رسول الله فقال يا غلام الا اعلمك كلمات ينفعك الله بهن احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده امامك تعرف الى الله في الرخا يعرفك في الشدة الحديث

تعشوا ارشادا ولو بكف اي بملء كف من حشف تمر يابس او فاسد او ضعيف لا قوى له كالشيص فان ترك العشا مهرمة بفتح الميم والرا اي مظنة للضعيف والهرم لان النوم مع خلو المعدة يورث تحليلا للرطوبات الاصلية لقوة الهاضمة الحارث بن ابي اسامة والقضاعي عن انس باسناد متفق على ضعفه بل قيل موضوع

تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم اي ما تعرفون به اقاربكم لتصلوها فتعلم النسب مندوب فان صلة الرحم محبة في الاهل مثراة بفتح الميم وسكون المثلثة من الثري اي الكثرة في المال اي سبب لكثرته منساة في الاجل مفعلة من النسا اي الحمراي مظنة لتاخيره واما علم النسب علم لا ينفع وجهالة لا تضر فاراد به التوغل فيه حم ت ك عن ابي هريرة قال ك صحيح واقروه

تعلموا مناسككم فانها من دينكم اي جزء من دينكم او من جنس دينكم او مما فرض عليكم في الدين فالحج فرض عيني وكذا العمرة عند الشافعي ابن عساكر عن ابي سعد الخدري باسناد ضعيف

تعلموا العلم وتعلموا للعلم الوقار الحلم والرزانة فيا مالنا موس العلم واعطاكمه

علم ح

من

من الاجلال حل عن عمر باسناد غريب ضعيف

تعلموا العلم زاد في رواية فان احدكم لا يدري متى يفتقر الى ما عنده وتعلموا للعلم السكينة بتخفيف الكاف وشذ من شددها اي السكون والطمانينة والوقار اي المهابة وتواضعوا لمن تعلمون بحذف احدى المثناتين للتخفيف منه فان العلم لا ينال الا بالتواضع والقا السمع وتواضع الطالب لشيخه رفعة وذلة له عز وخضوعه فخر طس عن ابي هريرة باسناد ضعيف لضعف عباد بن كثير

تعلموا ما شيتم ان تعلموا بحذف احدى التاين للتخفيف فلن ينفعكم الله بما تعلمون حتى تعملوا بما تعلمون فان العلم متى تخلف عن العمل كان حجة على صاحبه وخط عن معاذ بن جبل ابن عساكر عن ابي الدردا باسناد ضعيف ووقفه صحيح

تعلموا من العلم ما شيتم فوالله لا تؤجروا بجمع العلم حتى تعملوا بمقتضاه فان العلم كالشجرة والعمل كالثمرة فاذا كانت الشجرة لا تمر لها فلا فايدة لها وان كانت حسنة المنظر ابو الحسن بن الاخرم بخا معجمة وراء مهملة المديني بكسر الدال في اماليه عن انس بن مالك

تعلموا الفرايض اي علم الفرايض وعلموه الناس فانه نصف العلم اي قسم واحد منه سماه نصفا توسعا او اعتبارا لحالتي الحياة والموت وهو ينسى وهو اول علم ينزع من امتي اي ينزع علمه منهم بموت من يعلمه واهمال من بعدهم له ه ك عن ابي هريرة وفيه حفص بن عمر متروك

تعلموا الفرايض والقران وعلموا الناس ذلك فاني امرؤ مقبوض وتمامه وان العلم سيقبض اي بموت اهله وتظهر الفتن حتى يختلف الاثنان في فريضة فلا يجدان من يفصل بينهما قيل المراد بالفرايض هنا علم المواريث وقيل ما افترض الله على عباده بقرينة ذكر القران ت عن ابي هريرة وقال فيه اضطراب

تعلموا القران واقروه اي في التهجد وغيره وارقدوا فان مثل القران لمن تعلمه فقراه وقام به كمثل بزيادة الكاف او مثل جراب بكسر الجيم والعامة تفتحها محشو مسكا بكسر الميم يفوح ريحه في كل مكان ومثل من تعلمه فيرقد وهو في جوفه كمثل

جراب اوكي اي ربط فمه على مسك في جوفه فهو لا يفوح منه وان فاح فقليل
ت ن ه حب عن ابي هريرة قال ت حسن غريب

تعلموا كتاب الله القرآن اي احفظوه وتفهموه وتعاهدوه زاد في رواية
واقتنوه اي الزموه وتغنوا به اقرءوه بتحزن وترقيق وليس المراد قراءته بالالحان
فوالذي نفسي بيده اي بتصرفه لهو اشد تفلتا اي ذهابا من المخاض اي النوق
الحوامل المحبوسة في العقل بضم فسكون جمع عقال لانها اذا انفلتت لا تكاد
تلحق حم عن عقبة بن عامر ورجاله رجال الصحيح

تعلموا من قريش القبيلة المعروفة ولا تعلموها الشجاعة او الراي والكرم فانها به
عالمة وقدموا قريشا في المطالب العالية ولا تؤخروها زاده تاكيدا والا فهو
معلوم مما قبله وعلله بقوله فان للقرشي قوة رجلين اي مثل قوة اثنين من
من غير قريش في ذلك ش عن سهل بن ابي حثمة بفتح المهملة وسكون المثلثة
عبد الله وقيل عامر بن ساعدة الانصاري

تعلموا من النجوم اي من علم احكامها ما تهتدون به في ظلمات البر والبحر فان ذلك
ضروري لا بد منه سيما للمسافر ثم انتهوا اي اتركوا النظر فيما سوى ذلك فان
النجامة تدعو الى الكهانة فالماذون في تعلمه علم التسيير لا علم التاثير ابن مردويه
في تفسيره خط في كتاب النجوم عن ابن عمر وليس اسناده مما يحتج به

تعمل هذه الامة برهة بضم الموحدة وقد تفتح مدة من الزمان بكتاب الله القرآن
يعني بما فيه ثم تعمل برهة بسنة رسول الله اي بهديه وطريقته وما ندب اليه
ثم تعمل بعد ذلك بالراي اي بما لم يات به اثر ولا خبر فاذا عملوا بالراي فقد ضلوا
في انفسهم واضلوا من اتبعهم ع عن ابي هريرة باسناد صحيح

تعوذوا بالله من جهد البلاء بفتح الجيم افصح الحالة التي يمتحن بها الانسان
او بحيث يتمنى الموت او قلة المال وكثرة العيال ودرك الشقاء بتحريك الراء
وسكونها اسم من الادراك لما يلحق الانسان من تبعة والشقا السبب المودي
للهلاك وسوء القضاء اي المقضي لان قضاء الله كله حسن لا سوء فيه وشماتة
الاعداء اي فرحهم ببلية تنزل بعدوهم خ عن ابي هريرة بل هو متفق عليه

تعوذوا

تعوذوا بالله من جار السوء في دار المقام اي الاقامة فان الجار البادي يتحول
عنك والبادي الذي يسكن البادية وينتجع من محل الى اخر ن عن ابي هريرة
باسناد صحيح

تعوذوا بالله من ثلاث فواقر اي دواهي واحدها فاقرة لانها تحطم فقار
الظهر جار سوء بالاضافة ان راى خيرا اي الذي ان اطلع منك على خير كتمه
عن الناس حسدا وسوء طبيعة وان راى عليك شرا اذاعه اي افشاه بين الناس
ونشره وزوجة سوء بالاضافة ان دخلت انت عليها في بيتك لسنتك
اي رمتك بلسانها واذتك به وان غبت عنها خانتك في نفسها او مالك او
عرضك وامام سوء بالاضافة ان احسنت اليه بقول او فعل لم يقبل منك
ذلك وان اسات لم يغفر لك ما فرط منك من زلة او هفوة هب عن ابي
هريرة باسناد ضعيف

تعوذوا بالله من الرغب بالتحريك اي كثرة الاكل فان المومن ياكل في معا واحد
والكافر ياكل في سبعة امعا الحكيم في نوادره عن ابي سعيد الخدري باسناد ضعيف

تغطية الراس بالنهار فقه اي من نتائج الفهم لكلام العلما الحكما وبالليل
ريبة اي تهمة يستراب منها فان من وجد متقنعا ليلا انما يظن به فجورا او سرقة
عد عن واثلة بن الاسقع وفيه بقية وغيره من الضعفا

تفتح بفتح الفوقية مبنيا للمفعول ابواب السما ويستجاب الدعا مرد عا
يدعا مشروع في اربعة مواطن عند التقا الصفوف في سبيل الله اي
جهاد الكفار وعند نزول الغيث المطر وعند اقامة الصلاة اي
الصلوات الخمس وعند روية الكعبة اي اول ما يقع بصر القادم عليها
طب عن ابي امامة وفيه عفير بن معدان ضعيف

تفتح ابواب السما لخمس اي عند وقوع واحد منها لقراة القران وللقا
الزحفين ولنزول القطر ولدعوة المظلوم وللاذان اي الاذان للصلاة
والمراد ان الدعا في هذه الاوقات يستجاب كما بينه ما قبله طس عن ابن عمر
قال ابن حجر غريب ضعيف

تفتح ابواب السماء نصف الليل اي ولا يزال مفتوحة الى الفجر فينادي
مناد من الملائكة بامر الله هل من داع اي طالب حاجة فيستجاب له هل من
سائل فيعطى مسوله والجمع بينه وبين ما قبله للتاكيد واشعارا بتحقق
الوقوع هل من مكروب ببيان ازالة كربته فيفرج عنه فلا يبقى مسلم يدعو
بدعوة الا استجاب الله تعالى له الا زانية وزاد قوله تسعى بفرجها اي تكتسب
به رمزا الى ان الكلام فيمن جعلت الزنا حرفة تحترف بها فانها اتى فعلا واشد
اثما وابعد من الرحمة بخلاف من وقع منها فلتة او هفوة من غير قصد لذلك ولا
استعداد له فان امرها اخف في الجملة او عشارا بالتشديد اي مكاس طب
عن عثمان بن ابي العاص باسناد حسن
تفتح لكم ارض الاعاجم اي ارض فارس من ديار كسرى وما والاها وستجدون
فيها بيوتا يقال لها الحمامات سميت بذلك لحميمها وهو الماء الحار فلا يدخلها الرجال
الا بازار لان دخولهم بدونه ان كان بها احد يراه عورته والا فقد تجاوز الحد
وامنعوا النساء ان يدخلنها مطلقا ولو بازار الا مريضة او حائضا
او نفسا وقد خافت محذورا من الغسل ببيتها او احتاجت لدخوله لشدة
الاعيا ونحوه فلا تمنعوهن حينئذ للضرورة فدخول النسا الحمام مكروه الا لضرورة
وقيل حرام وهو ظاهر الخبر د عن ابن عمر بن الخطاب
تفتح ابواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس حقيقة لان الجنة مخلوقة
الان وفتح ابوابها ممكن او هو مجاز عن ازالة المانع ورفع الحجب فيغفر فيهما لكل
عبد لا يشرك بالله شيئا اي ذنوبه الصغاير بغير وسيلة طاعة الا رجل
بالرفع وتقديره فلا يحرم احد من الغفران الا رجل ومنه فشربوا منه الا قليل
بالرفع كانت بينه وبين اخيه في الدين شحنا بفتح المعجمة والمد اي عداوة
فيقال من قبل الله للملائكة الموكلين بكتابة من يغفر له انظروا بكسر الظا المعجمة
اخروا وامهلوا هذين اي لا تعطوا منها انصبا هذين الرجلين المتعاديين
حتى يرتفع العداوة بينهما ويصطلحا ولو برسله عند البعد نعم ان كانت الشحنا لله
فلا حرمان حم م د عن ابي هريرة

تح

تفتح بضم الفوقية مبنيا للمفعول اليمن اي بلادها سميت به لانها عن يمين الكعبة
او الشمس او بيمن بن قحطان فياتي قوم يبسون بفتح المثناة التحتية او
ضمها مع كسر الموحدة او ضمها وشد السين المهملة من البس وهو سوق بلين اي
يسوقون دوابهم الى المدينة فيتحملون من المدينة الى اليمن باهليهم اي زوجاتهم
وابنائهم ومن اطاعهم من الناس راحلين الى اليمن والمراد ان قوما ممن شهدوا
فتحها اذا شاهدوا سعة عيشها هاجروا اليها ودعوا الى ذلك غيرهم والمدينة
خير لهم من اليمن لكونها حرم الرسول ومهبط الوحي لو كانوا يعلمون بفضلها
وما في الاقامة فيها من الفوايد الدينية وجواب لو محذوف اي لو كانوا من اهل
العلم لعلموا ذلك فان جعلت للتمني فلا جواب وتفتح الشام سمي به لكونه عن
شمال الكعبة فياتي قوم يبسون بضبط ما قبله فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم
من الناس راحلين الى الشام والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح العراق فياتي
قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون
وهذا معجزة ظاهرة لوقوع ذلك كما اخبر مالك ق عن سفيان بتثليث السين
ابن ابي زهير بالتصغير الشنائي النمري
تفرغوا اي فرغوا قلوبكم من هموم الدنيا ما استطعتم لان تفريغ المحل
شرط لقبول غيث الرحمة وما لم يتفرغ المحل لم يصادف الغيث محلا ينزله
واشار بقوله ما استطعتم الى ان ذلك لا يمكن بالكلية الا لذوي النفوس القدسية
فانه من كانت الدنيا اكبر همه اي اعظم شي يهتم به افشى الله تعالى ضيعته اي كثر
عليه معاشه ليشغله عن الاخرة وجعل فقره بين عينيه فلا يزال منهمكا على
الجمع والمنع ومن كانت الاخرة اكبر همه جمع الله تعالى له امره وجعل غناه في قلبه وما
اقبل عبد بقلبه الى الله تعالى الا جعل الله قلوب المومنين تنقاد بفتح المثناة الفوقية
وكسر القاف اي تسرع اليه بالود والرحمة وتنحو له الناس ويفيض عليه الخير بغير حساب
ولا قياس طب عن ابي الدردا وضعفه المنذري
تفقدوا نعالكم عند ابواب المساجد اذا اردتم دخولها فان كان علق بها قذر فامسحوه
بالارض لئلا ينجس المسجد ويتقذر بقذره ولو بطاهر حرام حل عن ابن عمر وهذا حديث منكر

تفكروا في كل شي استدلالا واعتبارا ولا تفكروا في ذات الله فان بين السما السابعة الى كرسيه سبعة الاف نور وهو فوق ذلك اي مستول عليه ابو الشيخ الاصبهاني في كتاب العظمة عن ابن عباس

تفكروا في خلق الله اي مخلوقاته التي يعرف العباد اصلها جملة لا تفصيلا كالسما بكواكبها وحركاتها والارض بما فيها من جبالها وانهارها وحيوانها ونباتها ومعدنها فلا تتحرك ذرة الا ولله فيها حكمة دالة على عظمته ابو الشيخ عن ابي ذر

تفكروا في الخلق اي تاملوا في المخلوقات ودوران هذا الفلك ومجاري هذه الانهار فمن تحقق ذلك علم ان له صانعا لا يعزب عنه مثقال ذرة ولا تتفكروا في الخالق فانكم لا تقدرون قدره اي لا تعرفونه حق معرفته قال رجل لعلي يا امير المومنين اين الله قال اين سوال عن مكان وكان الله ولا مكان

ابو الشيخ عن ابن عباس قال خرج المصطفى ذات يوم وهم يتفكرون فذكره

تفكروا في الا الله اي النعم التي انعم بها عليكم ولا تفكروا في الله فان دكلا يخطر بالبال فهو بخلافه ابو الشيخ طس عد هب عن ابن عمر فيه الوازع بن نافع متروك

تفكروا في خلق الله ولا تفكروا في الله فانه لا تحيط به الافكار بل تتحير فيه العقول والانظار حل عن ابن عباس باسناد ضعيف جدا

تقبلوا بفتح الفوقية اوله والقاف وشدة للموحدة المفتوحة وفي رواية تكفلوا لي بست من الخصال اتقبل لكم بالجنة اي تكفلوا لي بهذه الستة اتكفل لكم بدخول الجنة اذا حدث احدكم فلا يكذب اي الا لضرورة او مصلحة محققة واذا وعد اخاه فلا يخلف الا ان كان الوفا خيرا واذا ائتمن اي جعل امينا على شي فلا يخن من ائتمنه غضوا ابصاركم عن النظر الى ما لا يجوز وكفوا ايديكم فلا تبسطوها بما لا يحل واحفظوا فروجكم عن الزنا واللواط واتيان البهايم ومقدمات ذلك ك هب عن انس باسناد واه

تقربوا الى الله اي اطلبوا رضاه ببغض اهل المعاصي من حيث كونهم اهلا للمعاصي لا لذواتهم فالمامور ببغضه في الحقيقة انما هو تلك الافعال المنهية والقوهم بوجوه مكفهرة بضم الميم وكسر الها وشد الرا اي عابسة قاطبة فعسى ان ينجع ذلك فيهم فينزجروا والتمسوا اطلبوا بذلك رضا الله عنكم ببغضهم فانهم اعدا الله وتقربوا الى الله

بالساعد

روي انه قال لا تفضلوني على يونس بن متى فانه كان يرفع له في كل يوم مثل عمل اهل الارض قالوا انما كان ذلك التفكر وهو عمل القلب لان احدا لا يقدر ان يعمل بجوارحه في اليوم مثل عمل اهل الارض ... يريد ... في خلق السموات والارض واختلاف الليل ...

بالتباعد عنهم فان مخالطتهم سم قاتل وفيه شمول العالم للعاصي ابن شاهين في كتاب الافراد بفتح الهمزة عن ابن مسعود باسناد ضعيف

تقعد الملايكة اي الذين منهم في الارض على ابواب المساجد اي الاماكن التي تقام فيها الجمعة وخص المساجد لان الغالب اقامتها فيها يوم الجمعة من اول النهار فيكتبون في صحفهم الاول والثاني والثالث وهكذا حتى اذا خرج الامام ليصعد المنبر للخطبة رفعت الصحف اي طووها ورفعوها للعرض فمن جا بعد ذلك فلا نصيب له من ثواب التبكير حم عن ابي امامة باسناد حسن

تقوم الساعة اي القيمة والروم اكثر الناس ومن عداهم من العرب وغيرهم بالنسبة اليهم قليل حم م عن المستورد بن شداد

تقول النار للمومن يوم القيمة بلسان الحال او المقال جز يا مومن فقد اطفا نورك لهبي والمراد المومن الكامل ومن خاف الله حق خيفته خافته المخاوف والمومن الكامل اهل نور وضيا فاذا اشرف على النار غدا وقع ضوءه عليها على مقدار جسده فذلك ظله في النار كان الشمس لو اشرفت على الارض فاضات وقع لجسده الذي لا ضوء له على تلك الضوء ظله فذلك ظله هنا طب حل عن يعلى بن منيه بضم الميم وسكون النون وهو ابن امية ومنية امه وفيه ضعف وانقطاع

تكفر كل لحا بكسر اللام وحا مهملة ممدودا اي مخاصمة ومسابة ركعتان اي صلاة ركعتين بعد الوصول لما انه يذهب الغضب طب عن ابي امامة باسناد ضعيف

تكون لاصحابي من بعدي زلة يغفرها الله تعالى لهم لسابقتهم معي ثم ياتي قوم بعدهم يكبهم الله على مناخرهم في النار ابن عساكر عن علي باسناد ضعيف

تكون بعدي امرا جمع امير يقولون اي ما يخالف الشرع ولا يرد عليهم اي لا يستطيع احد ان يامرهم بمعروف ولا ينهاهم عن منكر يتهافتون يتساقطون في النار يتبع بعضهم بعضا اي كلما مات واحد ولي غيره مكانه فعمل بعمله او المراد يتبع بعضهم بعضا في السقوط في النار طب عن معوية

تكون فتن اي محن وبلايا لا يستطيع ان يغير فيها بالبنا للمفعول اي لا يستطيع احد ان يغير فيها ما يقع من المنكرات بيد ولا لسان خوفا من السيف فليلزم بيته

انكار ذلك بقلبه رسته في كتاب الايمان عن علي
تكون النسم اي الارواح بعد الموت طيرا اي على شكل الطير او في حواصل طير على ما مر
تعلق بالشجر اي تاكل منه والمراد شجر الجنة حتى اذا كان يوم القيامة يعني اذا نفخ في
الصور النفخة الثانية دخلت كل نفس في جسدها التي كانت فيه في الدنيا قال
الحكيم الترمذي تو نفا في جوف طير انما هو في ارواح كمل المومنين طب عن ام هانى
بنت ابي طالب الانصارية قالت سيل المصطفى انتزاور اذا متنا ويرى بعضنا
فذكره وفيه ابن لهيعة
تمام البر بالكسر ان تعمل بمثناة فوقية في السر عمل العلانية فمن ابطن خلاف ما اظهر
فهو منافق ومن اقتصر على العلانية فهو مرا طب عن ابي عامر السكوني الشامي قلت
يا رسول الله ما تمام البر فذكره واسناده ضعيف
تمام الرباط اي المرابطة يعني مرابطة النفس بالاقامة على مجاهدتها لتتبدل
اخلاقها الرديئة بالحسنة اربعين يوما ومن رابط اربعين يوما لم يبع ولم يشتر ولم
يحدث حدثا اي لم يفعل شيئا من الاحوال الدنيوية الغير الضرورية خرج من ذنوبه
كيوم ولدته امه اي بغير ذنب وذلك مظنة لحصول الفتح الرباني والكشف الوهبي
طب عن ابي امامة وفيه ايوب بن مدرك متروك
تمام النعمة دخول الجنة والفوز من النار اي النجاة من دخولها فذلك هو الغاية
المطلوبة لذاتها حم حدث عن معاذ قال مر النبي برجل يقول اللهم اني اسالك
تمام نعمتك قال تدري ما تمام النعمة فذكره
تمسحوا بالارض ندبا بان تباشروها بالصلاة بلا حايل وقيل اراد التيمم فانها
بكم برة بفتح الموحدة وشد الراء اي مشفقة كالوالدة البرة باولادها يعني
ان منها خلقكم وفيها معاشكم واليها معادكم طص عن سلمان الفارسي وفي
اسناده مجهول وبقيته ثقات
تمعددوا اي تشبهوا بمعد بن عدنان في التقشف وخشونة العيش وكانوا
كذلك واخشوشنوا بالنون امر من الخشونة اي البسوا الخشن واتركوا
زي العجم وتنعمهم وروي بموحدة تحتية وانتضلوا او امشوا حفاة محافظة

على

على التواضع والقصد انهى عن الترفه وان كان جايزا طب عن ابن ابي حدرد
باسناد ضعيف
تناصحوا في العلم اي لينصح بعضكم بعضا في تعلمه وتعليمه ولا يكتم بعضكم بعضا
شيا من العلم عن غير اهله فان خيانة في العلم اشد من خيانة في المال وتمام الحديث
عند مخرجه والله سايلكم عنه ولعل المولف ذهل عنه حل عن ابن عباس باسناد
ضعيف بل قيل موضوع
تناكحوا لكي تكثروا ندبا وقيل وجوبا فاني تعليل للامر بالتناكح اباهي بكم اي افاخر
بسبب كثرتكم الامم المتقدمة يوم القيامة بين به طلب تكثير امته وهو لا يكون
الا بكثرة التناسل وهو بالتناكح فهو مامور به عب عن سعيد بن ابي هلال
الليثي مولاهم مرسلا واسنده ابن مردويه عن ابن عمر واسناده ضعيف
تنام عيناي ولا ينام قلبي لان النفوس الكاملة القدسية لا يضعف ادراكها
بنوم العين ومن ثم كان جميع الانبيا مثله ابو سعد في طبقاته عن الحسن
مرسلا وهو البصري
تنزهوا من البول اي تباعدوا عنه واستبروا منه فان عامة عذاب القبر منه
اي من ترك التنزه عنه فعدم التنزه منه كبيرة لاستلزامه بطلان الصلاة وتركها
كبيرة قال بعض المحققين لما كان القبر اول منازل الاخرة والطهارة اول منازل
الصلاة والاستنزاه اول منازلها والصلاة اول ما يحاسب عليه ناسب
المجازاة فيه وفيه دليل على نجاسة الابوال كلها كما هو مذهب الشافعي لان الجمع
المفرد المحلى بال والمضاف للعموم على الاصح قط عن انس واسناده وسط
تنظفوا بكل ما استطعتم من نحو سواك وازالة ريح كريه في بدن او
ملبوس فان الله تعالى بنى الاسلام على النظافة عن الحدث والخبث وكل مكروه
ومذموم فالمراد النظافة صورة ومعنى ولن يدخل الجنة اي بغير عذاب
الا كل نظيف اي نقي من الادناس والعيوب الحسية والمعنوية الظاهرة
والباطنة وغيره يطهر بالنار ثم يدخلها ابو الصعاليك الطرسوسي
بفتح الطا والرا في جزيه عن ابي هريرة باسناد ضعيف

تنق بالنون وتوق اي تخير الصديق ثم احذره او انق الذنب واحذر عقوبته او تبق بموحدة تحتية اي ابق على نفسك المال ولا تسرف في الانفاق الباوردي بموحدة تحتية في المعرفة اي في كتاب المعرفة عن سنان بن سلمة بن المحبق البصري الهذلي له رؤية وفيه ارسال الحديث

تنقه وتوقه بالقاف فيهما وهاء السكت اي استبق النفس ولا تعرضها للهلاك وتحرز من الآفات طب حل عن ابن عمر بن الخطاب وفيه ابن كرام متروك

تنكح المرأة لاربع اي لاجلها يعني انهم يقصدون عادة نكاحها لذلك لمالها بدل من اربع باعادة العامل ولحسبها بفتح المهملتين فموحدة تحتية شرفها بالآباء والاقارب ولجمالها اي حسنها صورة او معنى ولدينها ختم به اشارة الى انها وان كانت تنكح لتلك الاغراض لكن الدين هو المقصود بالذات فلهذا قال فاظفر بذات الدين اي اخترها وقربها ولا تنظر لغير ذلك تربت يداك افتقرتا او لصقتا بالتراب من شدة الفقر ان لم تفعل ق د ن ه عن ابي هريرة وهو من جوامع الكلم

تهادوا تحابوا ان كان بالتشديد فمن المحبة او بالتخفيف فمن المحاباة ويشهد للاول خبر تهادوا تزدادوا في القلب حبا وذلك لان الهدية تؤلف القلوب وتنفي سخائم الصدور وقبولها سنة لكن الاولى ترك ما فيه منة ع عن ابي هريرة باسناد جيد

تهادوا تحابوا وتصافحوا يذهب الغل بكسر الغين المعجمة عنكم اي الحقد والشحنا ابن عساكر عن ابي هريرة

تهادوا فانكم اذا فعلتم ذلك تزدادوا حبا عند الله لمحبة بعضكم لبعض او تزدادوا بينكم حبا وهاجروا تورثوا ابناءكم مجدا كانت الهجرة في اول الاسلام واجبة وبقي شرفها لاولاد المهاجرين بعد نسخها واقيلوا الكرام عثراتهم اي زلاتهم في غير الحدود اذا لم تخف الاثم ابن عساكر عن عائشة ابن حجر في اسناده نظر

تهادوا الطعام بينكم فان ذلك توسعة في ارزاقكم ومن وسع من رد لكم وسع عليه ومن قتر قتر عليه عد عن ابن عباس باسناد ضعيف

تهادوا

تهادوا اي يهدي بعضكم الى بعض ندبا وفي رواية فان الهدية تذهب وحر الصدر بواو وحاء مهملة مفتوحتين وراء غله وغشه وحقده ولا تحقرن جارة لجارتها اي اهداء شيء لجارتها ولو ان تبعث اليها وتتفقدها بشق فرسن شاة وهو قطعة لحم بين ظلفي عرقوب الشاة كان النهي دب بزيل الضغائن وكنى عن الحرة بالجارة حم ت عن ابي هريرة باسناد ضعيف

تهادوا بينكم هكذا ثبتت هذه اللفظة في الاول الصحيح فان الهدية تذهب بالسخيمة بمهملة فمعجمة الحقد في النفس لان السخط جالب للحقد والبغضا والهدية جالبة للرضى فاذا جاء سبب الرضى ذهب السخط ولو دعيت الى كراع لاجبت ولو اهدي الي كراع لقبلت اشار بالكراع الى الحث على قبول الهدية وان قلت وفيه رد لمن زعم ان الكراع هنا اسم مكان هب عن انس باسناد ضعيف

تهادوا فان الهدية تضعف الحب اي تزيده اضعافا مضاعفة وتذهب بغوائل الصدور جمع غل وهو الحقد والتهادي تفاعل يكون من الجانبين طب عن ام حكيم بنت وداع وقيل ودع الخزاعية واسناده غريب ليس بحجة

تواضعوا للناس بلين الجانب وخفض الجناح وجالسوا المساكين اي المنكسرة قلوبهم من مشاهدة جلال الله تكونوا من كبار الله اي الكبراء عنده وتخرجوا من الكبر قال من تواضع لله وراى نفسه دون الخلق رفعه الله قال بعضهم واذا تنسك الشريف تواضع واذا تنسك الوضيع تكبر حل عن ابن عمر باسناد ضعيف

تواضعوا لمن تعلمون حذف احدى التائين للتخفيف منه العلم وكذا لغيره بالتادب بين يديه وتعظيمه وكمال الانقياد اليه قيل للاسكندر انك لتعظم معلمك اكثر من تعظيمك لابيك قال لان ابي سبب حياتي الفانية وهو سبب حياتي الباقية وتواضعوا لمن تعلمون ه بخفض الجناح ولين الجانب وسعة الخلق ولا تكونوا جبابرة العلماء ثم مه فيغلب جهلكم علمكم اشهر من التواضع المتعين على العالم ان لا يدعي ولو بحق وقد قيل لسان الدعوى اذا نطق اخرسه الامتحان وقال شاعر

ومن البلوي التي ليس لها في العلم كنه
ان من يحسن شيا يدعي اكثر منه
واذا شرع التواضع لمطلق الناس فكيف لمن له حق الصحبة وحرمة التودد
وشرف الطلب خط في الجامع من اداب الراوي والسامع عن ابي هريرة قال
الذهبي رفعه لا يصح
توبوا الى الله فيما يحق العبودية واعطا مامنصب الربوبية فاني اتوب اليه كل يوم
امتثالا لقوله وتوبوا الى الله جميعا امرهم مع طاعتهم بالتوبة لئلا يحجبوا بطاعتهم دون
العوام من الذنوب والخواص من غفلة القلوب وخواص الخواص ما سوى المحبوب
فذنب كل عبد بحسبه ماية مرة ذكره للتكثير لا للتحديد ولا للغاية حم خد عن ابن
عمر ورواه مسلم ايضا
توضوا مما مسته وفي رواية غيرت النار اي من اكل كل ما اثرت فيه نحو طبخ او شي
او قلي والمراد الوضوء اللغوي حم م عن ابي هريرة حم م ه عن عايشه
توضوا من لحوم الابل اي من اكلها فان لحوم غليظة زهمة وبه اخذ احمد فنقض
الوضوء باكله واختاره من الشافعية النووي ولا توضوا من لحوم الغنم
لانها ليست في الغلظ والزهومة كتلك وتوضوا من البان الابل اي من شربها
ولا توضوا من البان الغنم لما ذكر وصلوا في مراح الغنم بالضم ما واها بالليل
فانها بركة ولا تصلوا في معاطن الابل فانها من الشياطين ه عن ابن عمر والاصح وقفه
التايب من الذنب توبة صحيحة مخلصة كمن لا ذنب له لان العبد اذا استقام صحت
نفسه وانكسر هواه وساوى من لا صبوة له ه عن ابن مسعود باسناد حسن
الحكيم عن ابي سعيد الخدري
التايب من الذنب كمن لا ذنب له لان التايب حبيب الله وهو لا يعذب حبيبه
واذا احب الله عبدا لم يضره ذنب معناه انه اذا احبه تاب عليه قبل الموت
فلم يضره الذنوب الماضية القشيري في رسالته وابن النجار في تاريخه عن انس
ابن مالك ورواه عنه الديلمي ايضا
التايب من الذنب كمن لا ذنب له اخذ منه الغزالي ان التوبة تصح من ذنب دون

ذنب

ذنب لانه لم يقل التايب من الذنوب والمستغفر من الذنب وهو مقيم عليه
كالمستهزي بربه ولهذا قيل الاستغفار باللسان توبة الكذابين ومن اذى
مسلما كان عليه من الذنوب مثل منابت النخل اي في الكثرة المفرطة وخص
ضرب المثل بالنخل لكثرتها بالحجاز حل هب وابن عساكر عن ابن عباس قال الذهبي
اسناده مظلم والاشبه وقفه
التؤدة بضم المثناة وهمزة مفتوحة ودال مهملة مفتوحة التاني في كل شي خير
اي مستحسن محمود الا في عمل الاخرة فان الحزم المسارعة اليه فاستبقوا
الخيرات د ك هب عن سعد بن ابي وقاص قال ك صحيح على شرطهما
التؤدة وفي رواية التودد والاقتصاد التوسط في الامور والتحرز عن طرفي الافراط
والتفريط والسمت الحسن اي حسن الهيئة والمنظر جز من اربع اثنا
باعتبار الاصل وعشرين جزا من النبوة اي هذه الاخلاق من اخلاق الانبيا
وبما لا يتم امر النبوة بدونها طب عن عبد الله بن سرجس بفتح المهملة وسكون
الرا وكسر الجيم بعدها مهملة
التاني اي التثبت في الامور من الله والعجلة من الشيطان لانها خفة وطيش
تجلب الشرور وتمنع الخيور وذلك مما يحبه الشيطان فاضيف اليه هب عن
انس بن مالك باسناد فيه ضعف وانقطاع
التاجر الامين الصدوق المسلم يحشر مع الشهدا يوم القيامة لجمعه الصدق
والشهادة بالحق والنصح للخلق وامتثال الامر المتوجه عليه من قبل الشارع
وتحمل الذم من الجبابرة ك عن ابن عمر قال ك صحيح واعترض
التاجر الصدوق الامين فيما يتعلق باحكام البيع يحشر يوم القيمة
مع النبيين والصديقين والشهدا وحسن اولئك رفيقا ت ك عن
ابي سعيد قال ت حسن غريب وقال ك من مراسيل الحسن
التاجر الصدوق يكون تحت ظل العرش يوم القيامة يعني يقيه
الله من حر يوم القيامة على طريق الكناية الاصفهاني في ترغيبه فر عن انس
التاجر الصدوق لا يحجب من ابواب الجنة بل يدخلها من ايها شا لنفعه

لنفسه ولصاحبه وسرايته نفعه الى عموم الخلق ابن النجار عن ابن عباس
التاجر الجبان بالتخفيف اي الضعيف القلب محروم لمن مزيد الربح
والتاجر الجسور مرزوق قال الديلمي معناه انهما يظنان ذلك وهما
مخطيان في ظنهما وما قسم لهما من الرزق لا يزيد ولا ينقص القضاعي
عن انس باسناد حسن
التثاوب بالهمز اي سببه وهو كثرة الغذا وثقل البدن من الشيطان
لانه ينشا من الامتلا وثقل النفس وميل البدن الى الكسل والنوم
فاضيف اليه لانه الداعي الى اعطا النفس شهوتها فاذا تثاوب احدكم
فليرده اي فليأخذ في اسباب رده كانه يمسك بيده على فيه ما استطاع
فان احدكم اذا قال ها المقصور من غير همز حكاية صوت المتثاوب
ضحك منه الشيطان ليشوه صورة الانسان ويضحك منه بل كما في رواية
ولذلك لم يتثاوب نبي قط ابن السني في عمل يوم وليلة عن ام سلمة ام المومنين
التحدث بنعمة الله شكر اي اشاعتها من الشكر واما بنعمة ربك فحدث وتركه
كفر اي ستر وتغطية لما حقه الاعلان ومحله ما لم يترتب على التحدث
بها محذور والا فالكتم اولى ومن لا يشكر القليل لا يشكر الكثير ومن لا يشكر
الناس لا يشكر الله اي من طبعه وعادته كفران نعمة الناس وترك الشكر
لمعروفهم فعادته كفران نعم الله وترك الشكر له والجماعة بركة والفرقة
عذاب اي اجتماع جماعة المسلمين وانتظام شملهم زيادة خير وتفرقهم يترتب
عليه الفتن والحروب ونحوها من عذاب الدنيا وامر الاخرة الى الله هب
عن النعمان بن بشير وفي اسناده كذاب
التدبير اي النظر في عواقب الانفاق نصف العيش اذ به يحترز عن
الاسراف والتقتير وكمال العيش سببان مدة الاجل وحسن العيش
فيه والتودد اي التحبب الى الناس نصف العقل لان من كف اذاه وبذل
نداه للناس ودوه وقاموا ذلك يحرز نصف العقل فاذا اقام العبودية لله
استكمل العقل كله والهم نصف الهرم الذي هو ضعف ليس وراءه قوة وقلة

العيال

العيال احد اليسارين لان الغنى نوعان غنى بالشي وغنى عن الشي لعدم
الحاجة اليه وهذا هو الحقيقي فقلة العيال لا حاجة معها الى كثرة المال
القضاعي عن علي امير المومنين فر عن انس بن مالك باسناد حسن
التذلل للحق اقرب الى العز من التعزز بالباطل لانه عند مخرجه ومن تعزز
بالباطل جزاه الله ذلا بغير ظلم فر عن ابي هريرة باسناد فيه كذاب الخرايطي
في كتاب مكارم الاخلاق عن عمر بن الخطاب موقوفا عليه
التراب ربيع الصبيان اي هو لهم كالربيع للبهايم والانعام يرتعون
ويلعبون فيه فينبغي ان لا يمنعوا من ذلك فانه يزيدهم قوة ونشاطا
وانبساطا خط في كتاب رواة مالك بن انس عن سهل بن سعد الساعدي
وعن ابن عمر بن الخطاب قال الخطيب المتن
التسبيح للرجال اي السنة لهم اذا نابهم شي في الصلاة ان يسبحوا والتصفيق
والتصفيق اي ضرب احدى اليدين على الاخرى للنسا خصهن بالتصفيق
صونا لهن عن سماع كلامهن لو سبحن هذا هو المندوب لكن لو صفقوا وسبحن
لم تبطل حم عن جابر بل هو متفق عليه بل اخرجه الستة وذهل المولف
التسبيح نصف الميزان اي يملا نصف الميزان او ياخذ نصف كفة الحسنات
والحمد لله يملاه بان ياخذ النصف الاخر وتعميمه لان الغرض الاصلي من شرعية
الاذكار ينحصر في التنزيه والتحميد والتسبيح يستوعب الاول والتحميد
الثاني ولا اله الا الله ليس دون الله حجاب اي ليس لقبولها حجاب يحجبها عنه
لاشتمالها على التنزيه والتحميد ونفي السوى صريحا حتى تخلص اي تصل اليه
المراد به شرعة القبول ت عن ابن عمرو بن العاص
التسبيح نصف الميزان لانه نصف العبودية والحمد لله تملاه لانه كمال
للعبودية والتكبير يملا ما بين السما والارض لان العبد اذا قال الله اكبر على يقين
من انه لا يرد قضاه ولا يحضر معه ضارا ويمنع دونه نافعا فكانه لم يبق بين السما
والارض لاحبها الا هو والصوم نصف الصبر لانه حبس النفس على الامر
والصوم حبسها عن شهواتها وهي المناهي فمن حبس نفسه عنها فقد اتى بنصف

الصبر والطهور بالضم نصف الايمان لان الايمان تطهير السر من دنس الشرك
فمن طهر جوارحه فقد طهر ظاهره وهو اتى بنصف الايمان فان طهر باطنه
استكمل الايمان ت عن رجل من بني سليم من الصحابه
الشوف اي المطل شعار لفظ رواية الديلمي شعاع الشيطان تلقيه
في قلوب المومنين فيمطل احدهم غريمه فيسر الشيطان تابثمه فر عن عبد
الرحمن بن عوف باسناد فيه مجهول
التضلع منها زمزم اي الاكثار من الشرب حتى تتمدد الضلوع والجنوب
براة من النفاق لدلالة حال فاعله على انه انما فعله ايمان وتصديقا بما جاء به
الشارع الازرقي في تاريخ مكة عن ابن عباس
التفل بمثناة فوقية مفتوحة وفا ساكنه في المسجد خطيه وكفارته ان
يواريه في تراب المسجد ان كان له تراب والا وجب اخراجه كامر د عن انس بن مالك
التكبير في الفطر اي في صلاة عيد الفطر سبع في الركعة الاولى سوى
تكبيرة التحريم وخمس في الركعة الاخرة بعد استوايه قايما والقراة
بعدهما اي الخمس والسبع كلتيهما اي في كلتا الركعتين د عن ابن عمرو
ابن العاص قال ت في العلل سالت عنه محمدا يعني البخاري فقال هو صحيح
التلبينه بفتح فسكون حسا يتخذ من دقيق او نخالة وربما جعل بعسل او
لبن مجمة بفتح الميم والجيم مشدده اي مريحه لفواد المريض وفي
رواية للحزين اي يريح قلبه ويسكنه باخماد حرارته من الاجمام وهو
الراحة تذهب ببعض الحزن فان فواد الحزين يضعف باستيلا النفس
على اعضايه ومعدته لقلة الغذا والحسا يرطبها ويغذيها ويقويها
حم ق عن عايشه
التمر بالتمر والحنطة بالحنطة والشعير بالشعير والملح بالملح مثلا بمثل
يدا بيد فمن زاد اي اعطى الزيادة او استزاد اي طلب اكثر فقد اربى
اي فعل الربا المحرم الا ما اختلف الوانه يعني اجناسه فانه لا يشترط فيه
التماثل حم م ن عن ابي هريرة

التواضع

التواضع لا يزيد العبد الا رفعة في الدنيا لانه به يعظم في القلوب وترتفع
منزلته في النفوس فتواضعوا يرفعكم الله تعالى في الدنيا بوضع القبول في
القلوب وفي الاخرة بتكثير الاجور قال بعضهم من راى لنفسه شفوفا على غيره
مقته الله في نفسه من حيث لا يشعر والعفو اي التجاوز عن الذنب لا يزيد
العبد الا عزا لان من عرف بالعفو ساد وعظم في الصدور فاعفوا يعزكم الله
في الدارين والصدقة لا تزيد المال الا كثرة بمعنى انه يبارك فيه ويندفع عنه
المعلقات فتصدقوا يرحمكم الله عز وجل اي يضاعف عليكم رحمته ابن ابي
الدنيا في ذم الغضب عن محمد بن عمير بالتصغير العبدي واسناده ضعيف
التوبة من الذنب ان لا تعود اليه ابدا اي هي مشروطة بالعزم على عدم العود وليس المراد
ان صحتها مشروطة بعدمه ابن مردويه هب عن ابن مسعود ثم قال البيهقي رفعه ضعيف
التوبة النصوح اي الصادقة والبالغة في النصح او الخالصة الندم على الذنب حين يفرط
منك فتستغفر الله ثم لا تعود اليه ابدا اي ثم تنوي ان لا تعود اليه بقية عمرك بان
يوطن قلبه ويكرد عزمه على عدم العود البته فان تردد فيه فهو لم يتب ابن ابي حاتم
وابن مردويه في تفسيريهما عن ابي بن كعب باسناد ضعيف
التيمم ضربتان فلا يكفي ضربة واحدة خلافا لحم ضربة لليدين وفيه رد على ابن سيرين
في قوله يجب ثلاث ضربات ضربة للوجه وضربة لليدين وضربة للذراعين وعلى الزهري
في قوله يكفي المسح الى الكوعين هب ك عن ابن عمر بن الخطاب باسناد فيه كذاب

حرف الثا

ثلاث نكرة هي صفة لمحذوف ولهذا وقعت مبتدا اي خصال ثلاث والخبر
قوله من كن اي حصلن فيه وجد اصاب حلاوة الايمان اي التلذذ بالطاعة وتحمل
المشقة في رضى الله ورسوله ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما اي اول
الثلاثة كون الله ورسوله في محبته اياهما اكثر محبة من محبة سواهما من نفس واهل
ومال وكل شي وان يحب المرء لا يحبه الا لله اي لا يحبه لغرض الا لغرض رضى الله
وان يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه اي نجاه منه بالاسلام
كما يكره ان يلقى بالبنا للمفعول في النار لثبوت ايمانه وتمكنه في جنانه حم ق ت ن ه

عن انس بن مالك

ثلاث من كن فيه نشر الله عليه بشين معجمة من النشر ضد الطي كنفه بكاف ونون وفا مفتوحات اي ستره وصانه وروي بمثناة تحتيه وسين مهملة وبدل كنفه حتفه بحا مهملة ومثناة فوقيه اي موته على فراشه وادخله جنته الاضافه للتشريف رفق بالضعيف ضعفا محسوسا او حسيا وشفقة على الوالدين اي الاصليين وان عليا والاحسان الى المملوك اي مملوك الانسان نفسه ولذلك ويلحق به اعانه او شفاعة عند سيده ت عن جابر وقال غريب انتهى وفيه عبد الله المغافري متهم

ثلاث من كن فيه اواه الله بالمد في كنفه ونشر عليه رحمته وادخله جنته اي من غير سبق عذاب من اذا اعطى بالبنا للمفعول شكر المعطي على ما اعطاه واذا قدر غفر اي اذا اقدر على عقوبة من استحق العقوبة عفى عنه واذا غضب لغير الله فتر اي سكن من حدته وكظم الغيظ ك هب عن ابن عباس قال ك صحيح ورد بان داود

ثلاث من كن فيه فهو من الابدال اي اجتماعها فيه يدل على كونه منهم الرضى بالقضا اي بما قدره الله والصبر عن محارم الله اي كف النفس والغضب في ذات الله عز وجل اي عند رؤية من ينتهك محارم الله وقد سقط من قلم المولف قطعة من الحديث وهي قوله بعدهن الابدال الذين بهم قوام الدين واهله فر عن معاذ بن جبل باسناد فيه كذاب

ثلاث من كن فيه حاسبه الله حسابا يسيرا يوم القيامة فلا يناقشه ولا يشدد عليه وادخله الجنة برحمته وان كان عمله لا يبلغ ذلك لقلته تعطي من حرمك عطاءه او مودته او معروفه وتعفو عمن ظلمك في نفس او مال او عرض وتصل من قطعك من ذوي قرابتك وغيرهم وتمامه قال ابو هريرة اذا فعلت هذا فما لي يا نبي الله قال يدخلك الله الجنة ابن ابي الدنيا ابو بكر في كتاب ذم الغضب طس ك عن ابي هريرة قال ك صحيح ورد بان فيه سليمان اليمامي واه

ثلاث من كن فيه وقي بالبنا للمفعول من الوقاية شح نفسه اي صانه الله عن اذى شح نفسه ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون من ادى الزكاة الى مستحقها او الامام وقرى الضيف اي اضافه واكرمه واعطى في النايبه هي ما ينوب الانسان

او الناس اي ينزل من الحوادث والفتن ونحوها طب عن خالد بن زيد بن حارثة بحا مهملة ومثلثة الانصاري مختلف في صحبته واسناده حسن

ثلاث من كن فيه فان الله تعالى يغفر له ما سوى ذلك من الذنوب وان كثرت من مات لا يشرك بالله شيئا في الوهيته ولم يكن ساحرا يتبع السحرة ليتعلم السحر ويعلمه ويعمل به ولم يحقد على اخيه في الدين فان الحقد شوم خد طب عن ابن عباس باسناد حسن

ثلاث من كن فيه فهي راجعة على صاحبها اي نشرها يعود عليه البغي اي مجاوزة الحد في الاعتدا والمكر اي الخداع والنكث نقض العهد وتمامه ثم قرا رسول الله ولا يحيق المكر السيء الا باهله وقرا ومن نكث فانما ينكث على نفسه خط عن انس باسناد ضعيف

ثلاث اصله ثلاث خصال بالاضافة فحذف المضاف اليه ولذلك جاز الابتدا بالنكرة من كن فيه استوجب الثواب اي استحق بوعد الله تعالى كرما منه ولا يجب على الله شي واستكمل الايمان اي يحصل له كمال التصديق القلبي خلق بضم الخاء واللام يعيش به في الناس بان يحصل له ملكة يقتدر بها على المداراة وورع اي كف عن المحارم والشبهات بحيث يحجزه اي يمنعه عن محارم الله تعالى اي عن الوقوع في شي منها وحلم بالكسر اناة وتثبت ووقار يرده عن جهل الجاهل اذا جهل عليه فلا يقابله بمثله بل يعفو ويصفح البزار عن انس وفيه مجاهيل

ثلاث من كن فيه او واحدة منهن فليتزوج من الحور العين حيث شا اي حيث اراد من العدد رجل ائتمن على امانة فاداها مخافة الله عز وجل اي مخافة عقابه ان هو خانها ورجل خلى بالتشديد عن قاتله اي عفى عنه قبل موته ورجل قرا في دبر كل صلاة اي في اخر كل مكتوبة قل هو الله احد احدى عشرة مرة اي سورتها بكمالها وذكر الرجل وصف طردي ابن عساكر في تاريخه عن ابن عباس باسناد ضعيف

ثلاث من كن فيه اظله الله تحت عرشه يوم لا ظل الا ظله الوضوء على المكاره اي المشاق كونه عاشديد البرد في شدة البرد والمشي الى المساجد الى الصلاة اي لاعتكاف في الظلم بضم الظا وفتح اللام جمع ظلمة بسكونه واطعام الجائع لوجه الله لا يريد جزا ولا شكورا ابو الشيخ في الثواب والاصبهاني في الترغيب

والترهيب عن جابر بن عبد الله

ثلاث من جاء بهن مع الايمان دخل من اي ابواب الجنة شاء وزوج من الحور العين حيث شاء من عفا عن قاتله وادى دينا خفيا الى مستحقه بان لم يكن عالما به كان ورثه ولم يشعر به وقرا في دبر كل صلاة مكتوبة اي مفروضة من الخمس عشر مرات قل هو الله احد وتمامه عند مخرجه فقال ابو بكر او احداهن يا رسول الله قال او احداهن ع عن جابر باسناد ضعيف جدا

ثلاث من حفظهن فهو ولي حقا ومن ضيعهن فهو عدوي حقا الصلاة اي المفروضة والصيام اي صيام رمضان والجنابة اي الغسل منها ومثلها الحيض والنفاس والمراد بكونه عدوه انه يعاقب وهوان ان لم يعف عنه فان تركها جاحدا فهو كافر طس عن انس باسناد ضعيف ص عن الحسن مرسلا هو الحسن البصري

ثلاث من فعلهن فقد اجرم بالجيم من عقد لواء في غير حق اي لقتال من لا يجوز قتاله شرعا او عق والديه اي اصليه وان علا احدهما او مشى مع ظالم لينصره فقد قال الله تعالى انا من المجرمين منتقمون ابن منيع طب عن معاذ بن جبل باسناد صحيح

ثلاث من فعلهن اطاق الصوم من سهل عليه فلم يشق من اكل قبل ان يشرب اي عند الفطر وتسحر اي اخر الليل وقال من القيلولة اي استراح نصف النهار نحو اضطجاع ولو بلا نوم البزار عن انس باسناد حسن

ثلاث من فعلهن ثقة بالله واحتسابا للاجر عنده كان حقا على الله تعالى ان يعينه اي يوفقه لطاعته ويدبره في معاشه وان يبارك له في عمره ورزقه من سعى في فكاك رقبة اي خلاص ادمي من الرق بان اعتقه او تسبب في اعتاقه ثقة بالله واحتسابا اي لا لغرض سوى ذلك كان حقا على الله ان يعينه وان يبارك له كرر لمزيد التاكيد وتشويقا الى نحو ذلك وتحقيقا لوقوعه ومن تزوج ثقة بالله واحتسابا اي لم يخف العيلة بل وثق بالله في حصول الرزق كان حقا على الله تعالى ان يعينه على الانفاق وغيره وان يبارك له في زوجته ومن احيى ارضا ميتة ثقة بالله واحتسابا اي طلبا للاجر بعمارتها نحو مسجد او ليأكل منها العاجز او نحو ذلك

كان حقا على الله ان يعينه على اجابة وغيره وان يبارك له بما يحي في غيرها لان من وثق بالله لم يكله الى نفسه طس عن جابر واسناده صالح مع نكارته

ثلاث من اوتيهن فقد اوتي مثل ما اوتي ال داود اي من اعطيهن فقد اعطي الشكر فهو شاكر كشكر ال داود نبي الله العدل في الغضب والرضى فاذا اعتدل فيهما صار القلب ميزانا للحق لا يستفزه الغضب ولا يميل به الرضى والقصد في الفقر والغنى بحيث لا يبطره الغنى حتى ينفق في غير حق ولا يعوزه الفقر حتى يمنع من نفقة حقا وخشية الله في السر والعلانية فاذا اوتي عبد هذه الثلاث قوي على ما قوي عليه ال داود الحكيم في نوادره عن ابي هريرة قال خطب المصطفى وتلى اعملوا ال داود شكرا ثم ذكره

ثلاث من اخلاق الايمان اي اخلاق اهله من اذا غضب لم يدخله غضبه في باطل بان يكون عنده ملكة تمنعه من ذلك خوفا من الله ومن اذا رضي لم يخرجه رضاه من حق بل يقول الحق حتى على اصله وفرعه ومن اذا قدر لم يتعاط ما ليس له اي لم يتناول غير حقه طص عن انس باسناد فيه كذاب

ثلاث من الميسر القمار بكسر القاف ما يتخاطر الناس عليه كان الرجل في الجاهلية يخاطر عن اهله وماله ايهما قمر صاحبه ذهب بهما والضرب بالكعاب اي اللعب بالنرد والصفير بالحمام اي دعاؤها للعب بها والصفير الصوت الخالي عن الحروف د في مراسيله عن يزيد بن شريح بالتصغير كذا رايته وقفت عليه من النسخ وصوابه شريك التيمي الكوفي مرسلا وهو ثقة

ثلاث من اصل الايمان اي ثلاث خصال من اساس الايمان الكف عمن قال لا اله الا الله اي وان محمدا رسول الله فمن قالها وجب الكف عن نفسه وماله ولا يكفر بذنب بخلاف المعتزلة الخبيثة وحزم الراعي الى النهي ولا نخرجه من الاسلام بعمل اي بعمل من المعاصي ولو كبيرة والجهاد ماض اي والخصلة الثالثة اعتقاد كون الجهاد نافذا حكمه منذ بعثني الله يعني من حين امرني بالقتال وذلك بعد الهجرة الى ان يقاتل اخر امتي الدجال فينتهي حينئذ الجهاد لا يبطله جور جائر اي لا يسقط فرضه بظلم الامام وفسقه ولا عدل عادل والايمان بالاقدار اي بان الله قدر الاشياء في الازل وعلم انها ستقع في اوقات تتبع كما قدرها د عن انس وفي اسناده مجهول

ثلاث من الجفا ان يبول الرجل قايما فانه خلاف الاولى الا لعذر ونحوه او يمسح جبهته
من نحو حصى وتراب اذا رفع راسه من السجود قبل ان يفرغ من صلاته ولو نفلا او ينفخ
في سجوده اي ينفخ التراب في الصلاة لموضع سجوده البزار عن بريده ورجاله رجال الصحيح
ثلاث من فعل اهل الجاهلية اي من عادة العرب في الحالة التي كانوا عليها قبل الاسلام
لا يدعهن اهل الاسلام استسقا بالكواكب كانوا يزعمون ان المطر فعل النجم لا بسقيا
من الله اما من لم يرده وقال مطرنا في وقت كذا النجم طالع او غارب فلا حرج عليه
وطعن في النسب اي انساب الناس والنياحة على الميت فانه من عمل الجاهلية ولا
يزال المسلمون يفعلون ذلك وذا من معجزاته لانه اخبار عن غيب وقع تخ طب عن جناده
بضم الجيم ثم نون ابي ملك الازدي الشامي قال ابن حجر في اسناده نظر
ثلاث من نعيم الدنيا وان كان لا نعيم لها حقيقة او يدوم او يعتد به مركب وطئ اي دابة
لينة السير والمراة الصالحة لدينها وللاستمتاع بها والمنزل الواسع لان الضيق يضيق
الصدر ويجلب الغم ش عن ابن قزع بضم القاف وشد الزاي هو ابو قزعة بن اياس بن الليثي
ثلاث من كنوز البر بكسر الموحدة اخفا الصدقة حتى لا تعلم يمينه ما ينفق شماله لبعدها عن
الريا ومن ثم قيل لا خير في المعروف اذا ذكر ولا في الصدقة اذا اشترت وكتمان المصيبة
عن الناس وكتمان الشكوى عنهم فلا يشكو بثه وحزنه الا الى الله يقول الله تعالى اذا ابتليت
عبدي ببلية كمرض فصبر على ذلك ولم يشكني الى عواده بضم المهملة وشد الواو اي
زواره في مرضه ابدلته لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه الذي اذابه المرض فان ابراته
اي قدرت له البرء من مرضه ابراته منه ولا ذنب له بان اغفر له جميع ذنوبه وان توفيته فالى
رحمتي اي فانا توفاه ذاهبا به الى رحمتي طب حل عن انس واسناده ضعيف بل قيل بوضعه
ثلاث من كنوز البر كتمان الاوجاع والبلوى والمصيبات من كل ما يصيب الانسان
من مكروه ومن بث اي اذاع ونشر وشكى مصيبته للناس لم يصبر لان الشكوى منافية للصبر
تمام في فوايده عن ابن مسعود باسناد ضعيف
ثلاث من الايمان الانفاق من الاقتار اي القلة وذا لا يصدر الا عن ثقة بالله وبذل السلام
للعالم بفتح اللام والمراد به جميع المسلمين من عرفته ومن لم تعرف والانصاف من نفسك
باداء حق الله وحق الخلق البزار طب عن عمار بن ياسر باسناد ضعيف
ثلاث من تمام الصلاة اي من مكملاتها اسباغ الوضو اي اتمامه بالاتيان بسننه وتجنب

مكروهات

مكروهاته وعدل الصف تسوية الصفوف واقامتها على سمت واحد والاقتدا
بالامام يعني الصلاة جماعة فانها من مكملات الصلاة عب عن زيد بن اسلم مرسلا هو الفقيه العزيزي
ثلاث من اخلاق النبوة تعجيل الافطار بعد تحقق الغروب ولا يوخر لاشتباك
النجوم كاهل الكتاب وتاخير السحور الى قبيل الفجر بحيث لا يقع في شك ووضع اليد
اليمين على الشمال في الصلاة بان يجعلهما تحت صدره فوق سرته قابضا لليسرى طب
عن ابي الدردا روي مرفوعا وموقوفا والموقوف صحيح والمرفوع فيه مجهول
ثلاث من الفواقر اي الدواهي امام يعني خليفة او سلطان او اميرا ان احسنت لم
يشكرك على احسانك وان اسات لم يغفر لك ما فرط منك من هفوة بل يبوا خذه
وجار جاير ان راي اي علم منك خيرا فعلته دفنه اي ستره واخفى اثره وان راي
عليك شرا اذاعه اي نشره واظهره بين الناس ليعيبك به وامراة اي حليلة لك
ان حضرت عندها اذتك بقول او فعل وان غبت عنها خانتك في نفسها
بالزنا وفي مالك بالاسراف وعدم الرفق فكل واحدة من هذه الثلاثة داهية دهيا
وبلية عظمى طب عن فضالة بن عبيد واسناده حسن
ثلاث اخاف على امتي امة الاجابة الاستسقا بالانوا هي ثمانية وعشرون نجما
معروفة المطالع فاذا وقع في احدها مطر نسبوه لذلك النجم لا لله وحيف السلطان
جوره وظلمه وعسفه وتكذيب بالقدر بالتحريك على ما مر مرارا حم طب عن جابر بن
سمرة باسناد ضعيف لضعف محمد الازدي
ثلاث احلف عليهن اي على حقيتهن لا يجعل الله تعالى من له سهم في الاسلام
من اسهمه الاتية كمن لا سهم له منها اي لا يساويه به في الاخرة واسهم الاسلام ثلاثة
الصلاة اي المكتوبات الخمس والصوم اي صوم رمضان والزكاة فهذه واحدة من
الثلاثة والثانية لا يتولى الله عبدا من عباده في الدنيا فيحفظه برعايته ويوفقه
فيوليه غيره اي يكله الى غيره من الخلق فيتولاه يوم القيامة بل كما تولاه في الدنيا
يتولاه في العقبى والثالثة لا يحب رجل قوما في الدنيا الا جعله الله اي حشره معهم
في الاخرة فمن احب اهل الخير حشر معهم ومن احب اهل الشر حشر معهم والرابعة لو حلفت
لو حلفت عليها كما حلفت على تلك الثلاث رجوت الو املة ان لا اثم الا يحنثني

ثم بسبب حلفي عليها وهي لا يستر الله على عبد في الدنيا الا ستره يوم القيامة لفظ
رواية الحاكم في الآخرة ثم قال فقال عمر بن عبد العزيز اذا سمعتم مثل هذا الحديث
اذا سمعتم مثل هذا الحديث يحدث به عروة بن الزبير عن عائشة فاحفظوه حم ك هب
عن عائشة وفيه جهالة ع عن ابن مسعود طب عن ابي امامة ورواته ثقات
ثلاث اذا خرجن اي ظهرن لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها
خيرا طلوع الشمس من مغربها فلا ينفع كافرا قبل طلوعها ايمانه بعده ولا مؤمنا لم يعمل
صالحا قبله عمله بعده لان حكم الايمان والعمل حينئذ كهو عند الغرغرة والدجال
اي ظهوره ودابة الارض والمراد ان كلا من الثلاثة مستبد في ان الايمان لا ينفع
لا ينفع بعد مشاهدتها فايها تقدم ترتب عليه عدم النفع م ت عن ابي هريرة
ثلاث ان كان في شيء شفاء فشرطة محجم او شربة عسل او كية تصيب الما
اي تصادفه فتذهبه وانا اكره الكي ولا احبه فلا ينبغي فعله الا لضرورة وقوله
وما احب تأكيد لما قبله حم عن عقبة بن عامر الجهني باسناد حسن
ثلاث اقسم عليهن اي على حقيتهن ما نقص مال قط من صدقة فانه وان نقص
في الدنيا نفعه في الآخرة باق فكأنه ما نقص فتصدقوا ولا تبالوا بالنقص الحسي ولا
عفى رجل اي انسان عن مظلمة ظلمها بالبناء للمفعول الا زاده الله تعالى بها
عزا فاعفوا يزدكم الله عزا في الدنيا والآخرة ولا فتح رجل اي انسان على نفسه باب
مسألة اي شحاذة يسأل الناس اي يطلب منهم ان يعطوه من مالهم تظاهرا بالحاجة وهو
بخلافه الا فتح الله عليه باب فقر لم يكن له في حسبان بان يتلف ما بيده بسبب من
الاسباب ابن ابي الدنيا في كتاب ذم الغضب عن عبد الرحمن بن عوف باسناد فيه غرابة وضعف
ثلاث اقسم عليهن ما نقص مال عبد من صدقة تصدق بها منه بل يبارك له فيه بما يجبر
نقصه الحسي ولا ظلم عبد بالبناء للمفعول مظلمة صبر عليها الا زاده الله عز وجل عزا
في الدنيا والآخرة ولا فتح عبد على نفسه باب مسألة اي سؤال للناس الا فتح الله
عليه باب فقر من حيث لا يحتسب واحدثكم حديثا فاحفظوه عني لعل الله ان ينفعكم به
انما الدنيا لاربعة نفر اي باعتبار حالاتها اربعة الاول عبد رزقه الله مالا
من جهة حلال وعلما شرعيا نافعا فهو يتقي فيه اي في الانفاق من المال والعلم ربه ويصل

فيه

فيه اي في كل منهما رحمه بالصلة من المال وبالاسعاف بجاه العلم ويعلم لله فيه حقا
من وقف وانظار وافتاء وتدريس فهذا الانسان العامل بذلك بافضل المنازل
اي الدرجات عند الله والثاني عبد رزقه الله علما شرعيا نافعا ولم يرزقه مالا
ينفق منه في وجوه القرب فهو صادق النية يقول فيما بينه وبين الله لو ان لي مالا لعملت
فيه بعمل فلان اي الذي له مال ينفق منه في البر فهو بنيته اي يؤجر على حسبها
فاجرهما سواء اي فاجر عقد عزمه على انه لو كان له مال انفق منه في الخير من له مال
ينفق منه سواء ويكون اجر العمل زيادة له والثالث عبد رزقه الله مالا ولم يرزقه
علما شرعيا نافعا فهو يخبط في ماله بغير علم لا يتقي فيه ربه اي لا يخاف فيه بان لم يخرج
الزكاة ولا يصل منه رحمه اي قرابته ولا يعلم لله فيه حقا من اطعام جائع وكسوة
عار وفك اسير ونحوها فهذا العامل على ذلك باخبث المنازل عند الله اي اوضعها
واحقرها والرابع عبد لم يرزقه الله مالا ولا علما ينتفع به فهو يقول بنية
صادقة لو ان لي مالا لعملت فيه بعمل فلان ممن يأتي بالافعال فيه صالحا فهو
بنيته اي يؤجر عليها فوزرهما سواء اي هما بمنزلة واحدة في الاثم لا يفضل احدهما
على الآخر من هذه الجهة حم ت عن ابي كبشة واسمه سعد بن عمرو او عمرو بن سعيد
الانماري بفتح الهمزة وسكون النون واخره راء نسبة الى انمار
ثلاث جدهن جد بكسر الجيم فيهما ضد الهزل وهزلهن جد فمن فعل شيئا منها هازلا
اي لاعبا فهو مرتب عليه اثره النكاح فمن زوج بنته هازلا انعقد وان لم يقصد
عند الثلاثة دون مالك والطلاق فيقع طلاقه اجماعا والرجعة وخص الثلاثة
لتأكد امر الفروج والا فكل تصرف ينعقد بالهزل على الاصح عند الشافعية د ت ه
عن ابي هريرة قال ت حسن غريب ونوزع
ثلاثة حق على الله تعالى ان لا يرد لهم اي لكل منهم دعوة دعوة مع توفر الاركان
والشروط دعوة الصائم اي دعوة الانسان في حال تلبسه بالصوم الكامل
حتى قال في الاذكار هكذا الرواية بمثناة فوقية اي تحتية تصحيف حتى يفطر
بالفعل ويحتمل حتى يدخل اوان الافطار والمظلوم حتى ينتصر اي ينتقم
من ظالمه لانه مضطر ملهوف والمسافر اي سفرا في غير معصية حتى يرجع

الي وطنه لانه مستوفز مضطرب فهو كثير الانابة الى الله فلا يرد • البزار عن ابي هريرة
وفي اسناده مجهول وبقيته ثقات
ثلاث دعوات بفتح العين مستجابات عند الله اذا توفرت شروطها واركانها
دعوة الصائم فرضا او نفلا حتى يفطر ومراده كامل الصوم ودعوة المسافر سفرا
جائزا حتى يصدر ودعوة المظلوم على من ظلمه حتى ينتصر عق هب عن ابي هريرة
باسناد حسن
ثلاث دعوات يستجاب لهن لا شك فيهن اي في اجابتهن دعوة المظلوم وان كان
فاجرا ودعوة المسافر سفرا مباحا ودعوة الوالد لولده لانه صحيح الشفقة
عليه كثير الايثار له على نفسه فلما صحت شفقته اجيبت دعوته واذا كان
الوالد كذلك فالام اولى ه عن ابي هريرة
ثلاث دعوات مبتدا مستجابات خبره لا شك فيهن اي في استجابتهن دعوة
الوالد على ولده ومثله جميع الاصول ودعوة المسافر ودعوة المظلوم وما ذكر
في الوالد محله في والد ساخط على الولد لنحو عقوق بدليل خبر الديلمي سالت الله ان لا
يقبل دعا حبيب على حبيبه حم خد ت عن ابي هريرة قال ت حسن ونوزع بان فيه مجهولا
ثلاث دعوات لا ترد دعوة الوالد لولده يعني الاصل لفرعه ودعوة العالم العامل
بعلمه ودعوة المسافر قال هنا لا ترد وانفا مستجابات تفننا لان عدم الرد كناية
عن الاستجابة والكناية ابلغ فلذلك لم يقيد بنفي الشك ابو الحسن بن مهرويه
في الاحاديث الثلاثيات والضيا في المختارة عن انس باسناد ضعيف
ثلاث اعلم انهن حق اي ثابت واقع بلا ريب ما عفا امرؤ عن مظلمة
ظلمها الا زاده الله تعالى بها عزا في الدارين وما فتح رجل على نفسه باب مسالة للناس
يعطونه من مالهم يبتغي بها اي بالمسالة كثرة من حطام الدنيا الا زاده الله بها
فقرا من حيث لا يعلم وما فتح رجل على نفسه باب صدقة اي تصدق من ماله
يبتغي بها وجه الله تعالى لا ريا وسمعة الا زاده الله بها كثرة في ماله واجره
هب عن ابي هريرة
ثلاث كلهن حق على كل مسلم اي فعلهن متاكد على كل منهم بحيث يقرب من الواجب
عيادة المريض اي زيارته في مرضه وان كان رمدا وشهود الجنازة اي حضور جنازة

المسلم

المسلم والذهاب للصلاة عليه ودفنه وتشميت العاطس اذا حمد الله بان
يقول يرحمك الله فان لم يحمد لم يشمته لاساءته خد عن ابي هريرة باسناد حسن
ثلاث حق على كل مسلم اي فعلهن متاكد عليه كما تقرر الغسل يوم الجمعة
بنيته والسواك ويتاكد للصلاة والطيب اي التطيب بما تيسر من الاطياب
فان لم يجد تنظف ولو بالما ش عن رجل من الصحابة
ثلاث خصال من سعادة المرء المسلم بزيادة المرء في الدنيا الجار الصالح
اي المسلم الذي لا يوذي جاره والمسكن الواسع بالنسبة لساكنه والمركب الهني
اي الدابة السريعة اللينة غير نحو الجموح والنفور حم طب ك عن نافع بن
عبد الحارث الخزاعي قال ك صحيح واقروه
ثلاث خلال من لم تكن فيه واحدة منهن كان الكلب الذي يجوز قتله خيرا منه فضلا
عن كونه مثله ورع يحجزه عن محارم الله عز وجل وحلم يرد به جهل الجاهل عليه
وحسن خلق بضم الخا واللام يعيش به في الناس فمن جمع الثلاث فقد ربح
لقلبه علما شهد به مثل هذا الفقيه وصار الناس منه في عفا وهو من نفسه في عنا
هب عن الحسن مرسلا وهو البصري ورواه الطبراني مسندا عن ام سلمة نحوه لف
ثلاث ساعات للمرء المسلم ما دعا فيهن بدعوة الا استجيب له ما لم يسال قطيعة
رحم او ماثما اي ما فيه قطيعة قرابة او ما فيه حراما وهو عطف عام على خاص
حين يوذن المؤذن بالصلاة حتى يسكت اي يفرغ من اذانه وحين يلتقي
الصفان في الجهاد لاعلاء كلمة الله حتى يحكم الله بينهما بنصر من شا لا يسال
عما يفعل وحين نزول المطر حتى يسكن اي الى ان ينقطع ويستقر في الارض حل عن
عائشة باسناد ضعيف
ثلاث فيهن البركة اي النمو وزيادة الخير البيع بثمن معلوم الى اجل معلوم
والمقارضة بمعنى مهملة وراء مهملة بخط المولف ثم [illegible] على الحاشية اي بيع العرض
بالعرض واخلاط البر بالشعير للبيت اي لاجل اكل اهل بيت مالكه لا للبيع الا
لخلطه ليبيعه فانه لا بركة فيه بل هو تدليس وغش ه وابن عساكر عن صهيب
قال الذهبي حديث واه جدا
ثلاث فيهن شفا من كل دا الا السام اي الموت فانه لا دوا له السنا بالقصر

نبت معروف يسهل الصفرا والسودا والسنوت بفتح السين المهملة افصح
العسل او الرب او الكمون او التمر او الشمر او الشبت كذا ساق المولف هذا الحديث
ذكر بلاث اولا ثم ذكر ثنتين وهكذا رايته بخط خليجي من عن انس
ثلاث لازمات اي ثابتات دايمات لامتي سو الظن بالناس بان لا يظن
بهم الخير والحسد والطيرة بكسر الطا وفتح المثناة التحتية وقد تسكن التشاوم
فاذا ظننت فلا تحقق الظن وتعمل بمقتضاه بل توقف عن القطع حتى تعلم به
واذا حسدت فاستغفر الله تعالى اي تب من الاعتراض عليه في تصرفه في
خلقه فانه حكيم واذا تطيرت من شي فامض لقصدك ولا تعد كفعل الجاهلية
فان ذلك لا اثر له في جلب نفع ولا دفع ضر ابو الشيخ في كتاب التوبيخ طب
عن حارثة بن النعمان بن نفيع بن زيد الانصاري باسناد ضعيف
ثلاث لم تسلم منها هذه الامة الحسد للخلق والظن بالناس سوا والطيرة
اي التطير الا انبيكم بالمخرج بفتح الميم والراء ويجوز ضم الميم وكسر الراء اي المنجا
قال اذا ظننت فلا تحقق مقتضى ظنك واذا حسدت احدا فلا تبغ اي
ان وجدت في قلبك شيا فلا تعمل به واذا تطيرت فامض متوكلا عليه تعالى
رسته بضم الراء وسكون المهملة وفتح المثناة الفوقية عبد الرحمن بن عمر الاصبهاني
في كتاب الايمان عن الحسن مرسلا وهو البصري
ثلاث لن تزلن في امتي التفاخر بالاحساب مع ان العبرة انما هي بالاعمال لا بالاحسا
والنياحة على الميت كدأب اهل الجاهلية والانوا اي الاستسقا بها ع عن
انس ورجاله ثقات
ثلاث لو يعلم الناس ما فيهن من الفضل ومزيد الثواب ما اخذن الا بسهمة
اي بقرعة فلا يتقدم اليها الا من خرجت قرعته حرصا على ما فيهن من الخير الاخروي
والبركة الدنيوية التاذين بالصلاة فان المؤذن يغفر له مدى صوته والتهجير
اي التبكير بالجماعات اي المحافظة عليها في اول الوقت والصلاة في اول الصفوف
وهو الذي يلي الامام ابن النجار في تاريخه عن ابي هريرة ...
ثلاث ليس لاحد من الناس فيهن رخصة اي في تركهن ...
اي معصوما الوفا بالعهد لمسلم او كافر اي معصوم واد الامانة الى مسلم كان
او

او كافر كذلك هب عن علي باسناد فيه كذاب
ثلاث معلقات بالعرش الرحم تقول اللهم اني بك فلا اقطع بالبنا للمجهول
اي اعوذ بك من ان يقطعني قاطع يريد الله والدار الاخرة والامانة تقول اللهم
اني بك فلا اخان بالبنا للمفعول اي اني اعوذ بك ان يخونني خاين يخافك والنعمة
تقول اللهم اني بك فلا اكفر بالبنا للمفعول اي اعوذ بك ان يكفرني المنعم عليه الذي
يخافك هب عن ثوبان بضم المثلثة غريب ضعيف لضعف يزيد بن ربيعة
ثلاث منجيات في الاخرة خشية الله اي خوفه تعالى في السر والعلانية والعدل
في حال الرضى والغضب فلا يحمله الغضب على الجور ولا الرضى على الوقوع في محذور
لاجل رضى المخلوق والقصد في الفقر والغنى اي التوسط فيهما في الانفاق
ونحوه وثلاث مهلكات هوى بالقصر متبع بان يطيعه صاحبه في منع الحق الواجب
وشح مطاع واعجاب المرء بنفسه اي تحسينه فعل نفسه على غيره وان كان
قبيحا وهو فتنة العلما عظم الا من فتنة العلما اعظم بها من فتنة
ذكره الزمخشري ابو الشيخ في التوبيخ طس عن انس واسناده ضعيف
ثلاث مهلكات اي موقعات لفاعلها في الهلاك وثلاث منجيات اي مخلصات
لصاحبها من العذاب وثلاث كفارات لذنوب عاملها وثلاث درجات اي
منازل في الاخرة فاما المهلكات فشح مطاع اي بخل يطيعه الانسان فلا يودي
ما عليه من حق الحق وحق الخلق وهوى متبع بان يطيع ما يامره به هواه
واعجاب المرء بنفسه اي ملاحظته اياها بعين الكمال مع نسيان نعمة
الله واما المنجيات فالعدل في الغضب والرضى والقصد في الفقر والغنى وخشية
الله في السر والعلانية فقدم السر لان تقوى الله فيه اعلى درجة واما الكفارات
جمع كفارة وهي الخصلة التي من شانها ان تكفر اي تستر الخطيئة ونحوها
فانتظار الصلاة بعد الصلاة ليصليها في المسجد واسباغ الوضوء في السبرات
جمع سبرة بفتح السين المهملة وسكون الموحدة التحتية وهي شدة البرد ونقل
الاقدام الى الجماعات اي الى الصلاة مع الجماعة واما الدرجات فاطعام الطعام
للضيف وللجايع وافشا السلام بين الناس من عرفته ومن لم تعرفه والصلاة

باللیل والناس نیام اي التهجد في وجوب اللیل حال غفلة الناس واستغراقهم
في لذة النوم طس عن ابن عمر بن الخطاب باسناد ضعیف
ثلاث من كن اي اجتمعن فيه فهو منافق اي حاله يشبه حال المنافق وان صام
رمضان وصلى الصلاة المفروضة وحج البيت واعتمر اي اتى بالعمرة يعني وان
اتى بامهات العبادات واعاظمها وقال اني مسلم وهذا الشرط اعتراض وارد للمبالغة
لا يستدعي جوابا من اذا حدث كذب في حديثه واذا وعد اخلف اي جعل الوعد
خلافا واذا ائتمن خان فيما جعل امينا عليه والكلام فيمن صارت هذه الصفات
وبدنه وبدنه شعاره لا ينفك عنها بدليل قرنه الجملة الشرطية باذا ابو الشيخ في كتاب
الايمان وابو الشيخ في التوبيخ عن انس باسناد ضعيف لضعف الرقاشي وغيره
ثلاث من الايمان اي من قواعد الايمان ومن شان اهله الحيا بحا مهملة ومثناة تحتيه
والعفاف اي كف النفس عن المحارم والشبهات والعي والمراد به عي اللسان عن الكلام عند
الخصام غير عي الفقه اي الفهم في الدين والعلم اي وغير العي في العلم الشرعي فان
العي عنهما ليس من اصل الايمان بل محض نقص وخسران وهن مما ينقصن من الدنيا
لان اكثر الناس لا حيا عندهم ومن استعمل معهم الحيا اضاعوه واذوه وهن يزدن
في الاخرة اي في عمل الاخرة او في رفع الدرجات في الاخرة وثلاث من النفاق
اي من شان اهله البذا والفحش في القول والفعل والشح الذي هو اشد البخل
وهن مما يزدن في الدنيا لكونها طباع اهلها فالعامل بها تقبل عليه الدنيا واهلها
وينقصن من الاخرة لما فيهن من الوزر وما ينقصن من الاخرة اكثر مما يزدن
من الدنيا لان متاع الدنيا وان كثر ظل زايل وحال حايل ونعيم الاخرة لا يتناهى
رسته في كتاب الايمان عن عون بن عبد الله بن عتبة بعين مهملة مضمومة ومثناة
فوقية ساكنة ابن الهذلي الكوفي الثابعي الزاهد بلاغا اي قال بلغنا عن رسول الله ذلك
ثلاث اي صوم ثلاثة ايام من كل شهر زاد النسائي ايام البيض ورمضان الى
رمضان فهذا صيام الدهر اشارة الى مجموع صوم ثلاثة ايام وصوم رمضان
ادخل الفاء على الخبر لكون المبتدا نكرة موصوفة او الفا زايدة ذكره بعضهم واعترض
بانه صح خبر صوم ثلاثة ايام من كل شهر صوم الدهر فلا فايدة لذكر رمضان م د ن

عن

عن ابي قتادة
ثلاث هن علي فريضة لفظ رواية الحاكم فرايض وهن لكم تطوع الوتر وركعتا
الضحى وركعتا الفجر قال ابن حزم يلزم من قال به وجوب ركعتي الفجر عليه ولم يقولوا
به وتعذر وردها بعارضه انتهى واقول اخشى ان يكون ذا الخبر بفان الذي في المستدرك
وتلخيصه الخبر بنون وحا مهملة وعليه فلا اشكال حم ك عن ابن عباس قال
الذهبي حديث منكر
ثلاث وثلاث وثلاث اي اعدهن وابين حكمهن فثلاث لا يمين لهن بعمل
بمقتضاها بل اذا وقع الحلف ينبغي الحنث والتكفير وثلاثة الملعون فيهن اي
الفعل الملعون عليه موجود فيهن وثلاثة اشك فيهن فلا اجزم فيهن بشي
فاما الثلاثة التي لا يمين فيهن فلا يمين للولد مع والده اي فلا اصل معتبر له
فلو كانت يمين العزم ثبتا ذي حجا اصله ينبغي للولد ان يكفر عنها ولا يستمر ولا المراة مع
زوجها اذا حلفت على شي لا يرضاه تحنث وتكفر ولا المملوك مع سيده كذلك
فيحنث ويكفر بالصوم لان لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق واما الملعون فيهن
فملعون من لعن والديه اي من لعن اصليه او احدهما فهو الملعون وملعون من ذبح
لغير الله كالاوثان وملعون من غير تخوم الارض بضم المثناة الفوقية وخاميه
اي حدودها جمع تخم ينبغي مسكون كفلس وفلوس واما التي اشك فيهن فعزير
لا ادري اكان نبيا ام لا ولا ادري الحجر تبع ام لا وهذا قبل علمه بانه كان نبيا اسم
قانه سمي في خبر لا تسبوا تبعا في اخر فلا تلعنوا تبعا فانه كان قد اسلم ولا ادري
التي تقام على اهلها في الدنيا كفارة لاهلها في الاخرة ام لا وذا قاله قبل علمه بانه
كفارة لهم فقد صح خبر من اصاب ذنبا فاقيم عليه حد ذلك الذنب فهو كفارته الاسمعيلي
بكسر الهمزة وسكون المهملة وكسر العين المهملة نسبة الى جده اسمعيل في معجمه
وابن عساكر في تاريخه عن ابن عباس
ثلاث لا تؤخرن بمثناة فوقية الصلاة اذا اتت بمثناتين فوقيتين وروي
بنون ومد بمعنى حانت وحضرت اي دخل وقتها والجنازة اذا حضرت
للمصلي فلا تؤخر ندبا للزيادة في المصلين ولا لغيره لكن ينتظر الولي ان لم يخف تغيره

والايم اذا وجدت كفوا فلا يوخر تزويجها به ندبا ت ك عن علي قال الترمذي غريب ليس بمتصل وجزم غيره بضعفه

ثلاث لا ترد اي لا ينبغي ردها الوسايد جمع وسادة بالكسر المخدة والدهن قال الترمذي يعني بالدهن الطيب واللبن فينبغي لمن اهديت اليه ان لا يردها فانها قليلة المنة خفيفة المونة ت عن ابن عمر بن الخطاب واسناده حسن

ثلاث لا يجوز اللعب بهن لان جدهن جد الطلاق والنكاح والعتق فمن طلق او زوج او تزوج او اعتق هازلا نفذ له وعليه طب عن فضالة بن عبيد الانصاري وفي سنده ابن لهيعة وبقيته ثقات

ثلاث اصله ثلاث خصال لا يحل لاحد من الناس ان يفعلهن في تقدير مصدر اي لا يحل لاحد فعلهن لا يوم رجل اي ولا امراة للنسا قوما فيخص منصوب بان المقدرة لوروده بعد النفي على حد لا يقضى عليهم فيموتوا نفسه بالدعا في رواية بدعوة دونهم فتخصيص الامام نفسه بالدعا مكروه بل ياتي ندبا بلفظ الجمع في نحو القنوت والتشهد فان فعل اي خص نفسه به فقد اي حقيق خانهم لان كلما امره الشارع امانة وترك اداها خيانة ولا ينظر بالرفع عطفا على يوم في قعر بفتح فسكون بيت اي صدره قبل ان يستاذن على اهله بتحريم فان فعل اي اطلع فيه بغير اذن فقد دخل اي ارتكب اثم من دخل البيت ولا يحل بكسر اللام المشددة مضارع والفعل في معنى النكرة والنكرة في سياق النفي تعم فيشمل الفرض وغيره وهو حقن بفتح فكسر اي حاقن اي حابس للبول كالحاقب للغايط والحازق لذي خف حيث امن خروج الوقت حتى يتخفف بمثناة تحتية مفتوحة فوقية اي يخفف نفسه بخروج الفضلة والريح حيث امن خروج الوقت د ت عن ثوبان بالمثلثة

ثلاث لا يحاسب بهن العبد اي الانسان الفاعل لهن ظل خص بالضم بيت من قصب يستظل به وكسرة يشد بها صلبه وثوب يواري به عورته اذ لابد له من ذلك حم في الزهد هب عن الحسن البصري مرسلا جيد الاسناد

ثلاث لا يفطرن الصايم الحجامة فلو حجم نفسه او حجمه غيره باذنه لم يفطر وخبر افطر

الحاجم

الحاجم والمحجوم منسوخ والقي فمن ذرعه القي اي سبقه قهرا لا يفطر فان تعمده افطر والاحتلام فمن نام نهارا فاحتلم فانزل لم يفطر ت عن ابي سعيد الخدري باسناد معلول

ثلاث لا يعاد صاحبهن اي لا تشرع اعادته الرمد وجع العين وصاحب الضرس او نحوه من الاسنان وصاحب الدمل خراج صغير وان تعدد لان هذه اوجاع لا ينقطع صاحبها غالبا طس عد عن ابي هريرة باسناد ضعيف والاصح وقفه

ثلاث لا يمنعن اي لا يحل منعهن الما اي ما البير المحفورة بموات فماوها مشترك بين الناس وحافرها كاحدهم فان حفرها بملك او موات للتملك ملكه لكن عليه بذل الفاضل عن حاجته للمحتاج والكلا بالفتح والهمز والقصر النبات اي المباح وهو النابت في موات فلا يحل منعه اما ما نبت بارض ملكها بالاحيا فملكه والنار اي الاحجار التي تورى النار فلا يمنع احد من الاخذ منها اما نار يوقدها انسان فله منعها ه عن ابي هريرة باسناد صحيح

ثلاث يجلين البصر بضم اوله وشد اللام فمثناة تحتية النظر الى الخضرة والى الما الجاري والى الوجه الحسن اي عند الطبايع السليمة ويحتمل عند الناظر ك في تاريخه تاريخ نيسابور عن علي باسناد فيه كذاب وعن ابن عمر باسناد واه ابو نعيم في الطب النبوي عن عايشة وفيه سليمان كذاب الخرايطي في كتاب اعتلال القلوب في التصوف عن ابي سعيد الخدري وفيه كذاب قال المولف ومجموع هذه الطرق يرتقي الحديث عن درجة الوضع

ثلاث يزدن في قوة البصر الكحل بفتح الكاف بالاثمد بكسر الهمزة اي التكحل بالكحل الاسود المشهور لانه يشد طبقات العين ويجلو البصر والنظر الى الخضرة والنظر الى الوجه الحسن اي وجه الادمي ويحتمل اجراوه في غيره ايضا كالغزال ابو الحسن الفرا بالفا في فوايده الحديثية عن بريدة باسناد ضعيف

ثلاث يدخلون الجنة بغير حساب رجل يعني انسان ولو انثى غسل ثيابه فلم يجد له خلفا يلبسه حتى يجف ثيابه لفقره ورجل لم ينصب على مستوقده قدران لعدم قدرته على تنويع الاطعمة وتكثيرها ورجل دعا بشراب فلم يقل له بالبنا للمفعول اي لم يقل له نحو خادمه المستدعي منه ايها تريد اي ليس عنده غير نوع من الاشربة لضيق حاله وقلة ماله ابو الشيخ في الثواب عن ابي سعيد باسناد ضعيف

حاله وقلة ماله ابو الشيخ في الثواب عن ابي سعيد باسناد ضعيف
ثلاث يدرك بهن اي بفعلهن العبد الانسان رغايب الدنيا والاخرة جمع رغيبة
وهي العطا الكثير الصبر علي البلا والرضى بالقضا والدعا في الرخا اي في حال الامن
وسعة الحال وفراغ البال فان من تعرف الى الله في الرخا تعرف اليه في الشدة
والرخا بالمد العيش الهني والخصب والسعة ابو الشيخ عن عمران بن حصين
ثلاث يصفين لك ود اخيك في الدين تسلم عليه اذا لقيته في نحو طريق وتوسع له
في المجلس اذا قدم عليك وتدعوه باحب الاسما اليه من اسم وكنية اولقب طس ك
هب عن عثمن بن طلحة بن ابي طلحة العبدري الحجبي بفتح الحا المهملة وكسر الموحدة نسبة
لحجابة الكعبة باسناد فيه ضعف هب عن عمر موقوفا عليه من قوله
ثلاث اذا رايتهن فعند ذلك اي عند رويتهن اي على القرب منها تقوم الساعة القيمة
اخراب العامر وعمارة الخراب اي اخراب بنا جيد محكم وبنا غيره في موات بغير علة
علة الا اعطا النفس شهوتها او محو الاثار من قبله كما يفعله بعض الملوك وان يكون
المعروف منكرا والمنكر معروفا اي يكون ذلك دأب الناس فمن امرهم بمعروف عدوه
منكرا ومقتوه وعكسه وان يتمرس الرجل بمثناة تحتيه فمثناة فوقيه فميم مفتوحا
فرا مشددة فسين مهملة بالامانة اي يتلعب بها تمرس البعير بالشجرة اي يعبث
ويلعب بها كما يفعل البعير بالشجرة وذكر الرجل وصف طردي ابن عساكر عن محمد
ابن عطية بن عروة السعدي صوابه ان يقول مرسلا فقد وهم الحافظ ابن حجر
من زعم ان له صحبة واسناده ضعيف
ثلاث اصوات يباهي الله بهن الملائكة الاذان والتكبير في سبيل الله حالة قتال
الكفار ورفع الصوت بالتلبية في النسك للذكر بحيث لا يجهد نفسه ابن النجار فر
عن جابر باسناد واه
ثلاثة اعين لا تمسها النار اي نار جهنم عين فقيت اي خسفت وبخست
في سبيل الله وعين حرست المسلمين في سبيل الله وعين بكت من خشية الله كناية
عن العالم العابد المجاهد مع نفسه ك عن ابي هريرة قال ك صحيح ورد بان فيه عمر بن راشد ضعيف
ثلاثة انا خصمهم يوم القيامة ذكر الثلاثة ليس للتقييد فانه خصم كل ظالم بل المراد
التغليظ ومن كنت خصمه خصمته لانه لا تغلبه شي وهذا من الاحاديث القدسية

ورواه

واوله كما في البخاري قال الله تعالى فوقع في هذه الرواية اختصار رجل اعطى بي اي
اعطى الامان باسمي او بذكري ثم غدر بنقض العهد لانه جعل الله كفيلا له فيما لزمه من
الوفا والكفيل خصم المكفول به للمكفول ورجل باع حرا فاكل ثمنه لانه غاصب
فالمغصوب منه خصم الغاصب ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه اي العمل
ولم يوفه اجره لان الاجير عبد الله وغلة العبد لمولاه فهو الخصم ه عن ابي هريرة
باسناد حسن
ثلاثة يكونون تحت العرش يوم القيامة القران له ظهر وبطن يحاج العباد فظهره لفظه
وبطنه معناه او ظهره ما ظهر تاويله وبطنه ما بطن تفسيره او ظهره تلاوته
وبطنه تفهمه والرحم تنادي صل من وصلني واقطع من قطعني لانه تعالى اعطاها
ذلك والامانة وتحت العرش عبارة عن اختصاص الثلاثة من الله بمكان بحيث لا
يضيع اجر من حافظ عليها ولا يهمل مجازاة من ضيعها الحكيم الترمذي ومحمد بن نصر
في فوايده عن عبد الرحمن بن عوف باسناد ضعيف
ثلاثة تستجاب دعوتهم الوالد اي الاصل لفرعه والمسافر حتى يرجع والمظلوم
حتى ينتصر حم طب عن عقبة بن عامر الجهني باسناد حسن
ثلاثة حق على الله عونهم المجاهد في سبيل الله لاعلا كلمة الله والمكاتب الذي يريد
الادا اي الذي نيته ان يودي ما كوتب عليه والناكح الذي يريد العفاف اي المتزوج
بقصد عفة فرجه عن الزنا واللواط خص الثلاثة لانها من الامور الشاقة واشقها
الثالث حم ت ن ه عن ابي هريرة باسناد حسن صحيح
ثلاثة على كثبان المسك جمع كثيب بمثلثة رمل مستطيل محدودب يوم القيامة
يغبطهم الاولون والاخرون اي يتمنون ان لهم مثل ما لهم عبد اي من ذكر او انثى
ادى حق الله وحق مواليه اي قام بالحقين معا فلم يشغله احدهما عن الاخر ورجل
يوم قوما وهم به راضون وامراة تؤم نسا كذلك ورجل ينادي بالصلوات الخمس
في كل يوم وليلة اي محتسبا كما جا في رواية حم ت عن ابن عمر قال ت حسن غريب
ثلاثة على كثبان المسك يوم القيامة لا يهولهم الفزع ولا يفزعون حين يفزع الناس
رجل يعني انسان ولو انثى تعلم القران فقام به اي بقراه في تهجده او قام بحقه من

الحربيه والحال انه يطلب بذلك وجه الله لا للريا والسمعه وما عنده من جزيل الاجر
ورجل نادى في كل يوم وليلة خمس صلوات ان نادي بالاذان لها يطلب وجه الله
وما عنده ومملوك لم يمنعه رق الدنيا من طاعة ربه بل قام بحق الحق وحق سيده
طب عن ابن عمر وفيه عمر السقا متروك
ثلاثة في ظل الله اي في ظل عرشه كما في رواية عز وجل يوم لا ظل الا ظله اي يوم القيمة
رجل يعني انسان حيث توجه علم ان الله معه ورجل دعته امراة الى نفسه
اي الزنا بها فتركها من خشية الله لا لغرض اخر كخوف من عار او حاكم ورجل احب
رجلا بجلال الله لا لاحسانه اليه بمال او جاه طب عن ابي امامة فيه بشر بن نمير متروك
ثلاثة في ظل العرش يوم القيامة يوم لا ظل الا ظله واصل الرحم اي القرابة بالاحسان
ونحوه فهذا يزيد الله في رزقه اي يوسعه عليه فيه ويمد في اجله وامراة مات
زوجها وترك عليها ايتاما صغارا يعني اولادها منه ومن في معناهم كاولاد ولدها
واليتيم صغير مات ابوه فقوله صغارا تاكيد فقالت لا اتزوج بل اقيم على ايتامي
اي على حضانتهم حتى يموتوا او يغنيهم الله تعالى بنحو كسب وعبد اي انسان صنع
طعاما اي طبخه وهياه فاضاف منه ضيفه واحسن نفقته اي وسع
الصرف عليه فدعا عليه اي فطلب لطعامه ذلك اليتيم والمسكين اراد به هنا
ما يشمل الفقير فاطعمهم لوجه الله عز وجل لا لغرض اخر كريا وسمعة وتوصل الى
شي من المقاصد الدنيوية ابو الشيخ في الثواب والاصبهاني في الترغيب
فر عن انس باسناد فيه ضعف واضطراب
ثلاثة في ضمان الله عز وجل اي في حفظه ورعايته رجل خرج الى مسجد من
مساجد الله اي لصلاة او اعتكاف في اي مسجد كان ورجل خرج غازيا في سبيل
الله لاعلا كلمة الله ورجل خرج حاجا اي بمال حلال والمراة مثله حل عن ابي هريرة
باسناد ضعيف
ثلاثة قد حرم الله عليهم الجنة اي دخولها مدمن الخمر اي الملازم لشربها
والعاق لاصليه او احدهما والديوث بمثلثة وهو الذي يقر في
اهله بحيث حليلته لو قرينته الخبث يعني الزنا وهولاء ان استحلوا ذلك

فهم

فهم كفار والجنة حرام عليهم والا فالمراد انهم يمنعون منها قبل التطهير بالنار فاذا
طهروا دخلوا حم عن ابن عمر وفيه مجهول وبقيته ثقات
ثلاثة كلهم ضامن على الله اي مضمون على حد عيشة راضية اي مرضية او ذو
ضمان رجل خرج غازيا في سبيل الله فهو ضامن على الله اي في رعايته وكفالته
من مضار الدنيا والاخرة حتى يتوفاه الله فيدخله الجنة برحمته او يرده بما نال من اجر
او غنيمة ورجل راح الى المسجد لصلاة او اعتكاف فهو ضامن على الله حتى يتوفاه
فيدخله الجنة او يرده بما نال من اجر او غنيمة بحصول شي له من الدنيا كما رزق
في المسجد من الصدقة مثلا ورجل دخل بيته بسلام اي لازم بيته طلبا للسلامة
من الفتنة او اذا دخله سلم على اهله د حب ك عن ابي امامة قال ك صحيح واقره
ثلاثة ليس عليهم حساب فيما طعموا اي اكلوا وشربوا اذا كان حلالا الصايم عند
الفطر والمتسحر للصوم والمرابط في سبيل الله عز وجل بقصد الجهاد طب عن ابن
عباس وفيه مجهولان
ثلاثة من كن فيه يستكمل ايمانه بالبنا للمفعول اي اجتماعهن في انسان يدل على كمال
ايمانه رجل لا يخاف في الله لومة لايم ولا يرائي بشي من عمله بل يعمل لوجه الله مخلصا
في جميع اعماله واذا عرض عليه امران احدهما للدنيا والاخر للاخرة اختار امر
الاخرة لبقايها على الدنيا لفنايها وسرعة زوالها ابن عساكر عن ابي هريرة باسناد ضعيف
ثلاثة من قالهن دخل الجنة اي من غير عذاب او مع السابقين الاولين من رضي بالله
ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا والرابعة اي الخصلة الرابعة لهن لها من الفضل
كما بين السما والارض اي لها من الفضل عليهن مثل ذلك في البعد وهي الجهاد في سبيل
الله عز وجل لاعلا كلمة الله حم عن ابي سعيد الخدري باسناد حسن
ثلاثة من السعادة وثلاثة من الشقاوة فمن السعادة المراة الصالحة اي الدينة
العفيفة الجميلة التي تراها تعجبك وتغيب عنها فتامنها على نفسها لكونها من الحافظات
في وجهها الا على ازواجهن ومالك فلا تخونه بسرقة ولا تبذير والدابة التي
تكون وطية اي سريعة المشي سهلة الانقياد فتلحقك باصحابك بلا تعب في الاجتماع
والدار تكون واسعة كثيرة المرافق بالنسبة لكثرة ساكنها ومن الشقاوة المراة

يرائي بشي

السوء هي التي تراها فتسوءك بقبح افعالها او ذاتها او تحمل لسانها عليك بالبذاءة
وان غبت عنها لم تامنها على نفسها ومالك والدابة تكون قطوفا بفتح القاف اي
بطيئة السير فان ضربتها لتسرع بك اتعبتك وان تركتها اي تركت ضربها لم
تلحقك باصحابك اي رفقتك بل تخلفك عنهم والدار تكون ضيقة قليلة
المرافق بالنسبة لحال ساكنها وعياله ك عن سعد بن ابي وقاص باسناد
حسن لكن فيه انقطاع
ثلاثة من الجاهلية اي من افعال اهلها الفخر بالاحساب اي التعاظم بالاباء
والطعن في الانساب اي الشتم للناس بان يقال هذا ليس بابن فلان والنياحة
على الميت طب عن سلمان الفارسي باسناد ضعيف
ثلاثة من مكارم الاخلاق عند الله اضافها اليه للتشريف ان تعفو عمن ظلمك
فلا تنتقم منه عند القدرة وتعطي من حرمك عطاء او تسبب في حرمانك عطا
غيره وتصل من قطعك ولا تعامله بمثل فعله خط عن انس بن ملك
ثلاثة من السحر الرقى بغير اسماء الله بما لا يعقل معناه والتولة جمع تولة وهي ما يحبب
المراة الى زوجها او ما تجعله في عنقها لتحسن عنده والتمائم جمع تميمة خرزات
تعلقها العرب على اولادها لدفع العين طب عن ابي امامة باسناد ضعيف لضعف علي الالهاني
ثلاثة من اعمال الجاهلية لا يتركهن الناس اي اهل الاسلام الطعن في الانساب
والنياحة على الميت وقولهم مطرنا بنوء كذا وكذا اي بالنجم الفلاني من الثمانية
وعشرين طب عن عمرو بن عوف بن ملك المزني ضعيف لضعف كثير المزني
ثلاث مواطن لا ترد فيهن دعوة عبد اولها رجل يكون في برية حيث لا يراه احد الا
الله والحفظة فيقوم فيصلي فرضا او نفلا ورجل يكون معه فئة في الجهاد فيفر
عنه اصحابه فيثبت مع العدو ويقاتل معه حتى يقتل او ينتصر ورجل يقوم من
اخر الليل يتهجد فيه عند فتح ابواب السما وتنزلات الرحمة ابن منده وابو نعيم
في الصحابة عن ربيعة بن وقاص قال الذهبي حديث مضطرب
ثلاثة نفر بفتحتين اي ثلاثة رجال كان لاحدهم عشرة دنانير فتصدق منها
بدينار وكان لاخر عشر اواق فتصدق منها باوقية واخر كان له مائة اوقية

فتصدق

فتصدق منها بعشر اواق هم في الاجر سوا كل قد تصدق بعشر ماله
اي فاجر الدينار يعدل اجر الاوقية بقدر اجر العشرة الاواق فلا فضل لاحدهم
على الاخر طب عن ابي مالك الاشجعي كعب بن عاصم او عبيد او عمرو
ثلاثة يحدثهم الله يوم القيامة اي يكلمهم ويكلمونه في الموقف والناس مشغولون
بانفسهم رجل لم يمش بين اثنين بمراء اي بجدال قط بضم الطاء مشددة اي في الزمن
الماضي ورجل لم يحدث نفسه بزنا قط ولا باللواط ورجل لم يخلط كسبه بربا قط
والرجل في الثلاثة وصف طردي فالمراة كذلك حل عن انس باسناد ضعيف
ثلاثة لا تحرم عليك اعراضهم بالفتح جمع عرض بالكسر وهو موضع المدح والذم
من الانسان المجاهر بالفسق فيجوز ذكره بما تجاهر به فقط والامام الجائر اي السلطان
الظالم والمبتدع اي المعتقد لما لا يشهد له شي من الكتاب والسنة ابن ابي الدنيا في
كتاب ذم الغيبة عن الحسن مرسلا
ثلاثة لا تجاوز صلاتهم اذانهم اي لا ترتفع الى الله تعالى رفع قبول العبد اي القن
الابق اي الهارب من سيده وعبر به تغليظا لشان الاباق حتى يرجع من اباقه الا
ان يكون اباقه لاضرار السيد به وامراة باتت وزوجها عليها ساخط لامر شرعي
بخلاف ما لو سخط عليها بنحو عدم تمكينها له من الوطي في دبرها وامام قوم وهم
له كارهون لمعنى مذموم فيه شرعا لان الامامة شفاعة ولا يستشفع المرء
الا من يحبه ت عن ابي امامة وقال حسن غريب وضعفه البيهقي
ثلاثة لا ترى اعينهم النار يوم القيامة اشارة الى شدة ابعادهم منها وهي بعد عنها قرب
من الجنة عين بكت من خشية الله وعين حرست في سبيل الله وعين غضت بالتشديد
اي خفضت واطرقت عن محارم الله اي عن النظر الى ما حرمه الله امتثالا لامر
الله طب عن معوية بن حيدة وفي سنده مجهول وبقيته ثقات
ثلاثة لا ترفع صلاتهم فوق رؤسهم شبرا اي بل شيئا قليلا رجل ام قوما وهم له
كارهون اي اكثرهم لما يذم شرعا وامراة باتت وزوجها عليها ساخط لنحو نشوز
او سوء خلق واخوان من نسب او دين متصارمان اي متهاجران متقاطعان

في عرضات الله تعالى ه عن ابن عباس واسناده حسن
ثلاثة لا ترد دعوتهم الامام العادل من رعيته والصائم حتى وفي رواية حين
يفطر بالفعل او بدخول اوان فطره ودعوة المظلوم وقوله يرفعها الله في موضع
الحال فوق الغمام اي السحاب وتفتح لها ابواب السما ويقول الرب تبارك وتعالى
وعزتي وجلالي لانصرنك مجاز عن اثارة الاثار العلوية ولو بعد حين فيه
انه يمهل الظالم ولا يهمله حم ت ه عن ابي هريرة قال ت حسن
ثلاثة لا تسال عنهم اي فانهم من الهالكين رجل فارق بقلبه ولسانه واعتقاده
او ببدنه الجماعة المعهودين وهم جماعة المسلمين وعصى امامه اما بنحو بدعة
كالخوارج او بنحو بغي او حرابة او صيال ومات عاصيا فميتته جاهلية
وامة او عبد ابق من سيده اي تغيب عنه بلا عذر مجل ولو قريبا
فمات فانه يموت عاصيا وامراة مات عنها زوجها وقد كفاها مؤنة الدنيا من النفقة
ونحوها بما خلفه لها فتزوجت بعده فلا تسال عنهم فانه ذكره ثانيا تاكيدا للعلم
ومزيدا لبيان الحكم خد ع طب ك هب عن فضالة بن عبيد ورجاله ثقات
ثلاثة لا تسال عنهم رجل ينازع الله ازاره ورجل ينازع الله رداءه فان رداءه الكبرياء
والجملة الاسمية لمزيد الرد على المتكبر الكبريا وازاره العز فكل مخلوق تكبر او تعزز
فقد نازع الخالق رداءه وازاره الخاصين به ورجل في شك من امر الله اي في الله شك
والقنوط بالضم اي الياس من رحمة الله لانه لا يياس من روح الله الا القوم الكافرون
خد ع طب عن فضالة بن عبيد ورجاله ثقات
ثلاثة لا تقربهم الملائكة اي النازلين بالبركة والرحمة والطائفين على بني ادم لا
الكتبة فانهم لا يفارقون المكلفين جيفة الكافر والمتضمخ اي المتلطخ بالخلوق
بالفتح طيب يتخذ من زعفران وغيره لما فيه من التشبه بالنسا والجنب اي من
اجنب وترك الغسل مع وجود الما الا ان يتوضا فان الوضو يخفف الحدث د عن
عمار بن ياسر
ثلاثة لا تقربهم الملائكة جيفة الكافر اي جسد من مات كافرا والرجل
المتضمخ بالخلوق والجنب الا ان يبدو له ان ياكل او يشرب او ينام فيتوضا قبل

اي في انفراده
بالالوهية

الاغتسال

الاغتسال فيتوضا فانه اذا فعل ذلك لم تنفر الملائكة عنه وبين بقوله
وضوءه للصلاة ان المراد الوضوء الشرعي لا اللغوي طب عن عمار بن ياسر باسناد حسن
ثلاثة لا تقربهم الملائكة بخير السكران اي المتعدي بسكره والرجل المتضمخ
بالزعفران بخلاف المراة والحائض والجنب ومثلهما النفسا والمراد بالحائض
والنفسا من انقطع دمها منهما وامكنها الغسل فلم تغتسل البزار عن بريدة بن
الحصيب وفي اسناده مجهول وبقيته ثقات
ثلاثة لا يجيبهم ربك عز وجل اي لا يجيب دعاءهم رجل نزل بيتا خرابا لانه
عرض نفسه للهلاك وخالف قوله تعالى ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة ورجل
نزل على طريق السبيل اي بالنهار فتتخطاه المارة وكذا بالليل لان لله دوابا
يبثها فيه ورجل ارسل دابته اي اطلقها عبثا ثم جعل يدعو الله ان يحبسها
عليه فلا يجيب دعوتهم لمخالفتهم لما امروا به من التحفظ طب عن عبد الرحمن
بن عائذ بذال معجمة الثمالي بمثلثة مضمومة مخففا نسبة الى ثمالة بطن من
الازد باسناد حسن
ثلاثة لا يحجبون عن النار المنان بما اعطاه وعاق والديه فعاق امه اولى
ومدمن الخمر اي المداوم على شربها رستة في كتاب الايمان عن ابي هريرة
ثلاثة لا يدخلون الجنة حتى يطهروا بالنار مدمن الخمر وقاطع الرحم اي
القرابة ومصدق بالسحر قال الذهبي ويدخل فيه عقد المرء عن زوجته ومحبة الزوج
لامراته ومن مات مدمن الخمر جملة حالية سقاه الله من نهر الغوطة نهر بدل مما قبله
او خبر مبتدا محذوف وهو نهر في جهنم يجري فيه القيح والصديد السائل
من فروج النسا المومسات اي الزانيات يؤذي اهل النار ريح فروجهن
اي ريح نتنها وفيه ان الثلاثة كبائر حم طب ك عن ابي موسى الاشعري
قال ك صحيح واقروه
ثلاثة لا يدخلون الجنة العاق لوالديه اي لاصليه وان عليا والديوث بمثلثة
فيعول من ديثت البعير اذللته ولينته بالرياضة فكان الديوث ذلل
فتوافق ورجلة النسا بفتح الراء وضم الجيم وفتح اللام اي المتشبه بالرجال

في الزي والهيئة لا في العلم والرأي ك هب عن ابن عمر باسناد صحيح
ثلاثة لا يدخلون الجنة ابدا تقييده بالابد الذي لا يجامعه التخصيص يوذن بان
الكلام هنا في المستحل الديوث والديوث والرجلة من النسا بمعنى المترجلة
ومدمن الخمر وتمامه قالوا اما مدمن الخمر فقد عرفناه فما الديوث قال الذي لا يبالي
من دخل على اهله قالوا فما الرجلة قال التي تتشبه بالرجال طب عن عمار
ابن ياسر باسناد حسن
ثلاثة لا يرد الله دعاهم اذا توفرت شروطه واركانه الذاكر الله كثيرا المجتهد
على الدوام ويحتمل الذاكر كثيرا اعتبارا دة الدعا والمظلوم وان كان كافرا والامام
المقسط اي العادل في حكمه هب عن ابي هريرة باسناد ضعيف
ثلاثة لا يريحون رايحة الجنة حين يجد المقربون ريحها رجل ادعى الى غير ابيه
لانه كاذب آثم كالذي يدعي ان الله خلقه من ماء فلان غير ما ابيه فهو كاذب على
الله ورجل كذب علي اي اخبر عني بما لم اقل او افعل ورجل كذب على عينيه
اي قال رايت في منامي كذا كاذبا لانه كذب على الله او على ملك الرويا فيستحق
العقوبة خط عن ابي بكرة باسناد ضعيف
ثلاثة لا يستخف بحقهم الا منافق بين النفاق ذو الشيبة في الاسلام
وذو العلم العامل بعلمه والامام المقسط اي العادل ومعلم الخير للناس
وهو اعم من ذي العلم ابو الشيخ في كتاب التوبيخ عن جابر بن عبد الله
ثلاثة لا يستخف بحقهم الا منافق ذو الشيبة في الاسلام وذو العلم وامام
مقسط عادل والمراد في هذا وما قبله النفاق العملي طب عن ابي امامة
باسناد ضعيف لكن له شواهد
ثلاثة لا يقبل الله منهم يوم القيامة صرفا توبة او نافلة ولا عدلا اي فريضة
يعني لا يقبل منهم فريضة فتولا تكفر به هذه الخطيئة وان كان يكفر بها ما شا
من الخطايا عاق لا صليه ومنان بما يعطيه ومكذب بالقدر بالتحريك اي بان
جميع الامور بتقدير الله وارادته طب عن ابي امامة باسنادين في احدهما
متروك وفي الاخر ضعيف

ثلاثة لا يقبل

ثلاثة لا يقبل الله تعالى منهم صلاة اي قبولا كاملا صلاة الرجل ومثله
صلاة المرأة للنسا يوم قوما وهم اي الاكثر له كارهون لمذموم شرعي والرجل
الذي لا ياتي الصلاة الا دبارا بكسر الدال اي بعد فوت وقتها اي يصليها حين ادبر وقتها
ورجلا اعتبد محررا اي اتخذه عبدا كان يعتقه ثم يكتمه ويستخدمه ده عن ابن
عمر باسناد ضعيف كما في المجموع
ثلاثة لا يقبل الله لهم صلاة قبولا كاملا ولا ترفع لهم الى السما حسنة رفعا تاما
العبد اي القن ولو امة الابق بلا عذر حتى يرجع الى مواليه ذكره بلفظ الجمع
ولم يقل مولاه لان العبد يتناوبه ايدي الناس غالبا والمراة الساخط عليها
زوجها لموجب شرعي حتى يرضى عنها زوجها والسكران اي المتعدي بسكره حتى
يصحو من سكره ابن خزيمة حب هب عن جابر قال في المهذب منه من مناكير زهير
ثلاثة من الناس لا يكلمهم الله تكليم رضى عنهم او كلاما يسرهم يوم القيامة الذي
من اعرض عنه فيخاب وخسر ولا ينظر اليهم نظر رحمة وعطف ولا يزكيهم
يطهرهم من الذنوب او لا يثني عليهم ولهم عذاب اليم مولم المسبل ازاره اي
المرخي له الجار طرفه خيلا والمنان الذي لا يعطي غيره شيا الا منة بفتح الميم
وشد النون اي الامتنان به على من اعطاه والمنفق سلعته بتشديد الفا المكسورة
اي الذي يروج متاعه بالحلف بكسر اللام وسكونها الكاذب اي الفاجر قدم الجزا
مع تأخر رتبته عن الفعل لتفخيم شانه وتهويل امره ولو قيل المسبل والمنان
لا يكلمهم لم يقع هذا الموقع حم م ٤ عن ابي ذر الغفاري
ثلاثة لا يكلمهم الله كلاما يسرهم يوم القيامة استهانة بهم وغضبا عليهم
ولا ينظر اليهم نظر رحمة رجل خبر مبتدا محذوف حلف على سلعة بكسر
اوله بضاعته والجمع سلع كسدرة وسدر لقد اعطى بها اكثر مما اعطي بالبنا
للفاعل او للمفعول وهو كاذب في اخباره بذلك ورجل حلف على يمين بزيادة
على اي يمينا كاذبة بعد العصر خصه لشرفه لكونه وقت رفع الاعمال فتغلظت
العقوبة فيه ليقتطع مال رجل مسلم اي ليأخذ قطعة من ماله وذكر
الرجل غالبي والانثى كذلك ورجل منع فضل ماء الزايد عن حاجته

عن الحناج فيقول الله عز وجل اليوم اي يوم القيامة اسمعك بضم العين
فضلي الذي لا يحفي في ذلك اليوم عن كما منعت فضل ما لم تعمل يداك اي
ما لا صنع لك في اجرائه لكونه نبع بموضع لا يختص باحد والذين لا يكلمهم الله لا
ينحصرون في الثلاثة والعدد لا ينفي الزايد ق عن ابي هريرة
ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم
رجل على فضل ماء اي له ماء فاضل عن كفايته بالفلاة اي المفازة
يمنعه اي الفاضل من الماء من ابن السبيل اي المسافر المضطر اليه لنفسه او
لمحترم معه ورجل بايع رجلا بسلعة اي ساومه فيها ورري سلعة يخبرنا
وعليه فبايع بمعنى باع بعد العصر فحلف اي البايع للمشتري بالله تعالى
لاخذها بصيغة الماضي بكذا وكذا فصدقه وهو على غير ذلك اي والحال
ان البايع لم يشترها بذلك الثمن ورجل بايع اماما اي عاقد الامام الاعظم
على ان يعمل بالحق وانما لانه لا يبايعه لا يعاقده الا للدنيا بلا تورية لجلب اي
لغرض دنيوي فان اعطاه منها وفا له ببيعته وان لم يعطه منها لم يف فيه
بها لان الاصل ان يبايعه على ان يعمل بالحق فمن جعلها مبايعته لما يعطاه دون
ملاحظة المقصود استحق الوعيد حم ق عم عن ابي هريرة
ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة كناية عن غضبه عليهم ولا يزكيهم اي لا يثني عليهم خير
ولهم مع ذلك الاسرا المهول عذاب اليم موجع شيخ زان لقلة مبالاته ورذالة
طبعه اذ همته فترت فزناه عناد ومراغمة وملك كذاب لان الكذب يكون غالبا
لجلب نفع او دفع ضر فلا ضرورة اليه لذلك وعايل اي فقير مستكبر لان تكبره
مع فقد سببه من مال وجاه علامة كونه مطبوعا عليه فيستحق العذاب
حم عن ابي هريرة
ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة العاق لوالديه او لاحدهما والمراة المترجلة
اي المتشبهة بالرجال والديوث بالمثلثة وثلاثة لا يدخلون الجنة مع
السابقين الاولين او بغير عذاب العاق لوالديه والمدمن الخمر والمنان بما اعطى
من المنة وهي الاعتداد بالصنيعة او من المن وهو النقص يعني النقص

من الحق

من الحق حم ن ك عن ابن عمر باسناد حسن
ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة المنان الذي يكثر المنة على غيره والمسبل
ازاره خيلاء اي بقصد الفخر والتكبر بخلاف من لا يقصد ذلك ومدمن الخمر والجامع
بين الثلاثة عدم المبالاة بالغير طب عن ابن عمر بن الخطاب ورجاله ثقات
ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة استهانة بهم ولا يزكيهم لكونهم لم يزكوا احكامه
ولهم عذاب اليم بعرفون به ما جهلوا من عظمته اشيمط بالتصغير زان واشمطة
زانيه وعايل مستكبر اي فقير ذو عيال ويتكبر على السعي على عياله فلا يحترف ولا يبالي
لهم ورجل جعل الله بضاعته لا يشتري الا بيمينه ولا يبيع الا بيمينه وان كان
كان صادقا لاستهانته باسم الله ووضعه في غير محله طب عن سلمان الفارسي ورجاله
رجال الصحيح
ثلاثة لا ينظر الله اليهم غدا اي في الاخرة شيخ زان لقصوره معصية ربه بلا حاجة
لضعفه عن الوطي الحلال فكيف الحرام ورجل اتخذ الايمان بضاعة يحلف في كل حق
وباطل وفقير مختال اي مخادع مراوغ او متكبر مزهو يفتخر ويتعاظم بنفسه طب
عن عصمة بكسر العين وسكون الصاد المهملتين بن مالك الانصاري باسناد ضعيف
ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة رجل باع حرا وحر باع نفسه لكونه اذلها
واحقرها ورجل ابطل كرا اجير حين جف رشحه اي استعمله حين تعب وعرق
بدنه فلما فرغ وجف عرقه لم يعطه شيئا الاسمعيلي في معجمه عن ابن عمر
ثلاثة لا ينفع معهن عمل الشرك وعقوق الوالدين بضم العين من العق وهو
القطع والفرار من الزحف اي الهرب من القتال عند التقاء الصفوف بلا عذر
طب عن ثوبان مولى المصطفى
ثلاثة من الرجال او رجال ثلاثة وخبر قوله يوتون اجرهم اي يوتيهم الله يوم
القيامة اجرهم مرتين رجل من اهل الكتاب اي الانجيل لان اليهودية منسوخة
بدليل رواية البخاري رجل امن بعيسى امن بنبيه او على عمومه لان اليهود
كانوا ماجورين بايمانهم لكن ابطل كفرهم بعيسى فيا بانهم يحصل بحسب ذلك الاجر

وادرك النبي محمدا اي في عهد بعثته فآمن به واتبعه وصدقه بينما جاء به اجمالا
في الاجمالي وتفصيلا في التفصيلي فله اجران اجر الايمان بنبيه واجر الايمان بمحمد
وعبد مملوك ادى حق الله وحق سيده فله اجران اجر تاديته للعبادة
واجر نصحه لسيده وكرره لطول الكلام اهتماما ورجل كانت له امة يطؤها
فغذاها بتخفيف الذال المعجمة فاحسن غذاءها بالمد ثم ادبها بان راضها بحسن
الاخلاق وحملها على جميل الخصال فاحسن تاديبها بان استعمل معها الرفق
والتاني وبذل الجهد في اصلاحها وعلمها ما يتعين عليها من احكام الدين فاحسن
تعليمها ثم اعتقها وتزوجها فله اجران اجر في مقابلة تعليمها وتاديبها واجر لاعتاقها
وتزوجها وغاير بين التاديب والتعليم مع انه قد يدخل فيه لان الاول عرفي والثاني
شرعي او الاول دنيوي والثاني اخروي حم ق ت ن ه عن ابي موسى الاشعري
ثلاثة يجدون في ظل العرش يوم القيمة حال كونهم امنين والناس في الحساب رجل لم
تاخذه في الله لومة لائم ورجل لم يمد يده الى ما لا يحل له تناوله ورجل لم ينظر
الى ما حرم الله عليه لانه لما حفظ جوارحه التي هي امانة عنده جوزي بالامن
يوم الفزع الاكبر والجزاء صحا طردي الاصفهاني في ترغيبه عن ابن عمر
ثلاثة يحبهم الله تعالى وثلاثة يبغضهم الله فسأله ابو ذر عنهم فقال فاما
الذين يحبهم الله فرجل اتى قوما فسألهم بالله ان يعطوه ولم يسألهم لقرابة
بينه وبينهم فمنعوه فتخلف رجل باعقابهم بمثلثة وبموحدة بعد الالف كما في
صحيح ابن حبان وما في الترمذي بمثناة تحتية مع النون تصحيف فاعطاه
سرا لا يعلم بعطيته الا الله والذي اعطاه وقوم ساروا ليلتهم
حتى اذا كان النوم احب اليهم مما يعدل به فوضعوا رؤسهم فقام احدهم يتملقني
اي يتضرع الي ويزيد في الود والدعاء والابتهال ويتلو اياتي اي القرآن ورجل كان في سرية
فلقي العدو وهم الكفار فهزموا اي اهل الاسلام فاقبل بصدره على القتال
حتى يقتل او يفتح له والثلاثة الذين يبغضهم الله الشيخ الزاني والفقير المختال
والغني الظلوم بفتح الظاء وضم اللام اي الكثير الظلم للناس او لنفسه وقوله يتملقني

وايابي

وايابي بذلك على ان هذا حكاية عن الله وانه حديث قدسي ت ن حب ك عن ابي ذر قال
ت صحيح والحاكم على شرطهما
ثلاثة يحبهم الله وثلاثة يشنؤهم اي يبغضهم الرجل الذي يلقى العدو في فئة اي جماعة من اصحابه
فينصب لهم نحره حتى يقتل او يفتح لاصحابه والقوم الذين يسافرون فيطول
سراهم حتى يحبوا ان يمسوا الارض اي ان يضطجعوا اليها ويناموا من شدة التعب
والنعاس فينزلون عن دوابهم فيتنحى احدهم فيصلي وهم حتى يصبح ويوقظهم
لرحيلهم من ذلك المكان والرجل الذي يكون له الجار يؤذيه فيصبر على اذاه
حتى يفرق بينهما موت لاحدهما او ظعن بفتح الظاء اي ارتحال لاحدهما والذين
يشنؤهم الله التاجر الحلاف بالتشديد اي الكثير الحلف على سلعته والفقير
المختال والبخيل المنان بما اعطاه حم عن ابي ذر باسناد فيه مجهول
ثلاثة يحبهم الله عز وجل رجل قام من الليل اي للتهجد فيه يتلو كتاب الله اي القرآن
في صلاته ورجل تصدق صدقة بيمينه يخفيها اي يكاد
يخفيها من شماله ورجل كان في سرية فانهزم اصحابه دونه فاستقبل العدو
وحده فقاتل حتى قتل او فتح عليه ت عن ابن مسعود وقال غريب غير محفوظ
ثلاثة من الاشياء يحبها الله عز وجل اي يثيب فاعلها تعجيل الفطر من الصوم
عند تحقق الغروب وتاخير السحور الى اخر الليل بحيث لا يقع في شك وضرب
اليدين احداهما بالاخرى في الصلاة اي اذا نابه شيء فيها طب عن يعلى بن مرة بخط الهيثمي
وسنده باسناد ضعيف لضعف عمر بن عبد الله
ثلاثة يدعون الله عز وجل فلا يستجاب لهم رجل كانت تحته امرأة سيئة الخلق
بضمتين فلم يطلقها فاذا دعا الله عليها لا يستجاب له لانه المعذب نفسه بمعاشرتها
ورجل كان له على رجل مال فلم يشهد بضم اوله عليه به فانكره فاذا دعا لا يستجاب
له لانه المفرط المقصر بما امر الله به ورجل اتى بالمد اي اعطى سفيها اي محجورا عليه
بسفه ماله اي شيئا من ماله مع علمه بحاله فاذا دعا لا يجاب لانه المضيع وقد
قال الله تعالى ولا تؤتوا السفهاء اموالكم الاية ك عن ابي موسى الاشعري
وقال على شرطهما لكن نوزع بانه وان كان اسناده نظيفا لكن فيه نكارة

ثلاثة يضحك الله اليهم اي يقبل عليهم برحمته الرجل اذا قام من الليل يصلي نفلا وهو التهجد والقوم اي الجماعة اذا صفوا للصلاة وسووا صفوفهم على سنن واحد كامروا به والقوم المصطفون اذا صفوا للقتال اي لقتال الكفار بقصد اعلا كلمة الجبار حم ع عن ابي سعيد

ثلاثة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله التاجر الامين والامام المقتصد وراعي الشمس بالنهار يعني المؤذن المحتسب ك في تاريخه تاريخ نيسابور فر عن ابي هريرة وفيه مجاهيل

ثلاثة يهلكون عند الحساب يوم القيامة جواد بالتخفيف اي انسان كثير الجود اعطى لغير الله وشجاع قاتل بغير اعلا كلمة الله وعالم لم يعمل بعلمه ك عن ابي هريره

ثلاثون اي من السنين خلافة نبوة بالاضافة وتنوين نبوة وثلاثون خلافة وملك وثلاثون تجبر اي تكبر وعسف وقتل على الغضب ولا خير فيما وراء ذلك الى قيام الساعة يعقوب بن سفيان في تاريخه وكذا ابن عساكر عن معاذ بن جبل ورواه عنه الطبراني ايضا

ثمانية من الناس ابغض خليقة الله اليه يوم القيامة قيل ومن هم يا رسول الله قال السقارون بسين وصاد مهملتين وقاف مشدده وهم الكذابون وفسره في حديث اخر بانهم نشو يكون في اخر الزمان تحيتهم اذا التقوا التلاعن والخيالون بخا معجمه ومثناة تحتيه مشدده وهم المستكبرون والذين يكنزون البغضاء لاخوانهم في الدين في صدورهم اي في قلوبهم فاذا لقوهم تخلقوا لهم بمثناة فوقيه وخا مفتوحتين ولام مشدده وقاف اي اظهروا من طوقهم خلاف ما في قلوبهم والذين اذا دعوا الى الله ورسوله اي الى طاعتهما كانوا بطا بكسر الموحدة ممدودا واذا دعوا الى الشيطان وامر من اللهو والانكباب على الشهوات كانوا سراعا بتثليث السين والذين لا يشرف لهم طمع من الدنيا الا استحلوه بايمانهم وان لم يكن لهم ذلك بحق والمشاؤون بين الناس بالنميمة ليفسدوا بينهم والمفرقون بين الاحبة بالفتن ونحوها والباغون البرآء اي

الطالبون الدحضة بالتحريك في المصباح دحض الرجل زلق اولئك يقذرهم الرحمن عز وجل اي يكره فعالهم ابو الشيخ في التوبيخ وابن عساكر في التاريخ عن الوضين بن عطا مرسلا هو الخزاعي الدمشقي ثقة

ثمن الجنة لا اله الا الله اي قولها باللسان مع اذعان القلب وتصديقه فمن قالها كذلك استحق دخولها زاد الديلمي في روايته وثمن النعمة الحمد لله عد وابن مردويه عن انس باسناد ضعيف عبد بن حميد في تفسيره عن الحسن البصري مرسلا وفي الباب ابن عباس

ثمن الخمر حرام فلا يصح بيعه ولا يحل ثمنه ومهر البغي اي ما تعطاه الزانيه على الزنا بها حرام لا يحل لها اخذه وان اعطاه الزاني بطيب نفس وثمن الكلب حرام لنجاسة عينه وعدم صحة بيعه ولو معلما عند الشافعي ورخصه الحنفي بغيره والكوبة بضم الكاف وفتح الموحده التحتية طبل ضيق الوسط واسع الطرفين حرام لحرمة الضرب عليه وان اتاك صاحب الكلب الذي باعك اياه يلتمس ثمنه فاملا يديه ترابا كناية عن رده خائبا والخمر والميسر حرام وكل مسكر اي ما شانه الاسكار حرام وان كان متخذا من غير العنب حم عن ابن عباس

ثمن القينة بفتح القاف وسكون المثناة التحتيه وفتح النون الامة المغنية سحت بضم فسكون اي حرام سمي به لانه يسحت البركة اي يذهبها وغناؤها حرام اي استماعه عند خوف فتنة والنظر اي نظر الاجنبي اليها حرام وثمنها مثل ثمن الخمر يعني اخذ ثمنها حرام كاخذ ثمن العنب من الخمار لكونه اعانة وتوسل لمحرم لان البيع باطل وثمن الكلب سحت ومن نبت لحمه على السحت بتناوله ثمن شي من ذلك فالنار اولى به لان الخبيث للخبيث اسند ما ذكر الى اللحم لا الى صاحبه اشعارا بالعلية طب عن عمر قال الذهبي حديث منكر

ثمن الكلب خبيث فيبطل بيعه عند الشافعي واخذ ثمنه اكل له بالباطل او ردي دني فيصح بيعه عند الحنفي ومهر البغي اجرة الزانية خبيث اي حرام اجماعا وكسب الحجام خبيث اي مكروه لدناءته ولا يحرم والمراد به من يخرج الدم

بحجر اوعن حم ير د ن عن رافع بن خديج وهو من افراد مسلم ووهم في العمده حث
ادعي انه متفق عليه
ثمن الكلب خبيث وهو اي الكلب اخبث منه اي اشد حبثا لنجاسة عينه
او دنائته ك عن ابن عباس باسناد واه
ثنتان اي دعوتان ثنتان لا تردان وفي رواية قلما تردان الدعا عند النداء
اي عند الاذان وعند الباس بهمزة بعد الموحدة يعني الصف في الجهاد
للقتال حين يلحم بعضهم بعضا بضم اوله وحا مهملة مكسورة اي حين يلتحم
الحرب ويلزم بعضهم بعضا وروي بجيم والالجام ادخال الشي في الشي
د حب ك عن سهل بن سعد واسناده صحيح كما في الاذكار
ثنتان ما وفي رواية ما تردان الدعا عند النداء اي الاذان للصلاة وتحت المطر
اي ودعا من دعي تحت المطر اي وهو نازل عليه لانه وقت نزول الرحمة
ك عنه اي عن سهل باسناد ضعيف لكن له شواهد
الثالث اي الانسان الذي يركب دابة وعليها اثنان فكان هو الثالث
وكانت لا تطيق ذلك كما هو الغالب ملعون اي مطرود عن منازل الابرار
حتى يطهر بالنار فقوله يعني على الدابة مدرج من كلام الراوي طب
عن المهاجر بن قنفذ بضم القاف والفا بينهما نون سالته ابن عمر التيمي
صحابي قال راي المصطفى ثلاثة على بعير فذكره ورجاله ثقات ووهم ابن الجوزي
الثلث بالرفع فاعل فعل محذوف اي يكفيك يا سعد الثلث او خبر مبتدا
محذوف اي المشروع الثلث والثلث كثير عوضة او بمثلثه والاكثر المثلثة
اي هو كثير بالنسبة لما دونه في الوصية وذا مسوق لبيان الجواز بالثلث والاولى
النقص عنه وقد اجمعوا على جواز الوصية بالثلث وكذا بالاكثر ان اجاز الورثة حم ق
ن ٥ عن ابن عباس قال قال سعد في مرضه للنبي اتصدق بثلثي مالي قال لا
قال فاشطر قال لا قال فالثلث فذكره
الثلث والثلث كثير انك ان تذر اي تترك وفي رواية للبخاري تدع ورثتك
اغنيا خير روي بفتح همزة ان على التعليل اي لان تذر فمحله جر او هو مبتدا

فمحله

فمحله رفع وخبره خير وبكسرها على الشرط وجوابها جملة صدرها اي فهو خير
من ان تذرهم عالة اي فقرا جمع عايل وهو الفقير يتكففون الناس يطلبون
الصدقة من اكف الناس او يسالونهم باكفهم وانك لن تنفق نفقة تبتغي
بها وجه الله اي ذاته لا للريا والسمعة الا اجرت بالبنا للمفعول بها اي عليها
حتى ما تجعل اي الذي تجعله في في امراتك اي حتى بالشي الذي تجعله في فم امراتك
فما اسم موصول وحتى عاطفة مالك حم ق ع عن سعد بن ابي وقاص
الثوم والبصل والكراث من سك ابليس بسين مهملة مضموم وكاف مضمومة
مشددة طيب معروف والمراد انه طيبه الذي يحب ريحه طب عن ابي امامة
وفيه مجهول
الثيب احق بنفسها من وليها في الاذن بمعنى انه لا يزوجها حتى تاذن له
بالنطق لانها احق منه بالعقد كما تاوله الحنفية والبكر اي البالغ يستاذنها
ابوها اي وليها ابا كان او غيره ندبا عند الشافعي فهو وجوبا عند الحنفي في
نفسها بمعنى في تزويجها واذنها صماتها بضم الصاد اي سكوتها وهذا حجة
لمن اجبر البكر البالغ حم د ن عن ابن عباس بل هو في مسلم
الثيب تعرب اي تبين وتتكلم عن نفسها لزوال الحيا عنها بممارسة الرجال
والبكر رضاها صمتها اي سكوتها فالثيب البالغ لا يزوجها اب ولا غيره
الا برضاها نطقا اتفاقا والبكر الصغيرة يزوجها ابوها اتفاقا وفي الثيب
غير البالغ خلف حم ٥ عن عميرة بفتح العين المهملة بضبط المولف الكندي
بكسر الكاف وسكون النون نسبة الى كندة قبيلة كبيرة باليمن
حرف الجيم
جاني جبريل فقال يا محمد اذا توضات فانتضح اي اسل الما على العضو ولا
تقتصر على مسحه فانه لا يجزي او رش الازار الذي يلي الفرج بالما لنفي الوسواس
ت ٥ عن ابي هريرة وقال ت غريب وقال غيره ضعيف
جار الدار احق بدار الجار فللجار اذا باع جاره داره اخذها بالشفعة وعليه
الحنفية وتاوله الشافعية ن ع حب عن انس بن مالك حم د ت عن سمرة بن
جندب قال ت حسن صحيح

جار الدار احق بالدار من غيره اذا باعها جاره واول الشافعي الجار بالشريك جمعا
بين الادله ابن سعد في طبقاته عن الشريد بن سويد الثقفي
جالسوا الكبرا الشيوخ المجربين لتتادبوا باداتهم وتتخلقوا باخلاقهم او من
له رتبة في الدين والعلم وان صغر سنه وسايلوا العلما العاملين عما يعرض
لكم من احكام الدين وخالطوا الحكما اي اختلطوا بهم في كل وقت فانهم
المصيبون في اقوالهم وافعالهم فمن خالطهم تهذب للاخلاق طب
عن ابي جحيفه مرفوعا وموقوفا والموقوف صحيح
جاهدوا المشركين يعني الكفار وخص اهل الشرك لغلبتهم باموالكم اي
بكل ما يحتاجه المسلم من سلاح ودواب وانفسكم والسنتكم بالمكافحه
عن الدين وهجو الكافرين فلا تداهنوهم بالقول بل اغلظوا عليهم حم د ن حب
ك عن انس وقال صحيح واقروه
جبل الخليل بالاضافة اي الجبل المعروف بابراهيم الخليل مقدس اي مطهر وان
الفتنة لما ظهرت في بني اسرايل اوحى الله الى انبياهم ان يفروا بدينهم الى جبل
الخليل فله مزية على ذلك من بين الاجبل فيندب زيارته ابن عساكر عن الوضين
ابن عطا مرسلا باسناد ضعيف
جبلت القلوب اي خلقت وطبعت على حب من احسن اليها بقول وفعل وبغض
من اسا اليها بذلك ومن احسن اليك فقد استرقك بامتنانه ومن اذاك فقد
اعتقك من رق احسانه تنبيه قال بعض الاعيان للعطا في النفوس
اثر قادح في الايمان فاحذر ان تقبل من امرك الله بمعاداته هدية لقول
المصطفى جبلت القلوب الخ ولذلك حرمت الرشوة لانه اذا قبلها لم يمكنه العدل
ولو حرص عد حل هب عن ابن مسعود باسناد ضعيف بل قيل موضوع وصحح
هب وقفه قال السخاوي وهو باطل مرفوعا وموقوفا
جددوا ايمانكم قالوا كيف نجدد ايماننا قال اكثروا من قول لا اله الا الله فان
المداومة عليها تملا القلب نورا وتزيده يقينا حم ك عن ابي هريرة واسناده صحيح
جرير بن عبد الله البجلي منا اهل البيت ظهر بالرفع بخط المصنف لبطن تمامه
عنده مخرجه قالها ثلاثا وجرير من كبار الصحابه وانما ضمه طب عد عن علي وفيه انقطاع

جزا

جزا الغني من الفقير اذا فعل معه معروفا النصيحة له والدعا لانهما
مقدوره فاذا نصح ودعا له فقد كافاه ابن سعد ع طب عن ام حكيم بنت
وداع الانصارية
جزا الله الانصار اسم اسلامي سمي به الاوس والخزرج عنا خيرا اي اعطاهم
ثوابهما واووا ونصروا ولا سيما بالتشديد والتخفيف اي اخص عبد الله
ابن عمرو بن حرام بفتح المهملة والد جابر بن عبد الله وسعد بن عبادة بضم العين
مخففا عظيم الانصار ع حب ك عن جابر باسناد صحيح
جزا الله العنكبوت عنا خيرا اي اعطاها جزا ما سلفت من طاعته فانها
نسجت علي في الغار اي فمه حتى لم يرني المشركون حين اوي اليه مهاجرا
ابو بكر الازهر بن سعد البصري السمان بفتح المهملة وشد الميم نسبة الى بيع
السمن او عمله في مسلسلاته اي في الاحاديث المسلسله بمحبة العنكبوت
فر عن ابي بكر الصديق وهو عنده ايضا مسلسل بمحبة العنكبوت واسناده ضعيف
جزوا في لفظ قصوا وفي اخر حفوا الشوارب اي خذوا منها حتى تبين الشفة
بيانا ظاهرا عند الشافعيه وحفوها عند الحنفيه استاصلوا وارخوا اللحا
بالجيم على المشهور وقيل بالخا وهو ما وقفت عليه في خط المولف في مسودة
الكتاب من الترك والتاخير واصله ارخيوا فحذف تخفيفا وكان من زي ال
كسرى قص اللحا وتوفير الشوارب فندب المصطفى الى مخالفتهم بقوله خالفوا
المجوس في هذا وفي غيره ايضا م عن ابي هريرة
جعل الله اي اخترع واوجد وقدر الرحمة ماية جزء فامسك عنده تسعة
وتسعين جزا وانزل في الارض بين اهلها جزا واحدا فمن ذلك الجزء تتراحم
الخلق اي يرحم بعضهم بعضا وبه تتعطف الوالده على ولدها حتى ترفع الفرس
وغيرها من الدواب حافرها عن ولدها خشية ان تصيبه خص الفرس لانها
اشد الحيوان المالوف ادراكا ق عن ابي هريرة
جعل الله الاهلة جمع هلال مواقيت للناس للحج والصوم فصوموا رمضان
لرويته اي الهلال الذي هو واحد الاهله وافطروا لرويته فان غم عليكم اي حال

يبنكم وبينه غيم اي سحاب فعدوا شعبان ثلاثين يوما ثم صوموا وان لم تروه عدوا
رمضان ثلاثين وافطروا وان لم تروه حك عن ابن عمرو باسناد صحيح

جعل الله التقوى زادك وغفر ذنبك اي محى عنك ذنوبك ووجهك بشد
الجيم للخير اي البركة والفلاح حيثما تكون اي في اي جهة توجهت اليها قاله
لقتادة حين ودعه فيندب قول ذلك للمسافر طب عن قتادة بن عياش
ابي هاشم الجرشي وقيل الرهاوي

جعل الله عليكم صلاة قوم ابرار يقومون الليل ويصومون النهار ليسوا باثمة
اي بذوي اثم ولا فجار جمع فاجر وهو الفاسق والظاهر ان المراد بالصلاة
هنا الدعا من قبيل دعايه لمن افطر عندهم بقوله وصلت عليكم الملائكة عبد
ابن حميد والضيا المقدسي عن انس باسناد ضعيف

جعل الله الحسنة بعشر امثالها الشهر بعشرة اشهر اي صيام الشهر اي رمضان
بصيام عشرة اشهر وصيام ستة ايام بعد الشهر تمام السنة فمن صام رمضان
واتبعه بست من شوال كان كمن صام الدهر ابو الشيخ في الثواب عن ثوبان
بضم المثلثة باسناد ضعيف

جعل الله عذاب هذه الامة في دنياها اي بقتل بعضهم بعضا في الحروب
والاختلاف ولا عذاب عليهم في الاخرة طب عن عبد الله بن يزيد بن
حصين بن عمرو الاوسي

جعلت قرة بضم فتشديد عيني في الصلاة لانه كان حالة كونه فيها
مجموع الهم على مطالعة جلال الله فيحصل له من اثار ذلك ما تقر به عينه
طب عن المغيرة بن شعبة

جعلت لي الارض مسجدا اي كل جزء منها يصلح ان يكون محلا للسجود وطهورا
بالضم اي مطهرا عند فقد الما وعموم ذكر الارض مخصوص بغير ما نهى الشارع عن
الصلاة فيه ه عن ابي هريرة وعن ابي ذر الغفاري

جعلت لي الارض طيبة بالتشديد من الطيب الطاهر اي نظيفة طاهرة
مسجدا وطهورا افاد بالطيبة الطاهر وبالطهور المطهر لغيره فلو كان معنى

طهور

طهورا طاهرا لزم تحصيل الحاصل حم والضيا المقدسي عن انس واسناده صحيح

جعل الخير كله في الربعة اي المعتدل الذي ليس بطويل ولا قصير ولهذا
كان المصطفى ربعة ابن لال وكذا الديلمي عن عايشة باسناد ضعيف

جلساء الله غدا اي في الاخرة اهل الورع اي المتقون للشبهات والزهد في
الدنيا لان الدنيا يبغضها الله فمن زهد فيها قربه وادناه ابن لال عن سلمان
الفارسي باسناد ضعيف

جلوس الامام الذي يقتدى به في الصلاة بين الاذان والاقامة في صلاة المغرب
من السنة بقدر ما يتطهر المقتدون به وخص المغرب لضيق وقتها فربما توهم
متوهم انه يوصل صلاتها بالاذان فر عن ابي هريرة

جمال الرجل الجمال الذي عليه المعول ليس هو ملاحة وجهه بل هو فصاحة لسانه
ان كانت فصاحته بالسليقة من غير تصنع ولا تيه فلا ينافي خبر ان الله يبغض البليغ
من الرجال القضاعي والعسكري عن جابر باسناد فيه كذاب

جنات الفردوس اربع جنتان من ذهب حليتهما بكسر الحا وانيتهما وما فيهما وجنتان
من فضة حليتهما وانيتهما وما فيهما وهذه الاربعة ليس منها جنة عدن فانها
ليست من ذهب ولا فضة بل من لولو وياقوت وما بين القوم وبين ان
ينظروا الى ربهم ما هذه نافية الا رداء الكبريا على وجهه اي ذاته وقوله في
جنة عدن راجع للقوم اي وهم في جنة عدن لا الى الله لانه لا يحويه مكان
وهذه الانهار تشخب بمثناة فوقية مفتوحة وشين معجمة ساكنة وخا معجمة
اي تجري من جنة عدن ثم تصدع تتفرق بعد ذلك انهارا في الجنان كلها
حم طب عن ابي موسى الاشعري ورجاله رجال الصحيح

جنبوا مساجدنا في رواية مساجدكم صبيانكم ومجانينكم فيكره ادخالهما مسجدا
تنزيها ان امن تنجيسه وتحريما ان لم يومن والحق بعضهم الصغير وشراكم
وبيعكم وخصوماتكم ورفع اصواتكم واقامة حدودكم وسل سيوفكم اي
اخراجها من اغمادها فذلك كله مكروه وقال بعضهم في اقامة الحد حرام واتخذوا
على ابوابها المطاهر جمع مطهرة ما يتطهر منه للصلاة وجمروها بالجيم بخروها

بنحو عود في الجمع جمع جمعة اي في كل يوم جمعة ويحتمل كونه بفتح فسكون اي في
مجامع الناس هب عن واثلة بن الاسقع باسناد ضعيف
جهاد الكبير اي المسن الهرم والصغير الذي لم يبلغ الحلم والضعيف
خلقة او لنحو مرض والمراة الحج والعمرة يعني هما يقومان مقام الجهاد لهم
ويوجران عليهما كاجر الجهاد ن عن ابي هريرة باسناد صحيح
جهد البلاء كثرة العيال مع قلة الشيء فان الفقر يكاد ان يكون كفرا
كما ياتي في حديث فكيف اذا انضم اليه كثرة العيال ك في تاريخه عن ابن عمر
ابن الخطاب قال سمع النبي رجلا يتعوذ من جهد البلاء فذكره
جهد البلاء قلة الصبر على الفقر والمصايب والاسقام ابو عثمان اسمعيل
ابن عبد الرحمن المعروف بشيخ الاسلام الصابوني بفتح المهملة وضم الموحدة
واخره نون نسبة الى الصابون لعمل احد اجداده في الاحاديث المائتين
فر عن انس
جهد البلاء ان تحتاجوا الى ما في ايدي الناس فتمنعوا اي فتسالوهم فيمنعوكم
فيجتمع على الانسان شدة الحاجة وذل المسالة وكلاحة الرد فر عن ابن
عباس باسناد ضعيف
جهنم تحيط بالدنيا من جميع جهاتها فالدنيا فيها كالبيضة في البيضة
والجنة من ورائها اي والجنة تحيط بجهنم كذلك فلذلك صار الصراط
على جهنم طريقا الى الجنة فلا يوصل اليها الا بالمرور عليه خط عن ابن عمر
ابن الخطاب وهذا كما قال الذهبي حديث منكر
الجار احق بصقبه بالتحريك روي بصاد وبسين اي بسبب قربه من غيره
وهذا كما يحتمل كون المراد احق بالشفعة يحتمل انه احق ببر وصلة فلا
تثبت به شفعة الجار لاحتماله خ د ن هـ عن ابي رافع مولى المصطفى ن هـ
عن الشريد بن سويد
الجار احق بشفعة جاره ينتظر بالبناء للمفعول بها اي بحقه من الشفعة
او ينتظر بها الصبي حتى يبلغ وان كان غايبا اذا كان طريقهما واحدا قال

الابي

الابي هذا ظاهر ما يستدل به الحنفية على شفعة الجار لكنه حديث مطعون
فيه حم ع عن جابر قال احمد حديث منكر
الجار قبل الدار والرفيق قبل الطريق اي التمسوا قبل السلوك في الطريق رفيقا
يحصل به الرفق على قطع السفر والزاد قبل الرحيل اي واعد لسفرك زادا
قبل الشروع فيه واعداده لا ينافي التوكل خط في الجامع عن علي باسناد ضعيف
كما في الدرر
الجالب اي الذي يجلب المتاع ليبيع من بلد الى اخر ويبيعه بسعر يومه
مرزوق اي يتيسر له الربح من غير اثم والمحتكر المحتبس لطعام تعم الحاجة
اليه ليبيعه باغلا ملعون اي مطرود عن مواطن الابرار لان احتكار ما ذكر حرام
هـ عن عمر باسناد ضعيف
الجالب الى سوقنا معشر المومنين كالمجاهد في سبيل الله في حصول مطلق
الاجر والمحتكر في سوقنا كالملحد في كتاب الله القران في مطلق حصول الوزر
وان اختلف المقدار الزبير بن بكار في اخبار المدينة النبوية ك عن اليسع بن المغيرة
مرسلا قال الذهبي حديث منكر واسناده مظلم
الجاهر بالقران اي بقراءته كالجاهر بالصدقة والمسر بالقران كالمسر بالصدقة
فكما ان الاسرار بالصدقة افضل فالاسرار بالقراءة افضل لانه ابعد عن الريا
د ت ن عن عقبة بن عامر الجهني ك عن معاذ بن جبل
الجبروت في القلب اي القهر والسطوة والتعاظم فيه فالقول بطهره والتجبر
تخفيه ابن لال والديلمي عن جابر باسناد ضعيف لكن له شاهد
الجدال في القران كفر اي الجدال المودي الى مرا او وقوع في شك اما التنازع
في الاحكام فجايز اجماعا ك عن ابي هريرة وصححه ونوزع
الجراد بفتح الجيم والتخفيف اسم جنس واحده جرادة للذكر والانثى نثرة
حوت بنون فمثلثة وتراه عطسته في البحر المراد انه من صيد البحر كالسمك
يحل للمحرم ان يصيده هـ عن انس بن مالك وجابر بن عبد الله معا واسناده
ضعيف بل قيل موضوع

الجراد من صيد البحر غالبه فكله وعد من صيد البحر لانه يشبهه من حيث انه لا يفتقر الى تذكية او لما قيل ان الجراد يتولد من الحيتان قال بعض لما للكبد والحق انه نوعان بحري وبري فيترتب على كل منهما حكمه د عن ابي هريرة باسناد ضعيف

الجرس بالتحريك الجلجل مزامير د وفي رواية مزمار وفي اخرى من مزامير الشيطان لان صوته شاغل عن الذكر والفكر فهو محبه لذلك فينبغي لمن سمعه سد اذنيه حم م د عن ابي هريرة ووهم الحاكم في مستدركه

الجزور الواحد من الابل يشمل الذكر والانثى تجزي عن سبعة في الاضاحي الطحاوي بفتح الطا والحا المهملتين نسبة لطحا قرية بصعيد مصر ابو جعفر في مسنده عن انس ورواه ابو داود عن جابر بزيادة

الجزور في الاضحى يجزي عن عشرة لم ار من اخذ به من المجتهدين طب عن ابن مسعود وفيه عطا بن السايب وقد اختلط

الجفا كل الجفا اي البعد كل البعد والكفر والنفاق من سمع منادي الله ينادي اي سمع المؤذن يؤذن بالصلاة المكتوبة ويدعو الى الفلاح اي يدعو الى سبب البقا في الجنة وهو الصلاة لا يجيبه بالسعي الى الجماعة والمراد ان وصف النفاق يتسبب عن التخلف عنها طب عن معاذ بن انس باسناد حسن

الجلوس في المسجد لانتظار الصلاة بعد الصلاة عبادة اي من العبادة التي يثاب عليها فاعلها والنظر الى وجه العالم بالعلم الشرعي العامل به عبادة ونفسه بالتحريك تسبيح اي بمنزلة التسبيح فر عن اسامة بن زيد باسناد ضعيف

الجلوس مع الفقرا ايناسا لهم وجبرا لخواطرهم من التواضع الذي تطابقت الملل والنحل على مدحه وهو من افضل الجهاد اذ يوجبه د للنفس عما يستحسنه من التعاظم والتيه على الفقرا فر عن انس باسناد فيه كذاب

الجماعة بركة اي لزوم جماعة المسلمين يوصل الى الرحمة وسبب للرحمة والفرقة عذاب لانه تعالى جمع المومنين على معرفته واحد وشريعة واحدة ليالف بعضهم بعضا ليكونوا كرجل واحد على عدوهم فمن انفرد عن حزب الرحمن انفرد به الشيطان فاضله واغواه واوقعه في عذاب الله عبد الله بن احمد في زوايد المسند والقضاعي

في

في الشهاب عن النعمان بن بشير باسناد ضعيف

الجمال في الرجل اللسان اي فصاحته فالبيان طبعا لا تطبعا وتكلفا على ما مر ك عن علي بن الحسين زين العابدين مرسلا ورواه ابن لال مسندا عن العباس

الجمال صواب القول بالحق والكمال حسن الفعال بالصدق هذا قاله لعمه العباس لما جا وعليه ثياب بيض فتبسم المصطفى فقال ما يضحكك فذكر جمالك قال وما الجمال فذكره الحكيم في نوادره عن جابر باسناد ضعيف جدا

الجمال بالفتح في الابل اي في اتخاذها والبركة اي النمو وزيادة الخير في الغنم الضان والمعز والخيل في نواصيها الخير اي معقود في نواصيها الى يوم القيامة الشيرازي في الالقاب عن انس باسناد ضعيف

الجمعة الى الجمعة كفارة ما بينهما من الصغاير ما لم تغش الكبائر اي تؤتى الكبائر اي تفعل فان فعلت فلا يكفرها الا التوبة ه عن ابي هريرة

الجمعة انما تجب على من سمع النداء سوا كان داخل البلد او خارجه عند الشافعي والجمهور وقصر ابو حنيفة الوجوب على اهل البلد د عن ابن عمرو بن العاص قال عبد الحق الصحيح وقفه

الجمعة حق واجب على كل مسلم في جماعة فيشترط ان تقام في جماعة الا اربعة عبد مملوك او امراة او صبي او مريض ومثله من له عذر مرخص في ترك الجماعة والا بمعنى غير وما بعده بالجر صفة لمسلم د ك عن طارق بمهملة وقاف ابن شهاب البجلي الاحمسي الصحابي الكوفي راى المصطفى ولم يسمع منه شيئا فالحديث مرسل بل وضعيف الاسناد

الجمعة على من اواه الليل الى اهله اي واجبة على كل من كان بمحل لو مضى اليها امكنه العود بعدها الى وطنه قبل الليل ت عن ابي هريرة

الجمعة واجبة الا على امراة او صبي او مريض او عبد او مسافر طب عن تميم الداري قال البخاري في اسناده نظر

الجمعة على الخمسين رجلا وليس على ما دون الخمسين جمعة وبه اخذ بعض المجتهدين واشترط الشافعي اربعين لدليل اخر طب عن ابي امامة باسناد واه

الجمعة واجبة على كل قرية اي على اهل كل قرية زاد في رواية فيها امام وان لم يكونوا الا اربعة

الا اربعة من الرجال فط هب عن ام عبد الله الروسية باسناد ضعيف ومنقطع
الجمعة حج المساكين يعني من عجز عن الحج فذهابه يوم الجمعة الى صلاتها الجمعة له في الثواب كالحج ابن زنجويه في ترغيبه والقضاعي في شهابه عن ابن عباس باسناد ضعيف
الجمعة حج الفقرا بالمعنى المقرر القضاعي وابن عساكر عن ابن عباس باسناد واه
الجنازة متبوعة وليست بتابعة وفي رواية متبوعة لا تتبع وهو وصف مؤكد اي متبوعة غير تابعة ليس منا كذا رايته بخط المؤلف وفي نسخ منها ومن موضع من تقدمها اي لا يعد متبعا لها وبه اخذ ابو حنيفة وفضل الشافعية المشي امامها وقالوا الخبر ضعيف ه عن ابن مسعود باسناد معلول وفيه مجهول
الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله احد سيور النعل والنار مثل ذلك لان سبب دخول الجنة والنار صفة الشخص وهو العمل الصالح والسيء وهو اقرب من شراك نعله اذ هو مجاور له والعمل صفة قائمة به حم خ عن ابن مسعود عبد الله
الجنة لها ثمانية ابواب لان مفتاح الجنة الشهادة وللمفتاح ثمانية اسنان الصلاة والصوم والزكاة والحج والجهاد والامر بمعروف والنهي عن منكر وبر وصلة والنار لها سبعة ابواب لان الاديان سبعة واحد للرحمن وخمسة للشيطان اليهودية والنصرانية والوثنية والمجوسية والدهرية والابراهيمية والصف السابع اهل التوحيد كالمبتدع والظلمة ابن سعد عن عتبة بن عبد
الجنة مائة درجة اي امهات درجاتها مائة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض التفاوت بحسب الصورة كطبقات السما او بحسب المعنى باعتبار التفاوت في القرب من الله ابن مردويه عن ابي هريرة ورواه الحاكم وقال على شرطهما
الجنة مائة درجة ولو ان العالمين بفتح اللام ماسوي الله اجتمعوا في احديهن لوسعتهم لسعة ارجائها وكثرة مرافقها حم ع عن ابي سعيد الخدري
الجنة تحت اقدام الامهات يعني لزوم طاعتهن سبب قريب لدخول الجنة وتمامه من شئن ادخلن ومن شئن اخرجن وهذا قاله لمن اراد الغزو معه ولدامه تمنعه فقال الزمها ثم ذكره القضاعي خط في الجامع عن انس وفيه

مجهولان ورواه مسلم عن النعمان بن بشير
الجنة تحت ظلال السيوف اي السبب الموصل الى الجنة عند الضرب بالسيوف في سبيل الله او المراد ان الجهاد مصيره الجنة فهو تشبيه بليغ كزيد بحر ك عن ابي موسى باسناد صحيح
الجنة دار الاسخيا السخا المحمود شرعا لان السخا من اخلاق الله ومن تخلق بشي من اخلاقه ومن احبه اسكنه بجواره عد والقضاعي عن عايشة وهو كما قال الذهبي حديث منكر بل قيل بوضعه
الجنة اي حيطانها وسورها لبنة من ذهب ولبنة من فضة بين به انها مبنية حقيقة دفعا للتوهم ان ذلك تمثيل طس عن ابي هريرة ورجاله رجال الصحيح
الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين مسيرة خمسمائة عام اي حقيقة او اراد الرفعة المعنوية من كثرة النعيم طس عن ابي هريرة بل رواه البخاري
الجنة بالمشرق اي بلاد المشرق كالعراقين وما والاها كالجنة في كثرة الاشجار الملتفة والغياض الموفقة فيها جنة الدنيا والا فقد ورد ان الجنة فوق السما السابعة فر عن انس باسناد واه
الجنة حرام على كل فاحش بذي اللسان فاجر متهتك خارق ستر الديانة ان يدخلها فلا يدخلها حتى يطهر بالنار ابن ابي الدنيا في الصمت حل عن ابن عمرو بن العاص باسناد لين
الجنة لكل تائب والرحمة لكل واقف اي مصر على المعاصي ورول وقاف وهو المتأني كانه يريد ان يتوب ثم يحجم ويتوقف فالجنة قريب منه ابو الحسين بن المهتدي في فوايده عن ابن عباس باسناد ضعيف
الجنة بناوها لبنة من ذهب ولبنة من فضة وملاطها بكسر الميم طينها الذي بين كل لبنتين المسك الاذفر بدال معجمة في خط المؤلف اي الذي لا خلط فيه او الشديد الريح وحصباوها ما بحصاها الصغار اللولو والياقوت الاحمر والاصفر وتربتها الزعفران فهو مسك باعتبار الريح وزعفران باعتبار اللون من يدخلها ينعم لا يباس بمثناة تحتية ثم موحدة

تحتيه اي لا يفتقر ولا يحتاج يعني ان نعيمها لا يشوبه بوس ولا يعقبه ما
يكدره ويخلد لا يموت لانها دار بقا لا فنا لا تبلى ثيابهم ولا يفنى شبابهم
ذكرهما فيها ومن فيها باق على حاله لا سبيل للبلا اليه وصفات اهلها لا تتحول فالشاب
لا يتغير حم ت عن ابي هريرة

الجن ثلاثة اصناف فصنف لهم اجنحة يطيرون بها في الهوا وصنف
حيات وكلاب اي يتصورون بها وصنف يحلون ويظعنون اي يقيمون
ويرحلون والصنف الثاني هم سكان البيوت الذي نهى الشرع عن قتلهم طب
والبيهقي في كتاب الاسما والصفات عن ابي ثعلبة بمثلثة الخشني باسناد صحيح

الجن لا تخبل كذا بخطه وموض تحتيه بخط المولف احدا اي لا تذهب عقله يقال
خبل خبلا فهو مخبول اذا افسد عقله او افسد عضوا من اعضائه في بيت فيه عتيق اي
كريم من الخيل يقال فرس عتيق مثل كريم وزنا ومعنى والجمع عتاق ككرام وذا خاصة
فيه علمها الشارع ع طب عن عريب بفتح العين المهملة وكسر الرا فمثناة تحتيه
فموحدة ابو عبد الله المليكي له هذا الحديث الواحد واسناده ضعيف

الجهاد واجب عليكم مع كل امير اي مسلم برا كان او فاجرا وان هو عمل الكباير
وفجوره انما هو على نفسه والامام لا ينعزل بالفسق والصلاة المكتوبة
واجبة عليكم خلف كل مسلم برا كان او فاجرا وان هو عمل الكباير لان مرتكب
الكبيرة لا يخرج عن الايمان والصلاة واجبة عليكم على كل مسلم يموت برا
كان او فاجرا وان هو عمل الكباير لكن الوجوب في هذا على الكفاية د ع عن
ابي هريرة ورواته ثقات لكن فيه انقطاع

الجهاد اربع اي جهاد النفس اربع مراتب الاولى والثانية الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر بان يجاهدها على ان تاتمر وتنتهي في ذاتها ثم يجاهدها على
ان يصدع الظلمة بالامر والنهي بحيث لا يخاف في ذلك لومة لايم والثالثة
الصدق في مواطن الصبر بان يجاهدها على تحمل مشاق الدعوة الى الله وتحمل
اذى الخلق والرابعة شنان الفاسق اي اظهار معاداته لله لا لحظ نفسه
حل عن علي باسناد ضعيف

الجلاوزة

الجلاوزة بفتح الجيم جمع جلواز بكسرها الشرطي كما في القاموس والشرط
وزان رطب الجند اي اعوان السلطان واحده شرطي بضم فسكون واعوان
الظلمة كلاب النار اي يكونون في جهنم على صورة الكلاب او ينبحون على اهلها
لشدة العذاب كالكلاب او هم احقر اهل النار كما ان الكلب احقر الحيوانات
حل عن ابن عمرو بن العاص باسناد ضعيف

الجيران ثلاثة فجار له حق واحد على جاره وهو ادنى الجيران
حقا وجار له حقان وجار له ثلاثة حقوق فاما الذي له حق واحد فجار مشرك
اي كافر وخص الشرك لغلبته حينئذ لا رحم له اي لا قرابة بينه وبين جاره
المومن فهذا له حق الجوار بكسر الجيم وضمها والكسر افصح كما في المختار
واما الذي له حقان فجار مسلم له حق الاسلام وحق الجوار واما الذي له ثلاثة
حقوق فجار مسلم ذو رحم له حق الاسلام وحق الجوار وحق القرابة فالجار
مراتب بعضها الصق من بعض واحقها بالاكرام المرتبة الثالثة البزار وابو
الشيخ في الثواب حل عن جابر باسانيد ضعيفة

لا رحم له

حرف الحا

حافظ من المحافظة مفاعلة من الحفظ وهو الرعاية على العصرين اي
على فعلهما فانه لا مندوحة عنهما في حال من الاحوال وتمامه فقلنا يا رسول الله
وما العصران قال صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها غلب العصر على
الفجر لان رعاية العصر اشد لاشتغال الناس بمصالحهم د ك عن فضالة
الليثي الزهراني

حامل القرآن اي حافظه المواظب على تلاوته موقى اي محفوظ من كل سوء
وبلا من اذاه هو فقد وفي رواية يوقى بمثناه تحتيه اوله فر عن عثمان باسناد ضعيف

حامل كتاب الله تعالى اي حافظه له في بيت مال المسلمين في كل سنة مايتا دينار
ان كان ذلك القدر لا يفي بمونته ومونة ممونه والا زيد او نقص بقدر الحاجة
فر عن سليك بن عمرو وابن هدبة الغطفاني بفتح الغين المعجمة وسكون المهملة
وفا نسبة الى غطفان قبيلة من قيس غيلان قال ابن الجوزي حديث موضوع واقره عليه المولف وغيره

حامل القرآن العامل بأحكامه لا من قرأه ولم يعمل به حامل راية الإسلام
فلا ينبغي أن يلهو مع من يلهو تعظيما لحق القرآن واشتغالا برفع راية الإسلام
من أكرمه فقد أكرم الله ومن أهانه فعليه لعنة الله أي البعد عن منازل الأبرار
لازم له فر عن أبي أمامة بإسناد فيه وضاع
حاملات يعني النساء والدات مرضعات رحيمات بأولادهن لولا ما يأتين إلى
أزواجهن أي من كفران العشير ونحوه دخل مصلياتهن الجنة عبر بالماضي
لتحقق الوقوع وغير مصلياتهن لا يدخلنها حتى يطهرن بالنار إن لم يعف عنهن
حم ه طب ك عن أبي أمامة
حب الدنيا رأس كل خطيئة فإنه يوقع في الشبهات ثم في المكروهات ثم في المحرمات
هب عن الحسن البصري مرسلا قال العراقي ومراسيل الحسن عندهم شبه
الريح [illegible] وقال المؤلف في فتاويه رفعه وهم بل إنما هو عن الحكماء موقوفا
حب الثناء من الناس يعمي ويصم أي يعمي عن طريق الرشد ويصم عن استماع
الحق فر عن ابن عباس بإسناد ضعيف
حب العرب إيمان وبغضهم نفاق أي إذا أحبهم إنسان كان آية إيمانه وإذا
أبغضهم كان علامة نفاقه ك عن أنس وقال صحيح ورد بأنه ضعيف ضعيف
حب أبي بكر وعمر إيمان وبغضهما نفاق أي نوع منه عد عن أنس بن مالك بإسناد
حب قريش إيمان وبغضهم كفر وحب العرب إيمان وبغضهم كفر فمن أحب العرب
فقد أحبني ومن أبغض العرب فقد أبغضني لأن من علامة صدق الحب
حب كل ما ينسب إلى المحبوب ومن يحب إنسانا يحب كل محلته طس عن أنس
بإسناد ضعيف لكن له شواهد
حب الأنصار آية الإيمان أي علامته وبغض الأنصار آية النفاق لأنهم نصروا
النبي وجادوا له بالأموال بل بالأنفس فمن أبغضهم من هذه الجهة فهو
كافر حقيقة ن عن أنس
حب أبي بكر وعمر من الإيمان وبغضهما كفر وحب الأنصار من الإيمان وبغضهم
كفر وحب العرب من الإيمان وبغضهم كفر ومن سب أصحابي فعليه لعنة الله

ومن

ومن حفظني فيهم فأنا أحفظه يوم القيامة أي أحميه عن دخول النار
ابن عساكر عن جابر بإسناد ضعيف
حبب إلي من دنياكم هذا لفظ الوارد ومن زاد ثلاث فقد وهم النساء والإكثار
منهن لنقل ما بطن من الشريعة والطيب لأنه حظ الملائكة ولا غرض لهم في
شيء من الدنيا سواه وجعلت قرة عيني في الصلاة ذات الركوع والسجود لأنها
محل المناجاة ومعدن المصافاة قال لو قدم النساء لأنهن ما نشر الأحكام
ثم الطيب لكونه كالقوت للملائكة الكرام وأفرد الصلاة بما يميزها عنهما بحسب
المعنى إذ ليس فيها تقاضي شهوة وقرة عينه فيها بمناجاة ربه وقال بعض
العارفين بدأ بالنساء وأخر الصلاة لأن المرأة جزء من الرجل في أصل ظهور
عينها ومعرفة الجزء مقدمة على معرفة الكل ومعرفة الإنسان بنفسه
مقدمة على معرفته بربه فإن معرفته بربه نتيجة عن معرفته بنفسه ولذلك
قال عليه السلام من عرف نفسه فقد عرف ربه ومن البين أن الصلاة ما يتفرع
على معرفة الرب فلذلك قدم النساء على الصلاة حم ن ك هق عن أنس
وإسناده جيد
حببوا الله إلى عباده يحببكم الله أي ذكروهم بما أنعم به عليهم ليحبوه فيشكروه
فيزيدهم من فضله طب والضياء عن أبي أمامة بإسناد ضعيف
حبذا كلمة مدح ركبت من كلمتين أي حب هذا الأمر المتخللون من أمتي
أي المنقون أفواههم بالخلال من آثار الطعام أو المراد المخللون شعورهم
وأصابعهم في الطهارة ابن عساكر عن أنس
حبذا المتخللون في الوضوء والطعام من فضلات زهومة اللحم ونحوه فيندب
ذلك حم عن أبي أيوب الأنصاري بإسناد حسن
حبذا المتخللون في الوضوء والمتخللون من الطعام أما تخليل الوضوء فالمضمضة
والاستنشاق وبين الأصابع وأما تخليل الطعام فمن الطعام أي من أثره
إنه ليس شيء أشد على الملكين الكاتبين الملازمين للمكلف من أن يريا بين أسنان
صاحبهما طعاما وهو قائم يصلي فرضا أو نفلا فالتخليل سنة مؤكدة

طب عن ابي ايوب باسناد ضعيف
حبك الشي في رواية للشي يعمي ويصم اي يجعلك اعمى عن عيوب المحبوب
اصم عن سماع عيبها حتى لا تبصر قبيح فعله ولا تسمع فيه نهي ناصح فاذا تمكنت
شهوة شي في القلب اعمت بصر القلب واصمت اذنه لان القلب اذا صار بصيرا
بالنور وصار به سميعا فاذا خالطته شهوة غشي البصر وثقل الاذن وقد
نظم الخطيب معنى ذلك فقال ٥
٧ وحبك الشي يعمي عن مقابحه ٥ ويمنع الاذن ان تصغي الى العذل ١١
حم تخ د عن ابي الدردا باسناد ضعيف ووقفه اشبه الخرايطي في اعتلال
القلوب عن ابي برزة بتقديم الراء على الزاي ابن عساكر عن عبد الله بن انيس
تصغير انس باسناد حسن وزعم وضعه رد
حتم على الله ان لا يستجيب دعوة مظلوم دعا بها على ظالمه ولاحد من الناس
قبله بكسر ففتح اي جهته مثل مظلمته اي في النوع او الجنس عد عن ابن عباس
باسناد ضعيف
حفت وفي رواية حفت النار بالشهوات اي ما يستلذ من امور الدنيا مما
منع الشرع منه اصالة او لاستلزامه ترك مامور وحفت الجنة بالمكاره
اي بما امر المكلف بمجاهدة نفسه فيه فعلا وتركا سماه مكاره لصعوبته
على العامل فلا يصل الى النار الا بفعل الشهوات ولا الى الجنة الا بارتكاب
المشقات خ عن ابي هريرة ورواه عنه مسلم ايضا
حجج تترى اي واحدة على اثر واحدة وعمر جمع عمرة تترى بفتحتين فعلى بمعنى
مفعول اي متتابعات يعطف بعضها على بعض يدفعن ميتة السو وعيلة الفقر
بفتح العين المهملة وسكون المثناة التحتيه اي شدة الفقر عب عن عامر بن عبد
الله بن الزبير مرسلا عبد بكير الغدر فر عن عايشة باسناد ضعيف
حجة لمن لم يحج حجة الاسلام خير له من عشر غزوات اي افضل في حقه من عشر
غزوات وغزوة لمن قد حج خير من عشر حج وغزوة في البحر خير من عشر غزوات
في البر ومن اجاز البحر فكانما اجاز الاودية كلها والمائد فيه كالمتشحط في دمه

الحج

اي الذي يدور راسه من ركوب البحر كالمذبوح المضطرب في دمه طب هب عن
ابن عمرو باسناد لا باس به
حجة واحدة خير من اربعين غزوة لمن لم يحج وقد لزمه الحج وغزوة واحدة
خير من اربعين حجة لمن حج حجة الاسلام ولزمه الجهاد البزار عن ابن عباس
ورجاله ثقات
حجة قبل غزوة افضل من خمسين غزوة لمن لم يحج وغزوة بعد حجة افضل من
خمسين حجة اي ان تعين فرض الجهاد عليه ولموقف ساعة اي لحظة في سبيل
الله افضل من خمسين حجة تطوعا لمن الجهاد في حقه فرضا عينيا حل عن
ابن عمر بن الخطاب
حج با رزين عن ابيك عقيل الذي كبر وعجز واعتمر عنه اما الصحيح فلا حج عنه
لا فرضا ولا نفلا عند الشافعي وجوز ابو حنيفة واحمد النفل ثم هذا الحديث
مخصوص بمن حج عن نفسه حم ن ه ك عن ابي رزين بفتح الراء وكسر الزاي
لقيط بن عامر العقيلي قال ت حسن صحيح
حج اولا عن نفسك يا ابا طيش الذي لم يحج عن نفسه وقد قال لبيك عن شبرمة
ثم حج عن شبرمة بشين معجمة مضمومة فموحدة ساكنة فرا مضمومة وصحف
من قال شبرمة وفيه انه لا يصح ممن عليه حج واجب الحج عن غيره د عن ابن
عباس ورواته ثقات
حجوا قبل ان لا تحجوا اي اغتنموا فرصة الامكان وحجوا قبل ان يحال بينكم وبين الحج
فانكم كاني انظر الى حبشي اصمع بصاد مهملة صغير الاذن افدع بفا ودال
مهملة بوزن افعل اي يمشي على ظهور قدميه بيده معول يهدمها حجرا حجرا
اي الكعبة فلا تعمر بعد ذلك الى قرب الساعة ك هق عن علي قال
ك صحيح ورد بانه واه
حجوا قبل ان لا تحجوا قالوا وما شان الحج يا رسول الله قال تقعد اعرابها بفتح
الهمزة سكان البوادي على اذناب اوديتها اي المواضع التي ينتهي اليها
سايل الما فيحولون بين الناس وبين البيت فلا يصل الي الحج وذلك بعد رفع

القران وموت عيسى هق عن ابي هريرة واسناده واه
حجوا فان الحج يغسل الذنوب كما يغسل الما الدرن اي الوسخ فهو يكفر الصغاير
والكباير طس عن عبدالله بن جراد وفي اسناده كذاب
حجوا تستغنوا بان يبارك لكم في تجارتكم وسافروا تصحوا لان السفر مصحة للبدن
عب عن صفوان بن سليم بضم المهمله وفتح اللام مرسلا واسنده الديلمي
حد بدال المهمله على ما في جميع النسخ وصوابه حق بالقاف الجوار بكسر الجيم
وضمها اربعون دارا من كل جانب من الجوانب الاربع هق عن عايشه باسناد ضعيف
حد الساحر ضربه بالها بعد الموحدة كما في خط المولف بالسيف اي حده القتل
به ان اعتقد ان لسحره تاثيرا بغير القدر او كان سحره لا يتم الا بكفر ت ك عن جندب
قال ك صحيح غريب وقال غيره الصحيح موقوف
حد يعمل في الارض اي يقام على من استحقه خير لاهل الارض من ان يمطروا اربعين
صباحا اي انفع من ذلك لئلا تنتهك حرم الله فيغضب لذلك ن ه عن ابي هريرة
حد الطريق اي مقدار عرضه سبعة اذرع فاذا تنازع القوم في ذلك
جعل كذلك كما مر طس عن جابر باسنا
حدثوا عن بني اسرائيل اي بلغوا عنهم القصص والمواعظ ونحو ذلك ولا حرج
عليكم في التحدث عنهم ولو بلا سند لتعذره بطول الامد فيكفي غلبة الظن بانه عنهم
د عن ابي هريرة واصله صحيح
حدثوا عني بما تسمعون يعني بما صح عندكم من جهة السند الذي به يقع التحرز عن
الكذب ولا تحدثوا بكل ما بلغكم مما لم يصح سنده ولا تقولوا علي الا حقا اي الا ما
طابق الواقع ومن كذب علي بشده اليا اي قولني ما لم اقله بني بالبنا للمفعول له بيت
في جهنم يرتع فيه لجراته على منصب النبوه وهجومه على حرف الشريعه
طب عن ابي قرصافه بكسر القاف حيدره بن خيثمه الكناني
حدثوا الناس بما يعرفون اي بما يفهمونه وتدركه عقولهم ولا تحدثوهم بغير ذلك
اتريدون بهمزة الاستفهام الانكاري ان يكذب الله ورسوله بشد الذال ومفتوحه
لان السامع لما لا يفهمه يعتقد استحالته جهلا فلا يصدق وجوده فيلزم التكذيب

فر

فر عن علي مرفوعا د هو في خ موقوف عليه من قوله واسناده المرفوع واه بل قيل موضوع
حدثني جبريل بان قال يقول الله تعالى لا اله الا الله حصني فمن دخله امن عذابي
فمن اراد دخوله للتحصن فليحجب حواسه وينطق بالشهاده
بلسانه عن جمع ذاته وقلبه وجوارحه ابن عساكر عن علي
حذف السلام بمهملة فمعجمة اي الاسراع به وعدم مده سنة والمراد بالسلام الصلاه
وقيل اراد اذا سلم بقوم يعجلا حم د ك هق عن ابي هريرة قال ت حسن صحيح
حرس ليلة في سبيل الله على ساحل البحر افضل من صيام رجل وقيامه في اهله
اي في وطنه وهو مقيم بين عياله الف سنة السنة ثلاثمائة يوم اليوم كالف
سنة قال الذهبي هذه عبارة عجيبة لو صحت كان مجموع ذلك الفضل ثلاث
مائة الف الف سنة وستين الف سنة ه عن انس وهذا حديث منكر
حرس ليلة في سبيل الله عز وجل افضل من الف ليلة يقام ليلها ويصام نهارها
مبنيا يقام ويصام للمجهول ومحله اذا تعين الحرس لاشتداد الخوف طب ك هب
عن عثمان واسناده حسن
حرم الله الخمر اي شرب شي منها وان قل وهي المتخذ من عصير العنب وكل مسكر
حرام وان اتخذ من غير العنب ن عن ابن عمر
حرم بالبنا للمجهول بضبط المولف الحرير الخالص وما اكثره منه والذهب
على ذكور امتي اي الرجال العقلا بلا ضرورة ولا حاجة واحل لاناثهم واطفالهم
لبسا واتخاذا ن عن ابي موسي الاشعري وقال حسن صحيح ونوزع
حرم على عينين ان تنالهما النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في
الاسلام واهله من اهل الكفر في القتال او الرباط في الثغور فهذان لا يردان
النار الا تحلة القسم جزاء بما كانوا يعملون ك هب عن ابي هريرة وفيه انقطاع
حرم ما بين لابتي المدينة على لساني اي لم تكن محرمة كما كانت مكة بل حدث تحريمها
على لساني خ عن ابي هريرة ن عن ابي سعيد الخدري
حرم على النار بلفظ رواية احمد حرمت النار على كل انسان هين لين سهل
قريب من الناس والمراد المسلم الذي يكون كذلك حم عن ابن مسعود باسناد حسن

حرمت التجارة في الخمر اي بيعها وشراوها ولا يصح لعنا سماح د عن عايشه
حرمت النار على عين بكت من خشية الله وحرمت النار على عين سهرت في سبيل
الله اي في الحرس في الرباط او القتال وحرمت النار على عين غضت اي خفضت
واطرقت عن نظر محارم الله اي عن تامل شي مما حرمه الله على الناظر وعن فقئت اي
غارت او شقت في سبيل في قتال الكفار بسببه طب ك عن ابي ريحانه سمعون بمعجمه وقيل
مهمله ابن زيد الازدي ورجاله ثقات

حرمة نسا المجاهدين على القاعدين كحرمة امهاتهم عليكم في حرمة التعرض لهن بريبة
من نحو نظر محرم في بريهن والاحسان اليهن وما من رجل من القاعدين يخلف
رجلا من المهاجرين في اهله اي يقوم مقامه في محافظتهم ورعاية امورهم فيخونه
فيهم اي يخون المجاهد في اهله الا وقف له يوم القيمة فيقول له اي فيقول له الملايكه
باذن ربهم قد خانك هذا الانسان في اهلك فخذ من حسناته ما شيت فياخذ
من عمله اي الصالح ما شا فما ظنكم اي فما ظنكم بمن احله الله هذه المنزله
وخصه بهذه الفضيله او فما تظنون في ارتكاب هذه الجريمة هل تتركوه معها
حم دن عن بريدة بن الحصيب

حرمة الجار على الجار اي حرمة ماله وعرضه عليه كحرمة دمه اي كحرمة سفك دمه
بالقتل فكما ان قتله حرام فماله وعرضه عليه حرام وان تفاوت المقدار ابو الشيخ
في الثواب عن ابي هريرة واسناده ضعيف
حرمة مال المسلم كحرمة دمه فكما لا يحل قتله لا يحل اخذ شي من ماله بغير رضاه
ولو تافها وقيل المراد في وجوب الدفع عنه وصونه حل عن ابن مسعود غريب ضعيف
حريم البير اي الذي يلقى فيه نحو ترابها ويحرم على غير المختص بها الانتفاع به مد
رشايها بكسر الرا والمد حبلها الذي يتوصل به لمايها من جميع الجهات ه عن ابي سعيد باسناد لين
حريم النخلة مد جريدها فاذا كان طول جريدها خمسة مثلا فحريمها كذلك ه عن
عن ابن عمر بن الخطاب وعن عبادة بن الصامت
حزقة بالتنوين والرفع اي انت حزقة وهو بضم المهملة وشد القاف وقوله
حزقة لذلك او خبر مكرر وروي بالضم غير منون منادى والحزقة القصير الضعيف

ربل

رتيل العظيم البطن ترق اي اصعد عين بقه منادى ذهب به الى صغر عينه
تشبيها له بعين البعوضه وسببه انه كان يرقص الحسن او الحسين ويقوله
مداعبة له وكيع بفتح فكسر في كتاب الغرر بضم المعجمة وابن السني في عمل يوم وليله
خط وابن عساكر عن ابي هريرة وفي اسناده مجهول وبقيته ثقات
حسان بالفتح والتشديد حاجز بالزاي وفي رواية حاجز بين المومنين
والمنافقين لانه يناضل عنهم بلسانه وسنانه فلاجل ذلك لا يحبه منافق ولا يبغضه
مومن وهو حسان بن ثابت الانصاري شاعر المصطفى ابن عساكر عن عايشه
ورواه عنها ابو نعيم ايضا
حسب بسكون السين المومن من الشقاق والخيبه اي يكفيه منهما ان يسمع
المؤذن يثوب بالصلاة اي يقول الصلاة خير من النوم فلا يجيبه فانه في ذلك
خير كثير طب عن معاذ بن انس باسناد حسن
حسب امرى من البخل ان يقول لمن له عليه دين اخذ حقي كله ولا ادع منه شيا
فان من الكمال التسامح والدناة المضايقة في المناقشة ولذلك ردت به الشهادة
فر عن ابي امامة باسناد ضعيف
حسبك اي احسبك والاستفهام مقدر من نسا العالمين اي يكفيك في معرفة
فضلهن مريم بنت عمران الصديقة بنص القران وخديجة بنت خويلد زوجة
المصطفى وفاطمة بنت محمد رسول الله واسية امراة فرعون والخطاب عام اولانس
اي كافيك معرفة فضلهن من معرفة فضل جميع النسا حم ت حب ك عن انس باسناد صحيح
حسبي الله ونعم الوكيل اي النطق بهذا مع اعتقاد معناه بالقلب والاخلاص وقوة
الرجا امان لكل خايف ومن يتوكل على الله فهو حسبه اليس الله بكاف عبده
فر عن شداد بن اوس باسناد ضعيف
حسبي رجايي من خالقي اي يكفيني املي فيه وحسن ظني به وحسبي ديني من دنياه
اي يكفيني لان المال غاد ورايح والعاقل من اثر ما يبقى على ما يفنى حل عن ابراهيم بن
ادهم العابد الزاهد عن ابي ثابت مرسلا
حسن الخلق بضمتين خلق الله الاعظم اي من اعظم الاخلاق المايه والسبعه عشر

التي خبئها الله لعباده في خزاين جوده، قال بعضهم ومن حسن الله خلقه احب ومن احبه القى محبته في قلوب عباده وفي حديث الحكيم الترمذي ذهب حسن الخلق بخير الدنيا والاخرة طب عن عمار بن ياسر باسناد ضعيف جدا

حسن الخلق نصف الدين لان حسنه يودي الى صفات القلب ونزاهته واذا صفى عظم النور وانشرح الصدر ونشطت الجوارح للاعمال الظاهره فهو نصف بهذا الاعتبار فر عن انس وفيه مجهول

حسن الخلق يذيب الخطايا كما تذيب الشمس الجليد وهو الما الجامد من شدة البرد لان صنايع المعروف انما تنشا عن حسن الخلق والصنايع حسنات والحسنات يذهبن السيات عد عن ابن عباس باسناد ضعيف

حسن الشعر مال وحسن الوجه مال وحسن اللسان مال والمال مال يعني في المنام فاذا راي الانسان في منامه ان شيا من المذكورات منه او من غيره كذلك فيوول بحصول مال ابن عساكر عن انس باسناد ضعيف

حسن الصوت زينة القران لان ترتيله والجهر به بترفق وتحزن زينة وبهجة طب عن ابن مسعود وفيه سعيد بن زربي ضعيف

حسن الظن اي بصلحا المومنين من حسن العبادة يعني اعتقاد الخير والصلاح فيهم من جملة احكام العبادة فمن تبعيضيه د ك عن ابي هريرة

حسن الملكة يعني حسن الصنيعة مع المملوك يمن اي يوجب البركة والخير وسو الخلق معه شوم لانه يورث البغض والنفرة ويكدر العيش د عن رافع بن مكيث بفتح الميم وكسر الكاف فمثناة تحتيه فمثلثه واختلف في صحبته

حسن الملكة نما بالفتح والتخفيف والمداي رزق واجر وارتفاع مكانة عند الله وسو الخلق شوم والشوم يورث الخذلان والبر بالكسر زيادة في العمر معني زيادة بركته والصدقة تمنع ميتة السو بكسر الميم الموت على وجه النكال والفضيحة ككونه سكرانا حم طب عن رافع بن مكيث فيه راو لم يسم ورجاله ثقات

حسن الملكة يمن اي الرفق بالمملوك بركة وسو الخلق شوم لانه يثير اللجاج والعناد وقصد الانتقام الاموال بما يوذي وطاعة المراة ندامة اي يلزم منها شوم

اثاره

اثاره والصدقة تمنع القضا السواي ترده بالمعنى الاتي ابن عساكر عن جابر باسناد حسن

حسنوا القران باصواتكم فان الصوت الحسن يزيد القران حسنا وفيه فضيلة الصوت الحسن فالسماع لا باس به لا هله الدارمي و محمد بن نصر في كتاب الصلاة ك عن البرا بن عازب

حسين مني وانا منه علم بنور الوحي ما سيحدث بينه وبين القوم فخصه بالذكر وبين انهما كشي واحد في حرمة المحاربة احب الله من احب حسينا فان محبته محبة الرسول ومحبة الرسول محبة الله الحسن والحسين سبطان من الاسباط جمع سبط وهو ولد الولد اكد به البعضيه وقررها خد ت ه ك عن يعلى بن مرة بالضم واسناده حسن

حصنوا اموالكم بالزكاة اي باخراجها فما تلف مال في بر ولا بحر الا بمنعها وداووا مرضاكم بالصدقة فانها انفع من الدوا الحسي واعدوا للبلا الدعا بان تدعو عنده نزوله فانه يرفعه طب حل خط عن ابن مسعود باسناد ضعيف

حصنوا اموالكم بالزكاة اي بتزكيتها وداووا مرضاكم بالصدقة صدقة التطوع واستعينوا على حمل البلايا بالدعا الى الله والتضرع اليه فانه يرفعه او يخففه او يسهل وقعه د في مراسيله عن الحسن البصري وهو من مراسيل الحسن

حضرموت خير من بني الحارث اي هذه القبيلة افضل من هذه طب عن عمرو ابن عبسة باسناد حسن

حضر ملك الموت رجلا يموت اي في النزع فشق اعضاه اي جرى فيها وسلكها وفتشها فلم يجد عمل خيرا قط بعضو من اعضايه ثم شق قلبه فلم يجد فيه خيرا قط ففك لحييه فوجد طرف لسانه لاصقا بحنكه يقول لا اله الا الله فغفر له بالبنا للمفعول والفاعل الله بكلمة الاخلاص بين به ان التوحيد المحض الخالص عن شوايب الشرك لا يبقى معه ذنب ابن ابي الدنيا في كتاب المحتضرين هب عن ابي هريرة

حفت الجنة بالمكاره اي احاطت نواحيها جمع مكرهة وهي ما يكرهه المرء ويشق عليه من القيام بحق العبادة على وجهها وحفت النار بالشهوات وهي كل ما يوافق النفس ويلايمه وتدعو اليه حم م ت عن انس بن مالك م عن ابي هريرة حم في الزهد عن ابن مسعود موقوفا ورواه البخاري ايضا

حفظ الغلام الصغير كالنقش في الحجر وحفظ الرجل بعد ما يكبر كالكتابة على الماء
اي فان حفظه لا يثبت كما لا تثبت الكتابة على الماء لضعف حواسه واما الصغير
فينطبع حفظه في الصورة الادراكية فلا يزول خط في الجامع عن ابن عباس
حقا بالنصب مصدر لفعل محذوف اي حق حقا على المسلمين اي على كل منهم
ان يغتسلوا فاعل وكان حقه التاخير عن قوله يوم الجمعة لكن قدم للاهتمام
وليمس بفتح الميم وتضم احدهم من طيب اهله ان وجده فان لم يجد فالماء
له طيب بكسر الطاء وسكون التحتية اي يقوم مقام الطيب حم ت عن البراء بن عازب
حق المسلم على المسلم خمس من خصال بعضها واجب العين والكفاية والندب
رد السلام فهو واجب كفاية من جماعة الجلوس سلم عليهم وعيادة المريض المسلم
فهي واجبة حيث لا متعهد له والا ندبت واتباع الجنائز فانه فرض كفاية
واجابة الدعوة بفتح الدال اي الى وليمة العرس فتجب فان كانت لغيرها ندبت
وتشميت العاطس الدعاء له بالرحمة اذا حمد الله فهي سنة وعطفها للسنة على الواجب
جائز مع القرينة ق عن ابي هر
حق المسلم على المسلم ست اذا لقيته فسلم عليه ندبا لانه اذا لم يسلم عليه فقد
احتقره واذا دعاك فاجبه الى ما دعيته وجوبا للعرس وندبا لغيره حيث لا عذر
واذا استنصحك فانصح له وجوبا وابذل الجهد واذا عطس فحمد الله فشمته
بان تقول له يرحمك الله ندبا واذا مرض فعده اي زره في مرضه واذا مات فاتبعه
حتى تصلي عليه فان صحبته الى الدفن فافضل ومعنى هذه الجمل ان من حق الاسلام
ذلك وله حقوق اخر حم م عن ابي هريرة
حق الزوج على زوجته ان لا تمنعه نفسها اذا اراد جماعها فيلزمها ذلك
وان كانت على ظهر قتب اي ولو حال ولادتها ان امكن وان لا تصوم يوما
واحدا تطوعا الا باذنه ان حضر وامكن استئذانه الا الفريضة كذا في نسخة
المؤلف بخطه وفي رواية الا المريضة اي التي لا يمكن الاستمتاع بها فلها الصوم
بدونه فان فعلت اي صامت بغير اذنه اثمت وصح صومها ولم يتقبل منها
صومها فلا تثاب عليه وان لا تعطي فقيرا ولا غيره من بيته شيئا من طعام

ولا غيره الا باذنه الصريح او علم رضاه به وبقدر المعطى فان فعلت بان اعطت
تحديا كان له الاجر وكان عليها الوزر لافتياتها عليه وان لا تخرج من بيته
الا باذنه الصريح وان لموت ابيها او امها فان فعلت بغير ضرورة لعنتها الله وملائكة
الغضب اي الزبانية حتى تتوب او تراجع اي ترجع وان كان ظالما في منعه
لها من الخروج وهذا كأنه لمزيد الزجر الطيالسي ابو داود عن ابن عمر
حق الزوج على المراة اي امراته ان لا تهجر فراشه بل تاتيه فيه ليقضي منها
وطره ان اراد وان تبر قسمه اذا حلف على فعل شيء او تركه وهو مما لا يخالف
الشرع وان تطيع امره الذي لا يخالف الشرع وان لا تخرج من بيته الا باذنه
وان لا تدخل بضم فكسر بضبط المؤلف اليه من يكره اي من يكرهه او يكره
دخوله وان لم يكرهه ولو نحو امها وولدها من غيره فان فعلت اثمت طب
عن تميم الداري نسبة الى جده الدار بن هانئ واسناده ضعيف
حق الزوج على زوجته ان بفتح الهمزة لو كانت به قرحة
فلحستها بلسانها غير متقذرة لذلك ما ادت حقه ك عن ابي سعيد قال
ك صحيح ورده الذهبي وقال بل منكر
حق المراة على الزوج اي من حقها عليه ان يطعمها اذا طعم ويكسوها اذا
اكتسى ولا يضرب الوجه ولا يقبح بتشديد الموحدة مكسورة اي لا يسمعها المكروه
ولا يقل قبحك الله ولا يهجر في رواية ولا يهجرها الا في البيت ومفهوم الحصر
غير مراد بل يجوز الهجر في غير البيت والمراد بالهجر ترك الدخول عليها والاقامة
عندها طب ك عن معاوية بن حيدة بفتح المهملة قال ك صحيح واقره
حق الجار على جاره ان مرض عدته في مرضه وان مات شيعته الى المصلى
وتصلي عليه والى القبر افضل وان استقرضك اي طلب منك ان تقرضه
شيئا اقرضته ان وجدت وان اعوز اي بدت منه عورة سترته وان
اصابه خير اي حادث سرور هنأته به وان اصابته مصيبة في نفس ومال
او اهل عزيته بما ورد ولا ترفع بناءك فوق بنائه رفعا يضره شرعا الا باذنه
بقوله فتسد عليه الريح او الضوء فان خلى عن الضرر جاز الرفع الا الذمي على مسلم

ولا تؤذيه بريح قدرك بكسر فسكون اي طعامك الذي تطبخه في القدر فاطلق الظرف واراد المظروف الا ان تغرف له منها شيا تقع موقعا من كفايته وان لم يكفه طب عن معوية بن حيدة وفيه الهذلي ضعيف

حق الولد على الوالد اي من حقه عليه والمراد به الاصل وان علا عند فقد الاقرب ان يعلمه الكتابة لعموم نفعها وعموم فضلها والسباحة بكسر المهملة وفتح الموحدة اي العوم والرماية بالقوس وان لا يرزقه الا طيبا بان يرستره اي ما يجد من الكلاب ويحذره من غيره ويبعضه اليه الحكيم الترمذي وابو الشيخ ابن حبان في الثواب هب عن ابي رافع مولى المصطفى واسناده ضعيف

حق الولد على والده ان يحسن اسمه اي يسميه باسم حسن ويزوجه اذا ادرك البلوغ ويعلمه الكتاب يعني القران ويحتمل ارادة الخط حل فر عن ابي هريرة باسناد ضعيف

حق كبير الاخوة على صغيرهم كحق الوالد على ولده اي في وجوب احترامه وتعظيمه وتوقيره واستشارته هب عن سعيد بن العاص باسناد ضعيف

حق الولد على الوالد ان يحسن اسمه ويحسن ادبه بان يا خذه بمبادي الاداب الشرعية ليانس بها وينشا عليها هب عن ابن عباس باسناد واه بل قيل موضوع

حق الولد على والده ان يحسن اسمه فلا يسميه بما يتطير بنفيه او باثباته فانه مكروه ويحسن موضعه في نسخ بالواو وفي بعضها بالرا اي مرضعه ويحسن ادبه بان يؤدبه بالاخلاق الحميدة ويعلمه القران ولسان العرب وما لا بد منه من احكام الدين هب عن عايشة باسناد ضعيف جدا كما قاله مخرجه

حق لله على كل مسلم محتلم حضر الجمعة ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما وهو يوم الجمعة كما عينه في رواية اخري يغسل فيه اي في اليوم راسه وجسده ذكر الراس وان كان شمله الجسد اهتماما به ولانه يغسل بنحو خطمي وهذا حق اختيار لا حق وجوب ق عن ابي هريرة

حق على كل مسلم السواك بما يزيل القلح وغسل يوم الجمعة ويدخل وقته بطلوع الفجر وان يمس من طيب اهله اي حلايله ان كان متيسرا فان الملايكة

تحته

تحته والشيطان ينفر منه البزار عن ثوبان باسناد حسن

حق على من قام من مجلس ان يسلم عليهم اي على اهل المجلس عند مفارقتهم وحق على من اتى مجلسا ان يسلم عليهم عند قدومه فيندب ذلك طب هب عن معاذ ابن انس الجهني وفيه ابن لهيعة وابن تايد ضعيفان

حق على الله عون من نكح التماس العفاف عما حرم الله عليه من الزنا ونحوه عد عن ابي هريرة باسناد صحيح

حقيق بالمرء المسلم ان يكون له مجالس يخلو فيها بنفسه سيما اول السري الى الله ويتذكر ذنوبه اي يستحضرها في ذهنه ويستقبح فعله فيستغفر الله منها اي يطلب منه غفرها اي سترها استغفارا مقرونا بالتوبة المتوفرة الشروط هب عن مسروق مرسلا بمولى الاجدع الهداني

حكيم امتي عويمر تصغير عامر وهو ابو الدردا قاله لما هزم اصحابه يوم احد فكان ابو الدردا اول من فا اليه ثم ابلى بلاء حسنا طب عن شريح بضم المعجمة وفتح الرا ابن عبيد الحضرمي مرسلا ارسل عن ابي امامة وغيره واسناده ضعيف

حلق القفا اي الشعر الذي فيه من غير حجامة مجوسية اي من عمل المجوس وزيهم ومن تشبه بقوم فهو منهم ابن عساكر عن عمر

حلوة الدنيا بضم الحا المهملة مرة الاخرة ومرة الدنيا حلوة الاخرة يعني لا تجتمع الرغبة فيها والرغبة في الله والاخرة ولا تسكن هاتان الرغبتان في واحد حم طب هب عن ابي مالك الاشعري باسناد صحيح

حليف القوم منهم الحليف المعاهد يقال تحالفا اذا تعاهدا وتعاقدا على ان يكون امرهما واحدا في النصرة والحماية وابن اخت القوم منهم اي متصل بهم في جميع ما ينبغي ان يتصل به كالنصرة طب عن عمرو بن عوف وفيه الواقدي ضعيف

حمزة بن عبد المطلب اسد الله واسد رسوله وسيد الشهدا اخي من الرضاعة قاله حين قيل له الا تخطب ابنة عمك حمزة ابن سعد عن ابن عباس وام سلمة

حمزة سيد الشهدا يوم القيامة لنصرة للاسلام حين بدا غريبا الشيرازي في الالقاب عن جابر بن عبد الله

حمل نوح معه في السفينة من جميع الشجر حين الطوفان ابن عساكر عن علي

حملة القرآن حفظته العاملون به عرفاء اهل الجنة يوم القيامة زاد في رواية والشهدا قواد اهل الجنة والانبيا سادة اهل الجنة طب عن الحسين ابن علي باسناد ضعيف لكن المتن صحيح

حملة القرآن اوليا الله فمن عاداهم عادى الله ومن والاهم فقد والى الله المراد حملته العاملون باحكامه المتبعون لاوامره ونواهيه لا من حفظه ولم يعمل فيه فليس الكلام فيه فر وابن النجار عن ابن عمر باسناد ضعيف

حمل العصا على العاتق والتوكي عليها علامة المومن وسنة الانبيا بشهادة عصى موسى وكان للنبي عنزة يحمل معه في سفره فحملها سنة فر عن انس باسناد فيه وضاع

حواريي الزبير بن العوام من الرجال كلهم وحواريي من النسا عايشة بنت الصديق والحواري الناصر الزبير بن بكار وابن عساكر عن ابي الخير مرثد بفتح الميم وسكون الراء ومثلثة ابن عبد الله اليزني بفتح التحتية وزاي ونون مرسلا

حوسب رجل اي يحاسب يوم القيامة فعبر بالماضي لتحقق الوقوع ممن كان قبلكم من الامم فلم يوجد له شي من الخير اي من الاعمال الصالحة عام مخصوص لانا عنده الايمان الا انه كان رجلا موسرا وكان يخالط الناس اي يعاملهم ويضاربهم وكان يامر غلمانه الذين يتقاضون ديونه ان يتجاوزوا عن المعسر اي الفقير المديون له بان يحطوا عنه او ينتظروه الى ميسرة فقال الله عز وجل لملايكته نحن احق بذلك منه تجاوزوا عنه اي عن ذنوبه ومقصود الحديث الحث على المساهلة في التقاضي حم ق ت ك هب عن ابي مسعود بل رواه مسلم

حوضي كما بين صنعا والمدينة اي مسافة عرضه كالمسافة بينهما فيه الانية مثل الكواكب يعني الكيزان التي يشرب بها منه كالنجوم في الكثرة والاضاءة ق عن حارثة بن وهب الخزاعي حم والمستورد بن شداد القرشي

حوضي مسيرة شهر اي مسيرة حوضي شهر وزواياه سوا اي عرضه مثل طوله لا يزيد طوله ولا عرضه هكذا فسره رواية وماوه ابيض من اللبن اي اشد

بياضا منه وريحه اطيب من ريح المسك خصه لانه اطيب الطيب وكيزانه كنجوم السما في الكثرة والاشراق من شرب منها اي الكيزان فلا يظما ابدا ظاهره بل ظما اشتهاه ق عن ابن عمرو بن العاص

حوضي من عدن بفتح العين والدال الى عمان بضم العين وخفة الميم قرية باليمن لا بفتحها وشد الميم فانها قرية بالشام وقيل بل هي المرادة اكوابه عدد نجوم السما اشار به الى غاية الكثرة من قبيل خبر لا يضع العصا عن عاتقه ماوه اشد بياضا من الثلج واحلى من العسل واكوابه بموحدة تحتية عدد نجوم السما من شرب منه شربة لم يظما بعدها ابدا اي لم يعطش عطشا يتاذى به اول الناس ورودا عليه فقرا المهاجرين الشعث روسا الدنس ثيابا الذين لا ينكحون المتنعمات ولا تفتح لهم السدد اي الابواب احتقارا لهم ت ك عن ثوبان باسناد صحيح

حولها اي الجنة ندندن اي ما ندندن الا حول طلب الجنة وذا قاله لما قال له رجل ما تقول في الصلاة قال اسال الله الجنة واعوذ به من النار اما والله ما احسن دندنتك ولا دندنة معاذ فذكره والدندنة كلام يسمع ولا يفهم د عن بعض الصحابة ه عن ابي هريرة

حيثما كنتم فصلوا علي فان صلاتكم تبلغني لان النفوس القدسية اذا تجردت عن العلايق البدنية اتصلت بالملا الاعلى ولم يبق لها حجاب فترى وتسمع الكل كالمشاهد طب عن الحسن بن علي باسناد حسن

حيثما مررت بقبر كافر فبشره بالنار هذا تحكم نحو فبشرهم بعذاب اليم قاله لمن قال له ان ابي كان يصل الرحم وكان وكان فاين هو قال في النار فكانه وجد من ذلك فقال اين ابوك فذكره ه عن ابن عمر بن الخطاب طب عن سعد بن ابي وقاص

حياتي اي في الدنيا والا فالانبيا احيا في قبورهم خير لكم اي حياتي في هذا العالم موجبة لحفظكم من البدع والفتن والاختلاف ومماتي خير لكم كان لكل نبي في السما مستقرا اذا قبض والمصطفى مستقر هنا ببال لامته لا يقال الحديث مشكل لان افعل التفضيل يوصل بمن عند تجرده ووصله بها هنا غير ممكن اذ يصير المعنى حياتي لكم خير لكم من مماتي ومماتي خير لكم من حياتي

لانا نقول المراد بخير هنا التفضيل لا الافضلية فلا توصل عن وليس يعني انهم
وانما المقصود ان كلا من حياته ومماته فيه خير لا ان هذا اخير من هذا ولا هذا
خير من هذا الحارث عن انس باسناد ضعيف

حياتي خير لكم تحدثون بضم المثناة الفوقية بخط المؤلف ويحدث بضم المثناة التحتيه
وفتح الدال بخطه لكم اي تحدثوني بما اشكل عليكم واحدثكم بما يزيح الاشكال
ويرفعكم الى درجة الكمال واحتمال ان المعنى يحدثون طاعة ويحدث بكم غفرانا يدفعه
ان ذلك ليس خاصا بحياته فاذا انا مت بزيادة انا كانت وفاتي خيرا لكم تعرض
علي اعمالكم فان رايت خيرا حمدت الله وان رايت شرا استغفرت لكم وذلك كل
يوم كما ذكره المؤلف وغيره من خصوصياته وتعرض عليه ايضا مع الانبيا
والابا يوم الاثنين والخميس ابن سعد في طبقاته عن بكر بن عبد الله المزني مرسلا
ورجاله ثقات

الحايض والنفسا اذا اتتا على الوقت الذي يصح فيه الاحرام بنسك يغتسلا
غسل الاحرام بنيته حال الحيض والنفاس مع ان الغسل لا يحل لهما شيا حرمه
الحيضان بل تشبها بالمتعبدين وتحرمان بضم المثناة الفوقيه وتقضيان
اي تؤديان المناسك كلها اي الحج والعمرة كلها حال الحيض غير الطواف اي الا
الطواف بالبيت والا ركعتي الطواف والاحرام فذلك لا يصح مع الدم حم د عن
ابن عباس باسناد حسن

الحاج الشعث مصدر الاشعث وهو المغير الراس التفل بمثناة فوقية وكسر
الفا اى الذي ترك استعمال الطيب يعني من هذا نعته فهو الحاج حقيقة المقبول
ت عن ابن عمر بن الخطاب ورجاله رجال الصحيح

الحاج الراكب له بكل خطوة تخطوها بعيره حسنه يعني بكل خطوة يخطوها دابته
وخص البعير لغلبة الحج عليه وتمام الحديث والماشي له بكل خطوة يخطوها
سبعون حسنه انتهى وهذا صريح في تفضيل الحج ماشيا وبه قال جمع وخالف
الشافعي فر عن ابن عباس باسناد حسن

الحاج في ضمان الله مقبلا اي ذاهبا الى حجه ومدبرا اي عايدا الى وطنه يعني

في حفظه حال الذهاب والاياب فر عن ابي امامة الباهلي

الحاج والغازي وفد الله عز وجل اي جماعته القادمون عليه بينه ان دعوه
اي سالوه شيا اجابهم وان استغفروه غفر لهم حتى الكباير في الحج وهذا اذا توفرت
الشروط والاداب هـ عن ابي هريرة

الحاج والمعتمر والغازي في سبيل الله لاعلاء كلمة الله والمجمع بشد الميم الثانيه
مكسوره مقيم الجمعه في ضمان الله دعاهم الى طاعته فاجابوه وسالوه فاعطاهم
عين المسول او ماهو خير منه الشيرازي في الالقاب عن جابر باسناد ضعيف

الحافي احق بصدر الطريق من المنتعل لانه ارفق به طب عن ابن عباس باسناد حسن

الحباب بالضم والتخفيف شيطان اي اسم شيطان من الشياطين ابن سعد عن عروة
بن الزبير وعن الشعبي وعن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصاري قاضي
المدينة مرسلا باسناد ضعيف

الحبة السودا فيها شفا من كل دا الا الموت المراد كل دا يحدث من الرطوبه
والبرودة لانها حارة يابسه ابو نعيم في الطب النبوي عن بريدة

الحجامة في الراس هي المغيثة اي تشفي المغيثه من الامراض اي من بعضها
امرني بها جبريل حين اكلت طعام اليهودية زينب اي الشاة التي سمتها له في
خيبر وقالت ان كان نبيا لم يضره والا استرحنا منه قال البغوي والمراد
الحجامة في اسفل الراس لا في اعلاه فانها ربما اعمت انتهى ونقل غيره عن الاطبا
ان الحجامة في وسط الراس نافعة ابن سعد في طبقاته عن انس بن ملك
باسناد ضعيف كما قال القسطلاني

الحجامة يوم الثلاثا لسبع عشرة تمضي من الشهر اي شهر كان دوا لدا السنة اي
لما يحدث في تلك السنة من الامراض ابن سعد طب عد عن معقل بن يسار باسناد

الحجامة في الراس تنفع من الجنون والجذام والبرص والاضراس اي وجعها
والنعاس اي تذهبه او تخففه نعم الحجامة في نقرة الراس تورث النسيان كما في خبر
فلا تغفل عق عن ابن عباس طب وابن السني في الطب عن ابن عمر باسناد ضعيف

الحجامة في الراس شفا من سبع من الادوا اذا ما نوى بزيادة ما صاحبها

بها الاستشف بنية صالحة صادقة من الجنون والصداع والجذام والبرص والنعاس ووجع الضرس والاسنان وظلمة يجدها الانسان في عينيه طب وابو نعيم في الطب عن ابن عباس وفيه عمر العقدي متروك رماه الفلاس وغيره بالكذب ذكره ابن حجر قال القسطلاني لكن له شاهد مرسل رجاله ثقات
الحجامة على الريق اي قبل الفطر امثل وفيها شفا وبركة اي زيادة في الخير وتزيد في الحفظ وفي العقل فاحتجموا على بركة الله يوم الخميس واجتنبوا الحجامة يوم الجمعة والسبت ويوم الاحد واحتجموا يوم الاثنين والثلاثا فانه اليوم الذي عافى الله فيه ايوب نبيه من البلا واجتنبوا الحجامة يوم الاربعا فانه اليوم الذي ابتلي فيه ايوب اي كان ابتدا بلايه فيه وما يبدو جذام ولا برص الا في يوم الاربعا وفي ليلة الاربعا فانه يوم نحس وهذه امراض خبيثة هـ وابن السني وابو نعيم عن ابن عمر بن الخطاب ولم يصححه الحاكم واورده ابن الجوزي في الواهيات
الحجامة تنفع من كل دا الا بالتخفيف حرف تنبيه فاحتجموا امر ارشاد لمن لاق بحاله ومرضه وقطع الحجامة قالوا كاطب بالحجامة اهل الحجاز ومن في معناهم من ذوي البلاد الحارة لان دماهم رقيقة تميل الى ظاهر البدن لجذب الحرارة الخارجة لها الى سطح البدن فر عن ابي هريرة باسناد فيه كذاب
الحجامة يوم الاحد شفا من الامراض لسر علمه الشارع فر عن جابر بن عبد الله عبد الملك بن حبيب في الطب النبوي عن عبد الكريم بن الحارث الحضرمي بفتح المهملة وسكون المعجمة وفتح الراء نسبة الى حضرموت من اقصى بلاد اليمن معضلا
الحجامة تكره تنزيها كراهة ارشاد لا شرعية في اول الهلال ولا يرجى نفعها حتى ينقص الهلال بان ينتصف الشهر لان الاخلاط في اول الشهر لا يكون تحركت ولا هاجت وفي وسطه تكون هائجة ابن حبيب عن عبد الكريم الحضرمي معضلا
الحجاج والعمار وفد الله دعاهم فاجابوه وسالوه فاعطاهم سولهم وهذا في حج مبرور وعمرة كذلك البزار عن جابر ورجاله ثقات

الحجاج

الحجاج والعمار وفد الله دعاهم فاجابوه وسالوه فاعطاهم سولهم وهذا في حج مبرور وعمرة كذلك البزار عن جابر ورجاله ثقات يخلف لهم ما سالوا ويستجيب لهم ما دعوا ويخلف عليهم ما انفقوا في الحج والعمرة الدرهم الواحد الف الف درهم لان الحج اخو الجهاد في المشقة والاجر على قدر النصب هب عن انس باسناد لين
الحجاج والعمار وفد الله ان سالوا اعطوا بالبنا للمفعول اي اعطاهم الله وان دعوا اجابهم وان انفقوا اخلف لهم ما انفقوه والذي نفس ابي القاسم بيده بتصويبه ما اكبر مكبر في حج ولا عمرة على نشز بنون وسين معجمة وزاي على مكان مرتفع ولا اهل مهل على شرف بالتحريك اي محل عال من الاشراف اي الاماكن العالية الا اهل ما بين يديه اي امامه وعن يمينه وشماله من شجر ومدر وغيرهما وكبر كذلك ويستمر ذلك كذلك حتى ينقطع به منقطع التراب اي حيث ينتهي طرفه طب عن ابن عمرو بن العاص باسناد ضعيف
الحج وهو حشر الخلايق من الاقطار للوقوف بين يدي العفار سبيل الله تضعف فيه النفقة بسبعماية ضعف هذا الحج الاكبر ويلحق به الحج الاصغر وهو العمرة سمويه عن انس
الحج المبرور اي المقابل بالبر ومعناه المقبول وهو الذي لم يخالطه اثم ليس له جزا الا الجنة اي الا الحكم له بدخولها من غير عذاب طب عن ابن عباس حم عن جابر ضعيف لضعف محمد بن ثابت لكنه في الصحيحين من وجه اخر
الحج عرفة مبتدا وخبر اي معظمه وملاكه الوقوف بها لفوت الحج بفوته من جا قبل طلوع الفجر من ليلة جمع اي ليلة المزدلفة وهي ليلة العيد سميت ليلة جمع لانه جمع فيها صلواتها فقد ادرك الحج اي من ادرك الوقوف ليلة النحر قبل الفجر فقد ادرك الحج ايام منى ثلاث تسمى الايام المعدودات وايام التشريق وهي الحادية التي بعد النحر فمن تعجل النفر في يومين اي اليومين الاولين فلا اثم عليه في تعجيله ويسقط عنه مبيت الليلة الثالثة ورمي اليوم الثالث ومن تاخر عن النفر في الثاني من التشريق الى الثالث حتى نفر فيه

فلا اثم عليه في تأخيره بل هو افضل حم عد ك هق عن عبد الرحمن بن يعمر
بفتح المثناة التحتية وسكون المهملة وفتح الميم ولم يضعفه ابو داود
الحج والعمرة فريضتان لا يضرك بايهما بدأت اي بالحج ام بالعمرة وفيه وجوب
العمرة واليه ذهب الشافعي ك عن زيد بن ثابت باسناد ضعيف
فر عن جابر واسناده ساقط
الحج جهاد كل ضعيف لان الجهاد تحمل الالام بالبدن والمال وبذل الروح والحج
تحمل الالام بالبدن وبعض المال دون الروح فهو جهاد الضعفاء من الجهاد
في سبيل الله فمن ضعف عن الجهاد فالحج له جهاد ه عن ام سلمة ورجاله ثقات
لكن فيه انقطاع
الحج جهاد وفي رواية فريضة والعمرة تطوع تغسل به من لم يوجبها ه عن
طلحة بن عبيد الله طب عن ابن عباس وفيه كذاب
الحج قبل التزوج لئلا يخطط الولد واكثر النسخ التزوج اي هو مقدم عليه
لاحتمال ان يشغله التزوج عنه فر عن ابي هريرة باسناد فيه وضاع
الحجر الاسود من الجنة حقيقة او مجاز انه لما له من الشرف واليمن يشارك
جواهر الجنة فكانه منها حم عن انس بن مالك ن عن ابن عباس
الحجر الاسود من حجارة الجنة حقيقة او مجازا كما تقرر سمويه عن انس باسناد ضعيف
الحجر الاسود من الجنة وكان اشد بياضا من الثلج حتى سودته خطايا اهل
الشرك حقيقة او مجاز للمبالغة في التعظيم وان خطايا بني ادم تكاد تؤثر
في الجماد حم عد عن ابن عباس
الحجر الاسود من حجارة الجنة وما في الارض من الجنة غيره وكان ابيض كالمها
في صفائه والان لا لون له على الاصح ولولا ما مسه من رجس الجاهلية
ما مسه ذو عاهة اي صاحب افة الا برأ طب عن ابن عباس
باسناد حسن
الحجر الاسود ياقوتة بيضاء من ياقوت الجنة وانما سودته خطايا المشركين
يبعث يوم القيامة مثل جبل احد بضعف اي في الحجم يشهد لمن استلمه

وقبله

وقبله من اهل الدنيا ابن خزيمة في صحيحه عن ابن عباس
الحجر يمين الله في الارض يصافح بها عباده اي هو بمنزلة يمينه ومصافحته فمن
قبله وصافحه فكانما صافح الله وقبل يمينه خط وابن عساكر عن جابر باسناد ضعيف
الحجر يمين الله في الارض فمن مسحه فقد بايع الله اي صار بمنزلة من بايعه فلا
يعصيه فر عن انس باسناد فيه متهم الازرقي في تاريخ مكة عن عكرمة مولى ابن عباس موقوفا
الحجر الاسود نزل به ملك من السماء لا ينافي انه من الجنة لان الجنة فوق السماء
الازرقي عن ابي بن كعب
الحدة تعتري خيار امتي اي عتبهم وتعرض لهم والمراد هنا الصلابة في الدين طب عن
ابن عباس باسناد ضعيف
الحدة تعتري حملة القرآن لعزة القرآن في اجوافهم فيحملهم ذلك على المبادرة
بالحدة تعززا فتحل حاله لها لنفس عن التعزز بسطوة القرآن عد عن معاذ
باسناد فيه كذاب
الحدة لا تكون الا في صالحي امتي اي خيارهم وفي الغالب وابرارها ثم تفيء
اي ترجع فلا تتجاوزهم الى غيرهم فر عن انس باسناد ضعيف
الحديث عني ما تعرفون بان تلين له قلوبكم وابشاركم كما فسره في الحديث
المتقدم فالمراد ان حدث عني احد بحديث فان عرفته قلوبكم فهو صحيح وان
انكرته فلا طب عن علي ورواه الطبراني واسناده حسن
الحرائر صلاح البيت والاماء فساد البيت لان الاماء مبتذلات ولا حشمة
لهن على عرضهن ولا خبرة لهن باقامة نظام البيت غالبا فر عن ابي هريرة وضعفه السخاوي
الحرب خدعة فيه لغات افصحها فتح الخاء وسكون الدال والثانية ضم فسكون
والثالثة ضم ففتح وقد صح في حديث جواز الكذب في ثلاثة اشياء احدها الحرب
وذا قاله في غزوة الخندق ليتفقوا على حرب ضراع الكفار حم ق د ت عن جابر ق
عن ابي هريرة حم عن انس د عن كعب بن مالك ه عن ابن عباس وعن عائشة
البزار عن الحسين بن علي طب عن الحسن بن علي وعن زيد بن ثابت وعن عبد
الله بن سلام وعوف بن مالك وعن نعيم بن مسعود وعن النواس بن سمعان

ابن عساكر عن خالد بن الوليد وهو متواتر
الحرير شاب من لا خلاق له اي من لا حظ له ولا نصيب في الآخرة من الرجال
طب عن ابن عمر بن الخطاب
الحريص الذي يطلب المكسبة من غير حلها فمن طلبها من حلها لا يسمى حريصا فلا يلحقه
الذم طب عن واثلة بن الاسقع
الحزم اي جودة الراي في الحذر سوء الظن بمن يخاف شره فمن فسر ظنه به
ربما حل بها الحطب وهو لا يشعر ومن ضيع الحزم طالت ندامته كما قيل
اصبحت تنفخ في رماد بجودها • ضيعت حظك من وقود النار
وقال صخر • اهم بامر الحزم لو استطيعه • وقد حيل بين العير والنزوان •
ابو الشيخ في الثواب عن علي ورواه عنه ايضا الديلمي القضاعي عن عبد
الرحمن بن عايذ بمثناة تحتية فمعجمة باسناد حسن
الحسب المال والكرم التقوى اي الشيء الذي يكون به الرجل عظيما عند الناس
هو المال والذي يكون به عظيما عند الله هو التقوى والتفاخر بالآباء ليس واحدا
منهما فلا فائدة له حم ت ه ك عن سمرة بن جندب قال ت حسن صحيح
الحسد اي المذموم وهو سخط قضاء الله والاعتراض عليه فيما لا عذر للعبد فيه
يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب لما فيه من نسبة الرب تعالى الى الجهل
والسفه ووضع الشيء بغير محله والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ
الماء النار والصلاة نور المؤمن اي ثوابها يكون نورا للمصلي في ظلمة القبر
وعلى الصراط والايمان جنة من النار بضم الجيم وقاية من نار جهنم فلا يؤبد
صاحبه النار والمراد الايمان الكامل ه عن انس واسناده ضعيف
الحسد في اثنتين اي الحسد الذي لا يضر صاحبه ليس الا في خصلتين رجل آتاه
الله القرآن اي حفظه وفهمه فقام به اي تلاه وتدبره في الصلاة والعمل بما فيه
واحل حلاله وحرم حرامه بان فعل الحلال وتجنب الحرام ورجل آتاه الله
مالا اي حلالا فوصل به اقرباءه ورحمه عطف خاص على عام وعمل بطاعة الله
كان تصدق منه واطعم تمنى ان يكون مثله من غير تمني زوال نعمة ذاك عنه

فالحسد

فالحسد حقيقي ومجازي فالحقيقي تمني زوال نعمة الغير والمجازي تمني
مثلها ويسمى غبطة وهو جائز ابن عساكر عن ابن عمرو بن العاص باسناد حسن
الحسد اي المذموم يفسد الايمان كما يفسد الصبر العسل وهو من نتائج
الحقد والحقد من نتائج الغضب فهو فرع الغضب فر عن معاوية بن حيدة
وفيه مجهول
الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة اي هما سيدا كل من مات شابا
ودخل الجنة فانهما ماتا وهما شيخان حم ت عن ابي سعيد طب عن عمر وعن
علي وعن جابر وعن ابي هريرة طس عن اسامة بن زيد وعن البراء بن عازب
عد عن ابن مسعود قال المؤلف وهو متواتر
الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة وابوهما خير منهما اي افضل
كما يصرح به قوله في رواية الطبراني افضل منهما ه ك عن ابن عمر بن الخطاب
طب عن قرة بضم القاف وشد الراء ابن اياس بكسر الهمزة وفتح التحتية ابن
هلال المزني باسناد حسن وعن مالك بن الحويرث مصغر الحارث الليثي
ك عن ابن مسعود
الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة الا ابني الخالة عيسى ابن مريم ويحيى
ابن زكريا وفاطمة سيدة نساء اهل الجنة الا ما كان من مريم بنت عمران الصديقة
بنص القرآن فانها افضل منها لانه تدخل بنبوتها حم ع حب طب ك
عن ابي سعيد الخدري قال ك صحيح وتعقب بانه لين
الحسن مني والحسين من علي اي الحسن يشبهني والحسين يشبه عليا وكان
الغالب على الحسن الحلم والاناة كالنبي وعلى الحسين الشدة كعلي حم وابن
عساكر عن المقدام بن معدي كرب بن عمرو الكندي واسناده جيد
الحسن والحسين شنفا العرش بشين معجمة ونون وليسا بمعلقين
يعني بمنزلة الشنفين من الوجه والشنف القرط المعلق بالاذن والمراد
ان احدهما عن يمين العرش والآخر عن يساره طس عن عقبة بن عامر الجهني
ضعيف لضعف حميد بن علي

ضعيف لضعف حميد بن علي
الحق اصل في الجنة والباطل اصل في النار وكل اصل منهما تبعه فروعه من
الناس تخ عن عمر بن الخطاب
الحق بعدي مع عمر اي القول الصادق الثابت الذي لا يعتريه الباطل
يكون مع عمر حيث كان وفي رواية يدور معه حيث دار الحكيم عن الفضل
ابن عباس ابن عم المصطفى ورديفه بعرفه وذا حديث منكر
الحكمة وهي استعمال النفس الانسانية باقتباس النظريات وكسب الملكة التامة
على الافعال الفاضلة بقدر الطاقة تزيد الشريف شرفا رفعة وعلو
قدر وترفع العبد المملوك بزيادة العبد حتى تجلسه مجالس الملوك
شبه به على ثمرتها في الدنيا والاخرة خيرا اعلى وابقى عد حل عن انس ضعيف واسناده
الحكمة عشرة اجزاء تسعة منها في العزلة وواحد في الصمت فينبغي للسالك
تجنب العشرة سيما لغير الجنس عد وابن لال عن ابي هريرة قال الذهبي اسناده واه
الحلف حنث او ندم لانه اما ان يحنث فيأثم او يندم على منعه نفسه مما كان
له فعله تخ ك عن ابن عمر قال في المهذب فيه ضعف
الحلف اي اليمين الكاذبة على البيع ونحوه منفقة بفتح الميم والفاء والقاف
مفعلة من نفق البيع راج ضد كسد اي مزيد للسلعة بكسر المهملة
البضاعة اي رواج لها ممحقة مفعلة من المحق اي مذهبة للبركة اي
مظنة لمحقها اي نقصها او اذهابها وحكى عياض ضم اوله وكسر الحاء الكن
الاول هو الرواية ق د ن عن ابي هريرة واللفظ للبخاري
الحليم بالله اي الذي يضبط نفسه عند هيجان الغضب سيد في الدنيا
سيد في الاخرة لانه تعالى اثنى على من هذه صفته في عدة مواضع من كتابه قال
الحسن ما نحل الله عباده شيئا اقل من الحلم والمراد حلم لا يجر الى محذور شرعي او عقلي
خط عن انس باسناد ضعيف
الحمد لله رب العالمين اي السورة المفتتحة بالتحميد هي السبع المثاني
سميت به لانها تثنى في كل ركعة اي تعاد ويثنى بها على الله الذي اوتيته

والقرآن

والقرآن العظيم زيادة على الفاتحة خ د عن ابي سعيد بن المعلى اسمه رافع
وقيل الحارث الانصاري الزرقي
الحمد لله رب العالمين اي سورتها هي ام القرآن لتضمنها لجميع علومه
كما سميت مكة ام القرى وام الكتاب والسبع المثاني قال الزمخشري المثاني من
السبع لانه تبيين السبع من المثاني دت عن ابي هريرة
الحمد لله دفن وفي رواية موت البنات من المكرمات لا بائهن فان موت
الحرة خير من الغرة وخير البنات من بات في القبر فلا يصبح في المهد وما
احسن قول الشاعر القبر اخفى سترة للبنات ودفنها يروى من المكرمات
اما رأيت الله عز اسمه قد وضع النعش بجنب البنات
طب عن ابن عباس قال لما عزي النبي بينته رقية ذكره واسناده ضعيف لضعف
عثمان الخراساني
الحمد راس الشكر لان الحمد باللسان وحده والشكر به وبالقلب والجوارح فهو
احدى شعبه وراس الشي بعضه ما شكر الله عبد لا يحمده لان الانسان
ما لم يات بما يدل على تعظيمه لم يظهر منه شكر وان اعتقد وعمل عب هب
عن ابن عمرو بن العاص ورجاله ثقات لكنه منقطع
الحمد على النعمة امان لزوالها ومن لم يحمده عليها فقد عرضها للزوال وقلما نفرت
فعادت فر عن عمر بن الخطاب
الحمرة من زينة الشيطان اي يحبها ويحب عوانها لانه يلبسها ويتزين بها
عب عن الحسن مرسلا ووصله ابن السكن
الحمى من فيح جهنم اي حرها من شدة حر الطبيعة وهي تشبه نار جهنم في كونها
مدينة للبدن او المراد انها انموذج منها فابردوها بصيغة الجمع مع وصل
الهمزة على الاصح في الرواية بالماء اي اسكنوا حرارتها بماء بارد بان تغسلوا الاطراف
المحموم به وتسقوه اياه ليحصل به التبريد حم خ عن ابن عباس حم ق ت ن ه
عن ابن عمر ق ت ه عن عائشة حم ق ت ن ه عن رافع بن خديج ق ت ن ه
عن اسماء بنت ابي بكر الصديق

الحمى كير من جهنم وهي حصته ارسلت منها للدنيا نذيرا للجاحدين وبشيرا للمقربين
انها كفارة لذنوبهم فما اصاب المومن منها كان حظه من النار اي نصيبه من الحتم
المقضي في قوله وان منكم الا واردها ونصيبه مما اقترف من الذنوب حم عن ابي
امامة باسناد لا باس به
الحمى كير من كير جهنم فنحوها عنكم بالما البارد بان تصبوا قليلا منه في طوق المحموم
او بان تغتسلوا اطرافه ه عن ابي هريرة
الحمى كير من جهنم وهي نصيب المومن من النار فاذا ذاق لهبها في الدنيا لا يذوق
لهب جهنم في الاخرة طب عن ابي ريحانة شمعون باسناد ضعيف
الحمى حظ امتي من النار اي الاجانة من جهنم اي هي تكفر خطايا المحموم فلا يدخلها الا
تحلة القسم طس عن انس باسناد ضعيف
الحمى تحت الخطايا اي تفتتها كما تحت الشجرة ورقها تشبيه تمثيلي ابن قانع في معجمه
عن اسد بن كرز بن عامر القسري قال الذهبي له صحبة
الحمى رايد الموت اي مقدمته وطليعته بمنزلة الرسول ولا ينافيه عدم
استلزام كل حمى للموت لان الامراض من حيث هي مقدمات للموت وان انقضت
الى سلامة جعلها الله مذكرة للموت وسجن الله في الارض للمومن ابن السني وابو نعيم
في الطب النبوي عن انس باسناد ضعيف
الحمى رايد الموت وهي سجن الله في الارض للمومن يحبس بها عبده اذا شا ثم يرسله
اذا شا ففثوها بالما اي البارد على ما مر تقريره هناد في كتاب الزهد وابن ابي
الدنيا القرشي في كتاب المرض والكفارات هب عن الحسن مرسلا وهو البصري
ومراسيله شبه الريح كما مر
الحمى حظ كل مومن من النار اي نصيبه منها حتى انه اذا وردها لا يحس بها
البزار عن عايشة باسناد فيه مجهول
الحمى حظ المومن من النار يوم القيامة اي تسهل عليه الورود حتى لا يشعر
ابن ابي الدنيا عن عثمان بن عفان وفيه ضعف
الحمى حظ كل مومن من الدنيا وحمى ليلة تكفر خطايا سنة مجرمة بضم الميم وفتح الجيم وشد
الرا

الرا يقال سنة مجرمة بالجيم اي تامة وذلك لانها تهد قوة سنة فحمى يوم لم تعاوده
قوته سنة فجعلت مثوبته بقدر رزيته القضاعي عن ابن مسعود باسناد ضعيف
وهو من صححه
الحمى شهادة اي الميت بها من شهدا الاخرة فر عن انس وفيه كذاب
الحمام بالتشديد حرام على نسا امتي اي دخولها بلا عذر كحيض وبه اخذ
بعض العلما والجمهور على الكراهة ك عن عايشة
الحواميم ديباج القران اي زينته والديباج النقش فارسي معرب بكسر الدال
وتفتح ابو الشيخ في الثواب عن انس مرفوعا ك عن ابن مسعود موقوفا
الحواميم روضة من رياض الجنة يعني لها شان عظيم وفضل جسيم يوصل
الى روضة من رياض الجنة ابن مردويه عن سمرة بن جندب
الحواميم سبع وابواب جهنم سبع تجي كل حم منها يوم القيمة تقف على باب من هذه
الابواب تقول اللهم لا تدخل من هذا الباب من كان يومن بي ويقراني بعناية
بغير او حوحة تحتيه في لي بخط المولف اي بقولها ذلك على وجه الشفاعة
فيه فيشفعها الله والتعبير بكان يشعر بان ذلك للمداوم على قراتها هب عن الخليل
ابن مرة بضم الميم وشد الرا مرسلا هو الضبعي
الحور العين خلقن من الزعفران اي زعفران الجنة ابن مردويه خط عن انس
باسناد فيه مجهول
الحور خلقن من تسبيح الملايكة ابن مردويه عن عايشة
الحلال بين اي واضح لا يخفى حله وهو ما نص الله او رسوله او اجمع المسلمون
على تحليله بعينه او جنسه والحرام بين واضح لا يخفى حرمته وهو ما نص عليه
او اجمع على تحريمه وبينهما اي الحلال والحرام الواضحين امور اي شوون
واحوال مشتبهات بغيرها لكونها غير واضحة الحل والحرمة لتجاذب الادلة
وتنازع المعاني والاسباب ولامتزاج الاخفا لا يعلمهن كثير من الناس اي من
حيث الحل والحرمة لخفا نص وعدم صراحة او تعارض نصين فمن اتقى الشبهات
بضم اوله بضبط المولف اي اجتنبها فقد استبراها لعرضه قد يخفف الى

طلب البراة لدينه من الذم الشرعي وعرضه بصونه عن الوقيعة فيه بترك الورع
ومن وقع في الشبهات بضم اوله بضبطه اي فعلها وتعودها وقع في الحرام
اي يوشك ان يقع فيه لانه حول حريمه ومن تعاطى الشبهات صادف الحرام
وان لم يتعمده كراع اي كحافظ الحيوان يرعى حول الحمى اي المحمي وهو المحظور
على غير مالكه يوشك بكسر الشين يسرع ان يواقعه اي تاكل ما شيته منه
فيعاقب الا حرف تنبيه وان لكل ملك من ملوك العرب حمى يحميه عن غيره
ويتوعد من قرب منه بالعقوبة الا وان حمى الله الذي هو ملك الملوك في ارضه محارمه
اي المعاصي التي حرمها الله فارتكاب شي منها استحق عذابه ومن قاربه يوشك
الوقوع فيه فالمحتاط لدينه لا يقرب ما يقربه للخطيئة الا وان في الجسد مضغة
قطعة لحم بقدر ما يمضغ تقريبا اذا صلحت بفتح اللام انشرحت بالهداية
صلح الجسد كله اي استعملت الجوارح في الطاعة لانها متبوعة له واذا فسدت
اظلمت بالضلالة فسد الجسد كله باستعماله في المنكرات الا وهي القلب
لانه مبدا الحركات البدنية والارادات النفسانية فان صدرت عنه ارادة صالحة
تحرك البدن حركة صالحة او فاسدة ففاسدة فهو ملك والاعضاء رعيته قال
الامام احمد اصول الاسلام ثلاثة ذكرنا منها هذا الحديث قال المؤلف انه
احد القواعد ق عم عن النعمان بن بشير هذا حديث عليه نور النبوة
الحلال بين اي جلي الحل والحرام بين لا يخفى حرمته بالادلة الظاهرة فدع ما
يريبك الى ما لا يريبك ما اطمان اليه القلب فهو بالحلال اشبه وما نفر عنه فبالحرام
اشبه طص عن عمر باسناد حسن
الحلال ما احل الله في كتابه والحرام ما حرم الله في كتابه وما سكت عنه فلم
ينص على حله ولا على حرمته فهو مما عفى عنه فيحل تناوله وذا قاله لما سيل عن
الجبن والسمن والفرا ت ه ك عن سلمان الفارسي باسناد ضعيف
الحيا من الايمان اي من اسباب اصل الايمان واخلاق اهله لمنعه من
الفواحش وحمله على البر والخير حم ت عن ابن عمر ثم لخطاب وهذا متواتر
الحيا والايمان مقرونان لا يفترقان الا جميعا اي لانهما رضيعا لبان ثدي ام
تقاسما

مطلب حديث متواتر الحيا من الايمان

تقاسما ان لا يفترقا طس عن ابي موسى باسناد ضعيف
الحيا والايمان قرنا جميعا فاذا رفع احدهما رفع الاخر اي معظمه او كماله حل ك
هب عن ابن عمر صحيح غريب لكن في رفعه خلف
الحيا هو الدين كله لان مبتداه ومنتهاه يفضيان الى ترك القبيح وتركه خير له لا محا
طب عن قرة بالضم ابن اياس باسناد ضعيف
الحيا خير كله لما تقرر بها قبله ولان من استحيا كان خاشع القلب لله متواضعا
بري من الكبر ونحوه م د عن عمران بن حصين
الحيا لا ياتي الا بخير لان من استحيا من الناس ان يروه يفعل قبيحا دعاه ذلك الى ان
يكون حياؤه من ربه اشد فلا يهمل فرضا ولا يفعل ذنبا ق عن عمران بن حصين
الحيا من الايمان لانه يمنع من المعاصي كما يمنع الايمان والايمان في الجنة اي
يوصل اليها والبذا بذال معجمة ومد الفحش في القول من الجفا بالمد اي الطرد
والاعراض وترك الصلة والجفا في النار وهو يكب الناس في النار لا حصايد
السنتهم ت ك هب عن ابي هريرة خد ه ك هب عن ابي بكرة بفتحات طب
هب عن عمران بن حصين ورجاله ثقات
الحيا والعي اي سكوت اللسان تحرزا عن الوقوع في البهتان لا عي القلب ولا عي العمل
شعبتان من الايمان اي اثران من اثاره والبذا الفحش والبيان فصاحة اللسان
والمراد ما فيه اثم منه كهجو او مدح بغير حق شعبتان من النفاق اي هما خصلتان
منشاهما النفاق او يودبان اليه حم ت ك عن ابي امامة قال ت حسن وقال غيره صحيح
الحيا والايمان في قرن اي مجموعهما في حبل فاذا سلب احدهما تبعه الاخر
لان من نزع منه الحيا ركب كل فاحشة ولا يحجزه دين اذا لم تستحي فاصنع ما شئت
طس عن ابن عباس باسناد فيه كذاب
الحيا زينة لانه من فعل الروح والروح سماوي نوراني جميل والحيا يحمل الروح
من كل امر لا يصلح في الاسلام فهو يحمل من ذلك فهذا يزين الجوارح فهو زينة العبد ومنه
الوقار والحلم وكفى بهما زينة وما احسن قول نفطويه
وعقل المرء احسن حليته . وزين المرء في الدنيا الحيا

والتقى كرم لان نور التقوى رطب فاذا دخل القلب ترطب ولان فيذهب كزازة
الشح ويفسر البخل وخير المركب الصبر لان الصبر ثبات العبد بين يدي
ربه لاحكامه ما اصاب منها وما كره فهو خير مركب تركب اليه وانتظار الفرج من الله
عز وجل عبادة لان فيه قطع العلائق والاسباب الى الله وتخوص الامل فيه
الحكيم عن جابر بن عبد الله باسناد ضعيف
الحيا من الايمان واحيا امتي عثمن فهو من اكملهم ايمانا ابن عساكر عن ابي هريرة
باسناد ضعيف
الحيا عشرة اجزا فتسعة منها في النسا وواحد في الرجال وتمامه ولولا ذلك
ما قوي الرجال على النسا فر عن ابن عمر باسناد ضعيف
الحيات مسخ الجن اي اصلهن من الجن الذين مسخوا كما مسخت القردة
والخنازير من بني اسرائيل الطابرات المراد بعض الحيات لا تكون ثم ان هذا قد
مر حديث يعارضه طب وابو الشيخ في العظمة عن ابن عباس باسناد صحيح
الحية فاسقة والعقرب فاسقة والفارة فاسقة والغراب فاسق تمامه
والكلب الاسود البهيم شيطان فسقط من قلم المولف ه عن عايشة

حرف الخا

خاب عبد وخسر اي حرم ونقلل لم يجعل الله تعالى في قلبه رحمة للبشر
فويل للقاسية قلوبهم فمن لم يتخلق بالرحمة الالهية فهو من الهالكين الدولابي
بضم الدال واخره موحدة تحتية نسبة الى دولاب بفتح الدال قرية بالري
في كتاب الكنى والالقاب وابو نعيم الاصبهاني في كتاب المعرفة معرفة الصحابة
وابن عساكر في تاريخه عن عمرو بن حبيب بن عبد شمس
خالد بن الوليد بن المغيرة سيف من سيوف الله اي هو في نفسه كالسيف
في اسراعه لتنفيذ اوامر الله لا يخاف فيه لومة لائم البغوي في المعجم عن عبد
الله بن جعفر
خالد بن الوليد سيف من سيوف الله سله الله على المشركين اي صبه على
الكفار ابن عساكر عن عمر بن الخطاب

خالد

خالد سيف من سيوف الله ونعم فتى العشيرة هو حم عن ابي عبيدة بن الجراح
خالد بن الوليد سيف الله وسيف رسوله وحمزة بن عبد المطلب اسد الله
واسد رسوله وابو عبيدة بن الجراح امين الله وامين رسوله وحذيفة بن
اليمان من اصفيا الرحمن وعبد الرحمن بن عوف من تجار الرحمن عز وجل لان قصده
بالتجارة اعانة الخلق على عبادة الحق فر عن ابن عباس باسناد ضعيف
خالفوا المشركين في زيهم احفوا الشوارب اي احفوا ما طال عن الشفتين
حتى يبدو طرف الشفة واوفروا اللحا اتركوها لتغزر واراد بالمشركين الكفار
وانما خص الشرك لغلبته في العرب فالمجوس مثلهم بدليل خبر ان آل كسرى يحلقون
لحاهم ويبقون شواربهم خالفوا المجوس ق عن ابن عمر
خالفوا اليهود زاد في رواية والنصارى اي ان صلوا في نعالكم وخفافكم فانهم
لا يصلون في نعالهم فصلوا فيها اذا كانت غير متنجسة ولا خفافهم وكان من
شرع موسى نزع النعال والخفاف في الصلاة د ك هق عن شداد
ابن اوس باسناد صحيح
خذ بالوجه اي ضعفه واسترخاه من النبيذ اي من شربه تتنازعه
اي من شربه الخمرات فلا يبقى لسانه حسنة البغوي وابن قانع عن طب
عن شيبة بن ابي كثير الاشجعي وفيه الواقدي كذبه احمد
خذ مناك بكسر الكاف خطابا لمونث زوجك صدقة قاله للمراة التي قالت ليس
لي مال الا ما اتصدق به الا ما اخرج من بيت زوجي فاعين الناس على حوائجهم
فر عن ابن عمر بن الخطاب باسناد حسن
خديجة بنت خويلد سابقة نسا العالمين الى الايمان بالله وبمحمد فهي اول من
اسلم من النسا بالاطلاق ك عن حذيفة بن اليمان
خديجة خير نسا عالمها ومريم خير نسا عالمها وفاطمة خير نسا عالمها الحارث
ابن ابي اسامة عن عروة بن الزبير مرسلا باسناد صحيح
خذل عنا يا حذيفة ابن من التخذيل وهو حمل الاعدا على الفشل وترك القتال
فانما الحرب خدعة بالضبط المتقدم قاله له لما اشتد الحصار على المسلمين بالخندق

واشد الخوف الشيرازي في الالقاب عن نعيم الاشجعي باسناد ضعيف
خذ الامر بالتدبير اي التفكر فيه وتدبر مفاسده والنظر في عواقبه فان رايت في
عاقبته خيرا فامض اي افعل وان خفت منه غيا اي شرا وسوء عاقبته
فامسك اي كف عنه والخوف هنا بمعنى الظن عد عب هب عن انس قال
رجل يا رسول الله اوصني فذكره وضعفه البيهقي
خذ الحب من الحب بفتح الحاء فيهما اي الزكاة فلا زكاة في غير الحبوب وما في معناها
كورق سدر وزعفران وعصفر وقطن والشاة من الغنم اذا بلغت اربعين
والبعير من الابل اذا بلغت خمسا وعشرين والبقرة من البقر اذا كانت ثلاثين
فصاعدا والمراد ان الزكاة من جنس الماخوذ منه اصالة والخطاب للساعي د ه ك
عن معاذ باسناد صحيح لكن فيه انقطاع
خذ عليك ثوبك ايها العريان اي البسه ولا تمشوا عراة عمم بعد ما خص
ليفيد ان الحكم عام لا يختص بواحد دون اخر فيحرم المشي عريانا بحضرة من يحرم
نظره لعورته د عن المسور بن مخرمة
خذ حقك في عفاف اي احترز في اخذه عن الحرام وسوء المطالبة والقول السيئ
واف غير واف اي سوا وفى لك حقك او اعطاك بعضه لا تفحش عليه في
القول ه ك عن ابي هريرة باسناد حسن طب عن جرير باسناد ضعيف
خذوا القران من اربعة اي تعلموه من ابن مسعود وابي بن كعب ومعاذ
ابن جبل وسالم مولى امراة ابي حذيفة بن عتبة الانصارية فانهم تفرغوا
لاخذ القران مشافهة من المصطفى باتقانه ضبطا ولا يلزم منه ان لا يكون
احد شاركهم في حفظه اذ ذاك ق ت ك عن ابن عمرو بن العاص باسناد صحيح
خذوا من العمل في رواية من الاعمال ما تطيقون اي خذوا من الاوراد
ما تطيقون الدوام عليه فان الله لا يمل حتى تملوا اي لا يعرض عنكم اعراض
الملول عن الشيء ولا يقطع الثواب عنكم ما بقي لكم نشاط الطاعة ق عن ابي هريرة
خذوا من العبادة ما تطيقون الدوام عليه فان الله لا يسام حتى تساموا
اي اعملوا بحسب وسعكم واذا سئمتم فاقعدوا فانكم اذا مللتم واتيتم بالعبادة

على

على سامة وكلال كان معاملة الله معكم معاملة الملول عنكم طب عن ابي امامة ضعيف
لضعف بشر بن نمير
خذوا عني اي خذوا الحكم في حد الزنا عني قد جعل الله لهن اي للنسا الزواني
على حد حتى يتوارين بالحجاب سبيلا خلاصا عن امساكهن في البيوت المامور به
في سورة النور البكر بالبكر بكسر الموحدة في الاصل من لم يوطا والمراد هنا من لم
يتزوج من الرجال والنسا جلد مائة اي ضرب مائة ضربة ونفي سنة عن البلد
التي وقع فيها والثيب بالثيب في الاصل من تزوج والمراد هنا المحصن يعني اذا
زنا بكر ببكر او ثيب بثيب فحذف ذلك لدلالة السياق جلد مائة والرجم بالحجارة
الى ان يموت والجلد منسوخ والواجب الرجم فقط حم م ت عن عبادة بن الصامت
خذوا العطا من السلطان اي الشيء المعطى من جهته ما كان العطا الذي
يكون عطا لله لا لغرض دنيوي فاذا تجاحفت بفتح الجيم وحا وفا مخففات
من الاجحاف الضرب بالسيف قريش بينها الملك بحيث تقاتلوا عليه وقال كل انا
احق بالخلافة وصار العطا رشا عن دينكم بان يعطى العطا حملا لكم على الاعانة ظلما
فدعوه اتركوا اخذه لحمله على اقتحام الحرام طب عن ذي الزوائد واسمه يعيش
خذوا على ايدي سفهائكم اي امنعوا المبذرين الذين يصرفون المال فيما لا ينبغي
ولا علم لهم بحسن التصرف وتمامه قبل ان تهلكوا ويهلكوا طب عن النعمان بن بشير
خذوا جنتكم بضم الجيم وقايتكم من النار قولوا سبحان الله والحمد لله ولا اله
الا الله والله اكبر فانهن اي ثواب هذه الكلمات ياتين يوم القيامة مقدمات
لقائلهن ومعقبات ومجنبات وهن الباقيات الصالحات فسميت معقبات
لانها عادت مرة بعد اخرى وكل من عمل عملا ثم عاد اليه فقد عقب ن ك
عن ابي هريرة باسناد صحيح
خذوا في لعبكم يا بني ارفدة بفتح الهمزة وسكون الرا وكسر الفا لقب للحبشة
او اسم جنس لهم او معناه يا بني الاما حتى تعلم اليهود والنصارى الذين
يشددون ان في ديننا فسحة قاله يوم عيد وقد راهم يرقصون ويلعبون
بالدرق والحراب ابو عبيد في كتاب الغريب والخرايطي في كتاب اعتلال القلوب

عن الشعبي بفتح المعجمة وسكون المهملة نسبة الى شعبة بطن من همدان واسمه عامر
مرسلا. قال الذهبي حديث منكر
خذوا في وضوئكم للرجلين ماء جديدا يعني لمسحهما نسبه بغير غسل الاذنين لا بكمال استعماله
طب عن جارية بفتح الجيم وكسر الراء وفتح المثناة التحتية ابن ظفر بفتح المعجمة
والفاء الحنفي باسناد حسن
خذوا من شعر عرض لحاكم ما طال منه ولا تعفوا طولها اي اتركوه ليغزر ويكثر ثدنا
فيهما ابو عبد الله محمد بن مخلد بن حفص العطار الدوري بضم الدال المهملة نسبة
لمحلة ببغداد في جزئه عن عائشة باسناد ضعيف
خذي ايتها المرأة التي سألته عن الاغتسال من الحيض واسمها اسما بنت شكل
او غيرها فرصة بكسر الفاء قطعة نحو قطن رطبة من مسك بكسر الميم
وفيه حذف مبين عند مسلم حيث قال تأخذ احداكن ماءها وسدرها فتطهر فتحسن
الطهور ثم تصب عليها الماء ثم تأخذ فرصة فتطهري تنظفي بها تتبعي بها
اثر دم الحيض فتجعليه في نحو قطنة وتدخليه فرجك ق ن عن عائشة
خذي يا هند التي قالت ان زوجها ابا سفيان شحيح لا يعطيها ما يكفيها
من ماله اي لا حرج عليك انك تأخذي منه بالمعروف اي من غير تقتير ولا
اسراف ما يكفيك اي قدر كفايتك عرفا ويكفي بنيك منه وذا فتيا لا حكم
لعدم استيفا شروطه وافادت ان نفقتها مقدرة بالكفاية والشافعي على
خلافه ق د ن ه عن عائشة
خرجت من نكاح غير سفاح بالكسر زنا اراد بالسفاح ما لم يوافق شريعة
ابن سعد في طبقاته عن عائشة وفيه الواقدي كذاب
خرجت من لدن ادم من نكاح غير سفاح اي متولد من نكاح لا زنا فيه والمراد
عقد معتبر في دين الاسلام ابن سعد عن ابن عباس
خرجت من نكاح ولم اخرج من سفاح من لدن ادم الى ان ولدني ابي وامي لم
يصبني من سفاح الجاهلية شي واستشكل بان كنانة تزوج برة
امراة ابيه فولدت نضرا احد اجداد المصطفى واجيب بانه لم يولد له من

زوجة

زوجة ابيه برة بل من بنت اخيها واسمها برة العدني بفتح العين والدال
المهملتين واخره نون نسبة الى عدن مدينة اليمن عد طس عن علي باسناد حسن
خرجت من حجرتي وانا اريد ان اخبركم بليلة القدر اي بانها الليلة الفلانية
فتلاحا تنازع وتخاصم رجلان من المسلمين كعب بن مالك وابن ابي حدرد فاختلجت
مني اي من قلبي ونسيت تعيينها بالاشتغال بالمتخاصمين فاطلبوها
اطلبوا وقوعها لا معرفتها في العشر الاواخر من رمضان لا جميع اخره
في تاسعة تبقى اي في ليلة تبقى بعدها تسع ليال وهي ليلة احدى وعشرين
وكذا قوله او سابعة تبقى وهي ليلة ثلاث وعشرين او خامسة وهي ليلة خمس
وعشرين الطيالسي ابو داود عن عبادة بن الصامت وهو نحوه في البخاري
خرج رجل ممن كان قبلكم قيل قارون وقيل الهيزن في حلة له يختال فيها
من الاختيال وهو التكبر في المشي فامر الله الارض فاخذته اي ابتلعته فهو
يتجلجل فيها الى يوم القيامة اي يغوص في الارض ويضطرب في نزوله فيها
ع عن ابي عمرو بن العاص
خرج نبي من الانبيا في رواية احلانه سليمان بالناس يستسقون الله تعالى
اي يطلبون منه السقيا فاذا هم بنملة رافعة بعض قوائمها الى السماء فقال
ارجعوا فقد استجيب لكم من اجل هذه النملة زاد في رواية ولولا البهائم لم تمطروا
ك عن ابي هريرة باسناد صحيح
خروج الايات اي اشراط الساعة بعضها على اثر بعض يتتابعن كما تتابع
الخرز في النظام يعني لا يفصل بينهن فاصل طويل عرفا طس عن انس
واسناده صحيح
خروج الامام يعني الخطيب يوم الجمعة للصلاة يعني لصعوده المنبر يقطع
الصلاة اي يمنع الاحرام بصلاة لا سبب لها متقدم ولا مقارن وكلامه
يقطع الكلام اي وشروعه في الخطبة يمنع الكلام يعني التنطق بغير ذكر ودعا
يعني انه يكره فعلها الى تمامها تنزيها عند الشافعي وتحريما عند غيره هق عن
ابي هريرة والصواب موقوف

خشية الله راس كل حكمة لانها الدافعة للامن من مكر الله والاغترار به ابو الورع
سيد العمل ومن لم يذق مذاق الخوف ويطالع اهواله بقلبه غاب الحكمة عليه
مسند و د القضاعي عن انس
خص البلاء من عرف الناس وفي رواية خص بالبلاء من عرف الناس بان عرفوه
وعاش فيهم من لم يعرفهم اي عاش معهم و حفظ دينه حيث لم يعرفهم ولم
يعرفوه فتركهم وتركوه القضاعي عن محمد بن علي مرسلا باسناد ضعيف
خصاء امتي الصيام والقيام قاله لعثمن بن مظعون الذي اراد ان يختصي
ويترهب في روس الجبال حم طب عن ابن عمرو بن العاص واسناده جيد
خصال جمع خصلة وهي الخلة او الشعبة لا تنبغي في المسجد اي لا ينبغي
فعلها فيه لا يتخذ طريقا للمرور فيه ولا يشهر فيه سلاح ولا ينبض بمثناة
تحتية فنون فموحدة فمعجمة فيه بقوس اي لا يوتر فيه القوس ولا ينثر
بنبا للمفعول فيه نبل بكسر النون وسكون الموحدة اي لم يطرح ولا يضرب
فيه حد ولا يقتص فيه من احد ولا يتخذ سوقا للبيع والشرا ففعل ذلك فيه
مكروه بل ذهب جمع الى حرمة القصاص واقامة الحدود فيه وكل ما ادى الى تقذيره
ولو بالطاهر حرام اتفاقا ه عن ابن عمر بن الخطاب باسناد ضعيف
خصال ست ما من مسلم يموت في واحدة منهن اي حال تلبسه بفعلها
الا كان ضامنا على الله ان يدخله الجنة اي من غير عذاب مع ذوي السبق
رجل خرج مجاهدا للكفار لاعلاء كلمة الله فان مات في وجهه اي في سفره ذلك
كان ضامنا على الله كرره لمزيد التاكيد ورجل تبع جنازة اي جنازة مسلم
للصلاة عليها ودفنها فان مات في وجهه ذلك كان ضامنا على الله عز وجل ورجل
توضا الوضوء الشرعي فاحسن الوضوء بان اتى به مستوفيا للشروط والاركان
والاداب ثم خرج الى المسجد للصلاة اي لصلاة كانت في اي مسجد كان فان
مات في وجهه ذلك كان ضامنا على الله ورجل جالس في بيته اي في محل سكنه
بيتا او خلوة او غيرها لا يغتاب المسلمين يعني لا يذكر احدا منهم في غيبته
بما يكرهه ولا يجر اليه سخطا اي لا يتسبب في ايصال ما يسخطه اي يغضبه اليه

ولا

ولا تبعة اي ولا يجر اليه تبعة اي شيئا يتبع به فان مات في وجهه ذلك
كان ضامنا على الله عز وجل كرره لمزيد التاكيد طس عن عايشة باسناد ضعيف
خصلتان لا يجتمعان في منافق حسن سمت اي حسن هيئة ومنظر في الدين
ولا فقه في الدين عطفه على السمت مع كونه مثبتا لكونه في سياق النفي
وحقيقة الفقه ما اورث التقوى واما ما يتدارسه المغرورون فبمعزل
ت عن ابي هريرة باسناد ضعيف
خصلتان لا يجتمعان في مومن اي كامل الايمان البخل وسوء الخلق والمراد
بلوغ النهاية فيهما بحيث لا ينفك عنهما فلا يشمل من فيه بعض ذا او بعض ذا
خد ت عن ابي سعيد باسناد ضعيف
خصلتان لا يحافظ عليهما اي على فعلهما دائما عبد مسلم بزيادة عبد الا دخل
الجنة اي بغير عذاب الا بالتخفيف حرف تنبيه وهما يسير ومن يعمل بهما
قليل يسبح الله تعالى في دبر بضمتين اي عقب كل صلاة اي مكتوبة بان يقول
سبحان الله عشرا من المرات ويحمده بان يقول الحمد لله عشرا ويكبره بان يقول الله
اكبر عشرا فذلك اي هذه الكلمات خمسون ومائة في اليوم والليلة باللسان
والف وخمسمائة في الميزان اي يوم القيامة لان الحسنة بعشر امثالها ويكبر اربعا
وثلاثين اذا اخذ مضجعه ويحمد ثلاثا وثلاثين ويسبح ثلاثا وثلاثين فذلك
مائة باللسان والف في الميزان وذلك لان عدد الكلمات الحاصلة خلف كل صلاة
ثلاثون والصلوات خمس في اليوم والليلة فاذا ضربت احدهما في الاخر بلغ هذا
المجموع فايكم يعمل في اليوم والليلة الفين وخمسمائة سيئة يعني اذا اتى
بتلك الاذكار كان كل ذكر يغفر له بعدد كل حسنة سيئة فايكم ياتي كل يوم وليلة بذلك
يصير مغفورا له حم خد عم عن ابن عمرو باسناد صحيح كما في الاذكار
خصلتان معلقتان في اعناق المؤذنين للمسلمين صيامهم وصلاتهم
شبه حال المؤذنين واناطة الخصلتين للمسلمين بهم بحال الاسير في عنقه ربقة الرق
لا يخلصه منها الا المن والفدا ه عن ابن عمر باسناد ضعيف
خصلتان من كانتا فيه كتبه الله شاكرا صابرا ومن لم تكونا فيه لم يكتبه

شاكرا ولا صابرا من نظر في دينه الى من فوقه في الدين فاقتدى به ونظر في
دنياه الى من دونه فحمد الله على ما فضله به عليه كتبه الله شاكرا صابرا
ومن نظر في دينه الى من دونه ونظر في دنياه الى من فوقه فاسف اي حزن وتلهف
على ما فاته منه لم يكتبه الله شاكرا ولا صابرا قالوا هذا حديث جامع لانواع الخير
ت عن ابن عمرو بن العاص باسناد ضعيف

خصلتان لا يحل منعهما الماء والنار وذكر معهما في رواية الملح وقال لان الله
تعالى جعلها متاعا للمقوين وقوة للمستضعفين البزار طص عن انس
وهذا حديث منكر

خطوتان احدهما احب الخطا بالضم الى الله تعالى يعني انه يثيب صاحبها
والاخرى ابغض الخطا الى الله يعني انه يستحق العقاب عليها فاما التي
يحبها فرجل نظر الى خلل في الصف اي صف من صفوف الصلاة فسد
اي سد ذلك الخلل بوقوفه فيه واما التي يبغض فاذا اراد الرجل ان يقوم
مد الرجل اليمنى ووضع يده عليها واثبت اليسرى ثم قام فذلك مكروه
حيث لا عذر ك هق عن معاذ وفيه انقطاع

خفف بالبنا للمفعول اي سهل على داود نبي الله القران اي القراة او المراد
اي الزبور او التوراة سمي قرانا نظرا للمعنى اللغوي فكان يامر بدوابه
في رواية بدابته تسرج كذا هو بالفا في خط المولف فيقرا القران اي
جميعه من قبل ان تسرج دوابه اي قبل الفراغ من اسراجها ولما كانت
يتوهم من كون له دواب وخدم يسرجها انه على زي الملوك قال ولا ياكل
الا من عمل يده من ثمن ما يعمله وهو نسج الدروع فيبيعها ويأكل من ثمنها
فيتقلل من الدنيا مع كونه ملكا عظيما وقد خفف القران على بعض هذه الامة
ذلك فكان يقروه فيما بين العشائين حم خ عن ابي هريرة

خففوا بطونكم وظهوركم لقيام الصلاة اي قللوا الاكل ليسهل عليكم
التهجد فان من كثر اكله كثر نومه حل عن ابن عمر

خلفت فيكم شيئين لن تضلوا بعدهما اذا استمسكتم بهما كتاب الله

القران

القران وسنتي ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض الكوثر يوم القيمة
ابو بكر الشافعي في الغيلانيات عن ابي هريرة

خلقان يحبهما الله وخلقان يبغضهما الله فاما اللذان يحبهما الله فالسخا
والسماحة وفي رواية للديلمي الشجاعة وهي اولى اذ السخا السماحة واما
اللذان يبغضهما الله فسوء الخلق والبخل وهما يقرب الى النار واذا اراد
الله بعبد خيرا استعمله على قضاء حوائج الناس اي يتم الهمة القيام
بقضائها والشكر على ذلك هب عن ابن عمرو بن العاص

خلق الله الخلق اي قدرهم فكتب اجالهم واعمالهم وارزاقهم فاذا جا
اجلهم فلا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون خط عن ابي هريرة باسناد فيه مجهول

خلق الله جنة عدن قيل اسم جنة من الجنان والصحيح اسم لها كلها وغرس
اشجارها بيده اي بصفة خاصة به وعناية تامة فقال لها اي الله تعالى
تكلمي فقالت قد افلح المومنون اي فازوا وظفروا ك عن انس وقال صحيح
ورد بانه ضعيف

خلق الله ادم من تراب في رواية من طين الجابية وعجنه بالجنة وطينته
خمرت في الارض والقيت فيها حتى استعدت لقبول الصورة الانسانية
فحملت الى الجنة وعجنت بمايها وصورت ونفخ فيه الروح فيها الحكيم عد عن ابي
هريرة باسناد ضعيف

خلق الله ادم على صورته اي على صورة ادم التي كان عليها من مبدا فطرته
الى موته لم تتفاوت قامته ولم تتغير هيئته وطوله ستون ذراعا
بذراع نفسه او بالذراع المتعارف ولم ينتقل اطوارا كذريته ثم قال
له اذهب فسلم على اولئك النفر من الملائكة فاستمع ما يحيونك بمهملة
بعد التحتية وفي رواية بجيم فانها تحيتك وتحية ذريتك من جهة الشرع
او اراد بالذرية بعضهم وهم المسلمون فذهب فقال السلام عليكم
فقالوا السلام عليك ورحمة الله وهذا اول مشروعية السلام فزادوه
اي ادم ورحمة الله فزيادة الود مندوبة فكل من يدخل الجنة من بني ادم

من خلقها وهو علي صورة ادم اي على صفته في الحسن والجمال والطول
ولا يدخلها على صورته نفسه من نحو سواد او عاهة في طوله ستون ذراعا
فلم يزل الخلق ينقص في الجمال والطول حتى الان فانتهى التناقص الى هذه
الامة فاذا دخلوا الجنة عادوا الى ما كان عليه ادم من الجمال وامتداد القامة
وكان ادم امرد ولما حدثنا ان ادم والطبقة الاولى من ولده كانوا ستين
ذراعا والثانية اربعين والثالثة عشرين فقال المولف لم يرد حم ق عن ابي هريرة
خلق الله مائة رحمة فوضع رحمة واحدة بين خلقه من انس وجن وحيوان
يتراحمون بها اي يرحم بعضهم بعضا وخبا عنده مائة الا واحدة
الى يوم القيامة طب عن ابي هريرة
خلق الله التربة اي الارض يوم السبت فيه رد لزعم اليهود ان ابتدا
خلق العالم يوم الاحد وفرغ يوم الجمعة واستراح السبت وخلق
فيها الجبال يوم الاحد وخلق الشجر يوم الاثنين وخلق المكروه
يوم الثلاثا يعني الشر وخلق النور بالنون ولا ينافيه رواية النون اي
الحوت لان كلاهما خلق فيه يوم الاربعا مثلث البا وبث اي فرق فيها
الدواب يوم الخميس وخلق ادم بعد العصر من يوم الجمعة في اخر الخلق
في اخر ساعة من اخر ساعات الجمعة فيما بين العصر الى الليل فاول الاسبوع
السبت لا الاحد خلافا لابن جرير وانما خلقها في ستة الايام ولم يخلقها
في لحظة وهو قادر عليه تعليما لخلقه الرفق والتثبت حم م عن ابي هريرة
خلق الله عز وجل الجن ثلاثة اصناف صنف حيات وعقارب
وخشاش الارض اي على صورتها ولذلك ندب انذارها قبل قتلها
وصنف كالريح في الهوا وهذان لا حساب عليهم ولا عقاب وصنف
عليهم الحساب والعقاب اي مكلفون ولهم وعليهم فيها كالغوايه لما
يستحقونه وخلق الله الانس ثلاثة اصناف صنف كالبهائم
وصنف اجسادهم اجساد بني ادم وارواحهم ارواح الشياطين
اي مثلها في الخبث والشر وصنف يكونون يوم القيامة في ظل الله يوم لا ظل

الا

الا ظله يعني في ظل عرشه فلا يصيبهم وهج الحر في ذلك الموقف الحكيم الترمذي
وابن ابي الدنيا القرشي في كتاب مكايد الشيطان وابو الشيخ في كتاب العظمة
وابن مردويه عن ابي الدردا باسانيد ضعيفة
خلق الله ادم فضرب بكتفه اليمنى فاخرج منه ذرية بيضا كانهم اللبن
ثم ضرب كتفه اليسرى فاخرج منه ذرية سودا كانهم الحمم فقال هولا في الجنة
واستعملهم بالطاعة ولا ابالي وهولا في النار واستعملهم بالمعاصي
ولا ابالي فمن سبقت له السعادة قيض الله له من الاسباب ما يخرجه من
الظلمات الى النور وعكسه ابن عساكر عن ابي الدردا ورواه عنه احمد
ورجاله ثقات
خلق الله يحيى بن زكريا في بطن امه مومنا وخلق فرعون في بطن امه كافرا
وكذا جميع من خلقه فليس للرسل اثر في سعادة احد كما انه ليس لابليس
اثر في شقاوة احد لتميز القبضتين عد طب عن ابن مسعود باسناد جيد
خلق الله الحور العين من الزعفران فهن من المنشيات منه في الجنة ليس لهن
ابا وامهات طب عن ابي امامة
خلق الانسان على الحية سوا ان راها افزعته ولن لدغته اوجعته فاقتلوها
حيث وجدتموها قاله حين سئل عن قتل الحيات الطيالسي ابو داود عن
ابن عباس باسناد ضعيف
خلقت الملائكة من نور وخلق الجان ابو الجن وابليس من مارج من نار
اي من نار مختلطة بهوا مشتعل فهو من عنصرين هوا ونار وخلق ادم
مما وصف لكم الله في كتابه اي من تراب عجن بما حدث له اسم الطين كما حدث
للجان اسم المارج حم م عن عايشة
خلقت النخلة والرمان والعنب من فضل طينة ادم فبينها وبين بني
ادم قرابة وتشابه معنوي ابن عساكر عن ابي سعيد باسناد ضعيف
خلل اصابع يديك ورجليك في الوضوء والغسل ندبا ابو داود حم عن ابن عباس
فيه عبد الرحمن بن ابي الزناد ضعيف

خللوا بين اصابعكم اي اصابع ايديكم وارجلكم اذا تطهرتم لا اي لئلا يخللها الله
يوم القيامة بالنار اي حذروا من التفريط فيه فالتخليل واجب فان توقف
قط عن ابي هريرة
عليه ايصال الما لما بين الاصابع وجب
خللوا بين اصابعكم لا يخللها الله بالنار فالتخليل سنة مؤكدة كما تقرر وصرفه
عن الوجوب خبر توضأ كما امرك الله وليس فيما امر الله به ذكر تخليل والوعيد
مصروف الى من لم يصل الما بين اصابعه الا به ويل للاعقاب من النار اي شدة
هلكة لاصحاب الاعقاب من عذاب جهنم قط عن عايشة واسناده ضعيف
خللوا الخاتم في الوضوء والغسل وقصوا اظفاركم اي اظفار ايديكم وارجلكم
اذا طالت فان الشيطان ابليس او الجنس يجري ما بين اللحم والظفر فانه
يحب ما يجتمع تحت الظفر من الوسخ فيسكن اليه والامر للندب نعم ان توقف
اتصال الما عليه لذلك وجب خط في الجامع وابن عساكر عن كثير بن عبد الله
خليلي من هذه الامة اويس المجزي اويس بن عامر او عمرو القرني بفتح القاف والرا
نسبة لقبيلة من مراد باليمن وهو من اهل هذه الامة لم ير المصطفى وانما
ذكر فضله ابو سعد في الطبقات عن رجل من التابعين مرسلا
خمروا اغطوا الانية جمع قلة وأوكوا بكسر الكاف اي شدوا الاسقية
اي افواهها بنحو خيط واجيفوا بجيم وفا اغلقوا الابواب اي ابواب الدور
واكفتوا بالمثناة صبيانكم اي ضموهم اليكم عند المسا اي ما بين العشاءين فامنعوهم
من الحركة وادخلوهم البيوت فان للجن في ذلك الوقت انتشارا وخطفة
بالتحريك جمع خاطف وهو الذي ياخذ الشي بسرعة واطفئوا بهمزة وكسر الفا المصابيح
عند الرقاد اي عند ارادة النوم فان الفويسقة بالتصغير الفارة ربما اجترت
بجيم ساكنة وفوقية ورا مشددة الفتيلة من المصباح فاحرقت اهل البيت
وهم لا يشعرون فان امن ذلك كان في قنديل لم يطلب اطفاؤه خ عن جابر
خمروا وجوه موتاكم اي المحرمين فانه قاله في محرم مات ولا تشبهوا بحذف
احدى التاءين للتخفيف باليهود وفي رواية باهل الكتاب فانهم لا يغطون وجوه موتاهم
طب عن ابن عباس ورجاله ثقات

خمس

خمس من الخصال
خمس من الخصال اي تقابلها خمس ما نقض قوم العهد الا
سلط الله عليهم عدوهم جزاء بما فعلوه وما حكموا بغير ما انزل الله في كتابه
الا فشى فيهم الفقر اي ظهر وكثر ولا ظهرت فيهم الفاحشة اي الزنا او اللواط
الا فشى فيهم الموت كما وقع في قصة بني اسرايل ولا طففوا المكيال الا منعوا
بضم فكسر النبات اي منعوا المطر فلا تنبت الارض واخذوا بالسنين
اي المجاعة والقحط ولا منعوا الزكاة الا حبس عنهم القطر اي المطر عند احتياجهم اليه
طب عن ابن عباس
خمس صلوات مبتدا وقوله افترضهن الله عز وجل صفة صلوات والجملة الشرطية
بعده خبر وهي قوله من احسن وضوءهن اي اسبغه وصلاهن لوقتهن اي في
اول وقتهن واتم ركوعهن وسجودهن اي اتى بهما تامين باطمانينة فيهما وخشوعهن
بقلبه وجوارحه كان له على الله تفضلا وكرما عهد ان يغفر له جملة محذوفة
المبتدا او صفة عهدا وبدل منه وهو الامان والميثاق ومن لم يفعل ذلك
فليس له على الله عهد ان شا غفر له فضلا وان شا عذبه عدلا د هق عن
عبادة بن الصامت واللفظ لابي داود
خمس صلوات كتبهن الله على العباد فمن جا بهن لم يضيع منهن شيئا
استخفافا بحقهن احترز به عن السهو كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة
ومن لم يات بهن على الوجه المطلوب شرعا فليس له عند الله عهد ان شا عذبه
عدلا وان شا ادخله الجنة برحمته نعم ان تارك الصلاة لا يكفر بل تحت المشية
حم د ن ه حب ك عن عبادة بن الصامت باسناد صحيح
خمس صلوات واجبات في اليوم والليلة من حافظ عليهن اي على فعلهن
كانت له نورا في قبره وحشره وبرهانا تخاصم عنه ونجاة بالتا مخففا يوم القيمة
من العذاب ومن لم يحافظ عليهن بالشروط والاركان لم يكن له نور يوم
القيامة حين يسعى نور المصلين بين ايديهم ولا برهان ولا نجاة وكان يوم
القيامة مع فرعون وقارون وهامان وابي بن خلف الجمحي فرعون هذه
الامة الذي اذى رسول الله حتى قتله بيده يوم احد ابن نصر في كتاب الصلاة

عن ابن عمرو بن العاص

خمس فواسق باضافة خمس لا بتنوينه والفسق الخروج عن الاستقامة سمّيت به لخبثهن واذيته دهن يقتلن في الحل والحرم بفتحتين حرم مكة او بضمتين جمع حرام من قبيل وانتم حرم والمراد المواضع المحرمة والفتح اظهر الحية والغراب الابقع الذي في ظهره وبطنه بياض وكذا غير الابقع في هذا الحكم والفارة بهمزة ساكنة وتسهل والكلب العقور اي الجارح قيل الاد الناتح المعروف وقيل كل سبع يعقر كالاسد والحديا بضم الحاء وفتح الدال وشد المثناة التحتيه مقصورا طاير معروف م ن د عن عايشه

خمس من الدواب قتلهن حلال في الحرم فما لا دون الحية والعقرب والحداة والفارة والكلب العقور فيحل بل يجب قتلهن باي محل كان ولو في جوف الكعبة د عن ابي هريرة باسناد حسن

خمس كلهن فاسقه اي كل منهن فاسقه يقتلهن المحرم حال احرامه ولا يؤزر بل يؤجر ويقتلن في الحرم ولو في المسجد الفارة والعقرب والحية والكلب العقور والغراب سمي به لسواده ومنه غرابيب سود وظاهره تقييد الكلب بالعقور لان غيره محترم يحرم قتله وهو الاصح عند الشافعيه حم عن ابن عباس

خمس ليال لا ترد فيهن الدعوة المتوفرة الشروط اول ليلة من رجب وليلة النصف من شعبان وليلة الجمعة وليلة عيد الفطر وليلة عيد النحر فيندب احياء هذه الليالي بالعبادة ويستثنى من عموم المغفرة في هذه الليالي جماعة مذكورة في احاديث ابن عساكر عن ابي امامة باسناد ضعيف

خمس من الفطرة بكسر الفاء من السنة القديمة التي اختارها الانبيا واتفقت عليها الشرايع والحصر مجازي للمبالغة في الحث عليها وان كان غيرها منها الختان بالكسر اسم لفعل الخاتن ويسمى به المحل وهو الجلدة التي تقطع والاستحداد وحلق العانة بالحديد والمراد ازالته باي شي كان وقص الشارب الشعر النابت على الشفة العليا ولا باس بترك سباليه وتقليم الاظفار اي ازالة ما يزيد على ما يلاقي رأس الاصبع من الظفر لاجتماع الوسخ فيه ونتف

الابط

الابط لانه محل الريح الكريهة فشرع نتفه لانه يضعف ويحصل السنة بحلقه لكن النتف افضل حم ق عن ابي هريرة

خمس من الدواب كلهن فاسق يقتلن في الحرم الغراب والحداة كعنبة مقصور والعقرب واصل العقارب والانثى عقربة والفارة والكلب العقور الجارح ق حم د ن ه عن ابن عمر بن الخطاب

خمس من الخصال من حق المسلم على المسلم رد التحية يعني السلام واجابة الدعوة لوليمة عرس وجوبا ولغيرها ندبا وشهود جنازة اي الصلاة عليها والاتباع الى الدفن افضل وعيادة المريض اي زيارته في مرضه وتشميت العاطس اذا حمد الله بان تقول يرحمك الله فان لم يحمد لم يشمته ه عن ابي هريرة

خمس من الايمان اي من خصال اهل من لم يكن فيه شي منهن فلا ايمان له اي كاملا التسليم لامر الله فيما امر به والرضى بقضا الله فيما قدر والتفويض الى الله والتوكل على الله والصبر عند الصدمة الاولى وهي حالة فجاة المصيبة البزار عن ابن عمر باسناد ضعيف

خمس من سنن المرسلين اي من شانهم وطريقتهم الحيا ممدوده كتبته الذي هو تحلى الروح من كل عمل لا يحسن شرعا والحلم الذي هو سعة الصدر والتحمل والحجامة لان للدم حرارة وقوة وهو غالب على قلوب المرسلين فاذا لم ينقص اضر والسواك لانه طريق الوحي فلا يليق تضييع حرمته والتعطر لانه ليس للملايكة حظ من البشر غير الريح الطيب وهم مخالطون للرسل تخ الحكيم الترمذي والبزار والبغوي طب وابو نعيم في المعرفه عن حصين مصغر حصن بكسر الحا وسكون الصاد المهملتين الخطمي جد مليح بن عبد الله باسناد ضعيف

خمس من سنن المرسلين اي من طريقتهم ودابهم وهذا من باب التغليب فيشمل الانبيا وكذا يقال فيما قبله الحيا والحلم والحجامة والتعطر والنكاح اما الحيا فلطهارة ارواحهم من كدورات النفس واما الحلم فلسعة صدورهم وانشراحها بالنور واما الحجامة فلان للدم حرارة وقوة وللنور حرارة فاذا لم ينقص من حرارة الدم اضر واما التعطر فلاجل مخالطتهم للملايكة واما النكاح فلان النور اذا امتلا منه

الصدر فاض على الجوارح فثارت الشهوة طب عن ابن عباس باسناد واه

خمس من فعل واحدة منهن كان ضامنا على الله ان يدخله الجنة ويجنبه من النار من عاد مريضا او خرج مع جنازة للصلاة عليها او خرج غازيا بقصد اعلاء كلمة الله او دخل على امامه يعني الامام الاعظم يريد تعزيره وتعظيمه وتوقيره او قعد في بيته يعني اعتزل الناس فيسلم الناس منه اي من اذاه وسلم من الناس اي من اذاهم حم طب عن معاذ باسناد حسن

خمس من الخصال من قبض اي مات في شيء منهن اي وهو ملتبس بشيء منهن فهو شهيد المقتول في سبيل الله اي بسبب قتال الكفار شهيد من شهداء الدنيا والاخرة والغريق في سبيل الله بان ركب البحر غازيا وحاجا شهيد من شهداء الاخرة والمبطون اي الميت بداء البطن شهيد من شهداء الاخرة والمطعون اي الميت بالطاعون وهو وخز الجن في سبيل الله شهيد من شهداء الاخرة ن عن عقبة بن عامر الجهني

خمس من عملهن في يوم كتبه الله من اهل الجنة من صام يوم الجمعة اي يوم كان تطوعا اي مع يوم قبله او بعده لما يأتي في كراهة افراده بالصوم وراح الى الجمعة اي الى محل اقامتها لصلاتها واعتق رقبة اي خلصها من الرق لوجه الله ع حب عن ابي سعيد

وعاد مريضا [illegible] جنازة

خمس لا يعلمهن على وجه الاحاطة والشمول كليا وجزئيا الا الله ان الله عنده علم الساعة اي تعيين وقت قيامها وينزل مخففا مشددا الغيث اي يعلم نزول المطر في زمانه ويعلم ما في الارحام من ذكر وانثى وشقي او سعيد وما تدري نفس ماذا تكسب غدا من خير وشر وما تدري نفس باي ارض تموت خص المكان بنفي العلم والزمان بالادراك لان الاول في وسعها بخلاف الثاني وخصها بسواهم عنها حم والروياني عن بريدة ورجاله رجال الصحيح

خمس ليس لهن كفارة الشرك بالله يعني الكفر به وقتل النفس المعصومة بغير حق وبهت المؤمن اي اخذ ماله قهرا جهرا والفرار من الزحف حيث لا يجوز ويمين صابرة يقتطع بها مالا لغيره بغير حق وهي الغموس حم وابو الشيخ

في

في التوبيخ عن ابي هريرة باسناد حسن

خمس هن قواصم وفي رواية من قواصم الظهر اي كواسر يعني مهلكات عقوق الوالدين اي الاصلين المسلمين او احدهما والمرأة يأتمنها زوجها على نفسها وماله فتخونه بزنا او سحاق وتصرف في ماله بغير اذنه والامام الاعظم الذي يطيعه الناس ويعصي الله عز وجل ورجل وعد رجلا عن نفسه خيرا اي ان يفعل معه خيرا فاخلف ما وعده واعتراض المرء في انساب الناس وتم [illegible] كلكم لادم وحواء هب عن ابي هريرة

خمس من العبادة قلة الطعم بالضم اي الاكل والشرب والقعود في المساجد لانتظار صلاة او اعتكاف والنظر الى الكعبة اي مشاهدة البيت والنظر في المصحف اي القراءة فيه نظرا والنظر الى وجه العالم العامل بعلمه الشرعي فر عن ابي هريرة باسناد ضعيف

خمس من [illegible] لم يعذر على ترك عمل الاخرة زوجة صالحة اي دينة عفيفة وبنون ابرار بابائهم وحسن مخالطة الناس اي وملكة يقتدر بها على مخالطة الناس بخلق حسن ومعيشة في بلده بنحو تجارة او صناعة من غير سفر وحب آل محمد فان حبهم سبب موصل الى السعادة الاخروية فر عن زيد بن ارقم

خمس يعجل الله لصاحبها العقوبة في الدنيا البغي اي التعدي على الناس والغدر للناس وعقوق الوالدين او احدهما وقطيعة الرحم اي القرابة بنحو ايذاء وهجر بلا سبب ومعروف لا يشكر اي لا يشكره من فعل معه ابن لال في المكارم عن زيد بن ثابت

خمس خصال يفطرن الصائم وينقضن الوضوء الكذب والغيبة والنميمة والنظر بشهوة اي الى محرم ويحتمل الاطلاق واليمين الكاذبة اي الغموس وهذا وارد على طريق الزجر عن فعل المذكورات وليس المراد الحقيقة الازدي وابو الفتح في كتاب الضعفاء والمتروكين عن انس باسناد فيه كذاب

خمس دعوات يستجاب لهن دعوة المظلوم حتى ينتصر وان كان كافرا ودعوة الحاج حاجا مبرورا حتى يصدر اي يرجع الى اهله ودعوة الغازي لاعلاء

كلمة الله لا طلبا للغنيمة حتى يقفل بقاف ثم فا اي يعود الى وطنه ودعوة المريض اي مريض اي مرض كان يعص به حتى يبرا من علته اي او يموت ودعوة الاخ لاخيه في الدين وان لم يكن من النسب بظهر الغيب واسرع هذه الدعوات اي اقربها اجابة اجابة دعوة الاخ لاخيه بظهر الغيب هب عن ابن عباس باسناد متماسك

خمس من العبادة النظر الى المصحف للقراة فيه والنظر الى الكعبة والنظر الى الوالدين اي الاصلين المسلمين والنظر في زمزم اي في بير زمزم او في مايها وهي اي زمزم تحط الخطايا اي النظر اليها مكفرة للذنوب يعني الصغاير والنظر في وجه العالم العامل بعلمه والمراد العالم الشرعي قط عن كذا في خط المولف وبيض للصحابي

خيار المومنين القانع بما رزقه الله وشرارهم الطامع في الدنيا لان الطمع ينسي المعاد ويشغل عن اعمال الاخرة القضاعي عن ابي هريرة

خيار امتي في كل قرن خمسمائة اي خمسمائة انسان والابدال اربعون لا ينقصون ولا يزيدون بل كلما مات رجل منهم ابدل الله من الخمسمائة مكانه رجلا واُدخل في الاربعين مكانه ولعلها سموا بالابدال يعفون عمن ظلمهم ويحسنون الى من اساء اليهم اي يقابلون على اسائته بالاحسان ويتواسون فيما اتاهم الله فلا يبستاثرون على احد حل عن ابن عمر بن الخطاب

خيار امتي اي من خيارهم وكذا يقال فيما ياتي الذين يشهدون ان لا اله الا الله الواجب الوجود وان محمدا رسول الله الى كافة الثقلين الذين اذا احسنوا استبشروا واذا اساوا استغفروا يعني تابوا توبة صحيحة وشرار امتي الذين ولدوا في النعيم وغذوا به همتهم الوان الطعام والشراب والثياب اي الحرص على تحصيل المطاعم النفيسة ذات الالوان العديدة والتهالك على لبس الثياب الفاخرة المرتفعة القيمة ويتشدقون في الكلام اي يتوسعون فيه ويتعمقون في التفصح تهاونا وتكبرا حل عن عروة بضم المهملة ابن رويم بالرا مصغرا مرسلا وهو اللخمي الازدي تابعي ثقة

خيار امتي

خيار امتي علماؤها العاملون بعلمهم وخيار علمائها رحماؤها اي الذين يرافون على الناس ويتخلقون باخلاق الرحمة على الكافة الا بالتخفيف حرف تنبيه وان الله تعالى يغفر للعالم العامل اربعين ذنبا قبل ان يغفر للجاهل البلي هكذا ثبت في رواية في رواية من عزى المولف الحديث لتخريجه ولعله سقط من قلمه سهوا او المراد غير العذر وفي جهله ذنبا واحدا اكراما للعلم واهله والظاهر ان المراد بالاربعين التكثير الا وان العالم الرحيم يجي يوم القيمة وان نوره اي نور علمه قد اضا له يمشي فيه مقدارا ما بين المشرق والمغرب اضاة توية كما يضي الكوكب الدري في السما هكذا في نسخ الكتاب والذي في رواية القضاعي الذي عزى المولف الحديث له بدل يمشي الى اخره فيسير اليه كما يسير الكوكب الدري حل القضاعي عن ابن عمر باسناد ضعيف جدا

يحيى

خيار امتي الذين اذا رؤوا اي اذا نظر اليهم الناس ذكر الله برويتهم يعني ان رويتهم تذكر بالله وتذكره لما يعلوهم من البها وشرار امتي المشاوون بالنميمة المفرقون بين الاحبة الباغون البرا العنت اي المتعنتون لهل الفسا د حم عن عبد الرحمن بن غنم باسناد صحيح طب عن عبادة بن الصامت باسناد ضعيف

الباغوا

خيار امتي احداؤها بحا مهلة ومن قال بالجيم فقد خالف السوق وفي رواية احداؤها اي انشطها واسرعها الى الخير كما ان المراد بالحدة هنا الصلابة في الدين والتشمر الى فعل الخيرات وازالة المنكرات الذين اذا غضبوا رجعوا سريعا ولم يعملوا بمقتضى الغضب طس عن علي وفي اسناده وضاع

خيار امتي اولها واخرها نهج اعوج بالنون والنهج الطريق المستقيم فلما وصفه باعوج صار الطريق غير مستقيم وذكر بعضهم انه انما هو ثبج بمثلثة اوله اي ليسوا من خيارهم ولا من رذالهم بل من وسطهم ليسوا مني ولست منهم هذا يبعد القول الثاني طب عن عبد الله ابن السعدي القرشي العامري باسناد ضعيف

خيار امتي من دعا الى الله اي الى دينه وطاعته ورضاه وحبب عباده اليه بان يامرهم بالطاعة حتى يطيعوه فيحبهم ذكره الحسن البصري ابن النجار عن ابي هريرة باسناد ضعيف لكن يتقوى بما رواه الحكيم الترمذي في خيار عباد الله الذين

يحببون الله الى عباده ويحببون العباد الى الله ويسعون لله في الارض نصحا
اي دعاة اليه
خيار ائمتكم اي امرايكم الذين تحبونهم ويحبونكم لمعاملتهم لكم بالشفقة والاحسان
وتصلون عليهم ويصلون عليكم اي تدعون لهم ويدعون لكم وشرار ائمتكم الذين
تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم هذا صحيح قال الامام اذا كان
عادلا محسنا احبهم واحبوه واذا كان ذا شرا بغضهم وابغضوه م عن عوف بن مالك
خيار ولد ادم خمسة نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد وخيرهم محمد وهم
اولوا العزم وافضلهم بعد محمد ابراهيم اجماعا ابن عساكر عن ابي هريرة ورواه
عنه البزار واسناده صحيح
خياركم من تعلم القران وعلمه اي مخلصا لوجه الله ه عن سعد بن ابي وقاص
خياركم من قرا القران واقراه غيره لله لا لطلب اجر ونحوه ابن الضريس وابن مردويه
عن ابن مسعود
خياركم احاسنكم اخلاقا زاد الترمذي واطولكم اعمارا حم ق ت عن ابن عمرو
خياركم احاسنكم اخلاقا الموطئون اكنافا بصيغة اسم المفعول وهو مثل
حقيقته من التوطية وهي التمهيد المراد الذين جوانبهم وطيه يتمكن منها من
يصاحبهم وشراركم الثرثارون الذين يكثرون الكلام تكلفا والمتشدقون
المتفيهقون اي الذين يتوسعون في الكلام ويفتحون افواههم المتشدقون
الذين يتكلمون باشداقهم هب عن ابن عباس
خياركم الذين اذا روا ذكر الله بهم اي برويتهم لما علاهم من النور والبها وشراركم
المشاؤون بالنميمة وهي نقل بعض حديث القوم لبعض لقصد الافساد المفرقون
بين الاحبة الباغون البرا العنت تمامه يحشرهم الله في وجوه الكلاب هب
عن ابن عمر وفيه ابن لهيعة
خياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اي من كان يختار امثلكم بمكارم الاخلاق
في الجاهلية فهو مختار في الاسلام اذا فقهوا اي فهموا احكام الدين خ عن ابي هريرة
خياركم الينكم مناكب في الصلاة اي الزمكم للسكينة والوقار والخشوع
فيها

فيها يعني ان فاعله من خيار المومنين لا اخيارهم د هق عن ابن عباس
وفيه مجهولان
خياركم اي في نحو المعاملة احاسنكم في رواية احسنكم قضا للدين بالفتح
بان يرد اكثر مما عليه بغير شرط طوعا لا مطلا ت ن عن ابي هريرة قال استقرض المصطفى
ورد خيرا منه ثم ذكره وخرجه الشيخان ايضا
خياركم خيركم لاهله اي حلايله وبنيه واقاربه طب عن ابي كبشة الانماري
خياركم خياركم لنسايهم وفي رواية لابن خزيمة لنسايي نا وصى ابن عوف لهم بحديقة
باربعماية الف ه عن ابن عمرو
خياركم اطولكم اعمارا واحسنكم اعمالا لانه كلما طال عمره وحسن عمله
يغتنم من الطاعة الموجبة للسعادة الابديه ك عن جابر بن عبد الله
خياركم اطولكم اعمارا اي في الاسلام واحسنكم اخلاقا حم والبزار عن ابي هريرة
وفيه ابن اسحق مدلس
خياركم الذين اذا سافروا قصروا الصلاة وافطروا احتج به الشافعي على ان
القصر افضل من الاتمام اي اذا زاد السفر على مرحلتين الشافعي والبيهقي في المعرفة
عن سعيد بن المسيب بفتح اليا وكسر مرسلا ووصله ابو حاتم عن جابر
خياركم من ذكركم بالله رويته لان على وجهه نور الحق وعليه اثر الكابة خشوع لما علاه من نور
الجلال وهيبة الكبريا وانس الوقار فاذا نظر الناظر اليه ذكر الله لما يرى
من اثار الملكوت عليه وزاد في علمكم منطقه اي عن الله ينطق فالناطق صنفان
صنف ينطق عن الصحف تحفظا وعن افواه الرجال تلقفا وصنف ينطق عن
الله تلقيا والاول يلج الاذان عريانا بلا كسوة لانه لم يخرج من قلب نوراني
بل رئيس مظلم بحب الرياسة والتعاظم والعز والشح على الحطام والثاني يلج الاذان
مع الكسوة التي تخرق كل حجاب وهو نوراني خرج من قلب مشحون بالنور فيخرق
قلوب المخلطين من رين الذنوب وظلمة الشهوات وحب الدنيا فينفصل عن العمل
القبائح ويبالغ فيه ورغبكم في الاخرة عمله لان عمله نور وعليه الكابة خشوع
وعلى تصرفه فيها صدق العبودية مع الهدى والوقار والطلاوة ... داراه

الناظر تقاصر اليه عمله فزاد فيه هذه كلمة نبوية وافق فيها نبينا عيسى عليهما السلام
الحكيم عن ابن عمرو قيل يا رسول الله من نجالس فذكره
خياركم كل مفتن بمثناة فوقية مشددة تواب اي كل ممتحن يمتحنه الله بالذنب
ثم يتوب ثم يعود ثم يتوب رواه الحكيم الترمذي عن انس مرفوعا من كانت له
عقل وعن برة يقين لم تضره ذنوبه شيئا قيل وكيف يا رسول الله قال كلما اجرم
يلبث ان يتوب فتمحى ذنوبه ويبقى فضل يدخل به الجنة هب عن علي باسناد ضعيف
خير الادام اللحم وهو سيد الادام في الدنيا والاخرة كما في رواية هب عن انس باسناد ضعيف
خير الاصحاب عند الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره فكل من كان
اكثر خيرا لصاحبه وجاره فهو افضل عند الله والعكس بالعكس حم ت ك عن ابن عمرو باسناد صحيح
خير الاصحاب صاحب اذا ذكرت الله اعانك على ذكره يعني ذكره معك نحوه همتك
واذا نسيت ان تذكره ذكرك بالتشديد اي نبهك على ان تذكر الله ابن ابي الدنيا في
فضل الاخوان عن الحسن مرسلا هو البصري
خير الاضحية الكبش الاقرن ماله قرنان حسنان معتدلان والمراد تفضيل الكبش على
سبع بدنة او بقرة او تفضيل سبع من الغنم على بدنة او بقرة واضربها من
ملك وخير الكفن الحلة واحدة الحلل برود اليمن ولا تكون الا من ثوبين فخير الكفن
ما كان من ثوبين او ثلاثة ت ه عن ابي امامة د ه ك عن عبادة بن الصامت
قال ت غريب وقال ك صحيح
خير الاعمال الصلاة في اول وقتها الا في صور ذكرت في الفروع لادلة اخرى ك
عن ابن عمر باسناد فيه كذاب
خير البقاع المساجد لانها محل تنزل الرحمة ودار النعمة وشر البقاع الاسواق
لانها محل الشياطين والايمان الكاذبة كما مر طب ك عن ابن عمر باسناد حسن صحيح
خير التابعين اويس القرني بالفتح لا ينافيه قول احمد افضلهم سعيد بن المسيب ونحوه
لان ذاك افضلهم في علوم الشرع واويس ارفعهم درجة واعظمهم ثوابا عند الله
ك عن علي باسناد صحيح بل هو في مسلم
خير الخيل الادهم اي الاسود الاقرح بقاف وحاء مهملة الذي في وجهه قرحة
بالضم وهي دون الغرة الارثم بالمثلثة من الرثم بفتحتين ان يكون بياض في
شفة

شفة الفرس العليا المحجل ثلاث الذي في ثلاث من قوائمه بياض مطلق اليمين
فليس فيها تحجيل والبياض فيها عراها فان لم يكن ادهم فكميت بضم الكاف لونه
بين سواد وحمرة على هذه الشية بكسر المعجمة وفتح المثناة التحتية اي على هذا
اللون والصفة تكون اعداد الخيل للجهاد وغيره حم ت ه ك عن ابي قتادة
قال ت غريب صحيح
خير الدعاء دعاء يوم عرفة اي دعاء خص به ذلك اليوم وخير ما قلت انا اي ما دعوت انا
والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده تاكيد لتوحيد الذات لا شريك له تاكيد لتوحيد
الافعال والصفات له الملك والملكوت وله الحمد قدم الملك لانه ملك يحمد في مملكته
وختم بقوله وهو على كل شيء قدير لتتم معنى الحمد اذ لا يحمد المنعم حقيقة حتى يعلم انه كان
قادرا على المنع ت عن ابن عمرو بن العاص وقال غريب
خير الدعاء الاستغفار المقرون بالتوبة لانه اذا استغفر بلسانه وهو مصر
فاستغفاره ذنب يوجب الاستغفار ك في تاريخه عن علي
خير الدواء القرآن اي خير الرقية ما كان بشيء منه ه ك عن علي وضعفه الدميري
خير الدواء الحجامة والفصاد اي لمن ناسبه حاله لذلك مرضا وسنا وقطرا
وزمنا ابو نعيم في الطب النبوي عن علي باسناد ضعيف
خير الذكر الخفي وفي رواية الخفي اي ما اخفاه الذاكر وستره عن الناس فهو
افضل من الجهر وفي احاديث اخر ما يقتضي ان الجهر افضل وجمع بان الاخفاء
افضل حيث خاف الرياء او تاذى به مصل او نائم والجهر افضل حيث انتفى ذلك
وهذا الحديث له تتمة وهي وخير العبادة اخفاها وخير الرزق ما يكفي اي ما يقنع
ويرضى به على وجه الكفاف والعفاف حم حب هب عن سعد بن مالك اي ابن ابي
وقاص باسناد صحيح
خير الرجال رجال الانصار لنصرتهم للدين وجودهم لله بالنفس والمال وخير
الطعام الثريد لكثرة منافعه فر عن جابر
خير الرزق ما كان يوما بيوم كفافا اي بقدر كفاية الانسان فلا يعوزه ما يضره
ولا يفضل عنه ما يطغيه ويلهيه عد فر عن انس باسناد ضعيف

خير الرزق الكفاف وهو ما كف عن الناس اي اغنى عنهم حم في الزهد عن زياد
ابن جبير بضم الجيم وفتح الموحدة مرسلا
خير الزاد التقوى كما نطق به القران وخير ما القي في القلب اليقين وهو
العلم الذي يوصل صاحبه الى حد الضروريات ولا يتمارى في صحتها وثبوتها
وقيل هو ان يقذف الله في القلب نورا حتى ينفتك حجب الشهوات المتراكمة على القلب
فيمتلي نورا ويشرق الصدر فتصير الاخرة له كالمعاينة كما قال حارثة رايتني
ابي بارز الحرث وذلك لان الله تعالى نور قلبه فذهب ظلمة الشهوات ابو الشيخ في
الثواب عن ابن عباس

تفسير اليقين

خير السودان اربعة من الرجال لقمان بن باعورا ابن اخت ايوب او ابن خالته والاكثر
على انه حكيم لا نبي وبلال المؤذن الذي عذب في الله ما لم يعذب احد والنجاشي
ملك الحبشة ومهجع مولى عمر ابن عساكر عن الاوزاعي معضلا
خير السودان ثلاثة لقمان وبلال ومهجع زاد الحاكم مولى رسول الله ولا اعرف هذا
اي واما المعروف انه لعمر ك عن الاوزاعي عن ابي عمار عن واثلة بن الاسقع قال صحيح
خير الشراب في الدنيا والاخرة الما الذي به حياة كل نام واصل اركان العالم ابو نعيم
في الطب عن بريدة
خير الشهادة ما شهد بها صاحبه قبل ان يسالها بالبنا للمفعول وهذا في شهادة
الحسبة فلا ينافي خبر شر الشهود من شهد قبل ان يستشهد طب عن زيد بن خالد الجهني
خير الشهود من ادى شهادته عند الحاكم قبل ان يسالها عن زيد بن خالد الجهني
خير الصحابة اربعة لان احدهم لو مرض امكنه جعل واحد وصيا والاخرين
شاهدين وخير السرايا اربعمائة لانها الدرجة الثالثة من درجات الاعداد وخير
الجيوش اربعة الاف لان الجيش احوج الى القوة من السرية ولا تهزم في رواية
لن تؤتى اثنا عشر الفا من قلة لان ذلك المنتهى حد الكثرة د ت ك عن ابن عباس
باسناد صحيح على الاصح
خير الصداق ايسره اي اقله لدلالته على يمن المراة ولهذا نهى عن المغالاة فيه
ك هق عن عقبة بن عامر الجهني باسناد صحيح

خير الصدقة اي افضلها ما كان عن ظهر غنى اي ما وقع من غير محتاج الى ما يتصدق
به لنفسه ومونه ولفظ الظهر مقحم تمكينا للكلام ونكر غنى للتعظيم وابدا
بالمهم وتركه بمن تعول اي بمن تلزمك نفقته امر بتقديم ما يجب على ما لا يجب د ن عن ابي هريرة
خير الصدقة ما ابقت بعد اخراجها غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدا بمن
تعول اي ما ابقت لك بعد اخراجها كفاية لك ولعيالك طب عن ابن عباس باسناد حسن
خير الصدقة المنيحة هي ان يعطيه نحو شاة لينتفع بنحو لبنها وصوفها ويردها
تغدو باجر وتروح باجر اي باخذها مصاحبة لحصول الثواب للمعطي ويردها
عليه كذلك حم عن ابي هريرة باسناد صحيح
خير العبادة اخفها ليكون انشط لنفس العامل واحضر لقلبه وادوم القضاعي
عن عثمان بن عفان قال الحافظ ابن حجر بخط بالموحدة والمثناة التحتية ولا اختصاص
للحافظ بذلك على الديلمي ذكره كذلك ومعناه على المثناة خبر زيادة المريض اخفها مكثا عنده
خير العمل ان تفارق الدنيا يعني تموت ولسانك رطب من ذكر الله لان ذلك احب الاعمال
الى الله كما مر حل عن عبد الله بن بسر بضم الموحدة وسكون المهملة
خير الغذا بالمد ككتاب ما يتغذى به بواكره جمع باكورة وهي اول الفاكهة ونحوها ويحتمل
ان المراد ما يوكل في البكرة وهي اول النهار واطيبه اوائله اي وله تتمته عند مخرجه
وانفعه فر عن انس باسناد ضعيف
خير الكسب كسب يد العامل اذا نصح في عمله بان اتقنه وتجنب الغش ونحوه حم
عن ابي هريرة واسناده حسن
خير الكلام اربع لا يضرك في حيازة ثوابهن بايهن بدات سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر فانها الباقيات الصالحات كما في رواية فر وابن النجار عن ابي هريرة
خير المجالس اوسعها بالنسبة لاهلها ويختلف ذلك باختلاف الاشخاص والاحوال
حم خد ك هب عن ابي سعيد وفيه مقال ك عن انس باسناد حسن
خير الما الشبم بشين معجمة مفتوحة فموحدة مكسورة البارد او بمهملة فنون مكسورة العالي
على وجه الارض او الجاري الرفيع وخير المال الغنم لان فيها بركة وخير المرعى
الاراك والسلم السواك المعروف والسلم شجر واحده سلمة ونبته يدق وان السلم اذا اخلف كان لجينا

واذا اسقط كان دربنا واذا اكل كان لبيتا ابن قتيبة في غريب الحديث عن ابن عباس
ورواه الديلمي عن ابي هريرة

خير المسلمين من سلم المسلمون من لسانه ويده طب عن ابن عمرو بن العاص

خير الناس اقرؤهم للقران اي اكثرهم قراءة له لانه كلام الله وصفة من صفات
ذاته فالاخص بكلام الله اكثر خيرا وافقههم في دين الله لان الفقه في الدين حرفة
المصطفى الموروثة عنه واتقاهم لله وامرهم بالمعروف وانهاهم عن المنكر
لان بهما قيام نظام النواميس الدينية واوصلهم اي للقرابة وان قطعوه حم حب
عن درة بضم الدال المهملة وسكون الرا بنت ابي لهب ورجاله احمد ثقات

خير الناس قرني اي عصري يعني اصحابي ومن راني وهو كان حيا في عهدي
ومدتهم من البعث نحو مايه وعشرين سنة ثم الذين يلونهم اي يقربون منهم وهم التابعون
وهم من مايه الى نحو سبعين ثم الذين يلونهم اتباع التابعين وهم الى حدود العشرين
ومايتين ثم يجي اقوام تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته اي في حالين لا في حالة
واحدة لانه ذو رحم ق ت عن ابن مسعود

خير الناس القرن الذي انا فيه ثم الثاني ثم الثالث انما كان قرنه افضل لانهم
امنوا به عند كفر الناس وصدقوه حين كذبوا به طب عن عايشة

خير الناس قرني ثم الثاني ثم الثالث ثم يجي قوم لا خير فيهم وفي رواية في القرن الرابع
لا يعبا الله بهم شيا طب عن ابن مسعود

خير الناس قرني الذي انا فيه ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم والاخرون اي من بعدهم
اراذل اي ادنيا طب ك عن جعدة بفتح الجيم وسكون المهملة ابن هبيرة
المخزومي والاشجعي ورجاله ثقات لكن فيه انقطاع

خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم ياتي من بعدهم قوم يتسمنون
اي يحرصون على الزيد الطعام حتى يسمن ابدانهم ويحبون السمن كذا هو في خط
المولف وفي رواية السمانة بفتح السين اي السمن يعطون الشهادة قبل ان
يسلوها بالبنا للمجهول بضبطه اي يشهدون بها قبل طلبها منهم حرصا عليها ت ك
عن عمران بن حصين تصغير حصن

للرحم

خير الناس

خير الناس من طال عمره وحسن عمله لان من شان المومن الازدياد والترقي الى
مقام القرب حم ت عن عبد الله بن بسر

خير الناس من طال عمره وحسن عمله لان من كثر خيره كلما امتد عمره كثر اجره
وضوعفت درجاته وشر الناس من طال عمره وسا عمله لان الاوقات كراس
مال التاجر فكلما كان راس المال كثيرا كان الربح اكثر حم ت ك عن ابي بكرة
بالتحريك باسناد صحيح

خير الناس خيرهم قضا للدين ه عن عرباض بن سارية

خير الناس احسنهم خلقا مع الخلق بالبشر والتودد والشفقة والحلم والصبر
طب عن ابن عمر بن الخطاب وفيه من لم يوثق

خير الناس في الفتن رجل اخذ بعنان فرسه خلف اعدا الله الكفار يخيفهم ويخيفونه
او رجل معتزل عن الفتن في بادية يودي حق الله الذي عليه اي من الزكاة في
ماشيته وزرعه ونحوها من الحقوق اللازمة ك عن ابن عباس طب عن
ام مالك البهزية صحابية باسناد صحيح

خير الناس مومن فقير يعطي جهده اي مقدوره يعني يتصدق بما امكنه ويتمسك
به من فضل الفقر على الغنى خر عن ابن عمر باسناد ضعيف

خير الناس انفعهم للناس بالاحسان اليهم بماله وجاهه لان الخلق كلهم عيال الله
واحبهم اليه انفعهم لعياله القضاعي عن جابر باسناد دواه

خير النسا التي تسره يعني زوجها اذا نظر اليها لانها ذات الجمال العون له على عفته
ودينه وتطيعه اذا امر بشي موافق للشرع ولا تخالفه في نفسها بان لا
تمنع نفسها منه عند ارادته التمتع بها ولا مالها بما يكره بان تسرع في
على تحابه مما لم يكن اثما حم ن ك عن ابي هريرة باسناد صحيح

خير النسا من تسرك اذا ابصرت اي نظرت اليها وتطيعك اذا امرت
وتحفظ غيبتك فيما يجب حفظه في نفسها ومالك ومن ظفر بهذه
فقد وقع على اعظم متاع الدنيا طب عن عبد الله بن سلام بالتخفيف
الاسرايلي باسناد حسن

خير النكاح ايسره اي اقله مونة يعني مهرا او اسهله اجابة للخطبة وابركه
د عن عقبة بن عامر باسناد حسن
خير ابواب البر الصدقة لتعدي نفعها ولانها تطفي غضب الرب قط في
الافراد عن شيخ الاسلام طب وكذا الديلمي عن ابن عباس وفيه مجهول
خير اخوتي علي بن ابي طالب وخير اعمامي حمزة بن عبد المطلب فر عن
عابس بمهملة وموحدة مكسورة ومهملة ابن ربيعة بالراء باسناد ضعيف
خير اسمائكم عبد الله وعبد الرحمن والحارث تخ طب عن ابي سبرة عبد الرحمن
ورجاله رجال الصحيح
خير امراء السرايا جمع سرية زيد بن حارثة اقسمهم اي اقسم الامراء بالسوية
بين اهل الجيش للغنيمة واعدلهم في الرعية اي فيمن جعل راعيا عليهم ك عن جبير
ابن مطعم بضم الميم وسكون المهملة وفيه الواقدي كذاب
خير امتي بعدي ابو بكر وعمر وفيه اشعار باحقيتهما بالخلافة بعده ابن
عساكر عن علي والزبير معا
خير امتي القرن الذي بعثت اي ارسلت فيهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم
يخلف قوم يحبون السمن اي السمن يتشهدون قبل ان يستشهدوا حم م
تفرد م عن ابي هريرة
خير امتي الذين لم يعطوا اي كثيرا فيبطروا ولم يمنعوا القوت فيسألوا
الناس اي كان رزقهم بقدر الكفاية ابن شاهين عن الحرج هو ثعلبة بن
زيد قال الذهبي صحابي بمهملة
خير امتي الذين اذا اساؤا استغفروا واذا احسنوا استبشروا اي فرحين
بما آتاهم الله من فضله واذا سافروا سفرا يجيز القصر قصروا الرباعية
وافطروا ان كان السفر في رمضان طس عن جابر وفيه ابن لهيعة
خير امتي اولها واخرها وفي وسطها يكون الكدر وتمامه عند مخرجه ولن
يخزي الله امة انا اولها والمسيح اخرها الحكيم في نوادره عن ابي الدرداء باسناد ضعيف
خير اهل المشرق عبد القيس تمامه عند مخرجه اسلم الناس كرها واسلموا طائعين

ط

طب عن ابن عباس في اسناده ... بن يحيى مجهول وبقيته ثقات
خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يحسن اليه بالبنا للمجهول اي بالقول والفعل
ونحوهما وشر بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يسا اليه كذلك انا وكافل اليتيم
في الجنة هكذا واشار باصبعيه فيها مثل اقتراب هاتين الاصبعين وذا عام في
كل يتيم قريبا او غيره ه حل عن ابي هريرة وضعفه المنذري
خير بيوتكم بيت فيه يتيم مكرم نحو انفاق وتلطف وتاديب وتعليم عق
حل عن عمر باسناد ضعيف
خير تمركم البرني يذهب الداء ولا داء فيه اي هو خير من غيره انواع التمر وهو
ضرب من التمر اكبر من الصيحاني يضرب الى سواد الروياني عد هب والضيا
عن بريدة بن الحصيب عق طس وابن السني وابو نعيم في الطب النبوي
عن انس بن مالك طس ك وابو نعيم عن ابي سعيد واسانيده كلها ضعيفة
خير ثيابكم البياض اي الابيض الى الغاية فالبسوها احياءكم لانها اطهر
واطيب وكفنوا فيها موتاكم خطاب لعموم الناس لقوله ثيابكم ولم يقل
ثيابنا قط في الافراد عن انس
خير ثيابكم البياض فكفنوا فيها موتاكم والبسوها احياءكم اما في يوم العيد فالارفع
قيمة فيه افضل وخير اكحالكم الاثمد عطف على المساوي وابرز الاول في صورة الامر
اهتماما بشانه وانه سنة مؤكدة وعلل الاكتحال بالاثمد بقوله ينبت الشعر
اي شعر الاهداب ويجلو البصر بتجفيفه الرطوبة الفاسدة ودفعه للمواد الرديه
ه طب ك عن ابن عباس
خير جلسائكم من ذكركم الله بضم الكاف رؤيته لما علاه من النور والبهاء وزاد في
علمكم منطقه وذكركم الاخرة عمله الصالح عبد بن حميد والحكيم الترمذي عن ابن عباس باسناد صحيح
خير خصال الصائم السواك لكثرة فوائده التي منها انه يذكر الشهادة عند الموت وهذا
مخصوص بما قبل الزوال اما بعده فيكره لقوله في حديث اخر فيها خصت به امته
في رمضان واما الخامسة فانهم يمسون وخلوف افواههم اطيب عند الله من ريح المسك
هق عن عائشة باسناد فيه لين

خير دور الانصار اي خير قبايلها وبطونها بنو النجار بفتح النون وشد الجيم تيم بن ثعلبه سمي بالنجار لانه اختتن بقدوم او النجار ت عن جابر بن هو متفق عليه
خير دور الانصار بنو عبد الاشهل بفتح الهمزه وسكون المعجمة والاخرى في الاول على بابها وفي الثاني بمعنى من ت عن جابر

خير دينكم ايسره اي الذي لا مشقة فيه والدين كله كذلك اذ لا حرج فيه لكن بعضه ايسر من بعض فمن بعد من التعمق فيه حم خد طب عن محجن بكسر اوله وسكون المهملة وفتح الجيم ابن الادرع السلمي طب عن عمران بن حصين طس عد والضيا عن انس باسناد جيد
خير دينكم ايسره وخير العبادة الفقه بمعنى ضرورة الاهتمام الى معرفته والعناية به ابن عبد البر في كتاب العلم عن انس باسناد ضعيف
خير دينكم الورع لان صاحبه دايم المراقبة للحق مستديم الحذر ان يمزج باطلا بحق وفي حديث الحكيم الورع سيد العمل من لم يكن له ورع يصده عن معصية الله اذا خلا بها لم يعبا الله بساير عمله ابو الشيخ في الثواب عن سعد بن ابي وقاص
خير سحوركم التمر يعني التسحر به افضل من التسحر بغيره عد عن جابر باسناد ضعيف
خير شبابكم من تشبه بكهولكم في سيرتهم لا في صورتهم فيغلب عليه الوقار والحلم وشر كهولكم من تشبه بشبابكم في الخفة والطيش وقلة الصبر عن الشهوات ع طب عن واثلة بن الاسقع وفيه من لا يعرف هب عن انس باسناد ضعيف
فر عن ابن عباس عد عن ابن مسعود باسانيد صحيحة
خير صفوف الرجال في الصلاة اولها لاختصاصه بكمال الاوصاف كالضبط عن الامام وشرها اخرها لاتصاله باول صفوف النسا وخير صفوف النسا اخرها وشرها اولها لقربه من الرجال وذا على عمومه ان صلين مع الرجال فان تميزن فكالرجال م عن ابي هريرة طب عن ابي امامة وابن عباس
خير صلاة النسا حتى الفرايض في قعر بيوتهن اي وسطها وما تقعر منها اي سفل لطلب زيادة الستر فيهن طب عن ام سلمة وفيه ابن لهيعة
خير طعامكم الخبز اي خبز البر ويليه الشعير وخير فاكهتكم العنب فهو مع التمر في درجه فر عن عايشة باسناد مخلط

خير طب

خير طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه كمسك وعنبر وخير طيب النسا ما ظهر لونه وخفي ريحه كالزعفران عق عن ابي موسى
خيركم الرجل المومن السباحة بوصف بخلقه اي العوم وخيرهن المراة المومنة المغزل لمن يليق بها ذلك منهن عد عن ابن عباس باسناد ضعيف
خير ما بالمدر على وجه الارض ما بير زمزم فيه طعام من الطعم كذا في النسخة التي بخط المولف وفي غيرها طعام طعم بالاضافة والضم اي طعام اشباع اضافة الشي الى صفته وشفا من السقم كذا في خطه وفي غيره شفا سقم بالاضافة اي شفا من الامراض اذا شرب بنية صالحة وشر ما بالمدر على وجه الارض ما بالمدر بوادي برهوت اي ما بير بوادي برهوت بفتح الموحدة والرا بير عميقة بحضرموت لا يمكن نزول قعرها بقية حضرموت كرجل الجراد من الهوام تصبح تتدفق وتمسي لا بلال بها اي ليس بها قطرة ما بل ولا ارضها مبتلة وانما كانت اشر لان بها ارواح الكفار كما ورد في خبر اخر وفيه انه يكره استعمال هذا الما وبه قال جمع شافعية وعلى بعضهم القول به على صحة الخبر وقد صح طب عن ابن عباس ورجاله ثقات
خير ما اعطي الناس وفي رواية الرجل وفي اخرى الانسان خلق حسن بان يكف اذاه ويبذل نداه ولا يوذي ولا يتاذى حم ن ه ك عن اسامة بن شريك باسناد قوي
خير ما اعطي الرجل المومن خلق حسن وشر ما اعطي الرجل قلب سو في صورة حسنة فمن كان كذلك فعليه ان يجاهد نفسه حتى يحسن خلقه ش عن رجل من جهينة صحابي
خير ما تداويتم به الحجامة خاطب به اهل الحجاز والبلاد الحارة لان دماهم رقيقة تميل الى ظاهر البدن فتوافقهم الحجامة دون الفصد حم طب ك عن سمرة
خير ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري وهو الابيض فانه يقطع البلغم وينفع الكبد والمعدة ولتحرز بالبحري عن الهندي فانه شديد اليبس ولا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة بضم المهملة وسكون المعجمة وجع في الحلق يعتري الصبيان وقيل يخرج بين الاذن والحلق والمراد عالجوا العذرة بالقسط ولا تعذبوهم بالغمز حم ن عن انس باسناد حسن او صحيح
خير ما تداويتم به الحجم والفصد والحجام انفع لاهل البلاد الحارة لضيق مسامهم

والقصد لغيرهما انفع ابو نعيم في الطب النبوي عن علي باسناد ضعيف
خير ما اي مسجد ركبت اليه الرواحل مسجدي هذا والبيت العتيق وهو مسجد الحرم
المكي والواو لا يقتضي ترتيبا فخير ما ركبت اليه الرواحل المكي ثم المدني ع حب عن جابر
باسناد حسن
خير ما يخلف الانسان بعده ثلاث ولد صالح اي مسلم يدعو له بالغفران والنجاة من النيران
وصدقة تجري بعد موته يبلغه اليه يصل اليه اجرها كوقف وعلم شرعي
ينتفع به من بعده كتاليف كتاب ه حب عن ابي قتاده واسناده صحيح
خير ما يموت عليه العبد ان يكون قافلا اي راجعا من حج بعد فراغه او مفطرا
من رمضان اي عقب فراغه فر عن جابر واسناده ضعيف
خير المال المرء مهرة مامورة اي كثيرة النتاج او سكة مابورة اي طريقة مصطفة
من النخل مؤبره حم طب عن سويد بن هبيرة بن عبد الحارث ورجاله ثقات
خير مساجد النساء قعر بيوتهن فالصلاة لهن فيها افضل منها بالمسجد حتى المكتوبة
حم هق عن ام سلمة واسناده صالح
خير نساء العالمين اربع مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد
واسية امرات فرعون والمراد ان كلا منهن خير نساء الارض في عصرها واما التفضيل
بينهن فمسكوت عنه حم طب عن انس باسناد صحيح

سيدة نساء العالمين
اربع باسناد صحيح

خير نسائها مريم بنت عمران اي خير نساء اهل الدنيا في زمنها وخير نسائها اي هذه
الامة خديجة بنت خويلد والكناية الاولى راجعة الى الامة التي فيها مريم
والثانية الى هذه الامة ق ت عن علي
خير نساء ركبن الابل كناية عن نساء العرب وخرج به مريم فانها لم تركب بعيرا
قط صالح بالافراد عند الاكثر نساء قريش فالمحكوم له بالخيرية الصالحة
منهن لا على العموم والمراد صلاح الدين وحسن معاشرة الزوج ونحو ذلك
احناه بسكون المهملة فنون من الحنو يعني الشفقة والعطف وهذا استيناف
جواب عمن قال ما سبب كونهن خيرا فقال احناه على ولد اي اكثره شفقة وعطفا
ومن ذلك عدم التزوج في صغره والقياس حناهن لكن ذكر الضمير باعتبار اللفظ او

الحسب

الجنس او الشخص او الانسان ولذا قوله وارعاه من الرعاية الحفظ والرفق
على زوج لها اي اصون لماله بالامانة فيه وترك التبذير في الانفاق في ذات
يده اي في ماله المضاف اليه او هو كناية عن بضعها يعني اشد حفظا لفروجهن
على ازواجهن حم ق عن ابي هريرة
خير نساء امتي اصبحهن وجها واقلهن مهرا وفي رواية وجوها ومهورا عد عن
عايشة وفيه متهم
خير نسائكم الولود اي الكثيرة الولادة الودود اي المتحببة الى زوجها المواسية
المواتية اي الموافقة للزوج اذا اتقين الله اي خفنه فاطعنه وشر نسائكم
المتبرجات اي المظهرات زينتهن للاجانب المتخيلات اي المعجبات المتكبرات
وهن المنافقات اي يشبهنهن لا يدخل الجنة منهن الا مثل الغراب الاعصم
الابيض الجناحين او الرجلين اراد قلة من يدخل الجنة منهن لان هذا النعت في
الغربان عزيز هق عن ابن ابي اذينة الصدفي مرسلا وعن سليمان بن يسار
مرسلا واسناده صحيح
خير نسائكم العفيفة اي التي تكف عن الحرام الغلمة اي التي يشتهيها حليلها فتؤتيه
لكن ليس ذلك محمودا مطلقا كما قال عفيفة في فرجها عن الاجانب غلمة على زوجها
ومنها انه هي كذلك فر عن انس باسناد ضعيف
خير هذه الامة اولها يعني القرن الذي هو فيه واخرها ثم بين وجه ذلك
بقوله اولها فيهم رسول الله محمد واخرها فيهم عيسى ابن مريم روح الله
وبين ذلك نهج اعوج ليس منك ولست منهم حل عن عروة بن رويم مرسلا
خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة وذلك لان فيه خلق ادم وفيه
ادخل الجنة وفيه اخرج منها ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة من الصبح
وطلوع الشمس واختصاصه بوقوع ذلك فيه يدل على تميزه بالخيرية واخراجه
من الجنة واهباطه الى الارض ترتب عليه خيور ومصالح كثيرة حم م عن ابي هريرة
خير يوم طلعت فيه الشمس يعني من ايام الاسبوع واما ايام السنة فخيرها
يوم عرفة فيه خلق ادم وفيه اهبط من الجنة للخلافة في الارض لا للطرد

وفيه تيب عليه وفيه قبض اي توفي وفيه تقضي اجل الدنيا وتقوم الساعة
اي القيمة وفيه يحاسب الخلق وما على وجه الارض دابة غير الانس والجن الا وهي تصبح
يوم الجمعة مصيخة بسين وصاد مهملة اي مصغية مستمعة منتظرة لقيامها
فيه حتى تطلع الشمس شفقا اي خوفا وفزعا من قيام الساعة فانه اليوم الذي
يطوى فيه العالم وتخرب الدنيا وفيه ساعة اي خفيفة لا يصادفها عبد مؤمن بزيادة عبد
وهو في الصلاة في رواية وهو يصلي اي يدعو يسال الله شيا الا اعطاه اياه زاد احمد
ما لم يكن اثما او قطيعة رحم وفي تعيينها بضعة واربعون قولا افردت بتاليف حم ك
عن ابن عباس باسناد ضعيف

خير ما تداويتم به اللدود بالفتح ما يسقاه المريض من الادوية في احد شقي فمه والسعوط
بالفتح ما يصب في انفه من الدواء والحجامة والمشي بميم مفتوحة وشين معجمة مكسورة ومثناة
تحتية مشددة الدواء المسهل لانه يحمل صاحبه على المشي للخلاء ت وابن السني
وابو نعيم في الطب عن ابن عباس قال ت حسن غريب

خير الدواء اللدود والسعوط والمشي والحجامة والعلق بفتح العين المهملة
واللام دويبة حمراء تتعلق بالبدن وتمص الدم وهي من ادوية الحلق والاورام
الدموية لمصها الدم الغالب على الانسان ابو نعيم عن الشعبي مرسلا

خيركم اي من خيركم خيركم لاهله اي لعياله وذوي رحمه وانا خيركم لاهلي فانا خيركم
مطلقا وكان احسن الناس عشرة لهم ت عن عائشة ه عن ابن عباس طب
عن معوية وصححه الترمذي

خيركم خيركم للنساء وهكذا كان على الغاية القصوى من حسن الخلق معهن وكان
يداعبهن ك عن ابن عباس وقال صحيح واقروه

خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي برا ونفعا ما اكرم النساء الا كريم
وما اهانهن الا لئيم ومن ثم كان يعتني بهن ويتفقد احوالهن واذا صلى
العصر دار على نسائه لاستعلام احوالهن ثم ينقلب لصاحبة النوبة ابن عساكر عن علي

خيركم من اطعم الطعام للاخوان والجيران والفقراء ورد السلام على المسلم عليه
ورده واجب وكذا الاطعام ان كان لمضطر ع ك عن صهيب الرومي

خيركم

خيركم خيركم قضاء للدين اي برد احسن مما اخذ ويزيد في الاعطاء على ما بذمته بغير
مطل ن ه عن عرباض

خيركم خيركم لاهلي من بعدي ك عن ابي هريرة

خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يكون بعدهم اي بعد
الثلاث قرون قوم يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون
لخفة دينهم وينذرون بكسر الذال وضمها ولا يوفون بنذرهم ويظهر فيهم السمن
اي يحبون التوسع في المطاعم الموجبة للسمن ويتعاطون اسباب السمن او يتكثرون بما ليس
فيهم ق ٣ عن عمران بن حصين

خيركم في المائتين الذي في الاصول المصححة بعد المائتين كل خفيف الحاذ بحاء مهملة
وذال معجمة خفيفة ومن جعله بلام او جيم ودال فقد صحف الذي لا اهل له
ولا ولد خفيف الحال قليل المال والعيال وزعم نسخه رد بانه خاص بالطلب ولا يدخل
الخبر ع عن حذيفة

خيركم خيركم لنسائه ولبناته فيه دلالة على ندب حسن العشرة مع الاولاد سيما
البنات هب عن ابي هريرة

خيركم خيركم لمماليكه اي الارقاء لكم ولذا الغير كم بان تنظروا الى من يكلف ما لا يطيقه
على الدوام فتعينوه ولمن يجوع عبده فتطعموه فر عن عبد الرحمن بن عوف
باسناد ضعيف

خيركم المدافع عن عشيرته فيرد عنهم من ظلمهم في مال او عرض او بدن ما لم يأثم
اي ما لم يظلم الدافع في دفعه بان تعدى الحد الواجب في الدفع د عن سراقة بن مالك

خيركم من تعلم القران وعلمه اي خير المتعلمين والمعلمين من كان تعلمه وتعليمه في
القران لا في غيره اذ خير الكلام كلام الله فخير الناس بعد الانبياء من اشتغل به
خ ت عن علي حم خ د ت ه عن عثمان بن عفان

خيركم من لم يترك اخرته لدنياه ولا دنياه لاخرته ولم يكن كلا على الناس
اي ثقلا عليهم فان الدنيا كالجناح المبلغ للاخرة والالة المسهلة الى الوصول اليها
خط عن انس وفيه وضاع

خيركم من يرجى خيره ويؤمن شره وشركم من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره التقسيم
العقلي يقتضي اربعة اقسام ذكر قسمين ترغيبا وترهيبا وترك الاخرين اذ لا
ترغيب ولا ترهيب فيهما ع عن انس حم ت حب عن ابي هريرة باسناد صحيح
خيركم ازهدكم في الدنيا لدناءتها وفنائها وارغبكم في الاخرة لشرفها وبقائها
هب عن الحسن مرسلا وهو البصري
خيركم اسلاما احاسنكم اخلاقا اذا فقهوا اي فهموا عن الله اوامره ونواهيه
خد عن ابي هريرة باسناد حسن
خيركن اطولكن يدا الخطاب لزوجاته ومراده طول اليد بالصدقة لا الطول الحسي
وكان اكثرهن صدقة زينب ع عن ابي برزة باسناد حسن
خيرهن يعني النسا ايسرهن صداقا يعني ان يسره دال على خيرية المراة وبركتها
فهو من التفال الحسن طب عن ابن عباس باسناد ضعيف
خير سليمان نبي الله بين المال والملك والعلم فاختار العلم عليهما فاعطي الملك والمال
معه لاختياره العلم والعلم هو الملك الحقيقي لان الملوك مملوكون لما ملكوا ابن عساكر
فر عن ابن عباس
خيرت اي خيرني الله بين الشفاعة وبين ان يدخل شطر امتي الجنة بلا شفاعة
فاخترت الشفاعة لانها اعم واكفى اذ يعاد بها كلهم ولو بعد دخول النار
اترونها استفهام انكاري بمعنى النفي اي لا تظنونها لذا اخترتها للمؤمنين المتقين
بنون وقاف مفتوحتين مع شد القاف جمع منقي اي مطهر لا ولكنها للمذنبين ل
الملوثين الخاطئين فهي اعم وانفع حم عن ابن عمر بن الخطاب ورجاله رجال الصحيح
ه عن ابي موسى باسناد فيه مجهول
الخازن مبتدا المسلم الامين الذي يعطي ما امر به من الصدقة كاملا موفرا طيبة
به نفسه ثلاثتها حال بما امر به فيدفعه عطف على يعطي الى الذي امر له بالبنا
للمفعول اي الذي امر الامر له به اي بالدفع احد المتصدقين بالتثنية
والجمع وهو خبر المبتدا اي هو ورب الصدقة في الاجر سوا وان اختلف مقداره
لهما حم ق د ن عن ابي موسى الاشعري

الخاصرة

الخاصرة عرق الكلية وفي رواية وعرق الكلية اذا تحرك اذى صاحبها
فداووها بالماء المحرق والعسل قال الديلمي الخاصرة وجع الخصر وهو الجنب
والمحرق الماء المغلي الحرث وابو نعيم في الطب عن عائشة باسناد صحيح لكن متنه منكر
الخال وارث من لا وارث له بفرض ولا تعصيب ثم بينه في الحديث بعده ابن النجار
محب الدين عن ابي هريرة باسناد ضعيف
الخال وارث من لا وارث له يعني ان لم يكن منتظم بيت المال وقيل المراد ذي بان
يصرف له ما خلفه على سبيل ما لا من جميع المسلمين ت عن عائشة عق عن ابي الدردا
قال ت غريب وضعفه غيره
الخالة بمنزلة الام في الحضانة عند فقد الام وامهاتها لانها تقرب منها في الحنو
والاهتدا الى ما يصلح الولد ق ت عن البرا بن عازب د عن علي بلفظ انما الخالة ام
الخالة والدة اي مثل الام في استحقاق الحضانة لما ذكر ابن سعد عن محمد بن علي
مرسلا واسنده الطبراني عن ابن مسعود
الخبث بسكون البا اي الفجور سبعون جزا للبربر نسخة وستون جزا وللجن
والانس جزو واحد طب عن عقبة بن عامر الجهني باسناد فيه مجهول وبقيته ثقات
الخبز من الدرمك بفتح الدال المهملة والميم وهو الدقيق الصافي الذي يضرب لونه الى
صفرة مع لين ونعومة واصله ان ابن صياد سال المصطفى عن تربة الجنة
فقال درمكة بيضا فجا اليهود للنبي فسالهم فقالوا خبز فذكره ت عن جابر
ورجاله ثقات
الخير الصالح يجي به الرجل الصالح والخير السو يجي به الرجل السو ومصداقه من
كلام الله قوله في الانجيل الرجل الصالح من الذخاير التي في قلبه يخرج الصالحات
والشرير من ذخائر الشر يخرج الشر ابن منيع عن انس
الختان سنة للرجال ومكرمة للنسا اخذ بظاهره ابو حنيفة ومالك فقالا
سنة مطلقا وقال احمد واجب للذكر سنة للانثى واوجبه الشافعي عليهما حم
عن والد ابي المليح طب عن شداد بن اوس د عن ابن عباس واسناده ضعيف
خلافا لقول المولف حسن

الخراج بالضمان اي الغلة بازا الضمان اي مستحقه بسببه فمن كان ضمان المبيع عليه فخراجه له وهذا الحديث وان ورد على سبب خاص هو ان رجلا ابتاع من
اشترى عبدا واستعمله ثم رده بعيب هل يغرم اجرته لكن العبرة بعموم اللفظ عند الشافعي ولا منافاة بين ذكر السبب والعموم ونوزع بانه لو لم يكن
مخصصا لم يكن لذكره فايدة ورد بان معرفة السبب من الفوايد فان اخراجه عن العموم بالقياس ممتنع اجماعا لدخوله مقطوع به لكونه وردبيانا للحكم بخلاف
غيره حم عم ك عن عايشة قال ت حسن صحيح غريب
الخرق شوم والرفق يمن اي بركة ونما ابن ابي الدنيا في ذم الغضب عن ابن شهاب مرسلا هو الزهري
الخضر هو الياس اي الخضر كنيته واسمه هو الياس وهو غير الياس المشهور فهذا اشتهر بكنيته وذاك باسمه فلا تدافع بينه وبين ما بعده ابن مردويه عن ابن عباس
وفيه من لا يعرف
الخضر في البحر اي معظم اقامته فيه والياس بكسر الهمزة في البر يجتمعان كل ليلة عند الردم الذي بناه ذو القرنين بين الناس وبين ياجوج وماجوج ويحجان
ويعتمران كل عام ويشربان من زمزم شربة تكفيهما الى قابل تمامه طعاما ذلك انتهى فسقط من قلم المولف الحارث بن ابي اسامة عن انس باسناد ضعيف
الخط الحسن اي الكتابة الحسنة تزيد الحق وضحا وفي رواية وضوحا لانه انشط للقاري وابعث على تحريره تلاوة للتدبر فر عن ام سلمة هذا حديث منكر
الخلق كلهم عيال الله اي فقراوه وهو الذي يعولهم واحبهم اليه انفعهم لعياله بالهداية اليه تعالى وتعليم ما يصلحهم والعطف والانفاق عليهم من فضل ما عنده
ع والبزار عن انس طب عن ابن مسعود باسناد ضعيف
الخلق كلهم يصلون على معلم الناس الخير اي العلم كما فسره في رواية اخرى حتى نينان البحر اي حيتانه جمع نون فر عن انس باسناد ضعيف
الخلق بضمتين الحسن يذيب الخطايا كما يذيب الماء الجليد هو الماء الجامد من شدة البرد والخلق السوء يفسد العمل كما يفسد الخل العسل بين به ان الرجل

المليحون جميع الخيرات ويبلغ اقصى الغايات بحسن الخلق طب عن ابن عباس وضعفه المنذري
الخلق الحسن زمام من رحمة الله فمن رزقه فقد انيض عليه من خزاين الرحمة التي تغبط اهلها عيش اهل الجنان ابو الشيخ في الثواب عن ابي موسى باسناد ضعيف
الخلق الحسن لا ينزع الا من ولد حيضة اي ممن جامع ابوه امه في حيضها فتعلقت به منه فيه او ولد زنية بكسر الزاي وسكون النون ويقال بفتح الزاي وذا يعارضه حديث ولد الزنا ليس عليه من وزر ابويه شي فر عن انس باسناد ضعيف
الخلق بضمتين وعا الدين لان من حسن الخلق يخرج له الدين فكان كالوعا له الحكيم الترمذي عن انس لكنه لم يذكر له سندا
الخمر ام الفواحش اي التي تجمع كل خبيث واكبر الكباير اي من اكبرها من شربها وسكر وقع على امه وخالته وعمته اي جامعها يظنها زوجته وهو لا يشعر طب عن ابن عباس باسناد ضعيف لضعف ابي امد
الخمر ام الفواحش الاخروية بل والدنيوية لانها تصدع وتتلف المال والكرامة المذاق واكبر الكباير اي من اعظمها ومن شرب الخمر ترك الصلاة ووقع على امه وعمته وخالته يظنها حليلته او اجنبية طب عن عمرو بن العاص وفيه ابن لهيعة
الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنبة اراد بالخمر هنا ما يخامر العقل ويزيله لان الخمر اللغوي وهو التي من العنب لا تكون من النخلة ومقصود الحديث بيان حكم الخمر يعني تحريم الخمر من هاتين لا بيان حقيقتها اللغوية حم م عم عن ابي هريرة
الخمر ام الخبايث فمن شربها لم تقبل صلاته اربعين يوما قيل يبقى في لحمه وعروقه اربعين فان مات وهي في بطنه مات ميتة بكسر الميم اسم للنوع جاهلية صفة ميتة يعني صار مناقيا للشرع واذا مات على هذه الحالة مات على الضلالة كموت الجاهلية طس عن ابن عمرو بن العاص باسناد حسن
الخلافة في قريش يعني خليفة النبي على امته بعده انما يكون منهم فلا يجوز نصبه من غيرهم عند وجودهم والحكم في الانصار اي الافتاء لان اكثر فقها الصحابة منهم والدعوة في الحبشة تفضيلا لبلال والجهاد والهجرة في المسلمين اي عامة فيهم والمجاهدين بعد اي في الرتبة سوا حم طب عن عتبة بن عبد السلمي ورجاله ثقات

الخلافة اي حق الخلافة انما هي التي تكون بالمدينة النبوية والملك بالشام
وهذا من معجزاته فقد كان كما اخبر وشيعه كل فريق تحشر معه تخ ك عن ابي هريرة
قال ك صحيح ورد عليه
الخلافة بعدي في امتي ثلاثون سنة قالوا لم يكن في الثلاثين الا الخلفاء الاربعة
وايام الحسن ثم ملك بعد ذلك لان اسم الخلافة انما هو لمن صدق هذا الاسم
بعمله للسنة والمخالفون ملوك وان تسموا بالخلفاء حم ت ع حب عن سفينة
مولى المصطفى وحكم ام سلمة
الخوارج الذين يزعمون ان كل من فعل كبيرة فهو كافر مخلد في النار كلاب
اهل النار لانهم ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون
صنعا فتاولوا القران على غير وجهه فخذلوا بعد ما ابدوا حتى صاروا كلاب
اهل النار اي صاروا في هيئتها لانهم كلابا كما كانوا على اهل السنة في الدنيا
كلابا حم عن ابن ابي اوفى بفتحات حم ك عن ابي امامة وفي اسناده وضاع
الخير اسرع الى البيت الذي يؤكل فيه اي يطعم فيه الاضياف من الشفرة الى سنام
البعير شبه سرعة وصول الخير الى البيت الذي يضيف فيه بسرعة وصول الشفرة
للسنام لانه اول ما يقطع ويؤكل ه عن ابن عباس باسناد ضعيف
الخير مع اكابركم وقد مر البزار عن ابن عباس
الخير عادة لعود النفس اليه وحرصها عليه من اصل الفطرة والشر لجاجة
لما فيه من العوج وضيق النفس والكرب ومن يرد الله به خيرا يفقهه
في الدين اي يفهمه ويبصره في كلام الله ورسوله ه عن معوية باسناد لا باس به
الخير كثير اي وجوهه كثيرة ولكن من يعمل به قليل وفي رواية وفاعله
قليل طس عن ابن عمرو بن العاص باسناد ضعيف
الخير كثير اي وجوهه كثيرة وقليل فاعله لاقبال الناس على دنياهم والقائهم
ما ينفعهم في اخراهم خط عن ابن عمرو بن العاص
الخير معقود بنواصي الخيل الى يوم القيامة اي في ذواتها كنى بالناصية عن الذات
فهو مجاز مرسل في التعبير بالجزء عن الكل وانما كانت مباركة لحصول الجهاد
بها

بها والمنفق على الخيل كالباسط كفه بالنفقة لا يقبضها واما حديث الشوم قد
يكون في الفرس فالمراد غير الفرس المعدة للغزو طب عن ابي عريب ورجاله رجال الصحيح
الخير معقود في نواصي الخيل اي ملازم لها كانه معقود فيها ويستمر ذلك الى يوم
القيامة اي الى قربه مالك حم ق ن ه عن ابي هريرة حم عن ابي ذر وعن ابي سعيد طب
عن سوادة بن الربيع وعن النعمان بن بشير وعن ابي كبشة فهو متواتر
الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة الاجر بدل من قوله الخير والمغنم
اي الغنيمة حم ق ت ن عن عروة البارقي حم م ن عن جرير
الخيل معقود في نواصيها الخير والنيل اي البركة الى يوم القيامة واهلها معانون
عليها اي على الانفاق عليها قلدوها ولا تقلدوها الاوتار اي قلدوها طلب
الاعداء ولا تقلدوها طلب اوتار الجاهلية اي ثاراتهم او دمائهم او اراد
وتر القوس طس عن جابر وفيه ابن لهيعة
الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة واهلها معانون عليها فامسحوا
بنواصيها وادعوا لها بالبركة وقلدوها ولا تقلدوها الاوتار اي التي تقلد
لدفع العين حم عن جابر ورجاله ثقات
الخيل معقود بنواصيها الخير والنيل الى يوم القيامة واهلها معانون عليها
والمنفق عليها في سبيل الله كباسط يده في صدقة في حصول الاجر وابوالها
وارواثها لاهلها عند الله يوم القيامة من مسك الجنة اي انها تصير كذلك
طب عن عريب بمهملة مفتوحة ولا ملسون المليكي الشامي وفيه مجهول
الخيل ثلاثة ففرس للرحمن وفرس للشيطان وفرس للانسان فاما فرس الرحمن
فالذي يرتبط في سبيل الله اي لجهاد الكفار عليه فعلفه وروثه وبوله
في ميزانه يوم القيامة في كفة الحسنات واما فرس الشيطان فالذي
يقامر او يراهن بالبناء للمجهول عليه على رسوم الجاهلية واما فرس الانسان
فالفرس التي يرتبطها الانسان يلتمس بطنها اي يطلب نتاجها فهي لهذا
الثالث ستر من فقر اي يحول بينه وبين الفقر لارتفاقه بثمن نتاجها حم
عن ابن مسعود ورجاله ثقات

الخيل الثلاثة هي لرجل اجر اي ثواب ولرجل ستر وعلى رجل وزر اي اثم ووجه الحصر
في الثلاثة ان الذي يقتني خيلا انما يقتنيها للركوب او تجارة وكل منهما اما ان يقترن
به طاعة فهو طاعة وهو الاول او معصية وهو الاخير اولا وهو الثاني فاما الذي
له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها اي للخيل حبلها في مرج بسكون الرا
وجيم ترعى فيه او روضة شك الراوي وهي الموضع الذي يكثر فيه الماء فيكثر فيه
النبات فما اصابت في طيلها ذلك بكسر الطاء المهملة وفتح المثناة التحتية الحبل
الذي تربط به ويطول لترعى من المرج او الروضة كانت له حسنات يعني تكون
لصاحب الخيل ثواب مقدار مواضع اصابتها في ذلك الطيل ولو انها قطعت طيلها
فاستنت بشد النون اي عدت ومرحت ومرحت شرفا او شرفين اي شوطا
او شوطين والشرف العالي من الارض كانت اثارها اي مقدار اثارها في
الارض بحوافرها وارواثها اي وابوالها حسنات له يريد ثواب ذلك لان الارواث
تورث ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقيها اي والحال انه لم يتعهد
سقيها كان ذلك اي ما شربته بحيث قدره حسنات له فاذا حصل له هذا الثواب
حتى لم يقصد سقيها فعلى قصده اولى ورجل ربطها تغنيا بفتح المثناة الفوقية
والمعجمة اي استغناء عن الناس وسترا من الفقر وتعففا عن سؤال الناس ببيع
نتاجها او باجارتها ثم لم ينس حق الله المفروض في رقابها بالاحسان اليها
والقيام بعلفها والشفقة عليها في الركوب ولا في ظهورها بان يحمل عليها الغازي
المنقطع ويعير الفحل للطروق وغير ذلك فهي له ستر من المسكنة ورجل
ربطها فخرا اي تفاخرا ورياء اظهارا للطاعة والباطن بخلافه ونواء بكسر النون
والمد اي مناواة ومعاداة لاهل الاسلام فهي له وزر اي اثم ملك حم ق ت ن ه

عن ابي هريرة
الخيل في نواصي شقرها الخير اي اليمن والبركة والشقرة من الالوان وهي تختلف بالنسبة
للانسان والخيل والابل خط عن ابن عباس باسناد ضعيف
الخيمة المذكورة في القران في قوله حور مقصورات في الخيام درة مجوفة بفتح الواو

المسدد

المشددة اي واسعة الجوف طولها في السماء ستون ميلا في كل زاوية منها للمؤمن اهل
لا يراهم الاخرون من سعة تلك الخيمة وكثرة مرافقها ق عن ابي موسى الاشعري
ورد من زعم انه من افراد البخاري تم الجزء الاول ويتلوه الجزء الثاني
في يوم السبت المبارك خامس شهر
جماد الثاني سنة
١٠٢٣

SÜLEYMANİYE

SÜLEYMANİYE G. KÜTÜPHANESİ
Kısmı . Tekkeler- Murad
Yeni Kayıt No
Eski Kayıt No. 57
Tasnif No.

٨ الحياء من الايمان متواتر

٩ من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل بي حم خ ت عن انس قال المناوي في شرح الجامع الصغير وهو متواتر

١ شفاعتي يوم القيمة حق الحديث متواتر ٢ من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار متواتر

٣ من كنت مولاه فعلي مولاه متواتر ٤ المرء مع من احب متواتر

٥ من ظلم قيد شبر من الارض طوقه من سبع ارضين اخرجه احمد والبخاري ومسلم عن عائشة وعن سعيد بن زيد متواتر

٦ الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة البخاري عن ابي سعيد الخدري ومسلم عن عبد الله بن عمرو بن العاص وعن ابي هريرة معا واحمد وابن ماجة عن ابي رزين العقيلي والطبراني عن ابن مسعود متواتر

٧ لقنوا موتاكم لا اله الا الله متواتر عن عائشة وابي هريرة وابي سعيد وعن ابن جابر ... ١٠ الايمان يمان منسوب الى اهل اليمن لاذعانهم الدين من غير كلفة ق عن ابن مسعود قال المؤلف هو متواتر مناوي

كل معروف صدقة حم خ عن جابر م د عن حذيفة وهو متواتر مناوي

الخير معقود في نواصي الخيل اي ملازمها الى يوم القيمة حم ق ن ه عن ابن عمر حم عن ابي سعيد طب عن سوادة بن الربيع وعن النعمان بن بشير وعن ابي كبشة فهو متواتر مناوي

لا صلوة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب الشمس ق ن ه عن ابي سعيد حم ده عن عمر وهذا متواتر

امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان رسول الله فاذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله ق ع عن ابي هريرة وابن عمر وهو متواتر لانه رواه خمسة عشر صحابيا مناوي

الحرب خدعة حم ق د ت عن جابر ق عن ابي هريرة حم عن انس د عن كعب بن مالك ه عن ابن عباس وعن عائشة وعن الحسين بن علي طب عن الحسن بن علي وعن زيد بن ثابت وعن عبد الله بن سلام وغيرهم قال السيوطي ... قال المناوي وهو متواتر

١١٤٩

سنه ...

محرم ... التنجى كيجه سي ساعت التى ده قوم ...

رفيقم ... ايله كلدي انبتها الله نباتا حسنا الله تعالى ...

صلاح نشو ايله معمر ايدوب نجسه موفق ...